




---

يشتمل على وصفها وتخطيطها وما كانت عليه من الحضارة والمدنية « ويترجم فيه » :
الخلفاء والملوك والأمراء والوزراء والأشراف « من علية الناس وسائر طبقات حملة العلم »
النحاة والصرفيين والبيانيين واللغويين والقراء والمفسرين والمحدثين والمتكلمين « من سائر النحل »
والمنطقيين والأصوليين والمجتهدين والفقهاء والقضاة والفرضيين « من سائر المذاهب »
والزهاد والنساك والمتصوفة والقصاص والوعاظ والرياضيين الحساب والمهندسين
والفلكيين والمنجمين والموسيقيين والأطباء والصيادلة والجراحين والكتاب والخطاطين
والمتأدبين والأخباريين والنسابين والمؤرخين والعروضيين والشعراء والمغنين والرماة
والفرسان وحذاق الصناع . ممن نبغ فيها أو ورد عليها « من غير أهلها » وما انتهى إليه علمه من كناهم وألقابهم وأنسابهم
ومشهور مآثرهم ومستحسن أخبارهم وتاريخ وفياتهم مرتبا لهم على الحروف وختمه بذكر شهيرات النساء والإماء ومستملح لطائفهن

يأتي في « ٤٨٠٠ » صفحة مقسما على « ١٢ » مجلدا مع العناية بتصحيحه وضبط ما يقتضي
الضبط . ووضع الفهارس الوافية على الطراز الحديث منسقا على أجمل شكل

---

طبع للمرة الأولى بنفقة مكتبة الخانجي بالقاهرة والمكتبة العربية ببغداد
ومطبعة السعادة بجوار محافظة مصر
١٣٤٩ هـ الموافق ١٩٣١ م

وقف على طبعه وتنسيق وضعه
وترقيمه : أحد ناشريه ،
محمد أمين الخانجي

بسم الله الرحمن الرحيم

( و به نستعين )

الحمد لله الذى خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ، لا يحصى عدد نعمته العادّون ، ولا يؤدى حق شكره المتحمدون ، ولا يبلغ مدى عظمته الواصفون ، بديع السموات والأرض و إذا قضى أمراً فانما يقول له كن فيكون : أحمده على الآلاء ، وأشكره على النعماء ، وأستعين به فى الشدة والرخاء ، وأتوكل عليه فيما أجراه من القدر والقضاء ؛ وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأعتقد أن لا رب إلا إياه ، شهادة من لا يرتاب فى شهادته ، واعتقاد من لا يستنكف عن عبادته ، وأشهد أن محمداً عبده الأمين ، ورسوله المكين ، حسّن الله به اليقين ، وأرسله إلى الخلق أجمعين ، بلسان عربى مبين ؛ بلغ الرسالة ، وأظهر المقالة ، ونصح الأمة ، وكشف الغمة ، وجاهد فى سبيل الله المشركين ، وعبد ربه حتى أتاه اليقين ؛ فصلى الله على محمد سيد المرسلين ، وعلى أهل بيته الطيبين ، وأصحابه المنتخبين ، وأزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين ، وتابعيهم بالاحسان إلى يوم الدين .

هذا كتاب تاريخ مدينة السلام وخبر بنائها، وذكر كبراء نزّالها ، وذكر واردها وتسمية علمائها . ذكرت من ذلك ما بلغنى علمه ، وانتهت إلىّ معرفته ؛ مستعينا على ما يعرض من جميع الأمور بالله الكريم ، فانه لاحول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم * أخبرنا عبد العزيز بن أبى الحسن القرميسينى قال سمعت عمر بن احمد بن عثمان يقول سمعت أبا بكر النيسابورى يقول سمعت يونس بن

عبـد الأعلى يقول . قال لى الشافعى : يايونس دخلت بغداد ؟ قال قلت : لا .
قال : ما رأيت الدنيا .

# باب

## القول فى حكم بلد بغداد وغلته ، وما جاء فى جواز بيع أرضه وكراهته

٥ أول ما نبدأ به فى كتابنا هذا : ذكر أقوال العلماء فى أرض بغداد وحكمها وما حفظ عنهم من الجواز والكراهة لبيعها ؛ فذكر عن غير واحد منهم أن بغداد دار غصب لاتشترى مساكنها ولاتباع . ورأى بعضهم نزولها باستئجار ؛ فان تطاولت الأيام فمات صاحب منزل أو حانوت أو غير ذلك من الأبنية لم يجيزوا بيع الموروث ؛ بل رأوا أن تباع الأنقاض دون الأرض ، لأن الأنقاض ملك
١٠ لأصحابها وأما الأرض فلا حق لهم فيها إذ كانت غصبا * أنبأنا أبو القاسم الأزهرى أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى القرشى وأنبأنا أبو محمد الحسن بن على الجوهرى أنبأنا محمد بن العباس الخزاز . قالا : أنبأنا أحمد بن محمد بن جعفر أبو الحسين حدثنى أبو الفضل جعفر بن محمد المؤدب : أن أباه لما مات أرادت والدته أن تبيع داراً ورثاها . فقالت لى : يابنى امض إلى أحمد بن حنبل وإلى
١٥ بشر بن الحارث فسلهما عن ذلك ؛ فانى لا أحب أن أقطع أمراً دونهما ، وأعلمهما أن بنا حاجة إلى بيعها . قال : فسألتهما عن ذلك ، فاتفق قولاهما على بيع الأنقاض دون الأرض ، فرجعت الى والدتى فأخبرتها بذلك فلم تبعها . ومنع جماعة من العلماء من بيع أرض بغداد لكونها من أرض السواد ؛ وأرض السواد عندهم موقوفة لايصح بيعها . وأجازت طائفة بيعها ؛ واحتجت بأن عمر بن الخطاب
٢٠ أقر السواد فى أيدى أهله ، وجعل أخذ الخراج منهم عوضا عن ذلك .

ذكر كراهة بيع أرض بغداد

كراهة سكنى بغداد

وكان غير واحد من السلف يكره سكنى بغداد والمقام بها ويحث على الخروج منها . وقيل : إن الفضيل بن عياض كان لا يرى الصلاة فى شئ من بغداد لأجل أنها عنـده غصب * أخبرنا أبو القاسم الأزهرى أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى القرشي وأخبرنا الحسن بن على الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس الخزاز . قالا : أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادى نبّأ أبو العباس أحمد بن محمد ابن بكر بن خالد النيسابورى المعروف بابن القصير نبأ عمرو بن أيوب . قال : سألت الفضـيل بن عياض عن المقام ببغـداد . فقال لى : لا تقم بها واخرج عنها فان أخبثهـم مؤذنوهم * أنبأ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحاق الحافظ بأصبهان نبأ أحمد بن بندار بن اسحاق أنبأنا محمد بن يحيى بن مندة قال أنا ابراهيم ابن بزداد البغدادى بأصبهان قال نبأنا محمد بن يحيى الأزدى . قال قلت : لعبدالله ابن داود ، إن لى خالة ببغداد قال : اقطعها قطع القثاء * حدثنى أبو محمد الحسن ابن محمـد بن الحسن الخلال وأبو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه . قالا : نبأنا يوسف بن عمر القواس نبأنا محمد بن اسحق المقرى حدثنى أبو عبد الله أحمد ابن يوسـف بن الضحاك قال سمعت أبى يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : بغداد ضيقة على المتقين ما ينبغى لمؤمن أن يقيم فيها . قلت له : فهذا أحمد بن حنبل فما تقول ؟ قال : دفعتنا الضرورة إلى المقام بها كما دفعت الضرورة المضطر إلى أكل الميتة * أنبأنا أبو الحسن احمد بن أبى جعفر القطيعى قال نبأنا عبيد الله ابن عبد الرحمن قال حدثنا أبو عبد الرحمن بن محمد الزهرى قال نبأنا محمد بن ابراهيم ابن جناد قال سمعت أبا عمران الجصاص . قال قلت : لأحمد بن حنبل يا أبا عبدالله هذه أربعة دراهم : درهم من تجارة برة ، ودرهم من صلة الاخوان ، ودرهم من التعليم ، ودرهم من غلة بغداد . فقال : ما منها شئ أحب إلى من التجارة ، ولا فيها شئ أكره عندى من صلة الاخوان ، وأما التعليم فانى أرجو أن لا يكون به بأس لمن

إحتاج اليـه ، وأما غلة بغـداد فأنت تعرفها إيش[1] تسألنى عنها * حدثنى عبد العزيز بن على الوراق قال حدثنا على بن عبد الله الهمدانى بمكة قال نبأنا الخلدى قال حدثنى أحمد بن عبدالله بن خالد . قال : سئل أحمد بن محمد بن حنبل عن مسألة فى الورع . فقال : أنا أستغفر الله لا يحل لى أن أتـكلم فى الورع ؛ أنا آكل من غلة بغداد . لو كان بشر بن الحارث صلح أن يجيبك عنه ؛ فانه كان لا يأكل من غلة بغداد ولا من طعام السواد ؛ فهو يصلح أن يتكلم فى الورع * نبأنا أبو القاسم الأزهرى أنبأنا أحمـد بن محمد بن موسى وأنبأنا الحسن بن على الجوهرى قال أنبأنا محمـد بن العباس . قالا : أنبأنا أحمد بن جعفر بن محمد قال وكان مما بقى فى كتابى غير مسموع عن أبى الحسن على بن اسماعيل البزار المعروف بعلوية قال نبأنا يحيى بن الصامت . قال : سأل رجل عبـد الله بن المبارك أين ترى لى أن أنزل من بغداد متى مادخلتها ؟ قال : ان ابتليت بذلك فانزل نهر الدجاج فانه فى أيدى أربابه لم يغصبوا عليه أحدا * أخبرنى عبيـد الله بن أبى الفتح الفارسى قال حدثنا على بن محمـد بن ابراهيم الجوهرى نبأنا أبو الحسن طلحة بن أحمد بن حفص الصفار نبأنا العباس بن يوسف نبأنا أبو الطيب الذام قال سمعت ابن المبارك يقول :

الزم الثغر والتعبّد فيـه     ليس بغداد مسكن الزهاد
إنّ بغـداد للملوك محل     ومناخ للقـارئ الصياد

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبـد الله الاصبهانى أنبأنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى أنبأنا مفضل بن محمد الجنَدى أنبأنا يونس بن محمد نبأنا يزيد بن أبى حكيم . قال سمعت سـفيان الثورى يقول : المتعبد ببغداد كالمتعبد فى الـكنيف * نبأنا الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى وأنبأنا الجوهرى

(١) إيش وليش : منحوتان من قولهم أى شئ ولأى شئ .

أنبأنا محمد بن العباس . قالا : أنبأنا أحمد بن جعفر قال حدثنى جدى محمد بن عبيدالله المنادى . قال قال لى أحمد بن حنبل : أنا أذرع هذه الدار التى أسكنها فاخرج الزكاة عنها فى كل سنة أذهب فى ذلك الى قول عمر بن الخطاب فى أرض السواد * أنبأنا أبو الحسين محمد بن على بن محمد بن مخلد الوراق وأبو الحسين أحمد بن على بن الحسين التوزى . قالا : أنبأنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن هرون النحوى الكوفى نبأنا أبو القاسم الحسن بن محمد السكونى . قال قال أبو بكر محمد بن خلف ــ وهو وكيع القاضى ــ : لم تزل بغداد مثل أرض السواد الى سنة خمس وأربعين ومائة ۞ قال الخطيب : يعنى إنها كانت تمسح ويؤخذ عنها الخراج ؛ حتى بناها أبو جعفر المنصور ومَصَّرها ونزلها وأنزلها الناس معه .

# باب

## الخبر عن السواد وفعل عمر فيه ولأى علة ترك قسمته بين مفتتحيه

أنبأنا أبو على الحسن بن أحمد بن ابراهيم بن شاذان البزار أنبأنا دعلج بن احمد بن دعلج المعدل أنبأنا محمد بن على بن يزيد الصايغ قال نبأنا سعيد بن منصور نبأنا هشيم قال أنبأنا العوام بن حوشب أنا ابراهيم التيمى . قال : لما افتتح المسلمون السواد قالوا لعمر بن الخطاب : أقسمه بيننا فأبى . فقالوا : إنا افتتحناها عنوة قال : فما لمن جاء بعدكم من المسلمين ؟ فأخاف أن تفاسدوا بينكم فى المياه ، وأخاف أن تقتتلوا . فأقر أهل السواد فى أرضهم وضرب على رؤسهم الضرائب ــ يعنى الجزية ــ وعلى أرضهم الطسق[1] ــ يعنى الخراج ــ ولم يقسمها بينهم * أنبأنا

(١) الطسق بالفتح ويلحن البغاددة فيكسرون : وهو مكيال أو ما يوضع من الخراج على الجربان أو شبه ضريبة معلومة وكأنه مولّد أو معرّب . قاله فى القاموس

القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى بالبصرة أنا أبو على محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤى قال أنا أبو داود سليمان بن الأشعث قال حدثنا أحمد بن حنبل قال أنا عبد الرحمن — يعنى ابن مهدى — عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر. قال: لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر * أخبرنا القاضى أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحَرَشِى بنيسابور قال أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال أنبأنا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم قال أنبأنا ابن وهب قال أنبأنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه. قال سمعت عمر بن الخطاب يقول: لولا أنى أترك الناس بيَّاناً[1] لاشئ لهم، ما فتحت قرية إلا قسمناها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر * أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمى قال أنبأنا عمر بن نوح البجلى قال أنبأنا أبو خليفة قال حدثنا محمد بن كثير قال أنبأنا سفيان عن أبى اسحاق عن حارثة بن مضرب. قال: أراد عمر أن يقسم السواد؛ فعدوهم فأصاب كل رجل ثلاثة من الفلاحين؛ فاستشار عمر فيهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا: للناس نايبة ولا يبقى لمن بعدهم شئ فتركهم * أخبرنا أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل قال أنبأنا أبو على اسماعيل بن محمد الصفار قال أنا الحسن بن على بن عفان قال أنا يحيى بن آدم قال أنا ابن المبارك عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب. قال: كتب عمر إلى سعد حين افتتح العراق:

---

(١) كذا فى الأصل بالياء المشددة بعد الباء. وفى النهاية، : ببانا — ببائين — أى شيئا واحداً: وذكر حديث عمر شاهداً عليه ونصه: « لولا أن أترك آخر الناس ببانا واحداً ما فتحت على قرية إلا قسمتها ». ثم قال وقال أبو سعيد الضرير: ليس فى كلام العرب — ببان — والصحيح بيانا واحداً الخ

أما بعـد فقد بلغنى كتابك تذ كر أن الناس سألوك أن تقسم بينهم مغانمهم وما أفاء الله عليهم ؛ فاذا أتاك كتابى هذا فانظر ما أجلب النـاس به عليك الى العسكر من كراع أو مال واقسمه بين من حضر من المسلمين ، واترك الأرضين والأنهار لعمّالها ليكون ذلك فى أعطيات المسلمين ؛ فانك ان قسمتها بين من حضر لم يكن لمن بقى بعدهم شئ .

٥

اختلاف أهل العلم فى قسم الارض التى فتحها المسلمون

اختلف الفقهاء فى الأرض التى يغنمها المسلمون و يقهرون العدو عليها. فذهب بعضهم : إلى أن الامام بالخيار بين أن يقسمها على خمسة أسهم فيعزل منها السهم الذى ذكره الله تعالى فى آية الغنيمة فقال: « واعلموا أنّما غنمتمْ من شئ فان لله خمسه » الآية. و يقسم السهام الأربعة الباقية بين الذين افتتحوها ؛ فان لم يختر ذلك وقف جميعها كما فعل عمر بن الخطاب فى أرض السواد .

١٠

وممن ذهب إلى هـذا القول: أبو حنيفة النعمان بن ثابت ، وسفيان بن سعيد الثورى .

وقال مالك بن أنس: تصير الأرض وقفا بنفس الاغتنام ولاخيار فيها للامام.

وقال محمد بن ادريس الشافعى : ليس للامام ايقافها وانما يلزمه قسمتها؛ فان اتفق المسلمون على ايقافها ورضوا ألاّ تقسم جاز ذلك . واحتج من ذهب إلى هذا القول بما روى أن عمر بن الخطاب : قسم أرض السواد بين غانميها وحازوها ؛ ثم استنزلهم بعد ذلك عنها واسترضاهم منها ووقفها .

١٥

فأما الأحاديث التى تقدمت بأن عمر لم يقسمها فانهـا محمولة على أنه امتنع من امضاء القسم واستدامته بأن انتزع الأرض من أيديهم ، أو أنه لم يقسم بعض السواد وقسم بعضه ثم رجع فيه * اخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى قال أنبأنا اسماعيل بن محمد الصفار قال نبأنا الحسن بن على بن عفان قال نبأنا يحيى بن آدم قال نبأنا ابن أبى زايدة عن اسماعيـل بن أبى خالد عن قيس

٢٠

ابن أبى حازم . قال : كنا ربع الناس يوم القادسية فأعطانا عمر ربع السواد فأخذناه ثلاث سنين ، ثم وفد جرير الى عمر بعد ذلك . فقال : أما والله ! لولا انى قاسم مسئول لكنتم على ماقسم لكم ، فأرى أن ترده على المسلمين ؛ ففعل . وأجازه بثمانين ديناراً * أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال أنبأنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوى قال أنبأنا على بن عبد العزيز قال نبأنا أبو عبيد القاسم بن سلام قال نبأنا هشيم عن اسماعيل عن قيس . قال قالت امرأة من بجيلة - يقال لها أم كرز - لعمر : يا أمير المؤمنين إن أبى هلك وسهمه ثابت فى السواد وانى لم أسلمه فقال لها : يا أم كرز إن قومك قد صنعوا ما قد علمت . قالت : إن كانوا صنعوا ماصنعوا فانى لست أسلم حتى تحملنى على ناقة ذلول عليها قطيفة حمراء وتملأ كفى ذهباً . قال : ففعل عمر ذلك .

قال أبو عبيد : فاحتج قوم بفعل عمر هذا . وقالوا : ألا تراه قد أرضى جريراً والبجلية وعوضهما . وانما وجه ذلك عندى : أن عمر كان نفّل جريراً وقومه ذلك نفلا قبل القتال ، وقبل خروجه الى العراق ، فأمضى له نفله . ولو لم يكن نفلا ماخصه وقومه بالقسمة خاصة دون الناس ؛ وانما استطاب أنفسهم خاصة لأنهم قد كانوا أحرزوا ذلك وملكوه بالنفل . فلاحجة فى هذا لمن يزعم أنه لا بد للامام من استرضائهم .

۞ قال الخطيب : ثم ان عمر رضى الله عنه أقر أهل السواد فيه وضرب عليهم الخراج بعد أن سلم اليهم الأرض يعملون فيها وينتفعون بها ، و بعث عماله لمساحتها وقبض الواجب عنها * فأخبرنا الحسن بن أبى بكر قال أنبأنا عبد الله ابن اسحاق البغوى قال أنبأنا على بن عبد العزيز قال نبأنا أبو عبيد قال نبأنا الأنصارى محمد بن عبد الله . ولا أعلم اسماعيل بن ابراهيم الا قد حدثناه أيضاً عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أبى مجلز : ان عمر بن الخطاب بعث عمار

ابن ياسر الى أهل الكوفة على صلاتهم وجيوشهم ، وعبد الله بن مسعود على قضائهم وبيت مالهم ، وعثمان بن حنيف على مساحة الأرض . ثم فرض لهم فى كل يوم شاة . أو قال : جعل لهم كل يوم شاة ، شطرها وسواقطها لعمار ، والشطر الآخر بين هذين . ثم قال : ما أرى قرية يؤخذ منها كل يوم شاة إلا سريعاً فى خرابها . قال : فمسح عثمان بن حنيف الأرض فجعل على جريب الكرم عشرة دراهم ، وعلى جريب النخل خمسة دراهم ، وعلى جريب القضب[1] ستة دراهم ، وعلى جريب البرّ أربعة دراهم ، وعلى جريب الشعير درهمين * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله القرشى قال أنبأنا اسماعيل بن محمد الصفار قال نا سعدان بن نصر قال أنا وكيع عن ابن أبى ليلى عن الحكم : أن عمر بن الخطاب بعث عثمان ابن حنيف فمسح السواد ، فوضع على كل جريب عامر أو غامر — حيث يناله الماء — قفيزاً ودرهماً . قال وكيع : — يعنى الحنطة والشعير — ووضع على جريب الكرم عشرة دراهم ، وعلى جريب الرطاب[2] خمسة دراهم * أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال أنبأنا عبد الله بن اسحٰق قال أنبأنا على بن عبد العزيز قال أنا أبو عبيد قال أنا اسماعيل بن مجالد عن أبيه مجالد بن سعيد عن الشعبى : أن عمر بعث عثمان ابن حنيف فمسح السواد ، فوجده ستة وثلاثين ألف ألف جريب فوضع على كل جريب درهماً وقفيزاً . قال أبو عبيد : أرى حديث مجالد عن الشعبى هو المحفوظ . ويقال : إن حدّ السواد الذى وقعت عليه المساحة ، من لدن تخوم الموصل مادّاً مع الماء إلى ساحل البحر ببلاد عبّادان من شرقى دجلة ، هذا طوله . وأما عرضه : فحده منقطع الجبل من أرض حلوان الى منتهى طرف

قطيعة الخراج فى الثمار وغير ذلك

٥

١٠

مقدار سواد بغداد

حد السواد طولا وعرضاً

(١) القضب (بفتح القاف وسكون الضاد) كل شجرة طالت و بسطت أغصانها عن القاموس (٢) جمع رطبة بفتح الراء : وهى الفصفصة كما فى القاموس وهى نوع من البرسيم و يسمى بالديار الشامية بالفصة اه مصححه

٢٠

القادسية المتصل بالعذيب من أرض العرب. فهذا حدود السواد وعليها وقع الخراج
*أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن شجاع الصوفى قال أنبأنا أبو على محمد بن أحمد بن
الحسن الصواف قال أنا محمد بن عبدوس بن كامل ومحمد بن عثمان بن أبى شيبة
قالا: أنا أبو بكر بن أبى شيبة قال أنا حميد بن عبد الرحمن عن حصين عن
٥ مطرف. قال: ما فوق حلوان فهو ذمة، وما دون حلوان من السواد فهو فئ،
وسوادنا هذا فئ * أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا أبو بكر محمد
ابن جعفر بن أحمد بن الليث الواسطى قال ثنا أسلم بن سهل قال ثنا محمد بن صالح
قال نبأنا هشام بن محمد بن السايب. قال سمعت أبى يقول: إنما سمى السواد سواداً
لأن العرب حين جاءوا نظروا إلى مثل الليل من النخل والشجر والماء فسموه

سبب تسمية السواد

١٠ سواداً. أخبرنا أبو الحسين احمد بن محمد بن الحسين الأصبهانى بها قال أنبأنا
أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى قال نبأنا على بن عبد العزيز. قال
قال أبو عبيد: كان الأصمعى يتأول فى سواد العراق انما سمى به للكثرة؛ وأما أنا
فأحسبه سمى بالسواد للخضرة التى فى النخيل والشجر والزرع، لأن العرب قد
تلحق لون الخضرة بالسواد فتوضع أحدهما موضع الآخر. ومن ذلك قول الله تعالى
١٥ حين ذكر الجنتين فقال: «مُدْهَامَّتان». هما فى التفسير خضراوان، فوصفت
الخضرة بالدهمة وهى من سواد الليل، وقد وجدنا مثله فى أشعارهم. قال ذو الرمة:

قد أقطع النازع المجهول معسفه     فى ظل أخضر يدعو هامه البُوم

يريد: بالأخضر — الليل — سماه بهذا لظلمته وسواده * أخبرنا على بن محمد
ابن عبد الله المعدل قال أنبأنا اسماعيل بن محمد الصفار قال نبأنا الحسن بن على
٢٠ ابن عفان قال نبأنا يحيى بن آدم. قال قال حسن بن صالح: وأما سوادنا هذا فانا
سمعنا انه كان فى أيدى النبط فظهر عليهم أهل فارس فكانوا يؤدون اليهم
الخراج، فلما ظهر المسلمون على أهل فارس تركوا السواد ومن لم يقاتلهم من النبط

والدهاقين على حالهم ، ووضعوا الجزية على رءوس الرجال ، ومسحوا عليهم ما كان في أيديهم من الارض ووضعوا عليها الخراج ، وقبضوا كل أرض ليست في يد أحد ، فكانت صوافي إلى الامام .

قال يحيى : كل أرض كانت لعبدة الأوثان من العجم أو لأهل الكتاب من العجم أو العرب ممن تقبّل منهم الجزية . فان أرضيهم أرض خراج ان صالحوا على الجزية على رءوسهم والخراج على أرضيهم ، فان ذلك يقبل منهم ، وان ظهر عليهم المسلمون فان الامام يقسم جميع ما أجلبوا به في العسكر من كراع أو سلاح أو مال بعد ما يخمسه وهي الغنيمة التي لا يوقف شيء منها . وذلك قوله عز وجل : « واعلموا أنما غنمتم من شيء فان لله خمسه » . وأما القرى والمدائن والأرض فهي فيء كما قال الله تعالى : « ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى » . فالامام بالخيار في ذلك إن شاء وقفه وتركه للمسلمين ، وإن شاء قسمه بين من حضره * أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا عبد الله بن اسحق قال أنبأنا على بن عبد العزيز . قال قال أبو عبيد : إنما جعل — يعني عمر — الخراج على الأرضين التي تغل من ذوات الحب والثمار والتي تصلح للغلة من العامر والغامر ، وعطل من ذلك المساكن والدور التي هي منازلهم فلم يجعل عليهم فيها شيئا .

# باب

## ذكر حكم بيع أرض السواد وما روى في ذلك من الصحة والفساد

أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل قال أنبأنا اسماعيل بن محمد الصفار قال أنبأنا الحسن بن على بن عفان قال أنبأنا يحيى بن آدم قال حدثني الحسن بن صالح قال أبو على الصفار أظنه عن منصور عن عبيد أبي الحسن عن عبد الله بن

مغفل المزنى . قال : لاتباع أرض دون الجبل الا أرض بنى صلوبا وأرض الحيرة فان لهم عهداً * أنبأنا الحسن بن أبى بكر قال أنبأنا عبدالله بن اسحق البغوى قال أنبأنا على بن عبد العزيز قال نبأ أبو عبيد قال أنبأ عباد بن العوام عن حجاج عن الحكم عن عبد الله بن مغفل . قال : لا تشترين من أهل السواد إلا من أهل الحيرة وبانقيا وأليس . قال أبو عبيد : فأما أهل الحيرة فان خالد بن الوليد كان صالحهم فى دهر أبى بكر ، وأما أهل بانقيا وأليس فانهم دلوا أبا عبيد وجرير ابن عبد الله البجلى على مخاضة حتى عبروا الى فارس ؛ فبذلك كان صلحهم وأمانهم . ويروى عن الحسن بن صالح بن حى : انه رخص فى شراء أرض الصلح ، وكره شراء أرض العنوة ، وهو مذهب مالك بن أنس .

وجاء عن مجاهد بن جبر : فى أرض العنوة نحو ذلك * أخبرنا أبو الحسن محمد ابن أحمد بن محمد بن احمد بن رزق البزار قال أنبأنا محمد بن يحيى بن عمر بن على بن حرب الطائى قال نبأنا على بن حرب عن سفيان بن عيينة عن ابن أبى نجيح عن مجاهد . قال : أيما مدينة افتتحت عنوة فأسلموا قبل أن يقسموا فأموالهم للمسلمين * أنبأنا محمد بن أبى نصر النرسى قال حدثنى جدى على بن أحمد بن محمد بن يوسف القاضى بسر من رأى قال أنبأنا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى قال أنبأنا أبو مصعب عن مالك بن أنس . قال: أما أهل الصلح فان من أسلم منهم أحق بأرضه وماله : وأما أهل العنوة الذين أخذوا عنوة فانّ من أسلم منهم أحرزله اسلامه نفسه ، وكانت أرضه للمسلمين فيئاً . لأن أهل العنوة قد غلبوا على بلادهم وصارت فيئاً للمسلمين * أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال أنبأنا عبدالله بن اسحق قال أنبأنا على بن عبد العزيز قال نبأنا أبو عبيد قال حدثنى يحيى بن عبد الله بن بكير . قال قال مالك : كل أرض فتحت صلحا فهى لأهلها لأنهم منعوا بلادهم حتى صالحوا عليها ، وكل بلاد أخذت عنوة فهى فئ للمسلمين * أخبرنا على بن

محمد المعدل قال أنبأنا اسماعيل بن محمد الصفار قال نبأنا الحسن بن على العامرى .
قال قال يحيى بن آدم : وكره حسن — يعنى ابن صالح — شراء أرض الخراج ؛ ولم
ير بأسا بشراء أرض الصلح مثل الحيرة ونحوها .

۞ قال الشيخ : فهؤلاء الذين كرهوا شراء أرض السواد انما كرهوه لجهتين:
إحداهما أن الخراج كانوا يذهبون الى أنه صغار فلم يروا أن يدخلوا فيه : والثانية ٥
أن السواد لما فتح عنوة ووُقف فلم يقسم حصل عندهم مما لا يجوز بيعه سوى من
رخص فى المواضع التى ذكرأن لأهلها ذمة وهى بانقيا والحيرة وأليس خاصة . وقد
روى عن محمد بن سيرين أنه قال : بعض السواد عنوة ، و بعضه صلح من غير
تبيين لأحد الأمرين من الآخر * أخبرنا على بن محمد المعدل قال أنبأنا
اسماعيل بن محمد الصفار قال نبأنا الحسن بن على قال حدثنا يحيى بن آدم قال أنا ١٠
أبو زيد عن أشعث عن ابن سيرين . قال : السواد منه صلح ومنه عنوة ؛ فما كان
منه عنوة فهو للمسلمين : وما كان منه صلحا فلهم أموالهم . وقال يحيى : حدثنا
الحسن بن صالح عن أشعث عن ابن سيرين قال : ما نعلم من له صلح ممن ليس
له صلح من أهل السواد .

۞ قال الشيخ أبو بكر : فيحتمل أن يكون الصلح الذى ذكره ابن سيرين ١٥
من السواد هو لأهل المواضع التى سميناها فى حديث أبى عبيد ، ويحتمل أن
يكون لقوم آخرين ؛ وإنا نظرنا فى ذلك فوجدنا من السواد شيئاً ذكر أنه صلح
سوى ماتقدم ذكرنا له * أخبرنا على بن أبى بكر القنوى قال أنبأنا اسماعيل بن
محمد الصفار قال نبأنا الحسن بن على قال نبأنا يحيى بن آدم قال نبأنا الحسن بن
صالح عن أشعث عن الشعبى . قال : صالح خالد بن الوليد أهل الحيرة وأهل ٢٠
عين التمر . قال : وكتب بذلك الى أبى بكر فاجازه . قال يحيى : قلت للحسن بن
صالح ؛ فأهل عين التمر مثل أهل الحيرة انما هو شئ عليهم وليس على أرضيهم ؟ .

قال نعم ؛ وقال يحيى حدثنا حسن بن صالح عن جابر عن الشعبي . قال : لأهل الأنبار عهد أو قال عقد . وذكر محمد بن خلف وكيع القاضي : أن محمد بن اسحاق الصغانى أخبرهم * قال نبأنا أبو سعيد الحداد قال نبأنا محمد بن الحسن عن أبى شيبة عن الحكم قال : كَلْواذَى صلح * أخبرنا بذلك محمد بن على الوراق قال أنبأنا محمد بن جعفر التميمى قال نبأنا الحسن بن محمد السكونى قال نبأنا محمد بن خلف : و بغداد من أفنية كَلْواذى ؛ فقد حصلت من بلاد الصلح على هذه الرواية وفى كونها صلحا جواز بيع أرضها ، ولا أحسب الذين كرهوا شراء أرض بغداد انتهت اليهم هذه الرواية عن الحكم . وقد كان الليث بن سعد : اشترى شيئاً من أرض مصر وحكمها حكم سواد العراق ؛ وانما استجاز الليث ذلك لأنه كان يحدّث عن يزيد بن أبى حبيب : أن مصر صلح . وكان مالك بن أنس وعبد الله بن لهيعة ونافع بن يزيد : ينكرون على الليث ذلك الفعل لأن مصر كانت عندهم عنوة . ولعل حديث يزيد بن أبى حبيب لم ينته اليهم أو بلغهم فلم يثبت عندهم والله أعلم .

## فصل

۞ قال الشيخ أبو بكر : قد ذكرنا فيما تقدم القول بأن السواد فى الجملة فتح عنوة وصار غنيمة للمسلمين . فقال بعض أهل العلم : لمّا لم يقسم و وقف صار بيعه لا يصح و يؤيد هذا قول عمر بن الخطاب لطلحة بن عبيد الله وعتبة بن فرقد : أما قوله لطلحة * فأخبرنا الحسين بن شجاع الصوفى قال أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف قال نبأنا محمد بن عبدوس بن كامل ومحمد بن عثمان بن أبى شيبة . قالا : نبأنا أبو بكر بن أبى شيبة قال نبأنا حُميد بن عبد الرحمن عن حسن عن مطرّف عن بعض أصحابه . قال : اشترى طلحة بن عبيد الله أرضاً من النشاستك

نشاستك بنى طلحة ، هـذا الذى عند السيلحين . فأتى عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فقال : انى اشتريت أرضاً معجبة. فقال له عمر : ممن اشتريتها ؟ اشتريتها من أهل الكوفة ؟ اشتريتها من أهل القادسية ؟ قال طلحة : وكيف أشتريها من أهل القادسية كلهم ؟ قال : انك لم تصنع شيئاً انما هى فئ . وأما قوله لعُتبة * فأخبرنا محمد بن احمد بن رزق وعلى بن محمد بن بشران . قالا : أنبأنا اسماعيل بن محمـد الصفار قال نبأنا الحسن بن على بن عفان قال نبأنا يحيى بن آدم عن عبد السلام بن حرب عن بكير بن عامر عن عامر . قال : اشترى عتبة بن فرقد أرضاً من أرض الخراج ، ثم أتى عمر فأخبره . فقال : ممن اشتريتها ؟ قال : من أهلها . قال : فهؤلاء أهلها المسلمون أبعتموه شـيئا ؟ قالوا : لا . قال : فاذهب فاطلب مالك * وأخبرنا ابن رزق وابن بشران . قالا: أنبأنا اسماعيل قال نبأنا الحسن قال نبأنا يحيى قال نبأنا قيس عن أبى اسماعيل عن الشعبى عن عتبة بن فرقد . قال : اشتريت عشرة أجربة من أرض السواد على شاطئ الفرات لقضب لدوابى ، فذكرت ذلك لعمر . فقال لى : اشتريتها من أصحابها ؟ قلت : نعم ! قال: رح إلىّ فرحت اليه . فقال : ياهؤلاء أبعتموه شيئاً ؟ قالوا : لا . قال: ابتغ مالك حيث وضعته .

وقال قوم : بل السواد ملك لأهله ، لأن عمر أقره فى أيديهـم وفرض الخراج عليهم .

وقال قوم : باعهم عمر الأرض بالخراج فلهم رقاب الارض يتوارثونها ويتبايعونها. واحتجوا على ذلك بما * أخبرنا القاضى أبو الفرج محمد بن أحمد بن الحسن الشافعى قال أنبأنا احمد بن يوسف بن خلاد المعدل قال نبأنا محمـد بن يونس قال نبأنا عبـد الله بن داود الُخرَيْبى . قال : كان الحسن والحسين لا يريان بأساً بأرض الخراج * وأخـبرنا ابن رزق وابن بشران . قالا : أنبأنا اسماعيل الصفار قال

نبأنا الحسن بن على قال نبأنا يحيى بن آدم قال نبأنا حسن بن صالح عن ابن
أبى ليلى . قال : اشترى الحسن بن على ملحة أو ملحاً ، واشترى الحسين بريدين
من أرض الخراج . وقال : قد رد اليهـم عمر أرضيهم وصالحهم على الخراج الذى
وضعه عليهم . قال : وكان ابن أبى ليلى لا يرى بشرائها بأسا * أخبرنا عبد الله بن
يحيى بن عبد الجبار السكرى قال أنبأنا اسماعيل بن محمد الصفار قال نبأنا الحسن ٥
ابن على بن عفان قال نبأنا يحيى بن آدم قال نبأنا ابن المبارك عن سـفيان بن
سعيد . قال : إذا ظهر على بلاد العدو فالامام بالخيار ان شاء قسم البلاد والاموال
والسَّبْى بعـد ما يخرج الخمس من ذلك ، وان شاء مَنَّ عليهـم فترك الارض
والاموال فـكانوا ذمة للمسلمين كما صنع عمر بن الخطاب بأهل السواد . فان تركهم
صاروا عهداً توارثوا و باعوا أرضهم . قال يحيى : وسمعت حفص بن غياث يقول ١٠
تباع ويقضى بها الدين وتقسم فى المواريث * أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال
أنبأنا عبد الله بن اسحاق قال أنبأنا على بن عبد العزيز . قال قال ابو عبيد :
ومع هذا كله إنه قد سهل فى الدخول فى أرض الخراج أئمة يقتدى بهم ولم يشترطوا
عنوة ولا صلحا . منهم من الصحابة ابن مسعود ، ومن التابعين محمد بن سيرين
وعمر بن عبد العزيز ، وكان ذلك رأى سفيان الثورى فيما يحكى عنه . ١٥

أما حديث ابن مسعود * فأخبرناه أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان
الصيرفى بنيسابور قال نبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال نبأنا أبو عمر
احمـد بن عبد الجبار العطاردى قال نبأنا أبو معاوية عن الاعمش . وأنبأنا
أبو الحسن محمـد بن احمد بن رزق البزار أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق نبأنا محمد
ابن عبيد الله المنادى أنا أبو بدر نبأنا سليمان بن مهران ــ وهو الأعمش ــ عن ٢٠
شمَّر بن عطية عن المغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه . قال قال عبـد الله :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تتخذوا الضيعة فترغبوا فى الدنيا » . قال

عبـد الله و براذان ما براذان[1] ! و بالمدينة ما بالمدينة ! فقد ذكر ابن مسعود فى هذا الحديث : أن له براذان مالا * أخبرنا أبو احمد عبد الله بن عبيد لله بن احمد الدقاق وأبو محمـد عبـد الله بن يحيى السكرى . قالا : أنبأنا اسماعيل بن محمـد الصفار قال نبأنا سـعدان بن نصر قال نبأنا أبو معاوية عن الحجاج عن القاسم ابن عبد الرحمن . قال : اشترى عبد الله أرضا من أرض الخراج . قال فقال له صاحبها : ـ يعنى دهقانها ـ أنا أكفيك اعطاء خراجها والقيام عليها

وأما حديث ابن سيرين * فأخبرناه الحسن بن أبى بكر قال أنبأنا عبد الله ابن اسحاق البغوى قال أنبأنا على بن عبـد العزيز قال نبأنا أبو عبيـد . قال : حدثنى قبيصة عن سفيان عن عبـد العزيز بن قريز عن ابن سيرين : انه كانت له أرض من أرض الخراج ، وكان يعطيها بالثلث والربع .

وأما حديث عمر بن عبد العزيز * فأخبرناه الحسن بن أبى بكر قال أنبأنا عبد الله بن اسحاق قال أنبأنا على بن عبد العزيز قال نبأنا ابو عبيد قال نبأنا عبد الرحمن بن مهدى عن حماد بن سلمة عن رجاء أبى المقدام عن نعيم بن عبد الله. أن عمر بن عبد العزيز : أعطاه أرضاً بجزيتها . قال عبـد الرحمن : يعنى ـ من أرض السواد ـ قال أبو عبيد : وكأنّ عمر بن عبد العزيز تأول الرخصة فى أرض الخراج أن الجزية التى قال الله تعالى : «حتى يُعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون». إنما هى على الرءوس لا على الأرض ، وكذلك يروى عنه . قال أبو عبيد يقول : والداخل فى أرض الجزية ليس يدخل فى هذه الآية . قال أبو عبيد : وقد احتج قوم من أهل الرخصة باقطاع عثمان مَنْ أقطع من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله

(١) راذان بعد الألف ذال معجمة وآخره نون . قال ياقوت : راذان الاسفل وراذان الأعلى : كورتان بسواد بغداد تشتمل على قرى كثيرة . و راذان أيضا قرية بنواحى المدينة جاءت فى حديث عبد الله بن مسعود .

وسلم بالسواد . والذى يروى عن سفيان أنه قال : إذا أقر الامام أهل العَنوة فى أرضهم توارثوها وتبايعوها ؛ فهذا يبين لك أن رأيه الرخصة فيها . قال أبو عبيد : انما كان اختلافهم فى الأرضين المغلة التى يلزمها الخراج من ذات المزارع والشجر، فاما المساكن والدور بأرض السواد فما علمنا أحدا كره شراءها وحيازتها وسكناها ، قد اقتسمت الكوفة خططا فى زمن عمر وهو أذن فى ذلك ، ونزلها من أكابر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان منهم سعد بن أبى وقاص ، وعبد الله بن مسعود ، وعمار ، وحذيفة ، وسلمان ، وخَبَّاب، وأبو مسعود وغيرهم. ثم قدمها على عليه السلام فيمن معه من الصحابة فأقام بها خلافته كلها ، ثم كان التابعون بعدُ بها فما بلغنا أن أحدا منهم ارتاب بها ولا كان فى نفسه منها شئ بحمد الله ونعمته ، وكذلك سائر السواد . والحديث فى هذا أكثر من أن يحصى*

أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى القرشى وأنبأنا الحسن بن على الجوهرى قال أنبأنا محمد بن العباس الخزّاز قال أنبأنا أحمد بن جعفر أبو الحسين . قال : كان فيما فاتنى عن العباس بن عبد الله الترقفى[1] حدثنى على بن الصباح ابن أخت الهروى . قال : أتيت عبد الله بن داود الخُريْبى فسألته سكنى بغداد . قال : ولا بأس . قلت له : أين فان سفيان الثورى كان لا يدخلها ! فقال : كان سفيان يكره جوار القوم وقربهم . قلت : فابن المبارك يقول : انه كان كلما دخلها يتصدق بدينار . فقال : ومن أين يصح هذا لنا عن ابن المبارك ؟ قلت : فسمعت ابن حرب والفضيل بن عياض . فقال : لم تذكر لنا فقها بعد . قلت : فما تقول فى أرض السواد ؟ فقال : خذ بيدك من اتخذ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أرض السواد ، اتخذها سعد بن أبى

(١) بفتح المثناة واسكان الراء وضم القاف ثم فاء : أبو محمد الواسطى نزيل بغداد ذكره فى الخلاصة .

وقاص ، وابن مسعود ، وعمار ، وحذيفة ، وسلمان ، وأنس . قال البيهقى : وسمعت الحسن بن الربيع البورانى [1] يقول : قيل لابن المبارك : ان الناس يقولون انك كلما دخلت بغداد تصدقت بدينار . فقال : ان دنانيرنا اذاً لكثيرة . فقال أبو الحسين أحمد بن جعفر : وهذا إخبار من ابن المبارك وليس هو بجواب سؤال السائل ، وانا نكره المراجعة فاستعمال المحاجزة والآفات المشهور عنه فيها التغليظ والذم الصريح والصدقة إذا دخلها مجتازا غير مختار ، وقد ذكر عنه فى ذمها كنيها مع الكلام أشعار . فمنها ما أخبر به عن أبى الحسن محمد بن محمد المعروف بحبيش ابن أبى الورد . قال قال ابن المبارك يذم الناسك الذى سكن بغداد :

أيها الناسك الذى لبس الصو ف وأضحى يُعَدّ فى العبّاد
الزم الثغر والتعبد فيه ليس بغداد مسكن الزهاد
إنّ بغداد للملوك مَحَلٌّ ومناخ للقارئ الصياد

* أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفى قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال نبأنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال نبأنا أبو زكريا يحيى بن أيوب العابد . قال : شهدت معروفا ـ يعنى الكرخى ـ ورجل عنده فذكر أن بغداد غصب . فقال له معروف : ياهذا اتق الله احفظ لسانك مانعرف شيئاغصب * أنبأنا محمد بن على الوراق وأحمد بن على المحتسب. قالا : أنبأنا محمد ابن جعفر بن هرون الكوفى قال نبأنا الحسن بن محمد السكونى قال نبأنا محمد بن خلف قال زعم عبد الله بن أبى سعد قال حدثنى أحمد بن حميد بن جبلة قال حدثنى أبى عن جدى جبلة . قال : كانت مدينة أبى جعفر قبل بنائها مزرعة للبغداديين يقال لها المباركة . وكانت لستين نفسا من البغداديين فعوضهم عنها عوضاً أرضاهم ، وأخذ جدى جبلة قسمه بينهم ، وكان شارع طريق الأنبار

(١) بضم الموحدة الكوفى عن الخلاصة ، وفى الأصل : النوراى وهو خطأ .

لأهل قرية بباب الشام يسمون التراينة . قال : وقال ابن أبى سعد عن أبيه قال سمعت السرى بن الحطم - وأظنه من بجيلة بن عمر - : أن المنصور كان ابتاع منه ما بين قنطرة البردان الى الجسر ، وانه لم يقبض ثمن ذلك منه ؛ وان حد أرضه من الجسر حتى ينتهى الى قرية تعرف بالأثلة على فرسخ من الجانب الشرقى ، ٥ ومنزله بالحطمية على ميلين من بغداد ، ورفع فى ذلك الى الرشيد والى المأمون فلم يعطياه .

قال الشيخ أبو بكر : وفى حديثى ابن أبى سعد هذين إبطال لقول من زعم أن بغداد دار غصب ، ودحض لزعمه وكسر لدعواه ، وقد قدمنا القول عمن حكيناه عنه فى اجازة بيع أرض السواد ، وتحصل منه أن أرض بغداد ملك ١٠ لأربابها ، يصح أن تورث وتستغل وتباع ، وعلى ذلك كان من أدركنا من العلماء والقضاة والشهود والفقهاء . لا يكرهون الشهادة فى مبيع ، ولا يتوقفون عن الحكم فى موروث ، وبهم يقتدى فيما وقع التنازع فيه ، وحكمهم هو الحجة على مخالفيه . مع ما * أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا احمد بن محمد بن موسى وأخبرنا الحسن بن على الجوهرى قال أنبأنا محمد بن العباس . قالا : أنبأنا احمد بن ١٥ جعفر بن المنادى . قال : سأل رجل احمد بن محمد بن حنبل عن العقار الذى كان يستغله ويسكن فى دار منه ، كيف سبيله عنده ؟ . فقال له : هذا شئ ورثته عن أبى ، فان جاءنى أحد فصحح أنه له خرجت عنه ودفعته اليه .

# ذكر أقاليم الارض السبعة وقسمتها

## وان الاقليم الذى فيه بغداد سرتها

٢٠ ذكر علماء الأوائل أن أقاليم الأرض سبعة ، وأن الهند رسمتها فجعلت صفة الأقاليم كأنها حلقة مستديرة يكتنفها ست دوائر على هذه الصفة ، كل دائرة

منها اقليم من الأقاليم الستة فالدائرة الوسطى هى اقليم بابل ، والدوائر الست المحدقة بالدائرة الوسطى : فالاقليم الأول منها اقليم بلاد الهند ، والاقليم الثانى اقليم الحجاز ، والاقليم الثالث اقليم مصر ، والاقليم الرابع اقليم بابل وهو الممثل بالدائرة الوسطى التى اكتنفتها سائر الدوائر ، وهو أوسط الأقاليم وأعمرها وفيه جزيرة العرب وفيه العراق الذى هو سرة الدنيا .

وحد هذا الاقليم مما يلى أرض الحجاز وأرض نجد الثعلبية من طريق مكة ، وحده مما يلى الشام وراء مدينة نصيبين من ديار ربيعة بثلاثة عشر فرسخاً ، وحده مما يلى أرض خراسان وراء نهر بلخ ، وحده مما يلى الهند خلف الدبيل[1] بستة فراسخ و بغداد فى وسط هذا الاقليم .

والاقليم الخامس بلاد الروم والشام ، والاقليم السادس بلاد الترك ، والاقليم السابع بلاد الصين ؛ فالاقليم الرابع الذى فيه العراق وفى العراق ، بغداد ، هو صفوة الارض ووسطها لا يلحق من فيه عيب سرف ولا تقصير .

قالوا : ولذلك اعتدلت ألوان أهله وامتدت أجسامهم ، وسلموا من شقرة الروم والصقالبة ، ومن سواد الحبش وسائر أجناس السودان ، ومن غلظة الترك ، ومن جفاء أهل الجبال وخراسان ، ومن دمامة أهل الصين ومن جانسهم وشاكل خلقهم ، فسلموا من ذلك كله ، واجتمعت فى أهل هذا القسم من الأرض محاسن جميع أهل الأقطار بلطف من العزيز القهار ، وكما اعتدلوا فى الخلقة كذلك لطفوا فى الفطنة والتمسك بالعلم والأدب ومحاسن الأمور ، وهم أهل العراق ومن جاورهم وشاكلهم .

---

(١) كذا فى الأصل وفى القاموس ديبل بضم الباء الموحدة وسكون الياء المثناة قصبة بلاد السند .

# ذكر تعريب اسم العراق ومعناه

## وان حده حد السواد ومنتهاه

* أخبرنا على بن أبى على البصرى قال أنبأنا اسماعيل بن سعيد المعدل قال قال أبو بكر محمد بن القاسم الانبارى قال ابن الاعرابى : انما سمى العراق عراقا لأنه سفل عن نجد ودنا من البحر ، أخذ من عَراق القربة وهو الخرز الذى فى أسفلها . وقال غيره : العراق معناه فى كلامهم الطير . قالوا : وهو جمع عَرَقة والعرقة ضرب من الطير : ويقال أيضا : العراق جمع عرق . وقال قطرب انما سمى العراق عراقا لأنه دنا من البحر وفيه سِباخ وشجر ، يقال : استعرقت ابلكم اذا أتت ذلك الموضع * أخبرنا احمد بن أبى جعفر القطيعى قال نبأنا محمد ابن العباس الخزاز . قال أنبأنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب قال قال أبو اسحاق ابراهيم بن اسحاق الحَربى : العراق من يَلَدَّ[1] الى عبادان ، وعرضه من العُذَيْب الى جبل حلوان . وانما سميت العراق [عراقا] لأن كل استواء عند نهر أو عند بحر عراق ، وانما سمى السواد سواداً لأنهم قدَموا يفتحون الكوفة فلما أبصروا سَواد النخل قالوا : ما هذا السواد ؟

* أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن بُكَيْر المقرئ قال حدثنى احمد بن محمد ابن ابراهيم الانبارى قال نبأنا أبو عمر محمد بن احمد الحُلَيْمى قال نبأنا آدم ابن أبى اياس عن ابن أبى ذئب عن معن بن الوليد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل . قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : « اللهم بارك لنا فى صاعنا ومُدّنا وفى شامنا وفى يمننا وفى حجازنا » . قال فقام اليه رجل . فقال : يارسول الله

---

(١) كذا فى الأصل يَلدٌ ولعله تصحيف بلد : مدينة بالجزيرة ذكرها فى القاموس. أقول : وهى فى وسط جبل سنجار تعرف للآن .

وفى عراقنا ، فأمسك النبى صلى الله عليه وسلم ، فلما كان فى اليوم الثانى . قال مثل ذلك ، فقام اليه الرجل . فقال : يارسول الله وفى عراقنا ، فأمسك النبى صلى الله عنه ، فلما كان فى اليوم الثالث قام اليه الرجل . فقال : يارسول الله و فى عراقنا ، فأمسك النبى صلى الله عليه وسلم ، فولّى الرجل وهو يبكى ، فدعاه النبى صلى الله عليه وسلم . فقال : « أمِنَ العراق أنت ؟ » . قال نعم ! قال : « ان أبى ابراهيم عليه السلام همَّ أن يدعو عليهم فأوحى الله تعالى اليه لا تفعل ، فانى جعلت خزائن علمى فيهم ، وأسكنت الرحمة قلوبهم » . ٥

* أخبرنا الحسن بن على بن عبد الله المقرئ قال أنبأنا محمد بن جعفر التميمى الكوفى قال أنبأنا الجلودى : ـ يعنى أبا أحمد البصرى ـ قال نبأنا محمد بن زكويه عن ابن عائشة . قال: كتب عمر بن الخطاب إلى كعب الأحبار : اختر لى المنازل . قال : فكتب يا أمير المؤمنين انه بلغنا أن الأشياء اجتمعت ، فقال السخاء : أريد اليمن . فقال حسن الخلق : أنا معك ، وقال الجفاء : أريد الحجاز . فقال الفقر : وأنا معك ، وقال البأس : أريد الشام . فقال السيف : وأنا معك ، وقال العلم : أريد العراق ، فقال العقل : وأنا معك . وقال الغنى : أريد مصر ، فقال الذل : وأنا معك ، فاختر لنفسك . قال : فلما ورد الكتاب على عمر . قال : فالعراق اذاً ، فالعراق إذاً * أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنبأ عبد الله بن جعفر النَّحْوى قال نا يعقوب بن سفيان قال نا قبيصة قال نا سفيان عن الاعمش عن شمر بن عطية عن رجل عن عمر . قال : أهل العراق كنز الايمان ، وجمجمة العرب ، وهم رمح الله عز وجل يحرزون ثغورهم و يمدون الأمصار . ١٠ ١٥

## ذكر خبر غارة المسلمين على سوق بغداد ٢٠

۞ قال الشيخ أبو بكر : كانت بغداد فى أيام مملكة العجم قرية يجتمع فيها رأس كل سنة التجار ، ويقوم بها للفرس سوق عظيمة . فلما توجه المسلمون إلى

العراق وفتحوا أول السواد ، ذكر للمثنى بن حارثة الشيبانى أمر سوق بغداد *
فأخبرنا محمد بن أحمد بن رزق البزار قال أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف
قال نبأنا الحسن بن علي القطان قال نبأنا اسماعيل بن عيسى العطار قال أنبأنا
اسحٰق بن بشر أبو حذيفة . قال قال ابن اسحٰق وحدثنى عبيدالله : أن أهل الحيرة
قالوا للمثنى : ألا ندلك على قرية تأتيها تجار مدائن كسرى وتجار السواد ، ويجتمع
بها فى كل سنة من أموال الناس مثل خراج العراق ، وهذه أيام سوقهم التى يجتمعون
فيها ، فان أنت قدرت على أن تعبر اليهم وهم لا يشعرون أصبت بها ما لا يكون
فيه عز للمسلمين وقوة على عدوهم ، و بينها و بين مدائن كسرى عامة يوم . فقال :
لهم ، فكيف لى بها ؟ فقالوا له : إن أردتها فخذ طريق البر حتى تنتهى الى
الأنبار ، ثم تأخذ رءوس الدهاقين فيبعثون معك الأدلاء فتسير سواد ليلة من
الأنبار حتى تأتيهم ضحى . قال : فخرج من النُّخيلة ومعه أدلاء أهل الحيرة حتى
دخل الأنبار فتزل بصاحبها فتحصن منه ، فأرسل إليه ما يمنعك من النزول ؟
فأرسل اليه إنى أخاف ، فأرسل اليه انزل فانك آمن على دمك وقريتك وترجع
سالما إلى حصنك . فتوثق عليه ثم نزل . فقال : إنى أريد أن تبعث معى دليلا
يدلنى على بغداد ، فانى أريد أن أعبر منها إلى المدائن . قال : أنا أجئ معك .
قال المثنى : لا أريد أن تجئ معى ولكن ابعث معى من يعرف الطريق ففعل ،
وأمر لهم بعلف وطعام وزاد و بعث معهم دليلا ، فأقبل حتى إذا بلغ المنصف .
قال له المثنى : كم بيننا و بين هذه القرية ؟ قال : أربعة فراسخ أو خمسة وقد بقى
عليك ليل . فقال لأصحابه : انزلوا فاقضموا واطعموا وابعثوا الطلائع فلا يلقون
أحداً إلا حبسوه ، ثم سار بهم فصبحهم فى أسواقهم فوضع فيهم السيف فقتل
وأخذ الأموال ، وقال لأصحابه : لا تأخذوا إلا الذهب والفضة ، ومن المتاع
ما يقدر الرجل منكم على حمله على دابته ، وهرب الناس وتركوا أمتعتهم وأموالهم

ومــلأ المسلمون أيديهــم من الصفراء والبيضاء ، ثم رجع راجعاً حتى نزل بنهر السيلحين . فقال للمسلمين : احمــدوا الله الذى سلمــكم وغنمكم ، انزلوا فاعلفوا خيلــكم من هذا القضب وعلقوا عليها وأصيبوا من أزوادكم ، ثم سار وسمع القوم يهمس بعضهم إلى بعض : أن القوم سراع الآن فى طلبنا . فقال : قبح الله ما تتناجون به أيسر بعضكم إلى بعض أتحسبونهــم الآن فى طلبكم ؟ فوالله لو كان الصريخ قد بلغهم الآن انه لــكثير ، ولو كان الصريخ عندهم لشغلهم من رعب غارتنا عليهم إلى جنب مدائنهم ما يشغلهم عن طلبنا حتى نلحق معسكرنا وجماعتنا ، ولو كان بهــم من القوة والجرأة ما يحملهم على طلبنا ثم جهدوا جهدهم ما أدركونا ، نحن على الجياد العراب وهم على المقاريف البطاء ، ولو أنهــم طلبونا فأدركونا لم نكن نقاتلهم إلا التماس الثواب ورجاء النصر ، عمركم الله ، لقد نصرتم عليهــم وهم أكثر منكم وأعز . فأقبــلوا ومعهم دليلهم حتى انتهى إلى الأنبار واستقبلهم صاحبها بالــكرامة ، فوعده المثنى الاحسان اليه لو قد استقام أمرهم فرجع المثنى إلى عسكره .

قال الشيخ أبو بكر : والمثنى هو ابن حارثة بن سلمة بن ضمضم بن سعيد بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبــة بن عكان بن صعب بن على بن بكر بن وائل وهو أول من حارب الفرس فى أيام أبى بكر الصديق .

# باب

## ذكر أحاديث رويت في الثلب لبغداد والطعن على أهلها وبيان فسادها وعللها وشرح أحوال رواتها وناقليها

* أخبرنا أبو القاسم على بن محمد بن عيسى بن موسى البزار قال أنبأ أبو الحسن على بن محمد بن أحمد المصرى قال نا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق قال نا ابراهيم

ابن زياد قال نا خلف بن تميم قال نا عمار بن سيف . قال : سمعت سفيان الثورى يسأل عاصما الأحول عن هذا الحديث فحدثه عاصم وأنا حاضر عن أبى عثمان عن جرير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تبنى مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل والصَّراة ، تجبى اليها خزائن الأرض وجبابرتها ، لهى أسرع ذهابا فى الأرض من الوتد الحديد فى الأرض الرخوة » . * أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عمر بن روح النهروانى قال أنبأ طلحة بن أحمد بن الحسن الصوفى قال أنبأ محمد بن أحمد بن صفوة قال نا يوسف بن سعيد قال نا خلف بن تميم قال حدثنى عمار ابن سيف عن عاصم عن أبى عثمان . قال : مر جرير بن عبد الله بقنطرة الصراة ، فقيل : ياصاحب رسول الله ألا تنزل فتصيب من الغداء . قال : فضرب خاصرة فرسه بسوطه . وقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « تبنى مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل والصراة ، يجبى اليها خزائن الأمصار وجبابرتها ، يخسف بها وبمن فيها ، فلهى أسرع ذهابا فى الأرض من الوتد الحديد فى الأرض الرخوة » * أخبرنا على بن أبى على المعدل والحسن بن على الجوهرى . قالا : نا على بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ الوراق قال نا أبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمل الصيرفى قال نا محمد بن على بن خلف قال نا حسين الاشقر عن عمار بن سيف الضبى عن عاصم عن أبى عثمان النهدى . قال : سمعت جرير بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تبنى مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل والصراة ، يجبى اليها خراج أهل الدنيا وجبابرتها ، لهى أسرع انقلابا بأهلها من الوتد الحديد فى الأرض الرخوة » * أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ قال أنبأنا أحمد بن اسحق بن نيمخاب الطيبى قال نا بشر بن موسى قال نا الحسن بن حماد قال نا اسحٰق بن منصور السلولى عن عمار ابن سيف . قال : سمعت عاصما الأحول وسأله سفيان عن أبى عثمان عن جرير

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تبنى مدينة بين قطربل والصراة ، ودجلة ودجيل ، يخرج بها جبابرة أهل الأرض يجبى اليهم الخراج ، يخسف الله بها فلهي أسرع ذهابا فى الأرض من المعول فى الأرض النخرة أو الخورة » * أخبرنى الحسن بن على بن عبد الله المقرى قال نا اسماعيل بن الحسن قال حدثنا الحسين بن اسماعيل المحاملى قال نا محمد بن اشكاب قال نا أبو غسان مالك بن اسماعيل قال نا عمار بن سيف الضبى عن عاصم الأحول عن أبى عثمان النهدى عن جرير . قال : كنا معه بقطربل . فقال : ما هذه ؟ قال : قطربل . قال : فضرب بطن فرسه حتى وقف خارجا منها . ثم قال : انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « تبنى مدينة بين دجلة ودجيل والصراة وقطربل ، يجبى اليها خزائن الأرض وجبابرتها ، يخسف بأهلها ، فلهي أسرع هويا فى الأرض من وتد الحديد فى الأرض الرخوة » قال عمار : سمعته يحدث به رجلا . قال أبو غسان : فقلت له : أبا سفيان ؟ فقال : قد أخذ على أن لا أسميه ، ولم يقل لى . قال عمار : فشككت فى بعضه فقومنى فيه وقد حفظت اسناده من عاصم والحديث إلا الشئ * أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق قال نا القاضى أبو بكر محمد بن عمر بن محمد الجعابى قال نبأنا عبد الله بن محمد بن ناجية قال نبأنا أبو أمية محمد بن ابراهيم قال نبأنا أحمد بن يعقوب المسعودى . قال قلت لعمار بن سيف سمعت هذا الحديث من عاصم ؟ قال : لا . قلت : من حدثك عن عاصم ؟ قال رجل ثقة كأنك تسمعه منه — يعنى حديث جرير تبنى مدينة — .

۞ قال الشيخ أبو بكر : هذا خلاف الحديث الذى بدأنا به لأن عماراً ذكر فى تلك الرواية أنه حضر الثورى يسأل عاصما عنه ، وفى هذه الرواية أنكر أن يكون سمعه من عاصم والله أعلم . وقد روى هذا الحديث عن عاصم ؛ سيف بن محمد ابن اخت سفيان الثورى وهو أخو عمار بن محمد ، ومحمد بن جابر اليمامى ،

وأبو شهاب الحناط . وروى عن سفيان الثورى عن عاصم .

فأما حديث سيف فأخبرناه * عبيد الله بن احمد بن محمد الحربى القزاز قال. نا أحمد بن سلمان الفقيه قال ثنا ادريس بن عبد الكريم قال نا أبو ابراهيم الترجمانى وأخبرنا على بن أبى على قال أنبأنا طلحة بن محمد بن جعفر المعدل قال. نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى وعمر بن اسماعيل بن أبى غيلان . قالا : نا اسماعيل بن ابراهيم الترجمانى قال نا سيف بن محمد عن عاصم الأحول عن أبى عثمان النهدى . قال : كنت مع جرير بن عبد الله بقطربل . فقال : ما اسم هذه القرية ؟ قال قلت : قطربل . قال : ثم أومأ الى الدجيل . قال قلت : دجيل . قال : ثم أومأ الى دجلة . قال قلت : دجلة . قال : ثم أومأ الى الصراة . قال قلت : ذاك يسمى الصراة . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « تبنى مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل والصراة ، يجبى اليها خزائن الأرض وكنوز الارض وجبابرتها ، تخسف بأهلها فلهى أسرع ذهاباً فى الأرض من الوتد الحديد فى الأرض الرخوة » لفظ حديث ادريس .

وأما حديث محمد بن جابر * فأخبرنيه أبو الحسن على بن حمزة بن احمد المؤذن بجامع البصرة قال نبأنا أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف قال نبأنا عمر بن الحسين الحلبى القاضى قال نبأنا محمد بن سليمان لُوَيْن قال نبأنا محمد بن جابر عن عاصم عن أبى عثمان عن جرير بن عبد الله : قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تبنى مدينة بين دجلة والدجيل وقطربل والصراة ، يجبى اليها خراج الأرض ، هى أسرع خسفاً من السكة فى الأرض الخوارة » .

وأما حديث أبى شهاب * فأخبرناه الحسن بن احمد بن ابراهيم قال أنبأنا محمد بن احمد بن على بن مخلد الجوهرى قال نبأنا احمد بن موسى الشطوى قال نبأنا الحسن بن الربيع قال نبأنا أبو شهاب عن عاصم عن أبى عثمان عن

جرير رفعه . قال : « تبنى مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل والصراة ، لأهلها أسرع هلاكا فى الأرض من السكة الحديد فى الأرض الرخوة » .

وأما حديث سفيان الثورى * فأخبرناه أبو القاسم ابراهيم بن عبد الواحد ابن الخباب الدلال والحسن بن أبى بكر . قالا : أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن ابراهيم الشافعى قال نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا يحيى بن معين ٥ قال حدثنا يحيى بن أبى بكير قال نا عمار بن سيف قال نا سفيان الثورى عن عاصم عن أبى عثمان عن جرير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تبنى مدينة بين دجلة ودجيل والصراة وقطربل ، يجتمع فيها خزائن الأرض يخسف بها ، فلهى أسرع ذهاباً فى الأرض من الحديد او الحديدة فى الأرض الخوارة » .

* أخبرنا احمد بن محمد بن غالب أبو بكر الخوارزمى البرقانى قال أنبأنا ١٠ أبو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلى قال أخبرنى الحسن بن سفيان وحدثنا عمران بن موسى . قالا : نا محمد بن الحسن الأعين أبو بكر قال نا يحيى بن معين قال نا يحيى بن أبى بكير عن عمار بن سيف عن سفيان الثورى عن عاصم عن أبى عثمان عن جرير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يكون خسف بين دجلة ودجيل وقطربل والصراة ، بأمراء جبابرة يخسف الله بهم الأرض ، ١٥ ولهى أسرع بهم هوياً من الوتد اليابس فى الأرض الرطبة » * أخبرنا على بن محمد بن عيسى بن موسى البزار قال أنبأنا على بن محمد بن أحمد المصرى قال نبأنا احمد بن عمرو بن عبد الخالق قال سمعت ابراهيم بن سعيد الجوهرى يقول نبأنا اسماعيل بن أبان قال نبأنا سفيان الثورى عن عاصم الأحول عن أبى عثمان عن جرير عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه . قال احمد بن عمرو : ولا ٢٠ اعلم روى أبو عثمان عن جرير غير هذا * حدثنى الحسن بن أبى طالب قال نبأنا أبو بكر احمد بن ابراهيم بن الحسن قال نبأنا صالح بن أبى مقاتل الحافظ قال

نبأنا محمد بن اشكاب قال نبأنا عبد العزيز بن أبان قال نبأنا سفيان عن
عاصم الأحول عن أبى عثمان عن جرير بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « تبنى مدينة بين دجلة والدجيل ، لهى أسرع خراباً من السكة فى
الأرض الرخوة » * أخبرنى أبو الفرج الحسين بن على الطناجيرى قال أنبأنا
عمر بن أبى الطيب الوراق قال نا على بن احمد بن نوح التسترى قال نا
عمران بن عبد الرحمن شاذان قال نا اسماعيل بن نجيح قال أنبأنا سفيان
الثورى عن عاصم عن أبى عثمان .قال : كنت مع جرير بالتل والتلول . فقال : أين
الدجلة ؟ فقلت : هذه . فقال : أين الدجيل ؟ فقلت : هذه . فقال : أين قطربل ؟
قال قلت : هذه . فقال لى : النجا النجا ، ارتحل ارتحل ، فانى سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : « تبنى مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل والصراة ، يجبى
اليها خزائن الأرض ، لهى أشد خراباً من المرود فى الأرض الرخوة » . * أخبرنا
الحسن بن أبى بكر قال أنبأنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوى قال نبأنا
عمر بن ابراهيم أبو بكر الحافظ قال نا محمد بن عثمان بن مخلد الواسطى قال نا أبو
سفيان عبيد الله بن سفيان الغدانى[1] قال نبأنا سفيان عن عاصم الأحول عن أبى
عثمان النهدى عن جرير بن عبد الله . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول: « تبنى مدينة بين نهر يقال له دجلة ونهر يقال له دجيل ونهر يقال له الصراة،
يجتمع فيها ملوك أهل الأرض وجبابرة أهل الأرض وخزائن أهل الأرض ؛ لهى
أشد رسوخا فى الأرض من السكة الحديد » * اخبرنى أبو الحسين محمد بن أبى على
الأصبهانى قال نبأنا محمد بن اسحاق القاضى وعلى بن محمد بن سعيد الأهوازيان.
قالا : نبأنا أبو الحسن أحمد بن الحسن القرشى قال نبأنا أحمد بن محمد بن عمر
ابن يونس . قال قلت لعبد الرزاق : أحدثك سفيان الثورى هذا الحديث ؟

(١) كذا بالأصل : وفى ميزان الذهبى العدنى و يعرف بابن رباحة .

قال : نعم ! عن عاصم الأحول عن أبى عثمان النهدى . قال : نزل جرير بن
عبد الله البجلى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قطربُّل . فقال : أى نهر
هذا ؟ قالوا : دجلة ودجيل . قال : ها هنا نهر سوى هذا ؟ قالوا : نعم ! نهر يقال
له الصَّراة أسفل منه بفرسخ . فقال : الرحيل ، الرحيل . سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول : « تبنى مدينة بين نهرين يقال لهما دجلة ودجيل والآخر يقال ٥
له الصراة ، يجتمع فيها جبابرة الأرض وملوك الأرض وكنوز الأرض ،
لهى بهم أسرع رسوخا فى الأرض من سكة حديد » . فقال عبد الرزاق لعمر
من حدثك هذا عنى ؟ فقلت : أحمد بن داود . قال : نعم ! ماحدثت به غيره
ولا أحدث به غيرك * أخبرنا أبو الحسن على بن يحيى بن جعفر بن عبد كويه
الامام بأصبهان قال نا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى قال نا علّان بن ١٠
عبد الصمد الطيالسى قال نا أحمد بن مطهر المصيصى قال نا صالح بن بيان الثقفى .
قال الطبرانى : وحدثنا ابراهيم بن محمد التسترى الدستوائى قال نا سليمان بن
الربيع النهدى قال نا همام بن مسلم قال نا سفيان عن أبى عبيدة . وحدثنى الحسن
ابن أبى طالب ــ واللفظ له ــ قال نا أبو بكر أحمد بن ابراهيم قال نا جعفر بن أحمد
ابن يحيى المروزى المؤذن قال نا سليمان بن الربيع قال نا همام بن مسلم قال سمعت ١٥
سفيان قال نا أبو عبيدة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « تبنى مدينة بين دجلة ودجيل ، لهى أسرع ذهابا فى الأرض من وتد
الحديد فى الأرض الرخوة » ــ أبو عبيدة هو حُمَيْد الطويل ــ : وهذا الاسناد
ليس بمحفوظ ، وصالح بن بيان ضعيف ، وهمام بن مسلم مجهول ، والمحفوظ حديث
عاصم الأحول عن أبى عثمان عن جرير . ونحن ذاكرون ما انتهى الينا من علله ٢٠
ان شاء الله .

# ذكر علل هذا الحديث

* أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل اجازة قال أنبأ محمد بن أحمد بن الحسن ثم أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قراءة قال نا أبى قال نا عبد الله بن سليمان. قالا : نا عبد الله بن أحمد بن حنبل . قال : سئل أبى عن حديث جرير تبنى
٥ مدينة فقال : ماحدث به انسان ثقة * أخبرنا الحسن بن على الجوهرى قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال نبأنا أبو الطيب محمد بن القاسم الكوكبى قال نا ابراهيم ابن عبد الله بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول قال لى يحيى بن آدم : حديث عاصم عن أبى عثمان عن جرير ما رواه أحد إلا عمار بن سيف . ثم قال
وهن رجال هذا الحديث
يحيى بن معين : ومنهم من يرويه عنه عن سفيان عن عاصم ، ومنهم من يرويه عنه
١٠ عن عاصم ، وليس للحديث أصل * أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الفقيه قال سمعت أبا الحسن الدار قطنى يقول : عمار بن سيف الضبى كوفى متروك * أخبرنا أحمد بن أبى جعفر القطيعى قال نا يوسف بن أحمد الصيدلانى بمكة قال نا محمد بن عمرو العقيلى قال نا على بن عبد العزيز قال : ذكرت لأحمد ـ يعنى ابن منيع ـ حديث عاصم عن أبى عثمان عن جرير تبنى مدينة ، ففارقنى ثم رجع إلىّ فقال :
١٥ ذهبت إلى أحمد بن حنبل فأخبرته به . فقال لى : يا أبا جعفر ليس لهذا الحديث أصل * أخبرنا محمد بن على الوراق وأحمد بن على المحتسب . قالا : أنبأنا محمد بن جعفر التميمى قال نبأنا الحسن بن محمد السكونى قال نبأنا القاضى أبو بكر محمد بن خلف بن حيّان وكيع ـ وذكر حديث عمار بن سيف ـ . فقال : قال المُخَرِّمِى ـ يعنى محمد بن عبد الله ـ سمعت يحيى بن معين يقول: ما أصاب عمار هذا الحديث
٢٠ الا على ظهر كتاب * أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن محمد الكاتب قال أنبأنا محمد ابن حميد المخرمى قال نبأنا على بن الحسين بن حبان . قال : وجدت فى كتاب

أبى بخط يده قال أبو زكريا ـ يعنى يحيى بن معين ـ: عبد العزيز بن أبان كذاب خبيث قلت له : بأى شئ استدللت على كذبه ؟ قال : حدث عن سفيان عن عاصم عن أبى عثمان عن جرير فى دجلة ودجيل . فقلت له : فقد حدث به عمار ابن سيف عن سفيان . قال : عمار كان رجلا مغفلا لا يدرى من سفيان سمعه أو من عاصم ؟ كذا قال يحيى بن آدم .

قال الشيخ أبو بكر : هذا الكلام على عمار بن سيف فى روايته هذا الحديث.

وأما سيف بن محمد * فأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد ابن جعفر قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا أحمد بن سعيد السوسى قال نبأنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول: سيف بن محمد ابن أخت سفيان الثورى ضعيف * وأنبأنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا محمد بن أحمد ابن الحسن قال نبأنا عبد الله بن احمد قال سمعت أبى يقول : لا يكتب حديث سيف بن محمد ابن أخت سفيان الثورى، ليس سيف بشئ . وقال أبى : كان سيف يضع الحديث * أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى القرشى وأخبرنا الحسن بن على الجوهرى قال أنبأنا محمد بن العباس . قالا : أنبأنا أحمد بن جعفر أبو الحسين قال نبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . قال : ذكر أبى حديث عبد الرحمن بن محمد المحاربى عن عاصم الأحول عن أبى عثمان النهدى عن جرير بن عبد الله البَجَلى عن النبى صلى الله عليه وسلم : « تبنى مدينة بين دجلة ودجيل والصَّراة وقطربل ، يجبى اليها كنوز الأرض ، ويجتمع اليها كل انسان ، فلهى أسرع ذهابا فى الأرض من الحديدة المحماة فى الأرض الخوارة ». فقال كان المحاربى جليسا لسيف بن محمد ابن أخت سفيان الثورى ، وكان سيف كذابا . فأظن المحاربى سمعه منه . قال عبد الله : فقيل لأبى : فان عبد العزيز ابن أبان رواه عن سفيان الثورى عن عاصم الأحول . فقال أبى : كل من حدث

هـذا الحديث عن سفيان الثورى فهو كذاب . قال عبد الله فقلت له : إن لوينا حدثناه عن محمد بن جابر الحنفى . فقال : كان محمد بن جابر ربما ألحق فى كتابه الحديث ، ثم قال أبى : ان هـذا الحديث ليس بصحيح ، أو قال كذب . قال أبو الحسين أحمد بن جعفر : وقد رواه عمار بن سيف الضبى عن سفيان الثورى ، ورواه عن عمار جماعة نفر منهـم يحيى بن بكير الكرمانى ، واسحٰق بن بشر الكاهلى ، وقد رواه عن يحيى بن أبى بكير : يحيى بن معين ؛ إلا أنه لم يروه على أنه صحيح وانما رواه على المذاكرة ثم عرّف محله من الوهى . فقال : ليس بشئ . هكذا حدثنا محمد بن اسحٰق الصاغانى عن يحيى بن معين .

قال الشيخ أبو بكر : وقد بين أبو عبد الله أحمد بن حنبل علة رواية محمد ابن جابر عن عاصم هذا الحديث .

وأما أبو شهاب الحناط فقد كان صـدوقا : إلا أن يحيى بن سعيد القطان لم يكن يرضى أمره ، وكان يقول : لم يكن بالحافظ وأحسب أنه وقع اليـه حديث عاصم من جهة عمار بن سيف ؛ أو سيف بن محمد ، أو محمد بن جابر ، فرواه عن عاصم مرسلا لأن الحسن بن الربيع لم يذكر عنه الخبر فيه والله أعلم .

وممن رواه عن الثورى وأوردنا حديثه عنه : اسماعيل بن أبان ـ وهو أبو اسحٰق الغنوى ـ وله روايات عن هشام بن عروة ، وعبد الملك بن جريج ، وقد ذكره محمـد بن اسماعيل البخارى . فقال : ما أخبرنا * أبو الحسين محمـد بن الحسين ابن محمـد بن الفضل القطان قال أنبأنا على بن ابراهيم المستملى قال أخبرنى محمد ابن ابراهيم بن شعيب الغازى[1] قال سمعت محمد بن اسماعيل البخارى . يقول : اسماعيل بن أبان متروك هو أبو اسحٰق الكوفى .

قال الشيخ أبو بكر : وفى رواة الكوفيين أيضا اسماعيل بن أبان آخر

(١) فى الأصل: العازى وصوابه كما فى الانساب الغازى بالغين المعجمة والزاى

إلا أنه أزدى ، وهو دون الغنوى فى الطبقة ، يروى عن أبى أويس وجندل بن على وكان ثقة حدث عنه البخارى فى كتابه الصحيح .

وأما عبد العزيز بن أبان : فقد ذكرنا كلام أحمد بن حنبل فيه * وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم الاشنانى بنيسابور قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطوائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول سمعت يحيى بن معين يقول : عبد العزيز بن أبان القرشى ليس بثقة . قيل : من أين جاء ضعفه؟ قال : كان يأخذ حديث الناس فيرويه .

واسماعيل بن نجيح : هو اسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلى نسب فى الرواية إلى جده ، وهو صاحب غرائب ومناكير عن سفيان الثورى وعن غيره * أخبرنى أحمد بن عبد الواحد الوكيل قال أنبأنا أحمد بن الفرج الوراق قال نبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال : اسماعيل بن عمرو ضعيف ذاهب .

وأما عبيد الله بن سفيان أبو سفيان الغدانى فانه بصرى يعرف بابن رواحة[1] وقد ذكره يحيى بن معين * أخبرنى أبو بكر البرقانى قال حدثنى محمد بن أحمد ابن محمد بن عبد الملك الآدمى قال نبأنا محمد بن على الأيادى قال نبأنا زكريا ابن يحيى الساجى . قال : أبو سفيان الصواف كان يقال له ابن رواحة ، عن ابن عون هو بصرى قدم بغداد فحدثهم ، ماسمعت أحداً من مشايخنا بالبصرة حدث عنه . قال يحيى بن معين : أبو سفيان الصواف كذاب .

وأما حديث عبد الرزاق بن همام عن الثورى . قال : رواية أحمد بن محمد ابن عمر اليمامى تفرد بروايته عن عبد الرزاق وليس بمحل الحجة * أخبرنا أبو سعيد المالينى فيما أذن لنا أن نرويه عنه قال أنبأنا عبد الله بن عدى الحافظ . قال : أحمد بن محمد بن عمر اليمامى حدث بأحاديث مناكير عن ثقات ، وحدث بنسخ

(١) الغدانى : فى الانساب بضم الغين المعجمة وفتح الدال المهملة المخففة وفى آخرها النون وما قدمناه من الميزان مصحف

وعجائب . أخبرنى اسحق بن ابراهيم . قال : ذكرت اليمامى هذا لعبيد الكشورى
فقال : هو فينا كالواقدى فيكم .
قال الشيخ أبو بكر : والواقدى عند أئمة أهل النقل ذاهب الحديث .

# بقية الاخبار

## التابعة لحديث أبى عثمان عن جرير لكونها فى معناه ٥

* حدثنا أبو بكر البرقانى من كتابه قال قرئ على الحسين بن على التميمى
وأنا أسمع حدثكم زنجويه بن محمد اللباد قال نا سهل بن محمد بن يعيش الختلى
العسكرى أبو السرى قال نا عمر بن يحيى قال نا سفيان عن قيس بن مسلم عن
ربعى بن خراش عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تكون
١٠ وقعة بين زوراء قالوا : وما الزوراء يارسول الله ؟ قال : مدينة بين أنهار فى أرض
جوخى ، يسكنها جبابرة أمتى ، تعذب بأربعة أصناف ، بخسف ومسخ وقذف » .
قال البرقانى : ولم يذكر الرابع * أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال أنبأنا شجاع بن
جعفر الأنصارى قال نا محمد بن زكريا الغلابى قال نا محمد بن عبد الرحمن بن
القاسم التيمى قال نا أبى عن يحيى بن عبد الله بن حسن عن أبيه عن حسن بن
١٥ حسن عن محمد بن الحنفية . قال وحدثنى عثمان بن عمران العجيفى عن نايل بن
نجيح عن عمرو بن شمر عن أبى حرب بن أبى الأسود الدؤلى عن أبيه . قالا :
قال على بن أبى طالب سمعت حبيبى محمداً صلى الله عليه وسلم يقول : « سيكون
لبنى عمى مدينة من قبل المشرق ، بين دجلة ودجيل وقطربل والصراة ، يشيد
فيها بالخشب والآجر والجص والذهب ، يسكنها شرار خلق الله وجبابرة أمتى ،
٢٠ أما أن هلاكها على يد السفيانى كأنى بها والله قد صارت خاوية على عروشها » .
* أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى . وأخبرنا الحسن

ابن على الجوهرى قال أنبأنا محمد بن العباس قال أنبأنا أحمد بن جعفر بن المنادى.
قال: ذكر فى اسناد شديد الضعف عن سفيان الثورى عن أبى اسحاق الشيبانى
عن أبى قيس عن على بن أبى طالب أنه قال: سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول: « تكون مدينة بين الفرات ودجلة يكون فيها ملك بنى العباس، وهى
الزوراء، يكون فيها حرب مقطعة يسبى فيها النساء ويذبح فيها الرجال كما تذبح ٥
الغنم ». قال أبو قيس فقيل لعلى: يا أمير المؤمنين لم سماها رسول الله صلى الله عليه
وسلم الزوراء؟ قال: « لأن الحرب تدور فى جوانبها حتى تطبقها ». * أخبرنا

ذكر خبر السفيانى

أبو نعيم الحافظ قال نا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى قال نا عبد الرحمن
ابن حاتم أبو زيد المرادى قال نا نعيم بن حماد قال نا أبو عمر — صاحب لنا من
أهل البصرة — عن ابن لهيعة عن الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه ١٠
عن الحارث عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم. قال: « إذا عبر
السفيانى الفرات، وبلغ موضعاً يقال له عاقرقوفا، محا الله الايمان من قلبه،
فيقتل بها إلى نهر يقال له الدجيل سبعين ألفا متقلدين سيوفا محلاة، وما سواهم
أكثر منهم، فيظهرون على بيت الذهب فيقتلون المقاتلة والأبطال ويبقرون
بطون النساء يقولون لعلها حبلى بغلام، وتستغيث نسوة من قريش على شاطئ دجلة ١٥
إلى المارة من أهل السفن يطلبن اليهم أن يحملوهن حتى يلقوهن إلى الناس فلا
يحملوهن بغضاً ببنى هاشم؛ فلا تبغضوا بنى هاشم فان منهم نبى الرحمة ومنهم
الطيار فى الجنة، فاما النساء فاذا جنهن الليل أوين إلى أغورها مكانا مخافة
الفساق، ثم يأتيهم المدد من البصرة حتى يستنقذوا ما مع السفيانى من الذرارى
والنساء من بغداد والكوفة ». * أخبرنا أبو القاسم على بن محمد بن عيسى البزار ٢٠
قال أنبأنا على بن محمد بن أحمد المصرى قال نبأنا عبد الملك بن يحيى بن عبدالله
ابن بكير أبو الوليد قال نبأنا أبو يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثنى الهقل بن

زياد قال حدثني الاوزاعى قال حدث أبو أسماء الرحبي أنه سمع ثوبان يحدث. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يخرج السفيانى حتى ينزل دمشق فيبعث جيشين جيشاً إلى المدينة خمسة عشر ألفاً ينتهبون المدينة ثلاثة أيام ولياليهن ثم يسيرون متوجهين إلى مكة ». (وذكر الحديث) وقال : « ثم يسير جيشه الآخر في ثلاثين ألفا وعليهم رجل من كلب حتى يأتوا بغداد ، فيقتلون بها ثلثمائة كبش من ولد العباس ، ويبقرون بها ثلثمائة امرأة ». قال ثوبان فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « وذلك بما قدمت أيديهم وما الله بظلام للعبيد ». «فيقتلون ببغداد أكثر من خمسمائة ألف » وذكر حديثاً في الملاحم طويلا كتبنا منه هذا.

* أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا سليمان بن أحمد الطبرانى قال نبأنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادى قال نبأنا نعيم بن حماد قال نبأنا عبد القدوس — يعنى ابن الحجاج — عن أرطاة بن المنذر عمن حدثه عن ابن عباس ، أنه أتاه رجل وعنده حذيفة فقال : يا ابن عباس قول الله تعالى : « حم عسق »؟ . فاطرق ساعة وأعرض عنه ، ثم كررها فلم يجبه بشئ . فقال حذيفة : أنا أنبئك قد عرفت لم كرهها ، إنما أنزلت في رجل من أهل بيته يقال له : عبد الإله أو عبد الله ، ينزل على نهر من أنهار المشرق يبنى عليه مدينتان يشق النهر بينهما شقاً يجتمع فيهما كل جبار عنيد . قال أرطاة عن كعب : إذا بنيت مدينة على شاطئ الفرات ثمّ أتتكم القواصل والقواصم ، وإذا بنيت مدينة بين النهرين بأرض منقطعة من أرض العراق أتتكم الدهياء * وأخبرنا أبو نعيم قال نبأنا أبو القاسم الطبرانى قال نبأنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم قال نبأنا نعيم بن حماد قال نبأنا نوح بن أبى مريم عن مقاتل بن سليمان عن عطاء عن عبيد بن عمير عن حذيفة. أنه سئل عن : «حم عسق » وعمر وعلى وابن مسعود وأبيّ بن كعب وابن عباس وعدة من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم حضور . فقال حذيفة : العين : عذاب،

والسين : السنة والجماعة ، والقاف : قوم يقذفون فى آخر الزمان . فقال له عمر : ممن هم ؟ قال : من ولد العباس فى مدينة يقال لها الزوراء ، و يقتل فيها مقتلة عظيمة وعليهم تقوم الساعة . قال ابن عباس : ليس ذلك فينا . ولكن القاف : قذف وخسف يكون . قال عمر لحذيفة : أما أنت فقد أصبت التفسير ، وأصاب ابن عباس المعنى . فأصابت ابن عباس الحمى حتى عاده عمر وعدة من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم مما سمع من حذيفة . ٥

* أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله ابن زياد القطان قال نبأنا محمد بن غالب قال نبأنا غسان بن المفضل قال نبأنا آدم ابن عيينة أخو سفيان بن عيينة قال أخبرنى سفيان بن عيينة . قال : رآنى قيس ابن الربيع على قنطرة الصراة . فقال : النجا النجا ، فانا كنا نتحدث أن هذا المكان الذى يخسف به . قال سفيان : ورآنى أبو بكر الهذلى ببغداد . فقال : بأى ذنب دخلت بغداد ؟ . ١٠

* أخبرنا محمد بن على الوراق وأحمد بن على المحتسب . قالا : أنبأنا محمد بن جعفر التميمى قال نا الحسن بن محمد السكونى قال نا محمد بن خلف قال حدثنى محمد ابن الحسين الوادعى قال نا صدقة بن سبرة — أبو وعلة المرهبى فى بنى مرهبة — قال نا الوليد بن أبى ثور عن سماك بن حرب : أنه بعثه ابن هبيرة إلى أهل بغداد وهى خربة قبل أن تكون ، فنزل على موضع يقال له العقر وعنده قوم من أهل بغداد ، فجاء رجل حتى وقف على فرس له على دجلة من ذلك الجانب فأقحم فرسه الماء فشق الماء شقاً حتى وقف على العقر . فقال : لعنك الله من قرية ، ما أجمعك لخبيث البلدان ! وأجمعك للمال الحرام ! وأسفكك للدم الحرام ! ثم انه غاب بفرسه فذهب فى الأرض . قال سماك : والهفتاه الا سألته أى قرية هى ؟ ثم انصرف سماك الى ابن هبيرة فأخبره ثم عاد من قابل ، فجاء ذلك الرجل حتى قال ذلك ١٥ ٢٠

القول ثم غاب فى الماء فذهب ، حتى إذا كانت الثالثة رجع الرجل فصنع صنيعه الأول ، فوثب إليه سماك حتى تعلق بدابته فقال : يا عبد الله أى قرية هذه ؟ قال : بغداد ، أما أنه سيصيبها خسف ومسخ ، فخرج سماك عنها وما يرى إلا أنه سيصيبه بعض ما قال الرجل .

تضعيف هذه الاخبار

قال الشيخ الامام أبو بكر : وكل هذه الأحاديث التى ذكرناها ، واهية الأسانيد عند أهل العلم والمعرفة بالنقل لا يثبت بأمثالها حجة ، وأما متونها فانها غير محفوظة ، إلا عن هذه الطرق الفاسدة وأمرها إلى الله العالم بها لا معقب لأمره ، ولا راد لحكمه ، يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد .

* قرأت على محمد بن الحسين القطان عن دعلج بن أحمد السجستانى قال أنبأنا أحمد بن على الأبار ثم أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن محمد ابن موسى وأخبرنا الحسن بن على الجوهرى قال أنبأنا محمد بن العباس قال أنبأنا أبو الحسين أحمد بن جعفر بن المنادى قال حدثنى هرون بن على بن الحكم المزوق . قال الأبار نا ابراهيم بن سعيد قال نا خضر بن اليسع البصرى قال قيل لأبى يعقوب الاسرائيلى . وقال هرون نا ابراهيم بن سعيد الجوهرى قال نا خضر ابن اليسع البصرى عن مسعدة بن اليسع عن أبى يعقوب الاسرائيلى . وكان قد قرأ الكتب أنه قيل له : ما بال بغداد لا تكاد ترى فيها إلا مستعجلا ؟ فقال : لأنها قطعة من بابل فهى تبلبل بأهلها . واللفظ لحديث هرون . قال أبو الحسين بن المنادى : فنظرنا مافى كلام هذا الأسرائيلى فاذا هو كلام لا يصح فى المعتبر ، وذلك لأن الناس فى سائر البلدان يبادرون فى حوائجهم غدواً ، ويبادرون الانقلاب إلى أهليهم رواحا ، لأن طرفى النهار يوجبان ذلك ضرورة ، فبابل كغيرها من البلدان الآهلة بلا فرق * أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل المالينى قراءة عليه قال أنبأنا عبد الله

ابن عـدى الحافظ قال سمعت محمد بن نوح الجند يسابورى بمصر يقول سمعت محمد بن عثمان العبسى يقول سمعت يحيى بن معـين يقول : ما رأيت الـكذب أنفق منه ببغداد .

اتصار المؤلف البغداديين

ۣ قال الشيخ أبو بكر : انما قال يحيى هذا القول تنبيها على أن البغداديين أرغب النـاس فى طلب الحديث ، وأشدهم حرصاً عليـه ، وأ كثرهم كتباً له ، ٥ وليس يعيب طالب الحديث أن يكتب عن الضعفاء والمطعون فيهم ، فان الحفاظ ما زالوا يكتبون الروايات الضعيفة ، والأحاديث المقلوبة ، والأسانيد المركبة ، لينقروا عن واضعها ، ويبينوا حال من أخطأ فيها . وقد حفظ عن يحيى بن معين كلام فى نحو هذا المعنى . من ذلك * ما حدثنى به الحسن بن أبى طالب قال أنبأنا ١٠ محمد بن عبـد الله بن المطلب الشيبانى قال حدثنى أبو ذر محمد بن يوسف بن عبيد الفقيه بورثان[1] قال حدثنى العباس بن محمد بن حاتم قال قال يحيى بن معين : إذا كتبت فقمش ، وإذا حدثت ففتش * وأخبرنا أبو سعد المالينى قال أنبأنا أبو أحمد بن عدى الحافظ قال نا محمد بن أحمـد بن خالد بن يزيد قال نا عصام بن داود قال سمعت يحيى بن معين يقول : وأى صاحب حديث لا يكتب عن كذاب ألف حديث؟ ١٥ * أخبرنى أبو الحسين محمد بن بكر بن عثمان البصرى وحدثنى نصر بن ابراهيم الفقيه ببيت المقدس عنـه أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زريق المخزومى نا الحسن ابن رشيق نا أحمد بن محمد بن حكيم الصدفى . قال سمعت الحسن بن عرفة يقول : من لم يوثقه أهل بغداد فقد سقط ، هم جهابذة العلم .

ۣ قال الشيخ : وأهل بغداد موصوفون بحسن المعرفة والتثبت فى أخذ الحديث ٢٠ وآدابه وشدة الورع فى روايته ، اشتهر ذلك عنهـم وعرفوا به ؛ حتى قال اسماعيل

---

(١) ورثان بالفتح ثم السكون وآخره نون والسلفى يحرك الراء ، بلد هو آخر حدود أزربيجان اه معجم البلدان

ابن علية فيما * أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن حسنويه الأصبهانى بها قال نبأنا القاضى أبو بكر محمد بن عمر بن سالم الحافظ قال حدثنى عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد قال نبأنا زياد بن أيوب . قال سمعت ابن علية يقول : ما رأيت أحسن رغبة فى طلب الحديث من أهل بغداد . وقال ابن عيينة * فيما أخبرنا أبو سعيد المالينى قال أنبأنا عبد الله بن عدى الحافظ قال نبأنا محمد بن سعيد الحرانى قال نبأنا محمد بن على بن ميمون قال سمعت أبى يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول : شبّان البغداديين أورع ، أو خير من شبان من البصرة والكوفة. وهذا قاله سفيان مع صحة رواية البصريين ، الذين مازالوا بالتحفظ والورع معروفين ، وأما أهل الكوفة وأهل خراسان أيضاً ، فلهم من الأحاديث الموضوعة والأسانيد المصنوعة نسخ كثيرة . وقلّ ما يوجد بحمد الله فى محدثى البغداديين ما يوجد فى غيرهم من الاشتهار بوضع الحديث والكذب فى الرواية ، اختصاصاً لهم وتوفيقاً من الله الكريم ، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم.

# باب

## المحفوظ من مناقب بغداد وفضلها وذكر المأثور من محاسن أخلاق أهلها (١)

قال أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه وأبو محمد الحسن بن على بن محمد الجوهرى . قالا : نا محمد بن العباس الخزاز قال نا أبو بكر الصولى قال

(١) هذا التصدير من قوله « أخبرنا سيدنا إلى قوله ونحن نسمع » كان ممزوجا بالاصل وهو صورة حكاية السماع عن المصنف ولهذا فصلناه عن الاصل .

أخبرنا سيدنا الشريف الأجل السيد الخطيب مستخص الدولة ونسيبها

نا أبو خليفة قال نا محمد بن سلام قال سمعت أبا الوليد يقول: قال لى شعبة أدخلت بغداد ؟ قلت : لا ! قال : فكأنك لم تر الدنيا * حدثنى عبد العزيز بن على الوراق قال سمعت محمد بن أحمد بن يعقوب الجرجرائى يقول سمعت أحمد بن يوسف بن موسى يقول سمعت يونس بن عبدالأعلى يقول. قال لى محمد بن ادريس : يا يونس دخلت بغداد ؟ قلت : لا ! قال : يا يونس ما رأيت الدنيا ، ولا رأيت الناس * أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب بأصبهان قال نا القاضى أبو بكر محمد بن عمر الحافظ قال حدثنى أحمد بن عبد العزيز قال نا عمر بن شبّة قال نبأنا عبد الواحد بن غياث. قال: أرسل إلى سعيد بن سلم ببغداد فأتيته فقال حدثنى يزيد بن مزيد: أنه كان يسامر الرشيد . فقال له : يا اعرابى هل لك فى هذه السكة دار؟ قلت : لا ! قال : اتخذ فيها داراً فانها سكة الدنيا * بلغنى عن أحمد بن أبى طاهر . قال : قيل لرجل كيف رأيت بغداد ؟ قال : الأرض كلها بادية ، و بغداد حاضرتها .

* أخبرنا محمد بن على بن محمد الوراق قال أنبأنا أحمد بن محمد بن عمران قال نبأنا عبد الباقى بن قانع قال نبأنا خلف بن عمرو العكبرى . قال سمعت ابن عائشة يقول : ما رأيت أحسن من تلطف أصحاب الحديث ببغداد للحديث * أخبرنا عمر بن ابراهيم الفقيه والحسن بن على الجوهرى . قالا : نبأنا محمد بن

---

ذو الشرفين أبو القاسم على بن الشريف القاضى مستخص الدولة وعمادها ذى الشرفين أبى الحسين ابراهيم بن العباس الحسينى رضى الله عنه وأرضاه وأخبرنا الأستاذ أبو الفضائل الحسن بن الحسن بن أحمد الكلابى رضى الله عنه قراءة عليه وأنا أسمع فى يوم الخميس التاسع من شوال سنة أربع وخمسمائة بدمشق. قالا : حدثنا الشيخ الحافظ الامام الأوحد الثقة السيد أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدى رضى الله عنه وأرضاه بقراءته علينا من كتابه ونحن نسمع.

العباس الخزاز قال نبأنا الصولى قال نبأنا أبو خليفة قال نبأنا محمد بن سلام . قال سمعت ابن علية يقول : ما رأيت قوما أعقل فى طلب الحديث من أهل بغداد . * قرأت على محمد بن الحسين القطان عن دعلج بن أحمد قال نبأنا خلف بن عمرو العكبرى قال نبأنا محمد بن عبد المجيد قال نبأنا ابن علية . قال * وأخبرنا رضوان بن محمد بن الحسن الدينورى قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن على بن أحمد ٥
ابن مهدى بواسط قال نبأنا ابن شوذب المقرئ قال نبأنا جعفر بن محمد بن عامر قال نبأ أحمد بن عبد الحميد . قال سمعت ابن علية يقول : ما رأيت قوما أحسن رغبة ، ولا أعقل لطلب الحديث من أهل بغداد * أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق البزار قال نا أبو بكر محمد بن يوسف الصواف ــ املاء من لفظه من كتابه ــ قال نبأنا بكر بن أحمد التنيسى قال نبأنا محمد بن على بن ميمون الرقى قال سمعت أبى ١٠
يقول قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : شباب البغداديين ، أحسن رغبة من شباب البصريين والكوفيين * أخبرنا عمر بن ابراهيم الفقيه ، والحسن بن على الجوهرى ، وعلى بن أبى على المعدل . قالوا : نا محمد بن العباس قال نا الصولى قال نا أبو ذكوان قال حدثنى من سمع الشافعى يقول : ما دخلت بلداً قط إلا عددته سفراً ، إلا بغداد فانى حين دخلتها عددتها وطنا * أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ١٥

مدح العلماء لبغداد

ابن ابراهيم الخفاف قال نبأنا أبو الحسن على بن أحمد الصوفى الواسطى ــ فى مجلس ابن مالك القطيعى ــ قال سمعت أبا بكر بن مجاهد يقول : وأخبرنا عبد العزيز بن على الوراق قال نا يوسف بن عمر القواس قال نبأ على بن أحمد الواسطى قال : سمعت ابن مجاهد المقرئ امام الزمان . قال : رأيت أبا عمرو بن العلاء فى النوم فقلت له ما فعل الله بك ؟ فقال لى : دعنى مما فعل الله بى ، من أقام ببغداد على ٢٠
السنّة والجماعة ومات نقل من جنة إلى جنة .

* اخبرنا على بن محمد بن عيسى البزار ــ فيما أذن أن نرويه عنه ــ قال نا

محمـد بن عمر بن سالم القاضى قال سمعت عمر بن أيوب بن مالك يقول سمعت أبا معمر الهذلى يقول : قلت لرجـل من أهل الـكوفة خـير موضع بالـكوفة أين هو ؟ قال : مسجد الجامع . قلت : وسوء موضع عندنا دار البطيخ ، فلو قال رجل فى خير موضع عندكم رحم الله عثمان قتل، ولو قال فى سوء موضع عنـدنا لا رحم الله معاوية قتل ؛ فشر موضع عندنا خير من خير موضع عندكم * حـدثنا أبو طالب ٥ يحيى بن عـلى بن الطيب الدسكرى — لفظا بحلوان — قال أنبأنا أبو بكر المقرئ بأصبهان قال أنبأنا أحمـد بن عبيد بن الأصبغ الحرانى قال نبأنا بشر بن موسى قال نبأنا سـعيد بن منصور . قال سمعت ابن المبارك يقول : من أراد الشهادة فليدخل دار البطيخ بالـكوفة ، وليقل رحم الله عثمان بن عفان .

١٠ * أخبرنا عمر بن ابراهيم الفقيه والحسن بن على الجوهرى وعلى بن أبى على . قالوا : نا محمد بن العباس قال نا أبو بكر الصولى قال نا القاسم بن اسماعيـل قال نا أبو محلم قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول : الاسلام ببغداد ، وانها لصيادة تصيد الرجال ، ومن لم يرها لم ير الدنيا * قرأت فى كتاب أبى الحسن الدارقطنى بخطه أنبأنا الحسن بن رشيق قال نبأنا عـلى بن سعيد بن بشير قال نبأنا عثمان بن أبى ١٥ شيبة قال نبأنا أبو محمد نجاد قال سمعت أبا معاوية ذكر بغداد فقال : هى دار دنيا وآخرة * سمعت القاضى أبا القاسم على بن المحسن التنوخى يقول : كان يقال من محاسن الاسلام يوم الجمعة ببغداد ، وصلاة التراويح بمكة ، ويوم العيد بطرسوس.

فضل صلاة الجمعة ببغداد

❊ قال الشيخ الامام أبو بكر : من حضر الجمعة بمدينة السلام عظّم الله فى قلبه محل الاسلام ، لأن شيوخنا كانوا يقولون يوم الجمعـة ببغداد كيوم العيد ٢٠ فى غيرها من البلاد * وسمعت أبا الحسين على بن محمـد بن عبد الله بن بشران المعدل يقول حدثنى من سمع ابا بكر بن الصلت يقول : كنت أصلى صلاة الجمعة فى جامع المدينة فانقطعت عن ذلك جمعة لعارض عرض لى ؛ فرأيت فى تلك الليلة

فى المنام كأن قائلا يقول لى : تركت الصلاة فى جامع المدينة ، وانه ليصلى فيه كل جمعـة سبعون ولياً لله عزوجل * أنبأنا ابراهيم بن مخلد قال أنبأنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهر قال أخبرنى السعدى ـ يعنى على بن أحمد ـ عن عبد الله الرملى قال حدثنى صديق لى عن صديق له من الصالحين . قال : أردت الانتقال من بغداد إلى بلد آخر ،فأريت فى منامى أتنتقل من بلد فيه عشرة آلاف ولى لله عز وجل ؟ قال : فجلست ولم أنتقل من بغداد * أخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن عمر البرمكى قال أنبأنا أبو الفضل عبيدالله بن عبدالرحمن الزهرى قال قرأت فى كتاب أبى حدثنى أبو بكر بن حمزة قال : كتب إلى صديق لى من حلوان ، إنى رأيت فيما يرى النائم كأن ملـكين أتيا بغداد فقال أحـدهما للآخر : اقلبها فقد حق القول عليها . فقال له الآخر : كيف أقلبهاوقد ختم الليلة فيهاخمسة آلاف ختمة ؟

۞ قال الشيخ : وعلى ذكر الجمعة ببغداد حـدثنى أبو الحسين هلال بن المحسّن بن ابراهيم بن هلال الـكاتب . قال :* حدثنى وشاح مولى القاضى أبى تمام الزينبى فى مسجد جامع المنصور يوم الجمعة ـ وقد تجارينا ذكر من دخل المقصورة وقلة عددهم فيما عهد قديما منهـم ـ : أن القاضى أبا تمام كان يصلى فى أيام الجمع على باب داره الراكبـة لدجلة بباب خراسان ، والصفوف مادة من المسجد الى ذلك المـكان ، والصلاة قائمة بمكبرين ينقلون التـكبير عنـد الركوع والسجود والنهوض والقعود . قال وقال لى وشاح أيضا : كان على أبواب المقصورة بوابون بثياب سواد يمنعون من دخول أحـد اليها إلا من كان من الخواص المتميزين بالأقبية السود ، وانه حضر فى يوم جمعـة بدراعة يتبع القاضى أبا تمام فرد حتى مضى ولبس القباء ، وكان هـذا رسما جاريا مأخوذاً به فى سائر مقاصير الجوامع . وقد بطل الآن ذلك فليس يلبس السواد والقباء سوى الخطيب والمؤذنين * قال لى هلال بن المحسّن وحدثنى أبو الحسين محمد بن الحسن بن محفوظ . قال : كنت

أمضى مع والدى الى المسجد الجامع بالمدينـة لصلاة الجمعة ، فربما وصلنا إلى باب خراسان فى دجلة وقد ضاق الوقت وقامت الصلاة وامتدت الصفوف الى الشاطئ ، فنصعد ونفرش الى السميرية ونصلى . قال هلال : وأذكر وأنا أحبو وذاك فى أيام الملك عضد الدولة وقد حملنى خادم كان يلازمنى ويحفظنى فى يوم جمعة لمشاهدة أناس فى أجتماعهم وليصلى هو معهم ، فوقف عند الباب الجديد من شارع الرصافة والصفوف ممتـدة فى المسجد الجامع بالرصافة إلى هـذا الموقع ، ومسافة ما بينهما كمسافة ما بين المسجد الجامع بالمدينة ودجلة .

* قرأت على أبى بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر اليزدى بأصبهان عن أبى شيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان قال حدثنى أبو الحسن البغدادى . قال قال ابراهيم بن عبـد الله : جئت أنا وأبى إلى أبى عثمان الجاحظ فى آخر عمره . فقال: جئت إلى شق مائل ، ولعاب سائل ، الأمصار عشرة ، فالصناعة بالبصرة ، والفصاحة بالكوفة ، والخير ببغداد ، والغـدر بالرى ، والحسد بهراة ، والجفاء بنيسابور ، والبخل بمرو ، والطرمذة بسمرقند ، والمروءة ببلخ ، والتجارة بمصر .

* أخبرنى القاضى أبو القاسم على بن المحسن التنوخى قال أخبرنى أبى قال قال أبو القاسم بزياش بن الحسن الديلمى ــ وهو شيخ لقيته ببغـداد يتعلق بعـلوم فصيح بالعربية ــ : سافرت الآفاق ، ودخلت البلدان من حد سمرقنـد الى القيروان ، ومن سرنديب الى بلد الروم ، فما وجدت بلداً أفضل ولا أطيب من بغداد . قال : وكان سبكتـكين حاجب معز الدولة ــ المعروف بالحاجب الكبير ــ آنساً بى . فقال لى يوماً : قد سافرتَ الأسفار الطويلة ، فأى بلد وجدت أطيب وأفضل ؟ فقلت له : أيها الحاجب اذا خرجت من العراق ، فالدنيا كلها رستاق .

* حدثنى أبو القاسم عبيد الله بن على الرقى ــ وكان أحد الأدباء ــ قال : أخذ أبو العلاء المعرى وهو ببغداد يوماً يدى فغمزها . ثم قال لى : يا أبا القاسم هذا بلد

عظيم،لا يأتى عليك يوم وأنت به الا رأيت فيه من أهل الفضل من لم تره فيما تقدم.

ظرف أهل بغداد

* حدثنى عبد العزيز بن على قال سمعت على بن عبد الله الهمدانى بمكة يقول نبأنا على بن محمد الفانى الوراق قال حدثنى أبو الحسين المالكى قال حدثنى عبيد الله بن محمد التيمى. قال : سمعت ذا النون يقول بمصر: من أراد أن يتعلم المروءة والظرف فعليه بسقاة الماء ببغداد. قيل له : وكيف ذاك ؟ فقال : لما حملت الى بغداد رمى بى على باب السلطان مقيداً ، فمر بى رجل متزر بمنديل مصرى ، معتم بمنديل ديبقى ، بيده كيزان خزف رقاق وزجاج مخروط. فسألت: هذا ساقى السلطان ؟ فقيل لى : لا ! هذا ساقى العامة ، فأومأت اليه : اسقنى فتقدم وسقانى فشممت من الكوز رائحة مسك ، فقلت لمن معى : ادفع اليه ديناراً فأعطاه الدينار فأبى. وقال : ليس آخذ شيئا. فقلت له : ولم ؟ فقال: أنت أسير وليس من المروءة أن آخذ منك شيئاً. فقلت : كمل الظرف فى هذا * أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى فى كتابه الينا قال أنبأنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر البجلى قال نبأنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو البصرى. قال نا أبو مسهر قال نا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى. قال : اذا كان علم الرجل حجازيا ، وخلقه عراقياً ، وطاعته شامية ، فقد كمل.

* أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا احمد بن محمد بن موسى. وأخبرنا الحسن ابن على الجوهرى قال أنبأنا محمد بن العباس. قالا : قال أبو الحسين احمد بن جعفر بن المنادى. ثم ان بغداد : سميت حين سكنت مدينة السلام ، فليس فى الأرض مدينة على هذا الاسم غيرها ، وكان بعض اخواننا اذا ذكرها يقرأ قول الله : « بلدة طيبة ورب غفور ».

قال أبو الحسين : هذا الى تركنا ذكر أشياء كثيرة من مناقبها التى أفردها الله بها دون سائر الدنيا شرقاً وغرباً ، وبين ذلك من الاخلاق الكريمة ،

والسجايا المرضية ، والمياه العذبة الغدقة ، والفواكه الكثيرة الدمثة ، والأحوال الجميلة ، والحذق فى كل صنعة ، والجمع لكل حاجة ، والأمن من ظهور البدع ، والاغتباط بكثرة العلماء والمتعلمين ، والفقهاء والمتفقهين ، ورؤساء المتكلمين ، وسادة الحسّاب والنحوية ، ومجيدى الشعراء ، ورواة الأخبار والأنساب وفنون الآداب ، وحضور كل طرفة ، واجتماع ثمار الأزمنة فى زمن واحد ؛ لا يوجد ذلك ٥ فى بلد من مدن الدنيا الا بها ، سيما زمن الخريف . ثم إن ضاق مسكن بساكن وجد خيراً منه ، وان لاح له مكان أحب اليه من مكانه لم يتعذر عليه النقلة اليه من أى جانب من جانبيه أراده ومن أى طرف من أطرافه خف عليه ، ومتى هرب أحد من خصمه وجد من يستره فى قرب أو بعد ، وان آثر أن يستبدل داراً بدار أوسكة بسكة أو شارعاً بشارع أو زقاقاً بزقاق فغير ذلك من التبديل ١٠ اتسع له الامكان فى ذلك حسب الحالة والوقت ، ثم عيون التجار المجهزين ، والسلاطين المعظمين ، وأهل البيوتات المبجلين ؛ فى ناحية ناحية . تنبعث الخيرات بهم الى الذين هم فى الحال دونهم غير منقطع ذلك ولا مفقود ، فهى من خزائن الله العظام التى لا يقف على حقيقتها الا هو وحده . ثم هى مع ذلك منصورة محبورة ، كلما ظن عدوّ الاسلام أنه فائز باستئصال أهلها كبته الله وكبه لمنخريه ١٥ واستئصلت قدرته بما ليس فى تقدير الخلق أجمعين ، فضلا من الله ونعمة والله ذو الفضل العظيم .

* أخبرنى أحمد بن محمد بن احمد بن يعقوب الكاتب قال حدثنى جدى محمد بن عبيد الله بن الفضل بن نفرْجل قال نبأنا محمد بن يحيى النديم قال نبأنا عون بن محمد قال نبأنا سعيد بن هرثم . قال قالت : زبيدة لمنصور النمرى قل ٢٠ شعراً تحبب فيه بغداد الى أمير المؤمنين الرشيد ، فقد اختار عليها الرافقة[1] فقال:

---

(١) الرافقة . هى الرقة مدينة من الجزيرة على الفرات كما فى القاموس .

ماذا ببغداد من طيب الأفانين ومن منازه للدنيا وللدين
تحيي الرياح بها المرضى اذا نسمت وجوشت بين أغصان الرياحين

قال: فأعطته ألفي دينار * أنشدنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني قال أنشدنا أبو نصر الشاشي لأبي قاسم الشاعر الوراق:

٥ أعاينت في طول من الأرض والعرض كبغداد داراً انها جنة الأرض
صفا العيش في بغداد واخضرّ عُوده وعود سواه غير صافٍ ولا غض
تطول بها الأعمار إنّ غذاءها مرىءٌ و بعض الأرض أمرؤ من بعض

هذا القدر أنشدنا البرقاني من هذه الأبيات، وهي أكثر من هذه وقائلها عمارة بن عقيل ولها خبر سنذكره فيما بعد ان شاء الله تعالى * أنشدنا القاضي

١٠ أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي قال أنشدنا أبو علي الهايم قال أنشدنا السري ابن احمد الرفا الموصلي لنفسه من أبيات:

اذا سقى الله منزلا فسقى بغداد ما حاولت من الديم
ياحبذا صحبة العلوم بها والعيش بين اليسار والعدم

* وأنشدنا التنوخي قال أنشدنا أبو سعد محمد بن علي بن محمد بن خلف

١٥ الهمداني لنفسه:—

فدىً لكِ يا بغداد كل قبيلة من الأرض حتى خطتي وديارِيا
فقد طفت في شرق البلاد وغربها وسيّرت رحلي بينها وركابيا
فلم أر فيها مثل بغداد منزلا ولم أر فيها مثل دجلة واديا
ولا مثل أهليها أرقّ شمائلاً وأعذب ألفاظا وأحلى معانيا

٢٠ وكم قائل لو كان ودك صادقاً لبغداد لم ترحل فكان جوابيا
يقيم الرجال الأغنياء بأرضهم وترمى النوى بالمقترين المراميا

* قرأت في كتاب طاهر بن المظفر بن طاهر الخازن بخطه من شعره:

سقى الله صوب الغـاديات محلّةً ببغداد بين الكرخ فالخُلْد فالجسر
هى البـلدة الحسناء خصّتْ لأهلها بأشـياء لم يُجمعن مذ كنّ فى مصر
هواء رقيق فى اعتـدال وصحةٍ وماء له طعم ألذّ من الخمر
ودجلتها شـطان قَدْ نظّما لنـا بتاج إلى تاج وقصر إلى قصر
تراها كمسك والميـاه كفضة وحصباؤها مثل اليواقيت والدر ٥

* حدثنا القاضى أبو الحسن على بن محمد بن حبيب الشافعى البصرى[١] قال أنشد أبو محمد الباقى[٢] قول الشاعر:

دخلنا كارهين لها فلمـّا ألفناها خرجنا مكرهينا

فقال: يوشك أن يكون هذا فى بغداد، وأنشد لنفسه فى معنى ذلك وضمنه البيت

على بغداد معدن كل طيب ومغنى نزهـة المتنزهينا ١٠
سلام كلما جرحت بلحظ عيون المشتهين المشتهينا
دخلنا كارهين لها فلمـّا ألفناها خرجنا مكرهينا
وما حب الديار بنا ولـكن أمرّ العيش فرقة من هَوينا

* وحدثنا على بن محمد بن حبيب قال: كتب الىّ اخى من بغداد وأنا بالبصرة شعراً يتشوقنى فيه يقول: ١٥

ولولا وجد مشتاق يقاسى فيكم جُهدا
وما بالقلب من نار إذا ما ذكركم جدّا
لقلنا قول مشتاق إلى البصرة قد جدّا
« شربنا ماء بغدادٍ فأنسانا كمُ جِدا»[٣]
ولكن ذكركم أضحى على الأيام مشتدا ٢٠

---

(١) هو الامام الماوردى الشافعى مؤلف الاحكام السلطانيـة وأدب الوزير وقد طبعتهما مكتبة الخانجى، وستأتى ترجمته . (٢) نسبة الى باف من خوارزم (٣) البيت لابى نواس

فلا ننسى لكم ذكراً ولا نطوى لكم عهدا

قال : وكتب إلىّ أخى أيضا من البصرة وأنا ببغداد :

طيب الهواء ببغداد يشوقنى قدماً اليها وإن عاقت معاذير
فكيف صبرى عنها الآن إذ جمعت طيب الهواءين ممدود ومقصور

٥

## ذكر نهرى بغداد

دجلة والفرات وما جعل الله فيهما من المنافع والبركات

* أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هٰرون بن الصلت الأهوازى قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار قال قرأت على العباس بن يزيد البحرانى قلت حدثكم مروان بن معاوية عن ادريس الأودى عن أبيه عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « نهران من الجنة النيل والفرات » * أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عيسى البلدى قال نا أبو العباس عمرو بن هشام بن عمرو قال قرئ على الحارث بن محمد القنطرى حدثكم يزيد بن هٰرون * واخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبى الفوارس الحافظ ، وأبو بكر محمد ابن أحمد بن يوسف الصياد وأبو القاسم طلحة بن على بن الصفراء[1] الكتانى. قالوا: أنبأنا أحمد بن يوسف بن خلاد العطار قال نا الحارث بن محمد قال نا يزيد بن هٰرون قال أنبا محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « فجرت أربعة أنهار من الجنة : الفرات والنيل وسيحان وجيحان » * أخبرنا أبو طالب محمد بن على بن ابراهيم البيضاوى قال أنبأنا محمد ابن العباس الخزاز قال أنبأنا ابن المجدر قال نا داود بن رشيد قال نا عبد الله بن جعفر قال أنبأنا عبيد الله بن عمر عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم

١٠ ١٥ ٢٠

(١) كذا فى الأصل وفى الأنساب : الصفر بن عبد المجيب

عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « للنيل والفرات ودجلة وسيحان وجيحان من أنهار الجنة » . * أخبرنا ابراهيم بن عبد الواحد بن محمد بن الحباب الدلال قال أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى قال نبأنا محمد بن أحمد بن برد قال نبأنا محمد بن عيسى بن الطباع . وأخبرنا أبو منصور محمد ابن عيسى بن عبد العزيز البزار بهمذان ـ واللفظ له ـ قال نا أبو العباس أحمد ابن محمد بن الحسين الرازى قال نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن طرخان البلخى قال نا أحيد بن الحسين قرأت عليه أن محمد بن حفص حدثهم قال نبأنا الربيع بن بدر عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ينزل فى الفرات كل يوم مثاقيل من بركة الجنة » . * أخبرنا القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى بالبصرة قال نا عبد الرحمن بن أحمد الختلى قال حدثنى عبد الله بن محمد بن على البلخى قال نا محمد بن أبان قال نا أبو معاوية عن الحسن بن سالم بن أبى الجعد عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس فى الأرض من الجنة إلا ثلاثة أشياء : غرس العجوة ، وأواق تنزل فى الفرات كل يوم من بركة الجنة ، والحجر » . * أخبرنا أبو القاسم على بن محمد بن على بن يعقوب الأيادى قال أنبأنا أحمد بن يوسف ابن خلاد قال نا الحارث بن محمد قال نا سعيد بن شرحبيل عن ليث عن يزيد ابن أبى حبيب عن أبى الخير . قال قال كعب : « نهر النيل نهر العسل فى الجنة ، ونهر دَجْلة نهر اللبن فى الجنة ، ونهر الفُرات نهر الخمر فى الجنة ، ونهر سَيْحَان نهر الماء فى الجنة . قال : فاطفأ الله نورهن ليصيرهن الى الجنة » . * أخبرنا الحسن ابن أبى بكر قال أنبأنا أبو على عيسى بن محمد الطومارى قال نا محمد بن احمد بن البراء قال نا عبد المنعم بن ادريس قال حدثنى أبى . قال : ذكر وهب بن منبه أن فى رَبَض الجنة تَرًّا [1] من أنهار الجنة ، فهو أصل أنهار الأرض كلها التى

---

(١) التر : الأصل ذكره فى القاموس .

أظهرها الله تعالى حيث ما أراد أن يظهرها : وان . النيل نهر العسل فى الجنة ، ودجلة نهر اللبن فى الجنة ، والفرات نهر الخمر فى الجنة ، وسيحان وجيحان[1] نهران بأرض الهند وهما نهرا الماء فى الجنة » . * أنبأنا على بن محمد بن عبد الله المعدل قال أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق قال نبأنا محمد بن احمد بن البراء قال نبأنا الفضل بن غانم قال نبأنا الهيثم بن عدى عن الكلبى عن أبى صالح عن ابن عباس . قال : أوحى الله تعالى الى دانيال الأكبر : « أن فجر لعبادى نهرين ، واجعل مفيضهما البحر ، فقد أمرت الأرض أن تطيعك » . قال : فأخذ قناة أو قصبة فجعل يخدها فى الأرض ويتبعه الماء ، فاذا مر بأرض شيخ كبير أو يتيم ناشده الله فيحيد عن أرضه ، فعواقيل دجلة والفرات من ذلك . * أخبرنا أبو الحسين احمد بن محمد ابن احمد بن حماد الواعظ مولى بنى هاشم قال نبأنا أبو على اسماعيل بن محمد الصفار املاء قال حدثنى أبو بكر محمد بن ادريس الشعرانى قال نا موسى بن ابراهيم الأنصارى عن اسماعيل بن جعفر المدنى عن عثمان بن عطاء عن أبيه . قال : أوحى الله تعالى الى دانيال : « أن احفر لى سيبين نهرين بالعراق » . قال دانيال : إلهى بأى مكاتل ؟ و بأى مساحى ؟ و بأى رجال ؟ و بأى قوة ؟ أحفر لك هذين النهرين ، فأوحى الله تعالى « أن اعد سكة حديد وعرضها واجعلها فى خشبة وألقها فوق ظهرك ، فانى باعث اليك الملائكة يعينونك على حفر هذين السيبين » . قال : ففعل ، فحفر فكان إذا انتهى إلى أرض أرملة أو يتيم حاد عنه ، حتى حفر الدجلة والفرات ، فهذه العواقيل التى فى الدجلة والفرات من حفر دانيال .

قال الشيخ أبو بكر : ذكر بعض مَنْ تقدم من العلماء بأخبار الأوائل ،

---

(١) كذا فى الاصل . والمعروف فى كتب السنّة : انهما نهران فى ولاية [ اذنة ] من بلاد الشام . واما سيحون ففى الهند وجيحون فى بلخ . وسيذكرهما المؤلف فى آخر الباب .

أن ملك الأردوان — وهم النبط — كان فى السواد قبل ملك فارس ، وان النبط هم
الذين استنبطوا الأرض وعمروا السواد وحفروا الأنهار العظام فيه . ويقال لهم :
ملوك الطوائف . وحكى الهيثم بن عدى عن عبد الله بن عياش المنتوف . قال :
كان حد مُلْك النبط الأنبار الى عانات كسكر ، إلى ماوالاها من كور دجلة إلى
جُوخى وما حول ذلك من السواد . قال ابن عياش : وكانت سُرّة الدنيا فى أيدى ٥
النَّبَط ، واعتبر ذلك أنّ الفرات ودجلة ينصبان من الشام والجزيرة ، ولا ينتفع
بهما حتى يأتيا بلادهم فيفجرونهما فى كل موضع ، ثم يسوقون بقيتهما الى البحر.
قال : وكان ملكهم ألف سنة ، وانما سموا نبطا لأنهم أنبطوا الأرض وحفروا
الأنهار العظام . منها الصراة العظمى ، ونهر أبّا ، ونهر سورا ، ونهر الملك . حفر
الصراة العظمى فيروز حشنش ، وحفر نهر أبّا أبا بن الصامغان ، وحفر نهر الملك ١٠
أفقورشه وكان آخر ملوك النبط ، ملك مائتى سنة . قال : ثم وليّت فارس فحفروا
الأنهار الصغار ، كوثا والصراة الصغرى التى عليها قصر ابن هبيرة وكل سيب
بالعراق ، ثم حفروا النهروان . قال : وكان يقال له نهرواى لأنه إذا قل ماؤه عطش
أهله ، وإذا كثر ماؤه غرقوا * أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن على بن
المنذر القاضى وأبو القاسم على بن محمد بن على بن يعقوب الأيادى وأبو على الحسن ١٥
ابن أحمد وابراهيم بن شاذان البزار . قال الأيادى : حدثنا . وقالا : أخبرنا محمد بن
عبد الله بن ابراهيم الشافعى قال نبأنا محمد بن اسماعيل السلمى قال نبأنا سعيد بن
سابق — زاد ابن المنذر وابن شاذان — أبو عثمان من أهل رشيد . ثم اتفقوا . قال
حدثنى مسلمة بن على عن مقاتل بن حبان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى
صلى الله عليه وسلم . قال : « أنزل الله من الجنة الى الأرض خمسة أنهار ، سيحون ٢٠
وهو نهر الهند ، وجيحون وهو نهر بلخ ، ودجلة والفرات وهما نهرا العراق ، والنيل
وهو نهر مصر ، أنزلها الله تعالى من عين واحدة من عيون الجنة من أسفل درجة

من درجاتها على جناحى جبريل ، فاستودعها الجبال وأجراها فى الأرض وجعل فيها منافع للناس فى أصناف معايشهم فذلك قوله تعالى : « وأنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكناه فى الأرض » . فاذا كان عند خروج يأجوج ومأجوج : أرسل الله تعالى جبريل فرفع من الأرض القرآن ــ زاد بن المنذر وابن شاذان ــ والعلم كله . ثم اتفقوا والحجر من ركن البيت ، ومقام ابراهيم ، وتابوت موسى بما فيه ، وهذه الأنهار الخمسة ، فيرفع كل ذلك الى السماء . فذلك قوله تعالى : « وإنا على ذهاب به لقادرون » . فاذا رفعت هذه الأشياء من الأرض فقد أهلها خير الدين وخير الدنيا . وقال الأيادى : خير الدنيا والآخرة .

# باب

## تعريب اسم بغداد

* أخبرنا محمد بن على الوراق واحمد بن على المحتسب . قالا : أنبأنا محمد بن جعفر الكوفى النحوى قال نا الحسن بن محمد السكونى قال نا محمد بن خلف قال حدثنى محمد بن أبى على عن محمد بن أبى السرى عن ابن الكلبى . قال : انما سميت بغداد بالفرس لأنه أهدى لكسرى خصى من المشرق فأقطعه بغداد ، وكان لهم صنم يعبدونه بالمشرق يقال له : البغ . فقال بغ داد . يقول : أعطانى الصنم . والفقهاء يكرهون هذا الاسم من أجل هذا ، وسماها أبو جعفر مدينة السلام لأن دجلة كان يقال لها وادى السلام * أخبرنى الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن محمد ابن موسى وأخبرنا الجوهرى قال أنبأنا محمد بن العباس قال أنبأنا أحمد بن جعفر ابن المنادى قال حدثنى أبو موسى هارون بن على بن الحكم المقرئ المعروف بالمزوق قال نبأنا ابراهيم بن سعيد الجوهرى قال نبأنا داود بن منصور قاضى المصيصة : أن رجلا ذكر عند عبد العزيز بن أبى رواد بغداد ، فسأله عن معنى

هذا الاسم . فقال : بغ بالفارسية صنم وداد عطيته * أخبرنا عبد الله بن على بن حمويه الهمذانى بها قال أنبأنا أحمد بن عبد الرحمن الشيرازى قال أنبأنا أبو عبد الرحمن بن عتيك قال نبأنا يحيى بن ساسويه قال نبأنا أبو عبد الرحمن أحمد بن محمد بن حميد بن سليمان بن حفص بن عبد الله بن أبى جهم بن حذيفة العدوى المدنى قال حدثنى أسمر بن سورة المجاشعى الدارمى من أهل فارس قال حدثنى كرمانى بن عمرو الأزدى أخو معاوية بن عمرو صاحب زايدة . قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول : لا يقال بغداذ بالذال فان بغ شيطان وداذ عطيته ، وانها شرك . ولكن تقول بغداد ، و بغدان كما تقول العرب * أخبرنا على بن أبى المعدل قال أنبأنا محمد بن عبد الرحيم المازنى قال أنبأنا عبيد الله بن احمد بن بكير التميمى قال أنبأنا عبد الله بن مسلم بن قتيبة . قال : كان الأصمعى لا يقول بغداذ ، وينهى عن ذالك و يقول مدينة السلام ، لأنه سمع فى الحديث أن بغ صنم وداذ عطيته بالفارسية كأنها عطية الصنم * أخبرنا أبو الحسين محمد ابن الحسين بن الفضل القطان قال نبأنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله ابن زياد قال قال المبرد قال الثورى عن أبى عبيدة وأبى زيد وأشك فى الاصمعى يقال : بغداذ ، و بغداد ، ومغدان ، و بغدان * أخبرنا الأزهرى قال أنبأنا أحمد ابن محمد بن موسى وأخبرنا الجوهرى قال أنبأنا محمد بن العباس قال أنبأنا أحمد بن جعفر بن محمد أبو الحسين قال حدثنى أبو جعفر محمد بن فرج النحوى البغدادى قال أنبأنا سلمة بن عاصم عن أبى زكريا يحيى بن زياد الفراء مولى بنى عبس قال يقال : بغداد بالباء والدال . و يقال : بغدان أيضاً بالباء فى أولها والنون فى آخرها ، ومغدان بالميم أولا و بالنون آخراً . قال أبو الحسين : وذلك كله راجع الى ما فسره بن أبى روّاد : أنه عطية الصنم و ربما قيل عطية الملك * أخبرنا على ابن أبى على البصرى قال أنبأنا اسماعيل بن سعيد بن سويد المعدل قال نبأنا

أبو بكر محمد بن القاسم الأنبارى . قال وقوله : هذه بغداذ أصل هذا الاسم للأعاجم والعرب تختلف فى لفظه اذ لم يكن أصله من كلامها ، ولا اشتقاقه من لغاتها . و بعض الأعاجم يزعم : أن تفسيره بالعربية بستان رجل ، فبغ بستان ، وداذ رجل . و بعضهم يقول : بغ اسم صنم كان لبعض الفرس يعبده ، وداذ رجل ،

٥ ولذلك كرّه جماعة من الفقهاء أن تسمى هذه المدينة بغداذ لعلة اسم الصنم وسميت مدينة السلام لمقاربتها دجلة . وكانت دجلة تسمى قصر السلام ، فمن العرب من يقول : بغدان بالباء والنون ، و بعضهم يقول : بغداد بالباء والدالين ، وهاتان اللغتان هما السائرتان فى العرب المشهورتان * أنشدنا أبو بكر المخزومى فى مجلس أبى العباس — يعنى ثعلباً — :

١٠ قل للشمال التى هبت مزعزعة ... تذرى مع الليل شفاناً بصرّاد

أقرأ سلاماً على نجد وساكنه ... وحاضر باللوى إن كان أو بادى

سلام مغترب بغداد منزله ... ان أنجد الناس لم يهمم بأنجاد

قال أبو بكر بن الانبارى: وأنشدنا أبو شعيب قال أنشدنا يعقوب بن السكيت

لعمرك لولاها شم ما تفرقت ... ببغدان فى نوغايه[1] القدمان

١٥ قال وقال الآخر :

ياليلة حرس الدجاج طويلة ... ببغدان ما كادت عن الصبح تنجلى

قال وقال الآخر :

ألا يا غراب البين مالك واقفاً ... ببغدان لا تجلو وأنت صحيح

فقال غراب البين وانهلّ دَمْعُهُ ... نقضى لبانات لنا ونروح

٢٠ ألا إنما بغدان سجن إقامة ... أراحك من سجن العذاب مريح

قال أبو بكر وأنشدنى أبى قال أنشدنى أبو عكرمة :

---

(١) كذا فى الاصل

ترحّل فما بغداد دار إقامة ولاعند من أضحى ببغداد طائل

محل ملوك سمتهم فى أديمهم فكلّهمُ من حلية المجد عاطل

زادنى القاضى أبو الحسين محمد بن على بن محمد بن المهتدى بالله ها هنا بيتاً ذكر لى : أن أبا الفضل محمد بن الحسن بن المأمون أخبرهم به عن ابن الأنبارى . هو : ٥

سوى معشر قلوا وجل قليلهم يضاف الى بذل الندا وهو باخل

ثم رجعنا إلى رواية ابن سويد :

ولاغرو إن شلّت يد المجد والعلى وقل سماح من رجال ونائل

إذا غضغض البحر الغطامط ماءه فليس عجيباً أن تغيض الجداول

* أخبرنا أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران قال أنبأنا أبو الحسين ١٠ اسحق بن أحمد بن محمد بن ابراهيم الكاذى الزاهد قال أنشدنا أحمد بن يحيى — يعنى ثعلباً — :

ترحل فما بغداذ دار إقامة ولا عند من أضحى ببغداذ طائل

❁ قال الشيخ أبو بكر : هكذا فى أصل كتابى عن ابن بشران بغداذ بالذال المعجمة فى الموضعين ثم ساق بقية الأبيات مثل ما تقدم عن ابن سويد * أخبرنا ١٥ على بن أبى على قال أنبأنا اسماعيل بن سعيد قال نبأنا أبو بكر بن الأنبارى قال أخبرنى أبى قال أنبأنا الطوسى وابن الحكم عن اللحيانى . قال يقال : بغدان ، ومغدان ، للمجانسة التى بين الباء والميم كما يقال : باسمك وماسمك ، وعذاب لازم ولازب فى حروف كثيرة ، و بعضهم يقول: بغداذ بالذال وهى أشد اللغات وأقلها

قال أبو بكر : وأنشدنى أبى قال أنشدنا الطوسى وابن الحكم عن اللحيانى ٢٠ لاعرابى يمدح الكسائى :

ومالى صديق ناصح أغتدى له ببغداذ إلاّ أنت برّ موافق

قال وقال الآخر :

بغـداد سقيا لك من بلاد    يادار دار الأنس والإسـعاد
بُدِّلتُ منك وحشة البوادى    وقطع واد وورود واد

قال أبو بكر بن الأنبارى : و بغداد فى جميع اللغات تذكر وتؤنث . فيقال :
٥ هذه بغدان ، وهذا بغدان * أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبيدالله الصيرفى قال نبأنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ قال نبأنا أبو القاسم المظفر بن عاصم بن أبى الأغر . قال : دخلت إلى بغداد وهى أجمة ليس فيها إلا كوخ واحد وفيه رجل من الأولين ينظر مبقلة له ، فلما أن جاء المنصور ووضع الأساس . قال : ماسم هذا الموضع ؟ قالوا : لا ندرى ؟ ولـكن هاهنا رجل من الأولين سله ، فبعث اليه
١٠ فقال له : ما اسمك ؟ فقـال : اسمى داذ . فقال له : وما يقال لهذا الموضع ؟فقال : هذا باغ لى ـ يعنى البستان . فقال : سموه باغ لداذ ، فسميت بغداذ .

قال الشيخ أبو بكر : والمحفوظ أن هذا الاسم كان يعرف به الموضع قديما قبـل أبى جعفر المنصور ، وقول ابن أبى الأغر هذا : ان المنصور هو الذى سمى الموضع بغداذ لم يتابعه عليه أحد والله أعلم .

١٥

## باب

### من أخبار أمير المؤمنين أبى جعفر المنصور

* أخبرنا القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى قال نبأنا أبو الحسن على بن اسحٰق بن محمد بن البختری المادرائى قال نبأنا أبو قلابة الرقاشى * واخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز قال أنبأنا أحمد بن سلمان
٢٠ النجاد قال أنبأنا أبو قلابة الرقاشى قراءة عليه قال نبأنا أبو ربيعة قال نبأنا أبو عوانة عن الأعمش عن الضحاك عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليـه

وسلم : « منا السفاح ، ومنا المنصور ، ومنا المهدى » . قال النجاد : هكذا قرأه علينا أبو قلابة مرفوعا .

قال الشيخ أبو بكر : وكذلك رواه يحيى بن غيلان عن أبى عوانة * أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال نبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال نبأنا محمد بن الفرج الازرق قال نبأنا يحيى بن غيلان قال نبأنا أبو عوانة عن الأعمش عن الضحاك بن مزاحم عن عبد الله بن عباس . عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « منا السفاح والمنصور والمهدى » * حدثنى الحسن بن أبى طالب قال حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال نبأنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ومحمد ابن على بن سهل الزعفرانى ومحمد بن الحسين بن حميد بن الربيع الخزاز * وأخبرنا أبو القاسم الازهرى قال نبأنا محمد بن المظفر الحافظ قال نبأنا أبو سهل محمد بن على الزعفرانى . قالوا: نبأنا أحمد بن راشد الهلالى قال نبأنا سعيد بن خيثم عن حنظلة عن طاووس عن ابن عباس . قال : حدثتنى أم الفضل بنت الحارث الهلالية ، قالت مررت بالنبى صلى الله عليه وسلم وهو فى الحجر فقال : « يا أم الفضل انك حامل بغلام . قالت : يارسول الله وكيف وقد تحالف الفريقان أن لا يأتوا النساء ؟ قال : هو ما أقول لك ، فاذا وضعتيه فإئتينى به . قالت : فلما وضعته اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأذن فى أذنه اليمنى وأقام فى أذنه اليسرى . وقال: اذهبى بأبى الخلفاء . قالت : فأتيت العباس فأعلمته فكان رجلا جميلا لبّاساً فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قام اليه فقبل بين عينيه ثم أقعده عن يمينه . ثم قال : « هذا عمى فمن شاء فليباه بعمه » قالت : يارسول الله بعض هذا القول . فقال : «ياعباس لم لا أقول هذا القول ؟ وأنت عمى وصنو أبى وخير من أخلف بعدى من أهلى» . فقلت : يا رسول الله ماشئ أخبرتنى به أم الفضل عن مولودنا هذا ؟ قال : « نعم ! ياعباس ، إذا كانت سنة خمس

وثلاثين ومائة فهي لك ولولدك ؛ منهم السفاح ، ومنهم المنصور ، ومنهم المهدى ».
لفظ حديث الحسن * أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ قال نبأنا سليمان بن
أحمد الطبراني قال نبأنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادى قال نبأنا نعيم
ابن حمّاد قال نبأنا الوليد بن مسلم عن شيخ عن يزيد بن الوليد الخزاعي عن
٥ كعب . قال : المنصور والمهدى والسفاح من ولد العباس * أخبرني على بن أحمد
الرزاز قال أنبأنا أحمد بن سلمان الفقيه قال نبأنا أبو قلابة الرقاشي قال نبأنا على
ابن الجعد قال أنبأنا زهير بن معاوية عن ميسرة — يعني ابن حبيب — عن
المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير . قال : كنا عند ابن عباس فذكرنا المهدى
وكان منضجعاً ، فاستوى جالساً فقال : منا السفاح ، ومنا المنصور ، ومنا المهدى *
١٠ أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن على بن يعقوب الواسطي قال نبأنا أبو الحسين
على بن عمر بن أحمد الحافظ قال نبأنا أبو اسحٰق ابراهيم بن عبد الصمد بن
موسى الهاشمي قال حدثني أبي عبد الصمد قال حدثني أبي موسى بن محمد بن
ابراهيم الامام عن أبيه محمد بن ابراهيم . قال : قال المنصور يوما ونحن جلوس
عنده : أتذكرون رؤيا كنت رأيتها ونحن بالشراء ؟ فقالوا : يا أمير المؤمنين
١٥ ماتذكرها فغضب من ذلك . وقال : كان ينبغي لكم أن تثبتوها في ألواح الذهب
وتعلقوها في أعناق الصبيان . فقال عيسى بن على : ان كنا قصرنا في ذلك
فنستغفر الله يا أمير المؤمنين فليحدثنا أمير المؤمنين بها . قال : نعم ! رأيت
كأني في المسجد الحرام وكأن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة وبابها
مفتوح ، والدرجة موضوعة وما أفقد أحداً من الهاشميين ولا من القرشيين ، إذا منادٍ
٢٠ ينادى أين عبد الله ؟ فقام أخي العباس يتخطى الناس حتى صار على الدرجة ،
فأخذ بيده فأدخل البيت فما لبث أن خرج علينا ومعه قناة عليها لواء قدر أربع
أذرع أو أرجح ، فرجع حتى خرج من باب المسجد . ثم نودى أين عبد الله ؟

فقمت أنا وعبد الله بن على نستبق حتى صرنا إلى الدرجة فجلس ، وأخذ بيدى فأصعدت فأدخلت الكعبة ، وإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ومعه أبو بكر وعمر و بلال . فعقد لى وأوصانى بأمته وعممنى ، فكان كورها ثلاثة وعشرين كوراً . وقال : خذها اليك أبا الخلفاء إلى يوم القيامة .

٥ * أخبرنا أبو الحسن على بن احمد بن عمر المقرئ قال أنبأنا على بن احمد ابن أبى قيس الرفا قال نبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا قال حدثنى محمد بن صالح قال حدثنى أبو مسعود الرياحى قال حدثنى عبيد الله بن العباس . قال : ولد أبو جعفر سنة خمسة وتسعين . وقال ابن أبى الدنيا : حدثنى حمدون بن سعد المؤذن . قال : رأيت ابا جعفر يخطب على المنبر معرق الوجه ، يخضب بالسواد ، وكان اسمر طويلا نحيفاً خفيف العارضين ، وأمه أم ولد يقال ١٠ لها سلامة * اخبرنا محمد بن على الوراق قال أنبأنا احمد بن محمد بن عمران قال أنبأنا ابو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول الصولى النديم . قال : توفى المنصور بمكة وكان حاجاً فى سنة ثمان وخمسين ومائة ، ودفن ما بين الحجون و بئر ميمون بن الحضرمى ، وله يوم توفى أربع ١٥ وستون سنة . قال : الصولى : ويروى انه ولد سنة خمس وتسعين فى اليوم الذى مات فيه الحجاج .

أوصاف أبى جعفر المنصور

* حدثنى الحسن بن محمد الخلال قال نا عمر بن محمد بن الزيات املاء قال نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز . وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبدالواحد البزار ـ واللفظ له ـ قال أنبأنا محمد بن المظفر الحافظ قال نبأنا محمد بن أحمد بن ابراهيم ٢٠ قال نا الحارث بن محمد . قالا : نبأنا منصور بن أبى مزاحم قال حدثنى أبو سهل الحاسب قال حدثنى طيفور مولى أمير المؤمنين . قال : حدثتنى سلامة أم أمير المؤمنين قالت : لما حملت بأبى جعفر ، رأيت كأنه خرج من فرجى أسد فزأر ثم

أفعى فاجتمعت حوله الأسد ، فكلما انتهى اليه أسد سجد له .

* أخبرنا الحسن بن أبى طالب قال أنبأنا أحمد بن محمد بن عروة بن الجراح قال نبأنا أبو بكر الصولى . قال قال رجل من ولد الربيع : لما أراد أبو جعفر أن يبنى لنفسه ، كان يؤتى من كل مدينة بتراب فيعفنه فيصير عقارب وهواما ، حتى أتى بتربة بغداد نخرج صرّارات ، وأتى الخلد فنظر إلى دجلة والفرات فأعجبه ، فرآه راهب كان هناك وهو يقدّر بناها . فقال : لاتتم ، فبلغه فأتاه . فقال : نعم ! نجد فى كتبنا أن الذى يبنيها ملك يقال له نقلاص[1] قال أبو جعفر : كانت والله أمى تلقبنى فى صغرى نقلاصاً .

علة اختيار المنصور لبغداد

٥

# باب

## ذكر خبر بناء مدينة السلام[2]

١٠

* أخبرنا على بن أبى على المعدل [ التنوخى ] قال أنبأنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال أخبرنى محمد بن جرير إجازة : أن أبا جعفر المنصور بُويع له سنة ستٍ وثلاثين ومائة ، وأنه ابتدأ أساس المدينة سنة خمس وأربعين ومائة ، واستتم البناء سنة ست وأربعين ومائة ، وسماها مدينة السلام .

بدء بناء بغداد

۞ قال الشيخ أبو بكر [ الخطيب ] : وبلغنى أن المنصور لما عزم على بنائها ، أحضر المهندسين وأهل المعرفة بالبناء والعلم بالذرع والمساحة وقسمة الأرضين ،

١٥

(١) تقدم عن المصنف انه مقلاص فى غيرهذه الرواية . وكذلك فى الطبرى

(٢) من هنا بدء المقابلة على الجزء المطبوع بباريز ، والكلمة أو الجملة التى بين المربعين زيادة منها عن الأصل الذى بيدنا . وهو مبدوء بقوله : أخبرنا القاضى على الخ ويأتى بلفظ أخبرنا بدلا من أنبأنا وبغداذ بالذال المعجمة بدل الدال المهملة

٢٠

فمثّل لهم صفتها التى فى نفسه ، ثم أحضر الفعلة والصُّناع من النجارين والحفارين والحدادين وغيرهم ، فأجرى عليهم الأرزاق ؛ وكتب إلى كل بلد فى حمل من فيه ممن يفهم شيئاً من أمر البناء ، ولم يبتدئ فى البناء حتى تكامل بحضرته من أهل المهَن والصناعات ألوفٌ كثيرةٌ ، ثم اختطها وجعلها مدوّرةً . ويقال : لا يعرف فى أقطار الدنيا كلها مدينة مدورة سواها ، ووضع أساسها فى وقت ٥ اختاره له نَوبختْ المنجم * أخبرنا محمد بن على الوراق وأحمد بن على المحتسب . قالا : أنبأنا محمد بن جعفر النحوى قال نبأنا الحسن بن محمد السكونى قال قال محمد ابن خلف أنبأنى محمد بن موسى القيسى عن محمد بن موسى الخوارزمى الحاسب : أن أباجعفر تحول من الهاشمية الى بغداد ، وأمر ببنائها ثم رجع إلى الكوفة بعد مائة سنة وأربع وأربعين سنة وأربعة أشهر وخمسة أيام من الهجرة . قال : وفرغ ١٠ أبو جعفر من بنائها ونزلها مع جنده وسماها مدينة السلام بعد مائة سنة وخمس وأربعين سنة وأربعة أشهر وثمانية أيام من الهجرة . قال محمد بن خلف قال الخوارزمى : واستتم حائط بغداد وجميع عملها بعد مائة سنة وثمان وأربعين سنة وستة أشهر وأربعة أيام من الهجرة * أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوى قال نبأنا يعقوب بن سفيان ١٥ قال : سنة ست وأربعين ومائة ، فيها فرغ أبو جعفر من بناء مدينة السلام ونزوله إياها ، ونقل الخزائن وبيوت الأموال والدواوين اليها . وفى سنة تسع وأربعين ومائة استتم بناء سور خندق مدينة السلام وجميع أمورها * أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا أحمد[1] بن ابراهيم بن الحسن قال نبأنا أبو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة الأزدى . قال حُكىَ عن بعض المنجمين قال قال لى المنصور : ـ لما ٢٠ فرغ من مدينة السلام ـ خذ الطالع . فنظرت فى طالعها وكان المشترى فى القوس،

تاريخ سكنى مدينة بغداد

طالع بغداد

(١) فى البارزية محمد

فأخبرته بما تدل عليه النجوم من طول زمانها وكثرة عمارتها وانصباب الدنيا اليها، وفقر الناس إلى ما فيها . ثم قلت له : وأُبشّرك يا أمير المؤمنين أكرمك الله بخلة أخرى من دلائل النجوم ، لا يموت فيها خليفة من الخلفاء أبدا ! فرأيته تبسم لذلك ثم قال : الحمد لله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم . فلذلك قال عُمارة بن عَقيل بن بلال بن جرير بن الخَطَفِي عند تحوُّل الخلفاء من بغداد :

| | |
|---|---|
| أعايَنْتَ فى طولٍ من الأرْضِ والعرْضِ | كبغدَاد داراً إنها جنّة الأرض |
| صفا العيشُ فى بغداد واخضرّ عودُهُ | وعيشُ سواها غير صافٍ ولا غضّ |
| تطول بها الأعمار إنّ غذاءها | مَرِئٌ و بعض الأرض أمرؤ من بعض |
| قضى ربها أن لا يموت خليفةٌ | بها إنه ما شاء فى خلقه يقضى |
| تنام بها عينُ الغريبِ ولن ترى | غريباً بأرض الشام يطمع فى غمض |
| فان خربَتْ بغداد منهم بقرضها | فما أسلَفَتْ إلا الجميل من القرض |
| وان رميت بالهَجْر منهم وبالقِلى | فما أصبحَتْ أهلاً لهجر ولا بغض |

وقد رويت هذه الأبيات لمنصور النمري والله أعلم * أخبرنا أبو عبدالله أحمد ابن محمد بن عبدالله الكاتب قال أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد مولى بنى هاشم — يعرف بابن مُتيّم — قال نا أحمد بن عبيد الله بن عمار . قال قال أبو عبيد الله محمد ابن داود بن الجراح : ولم يَمُتْ بمدينة السلام خليفة مذْ بُنيت إلاّ محمد الأمين ، فانه قُتل فى شارع باب الأنبار وحُمل رأسُه إلى طاهر بن الحسين وهو فى معسكره بين بطاطيا وباب الأنبار . فأما المنصور : وهو الذى بناها فمات حاجًّا وقد دخل الحرم ، ومات المهدى بما سبذان ، ومات الهادى بعيْساباذ ، ومات هارون بطوس ، ومات المأمون بالبذَندون من بلاد الروم وحمل فيما قيل الى طرطوس فدفن بها ، ومات المعتصم بسُرَّ من رأى . وكل من ولى الخلافة بعده من ولده

محل وفاة بعض العباسيين

وولد ولده إلا المعتمد والمعتضد والمكتفى فانهم ماتوا بالقصور من الزَّنْدَوَرْد فحمل المعتمد ميتاً الى سُرَّ من رأى، ودُفن المعتضد فى موضع من دار محمد بن عبد الله بن طاهر، ودُفن المكتفى فى موضع من دار ابن طاهر.

محل قتل الامين

۞ قال الشيخ أبو بكر: ذكرت هذا الخبر للقاضى أبى القاسم على بن المحسن التنوخى [ رحمه الله ]. فقال: محمد الأمين أيضا لم يقتل فى المدينة، وانما كان قد نزل فى سفينة الى دجلة ليتنزه فقبض عليه فى وسط دجلة وقتل هناك، ذكر ذلك الصولى وغيره. وقال احمد بن أبى يعقوب الكاتب: قتل الأمين خارج باب الأنبار عند بستان طاهر.

۞ قال الشيخ: عدنا الى خبر بناء مدينة السلام.

## ذكر خط مدينة المنصور وتحديدها

### ومن جُعل اليه النظر فى ترتيبها

مساحة بغداد

* أخبرنا ابو عمر الحسن بن عثمان بن احمد بن الفلو الواعظ قال أنبأنا جعفر ابن محمد بن احمد بن الحكم الواسطى قال حدثنى أبو الفضل العباس بن احمد الحدّاد. قال سمعت احمد [ ابن ] البربرى يقول: مدينة أبى جعفر ثلاثون ومائة جريب، خنادقها وسورها ثلاثون جريبا، وانفق عليها ثمانية عشر ألف ألف، وبُنيت فى سنة خمس وأربعين ومائة. وقال أبو الفضل حدثنى أبو الطيب البزار قال قال لى خالى – وكان قيم بدر – قال لنا بدر غلام المعتضد: قال أمير المؤمنين انظروا كم هى مدينة أبى جعفر؟ فنظرنا وحسبنا فاذا هى ميلين مكسر فى ميلين.

ما انفق على بناء بغداد

۞ قال الشيخ أبو بكر: ورأيت فى بعض الكتب أن أبا جعفر المنصور انفق على مدينته وجامعها وقصر الذهب فيها والأبواب والأسواق الى أن فرغ من بنائها أربعة آلاف[1] وثمانمائة وثلاثة وثمانين درهما، مبلغها من الفلوس مائة

(١) فى البارزية: اربعة آلاف الف وثمانمائة وثلاثة وثمانين. وهو الموافق

الف فلس وثلاثة وعشرون الف فلس . وذلك أن الاستاذ من الصناع كان يعمل يومه بقير اطالى خمس حبات ، والروزجارى يعمل بحبتين الى ثلاث حبات

۞ قال أبو بكر الخطيب : وهذا خلاف ما تقدم ذكره من مبلغ النفقة على المدينة ، وأرى بين القولين تفاوتاً كثيراً والله أعلم .

٥ * أخبرنا أبو الحسن محمد بن احمد بن رزق البزار قال نبأنا جعفر الخلدى املاء قال نبأنا الفضل بن مخلد الدقاق قال سمعت داود بن صَعير بن شبيب بن رستم البخارى . يقول : رأيت فى زمن أبى جعفر كبشاً بدرهم ، وحملا بأربعة دوانق ، والتمر ستين رطلا بدرهم ، والزيت ستة عشر رطلا بدرهم ، والسمن ثمانية أرطال بدرهم ، والرجل يعمل بالروزجار فى السور كل يوم بخمس حبات .

الرخص زمن المنصور

١٠ ۞ قال الشيخ أبو بكر : وشبيهٌ بهذا الخبر * ما أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق قال نبأنا الحسن بن سلاّم السواق قال سمعت أبا نعيم الفضل بن دُكين . يقول : كان ينادى على لحم البقر فى جبَّانة كِنْدَة تسعين رطلا بدرهم ، ولحم الغنم ستين رطلا بدرهم ، ثم ذكر العسل . فقال: عشرة أرطال ، والسمن اثنى عشر رطلا . قال الحسن بن سلام : فقدمت بغداد فحدثتُ به عفان

١٥ فقال : كانت فى تكتى قطعة فسقطتْ على ظهر قدَمى فأحْسَسْتُ بها ، فاشتريت بها ستة مكاكيك دقيق الأرُزّ ا .

* أخبرنا محمد بن على الوراق واحمد بن على المحتسب . قالا : أنبأنا محمد بن جعفر النحوى قال نا الحسن بن محمد السكونى قال نا محمد بن خلف قال قال يحيى ابن الحسن بن عبد الخالق : خط المدينة ميلٌ فى ميلٍ ، ولبِنُها ذراع فى ذراع . قال

مساحة بغداد وعظم اللبن فى بنائها

٢٠ محمد بن خلف : وزعم أحمد بن محمود الشروى : أن الذى تولى الوقوف على خط بغداد ، الحجاج بن أرطاة وجماعة من أهل الكوفة . وزعم أبو النصر المِرْوزى أنه

---

لما ذكره ابن جرير الطبرى فى تاريخه

سمع أحمد بن حنبل يقول : بغداد من الصّراة الى باب التبن .

حدود بغداد طولا وعرضا

۞ قال الشيخ أبو بكر : عَنى أحمد بهذا القول مدينة المنصور وما لا صقها واتصل بنائها خاصة ، لأن أعلا البلد قطيعة أم جعفر دونها الخندق ، يقطع بينها وبين البناء المتصل بالمدينة ، وكذلك أسفل البلد من محال الكرخ وما يتصل به يقطع بينه وبين المدينة الصَّراة ، وهذا حد المدينة وما اتصل بها طولا . فأما حد ذلك عرضا ، فمن شاطيء دجلة الى الموضع المعروف بالكبش والاسد ، وكل ذلك كان مُتصل الأبنية متلاصق الدور والمساكن ، والكبش والأسد الآن صحراء مزروعة ، وهى على مسافة من البلد ، وقد رأيت ذلك الموضع مرةً واحدة خرجتُ فيها لزيارة قبر ابراهيم الحربى وهو مدفون هناك ؛ فرأيت فى الموضع أبياتاً كهيأة القرية يسكنها المزارعون والحطّابون ، وعُدْتُ الى الموضع بعد ذلك فلم أر فيه أثر المسكن . وقال لى أبو الحسين هلال بن المحسن الكاتب : حدثنى أبو الحسن بشر بن على بن عبيد النصرانى الكاتب قال : كنت أجتاز بالكبش والأسد مع والدى ، فلا أتخلص فى أسواقها من كثرة الزحمة .

ما تخرب منها فى زمن المؤلف

بلغنى عن محمد بن خلف — وكيع — : أن أباحنيفة النعمان بن ثابت ، كان يتولى القيام بضرب لَبِن المدينة وعدده حتى فرغ من استتمام بناء حائط المدينة مما يلى الخندق . وكان أبو حنيفة يعدّ اللبن بالقصب ، وهو أول من فعل ذلك فاستفاده الناس منه[1] وذكر محمد بن اسحاق البغوى : أن رباحا البناء حدثه ، — وكان ممن تولى بناء سور مدينة المنصور — . قال : وكان بين كل باب من أبواب المدينة الى الباب الآخر ميل ، وفى كل ساف من أسواف البناء مائة ألف لبنة واثنتان وستون

كيف عد أبو حنيفة اللبن

مقدار لبن أسوار بغداد

(١) والمشهور أن أباحنيفة ضد المنصور ولعل هذه الحكاية بلغت أبا حنيفة حتى قال : انه لايرضى أن يتولى عد لبن مسجد للدوانيق — أى المنصور — كذا فى تفسير الزمخشرى عند قول الله تعالى «لا ينال عهدى الظالمين» ١٢٤ — سورة البقرة

الف لبنــة من اللبن الجعفرى ، فلما بنينا الثلث من السور لقطناه ، فصيرنا فى الساف مائة الف لبنة وخمسين ألف لبنة ، فلما جاوزنا الثلثين لقطناه ، فصيرنا فى الساف مائة ألف لبنة واربعين ألف لبنة الى أعلاه .

* أخبرنا محمد بن على الوراق واحمد بن على المحتسب . قالا : أنبأنا محمد بن جعفر النحوى قال نا الحسن بن محمد السكونى قال نا محمد بن خلف . قال قال ابن الشروى : هدمنا من السور الذى يلى باب المُحَوَّل قطعة ، فوجـدنا فيها لبنة مكتوب عليها بعغرة وزنها مائة وسبعة عشر رطلا . قال : فوزناها فوجدناها كذلك .

٥

وزن اللبنة الواحدة

* قال محمد بن خلف . قالوا : وبنى المنصور مدينته وبنى لها أربعة أبواب ، فاذا جاء أحد من الحجاز دخل من باب الـكوفة ، واذا جاء من المغرب دخـل من باب الشام ، واذا جاء أحد من الأهواز والبصرة وواسط واليمامة والبحرين دخل من باب البصرة ، واذا جاء الجائى من المشرق دخل من باب خراسان . وذكرُ باب خراسان كان قد سقط من الـكتاب فلم يذكره محمد بن جعفر عن السكونى وانما استدركناه من رواية غيره . وجعل — يعنى المنصور — كل باب مقابلا للقصر وبنى على كل باب قبة ، وجعل بين كل بابين ثمانية وعشرين برجا ، الا بين باب البصرة وباب الـكوفة فانه يزيد واحداً ، وجعل الطول من باب خراسان الى باب الـكوفة ثمانمائة ذراع ، ومن باب الشام الى باب البصرة ستمائة ذراع ، ومن أول باب المدينة الى الباب الذى يشرع الى الرحبة خمسة أبواب حديد .

عدة أبواب بغداد

١٠

١٥

مسافة ما بين أبواب بغداد

وذكر وكيع فيما بلغنى عنه : أن أبا جعفر بنى المدينة مدوّرة لأن المدوّرة لها معان سوى المربعة ، وذلك أن المربعة اذا كان الملك فى وسطها كان بعضها أقرب اليه من بعض ، والمدور من حيث قسم كان مستويا لا يزيد هذا على هذا ولا هذا على هذا ، وبنى لها أربعة أبواب ، وعمل عليها الخنادق وعمل لها سورين

٢٠

سبب تدوير بغداد

وفصيلين بين كل بابين فصيلان ، والسور الداخل أطول من الخارج . وأمر أن لايسكن تحت السور الطويل الداخل أحد ولايبنى منزلا ، وامر أن يبنى فى الفصيل الثانى مع السور النازل لأنه أحصن للسور ، ثم بنى القصر والمسجد الجامع .

٥ وكان فى صدر قصر المنصور : ايوان طوله ثلاثون ذراعا ، وعرضه عشرون ذراعاً ، وفى صدر الايوان مجلس عشرون ذراعاً فى عشرين ذراعا ، وسمكه عشرون ذراعاً ، وسقفه قبة وعليه مجلس مثله فوقه القبة الخضراء ، وسمكه الى أول حد عقد القبة عشرون ذراعاً ، فصار من الأرض الى رأس القبة الخضراء ثمانين ذراعاً ، وعلى رأس القبة تمثال فرس عليه فارس . وكانت القبة الخضراء ترى من أطراف بغداد * حدثنى القاضى أبو القاسم التنوخى قال سمعت جماعة من شيوخنا يذكرون : أن القبة الخضراء كان على رأسها صنم على صورة فارس فى يده رمح ، فكان السلطان اذا رأى أن ذلك الصنم قد استقبل بعض الجهات ومد الرمح نحوها ، علم أن بعض الخوارج يظهر من تلك الجهة فلا يطول الوقت حتى ترد عليه الأخبار بأن خارجيا قد نجم من تلك الجهة أو كما قال .

ايوان المنصور والقبة الخضراء

١٠

خواص القبة الخضراء والصنم المطلسم

١٥ * أنبأنا ابراهيم بن مخلد القاضى قال أنبأنا اسماعيل بن على الخُطَبِيُّ قال : سقط رأس القبة الخضراء خضراء أبى جعفر المنصور التى فى قصره بمدينته يوم الثلاثاء لسبع خلون من جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ، وكان ليلتئذ مطرٌ عظيم ورعد هائل وبرق شديد ، وكانت هذه القبة تاج بغداد وعَلَم البلد ومأثرة من مآثر بنى العباس عظيمة ، بُنيت أول ملكهم وبقيت الى هذا الوقت [ الى آخر أمر الواثق ]. فكان بين بنائها وسقوطها مائة ونيف وثمانون سنة.

زمن سقوط القبة الخضراء

٢٠

قال وكيع فيما بلغنى عنه : أن المدينة مدورة عليها سور مدور ، قطرها من باب خراسان الى باب الكوفة الفاذراع ومائتا ذراع ، ومن باب البصرة الى باب

قطر بغداد وسمك سورها

الشام الفا ذراع ومائتا ذراع ، وسمك ارتفاع هـذا السور الداخل وهو سور المدينـة فى السماء خمسة وثلاثون ذراعاً ؛ وعليه أبرجة سمك كل برج منها فوق السور خمسة أذرع ، وعلى السور شرف . وعرض السور من أسفله نحو عشرين ذراعاً . ثم الفصيل بين السورين وعرضه ستون ذراعا ، ثم السور الأول وهوسور الفصيل ودونه خنـدق ، وللمدينة أربعة أبواب : شرقى وغربى وقبلى وشمالى ٥

مدخل بغداد وما بين الابواب وقصر المنصور

لـكل باب منها بابان ، باب دون باب ، بينهما دهليز ورحبة يدخل الى الفصيل الدائر بين السورين ، فالاول باب الفصيل ، والثانى باب المدينـة ، فاذا دخل الداخل من باب خراسان الأول عطف على يساره فى دهليز ازجّ معقود بالآجر والجص ، عرضه عشرون ذراعا وطوله ثلاثون ذراعاً ، المدخل اليـه فى عرضه والمخرج منه من طوله يخرج الى رحبة مادّة الى الباب الثانى طولها ستون ذراعاً ١٠ وعرضها أربعون ذراعاً ، ولها فى جنبتيها حائطان من البـاب الأول إلى الباب الثانى ، فى صدر هذه الرحبة فى طولها الباب الثانى وهو باب المدينة ، وعن يمينه وشماله فى جنبتى هذه الرحبة بابان [ الى الفصيلين ] فالأيمن يؤدى الى فصيل باب الشام ، والأيسر يؤدى الى فصيل باب البصرة ، ثم يدور من باب البصرة الى باب الـكوفة ، ويدور الذى انتهى الى باب الشام الى باب الـكوفة ، على نعت واحدٍ ١٥ وحكاية واحدةٍ . والأبواب الاربعة على صورة واحدةٍ ، فى الأبواب والفصلان والرحاب والطاقات . ثم الباب الثانى وهو باب المدينة وعليه السور الـكبير الذى وصفنا ، فيدخل من الباب الـكبير الى دهليز ازج معقود بالآجر والجص طوله عشرون ذراعاً ، وعرضـه اثنى عشر ذراعاً ، وكذلك سائر الأبواب الاربعـة ، وعلى كل أزج من آزاج هـذه الابواب مجلس له درجـة على السور يرتقى اليـه ٢٠

مجلس المنصور

منها ، على هـذا المجلس قبـة عظيمة ذاهبة فى السماء سمكها خمسون ذراعاً مزَخْرَفة ، وعلى رأس كل قبة منها تمثال تديره الريح لايشـبه نظائره . وكانت .

هـذه القبة مجلس المنصور إذا أحب النظر الى المـاء والى من يقبل من ناحية خراسان . وقبة على باب الشام كانت مجلس المنصور اذا أحب النظر الى الارباض وما والاها . وقبة على باب البصرة كانت مجلسه اذا أحب النظر الى الـكرخ ومن أقبل من تلك الناحية . وقبة على باب الـكوفة كانت مجلسه اذا أحب النظر الى البساتين والضياع . وعلى كل باب من أبواب المدينة الأوائل والثوانى باب حديد ٥
عظيم جليل المقدار كل باب منها فردان .

أصل أبواب بغداد

* أخبرنا محمد بن على الوراق وأحمد بن على المحتسب . قالا : أنبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا الحسن بن محمـد السكونى قال نبأنا محمـد بن خلف قال قال أحمد ابن الحارث عن العتابى : أن أبا جعفر نقل الأبواب من واسـط ، وهى أبواب الحجاج . وأن الحجاج وجدها على مدينة كان بناها سليمان بن داود عليهما السلام ١٠
بإزاء واسط ، كانت تعرف بزَنْدَوَرْد ، وكانت خَمْسة . وأقام على باب خراسان باباً جئ به من الشام من عمـل الفراعنة ، وعلى باب الـكوفة الخارج باباً جئ به من الـكوفة من عمل [ خالد ] القسرى ، وعمل هو لباب الشام باباً فهو أضعفها . وابتنى قصره الذى يسمى الخلد على دجلة ، وتولى ذلك أبان بن صدقة والربيع ، وأمر أن يُعقد الجسر عند باب الشعير ، وأقطع أصحابه خمسين فى خمسين . ١٥

سبب تسمية المنصور قصره بالخلد

۞ قال الشيخ أبو بكر : إنما سمى قصر المنصور الخلد تشبيها له بجنّة الخلد ، وما يحويه من كل منظر رائق ، ومطلب فائق ، وغرض غريب ومراد عجيب . وكان موضعه وراء باب خراسان ، وقد اندرس الآن فلا عين له ولا أثر * حدثنى القاضى أبو القاسم على بن المحسّن التنوخى قال حدثنى أبو الحسن على بن عبيد الزجاج الشاهد ــ وكان مولده فى شهر رمضان من سنة أربع وتسعين ومائتين ــ ٢٠

حكاية تفيد حصانة بغداد قديما

قال : أذكر فى سنة سبع وثلثمائة ، وقد كسرت العامة الحبوس بمدينة المنصور ، فأفلت من كان فيها ، وكانت الأبواب الحديد التى للمدينة باقية ، فغُلّقت وتتبّع

أصحاب الشرَط من أفلت من المحبوس، فأخذوا جميعهم حتى لم يفتهم منهم أحدٌ.

﴿قال الشيخ أبو بكر: عدنا إلى كلام وكيع المتقدم.

قال: ثم يدخل من الدهليز الثاني إلى رحبة مربعة عشرون ذراعا فى مثلها. فعلى يمين الداخل اليها طريق وعلى يساره طريق، يؤدّى الأيمن إلى باب الشام والأيسر إلى باب البصرة. والرحبة كالرحبة التى وصفنا، ثم يدور هذا الفصيل على سائر الأبواب بهذه الصورة، وتشرع فى هذا الفصيل أبواب السكك، وهو فصيل مادّ مع السور، وعرض كل فصيل من هذه الفصلان من السور إلى أفواه السكك خمس وعشرون ذراعا، ثم يدخل من الرحبة التى وصفنا إلى الطاقات،

عدد الطاقات ومساحتها

وهى ثلاثة وخمسون طاقا سوى طاق المدخل اليها من هذه الرحبة، وعليه باب ساج كبير فردين، وعرض الطاقات خمس عشرة ذراعا، وطولها من أولها إلى الرحبة التى بين هذه الطاقات والطاقات الصغرى مائتا ذراع، وفى جنبتى الطاقات بين كل طاقين منها غُرف كانت للمرابطة، وكذلك لسائر الأبواب الباقيــة، فعلى هذه الصفة سواء، ثم يخرج من الطاقات إلى رحبة مربعة عشرون ذراعا فى عشرين ذراعا، فعن يمينك طريق يؤدى إلى نظيرتها من باب الشام، ثم تدور إلى نظيرتها من باب الكوفة، ثم إلى نظيرتها من باب البصرة.

ثم نعود إلى وصفنا لباب خراسان: كل واحــدة منهن نظيرة لصواحباتها، وفى هذا الفصيل تشرع أبواب لبعض السكك وتجاهك الطاقات الصغرى التى تلى دهليز المدينة الذى منه يخرج إلى الرحبة الدائرة حول القصر والمسجد.

تاريخ انهدام طاقات باب الكوفة

* حدثنى على بن المحسِّن قال قال لى القاضى أبو بكر بن أبى موسى الهاشمى: انبثق البثق من قبتين وجاء الماء الأسود فهدم طاقات باب الكوفة، ودخل المدينة فهدم دورنا فخرجنا إلى الموصل وذلك فى سنى نيف وثلاثين وثلثمائة، وأقمنا بالموصل سنين عدة ثم عدنا إلى بغداد فسكنّا طاق العكّى.

وصف الجاحظ لبغداد

❊ قال الخطيب الحافظ : بلغني عن أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ . قال : قد رأيت المدن العظام ، والمذكورة بالاتقان والإحكام ، بالشامات وبلاد الروم وفي غيرها من البلدان ، فلم أر مدينة قط أرفع سمكا ، ولا أجود استدارة ، ولا انبل نبلا ، ولا أوسع أبوابا ، ولا أجود فصيلا ، من الزوراء . وهي مدينة أبي جعفر المنصور . كأنما صبت في قالب وكأنما أفرغت إفراغا ، والدليل على أن ٥ اسمها الزوراء قول سلْم الخاسر :

أين رَبُّ الزوراء إذ قلَّدْتَه الـ     ـمُلْكَ عشرين حجةً واثنتان

❊ أخبرنا الحسين بن محمد المؤدّب قال أخبرني ابراهيم بن عبد الله الشطّي قال نبأنا أبو اسحٰق الهجيمي قال نبأنا محمد بن القاسم أبو العيْناء قال قال الربيع : قال لي المنصور : يا ربيع هل تعلم في بنائي هذا موضعاً إن أخذني فيه الحصار خرجتُ ١٠ خارجا منه على فرسخين ؟ قال قلت : لا ! قال : بلى ، قال في بنائي هذا ما إنْ أخذني فيه الحصار خرجت خارجا منه على فرسخين ❊ حُدِّثْتُ عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني . قال : دفع إلى العباس بن العباس بن محمد بن عبد الله بن المغيرة الجوهري كتابا ذكر أنه بخط عبد الله بن أبي سعد الوراق فكان فيه حدثنا عبد الله بن محمد بن عياش التميمي المروروذي قال سمعت جدي ١٥ عياش بن القاسم يقول : كان على أبواب المدينة مما يلي الرحاب ستور وحجّاب ، وعلى كل باب قائد . فكان على باب الشام سليمان بن مجالد في ألف ، وعلى باب البصرة أبو الأزهر التميمي في ألف ، وعلى باب الكوفة خالد العكي في ألف ، وعلى باب خراسان مسلمة بن صُهيب الغسَّاني في ألف . وكان لا يدخل أحد من عمومته ـ يعني عمومة المنصور ـ ولا غيرهم من هذه الأبواب الا راجلا ، إلا داود بن علي ٢٠ عمه فانه كان مُنقرِساً ، فكان يحمل في محفة . ومحمد المهدي ابنه ، وتكنس الرحاب في كل يوم يكنسها الفراشون ، ويحمل التراب إلى خارج المدينة . فقال له عمه

نفق قصر المنصور الخصوصي

قادة أبواب بغداد

عبد الصمد : يا أمير المؤمنين أنا شيخ كبير فلو أذنت لى أن أنزل داخل الأبواب. فلم يأذن له. فقال: يا أمير المؤمنين عدّنى بعض بغال الرّوايا التى تصل إلى الرحاب. فقال : ياربيع ! بغال الرّوايا تصل الى رحابى ؟ فقال : نعم ! يا أمير المؤمنين . فقال : تتخذ الساعة قنى بالساج من باب خراسان حتى تجىء إلى قصرى ففعل .

سبب اتخاذ القنوات لقصر المنصور

٥ * أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب قال أخبرنى ابراهيم بن عبد الله ابن ابراهيم الشطّى بجرجان قال نبأنا أبو اسحق الهجيمى قال قال أبو العيناء : بلغنى أن المنصور جلس يوما فقال للربيع : انظر من بالباب من وفود الملوك فادخله ؟ قال : قلت وافد من قبل ملك الروم . قال : ادخله . فدخل فبينا هو جالس عند أمير المؤمنين ، إذ سمع المنصور صرخة كادت تقلع القصر . فقال : ياربيع ينظر

١٠ ماهذا ؟ قال : ثم سمع صرخة هى أشد من الأولى . فقال : ياربيع ينظر ما هذا ؟ قال : ثم سمع صرخة هى أشد من الأوليين . فقال : ياربيع اخرج بنفسك . قال فخرج الربيع ثم دخل فقال : يا أمير المؤمنين بقرة قُربت لتذبح فغلبت الجازر وخرجت تدور فى الاسواق ، فاصغى الرومى الى الربيع يتفهّم ما قال ، ففطن المنصور لاصغاء الرومى . فقال : يا ربيع أفهمه قال فأفهمه . فقال الرومى :

انتقاد الرومي رسول ملك الروم لبغداد

١٥ يا أمير المؤمنين انك بنيت بناء لم يبنه أحد كان قبلك ، وفيه ثلاثة عيوب . قال : وما هى ؟ قال : أما أول عيب فيه فبعده عن الماء ولا بد للناس من الماء لشفاههم ، وأما العيب الثانى فان العين خضرة وتشتاق الى الخضرة وليس فى بنائك هذا بستان ، وأما العيب الثالث فان رعيتك معك فى بنائك و إذا كانت الرعية مع الملك فى بنائه فشا سره. قال : فتجلد عليه المنصور . فقال له : أماقولك

جواب المنصور للرومي

٢٠ فى الماء فحسبنا من الماء مابل شفاهنا ، وأما العيب الثانى فانا لم نُخلَق للّهو واللعب ، وأما قولك فى سرى فمالى سر دون رعيتى . قال : ثم عرف الصواب فوجه بشميس وخلاّد ــ وخلاد . هو جد أبى العيناء ــ فقال: مُدّا لى قناتين من دجلة ، واغرسوا

لى العباسية ، وانقلوا الناس إلى الكرخ .

* قال الشيخ أبو بكر : مد المنصور قناة من نهر دُجَيل الآخذ من دجلة ، وقناة من نهر كرخايا الآخذ من الفرات ، وجرّهما إلى مدينته فى عقود وثيقة من من أسفلها ، محكمة بالصاروج والآجر من أعلاها ، وكانت كل قناة منهما تدخل المدينة وتنفذ فى الشوارع والدروب والأرباض ، وتجرى صيفا وشتاء لا ينقطع ماؤها فى وقت ، وجر لاهل الكرخ وما اتصل به [نهراً يقال له: نهر الدجاج وانما سمى بذلك لأن أصحاب الدجاج كانوا يقفون عنده ، ونهراً يقال له نهر القلائين حدثنا من أدركه جاريا يلتقى فى دجلة تحت الفرضة ، ونهراً يسمى نهر طابق ، ونهراً يقال له نهر البزازين فسمعت من يذكر انه توضأ منه ، ونهراً فى مسجد الأنباريين رأيته لاماء فيه .وقد تعطلت هذه الأنهار ودرس أكثرها حتى لا يوجد له أثر]. وأنهارا نذكرها بعد ان شاء الله تعالى .

قنوات بغداد

٥

جر نهر الدجاج وسبب تسميته

١٠

## خبر بناء الكرخ

* أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نبأنا يعقوب بن سفيان . قال : سنة سبع وخمسين ومائة فيها نقل أبو جعفر الأسواق من المدينة ومدينة الشرقية إلى باب الكرخ و باب الشعير والمحول ، وهى السوق التى تعرف بالكرخ وأمر بينائها من ماله على يدى الربيع مولاه ، وفيها وسع طرق المدينة وأرباضها ووضعها على مقدار اربعين ذراعاً ، وأمر بهدم ما شاع من الدور عن ذلك القدر * أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا أحمد ابن ابراهيم بن الحسن قال نا ابراهيم بن الحسن قال نا ابراهيم بن محمد بن عرفة الأزدى . قال : فلما دخلَتْ سنة سبع وخمسين ، وكان أبو جعفر قد ولّى الحسبة يحيى بن زكرياء ، فاستغوى العامة ، وزيّن لهم الجوع فقتله أبو جعفر بباب الذهب،

تاريخ نقل أسواق مدينة بغداد الى باب الكرخ

٢٠

سبب تحويل الاسواق

وحول أسواق المدينة الى باب الكرخ وباب الشعير وباب المحوّل ، وأمر ببناء الأسواق على يد الربيع ، وأوسع الطرق بمدينة السلام وجعلها على أربعين ذراعاً وأمر بهدم ما شخص من الدور عن ذلك المقدار . وفى سنة ثمان وخمسين بنى المنصور قصره على دجلة وسماه الخلد * أخبرنا محمد بن على الوراق واحمد بن على المحتسب . قالا : نا محمد بن جعفر النحوى قال نبأنا الحسن بن محمد السكونى قال قال محمد بن خلف قال الخوارزمى ـ يعنى محمد بن موسى ـ : وحول أبو جعفر الأسواق الى الكرخ و بناها من ماله بعد مائة سنة وستّ وخمسين سنة وخمسة أشهر وعشرين يوماً ؛ ثم بدأ بعد ذلك فى بناء قصر الخلد على شاطئ دجلة بعد شهر واحد عشر يوماً .

تاريخ بناء قصر الخلد

٥

قال محمد بن خلف : وأخبرنى الحارث بن أبى أسامة. قال :لما فرغ أبو جعفر المنصور من مدينة السلام ، وصيَّر الاسواق فى طاقات مدينته من كل جانب ؛قدم عليه وفد ملك الروم ، فأمر أن يُطاف بهم فى المدنية ثم دعاهم. فقال للبطريق: كيف رأيت هذه المدينة ؟ قال : رأيت أمرها كاملا الا فى خلة واحدة . قال : ماهى؟ قال : عدوك يخترقها متى يشاء وأنت لاتعلم ؛وأخبارك مبثوثة فى الآفاق لا يمكنك سترها . قال: كيف ؟ قال:الأسواق فيها والأسواق غير ممنوع منها أحد فيدخل العدو كأنه يريد أن يتسوّق ؛ وأما التجار فانها ترد الآفاق فيتحدثون بأخبارك قال : فزعموا أنه أمر المنصور حينئذ باخراج الأسواق من المدينة إلى الكرخ ، وأن يُبنى ما بين الصراة إلى نهر عيسى ، وولى ذلك محمد بن حبيش الكاتب، ودعا المنصور بثوب واسع فخدّ فيه الأسواق،ورتب كل صنف منها فى موضعه . وقال : اجعلوا سوق القصابين فى آخر الأسواق ؛ فانهم سفهاء وفى أيديهم الحديد القاطع . ثم أمر أن يبنى لأهل الأسواق مسجد يجتمعون فيه يوم الجمعة لا يدخلون المدينة ويفرد لهم ذلك ، وقلد ذلك رجلا يقال له الوضاح بن شبا فبنى القصر الذى

١٠

١٥

٢٠

سبب اقصاء القصابين

يقال له : قصر الوضّاح والمسجد فيه ، وسُميت الشرقية لأنها شرقى الصراة ، ولم يضع المنصور عـلى الأسواق غلّة حتى مات . فلما استخلف المهدى أشار عليه أبو عبيد الله بذلك ، فأمر فوُضع على الحوانيت الخراج وولى ذلك سعيد الحُرسى سنة سبع وستين ومائة .

أول خراج وضع على الحوانيت

* أخبرنا محمد بن على وأحمد بن على . قالا : أنبأنا محمد بن جعفر النحوى قال نبأنا الحسن بن محمد السكونى قال قال محمد بن خلف : كانت سوق دار البطيخ قبل أن تنقل الى الكرخ فى درب يعرف بدرب الأساكفة ، ودرب يعرف بدرب الزيت ، ودرب يعرف بدرب العاج ، فنُقلت السوق إلى داخل الكرخ فى أيام المهدى ، ودخل أكثر الدروب فى الدور التى اشتراها أحمد بن محمد الطائى ، وكانت القطائع التى من جانب الصراة مما يلى باب المحول لعُقْبة بن جعفر ابن محمد بن الأشعث بن ولد أهْبان بن صيفى مكلم الذئب إقطاعا من المنصور ، ثم خرج عقبة على المأمون فنهبت داره ، ثم أقطعها المأمون ولد عيسى بن جعفر . وكانت الدور التى بين الخندق مما يلى باب البصرة وشط الصراة وازاء دور الصحابة للاشاعثة ، وهى دور آل حماد بن زيد اليوم . وكانت دار جعفر بن محمد بن الاشعث الكندى مما يلى باب المحول ثم صارت للعباس ابنه .

موقع سوق البطيخ

* حدثنى الحسن بن أبى طالب قال نا أبو عمر محمد بن العباس الخزاز قال نا أبو عبيد الناقد قال نا محمد بن غالب قال سمعت عبد الرحمن بن يونس أبا مسلم يذكر عن الواقدى . قال : الكرخ مفيض السفل .

ماقيل فى ذم الكرخ

۞ قال الشيخ أبو بكر : إنما عنى الواقدى بقوله هذا مواضع من الكرخ مخصوصة يسكنها الرافضة دون غيرهم ، ولم يرد سائر نواحى الكرخ والله أعلم .

*أنشدنا الحسن بن بكر بن شاذان قال أنشدنا أبى قال أنشدنا أبو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه لنفسه :

سقى أربُعَ الكرخ الغَوَادى بديمة  وكل مُلِثٍّ دائم الهطل مُسْبِلِ
منازل فيها كل حُسْنٍ وبَهْجَةٍ  وتلك لهـا فضل على كل منزِلِ

## خبر [بناء] الرصافة

* أخبرنا محمد بن على بن مخلد الوراق وأحمد بن على بن الحسين التوَّزى .
٥ قالا : أنبأنا محمد بن جعفر التيمى النحوى قال نا الحسن بن محمد السكونى قال نا
محمد بن خلف قال قال أحمد بن محمد الشروى عن أبيه : قدم المهدى من
المحمدية بالرى سنة احدى وخمسين ومائة فى شوال ، ووفدت اليه الوفود و بنى له
المنصور الرصافة ، وعمل لها سوراً وخندقا ومَيْدانا و بُسْتانا ، وأجرى لها المـاء .
قال محمد بن خلف وقال يحيى بن الحسن : كان بناء المهدى بالرهوص إلاّ ما كان
١٠ يسكنه هو ، واستتم بناء الرصافة وجميع ما فيها سنة تسع وخمسين ومائة ، هكذا
تاريخ تمام بناء الرصافة
قال يحيى بن الحسن * وأخبرنا ابن مخلد وابن التوزى . قالا : أنبأنا محمد بن جعفر
قال نبأنا السكونى قال نبأنا محمد بن خلف قال نا الحارث بن أبى أسامة . قال :
فرغ من بناء الرصافة سنة أربع وخمسين ومائة * قرأت على الحسن بن أبى بكر
عن أحمد بن كامل القاضى قال حدثنى محمد بن موسى عن محمد بن أبى السرى عن
١٥ الهيثم بن عدى . قال : لما بنى المهدى قصره بالرصافة دخل يطوف فيه ومعه
أبو البختري وهْب بن وهْب . قال فقال له : هل تروى فى هذا شيئا ؟ قال : نعم !
حدثنى جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « خير
صحونكم ماسافرت فيه أبصاركم » . * أخبرنا أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله
٢٠ المعدل قال نا عثمان بن أحمد الدقاق قال نبأنا محمد بن أحمد بن البرَّاء قال قال
على بن يقطين : خرجنا مع المهدى فقال لنا يوما : إنى داخل ذلك البَهْو فنائم فيه

فلا يوقظني أحـد حتى استيقظ . قال : فنام ونمنا فما أنبهنا إلا بكاؤه ، فقمنا فزعين فقلنا : ماشأنك يا أمير المؤمنين ؟ قال : أتاني الساعة آتٍ في منامي شيخ والله لو كان في مائة ألف شيخ لعرفته ، فأخذ بعضا دَقّي الباب وهو يقول :

كأني بهذا القصْرِ قدْ باد أهلُهُ    وأُوحش منه رُكْنُه ومنـازِلُهْ

وصار عميدُ القوم من بعد بَهْجَةٍ    ومُلْكٍ إلى قَبرٍ عليـه جَنَادِلُهْ    ٥

* أخبرني القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري قال نبأنا محمد بن عمران المرزباني قال أخبرني محمد بن يحيى قال حدثني محمد بن موسى المنجم : أن المعتصم وابن أبي دؤاد اختلفا في مدينـة أبي جعفر والرصافة أيُّهما أعلا . قال : فأمرني المعتصم فوزنتهما ، فوجدت المدينة أعلا من الرصافة بذراعين ونحو من ثلثي ذراع .    ١٠

ارتفاع مدينة أبي جعفر على الرصافة

۞ قال الشيخ أبو بكر : ورَبْعُ الرصافة يسمى عسكر المهدي ، وانما سمى بذلك لأن المهدي عسكر به عند شخوصه إلى الري .

## ذكر محال مدينة السلام وطاقاتها وسككها ودروبها وأرباضها

### ومعرفة من نسبت اليه ، من ذلك : نواحي الجانب الغربي

* أخبرنا محمد بن علي بن مخلد وأحمد بن علي بن الحسين التوزي . قالا :    ١٥
أنبأنا محمد بن جعفر التميمي النحوي قال نبأنا الحسن بن محمد السكوني قال نبأنا محمد بن خلف وكيع . قال : طاقات العكّي ، هو مقاتل بن حكيم أصله من الشام . وطاقات الغطريف بن عطاء ، وهو أخو الخيزران خال الهادي والرشيد ولّي اليمن ويقال إنه من بني الحارث بن كعب ، وان الخيزران كانت لسلمة بن سعيد اشتراها من قوم قدموا من جُرَش مولّدة ، طاقات أبي سُوَيد ، اسمه الجارود مما يلي مقابر باب    ٢٠
الشام . ربض العلاء بن موسى ، عند درب أبي حيّة . ربض أبي نُعَيم . موسى بن صُبَيح .

الطاقات ؛

الارباض ؛

من أهل مرو عند يقال شيرويه [1] ويقال: إن أبا نُعَيم خال الفضل بن الربيع.

قال الشيخ أبو بكر: يقال شيرويه: هو اسم موضع فى هـذا الربض. وربض أبى عون عبد الملك بن يزيد، الدرب النافذ الى درب طاهر. وربض أبى أيوب الخوزى، وربض الترجمان يتّصل بربض حرب: الترجمان بن بلخ

المربعات

مربّعة شبيب بن روح المروروذى: كذا ذكر لى ابن مخلد وابن التوزى وانمـا هو شبيب بن وأج. قال ذلك: أحمـد بن أبى طاهر وابراهيم بن محمد بن عرفة الأزدى ومحمد بن عمر الجعابى. مربّعة أبى العباس: وهو الفضل بن سليمان الطوسى وهو من أهل أبِيَوَرد. قال محمد بن خلف وقال أحمد بن أبى طاهر حدثنى أبو جعفر محمـد بن موسى بن الفرات الكاتب: أن القرية التى كانت فى مربّعة أبى العباس كانت قرية جده من قبل أمه وأنه من دهاقين يقال لهم بنو زرارى [2] وكانت القرية التى تسمى الوردانية وقرية أخرى قائمة إلى اليوم ممـا يلى مربّعة أبى قرة. قال محمـد بن خلف: ومربّعة أبى قرّة هو عُبيد بن هلال الغسانى من أصحاب الدولة. وزعم احمد بن الحارث عن ابراهيم بن عيسى قال: كان فى الموضع الذى هو اليوم معروف بدار سـعيد الخطيب قرية يقال لها شرقانية ولها نخل قائم [ الى ] اليوم مما يلى قنطرة أبى الجوز، وأبو الجوز [3] من دهاقين بغداد من أهل القرية.

بقيـة الارباض

قال محمد بن خلف: وربض سليمان بن مجالد. وربض ابراهيم بن حُميـد وربض حمزة بن مالك الخزاعى. وربض رواد بن سنان أحد القواد. وربض حُميد بن قحطبة بن شبيب بن خالد بن معدان بن شمس الطائى. وقرية معدان بعمان على ساحل البحر يقال لها بوس [4]، وربض نصر بن عبد الله: وهو شارع

---

(١) كذا فى الأصلين. (٢) فى الباريزية: بنو زدارى. (٣) فى الباريزية: أبو الجون (٤) فى الباريزية: بوسن ثم أشار إلى نسخة ورد فيها بلفظ بوسا.

دُجَيْل يعرف بالنصرية . وربض عبد الملك بن حميد ، كاتب المنصور قبل أبي أيوب . وربض عمرو بن المهلب . وربض حميد بن أبي الحارث أحد القواد وربض ابراهيم بن عثمان بن نهيك عند مقابر قريش . وربض زُهير بن المسيب وربض الفرس ومربعتهم أقطعهم المنصور .

٥ ثم قال محمد بن خلف وقال الفراشي — أحمد بن الهيثم — . أقطاع المسيب بن زهير فى شارع باب الكوفة ما بين حد دار الكندى الى حد سويقة عبد الوهاب الى داخل المقابر. وأقطاع القحاطبة من شارع باب الكوفة الى باب الشام * أخبرنى أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن ابراهيم قال نبأنا ابراهيم بن محمد بن عرفة قال : وأما شارع القحاطبة ، فمنسوب الى الحسن بن قحطبة وهنالك منزله وكان

الاقطاع التى فى بغداد

١٠ الحسن من رِجَالات الدولة ومات سنة احدى وثمانين ومائة * أخبرنا ابن مخلد وابن التوزى . قالا : أنبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا السكونى قال قال محمد بن خلف : وأقطع المأمون طاهر بن الحسين داره ، وكانت قبله لعُبَيد الخادم مولى المنصور قال : والبغيِّين أقطاع المنصور لهم وهو من درب سوار الى آخر ربض البرجلانية وفى البرجلانية منازل حمزة[١] بن مالك . الخوارزمية جُند من جند المنصور

أسماء مواقع فى بغداد

١٥ الحربية ، نسبت الى حرب بن عبد الله صاحب حرس المنصور . الزُّهيرية، الى زهير ابن محمد قائد من أهل ابيورد. منارة حُميد الطوسى الطائى . قال محمد بن خلف قال أبو زيد الخطيب وسمعت أبى يقول : شهار سوج [٢] الهيثم : هو الهيثم بن معاوية القائد . وقال أبو زيد الخطيب : المنار الذى فى شارع الانبار بناه طاهر وقت دخوله . قال محمد بن خلف : بستان القُسّ: قُسٌّ كان ثَمَّ قبل بناء بغداد

٢٠ (١) فى الباريزية : حمرة بالراء المهملة وتشديد الميم وأشار بالهامش الى نسخة انها بسكون الميم وبالراء المهملة أيضاً ونقلهما عن ابن ماكولا (٢) أصلها بالفارسية : چهارسوج ومعناه بالعربية أربع جهات .

سويقة عبد الوهاب بن محمد بن ابراهيم الامام * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق قال نبأنا محمد بن احمد بن البراء قال نبأنا على ابن أبي مريم . قال : مررت بسويقة عبد الوهاب وقد خربت منازلها وعلى جدار منها مكتوب :

٥ هذى منازل أقوام عهدتهم ... فى رغد عيش رغيب ماله خطر

صاحت بهم نائبات الدهر فانقلبوا ... الى القبور فلا عين ولا أثر

* أخبرنا ابن مخلد وابن التوزى . قالا : أنبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا السكونى قال قال محمد بن خلف : ودور الصحابة[1] منهم أبو بكر الهذلى وله مسجد ودرب ومحمد بن يزيد ، وشبة بن عقال ، وحنظلة بن عقال ولهم درب ينسب الى

دور الصحابة أصحاب المنصور

١٠ الاستخراجى اليوم . ولعبد الله بن عياش دار على شاطىء الصراة . ولعبد الله ابن الربيع الحارثى دار فى دور الصحابة ، ولابن أبى سعلى الشاعر . ولأبى دلامة ـ زيد بن جون ـ اقطاع هكذا فى رواية محمد بن جعفر عن السكونى زيد بالياء وقد * أخبرنا محمد بن الحسن الاهوازى قال نا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى قال أنبأنا أبو العباس بن عمار قال أنبأنا ابن أبى سعد . قال قال احمد

اسم أبى دلامة ونسبه

١٥ ابن كلثوم : رأيت أبا عثمان المازنى والجماز عند جدى محمد بن أبى رجاء فقال لهم: ما اسم أبى دلامة ؟ فلم يردوا عليه شيئا . فقال جدى : هو زند إياك ان تصحف فتقول زيد . قال أبو احمد العسكرى : أبو دلامة هو زند بن الجون مولى قصاقص الاسدى ، صحب السفاح والمنصور ومدحهما ، وفى أجداد النبى صلى الله عليه وسلم فى نسب اسماعيل زند بن برى بن اعراق الثرى * أخبرنى عبد الله بن

٢٠ احمد بن عثمان الصيرفى قال نبأنا محمد بن عبد الله بن أيوب قال أنبأنا ابو العباس

---

(١) بالهامش : أنبأنا سيدنا قال أنبأنا أبو بكر الخطيب اجازة . قال : المراد صحابة المنصور .

أحمد بن عبيد الله بن عمار الثقفي قال قال أبو أيوب — يعني سليمان بن أبي شيخ — : كان أبو جعفر المنصور أمر بدور من دور الصحابة أن تهدم أو تقبض وفيها دار لأبي دُلامة فقال : —

يابني وارث النبي الذى حـ ل بكفّيه ماله وعقارُهُ
لكم الارضُ كلُّها فاعيروا عبدكم مااحتوى عليه جداره ٥
وكأنْ قدمضى وخلّف فيكم ما أعرتُم وحلّ مالا يعاره

* أخبرنا ابن مخلد وابن التوزى . قالا : أنبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا السكونى قال قال محمد بن خلف : كان موضع السجن الجديد أقطاعا لعبد الله بن مالك نزلها محمد بن يحيى بن خالد بن برمك ثم دخلَت في بناء أمّ جعفر أيام محمد الذى سمته القرار . وكانت دار سليمان بن أبي جعفر قطيعة لهشام بن عمرو الفزارى . ودار عمرو ١٠ ابن مسعدة للعباس بن عبيد الله بن جعفر بن المنصور دار صالح المسكين أقطعه أياها أبو جعفر . وسويقة الهيثم بن شُعبة بن ظُهير مولى المنصور توفى سنة ست وخمسين ومائة وهو على بطن جارية . دار عُمارة بن حمزة أحد الكتّاب البُلغاء الجلّة . يقال: هو من ولد أبي أسامة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويقال: هو من ولد عِكْرمة . قصر عبدويه من الأزد من وجوه الدولة تولى بناءه أيام المنصور . دار ١٥ أبي يزيد الشروى مولى على بن عبد الله بن عباس . سكة مُهَلْهِل بن صفوان مولى على بن عبد الله . صحراء أبي السرى الحكم بن يوسف قائدٌ : وهو مولى لبنى ضبّة . الرهينة كانت لقوم اخذوا رهينة أيام المنصور وهى متّصلة بربض نوح بن فرقد قائدٌ صحراء قيراط مولى طاهر وابنه عيسى بن قيراط . دار اسحاق كانت جزيرة أقطعها المأمون اسحاق بن ابراهيم . سويقة : أبي الورد هو عمر بن مطرف ٢٠ المروزى كان يلى المظالم للمهدى ويتصل بها . قطيعة اسحاق الازرق الشروى من ثقات المنصور * حُدثت عن أبي عبيد الله المرزبانى قال حدثنى عبد الباقى

أصل السجن الجديد

ابن قانع. قال : إنما سُميت سويقة أبى الورد، لأنَّ عيسى بن عبدالرحمن كان يقال له أبو الورد وكان مع المنصور فالسويقة به سُميت * أخبرنا ابن مخلد وابن التوزى. قالا : أنبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا السكونى قال قال محمد بن خلف : بركة زلزل الضارب وكان غلاماً لعيسى بن جعفر فحفر هذه البركة للسبيل * أنشدنا الحسن ابن أبى بكر قال انشدنا أبى قال أنشدنا ابراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه لنفسه:

لو أنَّ زُهَيراً وامرأ القَيْسِ أبصَرَا ... ملاحـة ما تَحويه بركةُ زَلْزَلِ

لمـا وَصَفَا سـلمى ولا أُمَّ سـالِمٍ ... ولا أكثَرَا ذِكْرَ الدَّخول فحَوْمَلِ

* أخبرنا ابن مخلد وابن التوزى . قالا : أنبأنا محمـد بن جعفر قال نبأنا السكونى قال نبأنا محمد بن خلف قال قال أحمد بن أبى طاهر حدثنى أحمد بن موسى من دهاقين بادوريا قال : كانت قطيعة الربيع مزارع للناس من قرية يقال لها بناورى من رستاق الفروسيج[1] من بادوريا واسمها الى الساعة معروف فى الديوان. قال محمد بن خلف . وقالوا: أقطع المنصور الربيع قطيعته الخارجة وقطيعة أخرى بين السورين ظهر درب جميل وان التجار وساكنى قطيعة الربيع غصبوا ولد الربيع عليهـا وكانت قطيعة الربيع وسـويقة غالب تسمى قبل ذلك ورثالاً . ويقال : ان الخارجة أقطعها المهدى للربيع والمنصور أقطعه الداخـلة * أخبرنى أبوالقاسم الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن ابراهيم قال نبأنا ابراهيم بن محمد بن عرفة. قال : واما قطيعة الربيع فمنسوبة الى الربيع مولى المنصور . وأما قطيعة الأنصار فان المهدى أقدمهم ليكثر بهم أنصاره ويتيمن[2] بهم فأقطعهم هذه القطيعة وكانت

(هامش: قطيعة الربيع — قطيعة الانصار — انصار المهدى)

(١) الفروسيج قال ياقوت : بفتح أوله وثانيه وسكون الواو وسكون السين فالتقى ساكنان لأنها أعجمية وياء مثناة من تحت مفتوحة وآخره جيم .

(٢) بالباريزية : يتميز .

قطيعة الكلاب وسبب تسميتها

منازل البرامكة بالقرب منهم . قال ابن عرفة : وأما قطيعة الكلاب فأخبرنى بعض الشيوخ عن رجل من أهلها عن أبيه. قال :لما أقطع أبو جعفر القطايع بقيت هذه الناحية لم يقطعها أحداً وكانت الكلاب فيها كثيراً فقال بعض أهلها: هذه قطيعة الكلاب فسميت بذلك . وأما سكك المدينة فمنسوبة الى موالى أبى جعفر وقواده . منها سكة شيخ بن عميرة ، وكان يخلف البرامكة على الحرس وكان قائداً . وأما دار خازم : فهو خازم بن خزيمة النهشلى وهو أحد الجبابرة قتل فى وقعة سبعين ألفاً وأسر بضعة عشر ألفاً فضرب أعناقهم وذلك بخراسان . وأما درب الابرد: فانه الأبرد بن عبد الله قائد من قواد الرشيد،وكان يتولى همذان.وأما درب سليمان فمنسوب الى سليمان بن أبى جعفر المنصور وسكة الشرط فى المدينة كان ينزلها أصحاب شرط المنصور.وسكة سيابة منسوبة اليه،وهو أحد أصحاب المنصور. وأما الزُّبَيْدِيّة التى بين باب خراسان و بين شارع دار الرقيق،فمنسوبة الى زبيدة بنت جعفر بن أبى جعفر المنصور . وكذلك الزبيديَّة التى أسفل مدينة السلام فى الجانب الغربى . وأما قصر وضاح : فمنسوب الى وضاح الشروى مولى المنصور . وأما دور بنى نهيك التى تقرب من باب المحول:فهم أهل بيت من أهل مَرَّة وكانوا كتَّاباً وعمالا متصلين بعبد الله بن طاهر. وأما درب جميل ، فهو جميل بن محمد وكان أحد الكُتَّاب . وأما مسجد الأنباريين، فينسب اليهم لكثرة من سكنه منهم ، وأقدم من سكنه منهم زياد القندى ، وكان يتصرف فى أيام الرشيد ، وكان الرشيد ولى أبا وكيع ـ الجراح بن مليح ـ بيت المال فاستخلف زياداً ، وكان زياد شيعياً من الغالية فاختان هو وجماعة من الكتاب واقتطعوا من بيت المال وصحّ ذلك عند الرشيد فأمر بقطع يد زياد . فقال : يا أمير المؤمنين لا يَجِبُ علىّ قطع اليد انما أنا مؤتمن وانما خُنْتُ فكفّ عن قطع يده . قال ابن عرفة: وممن نزل مسجد الانباريين من كبرائهم أحمد بن اسرائيل ومنزله فى درب جميل

سكك بغداد

مسجد الانباريين فى بغداد

ودليل بن يعقوب ومنزله فى دور بنى نهيك . وهنالك دار أبى الصقر اسماعيل بن بلبل ، وممن أدركنا من سراة الانباريين أبو أحمد القاسم بن سعيد وكان كاتباً أديباً * أخبرنا ابن مخلد وابن التوزى . قالا : أنبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا السكونى قال قال محمد بن خلف : طاق الحرانى ابراهيم بن ذكوان ثم السوق العتيقة
٥ الى باب الشعير .

مسجد على بن أبى طالب فى بغداد

۞ قال الشيخ أبو بكر : وفى السوق العتيقة ، مسجد تغشاه الشيعة وتزوره وتعظمه وتزعم أن أمير المؤمنين على بن أبى طالب صلى فى ذلك الموضع ولم أرَ أحداً من أهل العلم يثبت أن عليا دخل بغداد و لا رُوى لنا فى ذلك شىء غير ماأخبرنا القاضى * أبوعبدالله الحسين بن على الصيمرى قال نبأنا أحمد بن محمد بن
١٠ على الصيرفى قال نبأنا القاضى أبو بكر محمد بن عمر الجعابى الحافظ ـ وذكر بغداد ـ فقال : يقال إن أمير المؤمنين على بن أبى طالب اجتاز بها إلى النهروان راجعاً منه وأنه صلى فى مواضع منها فان صح ذلك فقد دخلها من كان معه من الصحابة.

۞ قال الشيخ أبو بكر : والمحفوظ أن علياً سلك طريق المدائن فى ذهابه الى النهروان ، وفى رجوعه والله أعلم .

١٥ * حدثنى أبو الفضل عيسى بن أحمد بن عثمان الهمدانى قال سمعت أبا الحسن ابن رزقويه يقول: كنت يوماً عند أبى بكر بن الجعابى فجاءه قوم من الشيعة فسلموا عليه ودفعوا اليه صُرّة فيها دراهم . ثم قالوا له : أيها القاضى انك قد جمعت أسماء محدثى بغداد وذكرت من قدم اليها ، وأمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب قد وردها فنسألك أن تذكره فى كتابك . فقال : نعم ! يا غلام هات الكتاب فجىء به
٢٠ فكتب فيه وأمير المؤمنين على بن أبى طالب . يقال : إنه قدمها. قال ابن رزقويه فلما انصرف القوم . قلت له : أيها القاضى هذا الذى ألْحَقْتَهُ فى الكتاب مَن ذَكَرَهُ ؟ فقال : هؤلاء الذين رأيتهم. أو كما قال * أخبرنا ابن مخلد وابن التوزى

[ القاضى ] . قالا : أنبأنا محمد بن جعفر السكونى قال قال محمد بن خلف : مسجد ابن رغبان[1] عبد الرحمن بن رغبان مولى حبيب بن مسلمة. ونهر طابق إنما هو نهر بابك بن بهرام بن بابك وهو الذى اتخذ العقر الذى عليه قصر عيسى بن على واحتفر هذا النهر ونهر عيسى غربيّه من الفروسيج وشرقيّه من رستاق الكرخ . وفيه دور المعبديين وقنطرة بنى زريق ودار البطيخ ودار القطن. وقطيعة النصارى الى قنطرة الشوك من نهر طابق شرقيُّه وغربيُّه من قرية بناورى . ومسجد الواسطيين مع ظلّة ميشويه وميشويه ـ نصرانى من الدهاقين ـ الى خندق الصينيات الى الياسرية . وما كان غربىّ الشارع فهو من قرى تعرف ـ ببراثا ـ وما كان من شرقيه فهو من رستاق الفروسيج وما كان من درب الحجارة وقنطرة العباس شرقيا وغربيا فهو من نهر كرخايا : [وهو من براثا وانما سمى كرخايا لأنه كان يسقى فى رستاق الفروسيج والكرخ فلما أحدث عيسى الرحا المعروف بأبى جعفر قطع نهر كرخايا ] وشق لرستاق الكرخ شرباً من نهر رفَيْل . العباسية قطيعة للعباس بن محمد . الياسرية لياسر مولى زبيدة. قنطرة بنى زريق دهاقين من أهل بادوريا. قنطرة المعبدىّ عبد الله بن معبد المعبدى . ارحاء البطريق : وافد لملك الروم واسمه طاراث بن الليث بن العيزار بن طريف بن فوق بن مَوْرق ، بنى هذا المستغلّ ثم مات فقبضت عنه * أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن جعفر الخالع ـ فيما أذن أن نرويه عنه ـ قال أنبأنا على بن محمد بن السرى الهمدانى قال أنبأنا القاضى أبو بكر محمد بن خلف. قال أنبئتُ: أن يعقوب بن المهدى سأل الفضل بن الربيع عن أرحاء البطريق فقال اخبرنى اسحاق بن محمد بن اسحاق قال . له : مَنْ هذا البطريق الذى نسبت اليه هذه الارحاء ؟ فقال الفضل : ان أباك رضى الله عنه لما أفضت اليه الخلافة قدم عليه وافدٌ من الروم يهنيه فاستدناه

نهر طابق وما على ضفيته

قناطر بغداد

رحا البطريق وسبب تسميتها

---

(١) فى الباريزية : ابن زغبان .

ثم كلمه بترجمان يعبر عنه . فقال الرومى : انى لم أقدم على أمير المؤمنين لمال
ولا غرض وانما قدمت شوقا اليه والى النظر الى وجهه لأنا نجد فى كتبنا ان الثالث
من أهل بيت نبى هذه الأمة يملأ الأرض عدلا كما ملئت جوراً . فقال المهدى:
قد سرّنى ماقلت ولك عندنا كل ما تحبُّ ، ثم أمر الربيع بانزاله واكرامه فأقام
٥ مدة ، ثم خرج يتنزه فمر بموضع الارحاء فنظر اليه . فقال : للربيع اقرضنى خمسمائة
ألف درهم أبنى بها مستغلاً يؤدى فى السنة خمسمائة ألف درهم . فقال : افعل ،
ثم أخبر المهدى بما ذكر فقال أعطه خمسمائة ألف درهم وخمسمائة ألف درهم ، وما
أغلت فادْفعه اليه ، فاذا خرج إلى بلاده فأبعث به إليه فى كل سنة . قال : ففعل ا فبنى
الارحاء ثم خرج إلى بلاده فكانوا يبعثون بغلتها اليه حتى مات الرومى ، فأمر
١٠ المهدى أن يضم إلى مستغله . قال : واسم البطريق طاراث بن الليث بن العيزار بن
طريف ، وكان أبوه ملكا من ملوك الروم فى أيام معاوية بن أبى سفيان * أخبرنى
أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن ابراهيم قال نبأنا ابراهيم بن محمد بن عرفة .
قال : وأما قطيعة خزيمة فهو خزيمة بن خازم أحد قواد الرشيد ، وعاش إلى أيام
الأمين وعمِىَ فى آخر عمره . وأما شاطئ دجلة فمن قصر عيسى الى الدار التى
١٥ ينزلها فى هذا اليوم على قرن الصّراة ابراهيم بن أحمد فانما كان أقطاعا لعيسى
نسبة نهر عيسى ابن على — يعنى ابن عبد الله بن عباس — وإليه ينسب نهر عيسى وقصر عيسى ،
وعيسى بن جعفر وجعفر بن أبى جعفر واليه ينسب فرضة جعفر وقطيعة جعفر ، وأما
قصر حميد فأحدث بعد . وأما شاطئ دجلة من قرن الصراة الى الجسر ومن حد
٢٠ الدار التى كانت لنجاح بن سلمة ثم صارت لأحمد بن اسرائيل ثم هى اليوم بيد
خاقان المفلحى إلى باب خراسان فذلك الخلد . ثم ما بعده إلى الجسر ، فهو القرار نزله
المنصور فى آخر أيامه ثم أوْطنه الأمين * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدّل

قال أخـبرنا الحسين بن صفوان البرذعى قال نبأنا أبو بكر عبد الله بن محمـد بن أبى الدنيا قال حدثنى الحسن بن جهور . قال: مررت مع على بن أبى هاشم الـكوفى بالخلد والقرار فنظر إلى تلك الآثار فوقف متأملا وقال :

بنَوْا وقالوا لا نموت — وللخراب بنى المبنّى

ما عاقلٌ فيما رأيتُ — إلى الحيـاة بمطمئن ٥

* أخبرنى الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن ابراهيم قال نبأنا ابن عرفة . قال : وأما دار اسحاق فمنسوبة إلى اسحاق بن ابراهيم المصْعبى ، ولم يزل يتولى الشرطة من أيام المأمون إلى أيام المتوكل ومات فى سـنة خمس وثلاثين ومائتين ، وسِنُّه ثمان وخمسون سنة وثمانية أشهر واحد عشر يوما . وأما قطيعة أم جعفر فمنسوبة اليها.

نسبة دار اسحاق

# تسمية نواحي الجانب الشرقي ١٠

*أخبرنا محمد بن على بن مخلد وأحمد بن على التوزى . قالا : أنبأنا محمد بن جعفر التميمى قال نبأنا الحسن بن محمـد السكونى قال نبأنا محمد بن خلف . قال : درب خزيمة بن خازم اقطاع . طاق أسماء بنت المنصور : وهى التى صارت لعـلى ابن جهشيار بين القصرين: قصر أسماء وقصر عبيد الله بن المهدى. سويقة خُضَيْر مولى صالح صاحب المصلى كان يبيع الجرار هناك سويقة يحيى بن خالد اقطاع ثم صارت لأم جعفر أقطعها المأمون طاهراً. سويقة أبى عبيد الله معاوية بن عبيد الله ابن عضاة الأشعرى الوزير . قصر أم حبيب ، اقطاع من المهدى لعمارة بن أبى الخصَيب [ مولى لروح بن حاتم . وقد قيل انه مولى للمنصور ] . سويقة نصر بن مالك بن الهيثم الخزاعى ، وكان هناك مسجد فتعطل أيام المستعين. سوق العطش بناه سعيد الحُرْسى للمهدى ، وحول اليه كل ضرب من التجار فشبّه بالـكرخ ، وسماه سوق الرى فغلب عليه سوق العطش . وان قنطرة البَرَدان إلى الجسر للسرى

سويقات بغداد ١٥ ٢٠ سوق العطش وتسميته

ابن الحُطَم. وقالوا: اشترى أبو النضر هاشم بن القاسم موضع داره من السرى بن الحطم. وكان يقال: ليس فى ذلك الشارع أصح من دار أبى النضر * أخبرنا أبو عبد الله الخالع — فيما أذن أن نرويه عنه — قال أنبأنا على بن محمد بن السرى الهمدانى قال أنبأنا القاضى أبو بكر محمد بن خلف قال قال أحمد بن الحارث: إن ٥ بغداد صوِّرَتْ لملك الروم أرضها وأسواقها وشوارعها وقصورها وأنهارها غربيّها وشرقيّها، وأن الجانب الشرقى منها [لمّا] صورت شوارعه، فصور شارع الميدان وشارع سويقة نصر بن مالك، من باب الجسر الى الثلاثة الأبواب والقصور التى فيه، والاسواق والشوارع من سويقة خُضَيْر الى قنطرة البردان، فكان ملك الروم إذا شرب دعا بالصور فيشرب على مثال شارع سويقة نصر. ١٠ ويقول: لم أر صورة شئ من الأبنية أحسن منه * أخبرنا ابن مخلد وابن التوزى. قالا: أنبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا السكونى قال قال محمد بن خلف:

مربعة الحرسى

مُرَبَّعة الحرسى هو سعيد الحرسي. دار فرج الرخجى، كان مملوكا لحمدونة بنت غضيض أم ولد الرشيد * وأخبرنى الأزهرى قال نبأنا أحمد بن ابراهيم قال نبأنا ابراهيم بن محمد بن عرفة. قال: وقصر فرج منسوب الى فرج الرخجى، وابنه ١٥ عمر بن فرج كان يتولى الدواوين وأوقع به المتوكل. وأما شارع عبد الصمد، فمنسوب

ترجمة عبد الصمد العباسى

الى عبد الصمد بن على بن عبد الله بن العباس، وكان أقعد أهل دهره نسبا. وكان بينه وبين عبد مناف كما بين يزيد بن معاوية وبين عبد مناف، وبينهما فى الوفاة مائة واحدى وعشرون سنة. ومات محمد بن على سنة ثمانى عشرة، وبينه وبين عبد الصمد خمس وستون سنة، وبين داود بن على وعبد الصمد ٢٠ ابن على اثنتان وخمسون سنة، ومات فى أيام الرشيد. وهو عم جده وله أخبار كثيرة، وكانت أسنان عبد الصمد وأضراسه قطعة واحدة ما تُغر، وقد كان الرشيد حبسه ثم رضى عنه فاطلقه * أخبرنا ابن مخلد وابن التوزى. قالا: أنبأنا

محمد بن جعفر قال نبأنا السكونى قال قال محمد بن خلف : درب المفضّل بن زمام مولى المهدى، اقطاع. رحبة يعقوب بن داود الكاتب مولى بنى سليم. خان أبى زياد كان ممن وسمه الحجاج من النبط ، وهو من سواد الكوفة وعاش إلى أيام المنصور ، ثم انتقل فنزل فى هذا الموضع وكان يكنى أبا زينب فغلب عليه أبو زياد ، ونشأ له ابنٌ تأدَّب وفصح . دار البانوجة [1] بنت المهدى . وكذلك سويقة العباسة ودار العباسة بالمُخَرَّم. وقطيعة العباس بباب المخرَّم: هو العباس بن محمد بن على بن عبدالله ابن عباس أخو أبى جعفر * أخبرنى الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن ابراهيم قال نبأنا ابن عرفة . قال : قطيعة العباس التى فى الجانب الشرقى تنسب الى العباس ابن محمد بن على بن عبد الله بن العباس ، وهو أخو المنصور وبينه وبين وفاة أبى العباس خمسون سنة، وهو أخوه لأنّ أبا العباس مات سنة ست وثلاثين ومائة ومات العباس سنة ست وثمانين ومائة ،وكان يتولى الجزيرة وأهله يتهمون فيه الرشيد ويزعمون أنه سمّه وأنه سقى بطنُه فمات فى هذه العلة واليه تنسب العباسية .

درب المفضل

٥

قطيعة العباس وترجمته

١٠

قال الشيخ أبو بكر : يعنى بالعباسية قطيعته التى بالجانب الغربى وقد ذكرناها فيما مضى .

* أخبرنا عُبيد الله بن أحمد الصيرفى قال أنبأنا الحسن على بن عُمر الحافظ قال قال ابن دُرَيْد : يزيد بن مُخَرَّم الحارثى من ولد صاحب المخرم ببغداد * سمعت أبا الحسن محمد بن أحمد بن رزق يقول سمعت أبا عمر الزاهد يقول سمعت أبا على الخَرَقى يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت أبى يقول : المخرم كنانة السنّة * أخبرنا ابن مخلد وابن التوزى . قالا : أنبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا السكونى قال نبأنا محمد بن خلف قال أنبأنى محمد بن أبى على قال حدثنى محمد بن عبد المنعم بن ادريس عن هشام بن محمد . قال : سمعت بنى الحارث بن

١٥

قطيعة المخرم وتسميتها وانها كنانة السنة

٢٠

---

(١) كذا فى الأصل : وسيأتى انها البانوقة وهو الصحيح .

كعب يقولون : انما سُميت مخرم بغـداد بمخرّم بن شريح بن مخرم بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عَمرو . وكانت له أقطعها أيام نزلت العرب فى عهد عُمر بن الخطاب[١] .

* أخبرنا ابن مخلد وابن التوزى. قالا : أنبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا السكونى قال نبأنا محمد بن خلف . قال : وذكر يحيى بن الحسن بن عبد الخالق قال : كانت دار أبى عبّادٍ ثابت بن يحيى ، اقطاعا من المهدى لشبيب بن شـيْبة الخطيب ، فاشتراها أبو عباد من ورثته فى أيام المأمون قال محمد بن خلف : سوق الثلاثاء كانت لقوم من أهل كلواذى و بغداد. سويقة حجاج الوصيف مولى المهدى. دار عمـارة بن ابى الخُصيب مولى لروح بن حاتم وقـد قيل أنه مولى للمنصور . نهر المُعلّى بن طريف مولى المهدى ، وأخوه الليث بن طريف * أخبرنى الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن ابراهيم قال نبأنا ابن عرفة. قال : أما نهر المهدى فمنسوب إلى المهـدى ومنزله كان هناك ، وكان مسـتقره فى عيسا باذ ، وأما نهر المعلى فـكان المعلى من كبار قواد الرشيد ، وجمع له من الاعمال مالم يجمع لـكبير أحد ، ولى المعلى البصرة وفارس والاهواز واليمـامة والبحرين والغَوْص . وهذه الأعمالُ جمعت لمحمد بن سليمان بن عـلى بن عبـد الله بن العباس بن عبـد المطلب ، وجُمعت لعُمارة بن حمزة واليه تنسب دار عمارة : وعمارة بن حمزة مولى لبنى هاشم ، وهو من ولد عكرمة مولى ابن عباس أمه بنت عكرمة : وكان أتْيَه الناس . فـكان يقال اتْيه من عمارة ، وزعموا أنه دخل عليـه رجل من أصحابه وتحت مقعده جوهر خطير فأراد أن يدفعه الى صاحبه ذاك ، فترفع عن مَدّ يده اليه فقال لصاحبه : ارفع المقعد نخذ ما تحته .

أنهار بغداد

دار عمارة وترجمته

* أخبرنا ابن مخلد وابن التوزى . قالا : أنبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا السكونى

(١) فى البارزية : فى عهد عمر بن عبد العزيز وهو خطأ .

قال نبأنا محمد بن خلف . قال : درب الاغلب على نهر المهدى ، هو الأغلب بن سالم بن سوادة أبو صاحب المغرب من بنى سعد بن زيد مناة بن تميم . وعقدهرثمة لابراهيم بن الأغلب ابنه . الصالحية ، لصالح المسكين . قباب الحسين فى طريق خراسان ، هو الحسين بن قرة الفزارى . عيسا باذ ، هو عيسى بن المهدى وأمه الخيزران * أنبأنا ابراهيم بن مخلد قال أنبأنا اسماعيل بن على الخطبى قال : سنة أربع وستين يعنى ومائة ، بنى المهدى بعيسا باذ قصره الذى سماه قصر السلام .

درب الاغلب

٥

تاريخ بناء قصر السلام

* أخبرنى الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن ابراهيم قال نبأنا ابن عرفة . قال : حوض داود ، منسوب الى داود بن على * أخبرنى ابن مخلد وابن التوزى . قالا : أنبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا السكونى قال قال محمد بن خلف : حوض داود بن المنـدى مولى المهدى . وقيل هو : داود مولى نصير ونصير مولى المهدى . حوض هيلانة . قيـل : انها كانت قيّمة للمنصور حفرت هـذا الحوض ، ولها ربض بين الكرخ . [ و بين ] باب المحول يعرف بها . وقال قومٌ : هَيْلَانة جارية الرشيد التى يقول فيها :

حوض داود ومن نسب اليه

١٠

حوض هيلانة وترجمتها

أُفٍ للدنيـا وللزينـ ـةِ فيها والأثاث

إذحثا الترب على هيْـ ـلان فى الُحفرة حاث

١٥

* أخبرنا الحسن بن على الجوهرى قال أنبأنا محمـد بن عمران بن عبيد الله المرزبانى قال نبأنا أحمـد بن محمد بن عيسى المـكى قال نبأنا محمد بن القاسم بن خلاَّد قال نبأنا الأصمعى . قال : كان الرشيد شديد الُحب لهيْلانة ، وكانت قبله ليحيى بن خالد ، فدخل يوما إلى يحيى قبل الخلافة فلقيته فى ممرٍّ فأخذت بكمّيه فقالت : نحن لا يُصيبنُا منك يوم مرة . فقال لهـا : بلى ! فـكيف السبيل إلى ذلك ؟ قالت : تأخذنى من هذا الشيخ فقال ليحيى : أحبّ أن تهب لى فلانة ، فوهبها له حتى غلبَتْ عليه ، وكانت تـكثر أن تقول : هى إلا نه فسماها هيْلانة .

٢٠

فأقامت عنده ثلاث سنين ثم ماتت ، فوجد عليها وجداً شديداً وأنشد : ـ

مراثى هيلانة

أقول لمـا ضمَّنوك الثرى　　وجالَتِ الحسْرَةُ فى صَدْرى

اذْهَبْ فلا والله لاسرَّنى　　بعدكِ شىءٌ آخر الدهْرْ

* أخبرنا محمد بن أبى على الاصبهانى قال أنبأنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله

٥ ابن سعيد العسكرى عن محمد بن يحيى الصولى قال أنبأنا الغلَّابى قال نبأنا محمد بن عبد الرحمن . قال : لمـا توفيت هيلانة جارية الرشيد ، أمر العباس بن الأحنف أن يرثيها فقال : ـ

يا مَنْ تباشرَت القبورُ لِمَوْتها　　قصَدَ الزمانُ مساءتى فرماكِ

أبغى الأنيسَ فلا أرى لى مؤنِساً　　إلا الترَدُّدَ حيْث كنتُ أراكِ

١٠ مَلِكٌ بكاكِ وطال بَعْدكِ حزْنُهُ　　لو يَسْتَطيعُ بمُلْكِهِ لَفَداكِ

يحمى الفؤادَ عن النساء حفيظةً　　كيلا يَحُل حمى الفؤاد سواكِ

فأمر له بأربعين ألف درهم ، لـكل بيتٍ عشرة آلاف درهم . وقال : لَوْ زُدْتنا لزدناك .

شاطىء دجلة الشرقى

* أخبرنى الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن ابراهيم قال نبأنا ابن عرفة . قال :

١٥ وأما شاطىء دجـلة من الجانب الشرقى : فأوله بناء الحسن بن سهل ، وهو قصر الخليفة فى هـذا الوقت . ودار دينـار ، دار رجاء بن أبى الضحاك ، ثم منازل الهاشميين ، ثم قصر المعتصم وقصر المأمون ، ثم منازل آل وهب الى الجسر كانت أقطاعاً لناس من الهاشميّين ، ومن حاشية الخلفاء ، ولمدينة السلام دروب ومواضع منسوبة الى كور خراسان ، ومواضع كثيرة منسوبة إلى رجال ليست باقطاع لهم .

٢٠ وقيل : إن الدروب والسكك ببغداد أحصيَت فـكانت ستة آلاف درب وسكة بالجانب الغربى ، وأربعة آلاف درب وسكة بالجانب الشرقى .

احصاء دروب وسكك بغداد

# ذكر دار الخلافة

## والقصر الحسنى والتاج

القصر الحسنى وانتقاله لبوران فالمعتضد

* حدثنى أبو الحسين هلال بن المحسّن قال: كانت دار الخلافة التى على شاطئ دجلة تحت نهر معلّى، قديما للحسن بن سهل، ويُسمَّى القصر الحسنى. فلما توفى صارت لبوران بنته، فاستنزلها المعتضد بالله عنها فاستنظرته أياما فى تفريغها وتسليمها، ثم رمّتها وعمّرتها وجصّصتها وبيّضتها وفرشتها بأجل الفَرْش وأحسنه، وعلقت أصناف الستور على أبوابها، وملأت خزائنها بكل ما يخدم الخلفاء به. ورتّبت فيها من الخدم والجوارى ما تدعو الحاجة اليه، فلما فرغت من ذاك انتقلت وراسلته بالانتقال، فانتقل المعتضد إلى الدار ووجد ما استكثره واستحسنه، ثم استضاف المعتضد بالله إلى الدار مما جاورها كلَّ ما وسّعها به وكبّرها وعمل عليها سوراً جمعها به وحصّنها، وقام المكتفى بالله بعده ببناء التاج على دجلة، وعمل وراءه من القباب والمجالس ما تناهى فى تَوْسِعَتِه وتعْليته، ووافى المقتدر بالله فزاد فى ذلك، وأوفى مما انشأه واستحدثه، وكان الميدان والثريّا وكذا حير الوحوش متصلا بالدار. كذا ذكر لى هلال بن المحسن: ان بوران سلمت الدار إلى المعتضد، وذلك غير صحيح لأن بوران لم تعش إلى وقت المعتضد. وذكر محمد بن أحمد بن مهدى الأسكافى فى تاريخه: انها ماتت فى سنة إحدى وسبعين ومائتين وقد بلغت ثمانين سنة، ويشبه أن تكون سلمت الدار للمعتمد على الله والله أعلم.

بناء التاج

إبطال أن المعتضد أخذ القصر من بوران وتاريخ وفاتها

* حدثنى القاضى أبو القاسم على بن المحسّن التنوخى قال حدثنى ابو الفتح أحمد بن على بن هارون المنجم قال حدثنى أبى. قال قال: أبو القاسم على بن محمد الحوارى[1] فى بعض أيام المقتدر بالله، وقد جرى حديثه — وعظم أمره وكثرة الخدم

(١) وفى البارزية الخوارزمى.

عدد خدم المقتدر بالله

فى داره : قد اشتملت الجريدة فى هذا الوقت على احد عشر ألف خادم خَصى ، وكذا من صقلبى ورومى واسود . وقال : هـذا جنس واحـد ممن تضمه الدار : فدع الآن الغلمان الحجرية وهم ألوف كثيرة ، والحواشى من الفحول. وقال أيضاً : حدثنى أبو الفتح عن أبيه وعمه عن أبيهما أبى القاسم على بن يحيى : انه كانت ٥ عدة كل نوبة من نُوَب الفراشين فى دار المتوكل على الله ، أربعة آلاف فراش. قالا : فذهب علينا أن نسأله كم نوبة كانوا ؟ .

* حدثنى هلال بن المحسن قال حدثنى أبو نصر خواشاذة خازن عضد الدولة قال : طفت دار الخلافة ، عامرها وخرابها وحريمها وما يجاورها ويتاخمها ، فكان ذلك مثل مدينة شيراز . قال هلال : وسمعت هذا القول من جماعة آخرين عارفين ١٠ خبيرين . ولقـد ورد رسول لصاحب الروم فى أيام المقتـدر بالله ، ففُرشت الدار

زيارة رسول الروم الى المقتدر بالله وأبهة الخلافة العباسية

بالفروش الجميلة ، وزينت بالآلات الجليلة ، ورتّب الحجاب وخلفاؤهم والحواشى على طبقاتهـم . على أبوابها ودهاليزها وممراتها ومُختَرَقاتهـا وصحونها ومجالسها ، ووقف الجند صفين بالثياب الحسنة ، وتحتهم الدواب بمراكب الذهب والفضة ، وبين أيديهم الجنائب على مثل هذه الصورة . وقد أظهروا العـدد المـكسيّة (١) ١٥ والأسلحة المختلفة ، فـكانوا من أعلى باب الشماسية والى قريب من دار الخلافة ، وبعدهم الغلمان الحجرية والخدم الخواص الدارية والبرّانية الى حضرة الخليفة ، بالبزّة الرايعة والسيوف والمناطق المحلاة . وأسواق الجانب الشرقى وشوارعه وسطوحه ومسالـكه مملوءة بالعامة النظّارة ، وقد اكترى كل دكان وغرفة مُشرفة بدراهم كثيرة ، وفى دجلة الشذاآت والطيّارات والزبازب والدلالات (٢) والسُميْريات ، ٢٠ بأفضل زينة وأحسن ترتيب وتعبية ، وسار الرسول ومن معه من المواكب الى أن وصلوا الى الدار ، ودخل الرسول فمر به على دار نصر القشورى الحاجب . ورأى

---

(١) فى البارزية : العدد الـكثيرة (٢) فى البارزية : الزلالات بالزاى المعجمة

ضفَفاً[١] كثيراً ومنظراً عظيما ، فظن أنه الخليفة وتداخلته له هيْبة وروعة ، حتى قيل له إنه الحاجب ، وحُمل من بعد ذلك الى الدار التى كانت برسم الوزير ، وفيها مجلس أبى الحسن على بن محمد الفرات يومئذ ، فرأى أكثر مما رآه لنصر الحاجب ولم يشك فى أنه الخليفة ؛ حتى قيل له هذا الوزير ؛ وأجلس بين دجلة والبساتين فى مجلس قد علقت ستوره واختيرت فروشه ، ونصبت فيه الدسوت ، وأحاط به الخدم بالأعمـدة والسيوفْ . ثم استدعى — بعد أن طيف به فى الدار — الى حضرة المقتدر بالله ، وقد جلس وأولاده من جانبيه ، فشاهد من الأمر ما هاله . ثم انصرف الى دارٍ قـد أُعِدَّت له * حـدثنى الوزير أبو القاسم على بن الحسن المعروف بابن المسلمة قال حـدثنى أمير المؤمنين القائم بأمر الله قال حدثنى أمير المؤمنين القادر بالله قال حدثتنى جدتى أم أبى اسحاق بن المقتدر بالله : ان رسول ملك الروم لما وصل الى تكريت أمر أمير المؤمنين المقتدر بالله باحتباسه هناك شهرين ، ولما وصل الى بغداد أُنزِل دار صاعدٍ ومكث شهرين لا يُؤذَن له فى الوصول ، حتى فرغ المقتدر بالله من تزيين قصره وترتيب آلته فيه ، ثم صفّ العسكر من دار صاعد الى دار الخلافة ، وكان عدد الجيش مائة وستين ألف فارس وراجل ، فسار الرسول بينهم إلى أن بلغ الدار ثم أُدخل فى أزج تحت الأرض ، فسار فيه حتى مثُل بين يدى المقتدر بالله وأدّى رسالة صاحبه ، ثم رُسِم أن يطاف به فى الدار وليس فيها من العسكر أحد البتّة ، وانما فيها الخدم والحجّاب والغلمان السودان ، وكان عدد الخدم إذ ذاك سبعة آلاف خادم ، منهم أربعة آلاف بيض ، وثلاثة آلاف سود ، وعدد الحجاب سبعمائة حاجب ، وعدد الغلمان السودان غير الخدم أربعة آلاف غلام . قـد جُعلوا على سطوح الدار والعلالىّ

رواية أخرى لرسول الروم وتهوله من عظمة المقتدر بالله

عدد الخدم والغلمان

(١) الضفف ( بفتحتين ) : الجماعة معازدحام كذا فى القاموس . وفى البارزية بالصاد المهملة وهو لا يناسب المعنى .

وفتحت الخزائن ، والآلات فيها مُرتبة كما يفعل لجزائن العرائس ، وقد علقت الستور ونظم جوهر الخلافة فى قلّايات على درج غشيت بالديباج الأسود ، ولما دخل الرسول إلى دار الشجرة ورآها كثر تعجبه منها ، وكانت شجرة من الفضّة وزنها خمسمائة ألف درهم ، عليها أطيار مصوغة من الفضة تصفّر بحركات قد جعلت لها ، فكان تعجُّب الرسول من ذلك أكثر من تعجُّبه من جميع ما شاهده.

شجرة من الفضة

٥

قال لى هلال بن المحسّن : ووجدت مِنْ شرح ذلك ما ذكر كاتبه أنه نقله من خط القاضى أبى الحسين ابن أمّ شيبان الهاشمى وذكر أبو الحسين أنه نقله من خط الأمير ــ وأحسبه الأمير أبا محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله ــ قال : كان عدد ما علّق فى قصور أمير المؤمنين المقتدر بالله من الستور الديباج المذهبة بالطرز المذهبة الجليلة ، المصورة بالجامات والفيلة والخيل والجمال والسباع والطرد[1] والستور الكبار البضغائية[2] والأرمنيّة والواسطيّة والبهنسيّة السواذج ، والمنقوشة والديبقية المطرزة ، ثمانية وثلاثين الف ستر ، منها الستور الديباج المذهبة المقدم وصفها اثنا عشر ألفاً وخمسمائة ستر ، وعدد البسط والنخاخ[3] الجهرمية والدارابجرْديّة والدّوْرقيّة ، فى الممرات والصحون التى وطئ عليها القواد ورُسُلُ صاحب الروم ، من حدّ باب العامة الجديد الى حضرة المقتدر بالله ، سوى ما فى المقاصير والمجالس من الانماط الطبرى والديبقى التى لحقها النظر[4] دون الدّوس ، اثنان وعشرون ألف قطعة ، وأدخل رُسل صاحب الروم من دهليز باب العامة الأعظم الى الدار المعروفة بخان الخيل ، وهى دار أكثرها أروقة بأساطين رخام ، وكان فيها

الستور الحريرية المذهبة وعددها

١٠

١٥

البسط والفرش وعددها

---

(١) الطرد : ما يطرد من الكواسر . وفى البارزية : الطيور .

(٢) كذا فى الأصلين : ولعلها الصنعانية . (٣) النخاخ: جمع نخ وهو البساط الطويل . وفى البارزية : انخاخ (٤) كذا فى الأصل وفى البارزية تحتها للنظر .

٢٠

من الجانب الأيمن خمسمائة فرس عليها خمسمائة مركب ذهباً وفضة بغير أغشية، ومن الجانب الأيسر خمسمائة فرس عليها الجلال الديباج بالبراقع الطوال، وكل فرس فى يدى شاكرى بالبزّة الجميلة . ثم أدخلوا من هـذه الدار الى الممرّات والدهاليز المتصـلة بحير الوحش، وكان فى هـذه الدار من أصناف الوحش التى أخرجت اليها من الحير قطعان تقرب من الناس، وتتشممهم وتأكل من أيديهم. ثم أُخرجوا إلى دار فيها أربعة فيلة مزيّنة بالديباج والوشى، على كل فيل ثمانية نفر من السند والزراقين بالنار، فهال الرسل أمرها . ثم أُخرجوا الى دار فيها مائة سبع خمسون يمنـةً وخمسون يسرةً ، كل سبع منها فى يد سبّاع وفى رؤسها وأعناقها السلاسل والحديد . ثم أخرجوا إلى الجوسق المحدث . وهى دارٌ بين بساتين فى وسطها بركة رَصاص قلعىّ ، حواليها نهر رصاص قلعى أحسن من الفضّة المجلوّة ، طول البركة ثلاثون ذراعاً فى عشرين ذراعاً ، فيها أربع طيّارات لطاف بمجالس مذهبة مزينة بالديبقى المطرّز وأغشيتها ديبقى مذهب ، وحوالى هذه البركة بستان بميادين فيه نخل وأنّ عدده أربعمائة نخلة ، وطول كل واحدة خمسة أذرع ، قد لُبّس جميعها ساجا منقوشاً من أصلها الى حـد الجمّارة بحلق من شـبه مذهبة ، وجميع النخل حامل بغرائب البُسْرِ الذى أكثره خـلال لم يتطير وفى جوانب البستان أترج حاملٌ ودستلنبوا ومقفع وغير ذلك . ثم أخرجوا من هذه الدار إلى دار الشجرة ، وفيها شجرة فى وسط بركة كبيرة ، مدوّرة فيها ماء صاف ، وللشجرة ثمانية عشر غُصْناً لكل غُصْن منها شاخات كثيرة عليها الطيور والعصافير من كل نوع مذهبة ومفضّضة ، وأكثر قضبان الشجرة فضـة ، و بعضها مذهب . وهى تمايل فى أوقات ولهـا ورق مختلف الألوان يتحرك كما تحرّك الريح ورق الشجر ، وكل من هذه الطيور يصفر و يَهْدِرُ ، وفى جانب الدار يمنة البركة تماثيل خمسة عشر فارسا على خمسة عشر فرسا قد ألبسوا الديباج وغيره ، وفى أيديهم

اصطبل الخيل

الوحوش المستأنسة

٥

الافيال

السباع

البرك

١٠

١٥

دار الشجرة

٢٠

فرسان من التماثيل

مطارد على رماح يدورون على خط واحد فى الناورد خببا وتقريبا [ فيظن ان كل واحد منهم إلى صاحبه قاصد ]. وفى الجانب الأيسر مثل ذلك. ثم أُدخلوا إلى القصر المعروف بالفردوس ، فكان فيه من الفرش والآلات ما لا يُحصى ولا يُحصر كثرة ، وفى دهاليز الفردوس عشرة آلاف جوْشن مذهبة معلّقة. ثم أخرجوا منه إلى ممر طوله ثلاثمائة ذراع ، قد عُلّق من جانبيه نحو من عشرة آلاف درقة وخوذة و بيضة ودرع و زردية وجعبة محلاة وقِسىّ ، وقد أقيم نحو ألفى خادم بيضا وسودا صفّين يُمْنة و يُسرة . ثم أُخرجوا — بعد أن طيف بهم ثلاثة وعشرين قصراً — إلى الصحْن التسعينى وفيه الغلمان الحجريّة ، بالسلاح الكامل ، والبزة الحسنة ، والهيئة الرائعة ، وفى أيديهم الشروخ والطبَرْزِينات والأعمدة ، ثم مروا بمصافّ من علية السواد من خلفاء الحجاب الجند والرجالة وأصاغر القواد ، ودخلوا دار السلام . وكانت عدة كثير من الخدم والصقالبة فى سائر القصور يسقون الناس الماء المبرد بالثلج والأشربة والفقاع ، ومنهم من كان يطوف مع الرسل ، فلطول المشى بهم جلسوا واستراحوا فى سبعة مواضع واستسقوا الماء فسقوا ، وكان أبو عُمَر عدى بن أحمد بن عبد الباقى الطرسوسىّ : صاحب السلطان ، ورئيس الثغور الشامية معهم فى كل ذلك ، وعليه قباء أسود وسيف ومنطقة ، ووصلوا إلى حضرة المقتدر بالله وهو جالس فى التاج مما يلى دجلة ، بعد أن لبِس بالثياب الديبقية المطرزة بالذهب على سرير أبنوس قد فُرش بالديبقى المطرز بالذهب ، وعلى رأسه الطويلة ، ومن يمنة السرير تسعة عقود مثل السُّبَح معلقة ، ومن يسرته تسعة أخرى من أفخر الجواهر وأعظمها قيمة غالبة الضَّوْء على ضَوْء النهار ، و بين يديه خمسة من ولده ثلاثة يمنةً واثنان ميسرةً ، ومُثّل الرسول وترجمانه بين يدى المقتدر بالله ، فكفر له . وقال الرسول : لمؤنس الخادم ونصر القُشورى — وكانا يترجمان عن المقتدر — لولا أنى لا آمن أن يطالب صاحبكم

السلاح

خدام البلاط

مجلس المقتدر بالله

٥ ١٠ ١٥ ٢٠

بتقبيل البساط لقبّلته ، ولكننى فعلتُ مالا يطالب رسولكم بمثله ، لأن التكفير من رسم شريعتنا . ووقفا ساعة ، وكانا شابّا . وشيخا فالشاب الرسول المتقدم ، والشيخ الترجمان ، وقد كان ملك الروم عقد الأمر فى الرسالة للشيخ متى حدث بالشاب حدث الموت . وناوله المقتدر بالله من يده جواب ملك الروم ، وكان ضخما كبيراً فتناوله وقبّله اعظاما له ، وأخرجا من باب الخاصة إلى دجلة ، وأقعدا وسائر أصحابهما فى شذاً من الشذوات الخاصة وصاعداً إلى حيث أنزلا فيه من الدار المعروفة بصاعد ، وحُمل اليهما خمسون بدرة ورقا فى كل بدرة خمسة آلاف درهم ، وخُلع على أبي عُمر عدى الخلع السلطانية ، وحُمل على فرس وركب على الظهر ، وكان ذلك فى سنة خمس وثلاثمائة .

هدية الخليفة للرومي وتاريخ ذلك

٥

## ذكر دار المملكة التى باعلا المخرم

١٠

* حدثنى هلال بن المحسن . قال : كانت دار المملكة التى باعلا المخرِّم ، محاذية الفرضة قديما لسبكتكين غلام معزّ الدولة فنقض عضد الدولة أكثرها ، ولم يستبق إلا البيت الستينى الذى هو فى وسط أروقة من ورائها أروقة فى أطرافها قباب معقودة ، وتنفتح أبوابه الغربية إلى دجلة وأبوابه الشرقية إلى صحن من خلفه بستان ونخل وشجر . وكان عضد الدولة جعل الدار التى هذا البيت فيها دار العامة ، والبيت برسم جلوس الوزراء ومايتصل به من الأروقة والقباب مواضع للدواوين ، والصحن مناماً لديلم النوبة فى ليالى الصيف . قال هلال : وهذه الدار وما تحتوى عليه من البيت المذكور والأروقة خراب . ولقد شاهدت مجلس الوزراء فى ذلك ومحفل من يقصدهم ويحضرهم ، وقد جعله جلال الدولة اصطبلا اقام فيه دوابّه وسوّاسه ، وأما مابناه عضد الدولة وولده بعده فى هذه الدار فهو متماسك على تشعثه .

البيت الستينى

١٥

تحول الستينى الى اصطبل

الدار السلطانية

۞ قال الشيخ أبو بكر: ولما ورد طغرلبك الغزّى بغداد واستولى عليها عمّر هذه الدار وجدد كثيراً — مما كان وهى منها — فى سنة ثمانى واربعين واربعمائة. فمكثت كذلك الى سنة خمسين واربعمائة، ثم أحرقت وسلب أكثر آلاتها، ثم عمّرت بعد وأعيد ما كان أخذ منها.

٥ * حدثنى القاضى أبو القاسم على بن المحسّن التنوخى قال سمعت أبى يقول: ما شيت الملك عضد الدولة فى دار المملكة بالمخرّم التى كانت دار سبكتكين حاجب معز الدولة من قبل، وهو يتأمل ما عُمل وهُدِم منها. وقد كان أراد أن يترك فى الميدان السبكتكينى أذرعا ليجعله بستانا، ويردّ بدل التراب رملا ويُطرح التراب تحت الروشن على دجلة. وقد ابتاع دوراً كثيرة كباراً وصغاراً ونقضها

البستان الذى فى المخرم

١٠ ورمى حيطانها بالفيلة تخفيفاً للمؤنة، وأضاف عرصاتها إلى الميدان وكانت مثل الميدان دفعتين، وبنى على الجميع مُسنّاة. فقال لى فى هذا اليوم — وقد شاهد ما شاهد مما عُمل وقدّر ما قدّر لما يُعمل: تدرى أيها القاضى كم أُنفق على قلع ما قُلع من التراب إلى هذه الغاية وبناء هذه المسنّاة السخيفة مع ثمن ماابتيع من الدور واستضيف؟ قلت: أظنه شيئاً كثيراً. فقال: هوالى وقتنا هذا تسعمائة

١٥ الف درهم صحاحاً، ونحتاج إلى مثلها دفعة أو دفعتين حتى يتكامل قلع التراب ويحصل موضعه الرمل موازياً لوجه البستان، فلما فرغ من ذلك وصار البستان أرضاً بيضاء لا شىء فيها من غرس ولا نبات. قال: قد أُنفق على هذا حتى صار كذا أكثر من ألفى ألف درهم صحاحا، ثم فكّر فى أن يجعل شِرْب البستان من دواليب ينصبها على دجلة، وعلم أنّ الدواليب لا تكفى، فأخرج المهندسين

٢٠ إلى الأنهار التى فى ظاهر الجانب الشرقىّ من مدينة السلام ليستخرجوا منها نهراً يسيح ماؤه إلى داره، فلم يجدوا ما أرادوه إلا فى نهر الخالص فعلّى الأرض بين البلد وبينه تعلية أمكن معها أن يجرى الماء على قدر من غير أن يحدث به ضرر.

وعمل تلّين عظيمين يساويان سطح ماء الخالص ، و يرتفعان عن أرض الصحراء أذرعاً ، وشقّ فى وسطهما نهراً جعل له خورين من جانبيه ، وداس الجميع بالفيلة دَوْساً كثيراً حتى قوى واشتد وصلب وتلبّد ، فلما بلغ الى منازل البلد وأراد سوْق النهر إلى داره ، عمد إلى درب السلسلة فدكّ أرضه دكا قويا ، و رفع أبواب الدو ر وأوثقها و بنى جوانب النهر طول البلد بالآجُرّ والكلس والنورة ، حتى وصل الماء الى الدار وسقى البستان . قال أبى : و بلغت النفقة على عمل البستان وسوق الماء اليه على ماسمعته من حواشى عضُد الدولة خمسة آلاف ألف درهم ، ولعله قد أنفق على أبنية الدار على ما أظن مثل ذلك ، وكان عضد الدولة عازما على أن يهدم الدو ر التى بين داره و بين الزاهر . و يصل الدار بالزاهر فمات قبل ذلك .

٥ — نفقة بستان المخرم — ١٠

# ذكر تسمية مساجد الجانبين

## المخصوصة بصلاة الجمعة والعيدين

كان أبو جعفر المنصور : جعل المسجد الجامع بالمدينة ملاصق قصره المعروف بقصر الذهب : وهو الصحن العتيق ، و بناه باللبن والطين . ومساحته على * ما أخبرنا محمد بن على الوراق واحمد بن على المحتسب . قالا : أنبأنا محمد ابن جعفر النحوى قال نا الحسن بن محمد السكونى قال نا محمد بن خلف . قال : وكانت مساحة قصر المنصور أربعمائة ذراع فى أربعمائة ذراع ، ومساحة المسجد الأول مائتين فى مائتين،وأساطين الخشب فى المسجد يعنى كل اسطوانة قطعتين معقّبتين بالعقَب والغرْى وضبّات الحديد ، إلا خمساً أو ستاً عند المنارة ، فان فى كل اسطوانة قطعاً ملفّقة مدورة من خشب الأساطين . قال محمد بن خلف وقال ابن الاعرابى : تحتاج القبلة [ الى ] أن تحرف الى باب البصرة قليلا ، و إنّ قبلة

المسجد الجامع وتوقعه ومساحته — ١٥ — ٢٠

تجديد المسجد الجامع

الرصافة أصوب منها . فلم يزل المسجد الجامع بالمدينة على حاله إلى وقت هارون الرشيد ، فأمر هارون بنقضه و إعادة بنائه بالآجُر والجص ففعل ذلك ، و كتب عليه اسم الرشيد . وذكر أمره ببنائه وتسمية البنّاء والنجّار وتاريخ ذلك ؛ وهو ظاهر على الجدار خارج المسجد مما يلي باب خراسان إلى وقتنا هذا *

٥

تاريخ تجديد مسجد المنصور

* أنبأنا ابراهيم بن مخلد قال أنبأنا اسماعيل بن على الخطبى . قال : وهُدم مسجد أبي جعفر المنصور و زيد فى نواحيه وجُدّد بناؤه وأُحكم ؛ وكان الابتداء به فى سنة ثنتين وتسعين ، والفراغ منه فى سنة ثلاث وتسعين ، وكانت الصلاة فى الصحن العتيق الذى هو الجامع حتى زيد فيه الدار المعروفة بالقطان ، وكانت قديماً ديواناً للمنصور . فأمر مُفْلحُ التركىُّ ببنائها على يد صاحبه القطان فنسبتْ اليه ، وجُعلتْ مصلّى للناس وذلك فى سنة ستين أو إحدى وستين ومائتين ، ثم زاد المعتضد بالله الصحن الأول وهو قصر المنصور ، ووصله بالجامع ؛ وفتح بين القصر والجامع العتيق فى الجدار سبعة عشر طاقا ؛ منها الى الصحن ثلاثة عشر ، والى الأروقة أربعة وحوّل المنبر والمحراب والمقصورة إلى المسجد الجديد

١٠

* وأنبأنا ابراهيم بن مخلد قال أنبأنا اسماعيل بن على . قال : وأخبر أمير المؤمنين المعتضد بالله بضيق المسجد الجامع بالجانب الغربى من مدينة السلام فى مدينة المنصور ، وأن الناس يضطرهم الضيق إلى أن يُصلوا فى المواضع التى لا تجوز فى مثلها الصلاة ، فأمر بالزيادة فيه من قصر أمير المؤمنين المنصور ، فبنى مسجد على مثال المسجد الأول فى مقداره أو نحوه ، ثم فتح فى صدر المسجد العتيق ووصل به فاتسع به الناس . وكان الفراغ من بنائه والصلاة فيه فى سنة ثمانين ومائتين .

١٥

زيادة المسجد الجامع وتاريخه

۞ قال الشيخ أبو بكر : وزاد بدر مولى المعتضد من قصر المنصور المسقطات المعروفة بالبدرية فى ذلك الوقت ، وأما المسجد الجامع بالرصافة فان المهدى بناه فى أول خلافته * أخبرنا بذلك محمد بن الحسين [ ابن الفضل ] القطّان قال أنبأنا

٢٠

مسجد الرصافة وتاريخه

عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نبأنا يعقوب بن سفيان. قال: سنة تسع وخمسين ومائة فيها بنى المهدى المسجد الذى بالرصافة ، فلم تكن صلاة الجمعة تقام بمدينة السلام إلا فى مسجدى المدينة والرصافة الى وقت خلافة المعتضد ، فلما استخلف المعتضد أمر بعمارة القصر المعروف بالحسنى على دجلة فى سنة ثمانين ومائتين وأنفق عليه مالا عظيما . وهو القصر المرسوم بدار الخلافة وأمر ببناء مطامير فى القصر رسمها هو للصناع ، فبنيت بناء لم ير مثله على غاية ما يكون من الاحكام والضيق ، وجعلها محابس للاعداء . وكان الناس يصلون الجمعة فى الدار ، وليس هناك رسم لمسجد ، وإنما يؤذن للناس فى الدخول وقت الصلاة و يخرجون عند انقضائها ، فلما استخلف المكتفى فى سنة تسع وثمانين ومائتين ، ترك القصر وأمر بهدم المطامير التى كان المعتضد بناها ، وأمر أن يجعل موضعها مسجد جامع فى داره يصلى فيه الناس ، فعمل ذلك وصار الناس يبكرون إلى المسجد الجامع فى الدار يوم الجمعة فلا يمنعون من دخوله ، و يقيمون فيه إلى آخر النهار . وحصل ذلك رسماً باقياً إلى الآن ، واستقرت صلاة الجمعة ببغداد فى المساجد الثلاثة التى ذكرناها إلى وقت خلافة المتقى . وكان فى الموضع المعروف ببراثا مسجد يجتمع فيه قوم ممن ينسب إلى التشيع و يقصدونه للصلاة والجلوس فيه ، فرفع إلى المقتدر بالله أن الرافضة يجتمعون فى ذلك المسجد لسب الصحابة والخروج عن الطاعة ، فأمر بكبسه يوم جمعة وقت الصلاة ، فكبس وأخذ من وجد فيه فعوقبوا ، وحبسوا حبساً طويلاً ، وهدم المسجد حتى سوى بالأرض وعفى رسمه ووصل بالمقبرة التى تليه ، ومكث خرابا إلى سنة ثمان وعشرين وثلثمائة ، فأمر الأمير بجكم باعادة بنائه وتوسعته وإحكامه ، فبنى بالجص والآجر وسقف بالساج المنقوش ، ووسع فيه ببعض ما يليه مما ابتيع له من أملاك الناس ، وكتب فى صدره اسم الراضى بالله . وكان الناس ينتابونه للصلاة فيه والتبرك به ، ثم أمر

مسجد قصر الخلافة

هدم مسجد براثا لصلاة الرافضة فيه

اعادة مسجد براثا وتاريخ ذلك

المتقى لله بعد بنصب منبر فيه كان بمسجد مدينة المنصور معطّلاً مخبوًّا فى خزانة المسجد عليه اسم هارون الرشيد ، فنُصِب فى قِبلة المسجد ، وتُقدم إلى أحمد بن الفضل بن عبد الملك الهاشمى ، وكان الامام فى جامع الرصافة بالخروج اليه والصلاة بالناس فيه الجمعة ، فخرج وخرج الناس من جانبى مدينة السلام حتى حضروا فى هذا المسجد ، وكثر الجمع هناك وحضر صاحب الشرطة . فأُقيمَت صلاة الجمعة فيه يوم الجمعة لثنتى عشرة ليلة خلت من جمادى الأُولى سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ، وتوالت صلاة الجمعة فيه وصار أحد مساجد الحضرة وأُفرد أبو الحسن أحمد بن الفضل الهاشمى بامامته ، وأُخرِجَت الصلاة بمسجد جامع الرصافة عن يده .

جامع قطيعة أم جعفر وتاريخ بنائه وسببه

۞ قال الشيخ أبو بكر : ذكر معنى جميع ماأوردْتُه اسماعيل بن على الخطبى فيما * أنبأنا ابراهيم بن مخلد أنه سمعه منه . وحدثنى أبو الحسين هلال بن المحسّن الكاتب : أن الناس تحدثوا فى ذى الحجة من سنة تسع وسبعين وثلثمائة ، بأن امرأة من أهل الجانب الشرقى رأت فى منامها النبى صلى الله عليه وسلم كأنه يخبرها بأنها تموت من غد عصراً ، وأنه صلى فى مسجد بقطيعة أم جعفر من الجانب الغربى فى القافلايين[1] ، ووضع كفه فى حائط القبلة . وأنها فسرت هذه الرؤيا عند انتباهها من نومها ، فقُصد الموضع ووُجد أثر كف ، وماتت المرأة فى ذلك الوقت ، وعمّر المسجد ووسّعه أبو أحمد الموسوى بعد ذلك وكبّره وبناه وعمّره واستأذن الطائع لله فى أن يجعله مسجداً يصلى فيه فى أيام الجمعات ، واحتج بأنه من وراء خندق يقطع بينه وبين البلد ، ويصير به ذلك الصقْع بلداً آخر ، فأذن فى ذلك وصار جامعاً يصلى فيه الجمعات . وذكر لى هلال بن المحسّن أيضا : أن أبا بكر

(١) كذا فى الأصل وفى البارزية : القلايين وأشار إلى نسختنا . وفى معجم البلدان : أنها بالقرب من نهر القلايين .

محمد بن الحسن بن عبد العزيز الهاشمي : كان بنى مسجداً بالحَرْبِيَّةِ فى أيام المطيع لله ليكون جامعاً يخطب فيه ؛ فمنع المطيع من ذلك ومكث المسجد على تلك الحال حتى استخلف القادر بالله فاستفتى الفقهاء فى أمره ، فأجمعوا على وجوب الصلاة فيه : فرسم أن يُعمّر ويُكسى ويُنصب فيه منبر ، ورتب إماماً يُصلى فيه الجمعة ، وذلك فى شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة ؛ فأدركتُ صلاة الجمعة وهى تقام ، ببغداد : فى مسجد المدينة ، ومسجد الرصافة ، ومسجد دار الخلافة ، ومسجد براثا ، ومسجد قطيعة أم جعفر ـ وتعرف بقطيعة الدقيق [١] ـ ومسجد الحَرْبيَّة . ولم تزل على هذا إلى أن خرجتُ من بغداد فى سنة احدى وخمسين وأربعمائة ، ثم تعطلت فى مسجد براثا فلم تكن تصلى فيه .

# باب

## ذكر أنهار بغداد الجارية [ التى ] كانت بين الدور والمساكن وتسمية ما كانت تنتهى اليه من المواضع والأماكن

نهر عيسى والقناطر التى تمر عليها

أما الأنهار التى كانت تجرى بمدينة المنصور والكرخ من الجانب الغربى وتتخرق بين المحال والدور ، فأكثرها كان يأخذ من نهر عيسى بن على : ونهر عيسى يحمل من الفرات ، وكان عند فوهته قنطرة يقال لها قنطرة دِمّا ، يمر النهر جاريا فيسقى طَسُّوج فيروز سابور ، وعلى جانبيه قُرًى وضياعٌ حتى إذا انتهى الى المحوّل تفرع منه الأنهار التى كانت تتخرق مدينة السلام ، ثم يمر الى قرية الياسرية وعليه هناك قنطرة ، ثم يمر إلى الرومية وعليه هناك قنطرة تعرف بالرومية ثم يفضى إلى الزيّاتين وعليه هناك قنطرة تعرف بقنطرة الزيّاتين ، ثم يمر إلى موضع

(١) فى البارزية : الرقيق .

باعة الأشنان ، وعليه هناك قنطرة تعرف بقنطرة الأشنان ، ثم ينتهى [ إلى ]
موضع باعة الشوك وعليه هناك قنطرة تعرف بقنطرة الشوك ، ثم يصير إلى موضع
باعة الرمان ، وعليه هناك قنطرة تعرف بقنطرة الرمان ، ثم يصير إلى قنطرة
المفيض والمفيض ثَمّ وعندَه الارحاء ، ثم يمر إلى قنطرة البُسْتان ، ثم إلى قنطرة
٥ المعْبَدى ثم يصير إلى قنطرة بنى زريق ؛ ثم يصب فى دجلة أسفل قصر عيسى .

* فحدثنى عبد الله بن محمد بن على البغدادى باطْرَابُلس عن بعض متقدمى
العلماء ـ وذكر أنهار بغداد ـ فقال : منها الصراة ، وهو نهر يأخذ من نهر عيسى
نهر الصراة — فوق المُحوَّل ؛ و يسقى ضياع بادوريا و بساتينها و يتفرع منه أنهار كثيرة إلى أن
يصل إلى بغداد . فيمر بقنطرة العباس . ثم يمر إلى قنطرة الصينيات ثم إلى قنطرة
١٠ رحا البطريق وهى قنطرة الزبد . ثم يمر إلى القنطرة العتيقة ؛ ثم [ يمر ] إلى القنطرة
خندق طاهر — الجديدة . ثم يصب فى دجلة . قال : و يحمل من الصَّراة نهر يقال له خندق
طاهر أوله أسفل من فُوَّهَةِ الصراة بفرسخ . يمر فيسقى الضياع و يدور حول سور
مدينة السلام مما يلى الحَرْبيَّةِ إلى أن يصل إلى باب الأنبار ، وهناك عليه
قنطرة ، ثم يمر إلى باب الجديد وعليه هناك أيضا قنطرة ، و يمر إلى باب حرْب
١٥ وعليه هناك قنطرة ؛ ثم يمر إلى باب قُطْرُبُّل وعليه هناك قنطرة ؛ ثم يمر فى وسط
قطيعة أم جعفر و يصب فى دجلة فوق دار [ ابراهيم بن ] اسحاق بن ابراهيم
نهر كرخايا — الطاهرى . قال : و يحمل من نهر عيسى نهر يقال له كرخايا أوله تحت المحوّل يمر
فى وسط طَسُّوج بادوريا ؛ و يتفرع منه أنهار تنبثّ فى ضياع على جانبيه إلى
أن يدخل بغداد من موضع يقال له باب أبى قَبِيصةَ ، و يمر إلى قنطرة قطيعة اليهود
٢٠ ثم الى قنطرة درب الحجارة ؛ وقنطرة البيمارستان و باب محوّل . و يتفرع منه
نهر رزين — أنهار الكرخ كلها . من ذلك نهر يقال له : نهر رزين يأخذ فى رَبَض حُميد فيدور
معه ثم ينتهى إلى سويقة أبى الورد . ثم يمر إلى بركة زَلْزَل فيدور فيها ثم يمضى إلى

باب طاق الحرّانى ثم يصب فى الصراة أسفل من القنطرة الجديدة . وإذا صار نهر رزين بباب سويقة أبى الورد ، يحمل منه نهر يعبر فى عبّارة على قنطرة العتيقة ، ويمر إلى شارع باب الكوفة ، فيدخل من هناك إلى مدينة المنصور . ويمر النهر من باب الكوفة إلى شارع القحاطبة ، ثم إلى باب الشام ، ويمر فى شارع الجسر إلى الزُّبَيْدِيَّة ويفنى هناك . ثم يمر كرخايا من قنطرة البيمارستان فاذا صار إلى الدرّابات سُمِّى هناك العمود ، وهو الذى تتفرع منه أنهار الكرخ الداخلة فيمر النهر من هناك إلى موضع يعرف بالواسطيّين ثم [ يمر ] الى موضع يُسمى الخفْقة فيحمل منه هناك نهر البزازين يعطف فيخرج فى شارع المنصور[1] ثم يمر إلى دار كعب ثم يخرج إلى باب الكرخ . ثم يدخل البزازين ، ثم يمر إلى الخزّازين ويدخل فى أصحاب الصابون ، ثم يصب فى دجلة . ثم يمر النهر الكبير من الخفقة إلى طرف مربعة الزيات فيعطف منه هناك نهر يقال له نهر الدجاج ، فيأخذ إلى أصحاب القضب ، وشارع القبّارين ، ثم يصب فى دجلة عند سوق الطعام ، ويمر النهر الكبير من مربعة الزيات إلى دوّارة الحمار فيعطف منه هناك نهر يقال له : نهر قطيعة الكلاب مادًّا حتى يصب تحت قنطرة الشوك فى نهر عيسى ، ويمر النهر الكبير من دوّارة الحمار إلى موضع يقاله له : مربعة صالح فيعطف [منها] هناك نهر يقال له نهر القلائين ، يمر الى السواقين ثم الى أصحاب القضب ويصب فى نهر الدجاج فيصيران نهراً واحداً ، ويمر النهر الكبير من مربعة صالح الى موضع يعرف بنهر طابق ، ثم يصب فى نهر عيسى بحضرة دار البطيخ . فهذه أنهار الكرخ قال : فأما أنهار الحربية فمنها نهر يحمل من دُجيل يقال له : نهر بطاطيا أوله أسفل فوهة دجيل بست فراسخ يسقى ضياعا وقرى كثيرة فى وسط مسكن ويفنى فيها ويحمل منه نهر أوله أسفل جسر بطاطيا بشىء يسير يجىء نحو مدينة السلام فيمر

Margin notes: ٥ — نهر العمود — ١٠ — نهر الدجاج — نهر قطيعة الكلاب — ١٥ — نهر بطاطيا — ٢٠

(١) فى البار بزية : المصور .

على عبّارة قنطرة باب الانبار ثم يدخل بغداد فيمر فى شارع باب الانبار و يمر الى
شارع الكبش ويفنى هناك ، ويحمل من نهر بطاطيا نهر أسفل من النهر الأول
يجىء نحو بغداد فيمر على عبّارة يقال لها [ عبّارة ] الكرخ بين باب حرب
وباب الحديد ، يمر فيدخل بغداد من هناك ويمر فى شارع دجيل الى مربعة الفُرْس.
٥ فيحمل منه هناك نهر يمر الى دكان الابناء ويفنى هناك ، ويمر النهر الكبير من
من مربعة الفرْس الى قنطرة أبى الجوز فيحمل منه من هناك نهر يمرّ الى كُتّاب
اليتامى والى مربَعة شبيب و يصب فى نهر فى الشارع ، و يمر النهر الكبير من قنطرة
أبى الجوز إلى شارع قصر هانى ، ثم إلى بستان اليس . ويصب فى النهر الذى
يمر فى شارع القحاطبة ، ويحمل من نهر بطاطيا : نهر أوله أسفل من قناة الكرخ ،
١٠ يجىء نحو بغداد و يمر على عبّارة قنطرة باب حرب ، و يدخل من هناك فى وسط
شارع باب حرْب ، ثم يجىء إلى مربَعة أبى العباس ، ثم الى مربعة شبيب فيصب
فيه النهر الذى ذكرناه ، ثم يمر إلى باب الشام فيصب فى نهر باب الشام . قال :
وهذه الأنهار كلها مكشوفة إلا التى فى الحَرْبيّة فانها قنوات تحت الأرض
وأوائلها مكشوف . قال : وفى الجانب الشرقى نهر موسى ، يأخذ من نهر بين إلى
نهر موسى
١٥ أن يصل إلى قصر المعتضد بالله المعروف بالثريا فيدخل القصر ويدور فيه
ويخرج منه ويصير إلى موضع يقال له : مَقْسم الماء . فينقسم هناك ثلاثة أنهار ،
يمر الأول منها إلى باب سوق الدواب ثم إلى دار البانوقة ويفنى هناك ، ويدخل
بعضه باب سوق الدواب و يمر إلى العلّافين فيصب فى نهر كان المعتضد حفره ،
و يمر شئ منه الى باب سوق الغنم ثم الى خندق العباس بباب المخرِّم ويَبُزّ فى
٢٠ دجلة و يمر نهر موسى أيضاً الى قنطرة الأنصار ، فيحمل منه هناك ثلاثة أنهار
يصب : أحدها فى حوض الأنصار ، والثانى فى حوض هَيْلانة ، والثالث فى
حوض داود . و يمر نهر موسى أيضا إلى قصر المعتصم بالله فيحمل منه هناك نهر

يمر إلى سوق العطش فى وسط شارع كَرْم المُعَرَّش . ويصب فى دار على بن محمد ابن الفرات الوزير . ويفنى هناك ، ويمر نهر موسى أيضا ملاصقا لقصر المعتصم الى أن يخرج الى شارع عمرو الرومى . ثم يدخل بستان الزاهر فيسقيه ويصب فى دجلة أسفل البستان . ثم يمر النهر الثانى من المقسم الى باب بِيَبْرَزْ (١) فيدخل البلد من هناك ويُسمَّى نهر مُعَلًّى ، ويمر بين الدور إلى باب سوق الثلاثاء ثم يدخل قصر الخلافة المسمى بالفردوس ، فيدور فيه ويصب فى دجلة ، ويمر النهر الثالث من المقسم الى باب قطيعة موشجير . ثم يدخل الى القصر الحسنى فيدور فيه ثم يصب فى دجلة . قال : ويحمل من نهر الخالص نهر يقال له : نهر الفضل الى أن ينتهى الى باب الشمَّاسيَّة ، فيؤخذ منه نهر يقال له نهر المهدى ، ويدخل المدينة فى الشارع المعروف بشارع المهدى . ثم يجىء الى قنطرة البرَدَان ويدخل دار الروميين ويخرج الى سويقة نصر بن مالك ، ثم يدخل الرصافة ويمر فى المسجد الجامع الى بستان حَفْص ، ويصب فى بركة فى جوف قصر الرصافة ، ويحمل من هذا النهر نهر أوله فى سويقة نصر ، ثم يمر فى وسط شارع باب خراسان الى أن يصب فى نهر الفضل بباب خراسان فهذه أنهار الجانب الشرقى .

نهر المعلى ٥ | نهر المهدى ١٠ | ١٥

## ذكر عدد جسور مدينة السلام

### التى كانت بها على قديم الأيام

أخبرنا محمد بن الحسين [ بن الفضل] القطان قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نبأنا يعقوب بن سفيان . قال: سنة سبع وخمسين ومائة ، فيها ابتنى أبو جعفر قصره الذى يعرف بالخُلد ، وفيها عَقَد الجسر عند باب الشمير * أخبرنا محمد بن على الوراق وأحمد بن على المحتسب . قالا : أنبأنا محمد بن جعفر النحوى

تاريخ أول جسر ببغداد ٢٠

(١) كذا فى الأصل : وفى البارزية بيبرز.

قال نبأنا الحسن بن محمد السكونى قال نبأنا محمد بن خلف قال قال أحمد بن الخليل ابن مالك عن أبيه . قال: كان المنصور قد أمر بعقد ثلاثة جسور أحدها للنساء ، ثم عقد لنفسه وحشمه جسرين بباب البستان . وكان بالزَّنْدَوَرْد جسران عقدهما محمد ، وكان الرشيد قد عقد عند باب الشماسيَّة جسرين ، وكان لأبى جعفر جسر عند سويقة قاطوطا ؛ فلم تزل هذه الجسور الى أن قُتل محمد. ثم عُطِّلت و بقى منها ثلاثة الى أيام المأمون ، ثم عُطل واحد . [ و ] سمعت أبا على بن شاذان يقول : أدركْتُ ببغداد ثلاثة جسور : أحدها محاذى سوق الثلاثاء ، وآخر بباب الطاق ، والثالث فى أعلا البلد عند الدار المعزية محاذى الميدان . فذكر لى غير ابن شاذان ان الجسر الذى كان محاذى الميدان نُقل الى الفرضة بباب الطاق ، فصار هناك جسران يمضى الناس على أحدهما و يرجعون على الآخر . [ و ] قال لى هلال بن المحسّن : عُقد جسر بمشرعة القطانين فى سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة ، فمكث مدة ثم تعطل ؛ ولم يبق ببغداد بعد ذلك سوى جسر واحد بباب الطاق ، الى أن حُوّل فى سنة ثمانى وأربعين وأربعمائة ، فعقد بين مشرعة الروايا من الجانب الغربى ؛ و بين مشرعة الحطَّابين من الجانب الشرقى ؛ ثم عُطِّل فى سنة خمسين وأربعمائة ؛ ثم نصب بمشرعة القطانين .

قال الشيخ أبو بكر : ولم أزل أسمع أن جسر بغداد طرازها . أنشدنى على ابن الحسن بن الصقر أبو الحسن قال أنشدنا على بن الفرج الفقيه الشافعى لنفسه :

أيا حَبَّذا جسرٌ على مَتْنِ دجلة ... باتقان تأسيسٍ وحُسنٍ ورَونَقِ
جمالٌ وفخرٌ للعراق ونزهةٌ ... وسَلْوَةُ من أضناه فرط التشوُّق
تراه اذا ما جئتَهُ متأملاً ... كسطرِ عبيرٍ خُطَّ فى وسط مُهْرق [1]
أو العاجُ فيه الآبنوس مرقَّش ... مثال فيولٍ تحتها أرضُ زئبَقِ

(١) المهرق وزان مكرم : الصحيفة كما فى القاموس . وفى البارىزية :مفرق .

* أنشدنا على بن المحسّن التنوخى قال أنشدنى أبى لنفسه :

يومٌ سرقنا العيش فيه خِلسةً في مجلسٍ بفِناء دجلَةَ مفْرَدِ
رقَّ الهواء برقَّةٍ قُدَّامَهُ فغدوتُ رِقًّا للزَّمان المسعد
فكأنَّ دِجلَةَ طَيلَسانٌ أبيضٌ والجسر فيها كالطِّرازِ الأسوَدِ

٥ * حدثنى هلال بن المحسّن . قال : ذكر أنه أحصَيت السُّمَيرِيَّات المعبرانيَّات بدجلة فى أيام الناصر لدين الله وهو أبو أحمد [طلحة] الموفق. فكانت ثلاثين ألفاً ؛ قُدِّر من كسب ملّاحيها فى كل يوم تسعون ألف درهم .

# ذكر مقدار ذرع جانبى بغداد

## طولا وعرضا ومبلغ مساحة أرضها وعدد مساجدها وحمّاماتها

١٠ * أخبرنا محمد بن على الوراق قال أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران قال نبأنا أبو بكر محمد بن يحيى النديم . قال : ذكر أحمد بن أبى طاهر فى كتاب بغداد : ان ذرع بغداد الجانبين ، ثلاثة وخمسون ألف جَريب وسبعمائة وخمسون جريباً ، منها الجانب الشرقى ، ستة وعشرون ألف جَريب وسبعمائة وخمسون جريباً ؛ والغربى سبعة وعشرون ألف جريب . قال أبو الحسن : ورأيت فى ١٥ نسخة أخرى غير نسخة محمد بن يحيى : أن ذرع بغداد ثلاثة وأربعون ألف جريب وسبعمائة جريب وخمسون جريباً ، منها الجانب الشرقى ستة عشر ألف جريب وسبعمائة وخمسون جريباً والجانب الغربى سبعة وعشرون ألف جريب.

رجع الى حديث محمد بن يحيى : وأن عدد الحمامات كانت فى ذلك الوقت ببغداد ستين ألف حمَّام . وقال : أقل ما يكون فى كل حمام خمسة نفر ، حمامى ٢٠ وقيِّم وزبَّال ووقَّاد وسقَّاء . يكون ذلك ثلاثمائة ألف رجل ، وذكر أنه يكون بإزاء كل حمَّام خمسة مساجد يكون ذلك ثلثمائة ألف مسجد ، وتقدير ذلك أن يكون

مساحة بغداد

عدد حمامات بغداد

عدد مساجد بغداد

أقل ما يكون في كل مسجد خمسة أنفُس، يكون ذلك ألف ألف وخمسمائة ألف انسان، يحتاج كل إنسان من هؤلاء في ليلة العيد الى رطل صابون، يكون ذلك ألف ألف وخمسمائة ألف رطل صابون، يكون ذلك ـ حساب الجرّة مائة وثلاثين رطلا ـ: ألف جرّة ومائة جرّة وخمسين جرّة وثمانية جرار ونصفاً. يكون ذلك زيتاً ـ حساب الجرّة ستين رطلا ـ ستمائة ألف رطل وتسعة آلاف رطل وخمسمائة رطل وعشرة أرطال.

٥

* حدثني هلال بن المحسّن. قال: كنتُ يوماً بحضرة جدي أبي اسحاق ابراهيم ابن هلال الصابي في سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة، إذ دخل عليه أحد التجار الذين كانوا يغشَوْنه ويخدمونه. فقال له: في عُرض حديث حدثه به، قال لي أحد التجار: إن ببغداد اليوم ثلاثة آلاف حمّام. فقال له جدي: سبحان الله! هذا سُدْس ما كنّا عددناه وحصرناه. فقال له: كيف ذاك؟ فقال جدي: اذكر وقد كتب رُكْن الدولة أبو علي الحسن بن بُوَيْه إلى الوزير أبي محمد المُهَلَّبي بما قال فيه: ذكر لنا كثرة المساجد والحمّامات ببغداد، واختلفت علينا فيها الأقاويل، وأحببنا أن نعرفها على حقيقة وتحصيل، فتعرفنا الصحيح من ذلك. قال جدي: وأعطاني أبو محمد الكتاب. وقال لي: امض الى الأمير معز الدولة فأعرضْه عليه واستأذنه فيه، ففعلتُ. فقال له الأمير: استعلِم ذلك وعرِّفنيه، فتقدَّم أبو محمد المهلَّبي إلى أبي الحسن البادغجي[1] ـ وهو صاحب المعونة ـ بعدّ المساجد والحمّامات. قال جدي: فأما المساجد فلا أذكرُ ما قيل فيها كثرة، وأما الحمّامات فكانت بضعة عشر ألف حمّام. وعُدْت إلى معز الدولة وعرفته ذلك. فقال: اكتبوا في الحمامات بأنها أربعة آلاف، واستدللنا من قوله على اشفاقه وحسده أباه على بلد هذا عظمُه وكِبْره.* وأخذ أبو محمد وأخذنا نتعجب! من كون الحمامات هذا القدر، وقد أُحصيت في أيام المقتدر بالله فكانت سبعة وعشرين ألف حمّام،

١٠

١٥

احصاء المساجد والحمامات سنة ٣٨٨

٢٠

حمامات بغداد في زمن المقتدر

(١) في الباريزية البازغجي

وليس بين الوقتين من التباعد ما يقتضى هذا التفاوت . قال هلال : وقيل : إنها كانت فى أيام عضدالدولة خمسة آلاف حمَّام وكسراً .

قال الشيخ أبو بكر : لم يكن لبغداد فى الدنيا نظير فى جلالة قدرها ، وفخامة أمرها ، و كثرة علمائها وأعلامها ، وتميُّز خواصها وعوامها ، وعظم أقطارها وسعة أطرارها[1] ، وكثرة دورها ومنازلها ، ودروبها وشعوبها ، ومحالّها وأسواقها ، وسككها وأزقّتها ، ومساجدها وحماماتها ، وطرزها وخاناتها ، وطيب هوائها ، وعذوبة مائها ، وبَرد ظلالها وأفيائها ، واعتدال صيفها وشتائها ، وصحة ربيعها وخريفها ، وزيادة ما حُصر من عدة سكانها . وأكثر ما كانت عمارةً وأهلاً فى أيام الرشيد ، إذ الدنيا قارَّة المضاجع ، دارَّة المراضع ، خصيبة المراتع ، موردة المشارع . ثم حدثت بها الفتن ، وتتابعت على أهلها المحن ، فخرب عمرانها ، وانتقل قطّانها ؛ إلا أنها كانت قبل وقتنا ، والسابق لعصرنا على ما بها من الاختلال والتناقص فى جميع الأحوال ، مباينة لجميع الأمصار ، ومخالفةً لسائر الديار .

اطراء المؤلف لبغداد

٥

١٠

* ولقد حدثنى القاضى أبو القاسم التنوخى قال أخبرنى أبى قال نبأنا أبو الحسن محمد بن صالح الهاشمى فى سنة ستين وثلثمائة . قال : أخبرنى رجل يبيع سويق الحمّص منفرداً به وأسماه لى وأُنسيته ؛ أنه حصر ما يُعمل فى سوقه من هذا السويق كل سنة ؛ فكان مائة وأربعين كُرًّا . يكون حمّصا مائتين وثمانين كُرًّا ، يخرج فى كل سنة حتى لا يبقى منه شئ . و يستأنف عمل ذلك للسنة الأخرى . قال : وسويق الحمّص غير طيب ، وإنما يأكله المتحملون والضعفاء شهرين أو ثلاثة عند عدم الفواكه ؛ ومن لا يأكله من الناس أكثر .

مقدار ما يعرف من سويق الحمص

١٥

قال الشيخ أبو بكر : ولو طُلب من هذا السويق اليوم فى جانبى بغداد

٢٠

---

(١) فى الأصل : اطرازها بالزاى . وفى الباريزية : اطرارها جمع طر بالضم : شفير النهر والوادى وطرف كل شيء وحرفه . كما فى القاموس .

مكّوك واحد ماوجد .

* أخبرنا محمد بن على الوراق واحمد بن على المحتسب . قالا: أنبأنا محمد بن جعفر النحْوى قال نبأنا الحسن بن محمد السكونى قال نبأنامحمد بن خلف . قال قال أبو الفضل أحمد بن أبى طاهر : أُخذ الطول من الجانب الشرقى من بغداد لأبى أحمد ـ يعنى الموفق بالله ـ عند دخوله مدينة السّلام ؛ فوُجد مائتى حبْل وخمسين حبْلاوعرضه مائة وخمسة أحبُلٍ فتكون ستة وعشرين الف جَريب ومائتين وخمسين جريباً،ووُجد الجانب الغربى ـ طوله ـ مائتين وخمسين حبْلاً أيضاًوعرضه سبعون حبْلاً . يكون ذلك سبعة عشر ألف جريب وخمسمائة جريب . فالجميع من ذلك ثلاثة وأربعون ألف جريب وسبعمائة وخمسون جريبا ، من ذلك مقابر أربعة وسبعون جريباً .

مساحة بغداد فى زمن الموفق بالله

٥

مساحة المقابر

١٠

# باب

## ما ذكر فى مقابر بغداد المخصوصة بالعلماء والزهاد

بالجانب الغربى فى أعلا المدينة ـ مقابر قُرَيْش دُفن بها موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، وجماعة من الأفاضل معه * أخبرنا القاضى أبو محمد الحسن بن الحسين بن محمد بن رامين الاسترابادى قال أنبأنا أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعى قال سمعت الحسن بن ابراهيم أبا على الخلّال يقول : ما همّنى أمر فقصدتُ قبر موسى بن جعفر فتوسّلْتُ به إلاّ سهل الله تعالى لى ما أحبُّ * أخبرنا محمد بن على الوراق وأحمد بن على المحتسب . قالا : أنبأنا محمد بن جعفر قال نا السكونى قال نبأنا محمد بن خلف . قال : وكان أول من دُفن فى مقابر قريش جعفر الأكبر بن المنصور وأول من دفن فى مقابر باب الشام عبد الله بن على ، سنة سبع وأربعين ومائة ، وهو ابن اثنتين وخمسين

توسل شيخ الحنابلة الخلال بالكاظم

أول مقبرة ببغداد وأول من دفن بها

سنة ومقبرة باب الشام اقدم مقابر بغداد ، ودُفن بها جماعة من العلماء والمحدِّثين والفقهاء وكذلك بمقبرة — باب التِبْن وهى على الخندق بازاء قطيعة أم جعفر .

* حدثنى أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء الحنبلى قال حدثنى أبو طاهر بن أبى بكر . قال: حكى لى والدى عن رجل كان يختلف الى أبى بكر بن مالك انه قيل له : أين تحب أن تدفن إذا متّ ؟ فقال : بالقطيعة ، وان عبد الله بن أحمد بن حنبل مدفون بالقطيعة . وقيل له — يعنى لعبد الله — فى ذلك قال : وأظنّه كان أوصى بأن يُدفن هناك . وقال : قد صح عندى أنّ بالقطيعة نبيًّا مدفونا ؛ ولأن أكون فى جوار نبى أحب إلى من أن أكون فى جوار أبى، ومقبرة —باب حرب ، خارج المدينة وراء الخندق مما يلى طريق قطْرُبُّل . معروفة بأهل الصلاح والخير ، وفيها قبر أحمد بن محمد بن حنبل ، و بشر بن الحارث ، و ينسب باب حرب إلى حرب بن عبدالله أحد صحابة أبى جعفر المنصور ؛ واليه أيضا تنسب المحلة المعروفة بالحربيَّة * أخبرنا أبو عبد الرحمن اسماعيل بن أحمد الحيرى الضرير قال أنبأنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السُّلَمى بنيسابور قال سمعتُ أبا بكر الرازى يقول سمعت عبد الله بن موسى الطلْحىّ يقول سمعت أحمد بن العباس يقول : خرجْتُ من بغداد فاستقبلنى رجل عليه أثر العبادة . فقال لى : من أين خرجتَ ؟ قلتُ : من بغداد هربتُ منها لما رأيت فيها من الفساد ؛ خفْتُ أن يُخسف بأهلها . فقال : ارجع ولا تخف ؛ فان فيها قبور أربعة من أولياء الله هم حِصْنٌ لهم من جميع البلايا . قلتُ : من هم ؟ قال : ثَمَّ الامام أحمد بن حنبل ومعروف الكرخى . و بشر الحافى . ومنصور بن عمّار . فرجعتُ وزرتُ القبور ولم أخرج تلك السنة .

مقبرة باب حرب

۞ قال الشيخ أبو بكر : أما قبر معروف فهو فى مقبرة باب الديْر . وأما الثلاثة الآخرون فقبورهم بباب حرب * حدثنى الحسن بن أبى طالب قال نا

يوسف بن عُمر القوّاس قال نا أبومقاتل محمد بن شجاع قال نا أبو بكر بن أبي الدنيا
قال حدثني أبو يوسف بن بختان ـ وكان من خيار المسلمين ـ . قال : لما مات أحمد
ابن حنبل رأى رجل في منامه كأنَّ على كل قبر قنديلاً . فقال: ماهذا ؟ فقيل له :
أما علمت أنه نُوِّر لأهل القبور قبورهم بنزول هذا الرجل بين أظهُرهم . قد كان
٥ فيهم من يُعذَّب فرُحم . أخبرنا أبوالفرج الحسين بن على بن عبيدالله الطناجيرى
قال نا محمد بن على بن سوَيد المؤدِّب قال نا عثمان بن اسماعيل بن أبي بكر السكرى
قال سمعت أبي يقول سمعت أحمد بن الدَّوْرَقى يقول : مات جارٌ لى فرأيتُه فى الليل
وعليه حُلَّتَين قد كُسى فقلتُ : إيش قصتك ؟ ما هذا ؟ قال : دفن فى مقبرتنا
بشر بن الحارث فكُسِىَ أهل المقبرة حُلَّتَيْن حُلَّتَيْن .

١٠ ۞ [ قال الخطيب ] : و بنواحى الكرخ ، مقابر عدة ، منها مقبرة ـ باب
الكُناس مما يلى براثا ، دُفن فيها جماعة من كبراء أصحاب الحديث . ومقبرة ـ
الشونيزى ، فيها قبر سرىّ السقَطى وغيره من الزهاد، وهى وراء المحلة المعروفة
بالتوثة بالقرب من نهر عيسى بن على الهاشمى . سمعت بعض شيوخنا يقول: مقابر
قريش كانت قديما تُعرف بمقبرة الشونيزى الصغير ، والمقبرة التى وراء التوثة
١٥ تُعرف بمقبرة الشونيزى الكبير ، وكان أخَوَان . يقال لكل واحد منهما
الشونيزى فدفن كل واحد منهما فى احدى هاتين المقبرتين ونُسبت المقبرة
اليه ، ومقبرة ـ باب الدير وهى التى فيها قبر معروف الكرخى * أخبرنا اسماعيل
ابن أحمد الحيرى قال أنبأنا محمد بن الحسين السُلَمى قال سمعت أبا الحسن بن
مقْسم يقول سمعت أبا على الصفَّار يقول سمعت ابراهيم الحربى يقول : قبر معروف
٢٠ الترياق المجرَّب * أخبرنى ابو اسحاق ابراهيم بن عمر البرمكى قال نبأنا أبوالفضل
عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزُّهْرى قال سمعت أبى يقول : قبر معروف
الكرخى مُجَرَّب لقضاء الحوائج . ويقال : إنه من قرأ عنده مائة مرة « قُلْ هُوَ

اللهُ أَحَدٌ » وسأل الله تعالى ما يريد قضى الله [ له ] حاجته * حدثنا
أبو عبد الله محمد بن على بن عبدالله الصورى قال سمعت أبا الحسين محمد بن أحمد
ابن جُمَيْع يقول سمعت أبا عبد الله بن المحاملى . يقول : اعرف قبر معروف
الكرخى منذ سبعين سنة ما قصده مهموم إلا فرج الله همّه . وبالجانب الشرقى
مقبرة ـ الخيزُرَان ، فيها قبر محمد بن اسحاق بن يسار صاحب السيرة ، وقبر أبى ٥
حنيفة النعمان بن ثابت امام أصحاب الرأى * أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحسين
ابن على بن محمد الصيمرى قال أنبأنا عُمر بن ابراهيم المُقرى قال نبأنا مُكْرَم بن
أحمد قال نبأنا عُمر بن اسحاق بن ابراهيم قال نبأنا على بن ميمون قال : سمعت
الشافعى يقول: إنى لأتبرَّك بأبى حنيفة وأجىء إلى قبره فى كل يوم ـ يعنى زائراً ـ

تبرك الشافعى بقبر ابى حنيفة

فاذا عَرَضَت لى حاجة صليتُ ركعتين وجئتُ إلى قبره وسألت الله تعالى الحاجة ١٠
عنده ، فما تبعد عنى حتى تُقْضَى . ومقبرة ـ عبدالله بن مالك ، دُفن بها خلق كثير
من الفقهاء والمحدثين والزهاد والصالحين ، وتعرف بالمالكية . ومقبرة ـ باب البَرْدَان
فيها أيضاً جماعة من أهل الفضل ، وعند المُصَلَّى المرسوم بصلاة العيد كان قبر يعرف
بقبر النُذور . ويقال : ان المدفون فيه رجل من ولد على بن أبى طالب رضى

قبر النذور وترجمة صاحبه

الله عنه يتبرك الناس بزيارته ، ويقصده ذو الحاجة منهم لقضاء حاجته * حدثنى ١٥
القاضى أبو القاسم على بن المحسّن التنوخى قال حدثنى أبى . قال : كنت جالساً
بحضرة عضُد الدولة ونحن مخيمون بالقرب من مُصلّى الأعياد فى الجانب الشرقى
[من] مدينة السلام ، نريد الخروج معه الى همذان فى أول يوم نزل المعسكر ، فوقع طرْفه
على البناء الذى على قبر النذور . فقال لى : ما هذا البناء ؟ فقلتُ : هذا مشهد
النذور ، ولم أَقُل قبر لعلمى بطيرته من دون هذا ، واستحسن اللفظة . وقال : قد ٢٠
علمتُ انه قبر النذور ، وانما أردتُ شرح أمره : فقلتُ : هذا يقال إنه قبر عبيدالله
ابن محمد بن عُمَر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب . ويقال : انه قبر عبيد الله

ابن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب [1]. و إن بعض الخلفاء أراد قتله خَفِيًّا، فجعلت له هناك زُبْيَةٌ وسُتِرَ عليها وهو لا يعلم ، فوقع فيها وهيل عليه التراب حيًّا ، وانما شُهِرَ بقبر النذور لأنه مايكاد يُنْذر له نذرٌ إلا صحَّ ، و بلغ الناذر ما يريد ولزمه الوفاء بالنذروأنا أحد من نذر له مِراراً لا أحصيها كثرةً، نذوراً على أمور متعذّرة فبلغْتها ولزمنى النذر فوفيتُ به . فلم يتقبل هذا القول ، وتكلم بما دل أن هذا انما يقع منه اليسير اتفاقا فيَتَسَوَّقُ العوامّ بأضعافه ، ويسيّرون الأحاديث الباطلة فيه . فأمسكتُ. فلما كان بعد أيام يسيرة ونحن معُسكرون فى مَوْضعنا ، استدعانى فى غدوة يوم . وقال : اركب معى إلى مشهد النذور ، فركبْتُ وركب فى نفر من حاشيته إلى أن جئتُ به الى الموضع ، فدخله وزار القبر ، وصلى عنده ركعتين سجد بعدهما سجدةً أطال فيها المناجاة بما لم يسمعه أحدٌ . ثم ركبنا معه الى خيمته وأقمنا أياما ، ثم رحل ورحلنا معه يريد همذان ، فبلغناها وأقمنا فيها معه شهوراً ، فلما كان بعد ذلك استدعانى . وقال لى: ألست تذكر ما حدثْتَنى به فى أمر مشهد النذور ببغداد ؟ فقلتُ : بلى ! فقال : إنى خاطبتُك فى معناه بدون ما كان فى نفسى اعتماداً لاحسان عشرتك ، والذى كان فى نفسى فى الحقيقة أن جميع ما يقال فيه كذب . فلما كان بعد ذلك بمُدَيْدةٍ . طرقنى أمر خشيت أن يقع ويتمّ وأعملت فكرى فى الاحتيال لزواله ولَوْ بجميع ما فى بيوت أموالى وسائر عساكرى ، فلم أجد لذلك فيه مذهباً ، فذكرْتُ ما أخبرتنى به فى النذر لمقبرة النذور . فقلتُ : لم لا أُجَرِّب ذلك ؟ فنذرْتُ إن كفانى الله تعالى ذلك الأمر أنْ أحمل الى صندوق هذا المشهد عشرة آلاف درهم صحاحا ، فلما كان اليوم جاءتنى الأخبار بكفايتى ذلك الأمر ، فتقدّمتُ إلى أبى القاسم عبد العزيز بن يوسف — يعنى كاتبه — أن يكتب إلى أبى الريان — وكان خليفته ببغداد — يحملها

(١) سقط من الباريزية : القول الثانى .

إلى المشهد . ثم التفت الى عبد العزيز — وكان حاضراً — فقال له عبد العزيز : قد كتبت بذلك ونفذ الكتاب * أخبرني على بن أبي على المعدل قال حدثني أحمد بن عبد الله أبو بكر الدوري الوراق قال نبأنا أبو على محمد بن همام بن سُهيل الكاتب الشيعى قال نبأنا محمد بن موسى بن حماد البربرى قال نبأنا سليمان بن أبي شيخ . وقلتُ له : هذا الذى بقبر النذور يقال انه عبيد الله بن محمد بن عمر ابن على بن أبي طالب . فقال : ليس كذلك ، بل هو عبيد الله بن محمد بن عمر ابن على بن الحسين بن على بن أبي طالب ، وعبيد الله بن محمد بن عمر بن على ابن أبي طالب ، مدفون فى ضيعة له بناحية الكوفة يقال لها لُبيًّا . وقال أبو بكر الدورى قال لى أبو محمد الحسن بن محمد بن أخى طاهر العلوى : عبيدالله بن محمد ابن عمر بن على بن أبي طالب مدفون فى ضيعةله بناحية الكوفة يقال لها ألبيُّ ، وقبر النذور انما هو قبر عبيد الله بن محمد بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب ، وأقدم المقابر التى بالجانب الشرقى مقبرة الخيزران * فاخبرنى أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن ابراهيم قال نبأنا ابراهيم بن محمد بن عرفة. قال : وأما مقابر الخيزران ، فمنسوبة الى الخيزران أم موسى وهارون — يعنى ابنى المهدى — : وهى أقدم المقابر فيها قبر أبي حنيفة ، وقبر محمد بن اسحاق صاحب المغازى * أخبرنا محمد بن على الوراق وأحمد بن على المحتسب. قالا : أنبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا السكونى قال نبأنا محمد بن خلف . قال قال بعض الناس: إن موضع مقابر الخيزران كان مقابر المجوس قبل بناء بغداد ، وأول من دُفن فيها البانوقة بنت المهدى ، ثم الخيزران ، ودُفن فيها محمد بن اسحاق صاحب المغازى ، والحسن ابن زيد ، والنعمان بن ثابت ، وقيل هشام بن عُرْوَة.

أقدم المقابر بالجانب الشرقى

۞ قال الشيخ أبو بكر : كان المشهور عندنا أن قبر هشام بن عُرْوة فى الجانب الغربى وراء الخندق أعلا مقابر باب حرب ، وهو ظاهر معروفٌ هناك ، وعليه

لوح منقوش فيه انه قبر هشام. مع ما * أخبرنا به الحسن بن على الجوهرى قال
أنبأنا محمد بن العباس الخزاز. وأخبرنا الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى
قال نا أبو الحسين بن المنادى. قال: أبو المنذر: هشام بن عروة بن الزبير بن العوام
القرشى، مات أيام خلافة أبى جعفر فى سنة ست واربعين ومائة، ودُفن بالجانب
٥ الغربى خارج السور نحو باب قُطرُبل * فحدثنى أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر
الدقاق — وكان من أهل الفهم وله قدم فى العلم — انه سمع أبا الحسين احمد بن
عبد الله بن الخضر: ينكر أن يكون قبر هشام بن عروة بن الزبير، هو المشهور
بالجانب الغربى. وقال: هذا قبر هشام بن عروة المروزى صاحب ابن المبارك،
وانما قبر هشام بن عروة بن الزبير بالخيزرانية من الجانب الشرقى * ثم اخبرنا
١٠ أبو بكر البرقانى قال أنبأنا عبد الرحمن بن عُمر الخلال قال نا محمد بن احمد بن
يعقوب بن شيبة قال ناجدى. قال: هشام بن عروة يكنى أبا المنذر، توفى
ببغداد سنة ست واربعين ومائة. وقد قيل: ان قبره فى مقابر الخيزران *
وأخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس قال أنبأنا جدى لأُمّى اسحاق بن محمد
النعالى قال أنبأنا عبد الله بن اسحاق المداينى قال نبأنا قعنب بن المحرَّز — أبو
١٥ عمرو الباهلى — قال: مات عبد الملك بن ابى سليمان، وهشام بن عروة ببغداد
سنة خمس واربعين ومائة، ودُفنا بسوق يحيى. ومقبرة الخيزران بالقرب من
سوق يحيى، وإليها أشار قعنب بن المحرّز. ونرى أن قول أحمد بن عبد الله بن
الخضر هو الصواب إلا إنا لا نعرف فى أصحاب ابن المبارك من يُسمى هشام بن
عروة، ولا نعلم أيضاً روى العلم عن أحد سمى هشاما واسم ابيه عروة، سوى
٢٠ هشام بن عروة بن الزبير بن العوام والله أعلم. وبالقرب من القبر المنسوب إلى
هشام بالجانب الغربى: قبور جماعة تعرف بقبور الشهداء، لم أزل أسمع العامّة
تذكر أنها قبور قوم من أصحاب أمير المؤمنين على بن أبى طالب، كانوا شهدوا

معه قتال الخوارج بالنهروان وارتثوا فى الوقعة ، ثم لما رجعوا أدركهم الموت فى ذلك الموضع فدفنهم علىّ هناك . وقيل: ان فيهم من له صُحبة ، وقد كان حمزة ابن محمد بن طاهر ينكر أيضاً ما اشتهر عند العامة من ذلك ، وسمعته يزعم أنه لا أصل له والله أعلم .

٥

# ذكر خبر المدائن على الاختصار

## وتسمية من وردها من الصحابة الأبرار

[ قال الشيخ الأمام الحافظ أبو بكر(١) أحمد بن على بن ثابت: إنما أوردنا ذكر المدائن فى كتابنا لقربها من مدينتنا ، وذلك أن المسافة اليها بعض يوم فكانت فى القرب منا كالمتصلة بنا ، وسنورد فى هذا الكتاب أسماء من كان من اهل العلم بالنواحى القريبة من بغداد ، كالنهروان ، وعُكبرا ، والأنبار ، وسُرّ من رأى .

١٠

وما أشبه ذلك عند وصولنا إلى ذكرها إن شاء الله ، فاما تقديمنا ذكر المدائن فانما فعلنا ذلك تبرّكا بأسماء الصحابة الذين وردوها ، والسادة الأفاضل الذين نزلوها ، وقد قُبر بالمدائن غير واحد من الصحابة والتابعين رحمة الله عليهم ] .

* أخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحرشى بنيسابور قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم . وأخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدّل قال

١٥

أنبأنا محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز . وأخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحربى قال نبأنا حمزة بن محمد بن العباس . وأخبرنا الحسن بن أبى بكر بن شاذان قال أنبأنا مكرّم بن احمد القاضى . قالوا : نبأنا محمد بن عيسى بن حيان المدائنى قال

(١) هذه القطعة منقولة عن النسخة البارزية وكانت فى الاصل قد سقطت من الناسخ فألحقها بالهامش . وعند تصوير النسخة بالتصوير الشمسى (الفوتوغراف) ذهب أكثرها لضيق الهامش .

٢٠

نبأنا محمد بن الفضل — هو ابن عطية — قال نبأنا عبدالله بن مسلم عن ابن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: « من مات من أصحابي بأرض كان نورهم وقائدهم يوم القيامة » . وقيل: إنما سميت المدائن لكثرة ما بنى بها الملوك والأكاسرة ، وأثّروا فيها من الآثار . وهي على جانبي دجلة شرقا وغربا، ودجلة تشق بينهما ، وتسمى : المدينة الشرقية العتيقة وفيها القصر الأبيض القديم الذى لا يدرى من بناه ، و يتصل بها المدينة التي كانت الملوك تنزلها . وفيها الإيوان ، وتعرف — بأسبانبر — وأما المدينة الغربية فتسمى بَهُر سير ، وكان الاسكندر أجل ملوك الأرض [ نزلها ] وقيل إنه ذو القرنين الذى ذكره الله تعالى فى كتابه فقال : « إنّا مَكّنّا لهُ فى الأَرْضِ وآتَيْنَاهُ مِنْ كلِّ شيءٍ سَبَباً فأتبَعَ سَبَباً » و بلغ مشارق الأرض ومغاربها ، وله فى كل إقليم أثر ، فبنى بالمغرب الاسكندرية، و بنى بخراسان العليا على ما يقال سمرقند ومدينة الصغد ، و بنى بخراسان السفلى مرو وهَراة ، و بنى بناحية الجبل جَيٍّ مدينة أصبهان ، و بنى مدنا أخر كثيرة من نواحى الأرض وأطرافها ، وجوّل الدنيا كلها ووطئها ، فلم يختر منها منزلا سوى المدائن فنزلها . و بنى بها مدينة عظيمة وجعل عليها سوراً أثره باقٍ الى وقتنا هذا موجود بالأثر ، وهى المدينة التى تسمى الرومية فى جانب دجلة الشرقى ، وأقام الأسكندر بها راغباً عن بقاع الأرض جميعاً وعن بلاده ووطنه . وذكر بعض أهل العلم : انها لم تزل مستقره بعد أن دخلها حتى مات بها . وحُمل منها فدفن بالاسكندرية لمكان والدته فانها كانت باقية هناك . وقد كان ملوك الفرْس لهم حسن التدبير والسياسة والنظر فى الممالك ، واختيار المنازل ، فكلهم اختار المدائن وما جاورها لصحة تربتها وطيب هوائها، واجتماع مَصَبّ دجلة والفرات بها، و يذكر عن الحكماء أنهم يقولون : إذا أقام الغريب على دجلة من بلاد الموصل . تبيّن فى بدنه قوة . واذا أقام بين دجلة والفرات بارض بابل تبيَّنَ فى فطنته ذكاء وحدّة

وفى عقله زيادة وشدة . وذلك الذى أورث أهل بغداد الاختصاص بحسن الاخلاق والتفرّد بجميل الأوصاف ، وقلّ ما اجتمع اثنان متشاكلان . وكان أحدهما بغداديا . إلا كان المقدم فى لطف الفطنة ، وحسن الحيلة ، وحلاوة القول ، وسهولة البذل ، ووُجد ألينهما معاملة ، وأجملهما معاشرة ، وكان حكم المدائن إذ كانت عامرة آهلة هذا الحكم . ولم تزل دار مملكة الإكاسرة ، ومحل كبار الأساورة ، ولهم بها آثار عظيمة ، وأبنية قديمة . منها : الايوان العجيب الشأن ، لم أر فى معناه أحسن منه صنعةً ، ولا أعجب منه عملا ، وقد وصفه أبو عُبادة الوليد بن عبيد البُحترى فى قصيدته التى أولها : —

صُنتُ نفسى عمّا يُدَنِّس نفسى ... وترفّعتُ عن جَدَا كل جِبْسِ

إلى أن قال :

وكأنَّ الايوانَ من عَجَب الصنْـ ... ـعة جوبٌ فى جَنْب أرعن جلس

يُتَظَنَّى من الكآبةِ اذ يبـ ... ـدو لعيْنى مُصْبِحٍ أو مُمَسى

مُزعجاً بالفِرَاقِ عن أُنْسِ ألفٍ ... عَزَّ أو مُرهقاً بتطليق عِرْس

عكَسَتْ حظَّه الليالى وبات الـ ... ـمُشْتَرِى فيه وهو كوكبُ نحس

فهو يبدى تجلُّداً وعليه ... كَلْكَلٌ من كلاكل الدهر مُرْسى

لم يَعِبْهُ أن بُزَّ من بسُط الديـ ... ـباج واستُلّ من ستُور الدِّمَقْس

مشمخرٌ تعلو له شُرُفاتٌ ... رُفِعت فى رؤس رَضْوَى وقدس

لابساتٌ من البيَاض فما تُبـ ... ـصِرُ منها إلّا غلائل[1] برس

ليس يُدْرَى أصُنْعُ انسٍ لجنٍّ ... سكنوه أم صنع جنٍ لإنس

غير انى أراه يشهد أن لم ... يك بانيه فى الملوك بنكس

* أنشدنى الحسن بن محمد بن القاسم العلوى قال أنشدنا أحمد بن على البتى قال أنشدنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبدالله القطان قال أنشدنا البحترى لنفسه:

(١) الذى فى الديوان فلائل ومعناهما متقارب أى لفائف

صنت نفسى عما يدنس نفسى

وذكر القصيدة بطولها * أخبرنى علـى بن أيوب القُمى قال أنبانا محمـد بن عمران الـكاتب قال أخـبرنى الصولى قال سمعت عبد الله بن المعتز يقول : لو لم يكن للبحترى من الشعر غير قصيدته السينية فى وصف إيوان كسرى — فليس للعرب سينية مثلها — وقصيدته فى وصف البركة ، لـكان أشعر الناس فى زمانه .

٥

باني ايوان كسرى

والذى بنى الايوان على ما ذكر عبد الله بن مُسلم بن قُتَيبة : هو سابور بن هرمز المعروف بذى الاكتاف ؛ وقد بنى أيضا ببلاد فارس وخراسان مدناً كثيرةً ، وله فى كتب سير العجم أخبار عجيبة ؛ وذكر أن مُدّة ملـكه كانت اثنتين وسبعين سنة.

* أخبرنا الحسن بن عـلى الجوهرى قال أنبأنا محمد بن عمران المرزبانى قال نبأنا أبو الحسين عبد الواحـد بن محمد الخصيبى قال حـدثنى أبو على احمد بن اسماعيل . قال: لمـا صارت الخِلافة الى المنصور هَمّ بنقض ايوان المدائن فاستشار جماعة من أصحابه وكلهم أشار بمثل ماهم به وكان معه كاتب من الفرس فاستشاره فى ذلك فقال له : يا أمير المؤمنين أنت تعـلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من تلك القرية — يعـنى المدينـة — وكان له بها مثـل ذلك المنزل ، ولأصحابه مثل تلك الحجر ، فخرج أصحاب ذلك الرسول حتى جاءوا مع ضعفهم إلى صاحب هـذا الايوان مع عزّته وصعوبة أمره ، فغلبوه وأخـذوه من يديه قسراً وقهراً ثم قتلوه ، فيجيء الجائى من أقاصى الأرض فينظر إلى تلك المدينة والى هذا الإيوان ، ويعلم أن صاحبها قهر صاحب هذا الإيوان ، فلا يشك أنه بأمر الله تعالى وانه هو الذى أيّده وكان معه ومع أصحابه ، وفى تركه فخر لـكم . فاستغشّه المنصور واتّهمه لقرابتـه من القوم ، ثم بعث فى نقْض الإيوان فنُقض منه الشيء اليسير ، ثم كُتِبَ اليه : هو ذا يُغرم فى نقْضه أكثر مما يُسترجع منه وان هـذا تلف الأموال وذهابها فدعا الـكاتب واستشارَه فيما كُتِبَ به اليه .

فقال : لقد كنتُ أشرتُ بشئ لم يُقبل منى ، فأمّا الآن فانى آنف لكم أن يكون أولئك بنوا بناء تعجزون أنتم عن هدمه ، والصواب أن تبلغ به الماء ، ففكّر المنصور فعلم أنه قد صدق . ثم نظر فاذا هدْمُهُ يتلف الأموال فأمر بالأمساك عنه * أخبرنى عبيد الله بن أبى الفتح الفارسى قال نبأنا اسماعيل بن سعيد بن سويْد قال نبأنا الحسين بن القاسم الكوكبى قال نبأنا أبو العباس المبرّد قال أخبرنى القاسم بن سهل النُّوشْجانى : أن ستر باب الإيوان أحْرقه المسلمون لما افتتحوا المدائن ، فأخرجوا منه ألف ألف مثقال ذهبا ، فبيع المثقال بعشرة دراهم ، فبلغ ذلك عشرة آلاف ألف درهم [١]

# ذكر

## بشارة النبى صلى الله عليه وسلم أصحابه أن الله يفتح المدائن على أمته

۞ قال الخطيب : أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ بأصبهان قال نبأنا محمد بن أحمد بن الحسن نبأنا اسحاق بن الحسن الحربى نبأنا هُوذة بن خليفة قال نبأنا عوف عن ميمون قال حدثنى البراء بن عازب . قال : لما كان حين أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق ، عرضت لنا فى بعض الخندق صخرة عظيمة شديدة لا تأخذ فيها المعاول . قال : فاشتكينا ذلك إلى النبى صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها ألقى ثوبه ، وأخذ المعول فقال : « بسم الله ثم ضرب ضربة فكسر ثلثها . وقال : الله أكبر ! أعطيت مفاتيح الشام ، والله إنى لأبصر قصورها الحمر الساعة ، ثم ضرب الثانية فقطع ثلثا

(١) الى هنا آخر البارىزية وهى فى ٩٣ صفحة قام بطبعها جورج سالمون وطبعها سنة ١٩٠٤ م (١٣٢١ هجرية) بمطبعة برطرند — برتراند — فى مدينة سالون م

آخر. فقال: الله أكبر! أعطيت مفاتيح فارس، والله انى لأبصر قصر المدائن الأبيض، ثم ضرب الثالثة وقال بسم الله فقطع بقية الحجر. وقال: الله أكبر! أعطيت مفاتيح اليمن، والله إنى لأبصر أبواب صنعاء من مكانى هذا الساعة ».

* أخبرنا محمد بن الحسين القطان أنبأنا أحمد بن كامل القاضى قال حدثنى داود بن محمد بن أبى معشر قال نبأنا أبى قال نبأنا أبو معشر عن بعض المشيخة. قال: كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الله بن حذافة الى كسرى: « من محمد رسول الله إلى كسرى عظيم فارس، أن اسلم تسلم، من شهد شهادتنا، واستقبل قبلتنا، وأكل ذبيحتنا، فله ذمة الله وذمة رسوله ». فلما قرأ الكتاب. قال: عجز صاحبكم أن يكتب إلى إلاّ فى كراع. قال: فدعا بالجلمين فقطعه، ثم دعا بالنار فأحرقه، ثم ندم. فقال: لا بد أن أهدى له هدية، قال فكلمه عبد الله ابن حذافة كلاما شديداً! قال فأدرج له شققا من ديباج وحرير فأهداها لرسول الله صلى الله عليه وسلم، قال فبلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: « مزّق كسرى كتابى ليُمَزّقن الله ملكه [كل ممزق]، ثم ليهلكن كسرى ثم لا يكون كسرى بعده، وليهلكن قيصر ثم لا يكون قيصر بعده، ولتنفقن كنوزهما فى سبيل الله عز وجل » * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدّل قال أنبأنا الحسين بن صفوان البرذعى قال نبأنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا قال نبأنا عبد الرحمن بن صالح قال نبأنا أبو بكر بن عياش قال: لما خرج على بن أبى طالب إلى صفين، مرّ بخراب المدائن فتمثل رجل من أصحابه فقال:

كتاب رسول الله الى كسرى

جرت الرياح على محل ديارهم ... فكأنما كانوا على ميعاد

وإذا النعيم وكلّ ما يلهى به ... يوما يصير إلى بلًى ونفاد

فقال على عليه السلام: لا تقل هكذا، ولكن قل كما قال الله عز وجل: « كم تركوا من جنات وعيون، وزروع ومقام كريم، ونعمة كانوا فيها فاكهين، كذلك

وأورثناها قوما آخرين » . إن هؤلاء القوم كانوا وارثين فاصبحوا موروثين ؛ وان هؤلاء القوم استحلوا الحرم فحلت بهم النقم ؛ فـلا تستحلوا الحرم فتحل بكم النقم . وكان فتح المدائن فى صفر من سنة ست عشرة للهجرة ؛ وهى السنة الرابعة من خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنـه ، وفتحت على يد سعد ابن أبى وقاص ، وفى قصة فتحها أخبار كثيرة يطول شرحها ـ وهى مذكورة فى كتب الفتوح ـ ولا حاجة بنا الى ايرادها فى هذا الموضع . وانما غرضنا ذكر من سمى لنا من مشهورى الصحابة الذين وردوا المدائن دون غيرهم ، رحمة الله وبركاته عليهم .

تاريخ فتح المدائن

٥

— ١ —

أمير المؤمنين على عليه السلام

فمن حفظ لنا أنه وردها من جلة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أمير المؤمنين وابن عم خاتم النبيين : على بن أبى طالب ، واسم أبى طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبـد مناف بن قصى بن كلاب بن مُرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمـة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . يكنى أبا الحسن وأبا تراب ، وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف ، وهى أول هاشمية وُلدت لهاشمى ، وعلىّ أول من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى هاشم ، وشهد المشاهد معه وجاهد بين يديه ، ومناقبه أشهر من أن تذكر ، وفضائله أكثر من أن تحصر وكان وروده المدائن فى طريقه لما قاتل الخوارج بالنهروان ؛ ولما خرج الى صفين أيضاً * أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال أنبأنا أحمد بن كامل القاضى قال نا أبو يحيى الناقد قال ثنا محمـد بن جعفر الفيدى قال نبأنا محمد فُضَيْل عن الأجلح قال نبأنا قيس بن مسـلم وأبو كلثوم عن رِبْعى بن حِراش . قال : سمعت علياً يقول وهو بالمدائن جاء سهيل بن عمرو الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : إنه قد خرج اليك ناس من أرقائنا ليس بهم الدين تعبداً [1] فأرددهم علينا . فقال له أبو بكر وعمر : صدق

١٠

١٥

٢٠

(١) كذا بالاصلين ولعله معتزاً

يارسول‌الله . فقال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم : «لن تنتهوا يا معشر قريش حتى يبعث‌الله عليكم رجلا امتحن الله قلبه بالايمان يضرب أعناقكم ، وأنتم مُجفلون عنه اجفال النعم» فقال أبو بكر : أنا هو يا رسول الله . قال : لا . قال له عمر : انا هو يا رسول الله . قال : لا . ولكنه خاصف النعل . قال : وفى كف على نعل يخصفها لرسول‌الله صلى الله عليه وسلم . ٥

* أخبرنا أبو الحسن على بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة قال نبأنا أبو الحسن على بن اسحاق بن محمد بن البختری المادرائی قال نبأنا أحمد بن خازم بن أبى غرَزة قال نبأنا على بن قادم قال أنبأنا على بن عابس عن مسلم عن أنس . قال: استنبئ النبى صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ، وأسلم على يوم الثلاثاء * أخبرنا محمد ابن على الصلّحى قال أنبأنا محمد بن احمد بن يعقوب الجرجرائى قال نبأنا أبو جعفر ١٠ محمد بن مُعاذ الهروى قال نبأنا أبو داود سليمان بن معبد السنجى قال نبأنا الهيثم ابن عدى قال نبأنا جعفر بن محمد عن أبيه . قال : بُعث النبى صلى الله عليه وسلم وعلى ابن سبع سنين * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى قال أنبأنا محمد بن اسحاق الثقفى قال نبأنا قتيبة قال نبأنا الليث عن أبى الاسود عمن حدثه: ان على بن أبى طالب أسلم وهو ابن ثمان سنين * أخبرنا ١٥ محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوى قال نبأنا يعقوب بن سفيان قال سمعت سليمان بن حرب . يقول : شهد على بدراً وهو ابن عشرين سنة ، وشهد الفتح وهو ابن ثمان وعشرين سنة * أخبرنا على بن محمد المعدل قال أنبأنا الحسين بن صفوان البرذعى قال نبأنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا قال نبأنا محمد بن سعد قال أنبأنا محمد بن عمر قال ٢٠ نبأنا أبو بكر بن عبد الله بن أبى سبرة عن اسحاق بن عبد الله بن أبى فروة . قال : سألت أباجعفر محمد بن على كم كان سن على يوم قتل ؟ قال : ثلاثا وستين سنة.

قلت : ما كانت صفته ؟ قال : رجل آدم شديد الأدمة ، ثقيل العينين عظيمهما ، ذو بطن ، أصلع ، هو الى القصر أقرب . قلت : أين دفن ؟ فقال : بالكوفة ليلا وقد غُبِّي عنى دفنه * أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عمر المقرى قال أنبأنا على بن احمد بن أبى قيس الرفا قال نبأنا أبو بكر بن أبى الدنيا قال نبأنا عباس بن هشام عن أبيه . قال : بويع على بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ٥ بالمدينة يوم الجمعة حين قتل عثمان ، لاثنتى عشرة ليلة بقين من ذى الحجة ؛ فاستقبل المحرم سنة ست وثلاثين . قال غير عباس : وكانت بيعته فى دار عمرو بن محصَن الأنصارى ثم أحد بنى عمرو بن مبذول يوم الجمعة ثم بويع بيعته العامة من الغد يوم السبت فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم * أخبرنا على بن محمد القرشى قال نبأنا أبو عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد قال أخبرنى السيارى قال ١٠ أخبرنى أبو العباس بن مسروق الطوسى قال أخبرنى عبد الله بن احمد بن حنبل قال : كنت بين يدى أبى جالسا ذات يوم ؛ فجاءت طائفة من الكرخيين فذكروا خلافة أبى بكر وخلافة عمر بن الخطاب وخلافة عثمان بن عفان فأكثروا ، وذكروا خلافة على بن أبى طالب وزادوا فأطالوا ، فرفع أبى رأسه اليهم . فقال : ياهؤلاء ! قد أكثرتم القول فى على والخلافة والخلافة وعلى إن الخلافة لم تزيّن علياً بل على ١٥ زينها ، قال السيارى : فحدثت بهذا بعض الشيعة . فقال لى : قد أخرجت نصف ما كان فى قلبى على احمد بن حنبل من البغض * أخبرنا على بن القاسم البصرى قال نبأنا على بن اسحاق المادرائى قال أنبأنا الصغانى محمد بن اسحاق قال نبأنا اسماعيل بن أبان الوراق قال حدثنا أبو عبد الله المحلمى عن سِماك عن جابر بن سَمُرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلىّ : « من أشقى الأولين ؟ قال : ٢٠ عاقر الناقة . قال : فمن أشقى الآخرين ؟ قال : الله ورسوله أعلم قال : قاتلك » .

* أخبرنا محمد بن احمد بن رزق البزاز قال أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق قال

انبأنا حنبل بن اسحاق قال حدثنى أبو عبد الله — يعنى احمد بن حنبل — قال نا اسحاق بن عيسى عن أبى معشر. قال حنبل ونا عاصم بن على قال نا أبو معشر. قال: وقتل على بن أبى طالب فى رمضان يوم الجمعة، لسبع عشرة ليلة من رمضان سنة أربعين. وكانت خلافته خمس سنين الا ثلاثة أشهر * أخبرنا على بن أحمد بن عمر المقرئ قال أنبأنا على بن أحمد بن أبى قيس قال نبأنا عبدالله بن محمد بن عبيد قال نبأنا الحسين بن على العجلى قال نبأنا حسين الجعفى قال سمعت سفيان بن عيينة يسأل جعفر بن محمد كم كان لعلى يوم قتل؟ قال: ثمان وخمسون سنة * أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نا ابن أبى الدنيا قال نا محمد بن سعد قال أنبأنا محمد بن عمر قال نا على بن عمر بن على بن حسين عن عبد الله بن محمد ابن عقيل. قال سمعت ابن الحنفية يقول سنة الجحاف: حين دخلت احدى وثمانون هذه لى خمس وستون سنة قد جاوزت سن أبى. قلت: وكم كانت سنه يوم قتل؟ قال: ثلاث وستون، قال محمد بن سعد: ودفن على بالكوفة عند مسجد الجامع فى قصر الأمارة * أخبرنا ابن رزق قال أنبأنا على بن عبد الرحمن بن عيسى الكوفى قال نبأنا محمد بن منصور المرادى قال حدثنى أبو الطاهر — يعنى أحمد بن عيسى العلوى — قال حدثنى أبى عن أبيه عن جده عن الحسن بن على. قال: دفنت أبى على بن أبى طالب فى حجلة، أو قال — فى حجرة — من دور آل جعدة بن هبيرة * أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق قال أنبأنا الوليد بن بكر الأندلسى قال حدثنا على بن أحمد بن زكريا الهاشمى قال نا أبو مسلم صالح بن أحمد ابن عبد الله العجلى قال حدثنى أبى. قال: وعلى بن أبى طالب قتل بالكوفة، قتله عبدالرحمن بن ملجم المرادى، وقتل عبد الرحمن الحسنُ بن على، ودفن علىّ بالكوفة فلا يعلم أين موضع قبره؟ * أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا

عبد الله بن اسحٰق الخراسانى قال نبأنا أبو زيد بن طريف قال نبأنا اسماعيل بن موسى قال نبأنا أبو المُحيّاة عن عبد الملك بن عمير . قال : لما حفر خالد بن عبد الله أساس دار يزيد ابنه ، استخرجوا شيخا مدفونا أبيض الرأس واللحية . فقال : أتحب أن أريك على بن أبى طالب ؟ فكشف لى فاذا بشيخ أبيض الرأس واللحية ، كأنما دفن بالأمس طرىّ — وزاد فى الحديث اسماعيل بن بهرام — ٥
فقال: ياغلام علىّ بحطب ونار . فقال: الهيثم بن العُرْبان ، أصلح الله الأمير ليس يريد القوم منك هذا كله . فقال : يا غلام على بقباطى ، فلفه فيها وحنطه وتركه مكانه * قال أبو زيد بن طريف : هذا الموضع بحذاء باب الورّاقين مما يلى قبلة المسجد بيت اسكاف ، وما يكاد يقر فى ذلك الموضع أحد إلاّ انتقل عنه * أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدَّل قال نا محمد بن أحمد بن ابراهيم الحكيمى قال نا ١٠
أبو قلابة (ح) وأخبرنا الحسن بن أبى بكر قال أنبأنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوى قال نا عبد الملك بن محمد — وهو أبو قلابة الرقاشى — قال نبأنا الحسن بن محمد النخعى قال : جاء رجل الى شريك فقال أين قبر على بن أبى طالب ؟ فأعرض عنه ، حتى سأله ثلاث مرات . فقال له فى الرابعة : نقله والله الحسن بن على الى المدينة — هذا لفظ حديث البغوى — قال وقال عبد الملك : وكنت ١٥
عند أبى نعيم فمر قوم على حمير . قلت : أين يذهب هؤلاء ؟ قال : يأتون الى قبر على بن أبى طالب ، فالتفت الىّ أبو نعيم . فقال : كذبوا نقله الحسن ابنه الى المدينة * أخبرنا محمد بن على بن مخلد الورّاق قال أنبأنا أحمد بن محمد بن عمران قال نا اسماعيل الصفار قال نا المبرد عن محمد بن حبيب . قال : أول من حوّل من قبر الى قبر أمير المؤمنين على بن أبى طالب ، حوله ابنه الحسن * أخبرنى ٢٠
الحسن بن أبى بكر قال كتب الى محمد بن ابراهيم بن عمران الجورى من شيراز أن أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم قال نا أحمد بن يونس الضبى قال حدثنى

أبو حسان الزيادى . قال : دفن على بالكوفة عند قصر الأمارة عند المسجد الجامع ليلا ، وعمّى موضع قبره . ويقال : دفن فى موضع القصر . ويقال : فى الرحبة التى تنسب اليه . ويقال : فى الكناسة . وقال أبو حسان : حدثنى النخعى عن شريك : أن الحسن بن على حمله بعد صلح معاوية والحسن فدفنه بالمدينة . ويقال : حمله فدفنه بالثَّوِيَّة . ويقال : دفن بالبقيع مع فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليهما [1] * أخبرنى الحسن بن على الجوهرى قال أنبأنا أبو حاتم محمد بن عبد الواحد الرازى قال أخبرنى أبو الحسين محمد بن عبد الله بن القاسم الأديب قال نا أبو الفيض صالح بن أحمد النحوى قال نا صالح بن شعيب عن الحسن بن شعيب الفَرْوى عن عيسى بن داب قال: عُمّى قبر على بن أبى طالب عليه السلام . قال وحدثنى الحسن : أنه صُيِّرَ فى صندوق وأكثر عليه من الكافور ، وحمل على بعير يريدون به المدينة ، فلما كان ببلاد طيئ أضلوا البعير ليلا فأخذته طيئ وهم يظنون أن بالصندوق مالا . فلما رأوا ما فيه خافوا أن يُطلبوا فدفنوا الصندوق بما فيه ،ونحروا البعير فأكلوه . * حكى لنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت أبا بكر الطلحى يذكر أن أبا جعفر الحضرمى ـ مطينا — كان ينكر أن يكون القبر المزور بظاهر الكوفة قبر على بن أبى طالب عليه السلام . وكان يقول : لو علمت الرافضة قبر مَنْ هذا لرجمته بالحجارة ، هذا قبر المغيرة بن شعبة. وقال مُطَيّن : لو كان هذا قبر على بن أبى طالب ، لجعلت منزلى ومقيلى عنده أبداً

—٢— الحسن بن على عليه السلام

وسيد اشباب أهل الجنة الحسن والحسين عليهما السلام أبناء على بن أبى طالب وأمهما فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . ذكر هلال بن خبّاب : أن علياً لما قتل توجه الحسن والحسين إلى المدائن فلحقهما الناس بساباط ، فحمل على الحسن رجل فطعنه فى خاصرته فسبقهم حتى دخل قصر المدائن ، فأقام فيه

(١) فى الهامش : لم يسمع هذا الحديث إلاّ من سيدنا الشريف وحده .

نحوا من أربعين ليلة ، ثم وجه إلى معاوية فصالحه .

* أخبرنا ابن الفضل القطان قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نبأنا يعقوب بن سفيان قال نبأنا سعيد بن منصور قال نبأنا عون بن موسى . قال: سمعت هلال بن خباب يقول قال فلان: جمع الحسن بن على (ح) وأخبرنا عبيدالله ابن أبي الفتح قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا أحمد بن معروف الخشّاب قال نبأنا الحسين بن فهم قال نبأنا محمد بن سعد قال أنبأنا موسى بن اسماعيل قال نبأنا عون بن موسى قال سمعت هلال بن خباب . يقول : جمع الحسن بن على رؤس أصحابه فى قصر المدائن . فقال : يا أهل العراق لو لم تذهل نفسى عنكم إلا لثلاث خصال لذهلت : بقتلكم أبى ، ومطعنكم بغلتى ، وانتهابكم ثقلى ، أو قال : ردائى عن عاتقى . وانكم قد بايعتمونى على أن تسالموا من سالمت ، وتحاربوا من حاربت ، وانى قد بايعت معاوية فاسمعوا له وأطيعوا . قال : ثم نزل فدخل القصر . واللفظ لحديث موسى بن اسماعيل ، وكنية الحسن بن على أبو محمد ، وكان يُشَبَّهُ برسول الله صلى الله عليه وسلم * أخبرنا على بن القاسم الشاهد قال نا على بن اسحاق المادرائى قال أنبأنا عيسى بن جعفر ومحمد بن عبيد الله ابن المنادى ــ واللفظ لعيسى ــ قال نا قبيصة قال نبأنا سفيان عن عمر بن سعيد ابن أبى حسين . عن ابن أبى مليكة عن عقبة بن الحارث . قال : رأيت أبا بكر يحمل الحسن بن علىّ على عاتقه . وهو يقول : بأبى شبيه بالنبى ، ليس شبيهاً بعلىّ وعلى معه يتبسم * أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدى البزار قال نا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى الحافظ قال نبأنا محمد ابن اسماعيل الراشدى قال نا على بن ثابت العطار قال نا عبدالله بن ميسرة وأبو مريم الانصارى عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسن بن على وهو يقول : اللهم إنى أحبه فأحبه .

* أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال نا عبد الصمد بن على بن محمد قال نا
الحسين بن سعيد بن أزهر السلمى قال حدثنى قاسم بن يحيى بن الحسن بن زيد
ابن على قال نبأنا أبو حفص الأعشى عن أبان بن تغلب عن أبى جعفر عن على
ابن الحسين عن الحسين بن على عن على . قال قال رسول الله صلى الله عليه
٥ وسلم : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، وأبوهما خير منهما * أخبرنا أبو
القاسم الأزهرى قال أنبأنا محمد بن المظفر الحافظ قال نبأنا أبو على أحمد بن على
ابن الحسن بن شعيب المدائنى بمصر قال نبأنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن
عبد الرحيم البرقى قال : الحسن بن على بن أبى طالب يُقَالُ إنه ولد فى النصف
من شهر رمضان فى سنة ثلاث من الهجرة * أخبرنا عبيد الله بن عمر بن احمد
١٠ الواعظ قال حدثنى أبى قال حدثنا الحسين بن القاسم قال حدثنا على بن داود
وأحمد بن أبى مريم عن سعيد بن كثير بن عُفير . قال : وفى سنة تسع وأربعين
مات الحسن بن على بن أبى طالب * أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن
صفوان قال نبأنا ابن أبى الدنيا قال نبأنا محمد بن سعد . قال : وتوفى الحسن بن على
ابن أبى طالب فى ربيع الأول من سنة تسع وأربعين ، وهو ابن سبع وأربعين
١٥ سنة ، وصلى عليه سعيد بن العاص بالمدينة ،ودفن بالبقيع * أنبأنا ابن رزق قال
أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال نبأنا حنبل بن اسحاق قال سمعت عبيد الله بن
محمد بن عائشة . يقول : مات الحسن بن على سنة احدى وخمسين ، ويقال سنة
خمسين * أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال حدثنى أبى قال حدثنى يحيى بن محمد
ـ يعنى القَصَبَاتى ـ قال أنبأنا محمد بن موسى ـ هو البربرى ـ عن ابن أبى السرى
٢٠ عن هشام بن الكلبى . قال : وفى سنة خمسين مات الحسن بن على بالمدينة *
وأخبرنا عبيد الله بن عمر قال حدثنى أبى قال نبأنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى
قال نبأنا جعفر بن محمد بن عَمْرو الخشاب قال حدثنى أبى قال نبأنا زيدان بن عمر

ابن البخترى قال سمعت يحيى بن عبـد الله بن الحسن . يقول : توفى الحسن بن على سنة خمسين ، وهو ابن سبع وأربعين سنة .

—٣— الحسين بن على عليه السلام

وكنية الحسـين بن على ، أبو عبد الله ، وكان أصغر من الحسن بسنة * أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا محمـد بن المظفر قال نبأنا أحمد بن على بن شعيب المدائنى قال نبأنا أبو بكر بن البرقى. قال : ولد الحسين بن على بن أبى طالب فى ليال خلون من شعبان ، سنة أربع من الهجرة * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مَهْدى قال أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ قال نبأنا يحيى ابن زكريا بن شيبان قال نا أرطاة بن حبيب قال نا أيوب بن واقد عن يونس ابن خباب عن أبى حازم عن أبى هريرة . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من أحب الحسن والحسين فقد أحبنى ، ومن أبغضهما فقد أبغضنى » * أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا دعلج بن أحمد المعدّل قال نا موسى بن هارون قال نا أبو الربيع قال نا حماد بن زيد قال نا يحيى بن سـعيد عن عبيد بن حُنين قال حدثنى الحسين بن على . قال : أتيت على عمر بن الخطاب وهو على المنبر ، فصـعدت اليه فقلت : انزل عن منـبر أبى واذهب الى منبر أبيـك . فقال عمر : لم يكن لأبى منبر وأخذنى وأجلسنى معـه ، فجعلت أقلب خنصر يدى [(١)] ، فلما نزل انطلق بى الى منزله . فقال لى : من علمك ؟ فقلت : والله ما علمنيه أحـد . قال : يا بنى لو جعلت تغشانا قال : فأتيته يوما وهو خال بمعاوية وابن عمر بالباب ، فرجع ابن عمر ورجعت معه ، فلقينى بعد . فقال : لم أرك ؟ فقلت : يا أمير المؤمنين انى جئت وأنت خال بمعاوية وابن عمر بالباب . فرجع ابن عمر ورجعت معه . فقـال : أنت أحق بالاذن من ابن عمر ، وإنما أنبتَ ما ترى فى رؤسنا الله ، ثم أنتم * أخبرنا أحمد بن عثمان بن مياح السكرى قال نا

---

(١) هذه عن الخطية . وفى الأصل : حصى بيده .

محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال نا محمد بن شداد المسمعي قال نا
أبو نعيم قال نا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس . قال أوحى الله تعالى إلى محمد صلى الله عليه وسلم : انى قد
قتلت بيحيي بن زكريا سبعين ألفا ، وانى قاتل بابن ابنتك سبعين ألفا ،
٥ وسبعين ألفا * أخبرنا ابن رزق قال نا أبو بكر محمد بن عمر الحافظ نا الفضل بن
الحباب بالبصرة نا محمد بن عبد الله الخزاعي قال نا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي
عمار عن ابن عباس . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم
نصف النهار ، أشعث أغبر ، بيده قارورة . فقلت ما هذه القارورة ؟ قال: دم
الحسين وأصحابه مازلت التقطه منذ اليوم ، فنظرنا فاذا هو فى ذلك اليوم قتل *
١٠ أخبرنا محمد بن الحسين الأزرق قال أنبأنا جعفر بن محمد الخلدى قال نا محمد بن
عبد الله بن سليمان قال نا أحمد بن يحيى بن زكريا قال نا اسماعيل بن أبان
قال أخبرني حبان بن على عن سعد بن طريف عن أبي جعفر عن أم سلمة .
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقتل حسين على رأس ستين من مُهَاجَرِى
* أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال حدثنى أبى قال نا عبد الله محمد قال
١٥ حدثنى هارون بن عبد الله قال سمعت أبا نعيم يقول : قتل الحسين بن على سنة
ستين ، يوم السبت يوم عاشوراء ، وقتل وهو ابن خمس وستين . أو ست وستين
* أخبرنا عبيد الله بن عمر قال قال لى أبى : وهذه الرواية لأبى نعيم وَهْمٌ من جهتين
فى القتل والمولد ؛ فأما مولد الحسين : فانه كان بينه وبين أخيه الحسن طهر ،
وولد الحسن للنصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة ، وأما الوهم فى تاريخ
٢٠ موته : فأجمع أكثر أهل التاريخ انه قتل فى المحرم ؛ سنة احدى وستين ؛ إلا
هشام بن الكلبي فانه قال : سنة اثنتين وستين ؛ وهو وهم أيضا * أخبرنا
عبيد الله قال حدثنى أبى قال نا يحيى بن محمد قال نا محمد بن موسى بن حماد عن

ابن أبى السرى عن هشام بن الكلبى . قال : و فى سنة اثنتين وستين قتل الحسين ابن على يوم عاشوراء * أخبرنا ابن بشران قال انبأنا الحسين بن صفوان قال نا ابن أبى الدنيا قال نا محمد بن سعد . قال : الحسين بن على بن أبى طالب قتل بنهرى كربلاء يوم عاشوراء فى المحرم سنة احدى وستين وهو ابن ست وخمسين سنة

* أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال نبأنا سلمة عن أحمد — يعنى ابن حنبل — عن اسحاق بن عيسى ، وأخبرنا ابن رزق قال أنبأنا عثمان بن أحمد قال نبأنا حنبل قال حدثنى أبو عبد الله عن اسحاق بن عيسى عن أبى معشر . قال حنبل وحدثنا عاصم بن على قال نبأنا أبو معشر . قال : وقتل الحسين بن على لعشر ليال خلون من المحرم ، سنة احدى وستين — واللفظ لحديث سلمة — * أخبرنا على بن احمد الرزاز قال أنبأنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف قال نبأنا بشر بن موسى قال نبأنا عمرو بن على . قال : وقتل الحسين بن على ، وكان يكنى بأبى عبد الله سنة إحدى وستين ، وهو يومئذ ابن ست وخمسين سنة ، فى المحرم يوم عاشوراء * أخبرنا ابن رزق قال أنبأنا محمد ابن عمر الحافظ قال نبأنا هشيم بن خلف قال نبأنا ابن زنجويه قال نبأنا أبو الأسود قال : قتل الحسين سنة ستين . وقال محمد بن عمر نبأنا محمد بن القاسم نبأنا عباد نبأنا عيسى بن عبد الله . قال : قتل الحسين بن على سنة ستين .

۞ قال الشيخ أبو بكر الخطيب : وقول من قال : سنة إحدى وستين أصح

* أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نبأنا ابن أبى الدنيا قال نبأنا محمد بن سعد . قال : أخبرت عن ابن عيينة قال سمعت الهذلى يسأل جعفر بن محمد . فقال : قتل الحسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة * أخبرنا أبو بكر البرقانى قال حدثنى أبو عمر محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا مكرم بن أحمد قال نبأنا أحمد بن سعيد الجمال . قال : سألت أبا نعيم عن زيارة قبر الحسين

فكأنه أذكر أن يعلم أين قبره ؟

— ٤ — سعد بن أبي وقاص

وسعد بن أبي وقاص ، واسم أبي وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب ، يكنى أبا اسحاق ، وأمه حمنة بنت أبي سفيان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، وهو أحد العشرة الذين شهدلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة ، وأحد الستة من أهل الشورى ، ومن المهاجرين الأولين ، تقدم إسلامه وحضر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مشاهده ، وجاهد بين يديه ، وفدّاه النبي صلى الله عليه وسلم بابويه . فقال له : « فداك أبي وأمي » . ودعا له . فقال : « اللهم سدّد رميته ، وأجب دعوته » فكان مجاب الدعوة ، ولما وجه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب جيوش المسلمين إلى العراق ، أمّر سعداً عليهم ، ففتح الله على يده المدائن وغيرها من بلاد الفرس ، ثم ولاه عمر أيضاً الكوفة لما مصّرت ، وله أخبار كثيرة ، ومناقب غير يسيرة ، وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث حدث بها عنه عبد الله بن عباس ، وجابر بن سمرة ، والسائب بن يزيد ، وعائشة أم المؤمنين ، وجماعة من التابعين * أخبرنا على بن القاسم البصرى قال نبأنا على بن اسحاق المادرائى قال حدثنا أحمد بن خالد قال نبأنا داود بن سليمان — أبو المطرف — قال نبأنا سفيان عن على بن زيد عن سعيد بن المسيب عن سعد . قال قلت : يارسول الله من أنا . قال : « انت سعد بن مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة ، من قال غير ذلك فعليه لعنة الله» . * أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نبأنا ابن أبي الدنيا قال نبأنا محمد بن سعد قال أنبأنا محمد بن عمر قال حدثنى سلمة بن بُخت عن عائشة بنت سعد : قالت سمعت أبي يقول : أسلمت وأنا ابن تسع عشرة سنة * أخبرنا على بن محمد المعدّل قال أنبأنا عثمان بن أحمد بن السماك قال نبأنا محمد بن عبيد الله بن المنادى قال نبأنا أبو بدر — شجاع بن الوليد —

قال نبأنا هاشم بن هاشم عن سعيد بن المسيب . أن سعداً قال : ما أسلم أحد إلا فى اليوم الذى أسلمت فيه ، ولقد مكثت سبعة أيام و إنى لثلث الاسلام .

شكوى أهل الكوفة سعد

* أخبرنا على بن القاسم قال نبأنا على بن اسحاق المادرائى قال أنبأنا محمد ابن عبيد الله المنادى قال نبأنا عاصم بن على قال نبأنا أبو عوانة عن عبد الملك ابن عمير عن جابر بن سَمُرة . قال : شكا أهل الكوفة سعد بن مالك إلى عمر . فقالوا : لا يحسن أن يصلى . فقال سعد : أمّا انا فكنت أصلى بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتى العشىّ أركُدُ فى الأولتين ، وأحذف فى الآخرتين فقال عمر : ذاك الظن بك يا أبا إسحاق ، و بعث رجالا يسألون عنه فى مساجد الكوفة ، فلا يأتون مسجداً من مساجد الكوفة إلا أثنوا عليه خيراً . وقالوا : معروفا ، حتى أتوا مسجدا من مساجد بنى عبس . فقال رجل يقال له أبو سعدة : اللهم فانه كان لا يعدل فى القضية ، ولا يقسم بالسوية . فقال : اللهم ان كان كاذبا فاعم بصره ، وأطل فقره ، وعرضه للفتن . قال عبد الملك : فأنا رأيته يتعرض للاماء فى السكك . فاذا قيل له : أبا سعدة ؟ يقول : مفتون أصابتنى دعوة سعد .

* أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نبأنا ابن أبى الدنيا قال نبأنا محمد بن سعد قال أنبأنا محمد بن عمر قال نبأنا بكير بن مسمار عن عائشة بنت سعد . قالت : مات أبى فى قصره بالعقيق على عشرة أميال ، فحمل الى المدينة على رقاب الرجال ، وكان قصيراً دحْدَاحاً ، غليظاً ذا هامة ، شثن الأصابع أشعر * أخبرنا ابن رزق قال أنبأنا عثمان بن احمد قال نبأنا حنبل قال حدثنى أبو عبدالله قال نبأنا نوح المعلم. قال قال ابراهيم بن سعد : توفى سعد بن أبى وقاص فى زمن معاوية بعد حجته الأولى ، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة * أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نبأنا ابن أبى الدنيا قال نبأنا محمد بن سعد قال أخبرنى الهيثم بن عدى . قال : توفى سعد بالمدينة سنة خمسين * أخبرنا

أبو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوى بنيسابور قال أنبأنا أبو محمد القاسم ابن غانم بن حمويه المهلبي قال أنبأنا محمد بن ابراهيم البوشنجى . قال سمعت ابن بكير يقول: مات سعد بن أبي وقاص سنة أربع وخمسين. قال : هو آخر المهاجرين وفاة * أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال حدثني أبي قال نا الحسين بن القاسم قال نبأنا على بن داود عن سعيد بن عفير . قال : وفي سنة خمس وخمسين توفى سعد بن أبي وقاص .

أخبرنا أبوسعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حسنويه الكاتب باصبهان أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان قال نبأنا عمر بن أحمد بن اسحاق الأهوازى . وأخبرنا محمد بن أبي على الاصبهانى قال أنبأنا محمد بن أحمد ابن اسحاق الشاهد بالأهواز قال نا عمر بن أحمد قال نا خليفة بن خياط . قال : وسعد بن أبي وقاص ولاه عمر وعثمان الكوفة ، ومات بالمدينة سنة خمس وخمسين * أخبرنا على بن أحمد الرزاز قال أنبأنا محمد بن أحمد بن الصواف قال نبأنا بشر بن موسى قال نبأنا عمر بن على . قال : ومات سعد بن أبي وقاص ، سنة خمس وخمسين ، وصلى عليه مروان ، ومات وهو ابن أربع وسبعين * أخبرنا على بن القاسم قال نبأنا على بن اسحاق المادرائى قال أنبأنا أحمد بن زهير قراءة عليه عن المدائنى . قال : مات سعد بن أبي وقاص بالعقيق ، على عشرة أميال من المدينة ، سنة خمس وخمسين فحمل على أعناق الرجال إلى المدينة ، وصلى عليه مروان . وكان يقول : أنا يوم بدر ابن تسع عشرة سنة . ويقال : ابن اربع وعشرين سنة * أخبرنا على بن القاسم نبأنا على بن اسحاق نبأنا محمد ابن اسماعيل الترمذى نبأنا أبو نعيم (ح) وأخبرنا أبو الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر قال نبأنا يعقوب بن سفيان . قال قال أبو نعيم : مات سعد بن أبي وقاص سنة ثمان وخمسين .

—٥— عبدالله بن مسعود

وعبـد الله بن مسعود بن غافل وقيل عاقـل بن حبيب بن شمخ بن فار ابن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سـعد بن هذيل بن مدركة ابن الياس بن مضر ، أبو عبد الرحمن حليف بنى زهرة بن كلاب . ذكر نسبه هكذا محمد بن سعد كاتب الواقدى ، وخليفة بن خياط العُصفُرى ، غير أن ابن سعد سمى جده ـ غافلا ـ بالغين المعجمة و بألف ، وسماه خليفة ـ عاقلا ـ بالعين المهملة و بالقاف . وقال خليفة أيضاً : ابن حبيب بن فار بن شمخ بن مخزوم ، ونسبه محمـد بن اسحاق بن يسار صاحب المغازى . فقال : عبد الله بن مسعود ابن الحارث بن شمخ بن مخزوم ، ولم يذكر ما تخلل ذلك من الاسماء التى ذكرناها . وكذلك نسبه أبو بكر احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقى ، وأم عبد الله بن مسعود ، أم عبد بنت عبد الله بن الحارث بن زهرة . و يقال : انها من القارة . وقيل : بل هى من بنى صاهلة بن كاهل . تقدم اسلام عبد الله بمكة وهاجر إلى المدينة ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مشاهده ، وكان أحد حفاظ القرآن ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سره أن يقرأ القرآن غضاً كما أنزل فليقرأ على قراءة ابن أم عبد » . وكان أيضاً من فقهاء الصحابة ذكره عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال : كنيف ملئ علماً ، و بعثه الى أهل الكوفة ليقرئهم القرآن و يعلمهم الشرائع والأحكام ، فبث عبـد الله فيهم علماً كثيراً ، وفقه منهم جماً غفيراً ، وحدث عنه الأسود بن يزيد ، وعلقمة بن قيس وزيد بن وهب ، والحارث بن قيس ، وأبو وائل شقيق بن سلمة ، وزر بن حبيش ، وعبـد الرحمن بن يزيد ، وأبو معمر عبـد الله بن سخبرة ، وأبو عمرو الشيبانى ، وأبو الأحوص الجشمى ، وغيرهم . وورد المدائن ثم عاد الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأقام بها إلى حين وفاته .

* حدثنى أبو الفتح نصر بن ابراهيم النابلسى ببيت المقدس أنبأنا على بن

طاهر القرشى أنبأنا أحمد بن ابراهيم بن احمد بن فراس نا محمد بن ابراهيم الديبلى نا
عبد الحميد بن صبيح نا عمرو بن عبد الغفار الفقيمى نا الأعمش عن ابراهيم
النخعى عن علقمة . قال : خرجت مع عبد الله بن مسعود من المدائن ، فصحبنا
مجوسى فلما كنا ببعض الطريق تخلف عبد الله لحاجته ، ولحقنا وقد عرض
٥ للمجوسى طريق فأخذ فيه فأتبعه السلام . وقال : إن للصحبة حقاً * أخبرنا أبو
الحسين احمد بن محمد بن احمد بن حماد الواعظ نبأنا أبو الحسن على بن محمد بن
عبيد الحافظ املاء فى سنة ثمان وعشرين وثلثمائة نا أحمد بن حازم الغفارى
أنبأنا عمرو بن حماد بن طلحة ناحسين بن عيسى بن زيد عن أبيه عن الأعمش
عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمى . وعن عمرو
مناقبه
١٠ ابن مرة الجملى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى وغيرهم . قالوا : قال عبد الله بن
مسعود : أنا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ويوم أحد وبيعة
الرضوان ، فى حديث طويل * أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد الأزرق نا
أبو بكر أحمد بن سليمان بن الحسن النجاد قال قرئ على أبى قلابة الرقاشى قال
نا أبو عتاب الدلال نا شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه . أن ابن مسعود : كان
١٥ يجنى لهم نخلة ، فهبت الريح فكشفت عن ساقيه . قال : فضحكوا من دقة ساقيه
فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « أتضحكون من دقة ساقيه ؟ والذى نفسى بيده
لهما أثقل فى الميزان من جبل احد » . * أخبرنى أبو الحسين احمد بن عمر بن
على القاضى بدَرْزِيجَان أنبأنا محمد بن المظفر الحافظ نبأنا محمد بن محمد بن سليمان
الباغندى حدثنى أبو الحسن عبد السلام بن عبد الحميد الامام نا زهير بن
٢٠ معاوية الجعفى أبو خيثمة عن منصور بن المعتمر عن أبى اسحاق عن الحارث
عن على . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو كنت مؤمراً أحداً من
أمتى عن غير مشورة منهم ، لأمّرت عليهم ابن أم عبد » . * أخبرنى أبو بكر

محمد بن الحسين بن ابراهيم الخفاف نا احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى نا أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله البصرى نا حجاج بن المنهال نا مهدى ابن ميمون عن واصل الاحدب عن أبى وائل عن حذيفة . قال : لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان ابن أم عبد من أقربهم الى الله وسيلة * أخبرنا ابن بشران أنبأنا الحسين بن صفوان نبأنا عبد الله بن محمد ابن أبى الدنيا نبأنا محمد بن سعد أنبأنا محمد بن عمرو نبأنا عبد الله بن جعفر الزهرى عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القارى عن عبيد الله بن عتبة . قال : مات عبد الله بن مسعود بالمدينة ، ودفن بالبقيع سنة اثنتين وثلاثين ، وكان رجلا نحيفاً شديد الأدمة * أخبرنا محمد بن الحسين القطان أنبأنا جعفر بن محمد ابن نصير الخلدى نبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى قال سمعت محمد ابن عبد الله بن نمير . يقول : مات عبد الله بن مسعود سنة اثنتين وثلاثين * أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله حسنويه الأصبهانى أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر نبأنا عمر بن احمد الاهوازى نبأنا خليفة بن خياط . قال : ومات عبد الله بالمدينة ، وصلى عليه الزبير بن العوام سنة أثنين وثلاثين * أخبرنا على بن أحمد بن محمد الرزاز أنبأنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن الصواف نبأنا بشر بن موسى قال قال ابو حفص عمرو بن على : ومات ابن مسعود بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين ، ودفن بالبقيع ، وكان نحيفاً خفيف الجسم ، آدم شديد الأدمة ، ومات ابن نيف وستين سنة * أخبرنا ابن بشران نبأنا الحسين بن صفوان نبأنا ابن أبى الدنيا أنبأنا محمد بن سعد أنبأنا محمد بن عُمَر نبأنا عبد الحميد بن عمران العجلى عن عون بن عبد الله بن عتبة . قال : توفى عبد الله بن مسعود ، وهو ابن بضع وستين سنة . قال محمد بن عُمَر . وسَمِعْتُ من يقول : صلى عليه عمار بن ياسر ، وقال قائل : صلى عليه عثمان بن عفان وهو أثبت عندنا *

أخبرنا ابن الفضل القطان أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نبأنا يعقوب بن سفيان . قال : سنة اثنتين وثلاثين فيها مات عبد الله بن مسعود بالمدينة ، وهو ابن بضع وستين سنة . قبل قتل عثمان رضي الله عنهما * أخبرنا أبو حازم العبدوى أنبأنا أبو محمد القاسم بن غانم بن حمويه المهلبي أنبأنا محمد بن ابراهيم البوشنجى .
٥ قال سمعت ابن بكير يقول : مات ابن مسعود سنة ثلاث وثلاثين * أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى أنبأنا محمد بن زيد بن على بن مروان الكوفى أنبأنا محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى نبأنا هرون بن حاتم البزاز قال قال : يحيى بن أبى غَنِيَّةَ : ومات عبد الله بن مسعود سنة ثلاث وثلاثين ، وله ثلاث وستون * أخبرنا ابن الفضل أنبأنا ابن درستويه نبأنا يعقوب بن سفيان نبأنا محمد بن يسار
١٠ نبأنا يحيى بن سعيد نبأنا سفيان عن الأعمش عن عمار بن عمير عن حُريث بن ظُهير . قال : لما جاء نعىّ عبد الله الى أبى الدرداء . قال : ما خلف بعده مثله .

— ٦ —
عمار بن ياسر

وعمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام بن عنس وهو زيد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب
١٥ ابن يعرب بن قحطان ، ويكنى أبا اليقظان ، تقدم اسلامه ورسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ، وهو معدود فى السابقين الأولين من المهاجرين ، وممن عذب فى الله بمكة . أسلم هو وأبوه وأمه سُمَيَّة مولاة أبى حذيفة بن المغيرة ، وهى أول شهيدة فى الاسلام ، طعنها أبو جهل بحربة فى قبلها فقتلها ، ومرّ النبى صلى الله عليه وسلم بعمّار وأبيه وأمه وهم يعذبون . فقال : « اصبروا يا آل ياسر فانّ
٢٠ موعدكم الجنة » . وشهد عمار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدراً وأحداً والخندق ومشاهده كلها ، ونزل فيه آيات من القرآن فمن ذلك أن المشركين أخذوه وعذبوه حتى سبّ النبى صلى الله عليه وسلم ، ثم جاءه وذكر ذلك له ، فأنزل الله تعالى

فيه : « إلا من أكره وقلبه مطمئن بالايمان » الآية . ويقال : إن عظماء قريش اجتمعوا الى أبى طالب . فقالوا له : لوأن ابن أخيك طرد موالينا وحلفاءنا كان أطوع له عندنا وأعظم فى صدورنا ، وأشاروا إلى عمار ، وبلال ، وابن مسعود فأنزل الله تعالى : « ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه » فى غير ذلك من الآيات . ومناقبه مشهورة ، وسوابقه معروفة ، وورد المدائن ٥ غير مرة فى خلافة عمر وبعدها ، وشهد مع على بن أبى طالب حروبه حتى قتل بين يديه بصفين ، وصلى عليه على ودفنه هناك * أخبرنا القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى بالبصرة قال نبأنا أبو على محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤى قال نبأنا أبو داود سليمان بن الأشعث قال نبأنا أحمد بن ابراهيم قال نبأنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرنى أبو خالد عن عدى بن ثابت الأنصارى ١٠ قال : حدثنى رجل أنه كان مع عمار بن ياسر بالمدائن ، فأقيمت الصلاة فتقدم عمار وقام على دكان يصلى والناس أسفل ، فتقدم حذيفة فأخذ على يديه فاتبعه عمار حتى أنزله حذيفة ، فلما فرغ عمار من صلاته . قال له حذيفة : ألم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « اذا أم الرجل القوم فلا يقم فى مقام أرفع من مقامهم ، أو نحو ذلك » قال عمار : لذلك اتبعتك حين أخذت على يدى * أخبرنا ١٥ القاضى أبو بكر أحمد بن الحسن الحيرى بنيسابور أنبأنا أبو جعفر محمد بن على ابن دحيم الشيبانى بالكوفة نبأنا أحمد بن حازم قال أنبأنا قبيصة عن سفيان عن أبى اسحاق عن هانئ بن هانئ عن على . قال : استأذن عمار النبى صلى الله عليه وسلم فعرف صوته ، فقال : « مرحبا بالطيب المطيب » . * أخبرنا القاضى أبو مناقب عمار عمر الهاشمى قال نبأنا على بن اسحاق المادرائى قال نبأنا على بن حرب قال نبأنا ٢٠ أبو عبد الله الأغر محمد بن صبيح قال نبأنا حاتم بن عبيد الله قال نبأنا جرير بن حازم عن الحسن عن عثمان بن أبى العاص . قال : رجلان مات رسول الله صلى الله عليه

وسلم وهو يحبهما . عبد الله بن مسعود ، وعمار بن ياسر * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى قال أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب ابن شيبة قال نبأنا جدى قال نبأنا يزيد بن هرون قال نبأنا العوام بن حوشب عن سلمة بن كهيل بن علقمة عن خالد بن الوليد . قال : كان بينى و بين عمار شىء فانطلق عمار يشكو خالداً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعل لا يزيده إلا غلظاً ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساكت ، فبكى عمار . وقال: يا رسول الله ألا تراه ؟ فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم [ رأسه ] . فقال : « من أبغض عمّاراً أبغضه الله ، ومن عادى عماراً عاداه الله ». قال خالد : فخرجت وليس شىء أحب إلى من رضى عمّار فلقيته [ فاسترضيته حتى رضى عنى ]

* وأخبرنا ابن مهدى قال أنبأنا محمد بن احمد بن يعقوب قال نبأنا جدى قال حدثت عن الواقدى قال نبأنا عبد الله بن أبى عبيدة عن أبيه عن لؤلؤة مولاة أم الحكم بنت عمار ، انها وصفت لهم عماراً فقالت : كان طويلا آدم طوالا مضطربا ، أشهل العينين ، بعيد مابين المنكبين ، رجلا لا يغير شيبه .

* أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال نبأنا يعقوب بن سفيان قال نبأنا يونس بن عبد الرحيم قال نبأنا ضمرة عن يحيى بن زيد . قال : شهد عمار صفين وهو ابن تسعين سنة ، على رَمَكَة حمائل سيفه نسعة * أخبرنا ولاد بن على الكوفى قال أنبأنا محمد بن على بن دحيم الشيبانى قال نبأنا احمد بن خازم قال نبأنا يحيى — يعنى الحمّانى — قال نبأنا خالد بن عبد الله الواسطى عن عطاء بن السائب عن أبى البختري وميسرة : أن عمار بن ياسر يوم صفين . أتى بلبن فشربه ثم قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لى : « هذه آخر شربة تشربها من الدنيا » . ثم تقدم فقاتل حتى قتل * أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نبأنا ابن أبى الدنيا قال نبأنا محمد بن سعد . قال : عمار بن ياسر من

عنس من اليمن ، حليف لبنى مخزوم ـ يكنى أبا اليقظان ، قتل بصفين مع على بن أبى طالب سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة ودفن هناك . وقال ابن سعد * أخبرنا محمد بن عمر قال نبأنا الحسن بن عمارة عن أبى اسحاق عن عاصم ابن ضمرة . أن علياً : صلى على عمار ولم يغسله .

— ٧ — أبو يوب الانصارى دفين القسطنطينية

وأبو أيوب الأنصارى الخزرجى ، واسمه خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عمرو بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار ـ وهو تيم الله ـ بن ثعلبة بن الخزرج ابن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن ابن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ ، وأمه هند بنت سعد بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر ، حضر أبو أيوب العقبة ، ونزل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة فى الهجرة ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدراً والمشاهد كلها ، وكان مسكنه بالمدينة ، وحضر مع على بن أبى طالب حرب الخوارج بالنهروان ، وورد المدائن فى صحبته ، وعاش بعد ذلك زماناً طويلا ، حتى مات ببلد الروم غازياً فى خلافة معاوية بن أبى سفيان وقبره فى أصل سور القسطنطينية * أخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن حميرويه الهروى قال أنبأنا الحسين بن ادريس الأنصارى قال نبأنا ابن عمَّار ـ وهو محمد بن عبد الله بن عمار الموصلى ـ قال نبأنا اسماعيل عن شعبة . قال قلت للحكم بن عُيَينة : شهد أبو أيوب مع على صفين ؟ قال : لا ! ولكن شهد معه قتال أهل النهروان * أخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا الحسين بن هارون الضبى قال أنبأنا احمد بن محمد بن سعيد الحافظ أن جعفر بن محمد بن عمرو الخشاب أخبر قراءة قال حدثنى أبى قال نبأنا زيدان بن عمر بن البخترى قال حدثنى غياث بن ابراهيم عن الأجلح بن عبد الله الكندى . قال : سمعت

زيد بن علي ، وعبد الله بن الحسن ، وجعفر بن محمد ، ومحمد بن عبد الله بن الحسن: يذكرون تسمية من شهد مع علي بن أبي طالب من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كلهم ذكره عن آبائه . وعمن أدرك من أهله . وسمعته أيضا من غيرهم فذكر أسماء جماعة من الصحابة . ثم قال : وخالد بن زيد أبو أيوب الانصاري بدري ، وهو صاحب منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، نزل عليه حين قدم المدينة ، حتى تبوأ مسجده [ومساكنه] . وكان على مقدمة علي يوم النهروان وعلى الرجالة يومئذ * أخبرنا أبو حازم العبدوي قال أنبأنا القاسم بن غانم المهلبي قال أنبأنا محمد بن ابراهيم البوشنجي قال سمعت يحيى بن عبد الله بن بكير . يقول: مات أبو أيوب سنة اثنتين وخمسين . * أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال حدثني أبي قال نبأنا أبو طالب — يعني أحمد بن نصر — الحافظ قال نبأنا أبو زرعة — وهو الدمشقي — قال : مات أبو أيوب الأنصاري سنة خمس وخمسين بالقسطنطينية . * أخبرنا أبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر إمام الجامع بدمشق قال أنبأنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي قال نبأنا أحمد بن عمير بن يوسف قال سمعت أبا الحسن محمود بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سُمَيع . يقول: وأبو أيوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بدري ، من بني النجار قبره بالقسطنطينية * أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال نبأنا يعقوب بن سفيان قال نا صفوان بن صالح قال حدثنا الوليد قال نا ابن جابر : أن أبا أيوب لم يقعد عن الغزو في زمان عمر وعثمان ومعاوية ، وانه توفي في غزاة يزيد بن معاوية بالقسطنطينية .قال الوليد : فحدثني شيخ من أهل فلسطين أنه رأى بَنِيَّةً بيضاء دون حائط القسطنطينية .فقالوا : هذا قبر أبي أيوب الانصاري صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتيت تلك البنيّة ، فرأيت قبره في تلك البنيّة وعليه قنديل معلق بسلسلة .

— ٨ — عتبة بن غزوان المازنى

وعتبة بن غزوان المازنى ، حليف بنى نوفل بن عبد مناف ، وهو عتبة بن غزوان بن جابر بن وهيب و يقال أهيب بن نُسَيب بن مالك بن عوف بن الحارث ابن مازن بن منصور بن عكرمة بن حَصَفَة بن قيس بن غيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . ومن العلماء من قدم نُسيباً على وهيب فى نسبه ، وزاد فيه زيداً فجعله : ابن نسيب بن وهيب بن زيد بن مالك . وكان عتبة من المهاجرين ، وشهد بدراً و يكنى أبا عبد الله و يقال أبا غزوان ، وهو أول مَنْ اختط البصرة ونزلها من المدائن سار اليها ، وكانت وفاته بالمدينة و يقال: فى الطريق بين المدينة والبصرة

* أخبرنا الأزهرى قال نا أحمد بن ابراهيم البزار قال نا جعفر بن احمد بن محمد المروزى قال نا السرى بن يحيى قال نا شعيب بن ابراهيم قال نا سيف بن عمر عن محمد وطلحة والمهلب و زياد وسعيد وعمرو . قالوا : مصّر المسلمون المدائن وأوطنوها ، حتى اذا فرغوا من جَلُولا وتكريت ، واخذوا الحصنين، كتب عمر الى سعد : أن ابعث عتبة بن غزوان الى فَرْج الهند[1] فليرتد منزلا يُمصّره ، وابعث معه سبعين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرج عتبة بن غزوان فى سبعمائة من المدائن فسار حتى نزل على شاطئ دجلة وتبوأ دار مقامه . وذكر الحديث * أخبرنا أبو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن حماد الواعظ مولى بنى هاشم قال نا ابو بكر يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول الكاتب املاء قال نا أبو عتبة احمد بن الفرج الحمصى قال نبأنا على بن عياش قال نا عبد الرحمن بن سليمان ابن أبى الجوْن قال نبأنا اسماعيل بن أبى خالد عن أبيه عن الحسن .قال: قدم علينا عتبة بن غزوان أميراً . بعثه عمر بن الخطاب فقام فينا فقال : أيها الناس إن الدنيا قد آذنت بِصُرْم ، وَوَلّتْ حذّاء فلم يبق منها إلا صبابة كصبابة الإناء، وانكم منتقلون من داركم هذه فانتقلوا بخير ما يحضركم ، وقد بلغنى أن الحجر ليلقى

(١) فرج الهند هو ثغره وكان يومئذ الأُبُلّة بالقرب من البصرة اهـ

فى شفير جهنم فما يبلغ قعرها سبعين عاما ، فوالله ! لقد بلغنى أن مابين مصراعين
من مصاريع الجنة أربعين عاما ، ليأتين عليه يوم وله كظيظ من الزحام ، ولقد رأيتنى
سابع سبعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد تسلَّقَتْ أفواههم من أكل
الشجر ، ومامنا رجل إلا وقد أصبح أميراً على مصر ، ولقد رأيتنا أنا وسعد
٥ استَبَقْنا بُردة فاشتققناها فأخذت أنا نصفها وسعد نصفها ، ولقد بلغنى أنه لم
تكن نبوة إلا وستنسخ مُلكا ، وانى أعوذ بالله أن أكون فى نفسى عظيما ،
وفى أعين الناس حقيراً ، وستجربون الأمراء بعدى * أخبرنا ابن بشران قال
أنبأنا الحسين بن صفوان قال نا ابن أبى الدنيا قال نا محمد بن سعد قال أنبأنا محمد بن
عمر [الواقدى] حدثنى جبير بن عبد الله وابراهيم بن عبد الله من ولد عتبة بن غزوان
١٠ قالا : قدم عتبة المدينة فى الهجرة ، وهو ابن أربعين سنة ، وتوفى وهو ابن
سبع وخمسين ، وكان طوالا جميلا ، يكنى أبا عبد الله ، ومات سنة سبع عشرة
بطريق البصرة عاملا لعمر عليها . قال ابن سعد : أخبرنى الهيثم بن عدى قال :
كانت كنيته أبا غزوان * أخبرنا الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال نبأنا
يعقوب بن سفيان . قال : ومات عتبة بن غزوان بالبصرة سنة سبع عشرة * أخبرنا
١٥ على بن احمد الرزاز قال أنبأنا أبو على بن الصواف قال نا بشر بن موسى قال نا
عمرو بن على . قال : مات عتبة بن غزوان سنة سبع عشرة ، قدم المدينة فى الهجرة
وهو ابن أربعين سنة . فتوفى وهو ابن سبع وخمسين ، وكان يكنى بأبى عبد الله ،
وهو رجل من بنى سُليم * أخبرنا الأزهرى قال أنبأنا محمد بن المظفر قال نبأنا
أحمد على بن الحسن المدائنى قال نبأنا أبو بكر بن البرقى . قال : ومات عتبة بن
٢٠ غزوان بطريق البصرة سنة سبع عشرة . ويقال : سنة عشرين ، وهو الذى
مصَّر البصرة ، واختط بها المنازل ، وبنى مسجدها بقصب ، وهو الذى افتتح
الأُبلَّة ، وكانت ولايته البصرة ستة أشهر ، ولاه إياها عمر بن الخطاب .

أخبرنا عبيدالله بن عمر الواعظ قال حدثني أبي قال نبأنا الحسين بن القاسم قال نبأنا علي ابن داود وأحمد بن أبي مريم عن سعيد بن عفير . قال : وفي سنة سبع عشرة مات عتبة بن غزوان * أخبرنا الأزهري قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال نبأنا ابراهيم بن محمد الكندي قال نبأنا أبو موسى محمد بن المثنى . قال : ومات أبو قحافة سنة أربع عشرة ، وفيها مات عتبة بن غزوان * أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه ٥ الأصبهاني قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نبأنا عمر بن أحمد الاهوازي قال نبأنا خليفة بن خياط . قال : وعتبة بن غزوان ولاه عمر البصرة ، وله بناحيتها فتوح . ومات بالمدينة سنة أربع عشرة . ويقال : مات خين شخص من المدينة ويكنى أبا عبد الله * أخبرني الحسن بن أبي بكر قال كتب إلي محمد بن ابراهيم الجوري من شيراز يذكر أن احمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم قال نبأنا أحمد بن ١٠ يونس الضبي قال حدثني أبو حسان الزيادي قال : سنة خمس عشرة فيها مات عتبة بن غزوان المازني وهو والي عمر بن الخطاب على البصرة ، مات بالطريق راجعاً إلى البصرة . وكان قد استعفى عمر فأبى أن يعفيه ، وكان من دعائه : اللهم لا تردني إلى البصرة واليا لعمر ، فمات قبل أن يصل اليها ، وهو ابن تسع وخمسين سنة وكان يكنى أبا عبد الله . قال : وقصت به ناقته فسقط عنها فمات . ويقال : كان ١٥ ذلك في سنة سبع عشرة . ويقال : سنة عشرين . قال أبو حسان : والأول أثبت .

قال الشيخ أبو بكر : والاشبه بالصواب أن عتبة مات سنة سبع عشرة ، لأن المدائن فتحت سنة ست عشرة ، ثم مصّرت البصرة بعد ذلك ونزلها المسلمون على ما شرحناه فيما تقدم ، وعتبة أول من اختطها وسكنها فالله أعلم .

— ٩ — أبو مسعود البدري الانصاري

وأبو مسعود البدري من الأنصار ، واسمه عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة . وقيل : أسير . وقيل : يُسَيْرة بالياء . وقيل : نسيرة بالنون ابن عسيرة بن عطية بن جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن

حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد، وأمه سلمى بنت عازب . وقيل سلمى بنت عامر بن عوف بن عبد الله من قضاعة . ذكر بعض العلماء : أن أبا مسعود شهد بدراً ، والصحيح أنه لم يشهدها ، وإنما قيل له البدرى لأنه كان يسكن ماء بدر ، لكنه قد شهد العقبة مع الأنصار ، وكان أصغر من شهدها ، وسكن الكوفة وحفظ عنه الحديث بها ، وذكر وروده المدائن فى حديث أخبرناه الحسن ابن أبى بكر قال أنبأنا عبد الله بن اسحق البغوى قال نبأنا يحيى بن أبى طالب قال أنبأنا على بن عاصم قال نبأنا حصين بن عبد الرحمن عن أبى وائل عن خالد بن ربيع العبسى . قال : سمعنا توجع حذيفة، فركب اليه أبو مسعود الانصارى فى نفر أنا فيهم الى المدائن . قال : فأتيناه فى بعض الليل . فقال : أى الليل ساعة هذه ؟ قلنا : بعض الليل أو جوف الليل . قال : هل جئتم بأكفانى ؟ قلنا : نعم ! قال : فلا تُغالوا بكفنى فان يكن لصاحبكم عند الله خير يُبدَّل خيراً من كسوتكم ، وإلا بسلب سلباً سريعاً . قال : ثم ذكر عثمان فقال : اللهم لم أشهد ولم أقل ولم أرض * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى بنيسابور قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت العباس بن محمد الدورى يقول . قيل ليحيى بن معين : أبو مسعود البدرى شهد بدراً ؟ قال : لم يشهد بدراً وشهد العقبة * أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نا ابن أبى الدنيا قال نا محمد بن سعد . قال : أبو مسعود الأنصارى ، اسمه عقبة بن عمرو وهو من بنى جدارة بن عوف ابن الحارث بن الخزرج ، ابتنى بالكوفة داراً فى سوق المراضيع . قال محمد بن عمر والهيثم بن عدى : توفى فى آخر خلافة معاوية بالمدينة ، وانقرض عقبه . وقال ابن سعد فى موضع آخر : توفى فى أول خلافة معاوية . قال وقال الواقدى : شهد العقبة ولم يشهد بدراً * اخبرنا أبو سعيد بن حسنويه الأصبهانى قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نبأنا عمر بن احمد الأهوازى قال نبأنا خليفة بن خياط . قال :

أبومسعود البدرى من ساكنى الكوفة . مات قبل الأربعين * أخبرنا الأزهرى قال أنبأنا محمد بن العباس قال أنبأنا ابراهيم بن محمد الكندى قال نبأنا أبو موسى محمد بن المثنى . قال : ومات أبومسعود قبل على ، وقتل علىّ سنة أربعين * أخبرنا على بن محمد بن الحسن السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال نبأنا عبد الباقى بن قانع : أن أبا مسعود توفى فى سنة تسع وثلاثين . ٥

—١٠— أبو قتادة الانصارى.

وأبو قتادة الأنصارى أحد بنى سلمة بن سعد بن الخزرج ، واسمه الحارث ابن ربعى . هكذا سماه غير واحد من العلماء . وقال الواقدى : اسمه النعمان بن ربعى. وقال الهيثم بن عدى : اسمه عمرو بن ربعى ، وكان من أفاضل الصحابة لم يشهد بدراً ، وشهد ما بعدها . وعاش الى خلافة على بن أبى طالب ، وحضر معه قتال الخوارج بالنهروان ، وورد المدائن فى صحبته ، ومات فى خلافته ، وقيل : بل بقى بعده زمانا طويلا * أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال أنبأنا عمر بن احمد الأهوازى قال نبأنا خليفة بن خياط . قال : أبو قتادة اسمه النعمان بن ربعى بن بَلْدَمة بن خناس بن منان بن عبيد بن عدى بن غنم ابن كعب بن سلمة بن سعد بن على بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأكبر بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس * وأخبرنا الازهرى قال أنبأنا محمد بن المظفر قال نبأنا أحمد بن على بن شعيب المدائنى قال نبأنا ابو بكر بن البرقى . قال: أبو قتادة الحارث بن ربعى . ويقال : النعمان بن ربعى بن بَلْدَمة ثم ساق نسبه كما قال خليفة سواء . وقالا : جميعاً : أم أبى قتادة كبشة بنت مطهر بن حرام بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة * أخبرنا على بن يحيى بن جعفر الامام باصبهان قال أنبأنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الريان المصرى بالبصرة قال نبأنا احمد بن اسحاق بن ابراهيم بن نُبيط بن شريط الاشجعى بمصر قال حدثنى أبى عن أبيه عن جده . قال : لما فرغ على بن أبى

طالب من قتال أهل النهروان قفل أبو قتادة الأنصاري ومعه ستون أو سبعون من الأنصار . قال : فبدأ بعائشة قال أبو قتادة فلما دخلت عليها . قالت : ما وراءك؟ فأخبرتها أنه لما تفرقت المُحَكِّمَة من عسكر أمير المؤمنين لحقناهم فقتلناهم . فقالت : ما كان معك من الوفد غيرك ؟ قلت بلى ستون أو سبعون . قالت : أفكلهم يقول مثل الذي تقول ؟ قلت : نعم ! قالت : قُصَّ عليَّ القصة . فقلت : يا أم المؤمنين تفرقت الفرقة وهم نحو من اثني عشر ألفاً ينادون لا حكم إلا لله . فقال عليّ : كلمة حق يراد بها باطل . فقاتلناهم بعد أن ناشدناهم الله وكتابه . فقالوا : كفر عثمان وعلي وعائشة ومعاوية . فلم نزل نحاربهم وهم يتلون القرآن فقاتلناهم وقتلونا وولى منهم من ولّى . فقال [ علي ] : لا تتبعوا مولّياً فأقمنا ندور على القتلى حتى وَقَفَتْ بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليٌّ راكبها . فقال : اقلبوا القتلى ، فأتيناه وهو على نهر فيه القتلى فقلبناهم ، حتى خرج في آخرهم رجل أسود على كتفه مثل حلمة الثدي . فقال علي : الله أكبر ! والله ما كذبت ولا كذبت ، كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد قسم فيئاً فجاء هذا . فقال : يا محمد اعدل ! فوالله ما عدلت منذ اليوم . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ثكلتك أمك ومن يعدل عليك إذا لم أعدل ؟ » فقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله ألا أقتله ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا دعه فإنّ له مَن يقتله » وقال : صدق الله ورسوله . قال : فقالت عائشة : ما يمنعني ما بيني وبين عليّ أن أقول الحق ، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « تفترق أمتي على فرقتين تمرق بينهما فرقة مُحَلِّقون رؤسهم مُحْفُون شواربهم ؛ أُزُرُهم إلى أنصاف سوقهم يقرأون القرآن لا يتجاوز تراقيهم ، يقتلهم أحبهم إليَّ وأحبهم إلى الله تعالى » : قال فقلت : يا أم المؤمنين فأنت تعلمين هذا ، فلم كان الذي منك ؟ قالت : يا أبا قتادة وكان أمر الله قدراً مقدوراً ، وللقدر أسباب وذكر بقية الحديث * أخبرنا ابن رزق

أنبأنا عثمان بن احمد نا حنبل بن اسحاق. قال : و بلغني توفى أبو قتادة الحارث ابن ربعي سنة ثمان وثلاثين في خلافة على وصلى عليه على بالكوفة * أخبرنا ابن الفضل نبأنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا عبيد الله بن موسى عن اسماعيل بن أبي خالد عن موسى بن عبدالله بن يزيد :أن علياً صلى على أبي قتادة، فكبر عليه سبعاً وكان بدريا . ٥

قال الشيخ أبو بكر : قوله وكان بدرياً خطأ لا شبهة فيه ، لأن أبا قتادة لم يشهد بدراً ، ولا نعلم أهل المغازى اختلفوا فى ذلك * أخبرنا ابن بشران أنبأنا ابن صفوان نبأنا ابن أبي الدنيا نبأنا محمد بن سعد نبأنا محمد بن عمر نبأنا يحيى ابن عبد الله بن أبي قتادة . قال : توفى أبو قتادة بالمدينة سنة أربع وخمسين ، وهو ابن سبعين سنة . قال ابن سعد وأنبأنا الهيثم بن عدى . قال: توفى أبو قتادة ١٠ بالكوفة وعلىّ بها ، وهو صلّى عليه * أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثني أبي نبأنا الحسين بن القاسم قال نبأنا على بن داود عن سعيد بن عفير . قال : وفيها ـ يعنى سنة أربع وخمسين ـ مات أبو قتادة الحارث بن ربعى . ويقال : النعمان بن ربعى وهو ابن سبعين بالمدينة . * أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا ابن درستويه قال نبأنا يعقوب قال قال الليث قال ابن بكير : وفيها ـ يعنى سنة ١٥ أربع وخمسين ـ مات أبو قتادة الحارث بن ربعى بن النعمان الانصارى .

—١١— حذيفة بن اليمان

وحذيفة بن اليمان العبسى ، حليف بنى عبد الأشهل ، واليمان لقب ، واسمه حِسْل ويقال حُسَيْلٌ بن جابر بن أسيد بن عمرو بن مازن وقيل : اليمان بن جابر ابن عمرو بن ربيعة بن جرْوَة بن الحارث بن ملزن بن ربيعة بن قُطَيْعَة بن عبس ابن بغيض بن ريث بن غطفان ، يكنى حُذيفة أبا عبد الله ، وأمه من بنى عبد ٢٠ الأشهل تسمى الرباب ، لم يشهد حذيفة بدراً وشهد أحداً وقتل أبوه يومئذ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحضرما بعد أحد من الوقائع ، وكان صاحب

سر رسول الله صلى الله عليه وسلم لقربه منه وثقته به وعلو منزلته عنده وولاه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب المدائن ، فأقام بها إلى حين وفاته * اخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا مكرم بن احمد القاضى قال نبأنا محمد بن الحسن صاحب النرسى . قال : سمعت على بن المدينى يقول : حذيفة بن اليمان ، هو حذيفة ابن حسل ، وحسل كان يقال له اليمان ، وهو رجل من عبس حليف للأنصار ٥
* أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس قال نبأنا يونس بن حبيب قال نبأنا أبو داود قال نبأنا شعبة عن المغيرة عن ابراهيم سمع علقمة قال: قدمت الشام . فقلت :اللهم وفق لى جليساً صالحا. قال : فجلست الى رجل فاذا هو أبو الدرداء . فقال لى : ممن أنت ؟ فقلت : من أهل الكوفة . فقال : أليس فيكم صاحب الوساد والسواك ؟ — يعنى ابن مسعود — ثم قال :أليس ١٠ فيكم صاحب السر الذى لم يكن يعلمه غيره ؟ — يعنى حذيفة — وذكر الحديث *

مكانة حذيفة عند عمر

أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل قال نبأنا اسماعيل بن محمد الصفار قال نا أحمد بن منصور الرمادى قال نا عبد الرزاق قال أنبأنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين . قال : كان عمر بن الخطاب إذا بعث أميراً كتب اليهم : « إنى قد بعثت اليكم فلانا وأمرته بكذا وكذا ، فاسمعوا له وأطيعوا » فلما بعث حذيفة ١٥ إلى المدائن كتب اليهم : « إنى قد بعثت اليكم فلانا فأطيعوه ». فقالوا هذا رجل له شأن فركبوا ليتلقوه ، فلقوه على بغل تحته أكاف وهو معترض عليه رجلاه من جانب واحد ، فلم يعرفوه فأجازوه فلقيهم الناس فقالوا لهم : أين الأمير ؟ قالوا : هو الذى لقيتم قالوا فركضوا فى أثره فأدركوه وفى يده رغيف وفى الأخرى عرق وهو يأكل ، فسلموا عليه فنظر إلى عظيم منهم فناوله العَرْقَ والرغيف . قال : ٢٠ فلما غفل ألقاه أو قال أعطاه خادمه * أخبرنا ابن بشران قال نا الحسين بن صفوان قال نا ابن أبى الدنيا قال نا محمد بن سعد . قال : حذيفة بن اليمان حسل .

ويقال: حُسَيْل بن جابر العبسى، حليف بنى عبدالأشهل، وابن أختهم الرباب بنت كعب بن عدى بن كعب بن عبدالأشهل، ويكنى أبا عبدالله، وشهد أحداً وقتل أبوه يومئذ، وجاء نعى عثمان وهو بالمدائن، ومات بها سنة ست وثلاثين. اجتمع على ذلك محمد بن عمر — يعنى الواقدى — والهيثم بن عدى * أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا ابن درستويه قال نبأنا يعقوب قال نبأنا عبيد الله بن موسى قال أنبأنا سعيد بن أوس عن بلال بن يحيى. قال: عاش حذيفة بعد قتل عثمان أربعين ليلة * أخبرنا على بن أحمد البزار قال أنبأنا أبو على بن الصواف قال نبأنا بشر بن موسى قال نبأنا عمرو بن على. وأخبرنا الأزهرى قال أنبأنا محمد بن العباس قال نبأنا ابراهيم بن محمد الكندى قال نبأنا أبو موسى محمد بن المثنى. قالا: ومات حذيفة بن اليمان ويكنى بأبى عبد الله بالمدائن سنة ست وثلاثين قبل قتل عثمان بأربعين ليلة، لفظهما سواء، وقولهما قبل قتل عثمان خطأ؛ لأن عثمان قتل فى آخر سنة خمس وثلاثين.

— ١٢ — سلمان الفارسى

وسلمان الفارسى، يكنى أبا عبد الله من أهل مدينة أصبهان، ويقال من رامهرمز أسلم فى السنة الأولى من الهجرة، وأول مشهد شهده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق، وانما منعه عن حضور ما قبل ذلك أنه كان مسترقاً لقوم من اليهود وكاتَبَهُمْ، وأدى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابته وعتق، ولم يزل بالمدينة حتى غزا المسلمون العراق فخرج معهم، وحضر فتح المدائن ونزلها حتى مات بها، وقبره الآن ظاهر معروف بقرب ايوان كسرى عليه بناء، وهناك خادم مقيم لحفظ الموضع وعمارته والنظر فى أمر مصالحه، وقد رأيت الموضع وزرته غير مرة.

* أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نا محمد بن احمد بن القاسم العبدى بجرجان قال نا المنيعى — يعنى عبد الله بن محمد البغوى — قال نا ابن زنجويه قال نا الفريابى

عن سفيان عن عوف عن أبى عثمان . قال سمعت سلمان الفارسى يقول : أنا من [أهل] رامهرمز * أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نبأنا ابن أبى الدنيا قال نبأنا محمد بن سعد . قال : سلمان الفارسى يكنى أبا عبد الله أسلم عند قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ؛ وكان قبل ذلك يقرأ الكتب ٥ و يطلب الدين .وكان عبداً لقوم من بنى قريظة فكاتبهم ، فأدى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابته وعتق ، فهوالى بنى هاشم ، وأول مشاهده الخندق ، وتوفى في خلافة عثمان بالمدائن * أخبرنى الأزهرى قال نبأنا عبدالرحمن بن عمر الخلال قال نبأنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة قال نبأنا جدّى . قال : قد كان سلمان الفارسى نزل الكوفة فى خلافة عثمان ، وتوفى بالمدائن وقبره هناك .

١٠ * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال سمعت جعفر ابن احمد بن فارس قال سمعت العباس بن يزيد يقول لمحمد بن النعمان . يقول أهل العلم : عاش سلمان ثلثماية وخمسين سنة ، فأما [الى] مائتين وخمسين فلا يشكون فيه وكان من المعمرين . قيل إنه : أدرك وصىّ عيسى بن مريم وأعطى علم الأول والآخر وقرأ الكتابين * أخبرنا أبو بكر البرقانى قال قرأت على اسحاق النعالى ١٥ أخبركم الحسن بن محمد بن شعبة قال أنبأنا أبو الخطاب زياد بن يحيى قال نا المعتمر . وأخبرنا أبو نعيم الحافظ - واللفظ له - قال نا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد ابن حمزة قال نا أبو القاسم الجصاص قال نا اسحاق بن ابراهيم قال نا معتمر قال سمعت أبى قال نا أبو عثمان عن سلمان. قال : تناولنى بضع عشرة من ربّ الى ربّ

## خبر سلمان الفارسى وابتداء أمره وشرح ما لقى فى طول عمره

٢٠ * أخبرنا القاضى أبو بكر بن احمد بن الحسن بن احمد الحرشى قال نبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال نبأنا أبو عمر أحمد بن عبد الجبار العطاردى

قال نبأنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق . وأخبرنا أحمد بن عثمان بن مياح السكرى وعلى بن محمد بن على الأيادى . قال أحمد أخبرنا . وقال على حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعى قال نا أبو يعلى محمد بن شداد المسمعى قال نا عبدالله بن هارون بن أبى عيسى قال نا أبى عن محمد بن اسحاق . وأخبرنى على بن محمد الأيادى أيضاً قال نبأنا أبو بكر الشافعى املاء قال نبأنا اسماعيل بن محمد بن أبى كثير القاضى الفارسى قال نبأنا شهاب بن معمر البلخى قال نبأنا أبو يحيى بكر بن سليمان الاسوارى عن ابن اسحاق . وأخبرنا محمد بن احمد بن رزق البزار قال أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق قال أنبأنا محمد بن احمد البراء . وأخبرنى على بن محمد المالكى قال ثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم قال نبأنا محمد ابن محمد الشطوى أبو احمد . قالا : نبأنا الفضل . زاد الشطوى ابن غانم : وقال نبأنا سلمة. قال الشطوى : وقال ابن الفضل حدثنى محمد بن اسحاق ــ ولفظ الحديث وسياقه ليونس بن بكير عن ابن اسحاق ــ قال حدثنى عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن ابن عباس . قال حدثنى سلمان الفارسى قال : كنت رجلا من أهل فارس من أهل أصبهان من قرية يقال لها جىّ ، وكان أبى دهقان قريته ، وكان يحبنى حباً شديدا لم يحبه شيئا من ماله ولا ولده ، فما زال به حبّه إياى حتى حبسنى فى البيت كما تحبس الجارية ، واجتهدت فى المجوسية حتى كنت قَطِن النار الذى يوقدها فلا يتركها تخبو ساعة ، وكنت كذلك لا أعلم من أمر الناس شيئا إلا ما أنا فيه ، حتى بنى أبى بنيانا له وكانت له ضيعة فيها بعض العمل . فدعانى فقال : أى بنى إنه قد شغلنى ما ترى من بنيانى [ هذا ] عن ضيعتى هذه ، ولا بد لى من اطلاعها . فانطلق اليهم فمرهم بكذ وكذا ولا تحتبس عنى فانك إن احتبست عنى شغلتنى عن كل شئ ، فخرجت أريد ضيعته . فمررت بكنيسة النصارى فسمعت أصواتهم فيها . فقلت : ماهذا ؟ فقالوا : هؤلاء النصارى

يصلون ، فدخلت أنظر فاعجبنى ما رأيت من حالهم ، فوالله ما زلت جالساً
عنـدهم حتى غربت الشمس وبعث أبى فى طلبى فى كل وجـه حتى جئته حين
أمسيت ، ولم أذهب الى ضيعته . فقال أبى : أين كنت ؟ ألم أكن قلت لك ؟
فقلت : يا أبتاه مررت بناس يقال لهم : النصارى ، فاعجبنى صلاتهـم ودعاؤهم
٥ فجلست أنظر كيف يفعلون . فقال : أى بنى دينك ودين آبائك خير من دينهم.
فقلت : لا والله ماهو خير من دينهم . هؤلاء قوم يعبدون الله ويدعونه ويصلون
له ، ونحن نعبد ناراً نوقدها بأيدينا اذا تركناها ماتت ، فخافنى فجعل فى رجلى
حديدا وحبسنى فى بيت عنده ، فبعثت الى النصارى فقلت لهم : أين أصل هذا
الدين الذى أراكم عليه ؟ فقالوا : بالشام . فقلت لهم: اذا قدم عليكم من هناك ناس
١٠ فآذنونى . قالوا : نفعل ! فقدم عليهـم ناس من تجارهم فبعثوا الىّ أنه قد قـدم
علينا تجار من تجارنا ، فبعثت اليهم اذا قضوا حوائجم وأرادوا الخروج فآذنونى
بهم . قالوا : نفعل ! فلما قضوا حوائجهم وارادوا الرحيل بعثوا الى بذلك ، فطرحت
الحديد الذى فى رجلى ولحقت بهـم ، فانطلقت معهم حتى قدمت الشام ، فلما
قدمتها . قلت : من أفضل أهل هـذا الدين؟ قالوا : الأسقف صاحب الكنيسة
١٥ فجئته فقلت له : إنى قد أحببت أن أكون معك فى كنيستك ، وأعبد الله فيها
معك ، وأتعلم منك الخـير . قال : فكن معى . قال : فكنت معه ، وكان رجل
سوء ، كان يأمرهم بالصدقة ويرغّبهـم فيها . فاذا جمعوها اليه اكتنزها ولم يعط
المساكين منها شيئاً ، فابغضته بغضا شديدا لما رأيت من حاله ، فلم ينشب أن
مات ، فلما جاؤا ليدفنوه . فقلت لهم : إن هـذا رجل سوء كان يأمركم بالصدقة
٢٠ ويرغبكم فيها ، حتى اذا جمعتموها اليـه اكتنزها ولم يعطها المساكين .
فقالوا : وماعلامة ذلك ؟ فقلت : انا أخرج اليكم كنزه . فقالوا : فهاته ، فاخرجت
لهـم سبع قلال مملوءة ذهبا وَوَرِقا ، فلما رأوا ذلك قالوا : والله لايدفن ابدا ،

فصلبوه على خشبة ورموه بالحجارة وجاؤا برجل آخر فجعلوه مكانه ؛ فلا والله يا ابن عباس ! مارأيت رجلا قط لا يصلى الخمس أرى أنه أفضل منه ؛ ولا أشد اجتهادا ، ولا ازهد فى الدنيا ؛ ولا أدأب ليلا ونهارا منه . ما أعلمنى أحببت شيئا قط قبله حبه ، فلم أزل معه حتى حضرته الوفاة . فقلت : يافلان قد حضرك ماترى من أمر الله و إنى والله ما أحببت شيئا قط حبى لك فماذا تأمرنى ؟ والى من توصينى ؟ فقال لى : أى بنى والله ما أعلمه الا رجلا بالموصل فأته فانك ستجده على مثل حالى ؛ فلما مات وغيب لحقت بالموصل . فاتيت صاحبها ؛ فوجدته على مثل حاله من الاجتهاد والزهادة فى الدنيا . فقلت له : إن فلانا أوصانى اليك أن آتيك وأ كون معك . قال : فأقم أى بنى ،فأقمت عنده على مثل أمر صاحبه حتى حضرته الوفاة . فقلت له : إن فلانا أوصانى اليك وقد حضرك من أمر الله ماترى ، فالى من[1] ؟ فقال : والله ما أعلمه أى بنى إلا رجلا بنصيبين وهو على مثل مانحن عليه فالحق به . فلما دفناه لحقت بالآخر . فقلت له : يافلان إن فلان أوصى بى الى فلان وفلان أوصى بى اليك . قال : فأقم أى بنى . قال : فاقمت عندهم على مثل حالهم حتى حضرته الوفاة . فقلت له : يافلان إنه قد حضرك من أمر الله ماترى ؛ وقد كان فلان أوصى بى الى فلان ، وأوصى بى فلان اليك . فالى من ؟ قال : أى بنى والله ما أعلم أحداً على مثل ما كنا عليه ؛ إلا رجلا بعمورية من أرض الروم فأته فأنك ستجده على مثل ما كنا عليه . فلما وار ينه خرجت حتى قدمت على صاحب عمورية فوجدته على مثل حالهم ؛ فأقمت عنده وأ كتسبت حتى كانت لى غنيمة وبقرات ؛ ثم حضرته الوفاة . فقلت : يافلان إن فلانا كان أوصا بى الى فلان وفلان الى فلان وفلان اليك ؛ وقد حضرك ماترى من أمر الله عز وجل فالى من توصينى . قال ؟ أى بنى والله ما أعلمه بقى

(١) كذا فى الأصل : ولعله سقط لفظ توصينى .

أحـد على مثل ما كنا عليه آمرك أن تأتيه ، ولـكنه قد أظلك زمان نبي يبعث من الحرم ، مهاجره بين حرتين الى أرض سبخة ذات نخل ، وان فيـه علامات لاتخفى ، بين كتفيه خاتم النبوة ، يأكل الهدية ولا يأكل الصـدقة . فان استطعت أن تخلص الى تلك البلاد فافعل ، فانه قـد أظلك زمانه . فلما واريناه
٥ أقمت حتى مر رجال من تجار العرب من كلب . فقلت لهم : تحملونى معكم حتى تقـدموا بى الى أرض العرب . وأعطيكم غنيمتى هـذه و بقراتى . قالوا : نعم ! فأعطيتهم إياها وحملونى حتى اذا جاؤا بى وادى القرى . ظلمونى فباعونى عبداً من رجل من يهود بوادى القرى . فوالله لقد رأيت النخل وطمعت أن تـكون البلد الذى نعت لى صاحبى ، وما حقت عندى حتى قدم رجل من بنى قريظة من
١٠ يهود وادى القرى . فابتاعنى من صاحبى الذى كنت عنده ، فخرج بى حتى قدم بى المدينة ؟ فوالله ! ماهو إلا أن رأيتها فعرفت نعته . فأقمت فى رقى مع صاحبى . و بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم بمكة لا يذكر لى شئ من أمره مع ما أنا فيه من الرق ، حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبا وأنا أعمل فى نخلة له ، فوالله إنى لفيها إذ جاء ابن عم له . فقال : يا فلان قاتل الله بنى قَيْلَة ، والله إنهم الآن
١٥ لفى قُبَا مجتمعون على رجـل جاء من مكة يزعمون أنه نبى ، فوالله ما هو إلا أن سمعتها فأخذتنى العرواء . يقول : — الرعدة — حتى ظننت لأسقطن على صاحبى ونزلت أقول : ما هذا الخبر ؟ ما هو ؟ فرفع مولاى يده فلـكمنى لـكمة شديدة . وقال : مالك وهذا أقبل على عملك . فقلت : لأى شئ إنما سمعت خبراً فأحببت أن أعلمه . قال : فلمـا أمسيت وكان عندى شئ من طعام فحملته وذهبت إلى
٢٠ رسول الله وهو بقبا . فقلت : إنه بلغنى أنك رجـل صالح وأن معك أصحابا لك غرباء ، وقد كان عندى شئ للصدقة فرأيتكم أحق مَنْ بهذه البلاد فهاهو فـكل منـه ، فأمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده . وقال لأصحابه : كلوا ، ولم

يأكل . فقلت فى نفسى : هذه خلة مما وصف لى صاحبى ، ثم رجعت وتحول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ، فجمعت شيئا كان عندى ثم جئته به. فقلت: إنى رأيتك لا تأكل الصدقة وهذه هدية وكرامة ليست بالصدقة ، فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكل أصحابه . فقلت : هاتان خلتان . ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتبع جنازة وعلى شملتان لى وهو فى أصحابه فاستدرت ٥
به لأنظر إلى الخاتم فى ظهره ، فلما رآنى رسول الله استدبرته عرف انى استثبت شيئا قد وصف لى ، فرفع رداءه عن ظهره فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه كما وصف لى صاحبى، فأكببت عليه أقبله وأبكى. فقال : تحول ياسلمان هكذا ؟ فتحولت فجلست بين يديه وأحب أن يسمع أصحابه حديثى عنه، فحدثته يا ابن عباس كما حدثتك . فلما فرغت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كاتب ياسلمان، فكاتبت ١٠
صاحبى على ثلثمائة نخلة أحييها وأربعين أوقية ، فأعانني أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنخل ثلاثين ودية ، وعشرين ودية ، وعشراً ، كل رجل منهم على قدر ماعنده . فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : فقِّر لها فاذا فرغت فآذنى ، حتى أكون أنا الذى أضعُها بيدى . ففقرتها وأعانني أصحابى . يقول : — حفرت لها حيث توضع — حتى فرغنا منها ؛ فخرج معى حتى جاءها فكنا نحمل اليه الودى ١٥
فيضعه بيده ويسوى عليها ؛ فوالذى بعثه بالحق ما ماتت منها ودية واحدة ؛ و بقيت علىّ الدراهم . فأتاه رجل من بعض المعادن بمثل البيضة من الذهب . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أين الفارسى المسلم المكاتب؟ فدعيت له .فقال : خذ هذه ياسلمان فأدّ بها ما عليك . فقلت : يارسول الله وأين تقع هذه مما علىّ ؟ قال : فان الله سيؤدى بها عنك ؛ فوالذى نفس سلمان بيده لوَزَنْتُ لهم منها ٢٠
أربعين أوقية فأديتها اليهم وعتق سلمان ؛ وكان الرق قد حبسنى حتى فاتنى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر وأحد ؛ ثم عتقت فشهدت الخندق ثم لم يفتنى معه مشهد.

* أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا أبو أحمد الغطريفى قال نبأنا عبد الرحمن ابن أحمد بن عبدوس الهَمَدانى . قال أبو نعيم : ونبأنا أبو محمد بن حيان ـ والسياق له ـ قال نبأنا عبد الله بن محمد بن الحجاج وأبو بكر محمد بن عبد الله المؤدب . قالا : نبأنا عبد الرحمن بن أحمد بن عبدوس قال نبأنا قطن بن ابراهيم قال نبأنا وهب بن كثير بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سلمان الفارسى قال حدثتنى أمى عن أبى كثير بن عبد الله بن سلمان الفارسى عن أبيه عن جده : أن النبى صلى الله عليه وسلم أملا الكتاب على علىّ بن أبى طالب هذا مافادى محمد بن عبد الله رسول الله فدى سلمان الفارسى من عثمان بن الأشهل اليهودى ثم القرظى بغرس ثلثمائة نخلة وأربعين أوقية ذهبا وقد برئ محمد بن عبدالله رسول الله لثمن سلمان الفارسى وولاؤه لمحمد بن عبد الله رسول الله وأهل بيته فليس لأحد على سلمان سبيل . شهد على ذلك : أبو بكر الصديق ؛ وعمر بن الخطاب ؛ وعلى بن أبى طالب ، وحذيفة بن سعد بن اليمان ، وأبو ذر الغفارى ، والمقداد بن الأسود ، و بلال مولى أبى بكر ، وعبد الرحمن بن عوف . وكتب على بن أبى طالب يوم الاثنين فى جمادى الأولى من سنة مهاجر محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال عبد الله بن محمد بن الحجاج : وذكر هذا الحديث لأبى بكر بن أبى داود . فقال : لسلمان ثلاث بنات بنت بأصبهان ؛ قد زعم جماعة أنهم من ولدها ؛ وابنتان بمصر .

۞ قال الخطيب : فى هذا الحديث نظر وذلك ان أول مشاهد سلمان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الخندق ؛ وكانت فى السنة الخامسة من الهجرة ولو كان يخلص سلمان من الرق فى السنة الأولى من الهجرة . لم يفته شئ من المغازى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأيضا فان التاريخ بالهجرة لم يكن فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأول من أرخ بها عمر بن الخطاب فى خلافته

والله أعلم[٢]. وقد ذكرنا فيما تقدم من القول بأن سلمان توفى فى خلافة أمير المؤمنين عثمان بن عفان. أنبأنا على بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال نبأنا عبد الباقى بن قانع: أن سلمان توفى بالمدائن سنة ست وثلاثين؛ فعلى هذا القول كانت وفاته فى خلافة أمير المؤمنين على بن أبى طالب والله أعلم.

— ١٣ — عبد الله بن عمر ابن الخطاب

وعبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله ابن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب بن لؤى بن غالب. يكنى أبا عبد الرحمن. وأمه زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جُمَح. كان اسلامه بمكة مع اسلام أبيه وهو صغير قبل أن يبلغ. وهاجر مع أبيه إلى المدينة. وشهد غزاة الخندق وما بعدها، وخرج إلى العراق فشهد يوم القادسية. ويوم جلولا وما بينهما من وقائع الفرس. وورد المدائن غير مرة * أخبرنا الحسين بن شجاع الصوفى ١٠ قال أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف قال نبأنا محمد بن عبدوس بن كامل ومحمد بن عثمان بن أبى شيبة. قالا: أنبأنا أبو بكر بن أبى شيبة قال نبأنا هشيم قال أنبأنا يونس بن عبيد قال نبأنا الحكم بن الأعرج. قال: سألت ابن عمر عن المسح على الخفين. فقال: اختلفت أنا وسعد فى ذلك ونحن بجلولا * أخبرنا أبو القاسم على بن محمد بن عيسى البزار قال انبأنا أبو الحسن على بن محمد بن ١٥ احمد المصرى قال نبأنا مالك بن يحيى قال نبأنا يزيد بن هارون قال انبأنا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن أنس بن مالك وسعيد بن المسيب. قالا: قد شهد ابن عمر بدرا. قال: يزيد ليس هكذا هو.

۞ قال الشيخ أبو بكر: والأمر على ما قاله يزيد. كان ابن عمر يصغر عن شهود بدر. وقد * أخبرنا ابن الفضل القطان قال انبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نبأنا ٢٠

---

(١) من قوله قال الخطيب الى آخر المقالة سقط من الاصل الأول وانما بهامشه علامة لها ولم تخرج بالتصوير الشمسى.

يعقوب بن سفيان قال نبأنا سليمان بن حرب قال نبأنا حماد بن زيد عن عبيد الله عن نافع : أن ابن عمر عرض على النبي صلى الله عليه وسلم يوم[أحد] فلم يقبله. وعرض عليه يوم الخندق فقبله . وهو ابن خمس عشرة سنة . وروى عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر . قال : عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وأنا ابن أربع عشرة فلم يقبلني ، واجازني يوم الخندق * أخبرنا الحسن بن على الجوهرى قال انبأنا عيسى بن على بن عيسى قال نبأنا عبد الله بن محمد البغوى قال نبأنا شيبان قال نبأنا أبو هلال قال نبأنا قتادة عن سعيد بن المسيب . قال : لو شهدت لأحد انه من أهل الجنة ، لشهدت لعبد الله بن عمر . قال البغوى قال الزبير — يعنى ابن بكار — : وكان عبد الله بن عمر يتحفظ مايسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا لم يحضر يسأل من يحضر عما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفعل . وكان يتتبع آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كل مسجد صلى فيه ، وكان يعترض براحلته فى كل طريق مرّ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم . فيقال له فى ذلك فيقول : أتحرى أن تقع أخفاف راحلتى على بعض أخفاف راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم * أخبرنا ابن الفضل قال انبأنا عبد الله بن جعفر قال نبأنا يعقوب بن سفيان قال حدثنى محمد بن أبى زكير قال انبأنا ابن وهب عن مالك . قال : أقام ابن عمر بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستين سنة يفتى الناس فى الموسم وغير ذلك . قال : وكان ابن عمر من أئمة الدين . أخبرنا ابن الفضل قال انبأنا ابن درستويه قال نبأنا يعقوب قال حدثنى سعيد — هو ابن اسد بن موسى — قال نبأنا ضمرة عن رجاء بن أبى سلمة عن رجاء بن حيوة . قال : أتانا نعى ابن عمر ونحن فى مجلس ابن محيريز . فقال : ابن محيريز والله ! إن كنت لأعد بقاء ابن عمر أمانا لأهل الأرض . قال يعقوب قال أبو نعيم : مات ابن عمر فى سنة ثلاث وسبعين * أخبرنا أبو حازم العبدوى قال انبأنا القاسم بن غانم المهلبى قال انبأنا

محمد بن ابراهيم البوشنجي قال سمعت ابن بكير يقول : مات عبد الله بن عمر أبو عبد الرحمن سنة ثلاث وسبعين * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال انبأنا عثمان بن احمد الدقاق قال نبأنا حنبل بن اسحاق قال حدثني أبو عبد الله . قال : مات عبد الله بن عمر سنة ثلاث وسبعين * أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال حدثني أبي قال نبأنا الحسين بن القاسم قال نبأنا على بن داود عن سعيد بن عفير . ٥
قال : وفي سنة أربع وسبعين مات عبد الله بن عمر بمكة ؛ ودفن بذي طوى في مقبرة المهاجرين . وقد قيل : إنه دفن بفج وهو ابن أربع وثمانين * أخبرنا ابن الفضل قال انبأنا عبد الله بن جعفر قال نبأنا يعقوب بن سفيان قال قال حدثني محمد بن أبي زكير قال نبأنا ابن وهب قال حدثني مالك . قال : بلغ عبد الله ابن عمر من السن سبعا وثمانين . ١٠

— ١٤ — عبد الله بن عباس

وعبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، ويكنى أبا العباس ، وأمه لبابة بنت الحارث بن حزن بن بجير الهلالية أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم . ولد بمكة في شعب بني هاشم قبل الهجرة بثلاث سنين . ودعا له رسول الله صلى عليه وسلم . فقال : « اللهم فقهه في الدين وعلمه الحكمة والتأويل » . وكان عمر بن الخطاب يقربه ويدنيه ويستشيره مع شيوخ الصحابة . ويقول : نعم ترجمان القرآن ابن عباس . وكانت عائشة تقول : ١٥
هو أعلم من بقى بالسنة . وكان ابن عمر يقول: هو أعلم الناس بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم . وشهد ابن عباس مع على بن أبي طالب صفين وقتال الخوارج بالنهروان وورد في صحبته المدائن * أخبرنا ابن بشران قال انبأنا الحسين بن صفوان قال نبأنا ابن أبي الدنيا قال نبأنا محمد بن سعد قال قال الواقدي أخبرنا ٢٠
خالد بن القاسم . قال سمعت شعبة يقول : سمعت ابن عباس يقول ولدت قبل الهجرة بثلاث سنين ونحن في الشعب ، وتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا

ابن ثلاث عشرة * أخبرنى أحمد بن محمد بن احمد بن يعقوب الكاتب قال نا
عمر بن احمد الواعظ قال نا البغوى قال نا محمد بن حميد الرازى قال نا سلمة بن
الفضل قال نا محمد بن اسحاق عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن عكرمة
عن ابن عباس . قال : لما أصيب أهل النهروان خرج علىّ وانا خلفه فجعل يقول:
٥ ويلكم التمسوه يعنى المخْدَج ـ فالتمسوه فجاؤا . فقالوا : لم نجده ، فعرف ذلك فى
وجهه. فقال : ويلكم ضعوا عليهم القصب ـ أى علموا كل رجل منهم بالقصب ؛
فجاؤا به فلما رآه خر ساجدا .

* أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا عبدالله بن جعفر قال نبأنا يعقوب بن سفيان
قال نبأنا أبو بكر بن أبى شيبة قال نبأنا أبو اسامة عن الأعمش عن مجاهد . قال :
١٠ كان ابن عباس يسمى البحر من كثرة علمه * أخبرنا الجوهرى قال أنبأنا عيسى
ابن على قال نبأنا عبد الله بن محمد البغوى قال نبأنا الزبير بن بكار قال حدثنى
ساعدة بن عبيد الله المزنى عن داود بن عطاء عن زيد بن أسلم عن ابن عمر أنه
. قال : إن عمر كان يدعو عبد الله بن عباس فيقربه . ويقول : انى رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعاك يوما فمسح رأسك ، وتفل فى فيك . وقال : اللهم فهمه
١٥ فى الدين وعلمه التأويل * أخبرنا القاضى أبوعمر القاسم بن جعفر الهاشمى قال نبأنا
على بن اسحاق المادرائى قال نبأنا أحمد بن حازم بن أبى غرزة قال أنبأنا جعفر بن
عون عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عبد الله . قال : لو أن
ابن عباس أدرك اسناننا ما عاشره [1] منا رجل . قال : وكان يقول : نعم ترجمان
القرآن ابن عباس * وأخبرنا القاسم بن جعفر قال نا على بن اسحاق قال نا جعفر
٢٠ ابن شاكر الصائغ قال نا داود بن مهران قال أنبأنا عبد الجبار ـ يعنى ابن الورد ـ
قال سمعت عطاء يقول : ما رأيت مجلسا قط كان أكرم من مجلس ابن عباس ،

(١) قال فى النهاية ماعاشره أى ما بلغ أحد منا عشر علمه وفى المخطوطة: ماعشره وهو خطأ

أ كثر علماً وأعظم جَفْنة ، وأن أصحاب القرآن عنده يسألونه ، وأصحاب النحو عنده يسألونه ، وأصحاب الشعر عنده يسألونه ، وأصحاب الفقه عنده يسألونه كلهم يصدرهم فى واد واسع * أخبرنا الحسن بن على المقنعى قال أنبأنا عمر بن محمد بن على الناقد قال نا أحمد بن الحسين بن اسحاق الصوفى قال نا عبد الأعلى بن حماد قال نا سفيان بن عيينة عن سالم بن أبى حفصة عن منذر الثورى قال قال : محمد ٥
ابن على : ـ حين مات ابن عباس ـ اليوم مات ربانى هذه الأمة * أخبرنا أبو حازم العبدوى قال أنبأنا القاسم بن غانم المهلبى قال أنبأنا محمد بن ابراهيم البوشنجى قال سمعت ابن بكير يقول : مات ابن عباس سنة خمس وستين ، ويقال ثمان وستين ومات بالطائف ، وصلى عليه محمد بن الحنفية ، وكبر عليه أربعاً ، وأدخله من قبل القبلة * أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال نبأنا يعقوب بن سفيان ١٠
قال قال أبو نعيم : مات ابن عباس سـنة ثمان وستين * أخبرنا القاسم بن جعفر الهاشمى قال نبأنا على بن اسحاق قال أنبأنا أحمـد بن زهير قال أنبأنا مصعب . قال : توفى ابن عباس سنة ثمان وستين ، وهو ابن احدى وسبعين سـنة . وأما المدائنى فقال : توفى وهو ابن أربع وسبعين ، وسمعت أحمـد بن حنبل يقول : مات ابن عباس سنة ثمان وستين . ١٥

— ١٥ — ثابت بن قيس ابن الخطيم

وثابت بن قيس بن الخَطِيم بن عدى بن عمرو بن سواد بن ظَفَر وهو كعب ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد ، شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحداً والمشاهد بعدها . ويقال : إنه جُرِح يوم أحد اثنى عشرة جراحة ، وعاش إلى خلافة معاوية ، واستعمله على بن أبى طالب على المدائن * ٢٠
أخبرنا الحسين بن محمد بن جعفر الرافعى فى كتابه قال أنبأنا أحمد بن كامل القاضى قال أخبرنى أحمد بن سعيد بن شاهين قال حدثنى مصعب بن عبدالله بن مصعب

عن عبد الله بن عمارة بن القداح . قال : كان ثابت بن قيس بن الخطيم ، شديد النفس ، وكان له بلاء مع على بن أبى طالب ، واستعمله على بن أبى طالب على المدائن ، فلم يزل عليها حتى قدم المغيرة بن شعبة الكوفة ، وكان معاوية يتقى[1] مكانه . انصرف ثابت بن قيس الى منزله فيجد الأنصار مجتمعة فى مسجد بنى ظفر يريدون أن يكتبوا إلى معاوية فى حقوقهم أول ما استخلف ، وذاك انه حبسهم سنتين أو ثلاثا لم يعطهم شيئاً . فقال : ما هـذا ؟ فقالوا : نريد أن نـكتب الى معاوية . فقال : ماتصنعون أن يكتب اليـه جماعة يكتب اليه رجل منا ، فان كانت كائنة برجل منـكم فهو خير من أن تقع بكم جميعاً ، وتقع أسماؤكم عنده . فقالوا : فمن ذاك الذى يبذل نفسه لنا ؟ قال: أنا . قالوا : فشأنك فـكتب اليه وبدأ بنفسه فذكر أشياء منها : نصرة النبى صلى الله عليه وسلم وغير ذلك . وقال :حبست حقوقنا ، واعتديت علينا وظلمتنا ، وما لنا اليك ذنب الا نصرتنا للنبى صلى الله عليه وسلم . فلما قدم كتابه على معاوية دفعه الى يزيد فقرأه ثم قال له : ما الرأى ؟ فقال : تبعث فتصلبه على بابه ، فدعا كبراء أهل الشام فاستشارهم .فقالوا: تبعث اليه حتى تقـدم به ههنا وتقفه لشيعتك ولأشراف الناس حتى يروه ، ثم تصلبه . فقال . هل عندكم غير هذا ؟ قالوا : لا ! فـكتب اليه : قد فهمت كتابك ، وما ذكرت النبى صـلى الله عليه وسـلم ، وقـد علمت أنها كانت ضجرة لشغلى وما كنت فيه من الفتنة التى شهرت فيها نفسك ، فأنظرنى ثلاثا ، فقدم كتابه عـلى ثابت فقرأه على قومه ، وصبحهم العطاء فى اليوم الرابع . قال ابن القداح : حدثنى بهذا الحديث كله محمد بن صالح بن دينار مرسلا . وحدثنى به ابنه صالح بن محمد قال سمعت يعقوب بن عمر بن قتادة يحدث بهذا الحديث . ثم أتاه بَعْدُ فأقام عنده

(١) فى الأصـل : [ سعى ] مهملة وفى الاصابة يكده . ثم بالهامش اشارة وقفة بين قوله مكانه و بين قوله انصرف .

فمكث نحواً من شهرين لا يلتفت اليه . ثم استأذنه للخروج فبعث اليه بمائة الف درهم ، فوضعها فى منزله وتركها وخرج.

— ١٦ — البراء بن عازب

والبراء بن عازب بن الحارث بن عدى بن جشم بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر ، يكنى أبا عمارة ، وقيل أبا عمرو ، وقيل أبا الطفيل ، غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة غزوة ، ونزل الكوفة بعده ، وكان رسول علىّ ابن أبى طالب الى الخوارج [ بالنهروان ] يدعوهم الى الطاعة وترك المشاقة * أخبرنا أحمد بن عمر بن روح النهروانى بها قال انبأنا أبو الحسين محمد بن ابراهيم بن سلمة الكهيلى بالكوفة قال انبأنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى قال نا القاسم بن زكريا بن دينار قال نا اسحاق - يعنى ابن منصور - عن هُريم عن مَطرِّف عن أبى الجهم . قال : بعث علىّ البراء بن عازب الى أهل النهروان يدعوهم ثلاثة أيام ، فلما أبوا سار اليهم.

۞ قال الشيخ أبو بكر : وللبراء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم روايات كثيرة ، حدث عنه عبد الله بن يزيد الخَطْمى ، وأبو جُحَيفة السُّوائى ، وعامر الشعبى ، وعبد الرحمن بن أبى ليلى ، وأبو اسحاق السبيعى ، وعدى بن ثابت ، وسعد بن عبيدة ، والمسيب بن رافع ، وغيرهم * أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه الأصبهانى قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نا عمر بن احمد الاهوازى قال نا خليفة بن خياط . قال : البراء بن عازب ، يكنى أبا عمارة ، [و] مات فى ولاية مصعب بن الزبير بن العوام.

— ١٧ — قيس بن سعد سيد الخزرج

وقيس بن سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن أبى حزيمة (بالحاء المهملة المفتوحة) وقيل دليم بن حارثة بن خزيم بن أبى خزيمة (بالخاء المعجمة المرفوعة) ابن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج

الا كبر بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة
ابن مازن بن الأزد، يكنى أبا عبد الله، و يقال أبا عبد الملك ، وأمه فكيهة بنت
عبيد بن دليم بن حارثة . وكان شجاعا بطلا كريماً سخياً ، وحمل لواء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى بعض مغازيه ، وولاه على بن أبى طالب إمارة مصر ،
٥ وحضر معه حرب الخوارج بالنهروان ووقعة صفين ، وكان مع الحسن بن على على
مقدمته بالمدائن . ثم لما صالح الحسن معاوية وبايعه دخل قيس فى الصلح وتابع
الجماعة ورجع الى المدينة فتوفى بها * أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن
جعفر قال نبأنا يعقوب بن سفيان قال نبأنا محمد بن يحيى قال نبأنا سفيان عن عمار
الدهنى . قال : نزل الحسن المدائن وكان قيس [ بن سعد بن عبادة ] على مقدمته ،
١٠ فنزل الأنبار ، وطعنوا حسناً وانتهبوا سرادقه * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق
وقال أنبأنا عثمان بن احمد قال نا حنبل بن اسحاق قال نا الحميدى قال نبأ سفيان
عن عمرو . قال : كان قيس بن سعد رجلا ضخماً جسيما صغير الرأس له لحية —
وأشار سفيان إلى ذقنه — وكان إذا ركب الحمار خطت رجلاه إلى الأرض * أخبرنا
أحمد بن عمر بن عثمان الغضارى [1] قال أنبأنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى
١٥ قال نا أحمد بن مسروق قال نا اسحاق بن موسى الأنصارى قال نا أحمد بن بشير
قال نا هشام بن عروة عن عروة . قال : باع قيس بن سعد مالا من معاوية
بتسعين ألفاً ، فأمر منادياً فنادى فى المدينة من أراد القَرْضَ فليأت منزل سعد ،
فأقرض أربعين أو خمسين وأجاز بالباقى ، وكتب على من أقْرضَه صكًّا ، فمرض
مرضاً قلَّ عواده . فقال لزوجته قريبة بنت أبى قحافة أخت أبى بكر : يا قريبة
٢٠ لم ترين قلَّ عوادى ؟ قالت : للذى لك عليهم من الدين ، فأرسل إلى كل رجل

(١) كذا فى الاصل المصوَّر . وفى المخطوط الغفارى بالفاء وكلاهما وارد فى انساب العرب .

بصكه . وقال عروة قال قيس بن سعد : اللهم ارزقنى مالا وفعالا ، فانه لا تصلح الفعال إلا بالمال * أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نا ابن أبى الدنيا قال نا محمد بن سعد . قال : قيس بن سعد بن عبادة ـ قال الهيثم بن عدى ـ توفى بالمدينة فى آخر خلافة معاوية .

— ١٨ — ب
عثمان بن حنيف

وعثمان بن حنيف بن واهب بن العُكيم بن ثعلبة بن الحارث بن مَجْدَعة ابن عمرو بن حنش بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة ابن ثعلبة بن عمرو بن عامر ؛ أمه أم سهل بنت رافع بن قيس بن معاوية بن أمية ابن زيد بن مالك بن عوف ، ويكنى أبا عبد الله وهو أخو سهل بن حنيف ، زاد ابن خيرون : شهد أحداً وما بعدها من المشاهد . وله رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حدث عنه عمارة بن خزيمة بن ثابت ، وكان عمر بن الخطاب بعثه إلى العراق عاملا وأمره بمساحة سقى الفرات ، فمسح الكور والطساسيج بالجانب الغربى من دجلة ، فكان أولها كورة فيروز وهى طسوج الأنبار ؛ وكان أول السواد شرباً من الفرات ، ثم طسوج مَسْكِنْ ، وهو أول حدود السواد فى الجانب الغربى من دجلة وشربه من دجيل ، ويتلوه طسوج قطربُّل وشربه أيضاً من دجيل ؛ ثم طسوج بادوريا ، وهو طسوج مدينة السلام . وكان أجلّ طساسيج السواد جميعاً ، وكان كل طسوج يتقلده فيما تقدم عامل واحد ، سوى طسوج بادوريا فانه كان يتقلده عاملان لجلالته وكثرة ارتفاعه ؛ ولم يزل خطيراً عند الفرس ومقدّما على ما سواه ، وورد عثمان بن حنيف المدائن فى حال ولايته * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق البزار وعلى بن محمد بن عبد الله السكرى . قالا : أنبأنا اسماعيل بن محمد الصفار قال نبأنا الحسن بن على بن عفان قال نبأنا يحيى بن آدم قال نبأنا أبو بكر بن عياش وقيس بن الربيع عن حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون . قال : شهدت عمر بن الخطاب قبل أن يطعن بثلاثة أيام ،

وعنده حذيفة وعثمان بن حنيف . وكان قد استعمل حذيفة على ما سقت دجلة ، واستعمل عثمان بن حنيف على ما سقى الفرات * أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نبأنا ابن أبي الدنيا قال نبأنا محمد بن سعد . قال : عثمان ابن حنيف بن واهب بن العُكيم مات فى خلافة معاوية .

— ١٩ — أبو سعيد الخدرى

وأبو سعيد الخدرى ، واسمه سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة ابن عبيد بن الأبجر ، وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأكبر ابن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر ، وأمه أُنَيْسة بنت أبي حارثة من بنى عدى ابن النجار ، وأخوه لأمه قتادة بن النعمان ، وكان أبو سعيد من أفاضل الأنصار وحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً كثيراً ، وروى عنه من الصحابة: جابر بن عبد الله ، وعبد الله بن عباس ، وورد المدائن فى حياة حذيفة بن اليمان ، و بعد ذلك مع علىّ بن أبي طالب لما حارب الخوارج بالنهروان * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس قال نا اسماعيل بن عبيد الله ابن مسعود العبدى قال نبأنا عبد الله بن صالح قال حدثنى الليث عن زيد بن جَبِيرة عن أبي طُوَالة عن أبي سعيد الخدرى : أن حذيفة بن اليمان أتاهم بالمدائن فقام يصلى على دكان فجذبه سلمان . ثم قال : لا أدرى أطال العهد أم نسيت ؟ أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يصلى الامام على أنْشَزَ مما عليه اصحابه » .

* أخبرنا محمد بن على الصالحى قال أنبأنا محمد بن احمد بن يعقوب قال نبأنا أبو جعفر محمد بن معاذ الهروى قال نبأنا أبو داود السنجى قال نبأنا الهيثم بن عدى قال نبأنا حنظلة بن أبي سفيان عن أشياخه . قال : لم يكن أحدمن أحداث أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم من أبي سعيد الخدرى * أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نبأنا عمر بن احمد

الاهوازى قال نبأنا خليفة بن خياط وأخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا ابراهيم بن محمد الكندى قال نبأنا أبو موسى محمد بن المثنى . قالا : مات أبو سعيد سنة أربع وسبعين .

— ٢٠ —
عبد الرحمن ابن سمرة

وعبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى ابن كلاب ، يكنى أبا سعيد ، وأمه أروى بنت أبى الفرعة ويقال بنت أبى الفارعة ابن حارثة بن كعب من بنى فراس بن غنم ، كان اسمه عبد الكعبة فلما أسلم سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن . وقال له : « ياعبد الرحمن لا تسل الامارة فانك إن أعطيتها عن مسألة وكلت اليها ، وان أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها » . وتحول عبد الرحمن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البصرة فنزلها ، واستعمله عبد الله بن عامر على سجستان ، وغزا خراسان ففتح بها فتوحا ١٠ ثم رجع إلى البصرة فأقام بها حتى مات ، ودفن بها وصلى عليه زياد ، وكان وروده المدائن رسولا إلى الحسن بن علىّ عليهما السلام من عند معاوية * أخبرنا بذلك الأزهرى قال نبأنا محمد بن العباس قال أنبأنا أحمد بن معروف الخشاب قال نا الحسين بن فهم قال نا محمد بن سعد قال أنبأنا أبو عبيد .

۞ قال الشيخ أبو بكر : وليس بالقاسم بن سلام ، هذا شيخ كبير قديم . عن ١٥ مجالد عن الشعبى ، وعن يونس بن أبى اسحاق عن أبيه ، وعن أبى السفر وغيرهم . قالوا : بايع أهل العراق بعد علىّ بن أبى طالب الحسن بن علىّ . فذكر الحديث وقصة نزول الحسن المدائن . قال : وكتب الى معاوية بن أبى سفيان يسأله الصلح ويسلم له الأمر على أن يسلم له خصالا ذكرها ؛ فأجابه معاوية إلى ذلك وأعطى كل منهما صاحبه ماسأل . ويقال : بل أرسل الحسن بن علىّ ، عبد الله بن الحارث ٢٠ ابن نوفل إلى معاوية حتى أخذ له ما سأل ، وأرسل معاوية عبد الله بن عامر بن كريز وعبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس ، فقدما المدائن إلى الحسن

فأعطياه ما أراد ووثقاه * أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نبأنا عمر بن احمد الأهوازى قال نبأنا خليفة بن خياط . قال: عبد الرحمن بن سمرة أتى سجستان ، وأقام بالبصرة حتى مات بها سنة احدى وخمسين ويقال خمسين * أخبرنا الأزهرى قال أنبأنا محمد بن العباس قال أنبأنا ابراهيم ابن محمد الكندى قال نبأنا أبو موسى محمد بن المثنى . قال : مات عبد الرحمن ابن سمرة سنة خمسين .

— ٢١ — أبو برزة الاسلمى

وأبو برزة الأسلمى ، واسمه نضلة بن عبيد ذكر ذلك عدة من العلماء . وقال الهيثم بن عدى : هو خالد بن نضلة . وزعم الواقدى أن ولده يقولون : اسمه عبد عبد الله بن نضلة . وقال محمد بن سعد واحمد بن سيار المروزى . اسمه نضلة بن عبد الله بن الحارث بن حيال بن ربيع بن دعبل . وقال ابن سيار : دعبل بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن اسلم بن أفصى بن حارثة ، وهكذا نسبه خليفة بن خياط وسماه ، غير أنه أسقط ربيعاً ودعبلاً فلم يذكرهما . سكن أبو برزة المدينة ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة ، ثم تحول إلى البصرة فنزلها ، وحضر مع علىّ بن أبى طالب قتال الخوارج بالنهروان ، وورد المدائن فى صحبته ، وغزا بعد ذلك خراسان فمات بها .

* أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال نبأنا يعقوب بن سفيان قال حدثنى عبيد الله — يعنى ابن مُعاذ العنبرى — قال حدثنى أُبى عن عمران بن حدير عن لاحق — يعنى أبا مجلز — . قال : كان الذين خرجوا على علىّ بالنهروان أربعة آلاف فى الحديد ، فركبهم المسلمون فقتلوهم ولم يقتل من المسلمين إلا تسعة رهط ، فان شئت فاذهب إلى أبى برزة فاسأله فانه قد شهد ذلك * أنبأنا ابراهيم ابن مخلد قال أنبأنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوى قال سمعت أحمد ابن محمد بن عمر بن بسطام المروزى يقول سمعت أحمد بن سيار يقول حدثنا

الشاه بن عمار[1] قال حدثنى أبو صالح سليمان بن صالح الليثى قال نبأنا النضر بن المنذر بن ثعلبة العبدى عن حماد بن سلمة عن قتادة: أن أبا برزة الأسلمى، كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على قبر وصاحبه يعذب، فأخذ جريدة فغرسها الى القبر وقال: « عسى أن يرفه عنه مادامت رطبة ». فكان أبو برزة يوصى إذا مت فضعوا فى قبرى معى جريدتين. قال: فمات فى مفازة بين كرمان وقومس. فقالوا: كان يوصينا أن نضع فى قبره جريدتين وهذا موضع لا نصيبهما فيه. فبينما هم كذلك طلع عليهم ركب من قبل سجستان فأصابوا معهم سعفاً فأخذوا منه جريدتين، فوضعوهما معه فى قبره * أخبرنا ابن جسنويه قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نبأنا عمر بن احمد بن اسحاق الاهوازى قال نبأنا خليفة بن خياط. قال: وأبو برزة الأسلمى له دار بالبصرة، وأتى خراسان ومات بها بعد أربع وستين، بعد ما أخرج ابن زياد من البصرة.

— ٢٢ — عياض بن غنم

وعياض بن غنم الفهرى من رهط أبى عبيدة بن الجراح، وهو عياض بن غنم بن زهير بن أبى شداد بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، شهد الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحضر فتح المدائن مع سعد أبى وقاص وذلك مشهور عند أهل السيرة، وفتح بعد ذلك فتوحا كثيرة ببلاد الشام ونواحى الجزيرة. وكان عمر بن الخطاب ولاه الأمارة بالشام بعد أبى عبيدة بن الجراح، وبها كانت وفاته.

* حدثنى الأزهرى نا أحمد بن ابراهيم نا أحمد بن سليمان الطوسى ثنا الزبير ابن بكار. قال: وعياض بن غنم بن زهير بن أبى شداد بن ربيعة بن هلال كان شريفاً، وله فتوح بناحية الجزيرة فى زمن عمر بن الخطاب، وهو أول من أجاز الدرب إلى أرض الروم، وقد ذكره عبيد الله بن قيس الرقيات فيمن ذكر

(١) كذا فى المصورة. وفى المخطوطة: بشار بن عمار ولم أقف عليهما لعله بشر الخثعمى

من أشراف قريش . [ فقال ] :

وعياض منا عياض بن غنم     كان من خير مَنْ أجنّ النساء

* أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نا ابن أبى الدنيا نبأنا محمد بن سعد . قال : عياض بن غنم الفهرى ، شهد الحديبية مع النبى صلى الله عليه وسلم ، ومات بالشام سنة عشرين ؛ وهو ابن ستين سنة حدثنى بذلك محمد بن عمر الواقدى * أخبرنا احمد بن على البادا وأبو بكر البرقانى وأبو الفضل اسحاق بن ابراهيم بن مخلد الفارسى . قالوا : أنبأنا محمد بن عبد الله بن صالح الأبهرى أنبأنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحرانى بحران نبأنا أبو داود سليمان بن سيف نبأنا سعيد بن بزيع . قال قال ابن اسحاق : كتب عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبى وقاص : إن الله قد فتح على المسلمين الشام والعراق ؛ فابعث من قبلك جنداً من العراق إلى الجزيرة وأمّر عليهم خالد بن عرفطة ، أو هاشم بن عتبة ، أو عياض بن غنم ، فلما انتهى إلى سعد كتاب عمر ابن الخطاب . قال : ما أخّر أمير المؤمنين عياض بن غنم إلا أنّ له فيه رأياً أن أوليه ، وأنا مولّيه فبعثه و بعث معه جيشاً ، و بعث معه أبا موسى الأشعرى ، وابنه عمر بن سعد بن أبى وقاص وهو غلام حديث السن ليس اليه من الأمر شىء ، وعثمان بن أبى العاص بن بشر الثقفى ، وذلك فى سنة تسع عشرة . فخرج عياض الى الجزيرة فنزل بجنده على الرُّها فصالحه أهلها على الجزيرة كذا قال الأبهرى ، وانما هو على الجزية ، وصالحت حرّان حين صالحت الرها . * أخبرنا ابن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر نبأنا يعقوب بن سفيان قال حدثنى عمار[1] قال حدثنى سلمة عن ابن اسحاق . قال : ويقال مات بلال مؤذن النبى صلى الله عليه وسلم بدمشق سنة عشرين ، وفيها مات عياض بن غنم .

(١) فى المخطوطة : حدثنى عمارة بن سلمة قال حدثنى سلمة الخ .

— ٢٣ — قرظة بن كعب

وقُرظَةَ بن كعب بن عمرو بن كعب بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر، حليف بنى عبد الأشهل يكنى أبا عمرو، وأمه خليدة بنت ثابت بن سنان بن عبيد بن الأبجر بن عوف بن الحارث بن الخزرج، كان أحد العشرة من الأنصار الذين بعثهم عمر بن الخطاب إلى الكوفة، فنزلها وأعقب بها، وورد المدائن فى صحبة ٥ على بن أبى طالب لما سار إلى صفين، وكان على راية الأنصار يومئذ. ذكر ذلك أبو البخترى وهب بن وهب القاضى عن جعفر بن محمد وغيره من شيوخه الذين ساق عنهم خبر صفين * وأخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه أنبأنا أحمد بن ابراهيم بن شاذان أنبأنا أبو على اسماعيل بن عباد قال ثنا أبى قال ثنا أبو البخترى به * وأخبرنا ابن بشران أنبأنا الحسين بن صفوان نبأنا ابن أبى ١٠ الدنيا نبأنا محمد بن سعد أنبأنا الهيثم بن عدى. قال: توفى قرظة بالكوفة فى خلافة على وهو [ الذى ] صلى عليه، وولده بالكوفة.

— ٢٤ — نافع بن عتبة

ونافع بن عتبة بن أبى وقاص، واسم أبى وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب، وهو ابن أخى سعد بن أبى وقاص، وأمه زينب بنت خالد بن عبيد بن سويد الكنانية. ويقال: بل أمه عاتكة بنت عوف أخت ١٥ عبد الرحمن بن عوف، حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا رواه عنه جابر بن سمرة السُّوائىُّ. ويعد نافع فيمن نزل الكوفة من الصحابة، وورد المدائن فى صحبة على عليه السلام لما سار إلى صفين ذكر ذلك أبو البخترى عن رجاله. وأخبرناه أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه بالاسناد الذى سقناه عنه.

— ٢٥ — سمرة بن عمرو بن جندب

سمرة بن عمرو بن جندب، وقيل: سمرة بن جنادة بن جندب بن حجير بن رباب ابن سوأة. وقيل: ابن رباب بن حبيب بن سُوأة بن عامر بن صعصعة بن معاوية ابن بكر بن هوزان بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن

مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، كان مع سعد بن أبي وقاص في فتح المدائن ، ونزل الكوفة بعد هو وابنه . وقد روى جابر بن سمرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كلمة من حديث * أخبرناه أبو نعيم الحافظ قال نبأنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس نبأنا يونس بن حبيب نبأنا أبو داود قال نبأنا شعبة عن سماك ابن حرب. قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ يخطب وهو يقول : « إن بين يدى الساعة كذابين » فقال كلمة لم أفهمها . فقلت لأبي : ما قال ؟ قال : « فاحذروهم » .

— ٢٦ — جابر بن سمرة

وابنه جابر بن سمرة السوائي ، حضر فتح المدائن أيضاً * أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن بَرْهان الغَزّال. وأبو الحسين على بن محمد بن عبد الله المعدل. قالا : أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق نا أبو عوف البُزوري نا عمرو بن حماد — يعني ١٠ ابن طلحة القنّاد — قال نبأنا اسباط عن سماك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . أنه قال : « ليفتتحن رهط من المسلمين كنز كسرى الذى في الأبيض » . [ قال و ] كنت أنا وأبي منهم فاصبنا من ذلك ألفي درهم * أخبرنا ابن بشران أنبأنا الحسين بن صفوان نا ابن أبي الدنيا نا محمد بن سعد : في تسمية من نزل بالكوفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمرة بن جنادة بن ١٥ جندب بن حُجير ، صحب النبي صلى الله عليه ، وابنه جابر بن سمرة السُّوائي وهم حلفاء في بني زهرة بن كلاب ، ويكنى جابر أبا عبد الله ، ابتنى بها داراً في بني سُوأة وتوفى بها في خلافة عبد الملك في ولاية بشر بن مَروان على الكوفة .

— ٢٧ — أبو ليلى الانصارى

وأبو ليلى الأنصارى ، والد عبد الرحمن بن أبي ليلى ، واسمه يسار . ويقال: داود بن بلال بن مالك بن أحيحة بن الجُلاح . أسند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو ممن نزل الكوفة وأعقب بها ، وفى ولده جماعة يذكرون بالفقه ويُعرفون بالعلم . وكان أبو ليلى خَصيصاً بعليّ عليه السلام يسمر معه ومنقطعاً اليه.

وورد المدائن فى صحبته وشهد صفين معه ذكر ذلك غير واحد من أهل العلم * أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر نبأنا عمر بن احمد الاهوازى نبأنا خليفة بن خياط . قال : وأبو ليلى اسمه يسار بن هلال بن مالك ابن أحيحة بن الجلاح بن حريش بن جَحْجَبَا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن أوس بن حارثة . وقال خليفة فى موضع آخر : اسم أبى ليلى بلال بن أحيحة ، وساق نسبه الى أن قال : ابن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف ابن عمرو بن مالك بن الأوس . قال ويقال : ليس لأبى ليلى اسم . ويقال : بلال هو أخو أبى ليلى * حدثنا أبو حازم العبدوى املاء بنيسابور قال سمعت أحمد ابن الحسين بن على القاضى الهمدانى يقول نبأنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن أسيد باصبهان قال نبأنا جعفر بن محمد بن شاكر قال سمعت محمد بن عمران بن أبى ليلى يقول : اسم أبى ليلى داود بن داود بن بلال ، ولقبه أيسر .

— ٢٨ — جرير بن عبد الله البجلى

وجرير بن عبد الله بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عويف بن شُكَيْل بن خزيمة بن يشكر بن على بن مالك بن زيد بن قَسْر بن عبقر . وقيل : هو جرير بن عبد الله بن جابر وهو الشُّليل بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم ابن عويف بن خزيمة بن حرب بن على بن مالك بن سعد بن بُدَيْر بن قَسْر بن عبقر بن [ ثعلبة بن ] أنمار بن اراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان . ذكر هذا القول خليفة بن خياط فيما أخبرنا * أبو سعيد بن حسنويه قال أنبأنا عبد الله بن محمد ابن جعفر نبأنا عمر بن أحمد الأهوازى قال نبأنا خليفة به .

وأما القول الأول * فاخبرنا الازهرى نبأنا محمد بن المظفر نبأنا أحمد بن على بن شعيب قال نبأنا أبو بكر بن البرقى به : وجرير يكنى أبا عمرو . وقيل : أبا عبد الله ، أسلم فى السنة التى توفى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى سنة عشر

من الهجرة فى شهر رمضان منها ، وكان سيّداً فى قومه ، و بسط له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبا ليجلس عليــه وقت مبايعته له . وقال لأصحابه : « إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه » . ووجّهه الى الخَلصة طاغية دوس فهدمها ودعا له حين بعثه اليها ، وشهد جرير مع المسلمين يوم المدائن وله فيها أخبـار مأثورة ذكرها أهل السيرة . ولما مُصِّرت الـكوفة نزلها فمـكث بها إلى خلافة عثمان ، ثم بدت الفتنة فانتقل الى قَرْقيسيا فسكنها إلى أن مات ودفن بها * أخبرنا على بن أحمد الرزاز نبأنا محمد بن أحمد بن عبدالرحمن التميمى المؤدب نبأنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمى نبأنا أحمد بن أبى خلف البغدادى نبأنا حصين بن عمر عن اسماعيل عن قيس عن جرير . قال : لما بُعث النبى صلى الله عليه وسلم أتيته لأبايعه فبسط لى كساء له . وقال : « إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه » . * أخبرنى أبو الحسين أحمـد بن عمر بن على القاضى بِدَرْزيجان أنبأنا أحمد بن أبى طالب الـكاتب نبأنا محمد بن جرير الطبرى نبأنا ابن حميد نبأنا يحيى بن الضُّريس عن أبان بن عبد الله البجلى عن ابراهيم بن جرير بن عبد الله عن على بن أبى طالب . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسـلم يقول : « لا تسبُّوا جرير بن عبد الله إن جريرا منا أهـل البيت » * أخبرنا ابن بشران نبأنا الحسين بن صفوان نبأنا ابن أبى الدنيا نبأنا محمد بن سـعد : فى تسمية من نزل الـكوفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : جرير بن عبـد الله البجلى ، ابتنى بها داراً فى بجيلة وكان اسلامه فى السنة التى توفى فيها النبى صلى الله عليــه وسلم . توفى — يعنى جريراً — بالسراة فى ولاية الضحاك بن قيس على الـكوفة ، وكانت ولايته سنتين ونصفا بعد زياد * أخبرنا ابن حسنويه أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عمر بن أحمد نا خليفة . قال : ونزل جرير بن عبد الله قرقيسيا ومات بها سـنة احدى وخمسين * أخبرنا الأزهرى أنبأنا محمـد بن العباس أنبأنا ابراهيم بن محمد

الكندى نبأنا أبو موسى محمد بن المثنى . قال : ومات جرير بن عبد الله سنة احدى وخمسين * أخبرنا عبيدالله بن عمر الواعظ حدثنى أبى نبأنا يحيى بن محمد القصبانى نبأنا محمد بن موسى بن حماد المقرئ قال قرئ على محمد بن أبى السرى قال قرئ على أبى المنذر هشام بن محمد الكلبى . قال : وفى سنة أربع وخمسين مات جرير بن عبد الله البجلى .

٥

— ٢٩ — عدى بن حاتم الطائى

وَعَدِىُّ بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدى بن اخرم بن أبى أخزم بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيئ بن أدد ، يكنى أبا طريف . ويقال : أبا وهب ، كان نصرانياً فلما بلغه أن النبى صلى الله عليه وسلم قد بعث أصحابه نحو جبل طيئ ، حمل أهله الى الجزيرة فأنزلهم بها ، وأدرك المسلمون أخته فى حاضر طيئ فأخذوها وقدموا بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمكثت عنده ثم أسلمت ، وسألته أن يأذن لها فى المصير إلى أخيها عدى ففعل ، وأعطاها قطعة من تبر فيها عشرة مثاقيل ، فلما قدمت على عدى أخبرته أنها قد أسلمت وقصت عليه قصتها . فقدم عدى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رآه النبى صلى الله عليه وسلم نزع وسادة كانت تحته فألقاها له حتى جلس عليها ، وسأله عن أشياء فأجابه عنها ، ثم أسلم وحسن إسلامه ، ورجع إلى بلاد قومه ، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتدت العرب ثبت عدى وقومه على الاسلام ، وجاء بصدقاتهم إلى أبى بكر الصديق ، وحضر فتح المدائن ، وشهد مع علىّ الجمل وصفين والنهروان ، ومات بعد ذلك بالكوفة. ويقال: بقرقيسيا * أخبرنا القاضى أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشى نبأنا أبو العباس محمد ابن يعقوب الأصم نبأنا محمد بن عيسى بن حبان المدائنى نبأنا عثمان بن عمر نبأنا سعد الطائى نبأنا المحلى بن خليفة نبأنا عدى بن حاتم . قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فشكى الفاقة ثم جاء آخر فشكى قطع السبيل.

١٠ ١٥ ٢٠

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ياعدى بن حاتم هل رأيت الحيرة ؟ قلت : لا ! وقد أنبئت عنها . قال : لئن طالت [ بك ] الحياة لترين الظعينة ترتحلون من الحيرة حتى يطوفوا بالكعبة آمنين لا يخافون إلا الله ، ولئن طالت بك حياة لتفتحن علينا كنوز كسرى بن هرمز » . وساق الحديث بطوله . قال عدى : فقد رأيت الظعينة ترتحلون من الحيرة حتى يطوفوا بالكعبة آمنين لا يخافون إلا الله ، وقد كنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ، وذكر بقية الحديث .

* أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتُوثى أنبأنا احمد بن عثمان بن يحيى الآدمى نا على بن محمد بن عبد الملك نا سهل بن بكار نا أبو عوانة عن مغيرة عن الشعبى عن عدى بن حاتم : أنه أتى عمر بن الخطاب فى أناس من طيئ . أو قال: من قومه ، فجعل يفرض للرجال من طيئ فى الفين الفين ، فاستقبلته فأعرض عنى. فقلت : يا أمير المؤمنين أما تعرفنى ؟ قال نعم ! انى والله لأعرفك أسلمت إذ كفروا ، وأقبلت إذ أدبروا ، ووفيت إذ غدروا . وان أول صدقة بيضتْ وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه أصحابه صدقة طيئ ، جئت بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم * أخبرنا ابن بشران نبأنا الحسين بن صفوان نبأنا ابن أبى الدنيا نا محمد بن سعد . قال : عدى بن حاتم أحد بنى ثُعَل ، مات فى زمن المختار سنة ثمان وستين * أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنى أبى نبأنا يحيى بن محمد – يعنى القَصبَانى – أنبأنا محمد بن موسى عن ابن أبى السرى عن هشام بن الكلبى قال : وفى سنة تسع وستين ، مات عدى بن حاتم وهو ابن عشرين ومائة سنة .

* أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عمر بن احمد نا خليفة بن خياط . قال : عدى بن حاتم شهد الجمل بالبصرة وصفين ناحية الشام ومات بالكوفة زمن المختار وهو ابن عشرين ومائة سنة * أخبرنا على بن احمد الرزاز أنبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى نا محمد بن أحمد البراء نبأنا

علي بن المديني نا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة . قال : خرج عدي بن حاتم ، وجرير بن عبد الله البجلي، وحنظلة الكاتب، من الكوفة فنزلوا قرقيسيا. وقالوا : لا نقيم ببلد يشتم فيه عثمان[1]

ۿ قال الشيخ أبو بكر [ الخطيب ] : قال لي محمد بن علي الصوري أنا رأيت قبورهم بقرقيسيا . ٥

— ٣٠ — المغيرة بن شعبة الثقفي

والمغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قَسيٍّ — وهو ثقيف — بن منبه بن بكر ابن هوازن بن منصور ، وقد ذكرنا ما فوق هذا من الاسماء في نسب جابر بن سمرة فغنينا عن اعادته ههنا ، يكنى المغيرة أبا عبد الله . ويقال : أبا عيسى ، وأمه امرأة من بني نصر بن معاوية ، شهد الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٠ وذلك أول مشاهده ، وأصيبت عينه يوم الطائف ، وحضر مع المسلمين قتال الفرس بالعراق ، وورد المدائن ، وولاه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب البصرة نحواً من سنتين ، وله بها فتوح ، وولي الكوفة وبها كانت وفاته . وقد ذكر أنه توفي بالمدائن في حديث أخبرنيه * أبو عبد الله أحمد بن محمد الكاتب أنبأنا ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران حدثني أبو عبد الله جعفر بن محمد بن ١٥ شعيب بن عبد الغفار في قرية من قرى دمشق يقال لها بَجّ حوران نبأنا أبو عبد الملك أحمد بن ابراهيم بن بشر القرشي نبأنا سليمان بن عبد الرحمن نبأنا علي بن عبد الله التميمي . قال : المغيرة بن شعبة يكنى أبا عبد الله ، مات بالمدائن سنة ست وثلاثين ، وجاءه نعي عثمان . وهذا القول قد دخل الوهم فيه على ناقله ولم يتقن حفظه عن قائله ، وفي موضعين منه خطأ فاحش : أحدهما [ في ] التاريخ ، ٢٠ والآخر ذكر المدائن . لأن المغيرة مات سنة خمسين أجمع العلماء على ذلك ، ولم

---

(١) كذا في الاصل وصوابه يُشتم فيه على ما في كتب التراجم والسير

يختلفوا أن وفاته كانت بالكوفة لا بالمدائن . وقد روى أبو نشيط محمد بن هارون
وكان أحد الحفاظ عن سليمان بن عبد الرحمن عن على بن عبد الله التميمى : ذكر
وفاة المغيرة على الصواب بخلاف الرواية التى تقدمت عن البسرى عن سليمان .
وتبين لنا أيضاً من رواية أبى نشيط وجه الفساد فى تلك الرواية [ التى تقدمت ]
٥٠ وعرفت علة الخطأ فيها * فأخبرنا أبو الحسن محمد بن احمد بن رزق البزار نبأنا
أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان نبأنا أبو بكر جنيد بن حكيم
املاء نبأنا أبو نشيط محمد بن هارون نبأنا سليمان بن عبد الرحمن نبأنا على بن
عبد الله التميمى . قال : المغيرة بن شعبة يكنى أبا عبد الله ، مات سنة خمسين
وذكر بعد ذلك وفاة أبى موسى الأشعرى . ثم قال : وحذيفة بن اليمان يكنى
١٠٠ أبا عبد الله مات بالمدائن سنة ست وثلاثين ، وجاءه نعى عثمان . فبان بما ذكرناه
أن أحد النقلة للقول الأول أخطأ فى حال نقله ، وخرج من ذكر المغيرة إلى ذكر
حذيفة ، ونحن نذكر من أخبار المغيرة ما يزيد هذا القول وضوحا وان كان واضحا
لا شبهة فيه * أخبرنا ابن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر نبأنا يعقوب بن سفيان
نبأنا ابن بكير عن الليث بن سعد . قال: حج سنة اربعين بالناس المغيرة بن شعبة
١٥٠ وذلك أن المغيرة كان معتزلا بالطائف ، فافتعل كتابا عام الجماعة بأمارة الموسم ،
فقدّم الحج يوماً خشية أن يجىء أمير . فتخلف عنه ابن عمر ، وصار عُظْم الناس
مع ابن عمر . قال نافع : فلقد رأيتنا ونحن غادون من منى واستقبلونا مُفيضينَ من
جُمع ، وأقمنا بعدهم ليلة بمنى * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق نا محمد بن احمد
ابن الخطاب الرزاز نا محمد بن يوسف بن بشر الهروى نا احمد بن سلم البغدادى
٢٠٠ بالرملة نا الهيثم بن عدى نا ابن عياش . قال : وحج بالناس فى هذه السنة ـ أعنى
سنة أربعين ـ المغيرة بن شعبة .

ۖ قال الشيخ أبو بكر الخطيب : وفى سنة أربعين كان مقتل أمير المؤمنين

على بن أبى طالب . والمغيرة انما ولى إمارة الكوفة بعد قتله ولاّه ذلك معاوية * أخبرنا يوسف بن رباح البصرى قال أنبأنا أحمد بن محمد بن اسماعيل المهندس قال نبأنا أبو بشر الدولابى قال نبأنا أبو عبيد الله معاوية بن صالح . قال : مات المغيرة بن شعبة وهو [ أول ] وال لمعاوية على الكوفة * أخبرنا ابن بشران أنبأنا الحسين بن صفوان أنبأنا ابن أبى الدنيا نبأنا محمد بن سعد . قال : فى تسمية من ٥ نزل بالكوفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : المغيرة بن شعبة الثقفى ابتنى بها داراً فى ثقيف . وتوفى بها سنة خمسين وكان واليا عليها . قال الواقدى : أخبرنى بموته محمد بن موسى الثقفى عن أبيه * أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر نبأنا عمر بن أحمد نبأنا خليفة بن خياط . قال : المغيرة بن شعبة ولى البصرة نحواً من سنتين ، وولى الكوفة ومات ١٠ بها وله بها دار ، مات سنة خمسين * أخبرنى الحسن بن أبى بكر قال كتب إلىّ محمد بن ابراهيم الجورى أن احمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم قال نبأنا أحمد ابن يونس الضبى حدثنى أبو حسان الزيادى . قال : سنة خمسين فيها مات المغيرة ابن شعبة فى شعبان ، ودفن بالكوفة بموضع يقال له الثوية * أخبرنى الأزهرى أنبأنا محمد بن المظفر نبأنا أحمد بن على بن شعيب نبأنا أبو بكر بن البرقى . قال : ١٥ المغيرة بن شعبة ولى البصرة وولى الكوفة ، ومات بها سنة خمسين ، وله بالكوفة دار * أخبرنا على بن أحمد الرزاز أنبأنا أبو على الصواف نبأنا بشر بن موسى نبأنا عمرو بن على . وأخبرنا الأزهرى أنبأنا محمد بن العباس أنبأنا ابراهيم بن محمد الكندى قال نبأنا أبو موسى . قالا : ومات المغيرة بن شعبة سنة خمسين * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أنبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى سمعت ابراهيم ٢٠ الحربى يقول : وتوفى المغيرة بن شعبة فى شعبان سنة خمسين وهو ابن سبعين سنة.

— ٣١ — عروة بن الجعد

وعروة بن الجعد . ويقال : ابن أبى الجعد البارقى ، حدث عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم عدة أحاديث ، روى عنه العيزار بن حُريث ، وعامر الشعبى،
وشبيب بن غرقدة . وكان قد نزل الكوفة ووَلى القضاء بها وأتى المدائن ، ثم
انتقل إلى براز الروز على مرحلة من النهروان فأقام بها مرابطاً * أخبرنا أبو القاسم
الأزهرى قال نبأنا محمد بن العباس نبأنا أحمد بن معروف الخشاب نبأنا الحسين
٥ ابن فهم نبأنا محمد بن سعد قال أنبأنا الفضل بن دكين نبأنا الحسن بن صالح
عن الأشعث عن الشعبى . قال : كان على قضاء الكوفة قبل شُريح ، عروة بن
أبى الجعد البارقى ، وسلمان بن ربيعة ، قال محمد بن سعد : فى غير هذا الحديث.
وكان عروة مرابطا ببراز الروز ، وكان له فيها فرس أخذه بعشرين ألف درهم .

— ٣٢ — عمر بن أبى سلمة المخزومى

وعُمَر بن أبى سلمة أبو حفص المخزومى ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
واسم أبيه أبى سلمة : عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن
مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب ، وأمه أم سلمة بنت أمية بن
المغيرة المخزومى زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو أخو سلمة بن أبى سلمة
ذكر أنه كان ابن تسع سنين حين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد حفظ
عنه وكان يسكُن المدينة ، وورد المدائن فى صحبة علىّ بن أبى طالب لما سار إلى
١٥ صفين . ذكر ذلك أبو البخترى القاضى عن جعفر بن محمد وغيره من رجاله
الذين ساق عنهم خبر صفين * وأخبرناه أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه بالاسناد
الذى قدمناه عنه * أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نبأنا
ابن أبى الدنيا قال نبأنا محمد بن سعد . قال: وعمر بن أبى سلمة ، يكنى أبا حفص
توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن تسع سنين ، وقد حفظ عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، وتوفى فى خلافة عبد الملك بن مروان بالمدينة .

— ٣٣ — بشير بن الخصاصية السدوسى

وبشير بن الخصاصية السدوسى ، وكان اسمه زحْم فسماه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشيراً ، وهو بشير بن معبد بن شراحيل بن سبع بن ضبارى بن سدوس

ابن ذُهَل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكير بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعمىّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان. والخصاصية امرأة نسب اليها ، وهى أم ضبارى بن سدوس واسمها كبشة . ويقال: ماوية بنت عمرو بن الحارث من الغطاريف من الأزد . وشهد فتح المدائن وحمل الخمس إلى حضرة أمير المؤمنين عمر * أخبرنا بذلك الأزهري قال نبأنا أحمد بن ابراهيم قال نبأنا جعفر بن احمد المروزي قال نبأنا السري بن يحيى قال نبأنا شعيب بن ابراهيم قال نبأنا سيف بن عمر عن محمد، والمهلب، وطلحة ، وعمر، وسعيد . قالوا : وكان الذى ذهب بالاخماس أخماس المدائن ـ يعنى حملها ـ الى عمر بن الخطاب ، بشير بن الخصاصية وقد روى بشير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث منها * ما أخبرنيه أبو بكر محمد بن عبد الله بن ابان التغلبي الهيتى قال نا أبو القاسم الحسن بن على بن الحسن بن عمر بن الدقم بالرقة قال نا محمد بن عبد الله بن سليمان قال نبأنا جُبارة بن مغلِس قال نا قيس بن الربيع قال حدثنى جبلة بن سحيم عن مُوثر بن عَفَازة عن بشير بن الخصاصية . قال : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم لأبايعه . فقلت : على ما تبايعنى يارسول الله ؟ فمد يده ثم قال : « تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وتصلى الصلوات الخمس المكتوبة لوقتها ، وتؤدى الزكاة المفروضة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت ، وتجاهد فى سبيل الله » . فقلت : يارسول الله كُلاً أطيق إلاّ اثنتين : أما الزكاة فمالى إلاً حمولة أهلى وما يقوون به ، وأما الجهاد فانى رجل جبان فأخاف أن تجشع نفسى فأبوء بغضب من الله ، فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ، ثم قال : « يابشير لا جهاد ولا صدقة ، فبِمَ تدخل الجنة إذاً ؟ » . قلت : يارسول الله أبسط يدك أبايعك ، فبايعته عليهن ، وروى عن بشير امرأته ليلى ، وأبو المثنى العبدى ، و بشر بن نهيك . وهو معدود

فيمن نزل بالبصرة من الصحابة .

— ٣٤ — المرقال هاشم ابن عتبة بن أبي وقاص

وهاشم بن عتبة بن أبى وقاص ، المعروف بالمرقال ، وهو أخو نافع بن عتبة وابن أخى سعد بن أبى وقاص ، أسلم يوم فتح مكة ، وحضر مع عمه سعد حرب الفرس بالقادسية ، فلما هزم الله العدو ورجعوا الى المدائن أتبعهم سعد والمسلمون فدل علج من أهل المدائن سعدا على مخاضة بقطربُّل فخاضها المسلمون ، ثم ساروا حتى انتهوا إلى ساباط فخشوا أن يكون هناك كمين للفرس ، ثم نظروا فلم يروا أحداً ، فساروا حتى أتوا المدائن فحاصروها حتى فتحها الله . وكان هاشم بن عتبة فى جماعة المسلمين ، وخبره مذكور فى كتاب الفتوح * أخبرنا أبو القاسم الازهرى والحسن بن على الجوهرى . قالا : نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا أحمد بن معروف قال نبأنا الحسين بن فهم قال نبأنا محمد بن سعد . قال : هاشم بن عتبة ابن أبى وقاص ، أمه ابنة خالد بن عبيد بن سويد بن جابر بن تيم بن عامر بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة ، أسلم يوم فتح مكة . وهو المرقال ،وقتل بصفين مع علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه .

— ٣٥ — الاشعث بن قيس الكندى

والاشعث بن قيس بن معدى كرب بن معاوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن ثور بن مرتّع بن معاوية بن ثور وهو كندة بن عفير بن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب ابن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، وأمه كبشة بنت يزيد من ولد الحارث بن عمرو ، وكنية الأشعث أبو محمد ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وفد كندة ، ويعد فيمن نزل الكوفة من الصحابة . وله عن النبى صلى الله عليه وسلم رواية . وقد شهد مع سعد بن أبى وقاص قتال الفرس بالعراق وكان على راية كندة يوم صفين مع علىّ بن أبى طالب ، وحضر

قتال الخوارج بالنهروان وورد المدائن ، ثم عاد إلى الكوفة فأقام بها حتى مات فى الوقت الذى صالح فيه الحسن بن علىّ معاوية بن أبى سفيان وصلى عليه الحسن . * أخبرنى أبو القاسم الأزهرى قال نبأنا أحمد بن ابراهيم بن الحسن قال نا أبوأحمد محمد بن احمد الجريرى قال نا أحمد بن الحارث الخزاز قال أنبأنا ابوالحسن المدائنى عن شيوخه الذين روى عنهم خبر النهروان . قال : وأمر علىّ بالرحيل ٥ — يعنى بعد فراغه من قتاله الحرورية — وقال لأصحابه : قد أعزكم الله وأذهب ما كنتم تخافون فامضوا من وجهكم هذا إلى الشام . فقال : الأشعث يا أمير المؤمنين نفدت نبالنا ، وكلت سيوفنا ، ونصلت أسنة رماحنا ، فلو أتينا مصرنا حتى نستعد ، ثم نسير الى عدونا ، فركن الناس الى ذلك فسار على بريد الكوفة فأخذ عَلَى المدائن حتى انتهى إلى النخيلة فنزلها وساق بقية الحديث * أخبرنا ١٠ أبو سعيد بن حسنويه قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نا عمر بن احمد بن اسحاق الاهوازى قال نا خليفة بن خياط . قال : الأشعث بن قيس يكنى أبا محمد ، مات فى آخر سنة أربعين بعد قتل علىّ * أخبرنا محمد بن رزق قال نا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى النيسابورى قال نا محمد بن اسحاق الثقفى السراج . قال : رأيت فى كتاب أبى حسان الزيادى : الأشعث بن قيس كان يكنى أبا ١٥ محمد : مات بعد قتل علىّ بن أبى طالب بأربعين ليلة فيما أخبر عن ولده ، وتوفى وهو ابن ثلاث وستين .

— ٣٦ — وائل بن حجر الحضرمى

ووائل بن حجر بن سعد بن مسروق بن وائل بن ضمعج بن وائل بن ربيعة بن وائل بن النعمان بن زيد بن مالك بن زيد بن الحضرمى الكندى كان ملك قومه ، وفد على النبى صلى الله عليه وسلم مسلماً ، فقربه وأدناه و بسط ٢٠ رداءه فأجلسه عليه ، ونزل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الكوفة وأعقب بها وورد المدائن فى صحبة علىّ بن أبى طالب حين خرج الى صفين ، وكان على

راية حضرموت يومئذ . ذكر ذلك أبو البختري القاضي عن رجاله الذين ساق عنهم خبر صفين ، وأخبرناه أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه بالاسناد الذى قدمناه عنه ، وقد روى وائل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة أحاديث ، وحدث عنه علقمة وابناه عبد الجبار ، وكليب بن شهاب الجرمى .

— ٣٧ — أبو الطفيل بن واثلة

وأبو الطفيل عامر بن واثلة بن عبد الله بن عامر . وقيل : عمير بن جحش . وقيل : خُمَيس بن جُزَىّ . وقيل : حُدَىّ بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، ولد عام أحد : وأدرك ثمان سنين من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذكر أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ، وروى عن عمر وعلىّ ، ونزل الكوفة وورد المدائن فى حياة حذيفة بن اليمان ؛ وبعد ذلك فى صحبة علىّ بن أبى طالب ، وعاد الى مكة وأقام بها حتى مات . وهو آخر من توفى من الصحابة .

* أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله ابن زياد القطان قال نا أبو الحسين على بن ابراهيم بن عبد المجيد الواسطى قال نا محمد بن أبى نعيم الواسطى قال نا ربعى بن عبد الله بن الجارود قال نبأنا سيف ابن وهب مولى لبنى تيم . قال : دخلت شعب ابن عامر على أبى الطفيل عامر بن واثلة فساق حديثاً طويلا . قال : أبو الطفيل فيه : فأتينا حذيفة وهو بالمدائن .

* اخبرنا الحسن بن احمد بن ابراهيم البزار وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف . قالا : أنبأنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعى قال نبأنا محمد بن الفضل الفُسطانى قال نبأنا محمد بن عبد الرحمن العنبرى قال نا أمية بن خالد قال نا أبو محصن عن عمرو بن مرة عن أبى الطفيل . قال : سمعت علياً [ عليه السلام ] يقول بمسكِن : لا أغسل رأسى بغسل حتى آتى البصرة فأحرقها ، ثم أسوق الناس بعصاى إلى مصر ؛ فأتيت أبا مسعود فأخبرته . فقال : إن علياً مورد الأمور مواردها ، ولا

تحسنون أن تصدروها، علىّ لا يغسل رأسه بغسل ؛ ولا يأتى البصرة ولا يحرقها ولا يسوق الناس بعصاه الى مصر؟ علىّ رجل أصلع رأسه مثل الطست ، إنما حوله مثل الشعرات . أو قال : زغيبات * أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه قال نا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نا عمر بن احمد قال نا خليفة بن خياط . قال : وأبو الطفيل عامر بن واثلة ، مات بعد المائة . ٥

— ٣٨ — أبو جحيفة السوائى

وأبو جحيفة السوائى [1] ، واسمه وهب بن عبد الله ويعرف بوهب الخير ، رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه . ويقال : إنه لم يكن بلغ الحلم وقت وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو ممن نزل الكوفة وابتنى بها داراً فى بنى سواء ، وشهد مع علىّ يوم النهروان ، وورد المدائن فى صحبته ، ومات فى ولاية بشر بن مروان على الكوفة ، وروى عنه الحديث ابنه عون بن أبى جحيفة، ١٠ وعلى بن الأقمر ، والحكم بن عتيبة ، واسماعيل بن أبى خالد ، وغيرهم * أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال نا على بن عبد الرحمن البكّائى بالكوفة قال نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى قال نا يحيى — يعنى عبد الحميد الحمانى — قال نا خالد ابن عبد الله عن عطاء بن السائب عن ميسرة . قال قال أبو جحيفة : قال علىّ حين فرغنا من الحرورية : إن فيهم رجلا مخدجا ليس فى عضده عظم أو عضده ١٥ حلمة كحلمة الثدى ، عليها شعرات طوال عقف ، فالتمسوه فلم يوجد وأنا فيمن يلتمس . قال : فما رأيت عليا جزع جزعا قط أشد من جزعه يومئذ . فقالوا : ما نجده يا أمير المؤمنين . قال : ويلكم ما اسم هذا المكان ؟ قالوا : النهروان . قال : كذبتم إنه لفيهم ، فثورنا القتلى فلم نجده ، فعدنا اليه فقلنا : يا أمير المؤمنين ما نجده . قال : ويلكم ما اسم هذا المكان ؟ قالوا : النهروان . قال صدق الله ٢٠ ورسوله وكذبتم إنه لفيهم فالتمسوه ، فالتمسناه فى ساقية فوجدناه فجئنا به فنظرت

(١) سقطت هذه الترجمة من النسخة الخطية .

إلى عضده ليس فيها عظم ، وعليها حلمة كحلمة ثدى المرأة ، عليها شعرات طوال عقف .

— ٣٩ —
خالد بن عرفطة

وخالد بن عرفطة العذرى ، حليف بنى زهرة ، وهو خالد بن عرفطة بن ابرهة ابن سنان بن صفى . وقيل : صيفى بن العيلة بن عبد الله بن غيلان وقيل عيلان ـ بعين غير معجمة ـ ابن أسلم بن حزاز بن كاهل بن عذرة بن سعد بن زيد بن ليث بن سوّد بن أسلم بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن حمير بن سبا بن يشجب ابن يعرب بن قحطان ، صحب النبى صلى الله عليه وسلم وروى عنه ، وشهد فتح المدائن وولّاه سعد قتال الفرس يوم القادسية * أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال نبأنا يعقوب بن سفيان قال نبأنا أبو نعيم قال نبأنا محمد بن سليمان الأصبهانى قال نبأنا يونس بن أبى النعمان عن أم حكيم بنت عمرو الجدلية قالت : لما قدم معاوية ـ يعنى الكوفة ـ فنزل النخيلة دخل من باب الفيل ، وخالد ابن عرفطة يحمل راية معاوية حتى ركزها فى المسجد .

۞ قال الشيخ أبو بكر : حدث عن خالد بن عرفطة مسلم مولاه ، وعبد الله ابن يسار ، وأبو عثمان النهدى .

— ٤٠ —
ضرار بن الخطاب الفهرى

وضرار بن الخطاب الفهرى الشاعر ، حضر فتح المدائن ونزل بلاد الشام ، له عن النبى صلى الله عليه وسلم رواية * أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نا ابن أبى الدنيا قال نا محمد بن سعد . قال : فى تسمية من أسلم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فتح مكة ، ضرار بن الخطاب ابن مرداس بن حبيب بن عمرو بن كبير بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر ، وكان فارس قريش وشاعرهم ، قال غير ابن سعد : هو ضرار بن الخطاب بن مرداس ابن كبير بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر

— ٤١ —
سليمان بن صرد أمير التوابين

وسليمان بن صُرَد بن الجون بن أبى الجون الخزاعى ، يكنى أبا المطرف ،

نزل الكوفة وابتنى بها داراً في خزاعة ، وورد المدائن وبغداد ، وحضر صفين
مع عليّ ، وقتل يوم عين الوَرْدَة بالجزيرة ، وكان يومئذ أمير التوابين الذين طلبوا
بدم الحسين بن عليّ فقتلهم أهل الشام * أنبأنا على بن محمد بن عيسى البزار قال
نبأنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ قال حدثني أحمد بن زياد بن عجلان قال نبأنا
الحسن بن جعفر بن مدرار قال نبأنا عمى طاهر قال نبأنا سيف بن عميرة عن سلم ٥
ابن عبد الرحمن عن زاذان . قال : وقفت مع سليمان بن صرد ونحن نسير على
موضع : فقال لى : يازاذان أما تراه ؟ قلت : بلى ! قال الحمد لله الذى مكن خَيْلَ
المسلمين منه . قال سلم قلت : لزاذان وأين الموضع ؟ قال : صراتكم هذه التى بين
قطربُلّ والمدائن * أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال حدثنى أبى قال نبأنا محمد
ابن ابراهيم قال نبأنا محمد بن جرير عن رجاله . قال : وسليمان بن صرد بن الجون ١٠
ابن أبى الجون وهو عبد العزى بن منقذ بن ربيعة بن أسرم بن ضُبَيْس بن حَرام
ابن حَبَشِية بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مُزَيقيا بن عامر
ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد ،
ويكنى أبا مطرف . أسلم وصحب النبى صلى الله عليه وسلم ، وكان اسمه يساراً ،
فلما أسلم سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سليمان ، وكانت له سن عالية وشرف ١٥
فى قومه ، ونزل الكوفة حين نزلها المسلمون ، وشهد مع على صفين ، وكان فيمن
كتب الى الحسين بن عليّ عليهما السلام يسأله قدوم الكوفة ، فلما قدمها ترك
القتال معه ، فلما قتل الحسين ندم هو والمسيب بن نجية الفزارى وجميع من خذله
فلم يقاتل معه . ثم قالوا : ما لنا توبة مما فعلنا إلّا أن نقتل أنفسنا فى الطلب بدمه ،
فعسكروا بالنخيلة مستهل شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين ، وولوا أمرهم سليمان ٢٠
ابن صرد وخرجوا إلى الشام فى الطلب بدم الحسين فسموا التوّابين ، وكانوا أربعة
آلاف ، فقتل سليمان بن صرد فى هذه الوقعة رماه يزيد بن الحصين بن نمير بسهم

فقتله ، وحمل رأسه ورأس المسيب بن نجية إلى مروان بن الحكم ، وكان سليمان يوم قتل ابن ثلاث وتسعين سنة .

— ٤٢ — حبيب بن ربيعة

وحبيب بن ربيعة والد أبي عبدالرحمن السلمى ، ورد المدائن فى حياة حذيفة ابن اليمان * أخبرنا محمد بن الحسين الازرق قال أنبأنا أحمد بن كامل القاضى قال نا أحمد بن سعيد الجمال قال نا قبيصة قال نا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن. قال : جمعت مع حذيفة بالمدائن فسمعته يقول إن الله تعالى يقول: « اقتربت الساعة وانشق القمر » . ألا وإن القمر انشق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وان الساعة اقتربت ، ألا إنّ [ المضمار ] اليوم والسبق غدا . قال فقلت لأبى : غداً تجرى الخيل ؟ قال : إنك لغافل حتى سمعته يقول : السابق من سبق إلى الجنة * أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا أبو سليمان محمد بن الحسين ابن على الحرانى قال نا محمد بن سعيد بن هلال الرَّسْعَنى قال نا المعافى قال نا زهير وأخبرنا أبو القاسم الأزهرى ـ واللفظ له ـ قال أنبأنا على بن عمر الحافظ قال نا محمد ابن مخلد قال نا أبو ابراهيم أحمد بن سعد بن ابراهيم الزهرى قال نا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نبأ أبو اسحاق عن عبد الله بن حبيب أبى عبد الرحمن . قال والدى علمنى القرآن ، وكان من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم شهِدَ مَعَه * أخبرنا على بن أبي على المعدل قال نبأنا محمد بن عدى بن رحَر البصرى فى كتابه قال نا عبد الله بن محمد بن الاشعَر قال نا محمد بن اسماعيل البخارى . قال : واسم أبى عبد الرحمن : عبد الله بن حبيب السلمى كوفى ولأبيه صحبة .

— ٤٣ — السائب الثقفى

والسائب بن الأقرع الثقفى(١)، ولّاه عمر قبض الأخماس من غنائم الفرس. وورد المدائن والياً عليها * أنا أبوعبدالله الحسن بن شجاع الصوفى أنا محمد بن أحمد ابن الحسن الصواف نا محمد بن عبدوس السراج ومحمد بن عثمان بن أبى شيبة . قالا :

(١) هذه الترجمة عن المخطوطة فقط .

ثنا أبو بكر بن أبى خيثمة ثنا حفص بن غياث عن الشيبانى عن محمد بن عبدالله
ان عمر : استعمل السائب بن الأقرع على المدائن فبينا فى مخلفته[1] وأنا على بن
محمد بن عبد الله المعدل — واللفظ له — أنا عثمان بن أحمد الدقاق ثنا محمد بن البراء
ثنا القاسم بن أبى شيبة ثنا حفص بن غياث عن الشيبانى عن أبى عون محمد بن
عبد الله الثقفى عن السائب بن الأقرع انه كان جالسا فى إيوان كسرى قال ٥
فنظرت إلى انسان يشير بأصبعه إلى موضع فوقع فى روعى انه يشير [ إلى ] كنز
فاحتفرت ذلك الموضع فاستجمعت كنزاً عظيما ، وكتبت إلى عمر أخبره ان هذا
شئ أفاء الله علىّ دون المسلمين . فكتب إلىّ عمر انك أمير من أمراء المسلمين
فاقسمه بين المسلمين * أنا محمد بن الحسن القطان أنا على بن ابراهيم المديانى ثنا
أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن اسماعيل البخارى قال : السائب بن الاقرع الثقفى ١٠
أدرك النبى صلى الله عليه وسلم . ومسح رأسه بيده [ نسبه ] أبو اسحاق الهمدانى .

— ٤٤ — يزيد بن نويرة

ويزيد بن نويرة ورد المدائن ، وقتل مع علىّ بن أبى طالب يوم النهروان .
أخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا الحسين بن هارون الضبى قال أنبأنا أحمد بن
محمد بن سعيد أن جعفر بن محمد بن عمرو الخشاب أخبرهم قراءة قال حدثنى أبى ١٥
قال نا زيدان بن عمر بن البخترى قال حدثنى غياث بن ابراهيم عن الأجلح
ابن عبد الله الكندى . قال : سمعت زيد بن على ، وعبد الله بن الحسن
وجعفر بن محمد ، ومحمد بن عبد الله بن الحسن : يذكرون تسمية مَنْ شهد مع علىّ
ابن أبى طالب ، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كلهم ذكره عن
آبائه وعمن أدرك من أهله . وسمعته أيضا من غيرهم فسمى جماعة ثم قال : ويزيد
ابن نويرة قتل يوم النهروان وكانت له سابقة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٠
* أخبرنا أبو الحسن أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن خلف بن بُخَيْت

(١) كذا فى الأصل وفيه سقط بين . وقوله نسبه عن الاستيعاب .

العُكْبُرى قال أنبأنا جـدى قال نبأنا أبو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن حاتم ابن اسماعيـل المدنى . قال : وأول قتيل قتل من أصحاب علىّ يوم النهروان رجل من الأنصار . يقال له : يزيد بن نويرة شهد له رسول الله صـلى الله عليـه وسلم بالجنة مرتين ، شهد له يوم أحد . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من جاز التل فله الجنة » . فقال : يزيد بن نويرة يا رسول الله : انما بينى و بين الجنة هذا التل . [ قال : نعم ! ] فأخذ يزيد سيفه فضارب حتى جاز التل . فقال ابن عم له: يارسول الله أتجعل لى ماجعلت لابن عمى يزيد ؟ قال : نعم ! فقاتل حتى جاز التل ثم أقبلا يختلفان فى قتيل قتلاه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما : « كلا كما قد وجبت له الجنة ». ولك يا يزيد على صاحبك درجة . قال فشهد يزيد مع علىّ فـكان أول قتيل من أصحاب علىّ يوم النهروان .

— ٤٥ — عبد الله ومحمد ابنا بديل

وعبد الله ومحمد ابنا بديل بن ورقاء بن عمرو بن ربيعة بن عبد العزى بن ربيعة بن جزى . وقيل : حزن بن عامر بن مازن بن عدى بن عمرو بن ربيعة ابن حارثة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء . وقـد ذكرنا ماوراء ذلك من الاسماء فى نسب سليمان بن صرد .

۞ قال الشيـخ أبو بكر : ورد عبد الله ومحمد ابنا بديل المدائن فى عسكر علىّ حيث سارا إلى صفين وذكر أنهما قتلا بصفين * أخبرنا ابو بكر البرقانى قال أنبأنا الحسين بن هارون الضبى بالاسناد الذى ذكرناه فى خبر يزيد بن نويرة عن الأجلح ابن عبد الله الـكندى عن رجاله الذين ذكر أنهم سموا له من شهد مع على بن أبى طالب من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر أسماء جماعة منهم. ثم قال : وعبـد الله بن بديل بن ورقاء ، ومحمد بن بديل بن ورقاء الخزاعيان ، قتلا بصفين ، وهما رسولا رسول الله صلى عليه وسلم الى أهل اليمن ، وكان النبى صلى الله عليه وسـلم كتب إلى أبيهما بديل بن ورقاء .

— ٤٦ — عبد الله بن خباب بن الارت

وعبد الله بن خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد، من بنى سعد بن زيد مناة. ويقال: إنه مولى أم أنمار بنت سباع الخزاعية، وذكر أن عبد الله بن خباب ولد فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان موصوفا بالخير والصلاح والفضل، وورد المدائن وقتلته الخوارج بالنهروان.

٥ * أخبرنا علي بن طلحة المقرئ قال أنبأنا أبو الفتح محمد بن ابراهيم الغازى قال أنبأنا محمد بن محمد بن داود الكرجى قال نا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال: عبد الله بن خباب بن الارت قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم.

* أخبرنا محمد بن على بن الفتح قال أنبأنا عمر بن احمد الواعظ قال نا أحمد ابن محمد بن سعيد قال نا محمد بن احمد بن الحسن القطوانى قال نا جعفر بن عبد ١٠ الله بن عمرو بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خباب بن الارت قال نا أبى. قال: سمعت أبى يحدث عن أبيه عن جده محمد بن عبد الله بن خباب عن عبد الله بن خباب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: سماه عبد الله، وقال لخباب أبو عبد الله * اخبرنى الحسن بن محمد الخلال قال نبأنا عبد العزيز بن أبى صابر الدلال قال نبأنا يحيى بن محمد بن صاعد قال نبأنا أبو خيثمة على بن عمرو بن خالد الحرانى ١٥ بمصر قال حدثنى أبى قال نبأنا الحكم بن عبدة الشيبانى البصرى — وهو جد الجروى لأمه — عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبى الأحوص. قال: كنا مع علىّ يوم النهروان فجاءت الحرورية فكانت من وراء النهر. قال: والله لا يقتل اليوم رجل من وراء النهر ثم نزلوا فقالوا لعلىّ: قد نزلوا. قال: والله لا يقتل اليوم رجل من وراء النهر، فأعادوا هذه المقالة عليه ثلاثا كل ذلك يقول لهم علىّ ٢٠ مثل قوله الأول. قال فقالت الحرورية بعضهم لبعض: يرى علىّ أنا نخافه، فأجازوا فقال علىّ لأصحابه: لا تحركوهم حتى يحدثوا حدثا، فذهبوا إلى منزل عبد الله بن خباب وكان منزله على شط النهر فأخرجوه من منزله. فقالوا: حدثنا

بحديث حدثكه أبوك سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : حدثنى
أبى أنه سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « تكون فتنة القاعد فيها
خير من القائم ، والقائم فيها خير من الساعى » . فقدموه إلى الماء فذبحوه كما
تذبح الشاة فسال دمه فى الماء مثل الشراك ما أمذقرّ قال الحكم : فسألت أيوب
٥ ما أمذقر ؟ قال : ما اختلط . قال : وأخرجوا أم ولده فشقوا عما فى بطنها ، فأخبر
علىٌّ بما صنعوا . فقال : الله أكبر نادوهم أخرجوا لنا قاتل عبد الله بن خباب .
قالوا : كلنا قتله فناداهم ثلاثا كل ذلك يقولون هذا القول . فقال علىّ لأصحابه :
دونكم القوم . قال فما لبثوا أن قتلوهم [ جميعاً ] فقال علىّ : اطلبوا فى القوم
رجلا يده كثدى المرأة . فطلبوا ثم رجعوا اليه فقالوا : ماوجدنا . فقال : والله
١٠ ما كذبت ولا كذبت ، وإنه لفى القوم . ثلاث مرات يجيئونه فيقول لهم : هذا
القول ، ثم قام هو بنفسه فجعل لا يمر بقتلى جميعاً الا بحثهم فلا يجده فيهم ، حتى
انتهى الى حفرة من الأرض فيها قتلى كثير فأمر بهم فبحثوا فوجد فيهم . فقال :
لأصحابه : لولا أن تنتظروا لأخبرتكم بما أعد الله تعالى لمن قتل هؤلاء .

قال الشيخ أبو بكر : هذا آخر ما انتهى إليه حفظنا وجميع ما أحاط به
١٥ علمنا من تسمية مشهورى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين وردوا
المدائن ، ولكل واحد منهم عندنا من الأخبار مالو ذكرناه لطال به الكتاب ،
واتسع فيه الخطاب ، لكنا سلكنا فيما رسمناه سبيل الاختصار ، اشفاقا على
الناظر فيه من الاضجار ، ونسأل الله التوفيق لما يقرب منه بمنه وفضله [ومما ينبغى]
أن نذكره ههنا :

— ٤٧ — عياض الأشعرى

عياض الأشعرى ، وهو عياض بن عمرو سكن الكوفة وورد الأنبار *
أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل قال أنبأنا دعلج بن أحمد قال نبأنا أبو عبد الله
البوشنجى قال نبأنا يوسف بن عدى قال نبأنا شريك عن مغيرة عن الشعبى .

قال شهد أو شهدت عيداً بالأنبار فقال : - يعني عياضاً الأشعري - مالى لا أراكم تقلسون ؟ وقد كانوا فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلونه . قال يوسف بن عدي : التقليس - أن يقعد الجواري والصبيان على أفواه الطرق يلعبون بالطبل وغير ذلك * أخبرني أبو القاسم الأزهري قال أنبأنا الحسين بن عمر الضراب قال نبأنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي قال نبأنا سريج بن يونس قال نبأنا هشيم عن مغيرة عن الشعبي . قال : مرّ عياض الأشعري بالأنبار. فقال : مالى لا أراهم يقلسون ؟ فانه من السنة * أخبرنا الحسن بن على الجوهري قال أنبأنا عيسى بن على قال نبأنا عبد الله بن محمد البغوي . قال : عياض بن عمرو الأشعري سكن الكوفة ويشك فى صحبته .

قال الشيخ أبو بكر : وقد ذكره غير واحد من العلماء فى جملة الصحابة، وأخرج حديثه فى المسند .

— ٤٨ — معاوية بن أبي سفيان

ومعاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب . يكنى أبا عبد الرحمن ، وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، أسلم وهو ابن ثمان عشرة سنة ، وكان يقول : أسلمت عام القضية ولقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت عنده اسلامي ، واستكتبه النبي صلى الله عليه وسلم ، وولاّه عمر بن الخطاب الشام بعد وفاة أخيه يزيد بن أبي سفيان ، فلم يزل عليها مدة خلافة عمر ، وأقره عثمان بن عفان على عمله ، ولما قتل علىّ بن أبي طالب عليه السلام سار معاوية من الشام إلى العراق فنزل بمسكن، ناحية حربى ، إلى أن وجه اليه الحسن بن علىّ فصالحه ، وقدم معاوية الكوفة فبايع له الحسن بالخلافة وسمي عام الجماعة * أخبرنا الحسين بن عمر بن برهان الغزال قال أنبأنا اسماعيل بن محمد الصفار قال نبأنا عباس بن عبد الله الترقفي قال نبأنا أبو مسهر قال نبأنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبد الرحمن بن

أبي عميرة المزني . قال : سعيد وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في معاوية : « اللهم اجعله هاديا واهده واهد به ». أخبرنا الحسن بن محمد الخلال قال نبأنا أحمد بن ابراهيم قال نبأنا أبو أحمد الجريرى قال نبأنا أحمد بن الحارث الخزاز قال نبأنا أبو الحسن المدائني : في قصة الحسن بن عليّ لما بايع له الناس بعد قتل عليّ . قال : وأقبل معاوية إلى العراق في ستين ألفاً . واستخلف على الشام الضحاك بن قيس الفهرى ، والحسن مقيم بالكوفة لم يشخص حتى بلغه أن معاوية قد عبر جسر منبج ، فعقد لقيس بن سعد بن عبادة على اثنى عشر ألفاً وودعهم وأوصاهم ، فأخذوا على الفرات وقرى الفلوجة وسار قيس إلى مَسْكن ، ثم أتى الأخنونية وهى حربى فنزلها ، وأقبل معاوية من جسر منبج إلى الأخنونية فسار عشرة أيام معه القصّاص يقصون في كل يوم ، يحضون أهل الشام عند وقت كل صلاة . فقال بعض شعرائهم :

من جسر منبج أضحى غب عاشرة في نخل مسكن تتلى حوله السور

قال : ونزل معاوية بإزاء عسكر قيس بن سعد . وقدم بسر بن أرطاة اليهم ، فكانت بينهم مناوشة ولم تكن قتلى ولاجراح ، ثم تحاجزوا وساق بقية الحديث

* أخبرنا القاضى أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشى قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال نا محمد بن خالد بن خَلِيّ الحمصى قال نا بشر بن شعيب بن حمزة عن أبيه عن الزهرى قال أخبرنى عروة بن الزبير : أن المسور بن مخرمة أخبره أنه قدم وافداً على معاوية بن أبي سفيان فقضى حاجته ، ثم دعاه فأخلاه فقال: يامسور ما فعل طعنك على الأئمة ؟ فقال : المسور دعنا من هذا وأحسن فيما قدمنا له .قال: معاوية لا والله لتكلمنّ بذات نفسك ، والذى تعيب عليّ . قال المسور : فلم أترك شيئاً أعيبه عليه إلّا بينته له . قال معاوية : لا بريء من الذنب ، فهل تعد يامسور مالى من الاصلاح فى أمر العامة،فان الحسنة بعشر أمثالها ؟ أم تعد الذنوب

وتترك الحسنات . قال المسور : لا والله ماتذكر إلاما ترى من هذه الذنوب . قال معاوية : فانا نعترف لله بكل ذنب أذنبناه فهل لك يامسور ذنوب فى خاصتك تخشى أن تهلكك إن لم يغفرها الله ؟ قال مسور : نعم ! قال معاوية : فما يجعلك أحق أن ترجو المغفرة منى ؟ فوالله لما ألِى من الاصلاح أكثر مما تلى ولكن والله لا أخير بين أمرين ، بين الله وبين غيره إلا اخترت الله تعالى على ماسواه ، وأنا على دين يقبل الله فيه العمل ، ويجزى فيه بالحسنات ، ويجزى فيه بالذنوب ، إلا أن يعفو عمن يشاء ، فانا أحتسب كل حسنة عملتها بأضعافها ، وأوازى أموراً عظاما لا أحصيها ولا تحصيها ، من عمل الله فى اقامة صلوات المسلمين ، والجهاد فى سبيل الله عز وجل ، والحكم بما أنزل الله تعالى ، والأمور التى لست تحصيها وان عددتها لك ، فتفكر فى ذلك . قال المسور : فعرفت أن معاوية قد خصمنى حين ذكر لى ماذكر . قال عروة : فلم يُسْمع المسور بعد ذلك يذكر معاوية إلا استغفرله * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق البزار قال نا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد ابن يحيى النيسابورى قال نا أبو عمرو أحمد بن محمد بن احمد الحيرى قراءة عليه [ بمكة ] قال نا عثمان بن سعيد قال سمعت الربيع بن نافع . يقول : معاوية بن أبى سفيان ستر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاذا كشف الرجل الستر اجترئَ على ما وراءه * وأخبرنا ابن رزق قال نا أبو الحسين أحمد بن عثمان ابن يحيى الآدمى البزار قال نا محمد بن احمد بن أبى العوام قال نا رباح بن الجراح الموصلى قال سمعت رجلا يسأل المعافى بن عمران . فقال : يا أبا مسعود أين عمر ابن عبد العزيز من معاوية بن أبى سفيان ؟ فغضب من ذلكْ غضباً شديداً . وقال : لا يقاس بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدٌ ، معاوية صاحبه وصهره وكاتبه وأمينه على وحى الله عز وجل ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دعوا لى أصحابى وأصهارى فمن سَبَّهُمْ فعليه لعنة الله والملائكة والناس

أجمعين». * أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نا يعقوب بن سفيان قال نا ابن بكير عن الليث بن سعد قال : بويع معاوية بإيليا في رمضان بيعة الجماعة ، ودخل الكوفة سنة اربعين .

۞ قال الشيخ أبو بكر : هذه البيعة كانت بيعة أهل الشام لمعاوية عند مقتل على [ عليه السلام ] ، وذلك في سنة أربعين ، وأما دخوله الكوفة واتفاقه مع الحسن بن على عليهما السلام فانما كان ذلك في سنة احدى وأربعين . * أخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ قال أنبأنا على بن احمد بن أبى قيس الرفا قال نا أبو بكر بن أبى الدنيا قال نا سعيد بن يحيى عن عبد الله بن سعيد عن زياد ابن عبد الله عن ابن اسحاق . قال : بويع معاوية بالخلافة في شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين * أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال نبأنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث . قال : توفى معاوية في رجب لأربع ليال خلت منه سنة ستين ، فكانت [ مدة ] خلافته عشرين سنة وخمسة أشهر * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال نا محمد بن على ابن ابراهيم بن حُمَّى قال نا محمد بن شاذان الجوهرى قال نا عمرو بن حكام قال نا شعبة عن أبى اسحاق عن عامر بن سعد البَجَلى عن جرير البجلى أنه سمع معاوية يخطب . فقال : توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين ، وأبو بكر وهو ابن ثلاث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين، وأنا ابن ثلاث وستين. ولكنه عمّر بعدها حتى بلغ الثمانين .

— ٤٩ — بسر بن ارطاة

وبُسْر بن أرطاة . ويقال : بشر بن أرطاة أبو عبد الرحمن العامرى ، نزل دمشق وورد العراق في صحبة معاوية بن أبى سفيان ، وقد ذكرنا ذلك . ولبسر عن النبي صلى الله عليه وسلم رواية غير أنها يسيرة * أخبرنا أبو القاسم على بن الفضل بن طاهر بن الفرات المقرئ إمام الجامع بدمشق قال أنبأنا عبد الوهاب بن

الحسن بن الوليد الكلابى قال أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف قال
سمعت محمود بن ابراهيم بن سميع . يقول : و بسر بن أرطاة من بنى عامر بن لؤى .
يكنى أبا عبد الرحمن ، واسم أبى أرطاة عمير بن عويمر بن عمران . قال أبو الحسن
أحمد بن عمير حدثنى بكار بن عبد الله بن بسر . وسألته عن اسم أبى أرطاة :
فحدثنى عن أبيه بنسب جده بسر بن عمير بن أرطاة بن عويمر بن عمران . قال : ٥
و بسر يكنى أبا عبد الرحمن * أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه الأصبهانى قال أنبأنا
عبد الله بن محمد بن جعفر قال نا عمر بن أحمد الأهوازى قال نا خليفة بن خياط .
قال : و بسر بن أرطاة . و يقال : ابن أبى أرطاة بن أبى عويمر بن عمران بن
الحليس بن سيار بن نزار بن معيص بن عامر بن لؤى ، أتى الشام واليمن ، ومات
بالمدينة ، وقد خرف وله بالبصرة دار ، مات فى ولاية عبد الملك بن مروان . ١٠

— ٥٠ — عبد الله بن الحارث ببه

۞ وقال الشيخ أبو بكر : وكنّا لما شرحنا خبر ورود عبد الرحمن بن سمرة
المدائن ، تضمن القول بأن عبد الله بن الحارث كان رسول الحسن بن على عليهما
السلام من المدائن إلى معاوية . وعبد الله هذا ، وُلِدَ على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم . ويقال : إن النبى صلى الله عليه وسلم تفل فى فيه ودعا له ، وهو
عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن ١٥
عبد مناف ، ويكنى أبا محمد ويلقب بَبَّهْ ، وأمه هند بنت أبى سفيان صخر بن
حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف . وقد صحب عبد الله بن الحارث
عمر بن الخطاب ، وروى عنه وعن عثمان بن عفان أيضاً ، وكان من أفاضل
المسلمين ، تحوّل إلى البصرة فسكنها و بنى بها داراً ، ولما كان أيام مسعود بن
عمرو وخرج عبيد الله بن زياد عن البصرة واختلف الناس بينهم ، أجمعوا أمرهم ٢٠
فولوا عبد الله بن الحارث صلاتهم وفيئهم ، وكتبوا بذلك إلى عبد الله بن الزبير .
وقالوا : إنا قد رضينا به ، فأقره ابن الزبير على البصرة ، فلم يزل عاملا عليها سنة ثم

عزله ، وخرج عبد الله بن الحارث إلى عمان فمات بها * أخبرنا محمد بن الحسين ابن الفضل القطان قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال حدثنى خلاد بن أسلم قال نا النضر بن شميل قال نبأنا الربيع بن مسلم قال نبأنا عمرو بن دينار . قال : قدم عبد الله بن الحارث حاجاً ، فأتى ابن عمر فسلم والقوم جلوس فلم يره بَشَّ به كما كان يفعل . فقال : يا أبا عبد الرحمن أما تعرفنى ؟ قال : بلى ! ألست ببّة ؟ قال : فشق ذلك عليه وتضاحك القوم ، ففطن عبد الله بن عمر . فقال : إن الذى قلت لا بأس به ، ليس يعيب الرجل : إنما كان غلاما خادراً ، وكانت أمه تنزيه أو تنبزه تقول :

لأنكِحَنَّ ببَّه جارية خِدَبَّه
[ مكرمة محبّه تحب أهل الكعبة]

قال يعقوب : وهذا عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمى ، كان بقى أهل البصرة بعد موت يزيد بن معاوية بلا أمير ، فاصطلح عليه أهل البصرة ، وكان ظاهر الصلاح ، وله رضاً فى العامة ، وأراده أهل البصرة على التعسف لصلاح البلد فعزل نفسه وقعد فى منزله * أخبرنا على بن أحمد الرزاز قال أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف قال نا بشر بن موسى قال نا أبو حفص عمرو بن على . قال : ومات عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب سنة أربع وثمانين .

۞ قال الشيخ أبو بكر : لم تخل بلد المدائن فيما مضى من أهل الفضل ، وقد كان به جماعة ممن يذكر بالعلم فبدأنا بذكر الصحابة مفرداً عمن سواهم ، وأما التابعون ومن بعدهم ، فانا سنورد أسماءهم فى جملة البغداديين عند وصولنا إلى ذكر كل واحد منهم إن شاء الله تعالى .

وهذه تسمية الخلفاء والأشراف والكبراء والقضاة والفقهاء والمحدثين والقراء

والزهاد والصلحاء والمتأدبين والشعراء من أهل مدينة السلام ، الذين وُلدوا بهـا
أو بسواها من البلدان ونزلوها ، وذكر من انتقل منهم عنها ومات ببلدة غيرها،
ومن كان بالنواحي القريبة منها ، ومن قدمها من غير أهلها ، وما انتهى إليّ من
معرفة كناهم وأنسابهم ، ومشهور مآثرهم وأحسابهم، ومستحسن أخبارهم ، ومبلغ
أعمارهم ، وتاريخ وفاتهم ، وبيان حالاتهم ، وما حفظ فيهم من الألفاظ ، عن ٥
أسلاف أئمتنا الحفاظ ، من ثناء ومدح ، وذم وقدح ، وقبول وطرح ، وتعديل
وجرح ، جمعت ذلك كلّه وألفته أبواباً مرتبة على نسق حروف المعجم من أوائل
أسمائهم ، وبدأت منهم بذكر من اسمه محمد تبركا برسول الله صلى الله عليه وسلم،
ثم أتبعته بذكر من ابتدأ اسمه حرف الألف ، وثنيت بحرف الباء ثم ما بعدها
من الحروف على ترتيبها إلى آخرها ، ليسهل إدراك ذلك على طالبيه ، وتقرب ١٠
معرفته من مبتغيه ، فانى رأيت الكتاب الكثير الافادة ، المحكم الاجادة ،
ربما أُريدمنه الشيء فيعمد من يريده إلى إخراجه فيغمض عنه موضعه ، ويذهب
بطلبه زمانه ، فيتركه وبه حاجة اليه ، وافتقار إلى وجوده .

ترتيب المؤلف للتراجم

ولم أذكر من محدثي الغرباء الذين قدموا مدينة السلام ولم يستوطنوها ،سوى
من صح عندي أنه روى العلم بها . فأما من وردها ولم يحدث بها فانى أطرَحْت ١٥
ذكره وأهملت أمره ، لكثرة أسمائهم ، وتعذر إحصائهم ، غير نفر يسير عَدَدهم،
عظيم عند أهل العلم محلهم ، ثبت عندي ورودهم مدينتنا ولم أتحقق تحديثهم بها.
فرأيت أن لا أخلي كتابي من ذكرهم لرفعة أخطارهم ، وعلو أقدارهم ، وكل من
تقدمت وفاته بدأت بذكره دون غيره ممن مات بعده ، وإن كان المتأخر أكبر
سنا وأعلا اسناداً ، إلا أن تتسع ترجمة في بعض الأبواب فارتب أصحابها على توالي ٢٠
حروف المعجم من أوائل تسمية الآباء ، ومن شذّ عني معرفة تاريخ وفاته ذكرته
في أثناء أهل طبقته ممن عاصره . ونسأل الله أن يعصمنا من الخطأ والزلل ، ويوفقنا

لصالح القول والعمل ، إنه لطيف خبير ، وهو على كل شئ قدير .

* أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزار بهمذان قال سمعت أبا الفضل صالح بن أحمد بن محمد التميمي الحافظ . يقول : ينبغي لطالب الحديث ومن عُنِيَ به ، أن يبدأ بكتب حديث بلده ومعرفة أهله ، وتفهمه وضبطه حتى يعلم صحيحه وسقيمه . ويعرف أهل التحديث به وأحوالهم معرفة تامة إذا كان في بلده علم وعلماء قديما وحديثاً ، ثم يشتغل بعدُ بحديث البُلدان والرحلة فيه .

# باب

## ذكر من اسمه محمد وابتداء اسم أبيه حرف الالف

— ٥١ — محمد بن اسحاق بن يسار بن خيار . وقيل : ابن يسار بن كوثان المديني ، مولى قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف .

محمد بن اسحاق صاحب السيرة

قال الشيخ أبو بكر : لم أر في جملة المحمديين الذين كانوا في مدينة السلام من أهلها والواردين إليها أكبر سناً وأعلى إسناداً وأقدم موتاً منه ، ولهذه الاسباب المجتمعة فيه افتتحت كتابي بتسميته ، وأتبعته بمن يلحق به من أهل ترجمته ، ولولا ذلك لكان أولى الأشياء تقديم ترجمة محمد بن احمد على ما عداها من الاسماء اقتداء بما رسمه لنا أئمة شيوخنا والله ولي عصمتنا وتوفيقنا .

ومحمد بن إسحاق ، يكنى أبا بكر . وقيل : أبا عبد الله وله اخوان هما أبو بكر وعمر ابنا اسحاق . رأى محمد : أنس بن مالك ، وسعيد بن المسيب ، وسمع القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، وأبان بن عثمان بن عفان ، ومحمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وأبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، وعبد الرحمن ابن هرمز الاعرج ، ونافعاً مولى عبد الله بن عمر ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري ،

وغيرهم . وكان عالما بالسير والمغازى وأيام الناس ، واخبار المبتداء وقصص الانبياء
وحدث عنه أئمة العلماء منهم : يحيى بن سعيد الأنصارى ، وسفيان بن سعيد
الثورى ، وابن جُرَيْج ، وشعبة بن الحجاج . وجرير بن حازم ، والحمّادان ابن
سلمة ، وابن زيد ، وابراهيم بن سعد الزهرى ، وشريك بن عبد الله النخعى ،
وسفيان بن عيينة ، ومن بعدهم . وكان ابن اسحاق قدم بغداد فنزلها حتى مات ٥
بها ، ودفن بمقبرة الخيزُران فى الجانب الشرقى منها . وقد احتج بروايته فى
الاحكام قوم من أهل العلم ، وصَدَفَ عنها آخرون . وأنا ذاكر ما حفظت من
قول العلماء فى عدالته ، واختلافهم فى الاحتجاج بروايته ، والمشهور من تاريخ
وفاته بعون الله ومشيئته .

* أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفى بنيسابور ١٠
قال سمعت أباالعباس محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت العباس بن محمد الدورى
يقول سمعت يحيى بن معين . يقول : محمد بن اسحاق مولى قيس بن مخرمة * أخبرنا
أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن على البزار قال نا عمر بن محمد بن سيف الكاتب
قال نا محمد بن العباس اليزيدى قال حدثنى أبو جعفر أحمد بن محمد اليزيدى عَمِّيَ
قال أنبأنا مؤرج بن عمرو أبو فَيْد السدوسى . قال : ومحمد بن اسحاق صاحب ١٥
السيرة مولى لبنى قيس بن مخرمة بن المطلب * أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل
القطان قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوى قال نا يعقوب بن سفيان .
قال : محمد بن اسحاق بن يسار صاحب السيرة مولى فارسى * حدثنى أبو القاسم
الأزهرى قال نا محمد بن العباس الخزاز قال نا بدر بن الهيثم القاضى املاء . قال:
محمد بن اسحاق . قالوا : هو محمد بن اسحاق بن يسار بن كوتان . وله أخ يقال له : ٢٠
عمر بن اسحاق . وموسى بن يسار الذى يروى عن أبى هريرة عمهما * اخبرنا
عبيد الله بن أبى الفتح الفارسى قال أنبأنا أبو الحسن الدار قطنى . قال : وابن

اسحاق صاحب المغازى هو محمد بن اسحاق بن يسار بن خيار، وكان خيار لقيس
ابن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف . قال ذلك الهيثم بن عدى وأبو الحسن
المدائنى * أخبرنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن على الصيمرى قال نبأنا على بن
الحسين الوراق الرازى قال نبأنا محمد بن الحسين الزعفرانى قال نبأنا أحمد بن زهير
٥ قال نبأنا مصعب بن عبد الله . قال : يسار مولى عبد الله بن قيس بن مخرمة بن
المطلب، جد محمد بن اسحاق صاحب المغازى من سبى عين التمر، وهو أول سبى
دخل المدينة من العراق .

## الاختلاف في كنية ابن اسحاق

* أخبرنا أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدّل قال أنبأنا
١٠ عثمان بن أحمد الدقاق قال قرئ على أبى الحسن محمد بن احمد بن البراء وأنا حاضر
[ ح ] وأخبرنا أبو الفتح منصور بن ربيعة بن احمد الزهرى الخطيب بالدينور قال
أنبأنا على بن احمد بن على بن راشد قال أنبأنا أحمد بن يحيى بن الجارود . قالا :
قال على بن المدينى : محمد بن اسحاق بن يسار يكنى أبا بكر * أخبرنا ابن الفضل
القطان قال نا على بن ابراهيم المستملى قال نا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس
١٥ الدلال قال نا محمد بن اسماعيل البخارى . قال : محمد بن اسحاق مدينى كنيته
أبو بكر * أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوى بنيسابور قال سمعت
محمد بن عبد الله الجوزقى يقول أنبأنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج
يقول : محمد بن اسحاق بن يسار أبو بكر * أخبرنا الحسين بن على الجوهرى قال
أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا أحمد بن جعفر بن محمد بن المنادى .
٢٠ قال : محمد ابن اسحاق بن يسار أبو بكر * أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن
عبد الله بن حسنويه الكاتب بأصبهان قال أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن

جعفر بن حيان قال نبأنا عمر بن احمـد الاهوازى ثم أخبرنا محمد بن أبى على
الاصبهانى ببغداد قال أنبأنا محمد بن احمد بن اسحاق الشاهـد بالاهواز قال نا
عمر بن احمـد قال نا خليفة بن خياط . قال : محمد بن اسحاق بن يسار يكنى
ابا عبد الله * أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان البرذعى قال نا
عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا قال نا محمد بن سعد . قال : محمد بن اسحاق بن ٥
يسار يكنى أبا عبدالله * أخبرنى أبو القاسم الأزهرى قال نا عبد الرحمن بن عمر
الخلال قال نا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال نا جدى . قال : محمد بن
اسحاق بن يسار يكنى أبا عبد الله .

## تسمية قدماء شيوخ ابن اسحاق الذين أدركهم وبعض حكاياته عنهم

* أخبرنا أبو عمر عبـد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى البزار إجازة ١٠
قال أنبأنا محـمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة ثم أخبرنى الأزهرى قراءة قال نا
عبد الرحمن بن عمر الخلال قال نا محمد بن احمد بن يعقوب قال نا جدى قال
حدثنى اسحاق بن ابراهيم ختن سلمة قال نا سلمة : قال حدثنى محمد بن اسحاق :
قال رأيت أنس بن مالك عليه عمامة سوداء ، والصبيان يشتدون و يقولون هذا
رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم لا يموت حتى يلقى الدجال * أخبرنا ١٥
على بن محمد بن الحسين الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبى عن أبى
العباس أحمـد بن محمد بن سعيد قال نا أحمد بن زهير قال نا أبو داود المباركى
قال نا أبو شهاب : قال قيل لمحمد بن اسحاق أدركت سعيد بن المسيب ؟ قال :
أدركته وأنا غلام * أخبرنا أبو الحسين محمد بن احمد بن رزق البزار قال أنبأنا
أحمد بن سلمان النجاد وأخبرنى أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى ٢٠
قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى . قالا : حدثنا جعفر بن محمد

ابن الأزهر قال نا ابن الغَلاّبى قال سألت يحيى بن معين عن محمد بن اسحاق . فقال : كان ثقة ، وكان حسن الحديث . فقلت : إنهم يزعمون انه رأى سعيد بن المسيب . فقال : إنه لقديم * أخبرنا أبو سعيد الصيرفى قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سمعت يحيى ابن معين يقول : قد سمع محمد بن اسحاق من أبان بن عثمان ، وسمع من عطاء ، ٥
وسمع من أبى سلمة بن عبد الرحمن ، وسمع أيضا من القاسم بن محمد. ؋ قال [ الشيخ الحافظ أبو بكر قال ] لنا أبو سعيد فى موضع آخر : سمعت الأصم يقول سمعت العباس يقول سمعت يحيى يقول : قد سمع محمد بن اسحاق من القاسم بن محمد ، وسمع من مكحول ، وسمع من عبد الرحمن بن الأسود * أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى قال أنبأنا أبو بكر الشافعى قال نا جعفر بن محمد بن الأزهر قال نا ١٠
ابن الغَلاّبى قال نا يحيى بن معين قال نبأنا سلمة بن الفضل الأبرش . قال: حدثنى محمد بن اسحاق قال رأيت سالم بن عبد الله بن عمر يلبس الصوف ، وكان عِلْج الخلق يعالج بيديه و يعمل * أخبرنا أبو سعيد الصيرفى قال نا محمد بن يعقوب الأصم قال نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال نا أبى قال نا اسحاق بن ابراهيم الرازى قال نبأنا سلمة بن الفضل . قال : حدثنى محمد بن اسحاق قال رأيت ١٥
أبا سلمة بن عبد الرحمن يأخذ بيد الصبى من الكتاب ، فيذهب به إلى البيت فيملى عليه الحديث يكتب له .

## مناقب ابن اسحاق ومعرفة حاله

* أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن شاذة الأصبهانى بها قال نا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان قال حدثنى حمويه بن أبى شداد قال سمعت ٢٠
ابراهيم بن الحسين قال سمعت على بن المدينى يقول . وأخبرنا أبو جعفر محمد بن

جعفر بن علان الشروطي قال نبأنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الحافظ قال حدثني هرون بن عيسى قال نبأنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد قال سمعت علي بن المديني . يقول : مدار حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على ستة ، فذكرهم . ثم قال : فصار علم السنة عند اثني عشر أحدهم ابن اسحاق ، هذا لفظ حديث الأصبهاني وحديث الشروطي بمعناه غير أنه قال : ثلاثة عشر أحدهم ابن اسحاق * أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري قال نبأنا عبد الله بن أبي مريم قال نبأنا نعيم بن حماد قال نبأنا سفيان بن عيينة. قال : رأيت الزهري أتاه محمد بن اسحاق فاستبطأه . فقال : أين كنت ؟ فقال له محمد بن اسحاق : وهل يصل اليك أحد مع حاجبك ؟ قال فدعا حاجبه . فقال له : لا تحجبه إذا جاء . قال ابن عيينة قال أبو بكر الهذلي سمعت الزهري يقول : لا يزال بالمدينة علم جم ما كان فيهم ابن اسحاق * أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد ابن أحمد بن غالب الخوارزمي البرقاني قال قرأت على أبي العباس بن حمدان حدثكم تميم بن محمد قال نا أبو كريب قال نا ابن ادريس عن سفيان بن عيينة قال قال الزهري : لا يزال بالمدينة علم ما بقي — وذكر ابن اسحاق — * أخبرنا علي بن احمد بن عمر المقرئ قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعي أن معاذ بن المثنى حدثهم قال نبأنا علي بن المديني قال سمعت سفيان يقول قال ابن شهاب — وسئل عن مغازيه — فقال : هذا أعلم الناس بها — يعني ابن اسحاق — * أخبرني الازهري قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا ابراهيم بن محمد بن أحمد القَشْنِي — قدم علينا — قال نبأنا أبو الفضل العباس بن عزيز القطان المروزي قال ثنا حرملة بن يحيى التجيبي قال سمعت محمد ابن دريس الشافعي . يقول : من أراد أن يتبحر في المغازي فهو عيال على محمد بن اسحاق * أخبرنا الصيمري قال نبأنا علي بن الحسن الرازي قال نبأنا محمد بن الحسين الزعفراني قال نبأنا أحمد بن زهير قال :

سألت يحيى بن معين عن محمـد بن اسحاق ؟ فقال قال عاصم بن عمر بن قتادة : لايزال فى الناس علـم ماعاش محمد بن اسحاق . وقال أحمد بن زهير حدثنا هرون ابن معروف قال سمعت أبا معاوية يقول " : كان ابن اسحاق من أحفظ الناس ، وكان إذا كان عند الرجل خمسة أحاديث أو أكثر جاء فاستودعها محمد بن اسحاق . وقال : احفظها علىّ فان نسيتُها كنت قد حفظتَها علىّ " * أخبرنا الحسن ٥
ابن على الجوهرى قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الزهرى قال نبأنا أحمد بن سعد الزهرى وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى قال أنبأنا عبـد الرحمن بن عمر قال أنبأنا أحمد بن محمـد بن أبى سعيد قال نبأنا أحمد بن سعد قال نبأنا ابن نفيل قال نبأنا عبد الله بن فايد قال :
" كنا إذا جلسنا إلى محمد بن اسحاق فأخذ فى فن من العلم ، قضى مجلسه فى ذلك ١٠
الفن " * أخبرنا أبو محمد عبيد الله بن الحسين بن نصر العطار قال نبأنا على بن عمر الحافظ قال نبأنا يزداد بن عبد الرحمن الـكاتب قال نبأنا عبدالله بن شبيب قال حدثنى ابراهيم بن يحيى بن محمد بن هانى الشجرى عن أبيه . قال : لما أراد محمد بن اسحاق الخروج إلى العراق . قال له رجل من أصحابه : إنى أحسب السفر غداً
خسيسة يا أبا عبد الله. وكان ابن اسحاق قدرق فقال ابن اسحاق : والله ما أخلاقنا ١٥
بخسيسة ولربما قصر الدهر باع الكريم * أخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا أبو أحمد الحسين بن على التميمى قال نبأنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق قال نبأنا عبد الملك ابن عبد الحميد بن ميمون بن مهران أبو الحسن الميمونى قال نبأنا أبو عبد الله — يعنى احمـد بن حنبل — بحديث استحسنه عن محمـد بن اسحاق . فقلت له :
يا أبا عبـد الله ما أحسن هذه القصص التى يجىء بها ابن اسحاق ؟ فتبسم إلىّ ٢٠
متعجباً * أخبرنا الأزهرى قال نبأنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى قال سمعت حامداً أبا على الهروى يقول سمعت الحسن بن محمد المؤدب قال سمعت عماراً يقول : ذخل

محمد بن اسحاق على المهدى و بين يديه ابنه فقال له : أتعرف هذا يا ابن اسحاق ؟
قال : نعم ! هذا ابن أمير المؤمنين . قال : اذهب فصنف له كتابا منذ خلق الله ، سبب تأليفه السيرة
تعالى آدم [ عليـه السلام ] إلى يومك هـذا . قال : فذهب فصنف له هـذا
الـكتاب . فقال له : لقد طولتـه يا ابن اسحاق اذهب فاختصره . قال فذهب
فاختصره فهو هـذا الـكتاب المختصر وألقى الـكتاب الـكبير فى خزانة ٥
[ أمير المؤمنين ] قال الحسن وسمعت أبا الهيثم يقول : صنف محمـد بن اسحاق
هـذا الـكتاب فى القراطيس ثم صير القراطيس لسلمة — يعنى ابن الفضل —
فـكانت تفضل رواية سلمة على رواية غيره لحال تلك القراطيس .

قال الشيـخ أبو بكر : هكذا قال هـذا الراوى دخل ابن اسحاق على
المهـدى و بين يديه ابنه وفى ذلك عندى نظر ، ولعله أراد أن يقول دخل على ١٠
المنصور و بين يديه المهدى ابنه لأن ذلك أشبه بالصواب والله أعلم .

* أخبرنا البرقانى قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسن السراجى السروى
قال أنبأنا عبـد الرحمن بن أبى حاتم قال نبأنا صالح بن أحمد قال نبأنا على قال
سمعت سفيان ـ وسئل عن محمد بن اسحاق ـ قيل له : لم يرو أهل المدينة عنه .
قال سفيان : جالست ابن اسحق منذ بضع وسبعين سنة وما يتهمه أحد من أهل ١٥
المدينـة ولا يقول فيه شيئا . قلت لسفيان : كان ابن اسحق جالس فاطمة بنت
المنذر ؟ فقال : أخبرنى ابن اسحق أنها حدثته وأنه دخل عليها * أخبرنا القاضى
أبو بكر أحمـد بن الحسن الحرشى قال نبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم
قال نبأنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بدمشق قال نبأنا أحمد بن خالد الوهبى
قال نبأنا محمد بن اسحاق عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبى بكر قالت : ٢٠
سمعت امرأة وهى تسأل النبى صلى الله عليه وسلم . فقالت : إن لى ضرة و إنى

أستشبع من زوجي بما لم يعطنيه لاغيظها بذلك . قال : « المستشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور » .

[ قال المؤلف ] :فاطمة بنت المنذر هي زوجة هشام بن عروة بن الزبير ؛ وكان هشام ينكر على ابن اسحاق روايته عنها . ويقول : لقد دخلت بها وهي بنت تسع سنين وما رآها مخلوق حتى لحقت بالله عز وجل * أخبرنا أبو نعيم احمد ابن عبد الله بن احمد بن اسحاق الحافظ بأصبهان قال نا أبو علي محمد بن احمد بن الحسن قال نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال نا علي بن المديني قال سمعت يحيي بن سعيد . يقول : سألت هشام بن عروة عن محمد بن اسحاق فقلت : كان يدخل على فاطمة بنت المنذر؟ فقال : أهو كان يصل اليها ؟ ! وأخبرناه أبو نعيم في موضع آخر بهذا الاسناد فقال فيه : قلت لهشام بن عروة إن ابن اسحاق يحدث عن فاطمة بنت المنذر . فقال : وهو كان يصل اليها ؟! * أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد ابن عثمان السواق قال نبأنا عيسى بن حامد الرخجي قال نبأنا هيثم بن خلف الدوري قال نبأنا أحمد بن ابراهيم قال نبأنا أبو داود صاحب الطيالسة قال حدثني من سمع هشام بن عروة وقيل له إن ابن اسحاق يحدث بكذا وكذا عن فاطمة . فقال : كذب الخبيث * أخبرنا علي بن طلحة بن محمد المقرئ قال أنبأنا أبو الفتح محمد بن ابراهيم الطرسوسي قال أنبأنا محمد بن داود الكرجي قال نبأنا عبد الرحمن ابن يوسف بن خراش قال وروى يحي عن سعيد القطان قال سمعت هشام بن عروة وذكر محمد بن اسحاق . فقال : ألعَدُوٌ الله الكذاب يروي عن امرأتي من أين رآها ؟ ! * أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا محمد بن احمد بن الحسن بن الصواف قال نبأنا عبد الله بن احمد قال نبأنا أبو بكر بن خلاد قال سمعت يحيي ابن سعيد يقول سمعت هشام بن عروة . يقول : يحدث ابن اسحاق عن امرأتي فاطمة بنت المنذر ، والله إن رآها قط . قال عبد الله بن احمد فحدثت أبي بحديث

ابن اسحاق فقال : وما ينكر هشام، لعله جاء فاستأذن عليها فأذنت له . أحسبه قال : ولم يعلم .

وكان مالك بن أنس يسيء القول فى ابن اسحاق :

* أخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا الحسين بن على التميمى قال نبأنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق قال نبأنا الميمونى قال سمعت أبا الوليد هشام بن عبد ٥ عبد الملك يقول : كان مالك بن أنس سيئ الرأى فى ابن اسحاق * أخبرنى محمد ابن الحسين القطان قال أنبأنا دعلج بن احمد قال أنبأنا أحمد بن على الأبار قال نبأنا ابراهيم بن زياد سَبْلان قال نبأنا حسين بن عروة . قال : سمعت مالك بن أنس يقول : محمد بن اسحاق كذاب * أخبرنا البرقانى قال أنبأنا محمد بن الحسن السروى قال أنبأنا عبد الرحمن بن أبى حاتم قال نبأنا أبو سعيد الاشج قال نبأنا ١٠ ابن ادريس قال : قلت لمالك بن أنس - وذكر المغازى - فقلت : قال ابن اسحاق أنا بيطارها . فقال : قال لك أنا بيطارها ؟ نحن نفيناه عن المدينة . * وأخبرنا البرقانى قال أنبأنا الحسين بن على التميمى قال نبأنا أبو عوانة يعقوب ابن اسحاق عن أبى بكر الأثرم . قال : سألته - يعنى أحمد بن حنبل - عن محمد بن اسحاق كيف هو ؟ فقال : هو حسن الحديث . ولقد قال مالك حين ١٥ ذكره : دجال من الدجاجلة .

۞ قال الشيخ أبو بكر [ الخطيب ] : قد ذكر بعض العلماء : أن مالكا عابه جماعة من أهل العلم فى زمانه ، باطلاق لسانه فى قوم معروفين بالصلاح والديانة والثقة والأمانة . واحتج بما * أخبرنى البرقانى قال حدثنى محمد بن احمد بن محمد ابن عبد الملك الأدمى قال نبأنا محمد بن على الايادى قال نبأنا زكريا الساجى ٢٠ قال حدثنى أحمد بن محمد البغدادى قال نبأنا ابراهيم بن المنذر قال نبأنا محمد بن فليح . قال : قال لى مالك بن أنس هشام بن عروة كذاب . قال : فسألت يحيى

ابن معين . قال : عسى أراد فى الكلام فأما فى الحديث فهو ثقة ، وهو من الرواة عنه. وقال ابراهيم حدثنى عبد الله بن نافع قال :كان ابن أبى ذئب، وعبد العزيز الماجشون ، وابن أبى حازم ،ومحمد بن اسحاق . يتكلمون فى مالك بن أنس وكان أشدهم فيه كلاما محمد بن اسحاق . كان يقول : ائتونى ببعض كتبه حتى ابين
٥ عيوبه أنا بيطار كتبه .

٢ [ قال المؤلف ] : أما كلام مالك فى ابن اسحاق فمشهور غير خاف على أحد من أهل العلم بالحديث ، وأما حكاية ابن فليح عنه فى هشام بن عروة فليست بالمحفوظة إلا من الوجه الذى ذكرناه ، وراويها عن ابراهيم بن المنذر غير معروف عندنا فالله أعلم . وقد أمسك عن الاحتجاج بروايات ابن اسحاق غير واحد من
١٠ العلماء لأسباب منها : أنه كان يتشيع ، وينسب إلى القدر ، ويدلس فى حديثه فأما الصدق فليس بمدفوع عنه * أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم الدمشقى فى كتابه الينا قال أنبأنا أبو الميمون البجلى ثم أخبرنا البرقانى قراءة قال أنبأنا محمد بن عثمان القاضى قال نبأنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله البجلى بدمشق قال قال أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصرى : ومحمد بن اسحاق رجل
١٥ قد أجمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ منه . منهم سفيان . وشعبة ، وابن عيينة ، وحماد بن زيد ، وحماد بن سلمة ، وابن المبارك ، وابراهيم بن سعد . وروى عنه من الأكابر : يزيد بن أبى حبيب ، وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقا وخيراً ، مع مدحة ابن شهاب له ، وقد ذاكرت دحيما قول مالك : فرأى أنّ ذلك ليس للحديث إنما هو لأنه اتهمه بالقدر .

٢٠ * حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن احمد بن محمد بن على الكتانى لفظا بدمشق قال نبأنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى قال نبأنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى قال نبأنا أبو بكر القاسم بن عيسى العصّار قال نبأنا أبو اسحاق ابراهيم بن

يعقوب الجوزجانى . قال : محمد بن اسحاق الناس يشتهون حديثه . وكان يرمى
بغير نوع من البدع * أخبرنا أبو حازم العبدوى قال أنبأنا ابو محمد القاسم بن
غانم بن حمويه الصيدلانى المهلبى قال أنبأنا محمد بن ابراهيم بن سعيد البوشنجى
قال نبأنا ابن بكير قال نبأنا هارون بن عبد الله القاضى عن ابن أبى حازم .
قال : كنا قُعوداً فى المسجد معنا محمد بن اسحاق ، إذ نعس ثم فتح عينيه . ٥
فقال : رأيت الساعة كأن حماراً أخرج من دار مروان فى عنقه حبل ، فأدخل
المسجد حتى أخرج من الباب الآخر . قال : وكان قدم والٍ . قال : فجاءه عون
من قبل الوالى فقال : من هذا الجالس معكم ؟ قلنا : محمد بن اسحاق . قال :
فأخذه ، فرأيناه قد مرّ علينا فى عنقه حبل من دار مروان حتى أدخل المسجد
وأخرج من الباب الآخر. ١٠

رميهم ابن اسحاق بالقدر

* أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى فيما أجاز لنا ،
وحدثناه ثقة سمعه منه قال أنبأنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة قال نبأنا جدى
قال سمعت سعيد بن داود الزنْبَرى قال حدثنى والله عبد العزيز بن محمد الدراوردى.
قال : كنا فى مجلس محمد بن اسحاق نتعلم ، فأغفى إغفاءة [ ثم انتبه ]. فقال :
إنى رأيت فى المنام الساعة كأن إنسانا دخل المسجد ومعه حبل فوضعه فى عنق ١٥
حمار فأخرجه ، فما لبثنا أن دخل المسجد رجل معه حبل حتى وضعه فى عنق ابن
اسحاق فأخرجه فذهب به إلى السلطان ، فجلده . قال ابن أبى زنبر : من أجل
القدر * أخبرنا الحسين بن على الصيمرى قال نبأنا على بن الحسين الرازى قال
نبأنا محمد بن الحسين الزعفرانى قال نبأنا أحمد بن زهير قال سمعت هارون بن
معروف . يقول : كان محمد بن اسحاق قدرياً * أخبرنا على بن محمد بن الحسين ٢٠
الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبى عن أبى العباس بن سعيد قال
نبأنا موسى بن هارون بن اسحاق قال سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقول :

كان محمد بن اسحاق يرمى بالقدر ، وكان أبعد الناس منه * أخبرنا ابن الفضل
قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نبأنا يعقوب بن سفيان . قال :
سمعت مكى بن ابراهيم يقول : جلست الى محمد بن اسحاق وكان يخضب بالسواد
فذكر أحاديث فى الصفة [ او فى الصفات ] فنفرت منها ، فلم أعد اليه * أخبرنا على
٥ ابن أبى على المعدّل قال أنبأنا أحمد بن محمد بن ابراهيم الحازمى البخارى قال نبأنا
اسحاق بن احمد بن خلف البخارى قال سمعت عبد الصمد بن الفضل يقول
سمعت مكى بن ابراهيم . يقول : حضرت مجلس محمد بن اسحاق فاذا هو يروى
أحاديث فى صفة الله تعالى لم يحتملها قلبى ، فلم أعد اليه * أخبرنا محمد بن الحسين
القطان قال أنبأنا دعلج بن احمد قال أنبأنا أحمد بن على الأبار قال نبأنا
١٠ عبد الرحيم بن خازم قال قال مكى بن ابراهيم : جعفر بن محمد ، ومحمد بن اسحاق ،
والحجاج بن أرطاة ، نبلوا بعد موتهم . قال : وسمعته يقول : تركت حديث
ابن اسحاق وقد سمعت منه بالرى عشرين مجلساً ، فسمعت منه شيئاً فتركته
* أخبرنا البرقانى قال حدثنى محمد بن أحمد الأدمى قال ثنا محمد بن على الأيادى
قال نبأنا زكريا بن يحيى قال حُدِّثتُ عن مُفضل — يعنى ابن غسان — قال : حضرت
١٥ يزيد بن هرون فى سنة ثلاث وتسعين ومائة بالمدينة وهو يحدث بالبقيع ، وعنده
ناس من أهل المدينة يسمعون [ منه شيئاً ] بآخرة ، فحدث باحاديث حتى حدثهم
عن محمد بن اسحاق فأمسكوا . وقالوا : لاتحدثنا عنه نحن أعلم به ، فذهب يزيد
يحاولهم فلم يقبلوا ، فأمسك يزيد * أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا محمد بن
العباس الخزاز قال أنبأنا ابراهيم بن محمد الكندى قال نبأنا أبو موسى محمد بن
٢٠ المثنى قال : ما سمعت يحيى — يعنى القطان — يحدث عن محمد بن اسحاق شيئاً قط
* أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسى قال أنبأنا أبو بكر الشافعى قال نبأنا
الهيثم بن مجاهد قال حدثنا أحمد بن الدورقى قال حدثنى يحيى بن معين عن يحيى

القطان : أنه كان لا يرضى ابن اسحاق ، ولا يروى عنه * أخبرنا أبو عمر بن مهدى
فيما أجاز لنا روايته عنه قال أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال نبأنا جدى قال
سمعت محمد بن عبد الله بن نمير — وذكر ابن اسحاق — . فقال : إذا حدث عمن
سمع منه من المعروفين ، فهو حسن الحديث صدوق ، وإنما أوتى من أنه يحدث
عن المجهولين أحاديث باطلة * أخبرنا على بن أبى علىّ قال أنبأنا أحمد بن محمد بن ٥
ابراهيم الحازمى قال نبأنا اسحاق بن احمد بن خلف البخارى الحافظ قال سمعت

ثناء أهل الحديث عليه

محمد بن اسماعيل يقول : لمحمد بن اسحاق ينبغى أن يكون له ألف حديث ينفرد
بها ، لا يشاركه فيها أحد . قال وسمعت محمد بن اسماعيل يقول : سمعت على بن
عبد الله يقول سمعت سفيان يقول : ما رأيت أحداً يتهم محمد بن اسحاق *
أخبرنا أحمد بن محمد العتيقى قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا أبو ايوب ١٠
سليمان بن اسحاق بن ابراهيم بن الخليل الجلاب قال : سألت ابراهيم الحربى ،
تكلم أحد فى ابن اسحاق ؟ فقال : أماسفيان — يعنى ابن عيينة — فكان يقول :
لا يزال بالمدينة علم ما عاش هذا الغلام — يعنى ابن اسحاق — قال ابراهيم : ولكن
حدثنى مُصْعَب قال كانوا يطعنون عليه بشىء من غير جنس الحديث * أخبرنا على
ابن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون عن أبى العباس بن سعيد قال ١٥
أنبأنا عبدالله بن أحمد بن خزيمة قال نبأنا محمد بن يحيى قال نبأنا أبوسعيد الجعفى
قال نبأنا [محمد] ابن ادريس : وكان معجبا بابن اسحاق كثير الذكر له ، ينسبه
إلى العلم والمعرفة والحفظ * أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا دعلج بن
أحمد قال أنبأنا أحمد بن على الأبار قال نبأنا اسماعيل بن عبيد بن أبى كريمة
الحرانى قال نبأنا يزيد بن هرون عن شعبة . قال : لو سُوِّد أحدٌ فى الحديث ، ٢٠
لسُوِّد محمد بن اسحاق * أخبرنا البرقانى قال أنبأنا الحسين بن على النيسابورى
قال أنبأنا أبو بكر بن خزيمة وأخبرنا محمد بن عبد الواحد بن على البزار . قال

أنبأنا عمر بن محمد بن سيف الكاتب قال نبأنا عبد الله بن أبى داود . قالا : نبأنا
محمد بن يزيد الاسفاطى قال نبأنا يحيى بن أبى كثير قال سمعت شعبة . وفى حديث
ابن خزيمة قال سمعت يحيى بن كثير العنبرى يقول سمعت شعبة يقول : محمد بن
اسحاق أمير المؤمنين فى الحديث . [ أنا على بن المحسن التنوخى قال ثنا على بن
٥ الحسن بن على الرازى قال ثنا الحسين بن اسماعيل المحاملى قال ثنا العباس بن
يزيد البحرانى قال ثنا سفيان بن عيينة قال سمعت شعبة . يقول : محمد بن اسحاق
أمير المؤمنين فى الحديث ] * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى قال
نبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال نبأنا محمد بن على الوراق قال نبأنا
عبيد بن يعيش قال نبأنا يونس بن بكير قال سمعت شعبة . يقول : محمد بن
١٠ اسحاق أمير المحدثين . فقيل له : لمَ ؟ فقال: لحفظه * أخبرنا البرقانى قال قرأت
على أبى العباس بن حمدان سمعت محمد بن أيوب يقول سمعت عبيد بن يعيش
يقول سمعت يونس بن بكير يقول . قال شعبة : ابن اسحاق سيد المحدثين
لحال حفظه * أخبرنا ابن الفضل قال انبأنا عبد الله بن جعفر قال نبأنا يعقوب
ابن سفيان قال نبأنا مجاهد بن موسى قال نبأنا يحيى بن آدم قال نبأنا أبو شهاب
١٥ قال قال لى شعبة : عليك بالحجاج بن أرطاة ، ومحمد بن اسحاق * أخبرنا أبو سعيد
الصيرفى قال نبأنا محمد بن يعقوب الأصم قال نبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال
حدثنى أبى قال حدثنى ابراهيم بن مهدى عن ابن علية قال قال شعبة * وأخبرنا
ابن الفضل قال نبأنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال
نبأنا عبد الكريم بن الهيثم قال نبأنا ابراهيم بن مهدى قال سمعت ابن علية
٢٠ يقول فى مسجده . قال شعبة : أما محمد بن اسحاق وجابر الجعفى ، فصدوقان .
زاد ابن حنبل ؛ فى الحديث * أخبرنى الأزهرى قال نبأنا عبد الرحمن بن عمر
الخلال قال نبأنا محمد بن احمد بن يعقوب قال نبأنا جدى قال سألت على

ابن المـديني عن ابن اسحاق . قلت : كيف حـديث محمد بن اسحاق عندك صحيح ؟ فقال : نعم [ حـديثه ] عنـدى صحيح . قلت له : فـكلام مالك فيه ؟ قال عليٌّ : مالك لم يجالسه ولم يعرفه . ثم قال عـليٌّ : ابن اسحاق أى شيء حدث بالمدينة ؟ قلت له : فهشام بن عروة قد تـكلم فيه . فقال عليٌّ : الذى قال هشام ليس بحجة ، لعله دخل عـلى امرأته وهو غلام فسمع منها . وسمعت عليا يقول : إن حديث محمد بن اسحاق ليتبين فيـه الصدق ، يروى مرة حدثنى أبو الزناد ، ومرة ذكر أبو الزناد . وروى عن رجـل عمن سمع منـه يقول : حدثنى سفيان بن سعيد عن سالم أبى النضر عن عمر : « صوم يوم عرفة » وهو من أروى الناس عن أبى النضر . ويقول : حـدثنى الحسن بن دينار عن أيوب عن عمرو بن شعيب : « فى سلف و بيع » . وهو من أروى الناس عن عمرو بن شعيب * أخبرنا ابن الفضل قال انبأنا عبـد الله بن جعفر قال نبأنا يعقوب بن سفيان . قال قال عـليٌّ : لم أجد لابن اسحاق الاحـديثين منكرين . نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « اذا نعس أحدكم يوم الجمعة » والزهرى عن عروة عن زيد بن خالد : « اذا مسَّ أحدكم فرَجه » . هـذين لم يروهما عن أحد ، و[فى]الباقين يقول : ذكر فلان ، ولـكن هذا فيه حدثنا. وقال يعقوب : سمعت بعض ولد جويرية بن اسماء — وكان ملازما لعلى — قال سمعت عليا يقول : وقع الىَّ من حديث ابن اسحاق شيء فما أنـكرت منه إلا أربعة أحاديث ، ظننت أن بعضه منـه و بعضه ليس منه * أخبرنا البرقانى قال انبأنا ابو حامد احمـد بن محمد بن حسنويه الهروى قال انبأنا الحسين بن إدريس قال نبأنا سليمان بن الاشعث قال : سمعت احمد — يعنى ابن حنبل — ذكر محمد بن اسحاق فقال : كان رجلا يشتهى الحديث فيأخذ كتب الناس فيضعها فى كتبه .

* أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال نبأنا يعقوب بن سفيان قال نبأنا الفضل بن زياد قال : سمعت أبا عبد الله — وسأله أبو جعفر — أيما أحب اليك ، موسى بن عبيدة الربذى ، أو محمد بن اسحاق ؟ قال : لا محمد بن اسحاق.

* أخبرنا البرقانى قال أنبأنا الحسين بن على التميمى قال نبأنا أبو عوانة الاسفرايينى قال نبأنا أبو بكر المروزى قال قيل له : — يعنى أحمد بن حنبل — أيما أحب اليك : موسى بن عبيدة ، أم محمد بن اسحاق ؟ فقال : محمد بن اسحاق . وقال قال أحمد بن حنبل : كان ابن اسحاق يدلّس إلاّ أن كتاب ابراهيم بن سعد اذا كان سماع . قال : حدثنى ، واذا لم يكن قال قال ، وقال أبو عبد الله : قدم محمد بن اسحاق إلى بغداد ، وكان لا يبالى عمن يحكى عن الكلبى وغيره .

كلام أهل الحديث فى جرحه وتعديله

* أخبرنا ابن رزق قال أنبأنا عثمان بن احمد قال نبأنا حنبل بن اسحاق . قال سمعت أبا عبد الله يقول : ابن اسحاق ليس بحجة * أخبرنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبى العباس بن سعيد قال سمعت عبد الله ابن احمد — وسأله رجل عن محمد بن اسحاق — فقال : كان أبى يتتبع حديثه ويكتبه كثيراً بالعلو والنزول ، ويخرجه فى المسند وما رأيته أنفى حديثه قط . قيل له : يحتج به ؟ قال : لم يكن يحتج به فى السنن * أخبرنا أبو القاسم ابراهيم ابن محمد بن سليمان المؤدب بأصبهان قال أنبأنا أبو بكر بن المقرئ قال نبأنا سلامة ابن محمود القيسى بعسقلان قال نبأنا أيوب بن اسحاق بن سافرى قال سألت أحمد ابن حنبل . فقلت : يا أبا عبد الله ابن اسحاق إذا تفرد بحديثه تقبله ؟ قال : لا والله ! إنى رأيته يحدث عن جماعة بالحديث الواحد ، ولا يفصل كلام ذا من كلام ذا ؟ قال : وأما على بن المدينى فكان يثنى عليه ويقدمه * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا أبو القاسم موسى بن ابراهيم بن النضر بن مروان العطار ببغداد قال نبأنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، قال : سألت علياً — يعنى ابن المدينى —

عن محمد بن اسحاق بن يسار مولى [ آل ] مخرمة . فقال: هو صالح وسط * أخبرنا عبد الكريم وعبد الصمد ابنا على بن محمد بن المأمون الهاشمى . قالا : أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن موسى الملاحمى قال حدثنا محمود بن اسحاق قال حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى قال : رأيت على بن عبد الله يحتج بحديث ابن اسحاق . وقال على : عن ابن عيينة ما رأيت أحداً يتهم ابن اسحاق . وقال ٥
لى على بن عبد الله : نظرت فى كتاب ابن اسحاق فما وجدْت عليه إلا فى حديثين ، ويمكن أن يكونا صحيحين .

* أنبأنا أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق قال نبأنا أبو العباس الوليد ابن بكر الأندلسى قال نبأنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى باطرابلس المغرب قال نبأنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله بن صالح العجلى قال حدثنى أبى قال: ١٠
محمد بن اسحاق مدنى ثقة * أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعى قال نبأنا جعفر بن محمد بن الأزهر قال نبأنا المفضل بن غسان الغَلَّابى قال قال يحيى بن معين : ابن اسحاق ثبت فى الحديث * أخبرنى الازهرى قال نبأنا عبد الرحمن بن عمر قال أنبأنا محمد بن احمد بن يعقوب قال نبأنا جدى قال سألت يحيى بن معين عنه ـ يعنى ابن اسحاق ـ فقلت : فى نفسك من صدقه ١٥
شئ ؟ فقال : لا ! هو صدوق * أخبرنا البرقانى قال أنبأنا الحسين بن على التميمى قال نبأنا أبو عوانة الاسفراييني قال نبأنا الميمونى قال سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن اسحاق ضعيف * أخبرنى على بن عبد العزيز الطاهرى قال أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى قال وجدت فى كتاب جدى محمد ابن عبيد الله عن يحيى بن معين . قال : محمد بن اسحاق ليس بذاك . ٢٠

* أخبرنا أبو سعيد الصيرفى قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سمعت يحيى بن معين .

يقول : محمد بن اسحاق ثقة ، ولكنه ليس بحجة .

* كتب الى عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى يذكر أن أبا الميمون البجلى أخبرهم قال أنبأنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال قلت ليحيى بن معين — وذكرت له الحجة — فقلت : محمد بن اسحاق منهم؟ فقال: كان ثقة ، انما الحجة عبيد الله بن عمر ، ومالك بن أنس ، وذكر قوماً آخرين * أخبرنا الحسين بن على الصيمرى قال نبأنا على بن الحسن الرازى قال نبأنا محمد بن الحسين الزعفرانى قال نبأنا أحمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن اسحاق ليس به بأس . وسئل يحيى بن معين عنه مرة أخرى قال : ليس بذاك ضعيف . وسمعته يقول مرة أخرى ، محمد بن اسحاق عندى سقيم ليس بالقوى * أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه قال نبأنا أحمد بن سعيد بن سعد وكيل دعلج قال نبأنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى قال نبأنا أبى قال : محمد ابن اسحاق ليس بالقوى * وأخبرنا أبو بكر البرقانى قال سألت أبا الحسن على ابن عمر الحافظ عن محمد بن اسحاق بن يسار [ وعن أبيه ] فقال: جميعاً لا يحتج بهما ، وانما يعتبر بهما .

## الاختلاف فى تاريخ وفاة محمد بن اسحاق

* أخبرنا على بن احمد الرزاز قال أنبأنا محمد بن احمد بن الحسين الصواف قال نبأنا بشر بن موسى قال نبأنا أبو حفص عمر بن على . قال : مات محمد بن اسحاق بن يسار صاحب السيرة سنة خمسين ومائة * أخبرنى أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن ابراهيم بن الحسين قال نبأنا ابراهيم بن محمد بن عرفة الأزدى . قال : مات محمد بن اسحاق سنة مائة وخمسين * أخبرنا ابن الفضل قال نبأنا عبد الله بن جعفر قال نبأنا يعقوب بن سفيان قال نبأنا عبد الرحمن ابن عمرو قال سمعت أحمد بن خالد الوهبى يقول: مات ابن اسحاق سنة احدى

وخمسين ومائة * أخبرني الازهري قال نبأنا عبد الرحمن بن عمرو قال نبأنا
محمد بن احمد بن يعقوب قال نبأنا جدي . قال: توفي محمد بن اسحاق بن يسار
سنة احدى وخمسين ومائة ببغداد . ويقال: إنه [ دفن ] في مقابر الخيزران .
أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نبأنا ابن أبي الدنيا قال نبأنا
محمد بن سعد قال قال الهيثم بن عَدِي : توفي – يعني ابن اسحاق – سنة احدى ٥
وخمسين ومائة . وقال ابنه : توفي سنة خمسين ومائة * أخبرنا على بن محمد بن
الحسين السمسار قال أنبأنا محمد بن اسماعيل الوراق قال نبأنا محمد بن مخلد .
وأخبرني الازهري قال أنبأنا عبيد الله بن احمد بن على المقرئ قال أنبأنا محمد
ابن مخلد قال قرأت على عليّ بن عمرو الانصاري حدثكم الهيثم بن عدى .
قال: محمد بن اسحاق بن يسار سنة احدى وخمسين ومائة – يعني مات – ١٠
* أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال قرئ على أبي الحسن
ابن البراء وأنا حاضر قال قال على بن المديني : ومحمد بن اسحاق بن يسار مولى
بني مخرمة ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة * أخبرنا أبو الفتح منصور بن
ربيعة الزهري الخطيب بالدينور قال أنبأنا على بن احمد بن على بن راشد قال
أنبأنا أحمد بن يحيى بن الجارود قال قال على بن المديني : ومات محمد بن اسحاق ١٥
ابن يسار سنة أربع وأربعين ومائة *

قال الشيخ أبو بكر [ الخطيب ]: وهم ابن الجارود على عليّ في هذا القول
أو من دونه ، والصواب ماذكره ابن البراء عن على * أخبرني البرقاني قال حدثني
محمد بن احمد الأدمي قال نبأنا محمد بن على الايادي قال نبأنا زكريا بن يحيى
الساجي . قال: محمد بن اسحاق بن يسار مولى قيس بن مخرمة من سبي عين ٢٠
التمر ، توفي سنة اثنتين وخمسين ومائة * أخبرنا الصيمري قال نبأنا على بن الحسن
الرازي قال نبأنا محمد بن الحسين قال نبأنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين

يقول : محمد بن اسحاق مات سنة اثنتين وخمسين ومائة * أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه قال انبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نبأنا عمر بن احمد الاهوازى قال نبأنا خليفة بن خياط . قال :محمد بن اسحاق بن يسار توفى سنة ثلاث أو اثنتين وخمسين ومائة .

— ٥٢ — محمد بن اسحاق اللؤلؤى

محمد بن اسحاق بن حرب أبو عبد الله اللؤلؤى السهمى مولاهم من أهل بلخ ويعرف بابن أبى يعقوب . كان حافظاً لعلوم الحديث والأدب، عارفا بأيام الناس ، وقدم بغداد فجالس بها الحفاظ من أهلها وذاكرهم ، وحدث عن مالك بن أنس، وخارجة بن مصعب ، و بشر بن السرى ، ويحيى بن اليمان ، وخالد بن عبد الرحمن المخزومى ، وغيرهم . روى عنه أبو بكر بن أبى الدنيا والفضل بن محمد الزيدى وأبو عبد الله بن أبى الاحوص الثقفى ، وعبيد الله بن احمد بن منصور الكسائى ١٠ الرازى ، ولم يكن يوثق فى علمه * أخبرنا الحسن بن أبى بكر ومحمد بن عمر بن القاسم النرسى . قالا : أنبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى قال نا الحسين ابن عمر الثقفى قال نا محمد بن اسحاق البلخى قال نا يعقوب بن سوادة الطائى ثم النبهانى قال حدثنى أبى عن أبيه قال سمعت عدى بن حاتم .قال :قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى آخر الجاهلية وأول الأسلام ، فاستقدم زيد ١٥ الخيل ، وهو زيد بن مهلهل الطائى ،فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وقف، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تقدم يازيد فما رأيتك حتى أحببت أن أراك » . فتقدم زيد فشهد شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، ثم تكلم . فقال له عمر بن الخطاب : يازيد ما أظن فى طئ أفضل منك ؟ قال : بلى والله ! إن فينا حاتم القارى للأضياف ،والطويل العفاف . قال: فما تركت لمن بقى ٢٠ خيرا . قال : إن منا لمقروم بن حومة الشجاع صدرا ، النافذ فينا أمرا . قال: فما تركت لمن بقى خيرا.قال : بلى والله . وذكر الحديث * أخبرنا على بن محمد بن

الحسين الدقاق قال انبأنا الحسين بن هارون الضبي عن أبي العباس بن سعيد.
قال : محمد بن اسحاق البلخي اللؤلؤى سمعت محمد بن عبيد الكندى
يقول : قدم الكوفة قبل سنة ثلاثين ومائتين ، وكان من أحفظ الناس ، كان
يجلس مع أبي بكر بن أبي شيبة فلا ينبعث معه أبو بكر إنما يهدر هدرا * قرأت
على الحسن بن أبي القاسم عن أبي سعيد احمد بن محمد بن رميح النسوى قال ٥
سمعت احمد بن محمد بن عمر بن بسطام يقول سمعت احمد بن يسار بن أيوب
ـ وذكر من كان ببلخ من أهل العلم ـ فقال : وكان بها انسان يقال له : ابن
أبي يعقوب واسمه محمد بن اسحاق أبو عبد الله ، وكان لا يخضب ، وكان
قد قارب ثمانين سنة ، وكان آية من الآيات في حفظ الحديث ومعرفة أيام الناس ،
وله لسان و بصر بالشعر ، ومعرفة بالأدب ، ولا يكلمه انسان إلا علاه في كل ١٠
فن ، وقدم بغداد في سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، وذكره أبو خيثمة زهير بن
حرب وذكر حفظه فقال : لا تعرف هذا ؟ قلت : ليس هو من أهل مرو . فقال :
هو خراساني وأنت خراساني . قلت : خراسان كبيرة ، فذكر حفظه وماهو فيه
[ من العلم ] وذكر لي أنهم سألوه ما أقدمك بغداد ؟ قال : قدمت لأحفظ كتب
ارسطاطاليس قال احمد بن سيار بن أيوب : فذكرته لابي رجاء قتيبة، فجعل يذكره ١٥
باسوأ الذكر. قال : وسمعت أبا رجاء يقول: حُدِّثت أنه بالكوفة شتم أم المؤمنين ،
فأرادوا أخذه فهرب مِنْ ثَمَّ . قال احمد :وأخبرني أبو حاتم والجوزجاني . ان ابن
أبي يعقوب كان اذا نظر الى العربي يقول: ممن الرجل ؟فيقول : من بني فلان
فيقول : أتعرف مَنْ فيهم من الشعراء ؟ ثم يبتَدِئ فيقول : فلان وشعره كذا
وفلان وشعره كذا ، والعلماء منهم فلان وفلان ؛ ومن صحب النبي صلى الله عليه ٢٠
وسلم منهم: فلان وفلان ، ومن كان منهم من القوّاد . قال : فيبقى الرجل [ مبهوتا ]
وان ناظره صاحب عربية . قال : فيحدث كلمة فيقول : تعرف كذا وكذا ؟ فان

قال : ليست هذه عربية. قال : يقول فيها الشاعر كذا وكذا ، وقال فلان كذا وكذا فيضع شعراً على تلك الكلمة ، وإن لقى صاحب حديث فيذا كره فيسأله عن أبواب لا يعرف فيها حديث فيقول : فيه كذا وفيه كذا ، وزعموا أنه ذاكر ابن الشاذكونى فكان كل واحد منهما ينتصف من صاحبه . فقال له ابن أبى يعقوب : أى شئ عندك فى كذا ؟ — لشئ ذكره — فلم يكن عند سليمان فى ذلك شئ . قال : فروى له فيه باباً ثم قام . فقال ابن الشاذكونى : ليس من ذا شئ .

— ٥٣ — محمد بن اسحاق المخزومى المسيبى

محمد بن اسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب بن أبى السائب بن عايذ بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مُرّة بن كعب بن لؤى بن غالب ، أبو عبد الله المدينى ، يعرف بالمسيّبى . وكان أبوه أحد القراء بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قرأ على نافع بن أبى نعيم ، وهو جليل القدر . وأما محمد : فانه سكن بغداد وحدث بها عن أبيه ، وعن محمد بن فليح الخزاعى ، وأبى ضمرة أنس بن عياض الليثى ، ومعن بن عيسى الأشجعى ، وعبد الله بن نافع الزبيرى . روى عنه محمد بن اسحاق الصاغانى ، ومسلم بن الحجاج النيسابورى ، وابراهيم بن اسحاق الحربى ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وموسى بن اسحاق الانصارى ، ومحمد بن عبدوس بن كامل السراج ، وعبد الله ابن الصقر السكرى ، واحمد بن أبى عوف البزورى ، وحامد بن محمد بن شعيب البلخى * أخبرنا طاهر بن عبد العزيز الدعاء قال أنبأنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال نبأنا ابراهيم بن اسحاق الحربى قال نا محمد بن اسحاق المسيبى قال ثنا أبو ضمرة عن صالح بن حسان عن محمد بن كعب . قال : لا يكذب الكاذب إلا من مهانة نفسه * أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال أنبأنا الحسين بن احمد الهروى الصفار قال نا يعقوب بن اسحاق بن محمود الفقيه قال نا صالح بن محمد قال سمعت مُصعباً الزبيرى يقول : لا أعلم فى قريش كلها أفضل من المسيّبى * حدثنى

محمد بن يوسف أبو عبد الرحمن النيسابورى قال أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضي بمصر قال أنبأنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي قال أخبرني أبي . قال : أبو عبد الله محمد بن اسحاق المسيبي سكن بغداد * أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن نعيم الضبي قال أخبرني أبو احمد على بن محمد الحبيني بمرو . قال : وسألته — يعني صالح بن محمد المعروف بجزرة — عن محمد بن اسحاق المسيبي . فقال : ثقة * أخبرنا على بن محمد الدقاق قال أنبأنا الحسين بن هارون الضبي عن أبي العباس بن سعيد . قال : محمد بن اسحاق المسيبي نزل بغداد . سمعت ابراهيم بن اسحاق الصواف يقول : كان ثقة .

[ قال الخطيب ] : حدثت عن محمد بن عمران المرزباني قال حدثني عبد الباقي بن قانع قال : محمد بن اسحاق المسيبي، ثقة * أخبرنا ابن الفضل القطان قال أنبأنا على بن ابراهيم المستملى قال نبأنا أبو أحمد بن فارس قال نبأنا محمد بن اسماعيل البخارى . قال : محمد بن اسحاق المسيبي ؛ أبو عبد الله مخزومي مدني سكن بغداد . توفى سنة ست وثلاثين ومائتين * أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال أنبأنا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى : مات محمد بن اسحاق المسيبي ليومين بقين من ربيع الأول سنة ست وثلاثين ومائتين .

— ٥٤ — محمد بن اسحاق السلمي

محمد بن اسحاق السلمي ؛ أحد الغرباء المجهولين . حدث عن عبد الله بن المبارك حديثاً منكراً ، رواه عنه سهل بن بحر ، وذكر أنه سمعه منه ببغداد . أخبرنا على بن أبي على المعدل قال نبأنا عبيد الله بن محمد بن احمد الحوشبي قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن اسماعيل السُّكَّرى بعسكر مُكْرَم قال نبأنا سهل بن بحر قال نبأنا محمد بن اسحاق السلمي ببغداد قال نبأنا ابن المبارك عن سفيان الثورى عن أبي الزناد عن أبي خازم عن أبي هريرة قال . قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خيار أمتى علماؤها ، وخيار علمائها رحماؤها ، ألا وان الله يغفر للجاهل أربعين ذنباً قبل أن يغفر للعالم ذنباً واحداً ، ألا وإن العالم الرحيم يجئ يوم القيامة وإن نوره قد أضاء يمشى فيه مابين المشرق والمغرب كما يسرى الكوكب الدرى ».

— ٥٥ — محمد بن اسحاق أبو العنبس الصيمرى

محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن أبى العنبس بن المغيرة بن ماهان ؛ أبو العنبس الصيمرى الشاعر ، كان أحد الأدباء الملحاء ؛ وكان خبيث اللسان ، هاجى أكثر شعراء زمانه ، وقدم بغداد ونادم جعفر المتوكل ، وهو القائل يهجو أحمد ابن المدبر :

أسل الذى عطف المواكب بالأعنة نحو بابك
وأراك نفسك مالكا مالم يكن لك فى حسابك
١٠ واذل موقفى العزيز على وقوف فى رحابك
ألا يطيل تجرعى غصص المنية من حجابك

* أخبرنا عبد الله بن على بن حَمُّويَه الهمذانى بها قال انبأنا احمد بن عبد الرحمن الشيرازى قال أنشدنا أبو عمر لاحق بن الحسين قال أنشدنا على بن عاذل
١٥ ابن وهب القطان الحافظ لابى العنبس :

كم مريض قد عاش من بعد يأس بعد موت الطبيب والعوّاد
قد يصاد القطا فينجو سليما ويحل القضاء بالصياد

— ٥٦ — محمد بن اسحاق الصينى

محمد بن اسحاق بن يزيد أبو عبد الله يعرف بالصينى ، حدث عن عبد الله ابن داود الخريبى وروح بن عبادة ، ونصر بن حماد الوراق ، وعمر بن عبد الغفار
٢٠ وأبى النضر هاشم بن القاسم ، وسلام بن واقد المروزى ، وعبد الله بن نافع الصايغ ، وغيرهم . روى عنه أبو بكر بن أبى الدنيا ، وأبو بكر بن أبى داود السجستانى ، ومحمد بن حنيفة ، وعلى بن عبد الله بن مبشر الواسطيان ، ومحمد بن

موسى الصيدلانى ، وبكر بن أحمد بن مقبل البصرى ، وعبد الرحمن بن أحمد بن
محمد بن الحجاج بن رِشْدين المصرى ، وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى :
كتبت عنه بمكة ، وسألت عنه أبا عون بن عمرو بن عون فتكلم فيه . وقال :
هو كذاب فتركت حديثه * أخبرنى أبو القاسم الأزهرى قال نا محمد بن المظفر
الحافظ قال نا عبد الرحمن بن محمد بن الحجاج بن رشدين قال نا محمد بن اسحاق ٥
ابن يزيد البغدادى قال نا عمار أبو ياسر البصرى قال نا فضالة بن دينار الشحام
البصرى قال نا ثابت عن أنس قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «اذا بويع
لخليفتين فاقتلوا الآخِرَ منهما » * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نا سليمان بن احمد
الطبرانى قال نبأنا محمد بن حنيفة الواسطى و بكر بن مقبل البصرى . قالا : نبأنا
محمد بن اسحاق الصينى *وأخبرنا أحمد بن محمد بن غالب ـ واللفظ له ـ قال :قرأنا ١٠
على أبى الحسين بن مظفر حدثكم أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن
الحجاج بن رشدين قال نا أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن يزيد البغدادى قال نا
نصر بن حماد قال نا شعبة عن السدى عن مقسم عن ابن عباس أن النبى صلى الله
عليه وسلم . وقف على قتلى بدر فقال : « جزاكم الله من عصابة شرًّا ، فقد
خونتمونى أمينا ، وكذبتمونى صادقا » . ثم التفت الى أبى جهل بن هشام فقال : ١٥
« هذا أعْتَى على الله من فرعون ، لما أيقن بالموت وحّد الله ، وان هذا لما أيقن
بالموت دعا باللاّت والعُزى » . قال ابن غالب قال لنا أبو الحسن الدار قطنى . تفرّد
به نصر بن حماد عن شعبة ، وتفرد به محمد بن اسحاق الصينى عنه .

۞ قال الشيخ أبو بكر : وقد روى لنا عن نصر بن حماد من غير طريق
الصينى * أخبرناه على بن المحسن القاضى قال نبأنا أبو القاسم عبد الملك بن ابراهيم ٢٠
ابن احمد بن الحسن القِرِميسينى قال نبأنا أبو الحسن على بن الحسين بن احمد
الحرانى قال نبأنا عبدان بن الجنيد قال نبأنا نصر بن حماد الوراق قال نبأنا شعبة

عن السدى عن مقسم عن ابن عباس قال : وقف النبى صلى الله عليه وسلم على قتلى بدر فقال : « جزاكم الله من عصابة شراً ، فقد خونتمونى أمينا ، وكذبتمونى صادقا » . ثم ساق الحديث .

— ٥٧ — محمد بن اسحاق الصاغانى

محمد بن اسحاق بن جعفر ، وقيل محمد بن اسحاق بن محمد أبو بكر الصاغانى سكن بغداد . كان أحد الاثبات المتقين ، مع صلابة فى الدين واشتهار بالسنة ، واتساع فى الرواية ، ورحل فى طلب العلم ، وكتب عن أهل بغداد والبصرة ، والكوفة ، والمدينة ، ومكة ، والشام ، ومصر . وسمع يعلى بن عبيد الطنافسى ، وجعفر بن عون العمرى ، وعبيد الله بن موسى العَبْسى ، ومحاضر بن المُوْرِع ؛ ويزيد بن هرون ، وروح بن عبادة ، وعبد الوهاب بن عطاء ؛ وعبد الوهاب ابن يوسف التنيسى ، وسعيد بن أبى مريم المصرى ، وأبا اليمان الحمصى ، وأبا مسهر الدمشقى ، وخلقا كثيرا من طبقتهم . حدث عنه موسى بن هارون ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وجعفر الفريابى ، واحمد بن هارون البرديجى ، وعبد الله بن محمد البغوى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، والحسين بن اسماعيل المحاملى ، ومحمد بن مخلد الدورى ، ومحمد بن احمد الحكيمى واسماعيل بن محمد الصفار ، وأبو الحسين بن المنادى ، وغيرهم . وحدث عنه أيضا مسلم بن الحجاج النيسابورى ، وأبو عيسى الترمذى ، وأبو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائى ، ومحمد بن اسحاق بن خزيمة النيسابورى ، فى كتبهم الصحاح . وبلغنى عن أبى مزاحم الخاقانى قال : كان الصاغانى يشبه يحيى بن معين فى وقته . وقال الدار قطنى : وكان ثقة وفوق الثقة * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازى قال نا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى إملاء قال نا الصاغانى قال نا أبو همام قال نا القاسم ابن مالك عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : « لاتدعوا الركعتين قبل الفجر فان فيهما الرغائب» * أخبرنا أبوسعيد محمد ابن موسى الصيرفى قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال نا محمد بن اسحاق بن محمد الصاغانى ـ وسأله أبى ـ فقال له : الى أى قبيلة تنسب يا أبا بكر ؟ فقال : إن جدى كان فى الصحراء فاستقبله رجل فقال له : أسلم ، فأسلم وقطع الزّنّار * أخبرنا البرقانى قال أنبأنا على بن عمر الحافظ قال نبأنا الحسن بن رشيق قال نبأنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى عن أبيه . ثم حدثنى محمد بن على الصورى قال أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضى قال ناولنى عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن وكتب لى بخطه قال سمعت أبى يقول : محمد بن اسحاق صاغانى ثقة . وكنيته أبو بكر * أخبرنا على بن محمد بن الحسين الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبى عن أبى العباس بن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش يقول : أبو بكر بن اسحاق ثقة مأمون * أخبرنا أحمد بن أبى جعفر قال نبأنا محمد بن مظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات محمد بن اسحاق الصاغانى فى صفر سنة سبعين [ ومائتين ] * قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضي * وأخبرنا أبوعبدالله محمد بن عبدالواحد بن محمد ابن جعفر البزار قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال قرئ على أبى الحسين احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادى وأنا أسمع . قالا : مات محمد بن اسحاق الصاغانى لسبع خلون من صفر سنة سبعين ومائتين . زاد ابن المنادى وذلك يوم الخميس .

— ٥٨ — محمد بن اسحاق الدورى

محمد بن اسحاق بن عمار الدورى ، حدث عن سليمان بن داود الشاذ كونى . روى عنه عبد الله بن محمد بن أبى سعيد البزار .

— ٥٩ — محمد بن اسحاق الخياط

محمد بن اسحاق الخياط ، حدث عن أبى منصور الحارث بن منصور الواسطى . روى عنه القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى .

— ٦٠ — محمد بن اسحاق البغوى

محمد بن اسحاق البغوى ، سكن بغداد ، وحدث بها عن أبى الوليد الطيالسى وعبيد الله بن محمد بن عائشة ، وخالد بن خداش . روى عنه : محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة ، وعبد الواحد بن محمد الخصيبي [1] وعبدالصمد بن على الطستى وكان ثقة . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال نبأنا عبد الصمد بن على الطستى قال نبأنا محمد بن اسحاق البغوى قال نبأنا خالد بن خداش قال نبأنا سكين بن عبد العزيز عن أبيه عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم قال للفضل بن عباس يوم عرفة [يوم جمعة] : « ياابن أخى إن هذا يوم ، من ملك فيه سمعه و بصره ، غفر الله له ماتقدم من ذنبه » .

— ٦١ — محمد بن اسحاق الخراز زريق

محمد بن اسحاق بن أسد أبو جعفر الخرّاز ، يعرف بزريق وهو هروى الأصل ، حدث عن محمد بن معاوية النيسابورى ، وداود بن رشيد الخوارزمى ، وعبد الله بن عبد الوهاب البرجمى . روى عنه : محمد بن مخلد الدورى ، وأبو مزاحم الخاقانى ، وأحمد بن عثمان بن يحيى الأدمى ، وما علمت من حاله الا خيراً .

* أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمى قال نبأنا محمد بن اسحاق الخراز قال نبأنا عبد الله بن عبد الوهاب البرجمى قال نبأنا عبد الله بن يحيى التوءم عن عبدالله بن أبى مليكة عن أمه عن عائشة قالت : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال ، فاتبعه عمر بن الخطاب بكوز من ماء . فقال : « ما هذا الماء ياعمر ؟ » . فقال : ماء توضأ به يارسول الله . قال : « إنى لم أؤمر كلما بلت أن أتوضأ ، لو فعلته كانت سنّة » . قرأت فى كتاب محمد بن مخلد الدورى بخطه : مات زريق أبو جعفر الخراز جارنا يوم الأحد لأربع عشرة خلت من شوال سنة أربع وثمانين ومائتين .

— ٦٢ — محمد بن اسحاق بن سام

محمد بن اسحاق بن العباس بن سام ، وهو ابن عم جعفر بن احمد بن العباس

(١) وفى الهامش ابن عبد الملك الفاسق.

ابن سام صاحب اسحاق الفروى ، حدث عن يحيى بن أيوب العائذ ، وأحمد بن الحسن بن اسماعيل بن صبيح الكوفى ، وأبى الصلت الهروى ، واسحاق بن وهب الواسطى العلاف . روى عنه احمد بن كامل القاضى .

— ٦٣ — محمد بن اسحاق بن اسماعيل البغدادى

محمد بن اسحاق بن اسماعيل ، حدث عن منصور بن أبى مزاحم . روى عنه أبو القاسم الطبرانى * أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن احمد بن شهريار التاجر بأصبهان قال أنبأنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى قال نبأنا محمد بن اسحاق بن اسماعيل البغدادى قال نبأنا منصور بن أبى مزاحم قال نبأنا أبو اسماعيل المؤدب عن يعقوب بن عطاء عن أبيه عن زيد بن خالد الجهنى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من جهز غازياً ، أو فطر صائما ، أو جهز حاجاً ، فان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيئاً » . قال سليمان : لم ١٠ يروه عن يعقوب بن عطاء إلاّ أبو اسماعيل .

— ٦٤ — محمد بن اسحاق أبو الفتح المؤدب

محمد بن اسحاق أبو الفتح المؤدب . حدث عن أبى عبد الله احمد بن محمد بن حنبل . روى عنه عبد الصمد بن على الطستى . أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمر بن أحمد الدلال قال نبأنا أبو الحسين عبد الصمد بن على الطستى قال نبأنا أبو الفتح محمد بن اسحاق المؤدب قال نبأنا أحمد بن محمد بن حنبل قال نبأنا عبد الرزاق ١٥ ابن همام قال أنبأنا جعفر بن سليمان قال نبأنا ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر قبل الصلاة على تمرات ، فان لم يجد حسا حسوات من ماء * أخبرنا على بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال نا عبد الباقى بن قانع : أن أبا الفتح المعلم مات فى المحرم من سنة اثنتين وتسعين ومائتين. ٢٠

— ٦٥ — محمد بن اسحاق ابن أبى اسرائيل

محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن كاجر ، المعروف والده باسحاق بن أبى اسرائيل مروزى الأصل سكن بغداد * أخبرنا احمد بن على بن الحسين المحتسب

قال قرأنا على احمد بن [ الفرج بن ] الحجاج الوراق عن أبي العباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال: توفي محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن أبي إسرائيل سنة ثلاث وتسعين ومائتين . قال: ورأيته عندنا بالكوفة و ببغداد يخضب بالحمرة .

— ٦٦ — محمد بن اسحاق ابن راهويه

محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مخلد بن ابراهيم ، أبوالحسن المروزي المعروف بابن راهويه ، ولد بمرو ونشأ بنيسابور ، وكتب ببلاد خراسان ، والعراق، والحجاز والشام ، ومصر، وسمع أباه اسحاق بن راهويه،وعلى بن حجر المروزيين ، ومحمد ابن رافع القشيري ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، واحمد بن حنبل ، وعلى بن المديني ، و يعقوب بن حميد بن كاسب ، وأبا مصعب الزهري ، و يونس بن عبد الأعلى المصري ، وعصام بن رواد بن الجراح العسقلاني. وحدث ببغداد فروى عنه من أهلها : محمد بن مخلد الدوري ، واسماعيل بن على الخُطَبي ، واحمد بن المفضل بن خزيمة ، وعبد الباقي بن قانع القاضي ، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدب ، وجعفر ابن احمد بن سالم الخُتُّلي. وكان عالما بالفقه جميل الطريقة مستقيم الحديث* أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا اسماعيل بن على الخُطَبي قال نبأنا محمد بن اسحاق ابن راهويه قال نبأنا أبي قال حدثنا معاذ بن هشام قال نبأنا أبي عن عطاء عن أبي الزبير عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يَدْخُلْ بحليلته الحمام ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعد على مائدة تدار عليها الخمر — أو قال تشرب عليها الخمر — ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر » . قال محمد بن اسحاق فذاكرت بهذا الحديث أبا عُمَير ببيت المقدس فقال : ماظننت أن في هذا حديثا مُسْنَدًا إلا عندي * حدثنا ضمرة عن يحيى بن راشد عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر

فلا يدخل بحليلته الحمام » . * أخبرنا أبو محمد عبـد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى قال انبأنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم المؤدب قال نبأنا محمـد بن اسحاق بن راهويه قال نبأنا محمد بن رافع النيسابورى قال نبأنا يحيى بن آدم قال نبأنا أبو يعقوب اسحاق بن راهويه قال أنبأنا يحيى بن سعيد القطان عن أبى بكار الحكم بن فروخ عن عكرمة عن ابن‌عباس: أنه كان يكبر غداة يوم عرفة الى ٥ آخر أيام التشريق يكبر فى العصر ويقطع فى المغرب . قال محمد بن رافع : فسألت أبا يعقوب عن هذا الحديث وأعلمته أن يحيى بن آدم حدثنى به فقال : قد كتب عنى يحيى زهاء ثلاثة الآف حديث فى المذاكرة . قال محمد : فحدثنا به اسحاق قال أبو الحسن بن راهويه وحدثنا به أبى * أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن عبدالله بن نعيم النيسابورى قال سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب ١٠ يقول سمعت محمـد بن اسحاق بن ابراهيم الحنظلى يقول : دخلت على أحمـد بن حنبل فقال : أنت ابن أبى يعقوب ؟ قلت بلى . فقال : أما إنك لو لزمتـه كان أكثر لفائدتك فانك لم تر مثله . وقال ابن نعيم : سمعت أباعبد الرحمن محمد بن مأمون الحافظ يقول : انصرف أبو الحسن محمد بن اسحاق بن ابراهيم الى خراسان بعـد وفاة أبيه بسنين ، فصادف الليثية فلم يعرفوا حقه ، الى أن جلس الأمـير ١٥ أبو الهيثم خالد بن احمد فقلده قضاء مرو أولا ، ثم نيسابور ، ثم انصرف الى مرو وتوفى بها سنة تسع وثمانين ومائتين .

۞ قال الشيخ أبو بكر الخطيب : وهذا القول خطأ ، إنما قتلته القرامطة فى طريق مكة حاجا بعد سـنة تسعين * أخبرنا على بن محمد بن الحسن السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفّار قال نبأنا عبد الباقى بن قانع أن محمد بن اسحاق بن ٢٠ راهويه مات فى سنة أربع وتسعين ومائتين فى طريق مكة * وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبـد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا

أسمع قال : محمد بن اسحاق بن راهويه قتلته القرامطة مرجعه من الحج سنة أربع وتسعين ومائتين . وقد كنا سمعنا منه اذ كان بمدينتنا .

— ٦٧ — محمد بن اسحاق الصفار

محمد بن اسحاق بن أبي اسحاق، واسم أبي اسحاق ابراهيم وكنيته محمد أبو العباس الصفار المعدّل. سمع أباه ومحمد بن بكار بن الريان ، ويزيد بن خالد الرملي، وشريح بن يونس ، وعبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الجعفي . روى عنه اسماعيل ابن محمد الصفار ، واحمد بن عيسى بن الهيثم التمار ، وأبو سهل بن زياد القطان ، وعبد الباقي بن قانع القاضي ، وأبو بكر الشافعي . ولم أعرف من حاله الاخيراً . والشافعي يسميه في بعض المواضع احمد بن اسحاق * أخبرنا أبو عمر محمد بن محمد ابن علي بن حبيش التمار وأبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان . قالا : نبأنا أبو علي اسماعيل بن محمد الصفار املاء قال حدثني محمد بن اسحاق أبو العباس ابن أبي اسحق الصفار * وأخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال نا عبد الباقي بن قانع القاضي قال نا أبو العباس محمد بن اسحاق الصفار المعدل *وأخبرنا الحسن بن أبي بكر قال انبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال نبأنا محمد ابن اسحاق الصفار قال نبأنا الحسن بن مكي قال نبأنا ابن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على عليّ بن أبي طالب ، فاستقبله أبو بكر وعمر ، فقال له : « ياعليّ أتحب هذين الشيخين ؟ » قال نعم يارسول الله . قال : « أحبهما تدخل الجنة » .

قال الخطيب :هذا حديث غريب من حديث أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ومن حديث سفيان بن عيينة عن أبي الزناد. تفرد بروايته الحسن ابن مكي عن ابن عيينة ،ولم نكتبه إلا من حديث محمد بن اسحاق الصفار عنه.

— ٦٨ — محمد بن اسحاق الشقاق

محمد بن اسحاق بن مهران أبو جعفر الشقاق ، حدث عن اسحاق بن يوسف الافطس . روى عنه عبد الله بن اسحاق الخراساني * أخبرنا الحسن بن أبي

بكر قال أنبأنا أبو محمد عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم المعدّل قال نبأنا محمد ابن اسحاق بن مهران أبو جعفر الشقاق قال نبأنا اسحاق بن يوسف الأفطس قال نبأنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كانت له أرض أو نخل فلا يبعها حتى يعرضها على شريكه » .

— ٦٩ — محمد بن اسحاق أبو جعفر المؤدب

محمد بن اسحاق أبو جعفر البغدادي المؤدب . حدث عن عبيد الله بن محمد بن عائشة . روى عنه سليمان بن محمد الخزاعي الدمشقي .

— ٧٠ — محمد بن اسحاق البزار

محمد بن اسحاق بن موسى ، أبو عبدالله البزار الخراساني ، قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق . روى عنه اسماعيل بن علي الخُطَبي .

* أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدّل قال حدثني اسماعيل بن علي الخطبي قال نا أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن موسى البزار — خراساني قدم علينا مع الحاج — قال نا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال نا أبي قال أنبأنا أبو حمزة عن جابر عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أذّن سبع سنين مُحتَسِباً كتب الله له براءة من النار » .

١٠

— ٧١ — محمد بن اسحاق المروزي

محمد بن اسحاق بن موسى المروزي . قدم بغداد وحدث بها عن محمود ابن العباس صاحب ابن المبارك ، وعن علي بن الحسين المروزي . روى عنه محمد بن مخلد ، وعبد الباقي بن قانع ، وسليمان بن احمد الطبراني . وأخشى أن يكون الشيخ الذي روى عنه الخطبي عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق والله أعلم .

* أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني قال أنبأنا سليمان ابن احمد الطبراني قال نا محمد بن اسحاق بن موسى المروزي ببغداد قال نا محمود ابن العباس صاحب ابن المبارك قال نا هشيم عن الأعمش عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أعطي الذكر ذكره الله تعالى لأن الله يقول : ( اذكروني أذكركم ) ومن أعطي الدعاء أعطي

٢٠

الأجابة لأن الله تعالى يقول : ( ادعونى أستجب لكم ) ومن أعطى الشكر أعطى الزيادة لأن الله تعالى يقول : ( لئن شكرتم لأزيدنكم ) ومن أعطى الاستغفار أعطى المغفرة لأن الله تعالى يقول : ( استغفروا ربكم إنه كان غفارا ) .

قال سليمان : لم يروه عن الأعمش الا هشيم ، تفرد به محمود بن العباس .

— ٧٢ — محمد بن اسحاق الهاشمي الخطيب

محمد بن اسحاق بن عبد الملك الهاشمي الخطيب . كان يلي صلاة الجمعة فى المسجد الجامع بدار الخلافة وصلاة الأعياد فى المصلى ، وتوفى يوم السبت لست خلون من ذى الحجة سنة اثنتى عشرة وثلثمائة .

— ٧٣ — محمد بن اسحاق السراج

محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مهران بن عبدالله ، أبو العباس السراج مولى ثقيف . وهو أخو ابراهيم واسماعيل ابنى اسحق من أهل نيسابور . سمع قتيبة بن سعيد واسحق بن راهويه ، والحسن بن عيسى الماسرجسى ، وعمرو بن زرارة ، ومحمد بن أبان البلخى ، ومحمد بن عمرو زنيجا؟ ومحمد بن بكار بن الريان ، ومحمد بن حميد الرازى ، وهناد بن السرى ، ومحمد بن أبى عمرو العدنى ، وخلقاً كثيراً من أهل خراسان ، و بغداد ، والكوفة ، والبصرة ، والحجاز ، روى عنه : محمد بن اسماعيل البخارى ، ومسلم بن الحجاج النيسابورى ، وأبو حاتم الرازى . وورد السراج بغداد قديما وحديثاً ، وأقام بها دهراً طويلا ، ثم رجع الى نيسابور واستقر بها إلى حين وفاته . وكان قد حدث ببغداد شيئاً يسيراً ، فسمع منه بها وروى عنه من أهلها : أبو بكر بن أبى الدنيا ، ومحمد بن مخلد العطار ، ومحمد بن العباس بن نجيح ، وأبو عمرو بن السماك . وحديثه عند الخراسانيين منتشر ، وكان من المكثرين الثقات الصادقين الاثبات عنى بالحديث ، وصنف كتباً كثيرة وهى معروفة مشهورة * أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن بَرْهان الغزال قال نبأنا محمد بن اسحق السراج قال نبأنا عمرو بن زرارة النيسابورى ويعقوب ابن ماهان : قالا - نبأنا القاسم بن مالك المزنى عن عاصم الأحول عن ابن سيرين

عن ابن عباس . قال قال لى عمر : ماحبسك عن الصلاة ؟ قلت : لما أن سمعت الأذان توضأت ثم أقبلت . قال عمر : الوضوء أيضاً ؟ ! ما بهـذا أُمِرْنا . قال : فما تركت الغسل يوم الجمعة بعـد * أخبرنا أبو الحسين على بن محمـد بن جعفر الاصبهانى بالرى قال أنبأنا اسحٰق بن احمـد القاينى قال أنبأنا محمد بن اسحٰق السراج قال نبأنا أبو همام السكونى قال نبأنا مبشر ـ يعنى ابن اسماعيل ـ قال نبأنا عبـد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج عن أبيه عن جده . قال : أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأنا ابن خمسين سنة ، ومات اللجلاج وهو ابن عشرين ومائة سـنة . قال : ما ملأت بطنى من طعام منذ أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، آكل حسبى وأشرب حسبى . قال السراج : كتب عنى هذا الحديث محمد بن اسماعيل البخارى * أخبرنا أبو سعد احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله ابن حفص بن الخليل المالينى قال أنبأنا أبو الحسن احمـد بن أبى عمران موسى النجار قال نبأنا عـلى بن الحسن بن خالد المروزى قال نبأنا محمـد بن اسماعيل البخارى قال نبأنا محمد بن اسحٰق السراج قال نبأنا أخى ابراهيم بن اسحٰق قال نبأنا محمد بن أبان قال نبأنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أتى الجمعة فليغتسل »

۞ قال الشيخ أبو بكر : قال لنا أبو سعد : سمع منى احمد بن منصور الحافظ هـذا الحديث واستغرب به . وقال للبخارى عن السراج أحاديث ولـكن هـذا غريب * أخبرنا على بن احمد بن محمد الرزاز قال أنبأنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى قال أنبأنا أبو العباس محمـد بن اسحٰق السراج قال سمعت أحمد بن سعيد الدارمى يقول : عادنى محمد بن كثير الصنعانى فقال لى : أقالك الله عثرتك ، ورفع جثتك ، وفرغك لعبادة ربك . قال أبو العباس السراج : كتب عنى هذه الحـكاية أبو حاتم الرازى * فأخـبرنا أبو القاسم رضوان بن محمد بن الحسن

الدينورى قال انبأنا أحمد بن عبد الله الاصبهانى قال نبأنا العباس بن احمد الأرْدَسْتانى قال نبأنا أبو حاتم الرازى قال نبأنا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفى . فذكر مثله سواء غير أنه قال : ورفع جنبك * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدّل قال أنبأنا الحسين بن صفوان البرذعى قال نبأنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا قال حدثنى محمد بن اسحاق الثقفى قال قال بعض الحكماء : ٥

صفة المؤمن — المؤمن الكيّس شديد الحذر على نفسه ، يخاف على عقله الآفات من الغضب والهوى والشهوة والحرص والكبر والغفلة ؛ وذلك أن العقل اذا كان هو القاهر الغالب ملك هذه الاخلاق الردية واذا غلب على العقل واحدة من هذه الاخلاق أورثته المهالك ، وأحلت به النقمة وعدم من الله حسن المعرفة * أخبرنى محمد ابن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن نعيم النيسابورى قال سمعت ١٠

رواية البخارى عنه — أبا بكر محمد بن جعفر المزكى يقول سمعت أبا العباس السراج يقول : نظر محمد ابن اسماعيل البخارى فى كتاب التاريخ تصنيفى ، وكتب منه بخطه أطباقاً وقرأتها عليه . وقال أبو نعيم : سمعت أبا حامد أحمد بن محمد المقرى الواعظ يقول سمعت أبا تراب محمد بن سهل الحافظ يقول : كتبنا عن أبى العباس السراج فى مجلس محمد بن يحيى ، ثم خرجت أنا إلى العراق ومصر وانصرفت بعدَ سنين ١٥ كثيرة الى بغداد . وأبو العباس السراج بها يكتب عن يحيى بن أبى طالب ، وأبى قلابة ، وطبقتهما ، فقلت له : ياأبا العباس ، كتبنا عنك فى مجلس محمد بن يحيى وأنت إلى الآن تكتب ؟ ! فقال : ياهذا أما علمت أن صاحب هذا الحديث لا يصبر ؟ حدثت عن أبى اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى قال سمعت أبا عبد الله العَبْدَوى يقول سمعت أبا العباس السراج يقول : فى سنة ثلاث ٢٠ وثلثمائة كتبوا عنى فى مجلس محمد بن يحيى منذ نيف وستين سنة * أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على بن احمد الواسطى قال انبأنا محمد بن جعفر التميمى

الكوفى قال سمعت أبا حامد احمد بن محمد الفقيه يقول سمعت أبا العباس السراج يوماً يقول لبعض من حضر ـ وأشار الى كتب منضدة عنده ـ فقال : هذه سبعون ألف مسألة لمالك ما نفضت التراب عنها منذ كتبتها * أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن نعيم قال سمعت أبا الوليد حسان بن محمد الفقيه يقول : دخل أبو العباس السراج على أبي عمرو الخفاف فقال له يا أبا العباس من أين جمعت هذا المال ؟ فقال : يا أبا عمرو بقيت عن نيسابور مائة وعشرين سنة . قال : وكيف ذاك ؟ قال غاب أخي ابراهيم أربعين سنة ، وغاب أخي اسماعيل أربعين سنة ، وغبت أنا مقيما ببغداد أربعين سنة . أكلنا الجشب ، ولبسنا الخَشِن ؛ حتى جمعنا هذا المال . ولكن أنت يا أبا عمرو : من أين جمعت هذا المال ؟

روايته عن مالك ٧٠ ألف مسألة

أتذكر إذ لحافك جلد شاة ... وإذ نعلاك من جلد البعير

فسبحان الذى أعطاك ملكا ... وعلّمك الجلوس على السرير

قال الشيخ أبو بكر : إنما أخذ أبو العباس هذا الشعر من حكاية ذكرها الاصمعى عن بعض الأعراب * وأخبرناها الحسن بن أبي بكر قال نبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا الاصمعى . قال : كان اعرابيّان متواخيين بالبادية ، غير أن احدهما استوطن الريف ، واختلف الى باب الحجاج بن يوسف ، واستعمله على أصبهان فسمع أخوه الذى بالبادية فضرب اليه ، فاقام ببابه حينا لا يصل اليه ، ثم أذن له بالدخول . فأخذه الحاجب فمشى به وهو يقول : سلم على الأمير . فلم يلتفت الى قوله ثم أنشأ يقول :

فلست مسلما مادمت حياً ... على زيد بتسليم الأمير

قال زيد : لا أبالى . فقال الأعرابى :

أتذكر اذ لحافك جلد شاة ... وإذ نعلاك من جلد البعير

فقال : نعم ! فقال الأعرابى :

فسبحان الذى أعطاك ملكا وعلمك الجلوس على السرير

* أخبرنا أبو زرعة روح بن محمد بن احمد الرازى اجازة بهاشا فهى بها بالكرخ قال أنبأنا ابراهيم بن محمد بن بشر قال أنبأنا عبد الرحمن بن أبى حاتم قال : محمد
٥ ابن اسحاق السراج النيسابورى صدوق ثقة * أخبرنى أبو طالب مكى بن على ابن عبد الرزاق الجريرى قال نبأنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى قال قال : أبو العباس :محمد بن اسحاق السراج مجاب الدعوة . سمعت أبا بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمى يقول سمعت أبا العباس بن حمدان يقول سمعت محمد بن اسحاق السراج . يقول : رأيت فى المنام كأنى أرقى فى سلم طويل ، فصعدت
١٠ تسعا وتسعين مرقاة ، وكل من قصصت عليه ذلك . يقول لى : تعيش تسعا وتسعين سنة . قال ابن حمدان : فكان كذلك عُمْرُ السراج تسعا وتسعين سنة ثم مات . * قرأت فى كتاب أبى الحسن الدار قطنى بخطه أخبرنا ابراهيم بن محمد ابن يحيى قال قال أبو العباس السراج : ولدت فى سنة ثمان عشرة ومائتين .

۞ قال الشيخ أبو بكر : قرأت على قبر السراج بنيسابور فى لوح عند رأسه
١٥ مكتوبا : هذا قبر أبى العباس محمد بن اسحاق السراج ، مات فى سنة ثلاث عشرة وثلثمائة .

— ٧٤ — محمد بن اسحاق أبو العباس الصيرفى الشاهد ، حكى عن الزبير بن بكار حكاية أخبرنيها * أحمد بن أبى جعفر القطيعى قال سمعت الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق يقول سمعت أبا العباس محمد بن اسحاق الشاهد يقول سألت الزبير
٢٠ ابن بكار فقلت : منذ كم زَوْجَتُكَ معك ؟ فقال : لا تسلنى ليس يرد القيامة أكثر كباشا منها ، ضحيت عنها سبعين كبشا .

محمد بن اسحاق الصيرفى

* أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى قال قال لنا أبو عبد الله الحسين بن

محمد بن عبيد العسكرى : توفى أبو العباس محمد بن اسحاق الصيرفى الشاهد لثلاث خلون من شوال سنة ست عشرة وثلثمائة .

— ٧٥ — محمد بن اسحاق النيسابورى

محمد بن اسحاق بن عبد الرحمن أبو أحمد النيسابورى ، قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن هاشم الطوسى ، وأبى الأزهر احمد بن الازهر ، واحمد بن يوسف السلمى . روى عنه على بن عمر السكرى الحربى * أخبرنا على بن أبى على المعدّل قال أنبأنا على بن عمر بن محمد الحربى قال نا أبو أحمد محمد بن اسحاق بن عبد الرحمن النيسابورى قال نا أحمد بن الأزهر قال نا على بن عاصم قال أنبأنا يحيى البكاء قال حدثنى عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أربع قبل الظهر بعد الزوال يعدلن بمثلهن من صلاة الليل » . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس من شئ إلا وهو يسبح الله تعالى تلك الساعة » .

— ٧٦ — محمد بن اسحاق النحوى الوشاء

محمد بن اسحاق أبو الطيب النحوى يعرف بابن الوشاء ، كان من أهل الادب حسن التصانيف ، مليح الأخبار وحدث عن عبد الله بن أبى سعد الوراق ، واحمد بن عبيد بن ناصح ، ومحمد بن احمد بن النضر الكديمى ، وأبى العباس ثعلب ، والمبرد ، وطبقته . روت عنه منية جارية خلافة أم ولد المعتمد على الله * أخبرنى أبو الفرج الحسين بن على الطناجيرى قال حدثنى أبو محمد عبد الله ابن الحسين بن عبد الله بن هارون بن البزاز الأنبارى بها قال حدثتنى منية الكاتبة جارية خلافة أم ولد المعتمد املاء من لفظها قالت حدثنى أستاذى محمد ابن اسحاق بن يحيى النحوى المعروف بالوشاء قال حدثنى عبد الله بن عمرو الوراق قال نا عمر بن شبة قال نا أبو غسان محمد بن يحيى قال أخبرنى عبد العزيز بن عمران عن ابراهيم بن اسماعيل بن أبى حبيبة عن داود بن الحصين عن الاعرج عن أبى هريرة . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « السخاء

شجرة فى الجنة ، فمن كان سخياً أخذ بغصن منها ، فلم يتركه الغصن حتى يدخله الجنــة ، والشح شجرة فى النار ، فمن كان شحيحاً أخذ بغصن من أغصانها ، فلم يتركه الغصن حتى يدخله النار» * أخبرنا أبو الفرج أحمد بن عمر بن عثمان الغضَارى قال نا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى قال نا أحمد بن محمد بن مسروق قال نا أبو محمد عبـد الله بن أبى سـعد قال نا عمر بن شبة قال حدثنى أبو غسان محمد بن يحيى باسناده مثله سواء [١].

— ٧٧ — محمد بن اسحاق المزنى

محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن عيسى بن فروخ بن عبد الله ، أبو بكر المزنى سكن الرقة وحدث بها عن أبى حفص عمرو بن على الفلاس ، وأبى الأشعث أحمد ابن المقدام العجلى ، وأبو عبيد الله يحيى بن محمد بن السكن البزار ، والقاسم بن احمد بن بشر بن معروف ، وعبد الله بن محمد بن عيشون الحرانى . روى عنه أبو بكر الشافعى وأبو القاسم الطبرانى ، وعلى بن محمـد بن لؤلؤ الوراق ، ومحمد بن المظفر الحافظ ، وغيرهم * اخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد بن شهريار قال أنبأنا سليمان بن احمد الطبرانى قال نا محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن فروخ البغدادى بالرافقة قال نا عبـد الله بن محمد بن عيشون الحرانى قال نا أبو قتادة عبد الله بن واقد الحرانى قال نبأنا سفيان الثورى عن أبى اسحاق عن مسلم البطين عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس . أن النبى صلى الله عليه وسلم : «كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى . وقل يا أيها الـكافرون . وقل هو الله أحد» . قال سليمان : لم يروه عن سفيان إلا أبو قتادة * حدثنى على بن محمـد بن نصر الدينورى قال سمعت حمزة بن يوسف السهمى بجرجان يقول : سألت الدارقطنى عن محمد بن اسـحاق

---

(١) قلت : له من المؤلفات كتاب الموشى المعروف بكتاب الظرف والظرفاء طبعه الخانجى . وله كتاب الفاضل من الأدب الـكامل، توجد منه نسخة بمكتبة مجلس بلدية الاسكندرية ونسخة قديمة فى المـكتبة الخالدية بالقدس.

ابن عيسى بن فروخ المقرى البغدادى . فقال : ثقة * أخبرنا عبيد الله بن احمد ابن عثمان الصيرفى قال أنبأنا أبو الحسن الدارقطنى قال : محمد بن اسحاق بن عيسى بن فروخ البغدادى سكن الرقة توفى بعد العشرين والثلثمائة .

— ٧٨ — محمد بن اسحاق الصريفينى

محمد بن اسحاق أبو عبد الله الصريفينى المعدل، حدث بعكبرا عن زكريا ابن يحيى المعروف بِذِكْرَوَيْهِ صاحب سفيان بن عيينة، روى [ عنه ] عمر بن القاسم بن الحداد المقرئ * أخبرنا أحمد بن الحسين التوزى قال أنبأنا عمر بن القاسم بن محمد المقرئ قال نا أبو عبد الله محمد بن اسحاق المعدّل الصريفينى بعكبرا قال نا زكريا بن يحيى المروزى . وأخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن ابن احمد الحرشى قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال نا أبو يحيى زكريا ابن يحيى المروزى قال نبأنا سفيان عن الزهري عن أنس بن مالك . قال قال رجل : يارسول الله متى الساعة ؟ « قال : وما أعددت لها ؟ » فلم يذكر كبيراً ، إلا أنه يحب الله ورسوله . قال : « فأنت مع من أحببت » . لفظهما سواء .

— ٧٩ — محمد بن اسحاق الهروى

محمد بن اسحاق بن محمد بن عبد الله أبو جعفر الهروى، قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن عروة الفقيه، والحسين بن إدريس الهروى . روى عنه الحسين بن احمد بن دينار الدقاق، والمعافى بن زكريا الجريرى * أخبرنا على بن محمد بن الحسن الحربى قال أنبأنا الحسين بن احمد بن دينار قال حدثنى أبو جعفر محمد بن اسحاق بن محمد الهروى ـ قدم علينا ـ قال نا عبد الله بن عروة قال نا على بن غُراب قال حدثنى على بن موسى الرضا * وأخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال قرئ على منصور بن محمد الأصبهانى وأنا أسمع قال نا اسحاق بن احمد بن زيرك قال نا محمد بن سهل بن عامر البجلى قال نا على بن موسى الرضا عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن على بن الحسين عن أبيه عن على ابن أبى طالب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الايمان معرفة بالقلب،

وإقرار باللسان ، وعمل بالاركان » لفظ حديث الحربى .

— ٨٠ — محمد بن اسحاق الفارسى

محمد بن اسحاق بن المرزبان الفارسى ، قدم بغداد وحدث بها عن أحمد بن الحباب الحيرى . وروى عنه أبو جعفر بن شاهين * أخبرنى الحسن بن على التميمى قال حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال نا محمد بن اسحاق بن المرزبان الفارسى — قدم علينا — قال نا أحمد بن الحباب بن حمزة بن غيلان الحيرى قال نا مكى بن ٥ ابراهيم قال نا ابن جريج قال أخبرنى أبى الزبير عن جابر . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « لا يقطع الخائن ، ولا المختلس ، ولا المنتهب » .

قال الخطيب الشيخ أبو بكر : لا أعلم روى هذا الحديث عن ابن جريج مجوّدًا هكذا غير مكى بن ابراهيم إن كان أحمد بن الحباب حفظه عنه فان الثورى ١٠ وعيسى بن يونس وغيرهما رووه عن ابن جريج عن أبو الزبير [و] لم يذكروا فيه [بقية] الخبر ، وكان أهل العلم يقولون : لم يسمع ابن جريج هذا الحديث من أبى الزبير ، وإنما سمعه من ياسين الزيات عنه فدلّسه فى روايته عن أبى الزبير والله أعلم .

— ٨١ — محمد بن اسحاق الهلالى

محمد بن اسحاق بن ابراهيم أبو أحمد الهلالى ، أظنه خراسانيا يعرف بالكوفى قدم بغداد وحدث بها عن يحيى بن محمد بن غالب النسوى ، روى عنه أبو الحسن الدارقطنى .

— ٨٢ — محمد بن اسحاق بن الامام

محمد بن اسحاق [1] بن الأمام * أخبرنا أبو نعيم الحافظ أحمد بن عبد الله باصبهان قال سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول حدثنى محمد بن اسحاق بن الامام قال حدثنى أبى . قال : سألت الحارث بن أسد المحاسبى ماتفسير : خير الرزق ما يكفى ؟ قال : هو قوت يوم بيوم ولا يهتم لرزق غد .

— ٨٣ — محمد بن اسحاق أبو بكر المقرئ

محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن عثمان أبو بكر بن أبى يعقوب المقرئ ، حدث عن محمد بن حمزة بن زياد الطوسى ، وسهل بن اسماعيل النصيبى ، ومحمد بن عبيد

(١) فى الاصل المخطوط : محمد بن اسحاق فى المكانين

الله المنادى . روى عنه أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور البلخى نزيل مصر ، وعبيد الله بن أحمد المعروف بجُخْجُخْ النحوى ، وأبو الحسين بن جميع الصيداوى ، وكان صدوقا * أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على بن أبى عقيل القاضى بصور . وأبو نصر على بن الحسين بن احمد بن أبى سلمة الوراق بصيدا . وأبو عبد الله محمد بن على بن عبد الله الصورى ببغداد . قالوا : أنبأنا أبو الحسين ٥ محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن جميع الغسانى قال نبأنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن عثمان المقرى أبو بكر ببغداد قال نا أبو على محمد بن حمزة بن زياد الطوسى قال حدثنى أبى قال نا شعبة قال أخبرنى جامع بن شداد المحاربى قال سمعت حُمْران ابن أبان يحدث أبا بردة فى مسجد البصرة أنه سمع عثمان يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم . أنه قال : « من أتم الوضوء كما أمره الله فالصلوات الخمس كفارات لما ١٠ بينهن » . زاد ابن أبى عقيل وابن أبى سلمة قال وحدثنا شعبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن سليمان بن يسار عن عثمان نحوه .

قال الشيخ أبو بكر : بلغنى أن هـذا الشيخ كان حياً فى سنة إحـدى وثلاثين وثلثمائة :

— ٨٤ — محمد بن اسحاق الخشاب

محمـد بن اسحاق بن سليمان بن رِزام بن رُوزْبَه ، أبو بكر المـؤدب يعرف بالخشاب ، حدث أبو القاسم عبد الله بن محمد بن الثلاج عنه عن ابراهيم بن الهيثم البلدى ، وذكر أنه سمع منه فى سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة . قال : وكان أطرُوشاً .

— ٨٥ — محمد بن اسحاق بن خضرون التمار

محمد بن اسحاق بن محمد بن عيسى ، أبو بكر التمار يعرف بابن خضرون . ويقال : ابن أبى خضرون ، حدث عن عـلى بن حرب الموصلى ، وعباس بن عبد الله الترقفى . روى عنه : محمد بن اسماعيل الوراق ، ومحمـد بن الحسن بن ٢٠ سَلِيم البزار . وذكر أبو الفتح عبيد الله بن أحمد النحوى جُخْجُخْ : أنه توفى فى آخر ذى الحجة من سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة . وكان ثقة .

— ٨٦ — محمد بن اسحاق السوسى

محمد بن اسحاق بن عبد الرحيم أبو بكر السوسى ، قدم بغداد فى سنة إحدى وأربعين وثلثمائة . وحدث بها عن الحسين بن اسحاق الدقيق ، وأبى سيار احمد ابن حمّويه التُسْتَرِيَّيْن ، وعبد الله بن محمد بن نصر الرملى ، أحاديث مستقيمة . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو الحسين بن الفضل القطان . وروى عنه أبو الحسن الدار قطنى * أخبرنا محمد بن الحسن بن الفضل القطان قال نا أبو بكر محمد بن اسحاق السوسى قال نا الحسين بن اسحاق الدقيق قال نا يعقوب ابن حميد قال نبأنا عبدالله بن موسى التيمىّ عن أسامة بن زيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن أبيه أنه كلم أباه فى الاستخلاف . فقال : إن الله حافظ دينه وأى ذلك أفعل ؟ فقد بين لى إن لا أستخلف ، فان النبى صلى الله عليه وسلم لم يستخلف ، وإن أستخلف فقد استخلف أبو بكر رضى الله عنه .

— ٨٧ — محمد بن اسحاق الشيبانى

محمد بن اسحاق بن يعقوب بن اسحاق أبو بكر الشيبانى الطبرى ، قدم بغداد حاجا فى سنة خمسين وثلثمائة ، وحدث بها عن محمد بن الفضل بن حاتم ، وعبدالرحمن بن أبى حاتم الرازى. حدثنا عنه ابن رزقويه * حدثنا أبو الحسن محمد ابن أحمد بن رزق املاء فى سنة ست وأربعمائة قال نبأنا محمد بن اسحاق بن يعقوب أبو بكر الطبرى قال حدثنا محمد بن الفضل بن حاتم أبو بكر الطبرى قال نبأنا اسماعيل بن بهرام قال نبأنا اسماعيل بن محمد الطلحى عن سليم — يعنى المكى — عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لم تكن عنده صدقة فليلعن اليهود فانها صدقة له » .

— ٨٨ — محمد بن اسحاق أبو بكر شاموخ

محمد بن اسحاق بن مهران أبو بكر المقرى ، يعرف بشاموخ . حدث عن أبى العباس أحمد بن محمد البرانى ، والحسن بن الحباب الدقاق، وأحمد بن يوسف ابن الضحاك الفقيه ، وعلى بن حماد الخشاب ، وحديثه كثير المناكير . روى عنه : أبو يوسف بن عمر القواس ، وعلى بن أحمد بن حمّويه المؤدب ، ومحمد بن

أحمد بن رزقويه * أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال حدثنى
ابو الحسن على بن احمد بن حمويه الحلوانى المؤدب قال حدثنى محمد بن اسحاق
المقرى قال نا على بن حماد الخشاب قال نا على بن المدينى قال نا وكيع بن الجراح
قال نا سليمان بن مهران قال نا جابر عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : « ليلة عرج بى الى السماء ، رأيت على باب الجنة مكتوبا ٥
لا إله إلا الله محمد رسول الله ؟ علىّ حب الله ، والحسن والحسين صفوة الله ،
فاطمة خيرة الله ، على باغضهم لعنة الله » .

قال الشيخ أبو بكر : هذا حديث منكر بهذا الاسناد ، وعلى بن حماد
مستقيم الروايات لا يحتمل مثل هذا * حدثنى الحسن بن محمد الخلال قال نا يوسف
ابن أبى حفص الزاهد قال نا محمد بن اسحاق الفقيه املاء قال حدثنى أبو النضر ١٠
الغازى قال نا الحسن بن كثير قال نا بكر بن أيمن القيسى قال نا عامر بن يحيى
الصريمى قال نا أبو الزبير عن جابر . قال قال رسول الله عليه وسلم : « اذا رأيتم
معاوية يخطب على منبرى فاقبلوه ، فانه أمين مأمون » .

[قال المؤلف] : لم أكتب هذا الحديث الا من هذا الوجه ورجال إسناده
ما بين محمد بن اسحاق وأبى الزبير كلهم مجهولون * حدثنى الحسن بن أبى طالب ١٥
قال وجدت فى كتاب أبى الفتح القواس : مات أبو بكر المعروف بشاموخ سنة
اثنتين وخمسين وثلثمائة .

— ٨٩ — محمد بن اسحاق الزرقى

محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن أفلح بن رافع بن ابراهيم بن أفلح بن عبد
الرحمن بن عبيد بن رفاعة بن رافع ، أبو الحسن الانصارى الزرقى . وكان رفاعة
ابن رافع أحد النقباء عقبياً ، وشهد أحداً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان ٢٠
محمد بن اسحاق نقيب الأنصار ببغداد ، وحدث عن الحسن بن محمد بن شعبة
الأنصارى ، وعبد الله بن محمد البغوى . روى عنه : احمد بن عمر البقال . وقال

محمد بن أبى الفوارس : كان ثقة ولم أسمع منه . حدثت عن أبى الحسن محمد بن العباس بن احمد بن الفرات . قال : كان محمد بن اسحاق الزرقى ثقة جميل الأمر حافظا لأمور الأنصار ومناقبهم ومشاهدهم ، وقد كتبت عنه شيئاً يسيراً .وذكر لى أن كتبه تلفت . وتوفى فى جمادى الآخرة سنة ست وستين وثلثمائة ، ودفن فى مقابر الانصار عند أبيه .

١٥

— ٩٠ — محمد بن اسحاق النعالى

محمد بن اسحاق بن محمد بن اسحاق أبو بكر النعالى ، سمع على بن دُليل الوراق ، وأبا سعيد بن رميح النسوى ، ومن فى تلك الطبقة . حدثنا عنه ابن اخته أبو على الحسن بن الحسين بن العباس بن دوما النعالى * أخبرنا ابن دوما قال حدثنى خالى أبو بكر محمد بن اسحاق النعالى قال نا على بن الحسن بن دُليل قال نا أبو عبد الله محمد بن احمد بن محمد المقدمى قال نا عمرو بن على قال سمعت أبا عاصم يقول سمعت وهيب بن الورد يقول : إذا أردت أن تذكر فضائل علىٍّ ابن أبى طالب ، فابدأ بفضائل أبى بكر وعمر ، ثم اذكر فضائل علىّ . سألت ابن دوما عن وفاة خاله . فقال : مات قبل سنة سبعين وثلثمائة .

١٠

— ٩١ — محمد بن اسحاق الصفار الضرير

محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد بن مهران ، أبو بكر الصفار الضرير. سمع عبدالله بن محمد البغوى ، وابراهيم بن حماد القاضى ، واسماعيل بن العباس الوراق ، وأباعروبة الحرانى ، ومحمد بن محمد بن النفاح الباهلى ، وعبد الله بن محمد ابن سلم المقدسى ، وعلان الصيقل المصرى . روى عنه أبو الحسن الدارقطنى ، وحدثنا عنه أبو بكر البرقانى ، وعلى بن المحسن التنوخى ، والحسن بن على الجوهرى . وقال لنا التنوخى : سمعت منه فى سنة احدى وسبعين وثلثمائة. حدثنا أبو بكر البرقانى قال سألت محمد بن اسحاق الصفار عن مولده . فقال : ولدت فى شوال سنة تسع وثمانين ومائتين . وسألت البرقانى عنه . فقال : شيخ ثقة فاضل أصله من الشام وسمع بمصر.

٢٠

— ٩٢ — محمد بن اسحاق أبو احمد الهاشمى

محمد بن اسحاق بن هبة الله بن ابراهيم بن المهتدى بالله أبو أحمد الهاشمى، كان ينزل بالجانب الشرقى فى جوار أبى الحسن بن الفرات. وحدث عن الحسين بن يحيى بن عياش القطان * حدثنى عنه عبد العزيز بن على الأزجى قال نا محمد بن اسحاق بن هبة الله بن ابراهيم بن المهتدى بالله أبو أحمد الهاشمى قال نا الحسين بن يحيى بن عياش القطان. وأخبرنا القاضي ٥ أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى بالبصرة قال نا الحسين بن يحيى ابن عياش قال نا على بن مسلم قال نا أبو داود قال أنبأنا شعبة وهشام عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم. قال: « الذى يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة، والذى يقرأ القرآن » قال ابن هشام: « وهو عليه شديد » قال شعبة: « وهو عليه شاق له أجران ». ١٠ لفظهما سواء. قال أبو الفتح محمد بن احمد بن أبى الفوارس: حدث هذا الشيخ مدة يسيرة ولم أسمع منه شيئاً، وتوفى ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة لأربع بقين من شوال سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة. أخبرنى أحمد بن على بن الحسين التوزى قال أنبأنا محمد بن أبى الفوارس بذلك.

۞ قال الشيخ أبو بكر: وكل ما أذكره من وفاة الشيوخ عن ابن أبى ١٥ الفوارس، فأخبرنى ابن التوزى به عنه.

— ٩٣ — محمد بن اسحاق القطيعى الناقد

محمد بن اسحاق بن عيسى بن طارق، أبو بكر القطيعى الناقد. سمع محمد ابن محمد بن سليمان الباغندى، وأبا بكر بن أبى داود السجستانى، وعبد الله بن محمد البغوى، والحسن بن محمد بن شعبة، وبدر بن الهيثم، وصالح بن أبى مقاتل، ويوسف بن يعقوب النيسابورى، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومن فى ٢٠ طبقتهم. حدثنا عنه: أبو على بن شاذان بحديث واحد، ومحمد بن الفرج البزار وأبو القاسم الأزهرى، والقاضيان أبو العلاء محمد بن على، وابو تمام على بن محمد

الواسطيان ، واحمد بن عمر بن روح النهرواني ، والحسن بن محمد الخلال . وقال محمد بن أبي الفوارس : كان يدعى الحفظ وفيه بعض التساهل * أخبرنا الحسن ابن أبي بكر من أصل كتابه قال حدثني أبو بكر محمد بن اسحق القطيعي قال نا عبد الباقي بن قانع قال نا اسماعيل بن الفضل البلخي قال نا مكي بن ابراهيم عن ابن جريج عن مالك عن الزهري عن أنس بن مالك . أن النبي صلى الله عليه وسلم : دخل مكة وعلى رأسه المغفر .

٥

۞ قال الشيخ أبو بكر : لا نعلم ان اسماعيل بن الفضل روى عن مكي بن ابراهيم شيئاً ولا أدركه ، وقد أخطأ محمد بن اسحق القطيعي في هذا الحديث وصوابه : * ما حدثني به عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي قال نبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال نبأنا عبد الباقي بن قانع قال نبأنا اسماعيل بن الفضل قال قرأت في كتاب مكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج فذكر باسناده مثله ، غير أنه لم ينسب أنساً .

١٠

۞ قال المؤلف : قال لي أبو القاسم الأزهري : توفي محمد بن اسحاق القطيعي في سنة ثمان وسبعين وثلثمائة . زاد غيره في شهر ربيع الآخر .

— ٩٤ — محمد بن اسحاق أبو حاتم الهروي

محمد بن اسحاق بن ابراهيم ابو حاتم القاضي الهروي * أخبرنا الحسن بن محمد الخلال قال نبأنا أبو حاتم محمد بن اسحاق القاضي الهروي ــ قدم علينا ــ قال أنبأنا الحسن بن يعقوب قال نا احمد ــ يعني ابن الخليل ــ قال نا أبو النضر قال نا الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي. قال قال كعب : لأغتسلن يوم الجمعة ولو كأسا بدينار .

— ٩٥ — محمد بن اسحاق الازدي الانباري

محمد بن اسحاق بن محمد بن الطل بن وابل أبو بكر الازدي الانباري . سمع أحمد بن يعقوب القرنجلي . حدثني محمد بن علي الصوري : أنه سمع منه بالأنبار في سنة ثمان عشرة وأربعمائة . قال : ومات في تلك السنة .

— ٩٦ — محمد بن اسحاق بن فدوية

محمد بن اسحاق بن محمد بن فَدُّوية ، أبوالحسن الكوفى المعدل . قدم علينا في سنة أربع وعشرين وأربعمائة ، وحدثنا عن أبي الحسن بن أبي السَّرى البَكائى ، وكان شيخا ثقة له هيأة حسنة ووقار ظاهر * أخبرنا محمد بن اسحاق بن فدوية بقراءتى عليه فى جامع المنصور قال أنبأنا أبو الحسن على بن عبد الرحمن البكائى بالكوفة قال نا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى وأبو حصين محمد بن الحسين بن حبيب الوادعى املاء سنة تسعين ومائتين . قالا: نا أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعى قال نا سفيان الثورى عن ابن اسحاق عن أبى الأحوص عن أبيه . أنه قال : يارسول الله مررت برجل فلم يضفنى ولم يقرنى ثم مرّ بى فأجزيه أم أقريه ؟ قال : « بل أقره » .

قال الشيخ أبو بكر : لم يكن مع ابن فَدُّوية لما قدم علينا غير جزء واحد فسمعناه منه ، وكان أبو عبد الله الصورى قد كتب عنه بالكوفة أشياء من حديثه فسألته عنه فأثنى عليه خيراً .وقال : أصوله جياد ، وسماعه صحيح ، والشيخ فى نفسه حسن الاعتقاد من أهل السنة ، وليت كان كل من لقيته بالكوفة مثله .

قال الشيخ أبو بكر : مات ابن فدّوية بالكوفة فى اليوم السادس من شوال من سنة ست وأربعين وأربعمائة .

وهذا ذكر من اسمه محمد واسم ابيه أحمد جعلت ترتيبهم على حروف المعجم من أوائل أسماء أجدادهم لتقرب معرفته وتسهل طلبته (١)

— ٩٧ — محمد بن احمد الاثرم المقرى

محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد ، أبو العباس بن الاثرم المقرى . هكذا نسبه أبو الحسن الدارقطنى ، والمحسن بن على التنوخى ، وسمعت القاضى أبا عمر القاسم بن جعفر الهاشمى بالبصرة ينسبه كذلك غير مرة . وقال أبو بكر بن شاذان : هو محمد ابن احمد بن حماد بن ابراهيم بن ثعلب بن الشد . وكذلك قرأت فى أصل ابن

(١) خالف المؤلف شرطه بتقديم من اسم جده أحمد على غيره فليلاحظ ذلك

شاذان بخطه . سمع الحسن بن عرفة ، وحميد بن الربيع ، وعمر بن شبة ، وبشر
ابن مطر ، وعلى بن حرب ، وسعدان بن يزيد ، وأحمد بن منصور الرمادى ،
وعباس بن عبد الله الترقفى ، وعباس بن محمد الدورى ، وأحمد بن يحيى السوسى ،
وعلى بن داود القنطرى . كتب الناس عنه بانتقاء عمر البصرى ، وحدث عنه محمد
٥ ابن المظفر ، وأحمد بن ابراهيم بن شاذان ، وأبو الحسن الدار قطنى ، وعمر بن
ابراهيم الكتانى . وكان الأثرم يسكن فى درب يعقوب بن سوار ، ثم انتقل الى
البصرة فسكنها حتى مات بها . حدثنا عنه من البصريين : القاضى أبو عمر بن
عبد الواحد الهاشمى ، وعلى بن القاسم بن النجاد المعدل ، والحسن بن على
النيسابورى * أخبرنا القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمى قال نا أبو العباس
١٠ محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد الاثرم قال نا على بن حرب الطائى قال نا الحارث
ابن عمران عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : سمعت النبى صلى الله
عليه وسلم يقول : « تخيروا لنطفكم ولا تضعوها إلا فى الأكفاء » .

۞ قال الشيخ أبو بكر : هذا حديث غريب من حديث هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة ، اشتهر برواية الحارث بن عمران الجعفرى عنه . وقد
١٥ روى أيضا عن أبى أمية بن يعلى ، وعكرمة بن ابراهيم ، وأيوب بن واقد ، ويحيى
ابن هاشم السمسار ، عن هشام . واختلف على الحكم بن هشام العقيلى فيه فرواه
أبو النضر اسحاق بن ابراهيم الدمشقى عنه عن هشام ، ورواه هشام بن عمار عن
الحكم بن هشام عن مندل بن على عن هشام وكل طرقه واهية . وروى عن
قتادة عن عروة عن عائشة كذلك . حدث به أبو معاوية الضرير عن المختار
٢٠ ابن منيح عن قتادة . ويقال : لم يروه عن المختار غير أبى معاوية . ورواه
أبو المقدام هشام بن زياد عن هشام بن عروة عن أبيه عن النبى صلى الله عليه
وسلم مرسلا . وهو أشبه بالصواب والله أعلم * حدثنا القاضى على بن المحسن التنوخى

قال حدثنى أبى قال نا أبو العباس محمد بن احمد بن احمد بن حماد [ بن ابراهيم ] ابن ثعلب الاثرم بالبصرة فى سنة خمس وثلاثين [ وثلاثمائة ] . ومولده بسر من رأى سنة أربعين ومائتين * أخبرنى أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق قال أنبأنا علي بن عمر الدارقطنى قال نا أبو العباس بن الأثرم الخياط المقرى : محمد بن احمد شيخ ثقة فاضل . سمعت أبا محمد الحسن بن على بن أحمد النيسابورى ٥ وأبا عبد الله الحسين بن محمد القساملى جميعا بالبصرة يقولان : مات الأثرم فى سنة ست وثلاثين وثلثمائة .

— ٩٨ — محمد بن احمد أبو الحسين الزعفرانى

محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن عبدوس بن كامل ، أبو الحسين الدلال يعرف بالزعفرانى . سمع أبا الحسن عليّ بن محمد المصرى ، وأبا عمرو بن السماك ، ومحمد بن الحسن بن زياد النقاش ، وأبا بكر الشافعى ، وحبيب بن الحسن القزاز ونحوهم * حدثنى عنه القاضى أبو القاسم التنوخى أخبرنى على بن المحسن التنوخى قال نبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن أحمد الدلال الزعفرانى قال نبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال نبأنا أبو عمر أحمد بن عبد الجبار العطاردى الكوفى املاء . وأخبرنا الحسن بن أبى بكر قال أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال نا أحمد بن ١٠ عبد الجبار قال نا يونس بن بكير — زاد الزعفرانى — الشيبانى . ثم اتفقا عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » . سألت أبا الحسن أحمد بن محمد بن أحمد المؤدب المعروف بالزعفرانى عن موت أبيه فقال : مات فى سنة ثلاث أو أربع وتسعين وثلثمائة .

٢٠ قال المؤلف : قال لى التنوخى : كان أبو الحسين الزعفرانى ثقة ، وكان يختلف الى أبى بكر الرازى ويأخذ عنه الفقه .

— ٩٩ — محمد بن أحمد الموصلى

محمد بن أبى على أحمد بن ابراهيم الموصلى . سكن بغداد وسمع الحديث من يحيى

ابن عبد الحميد الحمانى ونظرائه ، وكان من أهل الفهم والمعرفة ، حكى عنه موسى بن هرون الحافظ * كتب إلىّ أبوالفرج محمد بن ادريس بن محمد الموصلى يذكر أن أبا منصور المظفر بن محمد الطوسى حدثهم قال نا أبو زكريا يزيد بن محمد بن أياس الأزدى قال نا موسى بن هرون الحمال قال نا محمد بن أحمد بن ابراهيم الموصلى قال ٥ رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم . فقلت : يا رسول الله ، إن يحيى الحمانى حدثنا عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر عنك صلى الله عليك أنك قلت : « ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة فى قبورهم ولا فى منشرهم وكأنى بأهل لا إله إلا الله ينفضون التراب عن رؤسهم . ويقولون : الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن . فقال : صدق ابن الحمّانى » .

—١٠٠— محمد بن أحمد أبو جعفر السراج

محمد بن أحمد بن ابراهيم بن داود بن أبان ، أبو جعفر السراج . نيسابورى الأصل سمع على بن الجعد ، ويحيى بن معين ، ومحمد بن جعفر الوركانى ، وعبيد الله ابن عمر القواريرى ، وأبا ابراهيم الترجمانى ، وعباد بن موسى الختلى . حدث عنه: محمد بن مخلد الدورى ، وأبو عمرو بن السماك ، وعبد الصمد بن على الطستى ، وأبوسهل بن زياد القطان. وأحاديثه مستقيمة * أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال ١٥ نا أبو الحسين عبد الصمد بن على بن محمد الوكيل املاء قال نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن ابراهيم بن داود النيسابورى السراج قال نا أبو ابراهيم الترجمانى اسماعيل ابن ابراهيم قال نا محمد بن مروان الكوفى عن سعد بن طريف عن زيد بن على عن أبيه عن على بن أبى طالب. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن فى الجنة لشجرة تخرج من أعلاها الحلل .ومن أسفلها خيل بلق من ذهب مسرجة ٢٠ ملجمة بالدر والياقوت لا تروث ولا تبول ذوات أجنحة، فيجلس عليها أولياء الله فتطير بهم حيث شاؤا. فيقول الذين أسفل منهم : يا أهل الجنة ناصفونا يارب مابلغ بهؤلاء هذه الكرامة؟ فقال الله تعالى :إنهم كانوا يصومون وكنتم تفطرون ، وكانوا

يقومون الليل وكنتم تنامون ، وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون ، وكانوا يجاهدون العدو وكنتم تجبنون » . * أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله ابن زياد القطان قال نا محمد بن أحمد بن ابراهيم بن داود السراج النيسابوري قال نا عباد بن موسى قال نا أزهر السمان عن ابن عون عن عمران الخياط عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال : الوتر على أهل القرآن سنة . ٥

—١٠١— محمد بن أحمد الشلاثاثي

محمد بن أحمد بن ابراهيم بن خالد بن يزيد ، أبو عيسى البصري يعرف بالشلاثاثي. قدم بغداد في سنة تسع عشرة وثلثمائة ، وسكن بدرب الآجر ، وحدث عن نصر ابن علي ، و بندار بن بشار ، واسحاق بن ابراهيم الشهيدي ، وعمرو بن علي الصيرفي ، ومحمد بن الوليد البسري ، وزياد بن يحيى الحَسَّاني ، والحسن بن محمد ابن الصباح الزعفراني . روى عنه : أبو بكر بن شاذان ، وأحمد بن محمد بن عمران ١٠ ابن الجندي * أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، وأبو القاسم الأزهري ، وعليّ بن أبي علي المعدل ، وأبو طاهر محمد بن الحسين بن سعدون البزاز . قالوا : نا أحمد بن ابراهيم بن شاذان قال نا أبو عيسى محمد بن احمد البصري الشلاثاثي[1] قال نا بندار محمد بن بشار قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر . قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أن ١٥ أمهات الأولاد لا يبعن ولا يوهبن ولا يورثن ، فاذا مات صاحبها فهي حرة

۞ قال الشيخ أبو بكر : لم أكتبه إلا بهذا الاسناد ، والمحفوظ عن ابن عمر قال : قضى عمر أن أمهات الأولاد .

—١٠٢— محمد بن أحمد الحكيمي

محمد بن أحمد بن ابراهيم بن قريش بن حازم بن صبيح بن صباح ، أبو عبد الله الكاتب يعرف بالحكيمي . سمع زكريا بن يحيى بن أسد المروزي ، ومحمد بن عبد النور المقرئ ، ومحمد بن اسحاق الصاغاني ، والعباس بن محمد الدوري ، ومحمد

---

(١) في الخلاصة ( الطبعة الأميرية ) الشلاثاثي بضم المعجمة وفتح المثلثة والنون

ابن عبيد الله المنادى ، والحسن بن مُكرّم ، وأحمد بن أبى خيثمة ، وأبا قلابة الرقاشى ، ومحمد بن الحسين الحبينى ، وغيرهم من هذه الطبقة . روى عنه : أبو الحسن الدارقطنى ، وعبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق ، وأبو عمر بن حيويه ، ومحمد بن عمران المرزبانى . وحدثنا عنه : أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف ابن دوست البزاز ، وأبو اسحاق ابراهيم بن مخلد بن جعفر الباقَرْحِي دوَ كان . بلخى الأصل ومنزله فى درب الأعراب * أخبرنا ابراهيم بن مخلد قال نا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن ابراهيم الحكيمى قال نا محمد بن اسحاق الصاغانى قال أخبرنى يحيى بن معين قال نا هشام بن يوسف عن أمية بن شبل قال أخبرنى الحكم بن أبان عن عكرمة عن أبى هريرة . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكى موسى على المنبر قال: « وقع فى نفس موسى هل ينام الله عز وجل ؟ فبعث الله اليه ملكا فأرّقه ثلاثا ثم أعطاه قارورتين وأمره أن يحتفظ بهما ، فجعل ينام وتكاد يداه تلتقيان ، ثم يستيقظ فينحى إحداهما عن الأخرى ، حتى نام نومة فاصطفقت يداه فانكفأت القارورتان . قال الله له مثلا : إن الله لو كان ينام لم تستمسك السموات والارض » .

۞ قال الشيخ أبو بكر : هكذا رواه أمية بن شبل عن الحكم بن أبان موصولا مرفوعا ، وخالفه معمر بن راشد فرواه عن الحكم عن عكرمة قوله لم يذكر فيه النبى صلى الله عليه وسلم ولا أبا هريرة * أخبرناه الحسن بن على الجوهرى قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا عبدالله بن محمد بن اسحاق المروزى قال نا الحسن بن أبى الربيع قال أنبأنا عبد الرزاق قال قال معمر : أخبرنى الحكم ابن أبان عن عكرمة مولى ابن عباس فى قوله تعالى : (لا تأخذه سنة ولا نوم) . أن موسى سأل الملائكة هل ينام الله تعالى ؟ فأوحى الله إلى الملائكة وأمرهم أن يؤرقوه ثلاثا فلا يتركوه ينام ، ففعلوا . ثم أعطوه قارورتين فأمسكهما ثم

تركوه وحذروه أن يكسرها . قال : فجعل ينعس وهما فى يديه فى كل يد واحدة ، قال فجعل ينعس وينتبه حتى نعس نعسة فضرب إحداهما بالأخرى فكسرها .
فقال معمر : إنما هو مثل ضربه الله تعالى. يقول : فكذلك السموات والأرض فى يديه. أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست قال نا محمد بن أحمد بن ابراهيم الحكيمى قال نا محمد بن القاسم. قال سئل بعض المجان فقيل له : كيف أنت فى دينك ؟ فقال : أخرّقه بالمعاصى وأرقعه بالاستغفار . سألت أبا بكر البرقانى عن الحكيمى فقال : ثقة إلا أنه يروى مناكير .

قال الشيخ أبو بكر : وقد اعتبرت أنا حديثه فقلّما رأيت فيه منكراً . ذكر أبو عبيد الله المرزبانى فيما قرأت بخطه : أن الحكيمى ولد فى ذى الحجة من سنة اثنتين وخمسين ومائتين * أخبرنا على بن محمد بن الحسين السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال نبأنا عبد الباقى بن قانع [ ح ] وأخبرنا الأزهرى عن طلحة بن محمد بن جعفر. قالا : مات الحكيمى فى ذى الحجة . وقال طلحة : لأيام بقيت من ذى الحجة سنة ست وثلاثين وثلثمائة . ثم قرأت بخط عبيد الله ابن عثمان بن يحيى الدقاق ، وبخط أبى الحسن محمد بن العباس بن الفرات : توفى الحكيمى يوم الخميس لاثنتى عشرة ليلة بقيت من ذى الحجة سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ، ودفن يوم الجمعة .

—١٠٣— محمد بن أحمد ابوسعيد الخوارزمي

محمد بن أحمد بن ابراهيم ، أبو سعيد الخوارزمى . قدم بغداد وحدث بها عن يوسف بن محمد الطويلى ، ويوسف هذا : شيخ من أهل خوارزم ثقة نبيل . يروى عن قتيبة بن سعيد ، ومحمد الصباح الجرجرائى . حدث عن أبى سعيد المعافى ابن زكريا الجريرى

—١٠٤— محمد بن أحمد ابو عبد الله الرازى

محمد بن احمد بن ابراهيم ، أبو عبد الله الرازى . قدم بغداد وحدث بها عن أبى عامر عمرو بن تميم الطبرى . روى عنه المعافى بن زكريا أيضاً

—١٠٥— محمد بن احمد بن ابراهيم ، أبوأحمد الفقيه الجرجانى . قدم بغداد وحدث بها عن احمد بن العباس بن موسى العدوى . وروى عنه أبو الحسن على بن عمر الحافظ الدارقطنى .

محمد بن أحمد الفقيه الجرجانى

—١٠٦— محمد بن أحمد بن ابراهيم بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله ، أبو احمد العسال الاصبهانى . سمع محمد بن أيوب الرازى ، وابراهيم بن زهير الحلوانى ، والحسن بن على السرى ، وبكر بن سهل الدمياطى ،ونحوهم . وقدم بغداد وحدث بها * أنبأنا أبو سعد المالينى قال أنبأنا عبد الله بن عدى الجرجانى قال سمعت محمد ابن احمد بن ابراهيم أباأحمد العسال الاصبهانى ببغداد يقول حدثنا احمد بن عمرو ابن أبى عاصم النبيل فذكر عنه حديثا . وقد حدثنا عنه أبونعيم الاصبهانى الحافظ حديثاً كثيرا ، وسمعت أبا نعيم يقول : ولى أبواحمد العسال القضاء وكان من كبار الناس فى الحفظ والاتقان والمعرفة * حدثنى أبو القاسم عبد الله بن احمد بن على السُّوذَرْجانى باصبهان — وكان ديناً ثقة صالحا — قال سمعت أبا عبد الله بن مندة يقول : كتبت عن ألف شيخ لم أر فيهم أتقن من أبى احمد العسال . قال لى أبو نعيم الحافظ : توفى أبو احمد العسال فى شهر رمضان من سنة تسع وأربعين وثلثمائة .

محمد بن أحمد العسال

١٠

—١٠٧— محمد بن احمد بن ابراهيم بن بلال ، أبو الحسن يعرف بالْمَتُوثى . حدث عن بشر بن موسى الاسدى . حدثنا عنه هلال بن محمد بن جعفر الحفار * أخبرنا هلال الحفار قال نا أبو الحسن محمد بن احمد بن ابراهيم بن بلال الْمَتُوثى قال نا بشر ابن موسى قال نبأنا روح بن عبادة عن حبيب بن الشهيد عن الحسن . قال: ثمن الجنة لا إله إلا الله . لم يرو بشر بن موسى عن روح بن عبادة غير هذا الحديث.

محمد بن أحمد المتوثى

—١٠٨— محمد بن احمد بن ابراهيم ، أبو عبد الله الاصبهانى . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن على بن مخلد الفرقدى ، والحسن بن محمد الداركى ، وزنجويه بن محمد اللباد النيسابورى ، وعبد الله بن اسحاق الخَرَجانى . حدثنا عنه أبو الحسن محمد

محمد بن أحمد أبو عبد الله الاصبهانى

ابن أحمد بن عمر الصابونى وأبو الحسن على بن أحمد الرزاز * أخبرنا محمد بن أحمد بن عمر الصابونى قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم الاصبهانى قال أنبأنا عبد الله بن اسحاق بن يوسف الخَرْجَانى قال نا أبى قال نا طارق بن عبد العزيز عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أخذ شبراً من الأرض بغير حقه ، طوقه الله يوم القيامة من سبع أرضين » .

قال الشيخ أبو بكر : هذا هو الخرجانى بالخاء المعجمة وليس بالجيم. وخرجان محلة باصبهان . سألت أبا نعيم الحافظ عن هذا الشيخ : فقال سمعت منه ببغداد وهو ثقة . حدثت عن أبى الحسن بن الفرات . قال : توفى أبو عبد الله محمد بن أحمد الاصبهانى فى ذى القعدة سنة ستين وثلثمائة . وكان ثقة جميل الأمر ذاهيأة.

—١٠٩— محمد بن احمد أبو الحسن الشافعى.

محمد بن أحمد بن ابراهيم ، أبو الحسن الشافعى . سمع محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، والحسن بن المطيب الشجاعى . روى عنه ابراهيم بن مخلد بن جعفر . قرأت بخط أبى القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الثلاج الشاهد : توفى أبو الحسن محمد بن أحمد بن ابراهيم الشافعى البزا يوم الخميس سلخ جمادى الأولى سنة ثمان وستين [وثلاثمائة] .

—١١٠— محمد بن أحمد غلام الشنبوذى

محمد بن أحمد بن ابراهيم ، أبو الفرج المقرئ يعرف بغلام الشَنَبُوذِى. روى عن أبى الحسن محمد بن أحمد بن شنبوذ وغيره . كتب فى القراءآت وتكلم الناس فى رواياته * فحدثنى أبو بكر أحمد بن سليمان بن على المقرى الواسطى قال : كان أبو الفرج الشنبوذى يذكر أنه قرأ على أبى العباس أحمد بن سهل لاشنانى فتكلم الناس فيه . قال : وقرأت عليه القرآن بحرف ابن كثير وزعم أنه قرأ بذلك الحرف على أبى بكر بن مجاهد ؛ فسألت أبا الحسن الدارقطنى عنه فأساء القول فيه والثناء عليه . سمعت أبا الفضل عبيد الله بن أحمد بن على

الصيرفى يذكر أبا الفرج الشنبوذى فعظم أمره ووصف علمه بالقراءآت وحفظه للتفسير. وقال سمعته يقول: أحفظ خمسين الف بيت من الشعر شواهد للقراءآت. قال لى أبو بكر أحمد بن سليمان بن على المقرى: مولد الشنبوذى فى سنة ثلاثمائة. حدثنى القاضى أبو العلاء محمد بن على بن يعقوب: أن أباالفرج الشنبوذى مات فى ٥ سنة سبع وثمانين وثلثمائة. وحدثنى القاضى أبو القاسم على بن المحسن قال: مات أبو الفرج الشنبوذى يوم الاثنين الثالث عشر من صفر سنة ثمان وثمانين وثلثمائة.

—١١١— محمد بن أحمد أبو بكر البلخى

محمد بن احمد بن ابراهيم بن عبدالله، أبو بكر البلخى. قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن عمرو بن موسى العقيلى. حدثنا عنه القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى * أخبرنا محمد بن على بن يعقوب قال نا أبو بكر محمد بن احمد بن ١٠ ابراهيم بن عبد الله البلخى ببغداد قال نبأنا أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلى قال نا محمد بن اسماعيل وعلى بن عبد العزيز. قالا: نا أبو غسان مالك بن اسماعيل قال نا عبد السلام بن حرب. وأخبرنا أبو الحسن على بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة قال نا على بن اسحاق المادرائى قال نا عباس بن محمد قال نا اسحاق بن منصور السلولى قال نا عبد السلام بن حرب عن عبد الله بن بشر ١٥ عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان. قال: لما قبض النبى صلى الله عليه وسلم وسوس ناس من أصحابه وكنت فيمن وسوس، فمر علىّ عمر فسلم على فلم أرد عليه، فأتى أبا بكر فشكانى اليه. فقال: سلم عليك أخوك فلم تسلم عليه؟ فقلت: ما علمت بتسليمه وإنى عن ذلك لفى شغل. فقال أبو بكر: ولم؟ فقلت: قبض النبى صلى الله عليه وسلم ولم أسأله عن نجاة هذا الأمر. فقال: قد ٢٠ سألته عن ذلك. فقمت اليه فاعتنقته. فقلت: بأبى أنت وأمى أنت أحق بذلك. فقال: «من قبل الكلمة التى عرضتها على عمى فهى له نجاة» لفظ حديث البلخى والآخر بنحوه.

۞ قال الشيخ أبو بكر : هكذا روى هذا الحديث عبد الله بن بشر الرقى عن الزهرى . وقيل عن مالك بن أنس وعن ابن أبى ذئب جميعاً عن الزهرى مثله . ورواه ابن أخى الزهرى ـ واسمه محمد بن عبد الله بن مسلم ـ وعمر بن سعيد بن سرحة التنوخى ، وعيسى بن المطلب المدينى ، ثلاثتهم عن الزهرى عن ابن المسيب عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن عثمان . وكلا القولين وهم ، والصواب عن الزهرى . قال : حدثنى رجال من الأنصار لم يسمهم أن عثمان دخل على أبى بكر . رواه كذلك عن الزهرى الحفاظ من أصحابه . منهم يونس بن يزيد ، وعقيل بن خالد ، وغيرهما .

—١١٢— محمد بن احمد ابن بوزيد — الفارسى .

محمد بن أحمد بن ابراهيم بن بو زيد ، أبو عبد الله الفارسى . حدث عن ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى * حدثنا عنه القاضى أبو القاسم التنوخى حدثنا على بن المحسّن من حفظه قال نا أبو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم بن بوزيد قرابة أبى على الفارسى النحوى ـ وكان ينزل فى درب الديْزج . قال نا ابراهيم ابن عبد الصمد الهاشمى سنة أربع وعشرين وثلثمائة فى دار نصر القشورى قال نا أحمد بن أبى بكر الزهرى قال سمعت مالكا قال ثنا ابن شهاب عن أنس . أن النبى صلى الله عليه وسلم : « دخل مكة وعلى رأسه المغفر . فقيل له : هـذا ابن خطل متعلق بأستار الكعبة . فقال : اقتلوه » .

[ قال المؤلف ] : قال لنا على بن المحسّن لم يكن عنـد هذا الشيخ غير هذا الحديث ، وذكر أن كُتُبه احترقت .

—١١٣— محمد بن احمد ابو بكر الكاتب

محمد بن احمد بن ابراهيم بن محمد أبو بكر الكاتب ، حدث عن محمد بن يحيى الصولى . حدثنا عنه أبو طاهر محمد بن على السماك ، وذكر لنا : أنه سمع منه فى سنة تسع وتسعين وثلثمائة .

—١١٤— محمد بن احمد العطار القديسى

محمد بن احمد بن ابراهيم بن جعفر ، أبو اسحاق العطار ، يعرف بالقديسى .

سمع محمد بن مخلد الدورى . أدركته ولم أسمع منه شيئاً لكن حدثنى عنه أبو بكر البرقانى ، وسألت عنه أبا القاسم الأزهرى . فقال : ثقة .

—١١٥— محمد بن احمد ابن شاذى

محمد بن احمد بن ابراهيم بن شاذى ، أبو الحسن الهمدانى . قدم علينا حاجاً وحدث ببغداد عن الفضل بن الفضل الكندى . كتبت عنه عند رجوعه من الحج ، وذلك فى سنة تسع واربعمائة وكان ثقة * أخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم ابن شاذى فى مسجد عبد الله بن المبارك بقطيعة الربيع قال نا أبو العباس الفضل ابن الفضل بن العباس الكندى بهمذان قال أنبأنا أبو يعلى الموصلى قال نا عبد الرحمن بن سلام قال نا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد قال : إن الله تعالى ليصلح بصلاح العبد ولده وولد ولده .

—١١٦— محمد بن احمد ابن سمعون

محمد بن احمد بن اسماعيل بن عَنْبَس بن اسماعيل أبو الحسين الواعظ ، المعروف بابن سمعون . كان واحد دهره ، وفريد عصره ، فى الكلام على علم الخواطر والاشارات ولسان الوعظ . دوّن الناس حكمته وجمعوا كلامه . وحدث عن عبدالله ابن أبى داود السجستانى ، واحمد بن محمد بن سلم المخرمى ، ومحمد بن مخلد الدورى ومحمد بن جعفر المطيرى ، ومحمد بن محمد بن أبى حذيفة ، واحمد بن سليمان بن زيان الدمشقيين ، وعمر بن الحسن الشيبانى . حدثنا عنه : حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق والقاضى أبو على ابن أبى موسى الهاشمى ، والحسن بن محمد الخلال ، وأبو بكر الطاهرى ، وعبد العزيز بن على الأزجى ، وغيرهم . وكان بعض شيوخنا إذا حدث عنه قال : حدثنا الشيخ الجليل المُنطق بالحكمة أبو الحسين بن سمعون * أخبرنى عبد العزيز بن على قال نا أبو الحسين محمد بن احمد بن سمعون الواعظ املاء قال نبأنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث سنة أربع عشرة وثلثمائة قال نبأنا محمود بن خالد وعمرو بن عثمان . قالا : نا الوليد قال نا ابن جابر قال سمعت أباعبد ربٍ . يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إنه لم يبق من الدنيا

إلا بلاء وفتنة » . قال لى عبد العزيز : ذكر لنا ابن سمعون أن جده اسماعيل كسر اسمه فقيل سمعون * حدثنى الحسن بن أبى طالب قال سمعت أبا الحسين بن سمعون يقول : ولدت فى سنة ثلثمائة * حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن غالب البرقانى قال قلت لأبى الحسين بن سمعون : أيها الشيخ أنت تدعو الناس إلى الزهد فى الدنيا والترك لها ، وتلبس أحسن الثياب ، وتأكل أطيب الطعام فكيف هذا ؟ فقال : كل ما يصلحك لله فافعله إذا صلح حالك مع الله بلبس لين الثياب ، وأكل طيب الطعام ، فلا يضرك * حدثنى الحسن بن محمد الخلال قال قال لى أبو الحسين بن سمعون : ما اسمك ؟ فقلت : حسن . فقال : قد أعطاك الله الاسم فسله أن يعطيك المعنى * حدثنا أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن المظفر الملاح . قال سمعت ابن سمعون يقول : رأيت المعاصى نذالة ، فتركتها مروءة فاستحالت ديانة * حدثنا أبو بكر محمد بن محمد الطاهرى . قال سمعت أبا الحسين ابن سمعون : يذكر أنه خرج من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم قاصداً بيت المقدس ، وحمل فى صحبته تمراً صيحانياً ، فلما وصل إلى بيت المقدس ترك التمر مع غيره من الطعام فى الموضع الذى كان يأوى اليه ، ثم طالبته نفسه بأكل الرطب فأقبل عليها باللائمة . وقال : من أين لنا فى هذا الموضع رطب ؟ فلما كان وقت الافطار عمد الى التمر ليأكل منه فوجده رطباً صيحانياً ! ! فلم يأكل منه شيئاً ، ثم عاد اليه من الغد عشية فوجده تمراً على حالته الأولى ، فأكل منه أو كما قال . سمعت أبا الحسن أحمد بن على بن الحسن بن البادا يقول سمعت أبا الفتح القواس يقول : لحقتنى إضاقة وقتا من الزمان ، فنظرت فلم أجد فى البيت غير قوس لى وخفين كنت ألبسهما ، فأصبحت وقد عزمت على بيعهما ؛ وكان يوم مجلس أبى الحسين بن سمعون . فقلت فى نفسى : أحضر المجلس ثم انصرف فأبيع الخفين والقوس قال وكان القواس قل ما يتخلف عن حضور مجلس ابن سمعون

نوادر من حكم ابن سمعون

قال أبو الفتح : فحضرت المجلس فلما أردت الانصراف ، نادانى أبو الحسين : ياأبا

كرامات لابن سمعون

الفتح ، لا تبع الخفين ولا تبع القوس ؛ فان الله سيأتيك برزق من عنده . أو
كما قال . حدثنى رئيس الرؤساء شرف الوزراء أبو القاسم على بن الحسن قال
حدثنى أبو طاهر محمد بن على بن العلاف . قال : حضرت أبا الحسين بن سمعون
٥ يوماً فى مجلس الوعظ وهو جالس على كرسيه يتكلم ، وكان أبو الفتح القواس
جالساً إلى جنب الكرسى ؛ فغشيه النعاس ونام ، فأمسك أبو الحسين عن الكلام
ساعة حتى استيقظ أبو الفتح ورفع رأسه . فقال له أبو الحسين : رايتَ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى نومك ؟ قال : نعم ! فقال أبو الحسين : لذلك أمسكتُ عن
الكلام خوفا أن تنزعج وتنقطع عما كنت فيه . أو كما قال : وحدثنى رئيس
١٠ الرؤساء أيضاً . قال حكى لى أبو على بن أبى موسى الهاشمى قال حكى لى دُجىٰ مولى
الطائع لله . قال : أمرنى الطائع لله بأن أوجه الى ابن سمعون فاحضره دار الخلافة ،
ورأيت الطائع على صفة من الغضب . وكان يتّقى فى تلك الحال ، لأنه كان ذا
حدّة فبعثت إلى ابن سمعون وأنا مشغول القلب لأجله ، فلما حضر أعلمت
الطائع حضوره ، فجلس مجلسه فأذن له بالدخول فدخل وسلم عليه بالخلافة ، ثم
١٥ أخذ فى وعظه فأول ما ابتدأ به أن قال : روى عن أمير المؤمنين على بن أبى
طالب رضى الله عنه وذكر [ عنه ] خبرا وأحاديث بعده ثم قال : روى عن
أمير المؤمنين على بن أبى طالب كرم الله وجهه وذكر عنه خبراً . ولم يزل يجرى فى
ميدان الوعظ حتى بكى الطائع وسُمع شهيقه ، وابتل منديل بين يديه بدموعه ،
فأمسك ابن سمعون حينئذ . ودفع إلىّ الطائع درجا فيه طيب وغيره فدفعته اليه
٢٠ وانصرف . وعدت الى حضرة الطائع فقلت : يامولاى رأيتك على صفة من شدة
الغضب على ابن سمعون ، ثم انتقلت عن تلك الصفة عند حضوره . فما السبب؟
فقال : رفع الى عنه أنه ينتقص على بن أبى طالب فأحببت أن أتيقن ذلك

لأقابله عليه إن صح ذلك منه ، فلما حضر بين يدىّ افتتح كلامه بذكر علىّ ابن أبى طالب والصلاة عليه ، وأعاد و بدأ فى ذلك وقد كان له مندوحة فى الرواية عن غيره وترك الابتـداء به ، فعلمت أنه وفّق لما تزول به عنه الظِّنة ، وتبرأ ساحته عندى ، ولعله كوشف بذلك . أو كما قال * أخبرنى الحسن بن غالب بن المبارك المقرئ قال سمعت أبا الفضـل التميمى يقول سمعت أبا بكر الأصبهانى ٥
— وكان خادم الشبلى — . قال : كنت بين يدى الشبلى فى الجامع يوم جمعة ، فدخل أبو الحسين بن سمعون وهو صبى ، وعلى رأسه قلنسوة بشَفَاشك مُطَلَّس بفُوطة ، فجاز علينـا وما سلّم ، فنظر الشبلى الى ظهره . وقال : يا أبا بكر تدرى ايش لله فى هذا الفتى من الذخائر ؟ * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : توفى أبو الحسين ابن سمعون فى ذى القعدة أو ذى الحجة سـنة سبع وثمانين وثلثمائة ، الشك من ١٠
أبى نعيم * أخبرنا أحمد بن محمد العتيقى . قال: سنة سبع وثمانين وثلثمائة ، فيها توفى أبو الحسين بن سمعون الواعظ يوم النصف من ذى القعدة ، وكان ثقة مأمونا .

[ قال المؤلف ] : ذكر لى غير العتيقى أنه توفى يوم الخميس الرابع عشر من ذى القعدة ،ودفن فى داره فى شارع العَتَّابيين[1] ، فلم يزل هناك حتى نقل يوم الخميس الحادى عشر من رجب سـنة ست وعشرين وأربع مائة ، فدفن بباب ١٥
حرب . وقيل لى : إن أكفانه لم تكن بليت بعد .

—١١٧— محمد بن أحمد أبو عمرو النيسابورى

محمد بن أحمد بن اسحاق بن ابراهيم بن زيد ، أبو عمرو النيسابورى . ذكر أبو القاسم بن الثلاج : أنه قدم بغداد حاجًّا فى سنة تسع وثلاثين وثلثمائة: وحدثهم فى سوق يحيى عن أبى بدر أحمـد بن خالد بن عبد الملك بن مسرّح الحرانى .

—١١٨— محمد بن احمد بن مزين السرخسى

محمد بن أحمـد بن اسحاق بن ابراهيم بن مزَيَن ، أبو على السرخسى . قدم بغداد حاجًّا فى سنة خمس وأربعين وثلثمائة ، وحدث بها عن أبيه ، وعن محمد بن

(١) كذا فى الأصل المصور . وفى المخطوط بالعين المهمله ولم نقف عليها .

عبدالرحمن الشامى ، ومحمد بن عبدالله بن محمد بن مُخلَد ، ومحمد بن المنذر الهرويين وعن الحسن بن سفيان النسائى . حدثنا عنه محمد بن أحمد بن رزق * أخبرنا ابن رزق قال نبأنا أبو على محمد بن أحمد بن اسحاق السرخسى — قدم حاجاً — قال نبأنا أبى قال ثنا عصام بن الوضاح عن سليمان بن عمرو عن أبى حازم عن سهل بن سعد قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صام يوما تطوعا لم يطلع عليه أحد ، لم يرض الله له بثواب دون الجنة » . وقال عصام بن الوضاح حدثنا سليمان — يعنى ابن عمرو — عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير البَرَقى عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله .

—١١٩— محمد بن احمد أبو طالب ابن البهلول

محمد بن أحمد بن اسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان ، أبو طالب التنوخى أصله من الأنبار . سمع أبا مسلم ابراهيم بن عبد الله الكجى ، و بشر بن موسى الأسدى ، وعمه بهلول بن اسحاق ، ومحمد بن العباس المؤدب ، وأحمد بن محمد ابن مسروق ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل . حدثنا عنه : محمد بن أحمد بن رزق وأبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن النقيب الخفاف ، وكان ثقة * أخبرنا ابن رزق قال نا أبو طالب محمد بن أحمد بن اسحاق بن البهلول القاضى قال نا بشر بن موسى قال نا سعيد بن منصور قال نا سفيان عن اسماعيل بن أبى خالد عن أبى صالح فى قوله تعالى : ( وما أصابكَ من سيئة فَمِنْ نفسكَ ) . قال : فبذنبك ، وأنا قدرتها عليك * أخبرنا على بن المحسّن التنوخى قال أنبأنا طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد . قال : ولم يزل أحمد بن اسحاق بن البهلول على قضاء المدينة — يعنى مدينة المنصور — من سنة ست وتسعين ومائتين إلى شهر ربيع الآخر من سنة ست عشرة وثلثمائة . وكان ربما اعتل ، فيخلفه ابنه * أبو طالب محمد بن أحمد ، وهو رجل جميل الأمر ، حسن المذهب ، شديد التصون ، وممن كتب العلم وحدث بعد أبيه بسنين * حدثنى الحسن بن أبى طالب قال نا على بن عمرو الجريرى .

والد المترجم احمد ابن اسحاق

قال : توفى أبو طالب بن البهلول ، فى يوم الأحد ضحوة لست عشرة خلون من ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وثلثمائة .

—١٢٠— محمد بن القادر بالله احمد

محمد بن أمير المؤمنين القادر بالله أحمد بن اسحاق بن جعفر المقتدر بالله ، يكنى أبا الفضل . كان أبوه رشحه للخلافة وجعله ولى عهده ولقبه الغالب بالله ، ونقش على السكة اسمه ، ودعى له فى الخطبة بولاية العهد بعده . ثم أدركه ٥ أجله فتوفى فى شهر رمضان من سنة تسع وأربعمائة ، وكان مولده فى ليلة الاثنين لسبع بقين من شوال سنة اثنين وثمانين وثلثمائة ، ودفن بالرصافة فى تربة القادر بالله وأهله .

—١٢١— محمد بن أحمد بن البستنبان كزاز

محمد بن أحمد بن أسد أبو بكر الحافظ ، يعرف بابن البُسْتَنْبان . وهو هروى الأصل . سمع الزبير بن بكار ، وابراهيم بن زياد المؤدب ، وعيسى بن أبى حرب الصفار ، وعبد الله بن شبيب الرَّبَعى ، وجعفر بن أبى عثمان الطيالسى . روى عنه : القاضى أبو الحسن الجراحى ، وعلى بن عمر الدارقطنى ، والمعافى بن زكريا الجريرى ، وكان ثقة . أخبرنا عبيد الله بن أبى الفتح قال أنبأنا أبو الحسن الدارقطنى قال : محمد بن أحمد بن أسد المعروف بابن البستنبان شيخنا ، كان يلقب كزاز .
١٥ بلغنى عن محمد بن العباس بن الفرات قال حدثنى أبو الفتح عبيد الله بن أحمد النحوى قال : ولد أبو بكر بن البستنبان الحافظ ، سنة احدى وأربعين ومائتين هو أخبرنى بذلك . حدثنى أبو القاسم الازهرى قال نبأنا أبو بكر بن شاذان . قال : توفى ابن أبى الثلج الكاتب فى سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة ، وفى هذه السنة توفى ابن البستنبان الحافظ . وكذلك ذكر طلحة بن محمد بن جعفر وفاة ٢٠ ابن البستنبان فيما حدثت عنه . وقرأت بخط أبى القاسم بن الثلاج : توفى ابن البستنبان فى رجب سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة . وأخبرنا على بن محمد السمسار قال أنبأنا عبدالله بن عثمان قال نبأنا ابن قانع : أن ابن البستنبان مات فى سنة أربع

وعشرين وثلثمائة . والقول الأول أشبه بالصواب ، غير أن ابن شاذان أخطأ فى وفاة ابن أبى الثلج والله أعلم .

—١٢٢— محمد بن أحمد بن شنبوذ

محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت ، أبو الحسن المقرئ ، المعروف بابن شنبوذ . حدث عن أبى مسلم الكجّى ، و بشر بن موسى ، وعن محمد بن الحسين الحبينى ، واسحاق بن ابراهيم الدَّبَرى ، وعبد الرحمن بن جابر الكلاعى الحمصى ، وعن خلق كثير من شيوخ الشام ومصر . روى عنه : أبو بكر بن شاذان ، ومحمد ابن اسحاق القطيعى ، وأبو حفص بن شاهين ، وغيرهم . وكان قد تخيّر لنفسه حروفا من شوّاذّ القراآت تخالف الاجماع ، فقرأ بها . فصنف أبو بكر بن الأنبارى وغيره كُتُبا فى الرد عليه * أخبرنى ابراهيم بن مخلد فيما أذن [ لى ] أن أرويه عنه قال أنبأنا اسماعيل بن على الخطبى فى كتاب التاريخ . قال : واشتهر ببغداد أمر رجل يعرف بابن شنبوذ ، يقرئ الناس و يقرأ فى المحراب بحروف يخالف فيها المصحف ، مما يروى عن عبد الله بن مسعود ، وأبى بن كعب ، وغيرهما مما كان يقرأ به قبل جمع المصحف الذى جمعه عثمان بن عفان . و يتبع الشواذ فيقرأ بها و يجادل حتى عظم أمره وفحش ، وأنكره الناس . فوجه السلطان فقبض عليه يوم السبت لست خلون من ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة ، وحمل إلى دار الوزير محمد بن على — يعنى ابن مقلة — وأحضر القضاة والفقهاء والقراء وناظره — يعنى الوزير — بحضرتهم ، فأقام على ماذكر عنه ونصره ، واستنزله الوزير عن ذلك فأبى أن ينزل عنه ، أو يرجع عما يقرأ به من هذه الشواذ المنكرة التى تزيد على المصحف وتخالفه ، فأنكر ذلك جميع من حضر المجلس ، وأشاروا بعقوبته ومعاملته بما يضطره إلى الرجوع . فأمر بتجريده واقامته بين الهنبازين[1] وضرب بالدرة على قفاه ، فضرب نحو العشرة ضربا

(١) كذا فى الأصل . وفى القاموس : الهنبزة ، الأذية .

شديداً فلم يصبر ، واستغاث وأذعن بالرجوع والتوبة فخلى عنه ، وأعيدت عليه ثيابه واستتيب ، وكتب عليه كتاب بتوبته وأخذ فيه خطه بالتوبة * حدثنى القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى قال قال لى أبو الفرج الشنبوذى وغيره : مات ابن شنبوذ فى سنة ثمان وعشرين وثلثمائة .

قال [ المؤلف : قال ] لى غير أبى العلاء : إنه توفى يوم الاثنين لثلاث خلون من صفر . ٥

—١٢٣— محمد بن أحمد العبدى القاضى

محمد بن أحمد بن البراء بن المبارك ، أبو الحسن العبدى القاضى . سمع المعافى ابن سليمان ، وخلف بن هشام البزار ، ومحمد بن حسان السمتى ، وعلى بن المدينى ومحمد بن الصباح ، وأحمد بن ابراهيم الدورقى ، والفضل بن غانم ، وعبد المنعم بن ادريس ، وأمثالهم . روى عنه : الحسين بن اسماعيل المحاملى ، ومحمد بن مخلد الدورى ، وعثمان بن أحمد الدقاق ، وأبو جعفر بن بريه الهاشمى ، وعبد الباقى ابن قانع ، فى آخرين . وكان ثقة . وقال أبو الحسن الدارقطنى * أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هرون بن الصلت الاهوازى قال نا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى املاء قال نا محمد بن أحمد البراء قال نبأنا المعافى بن سليمان قال نبأنا موسى بن أعين عن ليث عن حبيب بن أبى ثابت عن سعيد بن جبير عن أبى هريرة . قال : أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم : بركعتى الفجر * أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى قال نا محمد بن أحمد ابن حماد بن سفيان الكوفى قال نا الحسن بن اسماعيل الكندى قال حدثنى أبو جعفر بن البراء . قال : اتصل بعمى أبى الحسن عن القاضى اسماعيل بن اسحاق شئ ، فعزم اسماعيل على الركوب اليه ، فبادره عمى أبو الحسن بالركوب ، فلما دخل أنشأ يقول : ١٠ ١٥ ٢٠

صفحت برغمى عنك صفح ضرورة ... اليك وفى قلبى نُدُوبٌ من العَتْب

فاجابه اسماعيل :

ولا زال بي شوق اليك مبرّح　　يذلل مني كل ممتنع صَعْب

* أخبرنا محمد بن عبد الواحد أبو عبد الله قال نا محمد بن العباس الخزاز قال قرئ على أبي الحسين بن المنادي وأنا أسمع . قال : توفي محمد بن أحمد بن البراء سنة احدى وتسعين [ ومائتين ] وكذلك قرأت بخط محمد بن مخلد الدوري — وزاد في شوال — .

—١٢٤— محمد بن أحمد بن بشر ، أبو عبد الله النيسابوري ، يعرف بابن بشرويه . ذكر ابن الثلاج : أنه قدم بغداد حاجا في سنة احدى وأربعين وثلثمائة ، وحدثهم عن محمد بن اسماعيل الاسماعيلي . وقال : سمعت منه في درب السلولي .

محمد بن أحمد ابن بشرويه

—١٢٥— محمد بن أحمد بن بالويه ، أبو علي النيسابوري المعدل . سمع عبد الله بن محمد ابن شيرويه ، ومحمد بن اسحاق بن خزيمة ، ومحمد بن اسحاق السراج ، ومحمد بن صالح الصيمري ، وعلي بن سعيد العسكري . حدثنا عنه : أبو بكر البرقاني . وسألته عنه فقال : ثقة * وأخبرنا أبو نعيم الأصبهاني قال نبأنا أبو علي محمد بن أحمد بن بالويه النيسابوري ببغداد قال نبأنا علي بن سعيد العسكري قال نبأنا اسحاق بن وهب قال نبأنا موسى بن مسعود بن مشكان الواسطي قال نبأنا اسماعيل بن مسلم السكوني قال نبأنا أبو عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لكم في العنب أشياء ، تأكلونه عنبا ، وتشربونه عصيراً مالم ينش ، وتتخذون منه زبيباً ورُبًّا » * حُدّثتُ عن أبي عبد الله محمد ابن عبد الله الحافظ النيسابوري : أن أبا علي بن بالويه مات بنيسابور في يوم الخميس سلخ شوال من سنة أربع وسبعين وثلثمائة ، وهو ابن أربع وتسعين سنة.

محمد بن أحمد ابن بالويه

—١٢٦— محمد بن أحمد بن تميم الانماطي . سمع محمد بن حسان الأزرق ، وحميد بن الربيع . روى عنه : أبو بكر بن شاذان ، وعمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن

محمد بن أحمد الانماطي

شاهين * أخبرنا أبو القاسم الأزهري قال نبأنا أحمد بن ابراهيم بن الحسن قال نبأنا محمد بن أحمد بن تميم قال نا محمد بن حسان قال أنبأنا عمرو بن محمد بن الحسن البصري عن مطرف بن طريف عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي [ عليه السلام ] أنه قال : من بنى لله مسجداً فليس له أن يبيعه ولا يبيد له ، ولا يمنع أحداً أن يصلي فيه ، وله أن يمنع كل صاحب هوى أو بدعة أن يصلي فيه . ٥

قال الشيخ أبو بكر : عمرو بن محمد يعرف بالأعسم وكان ضعيفاً .

—١٢٧— محمد بن احمد الخياط القنطري

محمد بن أحمد بن تميم ، أبو الحسين الخياط القنطري . وكان ينزل قنطرة البردان . وحدث عن : أحمد بن عبيد الله النرسي ، وأبي قلابة الرقاشي ، ومحمد ابن سعد العوفي ، وأبي اسماعيل الترمذي ، ومحمد بن يونس الكديمي ، والحسن ابن علي بن المتوكل . حدثنا عنه : أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو الحسن علي بن ١٠ أحمد بن عمر المقرئ ، وأبو الحسن علي بن الحسين بن دوما النعالي * أخبرنا علي ابن الحسين بن العباس بن دوما قال أخبرنا محمد بن أحمد بن تميم الخياط قال نبأنا أبو قلابة الرقاشي قال نبأنا وهب بن جرير قال نبأنا شعبة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن أبيه أن طارق بن سويد — أو سويد بن طارق — سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه عنها . فقال : إنها دواء . فقال النبي صلى الله ١٥ عليه وسلم : « ليست بدواء ولكنها داء » . قرأت في كتاب أبي القاسم بن الثلاج بخطه قال لنا محمد بن أحمد بن تميم الخياط : ولدت في صفر سنة تسع وخمسين ومائتين . قال محمد بن أبي الفوارس : توفي أبو الحسين محمد بن أحمد ابن تميم القنطري يوم الجمعة سلخ شعبان سنة ثمان وأربعين وثلثمائة ، وذكر أنه كان فيه لين .

—١٢٨— محمد بن احمد أبو نصر السرخسي

محمد بن أحمد بن تميم ، أبو نصر السرخسي . قدم بغداد وحدث عن : أبي لبيد محمد بن ادريس السامي ، وأحمد بن اسحاق بن ابراهيم السرخسي . حدثنا

عنه : ابن رزقويه ، وأبو بكر أحمد بن على الأصبهانى نزيل نيسابور ، وكان ثقة.
* أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال نبأنا أبو نصر محمد بن احمد بن تميم السرخسي.
-قدم علينا للحج- قال نبأنا أبو الحسن احمد بن اسحاق السرخسى قال نبأنا أبى.
قال نبأنا عصام بن الوضاح الر سدى[1] عن المسيب عن مطرف عن أبان عن سعيد.
ابن جبير عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال: « إذا كان أول ليلة
من رمضان فتحت أبواب الجنان كلها فلم يغلق منها باب واحد الشهر كله ، وغلقت
أبواب النار فلا يفتح منها باب واحد الشهر كله ، وغُلَّتْ عُتَاةُ الجن ، ونادى مناد
فى السماء كل ليلة إلى انفجار الصبح : ياباغى الخير هَلُمَّ ، و ياباغى الشر انته ،
هل من مستغفر يغفر له ؟ هل من تائب يتاب عليه ؟ هل من سائل فيعطى ؟ هل
من داع فيستجاب له ؟ ولله عنـد وقت كل ليلة فطر من رمضان عتقاء يعتقهم
من النار ». بلغنى أن أبا نصر السرخسى ، مات بعد سنة سبعين وثلثمائة .

—١٢٩— محمد بن احمد الواسطى

محمد بن أحمد بن ثابت الواسـطى . حدث ببغداد عن :شعيب بن أيوب
الصريفينى . روى عنه : أبو الحسين بن جميع الصيداوى * حدثنى محمد بن
على الصورى قال أنبأنا محمد بن احمد بن جميع الغسانى قال نا محمد بن أحمد بن
ثابت الواسطى البزاز ببغداد قال نا شعيب بن أيوب[2]

—١٣٠— محمد بن احمد ابن بيار العكبرى

محمد بن أحمد بن ثابت بن بيار ، أبو صالح العكبرى . حـدث عن : أبى
الأحوص محمـد بن الهيثم بن حماد القاضى ، ومحمد بن يونس الـكديمى ،
والحسن بن عُلَيْل العنزى . روى عنـه : أبو عبد الله عبيد الله بن محمـد بن
حمدان المعروف بابن بطة العكبرى .

—١٣١— محمد بن احمد أبو الحسين التاجر

محمد بن احمد بن ثابت ، أبو الحسين التاجر . قرأت فى كتاب أبى سعد المالينى
أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسى بسمرقند . قال : محمد بن احمـد

(١) كذا فى الاصل مهملة وفى الانساب والميزان السرخسى (٢) كذا فى الاصلين

ابن ثابت أبو الحسين البغدادى التاجر ، كان فصيحاً متكاما كثير الاختلاف الينا ؛ كتب ببغداد عن أبى عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد غلام ثعلب وغيره ولم يكن معه أصوله. كتبنا عنه من حفظه بسمرقند شيئاً من الأشعار. وكان خرج إلى فرغانة للتجارة فمات فى منصرفه منها . وقال الأدريسى أيضاً : أنشدنى أبو الحسين محمد بن احمد بن ثابت البغدادى بسمرقند قال أنشدنى أبوعمر الزاهد ٥ غلام ثعلب ببغداد لنفسه — وقام لبعض من دخل عليه — فأنشأ يقول :

لا تُرانى أبداً أُكْ  رم ذا مالٍ لمالهْ
لا ولا يُزرى بمنْ  يعقل عندى سوء حالهْ
إنما أقضى على ذا  ك وهذا بفعالهْ

—١٣٢— محمد بن احمد ابن أبى ثمامة

محمد بن احمد بن أبى ثمامة ، أبو العباس القاضى من أهل الأنبار . حدث عن وجوده فى كتاب جده وضاح بن حسان الأنبارى . روى عنه : محمد بن عمر ابن الجعابى . وذكر أبو القاسم عبد الله بن محمد بن الثلاج أنه حدثه عن أبى مسلم الكجى . ويقال فيه : أحمد بن محمد بن أبى ثمامة والله اعلم .

—١٣٣— محمد بن احمد ابن الجنيد الدقاق

محمد بن احمد بن الجنيد ، أبو جعفر الدقاق . سمع : أبا عاصم النبيل ، واسود ابن عامر شاذان ، ويونس بن محمد المؤدب ، وعمرو بن عاصم الكلابى ، ويحيى ابن اسحاق السيلحينى ، ويحيى بن غيلان ، والوليد بن القاسم الهمدانى . روى عنه : ابراهيم بن اسحاق الحربى ، وموسى بن هرون الحافظ ، وعبد الله بن محمد البغوى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، والحسين بن اسماعيل المحاملى ، ومحمد بن مخلد الدورى ، وحمزة بن القاسم الهاشمى . وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى : كتبت عنه مع أبى ، وهو شيخ صدوق * أخبرنا ابوعمر عبد الواحد بن محمد ٢٠ ابن عبد الله بن مهدى قال أنبأنا محمد بن مخلد العطار قال نبأنا محمد بن احمد بن الجنيد قال نا أبو عاصم عن سفيان عن عطاء بن السائب عن أبى الأحوص عن

عبد الله قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « اقرؤا القرآن فانكم تؤجرون عليه ، [ وكل حرف عشر حسنات ] أما إني لا أقول الٓمٓ حرف ؛ ولكن ألف عشر ، ولام عشر ، وميم عشر ، فتلك ثلاثون » * أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر قال نا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي املاء قال نا محمد بن أحمد بن الجنيد قال نبأنا حسان بن حسان قال نا موسى - يعني ابن مُطَيْر - وقيس وأبو عوانة . قالوا : نا منصور عن هلال بن يساف عن سلمة بن قيس الأشجعي - وكان من أصحاب رسول الله صلى الله وسلم - قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « اذا توضأت فانثر ، وإذا استجمرت فأوتر » * أخبرني الحسن بن محمد الخلال قال نا يوسف بن عمر القواس قال قرئ على احمد بن اسحاق بن بهلول القاضي وأنا أسمع قيل له: حدثكم محمد بن احمد بن الجنيد البغدادي بالانبار شيخ ثقة * أخبرنا عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ عن أبيه قال سمعت أبي يقول : مات محمد بن أحمد بن الجنيد سنة ست وستين ومائتين ، وصلى عليه اسماعيل بن اسحاق القاضي * أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد قال نا محمد بن العباس الخزاز قال قرئ على أبي الحسين بن المنادى وأنا أسمع . قال : توفي ابن الجنيد الدقاق يوم الثلاثاء لعشر خلت من جمادى الأولى سنة سبع وستين ، ودفن في مقبرة باب حرب ؛ وقد قارب التسعين .

قال الشيخ أبو بكر : كان لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد أخ اسمه أيضاً محمد ، ويكنى أبا الحسن ، وكان أصغر منه إلا أنه شاركه في السماع من كافة شيوخه ، فما أذكره عن محمد بن عبد الواحد عن أبي عمر محمد بن العباس عن ابن المنادى من وفاة الشيوخ ؛ فهو عن أبي عبد الله ، ولم يكن سماع أبي الحسن فليعلم ذلك. قرأت في كتاب محمد بن مخلد الدوري بخطه : توفي ابن الجنيد يوم الثلاثاء لسبع بقين من جمادى الأولى سنة سبع وستين ومائتين .

—١٣٤— محمد بن أحمد ابن الجهم البلخى

محمد بن أحمد بن الجهم بن صالح ، أبو عبد الله البلخى . قدم بغداد ، وحدث بها عن : عصام بن يوسف البلخى . روى عنه : محمد بن مخلد الدورى، فى مسند أبى حنيفة .

—١٣٥— محمد بن احمد أبو بكر الوراق

محمد بن احمد بن الجهم ، أبو بكر الوراق . حدث عن :أحمد بن عبيد الله النرسى ، وأبى الوليد بن برد الانطاكى ، ومحمد بن هشام بن أبى الدُميك المستملى وموسى بن اسحاق الأنصارى . روى عنه : أبو بكر محمد بن عبد الله الأبهرى المالكى،وذكر لى : أنه كان فقيهاً مالكياً ؛ وله مصنفات حسان محشوة بالآثار يحتج فيها لمالك وينصر مذهبه ، ويرد على من خالفه[1]

—١٣٦— محمد بن احمد الفسطاطى

محمد بن أحمد بن جعفر أبو الحسن ، يعرف بالفسطاطى . حدث عن : على ابن أحمد الطاهرى . حدثنا عنه : القاضى أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن أبى عمرو الشافعى * أخبرنا عبد الواحد بن محمد قال أنبأنا أبو الحسن محمد بن احمد بن جعفر الفسطاطى قال نبأنا على بن أحمد الطاهرى قال سمعت المبرد يقول فى قول على بن أبى طالب [ عليه السلام ] : إن تسألوا عنا فأنا قوم من أهل كُوثى . قال : إنما يعنى بكوثى مكة ، وكانت تسمى كوثى.قال وأنشد لحسان:

لعن الله أهل كوثاء داراً ورماها بالذل والامعار[2] ١٥
لست أعنى كوثى العراق ولكن ربة الدار دار عبد الدار

---

(١) قال ابن فرحون فى الديباج : كان جده ورّاق المعتضد الى أن قال : له أنس بالحديث ،وألف كتباً جلّة على مذهب مالك منها : كتاب الرد على ابن الحسن ، وكتاب بيان السنة ، وكتاب مسائل الخلاف والحجة لمذهب مالك ، وشرح مختصر ابن عبد الحكم الصغير [ ثم حكى عبارة المؤلف ] ثم قال : وتوفى سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وقيل : سنة ثلاث وثلاثين [ وثلثمائة ] ٢٠

(٢) فى هامش الأصل : قال أبو بكر : كذا رواه لنا القاضى.ورواه لنا غيره :

—١٣٧— محمد بن احمد ابن خراش

محمد بن احمد بن الحسن بن خراش ، أبو الحسن . حدث عن : بشر بن الوليد الكندي ،ومحمود بن غيلان المروزى ،وأبى همام الوليد بن شجاع السكونى ،ومحمد ابن معاوية بن صالح الانماطى . روى عنه : أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدى الموصلى ، وغيره * أنبأنى أحمد بن على الحافظ اليزدى قال أنبأنا أبو أحمد محمد ابن محمد بن احمد بن اسحاق الحافظ النيسابورى.قال : محمد بن احمد بن الحسن بن خراش ، كتبنا عنه . وكان عبد الله بن محمد البغوى سيئ الراى فيه * حدثنى أبو بكر أحمد بن محمد الغزال المستملى قال نا محمد بن جعفر الوراق قال نا محمد بن الحسين الأزدى الحافظ . قال : كان ابن خراش شيخاً عسراً فى الحديث ، كتبت عنه فى المذاكرة نحو عشرين حديثاً * أخبرنا على بن محمد السمسار قال نا عبدالله ابن عثمان الصفار قال نا ابن قانع أن أبا الحسن بن خراش : مات فى رجب من سنة ثلاث عشرة وثلثمائة .

—١٣٨— محمد بن احمد ميمون السامرى

محمد بن احمد بن الحسن بن واقد ، أبو بكر المؤدب يعرف بميمون السامرى حدث عن:يعقوب بن ابراهيم الدورقى ، وأحمد بن محمد بن عمر اليمامى ،وعبد الله ابن أبى سعد الوراق . روى عنه : عبد الله بن عدى الجرجانى ، وذكر أنه سمع منه بسر من رأى [1] .

—١٣٩— محمد بن احمد الحنائى

محمد بن أحمد بن الحسن بن بابويه ، أبو العباس الحنائى.حدث عن: أبى بكر بن أبى الدنيا بكتاب الرهبان.رواه عنه : علىّ بن محمد بن ابراهيم بن علوية الجوهرى.

لعن الله منزلا بطن كوثى ورماه بالذل والامعار
لست أعنى كوثى العراق ولكن ربة الدار دار عبد الدار

فقال : إن محلة بنى عبد الدار بمكة خاصة تسمى كوثى – ثم قال كاتب الهامش : وهذا ليس من الأصل ، انما هو من رواية الشريف وحده .

(١) هذه الترجمة سقطت من المخطوط .

—١٤٠— محمد بن احمد ابن الصواف

محمد بن أحمد بن الحسن بن اسحاق بن ابراهيم بن عبدالله، أبو علي المعروف بابن الصواف. سمع: اسحاق بن الحسن الحربي، وبشر بن موسى الأسدي، وأبا اسماعيل الترمذي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وموسى بن اسحاق الأنصاري، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن عبدوس بن كامل السراج. روى عنه: أبو الحسن الدارقطني، وغيره من المتقدمين. وحدثنا عنه: أبو الحسن بن رزقويه، وأبو الحسين بن بشران، ومحمد بن أبي الفوارس، وعبد الله بن يحيى السكري، وعلي بن احمد الرزاز، وأبو بكر البرقاني، وأبو نعيم الأصبهاني، في آخرين. سمعت محمد بن أحمد بن أبي الفوارس يقول سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: ما رأت عيناي مثل أبي علي بن الصواف ورجل آخر بمصر لم يسمه أبو الفتح. سمعت أبا بكر البرقاني يقول: توفي ابن الصواف في سنة تسع وخمسين وثلثمائة. حدثنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان املاء. قال: مات أبو علي بن الصواف في آخر سنة تسع وخمسين وثلثمائة. قال محمد بن أبي الفوارس: مات ابن الصواف لثلاث خلون من شعبان سنة تسع وخمسين وثلثمائة، وله يوم مات تسع وثمانون سنة، لأن مولده في شعبان سنة سبعين ومائتين وكان ثقة مأمونا من أهل التحرز، ما رأيت مثله في التحرز.

—١٤١— محمد بن احمد الشخير

محمد بن أحمد بن الحسن بن الشخير، أبو بكر. حدث عن: أبي حامد محمد ابن هرون الحضرمي. حدثني عنه: عبد العزيز بن علي الأزجي.

—١٤٢— محمد بن احمد التميمي حريقا

محمد بن أحمد بن الحسن، أبو الحسين التميمي الدلال يلقب حريقا. حدث عن: أحمد بن يوسف بن خلاد العطار، ومحمد بن علي بن حبيش الناقد، وسهل بن اسماعيل الطرسوسي، وكان صدوقا. كتب عنه بعض أصحابنا في سنة عشر وأربعمائة

—١٤٣— محمد بن احمد بن سميكة

محمد بن أحمد بن الحسن بن يحيى بن عبد الجبار، أبو الفرج القاضي الشافعي يعرف بابن سميكة. من أهل الجانب الشرقي، كان يسكن في حريم دار الخلافة

قريبا من باب النوبى . وحدث عن احمد بن سلمان النجاد ، وأبى على بن الصواف، واحمد بن يوسف بن خلاد ، وحبيب بن الحسن القزاز ، ومحمد بن على بن حبيش، وغيرهم . كتبنا عنه بانتقاء محمد بن أبى الفوارس ، وكان ثقة . توفى يوم الثلاثاء ودفن يوم الأربعاء لست خلون من شهر ربيع الأول سنة أربع عشرة وأربعمائة ٥ وكان دفنه فى مقبرة باب حرب .

—١٤٤— محمد بن احمد ابو الحسن البزاز

محمد بن احمد بن الحسن بن اسحاق ، أبو الحسن البزاز . سمع بمكة من: عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهى ، وأحمد بن محبوب الفقيه . كتبنا عنه بعد أن كف بصره ، وكان ثقة * أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن بن اسحاق قال نا أبو محمد عبدالله بن محمد بن اسحاق الفاكهى بمكة قال نا أبو يحيى بن أبى مسرة ١٠ قال نا أبو عبد الرحمن المقرئ قال نا سعيد بن أيوب قال حدثنى محمد بن عجلان عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أتت عليه ستون سنة فقد أعذر الله اليه فى العمر ». توفى أبو الحسن ابن اسحاق فى سنة سبع عشرة وأربعمائة .

—١٤٥— محمد بن احمد الوراق بن زريق

محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف ، أبو بكر الوراق ، يعرف بابن زريق . حدث عن يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول التنوخى ، وغيره . حدثنا عنه : محمد بن عمر بن بكير النجاد ، ولم يحدثنا عنه أحد غيره * أخبرنا ابن بكير قال نا أبو بكر محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف المعروف بابن زريق قال نا يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن بهلول التنوخى قال نا جدى قال نا أبى قال نا شعبة عن قتادة عن سالم بن أبى الجعد عن ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٠ أنه قال : « من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف عُصم من فتنة الدجال » . بلغنى أن ابن زريق هذا كان حافظاً فهماً ، وليس بمشهور عندنا لأنه تغرب وأقام ببلاد خراسان مدة طويلة ، ثم استوطن اذربيجان وأظنه مات بها .

—١٤٦— محمد بن أحمد أبو نصر العكبرى

محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز ، أبو نصر العكبرى . حدث عن احمد بن يوسف بن خلاد ، وأبى على بن الصواف ، وعن أبيه أحمد بن الحسين ، وغيرهم . كتب عنه محمد بن على الصورى بعكبرا ، وحدثنى عنه عبد العزيز بن أحمد الكتانى بدمشق ، وذكر لى ابنه أبو منصور محمد بن محمد بن احمد [ ابن الحسين ] بن عبد العزيز : أنه مات بعكبرا فى يوم الاربعاء لأربع بقين ٥ من شهر ربيع الأول من سنة عشرين وأربعمائة وكان صدوقا .

—١٤٧— محمد بن احمد القطان ابن المحاملى

محمد بن أحمد بن الحسين بن محمد ، أبو الحسن القطان المعروف بابن المحاملى سمع على بن عمر السكرى ، وموسى بن عيسى السراج ، وأبا القاسم بن حبابة ، وعيسى بن على بن عيسى الوزير ، وأبا طاهر المخلص . كتبت عنه شيئاً يسيراً وكان صدوقاً من أهل القرآن حَسَن التلاوة جميل الطريقة * أخبرنا محمد بن احمد ١٠ ابن الحسين القطان قال أنبأنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص قال نا ابن منيع قال نا ليث بن حماد قال نا أبو عوانة عن أبى مالك الأشجعى عن ربعى ابن حراش عن حذيفة . قال قال نبيكم صلى الله عليه وسلم : « كل معروف صدقة » . سمعت أبا الحسن بن المحاملى يقول : ولدت فى سحر يوم الأحد يوم العشرين من شوال سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة . ومات فى ليلة الثلاثاء الرابع ١٥ عشرة من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين واربعين واربعمائة . ودفن يوم الثلاثاء فى داره بدرب الآجر من نواحى نهر طابق .

—١٤٨— محمد بن احمد بن أبى الحارث البزاز

محمد بن احمد بن أبى الحارث البزاز . سمع الحسن بن محمد المروزى . روى عنه : يحيى بن محمد بن صاعد .

—١٤٩— محمد بن احمد الدارع

محمد بن احمد بن حبيب الدارع ، حدث عن أبى عاصم النبيل ، وعباد بن صهيب ، ويحيى بن حماد صاحب أبى عوانة ، روى عنه : عبد الصمد بن على الطستى ، ومحمد بن احمد بن تميم الخياط * أخبرنا أبو بكر احمد بن عمر الدلال قال

نا عبد الصمد بن على الطستى املاء قال حدثنى محمد بن احمد بن حبيب الذارع قال نا عباد بن صهيب قال نا شعبة عن داود بن فراهيج عن أبى هريرة قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أوصانى جبريل بالجار حتى ظننت به سيورثه» أو قال «سيجعله وارثا». أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع: أن أبا بكر بن حبيب الذارع مات فى سنة ٥ ثمانين ومائتين.

—١٥٠— محمد بن احمد بن نعيم

محمد بن أحمد بن حميد بن نعيم بن شماس، مروروذى الأصل. سمع: عفان ابن مسلم، وسليمان بن حرب، وعبد الصمد بن حسان، وزكريا بن عدى. روى عنه: أحمد بن كامل القاضى، وأبو سهل بن زياد، واحمد بن الفضل بن العباس ١٠ ابن خزيمة، وأبو بكر الشافعى. وكان ثقة. وكان الشافعى ربما سماه: احمد بن محمد ابن حميد بن نعيم * أخبرنا على بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان قال نا ابن قانع أن محمد بن احمد بن حميد بن نعيم؛ توفى سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

—١٥١— محمد بن احمد ابن حنين العطار

محمد بن أحمد بن حنين، أبو بكر العطار. حدث عن داود بن رشيد، ويحيى بن عثمان الحربى. روى عنه محمد بن مخلد، وأبو القاسم الطبرانى * ١٥ أخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد بن شهريار الأصبهانى قال أنبأنا سليمان بن احمد ابن أيوب الطبرانى قال حدثنا محمد بن أحمد بن حسن العطار البغدادى قال نا داود بن رشيد قال نا على بن هاشم بن البريد عن هشام بن عروة عن بكر بن وائل عن الزهرى عن عروة عن عائشة. قالت: ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من نسائه قط، ولا ضرب بيده شيئاً قط، الا أن يجاهد فى سبيل الله، ٢٠ وما نيل منه شئ قط فانتقم من صاحبه، إلا أن تنتهك محارم الله فينتقم له. قال سليمان: لم يروه عن بكر بن وائل الا هشام بن عروة تفرد به على بن هاشم. قرأت فى كتاب محمد بن مخلد بخطه سنة تسع وثمانين ومائتين فيها؛ مات أبو بكر

محمد بن احمد بن حنين العطار يوم الجمعة للنصف من ذى الحجة .

—١٥٢— محمد بن أحمد بن الحباب المروزى

محمد بن احمد بن الحُبَاب المروزى ، قدم بغداد وحدث بها عن : عبد الله ابن عمر بن مُهاجر المروزى . روى عنه : أبو القاسم الطبرانى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار قال أنبأنا سليمان بن احمد الطبرانى قال نا محمد بن احمد بن الحباب المروزى ببغداد قال نا عبد الله بن عمر بن مهاجر المروزى قال نا يحيى ابن نصر بن حاجب قال نا ورقاء بن عمر بن كليب عن منصور بن المعتمر عن سالم بن أبى الجعد عن ثوبان قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « استقيموا ولن تحصوا ، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن » . قال سليمان : لم يروه عن ورقاء إلا يحيى بن نصر .

—١٥٣— محمد بن احمد السلمى البغدادى

محمد بن احمد بن حكيم بن كثير بن عطاء بن قيس بن الأغر بن مغيرة بن مرداس ، أبو الحسن السلمى البغدادى . كان يذكر أنه ابن أخى منصور ابن عمار ، وحدث عن سليم بن منصور بن عمار . روى عنه : عبد الله بن عدى الحافظ وذكر أنه سمع منه بجرجان .

—١٥٤— محمد بن أحمد الكندى

محمد بن احمد بن حامد ، أبو جعفر الكندى البخارى * أخبرنى أبو الوليد الحسن بن محمد البلخى قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى قال : أبو جعفر محمد بن احمد بن حامد الكندى البخارى سكن بغداد وحدث بها فى سنة ثلاث وتسعين ومائتين عن داود بن رشيد ، وأبى الوليد رَبَاح بن الجراح الموصلى ، وأبى همام الوليد بن شجاع ، وأبى نشيط محمد ابن هارون .

قال الشيخ أبو بكر : روى عنه محمد بن الحسن بن حمويه أبو نعيم التاجر.

—١٥٥— محمد بن احمد ابن أبى الشوك

محمد بن أحمد بن حماد الدياس ، يعرف بابن أبى الشوك . حدث عن الحسن ابن علوية القطان ، وأحمد بن يحيى الحلوانى ، وأبى شعيب الحرانى ، وابراهيم بن

شريك الكوفى ، واسحاق بن ابراهيم بن أبي حسان الانماطى . روى عنه أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان المقرئ المعروف بابن النخاس ، وذكر أنه كان خاله .

—١٥٦— محمد بن احمد أبو عبد الله البزار

محمد بن احمد بن الحجاج بن هرون ، أبو عبد الله البزار . حدث عن : محمد ابن أبي العوام الرياحى . روى عنه : احمد بن أبي الفرج بن الحجاج الوراق .

—١٥٧— محمد بن احمد أبو الحسن المؤدب

محمد بن احمد بن أبي حسان ، أبو الحسن المؤدب . حدث عن : أبي العباس ابن عقدة الكوفى ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عثمان بن ثابت الصيدلانى وعبد الله بن اسحاق البغوى ، وأبي بكر النقاش المقرئ . حدثنى عنه احمد بن محمد العتيقى . وقال لى : كان ينزل بحذاء دار ابن الحرانى بباب درب القراطيس
١٠ قلت : وكيف حاله ؟ قال : كان فيه تساهل .

—١٥٨— محمد بن أحمد البيكندى

محمد بن احمد بن خالد بن موسى بن زياد بن فروخان ، أبو جعفر البيكندى البخارى . قدم بغداد وحدث بها عن : رجاء بن أبي رجاء الحافظ ، ويحيى بن محمد ابن السكن البزار . روى عنه : أبو على بن الصواف * أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى قال أنبأنا محمد بن احمد بن الحسن قال نبأنا أبو جعفر محمد بن احمد بن
١٥ خالد بن موسى بن زياد بن فروخان البخارى البيكندى قال نبأنا رجاء بن أبي رجاء قال نبأنا شاذان بن عثمان بن جبلة أخو عبدان قال نبأنا أبي عثمان عن شعبة ابن الحجاج عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك . قال : مرّ أبو بكر والعباس بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون . فقال : ما يبكيكم ؟ فقالوا : مجلسنا من النبي صلى الله عليه وسلم . فدخل أبو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
٢٠ فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد عصب رأسه بحاشية برد ، فصعد المنبر — ولم يصعد بعد ذلك — فحمد الله وأثنى عليه وقال : « أوصيكم بالأنصار فانهم

عَيْبَتِي وكَرِشِي وقد قضوا الذى عليهم ، و بقى الذى عليكم ، فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم » .

[ قال المؤلف ] : غريب من حديث شعبة تفرد بروايته عنه عثمان بن جبلة ابن أبى رواد ، وقد روى عن الحسين بن الوليد النيسابورى أيضا عن شعبة .

—١٥٩— محمد بن احمد البوراني

محمد بن احمد بن خالد بن شيرزاذ ، أبو بكر البوراني قاضى تكريت . حدث ببغداد عن : القاسم بن يزيد صاحب وكيع ، واحمد بن منيع ، ومحمد بن سليمان لوين ، وأبى عمار الحسين بن حريث وغيرهم . روى عنه : محمد بن المظفر الحافظ ومحمد بن زيد بن مروان الأنصارى ، فى آخرين . و بعضهم يسميه احمد ابن محمد بن خالد * أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال قرئ على أبى الحسين بن مظفر وأنا أسمع حدثكم أبو بكر محمد بن احمد بن خالد القاضى قال نا سعيد بن محمد قال نا سلم بن قتيبة قال نا شعبة عن أبى اسحاق عن عبد الله بن خليفة عن عمر بن الخطاب عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله تعالى : ( على العرش استوى ) قال : « حتى يسمع أطيط كأطيط الرحل » .

قال [ المؤلف : قال ] لنا ابن غالب قال أبو الحسن الدار قطنى تفرد به القاضى البورانى . قال ابن غالب : يقال إنه وهم ، والمحفوظ عن ابن قتيبة عن اسرائيل عن أبى اسحاق ، وحديث شعبة موقوف * حدثنى على بن محمد بن نصر الدينورى قال سمعت حمزة بن يوسف السهمى يقول : سألت الدار قطنى عن محمد بن احمد ابن خالد البورانى . فقال : لا بأس به ، ولكنه يحدث عن شيوخ ضعفاء . أخبرنا على بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان قال نبأنا عبد الباقى بن قانع ، أن محمد بن احمد البورانى القاضى مات فى سنة أربع وثلثمائة . قرأت فى كتاب محمد بن المظفر بخطه : توفى أبو بكر البورانى يوم الأحد قبل الظهر ودفن العصر فى مقابر القطيعة لثمان خلون من صفر سنة أربع وثلثمائة .

—١٦٠— محمد بن احمد بن خَنْب بن احمد بن راجيان بن حامديان بن مَاحك بن قرماى، أبو بكر الدهقان، سكن بخارى. وحدث بها عن: يحيى بن أبى طالب والحسن بن مكرم، وأبى قلابة الرقاشى، وجعفر الصائغ، وأبى بكر بن أبى الدنيا وأحمد بن محمد بن بكر القصير، وغيرهم. روى عنه: أبو أحمد محمد بن محمد بن

محمد بن احمد بن خنب الدهقان

٥ — أحمد بن اسحاق الحافظ النيسابورى وغيره من الخراسانيين * حدثنى أبوطالب يحيى بن على بن الطيب الدسكرى لفظا بحلوان قال نا على بن القاسم بن شاذان الرازى قال نبأنا محمد بن احمد بن خَنْب البغدادى ببخارى قال نا أبو بكر بن أبى الدنيا. وأخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل قال نا الحسين بن صفوان البرذعى قال نا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا قال نا أحمد بن ابراهيم قال حدثنى

١٠ سلمة بن عقار عن حجاج بن محمد. قال: كتب الىّ أبو خالد الأحمر وكان فى كتابه إلىّ: واعلم أن الصديقين كانوا يستحيون من الله أن يكونوا اليوم على منزلة أمس. ليس فى حديث البرذعى واعلم * أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا على بن عمر الحافظ قال: ابن خنب شيخ بغدادى وقع إلى بخارى، يروى عن: يحيى بن أبى طالب، والحسن بن مكرم، ومحمد بن شاذان الجوهرى،

١٥ وغيرهم من البغداديين حدث ببخارى بحديث كثير، وبكتب عبد الوهاب ابن عطاء عن يحيى بن أبى طالب، وبقى إلى نحو سنة خمسين وثلثمائة * أخبرنا أبو الوليد الدربندى قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان البخارى الحافظ المعروف بغنجار. قال: ولد أبو بكر بن خَنْب ببغداد فى سنة ست وستين ومائتين، ودخل بخارى سنة سبع وثمانين ومائتين، ومات

٢٠ ببخارى يوم السبت غرة رجب سنة خمسين وثلثمائة. وصليت على جنازته * أخبرنا القاضى أبونصر أحمد بن محمد بن الحسين البخارى قال قال لنا أبو محمد اسماعيل بن الحسين الزاهد: توفى أبو بكر بن خنب فى رجب سنة خمسين وثلثمائة

—١٦١— محمد بن احمد بن خشنام

محمد بن أحمد بن خشنام ، أبو منصور العطار من أهل نيسابور . قدم بغداد في سنة ستين وثلثمائة ، وحدث بها عن : عبد الله بن القاسم بن حمويه الطويل سمع منه : محمد بن أبي الفوارس ، وأبو بكر بن أبي سعد الوراق ، واحمد بن محمد ابن عبد الله الكاتب .

—١٦٢— محمد بن احمد أبو الطيب العكبرى

محمد بن أحمد بن خلف بن خاقان ، أبو الطيب العكبرى . سكن بغداد وحدث بها عن أبي بكر محمد بن أيوب بن المعافى الزاهد ، وابراهيم بن على بن الحسن القافلائى وغيرهما . حدثنى عنه : أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبرى وقال لى : ولد أبو الطيب بعكبرا فى سنة ثلاث عشرة وثلثمائة ، وسمعنا منه ببغداد و بعكبرا ، وحدثنا عن أبي ذر أحمد بن محمد بن محمد الباغندى . وكان سماعه من محمد بن أيوب بن المعافى فى سنة خمس وعشرين وثلثمائة . ومات ببغداد ١٠ فى سنة سبع وار بعمائة . سألت أبا القاسم عبد الواحد بن على بن برهان العكبرى عن ابن خاقان فعرفه و وثقه وأثنى عليه ثناء حسناً . فقلت : إنه روى عن أبي ذر الباغندى فقال : كان صدوقا .

—١٦٣— محمد بن احمد ابن أبي دؤاد وأبيه

محمد بن احمد بن أبي دؤاد ، أبو الوليد الأيادى القاضى . وهو اخو حريز بن أحمد . قيل : إن اسم أبي دؤاد الفرج . وقيل : دعمى . وقيل : بل اسمه كنيته . ولاه أمير المؤمنين المتوكل على الله قضاء [ بغداد والأعمال ] بعد أن فلج أبوه ومات فى حياة أبيه ، وكانت وفاته ببغداد فى ذى الحجة من سنة تسع وثلاثين ومائتين . ذكر ذلك اسماعيل بن على الخطبى فيما أنبأنى ابراهيم بن مخلد أنه سمعه منه * أخبرنى القاضى أبو عبدالله الحسين بن على الصيمرى قال نبأنا أبو عبيدالله محمد بن عمران المرزبانى . قال : أحمد بن أبي دؤاد القاضى هو أحمد بن أبي دؤاد ٢٠ ابن حريز بن مالك بن عبد الله بن عباد بن سلام بن مالك بن عبد هند بن لجم بن مالك بن قنص بن منعة بن برجان بن دوس بن الديل بن أمية بن

حُذافة بن زهر بن اياد بن نزار بن معد بن عدنان . أخبرنى بذلك رجل من ولده قدم علينا من البصرة * أخبرنا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى قال نبأنا المعافى بن زكريا الجريرى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى. قال : كان المتوكل يوجب لأحمد بن أبى دؤاد ويستحيى أن ينكبه ، وإن كان يكره مذهبه.
٥ لما كان يقوم به من أمره أيام الواثق وعقد الأمر له والقيام به من بين الناس؛ فلما فلج أحمد بن أبى دؤاد فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، أو[ل] ما ولى المتوكل الخلافة ؛ ولى المتوكل ابنه محمد بن أحمد أبا الوليد القضاء ومظالم العسكر مكان أبيه ، ثم عزله عنها يوم الأربعاء لعشر بقين من صفر سنة أربعين ومائتين ووكل بضياعه وضياع أبيه . ثم صولح على ألف ألف دينار، وأشهد على
١٠ ابن أبى دؤاد وابنه بشراء ضياعهم وحدَرهم إلى بغداد . وولى يحيى بن أكثم ما كان إلى ابن أبى دؤاد . ومات أبو الوليد محمد بن احمد ببغداد فى ذى القعدة سنة أربعين ومائتين . ومات أبوه أحمد بعده بعشرين يوما.

قال الشيخ أبو بكر : وهذا [ عندى ] خطأ ، والذى قدمناه من وفاة أبى الوليد هو الصواب ، لأن أحمد بن أبى دؤاد توفى أول سنة أربعين ومائتين بغير
١٥ شك ، وتقدمت وفاة ابنه أبى الوليد على وفاته . عُدْنا إلى خبر الصولى . قال : فقال على بن الجهم يهجوهما :

يا أحمد بن أبى دؤادٍ دعوة  بعثت عليك جَنَادِلاً وحديداً
فسدت أمور الدين حين وليته  ورميته بأبى الوليد وليدا
لا محكما جَزْلاً ولا مستطرفاً  كهلاً ولا متشبّباً محمودا
٢٠ شرهاً إذا ذكر المكارم والعلى  ذكر القلايا مبدياً ومعيدا
وإذا تربع فى المجالس خلته  ضَبُعاً وخلت بنى أبيه قروداً
ماصبّحت بالخير عين أبصرت  تلك المناخر والثنايا السودا

* أخبرنى الحسين بن على الصيمرى قال نبأنا محمد بن عمران المرزبانى قال أخبرنى على بن هارون قال أخبرنى عبيد الله بن أحمد بن أبى طاهر عن أبيه. قال: عزل المتوكل أبا الوليد محمد بن أحمد بن أبى دؤاد عن مظالم العسكر سنة سبع وثلاثين ومائتين، وولیها محمد بن ابراهیم بن الربیع الانباری. ثم صرف أبو الوليد فى يوم الخميس لخمس خلون من شهر ربيع الأول عن قضاء القضاة، وولى يحيى بن أكثم قضاء القضاة، ثم عزل ابن الربيع الانبارى عن المظالم وولیها یحیی بن أكثم لسبع بقين من شهر رمضان سنة سبع وثلاثين ومائتين. وصرف أبو الوليد يوم الأربعاء لعشر بقين من صفر، وحبس يوم السبت لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر فى ديوان الخراج. وحَبَسَ إخوته عبد الله بن السرى صاحب الشرطة، فلما كان يوم الاثنين من هذا الشهر حمل أبو الوليد مائة ألف دينار وعشرين ألف دينار وجوهراً قيمته عشرون ألف دينار، ثم صولح بعد ذلك على ستة عشر ألف ألف درهم وأشهد عليهم جميعاً ببيع كل ضيعة لهم. وكان أحمد بن أبى دؤاد قد فلج؛ فلما كان يوم الأربعاء لسبع خلون من شهر رمضان أمر المتوكل بولد أحمد بن أبى دؤاد جميعاً فحُدروا إلى بغداد

* أخبرنى الصيمرى قال نا المرزبانى قال وجدت بخط احمد بن اسماعيل نطّاحة قال بعضهم فى ابن أبى دؤاد:

الى كم تجعل الأعراب طرًّا ذوى الأرحام منك بكل وادى

تضم على لصوصهم جَناحاً لتثبت دعوة لك فى إياد

فأقسم أنّ رحمك فى اياد كرحم بنى أمية من زياد

وأخبرنى الصيمرى قال نبأنا المرزبانى قال أخبرنى محمد بن يحيى قال حدثنى جرير بن احمد بن أبى دؤاد. قال: كان عمك ابراهيم بن العباس من أصدق الناس لأبى فعتب على ابنه أبى الوليد فى شئ فقال فيه أحسن قول اا ذمه ومدح أباه:

عفَتْ مساوٍ تبدَّت منك واضحةً   على محاسن بقَّاها أبوك لكا
لئن تقدَّمت أبناء الكرام به   لقد تقدَّم آباء اللئام بكا

۞ قال الشيخ أبو بكر: كان احمد بن أبي دؤاد ممن اشتهر بالجود والسخاء، وابنه أبو الوليد كان بخيلا وله فى البخل [أخبار ظريفة] حفظت عنه * أخبرنى الصيمرى [أبا زكريا] قال نبأنا المرزبانى قال حدثنى محمد بن احمد الكاتب قال نبأنا أبو العيناء قال: كان أولاد ابن أبي دؤاد فى أخلاقهم مختلفين، وكان أبو الوليد منهم بخيلا ولهم أخبار كثيرة، فأما أبو الوليد فانه شكا إلى خبازه فساد الخبز فقال له: إنما أخبز كل يوم أرغفة لتملأ التنور. فقال له. اقطع التنور ببراستج: فقطع نصف التنور ببراستج فكان يخبز فيه. قال المرزبانى: أبو العيناء خبيث اللسان ولعله سأل أبا الوليد حاجة فلم يقضها له فوضع هذا الحديث.

۞ قال الشيخ أبو بكر: قد ذكر هذه الحكاية عن أبي الوليد غير أبي العيناء فبرئت عهدته مما اتهمه المرزبانى به * أخبرنى الحسين بن على الحنفى قال نبأنا محمد بن عمران الكاتب قال أخبرنى الصولى قال حدثنى محمد بن خلف وكيع قال نبأنا أبو خالد المهلبى قال سمعت المستعين يقول. شكى أبو الوليد بن أبي دؤاد الى خبازه أن الخبز يبقى عنده حتى يجف، وكان يخبز له فى كل يوم مكوكا. فقال: ما أخبز الا بالكفاية و[بقدر] ما يسع التنور. فأمر بقطع نصف التنور. قال أبو خالد: فحدث أنا كنا نأكل معه والأرغفة بعددنا، فجاء نفسان. فقال [لهم]: هاتوا خبزا فجاؤا برغيفين، فلم يبق خبز فاستزاد فما جاؤا بشئ، فقال هاتوا من خبز الجوارى فما جاؤا بشئ، فلما قمنا قلت لطباخه: فضحتنا كنت قد أخذت من خبز الجوارى؟ فقال: إنه قوت لهنّ، وإذا أخذمنهن خبزاً لم يردده، قد فعل هذا بهنّ مرات * أخبرنى الصيمرى قال نا المرزبانى قال أخبرنى الصولى قال أنشدنا محمد بن موسى قال أنشدنا أبو العَبْر لنفسه يهجو أبا الوليد بن أبي دؤاد:

لو كنت من شئ خلافك لم تكن لتكون إلا مشجبا فى مَشْجَبِ
لو أنّ لى من جلد وجهك رقعة لجعلت منها حافراً للأشهب

أخبرنى الصيمرى قال نا المرزبانى قال أخبرنى على بن هرون قال أخبرنى عبيد الله بن احمد بن أبى طاهر عن أبيه . قال : مات أبو الوليد بن أبى دؤاد فى آخر سنة تسع وثلاثين ومائتين ، ومات أبوه بعده بعشرين يوما ببغداد مفلوجا . ٥

—١٦٤— محمد بن احمد السراج

محمد بن احمد بن داود بن أبى نصر السراج ، حدث عن سريج بن يونس . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد .

—١٦٥— محمد بن احمد أبو بكر المؤدب

محمد بن أحمد بن داود بن سيار بن أبى عتاب ، أبو بكر المؤدب . سمع: يوسف ابن واضح البصرى ، ونصر بن على الجهضمى ، ومحمد بن يحيى بن فياض الزمانى وسلمة بن شبيب النيسابورى . روى عنه : محمد بن مخلد الدورى ، وسليمان بن احمد الطبرانى ، ومحمد بن معمر أبو مسلم الاصبهانى . وذكره الدارقطنى [ فقال لا بأس به ] * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا محمد بن معمر الذهلى قال نبأنا محمد ابن احمد بن داود المؤدب البغدادى قال نبأنا محمد بن يحيى بن فياض الزمانى قال حدثنى أبى يحيى بن فياض قال نبأنا سفيان قال حدثنى جابر عن ابن سابط عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم أرسلها إلى امرأة . فقالت ما رأيت طائلا . قال : « لقد رأيت خالا بخدها اقشعرت [ منه ] ذؤابتك » . فقالت : مادونك سر ومن يستطع أن يكتمك ؟ . ١٠ ١٥

—١٦٦— محمد بن احمد ابن رزين

محمد بن احمد بن رزين ، أبو عبد الله . حدث عن : شبابة بن سوار ، وعلى ابن عاصم ، ويزيد بن هارون ، واسود بن عامر ، وأبى النصر هاشم بن القاسم ، ويعقوب بن اسحاق الحضرمى ، وأبى احمد الزبيرى . روى عنه : عبد الله بن سليمان بن عيسى الفامى ، وأبو العباس بن عقدة الكوفى ، وغيرهما * أخبرنى أبو الفرج الحسين بن على الطناجيرى قال أنبأنا عمر بن احمد الواعظ قال نا ٢٠

احمد بن محمد بن سعيد قال نا محمد بن احمد بن رزين البغدادى قال نا أبو احمد الزبيرى عن سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة . قالت : توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة بثلاثين صاعا من شعير * أخبرنا على بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان قال نبأنا ابن قانع : أن محمد

٥ ابن احمد بن رزين مات فى سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

—١٦٧— محمد بن احمد ابن روح الكسائى

محمد بن أحمد بن روح بن حرب بن راشد بن شداد ، أبو عبد الله الكسائى قرابة أبى صفوان . حدث عن : محمد بن عباد المكى ، وأحمد بن عبد الصمد الأنصارى ، وغيرهما . روى عنه : محمد بن مخلد الدورى ، وأبو القاسم الطبرانى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن شهريار قال أنبأنا سليمان بن أحمد الطبرانى

١٠ قال نبأنا محمد بن احمد بن روح قال نا أحمد بن عبد الصمد الأنصارى قال نا أبو سعد الأشهلى قال نا محمد بن عجلان عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « فضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ سبع وعشرون درجة » . قال سليمان : لم يروه عن ابن عجلان إلا أبو سعد الأشهلى . * أخبرنا على بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان قال نبأنا ابن قانع :

١٥ أن محمد بن روح البزاز الصفوانى مات فى سنة ثمان وثمانين ومائتين . قرأت بخط محمد بن مخلد : سنة ثمان وثمانين ومائتين فيها مات أبو عبد الله محمد بن أحمد بن روح قرابة أبى صفوان فى شهر ربيع الأول .

—١٦٨— محمد بن احمد الاصبهانى

محمد بن أحمد بن راشد الأصبهانى ، قدم بغداد وحدث بها عن يونس ابن حبيب صاحب [ أبى ] داود الطيالسى ، روى عنه : أبو الحسين بن المنادى .

—١٦٩— محمد بن احمد ابن رزق

محمد بن أحمد بن رزق بن عبد الله ، جد شيخنا أبى الحسن بن رزقويه . سمع محمد بن غالب التمتام * حدثنا أبو الحسن بن رزقويه عن وجوده فى كتابه . سمعت محمد بن احمد بن محمد بن أحمد بن رزق يقول : وجدت فى كتاب جدى

محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن غالب بن حرب الضبي قال سمعت أباحذيفة يقول سمعت سفيان الثوري يقول: استتيب ابو حنيفة من الكفر مرتين.

—١٧٠— محمد بن احمد ابن ريحان

محمد بن احمد بن ريحان، أبو نصر البغدادي. ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه حدثه بالرملة عن الحسن بن علوية القطان.

—١٧١— محمد بن احمد الحريري

محمد بن احمد بن روح، أبو بكر الحريري. سمع: ابراهيم بن عبد الله الزينبي بعسكر مكرم. حدثنا عنه: أبو بكر البرقاني وسألته عنه. فقال: ثقة فاضل * أخبرنا البرقاني قال قرأت على محمد بن احمد بن روح الحريري حدثكم ابراهيم بن عبد الله الزينبي قال نا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال حدثنا خالد بن الحارث قال نا شعبة عن زياد بن علاقة. قال سمعت عمي يقول: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فقرأ في إحدى الركعتين: «والنخل باسقات» قال شعبة: فلقيته في السوق فقال: قاف. حدثت عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات قال توفي محمد بن احمد بن روح الحريري في ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وثلثمائة مستور ثقة.

١٠

—١٧٢— محمد بن احمد ابن أبي خيثمة

محمد بن أبي بكر احمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب بن شداد، أبو عبد الله نسائي الأصل. كان فهما عارفا. وحدث عن: نصر بن علي الجهضمي، ومحمد بن معمر البحراني، وابراهيم بن اسماعيل الكهيلي، وعمرو بن علي الصيرفي، وعباد ابن يعقوب الرواجني، وسعيد بن يحيي الأموي، ومحمد بن منصور الطوسي، والفضل بن سهل الأعرج، والحسين بن حُريث المروزي، وعبد العزيز بن محمد ابن زبالة المديني، واحمد بن محمد بن سعيد التبعي، وغيرهم. روى عنه: احمد بن كامل القاضي، ومحمد بن الحسن بن مقسم المقرئ، واحمد بن عبد الله الذارع النهرواني * أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال أنبأنا احمد بن كامل القاضي قال نا محمد بن احمد بن زهير قال نا أبو جعفر احمد بن جعفر الجمال جار

٢٠

أبي زكريا يحيي بن ابراهيم — وأثنى عليه [ أبو ] زكريا بن ابراهيم خيراً — قال نا خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة المخزومي قال نا سفيان الثوري عن علقمة ابن مرثد عن أبي عطية عن زيد بن أرقم . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « من أنظر معسراً بعد حلول أجله ، كان له بكل يوم صدقة » * أخبرنا الحسن ابن أبي الحسين النعالي قال نا احمد بن عبد الله الذارع قال نا محمد بن احمد بن أبي ٥ خيثمة قال نا الحسين بن حريث قال نا عبد الرحيم بن زيدان الغمي عن أبيه عن شقيق عن عبد الله . عن النبي صلى الله عليه وسلم [ في قوله تعالى ] : ( فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين ) . قال : « من صالح المؤمنين أبو بكر وعمر » حدثني القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري قال قال لي عليّ بن الحسن الرازي قال أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني : كان لأبي بكر بن أبي ١٠ خيثمة ، ابن حافظ ، استعان به أبو بكر في تصنيف كتاب التاريخ .

۞ قال الشيخ أبو بكر : وهو أبو عبد الله هذا . قرأت في كتاب أبي الفتح عبيد الله بن احمد النحوي سمعت القاضي ابن كامل يقول : أربعة كنت أحب بقاءهم : أبو جعفر الطبري ، والبَرْبَري ، وأبو عبد الله بن أبي خيثمة ، والمعمري فما رأيت أفهم منهم ولا أحفظ * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا اسماعيل ١٥ ابن علي الخطبي قال : مات أبو عبد الله بن أبي خيثمة في ذي القعدة سنة سبع وتسعين ومائتين . أخبرنا علي بن محمد بن الحسين الدقاق قال أنبأنا الحسين بن هرون الضبي عن أبي العباس احمد بن محمد بن سعيد . قال : محمد بن احمد بن زهير بن حرب النسائي ، أبو عبد الله بن أبي خيثمة ، توفي يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي القعدة سنة سبع وتسعين ومائتين ، ورأيته لا يخضب . ٢٠

—١٧٣— محمد بن احمد ابن زنجويه

محمد بن احمد بن زنجويه النيسابوري ، قدم بغداد حاجاً وحدث بها عن : عبد الصمد بن الفضل البلخي . روى عنه : أبو جعفر اليقطيني * أخبرنا الحسن

ابن الحسين بن العباس النعالى قال أنبأنا محمد بن الحسن بن على اليقطينى قال نا محمد ابن احمد بن زنجويه النيسابورى ـ قدم حاجا ـ قال نا عبد الصمد بن الفضل قال نبأنا شداد بن حكيم عن زفر عن مسعر عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة. قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالاناء ، فابدأ فاشرب وأنا حائض ثم يشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويضع فاه موضع فىّ . ٥

—١٧٤— محمد بن احمد أبو بكر الحنائى

محمد بن احمد بن زيد ، أبو بكر الحنائى . حدث عن : محمد بن احمد بن نصر الترمذى ، وعمر بن محمد بن حفص الشطوى ، واحمد بن الخليل البصرى . روى عنه : أبو الحسن الدارقطنى .

—١٧٥— محمد بن احمد أبو خراسان

محمد بن احمد بن السكن ، أبو بكر القطيعى يعرف بأبى خراسان . سمع : أبا عاصم الضحاك بن مخلد ، وأحوص بن جوَّابْ ، والحسين بن محمد المروزى ، وعفان بن مسلم ، وسليمان بن حرب ، وعبد الصمد بن النعمان . روى عنه : أبو بكر بن أبى داود ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، والحسين بن اسماعيل المحاملى ، وأخوه أبو عبيد ، ومحمد بن مخلد الدورى ، ومحمد بن جعفر المطيرى ، وغيرهم . وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى قال نا محمد بن مخلد قال نا محمد بن احمد بن السكن قال نا أبو الجوَّابْ قال نا سليمان بن قرم عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة . قالت : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الدباء والمزفت . قرأت بخط محمد بن مخلد : سنة ثمان وستين ومائتين فيها مات احمد بن محمد بن السكن ، أبو بكر ويعرف بأبى خراسان ، فى شهر ربيع الأول . ١٥

قال الشيخ أبو بكر : كذا أسماه ههنا احمد بن محمد ، وسماه فى مواضع عدة محمد بن احمد بن السكن وهو الصواب .

—١٧٦— محمد بن احمد بن سفيان الترمذى

محمد بن احمد بن سفيان ، أبو عبد الله البزاز الترمذى . سكن بغداد وحدث

بها عن : عبيد الله بن عمر القواريرى ، ومحمد بن جعفر الفيدى ، وغيرهما . روى عنه : احمد بن كامل القاضى ، وسليمان بن احمد الطبرانى ، وكان ثقة * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار قال أنبأنا سليمان بن احمد الطبرانى قال نبأنا محمد ابن احمد بن سفيان الترمذى ببغداد قال نبأنا عبيد الله بن عمر القواريرى قال
٥ نبأنا هشيم عن اسماعيل بن سالم عن الشعبى عن جابر بن عبد الله . قال : كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر ، فلما دنونا من المدينة أردت أن أتعجّل . قال : « أمهل حتى تستحدّ المغيبة ، وتمتشط الشعِثة ». قال سليمان : لم يروه عن اسماعيل إلاّ هشيم ، تفرد به القواريرى .

—١٧٧— محمد بن احمد ابن أبى سعيد

محمد بن احمد بن أبى سعيد ، أبو بكر البزار . سمع : احمد بن حازم بن أبى عروة الكوفى ، ونحوه . روى عنه : عبيد الله بن احمد بن يعقوب المقرى ، ويوسف بن عمر القواس ، وحدثنى الحسن بن محمد الخلال أن يوسف القواس ذكره فى جملة شيوخه الثقات * أخبرنا على بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله ابن عثمان الصفار قال أنبأنا ابن قانع : أن أبا بكر بن أبى سعيد مات فى ذى القعدة سنة اثنين وثلاثين وثلثمائة . قال غير الصفار : عن ابن قانع : مات يوم الجمعة
١٥ لاحدى عشرة ليلة خلت من ذى القعدة . [ سنة اثنين وثلاثين وثلثمائة ]

—١٧٨— محمد بن احمد ابن القواس

محمد بن احمد بن سليمان ، أبو الفضل المعروف بابن القواس . كان ينزل بالجانب الشرقى بين القصرين . وحدث عن : احمد بن موسى الشطوى ، واسحاق بن سُنَين الختلى . روى عنه الدارقطنى ، وأبو الفتح بن مسرور البلخى . وذكر فيما قرأت بخطه : أنه توفى ببغداد فى أول سنة خمس وثلاثين
٢٠ وثلثمائة . قال : وكان ثقة .

—١٧٩— محمد بن احمد أبو بكر البغدادى

محمد بن أحمد بن سليمان ، أبو بكر * أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على بن عياض بن أبى عقيل القاضى بصور ، وأبو نصر على بن الحسين بن أحمد بن أبى

سلمة الوراق بصيدا . قالا : أنبأنا محمد بن احمد بن جميع الغسانى قال نبأنا محمد ابن أحمد بن سليمان أبو بكر البغدادى قال نبأنا الحسين بن عمر ـ هو ابن أبى الاحوص الثقفى الكوفى ـ بحديث ذكره .

—١٨٠— محمد بن احمد الحداد

محمد بن احمد بن سهل الحداد . روى عن : الجنيد بن محمد عن الحسن بن عرفة حديثاً مسنداً ، حدث به عنه : على بن محمد بن عَلّوية الجوهرى .

—١٨١— محمد بن احمد الاصباغى

محمد بن أحمد بن سهل بن عقيل ، أبو بكر الأصباغى البغدادى صاحب المواريث . سكن دمشق وحدث بها عن : محمد بن الحسين البستنبان . روى عنه : أبو الفتح بن مسرور . وقال : ما علمت من أمره إلا خيراً .

—١٨٢— محمد بن احمد الحنائى

محمد بن احمد بن سرى الحنائى ، حدث عن : أحمد بن بُدَيل اليامى . روى عنه : القاضى أبو الحسن الجراحى .

—١٨٣— محمد بن احمد ابن أبى العون النهروانى

محمد بن أحمد بن السرى بن أبى عون ، أبو الحسن النهروانى . سمع : أبا بكر ابن مالك الاسكافى ، والحسن بن محمد بن موسى بن اسحاق الأنصارى ، وعمر ابن جعفر بن سلم الختلى ، وعلى بن أحمد المعروف ببادويه القزوينى ، وعلى بن محمد بن سعيد الموصلى . قدم علينا بغداد فى حياة أبى الحسين بن بشران ، وكتبنا عنه فى قطيعة الربيع . وكان صدوقاً * أخبرنى محمد بن احمد بن أبى العون النهروانى قال نا أبو بكر محمد بن محمد بن احمد بن مالك الاسكافى بها قال نبأنا الحارث بن محمد بن ابى أسامة قال نا يزيد بن هارون قال أنبأنا سفيان عن حبيب ابن أبى ثابت عن أبى العباس عن عبد الله بن عمرو . عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « لا صام من صام الأبد » .

۞ قال الشيخ أبو بكر : توفى ابن أبى عون بعد سنة عشرين وأربعمائة .

—١٨٤— محمد بن احمد الرويانى

محمد بن أحمد بن شعيب بن عبد الله بن الفضل بن عقبة ، أبو منصور الرُويانى صاحب أبى حامد الاسفرائينى . سكن بغداد وحدث بها عن : على بن

محمد بن احمد بن كيسان النحوى ، وأبى حفص ابن الزيات ، ومحمد بن اسماعيل الوراق ، وسهل بن أحمد الديباجى ، وأبى بكر المفيد ، ومن فى طبقتهم . كتبنا عنه وكان صدوقا يسكن قطيعة الربيع .

قال الشيخ أبو بكر : ومات يوم الأربعاء السابع من شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وأربعمائة ، ودفن فى الغد فى مقبرة باب حرب . ٥

-١٨٥- محمد بن احمد ابن الصلت الكاتب

محمد بن أحمد بن الصلت بن دينار ، أبو بكر الكاتب . سمع : وهب بن بقية ومحمد بن خالد بن عبد الله الواسطيين ، وعبد الله بن عمر بن أبان الكوفى ، وسوار بن عبد الله البصرى . روى عنه : أبو بكر بن الجعابى ، ومحمد بن المظفر ، وأبو الفضل الزهرى ، وعلى بن عمر الحربى ، وغيرهم . وربما سمى أحمد بن محمد ابن الصلت ، ومحمد بن احمد أشهر وأكثر * وأخبرنا محمد بن احمد بن رزق ١٠ قال أنبأنا عمر بن جعفر البصرى الحافظ . قال : محمد بن أحمد بن الصلت الكاتب ثقة مأمون * أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد قال أنبأنا على بن عمر السكرى قال : وجدت فى كتاب أخى : مات ابن الصلت الكاتب فى المحرم سنة إحدى عشرة وثلثمائة .

-١٨٦- محمد بن احمد السامرى

محمد بن احمد بن صالح بن على بن سيار بن على بن أبى طالب بن أبى ليلى أبو بكر الأزدى . أصله من سر من رأى ، سمع : أحمد بن بديل اليامى ، والحسن ابن عرفة العبدى ، واحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، والزبير بن بكار ، وعلى بن حرب . روى عنه : القاضى أبو الحسن الجراحى ، وأبو بكر بن شاذان ، وأبو الحسن الدارقطنى ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو طاهر المخلص * وأخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا على بن عمر الحافظ . قال : محمد بن أحمد بن ٢٠ صالح السامرى الدانقى بباب الطاق ثقة . قرأت فى كتاب ابن الثلاج بخطه : توفى محمد بن أحمد بن صالح بن على بن سيار فى ذى الحجة سنة أربع وعشرين وثلثمائة .

—١٨٧— محمد ابن احمد حفيد ابن حنبل

محمد بن احمد بن صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل ، أبو جعفر الشيبانى .
حدث عن أبيه ، وعن عمه زهير بن صالح ، وابراهيم بن خالد الهسنجانى ، وعمير
ابن مرداس الدونقى ، وابراهيم بن سعدان الأصبهانى روى عنه : أبو القاسم
عبد الله بن ابراهيم الأَبَنْدُونِى ، ومحمد بن اسماعيل الوراق ، وأبو الحسن الدارقطنى
٥ * حدثنى أبو القاسم الأزهرى قال نا أبو الحسن على بن عمر الحافظ قال أخبرنا
محمد بن احمد بن صالح بن احمد بن حنبل ـ أملاه علينا فى مجلس أبى محمد ابن
البربهارى ـ قال نا أبى احمد بن صالح قال نا جدى احمد بن حنبل قال نا روح
ابن عبادة عن مالك بن أنس عن سفيان الثورى عن ابن جريج عن عطاء عن
عائشة . قالت : كنت اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد .
١٠ قال أبو الحسن : هكذا حدثنا به هذا الشيخ. وهذا الحديث انما يعرف عن روح
عن ابن جريج ليس فيه مالك ولا الثورى والله أعلم .

قال الشيخ أبو بكر : لم أر هذا الحديث من رواية احمد بن حنبل عن
روح بن عبادة عن ابن جريج ، لكن * حدثنيه الحسن بن على بن محمد الواعظ
لفظا قال نبأنا احمد بن جعفر بن حمدان قال نبأنا عبد الله بن احمد بن حنبل
١٥ قال حدثنى أبى قال نبأنا عبد الرزاق قال أنبأنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة
بنحو معناه . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر : أن
محمد بن أحمد بن صالح ابن حنبل مات فى سنة ثلاثين وثلثمائة .

—١٨٨— محمد بن احمد ابن صديق

محمد بن احمد بن صُديق ، أبو بكر الأصبهانى . قدم بغداد وحدث بها عن:
على بن الحسن بن إدريس التسترى . روى عنه : الحسين بن أحمد بن عبد الله
٢٠ ابن بكير الصيرفى ، وشيخنا طلحة بن على بن الصقر الكتانى * أخبرنا على بن
أبى على المعدل قال حدثنى الحسين بن احمد بن بكير الحافظ قال حدثنى أبو بكر
محمد بن أحمد بن صديق الاصبهانى فى جامع المدينة لفظا قال نبأنا على بن الحسن

ابن إدريس بتستر قال نبأنا محمد بن صدقة العنبرى قال نبأنا موسى بن جعفر بحديث ذكره.

—١٨٩— محمد بن أحمد بن طالب، أبو الحسن الاخبارى. سكن الشام وحدث بطرابلس عن: عبد الله بن محمد البغوى، وأبى بكر بن أبى داود، وحرمى بن أبى العلاء، ومحمد بن الحسن بن دريد، وابراهيم بن محمد بن عرفة، وأبى على الكوكبى، ومحمد ابن القاسم الأنبارى. روى عنه: عبيد الله بن القاسم الاطرابلسى * حدثنى محمد بن على الصورى قال نا أبو الحسن عبيد الله بن القاسم بن زيد بن اسماعيل القاضى باطرابلس قال نا أبو الحسن محمد بن احمد بن طالب البغدادى قال انشدنى أبو على ابن الاعرابى لنفسه:

محمد بن احمد أبو الحسن الاخبارى

٥

كنت دهراً أعلل النفس بالوعـ ـد وأخلو مستأنساً بالأمانى

١٠

فمضى الواعدون واقتطعتنا عن فضول المنى صروف الزمان

بلغنى أن أبا الحسن بن طالب [ توفى ] سنة سبعين وثلثمائة.

—١٩٠— محمد بن احمد بن عبد الله، أبو بكر يعرف بالقبطى. حدث عن: مجاهد بن موسى، وعثمان بن عبد الله العثمانى. روى عنه: أبو الحسن على بن محمد بن احمد المصرى، وأبو الحسين أحمد بن اسحاق بن محمد الزيات * أخبرنا هلال بن محمد الحفار قال أنبأنا أحمد بن اسحاق بن محمد بن الفضل الزيات قال نا أبو بكر محمد ابن احمد بن عبد الله القبطى قال نا عثمان بن عبد الله القرشى قال نا غنيم بن سالم من ولد على بن أبى طالب. قال سمعت على بن أبى طالب يقول: ماصليت خلف خلق أخف صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى تمام.

محمد بن احمد القبطى

١٥

—١٩١— محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن سالم الحرانى، مولى بنى أمية يكنى أبا جعفر. قدم بغداد وحدث بها عن: عمه سليمان بن عبد الله. روى عنه: على بن عمر السكرى * أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد السلماسى

محمد بن احمد الحرانى

وأبو الحسن أحمد بن أبي جعفر القطيعي . قالا : أنبأنا على بن عمر الحربي قال نبأنا أبو جعفر محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان ابن أبي داود الحراني — واسم أبي داود سالم — مولى عبـد الملك بن مروان سنة ثمان وثلثمائة — قدم علينا للحج — قال نبأنا عمي سليمان بن عبد الله قال حدثني جدى عن أبيه عن عبد الكريم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عَنِ الرجل يجامع ولا ينزل ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا التقى الختانان وجب الغسل » . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن عنده : « أي المؤمنين أفضل ؟ » قال بعضهم : المؤمنُ الغنى الذى يعطى فيتصدق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس كذلك ، ولكن أفضل المؤمنين إيمانا الذى إذا سئل أعطى ، واذا لم يعط استغنى » .

—١٩٢— محمد بن أبي عون النسوى

محمـد بن احمد بن عبـد الله بن أبي عون ، أبو جعفر النسوى . قدم بغداد وحدث بها عن : على بن حجر المروزى ، وابراهيم بن سعيد الجوهرى ، واحمد بن ابراهيم الدورقى ، وحميد بن زنجويه النسأئى . روى عنه : محمد بن مخلد الدورى ، وعبد الباقى بن قانع القاضى ، واسماعيل بن على الخطبي . وكان ثقة * أخبرنا محمد ابن احمد بن رزق قال أنبأنا اسماعيل بن على الخطبي قال نبأنا محمد بن احمد بن عبـد الله بن أبي عون النسأئى قال نبأنا على بن حجر قال نبأنا داود بن الزبرقان عن أيوب وداود بن أبي هند عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم : « أمسكوا عليكم أموالكم لا تُعمِروها ، فمن أعمر شيئا فهو للمجعول له حياته ولورثته من بعده » * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار قال نا سليمان بن احمد الطبراني قال نا محمد بن عبد الله بن أبي عون النسأئى ببغداد فذكر عنه حديثا . بلغنى : أن محمد بن احمد بن عبد الله بن أبي عون مات سنة ثلاث عشرة وثلثمائة .

—١٩٣— محمد بن احمد أبو بكر البرمكي

محمد بن احمد بن عبد الله بن خالد ، أبو بكر البرمكي . حدث عن : أبي عمر حفص بن عمر الدوري بكتاب الخلاف فى القراآت بين أبي عمرو بن العلاء وأهل المدينة وحمزة والكسائى . روى عنه: طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد . وقيل لى : إن أبا طاهر بن أبي هاشم روى عنه أيضا .

—١٩٤— محمد بن أحمد الحربى

محمد بن احمد بن عبد الله بن سهل الحربى ، حدث عن: احمد بن محمد بن مسروق الطوسى . روى عنه : أبو عمر بن أبي علي المسيبى ، شيخ لأبى سعد عبد الله بن محمد الأدريسى .

—١٩٥— محمد بن أبي الطيب أبو الفتح البغوى

محمد ابن أبي الطيب احمد ابن أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى ، يكنى أبا الفتح . حدث عن : بشر بن موسى الأسدى ، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى. وروى عن جده عبد الله بن محمد البغوى كتاب المعجم الكبير . حدث عنه : أبو الحسن بن رزقويه وغيره * أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الله بن نعيم النيسابورى قال سألت أبا على الحسين بن على الحافظ عن حديث مالك بن أنس عن الزهرى عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم : أهدى جملا [ كان ] لأبى جهل . فقال : باطل . فقلت: حدث به يعقوب بن الأخرم عن سويد بن سعيد . قال : أخطأ فيه فانه لم يتابع عليه . قلت : وقد حدث به أيضا شيخكم احمد بن الحسن الصوفى عن سويد ، فأنكره جداً عن احمد بن الحسن . وقال : من يرويه ؟ قلت : حدثنيه أبو الفتح ابن بنت أبي القاسم بن منيع فى المذاكرة . قال : قد عرفت أبا الفتح هذا هو طبل لايدرى مايخرج من رأسه . قلت : أبو بكر الاسماعيلى ترضاه ؟ قال : امام . قلت : قد حدث بهذا الحديث عن الصوفى . فسكت أبو على .

۞ قال الشيخ أبو بكر : أما أبو الفتح فلم يبلغنى عن حاله الاخير . وحديث الصوفى هذا مشهور رواه عنه جماعة ونحن نورده فى موضعه ان شاء الله . قال

أبو الفتح محمد ابن أبى الفوارس : توفى أبو الفتح ابن أبى الطيب ابن أبى القاسم ابن بنت منيع يوم السبت لاثنى عشرة بقين من المحرم سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة.

—١٩٦— أبو الطاهر الذهلى القاضى

محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر بن بُجَير بن عبد الله بن صالح بن اسامة أبو الطاهر الذهلى القاضى . سمع : أبا شعيب الحرانى ؛ و يوسف بن يعقوب القاضى ومحمد بن عبدوس بن كامل السراج ، واحمد بن يحيى ثعلبا ؛ وموسى بن هرون الحافظ ،وجماعة من طبقتهم.و ولى القضاء بمدينة المنصور بالشرقية ؛ وحدث ببغداد شيئا يسيراً ؛ ونزل مصر وحدث بها فأكثر ، وكتب عنه عامّة أهلها ؛ وسمع منه أبو الحسن الدارقطنى ؛ وعبد الغنى بن سعيد الحافظان ؛ وكان ثقة . وآخر من حدث عنه : أبو الحسن محمد بن الحسين المعروف بابن الطفال المصرى * أنبأنا ابراهيم بن مخلد قال أنبأنا اسماعيل بن على الخطبى قال صرف الحسين بن عمر ابن محمد القاضى عن قضاء مدينة المنصور ؛ وولى مكانه أبو طاهر محمد بن عبد الله ابن نصر بن بجير . وكان أبو طاهر يشهد ببغداد عند قاضى القضاة عمر بن محمد ؛ وله تقدم عنده وخاصية به ؛ ثم ولاّه القضاء بواسط ؛ وأقام بها مدة طويلة يلى القضاء بين أهلها إلى أن توفى عمر بن محمد وهو على ذلك ؛ وأقام بعده مدة على ولايته ثم [ عزله ] بَجْكَمْ عند دخوله إلى واسط ونكبه ؛ وصار إلى بغداد فأقام فى منزله ثم ولى قضاء المدينة وأعمالها ببغداد ونواحيها ؛ وكان حسن السيرة جميل الأمر . وأخبرنا على بن المحسّن القاضى قال أنبأنا طلحة بن محمد بن جعفر .قال : واستقضى المتقى لله على مَدِينة المنصور فى جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثلثمائة ، أبا طاهر محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر ، وله أبوّة فى القضاء شديد المذهب متوسط الفقه على مذهب مالك ، وكان له مجلسٌ يجتمع اليه المخالفون و يتناظرون بحضرته ، فكان يتوسط بينهم و يكلمهم كلاما سديداً ، و يجرى معهم فيما يجرون فيه على مذهب محمود وطريقة حسنة ، ثم صرف أبو طاهر بعد أربعة أشهر من

هذه السنة فى شوال ، ثم استقضى المستكفى أبا الطاهر على الشرقية فى صفر سنة أربع وثلاثين وثلثمائة . فكانت ولايته أقل من خمسة أشهر * حدثنى محمد بن على الصورى . قال : توفى أبو الطاهر القاضى سنة سبع وستين وثلثمائة . حدثنى بذلك جماعة من شيوخنا المصريين . قال : ومولده فى سنة تسع وسبعين ومائتين ، ٥ وكان قاضيا بمصر ثم استعفى من القضاء قبل موته بيسير ، وبمصر مات ، وكان فاضلا ذكيا متقناً لما حدث به .

—١٩٧— محمد بن احمد أبو زيد المروزى

محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد ، أبو زيد المروزى الفقيه . سمع : محمد بن عبد الله السعدى ، وجماعة من أصحاب على بن حجر ، وأكثر عن أبى بكر احمد ابن محمد بن عمر المنكدرى . وكان أحد أئمة المسلمين ، حافظا لمذهب الشافعى ، ١٠ حسن النظر مشهوراً بالزهد والورع ، ورد بغداد وحدّث بها فسمع منه وروى عنه : أبو الحسن الدار قطنى ، ومحمد بن احمد بن القاسم المحاملى . وخرج أبو زيد إلى مكة فجاور بها ، وحدث هناك بكتاب صحيح البخارى عن محمد بن يوسف الفربرى . وأبو زيد أجل من روى ذلك الكتاب * أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الله بن نعيم النيسابورى قال سمعت أبا بكر البزار يقول: ١٥ عادلت الفقيه أبا زيد من نيسابور إلى مكة ، فما أعلم أن الملائكة كتبت عليه خطيئة . قال ابن نعيم : توفى أبو زيد الفقيه بمرو يوم الخميس الثالث عشر من رجب سنة احدى وسبعين وثلثمائة .

—١٩٨— محمد بن احمد أبو الحسن الجواليقى

محمد بن احمد بن عبد الله بن ابراهيم بن على بن محمد ، أبو الحسن الجواليقى مولى بنى تميم من أهل الكوفة . سمع : ابراهيم بن عبد الله بن أبى العزائم ، وجعفر ٢٠ ابن محمد الأحمسى ، وابراهيم بن أبى حصين ، ومحمد بن العباس العُصمى الهرَوى ، وخلقا من هذه الطبقة . وقدم بغداد حدود سنة عشر وأربعمائة ، وحدث بها وكتب عنه بعض أصحابنا ، ولم يقدّر لى لقاؤه لكنه كتب إلىّ بالاجازة لجميع

حديثه من الكوفة ، وكان ثقة . وبلغنا أنه توفى بمصر فى سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة .

—١٩٩— محمد بن احمد الاعور الصابونى

محمد بن احمد بن عبد الله ، أبو بكر المؤدب الأعور يعرف بابن أبى العباس الصابونى . سمع : أبا بكر بن مالك القطيعى ، وأحمد بن ابراهيم بن شاذان ، وأبا القاسم بن حبابة . كتبت عنه شيئاً يسيراً ، وكان سماعه صحيحا * أخبرنى محمد ابن أبى العباس المؤدب قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق البزار قال حدثنا عبد الله بن محمد البغوى قال حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى ، وليأكلها ولا يدعها للشيطان » . سألت ابن أبى العباس عن مولده . فقال : فى سنة ثلاث ـ أو اربع ـ وخمسين وثلاثمائة . شك فى ذلك . ومات فى شوال من سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

—٢٠٠— محمد بن احمد أبو بكر الحرانى

محمد بن احمد بن عبد الرحمن ، أبو بكر الحرانى . قدم بغداد وحدث بها عن: أبيه . وروى عنه : أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدى * أخبرنا أبو طالب محمد بن الحسين بن احمد بن عبدالله بن بكير قال أنبأنا أبو الفتح محمد بن الحسين الازدى الحافظ قال حدثنا أبو بكر محمد بن احمد بن عبد الرحمن الحرانى ببغداد فى جامع المدينة قال حدثنا أبى قال حدثنا عبد الغفار بن عبيد الله الحرانى قال حدثنى سليمان بن أبى داود الحرانى عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة قال : إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة . موقوف .

—٢٠١— محمد بن احمد الزهيرى

محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن عبيد بن عبد الرحمن بن اسحاق ، الزهيرى أبو ذر المؤدب صاحب عبارة الرؤيا . ذكر أبو القاسم بن الثلاج : أنه حدثهم عن موسى بن سهل الوشاء وغيره فى سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة فى جامع المدينة

. وروى عنه: أبو الفتح بن مسرور البلخى، عن جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، وقال: كان ثقة.

—٢٠٢— محمد بن احمد التيمى

محمد بن احمد بن عبد الرحمن، أبو عبد الله التيمي المؤدب. سمع: أبا جعفر محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي الكوفى مُطيَّنا. حدثنا عنه: على بن احمد الرزاز.

—٢٠٣— محمد بن احمد الملطى

محمد بن احمد بن عبيد الله بن مروان، أبو يعلى الملطى. قدم بغداد وحدث بها عن: أبيه، وعن مسعود بن جويرية، والفتح بن سلومة، وعلى بن محمد بن أبى المضاء، والحسين بن عبدالرحمن الاحتياطى. روى عنه: محمد بن مخلد الدورى.

—٢٠٤— محمد بن احمد الافريقى

محمد بن احمد بن عبدويه، أبو الفضل يعرف بالافريقى. من شيوخ محمد ابن مخلد أيضا. وذكر فى تاريخه الذى قرأته بخطه: أنه مات ليومين مضيا من المحرم سنة سبع وتسعين ومائتين.

١٠

—٢٠٥— محمد بن احمد المخرمي

محمد بن احمد بن عبد الكريم، أبو العباس البزار المخرمى. سمع: أبا علقمة الفروى، وعبدالله بن حبيق الانطاكى، ورضوان بن سعيد المصيصى، وجميل ابن الحسين العتكى. روى عنه: عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان البزار، وابو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلى الجرجانى. وذكر لى أبو بكر البرقانى: أن الاسماعيلى وصفه لهم بالحفظ.

١٥

—٢٠٦— محمد بن احمد ابن عبد الرحيم المؤدب

محمد بن احمد بن عبد الرحيم، أبو الحسن المؤدب * أخبرنا محمد بن أبى السرى الوكيل قال حدثنا أبو عبيدالله محمد بن عمران المرزبانى قال حدثنا أبو الحسن محمد بن احمد بن عبد الرحيم المؤدب قال حدثنى عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الحاسب قال حدثنى أبى قال حدثنى خزيمة بن خازم قال حدثنى أمير المؤمنين المنصور قال حدثنى أبى محمد بن على قال حدثنى أبى على بن عبدالله قال حدثنى أبى عبد الله بن العباس. قال: كنت أنا وأبى العباس بن عبد المطلب جالسين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذ دخل على بن أبى طالب فسلم فرد عليه

٢٠

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبش به وقام اليه واعتنقه وقبل بين عينيه وأجلسه عن يمينه . فقال العباس : يارسول الله أتحب هـذا ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ياعم رسول الله والله لله أشد حباً له مني ، إن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه ، وجعل ذريتي في صلب هذا » .

—٢٠٧— محمد بن احمد أبو العباس الخزاز

محمد بن احمد بن عباد ، أبو العباس الخزاز . سمع أباهاشم الرفاعي ، والحسن ابن عرفة . روى عنه : أبو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ الأصبهاني ، وذكر أنه سمع منه بمكة * حدثنا أبو طالب يحيى بن علي الدسكري بحلوان قال حدثنا أبو بكر بن المقرئ بأصبهان قال حدثنا أبو العباس محمد بن احمد بن عباد الخزاز البغدادي بمكة قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا خنيس بن بكر بن خنيس قال حدثنا مسعر عن قتادة عن أنس في قول الله تعالى : ( يوم ندعو كل أناس ١٠ بامامهم ) . قال : نبيهم .

—٢٠٨— محمد بن احمد بن عبدك الرازي

محمد بن احمد بن عيسى بن عبدك ، أبو بكر الرازي . سكن بغداد وحدث بها عن : محمد بن أيوب الرازي ، وعمرو بن تميم الروياني ، والحسين بن اسحاق التستري . روى عنه : أبو الحسن الدار قطني . وحدثنا عنه : محمد بن احمد بن رزق ، ومحمد بن الحسين بن الفضل القطان . وكان ثقة * أخبرنا محمد بن احمد بن ١٥ رزق قال أنبأنا محمد بن احمد بن عيسى بن عبدك قال أنبأنا محمد بن أيوب قال أنبأنا محمود بن غيلان قال حدثنا المؤمل قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا يونس بن عبيد عن حميد بن هلال عن نصر بن عاصم عن عقبة بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عقوبة هذه الأمة بالسيف » . قال محمد بن أبي الفوارس : توفي أبو بكر محمد بن احمد بن عيسى بن عبدك الرازي ، في ٢٠ جمادى الأولى من سنة ثمان وأربعين وثلثمائة .

—٢٠٩— محمد بن احمد ابن العسكري

محمد بن احمد بن الحسن بن يحيى ، أبو بكر الصفار يعرف بابن العسكري

حدث عن : أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، وعباد بن على السيرينى . سمع منه : أبو بكر بن البقال الوراق ، وشيخنا ابو الحسن على بن عبد العزيز الطاهرى . وروى لنا عنه أبو الحسن بن رزقويه قصيدة أبى بكر بن أبى داود فى السنة .

—٢١٠— محمد بن احمد ابن الصابونى

محمد بن احمد بن عمر بن على ، أبو الحسن يعرف بابن الصابونى . سمع : أبا بكر الشافعى ، وعمر بن جعفر بن سلم ، وأبا سليمان الحرانى . كتبت عنه وكان صدوقا . * حدثنا محمد بن احمد بن عمر بن الصابونى املاء من لفظه قال حدثنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعى قال حدثنا اسماعيل بن اسحاق قال حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا زيد بن الحباب قال أخبرنى حسين بن واقد قال أخبرنى عبد الله بن بريدة عن أبيه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « إن أحساب أهل الدنيا الذى يذهبون اليه لهذا المال ». توفى ابن الصابونى فى يوم الخميس السادس عشر من رجب سنة خمس عشرة وأربع مائة . ودفن فى مقبرة باب الشام . ذكر ذلك لى من أثق به وكنت غائباً عن بغداد إذ ذاك فى رحلتى الى نيسابور ، وكان مولد هذا الشيخ فى سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة .

رحلة المؤلف الى نيسابور

—٢١١— محمد بن احمد ابو نصر المروزى

محمد بن احمد بن عثمان بن العنبر بن عثمان بن عبد الجبار ، أبو نصر المروزى . قدم بغداد سنة أربع وخمسين وثلثمائة . وحدث بها [ فى سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ] عن : محمد بن اسحاق بن خزيمة ، وأبو العباس السراج النيسابوريين . وعبد الله بن محمود ، ومحمد بن يحيى بن خالد المروزيين ، واحمد بن محمد بن عمر المنكدرى ، وأبى النصر محمد بن احمد الحلفائى ، وأبى العباس محمد بن احمد المحبوبى . روى عنه : الدارقطنى . وحدثنا عنه : أبو الحسن بن رزقويه ، وعبد الله ابن يحيى السكرى ، وعلى بن احمد محمد بن عمر المقرئ . وكان ثقة * أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عمر المقرئ قال حدثنا أبو نصر محمد بن احمد بن عثمان

ابن العنبر المروزى قال حدثنا أبو العباس محمد بن احمد بن محبوب المحبوبى قال حدثنا أحمد بن سيار قال حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان الثورى قال حدثنى أبو الزبير عن جابر. قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صلاة الظهر يرفع يديه إذا كبر واذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع.

٥ [قال المؤلف]: هذا حديث غريب من حديث الثورى عن أبى الزبير عن جابر. تفرد بروايته عنه محمد بن كثير العبدى؛ ولم يروه عن ابن كثير غير أحمد بن سيار المروزى، ولا نعلم رواه عن احمد بن سيار إلا المحبوبى.

—٢١٢— محمد بن احمد ابن السوادى

محمد بن احمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر، أبو طالب المعروف بابن السوادى. أخو أبى القاسم الأزهرى، وكان الاصغر. سمع: أباحفص ابن الزيات ١٠ والحسين بن محمد بن عبيد العسكرى، وعلى بن محمد بن لؤلؤ الوراق، ومحمد بن اسحاق القطيعى، ومحمد بن المظفر، وأبا بكر بن شاذان. كتبنا عنه وكان صدوقا * أخبرنا أبو طالب محمد بن احمد بن عثمان قال حدثنا محمد بن المظفر الحافظ قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص قال حدثنا أبو كريب قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا سفيان عن أبى الزبير عن جابر. قال: نهى رسول الله صلى الله ١٥ عليه وسلم أن يأكل الرجل بشماله، وان يحتبى فى ثوب واحد [وأن] يشتمل الصماء. قال لى أبو القاسم الأزهرى: ولد أخى أبو طالب فى سنة ثلاث وستين وثلثمائة وأنا أكبر منه بثمان سنين، وولدت فى سنة خمس وخمسين. سألت أبا طالب عن مولده فقال: ولدت فى ليلة الجمعة لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وثلثمائة، وتوفى بواسط فى ذى الحجة من سنة خمس وار بعين وأربعمائة، وكنت إذ ذاك بمكة.

تاريخ وجود المؤلف فى مكة

—٢١٣— محمد بن أحمد أبو بكر البغدادى

محمد بن احمد بن على بن سعيد بن سليمان، أبو بكر البغدادى. أحسب أنه نزل بعض بلاد الشام وحدث هناك * أخبرنى بحديثه أبو القاسم هبة الله بن الحسن

ابن منصور الطبرى قال أنبأنا محمد بن الحسين الفارسى قال أنبأنا ابو بكر محمد بن أحمد بن على بن سعيد بن سليمان البغدادى قال نبأنا عمرو بن يحيى بن الحارث الحرانى قال حدثنى جدى الخطاب قال نبأنا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير يقول سمعت ابن عباس يقول : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال : « ما كان على أهل هذه الشاة لو انتفعوا بأهابها » . ٥

رواه البخارى فى جامعه الصحيح عن الخطاب بن عثمان . وهو حديث عزيز ضيق المخرج .

—٢١٤— محمد بن احمد هليلجة

محمد بن احمد بن على بن سعيد بن سليم البغدادى ، يلقب هليلجة . حدث بمصر عن : أبى قلابة الرقاشى . روى عنه : أبو نزار أحمد بن عبدالقوى المصرى

—٢١٥— محمد بن احمد ابن الريحانى

محمد بن احمد بن على ، أبو بكر يعرف بابن الريحانى . سمع :عبد الله بن محمد بن سنان الروحى . ذكره أبو أحمد الحافظ النيسابورى فى كتاب الاسماء والكنى وقال : بغدادى سكن طرسوس .

—٢١٦— محمد بن احمد أبو يعقوب النحوى

محمد بن احمد بن على بن محمد بن ابراهيم بن يزيد بن حاتم ، أبو يعقوب النحوى البغدادى . ذكر أبو الفتح بن مسرور أنه حدثه بتدمر عن: أبى مسلم الكجى . قال : وتوفى بمصر يوم الأربعاء لليلة بقيت من شهر ربيع الاول من سنة تسع وار بعين وثلثمائة ، وكان ثقة .

—٢١٧— محمد بن احمد المحتسب

محمد بن احمد بن على بن مخلد بن أبان ، أبو عبد الله الجوهرى المحتسب ، يعرف بابن المحرم . كان أحد غلمان محمد بن جرير الطبرى . وحدث عن : محمد بن يوسف بن الطباع ، وابراهيم بن الهيثم البلدى ، وأبى اسماعيل الترمذى ، وعبدالله ابن احمد بن ابراهيم الدورقى ، واحمد بن موسى الشطوى ، والحارث بن أبى اسامة ، ٢٠ ومحمد بن يونس الكديمى . حدثنا عنه: أبو الحسن بن رزقويه ، ومحمد بن احمد ابن يوسف الصياد ، وعلى بن احمد الرزاز ، وأبو على بن شاذان ، والحسين بن

شجاع الصوفى ، وأبو نعيم الأصبهانى، وغيرهم * أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال نا أبو القاسم عبيد الله بن عمر المعروف بابن البقال بسوق السلاح . قال : تزوج ابن المحرم شيخنا . قال : فلما حملت المرأة إلىّ جلست فى بعض الأيام على العادة أكتب شيئاً والمحبرة بين يدى ، فجاءت أمها فأخذ [ ت المحبرة ] فلم أشعر بها حتى ضربت بها الأرض وكسرتها ! فقلت لها فى ذلك ؟ فقالت : بسْ هذه شر على ابنتى من ثلثمائة ضرة . قال محمد بن أبى الفوارس: سنة سبع وخمسين وثلثمائة فيها مات أبو عبد الله بن المحرم فى شهر ربيع الآخر ، ومولده سنة أربع وستين ومائتين . وكان يقال : فى كتبه أحاديث مناكير ، ولم يكن عندهم بذاك . سألت أبا بكر البرقانى عن ابن المحرم . فقال: لا بأس به . سمعت محمد بن أبى الفوارس سئل عن ابن المحرم . فقال : ضعيف .

نادرة

—٢١٨— محمد بن احمد بن على بن يزيد ، أبو جعفر الهروى . حدث عن : محمد بن معاذ الهروى ، روى عنه : محمد بن اسماعيل الوراق ، وذكر أنه قدم عليهم بغداد حاجاً .

محمد بن احمد الهروى

—٢١٩— محمد بن احمد بن جعفر بن مهران ، أبو عبد الله التميمى العنبرى البغدادى. حدث عن : عبد الله بن محمد البغوى . روى عنه : أبو الحسن محمد بن احمد ابن عبد الله الجواليقى الكوفى ، وذكر أنه سمع منه بالكوفة عند مرجعه من الحج فى سنة تسع وخمسين وثلثمائة .

محمد بن احمد العنبرى

—٢٢٠— محمد بن احمد بن على بن نصير بن عبد الله ، أبو عبد الله النصيرى النيسابورى . سمع : محمد بن اسحاق السراج ، ومحمد بن عمر بن حفص المقابرى ، واحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسى . قدم بغداد حاجاً وحدث بها . حدثنا عنه القاضى أبو العلاء الواسطى * أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن على بن نصير بن عبد الله النصيرى النيسابورى

محمد بن احمد النصيرى

ببغداد فى سنة ست وستين وثلثمائة قال نا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفى قال نا قتيبة قال نا بكر — وهو ابن مُضر — عن ابن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « من أخذ من الأرض شبراً بغير حقه طوقه الله من سبع أرضين » . وذكر أبو عبد الله الحسين بن احمد بن بكير أنه سمع من النصيرى فى صفر من سنة خمس وسبعين وثلثمائة .

—٢٢١— محمد بن احمد بن أبى طالب على بن محمد بن احمد بن الجهم ، الكاتب يكنى أبا الفياض . حدث عن عبد الله بن محمد البغوى ، ومحمد بن حمدويه المروزى ، وحمزة بن الحسين السمسار ، وحمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمى . حدثنى عنه أبو على بن المذهب الواعظ * أخبرنى الحسن بن على بن محمد التميمى قال نا أبو الفياض محمد بن احمد بن أبى طالب الكاتب قال نا أبو نصر محمد بن حمدويه ابن سهل الفزارى المروزى قال نا أبو المُوَجَّه محمد بن عمرو قال نا عبدان عن أبى حمزة عن اسماعيل عن قيس . قال سمعت سعداً يقول : إنى أول رجل من العرب رمى بسهم فى سبيل الله ، والله لقد كنا نغزوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مالنا طعام نأكله إلا ورق الحبلة وهذا السَّمُر ، وان أحدنا ليضع كما تضع الشاة ماله خلط ، فأصبحت بنو أسد يعزرونى على الدين — أو كلمة نحوها — لقد خبت إذاً وضل عملى . ذكر محمد بن أبى الفوارس أبا الفياض . فقال : كان فيه تساهل فى الحديث . وقال لى أبو على بن المذهب : مات أبو الفياض يوم الأربعاء التاسع عشر من شهر ربيع الآخر ، سنة تسع وتسعين وثلثمائة . قال : وكان أبوه قد مات قبله بخمسة أيام ، وماتت والدته بعد أبيه بيومين .

محمد بن احمد أبو الفياض الكاتب

—٢٢٢— محمد بن احمد بن على ، أبو الفتح المعروف بالحداد[1] . . . . . . .
النجاد وأبى بكر الشافعى وعلى بن ابراهيم . . . . . . . . . .

محمد بن احمد الحداد

(١) هذه الترجمة بهامش الأصل المصور ولم توجد فى المخطوطة فاثبتناها على نقصها

نا عنه القاضى أبو الحسين محمد بن على بن . . . . . . . . . . .
وقال لى كان عبدا صالحا . . . . . . . . . . . . .

—٢٢٣— محمد بن احمد كاتب الوزير بن خنزابة

محمد بن احمد بن على بن الحسين ، أبو مسلم كاتب الوزير أبى الفضل بن خنزابة . نزل مصر وحدث بها عن: أبى القاسم البغوى ، وعبد الله بن أبى داود ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، و بدر بن الهيثم ، وسعيد بن محمد أخى زبيراء[1] وأبى بكر ابن دريد ، وأبى بكر بن مجاهد المقرئ ، وابراهيم بن محمد بن عرفة النحوى ، حدثنا عنه : احمد بن محمد العتيقى ، والقاضى أبو عبدالله محمد بن سلامة القضاعى المصرى بمكة وغيرهما . قال لى محمد بن على الصورى : كان بعض أصول أبى مسلم عن البغوى وغيره جيادا . قلت : فكيف كانت حاله من حال ابن الجندى؟ فقال : قد اطلع منه على تخليط ، وهو أمثل من ابن الجندى . وحدثنى الصورى قال حدثنى أبو الحسين العطار وكيل أبى مسلم الكاتب ـ وكان من أهل العلم والمعرفة بالحديث ، كتب وجمع ولم يكن بمصر بعد عبد الغنى بن [ سعيد ] أفهم منه ـ قال : ما رأيت فى أصول أبى مسلم عن البغوى شيئاً صحيحا غير جزء واحد ، كان سماعه فيه صحيحا ، وما عدا ذلك مفسوداً * أخبرنا احمد بن محمد العتيقى ، قال : سنة تسع وتسعين وثلثمائة فيها توفى أبو مسلم الكاتب البغدادى بمصر ، وكان آخر من بقى من أصحاب ابن منيع . قال لى الصورى : مات أبو مسلم فى آخر سنة تسع وتسعين ، وقال غيره : مات فى ذى القعدة .

—٢٢٤— محمد بن احمد مشفر الشروطى

محمد بن احمد بن على ، أبو الحسن الوراق يعرف بمشفر الشروطى ، من أهل الجانب الشرقى . روى شيئاً يسيراً عن أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمى . حدثنا عنه : أحمد بن على بن التوزى ، وسألته عنه فقال : صدوق مقل .

—٢٢٥— محمد بن احمد ابن أبى شيخ

محمد بن أحمد بن على بن محمد بن جعفر بن هارون ، أبو الحسن المعروف بابن

(١) فى المخطوطة : زبير الحافظ . وفى الميزان : سعيد بن أبى أخى زبير الحافظ

أبي شيخ . كان أحد الشهود المعدّلين . وحدث عن : محمد بن المظفر . كتبت عنه شيئاً يسيراً وكان ثقة * أخبرنا ابن أبي شيخ قال أنبأنا محمد بن المظفر الحافظ قال نبأنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندى قال نبأنا شيبان بن فروخ قال نبأنا عقبة بن عبد الله قال نبأنا شهر بن حوشب قال حدثنى أبو هريرة . أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تدارؤا فى الكمأة . فقال بعضهم : نراها الشجرة التى اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار ؟ قال : فأمسك عنه بعضهم . قال : فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « إن الكمأة من المنّ وماؤها شفاء للعين ، والعجوة من الجنة ، وهى شفاء من السُّم » .

سمعت ابن أبي شيخ يقول : ولدت فى يوم السبت للنصف من شهر ربيع الآخر سنة ست وخمسين وثلثمائة . وسمعت من ابن مالك القطيعى جميع مسند أحمد بن حنبل ، وسمعت من ابن المظفر شيئاً كثيراً ، وكان يجيء الينا فنسمع منه فى منزلنا . وذكر لنا أنه كان كُتبَ له شيء كثير من الحديث لكن ذهبت كتبه . ومات فى ليلة الثلاثاء الثالث عشر من جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ، ودفن فى صبيحة تلك الليلة بمقابر قريش .

—٢٢٦— محمد بن احمد ابن الاشبانى

محمد بن احمد بن على ، أبو طاهر الدقاق يعرف بابن الاشبانى . سمع من قدماء شيوخنا كأبى عمر بن مهدى ، وابن المتيم ، وابن الصلت ، وابن الغورى ، وأبى عبد الله بن دوست ، وأبى سعد المالينى ، ونحوهم . كتبت عنه شيئاً يسيراً وكان ثقة . مات فى يوم السبت للنصف من صفر سنة ثمان وار بعين وار بعمائة .

—٢٢٧— محمد بن احمد الفزارى

محمد بن احمد بن على ، أبو الحسين الفزارى أخو أبى الفضل بن الكوفى الصيرفى . سمع ابا طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص . كتبت عنه ، وكان سماعه صحيحاً * أخبرنى أبو الحسين محمد بن احمد بن على قال نا محمد بن عبد الرحمن الذهبى قال نا يحيى بن محمد بن صاعد قال نا محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدى

قال ناعبد الله بن داود قال نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى: «أنت منى بمنزلة هارون من موسى». قال ابن صاعد: وهذا اسناد غريب ما سمعناه إلا منه. سألت أبا الحسين عن مولده. فقال: أظنه فى سنة سبع وثمانين وثلثمائة. ومات فى يوم الخميس الثامن من صفر سنة احدى وخمسين وأربعمائة. ٥

—٢٢٨— محمد بن احمد المستملى

محمد بن احمد بن العباس، المستملى. حدث عن: سعدان بن نصر الثقفى. روى عنه: عبد العزيز بن جعفر الحنبلى المعروف بغلام الخلال.

—٢٢٩— محمد بن احمد نقاش الفضة

محمد بن احمد بن العباس بن احمد بن خلاد بن أسلم بن سهل بن مرداس، أبو جعفر السلمى نقاش الفضة. سمع محمد بن محمد بن سليمان الباغندى، والحسن ابن محمى المخرمى، وعبدالله بن محمد البغوى، وأبا بكر بن أبى داود السجستانى، ١٠ ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبا بكر بن مجاهد المقرئ. حدثنا عنه: أبو على ابن شاذان، وأبو القاسم الأزهرى، وعلى بن المحسن التنوخى * أخبرنا الحسن بن أبى بكر بن شاذان قال أنبأنا أبو جعفر محمد بن احمد بن العباس الجوهرى الأشعرى املاء من حفظه قال قرأنا على الحسن بن محمى بن بهرام المخرمى حدثكم ابراهيم بن عبد الله الهروى قال نبأنا هشيم عن مجالد عن الشعبى قال سمعت ١٥ شريحا القاضى قال سمعت على بن أبى طالب يقول على المنبر: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم أنا. لم يكن عند ابن شاذان عنه غير هذا الحديث

* [وأخبرنى أبو القاسم الأزهرى ثنا محمد بن المظفر بن الحسن بن محمّى المخرمى ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا هشيم عن مجالد عن الشعبى عن شريح عن على رضى الله عنه. قال: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر لم يزد] * [أخبرنا] ٢٠ القاضى أبو القاسم التنوخى أنا . . . . عبد الله بن موسى الهاشمى [نا الحسن] بن محمى نا ابراهيم الهروى [نا هشيم عن مجالد عن الشعبى عن [شريح قال سمعت]

علياً خطب على المنبر فقال :[خير هذه] الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر * وأخبرناه على بن أبى على قال نا عمر بن محمد بن ابراهيم البجلى قال نا أبو على الحسن بن محمد بن بهرام يعرف بابن محمى المخرمى قال نا ابراهيم بن عبد الله الهروى قال نا هشيم بن بشير عن مجالد عن الشعبى عن شريح قال : سمعت علياً على المنبر يقول : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر وعثمان * وأخبرنيه أبو القاسم الأزهرى قال نبأنا محمد بن المظفر قال نبأنا الحسن بن محمى المخرمى قال نبأنا ابراهيم بن عبد الله قال نبأنا هشيم عن مجالد عن الشعبى عن شريح عن على. قال: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر، ولم يزد . سألت الأزهرى عن أبى جعفر النقاش . فقال : ثقة . قال : وكان أحد المتكلمين على مذهب الأشعرى ، ومنه تعلم أبو على بن شاذان الكلام . قال لنا التنوخى على بن المحسن : مولد أبى جعفر محمد بن احمد بن العباس النقاش للنصف من جمادى الأولى سنة أربع وتسعين ومائتين . وسمعت منه فى سنة اربع وسبعين وثلثمائة وكان يسكن درب الديزج . أخبرنا أحمد بن محمد العتيقى . قال : سنة تسع وسبعين وثلثمائة فيها توفى أبو جعفر الأشعرى النقاش يوم الأحد أو الاثنين لست خلون من المحرم وكان ثقة .

—٢٣٠— محمد بن احمد ابو بكر السجستانى

محمد بن احمد بن عمرو ، أبو بكر السجستانى . قدم بغداد وحدث بها عن مؤمل بن أهاب . روى عنه أبو بكر الشافعى * أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر المكتب قال انبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى قال نبأنا محمد بن أحمد ابن عمرو أبو بكر السجستانى قال حدثنى مؤمل بن أهاب قال نبأنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن أنس . قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « نعم الادام الخل » .

—٢٣١— محمد بن احمد الصفار النيسابورى

محمد بن احمد بن عمرويه ، أبو عبد الله الصفار النيسابورى . قدم بغداد وحدث بها عن: عمران بن بكار الحمصى ، ومحمد بن احمد بن عصمة الرملى ، وغيرهما . روى

عنـه : محمد بن مخلد ، ومحمد بن عثمان بن ثابت الصيدلانى ، ومحمد بن عبـد الله الصفار الأصبهانى ساكن نيسابور * أخبرنى محمـد بن الحسين بن محمد المتوثى قال أنبأنا أبو بكر محمـد بن عثمان بن ثابت الصـيدلانى قال نا محمـد بن احمد بن عمرويه النيسابورى قال نا محمد بن احمد بن عصمة قال نا سوار بن عمارة قال نا محمد بن مسلم الطائفى قال حـدثنى هشام عن أبيه عن ابن لـكعب بن مالك عن كعب بن مالك . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعق أصابعه * ٥

نادرة عن الأصمعى وخبر زواجه

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى بنيسابور قال نا أبو عبـد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الاصبهانى قال نا أبو عبد الله محمد بن احمد النيسابورى ببغـداد قال نا محمد بن حبيب قال سمعت على بن هشام يقول سمعت الأصمعى يقول : مررت بالبادية على رأس بئر وإذا على رأسـه جوار ، واذا واحـدة منهن كأنها البدر ، فوقع علىّ الرعدة وقلت لها : ١٠

يا أحسن النـاس إنسانا وأملحهم هل باشتكائى اليك الحب من باس

فبيِّنى لى بقـول غـير ذى خُلف أبا لصريمة تمضى عنك أم ياس ؟

قال : فرفعت رأسها وقالت لى : اخسأ . فوقع فى قلبى مثـل جمر الغضا ، فانصرفت عنها وأنا حزين . قال : ثم رجعت إلى رأس البئر فاذا هى على رأس البئر فقالت : ١٥

هلم نمح الذى قد كان أوله ونحدث الآن اقبالا من الراس

حتى نـكون تبيراً فى مودتنـا مثل الذى يحتذى نعلا بمقياس

فانطلقت معها الى أبيها فتزوجتها فابنى علىّ منها .

—٢٣٢— محمد بن احمد العتكى

محمد بن احمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله ، أبو العباس العتـكى البزار . سمع : أبا علاثة محمـد بن عمرو بن خالد المصرى ، والحسين بن حميد بن موسى العكى ، واسحاق بن ابراهيم بن جابر ، وعبيـد الله بن محمد بن

عبـد العزيز العمرى ، واحمد بن محمد بن رشدين ، والقاسم بن الليث الرَّسْعَنى ، والحسين بن اسحاق التسترى ، وأبا الأحوص محمـد بن الهيثم القاضى . روى عنـه : القاضى أبو الحسن الجراحى ، وأبو الحسن الدار قطنى ، وعمر بن احمد بن شاهين ، وغـيرهم . وكان ثقة . أخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال نبأنا ابن

٥ قانع : أن محمد بن احمد بن عمرو البزار مات فى شعبان من سنة تسع وثلاثين وثلثمائة. قال غير الصفار عن ابن قانع : مات فى يوم الأحد لعشر خلون من شعبان .

—٢٣٣— محمد بن احمد الخزاعى

محمـد بن احمد بن عمران ، أبو المنذر الخزاعى يعرف بابن أبى الحبال ، من أهل بغلان . قدم بغداد وحدث بها عن : قتيبة بن سعيد . روى عنه : محمد بن مخلد ، وأبو بكر الشافعى * أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن القاسم النرسى قال أنبأنا

١٠ محمد بن عبد الله الشافعى قال أنبأنا أبو المنذر محمد بن احمد بن عمران بن أبى الحبال الخزاعى ـ خراسانى قـدم علينا حاجاً ـ قال نا أبو رجاء قتيبة بن سعيد قال نا عمران بن عيينة عن يزيد بن مقسم عن ابن عباس . قال : كفن رسول الله عليه وسلم فى حلة حمراء كان يلبسها وقميص .

—٢٣٤— محمد بن احمد الحشمى المطرز

محمد بن احمـد بن عمران بن موسى بن هرون بن دينار ، أبو بكر الحُشَمى المطرز . سمع : محمـد بن منصور بن أبى الجهم الشيعى ، واسماعيـل بن العباس الوراق ، واحمد بن محمد بن يزيد الزعفرانى ، ومحمد بن مخلد الدورى ، وأبا الدحداح احمد بن محمد الدمشقى ، ومحمد بن يوسف بن بشر الهروى ، واحمد بن عمرو بن جابر الرملى . حدثنا عنه : أبو القاسم الأزهرى ، وعلى بن المحسّن التنوخى . وقال لى الأزهرى : كان هذا الشيخ زمنا ينزل فى التسترَيين ، وسمعت منه مع ابن طلحة

٢٠ النعالى وكان ثقة . وقال لى التنوخى : سمعت من الحُشَمى فى دكانه بباب الشعير فى سنة أربع وسبعين وثلثمائة ، أفادنى عنه عبد الله بن بكير .

—٢٣٥— محمد بن احمد ابن عبسون

محمد بن احمد بن عبسون ، نزل الرملة من بلاد الشام . وحدث بها عن : الهيثم

ابن خلف الدوري، وعلى بن اسحاق بن زاطيا، وعيسى بن سليمان وراق داود ابن رشيد. روى عنه: عبد الله بن محمد بن احمد بن سَختويه الصوري، وغيره. وكان ابن سختويه سمع منه بعد سنة خمسين وثلثمائة * أخبرني محمد بن على الصوري قال أنبأنا عبد الغنى بن سعيد الحافظ. قال: محمد بن احمد بن عبسون البغدادي كان بالرملة يحدث عنه أبو عبد الله محمد بن المحسن الأذني.

—٢٣٦— محمد بن احمد بن عمير البخاري

محمد بن احمد بن عمير، أبو بكر البخاري * أخبرنا أبو الحسن محمد بن طلحة ابن محمد النعالى قال نا محمد بن احمد بن عمير أبو بكر البخاري ـ قدم علينا ـ قال نا أبو جعفر محمد بن سعيد قال نا حمدان بن ذى النون البلخي قال نا ابراهيم ابن سليمان الزيات قال نا عبد الحكم عن أنس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثلاث من مكارم الاخلاق عند الله» قيل: وما هنّ يارسول الله؟ قال: «أنْ تعفو عمن ظلمك، وتعطى من حرمك، وتصل من قطعك». ١٠

—٢٣٧— محمد بن احمد ابن الفرج

محمد بن احمد بن الفرج، أبو بكر. حدث عن: سفيان بن محمد المصيصي، واحمد بن محمد بن عمر اليمامى. روى عنه: أبو بكر بن الجعابى، ومحمد بن حبان البستى * أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب باصبهان قال نا القاضى أبو بكر محمد بن عمر بن سالم الحافظ قال حدثني أبو بكر محمد ابن احمد بن الفرج البغدادي بالابلة قال نا سفيان بن محمد المصيصي قال نا هشيم ابن بشير عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كرامتى أنى ولدت مختونا، ولم يرَ أحد سوأتى». ١٥

[قال المؤلف]: لم يروه فيما يقال عن يونس غير هشيم، وتفرد به سفيان ابن محمد. ٢٠

—٢٣٨— محمد بن احمد الروذباري

محمد بن احمد بن القاسم، أبو على الرُّوذَباري. من كبار الصوفية. سكن مصر، وكان من أهل الفضل والفهم، وله تصانيف حسان فى التصوف نُقِلَتْ عنه

فاخبرنا أبو عبد الرحمن اسماعيل بن احمد الحيرى قال أنبأنا محمد بن الحسين أبو عبد الرحمن السلمى . قال : أبو على الروذبارى الحسن بن همام و يقال احمد بن محمد [ قال ] : وهذا أصح . أصله بغدادى كان من أبناء الرؤساء والوزراء والكتبة ، لزم الجنيد وصحبه وصار أحد أئمة الزمان ، وأقام بمصر وصار شيخ ٥ الصوفية و رئيسهم بها . وقال محمد بن الحسين سمعت عبد الله بن على يقول سمعت احمد بن عطاء . يقول : كان اسم خالى أبو على احمد بن محمد بن القاسم بن منصور ابن شهريار بن مهرذاذار بن فُرغدُذ بن كسرى .

قال الشيخ أبو بكر : ولا أشك أن الذى حكى عن احمد بن عطاء هو الواهم فى اسم أبى على ، وذلك أن اسمه : محمد بن احمد بن القاسم ذكره غير ١٠ واحد ، وحكت عنه أخته أم سَلمة فاطمة بنت احمد ، وزوجته أم اليمن عزيزة بنت محمد بن عمرو بن فارس . وحدثنى محمد بن على الصورى . قال : رأيت اجزاء بخط أبى على الروذبارى و فى آخرها مكتوب:وكتب محمد بن احمد بن القاسم .على أن شهرة اسمه تغنى عن الاستشهاد بما ذكرته أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى قال أنبأنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين قال سمعت احمد بن محمد بن زكريا يقول: ١٥ سمعت احمد بن عطاء يقول : كان خالى يتفقه بالحديث ، و يفتى بالمقاطيع . وقال سمعت احمد بن محمد بن زكريا يقول سمعت أبا عبد الله الروذبارى يقول قال لى أبو احمد الرندى الحافظ : ما رأينا احفظ من خالك أبى على . قرأت على محمد ابن أبى الحسن الساحلى عن أبى العباس احمد بن محمد النسوى قال سمعت احمد ابن احمد الرازى يقول سمعت محمد بن عمر الجعابى الحافظ يقول : قصدت عبدان ٢٠ الأهوازى فقصدت مسجده ، فرأيت شيخاً وحده قاعداً فى المسجد ربعا حسن الشيبة عليه كساء برّ كان حسن،فذاكرنى بأكثرمن مائتى حديث فى الابواب ، وكنت قد سلبت فى الطريق فأعطانى الذى كان عليه ، فلما دخل عبدان المسجد

ورآه اعتنقه وبش به ، فقلت لهم: من هذا الشيخ ؟ قالوا :هذا أبو علي الروذباري
ثم كان له معاودة فى الحديث ، فرأيت من حفظه للحديث ما تعجبت . وقال لى
محمد بن أبي الحسن : بلغني عن أبي علي الروذباري أنه قال : أستاذى في
الصوفية الجنيد ، وأستاذى فى الحديث والفقه ابراهيم الحربى ، وأستاذى فى النحو
أبو العباس أحمد بن يحيي ثعلب . أخبرنا محمد بن علي بن الفتح الحربى قال ٥
أنبأنا محمد بن الحسين النيسابورى قال سمعت أبا عثمان المغربى يقول : كان ابن
الكاتب اذا ذكر الروذبارى . يقول : سيدنا أبو علي . فقيل له فى ذلك فقال :
لأنه ذهب من علم الشريعة إلى علم الحقيقة ، ونحن رجعنا من [ علم ] الحقيقة الى
علم الشريعة . أخبرنا أبو الحسين احمد بن الحسين الواعظ قال سمعت أبا عبد الله
احمد بن عطاء الروذبارى بصور الساحل . قال : كان خالى أبو علي قد خرج من ١٠
القرافة يريد الجامع . فاذا بأصحاب الحديث قد خرجوا من عند رجل قد كتبوا
عنه . فقال لهم : يا أصحاب الحديث جعلكم الحديثُ حديثاً . أخبرنا اسماعيل
الحيرى قال أنبأنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين قال سمعت سعيد بن سلام
المغربى يقول سمعت أبا علي الكاتب يقول : مارأيت احداً أجمع لعلم الشريعة
والحقيقة من أبي علي الروذبارى * أخبرنا اسماعيل بن احمد قال أنبأنا محمد بن ١٥
الحسين السلمي قال نا أبو الفضل نصر بن محمد بن يعقوب قال نا قسيم بن احمد
غلام الزقاق قال نا أبو علي الروذبارى الصوفى قال نا أبو عبد الله بن بحر قال نا
الحسين بن نصر قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس . فى
قوله تعالى : ( يخافُون ربَّهم من فَوْقهم ). قال : مخافة الاجلال . أخبرنى أبو علي
عبدالرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن فضالة النيسابورى بالرى قال سمعت أبا ٢٠
الحسن علي بن محمد بن سعيد السرخسي ببخارى يقول : سئل أبو علي الروذبارى
فقيل له : مَن الصوفى ؟ فقال : من لبس الصوف على الصفا ، وسلك طريق

المصطفى ، وأطعم الهوى ذوق الجفا ، وكانت الدنيا منه على القفا. أنشدنا احمد بن الحسين الواعظ قال أنشدنا أبو الفرج الورثانى الصوفى قال أنشدنى محمد بن عبد العزيز الصوفى قال احمد بن الحسين — وقد رأيته ولم أسمع منه — قال أنشدنى أبو على الروذبارى :

٥ أنزّه فى روض المحاسن مقلتى ··· وأمنع نفسى أن تنال المحرّما
وأحمل من ثقل الهوى ما لو انه ··· على جامد الصلت الأصمّ تهدما
ويُظْهر سرّى عن مترجم خاطرى ··· فلولا اختلاس الطرف عنه تكلما
رأيتُ الهوى دعوى من الناس كلّهم ··· فما إن أرى حبّاً صحيحاً مُسلّما

أخبرنا القاضى أبو الطيب الطبرى قال أنشدنا أبو على محمد بن عمر ١٠ البلخى قال أنشدنا أبو على الروذبارى الصوفى لنفسه بصور :

أهلاً بمن زار فما واردٌ ··· أحق بالإكرام من زائر
ونحن لانَسْأَمُ مَنْ أمّنا ··· ونضمرُ الحزن على السائر

أنشدنى أبو طالب يحيى بن على بن الطيب الدسكرى بحلوان للروذبارى :

ولو مضى الكل منى لم يكن عجباً ··· وانما عجبى للبعض كيف بَقِى
١٥ أدرك بقية روح فيك قد تلفتْ ··· قبل الفراق فهذا آخر الرمق

حدثنا أبو نصر ابراهيم بن هبة الله بن ابراهيم الجرباذقانى بها قال نبأنا أبو منصور معمر بن احمد بن محمد بن زياد الأصبهانى قال بلغنى عن أبى على الروذبارى أنه قال : أنفقت على الفقراء كذا وكذا ألفا فما وضعت شيئا فى يد فقير فانى كنت أضع ما أدفع إلى الفقراء فى يدى فيأخذونه من يدى حتى تكون ٢٠ يدى تحت أيديهم ، ولا تكون يدى فوق يد فقير . حدثنى محمد بن أبى الحسن قال أخبرنى أبو الحسن محمد بن العباس بن عبد الملك المعدل بصور قال نا أبو القاسم عبد السلام بن محمد المخرمى بمكة قال أنشدنا أبو على محمد بن احمد الروذبارى لنفسه :

إنى أجلّك عن رُوحى وأبذلُها    فداء عبدك حالٌ أنتَ واهبُها
وكيف تفديك روح أنت تملكُها    وقد منّت على من يفتديك بها

قال وأنشدنا أبو على الروذبارى لنفسه أيضا :

لو كلُّ جارحة منى لهـا لغة    تثنى عليك بما أوْلَيْت من حَسَنِ
لـكان ما زان شكرى إذ أشرت به    اليك أجمل فى الاحسان والمنن    ٥

حدثنى محمد بن أبى الحسن قال أخبرنى محمد بن العباس المعدل قال أنشدنا أبو القاسم عبد السلام بن محمد قال أنشدنى أبو على الروذبارى لنفسه :

كم نعمنا بغُلّة الأشجان    وجرينا مع الهوى فى عَنان
ونسيم للأنس فى ظل عيشٍ    تحتَ سجف من لحظ طَرْف الزمان
بك تاجُ الوَفاء بالود لاحتْ    فيه أنوار بهجة الإحسانِ    ١٠

أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى قال نا محمد بن الحسين السلمى قال سمعت الحسين بن احمد يقول : توفى أبو على الروذبارى سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة . قال محمد : وذكر أبو زرعة الطبرى أنه مات سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة .

—٢٣٩— محمد بن احمد الـكديمى

محمد بن احمـد بن القاسم بن الخليل بن الضحاك بن عبد الله بن رزين بن قَيْميذِين ، أبو جعفر مولى عثمان بن عفان ، يعرف بالـكديمى وبالطيالسى أيضاً . سكن مصر ، وحـدث بها عن : الحسن بن على بن الوليد الفارسى . روى عنه : أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور . وقال : ما علمت من أمره إلا خيراً .

—٢٤٠— محمد بن احمد ابن القاسم النيسابورى

محمد بن احمد بن القاسم ، النيسابورى . قدم بغـداد حاجاً فى سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وحـدث بها عن : ابراهيم بن نصر بن المبارك . روى عنـه : أبو الحسن الدار قطنى .

—٢٤١— محمد بن احمد ابن المحاملى

محمد بن احمد بن القاسم بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن سعيد بن أبان ، أبو الحسين الضبى القاضى المعروف بابن المحاملى . سمع : اسماعيل بن محمد الصفار ،

وأبا عمرو بن السماك ، واحمد بن سَلْمان النجاد ، وأبا عمر الزاهد ، ومحمد بن الحسن ابن زياد النقاش . وكان ثقة صادقا خيراً فاضلا . حضرت مجلسه غير مرة ، وسمعت منه ولم يَحْصل عندى عنه شئ * أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن احمد الضبى قال أنبأنا أبو الحسن الدار قطنى . قال : محمد بن احمد بن القاسم بن اسماعيل الضبى

٥ أبو الحسين ابن المحاملى الفقيه الشافعى الشاهد ، حفظ القرآن والفرائض وحسابها والدور ، ودرس الفقه على مذهب الشافعى ، وكتب الحديث ولزم العلم ، ونشأ فيه وهو عندى ممن يزداد خيراً كل يوم . مولده سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة .

۞ قال الشيخ أبو بكر : [ و ] مات أبو الحسين ابن المحاملى فى يوم الخميس العاشر من رجب سنة سبع وأربعمائة .

—٢٤٢— محمد بن احمد بن قطان السمسار

محمد بن احمد بن قَطَن بن خالد بن حبَّان بن مسلم بن أُبىّ بن سلمة بن قيس ابن حارثة بن دلف بن جشم بن قيس بن سعد بن عجل بن لجيم بن صعب بن على بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفْصى بن دُعْمى بن جديلة بن أسد ابن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، أبو عيسى السمسار . سمع الحسن بن عرفة، وحماد بن الحسن بن عنبسة ، واحمد بن ابراهيم ـ ورّاق خلف بن هشام ـ وعلى

١٥ ابن حرب ، وحميد بن الربيع ، وعمر بن مدرك ، ونحوهم . روى عنه : عمر بن محمد بن سيف ، والقاضى أبو الحسن الجراحى ، وأبو الحسن الدار قطنى ، وعمر بن ابراهيم الكتانى . وكان ثقة * حدثنى احمد بن أبى جعفر القطيعى قال سمعت محمد ابن احمد بن على الكاتب يقول . قال لى أبو بكر بن مجاهد : امض إلى أبى عيسى بن قَطَن فاسمع منه قراءة أبى عمرو ، فانى قد سمعتها منه . أخبرنا عبد الله

٢٠ ابن عمر بن احمد الواعظ عن أبيه قال : مات أبو عيسى بن قَطَن فى شهر ربيع الآخر من سنة خمس وعشرين وثلثمائة . حدثنى عبد العزيز بن على الوراق . قال: ذكر ابن قَطَن أنه ولد فى سنة خمس وثلاثين ومائتين يوم الجمعة، وكان يوم عاشوراء،

وتوفى يوم الجمعة لسبع بقين من شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثلثمائة .

—٢٤٣— محمد بن احمد ابن قبيصة

محمد بن احمد بن قبيصة ، أبو عبد الله . حدث عن : الحسين بن فهم . روى عنه : ابراهيم بن مخلد الباقرحي .

—٢٤٤— محمد بن احمد بن كيسان النحوى

محمد بن احمد بن كيسان ، أبو الحسن النحوى . كان أحد المذكورين بالعلم والموصوفين بالفهم ، وبلغنى أنه مات فى سنة تسع وتسعين ومائتين . وذكر أبو القاسم عبد الواحد بن على بن برهان : أن كيسان ليس باسم جده وانما هو لقب أبيه فالله أعلم[1] .

[ وكان يحفظ مذهب البصريين والكوفيين . . . أخذ عن المبرد وثعلب وكان أبو . . . . بن كيسان أنحى من الشيخ ] .

—٢٤٥— محمد بن احمد ابن أبى خلف

محمد بن احمد بن ابى خلف ، مولى بنى سُليم . واسم أبى خلف محمد يكنى أبا عبد الله . سمع : محمد بن طلحة بن الطويل التيمى ، وسفيان بن عيينة ، ويعلى بن شبيب الأسدى ، ويحيى بن يمان العجلى ، ومحمد بن عبيد الطنافسى ، وأبا المنذر اسماعيل بن عمر ، وروح بن عبادة . روى عنه جعفر بن احمد بن سام ، ومحمد بن عبدوس بن كامل ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وموسى بن هارون

---

١٥ (١) هذا آخر الترجمة فى النسخة المخطوطة ، وفى الأصل المصوّر تخريجة بالهامش طمس بعضها فأثبتناها كما هى ، ونقلنا هذه التكملة من طبقات الأدباء لابن الانبارى ونصها : وكان يحفظ مذهب البصريين والكوفيين وكان لابن كيسان مصنفات كثيرة منها : المهذب فى النحو ، وشرح السبع الطوال ، إلى غير ذلك. أخذ عن أبى العباس المبرد ، وأبى العباس ثعلب .وكان ابو بكر بن مجاهد يقول:
٢٠ كان أبو الحسن بن كيسان أنحى من الشيخين ـ يعنى المبرد وثعلباً ـ وتوفى فى سنة تسع وتسعين ومائتين ، وذلك فى خلافة أبى الفضل جعفر المقتدر بالله ابن المعتضد .

وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : محمد بن أبي خلف البغدادى سألت أبي عنه فقال : ثقة صدوق * أخبرنا أبو القاسم الحسن بن حسن ابن على بن المنذر القاضى قال نبأنا أبو بكر بن الكوفى الدقاق قال نبأنا محمد بن عبدوس قال حدثنى محمد بن أبي خلف قال نبأنا محمد بن عبيد الطنافسى قال نبأنا مسعر عن يزيد الفقير عن جابر . قال : أتت النبى صلى الله عليه وسلم بَواكٍ فقال: « اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مَرِيا مريعاً عاجلا غير آجل ، نافعاً غير ضار » . قال فأطبقت عليهم . هكذا رواه محمد بن عبيد عن مسعر موصولا . ورواه أخوه يعلى بن عبيد عن مسعر عن يزيد عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا . لم يذكر فيه جابراً . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق فيما اذن أن نرويه عنه قال أنبأنا محمد ابن عمر بن غالب قال أنبأنا موسى بن هارون . قال : مات محمد بن الفرج ، ومحمد ابن احمد بن أبي خلف ببغداد جميعاً . سنة ست وثلاثين — يعنى ومائتين — وكانا لا يختضبان . ماتا جميعاً قبل خروجى إلى البصرة ، وشهدت جنازتهما .

—٢٤٦— محمد بن احمد المقدمى

محمد بن احمد بن محمد بن أبي بكر بن على بن مقدم . أبو عبد الله القاضى المقدّمى مولى ثقيف . سمع عمرو بن على الفلاس ، ومحمد بن خالد بن خداش ، ومحمد بن يحيى القطيعى ، ومقدم بن محمد المقدمى ، ويعقوب بن ابراهيم الدورقى ، ومحمد بن بشار بندار ، ومحمد بن المثنى ، وزيد بن أخرم . روى عنه : محمد بن يحيى الصولى ، ومحمد بن عمر [ ابن ] الجعابى ، واحمد بن عبد الرحمن المقرئ المعروف بالولى ، وأبو حفص ابن الزيات ، وغيرهم . وكان ثقة * أخبرنى على بن محمد بن الحسن المالكى قال نبأنا عمر بن محمد بن على الناقد قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمى سنة احدى وثلثمائة قال نبأنا محمد بن المثنى ومحمد ابن بشار . قالا : نبأنا أبو عاصم عن ابن جُرَيْج قال أخبرنى النعمان عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة . قال : نهى رسول الله عليه وسلم أن يأكل

[ الرجل ] بشماله أو يشرب بشماله . أخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال نبأنا ابن قانع : أن عبد الله بن المقدم مات في سنة احدى وثلثمائة . قرأت على الحسن ابن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي . قال : وفي غرة شوال من هذه السنة ـ يعني سنة إحدى وثلثمائة ـ توفي أبو عبد الله القاضي المقدمي وكان حسن الرواية للأخبار ولا أعلمه غيّر شيبه . ٥

—٢٤٧— محمد بن أحمد أبو جعفر المروزي

محمد بن أحمد بن محمد بن فضالة ، ابوجعفر المروزي . قدم بغداد وحدث بها عن : أبي الموجّه محمد بن عمرو ، وأحمد بن علي بن سلمان المروزيين . روى عنه : علي بن عمر السكري * أخبرني أبو القاسم الأزهري قال نا علي بن عمر الختلي قال نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن فضالة المروزي قال نا أحمد بن علي بن سلمان المروزي قال نا محمد بن عبدة قال نا خارجة عن أيوب عن نافع عن ابن ١٠ عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان له إمام فقراءة الامام له قراءة » .

—٢٤٨— محمد بن احمد أبو نصر المروروذي

محمد بن احمد بن محمد بن هشام ( . . . بن عيسى بن عبد الرحمن ) [1] أبو نصر مروروذي الأصل . سمع جده محمد بن هشام ، وعمرو بن علي ، ومهني ابن يحيى ، واحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان . روى عنه ( . . . أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن سليمان . . . راق ، وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي ، وأبو حفص بن شاهين ) * أخبرنا أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن بكير قال أنبأنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الحافظ قال نبأنا محمد بن احمد بن [ محمد بن ] هشام المروروذي في طاقات العكي قال نبأنا جدي محمد بن هشام قال نبأنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عبيدة الضبي عن شقيق عن الصُّبي بن ٢٠ معبد . قال : أفردت الحج . قال : وحدثني المحاربي عن عمر بن ذر عن مجاهد بهذا .

(١) بياض في الاصل المصور وسقطت من المخطوطة الجمل التي بين الهلالين.

—٢٤٩— محمد بن احمد ابن أبي الثلج الكاتب

محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن أبي الثلج ، أبو بكر الكاتب . سمع جده محمدا ، وعمر بن شبة ، ومحمد بن حماد المقرئ ، والقاسم بن محمد المروزى . روى عنه أبو الحسن الدار قطنى ، وأبو حفص بن شاهين ، ويوسف بن عمر القواس . وحدثنى الحسن بن محمد الخلال : أن يوسف القواس ذكره فى جملة الثقات من شيوخه الذين كتب عنهم . قرأت بخط أبى القاسم بن الثلاج : ذكر محمد بن احمد بن أبي الثلج أن مولده فى سنة ثمان وثلاثين — يعنى ومائتين — حدثنى عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال نبأنا ابن قانع . قالا : توفى ابن أبي الثلج فى سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة .

قال الشيخ أبو بكر : وكذلك قرأت فى كتاب أبى عمرو بن جابر العطار . وزاد يوم الثلاثاء لاحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان . وقد كنا حكينا عن أبى بكر بن شاذان فيما تقدم من ذكر محمد بن احمد [ بن ] البستنبان : أن ابن أبى الثلج مات فى سنة ثلاث وعشرين [وثلاثمائة] وذكرنا أنه خطأ وهذا هو الصواب.

—٢٥٠— محمد بن احمد ابن بختويه البلخى

محمد بن احمد بن محمد بن بختويه ، أبو بكر البلخى . قدم بغداد . وحدث بها عن احمد بن محمد بن سهل القاضى البلخى ، روى عنه محمد بن المظفر * أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه قال نبأنا محمد بن المظفر الحافظ إملاء قال نبأنا أبو بكر محمد بن احمد بن محمد بن بختويه البلخى قال نبأنا أبو بكر أحمد ابن محمد بن سهل القاضى قال حدثنى ابراهيم بن خشيش البصرى . قال حدثنى أبى خشيش عن شعبة بن الحجاج الواسطى عن أبى اسحاق الهمدانى عن الحارث الاعور عن على بن أبى طالب [ عليه السلام ] . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ينبغى للعاقل أن لا يكون شاخصاً إلا فى ثلاث : طلب لمعاش ، أو خطوة لمعاد ، أولذة فى غير محرّم ».

—٢٥١— محمد بن احمد بن يقطين البزاز

محمد بن احمد بن محمد بن جعفر بن على بن يقطين بن موسى بن عبد الرحمن، أبو عبد الله البزاز . سمع الفضل بن موسى البصرى مولى بنى هاشم . روى عنه ابن شاهين * أخبرنا الحسن بن على التميمى ومحمد بن عبد الملك القرشى . قالا : أنبأنا عمر بن احمد الواعظ قال نبأنا محمد بن احمد بن محمد بن جعفر بن على بن يقطين بن موسى بن عبد الرحمن البزاز أبو عبد الله قال نبأنا الفضل بن موسى قال نبأنا أبو عامر قال نبأنا رباح عن عطاء عن أبى هريرة . عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من السحت كسب الحجام ، وثمن الكلب ، ومهر البغى » .

—٢٥٢— محمد بن احمد ابن الكاتب

محمد بن احمد بن محمد بن الحارث بن كثير بن غزوان بن عبد ربه ، أبو الطيب يعرف بابن الكاتب . ذكر أبو القاسم ابن الثلاج : أنه حدث فى سنة ست وعشرين وثلثمائة عن عمرو بن تميم الطبرى .

—٢٥٣— القاهر بالله العباسى

محمد أمير المؤمنين القاهر بالله بن أحمد المعتضد بالله بن احمد الموفق بالله واسمه محمد وقيل طلحة بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدى بن عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، يكنى أبا منصور ، وأمه مولّدة بالمغرب يقال لها قَتُول[1] ذكر لنا الحسن بن أبى بكر انه لما استخلف نقش على سكة العين والورق : محمد رسول الله ، القاهر بالله ، المنتقم من أعداء الله لدين الله . وأنبأنا ابراهيم بن مخلد قال أنبأنا اسماعيل بن على الخطبى قال : استخلف محمد القاهر بالله يوم الخميس ضحوة النهار لليلتين بقيتا من شوال سنة عشرين وثلثمائة، وبويع له فى هذا اليوم وخلع يوم السبت لست خلون من جمادى الاولى سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة ، وسملت عيناه فى هذا اليوم حتى سالتا جميعاً فعمى ، وارتكب منه أمر عظيم لم يسمع بمثله فى الاسلام ، فكانت خلافته الى هذا

(١) كذا فى المصور . وفى المخطوط: قتول بالتاء المثناة بدل النون .

اليوم الذى نزل به فيه مانزل سنة وستة أشهر وسبعة أيام ، وكان رجلا ربعة ليس بالطويل ولا بالقصير ، أسمر معتدل الجسم ، أصهب الشعر ، طويل الأنف ، فى مقدّم لحيته طول ، لم يشب الى وقت خلعه . ثم لم يزل محبوساً مرة ومخلًى مرة فى حال نقص . إلى أن توفى فى ليلة الجمعة لثلاث خلون من جمادى الأولى سنة ٥ تسع وثلاثين ، وكانت وفاته فى منزله من دور ابن طاهر ، ودفن إلى جنب أبيه المعتضد بالله ، وسنّه وقت توفى اثنتان وخمسون سنة ، ومولده لخمس خلون من جمادى الأولى من سنة سبع وثمانين ومائتين .

—٢٥٤— محمد بن احمد أبو الحسن البغدادى

محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو ، أبو الحسن البغدادى . كتب إلىّ أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى ، وحدثنيه عبد العزيز بن احمد الكتانى عنه ، قال نبأنا أبو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن عمرو البغدادى ، أمام جُونِيَة وخطيبها فى سنة إحدى واربعين وثلثمائة ؛ قال نبأنا أبو بكر السراج قال نبأنا جُبارة بن المغلس عن كثير — يعنى ابن سليم — عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « نعم الإدام الخل » . جونية من أعمال اطرابلس .

—٢٥٥— محمد بن احمد أبو بكر الحجارى

محمد بن احمد بن محمد بن اسحاق ، أبو بكر يعرف بالحجارى بالراء . حدث عن محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، واسماعيل بن محمد المزنى الكوفيين ، وعبد الله ابن محمد بن ناجية ، واحمد بن عبد الله بن زكريا الجبلى . روى عنه محمد بن اسحاق القطيعى ، وأبو الحسن الدارقطنى .

—٢٥٦— محمد بن احمد الصيرفى النيسابورى

محمد بن احمد بن محمد بن سهل ، أبو الفضل الصيرفى نيسابورى الأصل . كان يسكن قطيعة الربيع . وحدث عن أبى مسلم الكجى ، وسعيد بن عياش الخياط صاحب ذى النون المصرى . روى عنه عبد الله بن عثمان بن يحيى ، وأبو اسحاق ابراهيم بن احمد بن محمد الطبرى المعدل ، ومحمد بن أسد الكاتب . وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه . وكان ثقة * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق

قال نبأنا أبو الفضل محمد بن احمد بن محمد بن سهل النيسابورى قال نبأنا ابراهيم ابن عبد الله الكجى قال نبأنا الربيع بن يحيى قال نبأنا عبد الله بن واقد عن محمد بن مالك. قال قال لى البراء: بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أبصر جماعة من الناس فقال: «على ما اجتمع هؤلاء؟» قيل: على قبر يحفرونه. قال: ففزع النبي صلى الله عليه وسلم، فبدر بين يدى أصحابه مسرعاً حتى انتهى إلى القبر، فجثا عليه. واستقبلناه لنبصر ما يصنع، فبكى حتى بل الثرى من دموعه. قال ثم أقبل عليهم فقال: «اخوانى لمثل هذا اليوم فأعدوا». قال محمد ابن أبى الفوارس: توفى أبو الفضل محمد بن احمد بن سهل النيسابورى بقطيعة الربيع فى المحرم سنة سبع وأربعين وثلثمائة. ٥

—٢٥٧— محمد بن احمد أبو الحسن البزار

محمد بن احمد بن محمد بن الخطاب بن عمر بن الخطاب بن زياد بن الحارث ابن زيد بن عبد الله، مولى عمر بن الخطاب. يكنى أبا الحسن البزار. سمع محمد ابن عيسى بن أبى قماش الواسطى، واحمد بن على البربهارى، وموسى بن اسحاق الأنصارى، والحسين بن عمر بن أبى الأحوص الثقفى، والحسن بن على المعمرى، ومحمد بن الحسن بن سماعة الكوفى، وموسى بن هرون الحافظ، ومحمد بن يوسف ابن بشر الهروى. روى عنه عبيد الله بن أبى مسلم الفرضى، وهو نسبه. وحدثنا عنه: أبو الحسن بن رزقويه، وعلى بن احمد بن عمر المقرئ المعروف بابن الحمامى وكان ثقة * أخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ قال نبأنا أبو الحسن محمد بن احمد البزار قال نبأنا الحسين بن عمر بن أبى الأحوص قال نبأنا ثابت بن موسى بن يزيد أبو يزيد الضرير قال نبأنا شريك عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر. ١٥

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار». ذكر أبو بكر محمد بن عبد الله بن بخيت الدقاق فيما قرأت بخطه: أن ٢٠

هـذا الشيخ توفى يوم الخميس ودفن من الغد يوم الجمعة ، لاثنتى عشرة خلون من جمادى الأولى سنة خمسين وثلثمائة .

—٢٥٨— محمد بن احمد الاسدى البغدادى

محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبيد بن يقطين بن موسى بن عبد الرحيم، أبو بكر الأسدى المقرئ البغدادى . نزل مكة . وذكر أبو الفتح بن مسرور : أنه نزل عليهم مصر ، وحدثهم بها عن احمد بن محمد بن بنت الحسن بن عيسى الماسرجسى . قال : وتوفى بمكة سنة خمسين وثلثمائة ، وكان ثقة .

—٢٥٩— محمد بن احمد أبو العباس بن قريش

محمد بن احمد بن محمد بن على بن قريش ، أبو العباس البزار . سمع محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ومحمد بن يحيى المروزى ، وقاسم بن زكريا المطرز . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وعلى بن احمد الرزاز ، وطلحة بن على بن أبى الصقر الكتانى . وكان ثقة * أخبرنا طلحة بن على أبو القاسم الكتانى قال نبأنا أبو العباس محمد بن احمد بن قريش المجهز قال نبأنا القاسم بن زكريا قال نبأنا الوليد بن شجاع قال نبأنا يحيى بن سعيد القطان عن أبى عمران سعيد بن ميسرة عن أنس بن مالك . أن النبى صلى الله عليه وسلم : كان اذا اشتكى اقتمح [1] كفا من شونيز ، وشرب عليه ماء وعسلا . قرأت بخط محمد بن أبى الفوارس قال لنا أبو عمر بن حيويه : توفى أبو العباس ابن قريش ، يوم الحادى عشر من رجب سنة أربع وخمسين وثلثمائة .

—٢٦٠— محمد بن احمد أبو قلابة السراج

محمد بن احمد بن محمد بن حمدان ، أبو قلابة السراج . نزل البصرة وكان يؤم بالناس فى جامعها . وحدث بها عن موسى بن سهل الجونى ، والحسن بن الطيب الشجاعى ، والحسين بن محمد بن عفير ، وابن حفص الحلبى ، ومحمد بن الحسن بن بدينا ، وأبى بكر بن أبى داود السجستانى . حدثنا عنه أبو بكر احمد بن محمد بن الصقر المعروف بابن النمط المقرئ . وكان سماعه منه فى سنة ستين وثلثمائة * أخبرنا

---

(١) فى النهاية : كان إذا اشتكى تقمح كفاً من شونيز : أى استف .

أبو بكر بن الصقر قال نبأنا أبو قلابة محمد بن احمد بن [ محمد بن ] حمدان السراج امام مسجد البصرة قال نبأنا موسى بن سهل الجونى قال نبأنا محمد بن رمح المصرى قال أنبأنا الليث بن سعد عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن العباس . أن امرأته اشتكت شكوى . فقالت : لئن شفانى الله لأخرجن فلأصلين فى بيت المقدس ؛ فبرأت ثم تجهزت فجاءت ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم لتسلم عليها فأخبرتها . فقالت : اجلسى فكلى ماصنعت ؛ وصلى فى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لصلاة فيه أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا مسجد الكعبة » .

—٢٦١— محمد بن احمد الطائى المتكلم

محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب بن مجاهد ، أبو عبد الله الطائى المتكلم صاحب أبى الحسن الأشعرى . وهو من أهل البصرة سكن بغداد وعليه درس القاضى أبو بكر محمد بن الطيب الكلام ؛ وله كتب حسان فى الأصول . وذكر لنا غير واحد من شيوخنا عنه : أنه كان ثخين الستر ، حسن التدين ، جميل الطريقة . وكان أبو بكر البرقانى يثنى عليه ثناء حسناً وقد أدركه فى بغداد فيما أحسب والله أعلم * أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه الزهرى قال نبأنا الحسن بن الحسين الشافعى الهمذانى قال أنشدنى أبو عبد الله بن مجاهد المتكلم لبعضهم :

أيها المغتدى ليطلب علماً   كل علم عبدٌ لعلم الكلام
تطلب الفقه كى تصحح حكماً   ثم أغفلت منزل الأحكام

—٢٦٢— محمد بن احمد بن جابر البغدادى

محمد بن احمد بن محمد بن جابر ، أبو الحسن . حدث بالبصرة عن الحسن ابن الطيب الشجاعى . حدثنا عنه على بن حمزة البصرى المؤذن * أخبرنا أبو الحسين على بن حمزة بن احمد المؤذن بجامع البصرة قال نبأنا أبو الحسن محمد ابن احمد بن محمد بن جابر البغدادى بالبصرة قال نبأنا الحسن ـ يعنى ابن الطيب الشجاعى البلخى ـ قال نبأنا سعيد بن أبى الربيع السمان البصرى قال نبأنا عنبسة

ابن سعيد قال نبأنا فرقد السَبَخِي عن مُرَّة الطيب عن أبى بكر الصديق . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ملعون من ضر أخاه المسلم [ أو مكر به ] » .

—٢٦٣— محمد بن احمد بن حماد ، أبو جعفر مولى الهادى بالله ؛ يعرف بابن المتيم . سمع محمد بن يحيى المروزى ، وجعفر بن محمد الفريابى ؛ وعلى بن طيفور النسوى ، وموسى بن سهل الجونى ، وحامد بن محمد بن شعيب البلخى ؛ ومحمد بن جعفر القتّات ، والقاسم بن زكريا المطرز ، ومحمد بن خلف وكيعاً ، حدثنا عنه : أبو بكر البرقانى ، ومحمد بن جعفر بن علان الوراق ، وأبو عبدالله احمد بن محمد الكاتب ، والقاضى أبو العلاء الواسطى ، وأبو طاهر محمد بن على بن العلاف ، وأبو نعيم الاصبهانى . وسألت أبا نعيم عنه . فقال : لم أسمع فيه إلا خيراً . قال محمد بن أبى الفوارس : توفى أبو جعفر بن متيم يوم الثلاثاء لسبع خلون من شوال سنة سبعين وثلثمائة ، وكان لا بأس به فى الحديث وكان فيه دعابة .

محمد بن احمد بن المتيم مولى الهادى

—٢٦٤— محمد بن احمد بن محمد ، أبو بكر الكاتب . حدث عن محمد بن العباس اليزيدى ، واحمد بن عبيد الله بن عمار الأخبارى . روى عنه ابراهيم بن مخلد ابن جعفر الباقرْحى (١) .

محمد بن احمد أبو بكر الكاتب

—٢٦٥— محمد بن احمد بن محمد بن عبدان بن فضال بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن العباس ، أبو الفرج الأسدى الصفار . سمع محمد بن محمد الباغندى ، وأبا صخرة عبد الرحمن بن محمد الشامى ، وأبا عمر محمد بن يوسف القاضى ، ومحمد بن عبدالله ابن غيلان الخزاز ، وأبا بكر بن أبى داود . حدثنا عنه أبو الفرج الطناجيرى ، وعلى بن المحسّن التنوخى . وقال لنا التنوخى سمعته يقول : ولدت فى سنة تسع وتسعين ومائتين . أخبرنا احمد بن محمد العتيق . قال : توفى أبو الفرج بن

محمد بن احمد أبو الفرج الأسدى الصفار

(١) باقرحا ( بفتح القاف وسكون الزاء والحاء مهملة ) من قرى بغداد من نواحى النهروان .

عبدان فى ذى الحجة سنة أربع وسبعين[1] وثلثمائة، وكان ثقة مأمونا .

—٢٦٦— محمد بن احمد أبو سهل الحسنوى

محمد بن احمد بن محمد بن حسنويه، أبو سهل النيسابورى، يعرف بالحَسْنَوى. أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب عن أبى عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابورى قال: محمد بن احمد بن محمد بن حسنويه أبو سهل بن أبى بشر الحسنوى، كان أبوه من العُبّاد المجتهدين. وأبو سهل أديب قد تفقه على مذهب ٥ الشافعى. سمع أبا حامد احمد بن محمد بن يحيى البزار، وأبا بكر محمد بن الحسين القطان، وأبا الطاهر محمد بن الحسن، وغيرهم. طبقة قبل الأصم: وكان أبو سهل من التاركين لما لا يعنيهم، المشتغلين باسباب نفوسهم. خرج متوجها إلى الحج فى شهر رمضان سنة أربع وسبعين وثلثمائة، وحدث ببغداد، ومكة وسائر المدن. وحج وانصرف إلى بغداد فتوفى بها؛ ليلة الاثنين الثانى عشر من صفر سنة خمس ١٠ وسبعين وثلثمائة، وهو ابن تسع وخمسين سنة.

قال الشيخ أبو بكر: ودفن ببغداد فى مقبرة الخيزران .

—٢٦٧— محمد بن احمد بن أبى صالح البغدادى

محمد بن أحمد بن محمد بن ابى صالح، أبو بكر. نزل بلخ وأقام بها حتى مات وحدث هناك عن أبى شعيب الحرانى، ويوسف بن يعقوب القاضى، ومحمد بن يحيى المروزى، وأبى يعلى الموصلى. حدثنا عنه: أبو الحسن محمد بن اسماعيل ١٥ الزاهد، وأبو على الحسن بن احمد بن محمد الخطيب البَلْخيَّان. وذكر لنا أبو على انه سمع منه ببلخ فى سنة سبع وستين وثلثمائة. وقال لنا أيضاً: ولد ابن أبى صالح ببغداد، ونزل بلخ فأقام بها * أخبرنا أبو الحسن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الكلابى الزاهد قال انبأنا أبو بكر محمد بن احمد بن أبى صالح البغدادى ببلخ قال نبأنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن بن احمد الحرانى قال نبأنا خلف بن هشام ٢٠

---

(١) فى المخطوطة أربع وتسعين .

البزار قال نبـأنا حزام بن أبى حزم القُطَعى (١) قال سمعت الحسن يقول سمعت أنس بن مالك يقول. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتدرون أىّ القرآن أعظم ؟ قالوا : الله ورسوله أعـلم . قال : الله لا إله إلا هو الحى القيوم إلى آخر الآية » * حدثنى أبو محمد عبد العزيز بن محمـد النخشبى . قال : مات أبو بكر بن أبى صالح ببلخ فى سنة ست وسبعين وثلثمائة . قال : وكان واهيا عند أهل بلخ ، تـكلم فيه أبو اسحاق المستملى وغيره .

—٢٦٨— محمد بن احمد أبو بكر المفيد البغدادى

محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب بن عبد الله ، أبو بكر المفيد . ذكر لى أبو نعيم الحافظ : انه بغـدادى الاصل سكن جرجرايا ؛ ووصفه لهم بالحفظ وسمعت محمد بن عبد الله بن محمد يحكى عنه . قال : موسى بن هارون سمانى المفيد . وقال لنا محمد بن احمـد بن شعيب الروياني : لم أر أحفظ من أبى بكر المفيد . وحدثنا عنه أبو سعد المالينى فقال حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب الشيخ الصالح : حدث المفيد عن على بن محمد بن أبى الشوارب القاضى ، وأبى شعيب الحرانى ، واحمد بن يحيى الحلوانى ، ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزى ، وموسى بن هارون الحافظ ، وأبى يعلى الموصلى ، وعن خلق لا يحصون من أهل الشام ومصر ، فانه كان سافر الـكثير ، وكتب عن الغرباء ، وروى منا كير ، وعن مشايخ مجهولين : منهم الحسن بن عبيد الله العبدى حدث عنه عن عفان ، وعبيد الله بن رجاء ، ومحمد بن كثير ، وعمرو بن مرزوق ، ومسدد ، ومنهم أحمد بن عبد الرحمن السقطى ، روى عنه جزءاً عن يزيد بن هارون وذكر أنه سمع منه ببغداد فى سنة خمس وتسعين ومائتين . والسقطى هذا مجهول . فحدثنى عبد العزيز بن على قال رأيت فى كتاب أبى سعد المالينى بخطه سمعت أبا سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن

(١) فى الأصلين : حزم بن أبى حزم وفى الخلاصة : حزام بن أبى حزم . وعنها ضبط القطعى .

مَمَّجَة يقول سمعت أبا الحسن الدارقطني ـ وسئل عن احمد بن عبد الرحمن السقطي الذي حدث عنه أبو بكر المفيد — . فقال : قد حدثنا عنه جماعة عن يزيد بن هارون .

قال الشيخ أبو بكر : ولا أعلم أحداً من البغداديين ولا غيرهم ، عرف أحمد بن عبدالرحمن السقطي هذا ، ولا روى عنه سوى المفيد ، وفي هذه الحكاية ٥ نظر من جهة ابن مَمَّجَة . وأكثر أحاديث السقطي عن يزيد صحاح ، ومشاهير إلا ما أخبرنا * أبو نعيم الحافظ قال نبأنا أبو بكر محمد بن احمد بن محمد المفيد قال نبأنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي قال نبأنا يزيد بن هارون قال أنبأنا عاصم الأحول عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الموت كفارة لكل مسلم » . ١٠

[ قال المؤلف : ] وهذا الحديث انما يحفظ من رواية مفرج بن شجاع الموصلي عن يزيد أخبرناه * عبد الواحد بن محمد بن أبي عمر البجلي قال نبأنا جعفر بن محمد الواسطي وأخبرناه الحسن بن أبي بكر قال انبأنا ابو علي عيسى بن محمد الطوماري. قالا : نبأنا بشر بن موسى قال نبأنا مفرج بن شجاع عن يزيد بن هارون عن عاصم عن أنس . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « الموت كفارة لكل مسلم » . ١٥ وحدثني ابو بكر أحمد بن محمد المستملي الغزال قال أنبأنا محمد بن جعفر الوراق قال أنبأنا أبو الفتح الأزدي الحافظ . قال : مفرج بن شجاع الموصلي واهي الحديث

قال الشيخ أبو بكر : انما عنى الأزدي هذا الحديث خاصة ، ومفرج في عداد المجهولين والحديث عن يزيد شاذ . مع أنه قد روى عن نصر بن علي الجهضمي أيضاً عن يزيد وليس بثابت عنه . ورواه اسماعيل بن يحيي بن عبيدالله ٢٠ التيمي عن الحسن بن صالح عن عاصم الأحول . واسماعيل كان كذابا . ورواه أصرم بن غياث النيسابوري عن عاصم الأحول . وأصرم لا تقوم به حجة والله

اعلم . وكان شيخنا أبو بكر البرقانى قد أخرج فى مسنده الصحيح عن المفيد حديثاً واحد ، وكان كلما قرئ عليه اعتذر من روايته عنه ، وذكر أن هذا الحديث لم يقع اليه إلا من جهته فأخرجه عنه ، وسألته عنه . فقال : ليس بحجة . وقال لنا البرقانى ايضاً : رحلت إلى المفيد فكتبت عنه الموطأ ، فلما رجعت إلى بغداد قال لى أبو بكر بن أبى سعد : أخلف الله عليك نفقتك ، فدفعته إلى بعض ٥ الناس وأخذت بدله بياضاً .

۞ قال الشيخ أبو بكر : روى المفيد الموطأ عن الحسن بن عبد الله العبدى عن القعنبى فأشار ابن أبى سعد إلى أن نفقة البرقانى ضاعت فى رحلته ، وذلك أن العبدى مجهول لا يعرف . حدثنى عبد العزيز بن على قال : ذكر لنا المفيد ١٠ أن مولده سنة أربع وثمانين ومائتين ، فسألت عبد العزيز عن وفاته . فقال : مات قبل سنة ثمانين وثلثمائة . أخبرنا ابو بكر البرقانى . قال : توفى أبو بكر المفيد فى سنة ثمان وسبعين وثلثمائة . وقال لى القاضى أبو العلاء الواسطى : مات المفيد فى شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وسبعين وثلثمائة .

۞ قال الشيخ أبو بكر : وكان مولده ببغداد ، ووفاته بجرجرايا ، وقبره ١٥ هناك معروف قد رأيته .

—٢٦٩— محمد بن احمد بن أبى مسلم الاصبهانى

محمد بن احمد بن أبى مسلم ، واسم أبى مسلم محمد بن على بن مهران ، يكنى أبا الحسن ، وهو أصبهانى الأصل . سمع محمد بن محمد بن سليمان الباغندى ، والحسن بن الطيب الشجاعى ، وعمر بن الحسن بن نصر الحلبى ، وطبقتهم . روى عنه [ ابنه ] أبو احمد عبيد الله بن محمد بن [ احمد بن ] أبى مسلم الفرضى وكان ثقة.

—٢٧٠— محمد بن احمد الانماطى المروزى

محمد بن احمد بن محمد ، أبو عمر الانماطى المروزى . قدم بغداد حاجا فى سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة، وحدث بها عن العباس محمد بن يعقوب الأصم النيسابورى. حدثنا عنه احمد بن محمد العتيقى * أخبرنا احمد بن محمد العتيقى قال نبأنا أبو عمر

محمد بن احمد بن محمد الانماطى المروزى ـ قدم علينا حاجا ـ قال نبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال نبأنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال نبأنا ابن وهب . وأخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن الحرشى قال نبأنا أبو العباس الأصم قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال أنبأنا ابن وهب قال سمعت طلحة بن عمرو المكى يقول سمعت عطاء بن أبى رباح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الله أعطاكم ثلث أموالكم عند وفاتكم زيادة فى أعمالكم » .

—٢٧١— محمد بن احمد أبو الفتح الخواص

محمد بن احمد بن محمد بن الحسن ، أبو الفتح الخواص . سمع الحسين بن اسماعيل المحاملى . حدثنا عنه أبو القاسم الأزهرى، وعبد العزيز بن على الأزجى ،وأبو بكر احمد بن سليمان بن على المقرئ الواسطى . وقال لى أبو بكر : كان هذا الخواص شيخاً صالحا فاضلا حضر عند أبى اسحاق الطبرى فسمعت منه .

—٢٧٢— محمد بن احمد أبو الحسن الادمى

محمد بن احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الملك . أبو الحسن الأدمى ، حدثنا أبو بكر البرقانى عنه عن محمد بن على بن ابى داود الأيادى بكتاب العلل لزكريا الساجى . وقال لى أبو طاهر حمزة بن [ محمد بن ] طاهر الدقاق : لم يكن الأدمى هذا صدوقا فى الحديث كان يسمع لنفسه فى كتب لم يسمعها . فسألت البرقانى عن الأدمى فقال [ لى ] : ماعلمت عنه إلا خيراً ، وكان شيخاً قديما أظن سماعه من اسماعيل الصفار ونحوه غير أنه كان يطلق لسانه فى الناس ويتكلم فى ابن مظفر والدار قطنى . وقال البرقانى أيضاً : كان القاضى الجراحى رجلا كريما سخيا يدعو أصحاب الحديث وينفق عليهم ويبرّهم وإذا لم يكن معه شئ باع ثيابه وانفق عليهم ، وكان أبو بكر [ البقال ] وغيره من كتبة الحديث يحضرون عنده لذلك ويسمعون منه وينتخبون عليه ، وكان محمد بن احمد بن عبد الملك الأدمى يذكرهم ويقول : سمّاعون للكذب أكّالون للسحت . وحدثنى

عبد العزيز الأزجى عن الأدمى عن أبى سهل بن زياد .

—٢٧٣— محمد بن احمد بن محمد بن موسى بن جعفر، أبو نصر البخارى المعروف باللاحمى.

محمد بن أحمد أبو نصر البخارى اللاحمى

قدم بغداد وحدث بها عن محمود بن اسحاق عن محمد بن اسماعيل البخارى كتاب القراءة وراء الامام ، وكتاب رفع اليدين فى الصلاة . وروى أيضا عن عبد الله

٥ ابن محمد بن يعقوب البخارى ، وعلى بن محمد بن قريش ، ومحمد بن قريش بن سليمان ، وحاتم بن عقيل البخاريين ، والهيثم بن كليب الشاسى ، وغيرهم . سمع منه أبو الحسن الدارقطنى وحدثنا عنه القاضى أبو العلاء الواسطى ، وعبد الكريم وعبد الصمد ابنا على بن محمد بن المأمون الهاشمى ، ومحمد بن احمد بن محمد بن حسنون النرسى ، فى آخرين . وقال لى القاضى أبو العلاء محمد بن على بن يعقوب :

١٠ توفى أبو نصر اللاحمى ببخارى فى سنة خمس وتسعين وثلثمائة . بلغنى ذلك وكان من أعيان أصحاب الحديث وحفّاظهم . قرأت فى كتاب أبى القاسم بن الثلاج . قال لنا أبو نصر محمد بن احمد بن محمد بن موسى بن جعفر اللاحمى البخارى : مولدى [ فى ] سنة اثنتى عشرة وثلثمائة . أخبرنى أبو الوليد الدربندى قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى . قال : توفى أبو نصر اللاحمى

١٥ يوم السبت السابع من شعبان سنة خمس وتسعين وثلثمائة .

—٢٧٤— محمد بن احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بجير بن نوح بن مختار ، أبو عمرو

محمد بن احمد البجيرى

المزكى من أهل نيسابور يعرف بالبجيرى ، سمع يحيى بن منصور القاضى ، ومحمداً وعليا ابنى المؤمل بن الحسن ، ونحوهم . ورحل إلى العراق وكتب بها وبالحجاز بعد سنة ستين وثلثمائة . ثم ورد بغداد فحدث بها فذكر لى القاضى أبو العلاء محمد

٢٠ ابن على : انه قدم عليهم بغداد وسمع منه بها فى سنة ثمانين وثلثمائة . وحدثنا عنه أبو العلاء ومحمد بن احمد بن شعيب الرويانى وكان ثقة حافظا مبرزاً فى المذاكرة . حدثنا محمد بن على بن يعقوب قال بلغنى : أن أبا عمرو البجيرى توفى بنيسابور

في شعبان سنة ست وتسعين وثلثمائة ، وهو ابن ثلاث وستين سنة .

— ٢٧٥ — محمد بن احمد بن أبي العباس الصفار

محمد بن احمد بن محمد بن احمد ، أبو بكر الصفار يعرف بابن أبي العباس . حدث عن الحسين بن اسماعيل المحاملي . حدثني عنه أبو الحسين محمد بن محمد بن علي الشروطي . وقال لي : سمعت منه في سنة ست وتسعين وثلثمائة . وحدثني أبو القاسم الأزهري : أنه سمع منه فسألته عنه . فقال : نبيل ثقة .

— ٢٧٦ — محمد بن احمد أبو بكر النيسابوري

محمد بن احمد بن محمد بن شاذان ، أبو بكر النيسابوري . قدم بغداد وحدث بها عن أبي العباس الأصم . سمع منه أبو عبد الله بن الأبنوسي ، وحمزة بن محمد ابن طاهر الدقاق . وحدثني عنه محمد بن علي بن الفتح الحربي .

— ٢٧٧ — محمد بن احمد بن حمدويه الطوسي

محمد بن احمد بن محمد بن حمدويه ، أبو بكر الطوسي . قدم بغداد في سنة خمس وأربعمائة حاجاً وحدث بها عن أبي العباس الأصم . سمع منه هبة الله بن الحسن ابن منصور الطبري . وحدثني عنه أبو بكر احمد بن سليمان بن علي المقرئ الواسطي . وكان صدوقا وأحسبه مات بعد سنة خمس [ وأربعمائة ] بيسير .

— ٢٧٨ — محمد بن احمد بن رزقويه

محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن رزق بن عبد الله بن يزيد بن خالد ، أبو الحسن البزاز المعروف بابن رزقويه . كان يذكر أن له نسباً في همدان . وسمع اسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وأبا الحسن المصري ، ومحمد بن يحيي بن عمر بن علي بن حرب ، والحسن بن علي بن الشيرزاذي ، وأبا العباس عبد الله بن عبد الرحمن العسكري ، ومن في طبقتهم . ومن بعدهم . وكان ثقة صدوقاً كثير السماع والكتابة ، حسن الاعتقاد جميل المذهب ، مديما لتلاوة القرآن ، شديداً على أهل البدع . ومكث يملي في جامع المدينة من بعد سنة ثمانين وثلثمائة إلى قبل وفاته بمديدة . وهو أول شيخ كتبت عنه وأول ما سمعت منه في سنة ثلاث وأربعمائة ، وكتبت عنه املاء مجلساً واحداً ، ثم انقطعت عنه إلى أول سنة ست . وعدت فوجدته قد كف بصره فلازمته الى آخر عمره . وسمعته

أول شيخ للمؤلف وتاريخ ذلك

١٥

يقول : ولدت فى يوم السبت لست خلون من ذى الحجة سنة خمس وعشرين وثلثمائة . قال : وأول حديث سمعته من الصفار حديث الحسن بن عرفة عن ابن المبارك عن يونس عن الزهرى عن سهل بن سعد عن أبى بن كعب . قال : انما كانت الفتيا (فى الماء من الماء) رخصة فى أول الاسلام ، ثم نهى عنها . قال لنا ابن رزقويه : كتبت هذا الحديث عن الصفار بخطى املاء فى يوم الأربعاء لسبع عشرة خلت من جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وثلثمائة . والصفار أول من سمعت منه . سمعت الأزهرى يذكر أن بعض الوزراء دخل بغداد ففرق مالا كثيراً على أهل العلم وكان ابن رزقويه ممن وجه اليه من ذلك المال فقبلوا كلهم سواه فانه رده تورعا وظلف نفس . وكان ابن رزقويه : يذكر أنه دَرَّسَ الفقه وعلق على مذهب الشافعى . وسمعته يقول : والله ما أحب الحياة فى الدنيا لكسب ولا تجارة ولكنى أحبها لذكر الله ! ولقراءتى عليكم الحديث . وذكره هبة الله بن الحسن الطبرى فوصفه بالاكثار من الحديث . وسمعت أبا بكر البرقانى يسئل عنه فقال : ثقة . وكانت وفاته غداة يوم الاثنين سادس عشر من جمادى الأولى سنة اثنتى عشرة واربعمائة ، ودفن من يومه بعد صلاة الظهر فى مقبرة باب الدير بالقرب من معروف الكرخى . وصلى عليه ابنه أبو بكر وحضرت الصلاة عليه .

—٢٧٩— محمد بن احمد بن محمد بن فارس بن ، سهل أبو الفتح بن أبى الفوارس . كان جده سهل يكنى أبا الفوارس . ولد أبو الفتح فى سحر الأحد لثمان بقين من شوال سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة . وسمع من أبى بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش ، وأبى بكر الشافعى ، وأبى على بن الصواف ، واحمد بن يوسف بن خلاد ، ومن فى طبقتهم . و بعدهم . وسافر فى طلب الحديث الى البصرة و بلد فارس وخراسان ، وكتب الكثير وجمع ، وكان ذا حفظ ومعرفة وأمانة وثقة مشهوراً بالصلاح . وكتب

محمد بن احمد بن أبى الفوارس

الناس بانتخابه على الشيوخ وتخريجه . وحدث عنه أبو سعد الماليني ، وأبو بكر البرقاني ، وهبة الله بن الحسن الطبري . وسمعت منه بعض أماليه ، وقرأت عليه قطعة من حديثه وكان يسكن بالجانب الشرقي و يملي في جامع الرصافة ، وتوفي في يوم الأربعاء السادس عشر من ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وأربعمائة ، ودفن من الغد وذلك يوم الخميس بمقبرة باب حرب ، وقبره الى جنب قبر احمد بن حنبل ٥ غير أن بينهما قبور التميميين الثلاثة . أخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح قال أنبأنا أبو الحسن الدار قطني . قال : علي ومحمد أبو الفتح يعرفان ببني أبي الفوارس ، كتبا الحديث ، ورحل محمد في طلبه إلى خراسان وأصبهان وغيرها .

قال الشيخ أبو بكر : وكان أخوه علي بن احمد بن أبي الفوارس ، عبداً صالحا ومات قبل أن يحدث . ١٠

—٢٨٠— محمد بن احمد البيع العتيقي

محمد بن احمد بن محمد بن منصور بن جعفر البيّع ، ويعرف بالعتيقي . ذكر لي ابنه أبو الحسن [ احمد ]: أنه ولد برويان في سنة احدى وثلاثين وثلثمائة . قال : وحمل الى طرسوس وهو ابن سبع سنين فنشأ بها وسمع الحديث من شيخ كان بها يعرف بالخواتيمي ، وسمع أيضا من أبي العباس بن القاص كتاب المفتاح . وكان أبو العباس فقيه أهل طرسوس ومفتيهم ، ولم يزل بها حتى غلبت الروم على البلد ١٥ فانتقل عنه إلى دمشق ثم ورد بغداد فسكنها ، حتى مات بها في يوم الجمعة الثاني والعشرين من المحرم سنة ثلاث عشرة وأربعمائة . قال أبو الحسن : وقد حدث بشيء يسير وسمعت منه .

—٢٨١— محمد بن احمد بن البياض الدقاق

محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن الفرج بن أبي طاهر ، أبو عبد الله الدقاق يعرف بابن البياض . ولد في صفر من سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة ، وسمع احمد ابن سلمان النجاد ، وعلي بن محمد بن الزبير الكوفي ، وعبد الله بن اسحاق البغوي ، واحمد بن عثمان بن الأدمي ، وجعفرا الخلدي ، وأبا بكر الشافعي ، ونحوهم.

كتبنا عنه بانتخاب هبة الله بن الحسن الطبرى ، وكان شيخا فاضلا دينا صالحا ثقة من أهل القرآن . ومات فى يوم الخميس التاسع والعشرين من شعبان سنة خمس عشرة وأربعمائة وكنت إذ ذاك غائبا عن بغداد فى رحلتى إلى نيسابور.

المؤلف فى نيسابور

٢٨٢ — محمد بن احمد أبو على الهاشمى القاضى

محمد بن احمد بن محمد بن أبى موسى واسم أبى موسى عيسى بن احمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب ، أبو على الهاشمى القاضى . سمع محمد بن المظفر ، وأبا الحسين بن سمعون . كتبت عنه وكان ثقة . وهو أحد الفقهاء الحنابلة ، كان يدرس و يفتى فى جامع المدينة وله تصانيف على مذهب احمد بن حنبل . حدثنى على بن المحسن التنوخى قال قال لى أبو على بن أبى موسى : ولدت فى ذى القعدة من سنة خمس وأربعين وثلثمائة ، ١٠ ومات فى يوم الاحد الثالث من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ، ودفن من الغد بباب حرب . وصليت عليه فى جامع المنصور وكان الجمع وافراً جداً .

٢٨٣ — محمد بن احمد أبو الفتح المصرى

محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو الفتح المصرى . سمع القاضى أبا الحسن على بن محمد بن يزيد الحلبى ، ومن بعده بمصر . وأبا الحسين بن جميع بصيدا ، وقدم بغداد قبل سنة أربعمائة . فأقام بها وكتب عن عامة شيوخها حديثاً ١٥ كثيراً واحترقت كتبه دفعات ، وروى شيئاً يسيراً ، فكتبت عنه على سبيل التذكرة * حدثنى أبو الفتح محمد بن احمد المصرى قال نبأنا القاضى أبو الحسن على بن محمد بن اسحاق بن يزيد الحلبى بمصر قال نبأنا على بن عبد الحميد الغضائرى قال نبأنا عبد الله بن معاوية الجمحى قال نبأنا الحمادان حماد بن سلمة وحماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك . قال قال رسول ٢٠ الله صلى الله عليه وسلم : « تسحروا فانّ فى السحور بركة » سمعت أبا على الحسن ابن أحمد الباقلانى وغيره يذكرون : أن المصرى كان يشترى من الوراقين الكتب التى لم يكن سمعها و يسمع فيها لنفسه . وحدثنى أبو الفضل أحمد بن

الحسن بن خيرون قال حدثنى خالى الحسن بن احمد الباقلانى . قال : جاءنى
المصرى بأصل لأبى الحسن بن رزقويه عليه سماعى لاشتريه منه ولم يكن عليه
سماعه . وقال : لو كان هـذا سماعى لم أبعه ، فمكث عندى مدة ثم رددته عليه
فلما كان بعـد سنين كثيرة حمل إلىّ ذلك الاصل بعينه ، وقد سمع عليه لنفسه
ونسى أنه كان قد حمله الى قبل التسميع فرددته عليه . قال أبو الفضل :وأنا رأيت ٥
الأصل عند خالى وعليه تسميع المصرى لنفسه بخطه . سألت أبا الفتح المصرى
عن مولده . فقال : فى سـنة أربع وسبعين وثلثمائة ، ومات ببغداد فى يوم الجمعة
تاسع المحرم من سنة أربعين وأربعمائة .

—٢٨٤— محمد بن احمد القاضى السمنانى

محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمود ، أبو جعفر القاضى السمنانى.
سكن بغـداد وحدث بها عن على بن عمر السكرى ، وأبى الحسن الدارقطنى ،
وأبى القاسم بن حبابة وغيرهم من البغداديين ، وعن نصر بن احمد بن الخليل
الموصلى . كتبت عنه وكان ثقة عالما فاضلا سخيا حسن الـكلام عراقى المذهب ،
ويعتقد فى الأصول مذهب الأشـعرى . وكان له فى داره مجلس نظر يحضره
الفقهاء ويتـكلمون * حـدثنا القاضى أبوجعفر السمنانى من حفظه بعد أن كف
بصره قال لقننا أبو القاسم نصر بن احمد بن الخليل الموصلى المعروف بابن المرجى ١٥
بالموصل قال لقننى أبو يعلى أحمد بن على بن المثنى قال لقننى شيبان بن فروخ الابلّى
قال لقننى سعيد بن سليم قال لقننى أنس بن مالك . أن النبى صلى الله عليه وسلم
قال: « يقول الله تعالى إذا أخذت كريمتى العبد فصبر إيمانا واحتسابا لم أرض له
ثوابا دون الجنة » . قيل يارسول الله وإن كانت واحـدة ؟ قال : « وإن كانت
واحدة » . سمعت السمنانى سئل عن مولده فقال : ولدت فى سنة إحدى وستين ٢٠
وثلثمائة . ومات بالموصل وهو على القضاء بها وكانت وفاته فى يوم الاثنين السادس
من شهر ربيع الأول من سنة أربع واربعين وأربعمائة .

—٢٨٥— محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن حسنون، أبو الحسين المعروف بابن النرسي.

محمد بن احمد بن حسنون ابن النرسي

سمع محمد بن اسماعيل الوراق، وموسى بن جعفر السراج، وعلى بن عمر الحربي، وأبا حفص الكتاني، ومحمد بن عبد الله بن أخي ميمى، واحمد بن منصور النوشرى، وغيرهم من البغداديين. وسمع بدمشق عبد الوهاب بن الحسن

٥

الكلابي. كتبنا عنه وكان صدوقا ثقة من أهل القرآن حسن الاعتقاد. وسألته عن مولده. فقال: فى سنة سبع وستين وثلثمائة [ ومات يوم الثلاثاء ودفن يوم الأربعاء الثالث عشر من صفر سنة ست وخمسين وأربعمائة فى مقبرة باب حرب ]

—٢٨٦— محمد بن احمد بن محمد بن على، أبو الحسين بن الأبنوسى. سمع أبا الحسن

محمد بن احمد الأبنوسى

الدارقطنى، وأبا حفص بن [شاهين، وسمع] ابن حبابة، وأبا حفص الكتانى، والمخلص، وأبا الحسن بن النجار الكوفى، واحمد بن عبيد الواسطى. كتبت عنه

١٠

وكان سماعه صحيحاً، وكان يسكن التوثة. وسألته عن مولده فقال: سنة إحدى وثمانين وثلثمائة. ومات ليلة الاثنين ودفن يوم . . . . . من شوال سنة سبع وخمسين [ وار بعمائة ]

—٢٨٧— محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهتدى بالله، أبو الحسن

محمد بن احمد الهاشمى الخطيب

الهاشمى خطيب جامع المنصور. حدث شيئاً يسيراً عن الحسين بن احمد بن عبد الله بن بكير. وكان صدوقا شهد عند قاضى القضاة وأبى عبد الله بن [شا كر] وقبلاه، وكتبت عنه وسألته عن مولده. فقال: سنة أربع وثمانين وثلثمائة. قال لى: وقرأت القرآن على أبى القاسم بن الصيدلانى، وسمعت منه ولم يكن عنده عنه شئ.

—٢٨٨— محمد بن احمد بن محمد بن عمر بن المسلمة، أبو جعفر المعدل. سمع أبا الفضل

محمد بن احمد أبو جعفر المعدل

الزهرى، وعثمان بن محمد الأدمى، وعيسى بن على الوزير، وأبا طاهر، والمخلص، وأبا الحسين ابن أخى ميمى، وأبا محمد . . . واسماعيل بن سعيد بن سويد.

كتبت عنه وكان ثقة * أخبرنا أبو جعفر محمد بن احمد بن محمد بن عمر قال أنبأنا
أبو الفضل عبدالله بن عبد الرحمن الزهري نبأنا جعفر بن محمد الفريابي نبأنا قتيبة
ابن سعيد نبأنا ابن لهيعة عن مِشْرَعْ بن هَاعَان عن عقبَةَ بن عامر. قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أكثر منافقي أمتي قراؤها » . قال لي : ولدت
يوم الجمعة الثامن عشر من شهر : ربيع الأول سنة خمس وسبعين وثلثمائة . وقال ٥
لي أبي : هو أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن عبيد بن عمرو بن خالد أبو جعفر
ابن الرفيل من الفرس ، أسلم الرفيل على يد عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

—٢٨٩— محمد بن احمد المصيصي السوانيطي

محمد بن احمد بن موسى ، أبو عبد الله المصيصي يعرف بالسوانيطي . قدم
بغداد وحدث بها عن علي بن بكار ، ويوسف بن سعيد بن مسلم ، واسحاق بن
خالد البالسي . روى عنه اسحاق بن محمد النعالي ، وعبيد الله بن احمد
ابن يعقوب المقرئ ، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي ، وأبو الفضل
الشيباني . قرأت في كتاب موسى بن محمد بن عتاب : مات السوانيطي وهو
متوجه إلى بلده برأس العين في سنة تسع وثلثمائة .

—٢٩٠— محمد بن احمد العصفري

محمد بن احمد بن موسى ، أبو بكر العُصفري . سمع الحسن بن عرفة ، وسعدان
ابن نصر ، وحفص بن عمر الربالي ، واحمد بن منصور الرمادي . روى عنه أبو
أحمد محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق الحافظ النيسابوري . وذكر : أنه بغدادي
سكن طرسوس وهناك سمع منه * أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي
قال نبأنا أبو أحمد الحافظ قال أخبرني أبو بكر محمد بن احمد بن موسى العصفري
بطرسوس قال نبانا الرمادي ــ يعني أحمد بن منصور ــ قال نبأنا أبو عاصم عن
سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : كنا لا نرى بالمزارعة بأسا حتى ٢٠
سمعت رافع بن خديج يقول : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه . وقال أبو
أحمد : هكذا أخبرناه من كتابه عن الرمادي . ويقال : إنه حديث يعقوب بن

عبيد النهرتيرى . فلا ادرى أشاركه فيه الرمادى أواشتبه على أبى بكر العصفرى مع ما أنه وهم ممن حدث به عن الثورى وقد حدث به جماعة عن الثورى عن عمرو بن دينار وهو الصواب .

قال الشيخ أبو بكر : لم يشتبه على العصفرى لأن أبا بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى قد رواه عن الرمادى كروايته عنه وتابع أبا عاصم أبو داود الحفرى فرواه عن سفيان عن عبد الله بن دينار .

٥

—٢٩١— محمد بن أحمد السرخسى

محمد بن احمد بن موسى ، السرخسى . قدم بغداد وحدث بها عن أبيه عن المغيث ابن بديل . روى عنه أبو حفص بن شاهين .

—٢٩٢— محمد بن احمد الدردائى

محمد بن احمد بن موسى ، أبو المثنى الدهقان المعروف بالدردائى . من أهل الكوفة قدم بغداد وحدث بها عن الحسن بن على بن عفان العامرى . حدثنا عنه أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن يحيى العلوى . وكان سمع منه بالكوفة . وقرأت بخط أبى الفتح عبدالواحد بن محمد بن مسرور حدثنا : أبوالمثنى محمد بن احمد بن موسى الدهقان الكوفى قدم علينا بغداد وحدثنا من حفظه املاء فى منزل أبى الحسن بن عقبة الشيبانى سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة وكان ثقة .

١٥

كتب إلىّ أبو طاهر محمد بن محمد بن الحسين بن الصباغ المعدل من الكوفة . وحدثنيه محمد بن على الصورى عنه قال أنبأنا أبو الحسن محمد بن احمد بن حماد ابن سفيان الحافظ قال : مات أبو المثنى محمد بن احمد بن موسى الدهقان الدردائى الفقيه لتسع بقين من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة . قال : وكان رجلا صالحاً أحد من يفتى فى الحلال والحرام والفروج والدماء ، ثقة صدوقاً وكان يرمى بالقدر . وقد جالسته الطويل العريض فما سمعت منه فى هذا شيئاً .

—٢٩٣— محمد بن احمد أبو الطيب الاهوازى

محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الضلت ، أبو الطيب الاهوازى . سكن بغداد . وحدث بها عن أبى خليفة الفضل بن الحباب البصرى ، ومحمد

ابن جعفر القتات، وابراهيم بن شريك الكوفيين، وحامد بن شعيب البلخى، واحمد بن محمد البراثى، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى. حدثنا عنه ابنه أحمد، وعبد الرحمن بن عبيد الله الحربى. وروى عنه الدار قطنى وكان صدوقا * أخبرنى ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحربى قال نبأنا أبو الطيب محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت املاء فى سنة تسع ٥
وار بعين وثلثمائة قال أنبأنا الفضل بن الحباب الجمحى قال نبأنا مسلم بن ابراهيم قال نبأنا هشام الدستوائى عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه. قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ: (الهاكم التكاثر). قال ثم قال: «يقول ابن آدم مالى مالى! وهل لك من مالك إلا ما أكلت فأفنيت، أو تصدقت فأمضيت، أو لبست فأبليت». قال لى عبد الرحمن بن عبد الله: ١٠
مات أبو الطيب بن الصلت، فى سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة.

—٢٩٤— محمد بن احمد الوزان

محمد بن احمد بن موسى الوزان، يعرف بأبى حنش. حدث عن أبى حصين محمد بن الحسين الكوفى. روى عنه احمد بن الفرج بن محمد بن الحجاج.

—٢٩٥— محمد بن احمد الواعظ الشيرازى

محمد بن احمد بن موسى، أبو عبد الله الواعظ الشيرازى. قدم بغداد وأقام بها مدة يتكلم على الناس بلسان الوعظ، ويشير إلى طريقة الزهد، ويلبس المرقعة، ويظهر عزوف النفس عن طلب الدنيا. فافتتن الناس به لما رأوا من حسن طريقته، وكان يحضر مجلس وعظه خلق لا يحصون. وعمّر مسجداً كان خرابا بالشونيزية فسكنه وسكن فيه معه جماعة من الفقراء، وكان يعلو سطح المسجد فى جوف الليل ويذكر الناس. ثم إنه قَبِل ما كان يُوصل به بعد امتناع شديد كان يظهره من قبل، وحصل له ببغداد مال كثير. ونزع المرقعة ولبس الثياب ٢٠
الناعمة الفاخرة، وجرت له أقاصيص وصار له تبع وأصحاب. ثم أظهر أنه يريد الغزو فحشد الناس اليه وصار معه من أتباعه عسكر كبير ونزل بظاهر البلد من

أعلاه . وكان يضرب له بالطبل فى أوقات الصلوات ، ورحل إلى الموصل ثم رجع جماعة من أتباعه . وبلغنى انه صار إلى نواحى اذربيجان واجتمع له أيضا جمع وضاهى أمير تلك الناحية ، وقد كان حدّث ببغداد عن على بن محمد بن عمر القصار الرازى ، ومحمد بن عمر بن خَزَر الهمدانى ، واسماعيل بن محمد بن احمد بن حاجب الكشانى ، واحمد بن محمد بن عمران بن الجندى ، وغيرهم . وكتبت عنه أحاديث يسيرة وذلك فى سنة عشر وأربعمائة . وحدثنى عنه بعض أصحابنا بشئ يدل على ضعفه فى الحديث . أنشدنى أبو عبد الله الشيرازى لبعضهم :

إذا ما أطعت النفس فى كل لذّة ... نسبتَ إلى غير الحِجا والتكرّم

إذا ما أجبت النفس فى كل دعوة ... دعتك إلى الأمر القبيح المحرّم

حدثنى المعمر بن احمد الصوفى : أن أبا عبد الله الشيرازى مات بنواحى اذربيجان فى سنة تسع وثلاثين وأربعمائة .

—٢٩٦— محمد بن احمد بن المهدى

محمد بن احمد بن المهدى ، أبو عمارة . حدث عن أبى بكر بن أبى شيبة ، ومحمد بن سليمان لُوَيْن ، وعيسى بن سليمان العسقلانى ، وعبدوس بن مالك العطار ، وعلى بن الموفق ، ومحمد بن المثنى السمسار . وفى حديثه مناكير وغرائب . روى عنه أبو عمرو بن السماك ، وأبو سهل بن زياد القطان ، ودعلج بن احمد ، وأبو بكر الشافعى * أخبرنا أبو القاسم طلحة بن على بن الصقر الكتانى قال نبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى قال نبأنا محمد بن احمد بن المهدى أبو عمارة قال نبأنا أبو نافع احمد بن كثير قال نبأنا جعفر بن محمد العابد قال نبأنا أبو يعقوب الأعمى عن اسماعيل بن معمر عن محمد بن عبد الله الدغشى [1] — قبيل من اليمن — قال سمعت مجالد بن سعيد يقول سمعت مسروقا يقول سمعت عبد الله بن مسعود . يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « القرآن كلام الله ليس بخالق

(١) ومثله فى الميزان وفى المخطوطة: اسماعيل بن يَعْمُر عن محمد بن عبدالله الدغينى .

ولامخلوق فمن زعم غير ذلك فقد كفر بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم ».
هذا الحديث منكر جداً وفى (١) من المجهولين وقد رواه احمد بن بشير الكوفى عن مجالد عنه وهما موقوفان . كذلك أخبرنى أبو القاسم الأزهرى قال نبأنا على بن عبد الرحمن بن أبى السرى البكائى بالكوفة قال نبأنا عبد الله بن زيدان قال نبأنا على بن عبد الله بن مسعد ومحمد بن على . قالا : نبأنا ضرار قال نبأنا احمد بن بشير قال نبأنا مجالد عن الشعبى عن مسروق قال قال عبد الله : القرآن كلام الله * أخبرنا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى قال قال لنا أبو الحسن الدارقطنى : أبو عمارة ضعيف جداً .

—٢٩٧— محمد بن احمد ابن خرزاذ الصيرفى

محمد بن احمد بن المؤمل بن أبان بن تمام بن خرزاذ ، أبو عبيد الصيرفى . سمع أباه ، والقاسم بن هاشم السمسار ، وأبا يحيى محمد بن سعيد العطار ، واحمد ابن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، والفضل بن يعقوب الرخامى . روى عنه أبو بكر بن الجعابى ، وعمر بن بشران السكرى ، وأبو عمر بن حيويه ، وغيرهم . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال نبأنا عمر بن بشران . قال : أبو عبيد محمد بن احمد بن المؤمل [ الصيرفى كان ثقة يفهم (٢) أنا احمد بن أبى جعفر القطيعى قال سمعت القاضى أبا الحسن الجراحى يقول : محمد بن احمد بن المؤمل ثقة مات سنة اثنتى عشرة وثلثمائة ] أخبرنى الأزهرى أبو القاسم عن طلحة بن محمد بن جعفر وأنا عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ عن أبيه وأنا السمسار قال أنا الصفار قال ثنا ابن قانع . قالوا : مات أبو عبيد الله بن المؤمل الصيرفى فى سنة ثلاث عشرة وثلثمائة . زاد ابن قانع فى جمادى الأولى .

—٢٩٨— محمد بن احمد أبو عيسى الشداد

محمد بن احمد بن معمر ، أبو عيسى الشداد الحربى . سمع على بن الحسين

(١) بياض بالاصل ولعله : [ وفى اسناده كثير ]
(٢) سقط ما بين المربعين من النسخة المصورة .

ابن اشكاب، ومحمد بن احمد بن الجنيد الدقاق، ومحمد بن اسحاق الصاغانى، وابراهيم بن هانئ النيسابورى. روى عنه أبو حفص بن شاهين أحاديث مستقيمة.
أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ عن أبيه. قال: مات أبو عيسى الشداد فى رجب سنة ثمان عشرة وثلثمائة.

—٢٩٩— محمد بن احمد بن مسرور. حدث عن الحسين بن على بن عفان الكوفى. روى عنه عبد الله بن الحسن بن النخاس المقرئ، وذكر أنه كان خال أمه.

محمد بن احمد ابن مسرور

—٣٠٠— محمد بن احمد بن مالك، أبو الحسن الازدى العاجى. ذكر أبو القاسم بن الثلاج: أنه حدثه فى سنة ست وعشرين وثلثمائة عن الحسين بن محمد بن أبى معشر المدنى، وروى عنه غيره فسمى أباه حمدان.

محمد بن احمد العاجى

—٣٠١— محمد بن احمد بن مخزوم، أبو الحسين المقرى. حدث عن ابراهيم بن الهيثم البلدى، واحمد بن محمد بن مسروق الطوسى، واسحاق بن سنين الختلى. روى عنه أبو بكر الابهرى الفقيه، وأبو حفص الكتانى، وأبو عبيد الله المرزبانى *
أخبرنا على بن محمد بن الحسن المالكى قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهرى قال أنبأنا محمد بن احمد بن مخزوم أبو الحسين المقرئ ببغداد سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة قال نبأنا ابراهيم بن الهيثم البلدى حدثنى على بن محمد بن نصر الدينورى قال سمعت حمزة بن يوسف السهمى يقول سألت أبا محمد بن علام الزهرى عن أبى الحسين محمد بن احمد بن مخزوم المقرئ. فقال: ضعيف. بلغنى: أن أبا الحسين بن مخزوم خرج إلى البصرة لما اشتد الغلاء ببغداد بعد سنة ثلاثين وثلثمائة وأحسبه مات هنالك، وكان مولده فى سنة ثمان وستين ومائتين.

محمد بن احمد بن مخزوم

١٠

—٣٠٢— محمد بن احمد بن المطلب بن عبد الله بن الواثق بن المعتصم بن الرشيد ابن المهدى بن المنصور، أبو احمد الهاشمى. حدث عن عبدالله بن محمد البغوى، ومحمد بن [ محمد ] الباغندى، وأبى بكر بن أبى داود، ومحمد بن هرون بن المجدر،

محمد بن احمد بن المطلب الهاشمى

واسحاق بن محمد بن مروان الكوفى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وعمر بن محمد ابن شعيب الصابونى . روى عنه أبو القاسم عبد الله بن عثمان الحصرى . وذكر أنه سمع منه فى جامع المدينة املاء فى سنة سبع وخمسين وثلثمائة .

— ٣٠٣ — محمد بن احمد أبو بكر الجوهرى

محمد بن احمد بن يحيى ، أبو بكر الجوهرى . سمع عبد الله بن محمد البغوى . حدثنا عنه أبو القاسم الأزهرى ، واحمد بن محمد العتيقى ، والقاضى أبو عبد الله الصيمرى ، ومحمد بن على بن الفتح الحربى . سألت الأزهرى عنه . فقال : ثقة سمعت منه فى سنة سبع وثمانين وثلثمائة ، ومولده فى سنة احدى وثلثمائة * أخبرنا احمد بن محمد العتيقى قال : أبو بكر محمد بن احمد بن يحيى اللؤلؤى ثقة مأمون ، توفى فى شعبان سنة ثمانية وثمانين وثلثمائة .

— ٣٠٤ — محمد بن احمد بن ممشاد

محمد بن احمد بن ممشاد ، أبو بكر المؤدب . حدث عن أبى عمرو بن السماك ، ومحمد بن جعفر الأدمى القارئ [(١)] واحمد بن سلمان النجاد . حدثنى عنه احمد ابن محمد العتيقى .

— ٣٠٥ — محمد بن احمد النيسابورى

محمد بن احمد بن نعيم ، أبو عبد الله النيسابورى ، نزل بغداد وحدث بها عن سلمة بن شبيب ، وسفيان بن وكيع ، ومحمد بن رافع ، ومسلم بن الحجاج ، روى عنه محمد بن عبد الله الصفار الاصبهانى ساكن نيسابور * أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله الصفار يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن احمد بن نعيم النيسابورى ببغداد سنة ثمانين ومائتين يقول : سمعت مسلم بن الحجاج يقول سمعت محمد بن عبد الله ابن قهزاذ يقول قلت لأبى : الحديث الذى جاء عن النبى صلى الله عليه وسلم «إنّ من البرّ بعد البرّ أنْ تصلى لأبويك مع صلاتك ، وتصوم لهما مع صيامك» . فقال : من حدّث بهذا الحديث ؟ قلت : شهاب بن خراش ، قال : ثقة عمن ؟

(١) سقط من المخطوطة من هنا إلى آخر الترجمة .

قلت : عن الحجاج بن دينار . قال : ثقة عمن ؟ قلت : عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : إن بين الحجاج بن دينار و بين النبي صلى الله عليه وسلم مفازة تنقطع فيها أعناق المطى ، ولكن ليس فى الصدقة اختلاف .

—٣٠٦— محمد بن احمد النضر

محمد بن احمد بن النضر بن عبد الله بن مصعب ، أبو بكر المعنى ابن بنت معاوية بنت عمرو الأزدى . سمع جده معاوية بن عمرو ، وأبا غسان مالك بن اسماعيل ، وعبد الله بن مسلمة القعنبى . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، وأبو عمرو بن السماك ، وأبو بكر النجاد ، وأبو سهل بن زياد ، وأبو بكر الشافعى ، واحمد بن كامل القاضى ، واسماعيل بن على الخطبى . قرأت فى كتاب محمد بن العباس بن الفرات بخطه حدثنا اسماعيل بن على . قال : سمعت محمد بن احمد بن النضر يقول : ولدت سنة ست وتسعين ومائة * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا اسماعيل بن على . قال : مات أبو بكر محمد بن احمد بن النضر ابن بنت معاوية بن عمرو ، يوم الجمعة قبل الصلاة ودفن وقت العصر ، وذلك لخمس ليال خلون من صفر سنة إحدى وتسعين ومائتين ، ودفن فى مقابر باب الشام وصلى عليه أخوه أبو غالب * أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على أبى الحسين بن المنادى وأنا أسمع . قال : توفى محمد بن احمد بن النضر يوم الجمعة لخمس خلون من ربيع الأول سنة احدى وتسعين ، وكذلك قرأت فى كتاب محمد بن مخلد بخطه غير أنه قال : لست خلون من شهر ربيع الأول * أخبرنا أبو منصور على بن محمد بن الحسين الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبى عن أبى العباس أحمد بن محمد ابن سعيد . قال : محمد بن احمد بن النضر ابو بكر المعنى الأزدى ، أصله كوفى انتقل إلى بغداد . سمعت عبد الله بن احمد ومحمد بن عبدوس . يقولان : ثقة لا بأس به .

—٣٠٧— محمد بن احمد الشافعي الترمذي

محمد بن احمد بن نصر ، ابو جعفر الفقيه الشافعي الترمذي . سكن بغداد وحدث بها عن يحيى بن بكير المصري ، ويوسف بن عدى ، وابراهيم بن المنذر الحزامي ، ويعقوب بن حميد بن كاسب . روى عنه أحمد بن كامل القاضي ، وعبد الباقي بن قانع القاضي ، وعبد الرحمن بن سيما المجبر ، واحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي . وكان ثقة من أهل العلم والفضل والزهد في الدنيا * أخبرنا محمد ٥ ابن الحسين القطان قال نبأنا عبد الباقي بن قانع قال نبأنا محمد بن احمد بن نصر الترمذي قال نبأنا ابراهيم بن المنذر قال نبأنا سعيد بن محمد مولى بني هاشم قال نبأنا محمد بن المنكدر عن جابر . قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو اليه الفاقة ، فأمره أن يتزوج * حدثني الحسن بن أبي طالب قال نبأنا أبو الحسن منصور بن محمد بن منصور القزاز : وذكر أن مولده سنة سبع وتسعين ١٠ ومائتين . قال : سمعت أبا الطيب أحمد بن عثمان السمسار والد أبي حفص بن شاهين يقول : حضرت عند أبي جعفر الترمذي فسأله سائل عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « إن الله [ تعالى ] ينزل الى سماء الدنيا . فالنزول كيف يكون يبقى فوقه علو ؟ » . فقال أبو جعفر الترمذي : النزول معقول ، والكيف مجهول والايمان به واجب ، والسؤال عنه بدعة * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا ١٥ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان قال نبأنا أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن قال سمعت محمد بن نصر الترمذي يقول : كتبت الحديث تسعا وعشرين سنة وسمعت مسائل مالك وقوله ، ولم يكن لي حسن رأى في الشافعي . فبينا أنا قاعد في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ، إذ غفوت غفوة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام . فقلت : يارسول الله أكتب رأى أبي حنيفة ؟ قال : لا ! قلت : ٢٠ أكتب رأى مالك ؟ قال : ماوافق حديثي . قلت له : أكتب رأى الشافعي ؟ فطأطأ رأسه شبه الغضبان لقولي . وقال : ليس هذا بالرأى ، هذا رد على من خالف

سنتى . نخرجت على أثر هذه الرؤيا إلى مصر فكتبت كتب الشافعى * أخبرنا
محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا اسماعيل بن على الخطبى . قال : مات أبو جعفر
الترمذى الفقيه فى المحرم سنة خمس وتسعين ومائتين . قرأت على الحسن بن أبى
بكر عن احمد بن كامل القاضى . قال : توفى أبو جعفر محمد بن احمد بن نصر
٥ الترمذى لإحدى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة خمس وتسعين . وقيل : كان
مولده فى ذى الحجة سنة مائتين ، ولم يغير شيبه ، وكان قد اختلط فى آخر عمره
اختلاطا عظيما ، ولم يك للشافعيين بالعراق أريس منه ، ولا أشد ورعا ، وكان من
أهل التقلل فى المطعم على حال عظيمة فقراً وورعا وصبراً على الفقر . أخبرنى
ابراهيم بن السرى الزجاج : انه كان يجرى عليه أربعة دراهم فى الشهر ، وكان
١٥ لا يسأل أحداً شيئا ، وأخبرنى محمد بن موسى بن حماد أنه أخبره : أنه تقوت
فى بضعة [ عشر ] يوماً أراه قال سبعة عشر [ يوماً ] خمس حبات أو قال ثلاث
حبات . قال : قلت : وكيف عملت ؟ فقال : لم يكن عندى غيرها ، فاشتريت
بها لفتاً وكنت آكل كل يوم واحدة .

—٣٠٨— محمد بن احمد بن نصر بن منصور بن خليفة بن اسحاق بن عبد الله ،
محمد بن احمد أبو بكر العطار البغدادى
أبو بكر العطار . حدث عن العباس بن أبى طالب ، والسرى بن عاصم ، ومحمد
ابن سنان القزاز . روى عنه عبيد الله بن احمد بن البواب المقرئ ، وأبو الفتح محمد
ابن الحسين الأزدى ، وغيرهما * أخبرنا أبو سعد المالينى قراءة قال أنبأنا أبو بكر
احمد بن يعقوب القرشى قال نبأنا أبو بكر محمد بن احمد بن نصر العطار البغدادى
قال نبأنا محمد بن سنان القزاز البصرى قال نبأنا مردويه بن يزيد عن الحسن بن
٢٠ أبى الحسن انه أخبرهم عن أبى العالية البراء عن أنس بن مالك . قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : «من اتخذ قوسا فى بيته نفى الله عنه الفقر أربعين سنة» .
كذا أخبرنا أبو سعد بهذا الحديث قال فيه : عن الحسن بن أبى الحسن ، انما

هو ابن أبي الحسناء بزيادة ألف * أخبرناه الحسن بن أبي طالب قال نا علي بن الحسن القاضي قال نا عبد الله بن اسحاق المروزي قال نا محمد بن سنان قال نامردويه بن يزيد قال نا الحسن بن أبي الحسناء عن أبي العالية بنحوه .

—٣٠٩— محمد بن احمد نباته البغدادي

محمد بن احمد بن نباته ، أبو بكر البغدادي . حدث بحرّان عن محمد بن يونس الكديمي . روى عنه أبو عبد الله محمد بن عبدالله بن احمد الحراني ، شيخ لتمام ابن محمد الرازي سكن دمشق .

—٣١٠— محمد بن احمد بن واصل

محمد بن احمد بن واصل ، أبو العباس المقرئ . سمع أباه ، ومحمد بن صالح الخياط ، ومحمد بن سعدان النحوي ، وخلف بن هشام البزار . روى عنه أبو بكر ابن مجاهد ، وأبو مزاحم الخاقاني ، وأبو الحسن بن شنبوذ ، وغيرهم . وقيل : إن اسمه احمد بن محمد بن واصل ونحن نذكره في باب احمد إن شاء الله . أخبرنا علي ابن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال نبأنا ابن قانع : أن محمد ابن احمد بن واصل المقرئ ، مات في جمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين ومائتين

—٣١١— محمد بن احمد أبو الوليد بن برد

محمد بن احمد بن الوليد بن محمد بن برد بن يزيد بن سَخْت ، أبو الوليد الانطاكي . سمع روّاد بن الجراح ، ومحمد بن كثير الصنعاني ، والهيثم بن جميل ، وأبا توبة الربيع بن نافع ، وموسى بن داود ، ومحمد بن عيسى بن الطباع . وقدم بغداد وحدث بها . فروى عنه القاضي أبو عبدالله المحاملي ، وأبو الحسين بن المنادي [1] واسماعيل بن محمد الصفار ، ومكرم بن احمد القاضي ، وأبو بكر الشافعي ، وغيرهم . * أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال أنبأنا اسماعيل بن محمد الصفار قال نبأنا أبو الوليد بن برد قال نبأنا محمد بن عيسى الطباع قال نبأنا يحيى بن أبي زائدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : ضرب النبي صلى الله عليه وسلم على سعد بن معاذ خيمة في المسجد ليعوده من قريب * حدثني محمد بن

---

(١) سقط من النسخة المخطوطة من هنا إلى آخر ترجمة محمد أبو بكر العسكري الفقيه

يوسف النيسابورى قال أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضى بمصر قال أنبأنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى قال أخبرنى أبى . قال : أبو الوليد محمد ابن احمد بن الوليد بن برد انطاكى ، صالح . حدثنى الحسن بن أبى طالب عن أبى الحسن الدار قطنى . قال : محمد بن احمد بن برد الانطاكى ، ثقة . أخبرنا
٥ محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وجاءنا الخبر بموت أبى الوليد بن برد الانطاكى من انطاكية مع الرحالين — يعنى — سنة ثمان وسبعين ومائتين . أخبرنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبى العباس بن سعيد . قال : محمد بن احمد بن برد أبو الوليد الانطاكى ، توفى سنة ثمان وسبعين ومائتين راجعاً من مكة .

—٣١٢— محمد بن احمد أبو بكر الكرابيسى

محمد بن احمد بن الوليد ، أبو بكر الكرابيسى . حدث عن أبيه ، وعن اسحاق بن الاركون الدمشقى . روى عنه عبد الباقى بن قانع ، واحمد بن يوسف ابن خلاد العطار * أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرئ قال نبأنا ابو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد قال نبأنا أبو بكر محمد بن احمد بن الوليد الكرابيسى البزاز قراءة عليه قال نبأنا اسحاق بن سعيد بن أركون الدمشقى قال نبأنا سهل بن
١٥ هاشم عن ابراهيم بن أدهم عن شعبة بن الحجاج قال أنبأنا أبو اسحاق الهمدانى عن سعيد بن وهب . قال قال عبد الله : لا يزال الناس بخير ما أتاهم العلم عن علمائهم وكبرائهم وذوى أسنانهم ، فاذا أتاهم العلم عن صغارهم وسفلتهم فقد هلكوا.

۞ قال الشيخ أبو بكر : هذا حديث غريب عجيب من رواية ابراهيم بن أدهم الزاهد عن شعبة ، لا أعلم حدث به غير سهل بن هاشم ، ولا عن سهل سوى
٢٠ ابن الأركون والله أعلم .

—٣١٣— محمد بن احمد بن الوليد البغدادى

محمد بن احمد بن الوليد ، البغدادى . حدث عن محمد بن أبى السرى العسقلانى . روى عنه أبو القاسم الطبرانى . أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الاصبهانى

قال أنبأنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى قال نبأنا محمد بن احمد بن الوليد البغدادي قال نبأنا محمد بن أبى السرى العسقلانى قال حدثنى الوليد بن مسلم قال حدثنى محمد بن حمزة بن يوسف بن عبيد الله بن سلام عن أبيه عن جده. قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المربد، فرأى عثمان بن عفان يقود ناقة تحمل دقيقا وسمنا وعسلا. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنخ» فأناخ فدعا ببرمة فجعل فيها من السمن والعسل والدقيق ثم أمر فأوقد تحتها حتى نضج. ثم قال: «كلوا» فأكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال: «هذا شئ يدعوه أهل فارس الخبيص». قال سليمان: لا يروى عن عبد الله بن سلام إلا بهذا الاسناد، تفرد به الوليد.

٥

—٣١٤— محمد بن احمد ابن الامام

محمد بن احمد بن وهب بن مدرك، أبو عبد الله القطان. يعرف بابن الامام. حدث عن عبيد الله بن جرير بن جبلة. روى عنه عبد الله بن عدى الجرجانى. وذكر: أنه سمع منه ببغداد.

—٣١٥— محمد بن احمد الدقاق السامرى

محمد بن احمد بن هرون، أبو العباس الدقاق السامرى. حدث عن محمد بن عبد الله المخرمى، وعباس بن عبد الله الترقفى. روى عنه ابن عدى أيضا. وذكر أنه سمع منه بسر من رأى.

—٣١٦— محمد بن أحمد العسكرى الفقيه

محمد بن احمد بن هرون، أبو بكر العسكرى الفقيه. كان يتفقه لأبى ثور. وحدث عن ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد تصانيفه فى الزهد؛ وعن الحسن بن عرفة، وعباس الدورى. وطبقتهم. روى عنه أبو بكر محمد بن الحسين الآجرى، والقاضى أبو الحسن الجراحى، ومحمد بن عبد الله بن محمد البزار، وأبو الحسن الدار قطنى، ويوسف القواس، وأبو عبيد الله المرزبانى، وعبيد الله بن عثمان الصفار. أخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا على بن عمر الحافظ. قال: محمد بن احمد بن هرون العسكرى ثقة. قرأت فى كتاب أبى القاسم بن الثلاج: توفى أبو بكر محمد بن

٢٠

احمد بن هرون الفقيه فى شوال سنة خمس وعشرين وثلثمائة .

٣١٧ — محمد بن احمد أبو جعفر الدورى

محمد بن احمد بن الهيثم بن منصور ، أبو جعفر الدورى . سمع أباه ، وهرون بن اسحاق الهَمَدانى ، واحمد بن منصور المعروف بزاج ، ومحمد بن عبدالملك الدقيقى . روى عنه أبو بكر الشافعى ، واحمد بن عبدالله الذارع النهروانى ، ومحمد بن الحسن اليقطينى ، ومحمد بن المظفر الحافظ ، وكان ثقة * أخبرنى أبو القاسم عبدالعزيز بن محمد بن نصر الستورى وأبو الحسن على بن احمد بن محمد الرزاز . قالا : نبأنا محمد ابن عبد الله بن ابراهيم الشافعى قال حدثنى محمد بن احمد بن الهيثم الدورى قال حدثنى احمد بن الهيثم قال حدثنى سورة بن الحكم صاحب الرأى قال نبأنا سليمان بن قرم ويحيى بن ثعلبة وحماد بن سلمة وقيس بن الربيع وأبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يملك الناس رجل من اهل بيتى اسمه اسمى ، واسم أبيه اسم أبى ، يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلماً وجوراً » . حدثنى أبو القاسم الأزهرى قال قال لنا محمد بن المظفر : توفى أبو جعفر الدورى يوم السبت لثمان خلون من المحرم سنة أربع وثلثمائة .

٣١٨ — محمد بن احمد فروجة التميمى

محمد بن احمد بن الهيثم بن صالح بن عبد الله بن الحصين بن علقمة بن لبيد ابن نعيم بن عطارد بن حاجب بن زرارة ، أبو الحسن التميمى المصرى . يلقب فروجة . قدم بغداد وحدث بها عن جماعة من المصريين . روى عنه احمد بن جعفر بن سلم ، ومحمد بن عمر الجعابى ، ومحمد بن المظفر ، وغيرهم . وكان ثقة حافظا * أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الأصبهانى قال نبأنا القاضى أبو بكر محمد بن عمر الجعابى قال نبأنا أبو الحسن محمد بن احمد ابن الهيثم التميمى ـ قدم من مصر ـ من أصل كتابه قال نبأنا ابراهيم بن سليمان أبو الشريف قال نبأنا حبيب بن أبى حبيب عن شبل بن عباد عن عمرو بن

دينار عن جابر فى قوله تعالى : ( واذكروا إذ كُنْتُمْ قليلاً فكثركم ) قال : فى أعين المشركين يوم بدر .

—٣١٩— محمد بن احمد بن الهيثم

محمد بن احمد بن الهيثم ، أبو بكر كوفى الأصل . حدث عن بشر بن موسى . روى عنه عبد الله بن عثمان الصفار .

—٣٢٠— محمد بن احمد السجزى

محمد بن احمد بن هشام السجزى . حدث ببغداد عن عبد الله بن عمر مُشكدانة . روى عنه أبو القاسم الطبرانى * أخبرنى محمد بن عبدالله بن شهريار قال أنبأنا سليمان بن احمد الطبرانى قال أنبأنا محمد بن احمد بن هشام السجزى ببغداد قال نبأنا عبد الله بن عمر بن أبان قال نبأنى حسين بن على الجعفى عن زائدة عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة . قال : قيل يارسول الله : هل نصل الى نسائنا فى الجنة ؟ فقال : « إن الرجل ليصل فى اليوم إلى مائة عذراء » . قال سليمان : لم يروه عن هشام إلا زائدة ، تفرد به الجعفى .

١٠

—٣٢١— محمد بن احمد الطالقانى

محمد بن احمد بن هشام ، أبو نصر يعرف بالطالقانى . سمع محمد بن يحيى ابن عبد الكريم الازدى ، وابراهيم بن هانئ النيسابورى ، وفتح بن شخرف . روى عنه على بن عمر السكرى ، وأبو حفص بن شاهين . وكان ثقة . وربما سماه السكرى احمد بن محمد بن هشام . أخبرنا عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ عن أبيه . قال : سنة ثلاث عشرة وثلثمائة فيها مات أبو نصر الطالقانى .

١٥

—٣٢٢— محمد بن احمد أبو بكر الشطوى

محمد بن احمد بن هلال ، أبو بكر الشطوى ، سمع سفيان بن وكيع بن الجراح ، وأبا كريب محمد بن العلاء ، واحمد بن منيع ، واسحاق بن بهلول الانبارى ، وأبا هشام الرفاعى ، وعبدالوهاب بن فليح . روى عنه عبدالعزيز بن جعفر الخِرَقى ، وعثمان المحاسنى ، وأبو الحسن بن لؤلؤ ، ومحمد بن خلف بن حبان ، ومحمد بن المظفر ، وعلى بن عمر السكرى . وربما سماه بعضهم احمد بن محمد بن هلال ، ومحمد بن احمد أكثر . حدثنى الحسن بن أبى طالب عن أبى الحسن الدارقطنى .

٢٠

قال : محمد بن احمد بن هلال الشطوى ثقة . أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد قال أنبأنا على بن عمر الحربى . قال : وجدت فى كتاب أخى : مات أبو بكر الشطوى ؛ فى سنة عشر وثلثمائة لأربع خلون من شهر ربيع الأول .

٣٢٣ — محمد بن احمد بن أبى العوام بن يزيد بن دينار ، أبو بكر الرياحى التميمى . سمع يزيد بن هارون ، وعبد الوهاب بن عطاء ، وقريش بن أنس ؛ وأبا عامر العقدى وعبد العزيز بن أبان القرشى . روى عنه القاضى أبو عبد الله المحاملى ، وأبو العباس ابن عقدة الكوفى ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وأبو عمرو بن السماك ، واحمد بن سلمان النجاد ، واحمد بن عثمان بن الأدمى ، وأبو بكر الشافعى ، ومحمد بن جعفر بن الهيثم البندار ، وهو آخر من روى عنه . قال الدارقطنى :

(محمد بن احمد الرياحى التميمى)

١٠ هو صدوق . أخبرنا على بن محمد بن الحسين الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبى عن أبى العباس بن سعيد . قال : محمد بن احمد بن يزيد الرياحى التميمى المستملى البغدادى ، سألت عنه عبد الله بن احمد . فقال : صدوق ما علمت منه إلا خيراً . أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعى . قال : مات أبو بكر بن أبى العوام ، لأيام خلون من رمضان سنة ست

١٥ وسبعين ومائتين .

٣٢٤ — محمد بن احمد بن يزيد النرسى . حدث عن أبى عمرو الدورى المقرئ . روى عنه أبو القاسم الطبرانى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار قال أنبأنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى قال نبأنا محمد بن احمد بن يزيد النرسى البغدادى قال نبأنا أبو عمر حفص بن عمر الدورى المقرئ عن ابى محمد اليزيدى

(محمد بن احمد النرسى)

٢٠ عن أبى عمرو بن العلاء عن مجاهد عن ابن عباس . أنه كان ينكر على من يقرأ ( وما كان لنبى أن يُغَلّ )[1] . ويقول : كيف لا يكون له أن يُغَلّ وقد كان له أن

---

(١) يغل : بضم ففتح على البناء للمجهول وهى قراءة نافع وابن عامر وحمزة

يقتل؟ قال الله تعالى : ( ويقتلون الأنبياء بغير حق ) . ولكنّ المنافقين اتهموا النبي صلى الله عليه وسلم فى شئ من الغنيمة ، فأنزل الله : ( وما كان لنبى أن يَغُلَّ ) . قال سليمان : لم يروه عن أبي عمرو إلا اليزيدى تفرد به أبو عمر الدورى

—٣٢٥— محمد بن احمد أبو الطيب البغدادى

محمد بن احمد بن يزيد بن منصور ، أبو الطيب البغدادى . حدث عن حرمى بن يونس بن محمد المؤدب . روى عنه محمد بن عيسى بن عبد الكريم الطرسوسى .

—٣٢٦— محمد بن احمد بن يزيد الوراق

محمد بن احمد بن يزيد بن خالد ، الوراق . حدث عن محمد بن سعد العوفى. روى عنه أبو حفص بن شاهين .

—٣٢٧— محمد بن احمد السمسار

محمد بن احمد بن يزيد ، السمسار . حدث عن محمد بن أبي العوام الرياحى . روى عنه ابن شاهين أيضاً .

—٣٢٨— محمد بن احمد الحربى

محمد بن احمد بن أبي سهل ، واسم أبي سهل يزيد بن خالد بن يزيد ، ويكنى محمد أبا الحسين الحربى . حدث عن احمد بن محمد بن مسروق الطوسى . روى عنه أبو عبد الله بن بطة العكبرى ، وأبو القاسم بن الثلاج . وذكر ابن الثلاج فيما قرأت بخطه : انه توفى فى شعبان من سنة تسع وعشرين وثلثمائة .

—٣٢٩— محمد بن احمد السدوسي

محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور بن شداد بن هميان ، أبو بكر السدوسى مولاهم . حدثنى بنسبه هذا الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضى . سمع جده يعقوب بن شيبة ، ومحمد بن شجاع الثلجى ، وعبيد الله بن جرير بن جبلة ، واحمد بن منصور الرمادى ، وعباس بن محمد الدورى. روى عنه أبوطاهر بن أبي هاشم المقرئ ، والقاضى أبو الحسن الجراحى ، وطلحة بن محمد بن جعفر الشاهد ، وعبد الرحمن بن عمر بن حمّة الخلال . وحدثنا عنه أبو عمر بن مهْدِى . وكان ثقة يسكن فى دولاب مبارك فى الجانب الشرقى ٢٠

---

والكسائى ويغل بفتح وضم بمعنى يوضع فى عنقه الغل. فلاحظ هذا المعنى وأنكر ما يفيده

* أخبرنا أبو بكر البرقانى وأبو القاسم الأزهرى . قالا : أنبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال سمعت أبا بكر محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة يقول سمعت المسند من جدى فى سنة ستين واحدى وستين ومائتين بسامرا ، وتوفى فى ربيع الأول سنة اثنتين وستين ومائتين . وكان قد سمعه ابراهيم الأصبهانى ، وأبو مسلم الكجى . فسمع أبو مسلم الكجى من جدى وبقى عليه شئ سمعه منى ؛ ومات جدى وهو يقرأ علىّ، والذى سمعت منه العشرة [1] والعباس وابن مسعود وبعض الموالى . وتوفى وهو يقرأ علىّ عتبة بن غزوان [ وتوفى ] ولم يتمه علىّ . وكان لى فى ذلك الوقت دون العشر سنين ؛ لأنه كان وجه الى [ فجاء بى إلى ] سامرا لأن السلطان حمله إلى سامرا ؛ فلما ثقل جاء [ بى ] إلى بغداد وتوفى ببغداد .

وقال أبو بكر : ولدت فى أول سنة أربع وخمسين ومائتين . أخبرنى على بن أبى على البصرى قال أنبأنا أبى قال حدثنى أبو بكر عمر بن عبد الملك السقطى قال سمعت أبا بكر بن يعقوب بن شيبة فى سنة سبع أو ثمان وعشرين يحدث . قال: لما ولدت دخل ابى على أمى . فقال لها : إن المنجمين قد أخذوا مولد هذا الصبى وحسبوه ؛ فاذاهو يعيش كذا وكذا — ذكرهاالشيخ وأنسيهاأبو بكر بن السقطى — وقد حسبتها أياماً ؛ وقد عزمت أن أعدّ له لكل يوم ديناراً مدة عمره ، فان ذلك يكفى الرجل المتوسط له ولعياله ؛ فأعِدّى له حبًّا . فأعدّته وتركه فى الأرض وملأه بالدنانير ، ثم قال لها: أعدى حباً آخر أجعل فيه مثل هذا يكون له استظهاراً ، ففعلت . وملأه ، ثم استدعى حباً آخر وملأه بمثل ماملأ به كل واحد من الحبين ودفن الجميع . قال الشيخ : ومانفعنى ذلك مع حوادث الزمان فقد احتجت الى ماترون. قال أبو بكر بن السقطى : ورأيناه فقيراً يجيئنا بلا إزار ونقرأ عليه الحديث ونبرّه

خبر الكنز الذى أعد له ولم ينفعه

(١) العشرة : أى مسند العشرة المبشرة ومسند العباس الخ .

بالشئ بعد الشئ . أخبرنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر : أن أبا بكر بن شيبة توفى فى شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة .

—٣٣٠— محمد بن احمد الوزيرى

محمد بن احمد بن يعقوب ، أبو عبد الله الوزيرى . حدث عن أحمد بن عبيد الله النرسى ، وأبى العباس احمد بن يحيى ثعلب ، واحمد بن على الأبّار . روى عنه أبو عبيد الله المرزبانى . وذكر لنا أبو الحسن بن الفرات فيما بلغنى عنه : أنه مات يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة . ٥

—٣٣١— محمد بن احمد بن غزال

محمد بن احمد بن يعقوب ، أبو بكر الصفار . يعرف بابن غزال . حدث عن محمد بن على بن العباس النسائى ، وعلى بن اسحاق بن زاطيا ، وعلى بن الحسن بن سليمان القطيعى ، وأبى بكر بن دريد . روى عنه عبد الله بن عثمان الصفار ، ١٠ وابراهيم بن مخلد بن جعفر ، وغيرهما . قال محمد بن أبى الفوارس : توفى أبو بكر بن غزال الصفار جارنا ، لسبع خلون من جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة .

—٣٣٢— محمد بن احمد ابو الفضل الهاشمى

محمد بن احمد بن يعقوب بن احمد بن محمد بن عبد الملك بن صالح بن على ابن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو الفضل الهاشمى ، من أهل المصيصة . ولى القضاء بدسكرة الملك فى طريق خراسان ، وورد بغداد وحدث بها عن على ١٥ ابن عبد الحميد الغضائرى ، ومحمد بن سعيد التَرْخُمى الحمصى ، وأبى عروبة الحرانى ، وسعيد بن عثمان الوراق الحلبى ، واحمد بن الحسين بن طلاب المشغرانى ، واحمد ابن عمير بن جوصا الدمشقى . حدثنا عنه أبو القاسم الأزهرى ، وعبيد الله بن عبد العزيز البرذعى . والحسن بن على الجوهرى ، واحمد بن بكرون العطار بالدسكرة . وكان سيئ الحال فى الحديث * أخبرنى عبيد الله بن عبد العزيز ٢٠ ابن جعفر البرذعى — من أصل كتابه — قال نبأنا محمد بن احمد بن يعقوب الهاشمى المصيصى قال نبأنا احمد بن عمير بن يوسف بن جوصا الدمشقى قال نبأنا هشام بن

عمار قال نبأنا مالك بن أنس عن عبـد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرد الحج * وأخبرنى عبيد الله قال نبأنا محمد قال نبأنا احمد بن عمير قال نبأنا هشام بن عمار قال نبأنا مالك عن نافع عن ابن عمر . أن النبى صلى الله عليه وسلم : قطع فى مجن قيمته ثلاثة دراهم .

٥ قال الشيخ أبو بكر : هكذا روى هذين الحديثين عن ابن جوصا عن هشام ابن عمار ، ولا نعلم أن ابن جوصا روى عن هشام شيئا ولا سمع منه حرفا فالله أعلم.

—٣٣٣— محمد بن احمد بن يعقوب ، أبو عمر الانبارى يعرف بالفرنجلى . روى عن أبيه عن ابراهيم الحربى . كتب عنه على بن احمد بن أبى الفوارس بالأنبار .

محمد بن احمد الفرنجلى

—٣٣٤— محمد بن احمد بن يوسف بن اسماعيل بن خالد بن عبـد الملك بن جرير بن عبد الله ، أبو احمد الجريرى . حدث عن احمـد بن الحارث الجزاز بكتب أبى الحسن المداينى ، وحدث أيضا عن عبد الرحمن ابن أخى الأصمعى . روى عنه أبو عمر بن حيويه ، واحمـد بن ابراهيم بن شاذان ، وأبو الحسن الدارقطنى ، وأبو حفص الـكتانى ، وعلى بن عمرو الجريرى . سألت أبا القاسم الأزهرى عن أبى احمد الجريرى . فقال : ما سمعت فيه إلا خيراً . أخبرنى عبيد الله بن أبى ١٥ الفتح عن طلحة بن محمـد بن جعفر : أن الجريرى مات فى المحرم سنة خمس وعشرين وثلثمائة . قال غير طلحة : يوم السبت لثمان خلون من المحرم .

محمد بن احمد الجريرى

—٣٣٥— محمد بن احمد بن يوسف بن يعقوب بن بريد ، أبو بكر الطائى الـكوفى . سمع ابراهيم بن احمـد بن عمرو الصحاف ، واحمد بن موسى بن اسحاق الحمار ، والقاسم بن محمد الدلال ، ومحمد بن معاذ درّان ، واحمـد بن خليد الحلبى . وقدم ٢٠ بغداد وحدث بها . روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق ، وأبو الحسن بن رزقويه . وكان ثقة * حدثنا محمد بن احمـد بن رزق املاء فى صفر من سنة سبع وأربعمائة قال أنبأنا أبو بكر محمد بن احمد بن يوسف بن يعقوب بن بريد ـ قدم علينا ـ قال نبأنا

محمد بن احمد أبو بكر الطائى

محمد بن معاذ بن المستهل دران البصرى قال نبأنا عبد الله بن مسلمة القعنبى قال حدثنى أبى عن أبى اسحاق عن عبادة بن الصامت ـ هكذا فى كتابى عن ابن رزق ـ قال : بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة ، فى عسرنا و يسرنا ومنشطنا ومكرهنا وأثرة علينا ، [ وأن لا ننازع الأمر أهله ] ، وأن نقول [ أو نقوم ] بالحق حيث ما كنا ، لا نخاف فى الله لومة لائم . قرأت فى ٥
كتاب ابن الثلاج بخطه : توفى أبو بكر بن بريد الكوفى الجزاز بدمشق فى شهر رمضان سنة خمس وأربعين وثلثمائة .

—٢٣٣٦— محمد بن احمد بن يوسف بن جعفر ، أبو الطيب المقرئ يعرف بغلام ابن شنبوذ . خرج عن بغداد وتغرب وحدث بجرجان وأصبهان عن ادريس بن عبد الكريم المقرئ ، وأبى الحسن بن شنبوذ . روى عنه أبو نصر بن محمد بن ١٠
أبى بكر الاسماعيلى ، وأبو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ الأصبهانى * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا أبو الطيب محمد بن احمد بن يوسف بن جعفر المقرئ البغدادى ـ قدم علينا ـ قال نبأنا ادريس بن عبد الكريم الحداد قال قرأت على خلف فلما بلغت هذه الآية : (لو أنزلنا هذا القرآن على جبل) . قال: ضع يدك على رأسك ، فانى قرأت على سُلَيْم فلما بلغت هذه الآية . قال : ضع يدك على ١٥
رأسك ، فانى قرأت على حمزة فلما بلغت هذه الآية . قال : ضع يدك على رأسك، فانى قرأت على الأعمش فلما بلغت هذه الآية . قال : ضع يدك على رأسك ، فانى قرأت على يحيى بن وثاب فلما بلغت هذه الآية . قال : ضع يدك على رأسك ، فانى قرأت على علقمة والأسود فلما بلغت هذه الآية . قالا : ضع يدك على رأسك ، فانا قرأنا على عبد الله فلما بلغنا هذه الآية . قال : ضعا أيديكما على ٢٠
رؤسكما ، فانى قرأت على النبى صلى الله عليه وسلم فلما بلغت هذه الآية . قال لى: « ضع يدك على رأسك، فان جبريل لما نزل بها إلىّ . قال لى : ضع يدك على

محمد بن احمد أبو الطيب غلام ابن شنبوذ

رأسك فانها شفاء من كل داء إلا السَّام ؛ والسام الموت ». ذكر عن بعض أصحابنا عن أبي نعيم . قال : سمعت من هذا الشيخ في سنة تسع وأربعين وثلثمائة .

—٣٣٧— محمد بن احمد النسفي

محمد بن احمد بن يوسف ، أبو احمد النسفي . قدم بغداد وحدث بها عن أبيه عن أبي عيسى الترمذي . روى عنه ابراهيم بن مخلد بن جعفر .

—٣٣٨— محمد بن احمد الصياد

محمد بن احمد بن يوسف بن وصيف ، أبو بكر الصياد . سمع أبا بكر الشافعي ، وأبا عبد الله محمد بن احمد بن المحرم ، واحمد بن يوسف بن خلاد ، وأبا بكر بن مالك القطيعي ، واحمد بن جعفر بن حمدان السقطي البصري . كتبنا عنه ، وكان ثقة صدوقا خيراً شديداً . انتخب عليه محمد بن أبي الفوارس . سمعت أبا بكر الصياد يقول : ولدت يوم الاثنين لثلاث خلون من المحرم سنة خمس وثلاثين وثلثمائة . ومات يوم الجمعة لخمس خلون من شهر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ، ودفن من غد ذلك اليوم .

١٠

—٣٣٩— محمد بن احمد صاحب القراءة بالالحان

محمد بن احمد بن يوسف بن محمد ، أبو منصور البزار ، صاحب القراءة بالألحان من أهل الجانب الشرقي . سمع محمد بن المظفر . كتبنا عنه وكان صدوقا يسكن درب سليم ناحية الرصافة * أخبرنا محمد بن احمد بن يوسف القارئ في جامع المهدي قال نبأنا محمد بن المظفر الحافظ قال نبانا أبو عروبة الحراني قال نبأنا احمد بن سليمان الرهاوي قال نبأنا أبو قتادة عبد الله بن واقد عن سفيان الثوري عن مطرف عن أبي الجهم عن البراء بن عازب . قال : قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الركوع ثم كبّر وركع . سألت أبا منصور بن يوسف عن مولده . فقال : ولدت يوم الثالث عشر من ذي الحجة سنة تسع وخمسين وثلثمائة . ومات في جمادى الأولى من سنة سبع وثلاثين وأربعمائة .

١٥

٢٠

—٣٤٠— محمد بن احمد ابن يحيي

محمد بن احمد بن يحيي بن بكار ، أبو عبد الله . حدث عن اسحاق بن محمد النخعي . روى عنه أبو عمرو عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق ، المعروف بابن السماك

—٣٤١— محمد بن احمد بن الصواف

محمد بن احمد بن يحيى بن زكريا بن الربيع ، أبو بكر البزاز يعرف بابن الصواف . روى عن محمد بن يحيى بن الحسين العمى . حدثنا [ عنه ] محمد بن احمد بن رزق * أخبرنا ابن رزق قال نبأنا أبو بكر محمد بن احمد بن يحيى بن زكريا ابن الربيع المعروف بابن الصواف البزاز قال نبأنا أبو بكر محمد بن يحيى بن الحسين العمى البصرى ببغداد قال نبأنا محمد بن مهدى قال نبأنا مهدى بن هلال عن عيسى ابن المطلب الزهرى عن [ ابن منهال ] الزهرى عن سعيد بن المسيب عن عبدالله ابن عمرو عن عثمان بن عفان عن أبى بكر الصديق . قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : « النجاة من هذا الأمر ما [ أوصيت] عليه عمى أبا طالب عند الموت ؛ شهادة أن لا إله إلا الله » .

—٣٤٢— محمد بن احمد العطشى

محمد بن احمد بن يحيى بن عبيد الله بن اسماعيل ، أبو على البزاز العطشى . سمع جعفر بن محمد الفريابى ، وأبا يعلى الموصلى ، ومحمد بن صالح بن ذريح العكبرى ، ومحمد بن جرير الطبرى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، وعلى بن حماد الخشاب ، ومحمد ابن على بن العباس النسائى ، واسحاق بن بنان الانماطى ، وأبا بكر بن أبى داود السجستانى . حدثنا عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد ، والحسن بن محمد الخلال ، وعلى بن طلحة المقرئ ، وأبو الفرج الطناجيرى ، والحسن بن على الجوهرى وسألت الخلال عنه . فقال : ثقة . أخبرنا احمد بن محمد العتيقى . قال : سنة أربع وسبعين وثلثمائة فيها توفى أبو على محمد بن احمد بن يحيى العطشى فى ذى الحجة وكان ثقة مأمونا . وقال لنا الحسن بن على الجوهرى : توفى أبو على محمد بن احمد بن يحيى العطشى فجأة فى ليلة الاثنين ، ودفن فى يوم الاثنين السابع عشر من ذى الحجة سنة أربع وسبعين وثلثمائة .

—٣٤٣— محمد بن احمد بن يونس البزاز

محمد بن احمد بن [ يونس بن ] يزيد ، أبو بكر البزاز . سمع محمد بن عبدالملك ابن أبى الشوارب ، وبشر بن معاذ ، وحميد بن مسعدة ، والزبير بن بكار ، وابراهيم

ابن يوسف الكوفى . روى عنه أبو بكر بن مقسم المقرئ * أخبرنى على بن احمد الرزاز قال نبأنا محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ قال نبأنا محمد بن احمد بن يونس البزاز قال نبأنا ابراهيم بن يوسف الكوفى قال نبأنا الأسجعى عبيد الله عن سفيان عن سهل عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال : جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم وقد لدغته عقرب . فقال : « أما إنك لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق لم يضرك شئ حتى تُصْبِحْ » .

۞ قال الشيخ أبو بكر : تفرد برواية هذا الحديث عن سفيان الثورى هكذا مجوّدا الاسجعى . ورواه غير واحد عن الثورى عن سهيل عن أبيه عن رجل من أسلم ، أنه لدغته عقرب من غير ذكر لأبى هريرة . ورواه عمر بن مُدْرِكْ الرازى عن عصام بن يوسف عن الثورى عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة عن رجل من أسلم . وروى هذا الحديث عن سهيل عن الأسجعى عن سفيان عن مالك بن أنس ، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحى ، ومحمد بن رفاعة بن ثعلبة بن أبى مالك القرظى . ورواه عن سهيل أيضاً عن أبيه عن رجل من أسلم شعبة بن الحجاج ، وسفيان بن عيينة ، وخالد بن عبد الله الطحان . ونرى أن سهيلا كان يضطرب فيه ويرويه على الوجهين جميعاً . والله أعلم .

—٣٤٤— محمد بن احمد القيراطى

محمد بن احمد بن أبى مقاتل ، واسم أبى مقاتل يونس ، وكنية محمد أبو عبدالله . وهو أخو صالح بن أبى مقاتل المعروف بالقيراطى ، نزل نصيبين وحدث بها : عن عمر بن شبة ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، واحمد بن عبد الحميد الحارثى ، واحمد بن يحيى الصوفى . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجانى ، وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزدى .

ومن لم نحفظ اسم جده من اصحاب هذه الترجمة

—٣٤٥— محمد بن احمد بن الخشن

محمد بن احمد ، يعرف بابن الخشن . حدث عن القاسم بن عبيدالله الهمدانى .

روى عنه محمد بن الحسن بن دريد الأزدى * أخبرنى على بن أيوب القمى قال أنبأنا محمد بن عمران المرزبانى قال نبأنا ابن دريد قال نبأنا محمد بن احمد البغدادى المعروف بابن الخشن قال نبأنا القاسم بن عبيد الله الهمدانى قال نبأنا الهيثم بن عدى عن مجالد عن الشعبى . قال قال على بن أبى طالب : إنى لأستحيي من الله أن يكون ذنب أعظم من عفوى ، أوجهل أعظم من حلمى ، أو عورة لايواريها سترى ، أوخلة لا يسدها جودى . ٥

—٣٤٦— محمد بن احمد أبو الحسن الشامي

محمد بن احمد ، أبو الحسن الشامى . سكن بغداد . وحدث بها عن عبد الرحمن ابن محمد بن منصور الحارثى ، والحسن بن العباس بن أبى مهران الجمال . روى عنه أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنبارى . وقال : كان رجلا من أهل الحديث رأيته فى مجلس أبى . ١٠

—٣٤٧— محمد بن احمد أبو بكر الصيدلانى

محمد بن احمد ، أبو بكر الصيدلانى . حدث عن الحسين بن مرزوق المؤذن. روى عنه أبو الحسين ابن البواب المقرئ * أخبرنى أبو الحسين احمد بن عمر ابن روح النهروانى قال أنبأنا عبيد الله بن احمد بن يعقوب المقرئ قال نبأنا محمد بن احمد أبو بكر الصيدلانى قال نبأنا الحسين بن مرزوق المؤذن قال نبأنا الحسن بن قتيبة الخزاعى قال نبأنا سفيان الثورى عن محارب بن دثار عن جابر ابن عبدالله . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تطلب عثرات النساء. ١٥ أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد قال انبأنا على بن عمر الحربى . قال : وجدت فى كتاب أخى : مات أبو بكر الصيدلانى ، أول يوم من المحرم سنة احدى عشرة وثلثمائة ، ودفن فى قنطرة [ باب ] بردان .

—٣٤٨— محمد بن احمد ابن الرواس

محمد بن احمد ، أبو بكر النخاس ، يعرف بابن الرواس. حدث عن اسحاق ابن أبى اسرائيل ، وعبد الوهاب بن الحكم الوراق . روى عنه محمد بن عبيد الله ابن الشخير الصيرفى * أخبرنا أحمد بن أبى جعفر القطيعى قال نبأنا محمد بن عبيد الله

ابن الشخير قال نبأنا محمد بن احمد النخاس قال نبأنا اسحاق بن أبي اسرائيل عن ابن المبارك عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فى قول الله تعالى : ( يا أخت هارون ) . قال كان رجلا صالحا فى بنى اسرائيل حضر جنازته أربعون ألفاً ممن اسمه هارون سواه . أخبرنا على بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان ٥ الصفار . قال نبأنا ابن قانع : أن ابن الرواس مات فى سنة خمس عشرة وثلثمائة فى نصف المحرم ، [ وكان ] ينزل باب الرصافة .

—٣٤٩— محمد بن احمد البرزاطى

محمد بن احمد ، أبو عبد الله البرْزاطى . حدث عن الحسن بن عرفة ، وأبى يحيى محمد بن سعيد بن غالب العطار ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، وعلى بن حرب الطائى . روى عنه أبو بكر بن شاذان * أخبرنى أحمد بن عمر بن روح ١٠ قال أنبأنا أحمد بن ابراهيم بن الحسن البزار قال نبأنا أبو عبد الله البرْزاطى قال نبأنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه قال نبأنا الجارود أبو الضحاك النيسابورى عن بهز عن أبيه عن جده عن النبى صلى الله عليه . قال : « أترعون عن ذكر الفاجر ؟ ! اذكروه بما فيه يحذره الناس » .

—٣٥٠— محمد بن احمد المطبخى

محمد بن احمد ، أبو سعيد المطبخى الاصبهانى . نزل بغداد وحدث بها عن محمد ابن عمر بن حفص الاصبهانى حديثاً واحداً . رواه عنه أبو الحسن بن الجندى * أخبرنا الحسن بن أبى طالب قال نبأنا أحمد بن محمد بن عمران بن عروة قال نبأنا أبو سعيد محمد بن احمد الاصبهانى صاحب عضد الدولة من حفظه ولم يكن عنده حديث غيره قال نبأنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص الأصبهانى قال نبأنا أبو هدبة عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « أحبكم ٢٠ إلى الله أحاسنكم أخلاقاً الموطئون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون ، وإن أبغضكم إلى الله المشاؤن بالنميمة المفرقون بين الاخوان الملتمسون لهم العثرات » .

[قال المؤلف :] وكتبت هذا الحديث عن أبى سعيد محمد بن العباس بن الفرات .

—٣٥١— محمد بن احمد ، أبو احمد الذهلى الاحول البغدادى . حدث عن القاسم بن محمد الخطابى صاحب هُوذة بن خليفة . روى عنه عبد الله بن عدى وذكر أنه سمع منه بجرجان .

محمد بن احمد الاحول البغدادى

—٣٥٢— محمد بن احمد بن القطان ، والد أبى الحسين بن القطان الفقيه . حدث عن حرمى بن أبى العلاء المكى . روى عنه الدارقطنى فى كتاب المؤتلف والمختلف:

محمد بن احمد ابن القطان الفقيه

—٣٥٣— محمد بن احمد ، أبو بكر المؤذن الأُرُزّى . حدث عن أبى العباس الكُديمى . روى عنه احمد بن الفرج بن حجاج ، وذكر أنه سمع منه فى صف الجوهرى .

محمد بن احمد المؤذن الارزي

—٣٥٤— محمد بن احمد ، أبو الطيب الدجاج . ذكره محمد بن أبى الفوارس . فقال : كان ينزل بستان حفص . وحدثنا عن أبى شعيب الحرانى ، وجعفر الفريابى . وكان ثقة مولده سنة ثمانين ومائتين . ومات فى سنة سبع وخمسين وثلثمائة ليلة الجمعة ، ودفن يوم الجمعة لخمس خلون من رجب .

محمد بن احمد الدجاج

—٣٥٥— محمد بن احمد ، ابو الحسن الواعظ البغدادى . يعرف بصاحب الجلاء . حدث بدمشق عن أبى بكر بن أبى داود . روى عنه عبد الوهاب بن عبد الله المرى الدمشقى .

محمد بن احمد الواعظ صاحب الجلا

﴿ آخر ترجمة محمد بن احمد ﴾

## ذكر من اسمه محمد واسم أبيه ابراهيم

—٣٥٦— محمد بن أبى شيبة ابراهيم بن عثمان بن خواستى ، العبسى الكوفى . وهو والد أبى بكر وعثمان والقاسم . سمع أباه أبا شيبة ، واسماعيل بن أبى خالد ، وسليمان الأعمش ، ومحمد بن عمرو بن علقمة ، وعبد الحميد بن جعفر . روى عنه يزيد بن هٰرون ، وابنه عثمان بن محمد ، وسعيد بن سليمان الواسطى . أنبأنا أبو عبد الله

محمد بن أبى شيبة العبسى

احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال أنبأنا محمد بن حميد بن سهيل المخرمى قال نبأنا على بن الحسين بن حبان . قال : وجدت فى كتاب أبى الحسين بن حبان بخط يده قال أبو زكريا ـ يعنى يحيى بن معين ـ محمد بن ابراهيم بن عثمان ، قد رأيته ببغداد وكان رجلا جميلا ثقة كيّساً أكيس من يزيد بن هرون. فلم أكتب عنه شيئاً . وكان محمد بن ابراهيم بن أبى شيبة على قضاء فارس ، مات بفارس قديما . ويزعم ولده أن أبا سعدة صاحب سعد جدهم . وفى موضع آخر . قال أبو زكريا:قد رأيت محمد بن أبى شيبة أبو هؤلاء شاب جميل ، وكان ثقة مأمونا مات قبل أن يكتب عنه ، ولم أكتب عنه شيئاً * أخبرنا الحسن بن على التميمى قال أنبأنا احمد بن جعفر بن حمدان قال نبأنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال نبأنا يزيد بن هرون عن محمد بن ابراهيم ـ يعنى أبا أبى بكر بن أبى شيبة ـ عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أكثروا ذكر هاذم اللذات » . أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبدالواحد نا محمد بن العباس أنا احمد بن سعيد بن محمد نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى ابن معين يقول : محمد بن أبى شيبة كان [ قاضياً ببعض فارس ومات بها وهو أبو ابنى أبى شيبة ]. أخبرنا على بن محمد بن الحسين الدقاق قال قرأنا على الحسين ابن هرون الضبى عن أبى العباس بن سعيد قال حدثنى محمد بن عثمان الأموى قال سمعت القاسم بن محمد يقول : مات أبى سنة اثنتين وثمانين ـ يعنى ومائة ـ وهو ابن سبع وسبعين .

—٣٥٧— محمد بن ابراهيم الامام

محمد بن ابراهيم المعروف بالامام ابن محمد بن على بن عبد الله بن العباس ابن عبد المطلب ، كان يلى إمارة الحج والمسير بالناس إلى مكة و إقامة المناسك فى خلافة المنصور عدة سنين ، وتوفى ببغداد فى خلافة الرشيد سنة خمس وثمانين ومائة ، وكان الرشيد إذ ذاك قد شخص عن بغداد إلى الرقة ، فصلى على محمد بن

ابراهيم :محمد بن هارون الأمين وهو ولى العهد ، ودفن فى المقبرة المعروفة بالعباسية بباب الميدان . ذكر ذلك اسماعيل بن على الخطبى فيما أنبأنى ابراهيم بن مخلد انه سمعه منه . ولمحمد بن ابراهيم عقب ببغداد ، وقد روى العلم عن جعفر بن محمد بن على ، وعبد الصمد بن على ، وابن أبى ليلى ، وعن عمه أبى جعفر المنصور أيضاً.

٥ * حدثنى عبد العزيز بن على الوراق لفظا قال أنبأنا أبو موسى هارون بن عيسى بن المطلب بن ابراهيم بن عبد العزيز الخطيب الهاشمى قال نبأنا أبواسحاق ابراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم الامام الهاشمى قال نبأنا أبى قال نبأنا جدى محمد بن ابراهيم الامام ـ وكان يجلس لولده وولد ولده فى كل يوم خميس يعظهم ويحدثهم ـ. قال : أرسل إلىّ أمير المؤمنين المنصور بكرة واستعجلنى

دعوة المنصور أهل بيته لسماع الحديث

١٠ الرسول ،فظننت ذلك لأمر حادث ، فركبت إذ سمعت وقع الحافر فقلت للغلام: انظر من هذا ؟ قال : أخوك عبد الوهاب ، فرفقت فى السير فلحقنى فسلم علىّ فقال : أتاك رسول هذا ؟ فقلت : نعم ! فهل أتاك ؟ قال نعم ! فقلت فيم ذاك ترى؟ قال تجده اشتهى خلاً وزيتاً [ يريد ] الغداء فأحب أن نأكل معه . فقلت : ما أرى ذلك وما أظن هذا إلاّ لأمر ، قال فانتهينا إليه فدخلنا ، فاذا الربيع

١٥ واقف عند الستر ، فاذا المهدى ولى العهد هو فى الدهليز جالس ، واذا عبد الصمد ابن على ، وداود بن على ، واسماعيل بن على ، وسليمان بن على ، وجعفر بن محمد ابن على بن الحسين ، وعبد الله بن حسن بن حسن ، والعباس بن محمد . فقال الربيع : اجلسوا مع بنى عمكم . قال : [ فدخلنا ] فجلسنا ثم دخل الربيع وخرج وقال للمهدى : ادخل أصلحك الله . ثم خرج . فقال : ادخلوا جميعاً ، فدخلنا

٢٠ فسلمنا وأخذنا مجالسنا ، فقال للربيع : هات دُوِىٌّ وما يكتبون فيه ، فوضع بين يدى كل واحد مناداوة وورق ، ثم التفت الى عبد الصمد بن على . فقال : ياعم حدث ولدك واخوتك و بنى أخيك بحديث البر والصلة . فقال عبد الصمد بن

على : حدثنى * أبى عن جدى عبد الله بن العباس . عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إن البر والصلة ليطيلان الأعمار و يعمران الديار و يثريان الأموال ولو كان القوم فجاراً » . ثم قال : ياعم الحديث الآخر . فقال عبد الصمد بن على * حدثنى أبى عن جدى عبد الله بن العباس . قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : « إن البر والصلة ليخففان سوء الحساب يوم القيامة . ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( والذين يصلُون ما أمر الله به أن يُوصَل ويخشوْنَ ربهم ويخافون سوء الحساب ) . فقال المنصور : ياعم الحديث الآخر . فقال عبد الصمد بن على * حدثنى أبى عن جدى . عن النبى صلى الله عليه وسلم : انه كان فى بنى اسرائيل مَلِكان أخوان على مَدِينتين ، وكان أحدهما بارا برحِمِه ، عادلا على رعيته وكان الآخر عاقًّا برحمه ، جائراً على رعيته ، وكان فى عصرهما نبى فأوحى الله تعالى إلى ذلك النبى : انه قد بقى من عمر هذا البار ثلاث سنين ، و بقى من عمر هذا العاق ثلاثون سنة . قال : فأخبر النبى رعية هذا ورعية هذا ، فأحزن ذلك رعية العادل وأحزن ذلك رعية الجائر . قال ففرقوا بين الأطفال والأمهات ، وتركوا الطعام والشراب ، وخرجوا إلى الصحراء يدعون الله أن يمتعهم بالعادل ، وأن يزيل عنهم أمر الجائر ، فأقاموا ثلاثا ، فأوحى الله إلى ذلك النبى : أن أخبر عبادى أنى قد رحمتهم وأجبت دعاءهم ، فجعلت مابقى من عمر هذا البار لذلك الجائر ، وما بقى من عمر الجائر لهذا البار . قال : فرجعوا إلى بيوتهم ، ومات العاق لتمام ثلاث سنين ، و بقى العادل فيهم ثلاثين سنة . ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( وما يُعمَّر من معمَّر ولا ينقص من عمره إلا فى كتاب إنّ ذلك على الله يسير ) . ثم التفت المنصور الى جعفر بن محمد . فقال : ياأبا عبد الله حدث اخوتك و بنى عمك بحديث أمير المؤمنين على عن النبى صلى الله عليه وسلم فى البر . فقال جعفر بن محمد * حدثنى أبى عن جدى عن أبيه عن على بن أبى طالب . قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم: « مامن ملك يصل رحمه وذا قرابته ، ويعدل على رعيته ، إلا شدّ الله له ملكه وأجزل له ثوابه ، وأكرم مآبه ، وخفّف حسابه » . أخبرنى الحسن ابن أبى بكر قال كتب إلىّ محمد بن ابراهيم الجورى من شيراز يذكر : أن احمد ابن حمدان بن الخضر أخبرهم قال نبأنا احمد بن يونس الضبى قال حدثنى أبو حسان الزيادى . قال : سنة خمس وثمانين ومائة فيها مات محمد بن ابراهيم الهاشمى ، لاحدى عشرة بقين من شوال .

—٣٥٨— محمد بن ابراهيم الهذلى

محمد بن ابراهيم بن معمر بن الحسن ، أبو بكر الهذلى . وقيل مولى بنى تميم . كان هروى الأصل وهو أخو أبى معمر اسماعيل ، وأبى الهذيل اسحاق . سمع سفيان بن عيينة ، وابراهيم بن أبى بكر بن المنكدر ، وعبد الله بن عبد القدوس ويحيى بن سليم الطايفى ، وحماد بن خالد الخياط . روى عنه أحمد بن القاسم بن مساور الجوهرى ، ولا أعلم روى عنه غيره * اخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن ابن محمد بن عبيد الله الهمدانى الأصبهانى بها قال نبأنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى قال نبأنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهرى قال نبأنا محمد بن ابراهيم أخو أبى معمر قال نبأنا سفيان بن عيينة عن ابراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس . قال : أرسل إلىّ عمر بن الخطاب يدعونى إلى السحور . وقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه الغداء المبارك . قال الطبرانى : لا نعلم رواه عن ابن عيينة إلا محمد بن ابراهيم أخو أبى معمر . أخبرنا أبو الحسن على بن الحسين صاحب العباسى قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال نبأنا محمد بن اسماعيل بن اسحاق الفارسى قال نبأنا بكر بن سهل قال نبأنا عبد الخالق بن منصور . قال : سئل يحيى بن معين عن أبى معمر الكرخى . فقال : مثل أبى معمر لا يُسئل عنه هو وأخوه من أهل الحديث . قرأت فى سماع محمد بن أبى الفوارس عن محمد بن العباس العصمى عن احمد بن محمد بن ياسين الهروى قال سمعت

موسى بن هارون يقول : محمد بن ابراهيم أخو أبى معمر صدوق لا بأس به .

—٣٥٩— محمد بن ابراهيم الانماطى مربع

محمـد بن ابراهيم ، أبو جعفر الانماطى المعروف بمُرَبّع[1] صاحب يحيى ابن معين . كان أحـد الحفاظ الفهماء . وحـدث عن أبى سلمة التبوذكى ، وأبى حذيفة النهدى ، وأبى الوليد الطيالسى ، وأبى بكر بن أبى الأسود ، وأحمـد بن يونس ، وسعيد بن أسد بن موسى . روى عنـه محمد بن غالب المعروف بالتمتام ، وقاسم بن زكريا المطرز ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، والحسين بن اسماعيل المحاملى ، ومحمد بن مخلد الدورى ، فى آخرين * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبدالله ابن مهدى قال أنبأنا محمد بن مخلد العطار قال أنبأنا محمد بن ابراهيم مربع قال نبأنا موسى بن اسماعيل قال نبأنا سعيد بن زيد قال نبأنا عمرو بن مصعب بن الزبير عن عروة عن عائشة . قالت : كان النبى صلى الله عليه وسلم يوتر بخمس . حدثنى الحسن بن أبى طالب قال نبأنا محمـد بن عبد الله بن المطلب قال نبأنا الحسن بن محمد بن شعبة قال حدثنى محمد بن ابراهيم الأنماطى مربع . قال : كنت عند احمد ابن حنبل وبين يديه محبرة . فذكر أبو عبد الله حديثاً فاستأذنته بأن أكتبه من محبرته فقال لى : أكتب ياهذا فهـذا ورع مظلم . سمعت أبا نعيم الحافظ يقول بلغنى عن جعفر بن محمد بن كزال . قال : كان يحيى بن معين يلقب أصحابه ،

القاب أصحاب يحيى بن معين

فلقب محمد بن ابراهيم بمربع ، والحسين بن محمد بعبيد العجل ، وصالح بن محمد بجزرة ، ومحمد بن صالح بكيلجة ، وعلى بن عبد الصمد بعلان ماغمه . قال وهؤلاء من كبار أصحابه وحفاظ الحديث * أخبرنا عبيد الله بن أبى الفتح قال أنبأنا أبو الحسن الدارقطنى قال : محمـد بن ابراهيم الانماطى يعرف بمربع ، كان حافظا بغداديا له تصنيف وتاريخ . حدث عنه أبو محمد بن صاعد ، وابن مخلد ، وغيرهما . قرأت فى كتاب محمـد بن مخلد بخطه : مات أبو جعفر محمد بن ابراهيم مربع

---

(١) هذه الترجمة وترجمة القحطبى التى بعدها سقطتا من الاصل المخطوط .

الانماطى ، فى جمادى الأولى سنة ست وثمانين ومائتين . وقدوهم محمد بن مخلد فى هـذا ، انما ذاك محمد بن عبد الله بن عتاب مربع مات سـنة ست وثمانين [ ومائتين ] . وأما أبو جعفر هذا : فمات قديماً . اخبرنا على بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال نبأنا عبد الباقى بن قانع : أن محمد بن ابراهيم مربعا الانماطى مات فى سنة ست وخمسين ومائتين . ٥

—٣٦٠— محمد بن ابراهيم القحطبى

محمد بن ابراهيم بن محمد بن الحسن بن قحطبة ، ابو عبد الله المؤدب يعرف بالقحطبى . سمع اسحاق بن ابراهيم الحنينى[1] ومعاوية بن عمرو الازدى ، روى عنه اسحاق بن ابراهيم بن سُنين الختلى ، وأبو الأذان عمر بن ابراهيم الحافظ ، وقاسم بن زكريا المطرز . وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم : محمد بن ابراهيم القحطبى بغـدادى ، كتبت عنه مع أبى وهو صدوق . كتب لنا ابراهيم بن أورمة بخطه ١٠ ما سمعناه منه * أخبرنا على بن عبد العزيز الطاهرى قال أنبأنا عيسى بن حامد ابن بشر قال نبأنا قاسم بن زكريا قال نبأنا محمد بن ابراهيم بن قحطبـة المؤدب قال نبأنا اسحاق بن ابراهيم الحنينى قال نبأنا مالك عن الزهرى عن أنس بن مالك . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوجه إلى خيبر على حمار يصلى يومئ إيماء . ١٥

۞ قال الشيخ أبو بكر : روى هذا الحديث أبو الحسن الدار قطنى عن أبى محمد بن السبيعى عن قاسم . ويقال : إن الحنينى تفرد بروايته عن مالك ، وتفرد به أيضاً القحطبى عنـه ، وقـد تابعه على بن زيد الفرائضى فرواه عن الحنينى كذلك وهو وهم ، انما حدث به مالك عن عمرو بن يحيى عن أبى الحباب سعيد ابن يسار عن ابن عمر ، كذلك هو فى الموطأ . بلغنى : أن القحطبى مات فى سنة ٢٠ ثمان وخمسين ومائتين ، وكان يلقب ( حموس).

(١) فى الأصل المصور الحتيتى بتائين وهو خطأ صححناه من الانساب والميزان

—٣٦١— محمد بن ابراهيم أبو سفيان الترمذى

محمد بن ابراهيم بن حفص ، أبو سفيان الترمذى . قدم بغداد وحدث بها عن الجارود بن معاذ . روى عنه محمد بن مخلد . وذكر أنه سمع منه فى سنة اثنتين وستين ومائتين .

—٣٦٢— محمد بن ابراهيم هدى الانبارى

محمد بن ابراهيم بن هَدِّى الانبارى ، هكذا رأيته بخط الدار قطنى مضبوطا حدث عن يعلى بن عبيد الطنافسى . روى عنه يوسف بن يعقوب بن اسحاق ابن البهلول التنوخى * أخبرنا على بن أبى على قال نبأنا أبو غانم محمد بن يوسف الأزرق التنوخى قال نبأنا أبى قال نبأنا محمد بن ابراهيم الأنبارى قال نبأنا يعلى بن عبيد قال نبأنا الأعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة . قالت : مارؤى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم فى العشر قط .

—٣٦٣— محمد بن ابراهيم البرمكى البغدادى

محمد بن ابراهيم ، أبو بكر البرمكى البغدادى . يعرف بالحكيمى . حدث عن هوذة بن خليفة . روى عنه الحسن بن احمد بن صالح الزيات الواسطى .

—٣٦٤— محمد بن ابراهيم ابو حمزة الصوفى

محمد بن ابراهيم ، أبو حمزة الصوفى ، من كبار شيوخهم . كان يتكلم فى جامع الرصافة ثم انتقل إلى جامع المدينة ، وكان عالما بالقراآت و بقراءة أبى عمرو خصوصاً جالس احمد بن حنبل ، و بشر بن الحارث ، وأبا نصر التمار ، وسريا السقطى . ١٥ وسافر مع أبى تراب النخشبى . حكى عنه محمد بن على الكتانى ، وخير النساج ، وغيرهما . وقال لى أبو نعيم الحافظ : أبو حمزة بغدادى ، واسمه محمد بن ابراهيم ، كان مولى عيسى بن أبان القاضى . أخبرنا أبو عبد الرحمن اسماعيل بن احمد الحيرى قال أنبأنا محمد بن الحسين السلمى قال سمعت محمد بن الحسن البغدادى يحكى عن ابن الاعرابى . قال قال أبو حمزة : كان الامام احمد بن حنبل يسألنى فى ٢٠ مجلسه عن مسائل ويقول : ماتقول فيها ياصوفى ؟ حدثنى عبد العزيز بن أبى الحسن القرميسينى قال سمعت أبا الحسن على بن عبد الله بن الحسن الهمدانى بمكة يقول حدثنا الخلدى قال : كان لأبى حمزة مهر قد رباه ، وكان يحب الغزو ، وكان يركب

المهر ويخرج عليه، وهو يرعى التوكل. فقيل له: يا أبا حمزة أنت قد علمنا كيف تعمل، فالدابة إيش كنت تعمل فى أمرها؟ قال: كان إذا رحل العسكر تبقى تلك الفضلات من الدواب ومن الناس، تدور فتأ كل. أخبرنى احمد بن على بن الحسين المحتسب قال أنبأنا محمد بن الحسين بن موسى النيسابورى قال سمعت أبا بكر الرازى يقول سمعت خيراً النساج يقول سمعت أبا حمزة يقول: خرجت من بلاد الروم فوقفت على راهب. فقلت: هل عندك من خبر مَنْ قد مضى؟ فقال: نعم! فريق فى الجنة، وفريق فى السعير. أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيرى النيسابورى قال سمعت أبا عبد الرحمن السلمى يقول سمعت محمد ابن عبد الله الواعظ يقول سمعت خيراً النساج يقول سمعت أبا حمزة يقول: إنى لأستحيى من الله أن أدخل البادية وأنا شبعان وقد اعتقدت التوكل، لئلا يكون سعيى على الشبع زاداً أتزوده. أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا احمد بن محمد بن مقسم قال حدثنى أبو بدر الخياط الصوفى قال سمعت أبا حمزة يقول: سافرت سفرة على التوكل، فبينما أنا أسير ذات ليلة والنوم فى عينى، إذ وقعت فى بئر فرأيتنى قد حصلت فيها فلم أقدر على الخروج لبعد مرتقاها، فجلست فيها فبينا أنا جالس إذ وقف على رأسها رجلان فقال أحدهما لصاحبه: نجوز ونترك هذه فى طريق السابلة والمارّة؟ فقال الآخر: فما نصنع؟ قال: نطمها. قال فبدرت نفسى أن تقول: أنا فيها، فنوديت تتوكل علينا، وتشكو بلانا إلى سوانا؟ فسكت. فمضيا ثم رجعا ومعهما شىء جعلاه على رأسها غطوها به. فقالت لى نفسى: أمنت طمها ولكن حصلت مسجونا فيها، فمكثت يومى وليلتى فلما كان الغد نادانى شىء — يهتف بى ولا أراه — تمسك بى شديداً، فمددت يدى فوقعت على شىء خشن فتمسكت به، فعلاها وطرحنى، فتأملت فوق الأرض فاذاهو سَبُع، فلما رأيته لحق نفسى من ذلك ما يلحق من مثله، فهتف بى هاتف:

خبر وقوعه فى البئر

يا أبا حمزة استنقذناك من البـلاء بالبلاء ، وكفيناك ما تخاف بما تخاف . أخبرنا أبو القاسم رضوان بن محمـد بن الحسن الدينورى قال سمعت احمـد بن محمد بن عبد الله النيسابورى يقول سمعت أبا بكر محمد بن احمد بن عبد الوهاب الحافظ يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن نعيم يحكى عن أبى حمزة الصوفى الدمشقى : انه ٥ لما أخرج من البئر أنشأ يقول :

نهانى حيائى منك أن أ كشف الهوى　　وأغنيتنى بالقرب منك عن الـكشف
تراءيت لى بالغيب حتّى كأنما　　تبشرنى بالغيب أنك بالـكف
أراك وبى من هيبتى لك وحشة　　فتؤنسنى بالعطف منك وباللّطف
وتحيي محبـاً أنت فى الحب حَتفه　　وذا عجب كون الحيـاة مع الحتف

١٠ ۞ قال الشيخ أبو بكر : كذا قال فى هذه الحـكاية عن أبى حمزة الدمشقى . وذكر لنا أبو نعيم : أن الواقع فى البئر أبو حمزة البغـدادى ، وكذلك يحكى عن أبى بكر الشبلى . وأخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى قال أنبأنا محمـد بن الحسين السلمى: أن الذى وقع فى البئر فى البادية هو أبو حمزة الخراسانى ، من أقران الجنيد وليس بأبى حمزة البغدادى ، فالله أعـلم بذلك . أخبرنى أبو على عبد الرحمن بن ١٥ محمـد بن احمد بن فضالة النيسابورى بالرى قال سمعت أبا جعفر محمد بن احمد بن الحسن الأزدى الخطيب بِسَمْنَان يقول قال جعفر بن محمد الخلدى : خرج طائفة من مشايخ المتصوفة يستقبلون أبا حمزة الصوفى فى قدومه من مكة ، فاذا به قـد شحب لونه . فقال الجريرى : ياسيدى هل تتغير الأسرار إذا تغيرت الصفات ؟ قال : معاذ الله لو تغيرت الأسرار لتغير الصـفات لهلك العالم ، ولـكنه ساكن ٢٠ الأسرار فحماها ، وأعرض عن الصفات فلاشاها ، ثم تركنا وولى وهو يقول :

كما ترى صيرنى　　قطع قفار الدِّمَن
شردنى عن وطنى　　كأننى لم أكن

إذا تغيبت بدا　　و إن بدا غيَّبنى

يقول لا تشهد ما　　يشهد أو تشهدنى

أخبرنى احمد بن على المحتسب قال أنبأنا محمد بن الحسين بن موسى النيسابورى قال سمعت نصر بن أبى نصر يقول سمعت محمد بن عبد الله المتأفف البغدادى قال سمعت الجنيد . يقول : وافى أبو حمزة من مكة وعليه وعثاء السفر ، فسلمت عليه وشهيته . فقال : سكباج وعصيدة تخلينى بهما ، فأخذت مكوك دقيق ، وعشرة أرطال لحم ، و باذنجان وخل ، وأخذت عشرة أرطال دبس ، وعملنا له عصيدة وسكباجة و وضعناها فى حيرىّ لنا ، وأدخلته الدار وأسبلت الستر ، فدخل وأكله كله ، فلما فرغ من أكله . قال : يا أبا القاسم لاتعجب فهذا من مكة الأكلة الثالثة . أخبرنا ابو سعد الحسين بن عثمان الشيرازى لفظا قال سمعت غالب بن على الرازى يقول سمعت أبا عثمان المغربى يقول : كان أبو حمزة وجماعة أصحابنا يمشون الى موضع من المواضع ، فبلغوا ذلك الموضع ، فاذا الباب مغلق . فقال أبو حمزة لأصحابه : ليتقدم كل واحد منكم إلى هذا الباب و يظهر صدقه واخلاصه فينفتح عليه الباب من غير معالجة أحد ، فتقدم كل واحد من القوم فلم ينفتح على أحد . فتقدم أبو حمزة إلى الباب فقال : بكذبى إلا فتحت ، ففتح عليه الباب ، فدخلوا ذلك الموضع . أخبرنى أبو على الحسن بن أبى الفضل الشرمقانى قال نبأنا ابراهيم بن احمد بن محمد الطبرى قال نبأنا معروف بن محمد بن معروف الواعظ قال نبأنا أبو سعيد الزيادى قال: كان أبو حمزة استاذ البغداديين وهو أول من تكلم ببغداد فى هذه المذاهب ، من صفاء الذكر ، وجمع الهمة ، والمحبة ، والشوق ، والقرب ، والأنس ، لم يسبقه إلى الكلام بهذا على رؤس الناس ببغداد أحد . وما زال مقبولا حسن المنزلة عند الناس إلى أن توفى ، وتوفى سنة تسع وستين ومائتين ودفن بباب الكوفة ، أخبرنا اسماعيل الحيرى قال أنبأنا

من اخبار الاكلة

أول متكلم على أسرار التصوف

٥ ١٠ ١٥ ٢٠

محمد بن الحسين السلمى . قال : أبو حمزة البزاز محمد بن ابراهيم من أقران سرى السقطى ، توفى سنة تسع وثمانين ومائتين . وقول الزيادى فى وفاته أصح من هذا والله أعلم .

—٣٦٥— محمد بن ابراهيم بن مسلم بن سالم ، أبو أمية . سكن طرسوس . فقيل له : الطرسوسى وهو بغدادى . سمع عمر بن يونس اليمامى ، وعمر بن حبيب القاضى ، ويعقوب بن اسحاق الحضرمى ، وعثمان بن عمر بن فارس ، وأبا عاصم النبيل ، ومكى بن ابراهيم ، وأبا نعيم الفضل بن دكين ، وقبيصة بن عقبة ، وحسين بن محمد المروروذى ، وعبيد الله بن موسى العبسى ، واسحاق بن منصور السلولى ، واسود بن عامر شاذان ، وأبا نعيم عبد الرحمن بن هانئ النخعى ، ومعلى بن منصور الرازى . روى عنه أبو حاتم الرازى ، ومحمد بن خلف وكيع القاضى ، ويحيى بن محمد ابن صاعد ، والحسين والقاسم ابنا اسماعيل المحاملى ، وغيرهم * أخبرنا أبو الحسن محمد بن احمد بن موسى بن هرون بن الصلت الاهوازى غير مرة قال نبأنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى قال نبأنا محمد بن ابراهيم الطرسوسى قال نبأنا اسحاق بن منصور السلولى قال نبأنا اسرائيل عن جابر عن ابن بريدة عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أصيب عبد بعد ذهاب دينه بأشد من ذهاب بصره ، وما ذهب بصر عبد فصبر إلا دخل الجنة » * أخبرنى محمد بن عبد الملك القرشى وأبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء . قالا : أنبأنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق البزار قال نبأنا يحيى بن محمد بن صاعد قال نبأنا أبو أمية محمد بن ابراهيم بن مسلم ـ ببغداد قبل أن يخرج ـ قال نبأنا أبو عاصم النبيل . وأخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا على بن عمر الحافظ قال نبأنا القاسم ابن اسماعيل وأبو بكر النيسابورى : قالا : نبأنا أبو أمية الطرسوسى محمد بن ابراهيم قال نبأنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد وأبى سلمة

محمد بن ابراهيم الطرسوسى البغدادى

ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس منّا من لَمْ يتغنّ بالقرآن » . قال أبو بكر النيسابوري : قول أبي أمية عن سعيد ابن المسيب وهم منه في هذا الحديث . وقول أبي عاصم فيه : ليس منّا من لم يتغن بالقرآن . وهم من أبي عاصم لكثرة من رواه عنه هكذا .

٥ ۞ قال الشيخ أبو بكر : روى هذا الحديث عبد الرزاق بن همام . وحجاج ابن محمد عن ابن جريج عن ابن شهاب عن أبي سلمة وحده . وكذلك رواه الأوزاعي ، وعمرو بن الحارث ، ومحمد بن الوليد الزبيدي ، وشعيب بن أبي حمزة ، ومعمر بن راشد ، وعقيل بن خالد ، ويونس بن يزيد وعبيدالله بن أبي زياد ، واسحاق ابن راشد ، ومعاوية بن يحيى الصدفي ، والوليد بن محمد الموقري ، عن الزهري . واتفقوا

١٠ كلهم – وابن جريج منهم – على أن لفظه : « ما أذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت أن يتغنى بالقرآن » . وأما المتن الذي ذكره أبو عاصم فانما يروى عن ابن أبي مليكة عن ابن أبي نهيك عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم . أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال قال لنا أبو الحسن الدار قطني : قدم أبو أمية الطرسوسي بغداد فسمعوا منه . حدثني محمد بن يوسف النيسابوري قال

١٥ أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضي قال أنبأنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي قال أخبرني أبي قال : محمد بن ابراهيم بن مسلم بغدادي سكن طرسوس . أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال أنبأنا محمد بن عدي بن زحر البصري في كتابه قال نبأنا ابو عبيد محمد بن علي الآجري . قال : سئل أبو داود سليمان ابن الأشعث عن أبي أمية الثغري فقال : ثقة . حدثت عن عبد العزيز بن جعفر

٢٠ الحنبلي قال أنبأنا أبو بكر احمد بن محمد بن هارون الخلال . قال : أبو أمية محمد ابن ابراهيم رجل رفيع القدر جداً ، كان إماماً في الحديث مقدما في زمانه . حدثني محمد بن علي الصوري قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد

ابن خالد الأزدى قال نبأنا أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور البلخى قال نبأنا أبوسعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس بن عبد الأعلى . قال : محمد بن ابراهيم بن مسلم يكنى أبا أمية ، بغدادى أقام بطرسوس . ويقال : إنه من أهل سجستان كان من أهل الرحلة ، فهما بالحديث وكان حسن الحديث ، توفى بطرسوس فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومائتين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على أبى الحسن بن المنادى وأنا اسمع . قال : وجاءنا نعى أبى أمية محمد بن ابراهيم من طرسوس فى شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين [ ومائتين ] وكان له منذ مات نحو شهرين .

—٣٦٦— محمد بن احمد البابشامى

محمد بن ابراهيم بن كثير ، أبو عبد الله الصيرفى البابشامى . نسب إلى نزوله بباب الشام ، ويقال له استاذليث . روى عنه عن أبى نواس الشاعر حديثان مسندان وهما * ما أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال نبأنا اسماعيل بن على بن على أبو القاسم الخزاعى قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن كثير الصيرفى ببغداد بباب الشام سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال نبأنا أبو نواس الحسن ابن هانئ قال نبأنا حماد بن سلمة عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يموتن أحدكم حتى يحسن ظنه بالله ، فان حسن الظن بالله ثمن الجنة » * وأخبرنا هلال بن محمد قال نبأنا اسماعيل بن على قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن كثير . قال : دخلنا على أبى نواس نعوده فى مرضه الذى مات فيه ، فقال له عيسى بن موسى الهاشمى : يا أبا على أنت فى آخر يوم من أيام الدنيا وأول يوم من أيام الآخرة و بينك و بين الله هنات فتب إلى الله . قال [ لهم ] أبو نواس : اسندونى ، فلما استوى جالساً . قال : إياى تخوف بالله وقد حدثنى حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك . قال قال نبى الله صلى الله عليه وسلم : « لكل نبى شفاعة ، وانى اختبأت شفاعتى لأهل الكبائر

من أمتى يوم القيامة » أفترى لا أكون منهم ؟.

قال الشيخ أبو بكر : لم يرو عن محمد بن ابراهيم هـذا إلا اسماعيل بن على الخزاعى واسماعيل غير ثقة .

—٣٦٧— محمد بن ابراهيم المنقرى

محمد بن ابراهيم بن يحيى بن اسحاق بن جناد[1] أبو بكر المنقرى . يقال : إن أصله من مرو الروذ . سمع مسلم بن ابراهيم الفراهيدى ، وأبا الوليد الطيالسى ، وأباعمر الحوضى ، وموسى بن اسماعيل التبوذكى ، ومحمد بن أبى غالب . روى عنه موسى بن هرون ، وعبد الله بن محمد البغوى ، وأبو عبد الله الحكيمى ، وعلى بن محمد المصرى ، ومحمد بن العباس بن نجيح البزاز ، وغيرهم * أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال نبأنا محمد بن العباس بن نجيح قال نبأنا محمد بن غالب بن حرب ومحمد ابن ابراهيم بن جناد . قالا : نبأنا مسلم بن ابراهيم . وأخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق قال أنبأنا احمد بن ابراهيم قال نبأنا عبد الله بن محمد البغوى قال حدثنى محمد بن ابراهيم بن جناد قال نبأنا مسلم قال نبأنا شعبة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر . عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يسافر بالقرآن فانى أخاف أن يناله العدو » . لفظ البغوى . أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر قال ثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمى قال نبأنا محمد بن ابراهيم بن جناد قال نبأنا محمد بن أبى غالب قال نبأنا هشيم عن العوام بن حوشب . قال قال ابراهيم التيمى : رأيت فى المنام كأنى ورد بى على نهر . فقيل لى : اشرب واسق من شئت كما صبرت وكنت من الكاظمين . أخبرنا على بن محمد الدقاق قال أنبأنا الحسين بن ابراهيم الضبى عن أبى العباس بن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش يقول : أبو بكر بن جناد عدل ثقة مأمون . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد ابن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع قال : وجاءنا الخبر بموت أبى بكر

(١) وفى الانساب للسمعانى : حماد بدل جناد .

محمد بن ابراهيم بن جناد البزاز أنه توفى بين السيالة والمدينة سنة ست وسبعين .
أخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال نبأنا ابن قانع : أن أبا بكر محمد بن ابراهيم بن جناد مات فى طريق مكة فى ذى الحجة من سنة ست وسبعين ومائتين .

—٣٦٨— محمد بن ابراهيم أبو حمزة المروزى

محمد بن ابراهيم بن يوسف ، أبو حمزة المروزى . سكن بغداد وانتخب عليه عبيد العجل . وحدث عن عبدان بن عثمان ، وعلى بن الحسن بن شقيق المروزيين وعلى بن بحر بن برى . روى عنه محمد بن مخلد ، وأبو عمرو السماك ، وكان ثقة * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق قال نبأنا أبو حمزة المروزى محمد بن ابراهيم قال نبأنا على بن الحسن بن شقيق قال أنبأنا ابن المبارك قال أنبأنا يونس بن يزيد عن عطاء الخراسانى . قال قال أبو الدرداء : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من سلك طريقا يطلب به علماً سلك الله به طريقاً إلى الجنة ، وان الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضاً عنه ، و إنه ليستغفر له من فى السموات ومن فى الأرض حتى الحيتان فى جوف الماء ، ولفضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب ، وان العلماء هم ورثة الانبياء »

—٣٦٩— محمد بن ابراهيم الحلوانى

محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد ، أبو بكر الحلوانى قاضى بلخ . سكن بغداد وحدث بها عن أبى جعفر النفيلى ، واحمد بن عبد الملك بن واقد الحرانى ، وعلى ابن بحر القطان ، وسعيد بن أشعث السمان ، ومحمد بن اسماعيل بن عياش ، وموسى ابن محمد المقدسى ، ومحمد بن جعفر الفيدى . روى عنه : اسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وأبو عمرو بن السماك ، وحمزة بن محمد الدهقان . وكان ثقة * أخبرنا هلال بن محمد الحفار قال نبأنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز املاء قال نبأنا محمد بن ابراهيم الحلوانى قال نبأنا محمد بن اسماعيل بن عياش قال حدثنى أبى قال نبأنا ضمضم بن زرعة عن شريح عن عبيد عن عبد الرحمن بن عايذ أن أبا برزة بن أبى موسى حدثه عن أبيه أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم .قال: « رأيت رجالا تقرض جلودهم بمقاريض من نار قلت: ماشأن هؤلاء ؟ فقال: هؤلاء الذين يتزينون إلى مالا يحل لهم، ورأيت جُباً خبيث الريح وفيه صياح فقلت: ماهذا ؟ قال: هن نساء يتزيّن إلى مالا يحل لهن، ورأيت قوماً اغتسلوا فى ماء الحياة قلت: ماهؤلاء ؟ قال: هم قوم خلطوا عملا صالحاً وآخر سيئاً ».

—٣٧٠— محمد بن ابراهيم ابن مشكان

محمد بن ابراهيم بن هاشم بن مشكان، حدث عن أبيه . روى عنه محمد ابن أحمد بن يعقوب بن شيبة .

—٣٧١— محمد بن ابراهيم الدهان

محمد بن ابراهيم بن ميمون، أبو عبد الله الدهان . حدث عن بشار بن موسى الخفاف . روى عنه عبد الباقى بن قانع، وأبو بكر بن الجعابى .

—٣٧٢— محمد بن ابراهيم الخزاز الكوفى

محمد بن ابراهيم بن حمدون، أبو الحسن الخزاز الكوفى . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن أبى زياد القطوانى، وأبى كريب محمد بن العلاء الهمدانى، ويعيش بن الجهم الحديثى، وعثمان بن يحيى الصياد . روى عنه عبد الرحمن ابن العباس والد أبى طاهر المخلص، وعبد الله بن ابراهيم بن ماسى، وعثمان بن احمد بن سمعان الرزاز * أخبرنى عبد الله بن على بن محمد القرشى قال أنبأنا عبد الله بن ابراهيم بن أيوب قال نبأنا محمد بن ابراهيم بن حمدون الخزاز الكوفى قال نبأنا أبو كريب قال نبأنا محمد بن عمر قال نبأنا عبد الرحمن بن عبد العزيز عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن المسور بن مخرمة عن عتاب بن أسيد . قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تخرص أعناب ثقيف كما تخرص النخل ثم يؤدى زكاته زبيباً كما يؤدى زكاة النخل تمراً . أخبرنا أحمد بن على المحتسب قال قرأنا على احمد بن الفرج بن حجاج الوراق عن أبى العباس احمد بن محمد ابن سعيد . قال : توفى أبو الحسن محمد بن ابراهيم بن حمدون الرُّوَاسى الخزاز ببغداد ليلة الاربعاء، ودفن غداة الأربعاء أول يوم من جمادى الآخرة سنة سبع وستين ومائتين، ورأيته لايخضب .

—٣٧٣— محمد بن ابراهيم بن أيوب ، أبو عبد الله البزاز . حدث عن أحمد بن ابراهيم الموصلي . روى عنه على بن محمد بن المعلى الشونيزى * أخبرنا أبو [ بكر ] محمد ابن الفرج بن على البزار قال نبأنا على بن محمد الشونيزى املاء قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن أيوب البزاز قال نبأنا أحمد بن ابراهيم الموصلي قال نبأنا خلف — يعنى ابن خليفة — عن ابى مالك بن طارق عن ربعى بن حراش عن حذيفة . قال : يوشك أن يدرس الاسلام كما يدرس وشى الثوب ، ويقرأ الناس القرآن لا يجدون له حلاوة ، فيبيتون ليلة ويصبحون وقد أسرى بالقرآن وما كان قبله من كتاب ، حتى ينتزع من قلب شيخ كبير ، وعجوز كبيرة ، فلا يعرفون وقت صلاة ولا صيام ولا نسك ، حتى يقول القائل منهم : إنا سمعنا الناس يقولون : لا إله إلا الله فنحن نقول لا إله إلا الله . فقال صلة بن زفر : فما يغنى عنهم قول لا إله الا الله وهم لا يعرفون وقت صلاة ولا صوم ولا نسك ؟ فقال له حذيفة : ما قلت يا صلة ؟ قال : قلت كذا وكذا . قال : ينجون من النار يا صلة .

محمد بن ابراهيم ابن ايوب البزاز

٥

١٠

—٣٧٤— محمد بن ابراهيم ، أبو بكر ابن القربى البزاز . أخبرنا على بن محمد الدقاق قال أنبأنا الحسين بن هارون عن أبى العباس بن سعيد . قال : محمد بن ابراهيم أبو بكر البغدادى ابن القربى البزاز ، سمع أبا همام الوليد بن شجاع ، والخليل بن عمرو ، ومحمد بن على بن خلف ، وهذه الطبقة . وكان صاحب حديث .

محمد بن ابراهيم ابن القربى

—٣٧٥— محمد بن ابراهيم الرفاء ، حدث عن : ابراهيم بن سعيد الجوهرى . روى عنه أبو بكر بن سلم الختلى * أخبرنا ابو نعيم الحافظ قال نبانا أحمد بن جعفر بن سالم قال نبأنا محمد بن ابراهيم الرفاء قال نبأنا ابراهيم بن سعيد قال نبأنا أبو الجواب عن مسعر عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر : أن النبى صلى الله عليه وسلم كفن فى ثلاثة أثواب . قال أبو نعيم : هكذا حدثناه وهو وهم .

محمد بن ابراهيم الرفاء

٢٠

قال الشيخ أبو بكر : وهـذا الحديث انما رواه أبو الجواب عن سفيان الثورى لا عن مسعر . ويقـال : إن أبا الجواب تفرد بروايته عن الثورى * أخبرناه أبو الحسن على بن يحيى بن جعفر الامام بأصبهان قال نبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى قال نبأنا الحسين بن على المعمرى قال نبأنا ابراهيم بن سـعيد الجوهرى قال نبأنا الأحوص بن جواب قال نبأنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر . قال : كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثلاثة أثواب : ثوبين سحوليين ، وبرد حبرة .

—٣٧٦— محمد بن ابراهيم البرجلانى

محمد بن ابراهيم البرجلانى ، حدث عن أبيه عن بشر بن الحارث . روى عنه محمد بن على بن يحيى البزار .

—٣٧٧— محمد بن ابراهيم السراج

محمد بن ابراهيم بن أبان بن ميمون ، أبو عبد الله السراج . سمع يحيى بن عبد الحميد الحمانى ، وعبيد الله بن عمر القواريرى ، والحكم بن موسى ، وسريج ابن يونس ، واسحاق بن [ أبى ] اسرائيل . روى عنـه أبو حفص بن الريان ، وعلى بن محمد بن لؤلؤ ، ومحمد بن زيد بن مروان الأنصارى ، وغيرهم . وكان ثقة . أخبرنى عبيـد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا السمسار قال نا الصفار قال نبأنا ابن قانع . قالا : سنة خمس وثلثمائة مات محمد بن ابراهيم بن أبان السراج . وأخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال : قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع : أن محمد بن ابراهيم السراج توفى سنة ست وثلثمائة .

—٣٧٨— محمد بن ابراهيم الفاذجانى

محمـد بن ابراهيم بن اسحاق ، أبو بكر يعرف بالفاذَجانى . وهو أصبهانى سكن بغداد وحدث بها عن أبى مسعود أحمـد بن الفرات الرازى ، وأسيد ابن عاصم ، وأحمـد بن عصام الاصبهانيين . روى عنـه أبو بكر بن مالك القطيعى ، ومحمد بن احمد بن يحيى العطشى . * أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى

قال أنبأنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال نبأنا محمد بن ابراهيم الاصبهانى ــ جار أبى بكر بن أبى داود ــ قال نبأنا أبو مسعود قال أنبأنا عبد الرزاق قال أنبأنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة . أن علياً قال لأبى بكر : والله ما منعنا أن نبايعك إنكاراً منا لفضلك ، ولا تنافساً منا عليك لخير ساقه الله إليك .

٥ وذكر الحديث .

—٣٧٩— محمد بن ابراهيم بن عبد الله ، أبو جعفر الجرجانى يعرف بابن الشلاثائى *

محمد بن إبراهيم ابن الشلاثائى

أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلى قال نبأنا أبو جعفر محمد بن ابراهيم بن عبد الله الجرجانى يعرف بابن الشلاثائى كتب عنه ابن أبى غالب ببغداد قال نبأنا محمد بن على بن زهير قال نبأنا عفان بن مسلم قال نبأنا

١٠ حماد بن سلمة قال أنبأنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن صهيب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذه الآية : (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) قال : « إذا دخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار ، نادى مناد ياأهل الجنة إن لكم عند الله مزيداً يريد أن ينجزكموه. فيقولون : ألم يبيض وجوهنا ، ويثقل موازيننا ، ويدخلنا الجنة ، ويخرجنا من النار ؟ فيرفع الحجاب فينظرون إلى الله

١٥ فوالله ما أعطاهم الله أحب اليهم ولا أقر لأعينهم من النظر اليه » . وحدث أبو جعفر هذا أيضاً عن الحسين بن عيسى البسطامى .

—٣٨٠— محمد بن ابراهيم بن هرون ، أبو العباس الدقاق من أهل سر من رأى . حدث

محمد بن ابراهيم الدقاق السامري

عن الحسن بن عرفة العبدى ، وعلى بن مسلم الطوسى ، ومحمد بن حرب المقرئ ، والحسن بن عليل العنزى . روى عنه أبو على بن حبش الدينورى . أخبرنا محمد

٢٠ ابن على بن يعقوب ــ من أصله ــ قال أنبأنا أبو على بن حبش المقرئ بالدينور قال نبأنا أبو العباس محمد بن ابراهيم بن هرون الدقاق بسامرا فى سنة ست وثلثمائة قال نبأنا على بن مسلم الطوسى .

—٣٨١— محمد بن ابراهيم البورانى

محمد بن ابراهيم بن ادريس بن جابع ، أبو احمد البورانى . حدث عن محمد ابن الحسين بن اشكاب . روى عنه على بن عمر بن محمد السكرى .

—٣٨٢— محمد بن ابراهيم سمسمة

محمد بن ابراهيم ، أبو جعفر الغزال يلقب سمسمة . حدث عن محمد بن عبدالله ابن المبارك المخرمى . روى عنه أبو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلى الجرجانى * أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلى قال نبأنا أبو جعفر محمد بن ابراهيم الغزال فى مسجد الرصافة قال نبأنا محمد بن عبدالله المخرمى قال نبأنا على بن الحسن بن شقيق قال أنبأنا أبو حمزة عن جابر عن عامر عن مسروق عن أبى بكر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة سيئ الملكة ، وملعون من ضارّ مسلماً أو غره » .

۞ قال الشيخ أبو بكر : كذا قال عامر عن مسروق عن أبى بكر . والمحفوظ بهذا الاسناد عن عامر عن مرة الهمدانى عن أبى بكر ، وذكر مسروق لا وجه له * أخبرناه أبو الحسن على بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة قال نبأنا على بن اسحاق المادرائى قال نبأنا عباس بن محمد بن حاتم الدورى قال نبأنا على بن الحسن بن شقيق قال نبأنا أبو حمزة السكرى عن جابر الجعفى عن عامر عن مرة الهمدانى عن أبى بكر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة سيئ الملكة » . وهكذا رواه فرقد السبخى عن مرّة عن أبى بكر الصديق . أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد قال أنبأنا على بن عمر الحربى قال وجدت فى كتاب أخى : مات أبو جعفر الغزال المعروف بسمسمة سنة ثمان وثلثمائة فى النصف من رجب يوم الجمعة ، ودفن قبل الصلاة .

—٣٨٣— محمد بن ابراهيم ابن أبى الرجال

محمد بن ابراهيم بن آدم بن أبى الرجال ، أبو جعفر الصلحى . سكن بغداد وحدث بها عن بشر بن هلال الصواف ، ومحمد بن الصباح الجرجرائى ، وأزهر ابن جميل البصرى . روى عنه أبو بكر بن سالم الختلى ، وعمر بن جعفر البصرى

الحافظ ، وعثمان بن احمـد بن سمعان الرزاز المعروف بالمحاسنى ، ومحمد بن المظفر ، وغيرهم . وكان ثقة . أخبرنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر : أن محمد بن ابراهيم بن أبى الرجال مات فى سنة عشر وثلثمائة .

—٣٨٤— محمد بن ابراهيم الأطروش .

محمـد بن ابراهيم ، أبو جعفر الأطروش البرتى الـكاتب . سمع محمـد بن حاتم الزمى ، وأبا عمر الدورى ، ويحيى بن أكثم القاضى [ . . . . ] روى عنـه : القاضى أبو بكر بن الجعابى ، وعبـد الله بن الحسن بن النخاس ، وأبو الحسين بن البواب المقرئ ، [ وعـلى بن . . . . . ] أحاديث مستقيمة * حدثنى الحسن بن أبى طالب قال نبأنا عبد الله بن احمـد بن يعقوب المقرئ قال حدثنى محمد بن ابراهيم البرتى أبو جعفر الأطروش قال نبأنا يحيى بن أكثم قال نبأنا محرز بن الوضاح ـ شيخ مروزى قديم ـ قال نبأنا اسماعيل بن أمية عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبى ذباب عن عياض بن عبـد الله بن أبى سرح عن أبى سعيد الخدرى . قال : فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير ، أو صاعا من أقط . أخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال نبأنا ابن قانع : أن أبا جعفر البرتى مات فى شهر رمضان من سنة ثلاث عشرة وثلثمائة. وأخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد قال نبأنا على بن عمر الحربى قال وجدت فى كتاب أخى : مات أبو جعفر البرتى الأطروش وكان [ يقول انه ] ينزل درب ثوابة سنة ثلاث عشرة وثلثمائة لثلاث عشرة بقيت من شهر رمضان يوم الأربعاء.

—٣٨٥— محمد بن ابراهيم الطيالسى

محمد بن ابراهيم بن زياد بن عبد الله ، أبو عبد الله الطيالسى الرازى . كان جوالا . حدث ببغداد ، وبمصر ، وطرسوس ، وسكن قرميسين ، وعمّر عمراً طويلا كان يحدث عن ابراهيم بن موسى الفراء ، والمعافى بن سليمان الرسغنى ، ويحيى ابن معين ، و عبيدالله بن عمر القواريرى ، وأبى مصعب الزهرى ، وعلى بن حكيم الأودى ، ومحمد بن حميد الرازى ، وأبى غسان ذبيح ، وهرون بن عبـد الله

البغدادي ، وأبى سلمة المخزومى ،وعبد الكريم بن أبى عمير الدهقان ، وعبدالرحمن ابن يونس الرقى ، وغيرهم . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، والحسن بن محمد ابن شعبة ، ومكرم بن احمد القاضى ، وجعفر بن محمد الخلدى ، وأبو بكر بن الجعابي . فى آخرين * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال نبأنا مكرم بن احمد القاضى قال نبأنا محمد بن ابراهيم بن زياد الرازى قال نبأنا ابراهيم بن موسى قال نبأنا عباد بن العوام قال نبأنا عمر بن ابراهيم قال نبأنا قتادة عن الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاتزال أمتى على الفطرة مالم ينتظروا بصلاة المغرب اشتباك النجوم » * أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمذان قال نبأنا أبو الفضل صالح ابن احمد بن محمد الحافظ قال حدثنى أبى قال نبأنا محمد بن ابراهيم – يعنى الطيالسى — قال نبأنا ابراهيم بن موسى الفراء . قال نبأنا ابن أبى زائدة عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن البراء قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جنازة رجل من الانصار فانتهينا إلى القبر ولما يلحد . فجلس النبى صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأن على رؤسنا الطير . فذكر مثل حديث المنهال عن البراء . قال محمد بن ابراهيم : سألنى عن هذا الحديث موسى بن هارون ببغداد فحدثته * أخبرنا القاضى أبو زرعة روح بن محمد بن احمد الرازى قال أنبأنا أبو أحمد الحسين بن على بن محمد النيسابورى قال نبأنا محمد بن ابراهيم ابن زياد قال نبأنا أحمد بن منيع قال نبأنا محمد بن حيان البغوى – وكان جارنا – قال نبأنا مالك بن أنس قال نبأنا هشيم بن أبى خازم عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حديد عن صخر الغامدى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم بارك لأمتى فى بكورها » .

قال الشيخ أبو بكر : تفرد بروايةهذا الحديثعن مالك، أبو الأحوص

البغوى ، ولم يروه عن احمد بن منيع موصولا هكذا سوى محمد بن ابراهيم بن زياد وأخطأ فيه . والصواب ما * حدثنى أبو القاسم الأزهرى قال نبأنا أبو عمر محمد بن العباس الخزاز وأبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى وآخرون. قالوا : نبأنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثنى جدى أحمد بن منيع قال نبأنا أبو الاحوص محمد بن حيان البغوى عن مالك بن أنس عن هشيم بن أبى حازم عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حديد . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اللهم بارك لأمتى فى بكورها ». لم يذكر فيه صخراً . وكان عبد الله ابن محمد البغوى لا يحدث بهذا الحديث إلا فى كل سنة مرة واحدة . أخبرنا محمد بن عيسى البزاز قال نبأنا صالح بن احمد الحافظ قال : محمد بن ابراهيم بن زياد الرازى نزيل قرميسين ، حدثنا عنه أحمد بن محمد المقرئ ومحمد بن احمد الصفار . سمعت أبا جعفر — يعنى الصفار — يقول : تكلموا فيه وكان فهما بالحديث مسناً . وقال صالح سمعت أبى يقول : كتب ابن وهب الدينورى ، وأفسد حاله بمرة فذكرت ذلك لأبى جعفر . فقال : ابن وهب يتكلم فى الناس وله فى نفسه من الشغل مالا يتفرغ لغيره . قال صالح : وسمعت أبا جعفر يقول : توهمت أن الناس لا يحملون حديثه لضعفه . أنبأنى أحمد بن على اليزيدى قال أنبأنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ . قال : محمد بن ابراهيم بن زياد الطيالسى عمر الكثير ، وكان يروى عن المعافى بن سليمان الرسغنى ، وأمية بن بسطام العبسى ، وابراهيم بن حمزة الزهرى . فالله أعلم أشرهاً كان ذلك منه أم صدقاً ؟

قال الشيخ أبو بكر : قد كان محمد بن ابراهيم حيا [ سنة ] ثلاث عشرة وثلثمائة . سألت أبا حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوى الحافظ بنيسابور عن محمد بن زياد فقال : سمعت أبا أحمد الحافظ ذكره فقال : لو انه اقتصر على سماعه لكان له فيه مقنع ، لكنه حدث عن شيوخ لم يدركهم . أو قال كلاما هذا

معناه . قرأت فى كتاب ابى الحسن الدارقطنى بخطه : محمد بن ابراهيم بن زياد متروك ، وفى موضع آخر: ضعيف . سألت عنه أبا بكر البرقانى فقال : بئس الرجل.

—٣٨٦— محمد بن ابراهيم ابن البطال اليمانى

محمد بن ابراهيم بن مسلم بن البطال ، أبو عبد الله اليمانى نزيل المصيصة . وهو من صعدة اليمن . قدم بغداد وحدث بها عن على بن مسلم الهاشمى . روى عنه حبيب بن الحسن [ بن داود ] القزاز . أخبرنا على بن المظفر الاصبهانى قال نبأنا حبيب بن الحسن بن داود القزاز املاء قال نبأنا محمد بن ابراهيم بن بطال الصَعْدِى – قدم علينا من صَعْدَة وهى من طريق اليمن – قال نبأنا على بن مسلم الهاشمى قال حدثنى عبد الرحمن بن يحيى الصيداوى قال نبأنا ابراهيم بن أبى بكر ابن عياش . قال : بكيت عند أبى حين حضرته الوفاة ، فقال لى : ما يبكيك؟ أترى الله يضيع لأبيك أربعين سنة يختم فيها القرآن كل ليلة ! وحدث أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الجلى وغيره من أهل المصيصة عن محمد بن ابراهيم عن سلمة بن شبيب ، ومحمد بن آدم المصيصى ، والحسين بن على بن الاسود الكوفى ، واحمد بن يحيى الجلاب البغدادى ، والعباس بن الوليد بن مزيد البيروتى ونحوهم .

—٣٨٧— محمد بن ابراهيم الكسائى السمرقندى

محمد بن ابراهيم ، أبو نصر الكسائى السمرقندى . قدم بغداد وحدث بها عن الحسين بن حميد العكى ، وأبى العباس بن قتيبة العسقلانى ، ونحوهما . روى عنه أبو عمرو بن السماك حديث وصية النبي صلى الله عليه وسلم لعلى بن أبى طالب وغير ذلك . وحدث عنه أيضاً عمر بن محمد بن عبد الله بن قيوما النهروانى .

* أخبرنا الحسن بن الحسين النعالى قال أنبأنا عمر بن محمد بن عبد الله البندار المعروف بابن قيوما المعدل بالنهروان قال نبأنا أبو نصر محمد بن ابراهيم السمرقندى قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن أيوب ببيت المقدس قال نبأنا جعفر بن محمد قال نبأنا سليمان بن عبد العزيز بن مروان قال حدثنى أبى عن محمد بن عبد الله بن الحسن عن على بن الحسين عن أبيه . أن علياً قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : « طلب العلم فريضة على كل مسلم »

—٣٨٨— محمد بن ابراهيم بن احمد بن الحكم ، أبو عبد الله الطرسوسى . قدم بغداد وحدث بها عن أبى فروة يزيد بن محمد الرهاوى . روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق ، وأبو حفص بن شاهين . وذكر أبو حفص : أنه سمع منه فى سنة خمس عشرة وثلثمائة .

محمد بن ابراهيم الطرسوسى

٥

—٣٨٩— محمد بن ابراهيم بن نيروز ، أبو بكر الانماطى . سمع عمرو بن على ، ومحمد بن المثنى العنزى ، ومحمد بن عمر بن نافع المصرى ، ومحمد بن عوف الحمصى ، ويزيد ابن محمد أبافروة الرهاوى . روى عنه أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى ، وعبيدالله ابن أبى سمرة البغوى ، ومحمد بن ابراهيم بن حمدان العاقولى ، ومحمد بن عبيد الله ابن الشخير الصيرفى ، ومحمد بن المظفر ، وأبو الحسن الدار قطنى ، ويوسف بن عمر القواس . وحدثنى الحسن بن محمد الخلال أن يوسف القواس ذكره فى جملة شيوخه الثقات . قرأت بخط أبى القاسم بن الثلاج : توفى ابن نيروز الانماطى فى رمضان سنة ثمان عشرة وثلثمائة . وحدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة ابن محمد بن جعفر : أن ابن نيروز مات فى سنة تسع عشرة وثلثمائة .

محمد بن ابراهيم ابن نيروز الانماطى

١٠

—٣٩٠— محمد بن ابراهيم بن محمد بن أبى الحُجيم . أبو كثير الشيبانى البصرى . قدم بغداد وحدث بها عن جميل بن الحسن ، ويونس بن عبد الأعلى ، والربيع ابن سليمان ، ووفاء بن سهل المصريين ، ومحمد بن اسماعيل بن سالم المكى الصائغ . روى عنه محمد بن جعفر المعروف بزوج الحرة ، ومحمد بن المظفر ، وأبو عمر بن حيويه ، وأبو حفص بن شاهين . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة ابن يوسف السهمى يقول : سألت أبا محمد بن غلام الزهرى عن محمد بن ابراهيم ابن أبى الحُجيم فقال : هو ثقة .

محمد بن ابراهيم الشيبانى

٢٠

—٣٩١— محمد بن ابراهيم بن حفص بن شاهين ، أبو الحسن البزار . كان ينزل

محمد بن ابراهيم ابن حفص البزار

بدرب الزعفراني . وحدث عن يوسف بن موسى القطان ، ومحمد بن الوليد البسري ، واحمد بن منصور زاج ، والحسن بن أبي الربيع الجرجاني ، واحمد بن عبد الجبار العطاردي . روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق ، وأبو الحسن الدارقطني وعمر بن ابراهيم الكتاني ، ويوسف القواس . وحدثني الخلال : أن يوسف ذكره في جملة شيوخه الثقات . أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي . قال : سمعت القاضي ٥ أبا الحسن الجراحي يذكر : أن ابن شاهين هذا مات فجأة وقد خرج من الحمام في عاقبة يوم الاثنين لخمس خلون من شهر رمضان سنة عشرين وثلثمائة .

—٣٩٢— محمد بن ابراهيم الواسطي

محمد بن ابراهيم بن عبد الملك ، أبو جعفر الواسطي . حدث ببغداد عن أبي هشام الرفاعي أحاديث مستقيمة . روى عنه أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد ابن المنتاب الامام .

—٣٩٣— محمد بن ابراهيم القصار الرازي

محمد بن ابراهيم بن محمد ، أبو عبد الله القصار الرازي . ذكر أبو القاسم ابن الثلاج : أنه حدثه عن الحسن بن علي بن زياد السري في سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة .

—٣٩٤— محمد بن ابراهيم الطائي الملطي

محمد بن ابراهيم بن العباس ، أبو هشام الطائي الملطي . حدث بعكبرا عن ابراهيم بن عبد الله بن زاذ فروخ الفارسي . روى عنه محمد بن عبد الله بن بُخيت العكبري * أخبرنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان البغدادي بصور قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق قال نبأنا أبو هشام محمد بن ابراهيم بن العباس الطائي الملطي بعكبرا قال نبأنا ابراهيم ابن عبد الله بن زاذ فروخ الفارسي قال نبأنا يحيى بن شبيب السلمي قال نبأنا ٢٠ حميد الطويل عن أنس بن مالك . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « دخلت الجنة فتناولت تفاحة وكسرتها فخرج منها حوراء أشفار عينيها كريش النسر ، قلت لمن أنت ؟ قالت لعثمان بن عفان » .

—٣٩٥— محمد بن ابراهيم بن احمد بن صالح بن دينار، أبو الحسن المعدّل. يعرف

محمد بن ابراهيم ابن حبيش

بابن حُبيش لأن احمد جده كان يلقب حُبَيشاً. حدث عن محمد بن شجاع الثلجي، وعباس الدوري، وابراهيم بن عبد الله القصار الكوفي، واسحاق بن الحسن الحربي. روى عنه أبو الحسن الدارقطني، وعبد الرحمن بن عمر بن حميد الخلال، واحمد بن الفرج بن الحجاج، وغيرهم. وكان يسكن درب يعقوب بن سوار. أخبرنا أبو القاسم الأزهري قال أنبأنا علي بن عمر الدارقطني. قال: محمد بن ابراهيم بن حُبيش شيخنا لم يكن بالقوي. أخبرني الأزهري قال نبأنا عبيد الله ابن عثمان الدقاق قال قال لنا أبو الحسن بن حبيش. وأخبرنا احمد بن محمد العتيقي قال نبأنا عبدالله بن علي بن عبد الله بن حمويه البزار قال نبأنا محمد بن ابراهيم بن حُبَيش البغوي المعدل. قال: إني ولدت يوم الجمعة لتسع بقين من شعبان سنة اثنتين وخمسين ومائتين قال عبيد الله بن عثمان، وقال أبو الحسن: إنما سمينا بالبغّيين لأنا من قرية من خراسان من مرو الروذ يقال لها بغشور. قال: وكان المنصور بنى لهم مسجد البغيين قال: وصلى المنصور في مسجدنا واستسقى فيه ماء. أخبرنا علي بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان قال نبأنا ابن قانع: أن محمد بن ابراهيم بن حُبَيش، مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة. قال غيره عن عبد الباقي: مات يوم الثلاثاء لعشر خلون من جمادى الآخرة.

—٣٩٦— محمد بن ابراهيم بن أبي الورد الحربي. حدث عن محمد بن يونس الكديمي،

محمد بن ابراهيم ابن أبي الورد

واحمد بن علي البربهاري، وعبد الله بن أيوب الجراز، ومحمد بن علي بن شعيب السمسار. روى عنه أبي حفص بن شاهين.

—٣٩٧— محمد بن ابراهيم بن أبي حليمة الصايغ. حدث عن سعدان بن نصر، ومحمد

محمد بن ابراهيم ابن أبي حليمة

ابن احمد بن نصر الترمذي. روى عنه ابن شاهين أيضاً، وعبد الواحد بن علي اللحياني.

—٣٩٨— محمد بن ابراهيم بن خالد بن مخلد ، أبو بكر المقرئ . حدث عن محمد بن أيوب الرازي . روى عنه المعافى بن زكريا الجريري .

محمد بن ابراهيم أبو بكر المقرىء

—٣٩٩— محمد بن ابراهيم بن اسحاق الضحاك ، أبو بكر البخاري . ذكر أبو القاسم ابن الثلاج : أنه قدم بغداد ، وحدثهم عن اسحاق بن احمد بن خلف الحافظ .

محمد بن أبراهيم أبو بكر البخاري

—٤٠٠— محمد بن ابراهيم بن أبي الحزوّر ، أبو بكر . حدث عن بشر بن موسى ، وأبي زيد احمد بن محمد بن طريف الكوفي . روى عنه ابراهيم بن مخلد بن جعفر . قرأت في كتاب أبي الحسن محمد بن العباس بن احمد بن الفرات بخطه : توفي أبو بكر محمد بن ابراهيم بن [ أبي ] الحزوّر يوم السبت لليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثلثمائة ودفن يوم الأحد .

محمد بن ابراهيم ابن أبي الحزور

—٤٠١— محمد بن ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم بن مهران ، أبو عبد الله مولى ثقيف وهو ابن أخي أبي العباس محمد بن اسحاق السراج النيسابوري . ولد أبو عبد الله ببغداد ، وسمع بها من الحارث بن أبي اسامة ، والكديمي ، وانتقل بآخرة إلى الشام ، فسكن بيت المقدس ، وحدث بها . روى عنه تمام بن محمد بن عبد الله الرازي ، وأبو عبد الله بن أبي كامل الاطرابلسي ، وكان صدوقاً .

محمد بن ابراهيم مولى ثقيف

—٤٠٢— محمد بن ابراهيم بن اسحاق بن أخ[1] أبي . . حمد بن عبد الله العزيني ومحمد بن . . . . . . وعمر بن . . . . . النوري . . . . . عن أبيه ابراهيم بن اسحاق . . . . . . على . . . . . . . .

محمد بن ابراهيم

—٤٠٣— محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبدان بن حبلة ، أبو جعفر القوهستاني . قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن اسحاق السراج النيسابوري ، وأبي قريش بن جمعة ابن خلف القوهستاني . روى عنه أبو بكر النوري الوراق ، واحمد بن الفرج بن الحجاج . أخبرنا علي بن المحسن المعدل قال نبأنا احمد بن عبد الله النوري الوراق

محمد بن ابراهيم القوهستاني

٢٠

(١) كذا بالأصل المصور ، وهي ساقطة من الأصل المخطوط .

قال نبأنا أبو جعفر محمد بن ابراهيم بن عبدان بن حبلة ـ قدم علينا بغداد ـ .

—٤٠٤— محمد بن ابراهيم بن يوسف بن يعقوب ، أبو الحسن البزار العكبرى . حدث عن أبى الفضل العباس بن الفضل بن العباس بن موسى الهاشمى . روى عنه أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور ، وذكر أنه سمع منه ببغداد. وقال : ماعلمت من أمره إلا خيراً .

محمد بن ابراهيم العكبرى

٥

—٤٠٥— محمد بن ابراهيم بن محمد بن جناح ، أبو احمد البستى . ذكر أبو القاسم بن الثلاج : أنه قدم بغداد حاجاً فى سنة ست وأربعين وثلثمائة ، وحدثهم عن اسحاق ابن ابراهيم القاضى البستى ، صاحب حامد بن آدم .

محمد بن ابراهيم البستى

—٤٠٦— محمد بن ابراهيم بن احمد بن يزيد بن خالد ، أبو بكر المتطبب . ذكر ابن الثلاج أيضا أنه حدثهم عن عباد بن على السيريني وقال : كان ينزل سوق العطش .

محمد بن ابراهيم المتطبب

—٤٠٧— محمد بن ابراهيم بن يحيى بن احمد الخلال . حدث عن أبى خليفة الفضل بن الحباب . روى عنه أبو الفتح بن مسرور . وقال : حدثنا فى منزله بمدينة المنصور . وكان ثقة .

محمد بن ابراهيم الخلال

—٤٠٨— محمد بن ابراهيم بن الحسين بن الحسن بن عبد الخالق ، أبو الفرج البغدادى الفقيه الشافعى يعرف بابن سكرة . سكن مصر وحدث بها عن أبى عمر حفص بن أبى عمر الضرير البصرى . روى عنه أبو الفتح بن مسرور أيضا ، وذكر أنه سمع منه فى سنة خمس وخمسين وثلثمائة . قال : وكان فيه لين .

محمد بن ابراهيم ابن سكرة البغدادى

—٤٠٩— محمد بن ابراهيم بن محمد بن خالد بن عيسى بن عبد الحميد ، أبو العباس يعرف بابن الشيرجى . مروزى الأصل . سمع جعفر بن محمد الفريابى ، وابراهيم بن شريك الأسدى ، وأبا العباس البرائى ، ومحمد بن جرير الطبرى ، وأبا القاسم البغوى ، وعبد الله بن أبى داود السجستانى . كتب عنه أبو الحسن بن الفرات ، ومحمد بن أبى الفوارس . وحدث عنه أبو الحسن بن رزقويه * أخبرنا محمد بن

محمد بن ابراهيم ابن الشيرجى

٢٠

احمد بن رزق قال نبأنا أبو العباس محمد بن ابراهيم بن محمد المروزى ، يعرف بابن الشيرجى من لفظه وحفظه قال نبأنا أبو بكر ابن أبى داود السجستانى قال حدثنى أبى . قال قلت لأبى عبد الله أحمد بن حنبل : تعرف لأبى العشراء الدارمى حديثاً غير : « لو طعنت فى فخذها لأجزأ عنك » ؟ قال : لا ! فقلت : * حدثنا محمد بن عمرو الرازى قال نا عبد الرحمن بن قيس قال نا حماد بن سلمة عن أبى العشراء الدرامى عن أبيه قال : ذكرت العتيرة[1] لرسول الله صلى الله عليه وسلم فحسنها . فقال أحمد : ما أحسنه ! يشبه أن يكون صحيحاً لأنه من كلام الاعراب . وقال لابنه : هات الدواة والورقة فكتبه عنى * أخبرنا على بن احمد ابن عمر المقرئ قال نا ابراهيم بن احمد القرميسينى قال نبأنا عمر بن عبد الله ابن الحسن الاصبهانى المعدل قال نا أبو مسعود — يعنى احمد بن الفرات — قال أخبرنا عبد الرحمن بن قيس عن حماد بن سلمة عن أبى العشراء الدارمى عن أبيه . قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العتيرة فحسنها . قال محمد بن أبى الفوارس : مات أبو العباس محمد بن ابراهيم المروزى ، ويعرف بالشيرجى لتسع بقين من ذى الحجة سنة ست وخمسين وثلثمائة ، وكان شيخاً ثقة مستوراً لا بأس به .

—٤١٠— محمد بن ابراهيم الختلى

محمد بن ابراهيم بن احمد بن أبى الحكم ، أبو عبد الله الختلى . حدث عن محمد بن احمد بن النضر الأزدى ، وأبى مسلم الكجى . حدثنا عنه محمد بن طلحة النعالى * أخبرنا أبو الحسن محمد بن طلحة بن محمد النعالى قال نا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن احمد بن أبى الحكم الختلى . وحبيب القزاز ، وأبو بكر بن مالك .

---

(1) قال الخطابى : العتيرة تفسيرها فى الحديث أنها شاة تذبح فى رجب وهذا الذى يشبه معنى الحديث ويليق بحكم الدين . وأما العتيرة التى كانت تعترها الجاهلية فهى الذبيحة التى تذبح للأصنام فيصب دمها على رأسها اه . نهاية

قالوا : نا أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله البصرى قال نا أبو عاصم النبيل عن أيمن ابن نائل عن قدامة بن عبد الله . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمى الجمرة على ناقة صهباء ، لا ضرب ، ولا طرد ، ولا جلد ، ولا إليك إليك .

—٤١١— محمد بن ابراهيم الفروى

محمد بن ابراهيم الفَرْوى . سمع أبا مسلم الكجى . حدثنا عنه أبو نعيم الاصبهانى * أخبرنا أبو نعيم قال نا محمد بن ابراهيم الفروى قال نا أبو مسلم الكجى قال نبأنا مسور بن عيسى قال نا القاسم بن يحيى قال نا ياسين الزيات عن أبى الزبير عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « إن من معادن التقوى تعلمك إلى ما قد علمت علم مالم تعلم ، والنقص فيما قد علمت قلة الزيادة فيه ، وإنما يزهّد الرجل فى علم ما لم يعلم ، قلة الانتفاع بما قد علم » . قال لى أبو نعيم : هذا الشيخ من ولد اسحاق بن أبى فروة ، وسمعت منه ببغداد ، وكان شيخاً له هيئة حسنة ، وهو ثقة .

—٤١٢— محمد بن ابراهيم أبو اليسر الموصلى

محمد بن ابراهيم بن العباس بن الفضيل ، أبو اليسر الموصلى . قدم بغداد فى سنة اثنتين وستين وثلثمائة ، وروى بها عن أبى يعلى الموصلى كتاب معجم شيوخه . سمعه منه محمد بن أبى الفوارس ، وأبو عبد الله احمد بن محمد بن الكاتب .

—٤١٣— محمد بن ابراهيم الربيعى

محمد بن ابراهيم بن محمد ، أبو بكر الشاهد المعروف بالربيعى . حدث عن الحسن بن محمد بن عنبر الوشاء ، ومحمد بن جرير الطبرى ، وعبدالله بن محمد بن ياسين ، وزكريا بن يحيى الساجى ، ومحمد بن ضو الرامهرمزىّ ، ومحمد بن محمد بن عقبة الكوفى . حدثنا عنه أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن البقال الفقيه ، وأبو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار * أخبرنا محمد بن عمر بن بكير قال أنبأنا أبو بكر محمد بن ابراهيم الربيعى قال نبأنا الحسن بن محمد بن عنبر الوشاء قال نبأنا منصور ابن أبى مزاحم قال نبأنا روح بن مسافر عن أبان بن أبى عياش عن أبى ذكوان عن أبى هريرة . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من سره أن

يستجاب له فى الشدائد والكرب، فليكثر الدعاء فى الرخاء» . قال محمد بن أبى الفوارس : توفى أبو بكر الربيعى فى سنة أربع وستين وثلثمائة ، وفيه نظر .

—٤١٤— محمد بن ابراهيم الحضرمى

محمد بن ابراهيم أبو الحسن الحضرمى * أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى قال أنبأنا أبو الحسن محمد بن ابراهيم الحضرمى ببغداد قال نبأنا أبو حامد احمد بن قدامة البلخى الوراق سنة ثمان وتسعين ومائتين قال نبأنا قتيبة ابن سعيد قال نبأنا مالك عن ابن شهاب عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعلى رأسه المغفر. فقيل : ابن خطل متعلق بأستار الكعبة ، فقال: « اقتلوه » .

—٤١٥— محمد بن ابراهيم ابن نيطرا

محمد بن ابراهيم بن حمدان بن ابراهيم بن يونس نَيْطرَا ، أبو بكر قاضى دير العاقول . حدث ببغداد عن جده حمدان ، وعن أبيه ابراهيم ، وعن عمر بن اسماعيل بن أبى غيلان الثقفى ، واحمد بن مكرم البرتى ، ومحمد بن الحسين الاشنانى وعلى بن العباس المقانعى ، وعبد الله بن زيدان الكوفيين ، وأبى القاسم البغوى، و بدر بن الهيثم القاضى ، وأبى حامد محمد بن هارون الحضرمى، وأبى بكر بن أبى داود ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وغيرهم . حدثنا عنه الحسن بن محمد الخلال ، وأبو القاسم الأزهرى ، وعلى بن المحسن التنوخى ، ومحمد بن عبد الملك بن بشران . وسألت الخلال والأزهرى عنه . فقالا : ثقة . حدثنى الأزهرى . قال : جاءنا الخبر من دير العاقول أن ابن نَيْطرَا توفى فى شهر ربيع الأول من سنة ثمانين وثلثمائة .

—٤١٦— محمد بن ابراهيم الهمذانى

محمد بن ابراهيم بن احمد ، أبو نعيم الهمذانى . حدث عن محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز . حدثنى عنه عبد العزيز بن على الأزجى .

—٤١٧— محمد بن ابراهيم الغازى ابن البصرى

محمد بن ابراهيم بن محمد بن يزيد ، أبو الفتح البزاز الغازى الطرسوسى يعرف بابن البصرى . سمع محمد بن ابراهيم بن أبى أمية الطرسوسى ، واحمد بن محمد بن

احمد بن سلام ، وخيثمة بن سليمان الاطرابلسى ، ومحمد بن محمد بن داود بن عيسى الكرجى ، وسليمان بن احمد الملطى ، وعبيد الله بن الحسين الانطاكى ، واحمد بن بهزاد السيرافى ، وأبا سعيد احمد بن محمد بن زياد الاعرابى ، والحسن ابن عبد الرحمن بن زريق الحمصى . وقدم بغداد وحدث بها . فحدثنا عنه أبو بكر البرقانى ، ومحمد بن الفرج بن على البزار ، وأبو القاسم الأزهرى ، وعلى ابن طلحة المقرئ ، والقاضى أبو العلاء الواسطى ، وغيرهم * أخبرنا الأزهرى والقاضى أبو العلاء محمد بن على . قالا : أنبأنا أبو الفتح محمد بن ابراهيم بن محمد ابن يزيد الطرسوسى قال نبأنا الحسن بن عبد الرحمن بن زريق بحمص قال نبأنا محمد بن سنان الشيرزى قال نبأنا ابراهيم بن حيان بن طلحة قال نبأنا شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبى الدرداء . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شفاعتى لأهل الذنوب من أمتى » .قال أبو الدرداء : وإن زنى وإن سرق ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نعم ، وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبى الدرداء » . قال لى الأزهرى سمعت من أبى الفتح فى سنة ست وسبعين وثلثمائة . سألت الأزهرى عنه . فقال : ثقة .

قال الشيخ أبو بكر : وكان أبو الفتح قد استوطن بآخرة بيت المقدس وبها مات . سمعت أبا الخير سلامة بن اسماعيل الفقيه ببيت المقدس يقول : مات أبو الفتح محمد بن ابراهيم بن البصرى ببيت المقدس نحو سنة عشر وأربعمائة .

—٤١٨— محمد بن ابراهيم ابن حوران الحداد

محمد بن ابراهيم بن حَوْران بن بكران ، أبو بكر الحداد . سمع أبا بكر الشافعى ، وعمر بن جعفر بن سلم . وروى عن أبى جعفر بن بُرْيَه الهاشمى كتاب المبتدأ لوهب بن منبه . كتبت عنه وكان صدوقا * أخبرنى محمد بن ابراهيم بن حوران قال نبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى قال حدثنى محمد بن يونس ابن موسى قال نبأنا هشام بن عبد الملك أبو الوليد قال نبأنا عبد الرحمن بن

أبى الزناد عن صالح مولى التوأمة عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يؤتى يوم القيامة بالأكول الشروب العظيم ، فيوزن فلا يزن عند الله جناح بعوضة » . وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( فلا نقيم لهم يوم القيامة وزناً ) . مات أبو بكر بن حوران فى سنة اثنتى عشرة وأربعمائة ، وكنت إذ ذاك بالبصرة .

المؤلف بالبصرة

٥

—٤١٩— محمد بن ابراهيم الاردستانى

محمد بن ابرهيم بن احمد ، أبو بكر الأَرْدَستانى ساكن أصبهان . كان رجلا صالحاً يكثر السفر إلى مكة ، ويحج ماشياً ، وحدث ببغداد عن أبى الحسين أحمد بن محمد الخفاف النيسابورى ، واحمد بن عبدان الشيرازى ، وأبى الحسن الدارقطنى ، وغيرهم من هذه الطبقة . كتبت عنه وكان ثقة يفهم الحديث .

* حدثنى أبو بكر الاردستانى بلفظه و بقراءتى عليه قال أخبرنى أبو الحسين أحمد ابن محمد الخفاف بنيسابور قال نا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفى قال نا يحيى بن أكثم ومحمد بن يونس الجمال . قالا : نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن أنس : أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ما دُفن.

١٠

بلغنا أن أبا بكر الاردستانى مات بهمذان فى سنة سبع وعشرين وأربعمائة .

—٤٢٠— محمد بن ابراهيم مستملى أبى نعيم

محمد بن ابراهيم بن على ، أبو بكر العطار الاصبهانى . مستملى أبى نعيم الحافظ . ورد بغداد أيام أبى على بن شاذان وهو شاب . وكتب عنى وعلقت عنه حديثاً واحداً ذكره لى من حفظه . قال * حدثنا احمد بن موسى أبو بكر الحافظ قال نبأنا أبو عمرو بن حكيم قال نبأنا محمد بن يعقوب الفرجى قال نبأنا محمد بن عبد الملك ابن قريب الأصمعى قال نبأنا أبى عن أبى معشر عن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « السرعة فى المشى تذهب بهاء المؤمن » .

٢٠

۞ قال الشيخ أبو بكر : لم أسمع لمحمد بن الأصمعى ذكراً إلا فى هذا الحديث.

—٤٢١— محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن موسى ، أبو الحسن يعرف

محمد بن ابراهيم أبو الحسن المطرز الحامانى العصر العباسى

بالمطرز . أصبهانى الأصل ، كان يتوكل بين يدى القضاة ، ومنزله ناحية نهر الدجاج بالقرب من دار ابن الحرانى . وحدث عن على بن محمد بن كيسان الحربى، واحمد بن جعفر بن محمد بن الفرج الخلال ، ومحمد بن عبد الله بن بخيت الدقاق .

٥ كتبت عنه شيئاً يسيراً . وكان صدوقا صحيح الأصول * أخبرنا محمد بن ابراهيم ابن محمد المطرز قال نا أبو الحسن على بن محمد بن احمد بن كيسان المروزى قال نا يوسف بن يعقوب القاضى قال نا عبد الواحد بن غياث قال نا حماد بن سلمة قال نا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول : أُتِى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر من تمر الصدقة فأمر فيه بأمر ،ثم قام فحمل الحسن أو الحسين على

١٠ عنقه ، فجعل لعابه يسيل على النبى صلى الله عليه وسلم ، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يلوك تمرة ، فحرك خده . فقال : « ألقها أى بنى ألقها أى بنى. أما شعرت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة ؟ » . سألت ابا الحسن عن مولده . فقال : ولدت يوم السبت لعشر بقين من شوال سنة ثمان وخمسين وثلثمائة . قال : وجدى من أهل أصبهان ، وأما أبى فولد ببغداد . توفى محمد بن ابراهيم المطرز

—٤٣٨— فى شوال من سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة .

---

( تم الجزء الأول من كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادى و يليه الجزء الثانى وأوله ترجمة محمد بن اسماعيل بن أبى سمينة )

## ﴿ فهرست الجزء الاول من تاريخ بغداد على ترتيب المؤلف ﴾

صفحة


٣ خطبة المؤلف وتسمية الكتاب

٤ باب القول فى حكم بلد بغداد وغلته وما جاء فى جواز بيع أرضه وكراهته

٧ باب الخبر عن السواد وفعل عمر فيه ولأى علة ترك قسمته بين مفتتحيه

١٣ باب ذكر حكم بيع أرض السواد وما روى فى ذلك من الصحة والفساد .

١٦ فصل فى نقل أقوال أهل العلم عن السواد فى عدم جواز بيعه ونقض ذلك .

٢٢ ذكر أقاليم الأرض السبعة وقسمتها وان الأقليم الذى فيه بغداد سرتها

٢٤ ذكر تعريب اسم العراق ومعناه وأن حده حد السواد ومنتهاه .

٢٥ ذكر خبر غارة المسلمين على سوق بغداد بقيادة المثنى بن حارثة الشيبانى

٢٧ باب ذكر أحاديث رويت فى ثلب بغداد والطعن على أهلها وبيان للمؤلف فى فساد تلك الأحاديث .

٣٤ ذكر علل الحديث المروى عن عاصم الأحول عن أبى عثمان عن جرير البجلى

٣٨ بقية أخبار تابعة لهذا الحديث لكونها فى معناه .

٤٤ باب المحفوظ من مناقب بغداد وفضلها وذكر المأثور من محاسن أخلاق أهلها

٥٤ ذكر نهرى بغداد دجلة والفرات وما جعل الله فيهما من المنافع والبركات

٥٨ باب تعريب اسم بغداد

٦٢ باب من أخبار أمير المؤمنين أبى جعفر المنصور .

٦٦ باب ذكر خبر بناء مدينة السلام [ وهو أول القطعة المطبوعة بباريز ] .

٦٩ ذكر خطط مدينة المنصور وتحديدها ومن جعل اليه النظر فى ترتيبها

٧٩ خبر بناء الكرخ .

صفحة


٨٢ خبر بناء الرصافة .

٩٣ تسمية نواحي الجانب الشرقي .

٩٩ ذكر دار الخلافة والقصر الحسني والتاج .

١٠٥ ذكر دار المملكة التي بأعلا المخرم .

١٠٧ ذكر تسمية مساجد الجانبين المخصوصة بصلاة الجمعة والعيدين

١١١ باب ذكر أنهار بغداد الجارية التي كانت بين الدور والمساكن وتسمية ما كانت تنتهي اليه من المواضع والاماكن .

١١٥ ذكر عدد جسور مدينة السلام التي كانت بها على قديم الأيام

١١٧ ذكر مقدار ذرع جانبي بغداد

١٢٠ باب ماذكر في مقابر بغداد المخصوصة بالعلماء والزهاد

١٢٧ ذكر خبر المدائن على الاختصار وتسمية من وردها من الصحابة الأبرار .

١٣١ ذكر بشارة النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن الله يفتح المدائن على أمته

[ وهنا آخر القطعة البارزية ]

١٣٣ ١ ممن ورد المدائن أمير المؤمنين عليّ عليه السلام وشيء من أخباره

١٣٨ ٢ ومنهم الحسن بن علي عليهما السلام ونبذ من أخباره وصلحه لمعاوية

١٤١ ٣ « الحسين بن علي عليهما السلام وتاريخ مقتله

١٤٤ ٤ « سعد بن أبي وقاص

١٤٧ ٥ « عبد الله بن مسعود

١٥٠ ٦ « عمار بن ياسر وخبر مقتله

١٥٣ ٧ « أبو أيوب الأنصاري ( خالد بن زيد )

١٥٥ ٨ « عتبة بن غزوان المازني

صفحة


| | | |
|---|---|---|
| ١٥٧ | ٩ | ومنهم أبو مسعود البدرى ( عقبة بن عمرو) |
| ١٥٩ | ١٠ | « أبو قتادة الأنصارى ( الحارث بن ربعى ) |
| ١٦١ | ١١ | « حذيفة بن اليمان العبسى |
| ١٦٣ | ١٢ | « سلمان الفارسى وخبر ابتداء أمره |
| ١٧١ | ١٣ | « عبد الله بن عمر بن الخطاب |
| ١٧٣ | ١٤ | « عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب |
| ١٧٥ | ١٥ | « ثابت بن قيس بن الخطيم |
| ١٧٧ | ١٦ | « البراء بن عازب |
| ١٧٧ | ١٧ | « قيس بن سعد سيد الخزرج |
| ١٧٩ | ١٨ | « عثمان بن حنيف وخبر مسحه العراق |
| ١٨٠ | ١٩ | « أبو سعيد الخدرى ( سعد بن مالك ) |
| ١٨١ | ٢٠ | « عبد الرحمن بن سمرة |
| ١٨٢ | ٢١ | « أبو برزة الأسلمى ( نضلة بن عبيد ) |
| ١٨٣ | ٢٢ | « عياض بن غنم الفهرى |
| ١٨٥ | ٢٣ | « قرظة بن كعب (حليف بنى عبد الأشهل ) |
| ١٨٥ | ٢٤ | « نافع بن عتبة بن أبى وقاص |
| ١٨٥ | ٢٥ | « سمرة بن عمرو بن جندب السوائى |
| ١٨٦ | ٢٦ | « جابر بن سمرة السوائى |
| ١٨٦ | ٢٧ | « أبو ليلى الأنصارى . والد عبد الرحمن بن أبى ليلى |
| ١٨٧ | ٢٨ | « جرير بن عبد الله البجلى . |
| ١٨٩ | ٢٩ | « عدى بن حاتم الطائى |

صفحة

١٩١ ٣٠ ومنهم المغيرة بن شعبة الثقفى
١٩٣ ٣١ « عروة بن الجعد البارقى
١٩٤ ٣٢ « عمر بن أبى سلمة المخزومى ربيب رسول الله
١٩٤ ٣٣ « بشير بن الخصاصية السدوسى
١٩٦ ٣٤ « هاشم بن عتبة بن أبى وقاص ( المرقال )
١٩٦ ٣٥ « الأشعث بن قيس الكندى
١٩٧ ٣٦ « وائل بن حجر الحضرمى الكندى ( أحد ملوك كندة )
١٩٨ ٣٧ « أبو الطفيل ( عامر بن واثلة ) آخر الصحابة وفاة
١٩٩ ٣٨ « أبو جحيفة السوائى ( وهب بن عبد الله )
٢٠٠ ٣٩ « خالد بن عرفطة العذرى
٢٠٠ ٤٠ « ضرار بن الخطاب الفهرى الشاعر
٢٠٠ ٤١ « سليمان بن صرد أمير التوابين
٢٠٢ ٤٢ « حبيب بن ربيعة والد أبى عبد الرحمن السلمى
٢٠٢ ٤٣ « السائب بن الأقرع الثقفى
٢٠٣ ٤٤ « يزيد بن نويرة أول من قتل من أصحاب على يوم النهروان
٢٠٤ ٤٥ « عبد الله ومحمد ابنا ( بديل بن ورقاء )
٢٠٥ ٤٦ « عبد الله بن خباب بن الأرت
٢٠٦ ٤٧ « عياض بن عمرو الأشعرى
٢٠٧ ٤٨ « معاوية بن أبى سفيان
٢١٠ ٤٩ « بسر بن أرطاة العامرى
٢١١ ٥٠ « عبد الله بن الحارث الملقب بَبَّهْ

صحفة

٢١٣ ذكر ترتيب المؤلف لتراجم الكتاب وتقديمه للمحمديين

﴿ باب من اسمه محمد وابتداء اسم أبيه حرف الالف ﴾

| صحفة | رقم | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٢١٤ | ٥١ | محمد بن اسحاق مؤلف السيرة المشهورة به . | | |
| ٢٣٤ | ٥٢ | » | » | اللؤلؤى أبو عبد الله = بابن أبى يعقوب |
| ٢٣٦ | ٥٣ | » | » | المخزومى أبو عبد الله المدينى = بالمسيبى |
| ٢٣٧ | ٥٤ | » | » | السلمى أحد الغرباء المجهولين |
| ٢٣٨ | ٥٥ | » | » | بن ابراهيم أبو العنبس الصيمرى الشاعر |
| ٢٣٨ | ٥٦ | » | » | بن يزيد أبو عبد الله الصينى |
| ٢٤٠ | ٥٧ | » | » | بن جعفر أبو بكر الصاغانى |
| ٢٤١ | ٥٨ | » | » | بن عمار الدورى |
| ... | ٥٩ | » | » | الخياط |
| ٢٤٢ | ٦٠ | » | » | البغوى |
| ... | ٦١ | » | » | بن أسد أبو جعفر الخراز = بزريق |
| ... | ٦٢ | » | » | بن العباس بن سام |
| ٢٤٣ | ٦٣ | » | » | بن اسماعيل البغدادى |
| ٢٤٣ | ٦٤ | » | » | أبو الفتح المؤدب |
| ... | ٦٥ | » | » | بن ابراهيم بن كاجر المروزى = بابن أبى إسرائيل |
| ٢٤٤ | ٦٦ | » | » | بن ابراهيم أبو الحسن المروزى ابن راهويه |
| ٢٤٦ | ٦٧ | » | » | بن ابراهيم أبو العباس الصفار المعدّل |
| ٢٤٦ | ٦٨ | » | » | بن مهران أبو جعفر الشقاق |
| ٢٤٧ | ٦٩ | » | » | أبو جعفر البغدادى المؤدب |

| صفحة | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٢٤٧ | ٧٠ | محمد بن اسحاق بن موسى أبو عبد الله البزار الخراسانى | | |
| ٢٤٧ | ٧١ | » | » | بن موسى المروزى |
| ٢٤٨ | ٧٢ | » | » | بن عبد الملك الهاشمى الخطيب |
| ٢٤٨ | ٧٣ | » | » | بن ابراهيم أبو العباس السراج النيسابورى |
| ٢٥٢ | ٧٤ | » | » | أبو العباس الصيرفى الشاهد |
| ٢٥٣ | ٧٥ | » | » | أبو أحمد النيسابورى |
| ٢٥٣ | ٧٦ | » | » | أبو الطيب النحوى الوشاء |
| ٢٥٤ | ٧٧ | » | » | بن ابراهيم أبو بكر المزنى البغدادى |
| ٢٥٥ | ٧٨ | » | » | أبو عبد الله الصريفينى المعدل |
| ٢٥٥ | ٧٩ | » | » | بن محمد أبو جعفر الهروى |
| ٢٥٦ | ٨٠ | » | » | المرزبان الفارسى |
| ... | ٨١ | » | » | بن ابراهيم أبو أحمد الهلالى الكوفى |
| ... | ٨٢ | » | » | بن الامام |
| ... | ٨٣ | » | » | بن ابراهيم ابو بكر بن أبى يعقوب المقرئ |
| ٢٥٧ | ٨٤ | » | » | بن سليمان أبو بكر المؤدب = بالخشاب |
| ... | ٨٥ | » | » | بن محمد أبو بكر التمار = بابن خضرون |
| ٢٥٨ | ٨٦ | » | » | بن عبد الرحيم أبو بكر السوسى |
| ... | ٨٧ | » | » | بن يعقوب أبو بكر الشيبانى = بالطبرى |
| ... | ٨٨ | » | » | بن مهران أبو بكر المقرئ = بشاموخ |
| ٢٥٩ | ٨٩ | » | » | بن أفلح أبو الحسن الانصارى الزرقى |
| ٢٦٠ | ٩٠ | » | » | بن محمد أبو بكر النعالى |

صفحة

٢٦٠ ٩١ محمد بن اسحاق بن ابراهيم أبو بكر الصفار الضرير
٢٦١ ٩٢ « « بن هبة الله أبو أحمد الهاشمى
٢٦١ ٩٣ « « بن عيسى أبو بكر القطيعى الناقد
٢٦٢ ٩٤ « « بن ابراهيم أبو حاتم القاضى الهروى
... ٩٥ « « بن محمد أبو بكر الأزدى الانبارى
٢٦٣ ٩٦ « « بن محمد أبو الحسن بن فدويه الكوفى

ذكر من اسمه محمد واسم أبيه احمد

٢٦٣ ٩٧ محمد بن احمد بن احمد أبو العباس بن الأثرم المقرئ
٢٦٥ ٩٨ محمد بن احمد بن احمد أبو الحسين الدلال = بالزعفرانى
٢٦٥ ٩٩ محمد بن احمد بن احمد الموصلى
٢٦٦ ١٠٠ محمد بن احمد بن ابراهيم أبو جعفر السراج النيسابورى
٢٦٧ ١٠١ محمد بن احمد بن ابراهيم أبو عيسى المصرى = بالشلاثانى
٢٦٧ ١٠٢ محمد بن احمد بن ابراهيم أبو عبد الله الكاتب الحكيمى
٢٦٩ ١٠٣ محمد بن احمد بن ابراهيم أبو سعيد الخوارزمى
٢٦٩ ١٠٤ محمد بن احمد بن ابراهيم أبو عبد الله الرازى
٢٧٠ ١٠٥ محمد بن احمد بن ابراهيم أبو احمد الفقيه الجرجانى
٢٧٠ ١٠٦ محمد بن احمد بن ابراهيم أبو أحمد العسال الاصبهانى
٢٧٠ ١٠٧ محمد بن احمد بن ابراهيم أبو الحسن = بالمتوثى
٢٧٠ ١٠٨ محمد بن أحمد بن ابراهيم أبو عبد الله الأصبهانى
٢٧١ ١٠٩ محمد بن احمد بن ابراهيم أبو الحسن الشافعى
٢٧١ ١١٠ محمد بن احمد بن ابراهيم أبو الفرج المقرئ = بغلام شنبوذ

صفحة

٢٧٢ ١١١ محمد بن احمد بن ابراهيم أبو بكر البلخي
٢٧٣ ١١٢ محمد بن احمد بن ابراهيم أبو عبد الله الفارسي بن بوزيذ
٢٧٣ ١١٣ محمد بن احمد بن ابراهيم أبو بكر الكاتب
٢٧٣ ١١٤ محمد بن احمد بن ابراهيم أبو اسحاق العطار = بالقديسي
٢٧٤ ١١٥ محمد بن احمد بن ابراهيم أبو الحسن الهمداني = بابن شاذي
٢٧٤ ١١٦ محمد بن احمد بن اسماعيل أبو الحسين الواعظ ابن سمعون
٢٧٧ ١١٧ محمد بن احمد بن اسحاق أبو عمرو النيسابوري
٢٧٧ ١١٨ محمد بن احمد بن اسحاق أبو علي السرخسي ابن المزين
٢٧٨ ١١٩ محمد بن احمد بن اسحاق أبو طالب التنوخي = بابن البهلول القاضي (ووالده)
٢٧٩ ١٢٠ محمد بن القادر بالله أحمد أبو الفضل العباسي
٢٧٩ ١٢١ محمد بن احمد بن أسد أبو بكر الحافظ الهروي = بابن البستنبان
٢٨٠ ١٢٢ محمد بن احمد بن أيوب أبو الحسن المقرئ المعروف بابن شنبوذ
٢٨١ ١٢٣ محمد بن احمد بن البراء أبو الحسن العبدي القاضي
٢٨٢ ١٢٤ محمد بن احمد بن بشر أبو عبدالله النيسابوري المعروف بابن بشرويه
٢٨٢ ١٢٥ محمد بن احمد بن بالويه أبو علي النيسابوري
٢٨٢ ١٢٦ محمد بن احمد بن تميم الانماطي
٢٨٣ ١٢٧ محمد بن احمد بن تميم أبو الحسين الخياط القنطري
٢٨٣ ١٢٨ محمد بن احمد بن تميم أبو نصر السرخسي
٢٨٤ ١٢٩ محمد بن احمد بن ثابت الواسطي البزار
٢٨٤ ١٣٠ محمد بن احمد بن ثابت أبو صالح العكبري ابن بيار

صحفة

٢٨٤ ١٣١ محمد بن احمد بن ثابت أبو الحسين التاجر
٢٨٥ ١٣٢ محمد بن احمد بن أبى تمامة أبو العباس القاضى الانبارى
٢٨٥ ١٣٣ محمد بن احمد بن الجنيد أبو جعفر الدقاق
٢٨٧ ١٣٤ محمد بن احمد بن الجهم أبو عبد الله البلخى
٢٨٧ ١٣٥ محمد بن احمد بن الجهم أبو بكر الوراق
٢٨٧ ١٣٦ محمد بن احمد بن جعفر أبو الحسن الفسطاطى
٢٨٨ ١٣٧ محمد بن احمد بن الحسن أبو الحسن بن خراش
٠٠٠ ١٣٨ محمد بن احمد بن الحسن أبو بكر ميمون السامرى
٠٠٠ ١٣٩ محمد بن احمد بن الحسن أبو العباس الحنائى
٢٨٩ ١٤٠ محمد بن احمد بن الحسن أبو على بن الصواف
٠٠٠ ١٤١ محمد بن احمد بن الحسن أبو بكر بن الشخير
٠٠٠ ١٤٢ محمد بن احمد بن الحسن أبو الحسن التميمى حريقا
٠٠٠ ١٤٣ محمد بن احمد بن الحسن أبو الفرج القاضى الشافعى = بابن مميكة
٢٩٠ ١٤٤ محمد بن احمد بن الحسن أبو الحسن البزار
٠٠٠ ١٤٥ محمد بن احمد بن الحسين أبو بكر الوراق = بابن زريق
٢٩١ ١٤٦ محمد بن احمد بن الحسين أبو نصر العكبرى
٠٠٠ ١٤٧ محمد بن احمد بن الحسين أبو الحسن القطان = بابن المحاملى
٠٠٠ ١٤٨ محمد بن احمد بن أبى الحارث البزاز
٠٠٠ ١٤٩ محمد بن احمد بن الحبيب الذارع
٢٩٢ ١٥٠ محمد بن أحمد بن حميد بن نعيم المروروذى
٢٩٣ ١٥١ محمد بن احمد بن حنين أبو بكر العطار

صفحة


٢٩٣ ١٥٢ محمد بن أحمد بن الحباب المروزى

٢٩٣ ١٥٣ محمد بن احمد بن حكيم أبو الحسن السلمى البغدادى

٠٠٠ ١٥٤ محمد بن أحمد بن حامد أبو جعفر الكندى البخارى

٠٠٠ ١٥٥ محمد بن احمد بن حماد الدياس ابن أبى الشوك

٢٩٤ ١٥٦ محمد بن احمد بن الحجاج أبو عبدالله البزار

٠٠٠ ١٥٧ محمد بن احمد بن أبى حسان أبو الحسن المؤدب

٠٠٠ ١٥٨ محمد بن احمد بن خالد أبو جعفر البيكندى

٢٩٥ ١٥٩ محمد بن احمد بن خالد أبو بكر البورانى قاضى تكريت

٢٩٦ ١٦٠ محمد بن احمد بن خنب أبو بكر الدهقان

٢٩٧ ١٦١ محمد بن احمد بن خشنام أبو منصور العطار

٠٠٠ ١٦٢ محمد بن احمد بن خلف أبو الطيب العكبرى

٢٩٧ ١٦٣ محمد بن احمد بن أبى دؤاد أبو الوليد القاضى

٣٠١ ١٦٤ محمد بن احمد بن داود أبو نصر السراج

٠٠٠ ١٦٥ محمد بن احمد بن داود أبو بكر المؤدب

٠٠٠ ١٦٦ محمد بن احمد بن رزين أبو عبد الله

٣٠٢ ١٦٧ محمد بن احمد بن روح أبو عبد الله الكسائى

٠٠٠ ١٦٨ محمد بن احمد بن راشد الأصبهانى

٠٠٠ ١٦٩ محمد بن أحمد بن رزق

٣٠٣ ١٧٠ محمد بن احمد بن ريحان أبو نصر البغدادى

٠٠٠ ١٧١ محمد بن احمد بن روح أبو بكر الجريرى

٠٠٠ ١٧٢ محمد بن احمد بن أبى خيثمة

صفحة


٣٠٤ ١٧٣ محمد بن احمد بن زنجويه النيسابورى

٣٠٥ ١٧٤ محمد بن احمد بن زيد أبو بكر الحنائى

٠٠٠ ١٧٥ محمد بن احمد بن السكن أبو بكر القطيعى .

٠٠٠ ١٧٦ محمد بن احمد بن سفيان أبو عبد الله الترمذى

٣٠٦ ١٧٧ محمد بن احمد بن أبى سعيد أبو بكر البزار

٠٠٠ ١٧٨ محمد بن احمد بن سليمان أبو الفضل بن القواس

٠٠٠ ١٧٩ محمد بن احمد بن سليمان أبو بكر البغدادى

٣٠٧ ١٨٠ محمد بن احمد بن سهل الحداد

٠٠٠ ١٨١ محمد بن احمد بن سهل أبو بكر الاصباغى

٠٠٠ ١٨٢ محمد بن احمد بن سرى الحنائى

٠٠٠ ١٨٣ محمد بن أحمد بن السرى أبو الحسن النهروانى

٠٠٠ ١٨٤ محمد بن أحمد بن شعيب أبو منصور الرويانى

٣٠٨ ١٨٥ محمد بن أحمد بن الصلت أبو بكر الكاتب

٠٠٠ ١٨٦ محمد بن أحمد بن صالح أبو بكر الأزدى

٣٠٩ ١٨٧ محمد بن أحمد بن صالح أبو جعفر الشيبانى

٠٠ ١٨٨ محمد بن أحمد بن صُديق أبو بكر الأصبهانى

٣١٠ ١٨٩ محمد بن أحمد بن طالب أبو الحسن الاخبارى

٠٠٠ ١٩٠ محمد بن أحمد بن عبد الله أبو بكر القبطى

٠٠٠ ١٩١ محمد بن أحمد بن عبد الله ابو جعفر الحرانى

٣١١ ١٩٢ محمد بن احمد بن عبد الله أبو جعفر النسوى = بابن أبى عون

٣١٢ ١٩٣ محمد بن احمد بن عبد الله أبو بكر البرمكى

صفحة


٣١٢ ١٩٤ محمد بن احمد بن عبد الله الحربى

٠٠٠ ١٩٥ محمد بن احمد بن عبد الله أبو الفتح البغوى

٣١٣ ١٩٦ محمد بن أحمد بن عبد الله أبو الطاهر الذهلى القاضى

٣١٤ ١٩٧ محمد بن احمد بن عبد الله أبو زيد المروزى الفقيه

٣١٤ ١٩٨ محمد بن احمد بن عبد الله أبو الحسن الجواليقى

٣١٥ ١٩٩ محمد بن احمد بن عبد الله أبو بكر بن أبى العباس الصالونى المؤدب

٣١٥ ٢٠٠ محمد بن احمد بن عبد الرحمن أبو بكر الحرانى

٠٠٠ ٢٠١ محمد بن احمد بن عبد الرحمن أبو ذر المؤدب صاحب عبارة الرؤيا

٣١٦ ٢٠٢ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله التميمى المؤدب

٠٠٠ ٢٠٣ محمد بن أحمد بن عبد الله أبو يعلى الملطى

٠٠٠ ٢٠٤ محمد بن أحمد بن عبدويه أبو الفضل الافريقى

٠٠٠ ٢٠٥ محمد بن احمد بن عبد الكريم أبو العباس البزار المخرمى

٠٠٠ ٢٠٦ محمد بن احمد بن عبد الرحيم أبو الحسن المؤدب

٣١٧ ٢٠٧ محمد بن أحمد بن عباد أبو العباس الخزاز

٠٠٠ ٢٠٨ محمد بن احمد بن عبدك أبو بكر الرازى

٠٠٠ ٢٠٩ محمد بن احمد بن الحسن أبو بكر الصفار العسكرى

٣١٨ ٢١٠ محمد بن أحمد بن عمر أبو الحسن بن الصابونى

٣١٨ ٢١١ محمد بن أحمد بن عثمان ابو نصر المروزى

٣١٩ ٢١٢ محمد بن أحمد بن عثمان أبو طالب ابن السوادى

٣١٩ ٢١٣ محمد بن أحمد بن على أبو بكر البغدادى

٣٢٠ ٢١٤ محمد بن احمد بن على البغدادى هليلجة

صفحة

٣٢٠ ٢١٥ محمد بن احمد بن على أبو بكر بن الريحانى
٠٠٠ ٢١٦ محمد بن أحمد بن على أبو يعقوب النحوى البغدادى
٣٢٠ ٢١٧ محمد بن احمد بن على أبو عبد الله الجوهرى ابن المحرم
٣٢١ ٢١٨ محمد بن احمد بن على أبو جعفر الهروى
٠٠٠ ٢١٩ محمد بن أحمد بن على أبو عبد الله العنبرى البغدادى
٠٠٠ ٢٢٠ محمد بن احمد بن على أبو عبد الله النيسابورى النصيرى
٣٢٢ ٢٢١ محمد بن أحمد بن على أبو الفياض الكاتب
٠٠٠ ٢٢٢ محمد بن احمد بن على أبو الفتح = بالحداد
٣٢٣ ٢٢٣ محمد بن احمد بن على أبو مسلم كاتب الوزير بن حنزابة
٠٠٠ ٢٢٤ محمد بن احمد بن على أبو الحسن الوراق = بمشفر الشروطى
٠٠٠ ٢٢٥ محمد بن احمد بن على أبو الحسن = بابن أبى الشيخ
٣٢٤ ٢٢٦ محمد بن احمد بن على أبو طاهر الدقاق = بابن الاشبانى
٠٠٠ ٢٢٧ محمد بن احمد بن على أبو الحسين الفزارى
٣٢٥ ٢٢٨ محمد بن احمد بن العباس المستملى
٠٠٠ ٢٢٩ محمد بن احمد بن العباس أبو جعفر السلمى = بنقاش الفضة
٣٢٦ ٢٣٠ محمد بن أحمد بن عمرو أبو بكر السجستانى
٠٠٠ ٢٣١ محمد بن أحمد بن عمرويه أبو عبدالله الصفار النيسابورى
٣٢٧ ٢٣٢ محمد بن أحمد بن عمرو أبو العباس العتكى البزار
٣٢٨ ٢٣٣ محمد بن احمد بن عمران أبو المنذر الخزاعى
٠٠٠ ٢٣٤ محمد بن احمد بن عمران أبو بكر الحشمى المطرز
٠٠٠ ٢٣٥ محمد بن أحمد بن عيشون البغدادى »

صفحة


| صفحة | رقم | الاسم |
|---|---|---|
| ٣٢٩ | ٢٣٦ | محمد بن احمد بن عمير أبو بكر البخارى |
| ٣٢٩ | ٢٣٧ | محمد بن احمد بن الفرج أبو بكر البغدادى |
| ٣٢٩ | ٢٣٨ | محمد بن أحمد بن القاسم أبو على الروزبارى الصوفى |
| ٣٣٣ | ٢٣٩ | محمد بن أحمد بن القاسم أبو جعفر الكديمى |
| ٠٠٠ | ٢٤٠ | محمد بن احمد بن القاسم النيسابورى |
| ٠٠٠ | ٢٤١ | محمد بن أحمد بن القاسم أبو الحسين الضبى = بابن المحاملى |
| ٣٣٤ | ٢٤٢ | محمد بن احمد بن قطن أبو عيسى السمسار |
| ٣٣٥ | ٢٤٣ | محمد بن احمد بن قبيصة أبو عبد الله |
| ٠٠٠ | ٢٤٤ | محمد بن احمد بن كيسان أبو الحسن النحوى |
| ٠٠٠ | ٢٤٥ | محمد بن احمد بن أبى خلف أبو عبد الله |
| ٣٣٦ | ٢٤٦ | محمد بن أحمد بن محمد أبو عبد الله المقدمى القاضى |
| ٣٣٧ | ٢٤٧ | محمد بن أحمد بن محمد أبو جعفر المروزى |
| ٣٣٧ | ٢٤٨ | محمد بن احمد بن محمد أبو نصر المروروذى |
| ٣٣٨ | ٢٤٩ | محمد بن أحمد بن محمد أبو بكر بن أبى الثلج الكاتب |
| ٠٠٠ | ٢٥٠ | محمد بن احمد بن محمد أبو بكر بن بختويه البلخى |
| ٣٣٩ | ٢٥١ | » » » » أبو عبد الله بن يقطين البزار |
| ٠٠٠ | ٢٥٢ | » » » » أبو النضر ابن الكاتب |
| ٠٠٠ | ٢٥٣ | » » » » القاهر بالله العباسى |
| ٣٤٠ | ٢٥٤ | محمد بن احمد بن محمد أبو الحسن |
| ٠٠٠ | ٢٥٥ | » » » أبو بكر الحجارى |
| ٠٠٠ | ٢٥٦ | » » » أبو الفضل الصيرفى |

| صفحة | | |
|---|---|---|
| ٣٤١ | ٢٥٧ | محمد بن أحمد بن محمد أبو الحسن البزار |
| ٣٤٢ | ٢٥٨ | » » » أبو بكر الاسدى المقرى |
| ... | ٢٥٩ | » » » أبو العباس بن قريش البزار |
| ٣٤٢ | ٢٦٠ | » » » أبو قلابة السراج |
| ٣٤٣ | ٢٦١ | » » » أبو عبد الله الطائى المتكلم |
| ... | ٢٦٢ | » » » أبو الحسن بن جابر البغدادى |
| ٣٤٤ | ٢٦٣ | » » » أبو جعفر مولى الهادى = ابن متيم |
| ... | ٢٦٤ | » » » أبو بكر الكاتب |
| ... | ٢٦٥ | » » » أبو الفرج الاسدى الصفار |
| ٣٤٥ | ٢٦٦ | » » » أبو سهل النيسابورى = بحسنويه |
| ... | ٢٦٧ | » » » أبو بكر بن أبى صالح البغدادى |
| ٣٤٦ | ٢٦٨ | » » » أبو بكر المفيد البغدادى |
| ٣٤٨ | ٢٦٩ | » » ». أبو الحسن بن أبى مسلم الاصبهانى |
| ... | ٢٧٠ | » » » أبو عمر الانماطى |
| ٣٤٩ | ٢٧١ | » » » أبو الفتح الخواص |
| ... | ٢٧٢ | » » » أبو الحسن الأدمى |
| ٣٥٠ | ٢٧٣ | » » » أبو نصر البخارى = بالملاحمى |
| ... | ٢٧٤ | » » » أبو عمرو المزكى = بالبحيرى |
| ٣٥١ | ٢٧٥ | » » » أبو بكر الصفار = بابن أبى العباس |
| ٣٥١ | ٢٧٦ | » » » أبو بكر النيسابورى |
| ... | ٢٧٧ | » » » أبو بكر الطوسى = بابن حمدويه |

صفحة


٣٥١ ٢٧٨ محمد بن احمد بن محمد أبو الحسن البزار = بابن رزقويه

٣٥٢ ٢٧٩ « « « أبو الفتح بن أبى الفوارس

٣٥٣ ٢٨٠ « « « أبو الحسن البيع يعرف بالعتيقى

٠٠٠ ٢٨١ « « « أبو عبد الله الدقاق = بابن البياض

٣٥٤ ٢٨٢ « « « أبو على الهاشمى القاضى

٠٠٠ ٢٨٣ « « « أبو الفتح المصرى

٣٥٥ ٢٨٤ « « « أبو جعفر القاضى السمنانى

٣٥٦ ٢٨٥ « « « أبو الحسين بن حسنون النرسى

٠٠٠ ٢٨٦ « « « أبو الحسين بن الابنوسى

٠٠٠ ٢٨٧ « « « أبو الحسن الهاشمى خطيب جامع المنصور

٠٠٠ ٢٨٨ « « « أبو جعفر المعدل بن المسلمة

٣٥٧ ٢٨٩ محمد بن احمد بن موسى أبو عبد الله المصيصى السوانيطى

٠٠٠ ٢٩٠ محمد بن احمد بن موسى أبو بكر العصفرى

٣٥٨ ٢٩١ محمد بن احمد بن موسى السرخسى

٠٠٠ ٢٩٢ محمد بن احمد بن موسى أبو المثنى الدهقان = بالدردائى الكوفى

٠٠٠ ٢٩٣ محمد بن احمد بن موسى أبو الطيب الاهوازى

٣٥٩ ٢٩٤ محمد بن احمد بن موسى أبو حنش الوزان

٠٠٠ ٢٩٥ محمد بن احمد بن موسى أبو عبد الله الواعظ الشيرازى

٣٦٠ ٢٩٦ محمد بن احمد بن المهدى أبو عمارة

٣٦١ ٢٩٧ محمد بن احمد بن المؤمل أبو عبيد الصيرفى = بابن خرزاذ

٠٠٠ ٢٩٨ محمد بن احمد بن معمر أبو عيسى الشداد الحربى

صفحة

٣٦٢ ٢٩٩ محمد بن احمد بن مسرور
٠٠٠ ٣٠٠ محمد بن احمد بن مالك أبو الحسن الأزدى العاجى
٠٠٠ ٣٠١ محمد بن احمد بن مخزوم أبو الحسين المقرى
٠٠٠ ٣٠٢ محمد بن احمد بن المطلب أبو احمد الهاشمى
٣٦٣ ٣٠٣ محمد بن احمد بن محمى أبو بكر الجوهرى
٠٠٠ ٣٠٤ محمد بن احمد بن ممشاد أبو بكر المؤدب
٠٠٠ ٣٠٥ محمد بن احمد بن نعيم أبو عبد الله النيسابورى
٣٦٤ ٣٠٦ محمد بن احمد بن النضر أبو بكر المعنى الازدى
٣٦٥ ٣٠٧ محمد بن احمد بن نصر أبو جعفر الفقيه الشافعى الترمذى
٣٦٦ ٣٠٨ محمد بن احمد بن نصر أبو بكر العطار
٣٦٧ ٣٠٩ محمد بن احمد بن نباتة أبو بكر
٠٠٠ ٣١٠ « « بن واصل أبو العباس المقرئ
٠٠٠ ٣١١ « « بن الوليد أبو الوليد الانطاكى = بابن برد
٣٦٨ ٣١٢ « « بن الوليد أبو بكر الكرابيسى
٠٠٠ ٣١٣ « « بن الوليد البغدادى
٣٦٩ ٣١٤ « « بن وهب أبو عبد الله القطان = بابن الامام
٠٠٠ ٣١٥ « « بن هارون أبو العباس الدقاق السامرى
٠٠٠ ٣١٦ « « بن هارون أبو بكر العسكرى الفقيه
٣٧٠ ٣١٧ « « بن الهيثم أبو جعفر الدورى
٠٠٠ ٣١٨ « « بن الهيثم أبو الحسن المصرى = بفروجة
٣٧١ ٣١٩ « « بن الهيثم أبو بكر الكوفى

صفحة


٣٧١ ٣٢٠ محمد بن احمد بن هشام السجزى

... ٣٢١ » » بن هشام أبو نصر = بالطالقانى

... ٣٢٢ » » بن هلال أبو بكر الشطوى

٣٧٢ ٣٢٣ » » بن يزيد أبو بكر الرياحى التميمى

... ٣٢٤ » » بن يزيد النرسى

٣٧٣ ٣٢٥ » » » أبو الطيب البغدادى

... ٣٢٦ » » » الوراق

... ٣٢٧ » » » السمسار

... ٣٢٨ » » » أبو الحسين الحربى

... ٣٢٩ محمد بن أحمد بن يعقوب أبو بكر بن شيبة السدوسى

٣٧٥ ٣٣٠ محمد بن احمد بن يعقوب أبو عبد الله الوزيرى

... ٣٣١ محمد بن أحمد بن يعقوب أبو بكر الصفار = بابن غزال

... ٣٣٢ محمد بن أحمد بن يعقوب أبو الفضل الهاشمى قاضى دسكرة

٣٧٦ ٣٣٣ محمد بن احمد بن يعقوب أبو عمر الانبارى = بالفرنجلى

... ٣٣٤ محمد بن احمد بن يوسف أبو أحمد الجريرى

... ٣٣٥ محمد بن احمد بن يوسف أبو بكر الطائى الكوفى

٣٧٧ ٣٣٦ محمد بن احمد بن يوسف أبو الطيب المقرئ = بغلام بن شنبوذ

٣٧٨ ٣٣٧ محمد بن أحمد بن يوسف أبو أحمد النسفى

٣٧٨ ٣٣٨ محمد بن احمد بن يوسف أبو بكر الصياد الشافعى

... ٣٣٩ محمد بن أحمد بن يوسف أبو منصور البزاز صاحب القراءة بالالحان

٣٧١ ٣٤٠ محمد بن أحمد بن يحيى أبو عبد الله

صفحة

٣٧٩ ٣٤١ محمد بن احمد بن يحيى أبو بكر البزاز = بابن الصواف
٠٠٠ ٣٤٢ محمد بن أحمد بن يحيى أبو على البزاز العطشى
٠٠٠ ٣٤٣ محمد بن احمد بن يونس أبو بكر البزاز
٣٨٠ ٣٤٤ محمد بن احمد بن يونس أبو عبد الله القيراطى
وممن لم نحفظ اسم جده من اصحاب هذه الترجمة
٣٨٠ ٣٤٥ محمد بن احمد = بابن الخشن
٣٨١ ٣٤٦ محمد بن احمد أبو الحسن الشامى
٠٠٠ ٣٤٧ محمد بن احمد أبو بكر الصيدلانى
٠٠٠ ٣٤٨ محمد بن احمد أبو بكر النخاس = بابن الرواس
٣٨٢ ٣٤٩ محمد بن احمد أبو عبد الله البرزاطى
٠٠٠ ٣٥٠ محمد بن احمد أبو سعيد المطبخى الاصبهانى
٣٨٣ ٣٥١ محمد بن احمد أبو أحمد الذهلى الأحول
٠٠٠ ٣٥٢ محمد بن احمد بن القطان الفقيه
٠٠٠ ٣٥٣ محمد بن احمد أبو بكر المؤذن الأرزى
٠٠٠ ٣٥٤ محمد بن احمد أبو الطيب الدجاج
٠٠٠ ٣٥٥ محمد بن احمد أبو الحسن الواعظ = بصاحب الجلاء

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه ابراهيم ﴾

٣٨٣ ٣٥٦ محمد بن ابراهيم بن عثمان بن أبى شيبة العبسى الكوفى
٣٨٤ ٣٥٧ محمد بن ابراهيم المعروف بالامام العباسى
٣٨٧ ٣٥٨ محمد بن ابراهيم بن معمر أبو بكر المنلى

صفحة

٣٨٨ ٣٥٩ محمد بن ابراهيم أبو جعفر الانماطى = بمربع
٣٨٩ ٣٦٠ محمد بن ابراهيم بن محمد أبو عبد الله المؤدب = بالقحطبى
٣٩٠ ٣٦١ محمد بن ابراهيم بن حفص أبو سفيان الترمذى
٠٠٠ ٣٦٢ محمد بن ابراهيم بن هدى الانبارى
٠٠٠ ٣٦٣ محمد بن ابراهيم ابو بكر البرمكى = بالحكيمى
٠٠٠ ٣٦٤ محمد بن ابراهيم ابو حمزة الصوفى المتكلم على أسرار التصوف
٣٩٤ ٣٦٥ محمد بن ابراهيم بن مسلم أبو أمية نزيل طرسوس
٣٩٦ ٣٦٦ محمد بن ابراهيم بن كثير أبو عبد الله الصير فى البابشامى
٣٩٧ ٣٦٧ محمد بن ابراهيم بن يحيى أبو بكر المنقرى = بابن جناد
٣٩٨ ٣٦٨ محمد بن ابراهيم بن يوسف ابو حمزة المروزى
٠٠٠ ٣٦٩ محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد ابو بكر الحلوانى قاضى بلخ
٣٩٩ ٣٧٠ محمد بن ابراهيم بن هاشم بن مشكان
٠٠٠ ٣٧١ محمد بن ابراهيم بن ميمون ابو عبد الله الدهان
٠٠٠ ٣٧٢ محمد بن ابراهيم بن حمدون أبو الحسن الخزاز الكوفى
٤٠٠ ٣٧٣ محمد بن ابراهيم بن ايوب ابو عبد الله البزاز
٠٠٠ ٣٧٤ محمد بن ابراهيم أبو بكر ابن القربى البزاز
٠٠٠ ٣٧٥ محمد بن ابراهيم الرقاء
٤٠١ ٣٧٦ محمد بن ابراهيم البرجلانى
٠٠٠ ٣٧٧ محمد بن ابراهيم بن ابان ابو عبد الله السراج
٠٠٠ ٣٧٨ محمد بن ابراهيم بن اسحاق ابو بكر = بالفاذجانى
٤٠٢ ٣٧٩ محمد بن ابراهيم بن عبد الله ابو جعفر الجرجانى = بالشلاثائى

صفحة


٤٠٢ ٣٨٠ محمد بن ابراهيم بن هارون ابو العباس الدقاق السامرى

٤٠٣ ٣٨١ محمد بن ابراهيم بن إدريس ابو احمد البوراني

٠٠٠ ٣٧٢ محمد بن ابراهيم أبو جعفر الغزال يلقب بسمسمة

٠٠٠ ٣٨٣ محمد بن ابراهيم بن آدم أبو جعفر الصلحى

٤٠٤ ٣٨٤ محمد بن ابراهيم ابو جعفر الأطروش البرتى الكاتب

٠٠٠ ٣٨٥ محمد بن ابراهيم بن زياد أبو عبد الله الطيالسى الرازى

٤٠٧ ٣٨٦ محمد بن ابراهيم بن مسلم أبو عبد الله اليمانى = بابن بطال

٠٠٠ ٣٨٧ محمد بن ابراهيم ابو نصر الكسائى السمرقندى

٤٠٨ ٣٨٨ محمد بن ابراهيم بن احمد ابو عبد الله الطرسوسى

٠ ٣٨٩ محمد بن « بن نيروز ابو بكر الانماطى

٠٠٠ ٣٩٠ محمد بن « بن محمد ابو كثير الشيبانى = بابن أبى الجحيم

٠٠٠ ٣٩١ محمد بن « بن حفص ابو الحسن البزاز ابن شاهين

٤٠٩ ٣٩٢ محمد بن « بن عبد الملك أبو جعفر الواسطى

٠٠٠ ٣٩٣ محمد بن « بن محمد ابو عبد الله القصار الرازى

٠٠٠ ٤٩٤ محمد بن « بن العباس أبو هاشم الطائى الملطى

٤١٠ ٣٩٥ محمد بن « بن احمد أبو الحسن المعدل = بابن حبيش

٠٠٠ ٣٩٦ محمد بن « بن أبى الورد الحربى

٠٠٠ ٣٩٧ محمد بن « بن ابى حليمة الصائغ

٤١١ ٣٩٨ محمد بن « بن خالد أبو بكر المقرئ

٠٠٠ ٣٩٩ محمد بن « بن اسحاق أبو بكر البخارى

٠٠٠ ٤٠٠ محمد بن « بن أبى الحزور أبو بكر

صفحة


٤١١ ٤٠١ محمد بن ابراهيم بن اسحاق أبو عبد الله مولى ثقيف

٠٠٠ ٤٠٢ محمد بن « بن اسحاق

٠٠٠ ٤٠٣ محمد بن « بن محمد ابو جعفر القوهستانى

٤١٢ ٤٠٤ محمد بن ابراهيم بن يوسف أبو الحسن البزار العكبرى

٠٠٠ ٤٠٥ محمد بن ابراهيم بن جناح ابو أحمد البستى

٠٠٠ ٤٠٦ محمد بن ابراهيم بن احمد ابو بكر المتطبب

٠٠٠ ٤٠٧ محمد بن ابراهيم بن يحيى الخلال

٤١٢ ٤٠٨ محمد بن ابراهيم بن الحسين أبو الفرج البغدادى = بابن سكرة

٠٠٠ ٤٠٩ محمد بن ابراهيم بن محمد أبو العباس = بابن الشيرجى

٤١٣ ٤١٠ محمد بن ابراهيم بن احمد أبو عبد الله بن أبى الحكم الختلى

٤١٤ ٤١١ محمد بن ابراهيم الفَرْوى

٠٠٠ ٤١٢ محمد بن ابراهيم بن العباس أبو اليسر الموصلى

٠٠٠ ٤١٣ محمد بن ابراهيم بن محمد أبو بكر الشاهد = بالربيعى

٤١٥ ٤١٤ محمد بن ابراهيم أبو الحسن الحضرمى

٠٠٠ ٤١٥ محمد بن ابراهيم بن حمدان أبو بكر قاضى دير العاقول = بابن نيطرا

٠٠٠ ٤١٦ محمد بن ابراهيم بن احمد أبو نعيم الهمذانى

٠٠٠ ٤١٧ محمد بن ابراهيم بن محمد أبو الفتح البزاز الغازى = بابن البصرى

٤١٦ ٤١٨ محمد بن ابراهيم بن حَوْران أبو بكر الحداد

٤١٧ ٤١٩ محمد بن ابراهيم بن احمد أبو بكر الاردستانى

٠٠٠ ٤٢٠ محمد بن ابراهيم بن على أبو بكر العطار مستملى أبى نعيم

٤١٨ ٤٢١ محمد بن ابراهيم بن محمد أبو الحسن = بالمطرز الاصبهانى (تم)

# ﴿ بيان الخطأ والصواب الواقع فى المجلد الاول من تاريخ بغداد ﴾

| صفحه | سطر | الخطا | صوابه |
|---|---|---|---|
| ١٩ | ٢ | عبيد لله | عبيد الله |
| ٢٥ | ٣ | صلى الله | صلى الله عليه وسلم |
| ٢٨ | ٢٠ | نيمخاب | ورسم فى الأنساب ( نيحاب ) |
| ٣٨ | ١٦ | عمرو بن سمر | عمرو بن شمر |
| ٤٦ | ١٣ | لجوهري | الجوهرى |
| ٤٩ | ٣ | السمزية | الشميزية |
| ٥٩ | ٩ | بن أبي المعدل | بن أبي على المعدل |
| ٦٥ | ٨ | سسنة | سنة |
| ٦٩ | ٣ | طهر | طاهر |
| ٧٩ | ٥ | وشستاء | وشتاء |
| ٨١ | ١١ | بن ولد اهبان | من ولد اهبان |
| ٨٧ | ٤ | وعقاره | وعقاره |
| ١٠٧ | ٨ | توقعه | موقعه |
| ١٢٩ | ٩ | مرتا | مرتا |
| ١٣٨ | ١٥ | عفى | على |
| ١٤٠ | ١٩ | القمباتى | القصبانى |
| ١٥٥ | ٣ | غيلان | عيلان |
| ١٥٦ | ١٩ | احمد على | احمد بن على |
| ١٧١ | ٢١ | يكده | يكره |

| صفحه | سطر | الخطأ | صوابه |
|---|---|---|---|
| ١٩١ | ٢٢ | ما | كما |
| ٢٠٩ | ١٧ | الآدمي | الادمي |
| ٢٢٣ | ٥ | بن عبد | بن |
| ٢٤٠ | ٥ | المتقين | المتقنين |
| ٢٦٧ | ٢٢ | الثلاثانى | الشلاثائى |
| ٢٧١ | ١٤ | البزا | البزاز |
| ٢٧١ | ٢٠ | لاشنانى | الأشنانى |
| ٢٩٦ | ١١ | كنابه | كتابه |
| ٢٩٨ | ١٧ | وحديداً | وحديدا |
| ٢٩٨ | ٢١ | قروداً | قرودا |
| ٣١٨ | ٢١ | احمد محمد | احمد |
| ٣٣٩ | ١١ | احمد الموفق | ابى احمد الموفق |
| ٣٧٣ | ٢٢ | بفنح | بفتح |
| ٣٧٦ | ٠٧ | الفرنجلى | القرنجلى |
| ٣٩٩ | ١٤ | قال | قال |
| ٤٠٣ | ٩/١٠ | الملسكة | الملكة |
| ٤٠٦ | ١٧ | الرسفنى | الرسعنى |
| ٤١١ | ٢ | لرازى | الرازى |
| ٤١٦ | ٩ | الشيرزى | الشيزرى |

# تاريخ بغداد

المجلد الثاني

## أو مدينة السلام

للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي

وضعه في أزهى عصور الإسلام منذ تأسيسها إلى وفاته عام ٤٦٣ هـ

---

يشتمل على وصفها وتخطيطها وما كانت عليه من الحضارة والمدنية « ويترجم فيه » :
الخلفاء والملوك والأمراء والوزراء والأشراف « من علية الناس وسائر طبقات حملة العلم »
النحاة والصرفيين والبيانيين واللغويين والقراء والمفسرين والمحدثين والمتكلمين « من سائر النحل »
والمنطقيين والأصوليين والمجتهدين والفقهاء والقضاة والفرضيين « من سائر المذاهب »
والزهاد والنساك والمتصوفة والقصاص والوعاظ والرياضيين الحساب والمهندسين
والفلكيين والمنجمين والموسيقيين والأطباء والصيادلة والجراحين والكتاب والخطاطين
والمتأدبين والأخباريين والنسابين والمؤرخين والعروضيين والشعراء والمغنين والرماة
والفرسان وحذاق الصناع . ممن نبغ فيها أو ورد عليها « من غير أهلها » وما انتهى إليه علمه من كناهم وألقابهم وأنسابهم
ومشهور مآثرهم ومستحسن أخبارهم وتاريخ وفياتهم مرتبا لهم على الحروف وختمه بذكر شهيرات النساء والإماء ومستملح لطائفهن

يأتي في « ٤٨٠٠ » صفحة مقسما على « ١٢ » مجلدا مع العناية بتصحيح وضبط ما يقتضي
الضبط . ووضع الفهارس الوافية على الطراز الحديث منسقا على أجمل شكل

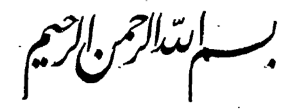
---

طبع للمرة الأولى بنفقة مكتبة الخانجي بالقاهرة والمكتبة العربية ببغداد
ومطبعة السعادة بجوار محافظة مصر
١٣٤٩ هـ الموافق ١٩٣١ م

عنى بتصحيحه حضرة الاستاذ العلامه السيد محمد سعيد العرفى
رئيس العلماء بمتصرفية دير الزور سابقا ونزيل مصر الآن

---

وقف على طبعه وتنسيق وضعه
وترقيمه : أحد ناشريه
محمد أمين الخانجي



## ﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه اسماعيل ﴾

—٤٢٢— محمد بن اسماعيل ابن ابي سمينة

محمد بن اسماعيل بن أبي سمينة ، أبو عبد الله البصرى ، سمع اسماعيل بن علية ومحمد بن أبي عدى ، ومعتمر بن سليمان ، ويزيد بن زريع ، ومعاذ بن هشام ، وعثمان بن عثمان الغطفانى . قدم بغداد وحدث بها. فروى عنه محمد بن أبي غالب القومسى ، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسى ، ومحمد بن عبيد بن أبي الأسد ، وصالح ابن محمد جزرة ، وموسى بن هارون ، وأبو بكر بن أبي الدنيا * أخبرنا على بن محمد ابن عبد الله المعدل قال أنبأنا محمد بن عمرو الرزاز قال نبأنا محمد بن عبيد بن أبي الأسد . وأخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحربى — واللفظ له — قال نبأنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه قال نبأنا جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسى . قالا : نبأنا محمد بن اسماعيل بن أبي سمينة قال نبأنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يحدث عن قتادة عن أنس بن مالك . عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الكافر إذا عمل حسنة أطعم بها فى الدنيا ، وأما المؤمن فان الله يؤخر له حسناته » او كما قال « ويرزق القوة فى الدنيا على طاعته » . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال قال محمد بن العباس العصمى الهروى . حدثنا أبو الفضل يعقوب بن اسحاق بن محمود الفقيه الحافظ قال أنبأنا أبو على صالح بن محمد بن عمرو الأسدى . قال : محمد ابن اسماعيل بن أبي سمينة البصرى أبو عبد الله كان ثقة . وقال فى موضع آخر :

محمد بن يحيى بن أبى سمينة التمار ، كان جليساً لعمرو الناقد ، ومحمد بن اسماعيل ابن أبى سمينة البصرى أوثق منه . أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال أنبأنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى قال نبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى . قال : سنة ثلاثين ومائتين فيها مات محمد بن اسماعيل بن أبى سمينة البصرى وكان يخضب . أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا محمد بن عمر بن ٥ غالب قال أنبأنا موسى بن هارون . قال : مات محمد بن اسماعيل بن أبى سمينة البصرى وهو متوجه الى طرسوس فى شهر ربيع الأول سنة ثلاثين ومائتين ، وكان لا يخضب .

—٤٢٣— محمد بن اسماعيل ابن محرز

محمد بن اسماعيل بن محرز ، أبو جعفر . نزل البصرة وحدث بها عن حفص ابن غياث النخعى . روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد الحرانى * أخبرنا على بن محمد ابن الحسن المالكى وأبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر . قالا : نبأنا عمرو بن محمد بن على الناقد قال نبأنا أحمد بن محمد بن عمر الحرّانى قال نبأنا محمد ابن اسماعيل بن محرز أبو جعفر البغدادى فى سكة قريش قال أنبأنا حفص بن غياث النخعى عن ليث عن أبى فزارة عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس . ١٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاث من كنّ — يعنى فيه — فان الله يغفر له ما سوى ذلك : من مات لا يشرك بالله شيئاً ، ولم يكن ساحراً يتبع السّحرة ، ولم يحقد على أخيه » .

—٤٢٤— محمد بن اسماعيل البخارى صاحب جامع الصحيح

محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة ، أبو عبد الله الجعفى البخارى . الامام فى علم الحديث ، صاحب الجامع الصحيح والتاريخ . رحل فى طلب العلم إلى سائر محدثى الأمصار ، وكتب بخراسان ، والجبال ، ومدن العراق كلها ، وبالحجاز ، والشام ، ومصر ، وسمع مكى بن ابراهيم البلخى ، وعبدان بن عثمان المروزى ، وعبيد الله بن موسى العبسى ، وابا عاصم الشيبانى ، ومحمد بن عبد الله الانصارى ،

ومحمد بن يوسف الفريابى ، وابا نعيم الفضل بن دكين ، وأبا غسان النهدى ، وسليمان بن حرب الواشجى ، وأبا سلمة التبوذكى ، وعفان بن مسلم ، وعارم بن الفضل ، وأبا الوليد الطيالسى ، وأبا معمر المنقرى ، وعبد الله بن مسلمة القعنبى ، وأبا بكر الحميدى ، وسعيد بن أبى مريم المصرى ، ويحيى بن بكير المخزومى ، وعبد الله بن يوسف التنيسى ، وعبد العزيز بن عبد الله الاويسى ، وأبا اليمان الحمصى ، واسماعيل بن ابى أويس المدينى ، وعبد القدوس بن الحجاج ، وحجاج ابن المنهال ، ومحمد بن كثير العبدى ، وخالد بن مخلد القطوانى ، وعلى بن المدينى ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وخلقاً سواهم يتسع ذكرهم . وورد بغداد دفعات وحدث بها فروى عنه من أهلها : ابراهيم بن اسحاق الحربى ، وعبد الله ابن محمد بن ناجية ، وقاسم بن زكريا المطرز ، ومحمد بن محمد الباغندى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ومحمد بن هارون الحضرمى ، وآخر من حدث عنه بها الحسين ابن اسماعيل المحاملى * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى قال نبأنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى املاء قال نبأنا محمد بن اسماعيل البخارى قال نبأنا محمد بن يوسف قال نبأنا سفيان عن أبى بردة قال أخبرنى جدى أبو بردة عن أبيه أبى موسى . قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً » . وشبك بين أصابعه . وكان صلى الله عليه وسلم جالساً إذ جاءه رجل أو طالب حاجة ، فأقبل علينا بوجهه فقال « اشفعوا فلتؤجروا وليقضى الله على لسان رسوله ما شاء » * أخبرنا أبو سعد[1] المالينى قراءة عليه قال أنبأنا أبو أحمد عبد الله بن عدى الحافظ قال سمعت محمد ابن أحمد بن سعدان البخارى يقول : محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن مغيرة بن

(١) كذا فى الاصول التى بأيدينا وتقدم ويأتى مرارا بلفظ ابى سعد . وفى الانساب ابو سعيد بالياء بعد العين .

بردزبة البخارى ، وبردزبة مجوسى مات عليها ، والمغيرة بن بردزبة أسلم على
يدى يمان البخارى والى بخارى ؛ ويمان هذا هو ابو جد عبدالله بن محمد المسندى ،
وعبد الله بن محمد هو ابن جعفر بن يمان البخارى الجعفى ، والبخارى قيل له :
جعفى لأن أبا جده أسلم على يدى أبى جد عبد الله المسندى ؛ ويمان جعفى فنسب
٥ اليه لأنه مولاه من فوق . وعبد الله قيل له : مسندى لأنه كان يطلب المسند
من حداثته . وأخبرنا أبو سعد المالينى قال أنبأنا عبد الله بن عدى قال سمعت
الحسن بن الحسين البزاز ببخارى : يقول رأيت محمد بن اسماعيل بن ابراهيم ؛
شيخاً نحيف الجسم ليس بالطويل ولا بالقصير . ولد يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة
لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر شوال سنة أربع وتسعين ومائة ، وتوفى ليلة
١٠ السبت عند صلاة العشاء ليلة الفطر ، ودفن يوم الفطر بعد صلاة الظهر يوم السبت
لغرة شوال من سنة ست وخمسين ومائتين . عاش اثنتين وستين سنة الا ثلاثة
عشر يوما . أنبأنا ابراهيم بن مخلد قال أنبأنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن رميح
النسوى قال سمعت أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام المروزى يقول سمعت أحمد
ابن سيار يقول : ومحمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفى ، أبو عبد الله
١٥ طلب العلم وجالس الناس ورحل فى الحديث ومهر فيه وأبصر وكان حسن المعرفة
حسن الحفظ وكان يتفقه . حدثنى أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموى
قال حدثنى محمد بن ابراهيم بن احمد الأصبهانى قال أخبرنى احمد بن على الفارسى
قال نبأنا أحمد بن عبد الله بن محمد قال سمعت جدى محمد بن يوسف بن مطر
الفربرى يقول حدثنا أبو جعفر محمد بن أبى حاتم الوراق النحوى . قال قلت لأبى
٢٠ عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى : كيف كان بدء أمرك فى طلب الحديث ؟
قال : ألهمت حفظ الحديث وأنا فى الكُتَّاب . قال : وكم أتى عليك إذ ذاك ؟
قال : عشر سنين أو أقل ثم خرجت من الكتاب بعد العشر فجعلت أختلف

إلى الداخلى وغيره . وقال يوما فيما كان يقرأ للناس : سفيان عن أبى الزبير عن ابراهيم. فقلت له : يا أبا فلان إن أبا الزبير لم يرو عن ابراهيم . فانتهرنى فقلت له : ارجع إلى الأصل إن كان عندك ، فدخل ونظر فيه ثم خرج فقال لى : كيف هو يا غلام ؟ قلت : هو الزبير بن عدى عن ابراهيم . فأخذ القلم منى وأحكم كتابه فقال : صدقت . فقال له بعض أصحابه : ابن كم كنت إذ رددت عليه ؟ فقال : ابن احدى عشرة فلما طعنت فى ست عشرة سنة ، حفظت كتب ابن المبارك ووكيع وعرفت كلام هؤلاء : ثم خرجت مع أمى وأخى أحمد إلى مكة ، فلما حججت رجع أخى بها وتخلفت فى طلب الحديث ، فلما طعنت فى ثمان عشرة جعلت أصنف قضايا الصحابة والتابعين وأقاويلهم وذلك أيام عبيد الله بن موسى ، وصنفت كتاب التاريخ إذ ذاك عند قبر الرسول صلى الله عليه وسلم فى الليالى المقمرة . وقال : قلَّ اسم فى التاريخ إلا وله عندى قصة ، إلا أنى كرهت تطويل الكتاب . أخبرنى محمد بن على بن أحمد المقرئ قال أنبأنا أبو بكر محمد بن احمد ابن الحسن الجرجانى فى كتابه إلىّ . وحدثنى عنه أبو عمرو البخترى قال نا خلف ابن محمد بن اسماعيل قال نا محمد بن يوسف قال نا محمد بن أبى حاتم وراق البخارى . قال سمعت البخارى يقول : لو نشر بعض اسنادى ، هؤلاء لم يفهموا كيف صنفت كتاب التاريخ ولا عرفوه . ثم قال : صنفته ثلاث مرات . حدثنى أبو النجيب الأرموى قال حدثنى محمد بن ابراهيم بن أحمد الأصبهانى قال أخبرنى محمد بن ادريس الوراق قال نبأنا محمد بن حم البخارى قال أنبأنا محمد بن يوسف قال نبأنا محمد بن أبى حاتم الوراق قال سمعت محمد بن اسماعيل يقول : أخذ اسحاق ابن راهويه كتاب التاريخ الذى صنفت فأدخله على عبد الله بن طاهر فقال : أيها الأمير ألا أريك سحرا ؟ قال فنظر فيه عبد الله بن طاهر فتعجب منه وقال : لست أفهم تصنيفه . أخبرنى عبيد الله بن أبى الفتح قال سمعت محمد بن

حميد اللخمى يقول سمعت القاضى أبا الحسن محمد بن صالح الهاشمى يقول سمعت
أبا العباس بن سعيد يقول : لو ان رجلا كتب ثلاثين ألف حديث لما استغنى عن
كتاب التاريخ تصنيف محمد بن اسماعيل البخارى . قرأت على الحسين بن محمد
ابن الحسن المؤدب ــ أخى أبى محمد الخلال ــ عن أبى سعد عبد الرحمن بن محمد
٥ الادريسى الحافظ قال حدثنى محمد بن عبدالله بن محمد بن سعيد الحافظ أبو عبدالله
السرخسى بسمرقند قال حدثنى الحسن بن الحسين البخارى قال نبأنا عامر بن
المنتجع قال سمعت أبا بكر المدينى يقول : كنا يوما بنيسابور عند اسحاق بن راهويه
ومحمد بن اسماعيل حاضر فى المجلس ، فمر اسحاق بحديث من أحاديث النبى صلى
الله عليه وسلم ، وكان دون صاحب النبى صلى الله عليه وسلم عطاء الكيخارانى
١٠ فقال له اسحاق : يا أبا عبد الله إيش كيخاران ؟ قال : قرية باليمن كان معاوية بن
أبى سفيان بعث هذا الرجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فسمع
منه عطاء حديثين . فقال له اسحاق : يا أبا عبد الله كأنك قد شهدت القوم .
أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت خلف
ابن محمد بن اسماعيل البخارى يقول سمعت ابراهيم بن معقل النسفى يقول سمعت
١٥ أبا عبدالله محمد بن اسماعيل يقول : كنت عند اسحاق بن راهويه فقال لنا بعض
أصحابنا : لو جمعتم كتابا مختصراً لسنن النبى صلى الله عليه وسلم ! فوقع ذلك فى
قلبى ، فأخذت فى جمع هذا الكتاب ــ يعنى كتاب الجامع ــ . كتب إلىّ على
ابن أبى حامد الأصبهانى يذكر أن أبا احمد محمد بن محمد بن مكى الجرجانى حدثهم
قال سمعت السعدانى يقول سمعت بعض أصحابنا يقول قال محمد بن اسماعيل :
٢٠ أخرجت هذا الكتاب ــ يعنى الصحيح ــ من زهاء ستمائة الف حديث . أخبرنا
أبو سعد المالينى قال أنبأنا عبد الله بن عدى قال سمعت الحسن بن الحسين
البخارى يقول سمعت ابراهيم بن معقل يقول سمعت محمد بن اسماعيل البخارى يقول:

ما أدخلت فى كتابى الجامع إلا ماصح وتركت من الصحاح لحال الطوال. حدثنى محمد بن على الصورى قال نبأنا عبد الغنى بن سعيد الحافظ قال أنبأنا أبو الفضل جعفر بن الفضل قال أنبأنا محمد بن موسى بن يعقوب بن المأمون قال سئل أبو عبد الرحمن — يعنى النسائى — عن العلاء وسهيل فقال: هما خير من فليح ومع هذا فما فى هذه الكتب كلها أجود من كتاب محمد بن اسماعيل البخارى. حدثنى ٥ أبو الحسين على بن محمد بن جعفر العطار الاصبهانى بالرى قال سمعت أبا الهيثم الكُشْميهنى يقول سمعت محمد بن يوسف الفربرى يقول قال لى محمد بن اسماعيل البخارى: ما وضعت فى كتاب الصحيح حديثاً إلا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين « حدثنى محمد بن أبى الحسن الساحلى قال أنبأنا احمد بن الحسن الرازى قال سمعت عبد الله بن عدى يقول سمعت عبد القدوس بن همام يقول سمعت ١٠ عدة من المشايخ يقولون: حول محمد بن اسماعيل البخارى تراجم جامعه بين قبر النبى صلى الله عليه وسلم ومنبره، وكان يصلى لكل ترجمة ركعتين »، أخبرنا القاضى أبو بكر أحمد بن الحسن الحيرى بنيسابور قال سمعت أبا اسحاق ابراهيم ابن أحمد الفقيه البلخى يقول سمعت أبا العباس احمد بن عبد الله الصفار البلخى يقول سمعت أبا اسحاق المستملى يروى عن محمد بن يوسف الفربرى أنه كان يقول: ١٥ سمع كتاب الصحيح لمحمد بن اسماعيل تسعون ألف رجل فمابقى أحد يروى عنه غيرى!! قرأت على الحسين بن محمد أخى الخلال عن عبد الرحمن بن محمد الادريسى قال حدثنى محمد بن حم قال نبأنا محمد بن يوسف الفربرى قال نبأنا محمد بن أبى حاتم. قال قلت لأبى عبد الله محمد بن اسماعيل: تحفظ جميع ما أدخلت فى المصنف؟ قال: لايخفى علىّ جميع ما فيه. أخبرنا أبو الحسن على ٢٠ ابن ابراهيم بن نصرويه السمرقندى قال أنبأنا أبو بكر محمد بن احمد بن متّ الأشْتيخنى بها قال نبأنا الفربرى محمد بن يوسف قال سمعت محمدا البخارى

بخوارزم يقول : رأيت أبا عبـد الله محمد بن اسماعيل ـ يعني فى المنام ـ خلف
النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يمشى فكلما رفع النبي صلى الله
عليه وسلم قدمه وضع أبو عبد الله محمد بن اسماعيل قدمه فى ذلك الموضع . أخبرنا
أبو سعد الماليني قال أنبأنا عبد الله بن عدى قال سمعت محمد بن يوسف الفربرى
قال سمعت النجم بن الفضيل ـ وكان من أهل الفهم ـ يقول : رأيت النبي صلى ٥
الله عليه وسلم فى المنام خرج من قرية ماستى ومحمد بن اسماعيل خلفه فكان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا خطا خطوة يخطو محمد [ بن اسماعيل ] ويضع قدمه على
خطوة النبي صلى الله عليه وسلم ويتبع أثره . كتب إلىّ أبو الحسن على بن احمد
ابن محمد بن الحسين الجرجاني من أصبهان يذكر أنه سمع أبا احمد محمد بن محمد
ابن مكى الجرجانى يقول : سمعت محمد بن يوسف الفربرى يقول: رأيت النبي صلى ١٠
الله عليه وسلم فى النوم فقال لى : أين تريد ؟ فقلت أريد محمد بن اسماعيل البخارى
فقال : اقرأه منى السلام . حدثنى أبو القاسم عبدالله بن احمد بن على السُوذَرْجانى
بأصبهان من لفظه قال نبأنا على بن محمد بن الحسين الفقيه قال نبأنا خلف بن محمد
[ ابن ] الخيام قال سمعت أبا محمد المؤذن عبد الله بن محمد بن اسحاق السمسار
يقول سمعت شيخي يقول : ذهبت عينا محمد بن اسماعيل فى صغره فرأت والدته ١٥
فى المنام ابراهيم الخليل عليه السلام فقال لها : ياهذه قد رد الله على ابنك بصره
لكثرة بكائك ، أو لكثرة دعائك . قال فأصبح وقد رد الله عليه بصره .
أخبرنى أبو الوليد الحسن بن محمد بن على الدربندى قال أنبأنا أبو عبد الله محمد
ابن احمد بن محمد بن سليمان بن كامل الحافظ ببخارى قال نبأنا أبو عمرو احمد بن
محمد بن عمر المقرئ قال سمعت أبا حسان مهيب بن سليم يقول سمعت جعفر بن ٢٠
محمد القطان امام الجامع بكرمينية يقول سمعت محمد بن اسماعيل البخارى يقول :
كتبت عن ألف شيخ وأكثر ما عندى حديث لا أذكر اسناده . وقال أبو

عبد الله سمعت أبا عمرو أحمد بن محمد بن عمر المقرئ يقول سمعت أبا محمد عبد الله
ابن محمـد بن عمر الأديب يقول سمعت أحيد بن أبي جعفر والى بخارى يقول:
قال محمـد بن اسماعيل يوما : رب حديث سمعته بالبصرة كتبته بالشام، ورب
حـديث سمعته بالشام كتبته بمصر. قال فقلت له : يا أبا عبـد الله بكماله ؟ قال
فسكت . أخبرنى أبو الوليد قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ قال
نبأنا أبو عمرو احمد بن محمد بن عمر المقرئ وأبو نصر احمد بن أبي حامد الباهلي.
قالا : سمعنا أبا سعيد بكر بن منير يقول سمعت محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن
المغيرة الجعفي يقول : كنت عند أبي حفص احمد بن حفص اسمع كتاب الجامع
— جامع سفيان — فى كتاب والدى فمر أبو حفص على حرف ولم يكن عنـدى
ما ذكر ، فراجعته فقال الثانية كذلك ، فراجعته الثانية فقال كذلك ، فراجعته ١٠
الثالثة فسكت سويعة ثم قال من هـذا؟ قالوا : هذا ابن اسماعيل بن ابراهيم بن
بردزبة . فقـال أبو حفص : هو كما قال واحفظوا فان هذا يوما يصير رجلا . قال
أبو نصر الباهلى سمعت بكر بن منير يقول : ابن بردزبة هو بالبخارية وبالعربية
الزراع . أخبرنى الحسن بن محمد البلخى الأشقر قال أنبأنا محمد بن أبي بكر الحافظ
ببخارى قال نبأنا أبو عمرو احمد بن محمد بن عمر المقرئ قال نبأنا أبو سعيد بكر بن ١٥
منير قال سمعت أبا عبد الله محمد بن اسماعيل يقول : منذ ولدت ما اشتريت من
أحد بدرهم شيئا قط ولا بعت من أحد بدرهم شيئا قط . فسألوه عن شراء الحبر
والـكواغـد فقال : كنت آمر انسانا يشترى لى . وقال أبو سعيد بكر بن منير :
كان حمل إلى محمـد بن اسماعيل بضاعة أنفذها اليه فلان فاجتمع بعض التجار
اليه بالعشية فطلبوها منه بربح خمسة آلاف درهم فقال لهم انصرفوا الليلة ، فجاءه من ٢٠
الغد تجار آخرون فطلبوا منه تلك البضاعة بربح عشرة آلاف درهم فردهم وقال :
إنى نويت البارحة أن أدفع [ إلى الذين طلبوا أمس بما طلبوا أول مرة فدفعها ] اليهم

بما طلبوا – يعنى الذين طلبوا أول مرة – ودفع اليهم بربح خمسة آلاف درهم وقال :
لا أحب أن أنقض نيتى . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن
نعيم الضبى قال أخبرنى محمد بن خالد المطوعى قال نبأنا نسج[1] بن سعيد قال
كان محمد بن اسماعيل البخارى إذا كان أول ليلة من شهر رمضان يجتمع اليه
أصحابه فيصلى بهم ويقرأ فى كل ركعة عشرين آية وكذلك إلى أن يختم القرآن .
وكان يقرأ فى السحر ما بين النصف إلى الثلث من القرآن فيختم عند السحر فى
كل ثلاث ليال ، وكان يختم بالنهار كل يوم ختمة ويكون ختمه عند الافطار كل
ليلة ويقول : عند كل ختم ؛ دعوة مستجابة . أخبرنى أبو الوليد الدربندى قال
أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ قال نبأنا احمد بن محمد بن عمر
المقرئ قال سمعت أبا سعيد بكر بن منير يقول : كان محمد بن اسماعيل يصلى ذات
يوم فلسعه الزنبور سبع عشرة مرة ، فلما قضى صلاته قال : انظروا إيش هذا
الذى آذانى فى صلاتى ؟ فنظروا فاذا الزنبور قد ورمه فى سبعة عشر موضعاً ولم
يقطع صلاته .

حدثنى أبو النجيب الأرموى قال حدثنى محمد بن ابراهيم بن محمد الاصبهانى
قال أخبرنى أحمد بن على الفارسى قال نبأنا أحمد بن عبد الله بن محمد قال نبأنا
جدى محمد بن يوسف الفربرى قال نبأنا محمد بن أبى حاتم الوراق قال : دعى محمد
ابن اسماعيل إلى بستان بعض أصحابه ، فلما حضرت صلاة الظهر صلى بالقوم
ثم قام للتطوع فأطال القيام ، فلما فرغ من صلاته رفع ذيل قميصه فقال لبعض من
معه : أنظر هل ترى تحت قميصى شيئاً ؟ فاذا زنبور قد أبّره فى ستة عشر أوسبعة
عشر موضعاً ، وقد تورم من ذلك جسده ، وكان آثار الزنبور فى جسده ظاهرة .

---

(١) كذا بالاصل المصور وهو الموافق لما فى طبقات الشافعية لابن السبكى . وفى المخطوط :
فسيح أومسيح وفى مقدمة فتح البارى لابن حجر مقسم بن سعيد .

فقال له بعضهم : كيف لم تخرج من الصلاة فى أول ما أبّرك ؟ فقال : كنت فى سورة فأحببت أن أتمها . حدثنى أبو النجيب الارموى قال حدثنى محمد بن ابراهيم الاصبهانى قال سمعت أحمد بن على السليمانى يقول سمعت على بن محمد بن منصور يقول سمعت أبى يقول : كنا فى مجلس أبى عبد الله محمد بن اسماعيل فرفع إنسان من لحيته قذاة فطرحها على الأرض ، قال فرأيت محمد بن اسماعيل ينظر اليها وإلى الناس ، فلما غفل الناس رأيته مد يده فرفع القذاة من الأرض فأدخلها فى كمه ، فلما خرج من المسجد رأيته أخرجها فطرحها على الأرض : أخبرنى الحسن بن محمد الأشقر قال أنبأنا محمد بن أبى بكر البخارى الحافظ قال نبأنا أبو عمرو أحمد بن محمد المقرئ قال سمعت بكر بن منير يقول سمعت محمد بن اسماعيل يقول : إنى أرجو أن ألقى الله ولا يحاسبنى أنى اغتبت أحداً . وأخبرنى الحسن بن محمد قال أنبأنا محمد بن أبى بكر الحافظ قال نبأنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن هارون الملاحمى قال سمعت أبا بكر محمد بن صابر بن كاتب يقول سمعت عمر بن حفص الاشقر يقول : كنا مع محمد بن اسماعيل بالبصرة نكتب الحديث ، ففقدناه أياما فطلبناه فوجدناه فى بيت وهو عريان وقد نفد ما عنده ولم يبق معه شئ ، فاجتمعنا وجمعنا له الدراهم حتى اشترينا له ثوبا وكسوناه ، ثم اندفع معنا فى كتابة الحديث . حدثنى أبو النجيب الأرموى قال حدثنى محمد ابن ابراهيم الأصبهانى قال أخبرنى محمد بن ادريس الوراق قال نبأنا محمد بن حم قال نبأنا محمد بن يوسف قال نبأنا محمد بن أبى حاتم الوراق قال : كان أبو عبد الله اذا كنت معه فى سفر يجمعنا بيت واحد إلا فى القيظ أحيانا ، فكنت أراه يقوم فى ليلة واحدة خمس عشرة مرة الى عشرين مرة فى كل ذلك يأخذ القدّاحة فيورى ناراً بيده ويسرج ثم يخرج أحاديث فيعلم عليها ثم يضع رأسه ، وكان يصلى فى وقت السحر ثلاث عشرة ركعة يوتر منها بواحدة وكان لا يوقظنى فى كل

مايقوم ، فقلت له : إنك تحمل على نفسك كل هذا ولا توقظني ؟ قال : أنت شاب فلا أحب أن أفسد عليك نومك . ورأيته استلقى على قفاه يوما ونحن بفربر فى تصنيف كتاب التفسير ، وكان أتعب نفسه فى ذلك اليوم فى كثرة اخراج الحديث ، فقلت له : يا أبا عبد الله سمعتك تقول يوما إنى ما أتيت شيئاً بغير علم قط منذ عقلت ، فأى علم فى هذا الاستلقاء ؟ فقال : أتعبنا أنفسنا فى هذا اليوم ، وهذا ثغر من الثغور خشيت أن يحدث حدث من أمر العدو فأحببت أن استريح وآخذ أهبة ذلك ، فان غافصنا العدو كان بنا حراك . حدثنى أبو عبد الله محمد بن على الصورى ببغداد وأبو محمد عبد الله بن على بن عياض ابن أبى عقيل القاضى بصور وأبو نصر على بن الحسين بن أحمد بن أبى سلمة الوراق بصيدا . قالوا : أنبأنا محمد بن احمد بن جميع الغسانى قال حدثنى احمد بن محمد بن آدم بن عبيد أبو سعيد قال نبأنا محمد بن يوسف الفربرى قال : كنت عند محمد بن اسماعيل البخارى بمنزله ذات ليلة فأحصيت عليه انه قام وأسرج يستذكر أشياء يعلقها فى ليلة ، ثمانى عشرة مرة . حدثنى أبو الوليد الدربندى قال سمعت محمد بن الفضل المفسر يقول سمعت أبا اسحاق الريحانى يقول سمعت عبد الرحمن بن رساين البخارى يقول سمعت محمد بن اسماعيل البخارى يقول : صنفت كتابى الصحاح لست عشرة سنة ، خرجته من ستمائة الف حديث ، وجعلته حجة فيما بينى وبين الله تعالى . وأخبرنى أبو الوليد قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد الحافظ قال نبأنا محمد بن سعيد التاجر قال نبأنا محمد بن يوسف قال نبأنا محمد بن أبى حاتم الوراق قال سمعت حاشد بن اسماعيل يقول : كان أبو عبد الله محمد بن اسماعيل يختلف معنا إلى مشايخ البصرة وهو غلام فلا يكتب حتى أتى على ذلك أيام ، وكنا نقول له : إنك تختلف معنا ولا تكتب فما معناك فيما تصنع ؟ فقال لنا بعد ستة عشر يوماً : إنكما قد أكثرتما

علىّ وألححتما ، فأعرضا على ما كتبتما فأخرجنا ما كان عندنا فزاد على خمسة
عشر الف حديث ، فقرأها كلها عن ظهر قلب حتى جعلنا نحكم كتبنا على
حفظه ، ثم قال : أترون أنى اختلف هدراً واضيع أيامى ؟ فعرفنا انه لا يتقدمه
أحد . قال وكان أهل المعرفة من أهل البصرة يعدون خلفه فى طلب الحديث وهو
شاب حتى يغلبوه على نفسه ويجلسونه فى بعض الطريق ، فيجتمع عليه ألوف ٥
أكثرهم ممن يكتب عنه . قال وكان أبو عبد الله عند ذلك شاب لم يخرج وجهه.
أخبرنى الحسن بن محمد الاشقر قال أنبأنا محمد بن أبى بكر الحافظ قال نبأنا خلف
ابن محمد قال سمعت أبا العباس الفضل بن اسحاق بن الفضل البزار يقول حدثنا
أحمد بن المنهال العابد قال نبأنا أبو بكر الاعين قال: كتبنا عن محمد بن اسماعيل
على باب محمد بن يوسف الفريابى وما فى وجهه شعرة ، فقلت : ابن كم كنت ؟ قال ١٠
كنت ابن سبع عشرة سنة . وأخبرنى الحسن بن محمد قال أنبأنا محمد بن أبى
بكر قال سمعت أبا القاسم منصور بن اسحاق بن ابراهيم الاسدى يقول سمعت
أبا محمد عبد الله بن محمد بن ابراهيم الداغونى يقول سمعت يوسف بن موسى
المروروذى يقول : كنت بالبصرة فى جامعها إذ سمعت مناديا ينادى : ياأهل العلم
قد قدم محمد بن اسماعيل البخارى ، فقاموا فى طلبه وكنت معهم ، فرأينا رجلا ١٥
شابا لم يكن فى لحيته شئ من البياض يصلى خلف الاسطوانة ، فلما فرغ من
الصلاة أحدقوا به وسألوه أن يعقد لهم مجلس الاملاء فاجابهم الى ذلك ، فقام
المنادى ثانيا فنادى فى جامع البصرة : قد قدم أبو عبد الله محمد بن اسماعيل
البخارى ، فسألناه أن يعقد مجلس الاملاء فقد أجاب بأن يجلس غدا فى موضع
كذا . قال فلما أن كان بالغداة حضر الفقهاء والمحدثون والحفاظ والنظار حتى ٢٠
اجتمع قريب من كذا وكذا ألفا . فجلس أبو عبد الله محمد بن اسماعيل للاملاء
فقال قبل أن أخذ فى الاملاء قال لهم : يا أهل البصرة أنا شاب وقد سألتمونى

أن أحدثكم وسأحدثكم باحاديث عن أهل بلدكم تستفيدون الكل . قال فبقى الناس [ متعجبين ] من قوله ، ثم أخذ فى الاملاء فقال : نبأنا عبدالله بن عثمان بن حبلة بن أبى رَوَّاد العتكى بلديكم قال أنبأنا أبى عن شعبة عن منصور وغيره عن سالم بن أبى الجعد عن أنس بن مالك . أن اعرابيا جاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله الرجل يحب القوم . فذكر حديث « المرء مع من أحب» . ثم قال محمد بن اسماعيل : هذا ليس عندكم انما عندكم عن غير منصور عن سالم . قال يوسف بن موسى : وأملى عليهم مجلسا على هذا النسق ، يقول فى كل حديث روى شعبة هكذا ، الحديث عندكم كذا ، فاما من رواية فلان فليس عندكم أوكلاما ذا معناه . قال يوسف بن موسى : وكان دخولى البصرة أيام محمد بن عبدالملك بن أبى الشوارب ، وهلال الرأى ، وأحمد بن عبدة الضبى ، وحميد بن مسعدة ، وغيرهم . ثم دخلت البصرة مرات بعد ذلك .

﴿ ذكر وصف البصريين البخارى ومدحهم اياه ﴾

أخبرنى الحسن بن محمد الاشقر قال أنبأنا محمد بن أبى بكر قال نبأنا محمد بن سعيد التاجر قال نبأنا محمد بن يوسف بن مطر قال نبأنا محمد بن أبى حاتم قال سمعت حاشد بن اسماعيل يقول : كنت بالبصرة فسمعت قدوم محمد بن اسماعيل ، فلما قدم قال محمد بن يسار : دخل اليوم سيد الفقهاء . وأخبرنى الحسن قال أنبأنا محمد بن أبى بكر قال أنبأنا أبو شجاع الفضيل بن العباس بن الخصيب التميمى قال نبأنا أبو قريش محمد بن جمعة بن خلف قال سمعت بندارا محمد بن بشار يقول : حفاظ الدنيا أربعة : أبو زرعة بالرى ، ومسلم بن الحجاج بنيسابور ، وعبد الله ابن عبد الرحمن الدارمى بسمرقند ، ومحمد بن اسماعيل البخارى ببخارى . أخبرنى أبو الوليد الدربندى قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان قال نبأنا خلف بن محمد بن اسماعيل قال نبأنا عمر بن محمد بن بجير قال سمعت محمد بن بشار

العبدى بندارا يقول : عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى ، ومحمد بن اسماعيل البخارى ، وأبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازى ؛ غلمانى خرجوا من تحت كرسىّ . وقال خلف : سمعت أبا على الحسين بن اسماعيل الفارسى يقول سمعت محمد بن ابراهيم البوشنجى يقول سمعت بندارا محمد بن بشار ، سنة ثمان وعشرين ومائتين يقول : ما قدم علينا مثل محمد بن اسماعيل . قرأت ٥ على الحسين بن محمد أخى الخلال عن أبى سعد الادريسى قال حدثنى محمد بن حم ابن ناقب البخارى بسمرقند قال نبأنا محمد بن يوسف الفربرى قال نبأنا محمد بن أبى حاتم . قال : سمعت محمد بن اسماعيل البخارى يقول : لما دخلت البصرة صرت الى مجلس محمد بن بشار فلما خرج وقع بصره على فقال : من أين الفتى ؟ قلت : من أهل بخارى . قال : كيف تركت أبا عبد الله ؟ فامسكت . فقال له أصحابه : رحمك ١٠ الله هو أبو عبد الله ! فقام فأخذ بيدى وعانقنى وقال : مرحبا بمن افتخر به منذ سنين . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبى قال أنبأنا أبو الفضل محمد بن يوسف بن ريحان الأمير ببخارى قال حدثنى أبى يوسف ابن ريحان قال سمعت محمد بن اسماعيل البخارى . يقول : كان على بن المدينى يسألنى عن شيوخ خراسان ، فكنت اذكر له محمد بن سلام فلا يعرفه الى أن ١٥ قال لى يوماً : يا أبا عبد الله كل من اثنيت عليه فهو عندنا الرضا . أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوى قال سمعت محمد بن محمد بن العباس يقول سمعت جدى احمد بن عبد الله يقول سمعت جدى محمد بن يوسف يقول سمعت محمد بن اسماعيل البخارى يقول : ما استصغرت نفسى عند أحد إلا عند على بن المدينى ، وربما كنت أغرب عليه . حدثنى عبد الله بن احمد بن على السوذرجانى ٢٠ لفظا قال نبأنا على بن محمد بن الحسين الفقيه قال نبأنا خلف الخيام قال سمعت اسحاق بن احمد بن خلف يقول سمعت محمد بن اسماعيل غير مرة يقول :

ما تصاغرت نفسى عند أحد إلا عنـد على بن المدينى ، ما سمعت الحديث من
فى انسان أشهى عندى أن أسمعه من فى علىّ . وقال اسحاق : حدثنى حامد بن
على قال ذكر لعلى بن المدينى قول محمد بن اسماعيل : ما تصاغرت نفسى عنـد
أحد إلا عند علىّ بن المدينى. فقال : ذروا قوله هو ما رأى مثل نفسه . اخبرناعلى
٥ ابن أبى على المعدل قال نبأنا ابو نصر احمد بن محمد بن ابراهيم الحازمى البخارى
قال نبأنا عبد الرحمن بن محمـد بن حريث قال نبأنا احمـد بن سلمة قال حدثنى
فتح بن نوح النيسابورى . قال: أتيت على بن المدينى فرأيت محمد بن اسماعيل
جالساً عن يمينه ، وكان إذا حدث التفت اليـه كأنه يهابه . حدثنى ابو النجيب
الأرموى قال حدثنى محمد بن ابراهيم الأصبهانى قال أخبرنى محمد بن ادريس الوراق
١٠ قال نبأنا محمد بن حم قال نبأنا محمد بن يوسف قال نبأنا محمد بن ابى حاتم الوراق
قال : سمعت محمد بن اسماعيل يقول : ذاكرنى أصحاب عمرو بن على بحديث .
فقلت : لا أعرفه فسروا بذلك ، وساروا الى عمرو بن على فقالوا له : ذاكرنا محمد
ابن اسماعيل البخارى بحديث فلم يعرفه . فقال عمرو بن على : حديث لا يعرفه
محمد بن اسماعيل ليس بحديث . أخبرنى الحسن بن محمد الأشقر قال أنبأنا محمد
١٥ ابن أبى بكر قال نبأنا أبو نصر محمد بن سعيد بن احمد بن سـعيد التاجر قال نبأنا
محمـد بن يوسف بن مطر قال نبأنا محمد بن أبى حاتم الوراق قال سمعت محمد بن
قتيبة — قريب أبى عبد الله محمد بن اسماعيل — يقول كنت عند أبى عاصم النبيل
فرأيت عنده غلاما فقلت له : من أين أنت ؟ قال من بخارى . قلت : ابن من ؟
قال : ابن اسماعيل . فقلت له : أنت قرابتى فعانقته فقال لى رجل فى مجلس ابى
٢٠ عاصم : هذا الغلام يناطح الكباش . أخبرنى أبو الوليد قال أنبأنا محمد بن احمد
ابن محمد قال نبأنا أبو محمد عبد الله بن احمد الخولانى قال نبأنا أبو ذر محمد بن محمد
ابن يوسف القاضى قال سمعت أبا معشر حمدويه بن الخطاب يقول : لما قدم أبو

عبد الله محمد بن اسماعيل من العراق قَدْمَته الأخيرة وتلقاه من تلقاه من الناس وازدحموا عليه بالغوا فى بره . فقيل له فى ذلك وفيما كان من كرامة الناس وبرهم له . فقال : فكيف لو رأيتم يوم دخولنا البصرة !

﴿ وصف أهل الحجاز والكوفة له ﴾

أخبرنى أبو الوليد الدربندى قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ قال نبأنا محمد بن سعيد التاجر قال نبأنا محمد بن يوسف قال نبأنا محمد بن ابى حاتم قال : سمعت محمد بن اسماعيل يقول : كان اسماعيل بن أبى أويس إذا انتخبت من كتابه نسخ تلك الأحاديث لنفسه . وقال : هذه أحاديث انتخبها محمد بن اسماعيل من حديثى . قال محمد بن أبى حاتم : وسمعت حاشد بن عبد الله يقول قال لى أبو مصعب احمد بن أبى بكر المدينى : محمد بن اسماعيل أفقه عندنا وأبصر من ابن حنبل . فقال له رجل من جلسائه : جاوزت الحد . فقال أبو مصعب : لو أدركت مالكا ونظرت إلى وجهه ووجه محمد بن اسماعيل لقلت : كلاهما واحد فى الفقه والحديث . أخبرنى الحسن بن محمد الأشقر قال أنبأنا محمد ابن أبى بكر قال نبأنا خلف بن محمد قال نبأنا أبو عمرو وعامر بن المنتجع قال نبأنا أحمد بن الضو قال سمعت أبا بكر بن أبى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير . يقولان : مارأينا مثل محمد بن اسماعيل . أخبرنى أبو الوليد قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد قال نبأنا محمد بن سعيد قال نبأنا محمد بن يوسف قال نبأنا محمد بن أبى حاتم قال سمعت محمود بن النضر أبا سهل الشافعى يقول : دخلت البصرة ، والشام والحجاز ، والكوفة ، ورأيت علماءها فكلما جرى ذكر محمد اسماعيل فضلوه على أنفسهم .

# ذكر

## عقد البخارى مجلس التحديث ببغداد وامتحان البغداديين له

* أخبرنى الحسن بن محمد قال أنبأنا محمد بن أبى بكر قال نبأنا أبو نصر احمد بن أبى حامد الباهلى قال سمعت اسحاق بن احمد بن خلف قال سمعت أبا على صالح بن محمد البغدادى يقول : كان محمد بن اسماعيل يجلس ببغداد وكنت استملى له ويجتمع فى مجلسه أكثر من عشرين الفاً . وقال محمد بن أبى بكر سمعت أبا صالح خلف بن محمد يقول سمعت محمد بن يوسف بن عاصم يقول : رأيت لمحمد بن اسماعيل ثلاث مستملين ببغداد ، وكان اجتمع فى مجلسه زيادة على عشرين الف رجل . حدثنى محمد بن أبى الحسن الساحلى قال أنبأنا أحمد بن الحسن الرازى قال سمعت [ابا] احمد بن عدىّ يقول سمعت عدة مشايخ يحكون : أن محمد بن اسماعيل البخارى قدم بغداد فسمع به أصحاب الحديث فاجتمعوا وعمدوا الى مائة حديث فقلبوا متونها وأسانيدها وجعلوا متن هذا الاسناد لاسناد آخر واسناد هذا المتن لمتن آخر ودفعوا الى عشرة أنفس إلى كل رجل عشرة أحاديث ، وأمروهم إذا حضروا المجلس أن يلقوا ذلك على البخارى وأخذوا الموعد للمجلس فحضر المجلس جماعة أصحاب الحديث من الغرباء من أهل خراسان وغيرها ومن البغداديين . فلما اطمأن المجلس بأهله انتدب اليه رجل من العشرة فسأله عن حديث من تلك الأحاديث . فقال البخارى : لا أعرفه فسأله عن آخر . فقال : لاأعرفه فما زال يلقى عليه واحداً بعد واحد حتى فرغ من عشرته والبخارى يقول : لا أعرفه . فكان الفهماء ممن حضر المجلس يلتفت بعضهم إلى بعض ويقولون : الرجل فهم ومن كان منهم غير ذلك يقضى على البخارى بالعجز والتقصير وقلة الفهم . ثم انتدب رجل آخر من العشرة فسأله

عن حديث من تلك الأحاديث المقلوبة فقال البخارى : لا أعرفه ، فسأله عن آخر فقال : لا أعرفه فسأله عن آخر فقال : لا أعرفه . فلم يزل يلقى عليه واحداً بعد آخر حتى فرغ من عشرته والبخارى يقول لا أعرفه . ثم انتدب اليه الثالث والرابع الى تمام العشرة حتى فرغوا كلهم من الأحاديث المقلوبة ، والبخارى لا يزيدهم على لا أعرفه . فلما علم البخارى أنهم قد فرغوا التفت الى الأول منهم. ٥
فقال : أما حديثك الأول فهو كذا وحديثك الثانى فهو كذا والثالث والرابع على الولاء حتى أتى على تمام العشرة فرد كل متن إلى إسناده وكل اسناد الى متنه وفعل بالآخرين مثل ذلك ورد متون الأحاديث كلها إلى أسانيدها وأسانيدها إلى متونها . فأقر له الناس بالحفظ وأذعنوا له بالفضل . وكان ابن صاعد إذا ذكر محمد بن اسماعيل يقول: الكبش النطاح !! ١٠

﴿ ذكر البغداديين فضله ﴾

أخبرنى الحسن بن محمد الاشقر قال أنبأنا محمد بن أبى بكر قال نبأنا أبو الحسين احمد بن محمد بن يوسف الأزدى قال نبأنا أبو عمرو محمد بن عمر بن الاشعث السكندى [1] قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت أبى يقول : إنتهى الحفظ الى أربعة من أهل خراسان : أبو زرعة الرازى ، ومحمد بن ١٥
اسماعيل البخارى ، وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى ، والحسن بن شجاع البلخى . وأخبرنى الحسن بن محمد قال أنبأنا محمد بن أبى بكر قال نبأنا أبو نصر محمد بن احمد بن موسى البزاز قال سمعت أبا بكر عبد الرحمن بن محمد بن علوية الأبهرى يقول سمعت عبدالله بن احمدبن حنبل يقول سمعت أبى يقول: ماأخرجت خراسان مثل محمد بن اسماعيل . أخبرنى أبو الوليد الدربندى قال أنبأنا محمد بن ٢٠
احمد بن محمدبن سليمان قال نبأنا أبو نصر محمد بن سعيد قال سمعت محمد بن يوسف

---

(١) كذا فى الاصلين ولم نعثر على ترجمته ولعله البيكندى أو الكندى .

ابن مطر يقول سمعت أبا جعفر محمد بن أبى حاتم يقول حدثنى حاشد بن عبد الله ابن عبد الواحد قال سمعت يعقوب بن ابراهيم الدورقى . يقول : محمد بن اسماعيل فقيه هذه الأمة . أخبرنى أبو الوليد قال أنبأنا محمد قال أنبأنا احمد بن أبى حامد الباهلى قال سمعت أبا سعيد حاتم بن محمد بن خازم يقول سمعت موسى بن هرون الحمال ببغداد يقول : عندى لو أن أهل الاسلام اجتمعوا على أن ينصبوا مثل محمد بن اسماعيل آخر ما قدروا عليه . أخبرنى محمد بن على المقرى قال أنبأنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران الحافظ قال أنبأنا عبد المؤمن بن خلف النسفى قال سألت أبا على صالح بن محمد : عن محمد بن اسماعيل ، وأبى زرعة ، وعبد الله بن عبد الرحمن . فقال : عن أى شئ تسأل ؟ فهم مختلفون فى أشياء . فقلت : مَنْ أعلمهم بالحديث ؟ فقال : محمد بن اسماعيل ، وأبو زرعة احفظهم وأكثرهم حديثا . فقلت : عبد الله بن عبد الرحمن ؟ فقال ؟ ليس من هؤلاء فى شئ . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال قال محمد بن العباس العصمى حدثنا يعقوب بن اسحاق بن محمود قال قال أبو على صالح بن محمد الاسدى ـ وذكر البخارى ـ فقال : ما رأيت خراسانيا أفهم منه . أخبرنى أبو بكر احمد بن محمد بن عبد الواحد المنكدرى قال نبأنا محمد بن عبد الله بن نعيم الضبى الحافظ قال سمعت يحيى ابن عمرو بن صالح الفقيه يقول سمعت أبا العباس محمد بن عبد الرحمن الفقيه يقول : كتب أهل بغداد الى محمد بن اسماعيل :

المسلمون بخير ما بقيت لهم ... وليس بعدك خير حين تفتقد

أخبرنا أبو حازم العبدوى قال سمعت محمد بن محمد بن العباس الضبى يقول سمعت احمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن مطر يقول سمعت جدى محمد بن يوسف يقول سمعت محمد بن اسماعيل البخارى يقول : دخلت بغداد آخر ثمان مرات كل ذلك أجالس احمد بن حنبل . ! فقال لى فى آخر ما ودعته :

يا أبا عبد الله تترك العلم والناس وتصير الى خراسان ؟ قال أبو عبد الله : فأنا الآن أذكر قوله . أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلى قال أخبرنى عبد الله بن محمد الفرهيانى قال : حضرت مجلس ابن اشكاب فجاءه رجل ذكر اسمه من الحفاظ فقال : مالنا بمحمد بن اسماعيل [ البخارىّ ] طاقة . فقام وترك المجلس . أى أتقول هذا وأنا بالحضرة ؟ ٥

﴿ قول أهل الرى فيه ﴾

أخبرنى الحسن بن محمد الاشقر قال أنبأنا محمد بن أبى بكر قال أنبأنا خلف بن محمد قال سمعت أبا بكر محمد بن حريث يقول سمعت أبا زرعة الرازى يقول ــ وسألته عن ابن لهيعة فقال ــ: تركه أبو عبد الله محمد بن اسماعيل . وسألته عن محمد بن حميد الرازى . فقال : تركه أبو عبد الله . قال محمد بن حريث . ١٠ فذكرت ذلك لمحمد بن اسماعيل :فقال : بره لنا قديم . وقال خلف سمعت أبا بكر محمد بن حريث يقول سمعت الفضل بن العباس الرازى ــ وسألته فقلت : — أيهما أحفظ ؛ أبو زرعة أم محمد بن اسماعيل ؟ فقال : لم أكن التقيت مع محمد بن اسماعيل فاستقبلنى ما بين حلوان و بغداد قال فرجعت معه مرحلة قال وجهدت الجهد على أن أجئ بحديث لا يعرفه فما أمكننى . قال : وأنا اغرب على أبى زرعة ١٥ عدد شعره . أخبرنى أبو الوليد الدر بندى قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان قال نبأنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن على بن يعقوب الجويبارى قال نبأنا احمد بن احمد بن عمر المنكدرى قال نبأنا اسحاق بن احمد بن زيرك قال سمعت محمد بن ادريس الرازى يقول : فى سنة سبع وأربعين ومائتين يقدم عليكم رجل من أهل خراسان لم يخرج منها احفظ منه ولا قدم العراق أعلم منه . ٢٠ فقدم علينا بعد ذلك محمد بن اسماعيل بأشهر . قال وقال أبو حاتم الرازى فى هذا المجلس : محمد بن اسماعيل أعلم من دخل العراق ، ومحمد بن يحيى أعلم من بخراسان

اليوم من أهل الحديث ، ومحمد بن أسلم أورعهم ، وعبد الله بن عبد الرحمن أثبتهم.

﴿ ما حفظ عن أهل خراسان وما وراء النهر من القول فيه ﴾

أخبرنا أبو الوليد الدربندى قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان قال نبأنا
محمد بن سعيد التاجر قال نبأنا محمد بن يوسف بن مطر قال نبأنا محمد بن أبى حاتم
قال سمعت عمر بن حفص الأشقر يقول سمعت عبدان يقول : مارأيت بعينى شابا
أبصر من هذا . وأشار بيده الى محمد بن اسماعيل . قال وسمعت صالح بن مسمار
يقول سمعت نعيم بن حماد يقول : محمد بن اسماعيل فقيه هذه الأمة . وقال محمد بن
أبى حاتم سمعت محمد بن اسماعيل يقول : قال لى محمد بن سلام : أنظر فى كتبى
فما وجدت فيها من خطأ فأضرب عليه ، كى لا أرويه . ففعلت ذلك . وكان محمد
ابن سلام كتب عند الأحاديث التى أحكمها محمد بن اسماعيل : رضى الفتى .
وفى الأحاديث الضعيفة : لم يرض الفتى . فقال له بعض أصحابه : من هذا الفتى؟
فقال : هو الذى ليس مثله ، محمد بن اسماعيل . وقال محمد بن أبى حاتم سمعت يحيى
ابن جعفر يقول : لو قدرت أن أزيد فى عمر محمد بن اسماعيل لفعلت ، فان موتى
يكون موت رجل واحد ، وموت محمد بن اسماعيل ذهاب العلم . حدثنى أبو
النجيب الأرموى قال حدثنى محمد بن ابراهيم الاصبهانى قال أخبرنى احمد بن
على الفارسى قال نبأنا احمد بن عبد الله بن محمد قال نبأنا جدى محمد بن يوسف
قال نبأنا محمد بن أبى حاتم الوراق قال سمعت سليم بن مجاهد يقول : كنت
عند محمد بن سلام البيكندى ، فقال لى : لو جئت قبل لرأيت صبيا يحفظ سبعين
ألف حديث . قال فخرجت فى طلبه حتى لقيته . فقلت : أنت الذى تقول : أنا
احفظ سبعين الف حديث ؟ قال : نعم ؛ وأكثر منه ، ولا أجيئك بحديث من
الصحابة أو التابعين الا عرفت مولد أكثرهم ووفاتهم ومساكنهم . ولست
أروى حديثا من حديث الصحابة أو التابعين إلاّ ولى فى ذلك أصل ؛ أحفظ

حفظا عن كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . أخبرنى الحسن بن
محمد الاشقر قال أنبأنا محمد بن أبى بكر البخارى قال نبأنا أبو عمرو أحمد بن محمد
ابن عمر المقرئ قال نبأنا أبو بكر محمد بن يعقوب بن يوسف البيكندى قال
سمعت على بن الحسين بن عاصم البيكندى يقول : قدم علينا محمد بن اسماعيل
فاجتمعنا عنده ولم يكن يتخلف عنه من المشايخ أحد ، فتذا كرنا عنده . فقال ٥
رجل من أصحابنا ـ أراه حامد بن حفص ـ سمعت اسحاق بن راهويه يقول :
كأنى أنظر الى سبعين ألف حديث من كتابى : ! قال فقال محمد بن اسماعيل :
أو تعجب من هذا ؟ لعل فى هذا الزمان من ينظر الى مائتى ألف حديث من
كتابه ! ! وإنما عنى نفسه . أخبرنا أبو سعد المالينى قراءة قال أنبأنا عبد الله بن
عدى الحافظ قال حدثنى محمد بن احمد القومسى قال سمعت محمد بن حمدويه ١٠
يقول سمعت محمد بن اسماعيل يقول : احفظ مائة ألف حديث صحيح ، وأحفظ
مائتى ألف حديث غير صحيح . حدثنى أبو النجيب الارموى قال حدثنى محمد
ابن ابراهيم الأصبهانى قال أخبرنى محمد بن ادريس الوراق قال نبأنا محمد بن
حم قال نبأنا محمد بن يوسف قال نبأنا محمد بن أبى حاتم قال : سئل محمد بن
اسماعيل عن خبر حديث . فقال : يا أبا فلان ترانى أدلس ؟ ! تركت أنا عشرة ١٥
آلاف حديث لرجل لى فيه نظر ، وتركت مثله أو أكثر منه لغيره لى فيه نظر .
أخبرنى أبو الوليد قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان قال نبأنا محمد بن
سعيد قال نبأنا محمد بن يوسف قال نبأنا محمد بن أبى حاتم قال سمعت أبا عمرو
المستنير بن عتيق البكرى قال سمعت رجاء بن المرجى يقول : فضل محمد بن
اسماعيل على العلماء كفضل الرجال على النساء . فقال له رجل : يا أبا محمد كل ٢٠
ذلك بمرة ؟ فقال : هو آية من آيات الله يمشى على ظهر الارض . أخبرنى الاشقر
قال أنبأنا محمد بن أبى بكر قال نبأنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن هارون

الملاحمى قال نبأنا أبو ذر محمد بن محمد بن يوسف القاضى قال سمعت عمر بن حفص الأشقر يقول : لما قدم رجاء بن مرجى المروزى الحافظ بخارى يريد الخروج إلى الشاش نزل الرباط وصار اليه مشايخنا وصرت فيمن صار اليه فسألنى عن أبى عبد الله محمد بن اسماعيل فأخبرته بسلامته وقلت له : لعله يجيئك الساعة ، ٥ فأملى علينا وانقضى المجلس ولم يجئ أبو عبد الله . فلما كان اليوم الثانى لم يجئه فلما كان اليوم الثالث قال رجاء : إن أبا عبد الله لم يرنا أهلا للزيارة فمروا بنا اليه نقضى حقه . فأبى على الخروج وكان كالمترغم عليه ، فجئنا بجماعتنا اليه ودخلنا على أبى عبد الله وسأل به . فقال له رجاء : يا أبا عبد الله كنت بالاشواق اليك وأشتهى أن تذكر شيئا من الحديث ، فأبى علىّ الخروج . قال : ماشئت ؟ فألقى ١٠ عليه رجاء شيئاً من حديث أيوب ، وأبو عبد الله يجيب . الى أن سكت رجاء عن الالقاء . فقال لأبى عبدالله : ترى بقى شئ لم نذكره ؟ فأخذ أبو عبد الله محمد بن اسماعيل يلقى ويقول رجاء : من روى هذا ؟ وأبو عبد الله يجئ باسناده إلى أن ألقى قريباً من بضعة عشر حديثاً أو أكثر أعدها . وتغير رجاء تغيراً شديداً وحانت من أبى عبد الله نظرة إلى وجهه فعرف التغير فيه فقطع الحديث. ١٥ فلما خرج رجاء قال أبو عبد الله محمد بن اسماعيل : أردت أن أبلغ به ضعف ما ألقيته إلا أنى خشيت أن يدخله شئ فأمسكت * أخبرنى الحسن بن محمد الأشقر قال أنبأنا محمد بن أبى بكر قال نبأنا خلف بن محمد قال نبأنا أبو عمرو نصر بن زكريا المروزى قال سمعت أبا رجاء قتيبة بن سعيد يقول : شباب خراسان أربعة ؛ محمد بن اسماعيل ، وعبد الله بن عبد الرحمن ، وزكريا بن يحيى اللؤلؤى، ٢٠ والحسن بن شجاع البلخى . وقال خلف حدثنا اسحاق بن احمد بن خلف قال سمعت أبا عيسى محمد بن عيسى الترمذى يقول : كان محمد بن اسماعيل عند عبد الله بن منير فلما قام من عنده . قال : يا أبا عبد الله جعلك الله زين هذه

الامة قال أبو عيسى : فاستجيب له فيه . أخبرنا أبو يعلى احمد بن عبد الواحد
الوكيل قال أنبأنا الحسن بن محمد بن احمد بن شعبة السنجى المروزى قال أنبأنا
أبو العباس محمد بن احمد بن محبوب قال نبأنا أبو عيسى الترمذى قال : ولم أر أحداً
بالعراق ولا بخراسان فى معنى العلل والتاريخ ومعرفة الأسانيد أعلم من محمد بن
اسماعيل . أخبرنا أبو نعيم احمد بن عبد الله الأصبهانى قال أخبرنى محمد بن
عبد الله الضبى فى كتابه . وأخبرنى أبو بكر احمد بن محمد بن عبد الواحد
المروروذى قال نبأنا محمد بن عبد الله بن نعيم الضبى الحافظ قال سمعت أبا الطيب
محمد بن احمد المذكر يقول سمعت أبا بكر محمد بن اسحاق يقول : ما رأيت تحت
أديم هذه السماء أعلم بالحديث من محمد بن اسماعيل البخارى . أخبرنى أبو
الوليد الدربندى قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان قال نبأنا محمد بن ١٠
سعيد قال نبأنا محمد بن يوسف قال نبأنا محمد بن أبى حاتم قال سمعت حاشد
ابن عبد الله بن عبد الواحد يقول : رأيت عمرو بن زرارة ومحمد بن رافع
عند محمد بن اسماعيل وهما يسألانه عن علل الحديث . فلما قاما قالا لمن حضر
المجلس : لا تخدعوا عن أبى عبد الله فأنه أفقه منا وأعلم وأبصر . وقال محمد بن
أبى حاتم : سمعت حاشد بن اسماعيل يقول : رأيت اسحاق بن راهويه جالساً ١٥
على السرير ومحمد بن اسماعيل معه ؛ فأنكر عليه محمد بن اسماعيل شيئاً ،
فرجع الى قول محمد . وقال اسحاق بن راهويه : يا معشر اصحاب الحديث
انظروا الى هذا الشاب واكتبوا عنه فانه لو كان فى زمن الحسن بن أبى الحسن
لاحتاج اليه الناس لمعرفته بالحديث وفقهه . اخبرنى الحسن بن محمد الأشقر قال
انبأنا محمد بن أبى بكر قال أنبأنا خلف بن محمد قال سمعت أبا عمرو احمد بن نصر ٢٠
الخفاف يقول : محمد بن اسماعيل أعلم فى الحديث من اسحاق بن راهويه ، واحمد
ابن حنبل ، وغيره بعشرين درجة . قال أبو عمرو الخفاف : ومن قال فى محمد بن

اسماعيل شيئاً فمنى عليه الف لعنة . قال وسمعت أبا عمرو الخفاف يقول : لو دخل
محمد بن إسماعيل البخاري من هـذا الباب لملئت منه رعبا — يعنى انى لا أقدر
أن أحدث بين يديه . وقال خلف سمعت أبا عمرو الخفاف يقول : حدثنا محمد بن
اسماعيل البخاري التقى النقى العالم الذى لم أر مثله * أخبرنى الأشقر قال أنبأنا
٥ محمد بن أبى بكر قال نبأنا أبو احمد محمد بن عبد الله بن يوسف الشافعى وخلف
ابن محمد . قالا : سمعنا أبا جعفر محمد بن يوسف بن الصديق الوراق يقول سمعت
عبـد الله بن حماد الآملى يقول : وددت أنى شعرة فى صدر محمد بن اسماعيل .
قرأت على الحسين بن محمد اخى الخلال عن أبى سعد الأدريسى قال حدثنى محمد بن
حمّ بن ناقب البخاري بسمرقند قال نبأنا محمد بن يوسف الفربرى قال نبأنا محمد
١٠ ابن أبى حاتم قال سمعت على بن حجر يقول : أخرجت خراسان ثلاثة : أبا زرعة
الرازى بالرى ، ومحمد بن اسماعيل البخاري ببخارى ، وعبد الله بن عبد الرحمن
بسمرقند ، ومحمد بن اسماعيل عندى أبصرهم واعلمهم وأفقههم . أخبرنى محمد بن
احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبي . قال أخبرنى أبو بكر محمد بن خالد
المطوعى ببخارى قال أنبأنا مُسَبَّح [1] بن سعيد البخاري قال سمعت عبد الله بن
١٥ عبدالرحمن السمرقندى يقول: قد رأيت العلماء بالحرمين والحجاز والشام والعراقين
فما رأيت فيهم اجمع من أبى عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري . أخبرنى أبو الوليد
الدربندى قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمـد بن سليمان . قال : أنبأنا أبو الحسين
محمد بن الحسين بن على بن يعقوب . قال نبأنا اسحاق بن احمد بن خلف قال
سمعت العباس بن سورة يقول سمعت أبا جعفر عبدالله بن محمد الجعفى المسندى
٢٠ يقول : محمد بن اسماعيل امام فمن لم يجعله اماما فاتهمه . أخبرنا أبو حازم العبدوى
قال سمعت الحسن بن احمد الزنجوى يقول : سمعت احمـد بن حمدون الحافظ

---

(١) تقدم فى صفحة ١٢ اختلاف النسخ والروايات وتركناه هنا وفق الاصل .

يقول : كنا عنـد محمد بن اسماعيـل البخارى فجاء مسلم بن الحجاج فسأله عن
حديث عبيد الله بن عمر عن أبى الزبير عن جابر قال : بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى سرية ومعنا أبو عبيدة . فقال محمـد بن اسماعيل : حدثنا ابن أبى
أويس قال حـدثنى أخى أبو بكر عن سليمان بن بلال عن عبيـد الله عن أبى
الزبير عن جابر : القصة بطوله . فقرأ عليه انسان حديث حجاج بن محمـد عن ٥
ابن جريج عن موسى بن عقبة قال حدثنى سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى
هريرة قال : كفارة المجلس اذا قام العبـد أن يقول : سبحانك اللهم وبحمدك
أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب اليـك . فقال له مسلم : فى الدنيا
أحسن من هـذا الحديث ؟ ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل . يعرف
بهذا الاسناد فى الدنيا ، حديثا ؟ قال له محمد : لا . الا أنه معلول . فقال مسلم : ١٠
لا إله إلا الله وارتعـد وقال : أخبرنى به قال استر ما ستر الله فان هذا حديث
جليل رواه الخلق عن حجاج بن محمد عن ابن جريج فألح عليه وقبل رأسه وكاد
أن يبكى مسلم فقال له أبو عبد الله : اكتب ان كان لا بد : حـدثنا موسى بن
اسماعيل قال نبأنا وهيب قال حدثنى موسى بن عقبة عن عون بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كفارة المجلس » . فقال له مسلم لا يبغضك ١٥
الا حاسـد ، وأشهد أن ليس فى الدنيـا مثلك . أخبرنى محمـد بن احمـد بن
يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت أبا عبد الله محمـد بن يعقوب
الحافظ يقول سمعت أبى يقول : رأيت مسلم بن الحجاج بين يدى محمـد بن
اسماعيل البخارى وهو يسأله سؤال الصبى المتعلم . أخبرنى أبو الوليد الدربندى
قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ قال نبأنا أبو الحسن عبد الله ٢٠
ابن موسى بن الحسين البغدادى قال نبأنا عبـد المؤمن بن خلف التميمى قال
سمعت الحسين بن محمـد المعروف بعبيد العجل يقول : ما رأيت مثل محمد بن

اسماعيل ومسلم الحافظ لم يكن يبلغ محمد بن اسماعيل ورأيت أبا زرعة وأبا حاتم يستمعون الى محمد بن اسماعيل أى شئ يقول يجلسون بجنبه فذكرت له قصة محمد بن يحيى. فقال : ماله ولمحمد بن اسماعيل كان محمد بن اسماعيل أمة من الامم وكان أعلم من محمد بن يحيى بكذا وكذا وكان محمد بن اسماعيل دينا فاضلا يحسن كل شئ . حدثنى أبو النجيب الارموى قال حدثنى محمد بن ابراهيم الاصبهانى قال حدثنى احمد بن على السليمانى قال حدثنى احمد بن محمد القارى. قال سمعت أبا حسان مُهَيْب بن سليم يقول : سمعت محمد بن اسماعيل يقول : الحامد والذام عندى واحد ، أو قال سواء .

﴿ ذكر قصة البخارى مع محمد بن يحيى الذهلى بنيسابور ﴾

أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت محمد بن حامد البزاز يقول سمعت الحسن بن محمد بن جابر يقول سمعت محمد بن يحيى يقول : لما ورد محمد بن اسماعيل البخارى نيسابور. قال : اذهبوا الى هذا الرجل العالم الصالح فاسمعوا منه . قال فذهب الناس اليه واقبلوا على السماع منه حتى ظهر الخلل فى مجالس محمد بن يحيى فحسده بعد ذلك وتكلم فيه. أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلى قال أنبأنا عبد الله ابن محمد بن سيار قال حدثنى محمد بن خشنام وسمعته يقول : سئل محمد بن اسماعيل عن اللفظ بنيسابور فقال : حدثنى عبيد الله بن سعيد ـ يعنى أبا قدامة ـ عن يحيى بن سعيد قال : أعمال العباد كلها مخلوقة فمرقوا عليه قال فقالوا له بعد ذلك : ترجع عن هذا القول حتى يعودوا إليك ؟ قال : لا أفعل إلا أن يجيئوا بحجة فيما يقولون أقوى من حجتى . واعجبنى من محمد بن اسماعيل ثباته * أخبرنى محمد بن على بن احمد المقرئ قال أنبأنا محمد بن عبد الله النيسابورى الحافظ قال نبأنا أبو بكر محمد بن أبى الهيثم المطوعى ببخارى قال نا محمد بن يوسف الفربرى قال

سمعت أبا عبد الله محمد بن اسماعيل يقول : أما أفعال العباد فمخلوقة فقد حدثنا
علي بن عبدالله قال ثنا مروان بن معاوية قال ثنا أبو مالك عن ربعي بن حراش
عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: « إن الله يصنع كل صانع وصنعته ».
قال أبو عبد الله . وسمعت عبيد الله بن سعيد يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول :
مازلت أسمع أصحابنا يقولون إن أفعال العباد مخلوقة . قال أبو عبد الله البخاري: ٥
حركاتهم وأصواتهم ، واكتسابهم ، وكتابتهم ، مخلوقة . فأما القرآن المتلو المبين
المثبت في المصاحف المسطور المكتوب الموعى في القلوب ، فهو كلام الله ليس
بخلق قال الله تعالى : ( بَلْ هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم ) * أخبرنا
أبو حازم العبدوي قال سمعت الحسن بن احمد بن شيبان يقول سمعت أبا حامد
الأعمش يقول : رأيت محمد بن اسماعيل البخاري في جنازة أبي عثمان سعيد بن ١٠
مروان ومحمد بن يحيى يسأله عن الأسامي والكنى وعلل الحديث ويمر فيه محمد بن
اسماعيل مثل السهم كأنه يقرأ قل هو الله أحد . فما أتى على هذا شهر حتى قال
محمد بن يحيى . ألا من يختلف الى مجلسه لايختلف الينا فانهم كتبوا الينا من
بغداد انه تكلم في اللفظ ونهيناه فلم ينته فلا تقربوه ومن يقربه فلا يقربنا . فأقام
محمد بن اسماعيل هاهنا مدة وخرج الى بخاري * أخبرنا أبو سعيد محمد بن ١٥
حسنويه بن ابراهيم الابيوردي قال أنبأنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون
قال سمعت أبا حامد الشرقي يقول سمعت محمد بن يحيى يقول : القرآن كلام الله
غير مخلوق من جميع جهاته وحيث يتصرف فمن لزم هذا استغنى عن اللفظ وعما
سواه من الكلام في القرآن ومن زعم أن القرآن مخلوق فقد كفر وخرج عن
الايمان وبانت منه امرأته يستتاب فان تاب والاّ ضربت عنقه وجعل ماله فيئاً ٢٠
بين المسلمين ولم يدفن في مقابر المسلمين . ومن وقف وقال : لا أقول مخلوق أو
غير مخلوق فقد ضاهى الكفر ؛ ومن زعم أن لفظي بالقرآن مخلوق فهذا مبتدع

لا يجالس ولا يكلم ومن ذهب بعد مجلسنا هذا الى محمد بن اسماعيل البخارى فاتهموه فانه لا يحضر مجلسه الا من كان على مثل مذهبه * أخبرنى الحسن بن محمد الأشقر قال أنبأنا محمد بن أبى بكر قال نا أبو صالح خلف بن محمد بن اسماعيل قال سمعت أباعمرو احمد بن نصر بن ابراهيم النيسابورى المعروف بالخفاف ببخارى يقول : كنا يوماً عند محمد بن اسحاق القيسى ومعنا محمد بن نصر المروزى فجرى ذكر محمد بن اسماعيل البخارى فقال محمد بن نصر : سمعته يقول : من زعم أنى قلت لفظى بالقرآن مخلوق فهو كذاب فانى لم أقله . فقلت له : يا أبا عبد الله قد خاض الناس فى هذا وأكثروا فيه ؟ فقال : ليس إلا ما أقول وأحكى لك عنه . قال أبو عمرو الخفاف : فأتيت محمد بن اسماعيل فناظرته فى شئ من الاحاديث حتى طابت نفسه فقلت : يا أبا عبد الله ها ههنا أحد يحكى عنك أنك قلت هذه المقالة . فقال : يا أبا عمرو احفظ ما أقول لك من زعم من أهل نيسابور وقومس والرى وهمذان وحلوان و بغداد والكوفة والمدينة ومكة والبصرة أنى قلت : لفظى بالقرآن مخلوق فهو كذاب فانى لم أقل هذه المقالة الا انى قلت افعال العباد مخلوقة * أخبرنى أبو الوليد الدربندى قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان قال نبأنا أبو نصر أحمد بن سهل بن حمدويه قال نبأنا أبو العباس الفضل بن بسام قال سمعت ابراهيم بن محمد يقول : أنا تولّيْت دفن محمد بن اسماعيل لما أن مات بِخَرْتَنْك أردت حمله الى مدينة سمرقند أن أدفنه بها فلم يتركنى صاحب لنا فدفناه بها . فلما أن فرغنا ورجعْتُ إلى المنزل الذى كنت فيه قال لى صاحب القصر : سألته أمس فقلت : يا أبا عبد الله ما تقول فى القرآن ؟ فقال القرآن كلام الله غير مخلوق . قال فقلت له : ان الناس يزعمون أنك تقول ليس فى المصاحف قرآن ولا فى صدور الناس قرآن . فقال : استغفر الله أن تشهد علىّ بشئ لم تسمعه منى اقول كما قال الله تعالى : ( والطور وكتاب مسطور ) أقول فى المصاحف

قرآن وفى صدور الناس قرآن فمن قال غير هذا يستتاب ، فان تاب والا فسبيله سبيل الكفر.

# ذكر

## خبر البخارى مع خالد بن أحمد الأمير بعد عوده الى بخارى

* أخبرنى الحسن بن محمد الأشقر قال أنبأنا محمد بن أبى بكر الحافظ قال سمعت أبا عمرو احمد بن محمد بن عمر المقرئ يقول سمعت أبا سعيد بكر بن منير بن خليد بن عسكر يقول : بعث الأمير خالد بن احمد الذهلى والى بخارى الى محمد بن اسماعيل ،أن احمل الى كتاب الجامع والتاريخ وغيرها لأسمع منك . فقال محمد بن اسماعيل لرسوله : أنا لا أذل العلم ولا أحمله الى أبواب الناس ، فان كانت لك الى شئ منه حاجة فاحضرنى فى مسجدى أو فى دارى ، وان لم يعجبك هذا فأنت سلطان فامنعنى من الجلوس ليكون لى عذر عند الله يوم القيامة ، لأنى لا أكتم العلم لقول النبى صلى الله عليه وسلم : « من سئل عن علم فكتمه ألجم بلجام من نار » . قال فكان سبب الوحشة بينهما هذا * أخبرنى محمد بن على بن احمد المقرئ قال أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت محمد بن العباس الضبى يقول سمعت أبا بكر بن أبى عمرو الحافظ يقول : كان سبب مفارقة أبى عبد الله محمد ابن اسماعيل البخارى البلد — يعنى بخارى — أن خالد بن احمد الذهلى الأمير خليفة الظاهرية ببخارى . سأل : أن يحضر منزله فيقرأ الجامع والتاريخ على أولاده فامتنع أبو عبد الله عن الحضور عنده فراسله أن يعقد مجلساً لاولاده لا يحضره غيرهم فامتنع عن ذلك أيضاً . وقال : لا يسعنى أن أخص بالسماع قوما دون قوم ، فاستعان خالد بن احمد بحريث بن أبى الورقاء وغيره من أهل العلم ببخارى عليه ، حتى تكلموا فى مذهبه ونفاه عن البلد ، فدعا عليهم أبو عبد الله

محمد بن اسماعيل. فقال : اللهم أرهم ماقصدونى به فى أنفسهم وأولادهم وأهاليهم . فأما خالد فلم يأت عليه الا أقل من شهر حتى ورد أمر الظاهرية بأن ينادى عليه ؛ فنودى عليه وهو على أتان واشخص على اكاف ثم صار عاقبة أمره الى ما قد اشتهر وشاع . وأما حريث بن أبى الورقاء فانه ابتلى بأهله فرأى فيها مايجل عن الوصف . وأما فلان أحد القوم — وسماه — فانه ابتلى بأولاده وأراه الله فيهم البلايا . حدثنى محمد بن أبى الحسن الساحلى قال أنبأنا احمد بن الحسن الرازى قال سمعت أبا احمد بن عدى الحافظ الجرجانى يقول سمعت عبد القدوس بن عبد الجبار السمرقندى يقول : جاء محمد بن اسماعيل الى خَرْتَنْك — قرية من قرى سمرقند — على فرسخين منها وكان له بها أقرباء فنزل عندهم ، قال فسمعته ليلة من الليالى وقد فرغ من صلاة الليل يدعو و يقول فى دعائه : اللهم انه قد ضاقت علىّ الأرض بما رحبت فاقبضنى اليك . قال : فما تم الشهر حتى قبضه الله تعالى اليه وقبره بخرتنك . أخبرنا على بن أبى حامد الاصبهانى فى كتابه قال نبأنا محمد بن محمد بن مكى الجرجانى قال سمعت عبد الواحد بن آدم الطواو يسى . قال : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم ومعه جماعة من أصحابه وهو واقف فى موضع — ذكره — فسلمت عليه فرد السلام . فقلت : ما وقوفك يارسول الله ؟ فقال : انتظر محمد بن اسماعيل البخارى . فلما كان بعد أيام بلغنى موته فنظرنا فاذا هو قد مات فى الساعة التى رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فيها . أخبرنى أبو الوليد الدربندى قال أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ قال نبأنا أبو عمرو احمد بن محمد بن عمر المقرىء وأبو عبيد احمد بن عروة بن احمد بن ابراهيم . قالا : سمعنا أبا الحسن مهيب بن سليم بن مجاهد يقول : توفى أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم ليلة السبت ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومائتين .

—٤٢٥— محمد بن أبى العتاهية الشاعر

محمد بن أبى العَتاهية الشاعر واسم أبى العتاهية اسماعيل بن القاسم ، وكنية

محمد أبو عبد الله . و يلقب عتاهية وكان شاعرا أيضا ، حذا طريقة أبيه فى القول فى الزهد وحدث عن هشام بن محمد الكلبى . روى عنه احمد بن أبى خيثمة ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، وأبو العباس المبرد ، وابراهيم بن اسحاق الحربى . قرأت فى كتاب أبى عبد الله المرزبانى بخطه وحدثنيه على بن أبى على البصرى عنه . ٥
قال : محمد بن أبى العتاهية لقبه عتاهية ويكنى أبا عبد الله . وأمه هاشمية بنت عمرو اليمامى مولى لمعن بن زائدة . وكان محمد ناسكا زاهدا شاعرا وهو القائل :

قد أفلح الساكتُ الصموتُ    كلامُ راعى الكلامَ قوتُ
ما كلّ نطقٍ لهُ جوابٌ    جواب ما يكره السكوت
يا عجبى لامرئ ظلوم    مستيقنٍ أنه يموت [١]

١٠ أخبرنى أبو القاسم الأزهرى قال نبأنا عمر بن احمد الواعظ قال نبأنا عبد الله ابن محمد بن اسحاق المروزى قال نبأنا ابن أبى الدنيا قال أنشدنى ابن أبى العتاهية:

لرّبما غوفص ذو شرّةٍ    أصحّ ما كان ولم يُسقَم
يا واضع الميّتِ فى قبرهِ    خاطبك اللّحْدُ فلم تفهَم

أخبرنا عبد الله بن يحيى السكرى قال نبأنا جعفر بن محمد بن احمد بن الحكم الواسطى قال نبأنا محمد بن على بن عتاب الايادى قال نبأنا عتاهية بن أبى العتاهية ١٥ قال نبأنا هشام بن الكلبى عن أبيه عن أبى صالح عن ابن عباس . قال : وجدت جمجمة فى الجاهلية مكتوب عليها :

أذنَ الحيِ فاسمَعِي    اسمعى ثم عِي وَعِي
أنا رهن بمصرعى    فاحذرى مثل مصرعى

(١) فى هامش الاصل المخطوط    وبعده
ولا يرى أهل كل عصر    عقبان تصطاد او ليوث ٢٠
وبعد ذا فالشهيد باق    وحجة الحاكم الثبوت
وكتب تحته كله مالكه محمد بن الديرى . اه

أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن أبى جعفر الأخرم قال أنبأنا أبو على عيسى ابن محمد بن احمد بن عمر الطومارى قال نبأنا محمد بن يزيد المبرد قال أنشدنا عتاهية بن أبى العتاهية :

يالاهياً مُقبلا على أمله ْ وطرفه للفناء فى عمله ْ

٥ كم لذّة لامرئ يُسَرُّ بها لعلها منه منتهى أجله ْ

أخبرنا احمد بن أبى جعفر القطيعى قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال : أنبأنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الخلال قال أنشدنا ابراهيم الحربى لعتاهية بن أبى العتاهية :

عِلل المريض من المنيـ ـة لا يعالجها الطبيب

١٠ إنّ الذى ذهب أهله وبقى [لها] لهو الغريب

—٤٣٦— محمد بن اسماعيل بن البخترى ، أبو عبد الله الواسطى . يعرف بالحسانى. سكن بغداد وحدث بها عن وكيع بن الجراح ، وأبى معاوية الضرير ، ويزيد بن هرون ، وعلى بن عاصم ، وعبد الله بن نمير . روى عنه محمد بن محمد الباغندى، ويحيى بن محمد بن صاعد ، والحسن بن محمد بن شعبة ، وعمر بن احمد الدربى ، ١٥ والحسين بن اسماعيل المحاملى ، ومحمد بن مخلد الدورى ، وغيرهم . ويقال : إن الحسانى عمى فى آخر عمره * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى البزار قال أنبأنا محمد بن مخلد العطار قال نا محمد بن اسماعيل الحسانى قال نا وكيع قال نا اسماعيل بن أبى خالد ومسعر والبخترى بن المختار عن أبى بكر ابن عمارة بن رُوَيْبة عن أبيه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ٢٠ « لن يلج النار رجل صلى قبل طلوع الشمس ، وقبل غروبها » . فقال له رجل من أهل البصرة : أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ! . أخبرنى أبو القاسم الأزهرى قال نا محمد بن العباس الخزاز قال نا محمد بن محمد بن

محمد بن اسماعيل الحسانى

سليمان الباغندى . قال : كان محمد بن اسماعيل الحسانى خيرًا مرضيا صدوقا .
أخبرنا محمد بن اسماعيل بن عمر البجلى قال قال لنا أبو الحسن الدارقطنى : محمد
ابن اسماعيل بن البخترى الحسانى ثقة . أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى
قال نبأنا عمر بن احمد الواعظ قال نبأنا محمد بن مخلد العطار . قال : ومات الحسانى
سنة ثمان وخمسين — يعنى ومائتين — . ٥

—٤٢٧— محمد بن اسماعيل الهاشمى

محمد بن اسماعيل بن على ، أبو عبد الله الهاشمى . حدث بنيسابور بعد سنة
ستين ومائتين عن شبابة بن سوار ، وعبيد الله بن موسى ، وأبى النضر هاشم بن
القاسم . روى عنه محمد بن الحسين القطان ، وسفيان بن محمد الجوهرى
النيسابوريان * أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبى
قال حدثنى محمد بن يوسف بن ابراهيم قال نبأنا أبو بكر محمد بن الحسين قال نبأنا ١٠
أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البغدادى الهاشمى بنيسابور قال نبأنا شبابة بن
سوار . وأخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس
قال نبأنا يحيى بن حاتم العسكرى قال نبأنا شبابة بن سوار قال نبأنا شعبة قال
أخبرنى نعيم بن أبى هند عن مسروق عن عائشة . أن النبى صلى الله عليه وسلم :
صلى خلف أبى بكر جالساً فى مرضه الذى مات فيه . لفظ حديث الهاشمى . ١٥

—٤٢٨— محمد بن اسماعيل الكلوذانى

محمد بن اسماعيل الكلوذانى . حدث عن خالد بن عمرو الأموى . روى
عنه القاسم بن المؤمل المقرئ * أخبرنا محمد بن على بن الفتح الحربى قال أنبأنا
عمر بن احمد الواعظ قال نبأنا احمد بن سعيد قال نبأنا القاسم بن المؤمل المقرئ
قال نبأنا محمد بن اسماعيل الكلوذانى بالعسكر قال نبأنا خالد بن عمرو عن مسعر
عن عون بن عبد الله عن أبى هريرة . قال : كان التكبير — أو كان يكبر — فى ٢٠
كل رفع ووضع . الشك من مسعر .

—٤٢٩— محمد بن اسماعيل أبو على العلوى

محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين

ابن على بن أبى طالب ، أبو على العلوى . سكن بغداد وحدث بها عن عمى أبيه عبد الله والحسن ابنى موسى بن جعفر ، وعن احمد بن نوح الخزاز ، وغيرهم . روى عنه محمد بن خلف وكيع . أخبرنا على بن محمد بن الحسين الدقاق قال : قرأنا على الحسين بن هرون الضبى عن أبى العباس بن سعيد . قال : محمد بن

٥ اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، أبو على . سكن بغداد وسمع عبد الله والحسن ابنى موسى بن جعفر ، واحمد بن هلال ، وهذا الضرب .

—٤٣٠— محمد بن اسماعيل الدولابي

محمد بن اسماعيل بن زياد ، أبو عبد الله . وقيل : أبو بكر الدولابى . سمع منصور بن سلمة الخزاعى ، وأبا النضر هاشم بن القاسم ، وأبا مسهر الدمشقى ، وأبا

١٠ اليمان الحمصى . روى عنه محمد بن مخلد وأبو الحسين بن المنادى ، وكناه أبا عبد الله . وحدث عنه أبو عمرو بن السماك ، وكناه أبا بكر . وكان ثقة * أخبرنى على بن احمد الرزاز قال نبأنا عثمان بن احمد الدقاق قال نبأنا أبو بكر محمد بن اسماعيل بن زياد الدولابى البزاز قال نبأنا أبو مسهر قال نبأنا سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن قرعة عن أبى سعيد الخدرى . أن رسول الله صلى الله عليه

١٥ وسلم كان إذا قال: « سمع الله لمن حمده» . قال : « ربنا ولك الحمد ملء السموات والارض ، وملء ماشئت من شئ بعد ، أهل الثناء والمجد ، أحق ماقال العبد ، كلنا لك عبد ، لامانع لما أعطيت ، ولامعطى لما منعت ، ولاينفع ذا الجد منك الجد » . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على أبى الحسين بن المنادى وأنا أسمع . قال : سنة أربع وسبعين ومائتين ، أبو عبد الله

٢٠ محمد بن اسماعيل الدولابى بالجانب الغربى فى هذه السنة ـ يعنى توفى ـ .

—٤٣١— محمد بن اسماعيل أبو جعفر الصايغ

محمد بن اسماعيل بن سالم ، أبو جعفر الصايغ . سكن مكة وحدث بها عن حجاج بن محمد الأعور ، وشبابة بن سوار ، وروح بن عبادة ، وأبى أسامة حماد

ابن أسامة ، وأبى داود الحفرى ، وقبيصة بن عقبة . روى عنه موسى بن هرون الحافظ ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو العباس عبد الله بن عبد الرحمن العسكرى ، فى آخرين. وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم : سمعت منه بمكة وهو صدوق * أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن محمد الطرازى بنيسابور قال أنبأنا أبو حامد أحمد بن على بن حسنويه المقرئ قال أنبأنا أبو جعفر الصايغ البغدادى ـ واسمه محمد بن اسماعيل بن سالم ـ قال نبأنا شبابة بن سوار قال نبأنا شعبة عن سماك عن عياض الأشعرى . قال لما نزلت هذه الآية : ( فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه ). أومأ النبى صلى الله عليه وسلم الى أبى موسى الاشعرى . فقال: « هم قوم هذا ». أخبرنا أبو بكر البرقانى قال : رأيت فى كتاب أحمد بن محمد بن هرون الخلال الحنبلى حدثنا عبد الرحمن بن قريش الهروى قال حدثنى محمد بن اسماعيل الصايغ قال كنت أصوغ مع أبى ببغداد فمر بنا أحمد بن حنبل وساق خبراً ذكرناه فى موضع آخر . أخبرنا أحمد بن محمد العتيقى من كتابه قال سمعت يوسف بن أحمد الصيدنانى بمكة يقول سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الطوسى صهر الصائغ يقول سمعت محمد بن اسماعيل الصائغ يقول : سألنى همام شراء هاون فأتيته بهاون فجعل يقرأ على فأقول له زدنى فيقول : أذلنى الهاون اذلنى الهاون .

قال الشيخ أبو بكر : كذا قال لنا العتيقى همام وأحسبه أبا همام فالله أعلم. أخبرنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون عن أبى العباس بن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش يقول : محمد بن اسماعيل الصائغ من أهل الفهم والأمانة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وجاءنا الخبر بموت محمد بن اسماعيل الصائغ المكى بأنه مات فى جمادى الأولى سنة ست وسبعين ومائتين ، وكنت سمعت منه املاء عند باب الصفا فى سنة ثلاث وسبعين .

—٤٣٢— محمد بن اسماعيل الشكلى

محمد بن اسماعيل عم العباس بن يوسف ، الشكلى . حدث عن على بن أبى مريم . روى عنه ابن أخيه أبو الفضل الشكلى * أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان بن أحمد الواعظ قال أنبأنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال نبأنا العباس بن يوسف الشكلى قال حدثنى عمى محمد بن اسماعيل قال نبأنا ابن أبى مريم قال نبأنا عمار بن عثمان قال حدثنى مسمع بن عاصم قال . قالت رابعة العدوية : اعتللت علة قطعتنى عن التهجد وقيام الليل ، فمكثت أياماً اقرأ جزئى إذا ارتفع النهار ، لما يذكر أنه يعد بقيام الليل ، ثم رزقنى الله العافية فكنت قد سكنت إلى قراءة جزئى بالنهار وانقطع عنى قيام الليل ، فبينا أنا ذات ليلة راقدة إذ رأيت فى منامى كأنى قد دفعت الى روضة خضراء ذات قصور و بيت حسن ، فبينا أنا أجول فيها أتعجب من حسنها ، إذا أنا بطائر أخضر وجارية تطارده كأنها تريد أخذه ، فشغلنى حسنها عن حسنه . فقلت لها : دعيه ماتريدين منه ؟ فوالله مارأيت طائراً قط هو أحسن منه . فقالت : فهلا أريك شيئاً هو أحسن منه ؟ قلت : بلى . فأخذت بيدى فأدارتنى فى تلك الرياض حتى انتهيت إلى باب قصر فاستفتحت ففتح لها باب مخرق إلى بستان ، قال فدخلت ثم قالت : افتحوا لى باب المقة ، ففتح لنا باب شاع منه شعاع استنار من ضوء نوره مابين يدىّ وما خلفى ، فدخلت ثم قالت : ادخلى فدخلت . فتلقانا فيه وصفاء بأيديهم المجامر . فقالت لهم : أين تريدون ؟ قالوا : نريد فلانا قتل فى البحر شهيداً نجمّره . فقالت لهم : أفلا تجمرون هذه المرأة ؟ فقالوا : قد كان لها فى ذاك حظ فتركته . فأرسلت يدها من يدى ثم أقبلت علىّ بوجهها وقالت :

صلاتك نور والعباد رُقود ... ونومك ضد للصلاة عميد

وعمرك غنم إن عقلت ومهلة ... يسير ويفنى دائم و يبيد

ثم غابت عنى واستيقظت بنداء الفجر . فقالت رابعة : فوالله ماذكرتها

فتوهمتها الا طاش عقلي ، وطار نومي .

—٤٣٣— محمد بن اسماعيل الصيرفي

محمد بن اسماعيل أبو عبد الله الصيرفي ، يعرف بابن بنت ربح . حدث اسماعيل بن علي الدعبلي عنه عن يزيد بن هارون * أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال نبأنا أبو القاسم اسماعيل بن علي بن علي بن رزين الخزاعي بواسط قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن الصيرفي ابن بنت ربح ببغداد الكرخ درب عون ٥ سنة أربع وسبعين ومائتين قال نبأنا يزيد بن هارون قال أنبأنا مسعر عن عمرو ابن مرة عن أبي البختري عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب . قال : إذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فظنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم ، الذي هو أتقى ، والذي هو أهيا ، والذي هو أهدى .

۞ قال الشيخ أبو بكر : المعروف عندنا محمد بن ربح البزاز . حدث عن ١٠ يزيد بن هارون ، وأما ابن بنت ربح هذا فلا نعرفه ، وليس اسماعيل بن علي الخزاعي ممن يعتمد عليه . فان كان أراد محمد بن ربح فانه يكنى أبا بكر وذكره يرد في موضعه من كتابنا بعد إن شاء الله .

—٤٣٤— محمد بن اسماعيل ابو جعفر القرشي

محمد بن اسماعيل بن جعفر أبو جعفر ، القرشي . حدث عن شبابة بن سوار ، ويزيد بن هارون ، وأبي النضر هاشم بن القاسم ، وعفان بن مسلم . وروى عن الاصمعي حروف أبي عمرو بن العلاء في القراآت . حدث بذلك أبو القاسم ابن النخاس المقرئ عن محمد بن الحسين التميمي عنه . أخبرنا أبو بكر البرقاني والقاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، وأبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه . قالوا: أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان المقرئ قال حدثني محمد بن الحسين ابن علي التميمي قراءة عليّ في سنة تسع وثلثمائة قال حدثني أبو جعفر محمد بن ٢٠ اسماعيل بن جعفر بن سعيد بن علي بن محمد بن علي بن جعفر بن موسى بن سعد ابن اسماعيل بن جعفر بن سعيد بن ثعلبة بن عطاية بن سعد بن ادريس بن

عبدالله بن مازن بن سعدان بن ذهل بن ثعلبة بن عطاية بن سعد بن [1] عبدالمطلب
فى يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من شهر رمضان من سنة أربع وسبعين
ومائتين بعد منصرفى من مجلس ابراهيم الحربى قراءة علىّ قال حدثنى عبد الملك
ابن قريب الأصمعى — وسألته عن حروف وقعت إلىّ عنه عن ابى عمرو —
٥ فذكر الحروف كلها . قال محمد بن الحسين : أخبرنى أبو جعفر القرشى أنه ابن
أربع وتسعين سنة ، واخرج لنا مولده انه ولد فى يوم الجمعة لليلتين خلتا من
رمضان سنة مائة وثمانين .

—٤٣٥— محمد بن اسماعيل بن يوسف ، أبو اسماعيل السلمى الترمذى . سمع محمد بن عبدالله

محمد بن اسماعيل السلمى الترمذى

الأنصارى ، وأبا نعيم الفضل بن دكين ، والحسن بن سوار البغوى ، واسحاق
١٠ ابن محمد الفروى ، وقبيصة بن عقبة ، وأيوب بن سليمان بن بلال ، وعبد العزيز
ابن عبد الله الأويسى ، وعبد الله بن مسلمة القعنبى ، وعارم بن الفضل ، وأباصالح
كاتب الليث بن سعد ، ويحيى بن عبد الله بن بكير المصرى ، وعبد الله بن
الزبير الحميدى ، فى أمثالهم من الشيوخ . وكان فَهِماً متقناً مشهوراً بمذهب السنّة
وسكن بغداد وحدث بها ، فروى عنه أبو بكر بن أبى الدنيا ، وموسى بن هرون
١٥ وجعفر الفريابى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، والقاضى أبو عبد الله المحاملى ، ومحمد
ابن مخلد الدورى ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وأبو عمرو
ابن السماك ، واحمد بن سلمان النجاد ، وأبو سهل بن زياد ، وأبو بكر الشافعى .
وروى عنه أيضاً أبو عيسى الترمذى ، وأبو عبد الرحمن النسائى فى صحيحيهما
* أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى قال أنبأنا القاضى أبو
٢٠ عبدالله الحسين بن اسماعيل المحاملى قال نبأنا محمد بن اسماعيل الترمذى . وعبدالله

---

(١) هكذا فى الاصلين ونراه غير صحيح لطوله ولأن عبد المطلب ليس له ولد اسمه سعد او سعيد .

ابن شبيب ـ وهذا لفظ الترمذى ـ قال نبأنا أيوب بن سليمان بن بلال قال حدثنى أبو بكر عن سليمان بن بلال قال قال يحيي بن سعيد : سمعت أنس بن مالك . وقال ابن شبيب قال حدثنى يحيي بن سعيد عن أنس . ثم رجع الحديث الى رواية الترمذى : أتى رجل اعرابى من أهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم : يوم الجمعة . فقال : يارسول الله ! هلكت الماشية ، هلك العيال ، هلك الناس ، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الله ورفع الناس أيديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون . قال : فما خرجنا من المسجد حتى أمطرنا ، فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الأخرى . زاد الترمذى فأتى الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : يارسول الله ! لثق[1] المسافر ومنع الطريق * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازى قال أنبأنا محمد بن مخلد العطار قال نبأنا محمد بن اسماعيل الترمذى . وأخبرنا محمد بن احمد بن رزق ، وطلحة بن على بن الصقر الكتانى . قالا : نبأنا محمد بن عبد الله ابن ابراهيم الشافعى قال نبأنا أبو اسماعيل الترمذى قال نبأنا مخلد بن مالك أبو محمد الحرانى قال نبأنا حفص أبو عمر قال نبأنا زيد بن أسلم عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول الله تعالى ، أنا عند ظن عبدى بى ، وأنا معه حين يذكرنى ، والله لله أفرح بتوبة أحدكم [ من أحدكم ] يجد ضالته بالفلاة ، ومن تقرب منى شبراً تقربت منه ذراعاً ، ومن تقرب الى ذراعا تقربت منه باعا ، ومن جاءنى يمشى جئته أهرول » . دخل أحد لفظ الحديثين فى الآخر ، إلا ان طلحة قال فى حديثه حدثنا أبو حفص عمر بن حفص قال نبأنا زيد بن أسلم . والذى ذكرناه الصواب * أخبرنا على ابن محمد بن عبد الله المعدل قال أنبأنا محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز قال

(١) لثق : أى ابتل اه نهاية

نا محمد بن اسماعيل السلمى. وأخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفى بنيسابور — واللفظ له — قال نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد الصفار الأصبهانى قال نا محمد بن اسماعيل الترمذى قال نا محمد بن عبد الله الأنصارى عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه

٥ وسلم . قال : « إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن » . قال الصفار قال أبو اسماعيل الترمذى ، ذاكرت به بنداراً ولم يكن عنده فكتبه عنى . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا على بن عمر الحافظ قال نبأنا الحسن بن رشيق قال نبأنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى عن أبيه . ثم حدثنى محمد بن على الصورى قال أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضى بمصر قال ناولنى عبد

١٠ الكريم بن أبى عبد الرحمن وكتب لى بخطه قال سمعت أبى يقول : محمد بن اسماعيل الترمذى خراسانى ثقة . حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلى قال أنبأنا أبو بكر الخلال قال : وأبو اسماعيل الترمذى رجل معروف ثقة كثير العلم متفقه . أخبرنا على بن محمد الدقاق قال أنبأنا الحسين بن هارون عن أبى العباس ابن سعيد قال سمعت عمر بن ابراهيم يقول : أبو اسماعيل الترمذى صدوق

١٥ مشهور بالطلب . قرأت على الحسن بن أبى بكر عن أحمد بن كامل القاضى قال : مات أبو اسماعيل الترمذى فى شهر رمضان سنة ثمانين ومائتين ، ودفن عند قبر احمد بن حنبل . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا اسمع . قال : ومات أبو اسماعيل الترمذى بمدينتنا لأيام بقين من شهر رمضان سنة ثمانين ومائتين .

—٤٣٦— محمد بن اسماعيل والد أبى على الصفار

محمد بن اسماعيل بن صالح بن عبدالرحمن ، والد أبى على الصفار . سمع سعيد ابن سليمان ، وعاصم بن على الواسطيين ، وعلى بن الجعد الجوهرى ، واحمد بن جميل المروزى . وما أراه حدث وإنما روى ابنه عن وجوده فى كتابه * أخبرنا

أبو عمرو محمد بن محمد بن على بن حبيش التمار . وأبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان . قالا : نبأنا اسماعيل بن محمد الصفار املاء . قال : وجدت فى كتاب أبى بخطه أن عاصم بن على حدثهم قال نبأنا أبو معشر قال اسماعيل : وحدثنا محمد بن على الوراق قال نبأنا عاصم بن على قال نبأنا أبو معشر عن ابراهيم ابن عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الأنصارى عن أبيه عن جده قال : أقبلنا من بدر ففقدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونادت الرفاق بعضها بعضا : أفيكم رسول الله ؟ حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه على بن أبى طالب . فقالوا : يا رسول الله فقدناك ؟ فقال : « إن أبا حسن وجد مغصا فى بطنه فتخلفت عليه » .

**٤٣٧ — محمد بن اسماعيل التمار الرقى**

محمد بن اسماعيل بن عامر ، أبو بكر التمار الرقى . سكن بغداد وحدث بها عن احمد بن سنان الواسطى ، واحمد بن خالد الكرمانى ، وسرى السقطى ، والربيع بن سليمان المرادى ، وغيرهم . روى عنه أبو عمرو بن السماك . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق قال نبأنا محمد بن اسماعيل التمار الرقى قال حدثنى احمد بن عيسى المصرى قال نبأنا عمرو بن أبى سلمة قال نبأنا زهير بن محمد عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إذا ادعت المرأة طلاق زوجها فجاءت على ذلك بشاهد عدل استحلف زوجها فان حلف بطلت شهادة الشاهد ، فان نكل فنكوله بمنزلة شاهد آخر وجاز طلاقه » .[1] وأخبرنا ابن رزق قال نبأنا عثمان ابن احمد قال سألت محمد بن اسماعيل أبا بكر ونحن نسمع منه فى سنة اثنتين وتسعين ومائتين فقلت : كم أتى لك من السن ؟ فقال : أما أمى فانها كانت تقول : ولدت فى سنة اثنتين وثلاثين ومائتين . وقال لى بعض أصحابنا : لا ، أنا

(١) فى المخطوطة : وكان طلاقا.

أعلم بهذا منها ، ولدت فى سنة ثلاثين ومائتين . قال أبو عمرو الدقاق : وكأنه كان له من السن الى وقت كنا نسمع منه على قول والدته ، ستين سنة ، وعلى قول صاحبه اثنتين وستين سنة ، وكان أسود اللحية .

—٤٣٨— محمد بن اسماعيل ابن أبي بردة الموصلى

محمد بن اسماعيل بن أبي بردة ، أبو جعفر الموصلى . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير ، ومسعود بن جويرية الموصليين . روى عنه احمد بن نصر بن طالب الحافظ . أخبرنا محمد بن على بن الفتح الحربى قال أنبأنا على بن عمر الحافظ قال نبأنا احمد بن نصر أبو طالب قال نبأنا محمد بن اسماعيل بن أبي بردة أبو جعفر الموصلى ببغداد قال نا عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير الموصلى .

—٤٣٩— محمد بن اسماعيل ابن الغصن الموصلى

محمد بن اسماعيل بن الغصن ، الموصلى ، قدم بغداد وحدث بها عن عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير . روى عنه اسماعيل بن على الخطبى * أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر قال حدثنى اسماعيل بن على الخطبى قال نبأنا محمد بن اسماعيل بن الغصن الموصلى قال نبأنا عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير الموصلى قال نبأنا على بن مسهر عن مسلم الأعور عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الميت ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه » . ١٥

—٤٤٠— محمد بن اسماعيل البصلاني

محمد بن اسماعيل بن على بن النعمان بن راشد ، أبو بكر البندار المعروف بالبصلانى . سمع على بن الحسين الدرهمى ، ومحمد بن معاوية الانماطى ، وخالد ابن يوسف السمتى ، ومحمد بن بشار بندارا . روى عنه عبد الخالق بن الحسن ابن أبى رويا ، وعبد العزيز بن جعفر الخرقى ، وأبو القاسم بن النخاس المقرئ ، وعلى بن محمد بن لؤلؤ الوراق ، وغيرهم . حدثنى على بن محمد بن نصر الدينورى ٢٠ قال سمعت حمزة بن يوسف السهمى . يقول : سألت الدارقطنى عن محمد بن اسماعيل البصلانى . فقال : ثقة . أخبرنى عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن

جعفر . قال : مات البصلانى فى شعبان سنة احدى عشرة وثلثمائة .

—٤٤١— محمد بن اسماعيل المقرئ البغدادى

محمد بن اسماعيل ، أبو بكر المقرئ البغدادى . سكن مكة وحدث بها عن محمود بن خداش ، وأبى الأشعث أحمد بن المقدام . ذكره عبد الله بن على بن الجارود النيسابورى وروى عنه .

—٤٤٢— محمد بن اسماعيل الدقاق

محمد بن اسماعيل الدقاق ، حدث عن أبى هشام الرفاعى . روى عنه الحسن بن لؤلؤ * أخبرنى الحسن بن على التميمى قال نبأنا على بن محمد بن لؤلؤ الوراق قال نبأنا محمد بن اسماعيل الدقاق ـ جارنا ـ قال نبأنا محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعى قال نبأنا حفص ـ يعنى ابن غياث ـ عن مجالد عن الشعبى عن جابر . قال : خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا . فقال : « هكذا سبيل الله ». ثم خط خطوطا فقال : « هذه سبل الشيطان فما منها سبيل إلا عليه شيطان ١٠ يدعو اليه فاعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » .

—٤٤٣— محمد بن اسماعيل العلوى

محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر العلوى[1]، حدث عن مسلم ابن جنادة أبى السائب . روى عنه القاضى أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجى * أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمى بدمشق قال نا يوسف بن القاسم الميانجى قال نا محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر العلوى ١٥ ببغداد قال نا مسلم بن جنادة السوائى قال نا وكيع قال نا شريك عن أبى حصين عن مجاهد عن رافع بن خديج . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أن تستأجر الأرض بالدراهم أو بالثلث أو بالربع .

—٤٤٤— محمد بن اسماعيل ابن نيزر الجزرى

محمد بن اسماعيل بن نيزر ، أبو جعفر الجزرى . حدث ببغداد[2] عن أبى عمارة الحسين بن حريث المروزى ، وأبى هشام الرفاعى ، ومحمد بن عمرو بن أبى مذعور ، وأبى همام الوليد بن شجاع ، وحجاج بن الشاعر ، روى عنه القاضى أبو بكر الميانجى

(١) تقدم مثل هذا النسب فى ترجمة رقم ٤٢٩ . (٢) هذه الترجمة عن المخطوطة .

أيضاً . أنبأنا أبو سعد المالينى اجازة قال أنا يوسف بن القاسم الميانجى . قال أنبأنا محمد بن اسماعيل الجزرى ببغداد قال ثنا أبو همام الوليد بن شجاع قال ثنا يحيى ابن حمزة عن اسحاق بن عبد الله بن أبى فروة عن عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : «ماغدا رجل يلتمس علما إلا فرشت له الملائكة أجنحتها رضاء بما يصنع». ٥

—٤٤٥— محمد بن اسماعيل زنجى الكاتب

محمد بن اسماعيل بن صالح ، المعروف بزنجى الكاتب . حدث عن عسل ابن ذكوان الأخبارى . روى عنه ابنه اسماعيل بن زنجى . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه قال نبأنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن زنجى الكاتب املاء قال حدثنى أبى قال نبأنا عسل بن ذكوان . قال قال الأصمعى: ١٠ أحسن الدنيا ثلاثة : نهر الأبلة ، وغوطة دمشق ، و [ منتزه ] سمرقند . وقال : حشوش الدنيا ثلاثة : عمان ، وأردبيل ، وهيت .

—٤٤٦— محمد بن اسماعيل خير النساج

محمد بن اسماعيل المعروف بخير النساج ، يكنى أبا الحسن . وكان من كبار الصوفية ، ذكر لى أبو نعيم الحافظ أنه من أهل سامرا سكن بغداد . وقال : صحب سريا السقطى ، وأبا حمزة . وأخبرنا اسماعيل بن أحمد الحيرى قال أنبأنا محمد بن ١٥ الحسين السلمى قال قال فارس البغدادى : كان اسم خير النساج ، محمد بن اسماعيل السامرى ، وكان استاذ ابراهيم الخواص .

قال الشيخ أبو بكر : كذا قال ، ولعله وكان أستاذه ابراهيم الخواص فالله أعلم . وللصوفية عن خير حكايات عجيبة جداً نحن [ نذكر ] بعضها مع البراءة من عهدتها . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال أخبرنى الحسين بن جعفر بن على قال ٢٠ أخبرنى عبيد الله بن ابراهيم الخرزى قال قال أبو الخير الديلمى : كنت جالساً عند خير النساج فأتته امرأة وقالت : أعطنى المنديل الذى دفعته اليك . قال : نعم . فدفعه اليها فقالت : كم الأجرة ؟ قال درهمان . قالت مامعى الساعة شىء وأنا

قد ترددت اليك مراراً فلم أرك ، وأنا آتيك به غداً إن شاء الله . فقال لها خير : إن أتيتيني به ولم تريني فارمى به فى الدّجلة ، فانى إذا رجعت أخذته . فقالت المرأة : كيف تأخذ من الدجلة ؟ فقال خير : هذا التفتيش فضول منك ، افعلى ما أمرتك . قالت : إن شاء الله . فمرت المرأة . قال أبو الخير : فجئت من الغد وكان خير غائباً ، فاذا بالمرأة جاءت ومعها خرقة فيها درهمان فلم تر خيراً ، فقعدت ساعة ثم قامت و رمت بالخرقة فى دجلة،فاذا بسرطان تعلقت بالخرقة وغاصت،و بعد ساعة جاء خير وفتح باب حانوته وجلس على الشط يتوضأ ، فاذا بسرطان خرجت من الماء تسعى نحوه والخرقة على ظهرها ، فلما قربت من الشيخ أخذها ، فقلت له : رأيت كذا وكذا . فقال : أحب أن لا تبوح به فى حياتى ، فأجبته الى ذلك .

حدثنى عبد العزيز بن أبى الحسن القرميسينى قال سمعت على بن عبد الله الهمدانى بمكة يقول نبأنا على بن محمد القرمى قال نبأنا أبو الحسين المالكى . قال: كنت أصحب خير النساج سنين كثيرة ورأيت له من كرامات الله تعالى ما يكثر ذكره غير أنه قال لى قبل وفاته بثمانية أيام : إنى أموت يوم الخميس المغرب فادفن يوم الجمعة قبل الصلاة ، وستنسى فلا تنساه . قال أبو الحسين : فأنسيته الى يوم الجمعة فلقينى من خبرنى بموته ، فخرجت لأحضر جنازته فوجدت الناس راجعين ، فسألتهم لم رجعوا ؟ فذكروا أنه يدفن بعد الصلاة ؛ فبادرت ولم التفت الى قولهم فوجدت الجنازة قد أخرجت قبل الصلاة ، أو كما قال . فسألت من حضره عن حاله عند خروج روحه . فقال : إنه لما حضر غشى عليه ثم فتح عينيه وأومأ الى ناحية باب البيت وقال : قف عافاك الله ، فانما أنت عبد مأمور وأنا عبد مأمور ، وما أمرتَ به لا يفوتك ، وما أمرت به يفوتنى ؛ فدعنى أمضى لما أمرتُ به ، ثم امض لما أمرتَ به ، فدعا بماء فتوضأ للصلاة وصلى ، ثم تمدّد وغمض عينيه وتشهد . وأخبرنى بعض أصحابنا أنه رآه فى النوم فقال له : ما فعل الله بك ؟

فقال : لا تسألنى أنت عن هذا ؛ ولكن استرحنا من دنيا كم الوضرة .

—٤٤٧— محمد بن اسماعيل ابو عبد الله الفارسى

محمد بن اسماعيل بن اسحاق بن بحر ، أبو عبد الله الفارسى . كان يتفقه على مذهب الشافعى . وحدث عن أبى زرعة الدمشقى ، وعبد الله بن محمد بن أبى مريم المصرى ، وعثمان بن خرزاذ الانطاكى ، وبكر بن سهل الدمياطى ، واسحاق ابن ابراهيم الديرى ، وجماعة من هذه الطبقة . روى عنه أبو الحسن الدارقطنى فأكثر ، وأبو الحسين بن حمد[1] الخلال . وحدثنا عنه أبو عمر بن مهدى وهو آخر من حدث عنه . وكان ثقة ثبتا فاضلا * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل الفارسى فى سنة تسع وعشرين وثلثمائة قال نبأنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم قال نبأنا محمد ابن يوسف الفريابى قال نبأنا سفيان عن أبيه عن ابراهيم التيمى عن عمرو بن ميمون عن خزيمة بن ثابت الأنصارى . قال : جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسح على الخفين للمسافر ثلاثا ، وللمقيم يوما . قرأت فى كتاب أبى القاسم ابن الثلاج بخطه قال أبو عبد الله الفارسى : ولدت فى سنة ثمان — أو تسع — وأربعين ومائتين . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال نبأنا ابن قانع : أن الفارسى مات فى سنة خمس وثلاثين وثلثمائة . قال غير الصفار عن ابن قانع : فى شوال .

—٤٤٨— محمد بن اسماعيل الرازى المكتب

محمد بن اسماعيل بن موسى بن هارون ، أبو الحسين الرازى المكتب . سكن بغداد بقصر عيسى بن على ، وحدث عن أبى عمران موسى بن نصر المقانعى ، صاحب جرير بن عبد الحميد ، وعن أبى حاتم الرازى ، ويحيى بن عبدك القزوينى ، وعمرو بن تميم بن الطبرى ، ومحمد بن أيوب الرازى ، وابراهيم بن اسحاق الحربى . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وعلى بن احمد الرزاز ،

(١) كذا بالاصل ، وبالمخطوطة : حتمة ولم نعثر على ترجمة أخرى له .

وأبو على بن شاذان . وكان غـير ثقة * أخبرنا أبو الحسن على بن احمد بن محمد الرزاز من أصل كتابه قال أنبأنا أبو الحسين محمـد بن اسماعيل بن موسى الرازى قال نبأنا أبو عامر عمرو بن تميم بن سيار الطبرى قال نبأنا هوذة بن خليفة البكراوى عن ابن جريج عن عطاء عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إنْ سرّكم أن تزكوا صلاتكم ، فقدّموا خياركم » .

٥

۞ قال الشيخ أبو بكر : هـذا حديث منكر بهـذا الاسناد ، ورجاله كلهم ثقات ،والحمل فيه على الرازى * أخبرنا على بن احمد الرزاز قال أنبأنا محمـد بن اسماعيل الرازى قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس قال أنبأنا هوذة قال نبأنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من بلغه القرآن فـكأنما شافهته » . ثم قرأ (وأوحى الىّ هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ) . وأخبرنا على قال أنبأنا محمد قال نبأنا محمد بن أيوب قال نبأنا هوذة بن خليفة قال نبأنا ابن جريج عن أبى صالح عن أبى هريرة. قال : رأيت معاذ بن جبل يديم النظر الى عـلى بن أبى طالب ، فقلت : مالك تديم النظر الى علىّ كأنك لم تره ؟ فقال : سمعت رسول الله صـلى الله عليه وسلم يقول : « النظر الى وجه علىّ عبادة » .

١٠

١٥

۞ قال الشيخ أبو بكر : وهـذان الحديثان بهذين الاسنادين ، باطلان . على أنا لا نعلم أن محمد بن أيوب روى عن هوذة بن خليفة شيئا قط ، ولاسمع منه، لأن هوذة مات فى سنة ست عشرة ومائتين ، وطلب محمد بن أيوب الحديث فى سـنة عشرين ومائتين * أخبرنا على بن أبى عـلى المعدل واحمـد بن أبى جعفر القطيعى . قالا : نبأنا الحسين بن محمـد بن اسحق السوّطى قال نبأنا أبو الحسين محمد بن اسماعيل بن هرون الرازى قال نبأنا أبو حاتم محمـد بن ادريس الرازى قال نبأنا أبو نعيم قال نبأنا الاعمش عن حميد عن أنس . قال قال رسول الله صلى

٢٠

الله عليه وسلم : « إنمـا الأمل رحمة من الله لأمتى ، لولا الأمل ما أرضعت أم ولدا ، ولا غرس غارس شجرا » * وأخبرنا احمد بن أبى جعفر قال نبأنا الحسين ابن محمد السوطى قال نبأنا محمد بن اسماعيل الرازى قال نبأنا أبو حاتم محمـد بن ادريس قال نبأنا أبو نعيم قال نبأنا الأعمش عن حميد عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « من تظاهرت عليه النعم فليكثر الحمد لله ، ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار ، ومن ألح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله » . وبإسناده عن أنس عن النبى صـلى الله عليه وسلم . قال : « ما نزعت الرحمة إلا من شقى » . .

۞ قال الشيخ أبو بكر : وهـذه الأحاديث الثلاثة بهذا الاسـناد باطلة ، لا أعـلم جاء بها الا محمد بن اسماعيل الرازى . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة السهمى يقول سمعت أبا محمد بن غلام الزهرى يقول : محمد بن اسماعيل ابن موسى الرازى المكتب ضعيف . أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب قال أنبأنا أبو نصر محمد بن أبى بكر الاسماعيلى . قال : سمعت محمد بن اسماعيل المكتب ببغداد يقول : ولدت فى شهر رمضان لليلتين خلتا منه سنة سبع وستين ومائتين ، وأحضرنى أبى مجلس أبى حاتم الحنظلى وأنا إذ ذاك ابن خمس سنين وكنت أنعس ، فقال لى والدى انظر الى الشيخ فانك تحكيه غـدا . فرأيتـه وسمعنى أبى وكتب لى بخطه ، وسمعت منه بعـد ذاك بسنين الى سـنة أربع وسبعين ومائتين . وفيها توفى أبو حاتم .

۞ قال الشيخ أبو بكر : وهـذا القول غير صحيح ، كانت وفاة أبى حاتم الرازى فى سنة سبع وسبعين ومائتين ، وعاش محمد بن اسماعيل الى بعـد سنة خمسين وثلثمائة ، وكان يذكر أنه سمع من موسى بن نصر القائنى صاحب جرير سنة ثلاث وسبعين ومائتين ، فذكرت ذلك لأبى القاسم هبة الله بن الحسن بن

منصور الطبرى الحافظ . فقال : موسى بن نصر شيخ قديم حدث عنه كبار الرازيين ، وأنكر أن يكون محمد بن اسماعيل أدركه ، وكذّبه فى روايته عنه .

—٤٤٩— محمد بن اسماعيل أبو بكر القاضى

محمد بن اسماعيل بن محمد بن موسى ، أبو بكر القاضى . سمع أحمد بن الحسن ابن عبد الجبار الصوفى ، والحسن بن الطيب الشجاعى . حدثنا عنه أبو الحسن ابن رزقويه ، وأبو نعيم الحافظ * أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال نبأنا أبو بكر محمد بن اسماعيل بن محمد القاضى قال نبأنا الحسن بن الطيب بن حمزة قال نبأنا محمد بن يحيى الحجرى القاضى قال نبأنا عبد الله بن الأجلح الكندى عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس . قال : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى العباس يعوده ، فدخل عليه والعباس على سرير له ، فأخذ بيد النبى صلى الله عليه وسلم فأقعده فى مكانه ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : « رفعك الله ياعم » . قرأت فى كتاب أبى بشر محمد بن عمر الوكيل : توفى أبو بكر محمد بن اسماعيل بن محمد القاضى فى سنة ثمان وخمسين وثلثمائة .

—٤٥٠— محمد بن اسماعيل المستملى الوراق

محمد بن اسماعيل بن العباس بن محمد بن عمر بن مهران بن فيروز بن سعيد ، أبو بكر المستملى الوراق . سمع أباه ، والحسن بن الطيب الشجاعى ، وعمر بن أبى غيلان الثقفى ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، وحامد بن محمد بن شعيب البلخى ، ومحمد بن يحيى بن الحسين العمى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، وعبد الله ابن محمد البغوى ، ومن بعدهم . روى عنه الدارقطنى . وحدثنا عنه أبو بكر البرقانى ، وأبو القاسم الأزهرى ، والحسن بن محمد الخلال ، وأبو محمد الجوهرى ، وجماعة يطول ذكرهم * حدثنى أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل قال أنبأنا على ابن عمر الحافظ الدارقطنى قال حدثنى محمد بن اسماعيل الوراق قال نبأنا أبى قال انبأنا حسن بن اسماعيل بن رشيد قال نبأنا أبى قال نبأنا مالك بن أنس عن سُمىّ عن أبى صالح عن أبى هريرة . عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « السفر قطعة

من العذاب » الحديث * حدثني أبو القاسم الازهرى قال نبأنا محمد بن اسماعيل الوراق : باسناده مثله . حدثنا على بن المحسن القاضى قال قال لنا محمد بن اسماعيل الوراق: ولدت ببغداد سنة ثلاث وتسعين ومائتين . حدثني أبو الحسين أحمد بن عمر بن على القاضى قال سمعت أبا بكر بن اسماعيل الوراق يقول :

٥ دققت على أبي محمد بن صاعد بابه فقال : من ذا ؟ فقلت : أنا أبو بكر بن أبي على ، يحيي ههنا ؟ فسمعته يقول للجارية : هاتى النعل حتى أخرج إلى هذا الجاهل الذى يكنى نفسه وأباه ويسمينى فأصفعه .

ۖ قال الشيخ أبو بكر : ذكرت هذه الحكاية لبعض شيوخنا فقال : كان فى ابن اسماعيل سلامة . والحكاية مشهورة عنه . وحدثني الأزهرى . قال :

١٠ كان ابن اسماعيل كثيراً مايسئل عن حكاية ابن صاعد هذه فيقول للذى يسأله أسكت الآن . فاذا ألحوا عليه فى السؤال حكاها لهم . حدثني أحمد بن عمر بن على قال سمعت أبا حفص بن الزيات يقول : حضرت عند أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، وحضر محمد بن اسماعيل الوراق مع أبيه ، فسمع نسخة يحيي ابن معين ، ثم قام اسماعيل قائما وأخذ بيد ابنه وقال للجماعة : اشهدوا أن ابنى

١٥ قد سمع من هذا الشيخ نسخة يحيي بن معين . أو كما قال . وحدثني على بن طلحة المقرئ عن ابن الزيات بهذه الحكاية إلا أنه قال : نسخة محمد بن يوسف الغَضيضي . سألت أبا بكر البرقانى عن ابن اسماعيل فقال : ثقة ثقة . قال محمد بن أبي الفوارس : أبو بكر بن اسماعيل متيقظ حسن المعرفة ، وكانت كتبه ضاعت واستحدث من كتب الناس ، فيه بعض التساهل . حدثني الأزهرى . قال :

٢٠ كان ابن اسماعيل حافظاً الا أنه ليّن فى الرواية ، قال وذلك أن أبا القاسم ابن زوج الحرة كان عنده صحف كثيرة عن يحيي بن صاعد من مسنده وجموعه ، وكان ابن اسماعيل شيخاً فقيرا يحضر دار أبي القاسم كثيرا ، فقال له : إن هذه

الكتب كلها سماعى من ابن صاعد ، فقرأها عليه أبو القاسم من غير أن يكون سماعه فيها ولا له أصول بها .

قال الشيخ أبو بكر : وقد اشتريت قطعة من تلك الكتب فوجدت الأمر فيها على ما حكى لى الأزهرى ، لأنى لم أجد لابن اسماعيل سماعا فيها ، ولا رأيت علامات الاصلاح والمعارضة فى شئ منها . وقال لى الأزهرى أيضاً : ٥
كنت اشتريت وأنا صبى جزءاً فيه حديث المائدة التى أنزلت على بنى اسرائيل فرآه معى ابن اسماعيل فقال : قد سمعت هذا الحديث ثم حدثنى به ، ولم يكن فى الجزء سماعه ولا أحضر أصله . حدثنى الحسن بن أبى طالب وعبيد الله بن أبى الفتح . قالا : مات أبو بكر بن اسماعيل فى شهر ربيع الآخر ، سنة ثمان وسبعين وثلثمائه . قال الحسن : ودفن بباب حرب . أخبرنا أحمد بن محمد العتيقى ١٠
قال : سنة ثمان وسبعين وثلثمائة . فيها توفى أبو بكر بن اسماعيل الوراق يوم الاحد لاثنى عشرة بقين من شهر ربيع الآخر ، وكان يفهم . حدث قديما ، وكان أمره مستقيما ، وكانت كتبه ضاعت .

—٤٥١— محمد بن اسماعيل أبو المرجى الازدى

محمد بن اسماعيل بن احمد بن سهل ، أبو المرجّى الازدى الدقاق . روى عن الحسين بن محمد بن سعيد البزاز ، عن يوسف بن موسى المروروذى كتاب الزهد لعبيد الله بن حبيق الانطاكى . سمعه منه وكتبه عنه : على بن الحسين بن سكينة الانماطى .

—٤٥٢— محمد بن اسماعيل البلخى الزاهد

محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن اسماعيل بن طور بن نالون بن حريب ، أبو الحسن البلخى الزاهد من بنى كلاب . قدم علينا حاجًّا فى سنة ثلاث وعشرين واربعمائة وحدث ببغداد عن محمد بن احمد بن أبى صالح البغدادى نزيل بلخ كتبنا عنه وكان لا بأس به .

—٤٥٣— محمد بن اسماعيل ابن سبنك

محمد بن اسماعيل بن عمر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن خالد بن اسحاق بن

[ خالد ] بن عبد الملك بن جرير بن عبد الله البلخى ، يكنى أبا الحسن ، ويعرف بابن سبنك من اهل باب الأزج . كان أحـد الشهود المعدلين وحدث عن جده عمر بن محمـد ، وعن الحسين بن محمد بن عبيد العسكرى ، وأبى سعيد الحربى ، وأبى بكر بن شاذان ، وأبى حفص بن شاهين ، وعلى بن عمر الحربى ، وأبى الحسن الدارقطنى، وأبى القاسم بن حبابة ، ونحوهم . كتبت عنه وكان صدوقا . سألته عن ٥ مولده فقال فى سنة خمس وستين وثلثمائة . ومات فى ليلة الخميس ودفن يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

## ﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه ادريس ﴾

—٤٥٤— محمد بن ادريس الامام الشافعى

محمد بن ادريس بن العباس ، أبو عبد الله الشافعى . الامام زين الفقهاء ، وتاج العلماء . ولد بغزة من بلاد الشام ، وقيل باليمن ، ونشأ بمكة وكتب العلم بها وبمدينـة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وقدم بغداد مرتين ، وحدث بها وخرج الى مصر فنزلها الى حين وفاته . وكان سمع من مالك بن أنس ، وابراهيم بن سعد وسـفيان بن عيينة ، وداود بن عبد الرحمن ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردى ، ومسلم بن خالد الزنجى ، وابراهيم بن أبى يحيى ، وعبد الرحمن بن أبى بكر المليكى وعبد الله بن المؤمل المخزومى ، وابراهيم بن عبد العزيز بن أبى محذورة ، وعمه محمد ١٥ ابن على بن شافع ، وعبـد الله بن الحارث المخزومى ، ومحمـد بن اسماعيل بن أبى فديك ، وعبـد المجيد بن عبد العزيز بن أبى روّاد ، ومحمد بن عثمان بن صفوان الجمحى ، وسعيد بن سالم القداح ، ويحيى بن سليم الطائفى ، وحاتم بن اسماعيـل وعبد العزيز بن أبى سلمة الماجشون ، واسماعيل بن جعفر ، ومُطَرّف بن مازن ، وهشام بن يوسف ، ويحيى بن [ أبى ] حسان التنيسى ، ومحمد بن الحسن الشيبانى ، ٢٠ وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى ، واسماعيل بن علية ، وغير هؤلاء . حدث

عنه سليمان بن داود الهاشمى ، واحمد بن حنبل ، وأبو ثور ابراهيم بن خالد ، والحسين ابن على الكرابيسى ، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ، وأبو يحيى محمد ابن سعيد العطار ، وغيرهم . وكتاب الشافعى الذى يسمى القديم هو الذى عند البغداديين خاصة عنه * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى قال أنبأنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان قال نبأنا الحسن بن محمد بن ٥ الصباح قال نبأنا محمد بن ادريس الشافعى قال أنبأنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر ، فلما نزعه جاؤه فقالوا : يارسول الله ! إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة . فقال : « اقتلوه » . « أخبرنا القاضى أبو بكر أحمد بن الحسن بن احمد الحرشى بنيسابور قال نبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال أنبأنا الربيع بن سليمان ١٠ ابن كامل المرادى المؤذن المصرى صاحب الشافعى . قال : الشافعى محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم . ١٥

نسب الامام الشافعى

أخبرنا القاضى أبو الحسين أحمد بن على بن أيوب العكبرى فيما أجاز لنا قال أنبأنا على بن أحمد بن أبى غسان البصرى بها قال نبأنا أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجى. وأخبرنا محمد بن عبد الملك القرشى قراءة قال أنبأنا عياش بن الحسن البندار قال نبأنا محمد بن الحسين الزعفرانى قال أخبرنى زكريا بن يحيى الساجى قال سمعت الجهمى أحمد بن محمد بن حميد النسابة يقول : محمد بن ادريس بن العباس بن ٢٠ عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف . وقد ولده هاشم بن عبد مناف ثلاث مرار ، أم السائب الشفا بنت

الارقم بن هاشم بن عبد مناف . أسر السائب يوم بدر كافراً وكان يشبّه بالنبى صلى الله عليه وسلم ، وأم الشفا بنت الارقم خَلْدة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف ، وأم عبيد بن عبد يزيد العجلة بنت عجلان بن البياع بن عبد ياليل ابن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، وأم عبد يزيد الشفا بنت هاشم بن عبد مناف بن قصى ، كان يقال لعبد يزيد : محض لا قذى فيه ، وأم هاشم بن المطلب خديجة بنت سعيد بن سعد بن سهم وأم هاشم والمطلب وعبد شمس بنى عبد مناف عاتكة بنت مرة السلمية ، وأم شافع أم ولد . سمعت القاضى أبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى يقول : شافع ابن السائب الذى ينسب الشافعى اليه ، قد لقى النبى صلى الله عليه وسلم وهو مترعرع وأسلم أبوه السائب يوم بدر ، فانه كان صاحب راية بنى هاشم فأسر وفدا نفسه ثم أسلم ، فقيل له : لم لم تسلم قبل أن تفتدى ؟ فقال : ما كنت أحرم المؤمنين طمعاً لهم فىّ . قال القاضى : وقال بعض أهل العلم بالنسب وقد وصف الشافعى انه شقيق رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نسبه ، وشريكه فى حسبه ، لم تنل رسول الله صلى الله عليه وسلم طهارة فى مولده ، وفضيلة فى آبائه ، إلا وهو قسيمه فيها ، إلى أن افترقا من عبد مناف ، فزوج المطلب ابنه هاشما الشفا بنت هاشم ابن عبد مناف ، فولدت له عبد يزيد جد الشافعى ، وكان يقال لعبد يزيد المحض لا قذى فيه . فقد ولد الشافعى الهاشمان : هاشم بن المطلب ، وهاشم بن عبد مناف . والشافعى ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمته ، لأن المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والشفا بنت هاشم بن عبد مناف أخت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأما أم الشافعى فهى أزدية ، وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم : « الأزد جرثومة العرب » . أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى قال أنبأنا محمد بن جعفر التميمى بالكوفة قال نا أبو الحسن

عبـد الرحمن بن محمد بن حامد بن ادريس البلخي قال سمعت نصر بن المكي
يقول سمعت ابن عبـد الحكم يقول : لما أن حملت أم الشافعي به رأت كأن
المشترى خرج من فرجها حتى انقض بمصر ثم وقع في كل بلد منه شظية ، فتأول
أصحاب الرؤيا أنه يخرج منها عالم يخص علمه أهل مصر ، ثم يتفرق في سائر
البلدان . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال نبأنا ابو على الحسن بن محمد بن ٥
محمد بن شيظم الفامى ـ قدم للحج ـ قال أنبأنا نصر بن مكى ببلخ قال نبأنا محمد
ابن عبد الله بن عبد الحكم قال قال لى محمد بن ادريس الشافعي : ولدت بغزة
سنة خمسين ـ يعنى ومائة ـ وحملت إلى مكة وأنا ابن سنتين . قال وأخبرنى
غيره عن الشافعي . قال : لم يكن لى مال فكنت أطلب العلم فى الحداثة ،
أذهب إلى الديوان أستوهب الظهور أكتب فيها . أخبرنا أحمد بن أبي جعفر ١٠
القطيعى قال أنبأنا على بن عبد العزيز البرذعى قال أنبأنا عبد الرحمن بن أبي
حاتم الرازى قال نبأنا أبو عبيد الله احمد بن عبد الرحمن بن وهب الوهبى ابن
أخى عبد الله بن وهب قال سمعت محمد بن ادريس يقول : ولدت باليمن ، فخافت
أمى على الضيعة . وقالت : الحق بأهلك فتكون مثلهم ، فانى أخاف أن تغلب
على نسبك ، فجهزتنى إلى مكة فقدمتها وأنا يومئذ ابن عشر أو شبيه بذلك ، ١٥
فصرت إلى نسيب لى وجعلت اطلب العلم فيقول لى : لا تشتغل بهذا وأقبل
على ما ينفعك . فجعلت لذتى فى هذا العلم وطلبه حتى رزقنى الله منه مارزق .
أخبرنا على بن أبي على المعدل قال أنبأنا على بن عبد العزيز البرذعى قال نبأنا
عبد الرحمن بن أبي حاتم قال نبأنا أبي قال سمعت عمرو بن سوّاد يقول قال
لى الشافعي : ولدت بعسقلان فلما أتى علىّ سنتان حملتنى أمى الى مكة ، وكانت ٢٠
نهمتى فى شيئين ، فى الرمى وطلب العلم ، فنلت من الرمى حتى كنت أصيب
من عشرة عشرة ، وسكتّ عن العلم . فقلت له : أنت والله فى العلم أكثر منك

تعلمه الرمى بالسهام

فى الرمى . أخبرنا أبو سعد اسماعيل بن على بن الحسن بن بندار الاسترابادى
ببيت المقدس قال أنبأنا أبو الحسن على بن محمد الطينى باستراباذ قال نبأنا أبو نعيم
عبد الملك بن محمد قال نبأنا الربيع قال سمعت الشافعى يقول : كنت ألزم
الرمى حتى كان الطبيب يقول لى : أخاف ان يصيبك السل من كثرة وقوفك فى
٥ الحر . قال : وقال لى الشافعى : كنت أصيب من عشرة تسعة . أو نحواً مما قال.
أخبرنا أبو الحسن محمد بن احمد بن ابراهيم بن شاذى الهمدانى قال نبأنا أبو نصر
منصور بن عبد الله الهروى الصوفى بهمذان قال سمعت أبا الحسن المغازلى يقول
سمعت المزنى يقول سمعت الشافعى يقول : رأيت على بن أبى طالب فى النوم ،
فسلم علىّ وصافحنى وخلع خاتمه وجعله فى إصبعى ، وكان لى عم ففسرها لى فقال
١٠ لى : أما مصافحتك لعلىّ فأمان من العذاب ، وأما خلع خاتمه فجعله فى إصبعك
فسيبلغ اسمك ما بلغ اسم علىّ فى الشرق والغرب . حدثنى أبو القاسم الازهرى
قال انبأنى الحسن بن الحسين أبو على الفقيه الهمدانى قال حدثنى احمد بن عبد
الرحمن بن الجارود الرقى قال سمعت الربيع بن سليمان يقول : والله لقد فشا ذكر
الشافعى فى الناس بالعلم كما فشا ذكر على بن أبى طالب * أخبرنا أبو نعيم الحافظ
١٥ قال نبأنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس قال نبأنا يونس بن حبيب قال نبأنا
أبو داود قال نبأنا جعفر بن سليمان عن النضر بن سعيد الكندى — أو العبدى —
عن الجارود عن أبى الاحوص عن عبد الله قال . قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « لا تسبوا قريشا فان عالمها يملأ الأرض علما ، اللهم إنك أذقت أولها
عذابا ، أو وبالا ، فأذق آخرها نوالا » * أخبرنا أبو سعد اسماعيل بن على
٢٠ الاسترابادى قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ بنيسابور قال نبأنا
محمد بن ابراهيم المؤذن قال نبأنا عبد الملك بن محمد — هو أبو نعيم — قال نبأنا محمد
ابن عوف قال نبأنا الحكم بن نافع قال نبأنا ابن عياش عن عبد العزيز بن عبيد

الله عن وهب بن كيسان عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . أنه قال: « اللهم اهد قريشاً فان عالمها يملأ طباق الارض علما ، اللهم كما أذقتهم عذابا فأذقهم نوالا » . دعا بها ثلاث مرات . قال عبد الملك بن محمد : فى قوله صلى الله عليه وسلم: « فان عالمها يملأ الأرض علما ، ويملأ طباق الارض » علامة بينة للمميز أن المراد بذلك . رجل من علماء هـذه الأمة من قريش قد ظهر علمه وانتشر فى البلاد ، وكتبوا تآليفه كما تكتب المصاحف ، واستظهروا أقواله ، وهذه صفة لا نعلمها قد أحاطت الا بالشافعى ، إذ كان كل واحد من قريش من علماء الصحابة والتابعين ومن بعدهم وإن كان علمه قد ظهر وانتشر ؛ فانه لم يبلغ مبلغا يقع تأويل هذه الرواية عليه ، إذ كان لكل واحد منهم نتف وقطع من العلم ومسألات ، وليس فى كل بلد من بلاد المسلمين مدرس ومفتى ومصنف يصنف على مذهب قرشى الا على مذهبه ، فعلم أنه بعينه لا غيره . وهو الذى شرح الاصول والفروع وازدادت على مرّ الايام حسنا وبيانا. أخبرنا القاضى أبو الطيب الطبرى قال نبأنا على بن ابراهيم بن احمد البيضاوى قال أنبأنا احمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقى قال سمعت الربيع بن سليمان يقول : ناظر الشافعى محمد ابن الحسن بالرقة فقطعه الشافعى ، فبلغ ذلك هرون الرشيد ، فقال هرون : أما علم محمد بن الحسن اذا ناظر رجلا من قريش أنه يقطعه سائلا أو مجيبا ؟ والنبى صلى الله عليه وسلم يقول : « قدّموا قريشا ولا تقدّموها ، وتعلموا منها ولا تعلموها ، فان علم العالم منهم يسع طباق الارض » * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس قال نا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدى قال نا عثمان بن صالح قال نا ابن وهب قال أخبرنى سعيد بن أبى أيوب عن شراحيل بن يزيد عن أبى علقمة عن أبى هريرة . قال: لا أعلمه الا عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الله يبعث الى هذه الأمة على رأس كل

تأويل حديث عالم قريش

مائة سنة من يجدد لها دينها » . أخبرنا احمد بن محمد العتيقي قال نا عبد الرحمن
ابن عمر بن نصر الدمشقي قال نا أبو محمـد بن الورد قال نا أبو سعيد الفريابي قال

ثناء الامام احمد على الشافعي

قال احمد بن حنبل : إن الله تعالى يقيض للناس في كل رأس مائة سنة من يعلمهم
السنن ، وينفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الـكذب . فنظرنا فاذا في رأس
٥ المائة عمر بن عبـد العزيز ، وفي رأس المائتين الشافعي رضي الله عنهما . أخبرنا
احمد بن علي بن أيوب القاضي اجازة قال نا علي بن احمد بن أبي غسان البصري
قال نا زكريا بن يحيى الساجي . وأخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي قراءة قال نا
عياش بن الحسن قال نا محمـد بن الحسين الزعفراني قال أخبرني زكريا الساجي
قال حدثني محمد بن خلاد ــ وفي حديث ابن أيوب ــ محمد بن خالد البغدادي قال
١٠ حدثني الفضل بن زياد عن احمد بن حنبل . قال : هذا الذي ترون كله أو عامته
من الشافعي ، وما بتُّ منذ ثلاثين سـنة الا وأنا ادعو الله للشافعي واستغفر له
* أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي بنيسابور قال نا أبو العباس
محمـد بن يعقوب الاصم قال نا محمد بن عبد الله بن عبد الحـكم المصري قال نا
الشافعي محمد بن ادريس قال نا اسماعيل بن قسطنطين قال قرأت على شبل وأخبر
١٥ شبل أنه قرأ على عبد الله بن كثير وأخبر عبد الله بن كثير أنه قرأ على مجاهد
وأخبر مجاهد أنه قرأ على ابن عباس وأخبر ابن عباس أنه قرأ على أبيّ وقال ابن
عباس وقرأ أبيّ على النبي صلى الله عليه وسلم . قال الشافعي : وقرأت على اسماعيل
ابن قسطنطين وكان يقول : القران اسم وليس بمهموز ولم يؤخذ من قرأت ،
ولو أخذ من قرأت لـكان كل ماقرئ قرآنا ، ولـكنه اسم للقران مثل التوراة
٢٠ والانجيل . يهمز قرأت ولا يهمز القران ، واذا قرأت القران يهمز قرأت ولا يهمز
القران . أخـبرنا أبو بكر احمد بن علي بن عبـد الله الطبري قال نا احمد بن
عبد الله بن الخضر المعدل قال نا علي بن محمد بن سعيد قال نا أحمـد بن ابراهيم

الطائى الاقطع قال نا اسماعيل بن يحيى قال سمعت الشافعى يقول : حفظت القرآن وانا ابن سبع سنين ، وحفظت الموطأ وانا ابن عشر سنين . أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن على بن عياض بن أبى عقيل القاضى بصور قال نا محمد بن احمد بن جميع الغسانى بصيدا قال سمعت أبا بكر محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن العباس ابن عثمان بن شافع بن السائب الضرير بمكة يقول قال أبى سمعت عمى يقول سمعت الشافعى يقول : أقمت فى بطون العرب عشرين سنة آخذ أشعارها ولغاتها ، وحفظت القرآن فما علمت أنه مرَّ بى حرف إلا وقد علمت المعنى فيه والمراد ماخلا حرفين . قال أبى : حفظت أحدهما ونسيت الآخر ، أحدهما (دساها) أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه قال نا عياش بن الحسن بن عياش قال نا محمد ابن الحسين الزعفرانى قال أخبرنى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن قال نبأنا محمد ابن اسماعيل قال حدثنى حسين بن على — يعنى الكرابيسى — قال : بت مع الشافعى غير ليلة فكان يصلى نحو ثلث الليل فما رأيته يزيد على خمسين آية ، فاذا أكثر فمائة ، وكان لايمر بآية رحمة إلا سأل الله لنفسه وللمؤمنين أجمعين ، ولا يمر بآية عذاب إلا تعوذ منها وسأل النجاة لنفسه ولجميع المسلمين . قال : فكأنما جمع له الرجاء والرهبة جميعاً .

❁ قال الشيخ أبو بكر : قد كان الشافعى بآخرة يديم التلاوة ، ويدرج القراءة فأخبرنا على بن المحسن القاضى قال نا أبو بكر محمد بن اسحاق بن ابراهيم الصفار قال نا عبد الله بن محمد بن جعفر القزوينى بمصر قال سمعت الربيع بن سليمان يقول : كان الشافعى يختم فى كل ليلة ختمة فاذا كان شهر رمضان ختم فى كل ليلة منه ختمة وفى كل يوم ختمة فكان يختم فى شهر رمضان ستين ختمة . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نا أبى قال نا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال نا الربيع . قال : كان الشافعى يختم القرآن ستين مرة . قلت : فى صلاة رمضان ؟ قال : نعم .

أخبرنا اسماعيل بن على الاستراباذى قال أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ قال أخبرنى الزبير بن عبد الواحد قال سمعت عباس بن الحسين قال سمعت بحر بن نصر يقول : كُنَّا إذا أردنا أن نبكى قلنا بعضنا لبعض : قوموا بنا الى هذا الفتى المطلبى نقرأ القرآن فاذا أتيناه استفتح القرآن حتى تتساقط الناس بين يديه
٥ ويكثر عجيجهم بالبكاء ، فاذا رأى ذلك أمسك عن القراءة من حسن صوته .
أخبرنا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى قال نبأنا على بن ابراهيم البيضاوى قال أنبأنا أبو بكر احمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقى قال سمعت الربيع بن سليمان يقول : كان الشافعى يفتى وله خمس عشرة سنة ، وكان يحيى الليل الى أن مات . حدثنى الحسن بن أبى طالب قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز
١٠ قال نبأنا محمد بن محمد الباغندى قال حدثنى الربيع بن سليمان قال نبأنا الحميدى عبد الله بن الزبير قال سمعت مسلم بن خالد الزنجى — وَمَرَّ على الشافعى وهو يفتى وهو ابن خمس عشرة سنة . فقال : ياأبا عبد الله أفت فقد آن لك أن تفتى.
۞ قال الشيخ أبو بكر : هكذا ذكر فى هذه الحكاية عن الحميدى أنه سمع مسلم بن خالد — ومر على الشافعى وهو ابن خمس عشرة سنة يفتى — فقال له :أفت.
١٥ وليس ذلك بمستقيم لأن الحميدى كان يصغر عن ادراك الشافعى وله تلك السن.
والصواب ماأخبرنا على بن المحسن قال نبأنا محمد بن اسحاق الصفار قال نبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر القزوينى قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت عبد الله بن الزبير الحميدى يقول قال مسلم بن خالد الزنجى للشافعى : ياأبا عبدالله أفت الناس ءآن لك والله أن تفتى ، وهو ابن دون عشرين سنة . أخبرنا محمد
٢٠ ابن أحمد بن رزق قال نبأنا دعلج بن احمد قال سمعت جعفر بن أحمد الشاماتى يقول سمعت جعفر ابن أخى أبى ثور يقول سمعت عمى يقول : كتب عبد الرحمن ابن مهدى إلى الشافعى وهو شاب أن يضع له كتابا فيه معانى القرآن ويجمع فنون

الاخبار فيه ، وحجة الاجماع ، وبيان الناسخ والمنسوخ من القرآن والسنة .
فوضع له كتاب الرسالة . قال عبد الرحمن بن مهدى : ما أصلى صلاة الا وأنا
أدعو للشافعى فيها . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر
ابن حيان قال نبأنا عبدان بن احمد قال نبأنا عمرو بن العباس قال سمعت عبد
الرحمن بن مهدى — وذكر الشافعى فقال — : كان شابا مفهما . أخبرنا اسماعيل بن ٥
على قال أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ قال أنبأنا حسان بن محمد قال سمعت ابن
سريج يقول عن أبى بكر بن الجنيد قال : حج بشر المريسى فرجع ، فقال
لأصحابه : رأيت شابا من قريش بمكة ما أخاف على مذهبنا الا منه — يعنى
الشافعى — . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه قال أنبأنا عياش بن الحسن قال
نبأنا محمد بن الحسين الزعفرانى قال أخبرنى زكريا بن يحيى قال حدثنى الحسن بن ١٠
محمد الزعفرانى . قال : حج بشر المريسى سنة الى مكة ثم قدم فقال : لقد رأيت
بالحجاز رجلا ما رأيت مثله سائلا ولا مجيبا — يعنى الشافعى — قال فقدم
الشافعى علينا بعد ذلك بغداد واجتمع اليه الناس وخفّوا عن بشر ، فجئت الى
بشر يوما فقلت : هذا الشافعى الذى كنت تزعم قد قدم ؟ فقال : إنه قد تغير
عما كان عليه . قال الزعفرانى : فما كان مثله الا كمثل اليهود فى أمر عبد الله بن ١٥
سلام حيث قالوا سيدنا وابن سيدنا ، فقال لهم : فان أسلم ؟ قالوا شرنا وابن شرنا .
أخبرنا أحمد بن أبى جعفر قال نا على بن عبد العزيز البرذعى قال نا عبد الرحمن
ابن أبى حاتم قال نا على بن الحسن الهسنجانى قال سمعت أبا اسماعيل الترمذى
قال سمعت اسحاق بن راهويه يقول : ما تكلم أحد بالرأى — وذكر الثورى ،
والاوزاعى ، ومالكا ، وأبا حنيفة — الا والشافعى أكثر اتباعا ، وأقل خطأ منه. ٢٠
أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق قال نبأنا محمد بن
اسماعيل الرقى قال حدثنى الربيع بن سليمان قال سمعت بعض من يقول سمعت

اسحاق بن راهويه . يقول : أخذ احمد بن حنبل بيدى وقال : تعال حتى أذهب بك الى من لم تر عيناك مثله ، فذهب بى الى الشافعى . حـدثنى الحسن بن أبى طالب قال حدثنى عـلى بن عمر التمار قال نبأنا محمـد بن عبد الله الشافعى قال حدثونى عن ابراهيم الحربى أنه قال : قال استاذ الأستاذين . قالوا : من هو ؟ قال:
٥ الشافعى ! أليس هو استاذ احمد بن حنبل ؟. أخبرنى عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب قال نبأنا عمر بن احمـد الواعظ قال نبأنا عبـد الله بن محمد بن زياد قال سمعت الميمونى بالرقة يقول سمعت احمـد بن حنبل يقول : ستة ادعو لهم سحرا أحدهم الشافعى . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم قال نبأنا محمد بن خلف بن جيان الخلال قال حدثنى عمر بن الحسن عن أبى القاسم بن منيع قال حدثنى صالح بن
١٠ احمد بن حنبل . قال : مشى أبى مع بغلة الشافعى ، فبعث اليه يحيى بن معين فقال له : يا أبا عبدالله ! أما رضيت الا أن تمشى مع بغلته ؟ فقال : يا أبا زكريا لو مشيت من الجانب الآخر كان أنفع لك . أخبرنى أبو القاسم الازهرى قال أنبأنا الحسن ابن الحسين الفقيه الهمدانى قال نبأنا محمـد بن هرون الزنجانى بزنجان قال نبأنا عبد الله بن احمد بن حنبل . قال قلت لأبى : يا أبة ! أى شىء كان الشافعى فانى
١٥ سمعتك تـكثر من الدعاء له ؟ فقال لى : يا بنى كان الشافعى كالشمس للدنيا ، وكالعافية للناس ، فانظر هل لهذين من خلف ، أو منهما عوض ؟ . أخبرنى محمد بن أبى على الاصبهانى قال أخبرنا أبو على الحسين بن محمد الشافعى بالاهواز قال أنبأنا أبو عبيد محمد بن عـلى الآجرى قال سمعت أبا داود سليمان بن الاشعث يقول : ما رأيت احمد بن حنبل يميل الى أحد ميله الى الشافعى . أخبرنا على بن المحسن
٢٠ القاضى قال أنبأنا على بن عبد العزيز البرذعى قال نبأنا عبد الرحمن بن أبى حاتم قال أخبرنى أبو عثمان الخوارزمى ـ نزيل مكة ـ فيما كتب الى ، قال نبأنا أبو أيوب حميد بن احمد البصرى . قال : كنت عند احمـد بن حنبل نتذاكر فى مسألة ،

ثناء اهل العلم عليه

فقال رجل لاحمد : يا أبا عبد الله ! لا يصح فيه حديث . فقال : إن لم يصح فيه
حديث ففيه قول الشافعي ، وحجته أثبت شئ فيه . ثم قال : قلت للشافعي ما
تقول فى مسألة كذا وكذا ؟ قال : فأجاب فيها . فقلت : من أين قلت ؟ هل فيه
حديث أو كتاب ؟ . قال : بلى . فنزع فى ذلك حديثا للنبي صلى الله عليه وسلم
وهو حديث نص . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا احمد بن بندار بن اسحاق ٥
الفقيه قال نبأنا احمد بن روح البغدادي قال نبأنا احمد بن العباس قال سمعت
على بن عثمان وجعفر الوراق . يقولان : سمعنا أبا عبيد يقول : ما رأيت أعقل
من الشافعي . أخبرنا اسماعيل بن على قال أنبأنا أبو عبد الله المؤدب محمد بن
عبد الله النيسابورى قال أخبرنى القاسم بن غانم قال سمعت أبا عبد الله
البوشنجي يقول سمعت أبا رجاء قتيبة بن سعيد يقول : الشافعي امام . أخبرني ١٠
الازهرى قال أنبأنا الحسن بن الحسين الهمدانى قال حدثنى الزبير بن عبد الواحد
الأسدابادى قال نبأنا الحسن بن سفيان قال نبأنا أبو ثور . قال : من زعم أنه
على رأى مثل محمد بن ادريس فى علمه وفصاحته ومعرفته وثباته وتمكنه فقد
كذب . كان محمد بن ادريس الشافعي منقطع القرين فى حياته ، فلما مضى لسبيله
لم يُعتض منه . أخبرنا احمد بن على بن أيوب اجازة قال أنبأنا على بن احمد بن أبى ١٥
غسان قال نبأنا زكريا بن يحيى الساجى . وأخبرنا محمد بن عبد الملك قراءة قال
أنبأنا عياش بن الحسن قال نبأنا محمد بن الحسين الزعفرانى قال أنبأنا زكريا بن
يحيى قال حدثنى ابن بنت الشافعي قال سمعت أبا الوليد بن أبى الجارود يقول :
مارأيت أحداً الا وكتبه أكثر من مشاهدته الا الشافعي ؛ فان لسانه كان أكثر
من كتابه . وقال زكريا حدثنى أبو بكر بن سعدان قال سمعت هرون بن سعيد ٢٠
الايلى يقول : لو ان الشافعي ناظر على هذه العمود التى من حجارة أنها من خشب
لغلب ؛ لاقتداره على المناظرة . أخبرنا اسماعيل بن على قال أنبأنا أبو الحسن على

ابن محمد الطيني قال نبأنا عبدالملك بن محمد بن عدى قال نبأنا محمد بن بزداد قال سمعت أحمد بن على الجرجاني يقول: كان الحميدى اذا جرى عنده ذكر الشافعي يقول : حدثنا سيد الفقهاء الشافعي . أخبرنا عبد الله بن على بن عياض القاضي بصور قال أنبأنا محمد بن احمد بن جُميع قال قرأت على أبي طالب عمر بن الربيع ابن سليمان حدثكم احمد بن عبد الله قال سمعت حرملة يقول سمعت الشافعي يقول : سُميتُ ببغداد ناصر الحديث . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم قال نبأنا محمد بن خلف بن جيان الخلال قال نبأنا أبو اسحاق ابراهيم بن دبيس الحداد قال نبأنا محمد بن الحسن بن الجنيد قال سمعت الحسن بن محمد يقول : كنا نختلف إلى الشافعي عند ماقدم الى بغداد ستة أنفس : أحمد بن حنبل ، وأبو ثور، وحارث النقال ، وأبو عبد الرحمن الشافعي ، وأنا ، ورجل آخر سماه . وما عرضنا على الشافعي كتبه إلا واحمد بن حنبل حاضر لذلك . قرأت على الحسن بن عثمان الواعظ عن أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش قال نبأنا أبو نعيم الاسترابادى قال سئل الزعفراني وقيل له : أى سنة قدم بغداد الشافعي ؟ قال : قدم سنة خمس وتسعين ومائة . قال : وسألته كان مخضوبا ؟ قال : نعم ! أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا أحمد بن بندار بن اسحاق قال نبأنا أبو الطيب أحمد بن روح البغدادي قال نبأنا الحسن بن محمد الزعفراني . قال : قدم علينا الشافعي بغداد سنة خمس وتسعين ومائة ، فأقام عندنا سنتين ، ثم خرج إلى مكة ، ثم قدم علينا سنة ثمان وتسعين فأقام عندنا أشهرا ثم خرج وكان يخضب بالحناء ، وكان خفيف العارضين . أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد الجهز قال سمعت عبد العزيز الحنبلي ـ صاحب الزجاج ـ يقول سمعت أبا الفضل الزجاج يقول: لما قدم الشافعي الى بغداد وكان فى الجامع إما نيف وأربعون حلقة أو خمسون حلقة ، فلما دخل بغداد مازال يقعد فى حلقة حلقة و يقول لهم : قال الله وقال الرسول . وهم

تاريخ دخوله بغداد

يقولون : قال أصحابنا . حتى مابقى فى المسجد حلقة غيره . أخبرنا أبو العباس الفضل بن عبد الرحمن الأبهرى قال سمعت أباعبد الله محمد بن أحمد بن عبدالاعلى الأندلسي باصبهان قال سمعت أبا بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقى قال سمعت المزنى يقول : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام ، فسألته عن الشافعى فقال لى : « من أراد محبتى وسنتى فعليه بمحمد بن ادريس الشافعى المطلبى فانه منى وأنا منه » . أخبرنا الأزهرى قال أنبأنا الحسن بن الحسين الهمدانى قال نبأنا الزبير بن عبد الواحد الأسدآبادى قال نبأنا أبو عمران موسى بن عمران القلزمى بها قال نبأنا أبو عبد الله السكرى فى مجلس الربيع بن سليمان قال نبأنا أحمد بن حسن الترمذى . قال : كنت فى الروضة فأغفيت فاذا النبى صلى الله عليه وسلم قد أقبل ، فقمت اليه فقلت : يارسول الله قد كثر الاختلاف فى الدين ، فما تقول فى رأى أبى حنيفة ؟ فقال : أف ونفض يده . قلت : فما تقول فى رأى مالك ؟ فرفع يده وطأطأ وقال : أصاب وأخطأ . قلت : فما تقول فى رأى الشافعى ؟ قال : بأبى ابن عمى أحيى سنتى . أنشدنى هبة الله بن محمد بن على الشيرازى قال أنشدنا المظفر بن أحمد بن محمد الفقيه قال أنشدنى على بن محمد الجرجانى لبعضهم :

مَثَلُ الشافعىّ فى العلماءِ　　مَثَلُ البدر فى نجوم السماء

قل لمن قاسه بنعمان جهلا　　أيُقَاس الضياء بالظلماء

أخبرنى أبو منصور محمد بن أحمد بن شعيب الروياني قال نبأنا عياش بن الحسن بن عياش قال سمعت أحمد بن عيسى بن الهيثم التمار يقول سمعت عبيد بن محمد بن خلف البزاز يقول : سئل أبو ثور فقيل له : أيما أفقه ، الشافعى أو محمد بن الحسن ؟ فقال أبو ثور : الشافعى أفقه من محمد ، وأبى يوسف ، وأبى حنيفة ، وحماد ، وابراهيم ، وعلقمة ، والأسود . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا أبو بكر محمد بن ابراهيم بن على قال سمعت ابراهيم بن على بن عبد الرحيم بالموصل يحكى

عن الربيع قال سمعت الشافعي يقول فى قصة ذكرها :

لقد أصبحت نفسى تتوق إلى مصر ومِنْ دونها أرض المهامه والقفر
فوالله ما أدرى ألِلفوز والغِنى أساق اليها أم أساق إلى قبرى ؟

قال : فوالله ! ما كان إلا بعد قليل حتى سيق اليهما جميعاً . أخبرنا احمد ابن أبى جعفر قال أنبأنا على بن عبد العزيز قال أنبأنا عبد الرحمن بن أبى حاتم قال نبأنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى . قال : ولد الشافعي فى سنة خمسين ومائة، ومات فى آخر يوم من رجب سنة أربع ومائتين ، عاش أربعاً وخمسين سنة . أخبرنا أبو سعد المالينى قال أنبأنا عبد الله بن عدى الحافظ قال : قرأت على قبر محمد بن ادريس الشافعي بمصر ، على لوحين حجارة أحدهما عند رأسه ، والآخر عند رجليه ، نسبه إلى ابراهيم الخليل عليه السلام .

قبره وتاريخ وفاته

هذا قبر محمد بن ادريس الشافعي وهو يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله ، وأن الجنة حق ، وأن النار حق ، وأن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من فى القبور ، وأن صلاته ونسكه ومحياه ومماته لله رب العالمين ، لا شريك له وبذلك أمر وهو من المسلمين ، عليه حيى وعليه مات وعليه يبعث حيًّا إن شاء الله . توفى أبو عبد الله ليوم بقى من رجب سنة أربع ومائتين . أخبرنا اسماعيل بن على الاستراباذى قال سمعت طاهر ابن محمد البكرى يقول نبأنا الحسن بن حبيب الدمشقى قال حدثنى الربيع بن سليمان قال : رأيت الشافعي بعد وفاته فى المنام فقلت : يا أبا عبد الله ما صنع الله بك ؟ قال : أجلسنى على كرسى من ذهب ونثر علىّ اللؤلؤ الرطب . قرأت على أبى بكر محمد بن موسى الخوارزمى عن أبى عبد الله محمد بن المعلى الأزدى قال قال أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدى يرثى أبا عبد الله الشافعي :

بِمُلْتَفَتيه للمشيب طوالع ذوائد عن ورد التصابى روادعُ

تصرفنه طوع العنان وربما ... دعاه الصبا فاقتاده وهو طائعُ
ومن لم يزَعْهُ لُبُّه وحياؤه ... فليس له من شيب فَوْدَيْهِ وازع
هل النافر المدعوُّ للحظّ راجع ... أم النصح مقبول أم الوعظ نافع ؟
أم الهَمِك المهموم بالجمع عالم ... بأنّ الذى يرعى من المال ضائع ؟
وأنّ قصاراه على فرط ضنه ... فراق الذى أضحى له وهو جامع ٥
ويخملُ ذكر المرء ذى المال بعده ... ولكنّ جمع العلم للمرء رافع
ألم تر آثار ابن ادريس بعده ... دلائلها فى المشكلات لوامع
معالم يفنى الدهر وهىَ خوالدٌ ... وتنخفض الأعلامُ وهى فوارع
مناهج فيها للهدى متصرف ... موارد فيها للرشاد شرائع
ظواهرها حكم ومستنبطاتها ... لما حكم التفريق فيه جوامع ١٠
لِرَأى ابن ادريس ابن عم محمد ... ضياء إذا ما أظلم الخطب ساطع
إذا المعضلات المشكلات تشابها ... سما منه نور فى دجاهنّ لامع
أبى الله إلا رفعه وعلوه ... وليس لما يعليه ذو العرش واضع
توخى الهدى فاستنقذته يد التقى ... من الزيغ إنّ الزيغ للمرء صارع
ولاذ بآثار الرسول فحكمه ... لحكم رسول الله فى الناس تابع ١٥
وعوّل فى أحكامه وقضائه ... على ما قضى فى الوحى والحق ناصع
بطىءٌ عن الرأى المخوف التباسه ... إليه إذا لم يخش لبساً مسارع
جرت لبحور العلم أمداد فكره ... لها مدد فى العالمين ينابع
وأنشا له منشيه من خير معدن ... خلائق هنّ الباهرات البوارع
تسربل بالتقوى وليداً وناشئاً ... وخص بلب الكهل مُذْ هو يافع ٢٠
وهذب حتى لم تُشِرْ بفضيلة ... إذا التُمِسَتْ إلا إليه الأصابع
فمن يكُ عِلمُ الشافعى إمامه ... فمرتعه فى باحة العلم واسع

سلام على قبر تضمن جسمه وجادت عليه المُدْجِنَاتُ الهوامعُ
لقد غيبت أثراؤه جسمَ ماجدٍ جليل إذا التفت عليه المجامعُ
لئن فَجَعَتْنَا الحادثاتُ بشخصه لَهُنَّ لما حكمن فيه فواجع
فأحكامه فينا بدُورٌ زواهرٌ وآثاره فينا نجوم طوالع

٥ سمعت القاضى أبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى يقول : لقد جمع أبو بكر ابن دريد قوافيه فى صدقها ، ووضع أوصافه فى حقها ، فيما رثى به أفصح الفقهاء لسانا ، وأبرعهم بيانا ، وأجزلهم ألفاظاً ، وأوسعهم خاطراً ، وأغزرهم علماً ؛ وأثبتهم نحيزة [1] وأكثرهم نصيرة :

وإذا قرأت كلامَهُ قــدرتَهُ سَحْبَانَ أو يوفى على سحبان
١٠ لو كان شاهده مَعَدٌّ خاطبــاً وذوو الفصاحة من بنى قحطان
لأَقَرَّ كلٌّ طائعين بأنه أولاهمُ بفصاحة وبيان
هادى الانام من الضلالة والعمى ومجيرها من جاحم [2] النيران
ربّ العلوم إذا أجال قِدَاحَهُ لم يختلف فى فوزهن اثنــان
ذو فطنة فى المشكلات وخاطر أمضى وأنفَذَ من شباةِ سِنَان
١٥ وإذا تفكر عالم فى كتبهِ يبغى التقى وشرائطَ الايمان
متبيناً للدين غير مقلد يسمو بهمته إلى الرضوان
أضحت وجوه الحق فى صفحاتها تُرْمى اليه بواضح البرهان
من حجةٍ ضمن الوفاء بنَصْرِها نَصُّ الرسول ومحكمُ القرآن
ودلالةٍ تجلو مطالع سبرها غُرُّ القرائحِ من ذوى الاذهان
٢٠ حتى ترى متبصراً فى دينه مفْلُول غرْبِ الشكِّ بالايقان
اللهُ وفَّقَهُ اتّباعَ رسوله وكتابه الاصلين فى التبيان

---

(١) النحيزة : الطبيعة (٢) الجاحم : الشديد الحر .

وأمده مِنْ عنده بمعونة حتى أناف بها على الأعيان
وأزاه بُطْلاَنَ المذاهب قبلَهُ ممن قضى بالرأى والحُسْبَانِ

قال الشيخ أبو بكر : لو استوفينا مناقب الشافعى وأخباره لاشتملت على عدة من الأجزاء ، لكنا اقتصرنا منها على هذا المقدار ، ميلا الى التخفيف ، وإيثاراً للاختصار ، ونحن نورد معالم الشافعى ومناقبه على الاستقصاء فى كتاب نفرده لها إن شاء الله .

—٤٥٥— محمد بن ادريس ابو حاتم الرازى

محمد بن ادريس بن المنذر بن داود بن مهران ، أبو حاتم الحنظلى الرازى . كان أحد الأئمة الحفاظ الاثبات ، مشهوراً بالعلم ، مذكورا بالفضل . وسمع محمد ابن عبد الله الانصارى ، وأبا زيد النحوى ، وعثمان بن الهيثم المؤذن ، وهوذة ابن خليفة ، وعبيد الله بن موسى ، وعتاب بن زياد . وأبا مسهر الدمشقى ، وأبا الجماهر محمد بن عثمان التنوخى ، وسعيد بن أبى مريم المصرى ، وأبا اليمان الحمصى فى أمثالهم . وكان أول كتبه الحديث فى سنة تسع ومائتين . روى عنه يونس بن عبد الأعلى ، والربيع بن سليمان المصريان ، وهما أكبر منه سنا ، وأقدم سماعا وأبوا زرعة الرازى ، والدمشقى ، ومحمد بن عوف الحمصى . وقدم بغداد وحدث بها وروى عنه من أهلها أحمد بن منصور الرمادى ، وابراهيم بن اسحاق الحربى ، وقاسم بن زكريا المطرز ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، واحمد بن اسحاق بن [صالح الوزان] ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، والقاضى المحاملى ، ومحمد بن مخلد الدورى ، والحسين بن يحيى بن عياش القطان ، وغيرهم . أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى قال أنبأنا محمد بن مخلد العطار قال نبأنا أبو حاتم الرازى محمد بن ادريس قال نبأنا عبد العزيز بن الخطاب عن قيس بن الربيع عن شعبة عن عمرو بن دينار عن رجل من الانصار عن أبيه . قال : ولد لى غلام فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت : ولد لى غلام فما أسميه ؟ . قال : « سمه بأحب

الناس إلىّ حمزة » . هذا غريب من حديث شعبة تفرد بروايته عبد العزيز بن الخطاب عن قيس بن الربيع عنه . ورواه عن عبد العزيز، محمد بن يزيد الأسفاطى وغيره من الاكابر . * أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هرون بن الصلت الاهوازى قال نا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى املاء قال نا أبو حاتم الرازى قال نا داود بن عبد الله الجعفرى قال نا حاتم عن شريك عن عبد العزيز بن رفيع عن المعرور بن سويد عن أبى ذر عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الله تعالى يقول يا ابن آدم إن لقيتنى بملء الأرض ذنوبا لا تشرك بى شيئا ، لقيتك بمثلها مغفرة » . * أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال نا احمد بن سلمان النجاد قال نا ابراهيم بن اسحاق - يعنى الحربى - قال حدثنى رجل من أهل الرى يقال له : أبو حاتم قال نا سليمان بن عبد الرحمن بن بنت شرحبيل عن عيسى بن يونس عن اشعث عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « اذا جلس بين شعبها الأربع فقد وجب الغسل » . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن جعفر بن حيان قال حكى لنا عبد الله بن محمد بن يعقوب قال سمعت أبا حاتم يقول : نحن من أهل اصبهان من قرية جز ، وكان أهلنا يقدمون علينا فى حياة أبى ثم انقطعوا عنا . أخبرنى أبو زرعة روح بن محمد الرازى اجازة شافهنى بها قال أنبأنا على بن محمد بن عمر القصار الفقيه قال نبأنا عبد الرحمن بن أبى حاتم قال سمعت أبى يقول: أول سنة خرجت فى طلب الحديث ، أقمت سنين أحصيت ما مشيت على قدمى زيادة على ألف فرسخ ، لم أزل أحصى حتى لما زاد على ألف فرسخ تركته . وقال سمعت أبى يقول : بقيت بالبصرة فى سنة أربع عشرة ومائتين ثمانية أشهر ، وكان فى نفسى أن أقيم سنة ، فانقطعت نفقتى ، فجعلت ابيع ثيابى شيئا بعد شىء حتى بقيت بلا نفقة ، ومضيت أطوف مع صديق لى

الى المشيخة وأسمع منهم الى المساء ، فانصرف رفيقى ورجعت الى بيت خال ، فجعلت أشرب الماء من الجوع ، ثم أصبحت من الغد وغدا علىّ رفيقى ، فجعلت أطوف معه فى سماع الحديث على جوع شديد ، فانصرف عنى وانصرفت جائعا فلما كان الغد غـدا على فقال : مُر بنا على المشايخ . فقلت : أنا ضعيف لا يمكنى قال : ما ضعفك ؟ قلت : لا أكتمك أمرى ؛ قد مضى يومان ما طعمت فيهما فقال لى رفيقى : معى دينار فانا أواسيك بنصفه ، ونجعل النصف الآخر فى الكراء فخرجنا من البصرة وقبضت منـه النصف دينار . قال عبد الرحمن سمعت أبى يقول : قلت على باب أبى الوليد الطيالسى ؛ من أغرب على حديثا غريبا مسندا صحيحا لم أسمع به ؛ فله على درهم يتصدق به . وقد حضر على باب الوليد خلق من الحلَق ، أبو زرعة فمن دونه ، و إنما كان مرادى أن يلقى عـلى ما لم أسمع به ليقولوا : هو عند فلان فاذهب فاسمع ، وكان مرادى أن استخرج منهم ما ليس عندى ، فما تهيأ لأحد منهم أن يغرب على حديثا . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال أخبرنى محمد بن عبد الله الضبى فى كتابه . وأخبرنى احمد بن محمد بن عبد الواحد المنكدرى قال نبأنا محمد بن عبد الله الضبى بنيسابور قال أنبأنا أبو الفضل محمد ابن ابراهيم الهاشمى قال نبأنا احمد بن سلمة . قال : ما رأيت بعد اسحاق ـ يعنى ابن راهويه ـ ومحمد بن يحيى ، أحفظ للحديث ولا أعلم بمعانيه من أبى حاتم محمد بن ادريس . أخبرنا أبو سعد المالينى قراءة قال أنبأنا عبد الله بن عدى الحافظ قال سمعت القاسم بن صفوان البرذعى يقول سمعت أبا حاتم الرازى يقول : أورع من رأيت أربعة : آدم بن أبى اياس ، وثابت بن محمد الزاهد الكوفى ، واحمد بن حنبل ، وأبو زرعة . قال القاسم : فذكرته لعثمان بن خرزاذ فقال عثمان : أنا أقول أحفظ من رأيت أربعة : محمد بن المنهال ، وابراهيم بن عرعرة ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم . أجاز لى أبو زرعة الرازى أن على بن محمد بن عمر القصار أخبرهم قال نبأنا

عبد الرحمن بن أبي حاتم قال سمعت يونس بنى عبد الأعلى يقول : أبو زرعة وأبو حاتم ! إماما خراسان ، ودعا لهما وقال : بقاؤهما صلاح للمسلمين . وقال عبد الرحمن سمعت أبي يقول : جرى بيني و بين أبي زرعة يوما تمييز الحديث ومعرفته فجعل يذكر أحاديث و يذكر عللها ، وكذلك كنت أذكر أحاديث خطأ وعللها وخطأ الشيوخ فقال لى : يا أبا حاتم قلّ من يفهم هذا ، ما أعزهذا ! اذا رفعت هذا من واحد واثنين فما أقل من تجد من يحسن هذا ، وربما أشك فى شئ أو يتخالجنى شئ فى حديث فالى أن التقى معك لا أجد من يشفينى منه . قال أبى : وكذلك كان امرى . أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمذان قال نبأنا صالح بن احمد بن محمد الحافظ قال نبأنا القاسم بن أبى صالح قال سمعت أبا حاتم يقول: قال لى أبو زرعة : ترفع يديك فى القنوت ؟ قلت لا ! فقلت له فترفع أنت؟ قال نعم. فقلت ماحجتك ؟ قال حديث ابن مسعود . قلت رواه ليث بن أبى سليم قال حديث أبى هريرة . قلت رواه ابن لهيعة . قال حديث ابن عباس . قلت رواه عوف . قال فما حجتك فى تركه ؟ قلت حديث أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه فى شئ من الدعاء إلا فى الاستسقاء . فسكت . أخبرنا أبو زرعة الرازى اجازة قال أنبأنا على بن محمد بن عمر قال نبأنا عبد الرحمن بن أبى حاتم قال سمعت موسى بن اسحاق يقول: مارأيت أحفظ من أبيك. قال عبد الرحمن : وقد رأى أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأبا بكر بن أبى شيبة ، وابن نمير ، وغيرهم . فقلت له : فرأيت أبا زرعة ؟ فقال لا . وقال عبد الرحمن سمعت أبى يقول : قال لى هشام بن عمار : أى شئ تحفظ عن الأذْوَاء ؟ قلت له : ذو الأصابع ، وذو الجوشن ، وذو الزوائد ، وذو اليدين . وذو اللحية الكلابى ، وعددت له ستة ، فضحك وقال : حفظنا نحن ثلاثة ، وزدت أنت ثلاثة . أخبرنى أحمد بن محمد العتيقى قال نبأنا عبد الرحمن بن عمر بن نصر

الدمشق بها قال نبأنا أبو عبد الله أحمد بن القاسم القاضى قال نبأنا ابن أبى حاتم الرازى قال سمعت أبى يقول : أكتب أحسن ما تسمع ، واحفظ أحسن ماتكتب ، وذاكر بأحسن ماتحفظ . أخبرنا على بن أبى على المعدل قال حدثنا الحسين بن محمد بن اسحاق السَّوطى قال أنشدنا محمد بن هارون الرازى قال أنشدنا أبو حاتم الرازى : ٥

تفكرتُ فى الدنيا فأبصرتُ رشْدَها     وذَلّلْتُ بالتقوى من الله خَدَّهَا
أسأتُ بها ظناً فأخلفتُ وعْدَها     وأصبحتُ مولاها وقد كنتُ عبْدَها

حُدثت عن أبى الحسن على بن عمر الحافظ قال نبأنا أبو عيسى العروضى قال نبأنا أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائى . قال : محمد بن ادريس أبو حاتم رازى ثقة . أخبرنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون ١٠ الضبى عن أبى العباس بن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش يقول : كان أبو حاتم من أهل الأمانة والمعرفة . سمعت أبا نعيم الحافظ يقول : أبو حاتم الرازى إمام فى الحفظ . وقال لنا هبة الله بن الحسن الطبرى : كان أبو حاتم الرازى إماما عالما بالحديث ، حافظا له ، متقناً متثبتاً . قال أبو أحمد الحافظ روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى . وقال هبة الله : أخرجه الكلاباذى ١٥ فى كتابه ـ يعنى الذى جمع فيه أسامى شيوخ البخارى ـ وقال : إنه اخرج عنه قال هبة الله : فلعله من الاسماء المطلقة التى لم ينسبها البخارى والله أعلم . أخبرنا أبو نعيم قال سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول سمعت أحمد بن محمود بن صبيح يقول : سنة سبع وسبعين فيها مات أبو حاتم الرازى بالرى . اخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ ٢٠ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وجاءنا الخبر مع الرحالين بموت أبى حاتم الرازى أنه مات فى شعبان سنة سبع وسبعين ومائتين .

—٤٥٦— محمد بن ادريس الشعراني

محمد بن ادريس ، أبو بكر الشعرانى . حدث عن أبى نصر التمار ، وموسى بن ابراهيم الانصارى . روى عنه ابو على الصفار ، وحمزة بن محمد الدهقان . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل قال نبأنا اسماعيل بن محمد الصفار قال نبأنا محمد بن ادريس أبو بكر الشعرانى ـ شيخ كتبت عنه فى دكان أبى العباس ابن اسحاق ـ قال نبأنا أبو نصر التمار : عبد الملك بن عبد العزيز قال نبأنا حماد ابن سلمة عن حميد ويونس عن الحسن عن أنس. قال : «المسلم مَنْ سَلِمَ الناسُ من لسانِهِ وَيَدِه ، والمؤمنُ من أَمِنَهُ الناسُ على دمائهم وأموالهم ، والمهاجر مَنْ هَجَرَ السوء». قال أبو على الصفار : قال لنا هذا الشيخ هكذا قال لنا ابو نصر التمار .

٥

—٤٥٧— محمد بن ادريس الاعور البغدادى

محمد بن ادريس بن وهب الاعور . حدثنى محمد بن على الصورى قال انبأنا محمد بن عبد الرحمن الازدى قال انبأنا ابو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور قال نبأنا ابو سعيد بن يونس . قال : محمد بن ادريس بن وهب الاعور البغدادى قدم مصر وكتبت عنه . توفى فى جمادى الأولى سنة سبع عشرة وثلثمائة . وقال لى ابنه ابو عبد الله : إن أباه حدث عن سعدان بن نصر وطبقة نحوه .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أبان ﴾

—٤٥٨— محمد بن أبان مستملى وكيع

محمد بن أبان بن وزير ، أبو بكر البلخى . مستملى وكيع . قدم بغداد وحدث بها عن أبى بكر بن عياش ، وسفيان بن عيينة ، وعقبة بن خالد ، وعبد الله بن ادريس ، ومروان بن معاوية ، وأبى خالد الأحمر ، ووكيع بن الجراح ، وأبى أمامة ، وعبد الله بن وهب ، ويحيى بن سعيد القطان ، ومحمد بن جعفر غندر . روى عنه اسماعيل بن اسحاق القاضى ، وابراهيم بن اسحاق الحربى ، والحسن ابن على المعمرى ، وموسى بن هارون ، ومحمد بن هشام بن أبى الدميك ، وعبد الله ابن أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن محمد البغوى ، ومحمد بن هارون بن المجدر .

٢٠

وحدث عنه أيضا محمد بن اسماعيل البخارى فى كتابه الصحيح * أخبرنا على ابن عبد العزيز الطاهرى قال نبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى قال نبأنا محمد بن هارون بن حميد بن المجدر قال نبأنا محمد بن أبان البلخى قال نبأنا عبد الرزاق عن سفيان الثورى عن محمد بن المنكدر عن محرر بن أبى هريرة عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « ماأهلَّ مُهِلٌّ قط إلا آبت الشمسُ بذنوبه » . تفرد بروايته محمد بن أبان عن عبد الرزاق عن الثورى ، وخالفه الحسن بن أبى الربيع الجرجانى . فرواه عن عبد الرزاق عن ياسين الزيات عن ابن المنكدر * أخبرناه ابن رباح البصرى قال أنبأنا أحمد بن محمد بن اسماعيل المهندس بمصر قال نبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر القزوينى قال حدثنى الحسن ابن أبى الربيع قال أنبأنا عبد الرزاق قال نا ياسين عن محمد بن المنكدر عن محرر ابن أبى هريرة عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ماأهل مُهِلٌّ إلا آبت الشمسُ بذنوبه » . أخبرنا أبو المظفر محمد بن الحسن بن احمد القَرِينْيِنى قال نا محمد بن عبد الرحمن الذهبى قال نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل : كان محمد بن أبان يستملى لنا عند وكيع . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا الحسين بن على التميمى النيسابورى قال نبأنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفراييني قال نبأنا أبو بكر المروزى قال قلت لأبى عبد الله: فأبو بكر مستملى وكيع تعرفه ؟ قال : نعم قد كان معنا يكتب الحديث ، كتب لى كتابا بخطه أظنه قال : الطلاق . قلت : إنه حدث بحديث أنكروه ماأقل من هو عنده عن عبد الرزاق هو عندك ؟ وكان عند خلف . قال : قد كان معنا تلك السنة . قرأت فى أصل كتاب محمد بن أبى الفوارس الذى سمعه من محمد بن عبد الرحمن الطلقى بجرجان قال نبأنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى قال نبأنا عبد الله بن أحمد قال قدم علينا رجل من بلخ يقال له : محمد بن أبان ،

فسألت أبي عنه فعرفه وذكر أنه كان معهم عند عبد الرزاق وكتبنا عنه ، وكان قد حدثنا عن عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين . قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم — أظنه قال راكبا — وتحته — أو قال عليه — قطيفة من أرض الجزيرة . فأنكره أبي فقلت له: تراه وهم ؟

٥ فقال : ينبغي أن يكون كذلك . فلما كان بعد . قال : علمت أني تفكرت في ذلك الحديث وقد كان الثقفي حدثناه عن أيوب . يقول الثقفي : وكان البتي يفعل كذا ، ويقول : كذا رأي البتي ، وكنت أنا أكتبه ، فكان ينظر إليّ اذا كتبته فكان يعجبه ذلك ، فأظن أن هذا كتب هذا الاسناد . وقال الثقفي في أثر هذا الاسناد : رايت البتي عليه قطيفة من أرض الجزيرة . فاذا كان في الحديث رأيت

١٠ النبي أراد أن يقول رأيت البتي فأخطأ فقال النبي . قال فأخبرت محمد بن أبان بهذا فرجع عن الحديث وقال : اضربوا عليه . قال أبو نعيم : ولهذا مخرج يوقف عليه ، وذلك أن الثقفي قد رواه عن أيوب عن أبي قلابة أن عمران بن حصين قال : أسر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل فأوثقوه وتركوه في الحرة ، فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه ، أو قال أتى عليه

١٥ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حمار وتحته قطيفة في بعض أرض الحرة أو الجزيرة ؟ فناداه يامحمد فذكر الحديث بطوله ، فلم يغلط محمد بن أبان من الجهة التي ذكر أبو عبد الله احمد بن حنبل أنه لعله غلط فيما بين النبي والبتي ، وذلك أن الحديث ذكر فيه قطيفة في بعض ارض الحرة أو الجزيرة . حدثنا بهذا الحديث عمر بن شبة البصري قال نبأنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب باسناده بطوله ليس

٢٠ فيه أبو المهلب . اخبرني محمد بن يعقوب قال انبأنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت عبد الرحمن بن محمد الاسترابادي [1] يقول سمعت احمد بن قتيبة يقول سمعت عمرو بن

(١) في الاصل : السناباذي . وهو خطأ صححناه من أنساب السمعاني ومعجم ياقوت .

حماد بن فرافصة وكان يختلف الى محمد بن أبان المستملى ـ يقول : قدمت الكوفة فأتيت أبا بكر بن أبى شيبة فسألنى عن محمد بن أبان فقلت : خلفته على أن يقدم فانه كان أزمع على الخروج ، قال ليته أقدم حتى يُنْتفع به . حدثنا محمد بن على الصورى قال أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضى بمصر قال أنبأنا عبد الكريم ابن أبى عبد الرحمن النسائى قال أخبرنى أبى . قال : محمد بن أبان أبو بكر البلخى مستملى وكيع ثقة . أخبرنا احمد بن أبى جعفر القطيعى قال أنبأنا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات محمد بن أبان البلخى ببلخ سنة أربع وأربعين ـ يعنى ومائتين ـ وكذلك قال موسى بن هرون وزاد فى المحرم .

٥

—٤٥٩— محمد بن ابان المخرمى

محمد بن أبان ، المخرمى . حدث عن داود بن مهران الدباغ . روى عنه احمد ابن حفص السعدى . أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلى قال نبأنا احمد بن حفص السعدى املاء قال نبأنا محمد بن أبان المخرمى قال نبأنا داود بن مهران قال نبأنا سيف بن محمد عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن الأغر عن سلمان عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « أولكم واردة على الحوض ؛ أولكم إسلاما : على بن أبى طالب » .

—٤٦٠— محمد بن ابان العلاف

محمد بن أبان العلاف ، حدث عن عامر بن سيار الحلبى . روى عنه محمد بن مخلد الدورى . أخبرنى احمد بن على بن محمد المحتسب قال نبأنا عمر بن القاسم بن محمد المقرئ قال نبأنا محمد بن مخلد العطار قال نبأنا محمد بن أبان العلاف قال نبأنا عامر بن سيار قال نبأنا سليمان بن أرقم عن الحسن ، أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان . كانا : يرزقان المؤذنين والأئمة والمعلمين والقضاة .

٢٠

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أسد ﴾

—٤٦١— محمد بن اسد الخشى

محمد بن أسد ، أبو عبد الله الخراسانى يعرف بالخُشّى[1] . نسب بذلك الى

(١) ويقال له : الخوشى

قرية من قرى اسفرايين . سمع عبد الله بن المبارك ، وعمر بن هرون البلخى ، وفضيل[1] بن عياض ، وسفيان بن عيينة ، والوليد بن مسلم ، ومحمد بن اسماعيل ابن أبي فديك ، و بقية بن الوليد ، واسماعيل بن علية ، ووكيع بن الجراح . وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه محمد بن اسحاق الصغانى ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، وابراهيم الحربي ، الا أنه سماه احمد ، وغيرهم . وكان ثقة . أخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن الحرشى قال نبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال نبأنا محمد بن اسحاق الصغانى قال نبأنا محمد بن اسد قال نبأنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعى قال سألت الزهرى : أى أزواج النبى صلى الله عليه وسلم استعاذت منه؟ فقال : حدثنى عروة عن عائشة أن بنت الجون الكلابية لما أدخلت على النبى صلى الله عليه وسلم قالت : أعوذ بالله منك . قال : « لقد عذت بعظيم ، الحقى بأهلك » . أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت أبا سعيد بن أبى بكر بن أبى عثمان يقول سمعت أبا عوانة الاسفرائينى يقول: يحدث محمد بن أسد ببغداد وهو ابن خمس وعشرين سنة . أخبرنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون عن أبى العباس بن سعيد . قال : محمد بن أسد الخشى سمعت عبد الله بن أسامة الكلبي يقول : كان ثقة جيد الفهم .

—٤٦٢— محمد بن أسد بن أبى الحارث

محمد بن أسد بن أبى الحارث ، سمع محمد بن سلمة الحرانى ، ومحمد بن كثير الكوفى . روى عنه عبد الله بن محمد بن ناجية ، واحمد بن الحسين بن اسحاق الصوفى ، والقاضى أبو عبد الله المحاملى * أخبرنى محمد بن الفرج بن على البزار قال أنبأنا عمر بن محمد بن على الزيات قال نبأنا ابن ناجية قال نبأنا محمد بن أسد بن أبى الحارث قال نبأنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن يعقوب بن عتبة عن عمر بن عبد العزيز عن يوسف بن عبد الله بن سلام . قال : كان النبى صلى الله

(١) وفى الاصل : هنيل وهو خطا .

عليه وسلم اذا جلس يتحدث يكثر أن يرفع طرفه الى السماء . أخبرنا أبو بكر محمد ابن عمر بن القاسم النرسى قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعى قال نبأنا احمد بن الحسين أبو الحسن الصوفى قال نبأنا محمد بن أسد بن أبى الحارث وكان ثقة .

—٤٦٣— محمد بن اسد الاشقر

محمد بن أسد بن الحارث بن كثير بن غزوان ، أبو الطيب الكاتب الاشقر حدث عن عمير بن مرداس الدونقى . روى عنه أبو حفص بن شاهين ، وابن الثلاج .

—٤٦٤— محمد بن اسد الكاتب المقرئ

محمد بن أسد بن على بن سعيد ، أبو الحسن الكاتب المقرئ . سمع أبا بكر احمد بن سلمان النجاد ، وعلى بن محمد بن الزبير الكوفى ، وجعفر الخلدى ، وعبد الملك بن الحسن السقطى ، وجماعة من هذه الطبقة . كتبت عنه وكان صدوقا . * أخبرنا محمد بن أسد قال أنبأنا احمد بن سلمان النجاد قال قرئ على أبى جعفر احمد بن الخليل البرجلانى وأنا اسمع قال نبأنا محمد بن عمر الواقدى قال أنبأنا أبو بكر بن أبى سَبرة عن خالد بن رباح عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن ابن مرسا قال سمعت العباس بن عبد المطلب يقول : كسا رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت الحبرات . مات محمد بن أسد فى يوم الاحد لليلتين خلتا من المحرم سنة عشر وأربعمائة ، ودفن فى مقبرة الشونيزى .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أزهر ﴾

—٤٦٥— محمد بن ازهر ابو جعفر الكاتب

محمد بن ازهر ، أبو جعفر الكاتب . سمع أبا نعيم الفضل بن دكين ، وأبا الوليد الطيالسى ، وعمرو بن مرزوق ، ومسدداً ، وسويد بن سعيد ، وسليمان الشاذكونى . روى عنه محمد بن خلف وكيع ، واحمد بن الفضل بن خزيمة ، وأبو بكر الشافعى * أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ قال أنبأنا أبو على احمد ابن الفضل بن العباس بن خزيمة قال نبأنا أبو جعفر محمد بن الأزهر الكاتب

قال نبأنا سليمان الشاذكونى قال نبأنا علـى بن هاشم بن البريد ويونس بن بكير قالا : نبأنا علـى بن الحزوَّر عن أبى مريم قال سمعت عمار بن ياسر يقول لأبى موسى الأشعرى : أما علمت أن رسول الله صلـى الله عليه وسلم . قال : « من كذب علـىّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » ؟ قال : نعم . أخبرنا محمـد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : مات أبو جعفر محمد بن ازهر فى جمادى الاولى سنة تسع وسبعين — يعنى ومائتين — وكان قد بلغ الثمانين ، وكان عند الناس مقبولا .

٥

—٤٦٦— محمد بن ازهر التميمى

محمد بن أزهر بن نجم بن القاسم بن حرب ، أبو بكر التميمى البخارى . قدم بغداد وحدث بها عن أبى شهاب معمر بن محمد العوفى ، وعبد الصمد بن الفضل البلخيين ، وعلى بن اسماعيل الفرغانى . وغيرهم . روى عنـه محمـد بن اسحاق القطيعى ، وأبو حفص بن شـاهين ، وهو نَسَبَه . ويوسف بن عمر القواس ، إلا أن يوسف . قال : نبأنا محمد بن أزهر بن محمد بن القاسم .

١٠

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه أيوب ﴾

—٤٦٧— محمد بن ايوب العكبرى

محمد ابن أيوب بن المعافى بن العباس ، أبو بكر العكبرى . حدث عن اسماعيل ابن اسـحاق القاضى ، وابراهيم بن اسحاق الحربى ، والحارث بن أبى إسامة ، وبشر بن موسى ، ومحمد بن احمد بن المهدى . روى عنه على بن عمرو الجريرى ، وأبو عبد الله بن بطة ، واحمد بن سهيل العكبريان . وكان صالحـاً زاهداً . حدثنى أبو القاسم عبـد الواحد بن على الاسدى قال كان أبو عبد الله بن بطة . يقول : ما رأيت أفضل من أبى بكر بن أيوب . سمعت أبا منصور محمد بن محمد بن احمد العكبرى يقول : مات أبو بكر بن أيوب فى شهر رمضان فى سنة تسع وعشرين وثلثمائة .

٢٠

—٤٦٨— محمد بن أيوب بن سليمان بن يوسف بن أشر وسَنْبَذَاد ، ابو عبد الله العودى الـكُلَهى . قـدم بغداد وحدث بهـا عن أبى المهلب سليمان بن محمد بن الحسن الصينى عن الأعمش حديثاً منكراً ، رواه عنه أبو بكر احمد بن ابراهيم بن شاذان.

محمد بن ايوب الكلهى

﴿ ذكر مفاريد الاسماء فى هذه الترجمة ﴾

—٤٦٩— محمد بن أبى أمية الـكاتب ، من ظرفاء كتاب البغداديين وشعرائهم . وهو محمد بن أبى أمية بن عمرو مولى بنى أمية بن عبد شمس وأصله من البصرة ، وله أخوة وأقارب كلهم شعراء . فمنهم : أميـة ، وعلى ، والعباس ، وسعيد ، بنو أمية ذكرهم دعبل بن على . هكذا وقال فى موضع آخر : أصبنا آل أبى أمية الـكاتب شعراء كلهم منهم : شيخهم أمية ، ومحمد ابنه ، وابنه على بن أمية ، وابنه عبد الله ابن أمية ، وابنه أبو العباس بن أمية ، وأخوه على بن أبى أمية كان شاعراً ، ومحمد ابن أبى أمية وسـعيد بن أبى أمية ، وقد اختلطت أشعارهم ، واختلفت الروايات أيضاً فى أنسابهـم ، إلا أن محمد بن أبى أمية أشهرهم ذكراً ، وأكثرهم شعراً ، وأحسنهم قولا ، والباقون أشعارهم نزرة يسيرة جداً . أخبرنا أبو الحسين احمد بن عمر بن روح النهروانى قال أنبأنا المعافى بن زكريا الجريرى قال نبأنا محمد بن يحيى الصولى قال نبأنا عون بن محمد الـكندى قال : خرجت مع محمد بن أبى أمية الى ناحيـة الجسر ببغداد فرأى فتى من أولاد الـكتاب جميلاً ، فمازحه فغضب وهدده ، فطلب من غلامه دواة وكتب من وقته :

محمد بن ابى امية الـكاتب

آل بيت كلهم شعراء

دون باب الجسر دَارٌ لهوى ... لا أسميه ومن شـاء فطَن
قال كالمازح واستعلَمنِى ... أنت صب عاشقٌ لى أوْ لمَنْ؟
قلتُ سَلْ قلبك يخـبرك به ... فتحامى بعـد ما كان مَجَنْ
حسن ذا الوجـه لايُسلِمُنى ... أبداً منـه إلى غير حسن

١٠ ١٥ ٢٠

ثم دفع الرقعة اليه ، فاعتذر وحلف انه لم يعرفه . أخبرنا على بن المحسن القاضى قال حدثنى أبى ابو على المحسن بن على قال نبأنا أبو بكر الصولى قال نبأنا عون بن محمد الكندى قال قال لى محمد بن أبى أمية الكاتب : كنت أنا وأخى نكتب للعباس بن الفضل بن الربيع ، فجاءه ابو العتاهية مسلماً ، فأمره بالمقام ٥ عنده فقال على شريطة أن ينشدنى كاتبك هذا من شعره وأومأ الى . فقال: ذلك لك وتغدينا فقال : الشرط ؟ فأمرنى أن أنشده فحصرت وقلت : ما أجسر على ذلك ولا ذاك قدرى . فقال : إن أنشدتنى والا قمت . فجدّبى فأنشدته :

رب قول منك لا أنساه لى ... واجب الشكر وإن لم تفعل

أقطع الدهر بظن حَسَنٍ ... وأُجلّى غمرةً ما تنجلى

١٠ وأرى الأيامَ لا تُدْنى الذى ... أرتجى منكَ وتُدْنى أجلى

كلما أمّلتُ يوماً صالحاً ... عرض المكروهُ لى فى أملى

قال : فبكى ابو العتاهية أشد بكاء ثم قال : إن لم تزدنى قمت . فقال لى : زده ، فانشدته :

بنفسى من يناجيه ... ضميرى بأمانيهِ

١٥ ومن يعرض عن ذكرى ... كأنى لست أعنيه

لقد أسرفتُ فى الذل ... كما أسرفتَ فى التيه

أما تعرفُ لى إحسَا ... نَ يوم فتجازيه ؟

قال : فزاد والله بكاؤه .

—٤٧٠— محمد بن امية بن أبى أمية الكاتب

محمد بن أمية بن أبى أمية الكاتب ، وهو ابن أخى محمد بن أبى أمية . شاعر رقيق الشعر ، وقد اختلط شعره بشعر عمه ، لأن كثيراً من الناس لم يفرقوا بينهما. أخبرنا على بن أبى على البصرى قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنشدنا أبو بكر بن الأنبارى قال أنشدنا أبى قال أنشدنا احمد بن عبيد النحوى لمحمد بن أمية:

تتيه جهلا بلا دين ولا حسب　　على ذوى الدين والأنساب والحسب
من هاشم أنتم بخ بخ وأنت غداً　　مولى و بعد غد جلف من العرب
إن صح هذا فأنت الناس كلهم　　ياهاشمىّ ويامولى ويا عربى

—٤٧١— محمد بن اسرائيل الجوهرى

محمد بن اسرائيل بن يعقوب ، أبو بكر الجوهرى . سمع محمد بن سابق ، ومعاوية بن عمرو ، وعمار بن عبدالجبار ، وعمرو بن حكام . روى عنه ابنه طلحة، ويحيى بن صاعد ، والقاضى أبو عبد الله المحاملى ، وأبو على أحمد بن الفضل بن خزيمة ، وأحمد بن كامل القاضى ، وأبو بكر الشافعى . وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى قال نبأنا الحسين بن اسماعيل المحاملى املاء قال نبأنا محمد بن اسرائيل الجوهرى قال نبأنا عمرو بن حكام قال نبأنا شعبة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « لما قال فرعون لا إله إلا الله جعل جبريل يحثو فى فيه الطين والتراب » . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا اسمع . قال : مات محمد بن اسرائيل الجوهرى فى ربيع الأول سنة تسع وسبعين ومائتين . وكذلك قرأت فى كتاب محمد بن مخلد بخطه . ثم أخبرنا على بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال نبأنا عبد الباقى بن قانع : أن محمد بن اسرائيل مات فى سنة تسع وسبعين . قال عبد الباقى : وقيل سنة ثمانين .

—٤٧٢— محمد بن أنس الشعوبى

محمد بن أنس ، أبو جعفر الشعوبى . حدث عن يعقوب بن اسماعيل بن صبيح ، ويعقوب بن سواك . روى عنه ميمون بن هارون الكاتب ، وأبو عمر الزاهد أخبرنى الحسن بن أبى بكر قال أنبأنا محمد بن عبد الواحد أبو عمر الزاهد فيما أذن أن نرويه عنه قال نبأنا محمد بن أنس الشعوبى أبو جعفر قال نبأنا ابن سواك قال : كنا عند أبى نصر بشر بن الحارث فى الشارع ، قال فوقفت عليه جارية

مارأينا أحسن منها فقالت : ياشيخ أين مكان باب حرب ؟ قال فقال لها : هذا الباب الذى يقال له باب حرب . ثم جاء بعدها غلام مارأينا أحسن منه قال فسأله فقال : ياشيخ أين مكان باب حرب ؟ فأطرق بشر فزاد عليه الغلام فى السؤال ، قال فغمض عينيه فقلنا للغلام : تعال ايش تريد ؟ فقال : باب حرب . قلنا : بين يديك . قال فلماغاب قلنا لأبى نصر : ياأبا نصر جاءتك جارية فأجبتها وكلمتها ، وجاءك غلام فلم تكلمه ؟ قال فقال : نعم! يروى عن سفيان الثورى أنه قال : مع الجارية شيطان ، ومع الغلام شيطانان فخشيت على نفسى من شيطانيه.

—٤٧٣— محمد بن الاغلب

محمد بن الأغلب ، أبو الحسن . حدث عن أبى الأحوص محمد بن الهيثم القاضى . روى عنه محمد بن عبد الله بن خلف بن بُخَيت الدقاق .

—٤٧٤— محمد بن الاشعث الطائى المروزى

محمد بن الأشعث بن احمد بن محمد بن العباس ، أبو الحسن الطائى المروزى. قدم بغداد وحدث بها عن الحسين بن محمد بن مصعب السنجى . روى عنه محمد ابن اسماعيل الوراق . أخبرنى عبد العزيز بن على الوراق قال نبأنا محمد بن اسماعيل الوراق املاء قال نبأنا أبو الحسن محمد بن الأشعث بن احمد بن محمد ابن العباس الطائى المروزى ـ قدم علينا للحج ـ قال نبانا الحسين بن محمد بن مصعب السنجى قال نبأنا على بن المثنى الطهوى قال نبأنا عبيد الله بن موسى قال حدثنى مطر بن أبى مطر عن أنس بن مالك . قال : كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم ، فرأى علياً مقبلا فقال : « أنا وهذا حجة على أمتى يوم القيامة » .

آخر حرف الألف فى آباء المحمدين

حرف الباء فى آباء المحمدين

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه بشر ﴾

—٤٧٥— محمد بن بشر بن مروان

محمد بن بشر بن مروان ، سمع على بن هاشم بن البريد . روى عنه احمد

ابن مهران الأصبهانى * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الصلت[1] بن شاذان الصيرفى بنيسابور قال أنبأنا محمد بن عبد الله الصفار الاصبهانى قال نبأنا احمد ابن مهران الأصبهانى قال نبأنا محمد بن بشر بن مروان ببغداد قال نبأنا على بن هاشم بن البريد عن أبيه عن زيد بن على . قال : البراءة من أبى بكر وعمر وعثمان البراءة من على ، والبراءة من على البراءة من أبى بكر وعمر وعثمان . ٥

—٤٧٦— محمد بن بشر البغدادى

محمد بن بشر البغدادى ، حدث عن اسحاق بن نجيح الملطى . روى عنه النعمان بن مدرك الرسعنى . أخبرنا أبو القاسم طلحة بن على بن الصقر الكتانى قال نبأنا أبو سليمان محمد بن الحسين بن على الحرانى قال نبأنا النعمان بن مدرك برأس العين قال نبأنا محمد بن بشر البغدادى قال نبأنا اسحاق بن نجيح عن عطاء عن ابن عباس . قال : كتب النبى صلى الله عليه وسلم إلى معاذ بن جبل ١٠ وهو وال باليمن : « من محمد رسول الله الى معاذ بن جبل سلام عليك إنى أحمد اليك الله الذى لا إله إلا هو أما بعد ، فان ابنك فلانا قد توفى فى يوم كذا وكذا ، فأعظم الله لك الأجر ، وألهمك الصبر ، ورزقك الصبر عند البلاء ، والشكر عند الرخاء ، أنفسنا وأموالنا وأهلونا من مواهب الله الهنية ، وعواريه المستودعة ، يمتعنا بها إلى أجل معدود ، ويقضيها لوقت معلوم ، وحقه علينا هناك إذا أبلانا ١٥ الصبر ، فعليك بتقوى الله وحسن العزاء ، فأن الحزن لا يرد ميتا ، ولا يؤخر أجلا ، وإن الأسف لا يرد ما هو نازل بالعباد » .

—٤٧٧— محمد بن بشر المداينى

محمد بن بشر المداينى * أخبرنى بحديثه الحسن بن محمد الخلال قال نا محمد ابن موسى الحافظ قال نا أحمد بن محمد بن سعيد قال نا القاسم بن عبد الله بن عامر ابن زرارة قال نا محمد بن بشر المداينى قال نا محمد بن المغيرة التبعى قال حدثنى ٢٠ مسعر وأبو حنيفة عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك . قال سمعت النبى صلى

(١) هنا بالاصل المصور بياض وفى المخطوط : الفضل بن شاذان

الله عليه وسلم يقرأ فى احدى ركعتى الفجر (والنخل باسقات لها طلع نضيد).

—٤٧٨— محمد بن بشر الرقى

محمد بن بشر، أبو عبد الله الرقى. حدث عن خلف بن بيان كتاب الحيل فى الفقه لأبى حنيفة، رواه عنه أبو الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع الكوفى، وذكر أنه سمعه منه فى سنة ثمان وخمسين ومائتين بسر من رأى.

—٤٧٩— محمد بن بشر البزار

محمد بن بشر بن حبيب، البزار. حدث عن يحيى بن نصر بن حاجب المروزى. روى عنه محمد بن مخلد الدورى * أخبرنا أبو عمر بن مهدى قال أنبأنا محمد بن مخلد قال نبأنا محمد بن بشر بن حبيب البزار قال نبأنا يحيى بن نصر ابن حاجب عن يونس عن الزهرى عن أنس. قال: اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما وفصه حبشى.

—٤٨٠— محمد بن ابى بشر الدقاق

محمد بن أبى بشر الدقاق، والد يحيى بن محمد بن أبى بشر. حدث عن معاذ ابن معاذ العنبرى. روى عنه الحسن بن مكرم البزار.

—٤٨١— محمد بن بشر الوراق

محمد بن بشر بن مطر، أبو بكر الوراق. وهو أخو خطاب بن بشر المذكر. سمع عاصم بن على، وأحمد بن حاتم الطويل، ومحمد بن عبد الله بن نمير، ويحيى ابن يوسف الزمى، وشيبان بن فروخ، وطبقتهم. روى عنه موسى بن هارون،
١٠ ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو جعفر بن بريه الهاشمى، وأبو بكر الشافعى، وغيرهم. أخبرنا أحمد بن أبى جعفر القطيعى قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب. قال قال لى ابراهيم الحربى: أخو خطاب صدوق لا يكذب. حدثنى الحسن بن أبى طالب عن على بن عمر الحافظ. قال: محمد بن بشر بن مطر ثقة. أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ
٢٠ على ابن المنادى وأنا أسمع. قال: مات أخو خطاب فى شهر رمضان سنة خمس وثمانين ومائتين.

—٤٨٢— محمد بن بشر الصيرفى

محمد بن بشر بن مروان، أبو عبد الله الصيرفى. حدث عن عبد الله بن

خيران ، ومحمد بن حسان السمتى ، ومحمد بن عمران بن أبى ليلى ، والمنذر بن عمار ابن حبيب بن أبى الأشرس ، وابراهيم بن عبد الله الهروى . روى عنه يحيى ابن صاعد ، وعبد الباقى بن قانع ، وغيرهما. أحاديث مستقيمة * أخبرنا عبدالملك ابن محمد بن عبد الله الواعظ قال أنبأنا عبد الباقى بن قانع الحافظ قال نبأنا محمد ابن بشر بن مروان قال نبأنا المنذر بن عمار[1] قال نبأنا أبو شيبة عن زياد بن علاقة . وأخبرنا حماد بن شعيب عن زياد بن علاقة . وأخبرنا أبو بكر النهشلى عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك . وقال أبو شيبة أو عرفجة . قال : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ فى صلاة الغداة ( والنخل باسقات لها طلع نضيد ). أخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال نبأنا ابن قانع : أن محمد بن بشر بن مروان الصيرفى مات فى سنة ثمان وثمانين ومائتين . ١٠

—٤٨٣— محمد بن بشر القراطيسى الانطاكى

محمد بن بشر بن موسى بن مروان ، أبو بكر القراطيسى . أصله من انطاكية وكان يسكن بدار كعب ، وحدث عن الحسن بن عرفة ، ومحمد بن شعبة بن جوان. روى عنه القاضى أبو الحسن على بن الحسن الجراحى ، ويوسف بن عمر القواس. وذكر يوسف أنه سمع منه فى سنة عشرين وثلثمائة . حدثنى الحسن بن أبى طالب قال نا على بن الحسن بن مطرف قال نا أبو بكر محمد بن بشر بن مروان الانطاكى ١٥ القراطيسى قال نا الحسن بن عرفة قال نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر : أنه كان ينكر الاشتراط فى الحج ويقول : أليس حسبكم سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم ؟

—٤٨٤— محمد بن بشر القراطيسى الدمشقى

محمد بن بشر بن مروان ، أبو بكر القراطيسى . من أهل دمشق قدم بغداد وحدث بها عن بحر بن نصر ، والربيع بن سليمان المصريين . روى عنه أبو الحسن الدارقطنى ، ومحمد بن جعفر بن العباس النجار . أخبرنى أبو القاسم

---

(١) فى الاصل المصور : عماد . وفى المخطوطة عمار فى سائر الترجمة .

الأزهرى قال أنبأنا على بن عمر الحافظ قال نبأنا محمد بن بشر بن مروان القراطيسى أبو بكر الدمشقى قدم علينا فى سنة عشرين وثلثمائة قال نبأنا بحر بن نصر بن سابق الخولانى بفسطاط مصر .

## ﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه بكر ﴾

—٤٨٥— محمد بن بكر البرسانى

محمد بن بكر بن عثمان ، أبو عثمان وقيل أبو عبد الله البصرى يعرف بالبرسانى وبرسان من الأزد . سمع ابن جريج ، وسعيد بن أبى عروبة ، وشعبة بن الحجاج . وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها احمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وهرون بن عبد الله البزار ، وعلى بن مسلم الطوسى ، فى آخرين * أخبرنا القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى بالبصرة قال نبأنا الحسين بن يحيى بن عياش قال نبأنا على بن مسلم قال نبأنا محمد بن بكر قال نبأنا شعبة عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « لولا أن لاتدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر » . أخبرنى الحسن بن على الحنفى قال نبأنا الحسين بن هرون الضبى قال أنبأنا محمد بن عمر الحافظ قال حدثنى محمد بن احمد ابن عمرو بن عبد الخالق البزاز نا أبى عن رجل قال نبأنا عمران بن محمد المسجدى قال نبأنا محمد بن بكر البرسانى إملاء ببغداد .

۞ قال المؤلف : أخبرنا أبو عبد الله [ محمد بن عبد الواحد ] قال أنبأنا محمد بن العبا [ س الخزاز قال أنا ] أحمد بن سعيد بن [ مرايا السوسى قال ثنا عياش بن محمد قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا محمد بن بكر البرسانى ] . وكان ظريفاً . أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم الاشنانى بنيسابور قال سمعت أبا الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت أبا سعيد عثمان بن سعيد الدارمى يقول قلت ليحيى بن معين : فالبرسانى ؟ قال :

ثقة . أخبرنى أبو القاسم على بن الحسين بن محمد الدقاق قال أ نبأنا أحمد بن
ابراهيم البزاز قال نبأنا عمر بن محمد بن شعيب الصابونى قال نبأنا حنبل بن اسحاق
قال قال أبو عبد الله : ـ يعنى أحمد بن حنبل ـ محمد بن بكر، صالح الحديث .
أخبرنا أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق قال نبأنا الوليد بن بكر الاندلسى
قال نبأنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى ـ باطرابلس الغرب ـ قال نبأنا أبو مسلم ٥
صالح بن احمد بن عبد الله بن صالح قال حدثنى أبى . قال : محمد بن بكر البرسانى
بصرى ثقة . أخبرنا أحمد بن أبى جعفر قال أنبأنا محمد بن عدى البصرى فى
كتابه قال حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى . قال : سألت أبا داود عن
محمد بن بكر فقال ثقة . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا أبو الفضل محمد بن
عبدالله بن حميرويه الهروى قال أنبأنا الحسين بن إدريس الانصارى. قال قال ١٠
ابن عمار : محمد بن بكر البرسانى لم يكن صاحب حديث. قال تركناه لم نسمع منه.
قال الشيخ أبو بكر : يعنى أنه لم يكن كغيره من الحفاظ فى وقته وهم
يحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدى ، وأشباههما. أخبرنا أبو سعيد بن
حسنويه قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نبأنا عمر بن احمد الاهوازى
قال نبأنا خليفة بن خياط . قال : ومحمد بن بكر البرسانى يكنى أبا عثمان مات سنة ١٥
ثلاث ومائتين . أخبرنا أبو القاسم الازهرى وأبو محمد الجوهرى . قالا : نبأنا محمد
ابن العباس قال أنبأنا أحمد بن معروف الخشاب قال نبأنا الحسين بن فهم قال نبأنا
محمد بن سعد . قال : محمد بن بكر بن عثمان البرسانى من الأزد يكنى أبا عبدالله
وكان ثقة . مات بالبصرة فى ذى الحجة سنة ثلاث ومائتين فى خلافة عبد الله
ابن هارون . أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال أنبأنا جعفر بن محمد ٢٠
ابن نصير الخلدى قال نبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى. قال : سنة ثلاث
ومائتين فيها مات محمد بن بكر البرسانى فى جمادى الآخرة . أخبرنا الأزهرى

قال أنبأنا محمد بن العباس قال أنبأنا ابراهيم بن محمد الكندى قال نبأنا أبو موسى محمد بن المثنى . قال : مات محمد بن بكر البرسانى سنة أربع ومائتين .

—٤٨٦— محمد بن بكر كاتب أبي يوسف

محمد بن بكر بن خالد ، أبو جعفر القصير . كاتب أبي يوسف القاضى . سمع عبد العزيز بن محمد الدراوردى ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، وفضيل بن عياض وأبا صيفى بشير بن ميمون ، ومحمد بن مناذر الشاعر . روي عنه ابنه أحمد ، واحمد ابن على الخزاز ، وشعيب بن محمد الذارع واحمد بن محمد بن نصر الضبعى ، ومحمد ابن بنان الخلال ، واحمد بن محمد بن شبيب بن أبي شيبة ، وصالح بن احمد القيراطى . وكان ثقة . أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف قال أنبأنا محمد ابن عبد الله بن ابراهيم الشافعى قال أنبأنا أحمد بن محمد بن بكر القصير قال نبأنا أبي قال نبأنا يعقوب بن داود عن ابن تليدان عن القاسم عن عائشة . قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هاجروا تورثوا أبناءكم مجداً » . حدثنى محمد بن اسماعيل بن عمر البجلى قال قال لنا أبو الحسن الدارقطنى : محمد ابن بكر بن خالد القصير النيسابورى سكن بغداد . أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى قال نبأنا عمر بن احمد الواعظ قال وجدت فى كتاب جدى عن احمد ابن محمد بن بكر . قال : مات أبي محمد بن بكر بن خالد لسبع خلون من ذى القعدة سنة تسع وأربعين ومائتين .

—٤٨٧— محمد بن بكر الجاورسانى

محمد بن بكر بن محمد بن مذكر ، أبو جعفر يعرف بالجاوَرْسانى . سكن بخارى وحدث بها عن أبي يحيى الحمانى ، وأبي أسامة حماد بن أسامة ، والحسين ابن على الجعفى ، وسعيد بن عامر الضبعى . روى عنه احمد بن محمد بن الخليل ، واسحاق بن احمد بن خلف البخاريان . ويقال : إنه كان كثير الصلاة ، حسن العبادة ، وكان ضريرا ، وكان يحدث من حفظه وكان حافظا . أخبرنى أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندى قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن سليمان

البخاري قال نبأنا أبو نصر احمد بن أبي حامد الباهلي قال نبأنا اسحاق بن احمد ابن خلف قال نبأنا محمد بن بكر البغدادي ـ سكن بخارى ـ قال أنبأنا أبو يحيى الحماني عن سليمان . قال : رأيت أنس بن مالك يصلي عند الكعبة ، فكان اذا رفع رأسه من الركوع قام حتى تستوي غضون بطنه . قال اسحاق بن احمد سمعت حريث بن أبي الورقاء يسأل محمد بن بكر ، من سليمان هذا ؟ فقال : سليمان ابن مهران الكوفي ـ يعني الاعمش ـ أخبرني أبو الوليد قال أنبأنا محمد قال نبأنا سهل بن عثمان السلمي قال سمعت احمد بن خالد بن الخليل يقول : توفي محمد بن بكر البغدادي بآمل في سنة ثمان وخمسين ومائتين . ٥

قال الشيخ أبو بكر : يعني آمل جيحون لا آمل طبرستان .

—٤٨٨— محمد بن بكر الفقيه . محمد بن بكر ، أبو يوسف الفقيه . حدث عن عبد الرزاق بن همام . روى عنه محمد بن مخلد العطار .

—٤٨٩— محمد بن بكر القرشي السمرقندي . محمد بن بكر بن محمد بن مسعود بن علويه بن مخلد ، أبو النضر القرشي السمرقندي . ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه قدم بغداد حاجا في سنة سبع وثلاثين وثلثمائة . وحدثهم عن عمر بن محمد بن يحيى السمرقندي .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه بكير ﴾ ١٥

—٤٩٠— محمد بن بكير بن واصل الحضرمي . محمد بن بكير بن واصل ، أبو الحسين الحضرمي سمع شريك بن عبد الله النخعي ، وعمر بن مسافر البصري ، وخالد بن عبد الله الواسطي ، ومصعب بن سلام الكوفي ، وأبا معشر المدني ، وعبد الله بن وهب المصري . روى عنه محمد ابن اسحاق الصاغاني ، وعباس بن محمد الدوري ، واحمد بن أبي خيثمة النسائي وابراهيم بن اسحاق الحربي ، وعيسى بن عبد الله زغاث[1] وغيرهم . أخبرنا أبو العلاء محمد بن الحسن بن محمد الوراق قال نبأنا اسماعيل بن محمد الصفار املاء ٢٠

(١) كذا في الاصل المصور وفي المخطوط رغات بالراء المهملة والتاء المثناة .

قال نبأنا محمد بن اسحاق الصاغانى قال نا محمد بن بكير الحضرمى قال نبأنا شريك عن عاصم بن أبى النجود وعطاء بن السائب عن أبى عبد الرحمن عن عبد الله — رفعه — : « خيركم من قرأ القرآن وأقرأه » . أخبرنا ابن الفضل القطان قال أنبأنا على بن ابراهيم المستملى قال نبأنا أبو احمد محمد بن سليمان بن فارس قال نبأنا محمد بن اسماعيل البخارى . قال : محمد بن بكير بن واصل الحضرمى بغدادى . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح وعبد العزيز بن أبى الحسن . قالا : نبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال نبأنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة قال نبأنا جدى . قال : محمد بن بكير الحضرمى شيخ ثقة صدوق . أخبرنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون عن أبى العباس بن سعيد قال سمعت محمد بن غالب يقول : نبأنا محمد بن بكير الحضرمى الثقة .

—٤٩١— محمد بن بكير ابن محمد الحضرمى

محمد بن بكير بن محمد بن بكير بن واصل ، أبو الحسين الحضرمى . سمع محمد بن عبد الله بن عمار الموصلى ، ومحمد بن يزيد المحاربى مولى بنى هاشم ، وعثمان بن عبد الله القرشى . روى عنه محمد بن مخلد . وذكر فيما قرأت بخطه أنه مات فى شوال من سنة اثنتين وستين ومائتين .

﴿ ذكر من اسمه محمد وأسم أبيه بيان ﴾

—٤٩٢— محمد بن بيان المداينى

محمد بن بيان بن حُمْران المداينى ، أصله من تفليس . حدث عن أبيه ، وعن حماد بن يزيد ، وعثمان البرّى ، ومروان بن شجاع الجزرى ، وسعيد بن مسلمة الأموى ، وعبد الله بن حماد التفليسى ، والمعافى بن عمران ، وعبد العزيز بن خالد ، ويحيى بن نصر بن حاجب ، وأبى عبد الرحمن المقرئ . روى عنه احمد ابن يوسف بن يعقوب الجعفى الكوفى . *أخبرنى الحسين بن على الصيمرى قال نبأنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الحلوانى قال نبأنا أبو العباس أحمد بن محمد

ابن سعيد قال حدثنى احمد بن يوسف بن يعقوب قال نبأنا محمد بن بيان ـ وهو ابن حمران المدائنى ـ قال نبأنا أبى ؛ ومروان بن شجاع ، وسعيد بن مسلمة عن أبى حنيفة عن محمد بن المنكدر عن عثمان بن محمد عن طلحة بن عبيد الله . قال : تذاكرنا لحم الصيد يأكله المحرم والنبى صلى الله عليه وسلم نائم ، فارتفعت أصواتنا فاستيقظ فقال : « فيم تنازعون ؟ » قلنا فى لحم الصيد فأمرنا بأكله . ٥
قال وحدثنا أبى قال نبأنا ابن جريج وسفيان الثورى عن ابن المنكدر عن عثمان ابن عبد الرحمن بن عثمان عن أبيه عن طلحة بن عبيدالله عن النبى صلى الله عليه وسلم . مثله .

-٤٩٣- محمد بن بيان الثقفى

محمد بن بيان بن مسلم ، أبو العباس الثقفى . حدث عن الحسن بن عرفة. روى عنه محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفى . أخبرنى أبو القاسم الازهرى قال نا محمد بن عبيد الله بن الشخير قال نا أبو العباس محمد بن بيان بن مسلم الثقفى المعروف بابن البخترى فى مجلس ابن أبى داود سنة ست عشرة . قال ابن الشخير : وكان ثقة ، أملى علينا من أصله قال نا الحسن بن عرفة قال نا عبد الرحمن ابن مهدى عن مالك بن أنس عن الزهرى عن أنس . قال : لما نزلت سورة التين على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فرح لها فرحا شديداً حتى بان لنا شدة فرحه ، ١٥
فسألنا ابن عباس بعد ذلك عن تفسيرها فقال : أما قول الله تعالى : ( والتين ) فبلاد الشام ( والزيتون ) فبلاد فلسطين ( وطور سينين ) فطور سينا الذى كلم الله عليه موسى . ( وهذا البلد الأمين ) فبلد مكة ( ولقد خلقنا الانسان فى أحسن تقويم ) محمد صلى الله عليه وسلم ( ثم رددناه أسفل سافلين ) عباد اللات والعزى ، ( الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ) أبو بكر وعمر ( فلهم أجر غير ممنون ) عثمان ٢٠
ابن عفان ( فما يكذبك بعد بالدين ) على بن أبى طالب ( أليس الله بأحكم الحاكمين ) بعثك فيهم نبيا [ وجمعكم ] على التقوى يا محمد .

قال الشيخ أبو بكر : هذا الحديث بهذا الاسناد باطل لا أصل له يصح فيما نعلم ، والرجال المذكورون فى اسناده كلهم أئمة مشهورون غير محمد بن بيان ، ونرى العلة من جهته ، وتوثيق ابن الشخير له ليس بشئ ، لأن من أورد مثل هذا الحديث بهذا الاسناد قد اغنى أهل العلم عن أن ينظروا فى حاله ، ويبحثوا عن أمره ، ولعله كان يتظاهر بالصلاح فأحسن ابن الشخير به الظن وأثنى عليه ٥ لذلك ، وقد قال يحيى بن سعيد القطان : ما رأيت الصالحين فى شئ أكذب منهم فى الحديث .

نقد القطان للصالحين

## ﴿ ذكر الاسماء المفردة فى هذا الباب ﴾

—٤٩٤— محمد بن أبي بلال ، حدث عن مالك بن أنس . روى عنه موسى بن هرون الحافظ . قرأت على أبى بكر البرقانى عن محمد بن العباس الخزاز قال نبأنا أبو العباس احمد بن محمد بن مسعدة الفزارى قال نبأنا أبو الفضل جعفر بن درستويه بن المرزبان الفسوى قال نبأنا أبو العباس احمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سألت يحيى بن معين عن ابن أبى بلال ـ شيخ كان ببغداد ـ كتبت عنه فى طريق باب الانبار اشتر العين . قال : ليس به بأس . حدثت عن محمد بن عمران ١٠ المرزبانى قال حدثنى عبد الباقى بن قانع . قال : محمد بن أبى بلال صالح توفى ببغداد . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا محمد بن عمر بن غالب قال أنبأنا موسى بن هرون . قال : مات محمد بن أبى بلال ببغداد سنة ثمان وعشرين ـ يعنى ومائتين ـ

محمد بن ابي بلال

—٤٩٥— محمد بن بُشير بن مروان بن عطاء ، أبو جعفر الكندى الواعظ . يعرف بالدَّعا . حدث عن محمد بن صبيح بن السماك ، واسماعيل بن عُلَيّة ، وعبد الله بن المبارك ، وسفيان بن عيينة ، وأبى حفص الأبار ، ويحيى بن يمان ، وقُرَّان بن تمام

محمد بن بشير الدعا

وعلي بن مجاهد . روى عنه احمد بن أبي خيثمة ، وصالح بن عمران الدعا ، وأبو
بكر بن أبي الدنيا ، واحمد بن محمد بن مسروق الطوسي ، ويوسف بن الحكم بن
سعيد ، واحمد بن زنجويه القطان ، ومحمد بن يحيى بن عمر الواسطي ، وأبو يعلى
الموصلي . أخبرنا أبو عبد الله احمد بن محمد بن علي بن عثمان الانماطي قال نبأنا أبو
بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي املاء قال نبأنا احمد بن زنجويه القطان ٥
قال نبأنا محمد بن بشير الكندي الدعا قال نبأنا قران بن تمام عن أبي طاهر مولى
الحسن بن علي عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إن
الله اختارني واختار لي أصحاباً ، واختار لي منهم أصهاراً وأنصارا ، فمن حفظني
فيهم حفظه الله ، ومن آذاني فيهم آذاه الله عز وجل » . رواه غيره عن قران عن
أبي عياض مولى الحسن بن علي عن أنس . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا ١٠
ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال أنبأنا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفي قال
نبأنا عبد الله بن محمد . قال : محمد بن بشير صدوق . أخبرنا الحسن بن علي
الجوهري قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال نبأنا محمد بن القاسم بن جعفر
الكوكبي قال نبأنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي قال سمعت يحيى بن
معين يقول : محمد بن بشير القاضي ليس بثقة . أخبرنا محمد بن اسماعيل بن عمر ١٥
البجلي قال قال لنا أبو الحسن الدارقطني : محمد بن بشير الكندي الدعا ليس
بالقوي في حديثه . أخبرنا احمد بن أبي جعفر قال أنبأنا محمد بن المظفر قال قال
عبد الله بن محمد البغوي : مات محمد بن بشير الدعا في جمادى الآخرة سنة ست
وثلاثين ـ يعني ومائتين ـ أنبأنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا محمد بن عمر
ابن غالب قال أنبأنا موسى بن هرون . قال : مات محمد بن بشير أبو جعفر الدعا ٢٠
ببغداد يوم الثلاثاء لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين ،
وشهدت جنازته . أبيض الرأس واللحية .

—٤٩٦— محمد بن بكار الرصافى

محمد بن بكار بن الريان ، أبو عبد الله الرصافى ، مولى بنى هاشم . سمع الفرج ابن فضالة ، وقيس بن الربيع ، وعبد الرحمن بن أبى الزناد ، والجراح بن أبى مليح — أبا وكيع — وعبد الحميد بن بهرام ، وفليح بن سليمان ، وأبامعشر المدنى ، وعطاف بن خالد ، وحسان بن ابراهيم . روى عنه محمد بن اسحاق الصاغانى ، واحمد بن أبى خيثمة ، ويعقوب بن يوسف المطوعى ، وابراهيم بن هاشم البغوى ، وحامد بن محمد بن شعيب البلخى ، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، وغيرهم . * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى قال نبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال نبأنا محمد بن اسحاق الصاغانى قال أنبأنا محمد بن بكار قال نبأنا أبو معشر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : جعل عدة بريرة عدة المطلقة حين فارقت زوجها . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الاشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول وسألته — يعنى يحيى بن معين — عن محمد بن بكار فقال : شيخ لا بأس به . أخبرنا أبو الحسن على بن الحسين صاحب العباسى قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال نبأنا محمد بن اسماعيل بن اسحاق الفارسى قال نبأنا بكر بن سهل قال نبأنا عبد الخالق بن منصور . قال : سألت يحيى بن معين عن ابن بكار فقال ثقة . أنبأنا ابن رزق قال أنبأنا محمد ابن احمد بن الحسن . قال نبأنا عبد الله بن احمد بن حنبل . قال : كان أبى لا يرى بالكتاب عن هؤلاء الشيوخ بأساً ، وكان يرضاهم ، وقد حدثنا عن بعضهم منهم محمد بن بكار . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبى قال أخبرنى على بن محمد الحبيبى بمصر قال وسألته — يعنى صالح بن محمد جزرة — عن محمد بن بكار فقال : صدوق يحدث عن الضعفى . حدثنى الحسن ابن أبى طالب عن على بن عمر الحافظ . قال : محمد بن بكار بن الريان ثقة .

أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبرى قال أنبأنا أحمد بن عبيد قال أنبأنا محمد بن الحسين ـ هو الزعفرانى ـ قال نبأنا أحمد بن أبى خيثمة قال سمعت محمد بن بكار فى سنة اثنتين وثلاثين ومائتين يقول : أنا اليوم ابن سبع وثمانين سنة . أخبرنا أحمد بن أبى جعفر قال أنبأنا احمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات محمد بن بكار بن الريان فى ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين . كتبت عنه . ع

—٤٩٧— محمد بن بشار بندار

محمد بن بشار بن عثمان بن كيسان ، أبو بكر البصرى يعرف ببندار . سمع محمد بن جعفر غنـدرا ، ومحمد بن أبى عدى ، وعبد الوهاب الثقفى ، ووكيع بن الجراح ، وعباد بن موسى ، وعبـد الرحمن بن مهدى ، ويحيى بن سعيد القطان وخالد بن الحارث ، وروح بن عُبادة ، روى عنـه ابراهيم بن اسحاق الحربى وأبو بكر بن أبى الدنيا ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وعبـد الله بن محمد بن ياسين ، وقاسم بن زكريا المطرز ، وعبد الله بن محمد البغوى ، ومحمد بن اسماعيل البصلانى ، وأبو بكر بن أبى داود ، ويحيى بن محمـد بن صاعد ، وغيرهم . وقدم بغداد وحدث بها . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا الحسين بن على التميمى قال أنبأنا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفى قال نبأنا بندار محمد بن بشار أبو بكر ببغداد منذ ستين سـنة قال نبأنا عبـد الرحمن بن مهدى قال نبأنا سفيان عن عبيـد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر . قال : لم يُقَصَّ على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ولا أبى بكر ، ولا عمر ، ولـكنه شئ أحدثوه بعد قتل عثمان . أخبرنا طاهر بن عبد العزيز بن عيسى الدّعّا قال أنبأنا اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوى قال سمعت أبا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول سمعت بنداراً يقول اختلفت الى يحيى بن سعيد القطان ـ ذكر أكثر من عشرين سنة ـ قال بندار ولو عاش يحيى بعد تلك المدة لـكنت أسمع منـه شيئاً كثيراً . هذا معنى حكايته أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد الـكاتب قال أنبأنا ابراهيم بن محمد

(هامش: ١٠ — د ، اول ظهور القصاصين — ٢٠)

ابن يحيى المزكى قال نبأنا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدَّغُولى السرخسى قال نبأنا عبد الله بن جعفر بن خاقان المروزى السلمى قال سمعت بنداراً يقول: أردت الخروج — يعنى السفر — فى طلب الحديث فمنعتنى أمى ، فأطعتها ولم أخرج فبورك لى فيه . أخبرنا أبو على عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن فضالة النيسابورى الحافظ بالرى قال سمعت أبا أحمد يوسف بن محمد الطوسى يقول سمعت محمد بن المسيب يقول سمعت محمد بن بشار يقول: قد كتب عنى خمسة قرون ، وسألونى الحديث وأنا ابن ثمان عشرة ، فاستحييت أن أحدثهم فى المدينة ، فأخرجتهم إلى البستان وأطعمتهم الرطب وحدثتهم . أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن صالح الهاشمى الكوفى بالبصرة قال نبأنا خلف بن محمد الخيام ببخارى قال نبأنا نصر بن احمد . قال: مرَّ الشاذكونى يوماً بالبصرة على حمار ، فمر على بندار فقام اليه وقال سلام الله عليك يا أبا أيوب . فقال الشاذكونى لبندار : من أنت ؟ قال أنا بندار قال فقنعه بالسوط — يعنى وقال يا كذا وكذا — أتحدث وأنا حيّ؟ قرأت على أبى بكر البرقانى عن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى قال أنبأنا محمد ابن اسحاق السراج قال: سمعت أبا سيار يقول سمعت بنداراً يقول: ولدت فى السنة التى مات فيها حماد بن سلمة ، ومات حماد بن سلمة سنة سبع وستين ومائة . أخبرنى محمد بن أبى على الأصبهانى قال أنبأنا أبو على الحسين بن محمد الشافعى بالاهواز قال أنبأنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت أبا داود سليمان بن الاشعث يقول: كتبت عن بندار نحواً من خمسين الف حديث ، وكتبت عن أبى موسى شيئاً وهو أثبت من بندار . ثم قال : لولا سلامة فى بندار ترك حديثه. أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد البزار قال أنبأنا الوليد بن بكر الأندلسى قال نبأنا على بن أحمد بن زكريا الهاشمى قال نبأنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله قال حدثنى أبى . قال: بندار بن بشار يكنى أبا بكر كثير الحديث وكان

مداعبة العلماء

حائكا . أخبرنى الحسن بن على الجوهرى قال نبأنا محمد بن العباس قال نبأنا أبو بكر الصولى قال نبأنا اسحاق بن ابراهيم القزاز قال كنا عند بندار فقال فى حديث عن عائشة . قال : قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ! فقال له رجل يسخر منه : أعيذك بالله ماأفْصَحَكَ !! فقال : كنا إذا خرجنا من عند روح دخلنا الى أبى عبيدة . فقال : قد بان ذاك عليك . أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب ٥ قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلى قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن سيار الفرهيانى [(١)] قال سمعت أبا حفص عمرو بن على يحلف أن بندارا يكذب فيما يروى عن يحيى . وقال الفرهيانى : سمعت أبا موسى ــ وكان صنف حديث داود بن أبى هند ولم يكن بندار صنفه ــ فسمعت أبا موسى يقول : منا قوم لو قدروا أن يسرقوا حديث داود لسرقوه . ــ يُعنى به بندارا ــ * أخبرنى أبو القاسم الأزهرى وعلى بن محمد ١٠ السمسار . قالا : أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال أنبأنا محمد بن عمران الصيرفى قال نبأنا عبد الله بن على بن عبد الله المدينى قال سمعت أبى وسألته عن حديث رواه بندار عن ابن مهدى عن أبى بكر بن عياش عن عاصم عن زِرّ عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « تسَّحروا فان فى السحور بركة » . فقال هذا كذب . قال حدثنى أبو داود موقوفا وأنكره أشد الانكار . أخبرنا محمد بن ١٥ جعفر بن علان الشروطى فيما أذن أن نرويه عنه قال نا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدى الحافظ قال نا محمد بن جعفر المطيرى قال نا عبد الله بن الدورقى . قال : كنا عند يحيى بن معين وجرى ذكر بندار ، فرأيت يحيى لايعبأ به ويستضعفه. قال ابن الدورقى : ورأيت القواريرى لايرضاه وقال : كان صاحب حَمَام . قال

غواة الحمام في العصر العباسى

الأزدى : بندار قد كتب الناس عنه وقبلوه ، وليس قول يحيى والقواريرى مما ٢٠ يجرحه ، وما رأيت أحداً يذكره إلا بخير وَصِدْق . أخبرنا أحمد بن محمد بن

(١) ويقال له : الفرهاذانى أيضا .

غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلي قال سمعت عبد الله بن محمد بن سيار الفرهياني يقول : أبو موسى و بندار ثقتان ، وأبو موسى أحج لأنه كان لا يقرأ الا من كتابه ، و بندار يقرأ من كل كتاب .

ﷺ قال الشيخ أبو بكر : بندار وإن كان يقرأ من كل كتاب كان يحفظ حديثه ، وقد أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت أبا أحمد محمد بن الحسين الشيباني يقول سمعت أبا بكر محمد بن اسحاق يقول سمعت بندارا يقول : ماجلست مجلسي هذا حتى حفظت جميع ماخرجت . أخبرنا البرقاني قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر البوشنجي قال نبأنا محمد بن اسحاق ابن خزيمة قال نبأنا الامام محمد بن بشار بندار . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق قال نبأنا الوليد بن بكر الأندلسي قال نبأنا على بن أحمد بن زكريا الهاشمي قال نبأنا صالح بن أحمد بن عبد الله أبو مسلم قال حدثني أبي . قال : بندار بن بشار بصري ثقة كثير الحديث . أخبرنا البرقاني قال أنبأنا على بن عمر الحافظ قال نبأنا الحسن بن رشيق قال نبأنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي عن أبيه . ثم حدثني محمد بن على الصوري قال أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضي قال نبأنا عبد الكريم بن أحمد النسائي قال أخبرني أبي . قال : محمد ابن بشار بندار بصري . قال ابن رشيق : صالح . وقال الخصيب : ليس به بأس . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا محمد بن محمد بن عبيد الله بن عمرو بن زيد الجرجاني قال سمعت محمد بن المسيب يقول : لما مات بندار جاء رجل الى أبي موسى فقال : يا أبا موسى ! البشرى مات بندار . قال : جئت تبشرني بموته ؟ عليّ ثلاثون حجة إن حدثت أبدا بحديث . فبقي أبو موسى بعد بندار تسعين يوما ولم يحدث بحديث ومات . أخبرنا أبو القاسم الأزهري قال أنبأنا محمد ابن العباس قال قال لنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الكندي : مات بندار

محمد بن بشار فى رجب سنة اثنتين وخمسين ومائتين .

—٤٩٨— محمد بن بحر أبو بكر البزار

محمـد بن بحر بن مطر ، أبو بكر البزار . سمع يزيد بن هارون ، وأبا بكر شجاع بن الوليد ، وأبا النضر هاشم بن القاسم ، والحسن بن قتيبة المدائنى ، ومعمر ابن مخلد السروجى . روى عنه أحمد بن محمد بن عمر المنكدرى ، وأبو جعفر الطحاوى ، وعثمان بن محمد السمرقندى ، وأبو كثير محمد بن ابراهيم بن أبى الجحيم البصرى . أخبرنى عبيد الله بن أبى الفتح الفارسى قال نبأنا محمد بن المظفر قال نبأنا أبو كثير محمـد بن ابراهيم بن أبى الجَحيم قال نبأنا محمد بن بحر بن مطر البغـدادى بمكة قال نبأنا الحسن بن قتيبة قال نبأنا شعبـة عن الأعمش عن ذكوان عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا دعا الرجل امرأتَهُ الى فراشه فلم تجبه لعنتها الملائـكة » .

—٤٩٩— محمد بن بابشاذ

محمد بن بابشاذ ، أبو عبيد الله البصرى . سكن بغداد وحدث بها عن عبيد الله بن معاذ العنبرى ، و بشر بن معاذ العقدى ، وسلمة بن حبيب النيسابورى ، والحسن بن الحسين الأسوارى . روى عنه عبـد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن الواثق الهاشمى ، وعمر بن بشران السكرى ، ومحمد بن خلف بن جيان الخلال ، وغيرهم . فى حديثه غرائب ومناكير . * أخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا عمر ابن بشران ومحمد بن خلف بن جيان الخلال . وأخبرنا القاضيان أبو العلاء محمد ابن على الواسطى وعلى بن المحسّن أبو القاسم التنوخى . قالا : نبأنا محمد بن خلف بن جيان قال نبأنا أبو عبيد الله محمد بن بابشاذ البصرى ـ زاد ابن بشران ـ مولى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، وقال القاضيان فى حديثهما : ببغداد . وحـدثنا أبو طالب يحيى بن على بن الطيب الدسكرى لفظا بحلوان قال أنبأنا أبو بكر بن المقرئ باصبهان قال نبأنا محمد بن بابشاذ أخو سهل الجبائى ببغداد قال نبأنا الحسن ابن الحسين أبو على الأسوارى قال نبأنا سفيان بن سـعيد التوزى عن آدم بن

على عن ابن عمر . قال : كنت عنـد النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو بكر الصديق عليه عباءة قد خلها على صدره بخلال . فنزل عليه جبريل فقال : مالى أرى أبا بكر عليـه عباءة قـد خلها على صـدره بخلال ؟ . قال : « أنفق ماله علىّ قبل الفتح » . قال : فاقرئه عن الله السلام وقل له يقول لك ربك : يا أبا بكر أراض أنت عنى فى فقرك هذا أم ساخط ؟ قال: فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى أبى بكر فقال : « يا أبا بكر هـذا جبريل يقرئك عن الله السلام ويقول لك أراض أنت عنى فى فقرك هذا أم ساخط ؟ » . قال فبكى أبو بكر وقال: أعلى ربى أسخط ! ! أنا عن ربى راض ، أنا عن ربى راض ، أنا عن ربى راض . وأخبرنا التنوخى قال نا محمد بن خلف بن جيان قال نا محمد بن بابشاذ قال نا عمر بن حفص ابن صبيح اليمانى الشيبانى قال حدثنا العـلاء بن عمرو الحنفى قال نبأنا الأشجعى عن الثورى عن آدم بن على عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله .

۞ قال الشيخ أبو بكر : رواه أيضا محمـد بن الحسين الحُنَيْنى وغيره عن العلاء بن عمرو الشيبانى عن أبى اسحاق الفزارى عن الثورى . * أخبرنا محمد ابن على الصلْحى قال نا عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ قال نا أبو عبيد الله محمد ابن بابشاذ البصرى بها ــ وكان يسأل عن هذا الحديث كثيرا ولم يكتبه إلا عنه ــ قال نبأنا أحمد بن اسحاق الأهوازى قال نبأنا أبو أحمد الزبيرى قال نبأنا سفيان عن شعبة عن هشيم عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حَدِيد عن صخر الغامدى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم بارك لأمتى فى بكورها » .

قال الشيخ أبو بكر : ذكر هشيم فى هذا الحديث خطأ فاحش ، والصواب عن شعبة عن يعلى بن عطاء نفسه . كذلك رواه عن شعبة كافة أصحابه ، ورواه أيضا محمـد بن يوسف الفريابى ، وقبيصة بن عقبة عن سفيان الثورى عن شعبة على الصواب . *أخبرناه أبو نعيم الحافظ قال نبأنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن

فارس قال نبأنا يونس بن حبيب قال نبأنا أبو داود قال نبأنا شعبة قال أخبرني يعلى بن عطاء قال سمعت عمارة بن حديد يحدث عن صخر الغامدى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « اللهم بارك لأمتى فى بكورها » . أخبرنا أبو الحسن على بن يحيى بن جعفر الامام باصبهان قال نبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى قال نبأنا ابن أبى مريم قال نبأنا الفريابى قال سليمان . وحدثنا حفص بن عمر الرقى قال نبأنا قبيصة . قالا : نبأنا سفيان عن شعبة عن يعلى بنحوه . ٥
أخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال نبأنا ابن قانع . أن محمد بن بابشاذ مات فى سنة ست وثلثمائة .

—٥٠٠— محمد بن بنان الخلال

محمد بن بُنَان بن معن ، أبو اسحاق الخلال . سمع محمد بن معاوية بن صالح ؛ ومحمد بن بكر بن خالد النيسابورى ، وهارون بن اسحاق الهمدانى ، واحمد بن محمد بن أبى بكر السالمى ، وأبا موسى محمد بن المثنى ، ومهنى بن يحيى السامى ، وأبا عبيد الله يحيى بن محمد البزار . روى عنه عمر بن احمد بن يوسف الوكيل ، وعلى ابن احمد السكرى ، وأبو الفضل الزهرى * أخبرنا أبو الحسن بشرى بن عبدالله الرومى قال نبأنا عمر بن احمد بن يوسف الوكيل قال نبأنا أبو اسحاق محمد بن بنان — جار القاضى المحاملى — قال نبأنا هارون بن اسحاق الهمدانى قال نبأنا محمد ابن عبد الوهاب القنّاد عن مسعر عن أبى حصين عن الشعبى عن العدوى عن كعب بن عجرة . قال : خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن تسعة خمسة وأربعة ، أحد العددين من العجم ، والآخر من العرب ، فقال : « اسمعوا هل سمعتم ؟ انه سيكون بعدى أمراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم ، وأعانهم على ظلمهم ، فليس منى ولست منه وليس بوارد على الحوض ، ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ، ولم يعنهم على ظلمهم ؛ فهو منى وأنا منه وسيرد على الحوض » . ١٥ ٢٠
أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا على بن عمر الحافظ . قال : محمد بن بنان

الخلال بغدادى ، سكن درب الآجر لم يكن به بأس . أخبرنا أبو الحسن محمد
ابن عبد الواحد قال أنبأنا على بن عمر الحربى قال وجدت فى كتاب أخى :
مات ابن بنان الخلال الذى كان ينزل درب الآجر لسبع بقين من شعبان سنة
عشر وثلثمائة .

—٥٠١— محمد بن بدر ، أبو بكر . كان والده يعرف ببدر الحمامى غلام ابن طولون.
محمد بن بدر الكبير الحمامى أمير فارس
ويسمى بدر الكبير ، وكان أميراً على بلاد فارس كلها وتوفى بتلك النواحى .
فقام ابنه محمد فى الناحية مقامه ، وضبط عمله ، وكتب السلطان اليه بالولاية
مكان أبيه ، وكتب إلى من معه من القواد بالسمع والطاعة له . فأطاعه الناس.
وصار أميراً على بلاد فارس مدة ، ثم قدم بغداد ، وحدث بها عن بكر بن سهل
١٠ الدمياطى ، وحماد بن مدرك ، وأبى عبد الرحمن النسوى . روى عنه الدارقطنى.
وحدثنا عنه على بن احمد بن عمر المقرئ ، وابو نعيم الاصبهانى ، و بشرى بن
عبد الله الفاتنى . أخبرنا الأزهرى قال أنبأنا على بن عمر الدار قطنى قال نبأنا
محمد بن بدر . وأخبرنا بشرى بن عبد الله قال أنبأنا محمد بن بدر قال نبأنا بكر
ابن سهل قال نبأنا عبد الله بن يوسف قال نبأنا مالك عن ابن شهاب عن أنس
١٥ ابن مالك . قال : كنا نصلى العصر ثم يذهب الذاهب الى قباء ، فيأتيهم والشمس
مرتفعة . سألت أبا نعيم الحافظ عن محمد بن بدر. فقال : كان ثقة صحيح السماع .
حدثت عن أبى العباس محمد بن العباس بن الفرات . قال : توفى محمد بن بدر
الحمامى فى رجب سنة أربع وستين وثلثمائة . وكان ثقة إن شاء الله . ما علمته ولم
يكن من أهل هذا الشأن — يعنى الحديث — ولا يحسنه ، وكان له مذهب
٢٠ فى الرفض .

قال الشيخ أبو بكر : و ببغداد كانت وفاته .

—٥٠٢— محمد بن بكران بن عمران بن موسى بن المبارك ، أبو عبد الله البزار . يعرف
محمد بن بكران ابن الرازى

جابن الرازى . سمع الحسين بن اسماعيل المحاملى ، ومحمد بن مخلد الدورى . حدثنا
عنه أبو بكر البرقانى ، وعبد العزيز بن على الأزجى ، والحسن بن على بن عبدالله
المقرئ ، وأبو بكر احمد بن سليمان بن على الواسطى . سألت عنه البرقانى فقال:
ثقة ثقة . أخبرنا أحمد بن محمد العتيقى . قال : سنة اثنين وأربعمائة فيها توفى
محمد بن بكران ابن الرازى ثقة . حدثنى عبد العزيز بن على قال: توفى أبو عبد الله ٥
ابن الرازى فى يوم الخميس لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعمائة
ودفن فى مقبرة الشونيزى .

## حرف التاء

—٥٠٣— محمد بن تميم الخرمى . حدث عن عيسى بن اسحاق بن موسى الخطمى ،
محمد بن تميم الخرمى
واحمد بن محمد بن غالب الباهلى. روى عنه احمد بن الحسن بن بطانة البصرى،
وعمر بن محمد بن سيف الكاتب * أخبرنا أبو الحسن على بن حمزة بن احمد
المؤذن بجامع البصرة قال نبأنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن بطانة قال حدثنى
محمد بن تميم الخرمى قال نا ابن أبى موسى — يعنى عيسى بن اسحاق — قال حدثنى
أبى قال نبأنا أبو خالد الاحمر . قال : لما كلم الله تعالى موسى عليه السلام عرض
ابليس على الجبل ، فاذا جبريل [ عليه السلام ] قد وافاه فقال : اخزيالعين إيش ١٥
تعمل هاهنا ؟ قال: جئت أتوقع من موسى ماتوقعت من أبيه . فقال له جبريل :
اخزيالعين ، ثم قعد جبريل يبكى حيال موسى ، فأنطق الله الجبة أو الورنبانقة[1]
فقالت ياجبريل إيش هذا البكاء ؟ قال : إنى فى القرب من الله تعالى وانى لأشتهى
أن أسمع كلام الله كما يسمعه موسى . قالت الجبة . يا جبريل أنا جبة موسى وأنا
على جلد موسى ، أنا أقرب الى موسى أو أنت ؟ والكلام هو ألطف اللغات ٢٠
وهو مثل الرعد القاصف ، يا جبريل أنا لا أسمعه فتسمعه أنت ؟ .

(١) كذا بالأصل المصور وفى المخطوط : الزرنبانقة

## ﴿ حرف الثاء ﴾

—٥٠٤— محمد بن ثمامة بن وكيع ، أبو بكر السراج . حدث عن محمد بن سعيد الأَيْلى . روى عنه أبو الفتح محمد بن الحسين الازدى الموصلى . قرأت فى كتاب أبى الحسن بن الفرات بخطه * أخبرنا محمد بن الحسين الأزدى قال نا أبو بكر محمد بن ثمامة بن وكيع السراج ببغداد قال نا محمد بن سعيد الأَيْلى قال نا سعيد بن سلام العطار . وأخبرنا على بن يحيى بن جعفر الاصبهانى قال نبأنا سليمان بن احمد بن أيوب اللخمى قال نبأنا محمد بن الحسن بن كيسان المصيصى قال نبأنا سعيد بن سلام العطار قال نبأنا سفيان الثورى عن الأعمش عن ابراهيم عن عابس بن ربيعة . قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : يا أيها الناس تواضعوا فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : «من تواضع لله رفعه الله» وقال« انتعش رفعك الله ، فهو فى نفسه صغير وفى أعين الناس عظيم ، ومن تكبر خفضه الله » وقال «اخسأ خفضك الله ، فهو فى أعين الناس صغير وفى نفسه كبير ، حتى يكون أهون عليهم من كلب » . لفظ حديث ابن كيسان . وهو غريب من حديث الثورى، تفرد به سعيد بن سلام عنه .

محمد بن ثمامة السراج

—٥٠٥— محمد بن ثابت بن احمد ، أبو بكر الواسطى . قدم بغداد وحدث بها عن شعيب بن أيوب الصريفينى ، ومحمد بن عبد الملك الدقيقى ، وعباس بن عبد الله الترقفى ، وعباس بن محمد الدورى ، ومحمد بن أبى العوام الرياحى . روى عنه أبو حفص بن شاهين ، وعمر بن ابراهيم الكتانى ، واحمد بن الفرج بن الحجاج ، وعبد الواحد بن على الحرقى . وكان ثقة . كتب الناس عنه بانتخاب أبى احمد الزيدى . أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى قال أنبأنا عمر بن احمد الواعظ قال نبأنا محمد بن ثابت بن احمد الواسطى ـ قدم علينا ـ قال نبأنا شعيب بن أيوب .

محمد بن ثابت الواسطى

—٥٠٦— محمد بن ثابت الصيرفي

محمد بن ثابت بن عبد الله بن محمد بن ثابت ، أبو الحسن الصيرفي . سمع أبا على اسماعيل بن محمد الصفار ، وأبا عمرو بن السماك ، وعبد الصمد بن على الطستى . حدثنى عنه عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفي . ذكر أبو عبد الله احمد بن محمد بن على الآبنوسى فيما قرأت بخطه : أن محمد بن ثابت الصيرفي توفى يوم السبت ودفن يوم الاحد الثامن من شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة . ٥

﴿ حرف الجيم ﴾

( ذكر من اسمه محمد واسم أبيه جعفر )

—٥٠٧— محمد بن جعفر العباسي

محمد بن جعفر بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ، كان فاضلا أديبا وعاقلا لبيبا ، مشهورا بالسخاء والجود والمروءة ، وكان له اختصاص بابى جعفر المنصور . فاخبرنى عبيد الله بن أبى الفتح قال أنبأنا احمد بن ابراهيم البزار قال ١٠ نبأنا ابراهيم بن محمد بن عرفة قال أخبرنى أبو العباس المنصورى عن يحيى بن زكريا مولى على بن عبد الله عن أبيه . قال : كان المنصور يعجب بمحمد بن جعفر بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ، يؤانسه ويفاوضه ويداعبه ويلتذ بمحادثته . وكان أديبا لبيبا لسناً ، وكان لحسن منزلته من المنصور ، وعظيم قدره عنده ؛ يفزع اليه الناس فى حوائجهم ، فيكلمه فيها فيقضيها ، حتى ١٥ أكثر عليه من الحوائج وأفرط ، فأمر الربيع أن يحجبه ، فلما حجبه قعد فى منزله أياما ، فظمئ المنصور الى رؤيته ، وقرم الى محادثته ، فقال : يا ربيع إن جميع لذات مولاك ، قد أخلقن عنده ، ورثثن فى عينه ، سوى لذته من محادثة محمد بن جعفر فانها تجدد عنده فى كل يوم وليلة ، وقد كدرها على بكثرة ما يحملنى عليه من حوائج الناس ، فاحتل لمولاك فيما كدر عليه من لذته . فقال ٢٠

الربيع : أفعل يا أمير المؤمنين . وخرج من عنده فأتى محمد بن جعفر فعاتبه على ما يحمل المنصور عليه من حوائج الناس وسأله اعفاءه من ذلك . فنضح عن نفسه فيما عاتبه عليه ، وأجابه الى أن لا يسأله حاجة لأحد . فأمره بالغدو على المنصور ، ورجع إلى المنصور فأعلمه ذلك . وبلغ قوما من قريش قدموا العراق لحوائجهم ما كان من أمر محمد بن جعفر ومن الربيع ، وأنه عازم على الغدو على المنصور ، وكتبوا حوائجهم فى رقاع ووقفوا بها على طريق محمد بن جعفر . فلما غدا يريد المنصور عرضوا له بها ، ومَتّوا اليه بقراباتهم ، وتوسلوا بأرحامهم ، وسألوه إيصال رقاعهم ، والتماس نجاح مافيها . فاعتذر اليهم وسألهم أن يعفوه من ذلك فأبوا أن يقبلوا ذلك منه ، والحوا عليه فقال : لست أكلم المنصور فى حاجة لأحد من الناس ، فان أحببتم أن تودعوا رقاعكم كمى فافعلوا . فقذفوا رقاعهم فى كمه ومضى حتى دخل على المنصور وهو فى الخضراء مشرف على مدينة السلام ودجلة والصراة وما حولها من البساتين والمزارع . فعاتبه فنَضَحَ عن نفسه ، ثم حادثه ساعة قال له المنصور : أما ترى حسن مستشرفنا هذا ؟ قال أرى ياأمير المؤمنين فبارك الله لك فيما آتاك ، وهنأك بإتمام النعمة عليك ما أعطاك ، فما بنت العرب فى دولة الاسلام ، ولا العجم فى مدة الكفر ، مدينة أحصن ولا أحسن ولا أجمع للخصال المحمودة منها ، وقد سمجتها فى عينى يا أمير المؤمنين خصلة . قال : وما هى ؟ قال : ليس لى فيها ضيعة . فتبسم وقال : فانى أحسنها فى عينيك بثلاث ضياع أقطعك فى أكنافها ، فاغد على أمير المؤمنين يسجل لك بها . فقال: أنت والله يا أمير المؤمنين سهل الموارد ، كريم المصادر ، فجعل الله باقى عمرك أكثر من ماضيه ، فقد بررت فأفضلت ؟ ووصلت فأجزلت ، وأنعمت فأسبغت ، فبدرت الرقاع من كمه وهو يتشكر له ، فأقبل يردهن [ فى كمه ] ويقول : ارجعن خاسئات فضحك وقال : بحق أمير المؤمنين عليك لَمَا أخبرته خبر هذه الرقاع ؟ فاعلمه

فقال : أبيت ياابن معلم الخير إلا كرما ، فَفِ للقوم بضمانك ، وألقها عن كمك لننظر فى حوائجهم . فطرح الرقاع بين يديه . فتصفحها ثم دفعها الى الربيع ، ثم التفت اليه فتمثل بقول امرئ القيس :

لسنا و إن أحسابنا كرمت    يوما على الاحساب نتكلُ

نبنى كما كانت أوائلنا    تبنى ونفعل مثل ما فعلوا    ٥

ثم قال : قد قضى أمير المؤمنين حوائجهم ، فأمرهم بلقاء الربيع . قال محمد : فخرجت من عند أمير المؤمنين وقد ربحت وأربحت .

٥٠٨ — محمد بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب [ عليهم السلام ] ، أبو جعفر . وهو أخو اسحاق وموسى وعلى بنى جعفر . حدث عن أبيه .

محمد بن جعفر الصادق

روى عنه ابراهيم بن المنذر الحزامى ، وعتيق بن يعقوب الزبيرى ، ويعقوب بن    ١٠
حميد بن كاسب ، ومحمد بن منصور الجواز ، ومحمد بن يحيى بن أبى عمر العدنى . وكان محمد بن جعفر قد خرج بمكة فى أيام المأمون ودعا الى نفسه ، فبايعه أهل الحجاز بالخلافة ، وهو أول من بايعوا له من ولد على بن أبى طالب وذلك فى سنة مائتين . فحج بالناس أبو اسحاق المعتصم ، و بعث اليه من حاربه وقبض عليه وأورده
بغداد فى صحبته ، والمأمون اذ ذاك بخراسان ، فوجه به اليه فعفا عنه ولم يمكث    ١٥
الا يسيرا حتى توفى عنده . أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال أنبأنا أبو محمد الحسين ابن محمد بن يحيى بن الحسن العلوى قال نبأنا جدى . قال : كان محمد بن جعفر شجاعا عاقلا فاضلا ، وكان يصوم يوما و يفطر يوما ، وكانت زوجته خديجة بنت عبد الله بن الحسين تقول : ما خرج من عندنا فى ثوب قط فرجع حتى يكسوه .
أخبرنا أبو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال أنبأنا مخلد بن جعفر    ٢٠
قال نبأنا محمد بن خلف وكيع قال أخبرنى الحارث بن أبى أسامة عن محمد بن سعد عن محمد بن عمر : أن محمد بن جعفر بن محمد وابن الأفطس تحركا بمكة ، فبعث اليهما

المعتصم ـ وكان حج بالناس سنة مائتين ـ بعث اليهما من قاتلهما وظفر بهما وقدم بهما معه الى بغداد . قال وكيع : محمد بن جعفر بن محمد كان قد بايعه أهل الحجاز وتهامة بالخلافة ، ولم يبايعوا بعد على بن أبي طالب لعلوى غيره . أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نبأنا يعقوب ابن سفيان . قال : وبايعوا محمد بن جعفر بن محمد بن على بن حسين بن على بن أبي طالب بالخلافة يوم الجمعة لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر سنة مائتين ، فلم يزل يسلم عليه بالخلافة حتى كان يوم الثلاثاء لخمس خلون من جمادى الأولى سنة مائتين . قال يعقوب : سمعت أبا بشر بكر بن خلف . قال : قد أخذ أبو شعيب بيدى فأدخلني الى محمد بن جعفر بن محمد فبايعته ، وأمر لى بشقة ديباج مما كان نزعه من الكعبة قال فتركته على أبي شعيب . وطرح من تلك الكسوة على الدواب ، دوابه ودواب أصحابه . أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا الحسن بن محمد بن يحيى قال نا جدى . قال قال أبو موسى العباسى : كان جدى لما ولاه المأمون اليمن خلف عياله وثقله بمكة ، فخرج بها محمد بن جعفر فى سنة تسع وتسعين ومائة ، فضرب على ما كان لجدى من مال قليل وكثير ، فقدم جدى اسحاق بن موسى من اليمن وقد ولاه المأمون الموسم والصلاة بأهله ، فوجد محمد بن جعفر قد حال بين أمواله وعياله ، فبعث اليه : إن حاربتنى لقيت منى ما تكره . فدخل بينهم ابن أبي مسرة جد هذا الذى كان بمكة المخزومى القاضى ، حتى ضمن له جدى أن لا يحاربه الا أن يأتيه مدد من المأمون فينفيه من مكة . فلجأ جدى الى ذات عرق . ولم يبق من أثاثه ولا من ثقله قليل ولا كثير الا أخذه محمد بن جعفر ، فبينا جدى بذات عرق إذ أتاه عيسى الجلودى بمن معه ، فانحدر الى مكة محاربا لمحمد ابن جعفر ، فوجد الكعبة قد عريت وكسوها أثواب حبر ، ووجدوه قد كتب على أبواب المسجد : ( جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ) . فأسرع

الجند ليمحوه فقال : لا تمحوه وا كتبوا : ( بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون ) ثم أخذ محمد بن جعفر فقال : قد كنت قد حدثت الناس بروايات لتفسد عليهم دينهم ، فقم فأكذب نفسك ، وأصعده المنبر وألبسه دراعة سوداء . فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس إنى قد حدثتكم بأحاديث زورتها . فشق الناس الكتب والسماع الذى كانوا سمعوه منه ، ثم نزل عن المنبر . فأحسن جدى رفده وأطلقه الى المدينة . فخرج من المدينة الى المأمون بخراسان . أخبرنا ابن الفضل القطان قال أنبأنا على بن ابراهيم المستملى قال نا محمد بن سليمان بن فارس قال نا البخارى . قال : محمد بن جعفر بن محمد بن على بن حسين بن على الهاشمى . قال لى ابراهيم بن المنذر : كان اسحاق أخوه أوثق منه وأقدم سنا . أخبرنى الحسن بن أبى بكر قال كتب الىّ محمد بن ابراهيم بن عمران الجورى من شيراز يذكر أن احمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم قال أنبأنا احمد بن يونس الضبى قال حدثنى أبو حسان الزيادى . قال : سنة ثلاث ومائتين فيها مات محمد بن جعفر بن محمد بن على بن حسين بجرجان فى شعبان . ويكنى أبا جعفر . وصلى عليه المأمون ، أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال أنبأنا الحسن بن محمد بن يحيى قال نبأنا جدى قال نبأنا داود بن المبارك قال : توفى محمد بن جعفر بخراسان مع المأمون ، فركب المأمون لشهوده ، فلقيهم قد خرجوا به ، فلما نظر الى السرير نزل فترجل ورفع عن تراقيه ، ثم دخل بين العمودين فلم يزل بينهما حتى وضع ، وتقدم فصلى عليه ، ثم حمله حتى بلغ به القبر ثم دخل قبره فلم يزل فيه حتى بنى عليه ، ثم خرج فقام على القبر وهو يدق . فقال له عبد الله بن الحسن : — ودعا له — يا أمير المؤمنين إنك قد تعبت ، فلو ركبت فقال له المأمون : إن هذه رحم قطعت من مائتى سنة . قال الحسن قال جدى : وروى فى هذا الحديث أنه قال : هذا حق ضيع من مائتى سنة .

—٥٠٩— محمد بن جعفر المدائني

محمد بن جعفر، أبو جعفر المدائني. سمع ورقاء بن عمر، وشعبة، ومنصور ابن أبي الأسود، ومستلم بن سعيد، ومحمد بن طلحة بن مصرف. روى عنه احمد بن حنبل، وحجاج بن يوسف الشاعر، وعلى بن شعيب البزار، وحاتم بن الليث الجوهري، وعباس بن محمد الدوري، ومحمد بن أبي العوام الرياحي. أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل قال أنبأنا اسماعيل بن محمد الصفار قال نبأنا ٥ عباس بن محمد الدوري قال نبأنا محمد بن جعفر أبو جعفر المدائني قال نبأنا مسلم بن سعيد عن منصور بن زاذان عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « العمل في الهرج [1] كالهجرة إلى » . قرأت في كتاب أبي الحسن ابن الفرات بخطه: أخبرني الحسن بن يوسف الصيرفي قال أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال قال أخبرني محمد بن على قال نبأنا ١٠ مهنأ قال سألت احمد عن محمد بن جعفر المدائني؟ قال: لا بأس به. أخبرنا أحمد ابن أبي جعفر القطيعي قال أنبأنا محمد بن عدى بن زحر البصري في كتابه قال أنبأنا أبو عبيد محمد بن على الآجري قال: سئل أبو داود سليمان بن الاشعث عن محمد بن جعفر المدائني فقال: ليس به بأس. أخبرنا ابن الفضل القطان قال أنبأنا جعفر بن محمد الخلدي قال نبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي. ١٥ قال: سنة ست ومائتين فيها مات محمد بن جعفر المدائني.

—٥١٠— محمد بن جعفر الوركاني

محمد بن جعفر بن زياد بن أبي هاشم، أبو عمران الوركاني من أهل خراسان سكن بغداد وحدث بها عن ابراهيم بن سعد الزهري، وأيوب بن جابر الحنفي، ومالك بن أنس، وشريك بن عبد الله، وأبي شهاب الخياط، وفضيل بن عياض روى عنه يحيى بن معين، وعباس الدوري، واحمد بن أبي خيثمة، والحارث ٢٠ ابن [أبي] اسامة، واحمد بن بشر الطيالسي، ومحمد بن يوسف التركي، ومحمد بن

(١) الهرج: القتال والاختلاط أصله في اللغة الكثرة في الشيء والاتساع.

عبدوس بن كامل ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وعبد الله بن محمد البغوى .
أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا اسماعيل بن على الخطبي قال نبأنا
أبو على الحسين بن فهم قال حدثنى يحيى بن معين قال نبأنا الوركانى محمد بن
جعفر قال سمعت فضيلا يقول : ينادى مناد يوم القيامة أين الذين أكلت عيالاتهم
أماناتهم ؟ قال أبو على ورأيت يحيى يبكى عند هذا . اخبرنا أبو بكر البرقانى قال ٥
قال محمد بن العباس العصمى نبأنا يعقوب بن اسحاق بن محمود الفقيه قال أنبأنا
أبو على صالح بن محمد الاسدى . قال : محمد بن جعفر الوركانى كان أحمد يوثقه
ويشير به . أخبرنا البرقانى قال أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد بن حسنويه
الهروى قال أنبأنا الحسين بن إدريس الأنصارى قال نبأنا سليمان بن الاشعث .
قال : رأيت أحمد يكتب عن محمد بن جعفر الوركانى . أخبرنا أبو حازم عمر بن ١٠
احمد بن ابراهيم العبدوى بنيسابور قال انبأنا أبو أحمد محمد بن احمد بن القاسم
العبدى بجرجان قال أنبأنا أبو الحسن القافلائى قال نبأنا عبد الله بن احمد بن
حنبل قال : حضرت أبى يسمع من محمد بن جعفر الوركانى ، فمر على حديث
شريك عن سماك عن عكرمة : أن النبى صلى الله عليه وسلم . رجم يهودياً
ويهودية . فقال أبى : يا أبا عمران إنما هذا عن شريك عن سماك عن جابر بن ١٥
سمرة . فلعل شريكا سبقه لسانه ؟ فقال الوركانى قد نظر يحيى بن معين فى هذا .
فقال أبى : وما يَدْرى يحيى بن معين أوكل شئ يعرفه يحيى ؟ اضرب عليه فضرب
عليه . أخبرنا على بن الحسين صاحب[1] العباسى قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر
قال نبأنا محمد بن اسماعيل الفارسى قال نبأنا بكر بن سهل قال نبأنا عبد الخالق
ابن منصور قال وسألته — يعنى يحيى بن معين — عن الوركانى فقال : ثقة . أخبرنا ٢٠
أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى قال نبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم .

(١) وفى المخطوطة : حاجب .

وأخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا اسماعيل بن على الخطبى . قالا : قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل مات الوركانى فى سنة ثمان وعشرين ومائتين فى رمضان . ذكر موسى بن هارون انه توفى لتسع بقين من شهر رمضان.

—٥١١— محمد بن جعفر الكلبي

محمد بن جعفر بن أبى مؤاتية[1]، أبو جعفر الكلبى . ذكر بعض أهل العلم انه بغدادى سكن فى فيدوما ت بها وحدث عن عبد الرحمن بن محمد المحاربى، ومحمد ابن فضيل بن غزوان ، ووكيع بن الجراح ، ويحيى بن يمان ، وجابر بن نوح . روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى فى صحيحه ، ويعقوب بن شيبة ، ومحمد ابن ابراهيم بن عبد الحميد الحُلوانى .

—٥١٢— محمد بن جعفر البغدادى

محمد بن جعفر ، أبو جعفر البغدادى . حدث عن داود بن صَغِير . روى عنه اسحاق بن ابراهيم بن سنين الختلى *أخبرنا محمد بن احمد بن رزق ومحمد بن محمد ابن احمد بن الروزبهانى . قالا : نبأنا عثمان بن احمد الدقاق قال نبأنا اسحاق ابن ابراهيم الختلى قال حدثنى محمد بن جعفر أبو جعفر البغدادى قال نبأنا داود ابن صَغِير قال حدثنى كثير النوَّا عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى عليه وسلم: « قلت لجبريل حين أسرى بى إلى السماء يا جبريل أعلى أُمتى حساب؟ قال : كل أمتك عليها حساب ، ماخلا أبا بكر الصديق فاذا كان يوم القيامة قيل يا أبا بكر ادخل الجنة قال : ما أدخل حتى أُدخل معى من كان يحبنى فى الدنيا ».

—٥١٣— محمد بن جعفر الخزاز القنطرى

محمد بن جعفر بن الحارث ، الخزاز القنطرى . حدث عن خالد بن عمرو القرشى . روى عنه أبو بكر بن خزيمة النيسابورى . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى قال نبأنا محمد بن اسحاق بن خزيمة قال نبأنا محمد بن جعفر بن الحارث الخزاز بقنطرة بردان قال نبأنا خالد بن عمرو القرشى قال نبأنا سهل بن يوسف بن سهل بن مالك عن أبيه عن جده . قال : لما رجع

(١) كذا بالاصل وفى الخلاصة مواتة بضم الميم وفتح المثلثة.

رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع الى المدينة ، صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « ياأيها الناس إن أبا بكر لم يسؤنى قط فاعرفوا له ذلك ، أيها الناس إنى راض عن عمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد ابن أبى وقاص والمهاجرين الأولين فاعرفوا ذلك لهم ، يا أيها الناس إن الله قد غفر لأهل بدر والحديبية ، ياأيها الناس لاتتبعون فى أصحابى وأختانى وأصهارى، يا أيها الناس لايطلبنكم الله بمظلمة أحد منهم فانها مما لا يوهب ، ياأيها الناس ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين ، واذا مات الرجل منهم فقولوا خيراً » . روى أبو بكر ابن أبى الدنيا وغيره عن هذا الشيخ عن سيار بن حاتم العنزى ، الا أنهم سموه محمد بن الحارث ولم يذكروا فى نسبه جعفرا ، ونحن نذكره فى حرف الحاء إن شاء الله .

—٥١٤— أمير المؤمنين المنتصر بالله

محمد أمير المؤمنين المنتصر بالله بن جعفر المتوكل على الله ابن محمد المعتصم بالله ابن هارون الرشيد ابن محمد المهدى ابن عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، يكنى أبا جعفر ، ويقال أبا العباس ، ويقال أبا عبد الله . ولد بسر من رأى . ويقال إن مولده كان على ما أنبأنى ابراهيم بن مخلد قال أنبأنا اسماعيل بن على . قال : محمد المنتصر بالله مولده فى ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين ومائتين . أخبرنى بذلك عبد الواحد بن المهتدى بالله . قال اسماعيل : استخلف المنتصر بالله فى صبيحة الليلة التى قتل أبوه فيها ، وذلك يوم الاربعاء لأربع خلون من شوال سنة سبع وأربعين ومائتين ، وكان أبوه ولاه العهد بعده قبل أخوته المعتز والمؤيد ، فبويع له بعد قتل أبيه بالخلافة ، ثم توفى ليلة السبت لثلاث خلون من ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين . ويقال : توفى يوم الأحد لأربع خلون من ربيع الآخر وهو ابن ست وعشرين سنة ، وكانت خلافته ستة أشهر كاملة ، وكان قصيراً أسمر ضخم الهامة عظيم البطن

جسيما على عينه اليمنى أثر وقع أصابه وهو صغير . أخبرنا عبد العزيز بن على الوراق قال أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد قال نبأنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصارى المعروف بالدولابى قال أخبرنى هارون بن محمد بن اسحاق . قال : كان المنتصر بالله ربعة من الرجال ، أسمر كبير العينين ، مسمناً مبصر الخلق ، ٥ مليح الوجه ، جيد اللحية ، حسن المضحك ، ونقش خاتمه : محمد رسول الله . وله خاتم آخر نقشه : المنتصر بالله . يكنى أبا جعفر وأمه أم ولد يقال لها حبشية ، رومية . بويع يوم الأربعاء لأربع ليال خلون من شوال سنة سبع وأربعين ومائتين . وقال أبو بشر أخبرنى أبو موسى العباسى . قال : استخلف المنتصر بالله وهو ابن أربع وعشرين سنة . أخبرنى محمد بن أبى على الأصبهانى قال نبأنا الحسن بن ١٠ عبد الله بن سعيد العسكرى قال نبأنا محمد بن يحيى قال سمعت عبد الله [ابن] المعتز يقول قال المنتصر بالله : والله ماعَزَّ ذو باطل ولو طلع القمر من جبينه ، ولا ذَلَّ ذو حق ولو أطبق العالم عليه . أخبرنا على بن أبى على المعدل قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز لفظا قال نبأنا محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثنى أحمد بن حبيب قال حدثنى على بن يحيى المنجم . قال : جلس المنتصر فى مجلس كان أمر أن

بدائع من التصوير

١٥ يفرش له بفرش ديباج مثقل بالذهب ، وكان فى بعض البسط دائرة كبيرة فيها مثال فرس وعليه راكب وعلى رأسه تاج ، وحول الدائرة كتابة بالفارسية ، فلما جلس المنتصر وجلس الندماء ، وقف على رأسه وجوه الموالى والقواد ، فنظر إلى تلك الدائرة والى الكتاب الذى حولها فقال لبغا : ايش هذا الكتاب ؟ فقال : لا أعلم ياسيدى . فسأل من حضر من الندماء فلم يحسن أحد أن يقرأه ، فالتفت ٢٠ إلى وصيف وقال : أحضر لى من يقرأ هذا الكتاب . فأحضر رجلا فقرأ الكتاب فقطب ، فقال له المنتصر : ماهو : ؟ فقال : ياأمير المؤمنين بعض حماقات الفرس ، قال أخبرنى ماهو ؟ قال ياأمير المؤمنين ليس له معنى ، فألح عليه وغضب . قال

يقول : أنا شيرويه بن كسرى بن هرمز ، قتلت أبى فلم أمتع بالملك إلا ستة أشهر ، فتغير وجه المنتصر وقام عن مجلسه إلى النساء ، فلم يملك الا ستة أشهر . أخبرنا عبد العزيز بن على قال أنبأنا محمد بن أحمد المفيد قال نبأنا أبو بشر الدولابى قال أخبرنى على بن الحسن بن على عن عمر بن شبة قال حدثنى أحمد بن الخصيب قال حدثنى جعفر بن عبد الواحد. قال : دخلت على المنتصر بالله فقال لى : ياجعفر لقد عوجلت فما أسمع بأذنى ولا أبصر بعينى ، وكان فى مرضه الذى مات فيه . ٥

وقال أبو بشر سمعت محمد بن أزهر الكاتب يقول : اعتل المنتصر بالله يوم الخميس لخمس بقين من ربيع الأول ، أصابته الذبحة فى حلقه ، ومات مع صلاة العصر من يوم الأحد لخمس ليال خلون من شهر ربيع الآخر ، وصلى عليه أحمد بن محمد ابن المعتصم بسر من رأى . ويقال : ان الطيفورى سمه فى محاجمه . فكانت خلافته ستة أشهر : قال وسمعت أبا عبد الله جعفر بن على الهاشمى . قال : مات المنتصر بالله يوم الأحد لخمس ليال خلون من شهر ربيع الأول من سنة ثمانى وأربعين ومائتين ، وصلى عليه ابن عمه أحمد بن محمد المستعين بالله . ودفن فى سر من رأى فى موضع يقال له الجوسق . أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال نبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال نبأنا محمد بن أحمد بن البراء . قال : ولد المنتصر بالله بسر من رأى ، ومات بسر من رأى ، وهو أول من أظهر قبره فى خلفاء بنى العباس ، وكان عمره أربعاً وعشرين سنة ، وكنيته أبو جعفر . أخبرنا على بن أحمد بن عمر المقرئ قال أنبأنا على بن أحمد بن أبى قيس الرفا قال نبأنا عبد الله ابن محمد ابن أبى الدنيا . قال : مات المنتصر بسر من رأى وله أربع وعشرون سنة ، ويكنى أبا عبد الله . ١٠ ١٥ ٢٠

—٥١٥— أمير المؤمنين المعتز بالله

محمد أمير المؤمنين المعتز بالله بن جعفر المتوكل على الله ابن محمد ابن المعتصم بالله ، يكنى أبا عبد الله . وقيل إن اسمه الزبير . وكان مولده بسر من رأى .

فأنبأني ابراهيم بن مخلد قال أنبأنا اسماعيل بن علي أن المعتز بالله ولد في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين. وأخبرنا الحسين بن علي الحنفي قال أنبأنا الحسين بن هرون الضبي قال أنبأنا محمد بن عمر الحافظ أن مولد المعتز يوم الخميس الحادي عشر من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين ومائتين. قال وكان منزله بسر من رأى.

٥

قال الشيخ أبو بكر: والقول الأول عندنا أصح. بويع المعتز بسر من رأى عند خلع المستعين. وأخبرنا عبد العزيز بن علي قال أنبأنا محمد بن أحمد المفيد قال نبأنا أبو بشر الدولابي قال أخبرني جعفر بن علي الهاشمي. قال: خرج أحمد الامام المستعين بالله أمير المؤمنين من سر من رأى يوم الأحد لخمس خلون من المحرم سنة احدى وخمسين ومائتين الى بغداد؛ فوثب أهل سر من رأى فبايعوا لأبي عبد الله المعتز بالله. قال أبو بشر وأخبرني أبو موسى العباسي. قال: لما أنزل المعتز بالله من لؤلؤة وبويع له؛ ركب الى أمه وهي في القصر المعروف بالهاروني، فلما دخل عليها وسألته عن خبره قال لها: قد كنت كالمريض المدنف، وأنا الآن كالذي وقع في النزع — يعني أنه قد بويع له بسر من رأى والمستعين خليفة مجتمع عليه في الشرق والغرب — وقال أبو بشر أخبرني علي بن الحسن بن علي. قال: لما سأل الأتراك المستعين بالله الرجوع الى سر من رأى فأبى عليهم، قدموا سر من رأى يوم الأربعاء لثلاث عشرة ليلة خلت من المحرم، فاجتمع الموالي وكسروا باب لؤلؤة، وأنزلوا المعتز بالله فبايعوه وخلعوا المستعين، فركب المعتز بالله إلى دار العامة يوم الخميس في المحرم سنة احدى وخمسين ومائتين فبايعه الناس، وعقد لنفسه لواءً أسود وخلع على ابراهيم المؤيد بالله، وعلى أحمد المعتمد على الله، وعلى أبي أحمد الموفق، وأنهضه إلى بغداد مطالبا ببيعته التي أكدها له المتوكل على الله في أعناقهم، ومعه جماعة من الفقهاء، فَشَخَصَ أبو أحمد يوم

١٠

١٥

٢٠

السبت لسبع بقين من المحرم ، وحصن محمد بن عبد الله بن طاهر بغداد ، وَرَمّ سورها ، وأصلح أبوابها . وعسكر أبو أحمد بالشماسية ووقع الحرب يوم السبت للنصف من صفر واتصلت الوقائع . قال أبو بشر وسمعت جعفر بن على الهاشمى يقول : بويع المعتز يوم الأربعاء لاثنتى عشرة ليلة خلت من المحرم . وتوجه أبو أحمد ابن المتوكل على الله إلى بغداد فى عشرة الآف من سر من رأى ؛ فواقع ٥ أهل بغداد فقتل من الفريقين خلق عظيم ، وكانت هذه السنة فتنة المعتز والمستعين. قال وأخبرنى أبو موسى العباسى . قال : لما وجه المعتز بالله أخاه أبا أحمد الموفق لحصرهم ، وأقام المستعين بالله ببغداد الى أن خلع سنة ، واشتد الحصار على أهل بغداد ، وقد كان أهل بغداد لما دخل اليهم المستعين أحبوه ومالوا نحوه غاية الميل ، حتى نزل بهم من الحصار ما نزل فنسبوا محمد بن عبد الله بن طاهر إلى المداهنة فى أمر ١٠ المستعين بالله ، وهاجوا منزله يريدون نفسه . قال : وأخبرنى على بن الحسن ابن على . قال : شرع فى خلع المستعين بالله فوثبت العامة على محمد بن عبد الله ابن طاهر وتذمرت عليه ، ونقل المستعين بالله من داره إلى الرصافة . قال وأخبرنى أبو موسى العباسى . قال : فَدسَّ محمد بن عبد الله بن طاهر الى المستعين بالله من يعرض له بالخلع على أنه يتوثق له من المعتز بالله ويسلم اليه الأمر ، وكان ١٥ المستعين بالله رجلا صالحاً ضعيفا ، فأجاب المستعين بالله الى ذلك وكره الدماء بعد أن لم يجد ناصرا . قال وأخبرنى جعفر بن على . قال : خلع أحمد المستعين بالله نفسه من الخلافة فى المحرم أول سنة اثنتين وخمسين ومائتين . أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى قال أنبأنا عمر بن حفص قال : ودعى للمعتز ببغداد يوم الجمعة لثلاث خلون من المحرم سنة اثنتين وخمسين ٢٠ ومائتين . أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال نبأنا محمد بن احمد بن البراء . قال : ثم استخلف المعتز بالله ابو عبد الله محمد بن

المتوكل على الله . قال ابراهيم بن العباس :

الله أظهر دينه وأعزه بمحمد
والله أكرم بالخلا فة جعفر بن محمد
والله أيد عهده بمحمد ومحمد
ومؤيد لمؤيدين الى النبي محمد ٥

أخبرنا عبد العزيز بن على قال أنبأنا محمد بن احمد المفيد قال نبأنا أبو بشر الدولابى قال أخبرنى جعفر بن على بن ابراهيم . قال : كانت الجماعة على أبى عبد الله المعتز بالله واسمه الزبير بن جعفر بن محمد ، وأمه قبيحة أم ولد رومية ؛ فى فى المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين . وانما تحسب أيام ملكه منذ يوم خلع المستعين . وقال أبو بشر سمعت أبا الجعد يقول : اسم المعتز بالله الزبير ويقال ١٠ محمد . وقال : أخبرنى جعفر بن على الهاشمى . قال : كان المعتز بالله رجلا طويلا جسيما وسيما ، أبيض مشربا حمرة ، ادعج العينين حسنهما ، أقنى الانف ، حسن الوجه ، مليحا جعد الشعر ، كث اللحية ، مدور الوجه ، حسن المضحك ، شديد سواد الشعر ، أكحل العينين ، مات وهو ابن أربع وعشرين سنة . وكان قاضيه الحسن بن أبى الشوارب ، ونقش خاتمه : محمد رسول الله . وله خاتم آخر نقشه المعتز ١٥ بالله . حدثنا أبو سعد اسماعيل بن على بن الحسين السمان لفظا بالرى قال نبأنا الحسن بن محمد بن يحيى الشافعى بسامرا قال نبأنا احمد بن على بن يحيى بن حسان قال نبأنا على بن حرب الطائى . قال : دخلت على المعتز بالله ، فما رأيت خليفة كان أحسن وجها منه ، فلما رأيته سجدت ، فقال : يا شيخ يُسجد لأحد من دون الله ؟ قلت حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل قال نبأنا بكار بن ٢٠ عبد العزيز ابن أبى بكرة عن أبيه عن جده : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى ما يفرح به ، أو بشر بما يسره ، سجد شكراً لله عز وجل . أخبرنى أبو

القاسم الأزهري قال نبأنا عبيد الله بن محمد المقرئ قال نبأنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثني أبو الغوث بن البحتري قال حدثني أبي. قال: نظر الىّ المعتز وأنا أنظر فى وجهه فقال: الى أي شئ تنظر؟ قلت: الى كمال أمير المؤمنين فى جمال وجهه، وجميل أفعاله. حدثني الحسن بن أبي طالب قال نبأنا عبيد الله بن احمد بن على قال نبأنا يزداد بن عبد الرحمن قال قال لى الزبير بن بكار: صرت الى أبي عبد الله المعتز بالله وهو أمير، فلما علم بمكاني خرج مستعجلا فعثر، فأنشأ يقول:

يموت الفتى من عثرة بلسانه ... وليس يموت المرء من عثرة الرِّجْلِ

أخبرني عبيدالله بن أبي الفتح قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنشدنا محمد بن خلف بن المرزبان. قال: أنشدت للمعتز بالله:

الله يعلم يا حبيبي أنني ... مذ غبت عنك مدله مكروبُ

يدنو السرور اذا دنا بك منزل ... ويغيب صفو العيش حين تغيبُ

قال الشيخ أبو بكر: مكث المعتز بالله فى الخلافة الى أن خلع نفسه وسلم الأمر للمهتدي بالله. أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن احمد قال قال ابن البراء: كانت خلافة المعتز الى أن خلع يوم الاثنين لثلاث بقين من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين، أربع سنين وستة أشهر وأربعة عشر يوما، وعمره ثلاثا وعشرين سنة، وأظهر قبره، وبقى الامر يومين — يعني بعد قتله — حتى استخلف المهتدي بالله. أخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ قال أنبأنا على بن احمد بن أبي قيس الرفا قال نبأنا ابن أبي الدنيا. قال: بويع المعتز بالله فى المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين عند خلع المستعين بالله، ومات فى يوم الثاني من شهر رمضان بسر من رأى ودفن بموضع يقال له باب البسميدع سنة خمس وخمسين ومائتين وله ثلاث وعشرون سنة. وكانت خلافة المعتز بالله من يوم دعي له

بالخلافة ببغداد الى يوم دفن ثلاث سنين وسبعة أشهر الا ثلاثة أيام . هكذا ذكر ابن أبي الدنيا أن وفاة المعتز كانت في شهر رمضان . وأخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا الشافعي قال أنبأنا عمر بن حفص أن المعتز قتل يوم السبت ليومين من شعبان . وأخبرنا عبد العزيز بن علي قال أنبأنا المفيد قال نبأنا أبو بشر الدولابي قال أخبرني جعفر بن علي الهاشمي : أن المعتز بالله صلى عليه محمد بن الواثق المهتدي بالله ، ودفن عند قبر المنتصر بالله يوم السبت لثلاث خلون من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين .

—٥١٦— محمد بن جعفر لقلوق

محمد بن جعفر بن راشد ، أبو جعفر الفارسي ، يلقب لقلوق . وأصله من بلخ سمع عبيد الله بن تمام ، ومنصور بن عمار ، ويحيى بن السكن ، وبكر بن بكار . روى عنه الهيثم بن خلف الدوري ، ومحمد بن خلف وكيع ، والحسن بن محمد ابن شعبة ، ومحمد بن مخلد الدوري وكان ثقة . وقرأت يوماً على أبي بكر البرقاني حدثنا الحسن بن محمد بن شعبة عن محمد بن جعفر بن مانبذة[1] . فقال البرقاني : هو لقلوق *أخبرنا أبو عمر بن مهدي قال أنبأنا محمد بن مخلد العطار قال نبأنا محمد بن جعفر لقلوق قال نبأنا عبيد الله بن تمام قال نبأنا داود عن عامر عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يزال هذا الدين عزيزاً إلى اثني عشر خليفة » . قال فكبر الناس وضجوا وقال كلمة خفية . فقلت لأبي : يا أبة ما قال فقال قال : « كلهم من قريش » .

—٥١٧— محمد بن جعفر الهاشمي

محمد بن جعفر بن محمد بن اسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو العباس الهاشمي . حدث عن أبي ابراهيم الترجماني . روى عنه محمد بن مخلد . وذكر في تاريخه الذي قرأته بخطه أنه توفي في ذي الحجة من سنة ست وسبعين ومائتين .

(١) كذا بالاصل المصور ، وبالمخطوط : مامندة .

—٥١٨— الموفق بالله محمد بن جعفر

محمد بن جعفر المتوكل على الله ابن محمد المعتصم بالله ، يكنى أبا أحمد ولقبه الموفق بالله . كان أخوه المعتمد قد عقد له ولاية العهد بعد ابنه جعفر ، فمات الموفق قبل موت المعتمد بسنة وأشهر . ويقال إن اسمه كان طلحة . أنبأني ابراهيم ابن مخلد قال أنبأنا اسماعيل بن علي . قال : وكان المعتمد على الله عقد العهد بعده لابنه جعفر وسماه المفوض الى الله ، وعقد العهد بعد ابنه جعفر لأخيه أبي ٥ احمد وسماه الموفق بالله ، واسم الموفق محمد بن جعفر المتوكل على الله . وكان هذا العقد يوم الأربعاء لاثنتى عشرة ليلة خلت من شوال سنة احدى وستين ومائتين وكان جعفر يومئذ صغيراً ، فشرط في العهد إن حدث به حدث الموت ولم يبلغ جعفر ويكمل للأمر أن يكون الامر لابي أحمد أولا ، ثم لجعفر من بعده ، فلم يزل أمر أبي أحمد يقوى ويزيد حتى صار الجيش كله تحت يديه ، والأمر كله اليه ١٠ وكان قتل صاحب الزنج بالبصرة على يديه ، فملك الأمر ، وأحبه الناس وأطاعوه وتسمى بعد قتل البصرى الخارجي بالناصر لدين الله مضافا الى الموفق بالله ، فكان يخطب له على المنابر بلقبين يقال : اللهم أصلح الأمير الناصر لدين الله أبا أحمد الموفق بالله ولى عهد المسلمين أخا أمير المؤمنين ، فلم يزل على ذلك الى أن توفى ليلة الخميس لثمان بقين من صفر سنة ثمان وسبعين ومائتين في القصر المعروف ١٥ بالحسنى على شاطئ دجلة ، ودفن بالرصافة ليلا ، وله من السن يومئذ تسعة وأربعون سنة تنقص شهراً وأياما . لأن مولده فيما ذكر لي في ربيع الأول يوم الاربعاء لليلتين خلتا منه سنة تسع وعشرين ومائتين . وأمه أم ولد أدركت أيامه وتوفيت قبله بسنتين . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن احمد قال نبأنا محمد بن احمد بن البراء . قال : ومات الموفق يوم الجمعة لثمان بقين من صفر سنة ٢٠ ثمان وسبعين ومائتين . ودفن بالرصافة مع أمه ــ رصافة بغداد ــ أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال نبأنا محمد بن عبد الله الشافعي قال أنبأنا عمر بن حفص . قال :

وتوفى أبو أحمد الموفق بالله يوم الاربعاء ودفن ليلة الخميس لثمان خلون من صفر (أول يوم من حزيران) سنة ثمان وسبعين. هكذا قال عمر بن حفص لثمان خلون من صفر. والقول الأول أشبه بالصواب والله أعلم

—٥١٩— محمد بن جعفر ابن الرازى

محمد بن جعفر بن محمد بن يزيد بن ميسرة، يعرف بابن الرازى. حدث عن أبي بكر بن أبي الاسود، وشجاع بن مخلد، وأبى همام الوليد بن شجاع، وأبى سلمة الجوبارى. روى عنه أبو نعيم بن عدى الجرجانى، وأبو القاسم الطبرانى. وما علمت من حاله الا خيراً * أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن احمد بن شهريار الاصبهانى قال أنبأنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى قال نبأنا محمد ابن جعفر الرازى ببغداد قال نبأنا الوليد بن شجاع بن الوليد قال نبأنا عويد ابن أبي عمران الجَوْنى عن أبيه عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إذا سئلت أى الأجلين قضى موسى عليه السلام؟ فقل خيرهما وأبرهما، وإن سئلت أى المرأتين تزوج، ؟ فقل الصغرى منهما وهى التى جاءت فقالت: يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوى الامين. فقال: ما رأيتِ من قوته؟ قالت أخذ حجراً ثقيلا فألقاه عن البئر. قال وما الذى رأيتِ من أمانته؟ قالت قال لى امشى خلفى ولا تمشى أمامى ». قال سليمان: لم يروه عن أبى عمران الا ابنه. أخبرنا على بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال نا عبد الباقى بن قانع: أن محمد بن جعفر الرازى مات فى سنة تسع وثمانين ومائتين.

—٥٢٠— محمد بن جعفر الختلى

محمد بن جعفر بن سهل أبو أحمد الخُتَّلى. حدث عن عبد الله بن احمد بن عيسى المقرئ المعروف بالقسطاطى. روى عنه زكريا بن يحيى والد المعافى. وذكر أنه سمع منه بالنهروان فى سنة احدى وتسعين ومائتين.

—٥٢١— محمد بن جعفر ابن أعين

محمد بن جعفر بن محمد بن أعين، أبو بكر، وهو أخو عبيد الله بن جعفر

نزل مصر وحدث بها عن عاصم بن على ، والحسن بن بشر البجلى ، وأبى بكر ابن أبى شيبة . روى عنه المصريون ، وأبو القاسم الطبرانى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار قال انبأنا سليمان بن احمد الطبرانى قال نبأنا محمد بن جعفر بن أعين البغدادى بمصر قال نبأنا عاصم بن على قال نبأنا عبد الحكيم بن منصور الواسطى عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن معاذ ٥ ابن جبل . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنى أخاف عليكم ثلاثا وهن كائنات : زلة عالم ، وجدال منافق ، ودنيا تفتح عليكم » . قال سليمان : لم يروه عن عبد الملك الا عبد الحكيم ، ولا يروى عن معاذ الا بهذا الاسناد . حدثنا محمد بن على الصورى قال أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الأزدى قال حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور قال نبأنا أبو سعيد بن يونس . قال : محمد بن ١٠ جعفر بن أعين يكنى أبا بكر بغدادى قدم مصر وحدث بها وكان ثقة . توفى بمصر فى جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائتين . وقال ابن يونس مرة أخرى : توفى فى شهر ربيع الاول .

۞ قال الشيخ أبو بكر : ذكر أبو جعفر الطحاوى أنه مات يوم الجمعة لتسع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول . ١٥

—٥٢٢— محمد بن جعفر القتات

محمد بن جعفر بن محمد بن حبيب بن أزهر ، أبو عمر القتات الكوفى . وهو أخو الحسين بن جعفر . قدم بغداد وحدث بها عن أبى نعيم الفضل بن دكين ، واحمد بن يونس ، ومنجاب بن الحارث . روى عنه اسماعيل بن على الخطبى ، وأبو بكر الشافعى ، ومحمد بن عمر الجعابى ، وعبد الله بن ابراهيم الزّبيبى ، والحسن ابن جعفر الحرْفى ، وغيرهم . وكان ضعيفا . أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على ٢٠ الواسطى قال نبأنا أبو جعفر محمد بن احمد بن محمد بن حماد بن متيم : قال : قدم علينا محمد بن جعفر بن حبيب القتات من الكوفة سنة تسع وتسعين ومائتين .

حدثنى على بن محمد بن نصر الدينورى قال سمعت حمزة بن يوسف يقول : سألت الدارقطنى عن محمد بن جعفر القتات فقال : تكلموا فى سماعه من أبى نعيم . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه قال قال لنا عيسى بن حامد القاضى : ومات أبو عمر محمد بن جعفر بن حبيب القتات الكوفى ببغداد غرة جمادى الاولى سنة ثلثمائة . حدثنى عبد العزيز بن على قال سمعت أبا سعيد الحسن ابن جعفر الحُرْفى يقول : توفى أبو عمر القتات يوم السبت ضحوة النهار لست خلون من جمادى الاولى سنة ثلثمائة . وذكر لى غير عبد العزيز أنه لما توفى حمل من يومه الى الكوفة .

—٥٢٣— محمد بن جعفر ابن الامام البغدادى

محمد بن جعفر بن محمد بن حفص بن عمر بن راشد ، أبو بكر الربَعى الحنفى . يعرف بابن الامام . سكن دمياط وحدث بها عن اسماعيل بن أبى أويس ، واحمد ابن يونس ، ويحيى بن عبد الحميد الحمانى ، وعلى بن المدينى ، ومؤمل بن اهاب ، وغيرهم . روى عنه المصريون * أنبأنا محمد بن عبد الله بن شهريار قال أنبأنا سليمان ابن احمد الطبرانى قال نبأنا محمد بن جعفر ابن الامام بمدينة دمياط قال حدثنى على ابن المدينى قال نبأنا أنس بن عياض قال حدثنى عبيدالله بن عمر عن ابن شهاب الزهرى قال أخبرنى عروة بن الزبير أن عمرة بنت عبد الرحمن أخبرته أن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم . قالت : لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل علىّ رأسه وهو معتكف فارجله ، وكان لا يدخل بيته الا لحاجة الانسان . قال سليمان لم يروه عن عبيد الله بن عمر الا أنس بن عياض تفرد به على بن المدينى . قرأت على احمد بن على المحتسب عن أبى الحسن الدارقطنى قال قرأت فى كتاب الوزير — يعنى أبا الفضل بن حنزابة — سماعه من محمد بن موسى بن يعقوب بن المأمون قال سمعت أبا بكر ابن الامام الدمياطى يقول لأبى عبد الرحمن النسائى : ولدتُ فى سنة أربع عشرة — يعنى ومائتين — ففى أى سنة ولدتَ يا أبا

عبد الرحمن ؟ فقال أبو عبد الرحمن : يشبه أن يكون فى سنة خمس عشرة ومائتين لان رحلتى الاولى الى قتيبة كانت فى سنة ثلاثين ومائتين ، أقمت عنده سنة وشهرين . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا على بن عمر الحافظ قال نبأنا الحسن ابن رشيق قال نبأنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى عن أبيه . ثم حدثنى محمد بن على الصورى قال أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضى قال ناولنى عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن وكتب لى بخطه قال سمعت أبى يقول : محمد بن جعفر ابن الامام دمياطى ثقة . وحدثنا الصورى قال أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الأزدى قال نبأنا عبد الواحد بن محمد قال نبأنا أبو سعيد بن يونس . قال : محمد ابن جعفر بن محمد بن حفص بن عمر بن راشد مولى بنى حنيفة يكنى أبا بكر يعرف بابن الامام بغدادى قدم مصر ، كان تاجرا وسكن دمياط وحدث بها وكان ثقة . توفى بدمياط يوم الاربعاء لعشر خلون من ذى الحجة سنة ثلثمائة .

—٥٢٤— محمد بن جعفر الراشدى

محمد بن جعفر بن عبد الله بن جابر بن يوسف ، أبو جعفر الراشدى . سمع عبد الاعلى بن حماد النرسى ، وأبا نشيط محمد بن هرون الحربى . وحدث عن أبى بكر الاثرم بكتاب العلل لاحمد بن حنبل . روى عنه أبو بكر بن مالك القطيعى ، واحمد بن نصر بن عبد الله الذارع ، وكان ثقة* أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالى قال أنبأنا احمد بن نصر بن عبد الله الذارع قال نبأنا أبو جعفر محمد بن جعفر الراشدى قال نبأنا عبد الأعلى بن حماد النرسى قال نبأنا مسلم بن خالد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر : أن النبى صلى الله عليه وسلم رخص لرعاة الأبل أن يرموا بالليل[1] قرأت فى كتاب محمد بن مخلد بخطه : مات محمد بن جعفر الراشدى سلخ ذى القعدة سنة ثلثمائة . وأخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : محمد بن جعفر

(١) أى رمى الجمار فى منى لانه يحرم على الحاج غير الرعاة تأخيره الى الليل .

الراشدى كان يقدم الى مدينتنا من الراشدية . مات فى المحرم سنة احدى وثلثمائة .

—٥٢٥— محمد بن جعفر البغدادى الكرخى

محمد بن جعفر بن نصر بن عون، أبو بكر البغدادى الكرخى. حدث عن عثمان بن أبى شيبة . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجانى . وذكر أنه سمع منه ببلد[1] .

—٥٢٦— محمد بن جعفر الصيدلاني برمه

محمد بن جعفر الصيدلانى ، صهر أبى العباس المبرد على ابنته و يلقب بُرْمهْ كان أديباً شاعراً . وروى عن أبى هفان الشاعر أخباراً . حدث عنه أبو الفرج الاصبهانى ، وغيره . أنشدنى ابو القاسم الأزهرى قال أنشدنى ابراهيم بن أبى على قال أنشدنى القاضى ابن كامل قال أنشدنى محمد بن جعفر بُرْمهْ النحوى ختن المبرد على ابنته لنفسه :

أما ترى الروض قد لاحت زخارفهُ ... ونُشِّرَت فى رباه الريطُ والحُلَلُ

١٠ واعتم بالأرْجُوان البيتُ منه فما ... يبدو لنا منه إلا مُونِقٌ خَضِلُ

فالنرجس الغضّ يرنو من محاجره ... الى الورا مقل تحيى بها المقل

تبرٌ حواه لُجَيْن فوق أعمدة ... من الزمرد فيها الزهر مكتهل[2]

فعُجْ بنا نصطبح يا صاح صافيةً ... صهباء فى كأسها من لمعها شُعلُ

فقد تجلت لنا عن حسن بهجتها ... رياضُ قطربُّل واللهو مشتملُ

١٥ وعندنا شادن شُدَّت قراطقهُ[3] ... على نقا وقضيب فهو معتدل

يدور بالكأس بين الشَّرْب آونة ... ما دام للشرب منها العلُّ والنهلُ

وقينة إن تشأغنتك من طرب ... وَدِّعْ هريرةَ إن الركب مرتحلُ

و إن أشرت إلى صوت تكرره ... إنا محيوك فاسلم أيها الطلَلُ

ليست بمظهرة تيها ولا صلفا ... وليس يغضبها التجميش[4] والقبلُ

٢٠ فنحن فى تحف منها وفى غزل ... مما يغازلنا طرف لها غزلُ

---

(١) بلد اذا اطلقت يراد بها مدينة معروفة فى الجزيرة (٢) مكتهل : متناه .
(٣) قراطق : جمع قرطق وهو لباس خاص (٤) التجميش : المنازلة .

هـذا نعيم ذوى اللذات ما نعموا    فى عيشهم واليـه ينتهى المثـلُ

—٥٢٧— ابن عوسجة البغدادى

محمد بن جعفر بن احمد بن عوسجة البغدادى . حدث عن داود بن رشـيد روى عنـه على بن الحسن بن علان الحرانى الحافظ . حدثنى عبد العزيز بن أبى طاهر أنبأنا تمام بن محمد الرازى نبأنا على بن الحسن بن علان الحرانى نبأنا محمد ابن جعفر بن احمـد بن عوسجة ببغداد . ٥

—٥٢٨— محمد بن جعفر الشعيرى

محمد بن جعفر بن سلام ، أبو بكر الشعيرى . حدث عن عمار بن خالد الواسطى روى عنه أبو بكر أحمد بن ابراهيم الاسماعيلى الجرجانى . * أخبرنا أحمد بن محمد ابن غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلى قال نبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سـلام الشعيرى ببغداد قال نبأنا عمار بن خالد قال نبأنا محمد بن يزيد عن أبى الأشهب عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسـلم . ١٠ قال : « من صلى الجمعة فليصل بعدها أربعا » .

—٥٢٩— محمد بن جعفر القواذى

محمد بن جعفر القواذى . حدثنا محمد بن على الصورى قال أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الأزدى قال نبأنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور قال نبأنا أبو سعيد بن يونس . قال : محمد بن جعفر القواذى من أهل بغداد ، قـدم مصر وكتب عنه وكان يلزم تنيس و يتجر بها ، وله بها دار حسنة . توفى بمصر فى رجب سنة عشر وثلثمائة . ١٥

—٥٣٠— محمد بن جعفر البزاز البغدادى

محمـد بن جعفر البزاز ، حـدث بحلب عن مجاهد بن موسى . روى عنـه أبو بكر المفيد حديثاً منـكراً أخبرنيه أبو سعد المالينى قراءة قال * أنبأنا محمد بن احمد بن محمد المفيد قال نبأنا محمد بن جعفر البغدادى بحلب املاء من كتابه قال نبأنا مجاهـد بن موسى قال نبأنا معن بن عيسى قال نبأنا مالك عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليـه وسـلم : « إذا جاء أحـدكم إلى مجلس ٢٠ فأوسع له فليجلس فانها كرامة أكرمه الله بها وأخوه المسلم ، فان لم يوسع له فلينظر أوسع موضع فليجلس فيه » .

۞ قال الشيخ أبو بكر : لم أكتبه الا من هذا الوجه .

—٥٣١— محمد بن جعفر بن أبى داود الانبارى ، حدث عن احمد بن بكر البالسى ، ويوسف بن يعقوب الخوارزمى . روى عنه أبو بكر الشافعى * أخبرنى عبد الغفار ابن محمد بن جعفر المكتب قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم قال نا محمد بن جعفر بن أبى داود الانبارى قال حدثنى يوسف بن يعقوب الخوارزمى بدالية مالك بن طوق قال نا عفان قال نا حماد عن عاصم عن أنس قال حدثنى ابنـاى عنى عن النبى صلى الله عليه وسلم : كان يكره أن يجعل فص الخاتم مما سواه .

محمد بن جعفر الإنبارى

٥

—٥٣٢— محمد بن جعفر بن العباس بن عيسى بن أبى جعفر المنصور ، ويكنى أباجعفر الهاشمى . كان خطيب الجامع بمدينة المنصور قبل ابى عمر حمزة بن القاسم .أنبأنا ابراهيم بن مخلد قال أنبأنا اسماعيل بن على . قال : وقلد أمير المؤمنين — يعنى المقتدر بالله — الصلاة بالجانب الغربى من مدينـة السلام أبا جعفر محمد بن جعفر ابن العباس بن عيسى بن المنصور ، فتولى ذلك حتى توفى يوم السبت لثمان بقين من ذى الحجة سنة عشر وثلثمائة . فصلى ابنه بعده جُمَعاً ثم ولى الصلاة مكانه أبو عمر حمزة بن القاسم .

محمد بن جعفر الهاشمى

١٠

—٥٣٣— محمد بن جعفر بن بكر بن ابراهيم ، أبو الحسين البزاز يعرف بابن الخوارزمى وهو أخو عبـد العزيز بن جعفر . سمع عثمان بن أبى شـيبة ، واحمـد بن ابراهيم الدورقى ، وعمرو بن على ، وأبا موسى محمد بن المثنى ، وخـلاد بن أسلم . روى عنه سعد بن محمد الصيرفى ، ومحمد بن جعفر المعروف بزوج الحرة ، وأبو الحسين ابن البواب المقرئ ، وأبو حفص بن شاهين . وكان ثقة . أخبرنا على بن محمـد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال نبأنا ابن قانع : أن ابن الخوارزمى مات فى سنة أربع عشرة وثلثمائة .

محمد بن جعفر ابن الخوارزمى

٢٠

—٥٣٤— محمد بن جعفر بن أحمد بن عمر بن شبيب ، أبو الحسن الصيرفى يعرف بابن

محمد بن جعفر ابن الكوفى

الـكوفى . حدث عن اسحاق بن أبى اسرائيل، ومحمد بن سليمان لوين ، ومحمد بن صالح المعروف بكيلجة . روى عنه أبو الحسين بن البواب ، ومحمـد بن المظفر ، وابن شاهين . أخـبرنا السمسار قال أخبرنا الصفار قال نبأنا ابن قانع : أن أبا الحسن ابن الـكوفى الصيرفى مات فى صفر من سنة خمس عشرة وثلثمائة .

—٥٣٥— محمد بن جعفر الديباجى

محمد بن جعفر بن محمد بن المهلب ، أبو الطيب الديباجى . سمع يعقوب بن ابراهيم الدورقى ، وأبا الأشعث أحمـد بن المقدام ، وعباد بن الوليد الغُبْرى ، والحسن بن عرفة ، والحسن بن محمـد الزعفرانى ، وابراهيم بن راشـد الأدمى ، وصالح بن أحمد بن حنبل . روى عنه أبو بكر الشافعى،ومحمد بن الحسن اليقطينى، والقاضى أبو الحسن الجراحى ، وأبو الحسين بن المظفر ، وكان ثقة . * أخبرنا طلحة ابن على الـكتانى قال نبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى قال نبأنا محمد بن جعفر بن المهلب قال نبأنا صالح بن أحمـد بن حنبل قال حـدثنى أبى قال أنبأنا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة عن المغيرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح أعلا الخفين وأسفله . قال أبى : فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن مهدى فذكر عن ابن المبارك عن ثور قال حدثت عن رجاء عن كاتب المغيرة ولم يذكر المغيرة . قال أبى : ولا أرى الحديث يثبت . وقد روى عن سعد وأنس : أنهما مسحا أعلا الخفين . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أن محمد بن جعفر بن المهلب مات فى سـنة ست عشرة وثلثمائة .

—٥٣٦— محمد بن جعفر البزار

محمد بن جعفر بن القاسم بن سماعة ، أبو الطيب البزار . سمع طاهر بن خالد ابن نزار . روى عنه عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن البواب المقرئ .

—٥٣٧— محمد بن جعفر التميمى

محمد بن جعفر بن محمد بن خلف ، أبو بلال التميمى . حدث عن الحسن بن عرفة العبدى. روى عنه أبو أحمد بن عدى الجرجانى . وذكر أنه سمع منه بسر من رأى.

—٥٣٨— محمد بن جعفر الدوري

محمد بن جعفر الدورى . حدث عن أبى السائب سلم بن جنادة . روى عنه أبو جعفر عمر بن أحمد بن شاهين .

—٥٣٩— محمد بن جعفر الخلال

محمد بن جعفر الخلال ، حدث عن على بن حرب الطائى . وروى عنه ابن شاهين أيضاً .

—٥٤٠— محمد بن جعفر الداودي

محمد بن جعفر بن محمد الداودى ، حدث عن أبى يحيى محمد بن عبد الرحيم المعروف بصاعقة . روى عنه محمد بن المظفر . * أخبرنا على بن أبى على المعدل قال نبأنا محمد بن المظفر الحافظ لفظا قال نبأنا محمد بن جعفر بن محمد الداودى قال قرأت على أبى يحيى محمد بن عبد الرحيم قلت حدثكم خالد بن عمرو القرشى قال أنبأنا سفيان عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثل حديث شيبان

١٠ عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : ذكر للنبى صلى الله عليه وسلم رجل وقصت به ناقته فمات وهو مُحْرِم . فقال : « كفنوه ولا تغطوا رأسه ولا تمسوه طيبا فانه يبعث يوم القيامة وهو يلبى » . فقال نعم .

* قال الشيخ أبو بكر : وهكذا رواه عبد الله بن محمد بن ناجية ويحيى بن محمد بن صاعد عن محمد بن عبد الرحيم وخالفه جعفر بن محمد بن الحسن الكوفى

١٥ فرواه عن خالد بن عمرو عن سفيان عن حبيب بن أبى ثابت عن سعيد بن جبير .

—٥٤١— محمد بن جعفر ابن حمويه

محمد بن جعفر بن حمويه ، أبو عبد الله الصائغ الرازى . ذكر أبو القاسم عبد الله بن محمد بن الثلاج : أنه قدم بغداد حاجاً وحدثهم فى دار القطن عن أبى حاتم محمد بن ادريس الرازى فى سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة .

—٥٤٢— محمد بن جعفر النهاوندي

محمد بن جعفر بن يزيد بن عبد الله ، أبو جعفر النهاوندى الوراق . حدث عن محمد بن سليمان الباغندى . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجانى . وذكر أنه سمع منه ببغداد .

—٥٤٣— محمد بن جعفر الحراني

محمد بن جعفر بن محمد بن بقية ، أبو بكر السامرى يعرف بالحرانى . قدم

بغداد وحدث بها عن أبى الحسن على بن حرب الموصلى ، وأبى حاتم الرازى .
روى عنه محمد بن المظفر الحافظ *أخبرنا أبو الحسن احمد بن عبد الله بن محمد
الانماطى قال أنبأنا محمد بن المظفر قال أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن بقية
الحرانى ـ قدم من سامرا ـ قال نبأنا أبو حاتم الرازى قال نبأنا عبد الله بن صالح
ابن مسلم قال نبأنا حماد بن شعيب عن حبيب بن أبى ثابت عن عروة بن الزبير ٥
عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو : « اللهم عافنى فى جسدى
وعافنى فى بصرى ، واجعله الوارث منى ، لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان
الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين » .

قال الشيخ أبو بكر : وهكذا رواه حمزة بن حبيب الزيات عن حبيب ،
ورواه أبو مريم عبد الغفار بن القاسم عن حبيب بن أبى ثابت عن مولى لقريش ١٠
عن عروة بن الزبير .

—٥٤٤— محمد بن جعفر ابن حكويه

محمد بن جعفر بن حَكَويه ، أبو العباس الرازى . قدم بغداد وحدث بها
عن أبى حاتم الرازى ، وعمر بن مدرك القاضى ، ومحمد بن أبى يحيى الزعفرانى .
وروى عن يحيى بن معاذ الواعظ حكايات . روى عنه أبو حفص الكتانى ،
والمعافى بن زكريا الجريرى ، واحمد بن محمد بن مقسم المقرئ . أخبرنى أبو القاسم ١٥
الأزهرى قال نبأنا عمر بن ابراهيم المقرئ قال نبأنا محمد بن جعفر الرازى ـ قدم
علينا ـ قال نبأنا أبو حاتم محمد بن ادريس . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت
أبا الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن مقسم يقول سمعت أبا العباس ابن حكويه
الرازى يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول : اترك الدنيا قبل أن تتركك ، واسترض
ربك قبل ملاقاته ، واعمر بيتك الذى تسكنه قبل انتقالك اليه ـ يعنى القبر ـ ٢٠
قال وسمعت يحيى بن معاذ يقول إنما ينشطون اليه على قدر منازلهم لديه . قال
وسمعت يحيى يقول : من كان قلبه مع الحسنات لم تضره السيئات ، ومن كان

قلبه مع السيئات لم تنفعه الحسنات . قال وسمعت يحيى يقول : لاتسكن الى نفسك وان دعتك إلى الرغائب . قال وسمعت يحيى يقول : الدنيا بحر التلف ، والنجاة منها الزهد فيها . أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن ابراهيم العبدوى بنيسابور قال سمعت أحمد بن محمد بن الخليل يقول سمعت أحمد بن محمد بن يعقوب المقرئ
٥ يقول سمعت أبا العباس بن حَمكَويه يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول : قوت الأجساد المطاعم ، وقوت النفوس الهوى ، وقوت القلوب الذكر ، وقوت العقول الفكر .

—٥٤٥— محمد بن جعفر الخواتيمي
محمد بن جعفر بن محمد ، أبو العباس الخواتيمي . سمع الحسن بن عرفة ، ومحمد ابن على بن مهران الوراق . روى عنه أبو الحسن على بن عمر الدارقطني .

—٥٤٦— محمد بن جعفر المدائني
محمد بن جعفر بن محمد بن غسان ، أبو الحسن المدائني . حدث عن محمد بن الجهم السِمّرى ، وأبى اسماعيل الترمذى . روى عنه محمد بن المظفر ، والقاضى أبو الحسن الجراحى .

—٥٤٧— محمد بن جعفر خرتك
محمد بن جعفر ، أبو بكر العطار النحوى يلقب خَرْتَكْ . من أهل المُخَرّمْ . حدث عن الحسن بن عرفة ، وعباس بن محمد الدورى . روى عنه محمد بن المظفر،
١٥ وأبو الحسن الدارقطني * أخبرنى أبو القاسم الأزهرى قال نبأنا محمد بن المظفر قال نبأنا أبو بكر محمد بن جعفر العطار المخرمى . وأخبرنا محمد بن على بن الفتح قال نبأنا على بن عمر الحافظ قال نبأنا محمد بن جعفر العطار النحوى الملقب خرتك قال نبانا الحسن بن عرفة قال نبأنا عبد الرحمن بن عبد الله العمرى عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من
٢٠ كان مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا » . قال على بن عمر : غريب من حديث عبد الرحمن بن عبد الله العمرى عن سهيل ، تفرد به شيخنا عن الحسن بن عرفة عنه.

—٥٤٨— محمد بن جعفر النهرواني
محمد بن جعفر بن سليمان بن نوح النهروانى ، حدث عن أحمد بن منصور

الرمادى ، وأبى قلابة الرقاشى ، والحارث بن أبى أسامة التميمى . روى عنه المعافى ابن زكريا الجريرى .

—٥٤٩— محمد بن جعفر القماطرى

محمد بن جعفر بن حمدان ، أبو الحسين القماطرى . حدث عن أبى عتبة أحمد ابن الفرج الحمصى ، وأبى على أحمد بن الفرج الجشمى ، ويحيى بن أبى طالب . روى عنه محمد بن المظفر ، والدار قطنى .

—٥٥٠— محمد بن جعفر القصرى البغدادى

محمد بن جعفر بن رميس بن عمرو ، أبو بكر القصرى . سمع أبا علقمة الفروى ، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ، وعثمان بن سعيد بن نوح المقرئ ، وجماعة من هذه الطبقة . روى عنه أبو الحسن الدارقطنى . * أخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا عـلى بن عمر الحافظ قال نبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن رميس بالقصر قال نبأنا عثمان بن سعيد بن نوح المقرئ قال نبأنا قبيصة قال نبأنا سفيان عن منصور ١٠ عن ابراهيم عن علقمة عن أبى الدرداء . أن النبى صلى الله عليه وسلم قرأ : (والليل إذا يغشى والذكر والأنثى) . قال أبو بكر قال لنا عـلى بن عمر : غريب من حـديث منصور بن المعتمر عن ابراهيم ، وهو غريب من حديث الثورى عن منصور تفرد به عثمان بن معبد عن قبيصة عنه . ولم نكتبه إلا عن شيخنا وكان من الثقات . حدثنى أبو عبد الله أحمد بن أحمد بن محمد القصرى المعروف بابن ١٥ السيفى قال حدثنى عمى قال سمعت محمد بن جعفر بن رميس يقول : بعت صفّ الحدادين ببغداد بثلاثة آلاف دينار ، فأنفقتها كلها عـلى الحديث . قال أبو عبد الله : وكان ابن رميس بغداديا نزل القصر وأقام بها الى حين وفاته . ومات فى سنة ست وعشرين وثلثمائة .

—٥٥١— محمد بن جعفر الخرائطى

محمد بن جعفر بن محمـد بن سهل بن شاكر ، أبو بكر الخرائطى . من أهل سر من رأى . سمع ابراهيم بن عبدالله بن الجنيد ، وعباد بن الوليد الغُبَرى ، وحماد ابن الحسن بن عنبسة ، والحسن بن عرفة ، وعمر بن شبة ، وطاهر بن خالد بن بزار

وعباس بن عبد الله الترقفى . وكان حسن الاخبار مليح التصانيف ، سكن الشام وحدث بها فحصل حديثه عند أهلها . ومن مصنفاته كتاب اعتلال القلوب ، كان على وعبد الملك ابنا بشران يرويانه عن أبى العباس احمد بن ابراهيم الكندى ، سمعاه منه بمكة عن الخرائطى . وقال لى أبو محمد عبد العزيز بن احمد بن على الكتانى الدمشقى : قدم محمد بن جعفر الخرائطى دمشق فى سنة خمس وعشرين وثلثمائة ومات بعد ذلك بعسقلان . وحدثنى عبد العزيز الكتانى أيضا . قال أنبأنا مكى بن محمد بن الغمر المؤدب قال أنبأنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن احمد ابن زبر . قال : سنة سبع وعشرين — يعنى وثلثمائة — فيها توفى أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطى فى شهر ربيع الاول .

—٥٥٢— محمد بن جعفر أبو نعيم البغدادى

محمد بن جعفر بن محمد بن نوح ، أبو نعيم الحافظ . بغدادى نزل الرملة وحدث بها عن قاسم بن الحسن الصائغ ، وعن أبى الوليد بن برد الانطاكى ، ومحمد بن شداد المسمعى ، ومحمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع ، وعبد الله بن احمد بن ابراهيم الدورقى ، وجعفر بن محمد الطيالسى ، ومحمد بن غالب التمتام . روى عنه محمد بن المظفر الحافظ ، وأبو بكر بن المقرئ الاصبهانى ، ومحمد بن احمد بن عمران المطرز ، وغيرهم * أخبرنا على بن أبى على المعدل قال نبأنا محمد بن احمد بن عمران الجشمى قال نبأنا أبو نعيم محمد بن جعفر بن محمد بالرملة . وأخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى قال نبأنا أبو القاسم على بن احمد بن ابراهيم بن ثابت الحافظ الرازى ببغداد قال أنبأنا أبو نعيم محمد بن جعفر بن محمد الحافظ بالرملة — وما سمعته الا منه — قال نبأنا محمد بن غالب قال نبأنا نوح بن ميمون المضروب قال نبأنا سفيان الثورى قال أخبرنى وكيع بن الجراح عن داود بن عبد الله عن ابن جدعان عن جدته عن أم سلمة . أن النبى صلى الله عليه وسلم دعا وصيفة له فأبطأت عليه فقال : « لولا مخافة القصاص لأوجعتك بهذا

السواك » . حدثني عبد العزيز الكتاني قال أنبأنا مكي بن محمد بن الغمر قال أنبأنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن احمد بن زبر . قال : وفي هذه السنة - يعني سنة سبع وعشرين وثلثمائة - توفي أبو نعيم محمد بن جعفر بالرملة .

—٥٥٣— محمد بن جعفر الكاتب

محمد بن جعفر بن بكار ، أبو الطيب الكاتب . ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه حدثه عن أبي قلابة الرقاشي .

—٥٥٤— محمد بن جعفر بن حمدان البغدادي

محمد بن جعفر بن حمدان ، أبو عبد الله البغدادي . ذكره لي أبو نعيم الحافظ وقال : قدم أصبهان . يروي عن هلال بن العلاء وغيره .

—٥٥٥— محمد بن جعفر الفريابي

محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض ، أبو الحسن بن أبي بكر الفريابي . حدث عن أبي يوسف يعقوب بن اسحاق القلوسي ، ومحمد بن احمد بن الجنيد الدقاق ، وعباس بن محمد الدوري ، واسحاق بن سيار النصيبي ، والمطلب ١٠ ابن شعيب المصري ، وموسى بن الحسن الصقلي ، والحسن بن كليب الانصاري ، ونحوهم . روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق ، ويوسف بن عمر القواس ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو حفص الكتاني ، وكان ثقة . أخبرنا عبيد الله بن عمر ابن احمد الواعظ عن أبيه قال سمعت أبا الحسن محمد بن جعفر بن محمد الفريابي ١٥ يقول : ولدت سنة سبع وأربعين ومائتين .

—٥٥٦— محمد بن جعفر البزار المقرئ

محمد بن جعفر بن محمد بن وهب بن جراح ، أبو عيسى البزار المقرئ . ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه قرأ عليه القرآن مرارا ، وأنه حدثه عن أبي مسلم الكجي .

—٥٥٧— محمد بن جعفر ابن شداد

محمد بن جعفر بن احمد بن ادريس بن يوسف بن شداد ، أبو علي . حدث عن محمد بن أيوب الرازي . روى عنه محمد بن احمد بن جميع الصيداوي . حدثني محمد بن علي الصوري قال أنبأنا أبو الحسين بن جميع قال نبأنا محمد بن جعفر بن احمد بن ادريس بن يوسف بن شداد أبو علي ببغداد .

—٥٥٨— محمد بن جعفر بن احمد أبو بكر القاضى الرافقى يعرف بابن الصابونى . قدم بغداد . وحدث بها عن احمد بن اسحاق بن ابراهيم بن نبيط بن شريط الاشجعى، وعن الحسن بن جرير الصورى ، واحمد بن محمد بن الصلت البغدادى نزيل مصر. روى عنه أبو الحسن الدارقطنى . * أخبرنا محمد بن على بن الفتح قال نبأنا على ابن عمر الحافظ قال نبأنا القاضى أبو بكر محمد بن جعفر بن احمد الصابونى الرافقى — قدم علينا — قال نبأنا الحسن بن جرير الصورى قال نبأنا مهدى بن جعفر قال نبأنا رواد قال نبأنا معقل بن عبيد الله عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها أبصارهم وهو مؤمن » قال على بن عمر : صحيح من حديث الأعمش ، وهو غريب من حديث معقل ابن عبيد الله عن الاعمش إن كان راويه حفظه . تفرد به رواد بن الجراح عنه وتفرد به مهدى بن جعفر عن رواد ، والصحيح عن رواد عن محمد بن عبيد الله عن الأعمش .

محمد بن جعفر ابن الصابوني

—٥٥٩— محمد أمير المؤمنين الراضى بالله بن جعفر المقتدر بالله بن احمد المعتضد بالله ابن أبى أحمد الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدى بن عبدالله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبدالمطلب يكنى أبا العباس . استخلف بعد عمه أبى منصور الملقب بالقاهر ، فأنبأنا ابراهيم ابن مخلد قال أنبأنا اسماعيل بن على . قال : استخلف أبو العباس الراضى بالله محمد بن جعفر المقتدر بالله يوم الاربعاء لست ليال خلون من جمادى الاولى من سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة ، وأمه أم ولد رومية تسمى ظلوم أدركت خلافته . ومولده فى رجب سنة سبع وتسعين ومائتين ، وتوفى ليلة السبت لست عشرة ليلة

أمير المؤمنين الراضى بالله

خلت من ربيع الأول من سنة تسع وعشرين وثلثمائة . ودفن ليلة الأحد فى الرصافة ، وكانت خلافته ست سنين وعشرة أشهر وعشرة أيام . وتوفى وهو ابن احدى وثلاثين سنة وثمانية أشهر . وكان قصير القامة ، نحيف الجسم ، أسمر رقيق السمرة ، درى اللون ، اسود الشعر سبطه ، فى وجهه طول ، وفى مقدم لحيته تمام وفى شعرها رقة . هكذا رأيته . قال لنا الحسن بن أبى بكر : كانت مدة خلافة الراضى ست سنين وعشرة أشهر ومات بمدينة السلام . قال وحدثنى أبى قال : صليت الجمعة وراء الراضى فسمعته يقرأ : ( بل تؤثرون الحياة الدنيا ) بالادغام .

قال الشيخ أبو بكر : كان للراضى فضائل كثيرة ، وختم الخلفاء فى أمور عدة ، فمنها أنه آخر خليفة له شعر مدوّن ، وآخر خليفة انفرد بتدبير الجيوش والأموال ، ، وآخر خليفة خطب على منبر يوم جمعة ، وآخر خليفة جالس الجلساء ووصل اليه الندماء ، وآخر خليفة كانت نفقته وجوائزه وعطاياه وجراياته وخزائنه ومطابخه ومجالسه وخدمه وحجابه وأموره ، كل ذلك يجرى على ترتيب المتقدمين من الخلفاء . أخبرنا أبو الحسن العباس بن عمر بن العباس الكلوذانى قال سمعت أبا بكر محمد بن يحيى الصولى يقول سمعت أمير المؤمنين الراضى بالله يقول : لله أقوام هم مفاتيح الخير ، وأقوام مفاتيح الشر ، من أراد به خيراً قصد به أهل الخير وجعله الوسيلة الينا فنقضى حاجته ، فهو الشريك فى الثواب والشكر ، ومن أراد الله به سوءاً عدل به الى غيرنا فهو الشريك فى الوزر والاثم . والله المستعان على كل حال . أخبرنا على بن المحسن التنوخى عن أبيه قال سمعت أبا بكر محمد بن أبى يحيى الصولى يحكى أنه دخل الى الراضى وهو يبنى شيئاً ، أو يهدم شيئاً ، فأنشده أبياتاً وكان الراضى جالساً على آجرّةٍ حيال الصناع . قال : وكنت أنا وجماعة من الجلساء فأمرنا بالجلوس بحضرته ، فأخذ كل واحد منا آجرة فجلس

عليها ، واتفق أنى أخذت آجرتين ملتزقتين بشئ من اسفيداج فجلست عليهما فلما قمنا أمر أن توزن آجرة كل واحد و يدفع اليه بوزنها دراهم أودنانير .قال أنى الشك منى . قال فتضاعفت جائزتى على جوائز الحاضرين بتضاعف وزن آجرتى على آجرهم . أخبرنا أبومسلم حمد بن محمد بن عبد الرحمن بن بندار القاضى بقاشان قال نبأنا أبى قال أنبأنا أبو الحسن السلامى قال حدثنى الحسن بن محمد القزوينى قال سمعت أبا بكر النحوى يقول : من ألطف رقعة كُتبت فى الاعتــذار رقعة كتبها أمير المؤمنين الراضى إلى أخيه أبى اسحاق المتقى وقد كان جرى بينهما كلام بحضرة المؤدب ،وكان الأخ قد تعدى على الراضى فكتب اليه الراضى :

بسم الله الرحمن الرحيم ، أنا معترف لك بالعبودية فرضا ، وأنت معترف لى بالأخوة فضلا ، والعبد يذنب ، والمولى يعفو ، وقد قال الشاعر :

يا ذا الذى يغضب من غير شى　　أعتب فعتبــاك حبيب إلى
أنت على أنك لى ظالم　　أعز خلق الله كل على

قال : فجاءه أبو اسحاق فأنكب عليه ، فقام اليه الراضى وكان الاكبر فتعانقا وتصالحا . حدثنا أبو طاهر محمد بن على البَيِّع قال أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى القرشى قال قرئ على أبى بكر محمد بن يحيى الصولى وأنا اسمع للراضى بالله :

كل صفو إلى كدر　　كل أمْن الى حذر
ومصير الشباب لِلْمَوْ　　ت فيه أو الـكبر
دَرَّ دَرُّ المشيب من　　واعظ ينــذر البشر
أيها الآمل الذى　　تاه فى لجة الغرر
أين من كان قبلنا　　دَرَسَ الشخص والاثر
سيرد المعَار مَنْ　　عمره كله خطر
رب انى ذخرت عنـ　　ـدك أرجوك مدَّخر

إننى مؤمن بما بيّنَ الوحى فى السور
واعترافى بترك نفـ ـسى وايثاري الضرر
رب فاغفر لى الخطيـ ـئةَ يا خير من غفر

—٥٦٠— محمد بن جعفر الجوهرى

محمد بن جعفر بن سعيد، أبو بكر الجوهرى. حدث فى الغربة عن الحسن ابن عرفة. روى عنه على بن الحسن بن المثنى العنبرى. أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب قال حدثنى على بن الحسن بن المثنى العنبرى باستراباذ قال نبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سعيد الجوهرى البغدادى بأرَّجان قال نبأنا الحسن بن عرفة * وأخبرنا أبو عمر بن مهدى وجماعة. قالوا: أنبأنا اسماعيل ابن محمد الصفار قال نبأنا الحسن بن عرفة قال نبأنا اسماعيل بن عياش قال نبأنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ١٠
«لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئا من القرآن». لفظ حديث الجوهرى.

—٥٦١— محمد بن جعفر المطيرى

محمد بن جعفر بن احمد بن يزيد، أبو بكر الصيرفى المَطيرى من أهل مطيرة سر من رأى. سكن بغداد وحدث بها عن الحسن بن عرفة، وعلى بن حرب، ويحيى بن عياش القطان، وعباس بن عبد الله الترقفى، وعباس بن محمد الدورى والحسن بن على بن عفان الكوفى، وأبى البخترى عبد الله بن محمد بن شاكر ١٥ العنبرى، وجماعة نحوهم. روى عنه أبو الحسين بن البواب، وأبو الحسن الدارقطنى، وأبو حفص بن شاهين، وغيرهم من المتقدمين. وحدثنا عنه أبو الحسن ابن الصلت الاهوازى. قال الدارقطنى: هو ثقة مأمون * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هرون بن الصلت قال أنبأنا أبو بكر محمد ابن جعفر بن احمد بن يزيد المطيرى قال نبأنا الحسن بن عرفة قال نبأنا عبد ٢٠ العزيز بن عبد الصمد العمى البصرى عن أبى عمران الجونى عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا أبا ذر إذا

طبخت فأكثر المرق وتعاهد جيرانك، أو قال اقسم فى جيرانك ». أخبرنا الحسين بن على الطناجيرى قال أنبأنا على بن عمر بن احمد الحافظ. قال: كان المطيرى صدوقا ثقة. أخبرنا احمد بن أبى جعفر القطيعى قال قال لنا أبو محمد جعفر بن محمد بن على الطاهرى: كان أبو بكر المطيرى ينزل فى درب خزاعة، وكان حافظا للحديث، وكان لا بأس به فى دينه والثقة. أخبرنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال نبأنا ابن قانع: أن المطيرى مات فى سنة خمس وثلاثين وثلثمائة. زاد ابن قانع فى صفر.

٥٦٢ — محمد بن جعفر العسكرى

محمد بن جعفر بن احمد، أبو بكر التميمى العسكرى. حدث عن أبى بكر بن أبى الدنيا، ومقاتل بن صالح المطرز. روى عنه محمد بن فارس الغورى.

٥٦٣ — محمد بن جعفر ابو قيراط

محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن ابن على بن أبى طالب [ عليهم السلام ]، أبو الحسن العلوى. يعرف بابى قيراط. كان نقيب الطالبيين ببغداد وحدث عن أبيه، وعن سليمان بن على الكاتب. روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق * أخبرنا أبو معاذ عبد الغالب بن جعفر الضراب قال نبأنا محمد بن اسماعيل الوراق قال حدثنى محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن جعفر العلوى قال أنبأنا سليمان بن على الكاتب قال حدثنى القاسم ابن جعفر بن محمد بن عبد الله بن عمر بن على بن أبى طالب قال حدثنى أبى عن أبيه عن جده محمد بن عمر عن أبيه عمر بن على عن أبيه على بن أبى طالب. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « شفاعتى لأمتى من أحب أهل بيتى وهم شيعتى ». حدثنى محمد بن على الصورى عن عبد الغنى بن سعيد الحافظ أن محمد بن جعفر المعروف بابى قيراط ـ وكان نقيب الطالبيين ـ توفى ببغداد فى ذى الحجة من سنة خمس وأربعين وثلثمائة.

٥٦٤ — محمد بن جعفر الختلى

محمد بن جعفر بن محمد بن سلم بن راشد الخُتَّلى، أخو عمر وأحمد. سمع

جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، ومحمد بن غالب التمتام ، وطبقتهما . وأحسبه لم يحدث لكن روى أخوه احمد عن وجوده فى كتابه . أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ والحسن بن الحسين بن العباس النعالى . قالا : أنبأنا احمد بن جعفر ابن محمد بن سلم الختلى . قال : أصبت فى كتاب أخى محمد بن جعفر بن سلم حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر قال نا عفان قال نا حماد بن سلمة قال نا على بن زيد عن سعيد بن المسيب أنه قال : بلغت ثمانين سنة وما شئ عندى أخوف من النساء وكان ذهب بصره . ٥

—٥٦٥— محمد بن جعفر الادمى صاحب الالحان

محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة بن يزيد بن عبد الملك ، أبو بكر الأدمى القارئ الشاهد صاحب الألحان . كان من أحسن الناس صوتا بالقرآن ، وأجهرهم بالقراءة . وحدث عن احمد بن عبيد بن ناصح ، وعبد الله بن الحسن الهاشمى ، ومحمد بن يوسف بن الطباع ، واحمد بن عبيد الله النرسى ، واحمد بن موسى الشطوى ، والحارث بن محمد بن أبى أسامة ، وعبد الله بن احمد بن ابراهيم الدورقى ومحمد بن عثمان بن أبى شيبة . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو نصر احمد ابن محمد بن حَسْنون النرسى ، وأبو الحسين بن بشران ، وعلى بن احمد بن عمر المقرئ ، وأبو على بن شاذان ، وغيرهم . حدثنا القاضى أبو القاسم على بن المحسن التنوخى من حفظه فى المذاكرة غير مرة قال نبأنا القاضى أبو محمد عبد الله بن محمد ابن عبد الله الاسدى المعروف بابن الاكفانى قال سمعت أبى يقول : حججت فى بعض السنين وحج فى تلك السنة أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوى ، وأبو بكر الأدمى القارئ ، فلما صرنا بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، جاءنى أبو القاسم البغوى فقال لى : يا أبا بكر ههنا رجل ضرير قد جمع حلقة فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقعد يقص ويروى الكذب من الأحاديث الموضوعة ، والاخبار المفتعلة ، فان رأيت أن تمضى بنا اليه لننكر عليه ذلك ونمنعه منه ؟ ١٥ ٢٠

فقلت له : يا أبا القاسم إن كلامنا لا يؤثر مع هذا الجمع الكثير ، والخَلْق العظيم ، ولسنا ببغداد فيعرف لنا موضعنا ، ونتزَّل منازلنا ، ولكن ههنا أمر آخر وهو الصواب ، وأقبلت على أبى بكر الأدمى فقلت : استعد واقرأ . فما هو الا أن ابتدأ بالقراءة حتى انفلَّت الحلقة ، وانفصل الناس جميعا وأحاطوا بنا يسمعون قراءة أبى بكر وتركوا الضرير وحده ، فسمعته يقول لقائده : خذ بيدى فهكذا تزول النعم . وأخبرنا على بن المحسن قال حدثنى أبى قال حدثنى أبو محمد يحيى بن محمد بن فهد قال حدثنى ذرة الصوفى . قال : كنت بائتا بكلواذى على سطح عال ، فلما هدأ الليل قمت لأصلى فسمعت صوتا ضعيفا يجيء من بعد ، فأصغيت اليه وتأملته شديدا فاذا هو صوت أبى بكر الأدمى ، فقدرته منحدرا فى دجلة وأصغيت فلم أجد الصوت يقرب ولا يزيد على ذلك القدر ساعة ثم انقطع ، فشككت فى الأمر وصليت ونمت ، وبكرت فدخلت بغداد على ساعتين من النهار أو أقل ، وكنت مجتازا فى السمارية فاذا بأبى بكر الأدمى ينزل الى الشط من دار أبى عبد الله الموسائى العلوى التى بقرب فرضة جعفر على دجلة ، فصعدت اليه وسألته عن خبره فاخبرنى بسلامته ، وقلت : أين بت البارحة ؟ فقال : فى هذه الدار . فقلت قرأت ؟ قال نعم . قلت أى وقت ؟ قال : بعد نصف الليل الى قريب من الثلث الأخير . قال فنظرت فاذا هو الوقت الذى سمعت فيه صوته بكلواذى ، فتعجبت من ذلك عجبا شديدا بان له فىّ . فقال : مالك ؟ فقلت إنى سمعت صوتك البارحة وأنا على سطح بكلواذى وتشككت ، فلولا أنك أخبرتنى الساعة بهذا على غير اتفاق ما صدقت . قال : فاحكها للناس عنى . فانا أحكيها دائما . حدثنى على بن أبى على المعدل قال نبأنا أبو بكر بن أبى موسى القاضى وأبو اسحاق الطبرى وغيرها . قالوا : سمعنا أبا جعفر عبد الله بن اسماعيل بن ابراهيم ابن بريه الامام يقول : رأيت أبا بكر الأدمى فى النوم بعد موته بمديْدة ، فقلت

له : ما فعل الله بك ؟ فقال : أوقفني بين يديه ، وقاسيت شديدا ، وأمورا صعبة . فقلت له : فتلك الليالي والمواقف والقرآن ؟ فقال : ما كان شيء أضر على منها لانها كانت للدنيا . فقلت له : فالى أى شيء انتهى أمرك ؟ قال : قال لى تعالى : آليت على نفسى أن لا أعذب أبناء الثمانين . قال محمد بن أبى الفوارس : سنة ثمان وأربعين وثلثمائة فيها مات محمد بن جعفر الأدمى وكان قد خلط فيما ٥ حدث . أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال سمعت أبى يسأل أبا بكر محمد بن جعفر الأدمى فى أى سنة ولدت ؟ فقال : يوم الأحد لعشر بقين من رجب سنة ستين ومائتين . حدثنا محمد بن الحسين بن الفضل املاء قال توفى أبو بكر الأدمى القارئ يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من شهر ربيع الأول ودفن فى هذا اليوم سنة ثمان وأربعين وثلثمائة ، ودفن الى جنب أبى عمر الزاهد فى الصفة التى بحذاء قبر معروف ١٠ الكرخى ، وتوفى أبو عبد الله ابن أبى بكر الأدمى بعده بقليل ودفن الى جنبه .

—٥٦٦— محمد بن جعفر غندر

محمد بن جعفر أبو على يلقب غندراً . حدث عن الحسن بن على المعمرى . روى عنه احمد بن الفرج بن حجاج .

—٥٦٧— محمد بن جعفر ابن حشيش

محمد بن جعفر ، بن حشيش ، أبو عبد الله . حدث عن محمد بن عثمان بن أبى شيبة الكوفى . روى عنه ابراهيم بن مخلد بن جعفر الباقرحى .

—٥٦٨— محمد بن جعفر ابن الكدوش

محمد بن جعفر بن احمد بن عيسى ، أبو الطيب الوراق يعرف بابن الكدوش سمع حامد بن محمد بن شعيب البلخى ، ومفضل بن محمد الجندى ، وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى . وحدث شيئاً يسيراً . روى عنه عبيد الله بن عثمان ابن يحيى الدقاق . قال محمد بن أبى الفوارس : سنة سبع وخمسين وثلاثمائة فيها مات أبو الطيب محمد بن جعفر يعرف بابن الكدوش يوم الأحد لاحدى عشرة ٢٠ ليلة خلت من جمادى الأولى . ومولده سنة ثمانين ومائتين . وكان صاحب كتاب ، وكان ثقة مأمونا مستورا حسن المذهب سمعت منه .

—٥٦٩— محمد بن جعفر بن دران بن سليمان بن اسحاق بن ابراهيم ، أبو الطيب يلقب غندرا. سمع أبا خليفة الفضل بن الحباب ، وأبا يعلى الموصلي ، وابراهيم بن عبدالله النجيرمي ، في أمثالهم . روى عنه أبو الحسن الدار قطني ، وأبو حفص الكتاني ، وكان أبو الطيب هذا قد انتقل الى مصر فسكنها وبها سمع منه الدار قطني . وأما الكتاني فسمع منه ببغداد . أخبرنا أبو القاسم الازهري قال نبأنا علي بن عمر الحافظ قال حدثني أبو الطيب محمد بن جعفر بن دران غندر البغدادي بمصر قال نبأنا محمد بن احمد بن شيبان الخلال بالرملة وحدثني محمد بن علي الصوري عن أبي العباس احمد بن محمد بن زكريا النسوي . قال : محمد بن جعفر بن دران غندر أبو الطيب البغدادي ، لقي الشيوخ السادة من نساك بغداد والصوفية مثل الجنيد وأقرانه ، وكتب الحديث وروى ، وسكن مصر في آخر عمره ومات بها سنة سبع وخمسين وثلثمائة . قال غيره : مات في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وثلثمائة .

محمد بن جعفر غندر البغدادي

—٥٧٠— محمد بن جعفر ، أبو بكر القاضي يعرف بغندر أيضاً . * أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي قال نبأنا أبو بكر محمد بن جعفر الفامي المعروف بغندر مولى فاتن المقتدري في سنة ستين وثلثمائة . قال : قرئ على أبي شاكر مسرة بن عبد الله مولى المتوكل على الله قال نبأنا الحسن بن يزيد قال نبأنا عبد الله بن المبارك قال نبأنا سليمان بن مهران . قال : ابراهيم بن جعفر الانصاري المعروف بالراهب عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله إذا أراد أن يجعل عبداً للخلافة مسح يده على جبهته » .

قال الشيخ أبو بكر : مسرة بن عبد الله ذاهب الحديث .

محمد بن جعفر غندر القاضي

—٥٧١— محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم بن عمران بن بريدة ، أبو بكر البندار. انباري الاصل . سمع احمد بن الخليل البرجلاني ، ومحمد بن أبي العوام الرياحي

محمد بن جعفر البندار

وجعفر بن محمد الصائغ ، وأبا اسماعيل الترمذى ، وهو آخر من حدث عنهم . وروى أيضاً عن ابراهيم بن اسحاق الحربى . حدثنا عنه أبو الحسين بن الفضل القطان ، وأبو الفرج بن سميكة ، وعلى بن احمد الرزاز ، ومكى بن على الحريرى وأبو على بن شاذان ، وأبو بكر البرقانى ، وبشرى بن عبد الله الفاتنى [1] . قرأت بخط على بن احمد الرزاز سألت الشيخ — يعنى أبا بكر بن الهيثم — عن مولده فقال فى شوال سنة سبع وستين ومائتين : سألت البرقانى عن ابن الهيثم فقلت : هل تكلم فيه أحد ؟ فقال : لا . قال: وكان سماعه صحيحاً بخط أبيه . قال لنا أبو على بن شاذان : توفى ابن الهيثم فى محرم سنة ستين وثلثمائه . قال محمد بن أبى الفوارس : سنة ستين وثلثمائه فيها مات محمد بن جعفر بن الهيثم يوم عاشوراء فجأة ، ومولده سنة ثمان وستين ومائتين وكان عنده اسناد انتقى عليه عمر البصرى وكان قريب الأمر فيه بعض الشىء ، وكانت له أصول بخط أبيه جياد .

—٥٧٢— محمد بن جعفر الكتانى

محمد بن جعفر ، أبو بكر الكتانى الأحول المؤدب . حدث عن عباس ابن يوسف الشكلى ، وعن جدار بن بكر الدبيلى . روى عنه يوسف بن عمر القواس .

—٥٧٣— محمد بن جعفر ابن كنانة المؤدب

محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن كنانة ، أبو بكر المؤدب . حدث عن أبى مسلم الكجى ، وأبى العباس الكديمى ، ومحمد بن سهل العطار . حدثنا عنه على بن احمد الرزاز ، وبشرى بن عبد الله الفاتنى * أخبرنا على بن احمد الرزاز قال نبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله المؤدب قال نبأنا ابراهيم بن عبد الله أبو مسلم الكجى قال نبأنا مسلم بن ابراهيم قال نبأنا هشام قال نبأنا معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يَمْنَعَنَّ أحدُكم جاره أن يضع خشبة فى حائطه » . أخبرنى احمد بن

(١) هو الرومى المذكور فى ترجمة القاضى غندر

[ على ] المحتسب قال أنبأنا محمد بن أبي الفوارس . قال : محمد بن جعفر المؤدب بسوق عباسة لم يكن عندى بذاك كان فيه تساهل. حدثت عن أبي الحسن محمد ابن العباس بن الفرات . قال : توفى أبو بكر محمد بن جعفر بن كنانة المؤدب فى جمادى الاولى سنة ست وستين وثلثمائة ، وكان قريب الأمر .

—٥٧٤— محمد بن جعفر غندر الوراق

محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد بن زكريا ، أبو بكر الوراق يلقب غندراً . كان جوالا حدث ببلاد فارس وخراسان عن محمد بن محمد الباغندى ، ويحيى ابن محمد بن صاعد ، وأبي بكر بن دريد النحوى ، وأبي عروبة الحرانى ، وعبد الله بن أبي سفيان الموصلى ، وأبي على محمد بن سعيد الحافظ نزيل الرقة ، وأبي الحسن بن جوصا الدمشقى ، ومكحول البيروتى ، وأبي جعفر الطحاوى ، واسامة بن على بن سعيد الرازى . حدثنا عنه عمر بن أبي سعد الزاهد الهروى ١٥ وأبو نعيم الاصبهانى وكان حافظاً ثقة * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد بن زكريا غندر الوراق البغدادى ـ قدم علينا ـ قال حدثنى محمد بن سعيد بن عبد الرحمن أبو على الحافظ قال نبأنا عبد الله ابن محمد بن سعيد بن عيشون قال نبأنا محمد بن سليمان بن أبي داود قال نبأنا داود ابن الزبرقان عن مطر الوراق عن هارون بن عنترة عن عبد الله بن السائب عن ١٥ زاذان عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال: « ذهاب البصر مغفرة للذنوب ، وذهاب السمع مغفرة للذنوب ، وما نقص من الجسد فعلى قدر ذلك » . قال لى أبو نعيم : توفى غندر بخراسان بعد سنة ستين وثلثمائة . حدثنى محمد بن احمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الله بن محمد النيسابورى الحافظ أن غندرا خرج من مرو قاصداً بخارى فمات فى المفازة فى سنة سبعين وثلثمائة . ٢٠

—٥٧٥— محمد بن جعفر ابن المراغى

محمد بن جعفر بن محمد ، أبو الفتح الهمدانى يعرف بابن المراغى . سكن بغداد وروى بها عن أبي جعفر احمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة . حدث عنه القاضى

أبو الحسين محمد بن احمد بن القاسم المحاملي وذكر أنه سمع منه في سنة احدى وسبعين وثلثمائة . وكان من أهل الأدب ، عالما بالنحو واللغـة ، وله كتاب صنفه وسماه : كتاب البهجة . على مثال الكتاب الكامل للمبرد .

—٥٧٦— محمد بن جعفر زوج الحرة

محمد بن جعفر بن احمد بن جعفر بن الحسن بن وهب ، أبو بكر الحريري المعدل يعرف بزوج الحرة . سمع محمد بن جرير الطبري ، وعبدالله بن محمد البغوي، والحسن ابن محمى المخرمي ، وأبا بكر بن أبي داود ، والعباس بن يوسف الشكلي . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو بكر البرقاني ، والحسن وعبـد الله ابنا أبي بكر بن شاذان . وسألت البرقاني عنه فقال : بغدادي جليل أحد العدول الثقات. أخبرنا علي بن المحسن القاضي قال حدثني أبي قال حدثني الأمير أبو الفضل جعفر بن المكتفي بالله . قال : كانت بنت بدر مولى المعتضد بالله زوج أمير المؤمنين المقتدر بالله ، فأقامت عنده سنين وكان لها مكرما ، وعليها مفضلا الافضال العظيم فتأثلت حالها ، وانضاف ذلك إلى عظيم نعمتها الموروثة ، وقتل المقتدر فأفلتت من النكبة ، وسلم لها جميع أموالها وذخائرها حتى لم يذهب لها شيء، وخرجت عن الدار ،فكان يدخل إلى مطبخها حدث يحمل فيه على رأسه ، يعرف بمحمد بن جعفر ابن أبي عسرون،وكان حركا فنفق على القهارمة بخدمته ، فنقلوه إلى أن صار وكيل المطبخ ،وبلغها خبره ورأته فاستكاسته فردت اليه الوكالة في غير المطبخ ، وتراقى أمره حتى صار ينظر في ضياعها وعقارها ، وغلب عليها وصارت تكلمه من وراء ستر ، وخلف باب أو ستارة، وزاد اختصاصه بها حتى علق بقلبها، فاستدعته إلى تزويجها فلم يجسر على ذلك، فجسرته وبذلت له مالا حتى تم لها ذلك وقد كانت حاله تأثلت بها، وأعطته لما أرادت ذلك منه أموالا جعلها لنفسه نعمة ظاهرة لئلا يمنعها أولياؤها منه بالفقر وأنه ليس بكفء ، ثم هادت القضاة بهدايا جليلة حتى زوجوها منه ، واعترض الأولياء فغالبتهم بالحكم والدراهم فتم له ذلك ولها ، فأقام

معها سنين ثم ماتت ، فحصل له من مالها نحو ثلثمائة الف دينار ظاهرة و باطنة ، فهو يتقلب إلى الآن فيها . قال أبى: وقد رأيت أنا هذا الرجل وهو شيخ عاقل شاهد مقبول ، توصل بالمال إلى أن قبله أبو السائب القاضى ، حتى أقر فى يده وقوف الحرة ووصيتها ، لأنها وصت إليه فى مالها ووقوفها ، وهو إلى الآن لا يعرف ٥ إلا بزوج الحرة ، و إنما سميت الحرة لأجل تزويج المقتدر بها . وكذا عادة الخلفاء لغلبة المماليك عليهم إذا كانت لهم زوجة قيل الحرة . قال لنا أبو على بن شاذان كان محمد بن جعفر زوج الحرة جارنا وسمعت منه مجالس من أماليه . وكان يحضره فى مجلس الحديث القاضى الجراحى ، وأبو الحسين بن المظفر ، وأبو عمر بن حيويه، وأبو الحسن الدار قطنى ، وغيرهم من الشيوخ . وتوفى ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة ١٠ لأربع خلون من صفر سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة بالقرب من قبر معروف الكرخى وحضرت مع أبى الصلاة عليه .

—٥٧٧— محمد بن جعفر صاحب المصلى

محمد بن جعفر بن الحسن بن سليمان بن على بن صالح ، صاحب المصلى يكنى أبا الفرج . حدث عن الهيثم بن خلف الدورى ، وعبد الله بن اسحاق المداينى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، والحسن بن الطيب الشجاعى ، ومحمد بن ابراهيم البِرْتى ١٥ وعبد الله بن جعفر بن أعين ، وأبى القاسم البغوى ، وعبدالله بن أبى داود ، وأبى الليث الفرائضى ، والحسين بن محمد بن عفير ، وأبى صخرة الكاتب ، ونحوهم . وروى عن خلق كثير من الغرباء . مثل أبى عروبة الحرانى ، وأبى الحسن بن جوصا الدمشقى ، ومكحول البيروتى ، والحسين بن احمد بن بسطام الابلى ، ومحمد ابن سعيد الترخمى ، وسعيد بن على بن خليل النصيبى ، وغيرهم . حدثنا أبو الحسن ٢٠ النعيمى ، والقاضى أبو القاسم التنوخى أحاديث تدل على سوء ضبطه ، وضعف حاله * أخبرنا على بن أبى على المعدل قال نبأنا أبو الفرج محمد بن جعفر بن الحسن ابن سليمان بن على صاحب المصلى من حفظه قال نبأنا محمد بن محمد بن سليمان

الباغندى قال نبأنا أبو نعيم عبيد بن هشام الحلبى قال نبأنا مالك بن أنس عن الزهرى عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « انتظار الفرج عبادة ».

قال الشيخ أبو بكر : وهم هذا الشيخ على الباغندى وعلى من فوقه فى هذا الحديث وهماً قبيحا ، لانه لا يعرف إلا من رواية سليمان بن سلمة الخبائرى عن بقيّة بن الوليد عن مالك ، وكذلك حدث به الباغندى أخبرنيه * أبو القاسم الأزهرى من أصل كتابه قال أنبأنا محمد بن المظفر قال أنبأنا محمد بن محمد بن سليمان أبو بكر [الواسطى قال ثنا سليمان] بن سلمة الخبائرى قال نبأنا بقية بن الوليد قال نبأنا مالك بن أنس الأصبحى المدينى قال أخبرنى ابن شهاب الزهرى عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « العبادة انتظار الفرج من الله »

قال أبو بكر : أنكرته عليه أشد الانكار وقلت : ليس من هذا شئ البتة وكان أمر سليمان هذا شيئاً عجيباً الله أعلم به . وقد رواه شيخ كذاب كان بعسكر مكرم عن عيسى بن احمد العسقلانى عن بقية ، وأفحش فى الجرأة على ذلك لأنه معروف أن الخبائرى تفرد به والله أعلم . * أخبرنا على بن أبى على قال نبأنا محمد ابن جعفر الصالحى قال نبأنا احمد بن محمد بن بشار بن أبى العجوز قال نبأنا الحسن بن هرون بن عقار قال نبأنا جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يملى مصاحفنا إلا غلمان بنى هاشم » .

ﷺ قال الشيخ أبو بكر : وقد وهم الصالحى أيضا فى متن هذا الحديث ، وصوابه عن ابن أبى العجوز * أخبرنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب قال أنبأنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدى قال نبأنا احمد بن محمد بن أبى العجوز ببغداد ـ وما كتبناه إلا عنه ـ قال نبأنا الحسن بن هرون ابن أخى سلمة بن عقار قال نبأنا جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة . قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يملين مصاحفنا إلا غلمان قريش ، أو غلمان ثقيف » . وهكذا رواه محمد بن المظفر عن ابن أبي العجوز . وهذا الحديث تفرد برفعه ابن أبي العجوز وهو محفوظ من قول عمر بن الخطاب . حدثني علي بن محمد بن نصر الدينوري قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول : أبو الفرج محمد ٥ ابن صالح بن جعفر البغدادي من ساكني البصرة ؛ في الجزيرة ضعيف لا يحتج بحديثه ، ما رأيت له أصلا جيداً ، ولا رأيت أحداً يثني عليه خيراً . وسمعت جماعة يحكون أنه غصب كتب أبي مسلم بن مهران البغدادي وحدث بها ولم يكن له فيها سماع . هكذا قال حمزة اسمه : محمد بن صالح بن جعفر والصواب محمد بن جعفر ابن صالح . قال لنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي : كان محمد بن جعفر ١٠ هذا يصحب جدي القاضي اباالقاسم التنوخي سنين كثيرة ويلزمه ، وسمعته يقول : ولدت ببغداد في يوم الخميس لسبع ليال خلون من صفر سنة ست وتسعين ومائتين . وتوفي سنة أربع وسبعين وثلثمائة بالبصرة ، وكان انحدر اليها فأدركه أجله بها .

—٥٧٨— محمد بن جعفر المكتب

محمد بن جعفر بن زيد ، أبو الطيب المكتّب . حدث عن أبي القاسم البغوي حدثنا عنه ابنه عبد الغفار * حدثنا عبد الغفار بن محمد من حفظه قال نبأنا ١٥ أبي أبو الطيب محمد بن جعفر المكتب قال نبأنا عبدالله بن محمد البغوي قال نبأنا طالوت بن عباد قال نبأنا فضال بن جبير عن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « أول الآيات طلوع الشمس من مغربها » . لم يكن عند عبد الغفار عن أبيه غير هذا الحديث . وحدثني من سَمِعَه يقول : ولد أبي سنة احدى وثلثمائة . وسمعته أنا يقول : مات أبي في شعبان من سنة سبع وسبعين وثلثمائة .

—٥٧٩— محمد بن جعفر الصابوني

محمد بن جعفر بن عبد الله ، أبو الحسين المقرئ . يعرف بالصابوني من أهل برذعة . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن محمد بن احمد بن أسد بن حرارة البرذعي بنسخة بشر بن عمرو بن سام . قال لي أبو القاسم الازهري : قرئ عليه في جامع

المنصور فى أيام الدار قطنى ، وكنت إذ ذاك عليلا فلم أتمكن أسمع منه ، وأخذلى أبو عبد الله بن بكير اجازته .

قال الشيخ أبو بكر : روى عنه أبو الحسن الدار قطنى .

—٥٨٠— محمد بن جعفر بن النجار

محمد بن جعفر بن العباس بن جعفر ، أبو بكر النجار . سمع محمد بن هرون المجدر ، وأبا حامد الحضرمى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبا بكر النيسابورى ، ويوسف ابن يعقوب بن اسحاق بن البهلول . حدثنى عنه الحسن بن محمد الخلال وذكر لى أنه كان يلقب غندرا . وقال : كان ثقة فهما يحفظ القرآن حفظا حسنا ، وتوفى فى المحرم سنة تسع وسبعين وثلثمائة .

—٥٨١— محمد بن جعفر الخزاعى

محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الكريم بن بديل ، أبو الفضل الخزاعى الجرجانى . قدم بغداد وحدث بها عن يوسف بن يعقوب النجيرمى البصرى ، واحمد بن عبيد الله النهرتيرى ، ومحمد بن احمد بن اسحاق الشاهد الاهوازى والحسن بن عبدالله بن سعيد العسكرى ، وأبى بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلى ، كتب عنه احمد بن عمر بن البقال . وحدثنا عنه القاضى أبو القاسم التنوخى .

أخبرنا على بن أبى على قال نبأنا أبو الفضل محمد بن جعفر بن محمد الخزاعى فى سنة أربع وثمانين وثلثمائة قال قرأت على أبى الحسن احمد بن محمد بن الحسن بن محمد ١٥ ابن هرون بن جعفر . قلت : حدثك أبوك محمد بن الحسن عن أبى جعفر عبدالله ابن فاخر قال نبأنا محمد بن الحسن الشيبانى قال . صلى بنا أبو حنيفة فى شهر رمضان وقرأ حروفا قد اختارها لنفسه من الحروف التى قرأهن الصحابة والتابعون ، قرأ أبو حنيفة : ( ملَكَ يومَ الدين ) . على مثال فعل ونصب اليوم جعله مفعولا : وقرأ فى سورة الأنعام : ( لا تنفعُ نفسٌ ) . بالتاء والرفع قال أبو الفضل : ولست ٢٠ أعرف الرفع مع التاء . وقرأ فى سورة يوسف : ( قد شعفها حباً ) بالعين المهملة وقرأ فى سورة يس : ( فأعشيناهم ) بالعين غير معجمة ، وقرأ فى سورة الفلق ( من شرِّ

ماخلق ) بالتنوين . وذكر حروفا كثيرة سوى هذه .

۞ قال الشيخ أبو بكر : كان أبو الفضل الخزاعى شديد العناية بعلم القراآت. ورأيت له مصنفا يشتمل على أسانيد القراآت المذكورة فيه عدة من الاجزاء فأعظمت ذلك واستنكرته ،حتى ذكر لى بعض منْ يعتنى بعلوم القراآت أنه كان يخلط تخليطاً قبيحاً ، ولم يكن على مايرويه مأمونا . وحكى لى القاضى أبو العلاء ٥ الواسطى عنه أنه وضع كتابا فى الحروف ونسبه الى أبى حنيفة ؛ قال أبو العلاء : فأخذت خط الدارقطنى وجماعة من أهل العلم كانوا فى ذلك الوقت . بأن ذلك الكتاب موضوع لا أصل له . فكبر عليه ذلك وخرج من بغداد الى الجبل ، ثم بلغنى بعد أن حاله اشتهرت عند أهل الجبل ، وسقطت هناك منزلته . وقال لى القاضى أبو العلاء أيضاً : كتبت عن أبى الفضل الخزاعى بواسط وذكر لى هو أن ١٠ اسمه كميل ، ثم غير اسمه بعدُ وتسمى محمدا .

—٥٨٢— محمد بن جعفر بن عبد العزيز المتوكل على الله ، أبو العباس الهاشمى . حدثنى أبو القاسم الأزهرى قال أنشدنى أبو العباس محمد بن جعفر بن عبد العزيز المتوكل الهاشمى قال أنشدنا الصولى :

محمد بن جعفر المتوكل الهاشمى

١٥ أيها المستحل ظلمى وهجرى لك طولُ البقاء قد مات صبرى

قال لى لا أقل من صبر يوم بالقليل القليل ينفدُ عمرى

قال لى الأزهرى : رأيت هذا الشيخ فى دكان سعيد الوراق فأنشدنى من حفظه أبياتا علقتها عنه ، وذكر لى أن عنده عن الصولى وغيره .

—٥٨٣— محمد بن جعفر بن محمد بن هارون بن فروة بن ناجية بن مالك ، أبو الحسن التميمى النحوى المعروف بابن النجار . من أهل الكوفة قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن الحسين الاشنانى ، وعبيد الله بن ثابت الحريرى ، واسحاق بن محمد ابن مروان ،ومحمد بن القاسم بن زكريا المحاربى ، وأبى بكر بن دريد ، ونفطويه ،

محمد بن جعفر ابن النجار

وأبى روق الهزّانى ، ومحمد بن يحيى الصولى . حدثنا عنه محمد بن على بن مخلد الوراق ، واحمد بن على بن التوزى ، وأبو القاسم الأزهرى ، واحمد بن عبد الواحد الوكيل وغيرهم . وذكر لى الحسن بن على بن عبد الله المقرئ ، وأبو يعلى احمد ابن عبد الواحد الوكيل : أنهما سمعا منه ببغداد فى سنة احدى وتسعين وثلثمائة.

٥ أخبرنا أبو الفتح سليمان بن أيوب الرازى بايلة فى طريق الحج قال قال لنا أبو الحسن محمد بن جعفر ابن النجار : وُلدتُ سنة ثلاث وثلاثمائة . هكذا ذكر أبى . حدثنى أبو القاسم الازهرى . قال سمعت ابن النجار يذكر : أن مولده فى سنة ثلاث وثلثمائة فى المحرم لست عشرة ليلة خلت منه بالكوفة . قال لى القاضى أبو العلاء الواسطى : توفى ابن النجار فى سنة اثنتين وأربعمائة وهو آخر من حدث

١٠ عن الاشنانى . أخبرنا أحمد بن محمد العتيق وأبو منصور محمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز العكبرى . قالا : توفى أبو الحسن محمد بن جعفر بن النجار المقرئ بالكوفة فى جمادى الأولى سنة اثنتين واربعمائة . قال العتيق : ثقة .

—٥٨٤— محمد بن جعفر الطوابيقى

محمد بن جعفر بن علان ، أبو جعفر الوراق الشروطى ، يعرف بالطوابيقى . كان شيخاً مستوراً من أهل القرآن ، ضابطا لحروف قراآت كانت تقرأ عليه .

١٥ وحدث عن احمد بن يوسف بن خلاد ، وأبى على الطومارى ، ومخلد بن جعفر ، ومحمد بن الحسين الازدى ، وأبى جعفر بن المتيم ، وأبى عبد الله الشماخى الهروى ، وغيرهم . كتبت عنه وكان صدوقا ، ومات فى ذى القعدة من سنة إحدى وعشرين وأربعمائة ، ودفن فى مقبرة باب الدير ، وحين توفى كنت غائباً عن بغداد فى رحلتى الى أصبهان .

رحلة المؤلف الى اصبهان

—٥٨٥— محمد بن جعفر الجهرمى

محمد بن جعفر ، أبو الحسن المعروف بالجهرمى . أحد الشعراء الذين لقيناهم وسمعنا منه وكان يجيد القول ، ومسكنه فى دار القطن . ولد فى سنة ثمان وخمسين

وثلثمائة ، ومات فى يوم السبت التاسع عشر من جمادى الآخرة من سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

﴿ ذكر الاسماء المفردة من آباء المحمدين فى هذا الحرف ﴾

—٥٨٦— محمد بن جوان ابن شعبة

محمد بن جوان بن شعبة ، ويقال محمد بن شعبة بن جوان ، كنيته أبو على . أخبرنا أبو القاسم الازهرى قال أنبأنا على بن عمر الحافظ . قال : محمد بن جوان ابن شعبة ، ويقال محمد بن شعبة بن جوان . حدثنا عنه ابراهيم بن حماد فقال لنا فيه : محمد بن جوان بن شعبة . وحدثنا عنه القاضى أبو عبد الله المحاملى وغيره فقالوا : محمد بن شعبة بن جوان له مسند مصنف .

۞ قال الشيخ أبو بكر : حدث عن مؤمل بن اسماعيل ، وأبى عاصم النبيل وأبى داود الطيالسى ، وعمرو بن محمد بن أبى رزين ، وعبدالله بن رجاء الغدانى. ١٠ روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن مخلد العطار ، وغيرهما . وسنعيد ذكره فى حرف الشين ان شاء الله . أخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال نبأنا ابن قانع : أن محمد بن جوان بن شعبة البصرى مات فى ربيع الآخر من سنة ثمان وخمسين ومائتين .

—٥٨٧— محمد بن الجارود القطان

محمد بن الجارود بن دينار ، أبو جعفر القطان . سمع يحيى بن نصر بن حاجب ، وعبد الصمد بن حسان ، وأبا نعيم الفضل بن دكين ، وغيرهم . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، واسماعيل بن محمد الصفار ، وكان ثقة ۞ أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى قال أنبأنا محمد ابن مخلد العطار قال نبأنا محمد بن الجارود قال نبأنا عيسى بن جعفر قال نبأنا ٢٠ ابراهيم بن طهمان قال حدثنى اسماعيل بن أبى خالد عن زياد المخزومى عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نحن الآخرون السابقون

يوم القيامة ، وأول زمرة من أمتي يدخلون الجنة سبعون ألفا لاحساب عليهم ، صورة كل رجل منهم على صورة القمر ليلة البدر ، ثم الذين يلونهم كأضوأ نجم في السماء ، ثم هم بعد ذلك منازل » .

—٥٨٨— محمد بن الجهم السمري

محمد بن الجهم بن هارون ، أبو عبد الله الكاتب السمري . سمع يعلى بن عبيد الطنافسي ، وعبد الوهاب بن عطاء ، ويزيد بن هارون ، وجعفر بن عون وعبد العزيز بن أبان ، وآدم بن أبي اياس . وروى عن أبي زكريا يحيى بن زياد الفرآء تصانيفه . حدث عنه موسى بن هرون الحافظ ، وقاسم بن محمد الانباري ، وأبو بكر بن مجاهد المقرئ ، وابراهيم بن محمد نفطويه النحوي ، وعبيد الله بن احمد بن بكير التميمي ، واسماعيل بن محمد الصفار ، وعبد الله بن اسحاق البغوي وأبو سهل بن زياد القطان ، واحمد بن كامل القاضي ، وأبو بكر الشافعي ، وغيرهم. ١٠
وقال الدارقطني : ثقة صدوق * أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبيدالله بن محمد الحنائي قال نبأنا اسماعيل بن محمد الصفار املاء قال نبأنا محمد بن الجهم بن هرون قال نبأنا جعفر بن عون قال أنبأنا يحيى بن سعيد عن عمرة قالت سمعت عائشة تقول : كان الناس عمّال أنفسهم ، فكانوا يروحون الى الجمعة بهيأتهم ، فكان يقال لهم : لو اغتسلتم . أخبرنا على بن محمد بن الحسين الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون ١٥ الضبي عن أبي العباس بن سعيد . قال : محمد بن الجهم السمري سألت عنه عبد الله بن احمد . فقال : صدوق ما أعلم الا خيرا . أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعي . قال : ومات محمد بن الجهم يوم الاثنين أول يوم من رجب سنة سبع وسبعين ومائتين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد ابن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع . قال : وأبو عبد الله محمد بن ٢٠ الجهم السمري صاحب الفراء ، مات يوم الاحد المغرب ودفن يوم الاثنين وقت الظهر بالكناس سلخ جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين ، وله تسع وثمانون سنة .

—٥٨٩— محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب ، أبو جعفر الطبرى . سمع محمد ابن عبد الملك بن أبى الشوارب ، واسحاق بن أبى اسرائيل ، واحمد بن منيع البغوى ، ومحمد بن حميد الرازى ، وأبا همام الوليد بن شجاع ، وأبا كريب محمد ابن العلاء ، ويعقوب بن ابراهيم الدورقى ، وأبا سعيد الأشج ، وعمرو بن على

محمد بن جرير الطبرى صاحب التفسير والتاريخ

٥ ومحمد بن بشار ، ومحمد بن المثنى ، وخلقا كثيرا نحوهم من أهل العراق ، والشام ومصر . حدث عنه احمد بن كامل القاضى ، ومحمد بن عبد الله الشافعى ، ومخلد ابن جعفر ، فى آخرين * أخبرنى أبو طالب محمد بن الحسين بن احمد بن عبدالله ابن بكير قال نا مخلد بن جعفر . وأخبرنى أبو القاسم الازهرى قال حدثنى أبو جعفر احمد بن أبى طالب الكاتب . قالا : نبأنا أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد

١٠ الطبرى قال حدثنى عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازى قال نا ثابت بن محمد قال نا سفيان عن حبيب بن أبى ثابت عن طاوس عن ابن عباس . قال : مر النبى صلى الله عليه وسلم على رجل مكشوفة فخذه فقال له : «غط فخذك فان فخذ الرجل من العورة » . وقال أيضا * حدثنا أبو زرعة الرازى قال نا ثابت بن محمد قال نا اسرائيل عن أبى يحيى عن مجاهد عن ابن عباس . قال : مر النبى صلى الله

١٥ عليه وسلم على رجل مكشوفة فخذه فقال له : « غط فخذك فان فخذ الرجل من العورة » . قال أبو طالب : ذكر أبى أن حديث الثورى غريب ، حدث به مخلد وأبو جعفر بن أبى طالب عن الطبرى . هكذا قال . وقد حدثنا أبو زرعة الرازى ـ يعنى احمد بن الحسين ـ عن ابن نومرد عن أبى زرعة عن ثابت عن الثورى عن حبيب عن طاوس عن ابن عباس : أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى

٢٠ فى كسوف الشمس . والى جنبه حديث أبى يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس مر النبى صلى الله عليه وسلم على رجل مكشوفة فخذه . قال أبى : فيشبه أن يكون أبو زرعة الرازى حدث به مرة من حفظه ان لم يكن الطبرى أخطأ عليه فان القول قول

ابن نومرد . وقد روى عن حبيب بن أبى ثابت عن عاصم بن ضمرة عن على : أن النبى صلى الله عليه وسلم مر على رجل مكشوفة فخذه . من وجه غير مرضى فالله أعلم.

قال الشيخ أبو بكر : استوطن الطبرى بغداد وأقام بها الى حين وفاته وكان أحد أئمة العلماء يحكم بقوله ، ويرجع الى رأيه لمعرفته وفضله . وكان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره ، وكان حافظا لكتاب الله ، عارفا بالقراآت ، بصيرا بالمعانى ، فقيها فى أحكام القرآن ، عالما بالسنن وطرقها ، وصحيحها وسقيمها ، وناسخها ومنسوخها ، عارفا باقوال الصحابة والتابعين ، ومن بعدهم من الخالفين فى الأحكام ، ومسائل الحلال والحرام ، عارفا بأيام الناس وأخبارهم ، وله الكتاب المشهور فى تاريخ الامم والملوك ، وكتاب فى التفسير لم يصنف أحد مثله ، وكتاب سماه تهذيب الآثار لم أر سواه فى معناه الا أنه لم يتمه ، وله فى أصول الفقه وفروعه كتب كثيرة ، واختيار من أقاويل الفقهاء . وتفرد بمسائل حفظت عنه. [١] وسمعت على بن عبيد الله بن عبد الغفار اللغوى المعروف بالسمسانى يحكى : أن محمد بن جرير مكث أربعين سنة يكتب فى كل يوم منها أربعين ورقة . وبلغنى عن أبى حامد احمد بن أبى طاهر الفقيه الاسفرائينى أنه قال : لو سافر رجل الى الصين حتى يحصل له كتاب تفسير محمد بن جرير لم يكن ذلك كثيرا . أو كلاما هذا معناه . [١] أخبرنا القاضى أبو عبد الله محمد قال ثنا على بن احمد بن الصناع . . عبيد الله بن احمد السمسار وأبى ... أن أبا جعفر الطبرى قال لأصحابه [أتنشطون لتفسير القرآن . قالوا : كم يكون] قدره؟ فقال: ثلاثون [الف ورقة . فقالوا : هذا مما تفنى الأعمار] قبل تمامه، فاختصره فى [نحو ثلاثة آلاف ورقة . ثم قال] : هل تنشطون لتاريخ [العالم من آدم الى وقتنا هذا قالوا] كم قدره ؟ فذكر نحوا مما [ذكره فى التفسير فأجابوه بمثل ذلك] . فقال: انا لله ماتت الهمم

(١) هذه الجملة سقطت من المخطوط وهى بالمصور مطموسة فابين القوسين من الانساب للسمعاني

حدثنى محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمـد بن عبد الله النيسابورى
الحافظ قال سمعت أبا بكر بن بالويه يقول قال لى أبو بكر محمد بن اسحاق – يعنى
ابن خزيمة – بلغنى أنك [ كتبتَ ] التفسير عن محمد بن جرير ؟ قلت : بلى !
كتبتُ التفسير عنه املاء . قال : كله ؟ قلت : نعم . قال : فى أى سنة ؟ قلت :
٥ من سنة ثلاث وثمانين الى سنة تسعين . قال فاستعاره منى أبو بكر فرده بعد سنين
ثم قال : قد نظرت فيه من أوله الى آخره وما أعلم على أديم الأرض أعلم من محمد
ابن جرير ، ولقد ظلمته الحنابلة . سمعت أبا حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوى
بنيسابور يقول سمعت حسينك واسمه الحسين بن على التميمى يقول : لما رجعت
من بغداد الى نيسابور سألنى محمد بن اسحاق بن خزيمة . فقال لى : ممن سمعت
١٥ ببغداد ؟ فذكرت له جماعة ممن سمعت منهم فقال : هل سمعت من محمد بن جرير
شيئا ؟ فقلت له لا ! إنه ببغداد لا يدخل عليه لأجل الحنابلة ، وكانت تمنع منه
فقال : لو سمعت منه لـكان خيرا لك من جميع من سمعت منه سواه . حدثنى أبو
القاسم الأزهرى قال حكى لنا أبو الحسن بن رزقويه عن أبى على الطومارى .
قال : كنت أحمـل القنديل فى شهر رمضان بين يدى أبى بكر بن مجاهـد الى
١٥ المسجد لصلاة التراويح ، فخرج ليلة من ليالى العشر الاواخر من داره واجتاز على
مسجده فلم يدخله وأنا معه ، وسار حتى انتهى الى آخر سوق العطش فوقف بباب
مسجد محمد بن جرير ومحمد يقرأ سورة الرحمن ، فاستمع قراءته طويلا ثم انصرف
فقلت له : يا أستاذ تركت الناس ينتظرونك وجئت تسمع قراءة هذا ؟ فقال :
يا أبا على دع هـذا عنك ، ما ظننت أن الله تعالى خلق بشراً يحسن يقرأ هذه
٢٠ القراءة . أو كما قال . حدثنى أبو الفرج محمد بن عبيد الله بن محمد الخرجوشى الشيرازى
لفظا قال سمعت أحمد بن منصور بن محمد الشيرازى يقول سمعت محمد بن احمـد
الصحاف السجستانى يقول سمعت أبا العباس البكرى من ولد أبى بكر الصديق

يقول : جمعت الرحلة بين محمد بن جرير ، ومحمد بن اسحاق بن خزيمة ، ومحمد بن نصر المروزى ، ومحمد بن هارون الرويانى بمصر ، فأرملوا ولم يبق عندهم ما يقوتهم ، وأضرّبهم الجوع فاجتمعوا ليلة فى منزل كانوا يأوون اليه ، فأتفق رأيهم على أن يَسْتَهِموا ويضربوا القرعة ، فمن خرجت عليه القرعة سأل لأصحابه الطعام ، فخرجت القرعة على محمد بن اسحاق بن خزيمة . فقال لأصحابه : أمهلونى حتى أتوضأ وأصلى صلاة الخيرة ، قال فاندفع فى الصلاة فاذاهم بالشموع وخصى من قبل والى مصر يدق الباب ، ففتحوا الباب فنزل عن دابته فقال : أيكم محمد بن نصر ؟ فقيل: هو هذا . فأخرج صرة فيها خمسون ديناراً فدفعها اليه ، ثم قال أيكم محمد بن جرير؟ فقالوا : هو ذا فأخرج صرة فيها خمسون ديناراً فدفعها إليه ، ثم قال أيكم محمد بن هارون ؟ فقالوا : هو ذا فأخرج صرة فيها خمسون ديناراً فدفعها اليه ، ثم قال أيكم محمد بن اسحاق بن خزيمة ؟ فقالوا : هو ذا يصلى فلما فرغ دفع اليه الصرة وفيها خمسون ديناراً . ثم قال : إن الأمير كان قائلا بالأمس فرأى فى المنام خيالا . قال : إن المحامد طووا كشحهم جياعا فأنفذ اليكم هذه الصرار ، وأقسم عليكم اذا نفدت فابعثوا الىّ أمدّكم . أنشدنا على بن عبد العزيز الطاهرى ومحمد بن جعفر بن علان الشروطى . قالا : أنشدنا مخلد بن جعفر الدقاق قال أنشدنا محمد بن جرير الطبرى :

إذا أعسرتُ لم يعلم رفيقى ... وأستغنى فيستغنى صديقى
حيائى حافظ لى ماء وجهى ... ورفقى فى مطالبتى رفيقى
ولو أنى سمحتُ ببذل وجهى ... لكنت الى الغنى سهل الطريق

وأنشدنا الطاهرى والشروطى . قالا : أنشدنا مخلد بن جعفر قال أنشدنا محمد بن جرير :

خُلُقَان لا أرضى طريقهما ... بطرُ الغنى ومذلةُ الفقر

فاذا غنيتَ فلا تكن بَطراً     واذا افتقرت فته على الدهر

أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى قال نبأنا سهل بن احمد الديباجى قال قال لنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى : كتب الىّ احمد بن عيسى العلوى من البلد .

٥ ألا إنّ إخوان الثقات قليل     وهل لى الى ذاك القليل سبيلُ
سل الناس تعرف غثهم من سمينهم     فكل عليه شاهد ودليلُ

قال أبو جعفر فأجبته :

يسىء أميرى الظن فى جهد جاهد     فهل لى بحسن الظن منه سبيلُ
تأمل أميرى ما ظننتَ وقلته     فان جميل الظن منك جميل

١٠ أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه قال قال لنا عيسى بن حامد بن بشر القاضى : مات محمد بن جرير الطبرى يوم السبت بالعشىّ ودفن يوم الاحد بالغداة فى داره لأربع بقين من شوال سنة عشر وثلثمائة . قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى . قال : توفى أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى فى وقت المغرب من عشية الاحد ليومين بقيا من شوال سنة عشر وثلثمائة . ودفن ١٥ وقد أضحى النهار من يوم الاثنين غد ذلك اليوم فى داره برحبة يعقوب ولم يغير شيبه ، وكان السواد فى شعر رأسه ولحيته كثيراً . وأخبرنى أن مولده فى آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وعشرين ومائتين ، وكان أسمر الى الأدمة ، أعين نحيف الجسم ، مديد القامة ، فصيح اللسان ، ولم يؤذن به أحد ، واجتمع عليه من لا يحصيهم عدداً إلا الله ، وصُلِّىَ على قبره عدة شهور ليلا ونهاراً ، ورثاه خلق ٢٠ كثير من أهل الدين والأدب . فقال ابن الاعرابى فى مرثية له طويلة :

حدث مفظع وخطب جليل     دق عن مثله اصطبار الصبورِ
قام ناعى العلوم أجمع لمّا     قام ناعى محمد بن جرير

فهوت أنجم لها زاهرات　　مؤذنات رسومها بالدثور
وتغشى ضياءها النير الاشـ　　ـراق ثوبُ الدُّجُنَّة الديجور
وغدا روضُها الانيقُ هشيما　　ثم عادت سهولها كالوعور
يا أبا جعفر مضيتَ حميداً　　غير وانٍ فى الجد والتشمير
بين أجر على اجتهادك موفو　　ر وسعى إلى التقى مشكور ٥
مستحقاً به الخلود لدى جنـ　　ـة عدن فى غبطة وسرور

قرأت على أبى الحسين هبة الله بن الحسن الأديب لأبى بكر محمد بن الحسن بن دريد يرثى أبا جعفر الطبرى :

لن تستطيع لأمر الله تعقيبا　　فاستنجد الصبر أو فاستشعر الحوبا
وافزع الى كنف التسليم وارض بما　　قضى المهيمن مكروها ومحبوبا ١٠
إن العزاء إذا عزته جائحة　　ذلت عريكته فانقاد مجنوبا
فان قرنت اليه العزم أيده　　حتى يعود لديه الحزن مغلوبا
فارم الأَسى بالأُسى يطفى مواقعها　　جمراً خلال ضلوع الصدر مشبوبا

الأَسى الحزن ، والأُسى جمع أُسوة كقوله تعالى : ( لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة ) ١٥

مَنْ صاحب الدهر لم يعدم مجلجلة　　يظل منها طوال العيش منكوبا
إنّ البلية لا وفرٌ تزعزعه　　أيدى الحوادث تشتيتا وتشذيبا
ولا تفَرق أُلّاف يفوت بهم　　بَيْن يغادر حبل الوصل مقضوبا
لكنّ فقدان من أضحى بمصرعه　　نور الهدى وبهاء العلم مسلوبا
أودى أبو جعفر والعلم فاصطحبا　　أعظم بذا صاحبا إذ ذاك مصحوبا ٢٠
إنّ المنيةَ لم تتلف به رجلا　　بل أتلفت علماً للدين منصوبا
أهدى الردى للثرى إذ نال مهجته　　نجما على من يعادى الحق مصبوبا

كان الزمان به تصفو مشاربه ... فالآن أصبح بالتكدير مقطوبا
كلا وأيامه الغر التى جَعلت ... للعلم نوراً والتقوى محاريبا
لا ينسرى الدهر عن شبه له أبداً ... ما استوقف الحج بالانصاب أركوبا
أوفى بعهد وأورى عند مظلمة ... زنداً وآكد ابراما وتأديبا
٥ منه وأرصنَ حلما عند مزعجة ... تغادر القلّبى الذهن منخوبا
اذا انتضى الرأى فى إيضاح مشكلة ... أعاد منهجها المطموس ملحوبا
لا يعزب الحلم فى عتب وفى نزَقٍ ... ولا يجرع ذا الزلات تثريبا
لا يولج اللغو والعوراء مسمعه ... ولا يقارف ما يُغشيه تأنيبا
إن قال قاد زمام الصدق منطقه ... أو آثر الصمت أولى النفس تهييبا
١٠ لِقَلْبه نَاظِرًا تقوى سَمَا بِهِمَا ... فأيقظ الفكر ترغيباً وترهيبا
تجلو مواعظه رين القلوب كما ... يجلو ضياء سنا الصبح الغياهيبا
سيان ظاهره البادى وباطنه ... فلا تراه على العلات مجدوبا
لا يأمن العجز والتقصير مادحه ... ولا يخاف على الاطناب تكذيبا
ودّت بقاعُ بلاد الله لو جُعِلَت ... قبراً له فحباها جسمهُ طيبا
١٥ كانت حياتك للدنيا وساكِنِها ... نوراً فأصبح عنها النورُ محجوبا
لو تعلم الأرضُ ما وارت لقد خشعت ... أقطارُها لك إجلالا وترحيبا
كنت المقوِّم من زيغٍ ومن ظَلَعٍ ... وقاك نصحاً وتسديداً وتأديبا
وكنت جامعَ أخلاقٍ مطهرةٍ ... مهذبا من قراف الجهل تهذيبا
فان تَنَلْكَ من الأقدار طالبةٌ ... لم يثنها العجزُ عما عزَّ مطلوبا
٢٠ فان للموت وِرْداً مُمْقِراً فظعاً ... على كراهته لابُدَّ مشروبا
إن يَنْدُبوك فقد ثُلَّت عروشهمُ ... وأصبح العلم مرثياً ومندوبا
ومن أعاجيب ما جاء الزمانُ به ... وقد يبين لنا الدهرُ الأعاجيبا

أن قدطوتك غموضُ الأرض فى لِحَف     وكنت تملأ منها السهل واللوبا

—٥٩٠— محمد بن جمعة بن خلف ، أبو قريش القَهستانى . كان ضابطا متقنا حافظا كثير السماع والرحلة ، جمع المسندين على الرجال والأبواب ، وصنف حديث الأئمة : مالك ، والثورى ، وشعبة ، ويحيى بن سعيد ، وغيرهم . وكان يذاكر بحديثهم حفاظ عصره فيغلبهم . سمع محمد بن حميد الرازى ، واحمد بن منيع البغوى ، ومحمد بن زنبور المكى ، وأبا كريب محمد بن العلاء الهمدانى ، وابراهيم ابن احمد بن يعيش ، ويحيى بن حكيم المقوم ، وعلى بن سعيد بن شهريار ، ومحمد ابن المثنى العنزى ، وسلم بن جنادة ، ومحمد بن سهل بن عسكر ، وعبد الجبار بن العلاء ، وسعيد بن عبد الرحمن المخزومى ، ومحمد بن حسان الأزرق . وانتشر حديثه بخراسان وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها محمد بن مخلد الدورى وأبو بكر الشافعى * أخبرنا أبو نعيم الحافظ ومحمد بن عبد الله بن شهريار . قال أبو نعيم حدثنا وقال محمد أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى قال نبأنا محمد ابن جمعة بن خلف أبو قريش القهستانى ببغداد قال نبأنا الحسين بن ادريس الهروى قال نبأنا خالد بن هياج بن بسطام قال نبأنا أبى قال نبأنا سفيان الثورى عن شريك عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن على : أن النبى صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا . قال ابن شهريار قال سليمان : لم يروه عن سفيان الاهياج ، وتفرد به خالد . ورواه غيره عن سفيان عن خالد نفسه * أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال قال لنا أبو الحسن الدار قطنى : ــ وذكر هذا الحديث ــ تفرد به خالد عن أبيه قال ورواه قاسم الحرمى عن الثورى عن خالد لم يذكر شريكا . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب قال نا محمد بن عبد الله بن محمد النيسابورى قال سمعت أبا على الحافظ يقول نا أبو قريش محمد بن جمعة القهستانى الحافظ الثقة الأمين . أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال نا على بن عمر الحافظ . قال : أبو قريش محمد بن

جمعة بن خلف القهستاني حافظ ،حديثه عند أهل خراسان .أخبرني محمد بن احمد ابن يعقوب قال أنبأنا محمد بن عبـد الله النيسابوري قال سمعت أبا الحسين بن يعقوب يقول: توفي أبو قريش بقهستان سنة ثلاث عشرة وثلثمائة .

—٥٩١— محمد بن جبريل الشمعي

محمد بن جبريل الشمعي . حدث عن احمد بن ملاعب المخرمي . روى عنه محمد بن اسحاق بن محمد القطيعي .

هذا آخر حرف الجيم

## ﴿حرف الحاء﴾

## ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الحسن

—٥٩٢— محمد بن الحسن المشاري

محمد بن الحسن بن أبي يزيد ،أبوالحسن الهمداني ثم المعشاري. من أهل الـكوفة قدم بغداد وحدث بها عن عمرو بن قيس الملائي ، وهشام بن عروة ، وجعفر بن محمد ، وعايذ المـكتب ، وأبي حمزة الثمالي . روى عنـه سريج بن يونس ، ومحمد ابن هشام المروروذي ، وشهاب بن عباد ، وحسين بن عبـد الأول ، وعمرو بن زرارة وغيرهم * أخبرنا الحسن بن الحسين النعالي قال نبأنا محمـد بن الخضر بن زكريا الدقاق قال نبأنا أبو بكر احمد بن محمد بن شبيب قال نبأنا أبو عبد الله محمد ابن هشام [ المروروذي ] قال نبأنا محمد بن الحسن الهمداني عن عائذ المـكتب عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى عليه وسلم : « من مات في هذا الوجه من حاج أو معتمر، لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة ». أخبرنا محمـد بن الحسين بن الفضل القطان قال نا علي بن ابراهيم المستملي قال نا أبو احمد محمد بن سليمان بن فارس قال نا البخاري قال قال لي عمرو بن زرارة حدثنا محمد بن الحسن أبو الحسن الهمداني — نزل واسطا رأيته ببغـداد — عن عباد المنقري وسعيد بن عبدالرحمن . قال البخاري وقال مخلد بن مالك نا محمد بن الحسن

أبو الحسن الهمدانى كوفى وكان ببغداد . قرأت فى أصل محمد بن احمد بن رزق نا
محمد بن احمد بن الحسن قال نا عبدالله بن احمد بن حنبل قال سألت أبى. وأخبرنا
ابن الفضل قال نا على بن ابراهيم قال نا أبو احمد بن فارس قال سمعت البخارى
يقول : يذكر عن احمد أنه سئل عن محمد بن الحسن بن أبى يزيد الهمدانى. فقال
ما أراه يسوى شيئاً ، كان ينزل عند مقابر الخيزران جعل يحدثنا بأحاديث يجئ ٥
بها كما يحدث بها ابن أبى زائدة وأبو معاوية . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله
المعدل قال نا محمد بن احمد الصواف قال نا عبدالله بن احمد بن حنبل قال سمعت
أبى يقول : محمد بن الحسن الهمدانى ضعيف . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى
قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعى قال أنبأنا جعفر بن محمد بن الأزهر قال نبأنا
ابن الغلابى . قال قال أبو زكرياء يحيى بن معين : محمد بن الحسن الهمدانى الكوفى ١٠
ليس بثقة . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال نبأنا أبى قال نبأنا الحسن بن
احمد ـ يعنى الاصطخرى ـ قال قرئ على العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن
معين يقول : محمد بن الحسن بن أبى يزيد كذاب . أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا
عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نبأنا يعقوب بن سفيان . قال : محمد بن الحسن
الهمدانى ومحمد بن الحسن الأسدى ضعيفان . أخبرنا محمد بن أبى على الاصبهانى ١٥
قال أنبأنا أبو على الحسين بن محمد الشافعى بالاهواز قال أنبأنا أبو عبيد محمد بن
على الآجرى قال سألت أبا داود سليمان بن الاشعث. قلت له : محمد بن الحسن
ابن أبى يزيد ؟. قال : هذا كذاب وثب على كتب أبيه . أخبرنا على بن محمد
الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون عن أبى العباس بن سعيد قال سمعت
عبد الله بن احمد . يقول : محمد بن الحسن بن أبى يزيد ممن دخل بغداد من ٢٠
الكوفيين وحدث بها فلم يحمد أمره . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا احمد
ابن سعيد بن سعد وكيل دعلج قال نبأنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى

بمصر قال حدثنى أبى . قال : محمد بن الحسن بن أبى يزيد متروك الحديث .
وأخبرنا البرقانى . قال قلت لأبى الحسن الدار قطنى : محمد بن الحسن الهمدانى
عن جعفر بن محمد يروى عنه سريج بن يونس ؟ . قال كوفى لاشئ .

—٥٩٣— محمد بن الحسن صاحب أبى حنيفة

محمد بن الحسن بن فرقد ، أبو عبد الله الشيبانى مولاهم . صاحب أبى حنيفة
وامام أهل الرأى ، أصله دمشقى من أهل قرية تسمى حَرَسْتَا . قدم أبوه العراق
فوُلد محمد بواسط ، ونشأ بالكوفة ، وسمع العلم بها من أبى حنيفة ، ومسعر بن كدام
وسفيان الثورى ، وعمر بن ذر ، ومالك بن مِغْول . وكتب أيضا عن مالك بن
أنس وأبى عمرو الأوزاعى ، وزمعة بن صالح ، و بكير بن عامر ، وأبى يوسف القاضى
وسكن بغداد وحدث بها . فروى عنه محمد بن ادريس الشافعى ، وأبو سليمان
١٠ الجوزجانى ، وهشام بن عبيدالله الرازى ، وأبوعبيد القاسم بن سلام ، واسماعيل
ابن توبة ، وعلى بن مسلم الطوسى ، وغيرهم . وكان الرشيد ولاه القضاء وخرج
معه فى سفره الى خراسان فمات بالرى ودفن بها . أخبرنى أبو القاسم الازهرى
قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا احمد بن معروف الخشاب قال نبأنا
الحسين بن فهم قال نبأنا محمد بن سعد . قال : محمد بن الحسن كان أصله من أهل
١٥ الجزيرة ، وكان أبوه فى جند أهل الشام فقدم واسطا . فولد محمد بها فى سنة اثنتين
وثلاثين ومائة . ونشأ بالكوفة وطلب العلم ، وطلب الحديث ، وسمع سماعا كثيراً
وجالس أبا حنيفة وسمع منه ، ونظر فى الرأى فغلب عليه ، وعُرف به ، ونفذ فيه
وقدم بغداد فنزلها واختلف اليه الناس وسمعوا منه الحديث والرأى وخرج إلى
الرقة وهارون أمير المؤمنين بها ، فولاه قضاء الرقة ثم عزله ، فقدم بغداد فلما خرج
٢٠ هارون الى الرى الخرجة الأولى أمره فخرج معه فمات بالرى سنة تسع وثمانين
ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة . أخبرنا على بن أبى على المعدل قال أنبأنا طلحة
ابن محمد بن جعفر قال أخبرنى أبو عروبة فى كتابه إلىّ قال حدثنى عمرو بن أبى

عمرو . قال قال محمد بن الحسن : ترك أبى ثلاثين الف درهم ، فأنفقت خمسة عشر الفا على النحو والشعر ، وخمسة عشر الفا على الحديث والفقه . أخبرنا الحسين بن على الطناجيرى قال نبأنا عمر بن احمد الواعظ قال نبأنا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى قال نبأنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم . وأخبرنا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى واللفظ له قال نبأنا محمد بن عثمان بن الحسن القاضى قال نبأنا محمد بن يوسف الهروى بدمشق قال أنبأنا محمد بن عبد الحكم قال سمعت الشافعى يقول . قال محمد بن الحسن : أقمت على باب مالك ثلاث سنين وكسراً . وكان يقول : إنه سمع منه لفظاً أكثر من سبعمائة حديث . قال : وكان اذا حدثهم عن مالك امتلأ منزله وكثر الناس عليه حتى يضيق عليهم الموضع ، واذا حدثهم عن غير مالك لم يجبه إلا [القليل] من الناس . فقال : ما أعلم أحداً أسوأ ثناً[1] على أصحابه منكم إذا حدثتكم عن مالك ملأتم على الموضع ، واذا حدثتكم عن أصحابكم إنما تأتونى متكارهين . أخبرنا على بن أبى على قال أنبأنا طلحة بن محمد بن جعفر قال حدثنى مكرم القاضى قال حدثنى احمد بن عطية قال سمعت أبا عبيد يقول : كنا مع محمد بن الحسن ، إذ أقبل الرشيد فقام اليه الناس كلهم الا محمد بن الحسن فانه لم يقم ، وكان الحسن بن زياد ثقيل القلب [ ممتلئ البطن ] على محمد بن الحسن ، فقام ودخل الناس من أصحاب الخليفة ، فأمهل الرشيد يسيراً ثم خرج الآذن . فقال : محمد بن الحسن . فجزع أصحابه له فأدخل فأمهل ثم خرج طيب النفس مسروراً فقال قال لى : مالك لم تقم مع الناس ؟ قلت كرهت أن أخرج عن الطبقة التى جعلتنى فيها ، إنك أهلتنى للعلم فكرهت أن أخرج منه الى طبقة الخدمة التى هى خارجة منه ، وان ابن عمك صلى الله عليه وسلم . قال : « من أحب أن يتمثل له الرجال[2] قياما فليتبوأ مقعده من

(١) نث الخبر : افشاه .(٢) فى المخطوط : الناس .

النار » . وانه إنما أراد بذلك العلماء ، فمن قام بحق الخدمة واعزاز الملك فهو هيبة للعدو ، ومن قعد اتبع السنة التى عنكم أخذت فهو زين لكم . قال : صدقت يا محمد . ثم قال : إن عمر بن الخطاب صالح بنى تغلب على أن لا ينصروا أبناءهم ، وقد نصروا أبناءهم وحلت بذلك دماؤهم فما ترى ؟ قال قلت : ان عمر أمرهم بذلك وقد نصّروا أبناءهم بعد عمر ، واحتمل ذلك عثمان وابن عمك وكان من العلم مالا خفاء به عليك ، وجرت بذلك السنن ، فهذا صلح من الخلفاء بعده ولا شئ يلحقك فى ذلك ، وقد كشفت لك العلم ورأيك أعلا . قال : لكنا نجريه على ما أجروه إن شاء الله ، إن الله أمر نبيه بالمشورة فكان يشاور فى أمره ، ثم يأتيه جبريل [ عليه السلام ] بتوفيق الله ، ولكن عليك بالدعاء لمن ولاه الله أمرك ومر أصحابك بذلك ، وقد أمرت لك بشئ تفرقه على أصحابك ، فخرج له مال كثير ففرقه . أخبرنى أبو الوليد الدربندى قال نا محمد بن أبى بكر الوراق ببخارى قال نا محمد بن احمد بن حرب قال نا احمد بن عبد الواحد بن رفيد قال سمعت أبا عصمة سعد بن معاذ يقول سمعت اسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة يقول : كان محمد ابن الحسن له مجلس فى مسجد الكوفة وهو ابن عشرين سنة . أخبرنا على بن المحسن التنوخى قال وجدت فى كتاب جدى : حدثنا الحرمى بن أبى العلاء المكى قال نبأنا اسحاق بن محمد بن أبان النخعى قال حدثنى هانئ بن صيفى قال حدثنى مجاشع بن يوسف . قال : كنت بالمدينة عند مالك وهو يفتى الناس ، فدخل عليه محمد بن الحسن صاحب أبى حنيفة وهو حدث . فقال : ما تقول فى جنب لا يجد الماء الا فى المسجد ؟ فقال مالك : لا يدخل الجنب المسجد . قال : فكيف يصنع وقد حضرت الصلاة وهو يرى الماء ؟ قال : فجعل مالك يكرر لا يدخل الجنب المسجد . فلما أكثر عليه قال له مالك : فما تقول أنت فى هذا ؟ قال : يتيمم ويدخل فيأخذ الماء من المسجد ويخرج فيغتسل . قال من أين أنت ؟ قال : من

أهل هذه ـ وأشار الى الارض ـ فقال ما من أهل المدينة أحد لا أعرفه . فقال : ما أكثر من لا تعرف . ثم نهض . قالوا لمالك : هذا محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة . فقال مالك : محمد بن الحسن كيف يكذب وقد ذكر أنه من أهل المدينة ؟ قالوا : إنما قال من أهل هذه وأشار الى الأرض . قال : هذا أشد عليّ من ذاك . كتب اليّ محمد أبو عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن خيثمة بن سليمان القرشي أخبرهم قال نا سليمان بن عبد الحميد البهراني قال سمعت يحيى بن صالح يقول قال لي ابن أكثم : قد رأيتَ مالكا وسمعت منه ورافقت محمد بن الحسن فايهما كان أفقه ؟ فقلت : محمد بن الحسن [ فيما يأخذه لنفسه ] أفقه من مالك . أخبرنا علي بن أبي علي قال أنبأنا طلحة بن محمد قال حدثني مكرم بن احمد قال نا احمد بن عطية قال سمعت أبا عبيد يقول : ما رأيت أعلم بكتاب الله من محمد ابن الحسن . حدثنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب العجلي بحلوان قال أنبأنا أبو بكر بن المقرئ باصبهان قال نبأنا أبو عمارة حمزة بن علي المصري قال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول : لو أشاء أن أقول ان القرآن نزل بلغة محمد بن الحسن لقلته لفصاحته . أخبرنا رضوان بن محمد الدينوري قال سمعت الحسين بن جعفر العنزي بالري يقول سمعت أبا بكر بن المنذر يقول سمعت المزني يقول سمعت الشافعي يقول : ما رأيت سمينا أخف روحا من محمد بن الحسن ، وما رأيت أفصح منه كنت اذا رأيته يقرأ كأن القرآن نزل بلغته . حدثني الحسن بن محمد بن الحسن الخلال قال أنبأنا علي[1] بن عمرو الجريري أن أبا القاسم علي بن محمد بن كاس النخعي حدثهم قال نبأنا احمد بن حماد بن سفيان قال سمعت الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول : ما رأيت اعقل من محمد بن الحسن وقال النخعي حدثنا عبد الله بن العباس الطيالسي قال نبأنا عباس الدوري قال

(١) كذا بالاصل وفي أنساب السمعاني ابو علي بن عمرو الجريري .

سمعت يحيى بن معين يقول : كتبت الجامع الصغير عن محمد بن الحسن . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق قال أنبأنا محمد بن اسماعيل التمار الرقى قال حدثنى الربيع قال سمعت الشافعى يقول : حملت عن محمد بن الحسن وقر بختى كتبا . أخبرنا أبو بشر محمد بن عمر الوكيل قال نبأنا عمر بن احمد الواعظ . وأخبرنا أبو طاهر محمد بن على بن محمد بن يوسف الواعظ قال أنبأنا عبيد الله بن عثمان الدقاق . قالا : نبأنا ابراهيم بن محمد بن احمد البخارى قال حدثنى عباس بن عزيز أبو الفضل ـ زاد عبيد الله القطان ـ ثم اتفقا ، قال نبأنا حرملة بن يحيى قال نبأنا محمد بن ادريس الشافعى . قال : كان محمد بن الحسن الشيبانى اذا أخذ فى المسألة كأنه قرآن ينزل عليه لا يقدم حرفا ولا يؤخر . أخبرنا على بن أبى على قال أنبأنا طلحة بن محمد بن جعفر قال حدثنى أبو الحسن محمد بن ابراهيم بن حبيش البغوى قال حدثنى جعفر بن ياسين قال سمعت الربيع ابن سليمان يقول : وقف رجل على الشافعى فسأله عن مسألة فأجابه ، فقال له الرجل : يا أبا عبد الله خالفك الفقهاء . فقال له الشافعى : وهل رأيت فقيها قط ؟ اللهم إلا أن تكون رأيت محمد بن الحسن فانه كان يملأ العين والقلب ، وما رأيت مبْدنا قط أذكى من محمد بن الحسن . وقال ابن حبيش حدثنى جعفر بن ياسين قال : كنت عند المزنى فوقف عليه رجل فسأله عن أهل العراق ، فقال له : ماتقول فى أبى حنيفة ؟ قال سيدهم . قال فأبو يوسف ؟ قال : أتبعهم للحديث . قال فمحمد بن الحسن ؟ قال : أكثرهم تفريعاً . قال فزفر ؟ قال : أحدّهم قياساً . حدثنى الحسن بن محمد الخلال قال أنبأنا على بن عمرو الجريرى أن على بن محمد النخعى حدثهم قال نا احمد بن حماد بن سفيان قال سمعت المزنى يقول سمعت الشافعى يقول : أمَنُّ الناس علىّ فى الفقه محمد بن الحسن . وقال النخعى نبأنا البخترى ابن محمد قال سمعت محمد بن سماعة يقول . قال محمد بن الحسن لأهله : لاتسألونى

حاجة من حوائج الدنيا تشغلوا قلبي ، وخذوا ما تحتاجون اليه من وكيلي فانه أقل لهمي ، وأفرغ لقلبي . أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن على الواسطي ، قال نا محمد بن جعفر الكوفي التميمي قال قال لنا أبو على الحسن بن داود : فخر أهل البصرة بأربعة كتب ، منها : كتاب البيان والتبيين للجاحظ ، وكتاب الحيوان له ، وكتاب سيبويه ، وكتاب الخليل في العين . ونحن نفتخر بسبعة وعشرين ألف مسألة في الحلال والحرام عملها رجل من أهل الكوفة يقال له محمد بن الحسن قياسية عقلية لا يسع الناس جهلها ، وكتاب الفراء في المعاني ، وكتاب المصادر في القرآن ، وكتاب الوقف والابتداء فيه ، وكتاب الواحد والجميع فيه ، سوى باقي الحدود . ولنا واحد أملى من الأخبار مثل كل كتاب ألف البصريون ، وهو ابن الاعرابي ، وكان أوحد الناس في اللغة . حدثني الخلال قال نا على بن عمرو أن على بن محمد النخعي حدثهم قال نا أبو بكر القراطيسي قال نا ابراهيم الحربي قال سألت احمد بن حنبل . قلت : هذه المسائل الدقائق من أين لك ؟ قال : من كتب محمد بن الحسن . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق قال نبأنا محمد بن اسماعيل التمار قال حدثني الربيع قال سمعت الشافعي يقول : ما ناظرت أحدا الا تمعر[1] وجهه ما خلا محمد بن الحسن . أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا دعلج بن احمد قال أنبأنا احمد بن على الأبار قال حدثني يونس — يعني ابن عبد الأعلى — قال سمعت الشافعي يقول : ناظرت محمد بن الحسن وعليه ثياب رقاق ، فجعل تنتفخ أوداجه ويصيح حتى لم يبق له زر إلا انقطع[2] . قلت : ما كان لصاحبك أن يتكلم ولا كان لصاحبي أن يسكت . قال قلت له : نشدتك بالله هل تعلم أن صاحبي كان عالما بكتاب الله ؟ قال : نعم ! قال

الكتب التي يفاخر بها

٥

١٠

١٥

٢٠

---

(١) في هامش المخطوط مانصه . هذا شاهد بكذب الحكاية التي بعدها لما بينهما من التناقض فأعرف ذلك . (٢) كذا في الاصلين ولعل هنا سقط

قلت : فهل كان عالما بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال: نعم ! قال قلت: أفما كان عاقلا . قال : نعم ! قلت : فهل كان صاحبك جاهلا بكتاب الله ؟ قال : نعم ! قلت : وبما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال: نعم ! قلت : أو كان عاقلا ؟ قال : نعم ! قال قلت : صاحبي فيه ثلاث خصال لا يستقيم لاحد أن يكون قاضيا الا بهن" أو كلاما هـذا معناه . أخبرنا ابن رزق قال أنبأنا عثمان بن احمد قال نبأنا محمـد بن اسماعيل التمار الرقى قال حدثنى احمـد بن خالد الـكرمانى قال سمعت المقدمى بالبصرة يقول . قال الشافعى : لم يزل محمد بن الحسن عندى عظيما جليلا ، أنفقت على كتبه ستين دينارا حتى جمعنى واياه مجلس عنـد الرشيد ، فابتدأ محمد بن الحسن . فقال : يا أمير المؤمنين إن أهل المدينة خالفوا كتاب الله نصا ، وأحكام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واجماع المسلمين . فأخذنى ما قدم وما حدث . فقلت : ألا أراك قد قصدت لأهل بيت النبوة ومن نزل القرآن فيهم وأحكمت الأحكام فيهم ، وقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرهم ، عمدت تهجوهم ، أرأيتك أنت بأى شئ قضيت بشهادة امرأة واحـدة قابلة حتى تورث ابن خليفة ملك الدنيا وما لا عظما ؟ قال : بعلى بن أبى طالب . قلت : إنما رواه عن على رجل مجهول يقال له عبد الله بن نُجَىّ [1] ، ورواه جابر الجعفى وكان يؤمن بالرجعة . سمعت سفيان بن عيينة يقول : دخلت على جابر الجعفى فسألنى عن شئ من أمر الـكهنة . ونحن معنا قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقضاء على بن أبى طالب. أنه قضى به بين أهل العراق . وقلت له : ما تقول فى القسامة ؟ قال : استفهام . قلت : يا سبحان الله ! تزعم أن رسول رب العالمين حكم فى أمته بالاستفهام ؟ يستفهم ولا يحكم به ؟ قال : فسمعها هارون . فقال : ما هذا ؟ علىّ بالسيف والنطع ، فلما جئ بهما. قلت : يا أمير المؤمنين والله ما هذا عقده فى القسامة

(١) فى المخطوط ابن نجبى وكلاهما أوردهما صاحب تهذيب التهذيب والخلاصة .

وإنه ليقول فيها بخلاف هـذا ، ولـكن المتناظران اذا تناظرا أحب أحدهما أن
يدخل على صاحبه حجة يكبته بها . قال : فسرى عن هارون قال : فلما خرجنا
من عنده قال لى : كنت قد أشطت بدمى . قال قلت : فقد خلصك الله الآن .
أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثى قال أنبأنا احمد بن عثمان بن يحيى الأدمى
قال نبأنا محمد بن اسماعيل أبو اسماعيل قال سمعت احمد بن حنبل ـ وذكر ابتداء ٥
محمد بن الحسن . فقال : ـ كان يذهب مذهب جهم . أخـبرنا أبو طالب عمر بن
ابراهيم بن سعيد الفقيه قال نا محمـد بن العباس الخزاز قال نا أبو طالب احمد بن
نصر بن طالب قال نا أبو النصر اسماعيل بن ميمون العجلى قال حدثنى عمى نوح
ابن ميمون . قال : دعانى محمد بن الحسن الى أن أقول القرآن مخلوق ، فأبيت عليه
فقال لى : زهدت فى نصفك . فقلت له : بل زهدت فى كلك . أخـبرنا أبو بكر ١٠
البرقانى قال قرئ على اسحاق النعالى وأنا أسمع حدثـكم عبـد الله بن اسحاق
المداينى قال نا حنبل بن اسحاق قال سمعت عمى ـ يعنى احمد بن حنبل ـ يقول:
وكان يعقوب أبو يوسف متصفا فى الحديث. فأما أبوحنيفة ومحمد بن الحسن فـكانا
مخالفين للأثر ، وهاذان لهما رأى سوء . — يعنى أبا حنيفة ومحمد بن الحسن —.
وأخبرنا البرقانى قال نا يعقوب بن موسى الاردبيلى قال نبأنا احمـد بن طاهر بن ١٥
النجم الميانجى قال نبأنا سعيد بن عمرو البرذعى قال سمعت أبا زرعة ـ يعـنى
الرازى ـ يقول : كان أبو حنيفة جهميا ، وكان محمد بن الحسن جهميا ، وكان أبو
يوسف سليما من التجهم . أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قل حدثنى محمد بن احمد
ابن محمد بن عبد الملك الأدمى قال نبأنا محمـد بن على الأيادى قال نبأنا زكريا
الساجى . قال : محمـد بن الحسن كان يقول بقول جهم وكان مرجئا . كتب الى ٢٠
عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى يذكر أن خيثمة بن سليمان القرشى أخبرهم قال نبأنا
سليمان بن عبد الحميد البهرانى قال حـدثنا عبد السلام بن محمد قال سمعت بقية

يقول قيل لاسماعيل بن عياش : يا أبا عتبة قد رافق محمد بن الحسن يحيى بن صالح من الكوفة الى مكة . قال : أما إنه لو رافق خنزيرا كان خيرا له منه . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال نا احمد بن على بن عمر بن حبيش الرازى قال سمعت محمد بن احمد بن عصام يقول سمعت محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن
٥ عطية العوفى يقول سمعت يحيى بن معين ـ وسألته عن محمد بن الحسن فقال ـ : كذاب . قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى قال أخبرنى احمد بن القاسم عن بشر بن الوليد قال قال أبو يوسف : قولوا لهذا الكذاب يعنى محمد بن الحسن ـ هذا الذى يرويه عنى سمعه منى ؟ أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال أنبأنا محمد بن حميد المخرمى قال نبأنا على بن الحسين بن
١٠ حبان قال وجدت فى كتاب أبى بخط يده : قال أبو زكريا ـ يعنى يحيى بن معين سمعت محمد بن الحسن صاحب الرأى وقيل له : هذه الكتب سمعتها من أبى يوسف ؟ فقال : لا والله ! ما سمعتها منه ، ولكنى من أعلم الناس بها ، وما سمعت من أبى يوسف الا الجامع الصغير . أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على قال أنبأنا محمد بن احمد بن موسى البابَسيرى قال أنبأنا أبو أمية الاحوص بن المفضل
١٥ الغلَابى . قال قال ابى : حسن اللؤلؤى ، ومحمد بن الحسن ، كلاهما ضعيفان [ أنبأنا القاضى أبو محمد يوسف بن ر ] باح بن على النصرى أنا احمد بن [ محمد بن اسماعيل المهندس بمصر قال ثنا أبو بشر ] محمد بن احمد بن حماد نا معاوية بن صالح [ بن أبى عبد الله قال سمعت يحيى بن معين ] . يقول : محمد بن الحسن ضعيف . [ أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعى قال ثنا جعفر بن
٢٠ محمد بن الأزهر قال ثنا ابن الغلابى قال قال يحيى بن معين : محمد بن الحسن ليس بشئ . أخبرنى احمد بن عبد الله الانماطى قال أنبأ ] نا محمد بن المظفر الحافظ أنا على [ بن احمد بن سليمان المصرى قال أنا أحمد بن سعيد بن أبى مريم ] حدثهم قال

وسألته ـ يعنى ابن معين ـ[عن محمد بن الحسن. فقال]: ليس بشئ فلا تكتب حديثه . أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق قال نبأنا أبو العباس سهل بن احمد الواسطى قال نبأنا أبو حفص عمرو بن على الصيرفى . قال : محمد بن الحسن صاحب الرأى ضعيف . أخبرنا محمدابن أبى على الاصبهانى قال أنبأنا الحسين بن محمد الشافعى بالاهواز قال أنبأنا أبو عبيد محمد بن على بن عثمان الآجرى . قال : وسألته ـ يعنى أبا داود السجستانى ـ عن محمد بن الحسن الشيبانى . فقال : لا شئ لا يكتب حديثه . أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب . قال : سألت أبا الحسن الدارقطنى عن محمد بن الحسن صاحب أبى حنيفة . فقال : قال يحيى بن معين كذاب . وقال فيه احمد : ـ يعنى ابن حنبل ـ نحو هذا . قال أبو الحسن : وعندى لا يستحق الترك . أخبرنا على بن محمد بن الحسن المالكى قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال أنبانا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى قال نبأنا عبد الله بن على ابن المدينى عن أبيه . قال وسألته : عن أسد بن عمرو ، والحسن بن زياد اللؤلؤى ، ومحمد بن الحسن . فضعف أسداً والحسن بن زياد . وقال : محمد بن الحسن صدوق . أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الاصبهانى قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان قال أنبأنا عمر بن احمد الاهوازى قال نبأنا خليفة بن خياط . قال : محمد ابن الحسن القاضى يكنى أبا عبد الله مولى بنى شيبان مات بالرى سنة تسع وثمانين ومائة . أخبرنا أحمد بن على بن الحسين التوزى قال أنبأنا القاضى أبو عمر احمد بن محمد بن موسى بن محمد المعروف بابن العلاف قال نبأنا أبو عمر الزاهد قال سمعت احمد بن يحيى يقول : توفى الكسائى ومحمد بن الحسن فى يوم واحد . فقال الرشيد : دفنت اليوم اللغة والفقه . أخبرنا أبو نعيم الاصبهانى الحافظ قال نبأنا أبو طلحة تمام بن محمد بن على الأزدى بالبصرة قال أنشدنا القاضى محمد

ابن احمد بن أبي حازم قال أنشدنا الرياشي قال أنشدنا اليزيدي لنفسه يرثي محمد ابن الحسن والكسائي وكانا خرجا مع الرشيد الى الري فماتا بها في يوم واحد :

أسيت على قاضي القضاة محمد فأذريت دمعي والعيون هجود
وقلت إذا ما الخطب أشكل من لنا بايضاحه يوما وأنت فقيد
٥ وأقلقني موت الكسائي بعده وكادت بي الارض الفضاء تميد
هما عالمانا أوديا وتخرما فما لهما في العالمين نديد

أخبرنا علي بن أبي علي قال نا طلحة بن محمد قال حدثني مكرم بن احمد القاضي قال نا أحمد بن محمد بن المغلس قال نا سليمان بن أبي شيخ قال حدثني ابن أبي رجاء القاضي قال سمعت محمويه — وكنا نعده من الابدال — قال :
١٠ رأيت محمد بن الحسن في المنام. فقلت : ياأبا عبدالله الى ماصرت ؟ قال قال لي : إني لم أجعلك وعاء للعلم وأنا أريد أن أعذبك ، قلت : فما فعل أبو يوسف ؟ قال : فوقي . قلت : فما فعل أبوحنيفة ؟ قال : فوق أبي يوسف بطبقات .

—٥٩٤— محمد بن أبي عتاب الاعين

محمد بن أبي عتاب ، أبو بكر الاعين . واسم أبي عتاب الحسن . كذلك أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد العبدوي قال سمعت أبا بكر الجوزقي يقول أنبأنا
١٥ مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو بكر بن أبي عتاب محمد ابن الحسن بن طريف الأعين . وهكذا قال عبد الرحمن بن أبي حاتم . وقيل : إن اسم أبي عتاب طريف . كذلك أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر قال أنبأنا أحمد ابن ابراهيم البزاز قال نبأنا عبد الله بن محمد البغوي . قال : أبو بكر الأعين محمد ابن طريف . هو هكذا قال محمد بن عبد الله الحضرمي الكوفي ، ومحمد بن
٢٠ اسحاق السراج النيسابوري . فحدث أبو بكر عن روح بن عبادة ، ووهب بن جرير ، وأسود بن عامر شاذان ، ومؤمل بن اسماعيل ، وزيد بن الحباب ، وعبد الصمد بن النعمان . روى عنه عباس بن محمد الدوري ، وأبو شعيب الحراني ،

واحمـد بن ابى عوف البزورى ، وغيرهم . وكان ثقة . أخبرنا على بن الحسين صاحب العباسى قال أنبأنا عبدالرحمن بن عمر الخلال قال نبأنا محمد بن اسماعيل الفارسى قال نبأنا بكر بن سهل قال نبأنا عبد الخالق بن منصور . قال : وسئل يحيى بن معين عن أبى بكر الأعين . فقال : ليس هو من أصحاب الحديث .

٥ قال الشيخ أبو بكر : عنى يحيى بذلك أنه لم يكن من الحفاظ لعلله ، والنقاد لطرقه ، مثل على بن المدينى ونحوه . وأما الصدق والضبط لما سمعه فلم يكن مدفوعا عنه . أخبرنا احمد بن أبى جعفر القطيعى قال أنبأنا محمد بن المظفر قال قال عبدالله بن محمد البغوى : مات أبو بكر الأعين ببغداد سنة أربعين وكتبت عنه . أخبرنا ابن الفضل القطان قال أنبأنا جعفر بن محمد الخلدى قال نبأنا

١٠ محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى . وقرأت على البرقانى عن ابراهيم بن محمد ابن يحيى المزكى قال أنبأنا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفى . قالا : مات أبو بكر الأعين محمد بن طريف . قال الحضرمى : سنة أربعين ومائتين . وقال الثقفى: ببغداد يوم الثلاثاء لثلاث عشر بقين من جمادى الأولى سنة أربعين .

—٥٩٥— محمد بن الحسن الأصفهانى

محمد بن الحسن بن سعيد ، أبو جعفر الأصبهانى . سكن بغداد وحدث بها عن بكر بن بكار ، ومحمد بن بكير الحضرمى . روى عنه محمد بن خلف وكيع ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، ومحمد بن جعفر المطيرى ، وأبو الحسين ابن المنادى . وكان ثقة * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت قال نا محمد بن مخلد العطار قال نا محمد بن الحسن بن سعيد الأصبهانى قال نا بكر بن بكار قال نا حمزة الزيات قال نا أبو اسحاق عن مسلم

٢٠ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة فى صلاة الفجر: ( آلم تنزيل السجدة ، وهل أتى على الانسان ) . وقال حدثنا حمزة الزيات قال نبأنا أبو فروة عن أبى الأحوص عن عبد الله :

أن النبي صلى الله عليه وسلم . فذكر مثله .

٥٩٦ — محمد بن الحسن بن نافع ، أبو عوانة الباهلي البصري . قدم بغداد وحدث بها عن سلم بن سليمان الضبي ، والحسن بن بشر بن سلم البجلي ، وعبيد الله بن محمد ابن عائشة التيمي . روى عنه محمد بن مخلد ، وعبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزار . واسماعيل بن محمد الصفار . أحاديث مستقيمة * أخبرنا أبو عمر بن مهدي قال نا محمد بن مخلد [ الدوري ] قال نا محمد بن الحسن بن نافع الباهلي قال نا سلم بن سليمان الضبي قال نا الصلت بن دينار عن عمارة عن أبي سعيد. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كذب عليّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » .

محمد بن الحسن أبو عوانة الباهلي

٥٩٧ — محمد بن الحسن بن علي بن طوق ، أبو بكر الحربي يعرف بالخُتَّلي . سمع مسلم ابن ابراهيم ، وعبد الله بن صالح العجلي ، ومنجاب بن الحارث ، وجندل بن والق ، وغيرهم . روى عنه عبد الله بن احمد بن حنبل ، ومحمد بن مخلد العطار ، ومحمد بن عمرو الرزاز * أخبرني أبو نصر احمد بن محمد بن احمد بن حسنون النرسي قال نا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز إملاء قال نا محمد ابن الحسن الختلي الحربي قال نا محمد بن أبي امامة ـ يعني الرَّقي ـ قال حدثني أبي عن جعفر عن غير واحد ، ابن سيرين وغيره ، عن أبي اسحاق الهَمْدَاني عن أبي صالح عن أبي هريرة يرفع الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال :« من قال لا إله إلا الله وحده . والله أكبر ، لا إله الله وحده ، لا إله إلا الله لا شريك له ، لا إله إلا الله له الملك وله الحمد ، لا إله إلا الله لا حول ولا قوة إلا بالله ، يعقدهن خمساً بأصابعه ، ثم قال من قالهنّ في يوم أو ليلة أو شهر ثم مات من ذلك اليوم ، أو تلك الليلة ، أو ذلك الشهر ، غفر له ذنبه » .

محمد بن الحسن الختلي

۞ قال الشيخ أبو بكر : هذا حديث غريب جداً من رواية أبي اسحاق عن أبي صالح السمان ، ومن رواية محمد بن سيرين عن أبي اسحاق ، لم أكتبه إلا من هذا الوجه .

—٥٩٨— محمد بن الحسن، الحاجب

محمد بن الحسن بن يعقوب، يعرف بالحاجب . حدث عن عبد الصمد بن حسان . روى عنه عبد الباقي بن قانع القاضي * أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال نا عبد الباقي بن قانع القاضي قال نا محمد بن الحسن بن يعقوب الحاجب قال نا عبد الصمد بن حسان قال نا محمد بن أبان عن أبي جناب عن الشعبي عن زيد ابن يُثَيع[1] عن علي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة » .

—٥٩٩— محمد بن الحسن، الأحول

محمد بن الحسن بن دينار، أبو العباس الأحول . حدث عن محمد بن زياد ابن الاعرابي . روى عنه نفطويه النحوي . وكان ثقة أديبا عالما بالعربية، وله مصنفات منها : كتاب الدواهي، وكتاب الأشباه، وغيرها .

—٦٠٠— محمد بن الحسن، البزاز

محمد بن الحسن بن حيدرة، أبو العباس البزاز المعدل . سمع منجاب بن الحارث، والقاسم بن أبي شيبة، وجعفر بن حميد . روى عنه عبد الباقي بن قانع وكان ثقة * أخبرنا ابن الفضل القطان قال نبأنا عبد الباقي بن قانع قال نبأنا محمد ابن الحسن بن حيدرة قال نا القاسم بن أبي شيبة قال نا أبو تميلة عن أبي المنيب عبد الله بن عبيد الله العتكي عن عطاء عن جابر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمر بصوم عاشوراء . أخبرنا محمد بن عبدالواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع . قال : أبو العباس محمد بن الحسن بن حيدرة ترك الشهادة عند اسماعيل بن اسحاق القاضي، وكان يتفقه بكتب أبي عبيد، وقد روى شيئاً من الحديث يسيراً . توفي لأربع بقين من المحرم سنة سبع وثمانين — يعني ومائتين — .

—٦٠١— محمد بن الحسن الزرقي

محمد بن الحسن بن مسعود بن الحسن بن مسعود بن عبادة[2] بن سعد بن

---

(١) كذا في المخطوط وهو الموافق لما في المشتبه والقاموس وفي الخلاصه بالغين المعجمة .

(٢) كذا في المخطوط وفي المصور عبارة بالراء . وفي الأنساب عبادة واسمه سعد الخ.

عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر ، الأنصارى الزرقى المدينى . أخبرنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون الضبى عن أبى العباس بن سعيد . قال: محمد بن الحسن بن مسعود الأنصارى الزرقى ، نزل بغداد وسمع بكر بن عبدالوهاب وموسى بن عبدالله بن موسى العلوى ، وغيرهما . وكان حسن الفهم ، ورأيته لا يخضب .

٥

قال الشيخ أبو بكر: حدث عنه أبو جعفر احمد بن محمد بن نصر القاضى ، ومحمد بن احمد بن نصر الكاتب شيخ القاضى أبى بكر بن الجعابى .

—٦٠٢— أبو الشيخ الاصبهاني

محمد بن الحسن بن ابراهيم بن زياد بن عجلان ، أبو شيخ الأصبهانى . وقيل هو محمد بن الحسين . وأنا أذكره فى ترجمة محمد بن الحسين إن شاء الله تعالى .

—٦٠٣— محمد بن الحسن صاحب النرسى

محمد بن الحسن ، أبو الحسين صاحب النرسى خوارزمى الأصل. حدث عن يحيى بن هاشم السمسار ، وعلى بن الجعد ، وأبى نصر التمار ، وخلف بن هشام ، ومحمد بن بكار ، والهيثم بن خارجة . ويحيى بن معين ، وعلى بن المدينى ، واحمد بن حنبل ، وأبى خيثمة زهير بن حرب . روى عنه مكرم بن احمد القاضى . أخبرنا محمد ابن أحمد بن رزق قال نا مكرم بن احمد القاضى قال نا أبو الحسين محمد بن الحسن الخوارزمى قال سمعت على بن المدينى يقول قال عبد الرحمن بن مهدى : الرجل إلى الحديث أحوج منه إلى الأكل والشرب . وقال : الحديث يفسر القرآن . كتب إلى أبو الفرج محمد بن ادريس الموصلى يذكر أن أبا منصور المظفر بن محمد الطوسى حدثهم قال نا أبو زكريا يزيد بن محمد بن اياس الازدى . قال : محمد بن الحسن أبو الحسين الخوارزمى ، قطن الموصل وكان فى حديثه لين ، توفى بالموصل فى سنة أربع وتسعين ومائتين .

١٥

٢٠

—٦٠٤— محمد بن الحسن الهمدانى

محمد بن الحسن بن الفرج ، أبو بكر الهمدانى المعدل . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الحميد بن عصام وغيره . روى عنه جعفر بن محمد بن نصير الخلدى ،

وأبو بكر الشافعى ، ومحمد بن عمر بن سلم الجعابى * أخبرنا الحسن بن أبى بكر ومحمد ابن عمر بن القاسم النرسى وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف . قالوا : أنبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى قال نبأنا محمد بن الحسن بن الفرج الهمدانى قال نا عبد الحميد بن عصام قال نا أبو داود قال نا شعبة عن عبد الملك بن عمير قال سمعت جابر بن سمرة . قال : خطبنا عمر بالجابية فقال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامى. فقال : « أكرموا أصحابى ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يفشو الكذب حتى يشهد الرجل وما يستشهد ، وحتى يحلف الرجل وإن لم يستحلف ، فمن أراد بُحَيْحَةَ الجنة فليلزم الجماعة ، فان الشَّيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ، ألا لا يخلُوَنَّ رجل بامرأة فان الشيطان ثالثهما ، ألا من سرته حسنته ، وساءته سيئته فهو مؤمن » .

قال الشيخ أبو بكر : هذا حديث غريب من حديث شعبة عن عبد الملك ابن عمير لا نعلم رواه غير عبد الحميد بن عصام عن أبى داود عنه ، وخالفه يونس ابن حبيب الأصبهانى فرواه عن أبى داود عن جرير بن حازم عن عبد الملك بن عمير . أخبرناه * أبو نعيم الحافظ قال نبأنا عبدالله بن جعفر بن احمد بن فارس قال نبأنا يونس بن حبيب قال نبأنا أبو داود قال نبأنا جرير بن حازم عن عبد الملك ابن عمير عن جابر بن سمرة . فذكر نحوه . أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمذان قال نبأنا أبو الفضل صالح بن احمد بن محمد الحافظ فى كتاب طبقات الهمذانيين . قال : محمد بن الحسن بن الفرج أبو بكر المعدل أصله من أصبهان . روى عن محمد بن عبيد ، والقاسم بن محمد المروزى ، وأبى عمار ، والعباس بن يزيد ، واحمد بن بُدَيل ، وأبى عبد الله الجرجانى . روى عنه محمد بن عبد الله الشافعى ببغداد . وحدثنا عنه أبو بكر بن مصلح بالرى . وروى عنه أبى وعامّة مشايخ بلدنا فى أيامه وهو صدوق .

— ٦٠٥ — محمد بن الحسن بن الوازع، أبو داود الجمال . من أهل مرو قدم بغداد وحدث بها عن أبي عاصم المروزي، عن النضر بن محمد السياري وغيره . روى عنه محمد ابن مخلد الدوري في جمعه حديث أبي حنيفة .

محمد بن الحسن الجمال

—٦٠٦— محمد بن الحسن بن بُور البلخي . قدم بغداد وحدث بها عن أبي زكريا يحيي ابن خالد شيخ خراساني . روى عنه أبو بكر الشافعي * أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعي قال نبأنا محمد بن الحسن ابن بُور البلخي قال نبأنا يحيي بن خالد أبو زكريا قال نبأنا منصور بن عبدالحميد عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . [ أنه ] قال : « لا تزال أمتي بخيرما دام فيهم من رآني ومن رأى من رآني ومن رأى من رأى من رآني . ثلاث مرات» .

محمد بن الحسن البلخي

—٦٠٧— محمد بن الحسن بن سماعة بن حيان، وقيل ابن سماعة بن مهران، وقيل محمد ابن الحسن بن موسى بن رفاعة، أبو الحسين . ويقال أبو الحسن الحضرمي من أهل الكوفة . قدم بغداد وحدث بها عن أبي نعيم الفضل بن دكين، ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني . روى عنه أبو بكر الشافعي، ومحمد بن علي بن حبيش، وأبو بكر بن الجعابي، ومحمد بن غريب البزاز، وأبو سعيد الحُرْفي، وغيرهم * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال حدثني محمد بن احمد بن الخطاب قال نبأنا محمد ابن الحسن بن سماعة قال نبأنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال نبأنا مُجَمّع بن يحيي الانصاري قال حدثني أبو أمامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن أبي سفيان : اذا كبر المؤذن اثنتين كبر اثنتين، واذا شهد أن لا إله الا الله اثنتين شهد أن لا إله الا الله اثنتين، واذا شهد أن محمدا رسول الله اثنتين، شهد أن محمدا رسول الله اثنتين، ثم التفت فقال : هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند الأذان . حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف

محمد بن الحسن الحضرمي

١٠

١٥

٢٠

السهمى يقول ـ : وسألت الدارقطنى عن محمـد بن الحسن أبى الحسن الحضرمى الـكوفى ـ[قال]: روى عن أبى نعيم، ليس بالقوى. حدثنى عبد العزيز بن على الوراق قال سمعت أبا سعيد الحسن بن جعفر الحربى يقول : توفى أبو الحسن محمـد بن سماعة الطّحان يوم الاثنين بالعشى لاربع بقين من جمادى الاولى سنة ثلثمائة .

قال الشيخ أبو بكر : و ببغداد كانت وفاته . ٥

—٦٠٨— محمد بن الحسن الدورى

محمد بن الحسن الدورى ، حدث عن أبى عتبة احمد بن الفرج ، ومحمد بن عوف الحمصيين . روى عنه أبو بكر الشافعى . وقد قيل فيه : محمـد بن الحسين أيضاً * أخبرنى عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم قال حدثنى محمد بن الحسن الدورى قال نبأنا محمـد بن عوف قال نبأنا محمد بن خالد البصرى أبو بكر قال نبأنا عمر بن منيع عن عمرو بن دينار عن ابن عمر . قال قال رسول الله صـلى الله عليه وسـلم : « عَزْمَةً على أمتى أن لا يتكلموا فى القدر » . ١٠

—٦٠٩— محـمد بن الحسن القرنجلى

محمد بن الحسن بن محمد بن الحارث، أبو عبدالله الانبارى . يعرف بالقرَنْجُلى. سمع اسحاق بن بهلول التنوخى . روى عنه احمد بن ابراهيم الاسماعيلى الجرجانى وكان ثقة * أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلى قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن الحارث الانبارى بها يعرف بالقرَنْجُلى قال أنبأنا اسحاق بن بهلول قال نبأنا اسحاق بن الطباع عن مالك بن أنس عن الزهرى عن أبى سلمة عن معاوية بن الحـكم أنه سأل النبى صـلى الله عليه وسلم عن الطيرة . قال : « ذلك شئ يجده أحدكم فى نفسه فلا يصدنـكم » . ١٥

—٦١٠— محـمد بن الحسن الخواتيمى

محمد بن الحسن بن العلاء ، أبو عبد الله السمسار . يعرف بالخواتيمى . وهو أخو على بن الحسن السمسار . كان يسكن فى جوار احمد بن الحسن الصوفى وحدث عن أبى بكر ، وعثمان ابنى أبى شيبة ، ومحمد بن حميد الرازى ، وداود بن رشيد ،

والزبير بن بكار ، وغيرهم . روى عنه عبد العزيز بن جعفر الخِرَقى وكان ثقة *
أخبرنا أبو بكر محمد بن الفرج بن على البزار قال أنبأنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد
الخِرَقى قال نبأنا محمد بن الحسن الخواتيمى قال نبأنا محمد بن حميد قال نبأنا سلمة
ابن الفضل قال أنبأنا محمد بن اسحاق عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة
٥ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « إن المؤمن يأكل فى معى واحد، والكافر
يأكل فى سبعة أمعاء » . أخبرنا على بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن
عثمان الصفار قال نبأنا ابن قانع : أن أبا عبد الله بن العلاء السمسار مات فى سنة
ثلاث وثلثمائة .

—٦١١— محمد بن الحسن بن العباس ، أبو عبد الله . حدث عن عبد الله بن معاوية
محمد بن الحسن ابن العباس البغدادى
الجمحى، وعبد الله بن أبى بدر القطربُّلى . روى عنه عبد الله بن زيدان الكوفى،
وأبو العباس بن عقدة * أخبرنا الحسين بن على الطناجيرى قال أنبأنا أبو الحسين
احمد بن على بن هشام التَّيْمُلى بالكوفة قال نبأنا عبد الله بن زيدان قال نبأنا
محمد بن الحسن بن العباس أبو عبد الله البغدادى قال نبأنا عبد الله بن معاوية
الجمحى قال نبأنا صالح المرى عن سعيد الجُرَيْرِى عن أبى عثمان عن أبى هريرة .
١٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا كان أمراؤكم خياركم، وأغنياؤكم
سمحاءكم ، وأموركم شورى بينكم ؛ فظهر الارض خير لكم من بطنها ، واذا كان
أمراؤكم شراركم ، وأغنياؤكم بخلاءكم ، وأموركم إلى نسائكم ، فبطن الأرض
خير لكم من ظهرها » . أخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن الصلت اجازة — إن لم
أكن سمعته منه — قال أنبأنا أبو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال نبأنا محمد
٢٠ ابن الحسن بن العباس البغدادى قال نبأنا عبد الله بن أبى بدر القطربُّلى .

—٦١٢— محمد بن الحسن بن الجعد ، أبو جعفر البزاز . حدث عن سفيان بن وكيع .
محمد بن الحسن ابن الجعد
روى عنه أبو بكر الاسماعيلى فسماه محمدا . وروى عنه غيره فسماه أحمد ، وهو

بذاك أشهر ونحن نذكره فى موضعه فى باب الالف إن شاء الله .

—٦١٣— محمد بن الحسن ابن ضبة البغدادى

محمد بن الحسن بن الحسين بن عثمان بن حبيب بن زياد بن ضبة ، أبو جعفر. حدث عن أبى شعيب صالح بن زياد السوسى . روى عنه عبيد الله بن محمد ابن شفنبة الدينورى * أخبرنى أبو بكر محمد بن المظفر بن على بن حرب المقرئ الدينورى قال نبأنا أبو احمد عبيد الله بن محمد بن شفنبة القاضى قال نبأنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن الحسين بن عثمان بن حبيب بن زياد بن ضبة البغدادى قال نبأنا صالح بن زياد السوسى أبو شعيب قال نبأنا حسين بن احمد البلخى عن الفضل بن موسى السينانى عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنين المريض تسبيح ، وصياحه تهليل ، ونفسه صدقة ، ونومه على الفراش عبادة ، وتقلبه من جنب إلى جنب كأنما يقاتل العدو فى سبيل الله ، يقول الله للملائكته : اكتبوا لعبدى أحسن ما كان يعمل فى صحته ، فاذا قام ثم مشى كان كمن لا ذنب له ».

قال الشيخ أبو بكر : أبو شعيب ومن فوقه كلهم معروفون بالثقة ، إلا البلخى فانه مجهول .

—٦١٤— محمد بن الحسن البغدادى

محمد بن الحسن ، البغدادى . روى عنه أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدى فقال * حدثنا محمد بن الحسن البغدادى قال نبأنا عبيد الله بن عبد الرحمن عن جعفر بن عون عن مِسْعَر بن كِدام عن أبى الزبير عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نعم الادام الخل » . أخبرنيه القاضى أبو العلاء الواسطى عن الأزدى هكذا وهو خطأ ، إنما يحفظ من رواية مِسْعَر عن محارب بن دثار عن جابر والله أعلم .

—٦١٥— محمد بن الحسن ابن بدينا

محمد بن الحسن بن هارون بن بدينا ، أبو جعفر الموصلى . سكن بغداد وحدث بها عن احمد بن عبدة الضبى ، وأبى همام السكونى ، ومحمد بن عبد الله

ابن عمار، ومحمد بن زُنبُور المكى . روى عنه اسماعيل بن على الخطبى، واحمد ابن ابراهيم القديسى، وأبو بكر بن مالك القطيعى، وعيسى بن حامد الرُّخَجى، وغيرهم . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة السهمى يقول ـ وسألت الدارقطنى : عن أبى جعفر محمد بن الحسن بن هارون بن بدينا ـ . فقال : لا بأس به ماعلمت إلا خيراً . حدثنى عبيدالله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قالا : توفى ابن بدينا سنة ثمان وثلثمائة . قال ابن المنادى : فى شوال . أخبرنى أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل قال أنبأنا على بن عمر الحربى قال وجدت فى كتاب أخى بخطه : مات أبو جعفر بن بدينا سنة ثمان وثلثمائة يوم الثلاثاء لسبع بقين من شوال .

٦١٦ — محمد بن الحسن بن على بن حامد، أبو بكر البخارى . قدم بغداد حاجا [ وحدث بها عن عبد الله بن يحيى السرخسى . روى عنه على بن عمر بن محمد السكرى * انا أبو منصور احمد بن الحسين بن على بن عمر السكرى قال ثنا جدى قال ثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن على بن حامد البخارى ـ قدم حاجا ] فى سنة تسع وثلثمائة ـ قال نبأنا عبد الله بن يحيى السرخسى قال نبأنا الحسين بن المبارك بطبرية الشام قال نبأنا اسماعيل بن عياش عن أبى حنيفة عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كَذَب علىّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » .

٦١٧ — محمد بن الحسن، أبو بكر النخاس يعرف بالقصير . وكان ينزل المخرم وحدث عن عمر بن محمد بن الحسن الكوفى . روى عنه أبو بكر الاسماعيلى * أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلى قال أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسن النخاس المعروف بالقصير ببغداد قال نبأنا عمر بن محمد بن الحسن قال

نبأنا أبى قال نبأنا عتبة أبو عمرو عن عامر الشعبى عن أنس بن مالك . قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر . فقال : « من يَكلؤنا الليلة » . وذكر الحديث .

—٦١٨— محمد بن الحسن الدعا الاصم

محمد بن الحسن بن ازهر بن جبير بن جعفر ، أبو بكر القطايعى الدعّا الأصم . حدث عن قعنب بن المحرر الباهلى ، والعباس بن يزيد البحرانى ، وعمر بن شبة النميرى ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، واحمد بن منصور الرمادى ، وحميد بن الربيع ، وعباس بن محمد الدورى . روى عنه أبو عمرو بن السماك كتاب الحيدة ، ومحمد بن عبد الله بن بخيت الدقاق ، وعبيد الله بن أبى سمرة البغوى ، وأبو حفص بن شاهين ، ومحمد بن جعفر النجار ، ومحمد بن اسحاق القطيعى ، وعمر بن ابراهيم الكتانى ، وكان غير ثقة . يروى الموضوعات عن الثقات * ١٠ أخبرنى الحسن بن أبى طالب قال نا أبو بكر محمد بن جعفر بن العباس النجار قال نا محمد بن الحسن العسكرى قال نا العباس بن يزيد البحرانى قال نا اسماعيل ابن علية قال نا أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرجح عليهم » . * أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق قال نبأنا أبو بكر ١٥ محمد بن الحسن بن الأزهر الدعا الاطروش قال نبأنا عباس الدورى قال نبأنا قبيصة بن عقبة قال نبأنا سفيان الثورى عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال : لما أن دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجرا من مكة أشعث أغبر أكثروا عليه اليهود المسائل ، والنبى صلى الله عليه وسلم يجيبهم جوابا مداركا باذن الله ، وكانت خديجة قد ماتت بمكة ، فلما أن دخل النبى صلى الله ٢٠ عليه وسلم المدينة واستوطنها ، طلب التزويج . فقال لهم : « أنكحونى » . فأتاه جبريل بخرقة من الجنة طولها ذراعان فى عرض شبر فيها صورة لم ير الراؤون

أحسن منها ، فنشرها جبريل وقال له : يا محمد إن الله يقول لك أن تزوج على هذه الصورة . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « أنا من أين لى مثل هذه الصورة يا جبريل ؟ » فقال له جبريل : إن الله يقول لك تزوج بنت أبى بكر الصديق . فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزل أبى بكر فقرع الباب ثم قال : « يا أبا بكر إن الله أمرنى أن أصاهرك » . وكان له ثلاث بنات فعرضهن على رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله أمرنى أن أتزوج هذه الجارية » . وهى عائشة ، فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال الشيخ أبو بكر : رجال هذين الحديثين كلهم ثقات غير محمد بن الحسن ، ونرى الحديثين مما صنعت يداه . وذكر أبو القاسم بن الثلاج فيما قرأت بخطه : أنه توفى فى أول سنة عشرين وثلثمائة .

—٦١٩— محمد بن الحسن العجلى الكاراتي

محمد بن الحسن بن الحسين بن الخطاب بن فرات بن حيان ، أبو بكر العجلى ويعرف بالكاراتى . حدث عن أبى يحيى محمد بن سعيد العطار ، وحمدون بن عباد الفرغانى ، وزيد بن اسماعيل الصايغ ، وسعدان بن نصر ، وأبى البخترى العنبرى . روى عنه أبو عمرو بن السماك ، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير ، وأبو بكر بن شاذان أحاديث مستقيمة .

—٦٢٠— محمد بن الحسن ابن الاشناني

محمد بن الحسن بن على بن مالك بن أشرس بن عبد الله بن منجاب ، الشيبانى يعرف بابن الأشنانى . حدث عن على بن سهل بن المغيرة البزاز . روى عنه أخوه القاضى أبو الحسين ابن الأشنانى . أخبرنا على بن المحسن القاضى قال أنبأنا ابراهيم بن احمد بن محمد المقرئ قال نبأنا القاضى أبو الحسين عمر بن الحسن بن على بن مالك الشيبانى قال أخبرنى أخى محمد بن الحسن بن على بن مالك قال حدثنى على بن سهل بن المغيرة . قال قلت لعفان بن مسلم : أين سمعت من عمر بن أبى زائدة ؟ قال : سمعت منه بالبصرة ، قدم مخاصما الى سوار فى

ميراث كان له، فقال لسوار تقضي لي بشاهد ويمين يا سوار؟ فقال له سوّار: ليس هذا مذهبي. قال فغضب عمر بن أبي زائدة فهجا سواراً فقال:

سفهني ولم أكن سفيها ولا بقوم سفهوا شبيها
لو كان هذا قاضيا فقيها لكان مثلي عنده وجيها

قال: فقضى له بشاهد ويمين. ٥

—٦٢١— محمد بن الحسن أبو بكر بن دريد

محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية، أبو بكر الأزدي. بصري المولد ونشأ بعمان وتنقل في جزائر البحر، والبصرة، وفارس، وطلب الأدب وعلم النحو واللغة وكان أبوه من الرؤساء وذوي اليسار. وورد بغداد بعد أن أسن فأقام بها الى آخر عمره. وحدث عن عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي، وأبي حاتم السجستاني، وأبي الفضل الرياشي. وكان رأس أهل العلم، والمقدم في حفظ اللغة والأنساب ١٠ وأشعار العرب، وله شعر كثير. روى عنه أبو سعيد السيرافي، وعمر بن محمد بن سيف، وأبو بكر بن شاذان. وأبو عبيد الله المرزباني، وغيرهم. أخبرنا علي بن أبي علي قال نبأنا احمد بن ابراهيم بن الحسن. قال قال لنا ابن دريد: أنا محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن حنتم بن الحسن بن حمامي بن جرو بن واسع بن

نسب ابن دريد

سلمة بن حاضر بن أسد بن عدي بن عمرو بن مالك بن فهم — قبيل — بن غانم بن ١٥ دوس — قبيل — بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب ابن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد — قبيل — بن الغوث بن نبت بن مالك ابن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. قال ابن دريد: وحمامي هذا أول من أسلم من آبائي، وهو من السبعين راكبا الذين خرجوا مع عمرو بن العاص من عُمَان الى المدينة لما بلغهم وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٠ حتى أدّوه وفي هذا يقول قائلهم:

وَفَيْنا لعمرو يوم عمرو كأنه طريد نفته مَذحج والسكاسك

أخبرنى محمد بن أبى على الأصبهانى قال نبأنا الحسن بن عبد الله بن سعيد اللغوى قال سمعت ابن دريد يقول : مولدى بالبصرة سكة صالح سنة ثلاث وعشرين ومائتين . أخبرنا احمد بن على المحتسب قال أنبأنا اسماعيل بن سعيد المعدل قال أنشدنا أبو بكر بن دريد . وقال هذا أول شئ قلته من الشعر :

٥ ثوب الشباب علىّ اليوم بهجته ... وسوف تنزعه عنى يد الكبر
أنا ابن عشرين مازادت ولا نقصت ... إنّ ابن عشرين من شيب على خطر

سمعت أبا بكر محمد بن رزوق بن على الأسدى يقول . كان يقال : إن أبا بكر ابن دريد أعلم الشعراء ، وأشعر العلماء . حدثنى على بن المحسن التنوخى عن أبى الحسن احمد بن يوسف الأزرق قال حدثنى جماعة عن أبى بكر بن دريد أنه قال :

١٠ كان أبو عثمان الأشناندانى[1] معلمى ، وكان عمى الحسين بن دريد يتولى تربيتى ، فاذا أراد الأكل استدعى أبا عثمان يأكل معه ، فدخل عمى يوما وأبو عثمان المعلم يروّينى قصيدة الحارث بن حلزة التى أولها : آذنتنا ببينها أسماء . فقال لى عمى : اذا حفظت هذه القصيدة وهبت لك كذا وكذا . ثم دعا بالمعلم ليأكل معه ، فدخل اليه فأكلا وتحدثا بعد الأكل ساعة ، فالى أن رجع المعلم

قوة حفظ ابن دريد

١٥ حفظت ديوان الحارث بن حلزة بأسره ، فخرج المعلم فعرفته ذلك ، فاستعظمه وأخذ يعتبره علىّ فوجدنى قد حفظته ، فدخل الى عمى فأخبره ، فأعطانى ما كان وعدنى به . قال أبو الحسن : وكان أبو بكر واسع الحفظ جداً ما رأيت أحفظ منه كان يُقْرأ عليه دواوين العرب كلها أوأكثرها فيسابق إلى إتمامها ويحفظها ، وما رأيته قط قُرِئ عليه ديوان شاعر إلا وهو يسابق إلى روايته لحفظه له . حدثنى

٢٠ على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سألت أبا الحسن الدارقطنى عن ابن دريد فقال : تكلموا فيه . وقال حمزة سمعت أبا بكر الأبهرى المالكى

(١) هو سعيد بن هارون صاحب كتاب المعاني

يقول : جلست إلى جنب ابن دريد وهو يحدث ومعه جزء فيه [ما] قال الاصمعى ، فكان يقول فى واحد حدثنا الرياشى ، وفى آخر حدثنا أبو حاتم ، وفى آخر حدثنا ابن أخى الأصمعى عن الاصمعى [ يقول ] كما يجئ على قلبه [1]

أخبرنا على بن أبى على قال سمعت أبا بكر بن شاذان يقول : مات ابن دريد سنة احدى وعشرين. قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى. قال : مات أبو بكر بن دريد فى يوم الاربعاء لثنتى عشرة ليلة بقين من شعبان سنة إحدى وعشرين وثلثمائة . حدثنى محمد بن على الصورى قال أنبأنا الحسن بن احمد بن نصر القاضى قال نبأنا أبو العلاء حمد بن عبد العزيز. قال : كنت فى جنازة أبى بكر بن دريد وفيها جحظة فأنشدنا لنفسه :

فقدت بابن دريد كل فائدة ... لمّا غدا ثالث الاحجار والترب
وكنت أبكى لفقد الجود مجتهداً [2] ... فصرت أبكى لفقد الجود والأدب

حدثنى هبة الله بن الحسن الاديب قال قرأت بخط المحسّن بن على : أن ابن دريد لما توفى حملت جنازته الى مقبرة الخيزران ليدفن بها ، وكان قد جاء فى ذلك اليوم طَشٌّ من مطر ، واذا بجنازة أخرى مع نفر قد أقبلوا بها من ناحية باب الطاق ، فنظروا إذا هى جنازة أبى هاشم الجبائى . فقال الناس : مات علم اللغة والكلام بموت ابن دريد والجبائى ، فدفنا جميعاً فى الخيزرانية .

—٦٢٢— محمد بن الحسن العكبرى

محمد بن الحسن بن بخيت ، أبو بكر الخطيب العكبرى . حدث عن يحيى ابن أبى طالب . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجانى وذكر أنه سمع منه بعكبرا .

---

(١) فى هامش الاصل المصور : هذه العبارة وجاءت مطموسة وليست بالاصل المخطوط فنقلناها كما هى :
كتب . . . يقول وق . . . ابن شاد . . . . من العيد . . . جاوز التـ . . . فى رغ . . . يكن عند . . . لقلامه . . . (٢) فى ياقوت : منفردا.

٦٢٣ — محمد بن الحسن بن حفص، أبو بكر الكاتب. حدث عن محمد بن سنان القزاز. روى عنه أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى، وذكر أنه سمع منه فى مجلس يحيى بن محمد بن صاعد. وروى عنه أبو عمر بن حيويه الا أنه سمى أباه الحسين. ونحن نعيد ذكره إن شاء الله.

محمد بن الحسن الكاتب

٦٢٤ — محمد بن الحسن بن على بن سعيد، يعرف بالترمذى. حدث عن أحمد بن محمد بن عيسى البِرْتى. روى عنه المعافى بن زكرياء.

محمد بن الحسن الترمذى

٦٢٥ — محمد بن الحسن بن الفرج، الانماطى. حدث عن على بن حرب الطائى. روى عنه يوسف بن عمر القواس.

محمد بن الحسن الأنماطى

٦٢٦ — محمد بن الحسن بن حماد، أبو بكر يعرف بالمروزى وبالبرذعى. حدث عن عبد العزيز بن عبد الله الهاشمى، واحمد بن محمد بن غالب الباهلى، ومحمد بن هشام بن أبى الدميك المستملى. روى عنه أبو حفص بن شاهين، وأبو حفص الكتانى المقرئ.

محمد بن الحسن البرذعى

٦٢٧ — محمد بن الحسن بن يزيد بن عبيد بن أبى خبزة، أبو بكر الرّقى. قدم بغداد فى سنة ثلاثين وثلثمائة، وحدث بها عن هلال بن العلاء، وحفص بن عمر، وابراهيم ابن اسماعيل بن زرارة الرقيين، وعن أبى شبيل عبيد الله بن عبد الرحمن الختلى والحسن بن عتاب المقرئ. روى عنه أبو الحسن الدار قطنى، وأبو أحمد محمد ابن عبد الله بن جامع الدهان، وما علمت من حاله إلا خيراً. أخبرنى أبو القاسم الأزهرى قال نبأنا على بن عمر الحافظ قال نبأنا أبو بكر محمد بن الحسن بن يزيد ابن أبى خبزة الرقى ـ قدم علينا ـ قال نبأنا الحسن بن عتاب المقرئ.

محمد بن الحسن الرقى

١٥

قال الشيخ أبو بكر: بلغنى أن ابن أبى خبزة كان حيًّا فى سنة ست وثلاثين وثلاثمائة.

٦٢٨ — محمد بن الحسن بن على بن محمد، القطان المعروف والده بابن علوية.

محمد بن الحسن ابن علوية

حدث عن محمد بن الربيع بن شاهين البصرى . روى عنه أبو القاسم عبد الله ابن الحسن بن النخاس المقرئ .

— ٦٢٩ — محمد بن الحسن المؤذن الانبارى

محمد بن الحسن بن الفرج ، أبو بكر المقرئ المؤذن الأنبارى . سكن بغداد وحدث بها عن احمد بن عبيد الله النرسى ، وعبد الله بن الحسن الهاشمى ، ومسلم بن عيسى الصفار ، وابراهيم بن الهيثم البلدى ، وعبد الله بن احمد الدورى ، والحارث بن أبى أسامة ، ومحمد بن يونس الكديمى ، ومحمد بن العباس الكابلى ، ومحمد بن عثمان بن أبى شيبة الكوفى . روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق ، وعلى بن محمد بن علوية الجوهرى ، واحمد بن الفرج بن الحجاج . وكان محمد بن الحسن قد انتقل عن بغداد الى البصرة فسكنها ، وأحسبه مات بها . حدثنا عنه من البصريين على بن القاسم النجاد الشاهد ، وأبو محمد الحسن بن على بن احمد السابورى ، وأبو عمر بن اشتافنا [1] القاضى * أخبرنى الحسن بن محمد الخلال قال نبأنا محمد بن اسماعيل الوراق قال نبأنا محمد بن الحسن المؤذن أبو بكر قال نبأنا أبو عيسى مسلم بن عيسى بن مسلم الصفار قال نبأنا عبد الله بن داود الخُرَيبى . وأخبرنا أبو الحسن على بن القاسم بن الحسن المعدل بالبصرة قال نبأنا محمد بن الحسن بن الفرج قال نبأنا مسلم بن عيسى قال نبأنا عبد الله بن داود عن سفيان عن أبيه عن طلق بن حبيب عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاث من كنّ فيه وجد طعم الايمان وحلاوته : أن يكون الله ورسوله أحبّ اليه من سواهما ، وأن يحب فى الله ويبغض فى الله ، ولو أوقدت له نار أن يقع فيها كان أحبّ اليه من أن يشرك بالله » . زاد الخلال «شيئا» .

— ٦٣٠ — محمد بن الحسن السامرى

محمد بن الحسن بن زيد السامرى . حدث عن جعفر بن محمد الطيالسى . روى عنه عبد الله بن عدى الحافظ .

---

(١) كذا بالاصل المصور وفى المخطوط : ابن اشتافينا .



—٦٣١— محمد بن الحسن الانبارى

محمد بن الحسن بن محمد بن اسماعيل، أبو عبد الله الانبارى. سكن مصر وحدث بها عن شجاع بن أسلم الحاسب. روى عنه أبو زرعة احمد بن الحسين الرازى وغيره * أخبرنا القاضى أبو زرعة روح بن محمد بن احمد الرازى قال نبأنا أبو زرعة احمد بن الحسين الرازى الحافظ وكتبه لى بخطه. وأخبرنا على بن أبى على المعدل قال أنبأنا أبو زرعة الرازى قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن اسماعيل الانبارى بمصر قال حدثنى أبو كامل شجاع بن أسلم الحاسب قال حدثنى أبو بكر بن مقاتل صاحب محمد بن الحسن الفقيه قال حدثنى مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إنّ الرجل يصوم ويصلى ويحج ويعتمر، فاذا كان يوم القيامة أعطى بقدر عقله ».

قال الشيخ أبو بكر: لا يثبت هذا الحديث عن مالك، وشجاع بن أسلم وأبو بكر بن مقاتل: مجهولان. وقد رواه أبو الفتح بن مسرور البلخى عن أبى عبد الله الأنبارى غير أنه سمى أباه الحسين. وقال: كان من الثقات. وذكر أنه سمع منه فى ذى القعدة من سنة ست وأربعين وثلثمائة.

—٦٣٢— محمد بن الحسن الاموى القاضى

محمد بن الحسن بن عبد الله بن على بن محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب، أبو الحسن القرشى ثم الأموى. ولى القضاء بمدينة السلام وحدث عن احمد بن محمد بن مسروق الطوسى. روى عنه الحسين بن محمد بن سليمان الكاتب. أخبرنا على بن المحسن قال أنبأنا طلحة بن محمد بن جعفر. قال: استخلف المستكفى بالله فى صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة، فاستقضى على مدينة المنصور والشرقية أبا الحسن محمد بن الحسن بن عبد الله بن على بن محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب. وذكر طلحة: أنه كان رجلا واسع الأخلاق، كريما جواداً، طلاّبة للحديث، قال ثم قُبض عليه فى صفر سنة أربع وثلاثين وثلثمائة، فلما كان فى رجب من هذه السنة قُبض على المستكفى واستخلف المطيع، فقلد أبا الحسن الشرقية

والحرمين واليمن ومصر وسر من رأى وقطعة من أعمال السواد و بعض أعمال الشام وسقى الفرات وواسط ، ثم صُرف عن جميع ذلك فى رجب سنة خمس وثلاثين أنبأنا ابراهيم بن مخلد قال أنبأنا اسماعيل بن على . قال : وعزل محمد بن الحسن بن أبى الشوارب عن جميع ما كان يتقلده من أعمال القضاء ، وأمر أمير المؤمنين المستكفى بالله بالقبض عليه ففعل ذلك فى يوم الثلاثاء لخمس خلون من صفر سنة ٥ أربع وثلاثين وثلثمائة . وكان قبيح الذكر فيما يتولاه من الأعمال ، منسوبا إلى الاسترشاء فى الأحكام ، والعمل فيها بما لا يجوز ، قد شاع ذلك عنه ، وكثر الحديث به . قرأت فى كتاب أبى عمر محمد بن على بن عمر الفياض عرّفنى عبد الباقى بن قانع أن أبا الحسن محمد بن الحسن بن أبى الشوارب القاضى ولد فى ١٠ آخر سنة اثنتين وتسعين ومائتين . قال محمد بن أبى الفوارس : توفى أبو الحسن محمد ابن الحسن بن عبد الله بن أبى الشوارب فى رمضان سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.

—٦٣٣— محمد بن الحسن ابن حبابة

محمد بن الحسن بن على بن الفرج ، أبو عبد الله العسكرى . يعرف بابن حبابة ذكر أبو القاسم عبدالله بن محمد بن الثلاج : أنه حدثهم عن محمد بن يونس الكديمى.

—٦٣٤— محمد بن الحسن القلانسى

محمد بن الحسن بن على بن الحارث ، أبو اسحاق القلانسى الهروى . ذكر ابن الثلاج أيضاً أنه قدم بغداد حاجاً وحدثهم عن احمد بن محمد بن ياسين الحافظ.

—٦٣٥— محمد بن الحسن النقاش

محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هرون بن جعفر بن سند، أبو بكر المقرئ النقاش . نسبه أبو حفص بن شاهين . وهو موصلى الأصل ، ويقال إنه مولى أبى دجانة سماك بن خرشة الأنصارى . وكان عالما بحروف القرآن ، حافظا للتفسير ، صنف فيه كتابا سماه شفاء الصدور ، وله تصانيف فى القراآت وغيرها من العلوم. ٢٠ وكان سافر الكثير شرقا وغربا ، وكتب بالكوفة ، والبصرة ، ومكة ، ومصر ، والشام ، والجزيرة ، والموصل ، والجبال ، و ببلاد خراسان ، وما وراء النهر . وحدث عن اسحاق بن سفيان الختلى ، وأبى مسلم الكجى ، وابراهيم بن زهير

الحلوانى ، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى ، ومحمد بن على بن زيد الصائغ المكى ، واحمد بن محمد بن رشدين المصرى ، ومحمد بن عبد الرحمن السامى ، والحسين بن ادريس الهرويين ، والحسن بن سفيان النسوى ، وخلق يطول ذكرهم ، روى عنه أبو بكر بن مجاهد ، وجعفر بن محمد الخلدى ، وأبو الحسن الدارقطنى ، وأبو حفص بن شاهين . وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، ومحمد بن الحسين بن الفضل ، ومحمد بن أبى الفوارس . وأبو الحسن بن الحمامى المقرئ ، وعبد الرحمن بن عبيدالله الحربى ، وجماعة آخرهم أبو على بن شاذان . وفى أحاديثه مناكير بأسانيد مشهورة * أخبرنى أبو حفص عمر بن احمد بن عثمان البزاز بعكبرا قال نبأنا أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش املاء قال نبأنا محمد بن عبد الصمد المقرئ بالمصيصة واحمد بن حماد بن سفيان القاضى واحمد بن محمد بن هشام بطبرستان والحسين بن ادريس الأنصارى بهراة ونصر بن منصور النحوى بحمص واسماعيل بن قيراط بدمشق ومحمد بن الحسن بن قتيبة بالرملة واحمد بن أبى موسى والفضل بن محمد الانطاكيان بانطاكية ومحمد بن أيوب القلاّ بطبرية ويحيى بن ابراهيم القاضى بحمص . قالوا : نبأنا كثير بن عبيد قال نبأنا بقية عن اسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إن يدعون من دونه إلا أنثى ) إلا نصر بن منصور قال فى حديثه حدثنا كثير قال نبأنا بقية والمعافى عن اسماعيل بن عياش * حدثنى احمد بن جعفر القطيعى قال حدثنى أبو اسحاق ابراهيم بن احمد الطبرى قال حدثنى أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد قال نبأنا أبو غالب ابن بنت معاوية بن عمرو قال حدثنى جدى معاوية بن عمرو قال نبأنا زائدة عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «سألت الله أن لا يستجيب دعاء حبيب على حبيبه » * حدثنى أبو القاسم الأزهرى عن أبى الحسن على بن عمر الحافظ قال

حدث أبو بكر النقاش بحديث أبي غالب على بن احمد بن النضر أخي أبي بكر ابن بنت معاوية بن عمرو لأبيـه فقال نا أبو غالب قال نا جدى معاوية بن عمرو عن زائدة عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر . قال قال النبي صـلى الله عليـه وسلم : « سألت الله أن لا يستجيب دعاء حبيب على حبيبه » . فأنكرت عليـه هـذا الحديث وقلت له : إن أبا غالب ليس هو ابن بنت معاوية وانمـا أخوه لأبيه . ٥

ابن بنت معاوية ومعاوية بن عمرو ثقة وزائدة من الاثبات الأئمة وهذا حديث كذب موضوع مركب فرجع عنه . وقال : هو فى كتابى ولم أسمعه من أبي غالب وأرانى كتابا له فيه هـذا الحديث على ظهره أبو غالب قال نبأنا جدى . قال أبو الحسن : وأحسب انه نقله من كتاب عنـده أنه صحيح . وكان هـذا الحديث مركبا فى الـكتاب عـلى أبي غالب فتوهم أبو بكر أنه من حـديث أبي غالب ١٠ واستغر به وكتبه ، فلما وقّفناه عليه رجع عنه . قال أبو الحسن : وحدث بحديث عن يحيى بن محمد بن صاعد . فقال فيه: حدثنا يحيى بن محمد المدينى قال نا ادريس ابن عيسى القطان عن شيخ له ثقة ـ إما اسحاق الأزرق أو زيد بن الحباب ـ أحد هذين الشك من أبي الحسن عن سفيان الثورى عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس قصة ابراهيم والحسن والحسين وهذا حديث باطل كذب ١٥ على كل من رواه ، ابن صاعد فمن فوقه . وأحسب أنه وقع اليه كتاب لرجل غير موثوق به قـد وضعه فى كتابه أو وضع له على أبي محمـد بن صاعد فظن أنه من صحيح حديثه فرواه فدخل عليه الوهم وظن أنه من سماعه من ابن صاعد .

❁ قال الشيخ أبو بكر: لا أعرف وجه قول أبي الحسن فى أبي غالب إنه ليس بابن بنت معاوية بن عمرو لأن أبا غالب كان يذكر أن معاوية جده . وأما حديث ٢٠ النقاش عنـه فقد رواه عنه أيضاً أبو على الـكوكبى * أخبرناه أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل قال أنبأنا اسماعيل بن سعيد المعدل قال نبأنا أبو على الحسين

ابن القاسم السكوكبي قال نبأنا أبو غالب على بن احمد ابن بنت معاوية بن عمرو. قال حدثنى جدى معاوية بن عمرو عن زائد عن الليث عن مجاهد عن ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سألت ربى أن لا يشفع حبيباً يدعو على حبيبه » .

٥ قال الشيخ أبو بكر : والحديث الثانى إنما هو عن زيد بن الحباب لا عن اسحاق الازرق وقد أخبرناه * أبو الحسن على بن احمد بن عمر المقرئ قال نبأنا محمد بن الحسن النقاش قال نبأنا يحيى بن محمد بن عبد الملك الخياط قال نبأنا ادريس بن عيسى المخزومى القطان قال نبأنا زيد بن الحباب قال نبأنا سفيان الثورى عن قابوس بن أبى ظبيان عن أبيه عن أبى العباس . قال : كنت عند

١٠ النبى صلى الله عليه وسلم وعلى فخذه الأيسر ابنه ابراهيم ، وعلى فخذه الأيمن الحسين بن على ، تارة يقبل هذا وتارة يقبل هذا ، اذ هبط عليه جبريل [ عليه السلام ] بوحى من رب العالمين فلما سرى عنه . قال : « أتانى جبريل من ربى فقال لى يا محمد إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول لك لست أجمعهما لك فافد أحدهما بصاحبه » . فنظر النبى صلى الله عليه وسلم الى ابراهيم فبكى ، ونظر الى

١٥ الحسين فبكى ثم قال : « إن ابراهيم أمه أمة ومتى مات لم يحزن عليه غيرى ، وأم الحسين فاطمة وأبوه على ابن عمى لحمى ودمى ومتى مات حزنت ابنتى وحزن ابن عمى وحزنت أنا عليه وأنا أوثر حزنى على حزنهما ، يا جبريل تقبض ابراهيم فديته بابراهيم » . قال فقبض بعد ثلاث . فكان النبى صلى الله عليه وسلم اذا رأى الحسين مقبلا قبله وضمه الى صدره ورشف ثناياه وقال : « فديت من فديته

٢٠ بابنى ابراهيم » .

قال الشيخ أبو بكر : دلس النقاشُ ابنَ صاعد فقال نا يحيى بن محمد بن عبد الملك الخياط وأقل مما شرح فى هذين الحديثين تسقط به عدالة المحدث .

ويترك الاحتجاج به . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أنه ذكر النقاش فقال : كان يكذب فى الحديث والغالب عليه القصص . سألت أبا بكر البرقانى عن النقاش فقال : كل حديثه منكر . وحدثنى من سمع أبا بكر [ ذكر ] تفسير النقاش فقال : ليس فيه حديث صحيح . حدثنى محمد بن يحيى الكرمانى قال سمعت هبة الله بن الحسن الطبرى ذكر تفسير النقاش فقال : ذاك أشفى الصدور ، وليس بشفاء الصدور . سمعت أبا الحسين بن الفضل القطان يقول : حضرت أبا بكر النقاش وهو يجود بنفسه فى يوم الثلاثاء لثلاث خلون من شوال سنة احدى وخمسين وثلثمائة فجعل يحرك شفتيه بشئ لا أعلم ما هو ثم نادى بعلو صوته : (لمثل هذا فليعمل العاملون) يرددها ثلاثا ثم خرجت نفسه . ذكر محمد ابن أبى الفوارس أن مولد النقاش فى سنة ست وستين ومائتين . سمعت أبا الحسن ابن رزقويه يقول : توفى محمد بن الحسن النقاش فى سنة احدى وخمسين وثلثمائة . أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال : توفى أبو بكر النقاش يوم الثلاثاء ليومين مضيا من شوال سنة احدى وخمسين وثلثمائة ودفن غداة يوم الاربعاء .

قال الشيخ أبو بكر : فى داره دفن ، وكان يسكن دار القطن .

—٦٣٦— محمد بن الحسن التمار

محمد بن الحسن بن مسعود ، أبو بكر التمار . سمع معاذ بن المثنى العنبرى ، ومحمد بن يونس الكديمى ، حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه وكان ثقة . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا اسماعيل بن على الخطبى وأبو بكر محمد بن الحسن ابن مسعود التمار الاصم — واللفظ للخطبى — قال نبأنا محمد بن يونس القرشى قال نبأنا شهاب بن عباد قال نبأنا محمد بن سليم قال قلت له : مَنْ محمد بن سليم ؟ قال : لا أدرى . قال نبأنا ابن المبارك عن ابن العميا عن أبيه . قال : وفدت الى معاوية [ فاستنسبنى ] فانتسبت له فعرفنى فقال : إن المعرفة نسب من الانساب ، أرفع حوائجك قبح الله معرفة لا تنفع .

—٦٣٧— محمد بن الحسن بن القاسم ، أبو احمد الكاتب . حدث عن بشر بن موسى .
محمد بن الحسن الكاتب
روى عنه ابن رزقويه أيضا .

—٦٣٨— محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمان بن داود
محمد بن الحسن المقرئ العطار
ابن عبيدالله بن مقسم ، أبو بكر المقرئ العطار . سمع أبا السرى موسى بن الحسن
٥ الجلاجلى ، وأبا مسلم الكجى ، ومحمد بن عثمان بن أبى شيبة ، وموسى بن اسحاق
الانصارى ، وأبا العباس ثعلبا ، والحسن بن علوية القطان ، ومحمد بن يحيى
المروزى ، ومحمد بن الليث الجوهرى ، وادريس بن عبد الكريم الحداد . حدثنا
عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وعلى بن احمد الرزاز ، والحسين بن شجاع الصوفى ،
وأبو على بن شاذان وغيرهم . وكان ثقة * أخبرنى الحسن بن محمد الخلال قال نا على
١٠ ابن عمرو بن سهل الحريرى قال نامحمد بن الحسن بن مقسم — من أصل كتابه —
قال نا أبو السرى موسى بن الحسن بن أبى عباد قال نا محمد بن مصعب القرقسانى
قال نبأنا الأوزاعى عن الزهرى عن أنس بن مالك : أن النبى صلى عليه وسلم
دخل مكة وعلى رأسه المغفر . لم أكتب هذا الحديث إلا عن الخلال وقدوهم محمد
ابن مصعب ، فقد رواه على بن الحسن بن عبدويه الخزاز عن ابن مصعب
١٥ عن مالك بن أنس عن الزهرى ، وذاك الصواب * أخبرنا عبد الله بن يحيى
السكرى قال نا محمد بن عبدالله بن ابراهيم قال حدثنى على بن الحسن بن عبدويه
الخزاز قال نا محمد بن مصعب القرقسانى قال نبأنا مالك عن الزهرى عن أنس
ابن مالك . قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح وعلى رأسه
مغفر . كان ابن مقسم من أحفظ الناس لنحو الكوفيين وأعرفهم بالقراآت ، وله
٢٠ فى التفسير ومعانى القرآن كتاب جليل سماه كتاب الأنوار ، وله أيضاً فى القراآت
وعلوم النحو تصانيف عدة . ومما طعن عليه به أنه عمد الى حروف من القرآن
فخالف الاجماع فيها وقرأها وأقرأها على وجوه ذكر أنها تجوز فى اللغة والعربية

وشاع ذلك عنه عند أهل العلم فأنكروه عليه،وارتفع الأمر الى السلطان،فأحضره
واستتابه بحضرة القراء والفقهاء فأذعن بالتوبة ، وكتب محضر بتوبته ، وأثبت
جماعة من حضر ذلك المجلس خطوطهم فيه بالشهادة عليه ، وقيل إنه لم ينزع عن
تلك الحروف وكان يقرئ بها إلى حين وفاته . وقد ذكر حاله أبو طاهر بن أبى
هاشم المقرئ صاحب أبى بكر بن مجاهد فى كتابه الذى سماه كتاب البيان فقال ٥
فيما أخبرنا أبو الحسن على بن احمد بن عمر المقرئ قال أنبأنا أبو طاهر عبد
الواحد بن عمر بن محمد بن أبى هاشم . قال : وقد نبغ نابغ فى عصرنا هذا فزعم
أن كل ما صح عنده وجه فى العربية لحرف من القرآن يوافق خط المصحف فقراءته
جائزة فى الصلاة وغيرها ، فابتدع بقيله ذلك بدعة ضل بها عن قصد السبيل ،
وأورط نفسه فى منزلة عظمت بها جنايته على الاسلام وأهله، وحاول إلحاق كتاب ١٠
الله من الباطل مالا يأتيه من بين يديه ولا من خلفه ، اذ جعل لاهل الالحاد فى
دين الله بسيئ رأيه طريقاً إلى مغالطة أهل الحق بتخيير القراآت من جهة البحث
والاستخراج بالآراء دون الاعتصام والتمسك بالأثر المفترض . وقد كان أبو بكر
شيخنا نضّر الله وجهه نشله من بدعته المضلة باستتابته منها ، وأشهد عليه
الحكام والشهود المقبولين عند الحكام بتركه ما أوقع نفسه فيه من الضلالة ١٥
بعد أن سئل البرهان على صحة ما ذهب اليه فلم يأت بطائل ، ولم يكن له حجة
قوية ولا ضعيفة ، واستوهب أبو بكر رضى الله عنه تأديبه من السلطان عند
توبته ، واظهاره الاقلاع عن بدعته ، ثم عاود فى وقتنا هذا الى ما كان ابتدعه
واستغوى من أصاغر المسلمين ممن هو فى الغفلة والغباوة دونه ، ظنا منه أن ذلك
يكون للناس دينا ، وأن يجعلوه فيما ابتدعه إماما ، ولن يعدوما ضل به مجلسه ٢٠
لأن الله قد أعلمنا أنه حافظ كتابه من لفظ الزائغين ، وشبهات الملحدين بقوله :
(إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون). ثم ذكر أبو طاهر كلاما كثيراً وقال بعده:

وقد دخلت عليه شبهة لا تُخيل بطولها وفسادها على ذى لب وفطنة صحيحة، وذلك أنه قال : لما كان لخلف بن هشام ، وأبى عبيد ، وابن سعدان ، أن يختاروا ، وكان ذلك لهم مباحا غير منكر، كان ذلك لى أيضا مباحا غير مستنكر فلو كان حذا حذوهم فيما اختاروه ، وسلك طريقا كطريقهم؛ كان ذلك مباحا له ولغيره غير مستنكر ، وذلك أن خلفاً ترك حروفا من حروف حمزة واختار أن يقرأ على مذهب نافع ، وأما أبو عبيد وابن سعدان فلم يتجاوز واحد منهما قراءة أئمة القراءة بالامصار ، ولو كان هذا الغافل نحا نحوهم كان مسوغا لذلك غير ممنوع منه ، ولا معيب عليه ، بل إنما كان النكير عليه.شذوذه عما عليه الأئمة الذين هم الحجة فيما جاؤا به مجتمعين ومختلفين . وذكر أبو طاهر كلاما كثيرا نقلنا منه هذا المقدار، ومن آثر الوقوف عليه فليعمد للنظر فى أول كتاب البيان فانه مستقصى هناك . حدثنى أبو بكر احمد بن محمد المستملى الغزال قال سمعت أبا احمد الفرضى غير مرة يقول : رأيت فى المنام كأنى فى المسجد الجامع أصلى مع الناس ، وكان محمد بن الحسن بن مقسم قد ولى ظهره القبلة وهو يصلى مستدبرها ، فأولت ذلك مخالفته الأئمة فيما اختاره لنفسه من القراآت .

۞ قال الشيخ أبو بكر : ذكرت هذه الحكاية لأبى يعلى بن السراج المقرئ . فقال : وأنا سمعتها من أبى احمد الفرضى . قال محمد بن أبى الفوارس : توفى ابن مقسم فى شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلثمائة ، ومولده سنة خمس وستين ومائتين . ويقال إن ابنه أدخل عليه حديثاً : والله أعلم ، أخبرنا الحسن بن أبى بكر . قال : توفى أبو بكر بن مقسم يوم الخميس لثمان خلون من شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلثمائة ، توفى على ساعات من النهار ودفن بعد صلاة الظهر من يومه .

—٦٣٩— محمد بن الحسن الدقاق ابن الكوفى

محمد بن الحسن بن على بن ابراهيم ، أبو بكر الدقاق يعرف بابن الكوفى .

سمع محمد بن عثمان بن أبي شيبة، والحسن بن علي بن المتوكل، وعبد الله بن احمد ابن حنبل، والحسن بن علي بن الوليد الفارسي، وأبا مسلم الكجي، ومحمد بن العباس المؤدب، واحمد بن علي الأبار، وكان ثقة. حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه في مواضع عدة، فسمى أباه الحسن، وكذلك سمى أباه عبد الله بن عثمان الصفار في روايته عنه. وحدثنا عنه محمد بن طلحة النعالي، وعلي بن احمد الرزاز. فقالا: نا محمد بن الحسين. وكذلك قال أبو الحسن الدارقطني وأبو اسحاق الطبري في روايتهما عنه. وقال مثله ابن رزقويه في غير موضع ونحن نسوق عنه حديثاً في باب محمد بن الحسين إن شاء الله. ٥

٦٤٠ — محمد بن الحسن بن الصباح، أبو الحسن الكاتب. حكى عن أبي عمر محمد ابن يوسف القاضي حكاية نوردها بعد في أخبار محمد بن داود بن علي الاصبهاني ان شاء الله.

محمد بن الحسن ابن الصباح

٦٤١ — محمد بن الحسن بن سعيد بن الخشاب، أبو العباس المخرمي الصوفي. صاحب حكايات عن أبي جعفر محمد بن عبد الله الفرغاني، وأبي بكر الشبلي. روى عنه أبو عبد الرحمن السلمي النيسابوري، والحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ. وكان قد نزل بنيسابور ثم خرج الى مكة فتوفي بها. أخبرني محمد بن علي بن أحمد المقرئ عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري. قال: محمد بن الحسن بن محمد بن سعيد الصوفي أبو العباس البغدادي المعروف بابن الخشاب كان من أظرف من قدم نيسابور من البغداديين، وأكملهم عقلا وديناً، وأكثرهم تعظيما [للسنة وتعصبا لها]. دخل بلاد خراسان، وأقام عندنا سنين، وسمع الحديث الكثير، ثم حج وجاور بمكة ومات بها سنة احدى وستين وثلثمائة. ١٥ ٢٠

محمد بن الحسن المخرمي الصوفي

٦٤٢ — محمد بن الحسن بن كوثر بن علي، أبو بحر البربهاري. حدث عن محمد بن الفرج الأزرق، ومحمد بن غالب التمتام، واسماعيل بن اسحاق القاضي، وابراهيم

محمد بن الحسن البربهاري

الحربى ، ومحمد بن سليمان الباغندى ، وأبى العباس الكديمى ، وغيرهم . انتخب عليه أبو الحسن الدارقطنى . وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وعلى بن محمد ابن عبد الله الحذاء ، وعلى بن احمد الرزاز ، ومحمد بن عمر بن بكير النجار ، ومكى ابن على الحربى ، وأبو بكر البرقانى ، وعبيد الله بن عمر بن شاهين ، وأبو نعيم الأصبهانى . وسألت أبا نعيم عنه . فقال : كان الدارقطنى يقول لنا اقتصروا من حديث أبى بحر على ما انتخبته حسب . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة السهمى يقول سألت أبا الحسن الدارقطنى عن محمد بن الحسن بن كوثر أبى بحر البربهارى . فقال : كان له أصل صحيح وسماع صحيح ، وأصل ردئ فحدث بذا و بذاك فأفسده . سمعت أبا الفتح محمد بن أبى الفوارس . يقول : أبو بحر بن كوثر شيخ فيه نظر . حدثنا أبو بكر البرقانى قال سمعت من أبى بحر بن كوثر وحضرت عنده يوما . فقال لنا ابن السرخسى : سأريكم أن الشيخ كذاب ! وقال لأبى بحر : أيها الشيخ فلان بن فلان بن فلان كان ينزل فى الموضع الفلانى هل سمعت منه ؟ فقال أبو بحر : نعم! قد سمعت منه . قال أبو بكر [ البرقانى ]: وكان ابن السرخسى قد اختلق ما سأله عنه ولم يكن للمسألة أصل . وقرأت على البرقانى حديثا عن أبى بحر فقال : خرَّج عنه أبو الفتح بن أبى الفوارس فى الصحيح . قلت له : وكذلك فعل أبونعيم الاصبهانى . فقال أبو بكر : ما يسوى أبو بحر عندى كعب . ثم سمعته ذكره مرة أخرى . فقال : كان كذاباً . قال محمد بن أبى الفوارس : مولد أبى بحر فى سنة ست وستين ومائتين ، وكان مخلطا وله أصول جياد وله أشياء ردية ، ومات سنة اثنتين وستين وثلثمائة . حدثت عن أبى الحسن بن الفرات قال : كان أبو بحر بن كوثر البربهارى مخلطا ، وظهر منه فى آخر عمره أشياء منكرة . منها : أنه حدث عن يحيى بن أبى طالب وعبدوس المدائنى فنفله قوم من

أصحاب الحديث فقرؤا عليه ذلك ، وكانت له أصول كثيرة جيدة نخلط ذلك بغيره وغلبت الغفلة عليه .

—٦٤٣— محمد بن الحسن اليقطينى

محمد بن الحسن بن على بن محمد بن عيسى بن يقطين ، أبو جعفر البزاز اليقطينى . سمع أبا خليفة الفضل بن الحباب الجمحى ، والحسين بن عمر بن أبى الاحوص الكوفى ، وأبا يعلى احمد بن على الموصلى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، وأبا القاسم البغوى ، ومن فى طبقتهم . وكان قد سافر وكتب بالجزيرة والشام وغيرهما من البلدان فأكثر ، وكان صدوقا فهما . حدثنا عنه أبو نعيم الاصبهانى ، وعلى بن محمد بن عبد الله الحذاء ، وعبد الله بن أبى الحسين بن بشران ، وعلى بن عبد العزيز الطاهرى ، وأبو على بن دوما النعالى ، وغيرهم . حدثت عن أبى الحسن ابن الفرات . قال : كان أبو جعفر اليقطينى جميل الأمر فى الحديث ، ثقة . وانتقى عليه من الحفاظ عمر البصرى ، وابن مظفر ، والدارقطنى . قال لى أبو بكر البرقانى : كان اليقطينى حسن الحديث ، ولم أرزق أن أسمع منه الا شيئا يسيرا [١]. فقلت له : أكان ثقة ؟ قال نعم ! قلت للبرقانى مرة أخرى — وذكر اليقطينى — : أكان ثقة ؟ فقال : لم أسمع فيه الا خيرا ، غير أنى رأيت فى جمعه لحديث مسعر أحاديث منكرة . فقلت لابى بكر : الحمل فى تلك الأحاديث على غيره لأنها من وجوه فيها نظر عن الشاميين وغيرهم ، فأما أن يكون على اليقطينى فيها حمل من جهته فلا . حدثنى أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه . قال : توفى اليقطينى فى يوم الأربعاء ودفن فى يوم الخميس الرابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة سبع وستين وثلثمائة .

—٦٤٤— محمد بن الحسن السراجى

محمد بن الحسن بن محمد بن بُردْ خرشاد ، أبو عبد الله السروى السراجى الرازى ساكن بغداد . سمع احمد بن خالد المروزى ، وعمر بن احمد بن على

(١) سقط باقي الترجمة من الاصل المخطوط .

الجوهري ، وعلى بن محمد بن مهرويه القزويني ، وأبا نعيم بن عدى الاستراباذى وعبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وعلى بن عبد العزيز الطاهرى ، وأبو بكر البرقانى ، والحسن بن محمد الخلال . وسألت عنه البرقانى . فقال : ثقة . أخبرنا احمد بن محمد العتيقى . قال : سنة أربع وسبعين

٥ وثلثمائة فيها توفى أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد الرازى السراجى دلال الخز السوسى ، وكان ثقة أمينا مستوراً . أخبرنا أبو منصور محمد بن احمد بن شعيب الروياني . قال : سمعت من أبى عبدالله السراجى فى قطيعة الربيع . وتوفى ليلة الجمعة الثانى من ذى القعدة سنة أربع وسبعين وثلثمائة ، ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة فى تربة له .

—٦٤٥— محمد بن الحسن القزوينى

محمد بن الحسن بن سليمان ، أبو بكر يعرف بالقزوينى . حدث عن جعفر بن محمد الفريابى ، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، ومحمد بن صالح بن ذريح العكبرى ، وأبى القاسم البغوى ، ومحمد بن هرون الحضرمى ، واسماعيل بن العباس الوراق ، واحمد بن محمد بن أبى شيبة البزار . وحدثنا عنه على بن محمد ابن الحسن المالكى * أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن الحسن قال نبأنا أبو بكر

١٥ محمد بن الحسن بن سليمان القزوينى ـ سمعت منه فى شارع العتابيين ـ قال نبأنا أبو بكر الفريابى قال نبأنا هشام بن عمار الدمشقى قال نبأنا صدقة بن خالد قال نبأنا عثمان بن أبى العاتكة عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة الباهلى . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « عليكم بهذا العلم قبل أن يُقبض وقبل أن يُرفع » . ثم جمع بين أصبعيه الوسطى والتى تلى الابهام ثم قال : « العالم والمتعلم

٢٠ شريكان فى الأجر ولا خير فى سائر الناس بعد » .

قال الشيخ أبو بكر : وكان عند المالكى عن هذا الشيخ جزء واحد عن جماعة الشيوخ الذين ذكرتهم ، وكان فى أكثر الاحاديث تخليط فى الاسانيد

والمتون . وقال لى المالكى : مات هذا الشيخ فى يوم الخميس غرة شعبان من سنة خمس وسبعين وثلثمائة .

—٦٤٦— محمد بن الحسن أبو الفضل الكاتب

محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر بن حفص ، أبو الفضل الكاتب . حدث عن يعقوب بن محمد بن عبد الوهاب الدورى، واحمد بن محمد بن مسعدة الأصبهانى وعلى بن محمد بن عبيد الحافظ ، والحسين بن اسماعيل المحاملى ، ومحمد بن مخلد ، وعبد الغافر بن سلامة الحمصى ، وعلى بن محمد المصرى . حدثنا عنه أبو القاسم على بن الحسن بن محمد بن أبى عثمان الدقاق ، وأبو عبد الله الحسين بن الحسن الانماطى ، وعبد العزيز بن على الأزجى . * أخبرنى أبو القاسم بن أبى عثمان قال نبأنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر بن حفص الكاتب قال نبأنا يعقوب بن محمد بن عبد الوهاب الدورى قال نبأنا أحمد بن عبد الجبار التميمى قال نبأنا أبو بكر بن عياش عن حصين عن محمد بن جُحادة عن الحسن عن أنس. [قال] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال لا إله إلا الله طَلَسَتْ ما فى صحيفته من السيئات حتى يعود إلى مثلها » . سألت ابن أبى عثمان عن هذا الشيخ . فقال : كان فاضلا صالحا دينا ، يجلس بقرب حلقة ابن اسماعيل الوراق فى جامع المنصور وهناك سمعت منه .

—٦٤٧— محمد بن الحسن السمسار

محمد بن الحسن بن احمد بن قَشيش ، أبو بكر السمسار . سمع اسماعيل بن محمد الصفار ، وأبا عمرو بن السماك ، واحمد بن سلمان النجاد ، وجعفر الخلدى . وكان صدوقا من أهل القرآن ، وينتحل فى الفقه مذهب احمد بن حنبل . حدثنى عنه ابنه على وسمعته يقول : توفى أبى أول يوم من المحرم سنة ثمان وثمانين وثلثمائة .

—٦٤٨— محمد بن الحسن البحيرى

محمد بن الحسن بن جعفر بن محمد البَحيرى النيسابورى . قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن محمد بن سعيد البحيرى . حدثنا عنه القاضى أبو العلاء الواسطى. *أخبرنا محمد بن على بن يعقوب الواسطى قال أنبأنا محمد بن الحسن بن جعفر بن محمد

البحيرى النيسابورى ببغداد فى درب السلولى قال نبأنا أبو العباس محمد بن محمد ابن سعيد البحيرى قال نبأنا الفضل بن عبد الله قال نبأنا مالك بن سليمان قال نبأنا شعبة واسرائيل عن أبى اسحاق عن أبى بردة بن أبى موسى عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « لا نـكاح الا بولى » .

—٦٤٩— محمد بن الحسن الصيرفى

محمد بن الحسن بن عبدان بن الحسن بن مهران ، أبو بكر الصيرفى . سمع أبا القاسم البغوى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبا أحمد بن المهتدى ، والحسين ابن اسماعيل المحاملى . حدثنى عنه عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفى وسألته عنه . فقلت : أكان ثقة ؟ فقال : فوق الثقة .

—٦٥٠— محمد بن الحسن الحاتمى

محمد بن الحسن بن المظفر ، أبو على اللغوى المعروف بالحاتمى . روى عن أبى عمر الزاهد وغيره أخباراً أملاها فى مجالس الأدب . حدثنا عنه على بن المحسن القاضى التنوخى . وقال لى : مات الحاتمى فى يوم الأربعاء لثلاث بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وثلثمائة .

—٦٥١— محمد بن الحسن النجاد

محمد بن الحسن بن سليم ، أبو بكر النجاد . سمع أبا العباس بن عقدة ، ومحمد ابن جعفر المطيرى ، وعلى بن محمد المصرى . حدثنا عنه أبو القاسم الأزهرى ، واحمد بن محمد العتيقى . وقالا لى : توفى محمد بن الحسن بن سليم فى يوم الأحد . ١٥ وقال الأزهرى : فى ليلة الأحد ودفن يوم الأحد العاشر من شهر ربيع الآخر سنة احدى وتسعين وثلثمائة . قال العتيقى : ثقة مأمون صاحب كتب كثيرة .

—٦٥٢— محمد بن الحسن أبو بكر الهاشمى

محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون ، أبو بكر الهاشمى . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا الاخوان ابنا المأمون . قالا : نا أبو العباس عبد الملك بن احمد ابن الزيات قال نا حفص بن عمرو الرّبالى قال نا عبد الرحمن بن مهدى قال نبأنا ٢٠ سفيان قال نبأنا الهزهاز بن مَيزن عن رجل من قومه أن عدى بن فرس جعل له رواد بن عمار بغلة على أن يخير امرأته ثلاثا ، فخيرها ثلاثا كل ذلك تختار زوجها

ـ وكان معها ـ حتى قدم عليهم رجل يقال له مسلمة بن رافع ، فأتى عليا فقال : لئن قربتها لأرجمنك . سألت أبا تمام عبد الكريم بن على بن محمد بن الحسن ابن الفضل بن المأمون عن ابنى المأمون اللذين حدثنا عنهما أبو بكر البرقانى . فقال : هما أخوا جدى اسم كل واحد منهما محمد ، قال وكان جدى محمد بن الحسن يكنى أبا الحسن وهو أكبر اخوته وتقدمت وفاته ، مات بعد سنة خمسين وثلثمائة ٥ وعندنا كتاب له كان أبونا سمعه منه ولم يخرج عنه شىء من العلم . وأما أخواه فهما أبو بكر وأبو الفضل وقد حدثا . سمع من أبى بكر أبو بكر البرقانى ، وتقدمت وفاته على وفاة أخيه أبى الفضل

قال الشيخ أبو بكر : وقد أخبرنى القاضى أبو عبد الله الحسين بن على الصيمرى قال نبأنا أبو الفضل محمد وأبو الحسين عبد الله ابنا الحسن بن الفضل ١٠ ابن المأمون . قالا : نبأنا أبو العباس عبد الملك بن احمد الزيات بالحديث الذى ذكرناه عن البرقانى عن ابنى المأمون .وقال لى الصيمرى : سمعت من أبى الفضل محمد وأبى بكر محمد وأبى الحسين عبد الله بنى الحسن بن الفضل بن المأمون وكان سماعهم فى موضع واحد وأبو الفضل أكبرهم ويتلوه أبو بكر ثم أبو الحسين وكان لهم أخ يكنى أبا الحسن واسمه أيضاً محمد مات قديما . ١٥

—٦٥٣— محمد بن الحسن أبو الفضل الهاشمى

محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون ، أبو الفضل الهاشمى . سمع أبا بكر عبدالله ابن محمد بن زياد النيسابورى ، وسعيد بن محمد أخا الزبير الحافظ ، واحمد بن نصر بن سندويه ، وعبد الملك بن احمد بن نصر الزيات ، والقاضى أباعبدالله المحاملى ، وأبا بكر بن الانبارى . حدثنا عنه أبو بكر البرقانى ، وأبو القاسم الأزهرى ، وحمزة بن محمد بن طاهر الدقاق . وهبة الله بن الحسن الطبرى ، وعلى ٢٠ ابن عبيد الله السمسانى النحوى ، وغيرهم . أخبرنا احمد بن محمد العتيقى . قال : سنة ست وتسعين وثلثمائة فيها توفى أبو الفضل بن المأمون الهاشمى ثقة .

حدثني أحمد بن علي بن الحسين المحتسب وهلال بن المحسن الكاتب . قالا :
توفي أبو الفضل محمد بن الحسن بن المأمون يوم السبت سلخ شهر ربيع الأول .
وقال هلال : ربيع الآخر من سنة ست وسبعين وثلثمائة وله ست وثمانون سنة .

—٦٥٤— محمد بن الحسن ابن محمويه

محمد بن الحسن بن محمد بن احمد بن محمويه ، أبو بكر . سكن البصرة وحدث ببغداد عن أبي القاسم البغوي ، وأبي بكر بن أبي داود ، وأبي بكر بن مجاهد المقرئ . حدثنا عنه القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري * أخبرنا الصيمري قال نبأنا أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن احمد بن محمويه — قدم علينا من البصرة — قال نا أبو بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد المقرئ قال نا محمد بن علي السرخسي قال نا بكر بن خداش قال نا عيسى بن المسيب عن عطية عن أبي سعيد . قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « ألا إن أرفع الناس درجة عند الله إمام عادل ، وأشد الناس عذابا إمام غير عادل » . قال لي الصيمري : هذا الشيخ عم جابر بن ياسين وأصله بغدادي الا أنه انتقل إلى البصرة فنزلها .

١٥

—٦٥٥— محمد بن الحسن ابن ابي حسان

محمد بن الحسن بن عمر بن الحسن ، أبو الحسن المؤدب يعرف بابن أبي حسان . حدث عن أبي العباس بن عقدة ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، واحمد بن عثمان بن الأدمي ، واحمد بن سليمان العباداني . حدثنا عنه احمد بن محمد العتيقي .

—٦٥٦— محمد بن الحسن ابن الوارث

محمد بن الحسن بن عبد الرحمن ، أبو بكر الرازي يعرف بابن الوارث . قدم علينا في أيام [ أبي ] عمر بن مهدي ، وحدث عن أبي عبد الله محمد بن احمد بن بانياك الأرجاني . علقت عنه أحاديث .

—٦٥٧— محمد بن الحسن الوراق

محمد بن الحسن بن محمد ، أبو العلاء الوراق . سمع اسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن يحيي بن عمر بن علي بن حرب الطائي ، واحمد بن كامل القاضي ، وبكار

ابن احمد المقرئ . وكتب بالبصرة عن محمد بن احمد بن محمويه العسكرى ، وأبى بشر بن دستكونا ، وعلى بن الحسين بن جعفر القطان ، ومحمد بن عبد الله بن سفيان المعمرى . كتبنا عنه وكان ثقة * أخبرنا أبو العلاء الوراق قال نبأنا أبو الحسن على بن الحسين بن جعفر القطان ـ املاء بالبصرة فى سنة ست وثلاثين وثلثمائة ـ قال نبأنا محمد بن يونس قال نبأنا الضحاك بن مخلد قال أنبأنا ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر أن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « إن لكل نبى دعوة و إنى اختبأت دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة ». سألت أبا العلاء عن مولده فذكرلى أنه ولد فى سنة ثمانى عشرة وثلثمائة . وكان ينزل بالجانب الشرقى ناحية سوق يحيى ومات فى يوم الخميس الثانى والعشرين من شهر ربيع الأول سنة اثنتى عشرة وأربعمائة ودفن فى مقبرة الخيزران .

—٦٥٨— محمد بن الحسن النعمانى

محمد بن الحسن بن على بن ثابت بن احمد بن اسماعيل ، أبو بكر المعروف بالنعمانى . سمع من عبد الخالق بن الحسن بن أبى رؤبة ، واحمد بن سندى الحداد شيئاً يسيراً . كتبت عنه وكان سماعه صحيحاً ، يسكن ناحية سوق الطعام * أخبرنا أبو بكر النعمانى قال نبأنا عبد الخالق بن الحسن بن أبى رؤبة أبو محمد المعدل املاء قال نا محمد بن سليمان بن الحارث قال نبأنا أبو منصور قال نبأنا سفيان عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر . قال : جاء رجل يسأل النبى صلى الله عليه وسلم : أى الاسلام أفضل ؟ . قال : « أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك » . قال لنا أبو بكر النعمانى : ولدت فى سنة تسع وأربعين وثلثمائة ، ومات فى ليلة الخميس الرابع من جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وأربعمائة . ودفن فى صبيحة تلك الليلة بمقبرة باب الدير .

—٦٥٩— محمد بن الحسن ابن الكرجى

محمد بن الحسن بن العباس ، أبو يعلى المطرز يعرف بابن الكرجى . كان صاحبا لنا مختصاً بنا ، سمع معنا الكثير من أبى عمر بن مهدى ، وابى الحسين

ابن المتيم ، وأبى الحسن بن الصلت الأهوازى . وكان قد سمع قبلنا من ابن الصلت المجبر ، وأبى احمد الفرضى ، وغيرهما . علّقت عنه أحاديث يسيرة . وكان صدوقا مستوراً حافظاً للقرآن . وتوفى وهو شاب ، وكانت وفاته فى ليلة السبت السابع والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وعشرين وأربعمائة ، ودفن صبيحة تلك الليلة فى مقبرة باب الدير . وأحسبه لم يبلغ سنه الاربعين ، وكان الشيب كثيراً فى لحيته .

قال الشيخ أبو بكر : رأيت أبا يعلى محمد بن الحسن الكرجى فى المنام بعد موته بنحو من سنة وهو على صورة حسنة ، وهيأة جميلة ، لابساً ثيابا بيضاً ولحيته سوداء شديدة السواد ، فسلم على . ثم قال لى ابتداء وهو مستبشر يكاد أن يضحك : إن الله تعالى غفر لى ذنوبى كلها . أو نحو هذا من القول . ومشى معى يحدثنى حديثه قبل موته ، وأنا أظنه يريد أن يسوق الحديث الى اعلامى مالقيه فى حال قبضه و بعد مفارقته الدنيا . ثم انتبهت .

—٦٦٠— محمد بن الحسن الاهوازى الاصبهانى

محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن موسى بن عمران ، أبو الحسين الاهوازى . و يعرف بابن أبى على الأصبهانى . قدم علينا من الاهواز ، وسكن بين السورين ، وخرج له أبو الحسن النعيمى أجزاء من حديثه ، وسمع منه شيخنا أبو بكر البرقانى . وسمعنا منه . فحدثنا عن محمد بن اسحاق بن دارا ، واحمد بن محمود بن خرزاذ ، ومحمد بن احمد بن اسحاق الشاهد الاهوازيين ، وعن أبى احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى ، وأبى على احمد بن محمد بن جعفر الصولى ، وغيرهم . وسمعته يقول : ولدت فى آخر سنة خمس وأربعين وثلثمائة . وكان قد أخرج الينا فروعا بخطه قد كتبها من حديث شيوخه المتأخرين عن متقدمى البغداديين الذين فى طبقة عباس الدورى ونحوه . فظننت أن الغفلة غلبت عليه فانه لم يكن يحسن شيئا من صناعة الحديث ، حتى حدثنى عبد السلام بن الحسين الدباس —

وكان لا بأس به معروفا بالستر والصيانة . قال : دخلت على الاهوازى يوما و بين يديه كتاب فيه أخبار مجموعة وهو صحيفة لا يوجد [فيها] سماع . فرأيت الأهوازى قد نقل منه أخباراً عدة إلى مواضع متفرقة من كتبه . وأنشأ لكل خبر منها اسناداً . أو كما قال .

٥ ۞ قال الشيخ أبو بكر : وقد رأينا للأهوازى أصولا كثيرة سماعه فيها صحيح بخط محمد بن أبى الفوارس عن محمد بن الطيب البلوطى وغيره . وكان سماعه أيضاً صحيحاً لكتاب تاريخ البخارى الكبير فقرئ عليه ببغداد عن احمد بن عبدان الشيرازى ، ومن أصل ابن أبى الفوارس قرئ وفيه سماع الأهوازى وكان عند أبى جعفر الطوابيقى عن أبى على احمد بن محمد بن جعفر الصولى حديث
١٠ مسند عن الجاحظ فحضرت الأهوازى وقد سأله بعض أصحابنا بعد أن أراه ذلك الحديث بخط حَدَث كان يقال له : ابن الصقر مكتوبا . حدثنا أبو جعفر الطوابيقى وأبو الحسين الأهوازى . قالا : نبأنا الصولى . فقال له : أسمعت هذا الحديث من الصولى ؟ فقال: نعم ! اقرأه علىّ. فقرأه ثم قال: أ كتبه لى فكتبه له . وكنت قبل ذلك قد نظرت فى كتب الأهوازى ولا أظن تركت عنده شيئا لم أطالعه ولم يكن
١٥ الحديث فى كتبه . وابن الصقر الذى [ ذكرت ] أن الحديث بخطه كان كذابا يسرق الأحاديث و يركبها و يضعها على الشيوخ . قد عثرت له وغير واحد من أصحابنا على ذلك والله أعلم . حدثنى أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندى قال سمعت أبا نصر احمد بن على بن عبدوس الجصاص بالأهواز يقول : كنا نسمى ابن أبى على الأصبهانى جراب الكذب .

٢٠ ۞ قال الشيخ أبو بكر : أقام الاهوازى ببغداد سبع سنين ثم خرج الى الأهواز ، و بلغتنا وفاته فى سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

—٦٦١— محمد بن الحسن ابن الشمعى

محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن ، أبو عبدالله البزاز المقرئ . ويعرف

بابن الشّمعي من أهل باب الطاق . حدث عن أبي اسحاق ابراهيم بن احمد البزوري ، وأبي بكر بن مالك القطيعي . كتب عنه بعض أصحابنا وسمعته يثني عليه ، ثم رأيت شيئاً من كتبه وفيه سماعه ملحق بخط طَرِي وكان الكتاب قديما لغيره والله أعلم . مات ابن الشمعي في المحرم من سنة تسع وعشرين وأربعمائة .

—٦٦٢— محمد بن الحسن القرينيني

محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن اسحاق ، أبو المظفر المروزي القرينيني . وقرينين ناحية من نواحي مرو . سكن بغداد وحدث بها عن زاهر بن احمد السرخسي ، وأبي طاهر المخلص ، وغيرهما . كتبت عنه وكان صدوقا يتفقه على مذهب الشافعي * أخبرني أبو المظفر المروزي قال أنبأنا أبو علي زاهر بن احمد السرخسي بها قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن المسيب الأرغياني قال نبأنا

١٠ عبد الله بن عبد الملك بن أبي رومان الاسكندراني قال نبأنا ابن وهب عن مالك عن نافع عن ابن عمر . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « دَعْ مايَرِيبُك إلى مالا يَرِيبُك فانك لن تجد فقد شيء تركته لله عز وجل » . غريب من حديث مالك لا أعلم روى إلاّ من هذا الوجه . مات أبو المظفر بناحية شهرزور على ما بلغنا في ذي القعدة من سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة .

—٦٦٣— محمد بن الحسن ابو يعلى الصوفي

محمد بن الحسن بن الفضل بن العباس ، أبو يعلى الصوفي البصري . أذهب عمره في السفر والتغرب ، وقدم علينا بغداد وحدث بها عن أبي بكر بن أبي الحديد الدمشقي ، وأبي الحسين بن جميع الغساني . كتبت عنه وكان صدوقا ، وذكر لي أنه سمع من زاهر بن احمد السرخسي وغيره من أهل خراسان * أخبرنا أبو يعلى محمد بن الحسن البصري في دار القاضي أبي القاسم التنوخي قال نبأنا

٢٠ أبو بكر محمد بن احمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم السلمي بدمشق قال نبأنا أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي قال نبأنا عمر بن شبة قال نبأنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه ولا يقولنّ قبّح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك ، فانّ الله خلق آدم على صورته » . سألت أبا يعلى عن مولده . فقال : فى سنة ثمان وستين وثلثمائة . وكان قدومه علينا فى سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة ، وخرج فى ذلك الوقت الى الشام وغاب عنا خبره . وكان شيخا مليحا ظريفاً من أهل الفضل والأدب حسن الشعر . ومن مليح قوله : ٥

يا أبا القاسم الذى قسم الرحمـ ـنُ من راحتيه رزقَ الأنام

أنافى الشعر مثلُ مولاى فى الجو د حليفا مكارم ونظام

واذا ما وصلْتنى فأميرُ الـ ـجودأعطى المنى أميرَالكلام

وله أيضاً فى عجوز أكول :

لى عجوز كأنها البـ ـدر فى ليلة المطر ١٠

ناطق عن جميع أعـ ـضائها شاهد الكبر

غير أضراسها ففيـ ـها لذى اللب معتبر

أعظمٌ غير أنها أعظم تطحن الحجر

—٦٦٤— محمد بن الحسن ابن شرارة الناقد

محمد بن الحسن بن عيسى بن عبد الله ، ابو طاهر المعروف بابن شرارة الناقد . سمع أبا بكر بن مالك القطيعى ، وأبا محمد بن ماسى ، وعبد الله بن ابراهيم الزينبى ، ومحمد بن اسماعيل الورّاق . كتبنا عنه وكان صدوقا يسكن نهر طابق * أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن الناقد قال أنبأنا احمد بن جعفر بن حمدان قال نبأناجعفر ابن محمد الفريابى قال نبأنا اسحاق بن راهويه قال نبأنا أبو جعفر الحنفى قال نبأنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن محمود بن لبيد عن عثمان بن عفان . عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من كَذبَ على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » . ٢٠

سألت أبا طاهر عن مولده فقال : فى احد الربيعين من سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة ، ومات فى أول ذى القعدة من سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة .

—٦٦٥— محمد بن الحسن السلماسي

محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر بن داود بن الحسن ، أبو نصر ابن عم أبي عبدالله ابن السلماسي . [سمع محمد أبا طاهر المخلص ، ومحمد بن علي بن نصر الديباجي . كتبت عنه وكان صدوقا ، روى شيئاً يسيرا * أنبأنا أبو نصر ابن السلماسي ] قال نبأنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص قال نبأنا احمد بن محمد ابن أبي شيبة قال نبأنا محمد بن يحيي الأزدي قال نبأنا سعيد بن عامر عن خشيش أبي محرز قال سمعت أبا عمران الجوني . يقول : وَهَبْكَ تنجو ، بعدكم تِنجو ؟ . مات أبو نصر في ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة الثامن من شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

—٦٦٦— محمد بن الحسن الأنباري

محمد بن الحسن بن عثمان بن عمر ، أبو طاهر الانباري . سكن بغداد وكان قدمها في سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة . وسمع من الحسين بن هارون الضبي ، وأبي عبد الله بن دوست . كتبت عنه في سوق السقط وكان صدوقا . مات في النصف الاول من شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وأربعمائة (١) .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الحسين ﴾

—٦٦٧— محمد بن الحسين البرجلاني

محمد بن الحسين ، أبو جعفر . ويعرف بأبي شيخ البرجلاني ، نسب إلى محلة البرجلانية . وهو صاحب كتاب الزهد والرقائق . سمع الحسين بن علي الجعفي ، وزيد بن الحُباب ، وسعيد بن عامر ، وأزهر بن سعد السمان ، وطلق بن غنام ، وخالد بن عمرو الأموي ، وغيرهم . روى عنه ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، واحمد بن محمد بن مسروق الطوسي . أخبرنا روح بن

(١) جاء في المجلد المخطوط : تم الجزء الاول من هذه القسمة ويتلوه ان شاء الله ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الحسين والخير يكون ان شاء الله تعالى . الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وحسبنا الله وكفى . أوراقه ١٨٦ مسطرته ٢٧ وفي أوله خرم الى رأس الكراسة السادسة واول مافيه [منه هناك ثلاثة أنهار يصب أحدها في حوض الانصار ] وهو مأخوذ من جامع أزبك اليوسفي . في مصر

محمد الرازى اجازة شافهنى بها أن ابراهيم بن محمد بن بشر أخبرهم قال أنبأنا عبد الرحمن بن أبى حاتم قال سمعت أبى يقول : ذكر لى ان رجلا سأل أحمد ابن حنبل عن شئ من حديث الزهد فقال : عليك بمحمد بن الحسين البرجلانى. بلغنى عن ابراهيم بن اسحاق الحربى أنه سئل عن محمد بن الحسين البرجلانى . فقال : ماعلمت إلا خيراً . وذكر ابن أبى الدنيا : أنه مات فى سنة ثمان وثلاثين ومائتين . ٥

—٦٦٨— محمد بن الحسين ابن اشكاب

محمد بن الحسين بن ابراهيم بن الحر بن زعلان ، أبو جعفر العامرى يعرف بابن أشكاب . لأن أباه يلقب أشكابا . ولمحمد أخ أكبر منه يسمى عليا . وأصلهم من خراسان من بلد نسا . وكان محمد حافظا سمع أبا المنذر اسماعيل بن عمر، وأبا النضر هاشم بن القاسم ، ومصعب بن المقدام ، ومحمد بن أبى عبيدة المسعودى، ١٠ ومعاوية بن هشام ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وأبا نوح المعروف بقراده ، واسحاق بن سليمان الرازى . روى عنه البخارى فى صحيحه حديثين . وحدث عنه عبد الله بن احمد بن حنبل ، وابنه الحر بن محمد بن أشكاب ، ويحيى بن صاعد ، ومحمد بن مخلد الدورى . وقال ابن أبى حاتم : كتبت عنه مع أبى وهو ثقة . سئل أبى عنه فقال : صدوق * أخبرنا أبو عمر بن مهدى قال أنبأنا محمد بن ١٥ مخلد العطار قال نبأنا محمد بن أشكاب قال نبأنا معاوية بن هشام قال نبأنا سفيان عن الأعمش عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن أسامة بن زيد . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أردفه حين أفاض من عرفة . قال : فما رأيت ناقته رافعة يدها عادية حتى أتى جمعاً . أخبرنا على بن محمد بن الحسين الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون الضبى عن أبى العباس بن سعيد . قال : محمد بن ٢٠ الحسين بن ابراهيم أبو جعفر البغدادى ابن أشكاب ، سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . يقول : كان من أهل العلم والأمانة . أخبرنى الحسين بن على

الطناجيرى قال نبأنا عمر بن احمد الواعظ قال قرأت على محمد بن مخلد . قال : مات محمد بن أشكاب فى المحرم سنة احدى وستين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : أبو جعفر محمد الحسين بن أشكاب العامرى توفى يوم الثلاثاء لعشر خلون من المحرم سنة احدى وستين ومائتين ، وله ثمانون سنة . وذكر لنا عنه أن ميلاده كان فى سنة احدى وثمانين ومائة . وقد يغلط فى تاريخ موته . فيقال : فى آخر سنة ستين ومائتين . ٥

—٦٦٩— محمد بن الحسين بنان

محمد بن الحسين ، جار ابن أشكاب يعرف ببُنان . حدث عن مسعود السكرى عن يحيى بن اسحاق السيلحينى حديثا رواه أبو مزاحم الخاقانى عن حامد بن محمد المؤدب البصرى عنه . ١٠

—٦٧٠— محمد بن الحسين مهيار الوراق

محمد بن الحسين بن معدان ، أبو جعفر البجلى . يعرف بمهيار الورّاق . حدث عن اسماعيل بن أبى أويس ، ومحبوب بن موسى الانطاكى ، وجمعة بن عبد الله البلخى . روى عنه القاسم بن زكريا المطرز ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وكان ثقة .

—٦٧١— محمد بن الحسين البندار

محمد بن الحسين ، أبو جعفر البندار . حدث عن أبى الربيع الزهرانى . روى عنه محمد بن مخلد * أخبرنا القاضى أبو بكر محمد بن عمر بن اسماعيل الداودى قال أنبأنا على بن عمر الحافظ قال نبأنا محمد بن مخلد قال نبأنا محمد بن الحسين البندار أبو جعفر قال نبأنا أبو الربيع قال نبأنا عباد بن العوام قال نبأنا الحجاج عن حصين عن الشعبى عن الحارث عن علىّ . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا نكاح الاّ بولىّ ولا نكاح الاّ بشهود » . قال على بن عمر : هكذا حدثناه ابن مخلد مرفوعا . ٢٠

قال الشيخ أبو بكر : رواه معلى بن منصور عن عباد بن العوام موقوفا من قول علىّ . وكذلك رواه أبو خالد الأحمر ويزيد بن هرون عن حجاج

موقوفا . قرأت فى كتاب محمد بن مخلد بخطه : سنة اثنتين وستين ومائتين فيها مات محمد بن الحسين البندار أبو جعفر فى شهر رمضان .

—٦٧٢— محمد بن الحسين الدهقان

محمد بن الحسين ، أبو نصر الدهقان . حدث عن احمد بن سعيد الهمدانى . روى عنه محمد بن مخلد أيضا .

—٦٧٣— محمد بن الحسين الاعرابي

محمد بن الحسين بن المبارك ، أبو جعفر يعرف بالاعرابى . ويقال عرابى سمع اسود بن عامر شاذان ، ويونس بن المؤدب ، وعمر بن حماد بن طلحة ، وأبا غسان مالك بن اسماعيل ، وجماعة من هذه الطبقة . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، وغيرهما . وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر بن مهدى قال قرئ على أبى عبد الله محمد بن مخلد العطار وأنا أسمع فى صفر سنة ثلاثين وثلثمائة قال نبأنا محمد بن الحسين قال نبأنا شاذان قال نبأنا سفيان الثورى عن أبى قيس عن هزيل عن ابن مسعود . قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم . « الواشمة والموشومة ، والواصلة والموصولة ، والمحل والمحلّل له ، وآكل الربا ومطعمه » . رواه غير ابن مهدى عن ابن مخلد فبيّن أن محمد بن الحسين هو الاعرابى . أخبرنا محمد ابن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وتوفى محمد بن الحسين الأعرابى لعشر بقين من شهر رمضان سنة سبعين ومائتين وكان كثير السماع كتب الناس عنه على سداد . ثم توفى ابنه وكان شابا نفيساً يحفظ الحديث فتغير لذلك الى أن مات .

—٦٧٤— محمد بن الحسين الخزاز الحنينى

محمد بن الحسين بن موسى بن أبى الحنين ، أبو جعفر الخزاز المعروف بالحُنينى . من أهل الكوفة قدم بغداد وحدث بها عن عبيد الله بن موسى العبسى ، ومالك ابن اسماعيل النهدى ، وعمر بن حفص بن غياث النخعى ، ويحيى بن يعلى المحاربى وأبى نعيم الفضل بن دكين ، وعبد الله بن مسلمة القعنبى . وكان عنده عنه موطأ مالك . روى عنه يحيى بن صاعد ، والقاضى أبو عبدالله المحاملى ، ومحمد بن مخلد

الدورى ، واسماعيل بن محمد الصفار ، وأبو عمرو بن السماك ، ومكرم بن احمد القاضى ، وأبو سهل بن زياد ، وغيرهم . أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا على ابن عمر الحافظ . قال : محمد بن الحسين بن موسى بن أبى الحُنَيْن الكوفى الخزاز صنف مسندا وحدث به ، كان ثقة صدوقا . حدثنا عنه جماعة من شيوخنا . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبا محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول سمعت احمد بن محمود بن صبيح يقول : سنة سبع وسبعين فيها مات محمد بن الحسين الحُنَيْنى بالكوفة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرىء على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وجاءنا الخبر بموت محمد بن الحسين بن أبى الحنين أنه مات فى جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين ـ يعنى ومائتين ـ .

—٦٧٥— محمد بن الحسين ابن البستنبان

محمد بن الحسين بن سعيد ، أبو جعفر ابن البستنبان . كان يسكن سرمن رأى . وحدث بها عن الحسن بن بشر البجلى ، وهشام بن بهرام المدائنى . روى عنه محمد بن مخلد ، ومحمد بن جعفر المطيرى ، ومحمد بن احمد بن المُحْرِم ، وعبد الباقى بن قانع ، وكان ثقة * أخبرنا أبو الحسن على بن يحيى بن جعفر الامام باصبهان قال نبأنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى قال نبأنا محمد بن الحسين بن البستنبان بسرمن رأى قال نبأنا هشام بن بهرام المدائنى قال نبأنا اسحاق الأزرق قال نبأنا سفيان عن منصور عن أبى حازم عن أبى هريرة . عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « لا هجرة فوق ثلاث ، فما كان فوق ثلاث فمات دخل النار » . أخبرنا على بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال نبأنا ابن قانع : أن أبا جعفر ابن البستنبان مات بسر من رأى فى سنة تسع وثمانين ومائتين .

—٦٧٦— محمد بن الحسين ابو شيخ الاصبهاني

محمد بن الحسين بن ابراهيم بن زياد بن عجلان ، أبو شيخ الأصبهانى . وهو أبهرى الأصل ، سمعت أبا نعيم الحافظ ينسبه كذلك . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن موسى الحَرَشى ، وأبى بكر الاثرم ، والحسن بن محمد الزعفرانى .

روى عنه أبو بكر الشافعي غير أنه قال حدثنا محمد بن الحسن أبو جعفر ويعرف بأبي شيخ .

قال الشيخ أبو بكر : وكان ثقة * أخبرنا أبو نعيم قال نبأنا سليمان بن احمد الطبراني قال نبأنا محمد بن الحسين أبو الشيخ الابهرى الاصبهاني ببغداد قال نبأنا محمد بن موسى الحَرَشى قال نبأنا سهيل بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لم يرض بقضاء الله ، ويؤمن بقدر الله ، فليلتمس آلها غير الله عز وجل » . ويقال . إن هذا الحديث لم يروه عن خالد غير سهيل وتفرد به محمد بن موسى الحرشى عنه . أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الضحاك بن محمد الانماطي قال نبأنا محمد بن عبد الله الشافعي قال نبأنا أبو شيخ محمد بن الحسين الاصبهاني قال نبأنا الحسن الزعفراني قال نبأنا الحجاج بن محمد قال نبأنا شعبة عن الحجاج بن دينار عن منصور عن الحكم : أنه كان يشرب وهو يصلي . قال الحجاج : سئل شعبة في التطوع ؟ قال نعم . قال لي أبو نعيم : سكن أبو الشيخ محمد بن الحسين الأصبهاني بغداد وتوفي بها سنة ست وثمانين ومائتين . وأخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال نبأنا ابن قانع : أن أبا شيخ الاصبهاني مات في سنة تسعين ومائتين .

—٦٧٧— محمد بن حسين ابن حريقا

محمد بن حسين بن حريقا البزار . حدث عن الحسن بن موسى الأشيب . روى عنه عبد الله بن اسحاق الخراساني المعدل * أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوي قال نبأنا محمد بن الحسين بن حريقا البزار قال نبأنا الحسن بن موسى الأشيب قال نبأنا أبو هلال عن قتادة عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب » .

—٦٧٨— محمد بن الحسين الانماطي

محمد بن الحسين بن عبد الرحمن ، أبو العباس الانماطي . سمع سعيد بن سليمان

الواسطى ، ويحيى بن يوسف الزّمى ، وداود بن عمرو الضبى . وعبد الرحمن بن صالح الازدى ، ومحمد بن عبدالله الارزى ، ويحيى بن معين ، وهرون بن عبدالله البزاز . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمدبن مخلد ، وعلى بن محمد المصرى ، وعبد الباقى بن قانع ، واسماعيل بن على الخطبى ، وأبو بكر بن خلاد ، وكان ثقة .

٥ أخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال نبأنا ابن قانع : أن أبا العباس بن الحسين الانماطى مات فى سنة تسعين ومائتين . وأخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : أبو العباس محمد بن الحسين الانماطى حمل الناس عنه لثقته وصلاحه . توفى لأيام مضت من شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين ومائتين . وهكذا ذكر محمد بن مخلد وفاته فيما

١٠ قرأت بخطه .

—٦٧٩— محمد بن الحسين أبو ميسرة الهمداني

محمد بن الحسين بن الفرج ، أبو ميسرة الهَمْدانى . كان أحد من يفهم شأن الحديث ، وصنف مسندا سمع منه ، وقدم بغداد وحدث بها عن كامل بن طلحة الجحدرى وطبقته . روى عنه محمد بن محمدالباغندى ، وأبو سهل بن زياد ، وعبد الباقى بن قانع . أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال أنبأنا أبو سهل احمد بن محمد بن

١٥ عبدالله بن زياد القطان قال نبأنا أبو ميسرة محمد بن الحسين الهمدانى قال نبأنا وهب بن بقية قال نبأنا خالد عن اسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن جرير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ لا يَرْحمْ لا يُرْحمْ » قال * ونبأنا خالد عن اسماعيل عن عامر عن جرير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ لا يَرْحَمْ لا يُرْحَمْ » . أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن

٢٠ عبد العزيز البزار بهمذان قال نبأنا صالح بن احمد بن محمد الحافظ . قال : محمد بن الحسين بن الفرج أبوميسرة . روى عن شيبان بن فروخ ، وهوذة بن خليفة ، وعبد الواحد بن غياث ، وكامل بن طلحة ، ومحمد بن عبد الجبار . وكان يحسن

هذا الشأن وهو صدوق . روى عنه محمد بن سليمان الحضرمى وقال نبأنا محمد بن العلاء الهمدانى . وانما هو ابن أبى العلاء واسمه الفرج .

—٦٨٠— محمد بن الحسين الوادعى القاضى

محمد بن الحسين بن حبيب ، أبو حصين الوادعى القاضى . من أهل الكوفة . قدم بغداد وحدث بها عن احمد بن يونس اليربوعى ، ويحيى بن عبد الحميد الحمانى ، وعون بن سلام ، وجندل بن والق ، وعبد الحميد بن صالح . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، والحسين بن اسماعيل المحاملى ، وأبو عمرو بن السماك ، واحمد ابن سلمان النجاد ، واسماعيل بن على الخطبى ، وكان فهما صنف المسند . وقال الدارقطنى : كان ثقة * أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر العطار قال نبأنا عثمان بن احمد الدقاق املاء قال نبأنا أبو حصين محمد بن الحسين القاضى الكوفى قال نبأنا عبد الحميد بن صالح قال نبأنا ابن مبارك عن عبد الله بن عقبة قال حدثنى أبو قبيل عن أبى عُشانة المعافرى عن عقبة بن عامر عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « من خرج من بيته الى المسجد كتب الله له بكل خطوة يخطوها عشر حسنات ، والقاعد فى المسجد ينتظر — يعنى الصلاة — كالقانت ويكتب من المصلين حتى يرجع إلى بيته » . أخبرنى على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبى العباس بن سعيد قال سمعت ابراهيم بن اسحاق الصواف . يقول : أبو حصين صدوق معروف بالطلب ثقة . أخبرنا محمد بن احمد ابن رزق قال أنبأنا اسماعيل بن على الخطبى . قال : مات أبو حصين الكوفى بالكوفة سنة ست وتسعين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وجاءنا الخبر بوفاة أبى حَصين الوادعى من الكوفة انها كانت فى شهر رمضان سنة ست وتسعين . وقد كان قاضياً كتبنا عنه بالكوفة فى سنة ثمانين ومائتين ، ثم قدم الى مدينتنا ولم أكتب هاهنا عنه شيئا .

—٦٨١— محمد بن الحسين حمدى

محمد بن الحسين ، يعرف بحمدى . حدث عن بشر بن الوليد الكندى ، وحيان بن بشر الأسدى . روى عنه محمد بن مخلد * أخبرنا محمد بن طلحة بن على ابن الصقر الكتانى قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا محمد بن مخلد قال حدثنى محمد بن الحسين يعرف بحمدى قال أنبأنا بشر بن الوليد قال نبأنا أبو بكر الخلقانى عن يوسف بن صهيب عن عبد الله بن بريدة عن أبيه . أن النبى صلى الله عليه وسلم : رد الغامدية أربع مرار نحواً من ثلاث سنين ، كل ذلك تقر بالزنا ثم رجمها بعد سنين .

—٦٨٢— محمد بن الحسين ابن حمدويه

محمد بن الحسين بن حمدويه ، الجرنى[1] حدث عن يعقوب بن سواك . روى عنه أبو طالب ابن البهلول التنوخى . أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله ابن الحسين الخفاف قال أنبأنا أبو طالب محمد بن احمد بن اسحاق بن البهلول القاضى قال نبأنا محمد بن الحسين بن حمدويه الجرنى قال سمعت يعقوب بن سواك يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : العلم حسن لمن عمل به ، ومن لم يعمل به ما أضره ! وقال : هذه حجج . أو قال : هذه حجة — يعنى على من علم — قال وسمعت يعقوب بن سواك يقول سمعت بشر بن منصور يقول من كلام المسيح عليه السلام : من علم وعمل وعلّم فذاك يدعى عظيما فى ملكوت السموات .

۞ قال الشيخ أبو بكر : هكذا قال . وبشر بن منصور قديم يروى عن عبد الرحمن بن مهدى ، وقد سقط اسم شيخ يعقوب بن سواك الذى روى له عن بشر بن منصور فالله أعلم .

—٦٨٣— محمد بن الحسين الحرفى

محمد بن الحسين ، أبو عبد الله . جد أبى سعيد الحرفى لأمه . حدث عن أبى ابراهيم الترجمانى . روى عنه أبو سعيد . أخبرنى عبد العزيز بن على الأزجى قال نبأنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضاح السمسار قال حدثنى جدى

(١) كذا فى المصور وفيها فى هذه الترجمة الجرني ولم نقف على ترجمته

لامى أبو عبـد الله محمـد بن الحسين قال نبأنا أبو ابراهيم الترجمانى قال سمعت صالحا المرى يقول : سمعت الحسن يقول : أُنذر كم سوف أقوم ، سوف أصلى ، سوف أصوم .

—٦٨٤— محمد بن الحسين الدقاق

محمد بن الحسين ، أبو جعفر الدقاق . حدث عن القاسم بن بشر بن معروف . روى عنه أبو عبد الله بن العسكرى وذكر أنه كان ابن عمة جده عبيد بن احمد وأنه سمع منه فى سنة ثلثمائة * أخبرنا على بن محمد بن الحسن المالكى قال أنبأنا الحسين بن محمد بن عبيد بن العسكرى ، قال نبأنا محمد بن الحسين الدقاق قال نبأنا القاسم بن بشر قال نبأنا أبو العباس الوليد بن مسلم قال سمعت الأوزاعى يقول حدثنى عبد الرحمن بن القاسم قال حدثنى القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم . قالت : إذا جاوز الختان الختان ، فقد وجب الغسل ، فعلته أنا والنبى صلى الله عليه وسلم فاغتسلنا . ١٠

—٦٨٥— محمد بن الحسين القنبيطى

محمـد بن الحسين بن خالد ، أبو الحسن القُنَّبِيطى . سمع ابراهيم بن سـعيد الجوهرى ، وعمر بن اسماعيل بن مجالد ، واسحاق بن ابراهيم البغوى ، والحسين ابن على الصدائى ، ويعقوب بن ابراهيم الدورقى ، ومحمـد بن حسان الأزرق . روى عنه ابن بنته عيسى بن حامد الرخجى ، وأبو على بن الصواف ، ومحمد بن احمد بن يحيى العطشى ، وعلى بن محمد بن لؤلؤ الوراق ، وكان ثقة * أخبرنا محمد ابن احمـد بن رزق قال نبأنا أبو على بن الصواف قال نبأنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن خالد القُنَّبِيطى قال نبأنا ابراهيم بن سعيد قال نبأنا محمـد بن سـعيد الأموى عن يونس بن أبى اسحاق عن أبيـه عن المهلب بن أبى صفرة . قال : ١٥ سألنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قلتم فى عثمان أعلاها فوقاً ؟ قالوا : لأنه لم يتزوج رجل من الأولين ولا الآخرين ابنتى نبى غيره . أخبرنا الحسن ابن الحسين النعالى قال قال لنا عيسى بن حامد القنبيطى : كنت مع جدى فرآه ٢٠

منقار فقال له : لو أخذتَ معاوية على كتفك لقال الناس رافضى ، ولو أخذتُ أنا علياً على كتفى لقال الناس ناصبى .

قال الشيخ أبو بكر : أحسب أن القائل هذا القنبيطى ، لأن المعروف بمنقار هو الذى كان يرمى بالرفض والله أعلم . أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه قال قال لنا أبو الحسين عيسى بن حامد بن بشر بن عيسى القاضى : مات محمد بن الحسين بن خالد أبو الحسن القنبيطى جدى ، يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من صفر سنة أربع وثلثمائة .

—٦٨٦— محمد بن الحسين القطان

محمد بن الحسين بن شهريار ، أبو بكر القطان . بلخى الأصل حدث عن النضر بن طاهر البصرى ، وبشر بن معاذ العقدى . وروى عن عمرو بن على الفلاس كتاب التاريخ . حدث عنه أبو بكر الشافعى ، ومحمد بن عمر بن الجعابى ، وأبو القاسم بن النخاس المقرئ ، وعلى بن محمد بن لؤلؤ الوراق ، ومحمد بن المظفر الحافظ . أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال سمعت أبا بكر الاسماعيلى يقول سمعت ابن ناجية يقول : يكذب . — يعنى ابن شهريار — يروى عن سلمان بن توبة النهروانى وقد مات قبل أن يسمع منه . فقيل له : فقاسم — يعنى المطرز — يحدث عن هذا ؟ قال ابن ناجية : كان لقاسم اليه رحلة أو قال طريق هناك . قال ابن غالب : أنا أشك كيف قال الاسماعيلى . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف السهمى يقول : وسألت الدارقطنى عن محمد بن الحسين ابن شهريار . فقال : ليس به بأس . أخبرنا احمد بن أبى جعفر قال سمعت القاضى أبا الحسن الجراحى يقول : سنة خمس وثلثمائة فيها مات محمد بن الحسين بن شهريار . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال قرأت على أبى القاسم بن النخاس : توفى أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار البلخى القطان فى المحرم من سنة ست وثلثمائة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن

المنادى وأنا أسمع فذكر مثله . قال ابن المنادى : وكانت وفاته بالجانب الغربى فى شارع الانباريين .

—٦٨٧— محمد بن الحسين التميمى

محمد بن الحسين بن على ، التميمى . روى عن محمد بن اسماعيل بن جعفر القرشى عن الأصمعى حروف أبى عمرو بن العلاء . حدث عنه أبو القاسم بن النخاس وذكر أنه سمع منه فى سنة تسع وثلثمائة .

—٦٨٨— محمد بن الحسين ابن مكرم البغدادى

محمد بن الحسين بن مكرم ، أبو بكر البغدادى . سمع بشر بن الوليد ، ومحمد بن بكار بن الريان ، وعبيد الله بن عمر القواريرى ، ومنصور بن أبى مزاحم ، وأبا همام السكونى ، وخلقا من هذه الطبقة . وانتقل الى البصرة فسكنها حتى مات بها . روى عنه محمد بن مخلد الدورى ، والبصريون وغيرهم من الغرباء . أخبرنا محمد ابن عبد الله بن شهريار الأصبهانى قال أنبأنا سليمان بن احمد الطبرانى قال نبأنا ١٠ محمد بن الحسين بن مكرم البغدادى بالبصرة قال نبأنا أبو حاتم السجستانى. حدثنى أبو الوليد الدربندى قال أنبأنا عبدالله بن محمد بن احمد التوزى بالبصرة قال نبأنا أبو اسحاق ابراهيم بن على الهجيمى قال سمعت ابراهيم بن فهد يقول : ما قدم علينا من بغداد أعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبى بكر بن مكرم بحديث البصرة خاصة ، ولا أعرف منه . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت ١٥ حمزة السهمى . يقول : وسألت الدار قطنى عن محمد بن الحسين بن مكرم أبى بكر البغدادى فقال ثقة . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا السمسار قال نبأنا الصفار قال نبأنا ابن قانع : أن أبا بكر بن مكرم مات بالبصرة فى ذى القعدة من سنة تسع وثلثمائة .

—٦٨٩— محمد بن الحسين ابن السكن

محمد بن الحسين بن السكن . حدث عن جعفر بن محمد الطيالسى . روى عنه أبو بكر بن المقرئ الأصبهانى . وذكر أنه سمع منه فى مجلس حامد بن محمد بن شعيب البلخى .

—٦٩٠— محمد بن الحسين بن حفص بن عمر ، أبو جعفر الخثعمي الاشناني الـكوفي .

محمد بن الحسين الخثعمي الاشناني

قدم بغداد وحدث بها عن عباد بن يعقوب الرواجنى ، وعباد بن احمد العرزمي ، وأبي كريب محمد بن العلاء الهمداني ، وموسى بن عبد الرحمن المسروقي ، ومحمد ابن عبيد المحاربي ، وفضالة بن الفضل التميمي . روى عنه محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، والقاضي أبو عبـد الله المحاملي ، وأبو عمرو بن السماك ، ومحمد بن عمر ابن الجعابي ، ومحمد بن زيد بن مروان ، وأبو الحسين بن البوّاب المقرئ ، ومحمد ابن المظفر الحافظ ، وغيرهم * أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلي قال نبأنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الأشناني ـ ببغداد من كتابه املاء ـ قال نبأنا عبّاد بن احمد بن عبد الرحمن العرزمي . أخبرنا احمد بن عبد الله بن محمد الانماطي قال أنبأنا محمد بن المظفر قال أنبأنا محمد بن محمد بن سليمان الباغنـدي قال حدثني أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص قال نبأنا فضالة بن الفضـل التميمي قال نبأنا أبو داود الحفري عن الثوري عن الأعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قتل حيّة فـكأنما قتل كافراً » . * وأخبرنا الأنماطي قال أنبأنا ابن المظفر قال حدثناه أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص قال نبأنا فضالة بن الفضل قال نبأنا أبو داود قال نبأنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عبـد الله . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من قتل حية قتل كافراً » .

قال الشيـخ أبو بكر : هكذا روى فضالة بن الفضل عن أبي داود مرفوعا ورواه سلم بن جُنادة عن أبي داود موقوفا لم يذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم . حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة السهمي . يقول : سألت الدار قطني عن محمد بن الحسين بن حفص الأشناني . فقال : ثقة مأمون . كتب إلى أبو طاهر محمد بن محمد بن الحسين المعَدّل من الـكوفة وحدثني محمد بن علي الصوري عنه

قال نبأنا أبو الحسن محمد بن احمد بن حماد بن سفيان الحافظ . قال : سنة خمس عشرة وثلاثمائة فيها مات أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص بن عمر الخثعمى مولى الأشنانى لسبع خلون من صفر يوم الخميس . وأخبرنى بعض أصحابنا أنه سمعه يقول : إنه ولد سنة إحدى وعشرين ومائتين . وكان ثقة حجة .

—٦٩١— محمد بن الحسين ابو بكر الكاتب

محمد بن الحسين بن حفص ، أبو بكر الكاتب . حدّث عن محمد بن سنان القزاز ، واحمد بن عبيد بن ناصح . روى عنه أبو الفضل عبيدالله بن عبد الرحمن الزهرى ، وأبو عمر بن حيويه . إلا أن أبا الفضل سمّى أباه الحسن ، وقد ذكرناه فيما تقدم * أخبرنا احمد بن محمد بن احمد العتيقى قال نبأنا أبو عمر محمد بن العباس ابن حيويه قال نبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن حفص الكاتب املاء بعد ابن صاعد سنة ست عشرة وثلاثمائة قال نبأنا احمد بن عبيد بن ناصح قال نبأنا عمرو ١٠ ابن جرير عن اسماعيل بن أبى خالد عن قيس عن جرير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إن الله ليستحيي أن يعذب عبدَهُ أو أمَته إذا أسنّا فى الاسلام» .

قال الشيخ أبو بكر : وقرأت فى كتاب أبى عمر بن حيويه هذا الحديث هكذا بخطه .

—٦٩٢— محمد بن الحسين المطبخى

محمد بن الحسين بن عبيد ، أبو عبد الله المطبخى السامرى . سمع عمرو بن على ، وعلى بن حرب ، وفضل بن سهل الأعرج . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجانى ، وأبو جعفر اليقطينى . وذكر ابن عدى أنه سمع منه بسُرّ من رأى . وقال : كان شيخاً صالحا * أخبرنا الحسن بن الحسين النعالى قال أنبأنا أبو جعفر محمد بن الحسن اليقطينى قال نبأنا محمد بن الحسين السامرى قال نبأنا عمرو بن على قال نبأنا وكيع عن مِسعَر عن عبد الملك بن عمير عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن ٢٠ أبى هريرة . قال : سيحان وجيحان والنيل والفرات كلهنّ من الجنة . موقوف

—٦٩٣— محمد بن الحسين ابو بكر القصار

محمد بن الحسين بن زريق ، أبو بكر القصار . حدث بمكة عن سلم بن جنادة

السوائى . روى عنه أبو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ الأصبهانى * حدثنا أبو طالب يحيى بن على الدسكرى لفظا من كتابه بحلوان قال أنبأنا أبو بكر بن المقرئ باصبهان قال نبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن زريق البغدادى القصّار بمكة قال نبأنا سِلْم بن جنادة قال نبأنا وكيع عن الأعمش عن عبدالله بن مرّة عن البراء. ٥ أن النبى صلى الله عليه وسلم : رَجَم .

—٦٩٤— محمد بن أبى الحسين بن محمد بن عمار ، أبو الفضل يعرف بابن أبى سعد الهروى . قدم بغداد حاجاً وحدّث بها عن محمد بن عبدالله بن ابراهيم الأنصارى الهروى . روى عنه محمد بن المظفر ، ومحمد بن احمد بن حماد بن سفيان الكوفى، وكان ثقة حافظا . وقيل إن اسم أبيه الحسن والله أعلم * أخبرنى أبو القاسم الأزهرى ١٠ قال نبأنا محمد بن المظفر قال نبأنا أبو الفضل محمد بن أبى الحسين بن محمد بن عمار الهروى المعروف بابن أبى سعد — قدم علينا للحج سنة سبع عشرة وثلاثمائة — قال نبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الأنصارى قال حدثنى أبى قال نبأنا غسان بن سليمان عن سفيان عن اسحاق — يعنى ابن أبى فروة — عن ابراهيم بن عبد الله ابن حُنين عن أبيه عن ابن عباس عن علىّ أنه . قال : إن النبى صلى الله عليه ١٥ وسلم صَلّى مرة فى ثوب واحد كان صفيقاً متزراً به ، ومرة كان واسعاً فصلى ملتحفاً. قرأت فى كتاب أبى القاسم بن الثلاج بخطه : قتل أبو الفضل محمد بن الحسن المعروف بابن أبى الحسين مع أخيه فى يوم الاثنين قبل التروية بيوم فى المسجد الحرام قتلهما القرمطى ابن أبى سعيد الجنابى فى السنة التى دخل القرمطى مكة سبع عشرة وثلثمائة .

محمد بن أبى الحسين الهروى

—٦٩٥— محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع بن مالك ، أبو الطيب اللخمى الكوفى. سكن بغداد وحَدَّث بها عن أبى سعيد الأشج ، ومحمد بن ثواب الهبَّارى ، وجدّه حُمَيْد بن الربيع ، وهرون بن اسحاق الهمْدَانى ، والخضر بن أبان الهاشمى ، ومحمد

محمد بن الحسين أبو الطيب اللخمى

ابن الحجاج الضبّى ، وابراهيم بن أبى العَنْبَس القاضى ، واحمد بن حازم الغفارى ، وغيرهم . روى عنه الحسين بن محمد بن عفير الأنصارى ، وأبو طاهر بن أبى هاشم المقرئ ، وأبو حفص بن الزيات ، ومحمد بن المظفر ، وأبو بكر بن شاذان ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو حفص الكتانى . وأنبأنى أحمد بن على اليزدى قال أنبأنا أبو أحمد محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق الحافظ . قال : محمد بن الحسين بن حميد ، كان أحمد بن محمد بن سعيد الهَمْدانى سيئ الرأى فيه . أخبرنى أبو بكر احمد بن سليمان المقرئ الواسطى قال أنبأنا أحمد بن محمد الهروى قال أنبأنا عبد الله بن عدى قال حدثنى محمد بن ثابت عن احمد بن محمد بن سعيد قال كنت عند الحضرمى ، فمرّ عليه ابن للحسين بن حميد الخزاز . فقال : هذا كذاب ابن كذاب . قال ابن عدى : وقد رأيت أنا ابن الحسين بن حميد هذا كان شيخاً ورّاقاً على باب جامع الكوفة .

قال الشيخ أبو بكر : فى الجرح بما يحكيه أبو العباس بن سعيد نظر . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة السهمى يقول سألت أبا بكر بن عبدان عن ابن عقدة اذا حكى حكاية عن غيره من الشيوخ فى الجرح هل يقبل قوله أم لا ؟ قال : لا يقبل . وقد أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو يعلى الطوسى . قال : محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع كان ثقة يفهم. حدثنى عبيد الله ابن احمد الصيرفى قال سمعت أبا بكر بن شاذان يقول : سألت أبا الطيّب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع أن يملى علىّ شيئاً فأبى ، ثم سألته فأجاب ، فقلت له : أعطنى ورقة . فقال لى : والورق من عندى ؟ أكتب وأنشدنى هذه الابيات :

رُبّ ما أقبحَ عندى عاشقا ... مستهاماً يتفقاً سِمِنَا

قلت مَنْ ذاك أنا فاستضحكت ... ثم قالت مَنْ تُرَاه فَأنا ؟

قلت زورينى فقالت عجباً ... أنا والله إذاً قارى منى

إذ يُصَلِّى وعليه زَيّهُمْ   أنت تهوانى وآتيك أنا ؟

أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن الحسين المعدل فى كتابه الىّ من الكوفة وحدثنيه الصُّورى عنه قال نبأنا أبو الحسن بن سفيان الحافظ . قال : سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة فيها مات أبو الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمى من أنفسهم ببغداد ، وجِئ به فدُفن بالكوفة ، وكان قد خرج فى وقت دخول القرمطى الكوفة سنة خمس عشرة وثلاثمائة ولم يعد إلى أن مات ، وكان ثقة صاحب مذهب حسنٍ وجماعة وأمر بمعروف ونهى عن منكر . وكان ممن يطلب للشهادة فيأبى ذلك . وسمعته يقول : ولدت سنة أربعين ومائتين . أخبرنا عبيد الله ابن عمر الواعظ عن أبيه . قال : ومات محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع غرة ذى القعدة سنة ثمانى عشرة [ وثلثمائة ] وحُمِل إلى الكوفة .

— ٦٩٦ — محمد بن الحسين الازرق

محمد بن الحسين بن احمد الازرق ، حدث عن احمد بن [ أبى ] الصلت ابن المغلس الحِمّانى . روى عنه أبو الحسن الدارقطنى .

— ٦٩٧ — محمد بن الحسين ابو جعفر الهمذاني

محمد بن الحسين بن سعيد بن ابان ، أبو جعفر الهمذانى . قدم بغداد وحدث بها عن احمد بن محمد بن رشدين المصرى ، ومحمد بن مشكان الانطاكى ، وعبد الله بن احمد بن أبى مسرة المكى ، وغيرهم . روى عنه أبو الحسين بن البواب ، والقاضى أبو الحسن الجراحى ، والدارقطنى * أخبرنا عبدالله بن على بن محمد القرشى قال أنبأنا القاضى أبو الحسن على بن الحسن بن مطرف الجراحى قال نبأنا محمد بن الحسين بن سعيد بن ابان الهمذانى قال نبأنا احمد بن محمد بن حجاج - يعنى ابن رشدين - وأخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا سليمان بن احمد الطبرانى قال نبأنا ابن رشدين قال نبأنا حميد بن على البجلى قال نبأنا ابن لهيعة عن أبى عُشَانة عن عقبة بن عامر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لما استقر أهل الجنة فى الجنة قالت الجنة يارب أليس وعدتنى أن تزيننى بركنين من

أركانك ؟ قال ألم أزينك بالحسن والحسين ؟ قال فماست الجنة ميساً كما تميس العروس ». لفظ الجراحي وحديثه أتم . وروى عن ابن لهيعة عن أبي عشانة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ، و بعض الناس رواه عن ابن لهيعة عن أبي عشانة قال : بلغني فذكر هذا الحديث من غير أن يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا على بن عمر الحافظ . قال : محمد بن الحسين بن سعيد الهمذاني ثقة . حدثني على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة السهمي يقول سألت أبا محمد بن غلام الزهري وأبا بكر بن عدى المنقري - : عن محمد بن الحسين الهمذاني ذكروا أنه من ولد عمرو بن الحمق الخزاعي . فقالا : ليس هو بالمرضي . وحكيا عنه أنه قال : كان عندنا بهمذان برد شديد ، وكان على سطحنا مرى فى آنية ، فانكسرت الآنية وانصب المرى على السطح ، فجمد حتى صار مثل الجلد ، فقطعت منه خفين ولبستهما وركبت به الى دار السلطان !! أو كما قال . أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى الهمذاني قال نبأنا صالح بن احمد الحافظ . قال : محمد بن الحسين بن سعيد بن ابان أبو جعفر ويعرف بالطيان ، روى عن محمد بن الجهم السمرى ، وابراهيم بن الهيثم البلدى ، ويحيى بن أبي طالب ، وعبد الله بن أبي مسرة ، وابراهيم بن الحسين ، وابراهيم بن نصر . وكان جار أبي عبد الله بن بليل ومصلاه فى مسجده ويحدث فيه ، ولم يسمع منه شيئاً . وتركنا الكتابة عنه فى هوى عبد الرحمن بن حمدان . وكان عبد الرحمن يسيء القول فيه فى سماع المسند لابراهيم بن نصر ، وهو يتكلم فى عبد الرحمن ويفرط ، وكان والدى يندم على تركنا الكتابة عنه والسماع منه .

٦٩٨ — محمد بن الحسين ابن عبيد العجل

محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم بن يزيد ، أبو الحسن المعروف والده بعبيد العجل . حدث عن زكريا بن يحيى المروزى ، وموسى بن هارون الطوسى ، وحماد بن محمد الواسطي . روى عنه أبو بكر بن شاذان ، وأبو الحسن الدارقطني .

و بلغنى عن أبى الفتح عبيد الله بن احمد النحوى أنه ذكره . فقال : كان سيئ الحال فى الحديث . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا على بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال نبأنا عبد الباقى بن قانع : أن أبا الحسن بن عبيد مات فى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

٥ زاد عبد الباقى فى رجب . وقرأت فى كتاب أبى عمرو عثمان بن محمد بن جابر : أن ابن عبيد توفى يوم الثلاثاء لاربع عشرة ليلة بقين من رجب .

—٦٩٩— محمد بن الحسين ابن حمدون

محمد بن الحسين بن حمدون ، صاحب الطعام . حدث عن أبى اسماعيل محمد ابن اسماعيل الترمذى . روى عنه أبو الحسن الدارقطنى .

—٧٠٠— محمد بن الحسين الزعفرانى الواسطى

محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد ، أبو عبد الله الزعفرانى الواسطى . سمع احمد بن الخليل البرجلانى ، وأبا بكر احمد بن أبى خيثمة النسائى ، وأبا الاحوص محمد بن الهيثم العكبرى ، وزكريا بن يحيى الساجى . وكان عنده عن أبى خيثمة كتاب التاريخ . وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها عياش بن الحسن ابن عياش مناقب الشافعى تصنيف زكريا الساجى ، وحدثنا عنه القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمى ، وكان سمع منه بالبصرة وكان ثقة . قرأت فى كتاب

١٥ الحسن بن احمد بن محمد بن عمر بن المسلمة حدثنا أبو القاسم عياش بن الحسن بن عياش الشوكى قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد الزعفرانى الواسطى ـ قدم علينا ـ قال نبأنا احمد بن أبى خيثمة .

قال الشيخ أبو بكر : بلغنى أن أبا عبد الله الزعفرانى مات فى شوال سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة .

—٧٠١— محمد بن الحسين العطار

محمد بن الحسين ، أبو بكر العطار . حدث عن عباس بن محمد الدورى . روى عنه يوسف بن عمر القواس .

—٧٠٢— محمد بن الحسين المحاملى

محمد بن الحسين بن المحاملى ، حدّث عن أبى اسماعيل الترمذى ، ومحمد بن

شاذان الجوهرى . روى عنه ابنه الحسين .

—٧٠٣— محمد بن الحسين بن محمد بن مسعود ، أبو بكر الحريرى . ذكر أبو القاسم عبد الله بن محمد بن الثلاج : أنه حدثهم فى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة عن محمد ابن العباس المؤدب .

محمد بن الحسين الحريرى

—٧٠٤— محمد بن الحسين بن على بن ابراهيم ، أبو بكر الدقاق يعرف بابن السكوفى . وقيل: إنه محمد بن الحسن . وقد تقدم ذكرناله فى ترجمة محمد بن الحسن * أخبرنا أبو الحسن محمد بن طلحة بن محمد النعالى قال نبأنا أبو بكر محمد بن الحسين الدقاق قال نبأنا محمد بن العباس المؤدب قال نبأنا عفان بن مسلم قال نبأنا شعبة قال أنبأنا عدى عن البراء . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الأنصار : « لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق ». قال قلت له : أنت سمعته ؟ قال إياى حدَّثَ.

محمد بن الحسين الدقاق ابن السكوفى

١٠

—٧٠٥— محمد بن الحسين بن على بن الحسن بن يحيى بن حسان بن الوضَّاح بن حسان ، أبو عبد الله الأنبارى يعرف بالوضاحى الشاعر . انتقل إلى خراسان فنزلها وسكن نيسابور ، وكان يذكر أنه سمع الحديث من القاضى أبى عبد الله المحاملى ، ومحمد ابن مخلد الدورى ، وأبى روق الهِزّانى ، وأقرانهم . ولم يسمع منه الحديث لكن يروى عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابورى شيئاً من شعره . وقال: كان من أشعر من ذكر فى وقته . أخبرنى القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى قال أنبأنا محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحافظ النيسابورى قال أنشدنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الوضاحى قصيدته التى يعارض بها قصيدة امرئ القيس ويذكر فيها قبيلته وعشيرته :

محمد بن الحسين الوضاحى الشاعر

١٥

كشفتُ لمن أهوى قناعَ التجمل وعاصيتُ فيما ساءنى قول عُذَّلى

٢٠

ومن جاهر اللذاتِ أدركَ سُؤْلَه وأصبح عن عذل العذول بمعزل

وهذه قصيدة طويلة يقول فى آخرها فى ذكر وطنه وأهله :

سقى الله بابَ الكرخ رَبْعاً ومنزلا ومن حلّه صَوْبَ السحاب المُجَلجِلِ
ولا زالت الأنواء تهمى بِوَبْلها على منزل من ربعه بعد منزل
فرَوّتْ رُبَا الوضّاح صوبُ عهادها وسحّت عزاليها ببركة زلزل
وشيمت بباب الشام منها لوامعٌ لها أرجٌ يجرى بريّا القرنفل
٥ ديارٌ بها يُجْنى السرور جناية وتُرْتَشَفُ اللّذاتُ فى كل مَنهل
وكائنْ بباب الكرخ من ذاتِ وقفةٍ قتولٍ بعطفيها وحَوْراء عَيطل
ومن مُقلةٍ عَبْرى لفقد أنيسها ومن كبدٍ حرّى وقلبٍ مُعَذّل
فلو أنّ باكى دِمنةِ الدار باللّوَى وجارتها أمّ الرباب بمأسل
رأى عرَصات الكرخ أو حَلَّ أرضَهَا لأمسكَ عن ذِكْرِ الدَّخُولِ فحومَلِ

١٠ قال أبو عبد الله: توفى أبو عبد الله الوضاحى بنيسابور. فى شهر رمضان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة.

—٧٠٦— محمد بن الحسين الحراني

محمد بن الحسين بن على بن ابراهيم، أبو سليمان الحرانى. سكن بغداد. وحدّث بها عن أبى خليفة الفضل بن الحُباب البصرى، وعبدان بن أحمد الأهوازى، وأبى يَعْلى الموصلى، ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلانى، وعبد الله ١٥ ابن محمد بن يوسف القُلْزُمى، وغيرهم من أهل الشام ومصر. كتب الناس عنه بانتخاب الدارقطنى. وحدثنا عنه أبو الحسن على بن أحمد بن عمر المقرئ، ومكى ابن على الحريرى، ومحمد بن أحمد بن عمر الصابونى، وأبو على بن شاذان، فى آخرين. أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عمر المقرئ قال نبأنا أبو سليمان محمد ابن الحسين الحرانى — كان أحد الثقات —. قال محمد بن أبى الفوارس: أبو سليمان ٢٠ الحرانى كان مولده بحران ثم انتقل إلى نصيبين فأقام بها، وكان شيخاً ثقة مستوراً حسن المذهب. توفى يوم الثلاثاء لعشر بقين من شهر رمضان سنة سبع وخمسين وثلاثمائة.

—٧٠٧— محمد بن الحسين الآجرى

محمد بن الحسين بن عبد الله، أبو بكر الآجرى. سمع أبا مسلم الكجى، وأبا شعيب الحرانى وأحمد بن يحيى الحلوانى، وجعفر بن محمد الفريابى، والمفضل ابن محمد الجندى، وأحمد بن عمر بن زنجويه القطان، وقاسم بن زكريا المطرز، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى، وهارون بن يوسف بن زياد، وخلقاً من أقرانهم. وكان ثقة صدوقاً ديناً وله تصانيف كثيرة، وحدث ببغداد ٥ قبل سنة ثلاثين وثلاثمائة، ثم انتقل إلى مكة فسكنها حتى توفى بها. حدثنا عنه على وعبد الملك ابنا بشران، وعلى بن أحمد بن عمر المقرئ، ومحمود بن عمر العكبرى، ومحمد بن الحسين بن الفضل القطان، وأبو نعيم الأصبهانى وكلهم سمع منه بمكة. حدثنى محمد بن على الصورى. قال: توفى أبو بكر الآجرى فى المحرم سنة ستين وثلاثمائة. قرأت ذلك على بلاطة قبره بمكة. ١٠

—٧٠٨— محمد بن الحسين ابوبكر الحضرمى

محمد بن الحسين بن محمد بن اسحاق بن المستنير، أبو بكر الحضرمى من أهل الكوفة. حَدَّثَ ببغداد عن أبيه، وعن الحسين بن محمد بن الحسين بن مُصْعَب. روى عنه أبو القاسم بن الثلاج، وأبو نصر محمد بن أحمد بن ابراهيم الاسماعيلى الجرجانى. أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب أخو الخلال قال أنبأنا محمد ابن أبى بكر الاسماعيلى بجرجان قال أخبرنى أبو بكر محمد بن الحسين بن محمد بن ١٥ اسحاق بن المستنير بن عمران بن جعفر بن فروخ بن زاذان الحضرمى الكوفى البزار ببغداد قال نبأنا أبى: الحسين بن محمد قال نبأنا أبو نعيم الفضل بن دُكين. قرأت فى كتاب ابن الثلاج بخطه: مات أبو بكر محمد بن الحسين بن محمد بن اسحاق بن المستنير الكوفى للنصف من المحرم سنة ثلاث وستين وثلاثمائة.

—٧٠٩— محمد بن الحسين ابو الفتح الازدى

محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن عبد الله بن يزيد بن النعمان، أبو الفتح الأزدى الموصلى. نزل بغداد وحَدَّث بها عن أبى يعلى الموصلى، والهيثم ابن خلف الدُّورى، وعلى بن سِراج المصرى، ومحمد بن جرير الطبرى، وأحمد

ابن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، وأبى عَرُوبة الحرانى ، ومحمد بن محمد الباغندى.
حدثنا عنه محمد بن جعفر بن علاّن الشُّروطى ، وعبد الغفار بن محمد المؤدب ،
وأبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن بكير ، وابراهيم بن عمر البرمكى ، وغيرهم.
وفى حديثه غرائب ومناكير ، وكان حافظا صنّف كتباً فى علوم الحديث . وسألت
٥ محمد بن جعفر بن علاّن عنه فذكره بالحفظ وحسن المعرفة بالحديث وأثنى عليه .
فحدثنى أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموى . قال : رأيت أهل
الموصل يوهنون أبا الفتح الأزدى جداً ولا يعدونه شيئاً . قال وحدثنى محمد بن
صدقة الموصلى أن أبا الفتح قدم بغداد على الأمير — يعنى ابن بويه — فوضع له
حديثاً : أن جبريل كان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم فى صورته . قال فأجازه
١٠ وأعطاه دراهم كثيرة . سألت أبا بكر البرقانى عن أبى الفتح الأزدى فأشار الى
أنه كان ضعيفاً . وقال : رأيته فى جامع المدينة وأصحاب الحديث لا يرفعون به رأسا
ويتجنبونه . قال لنا عبد الغفار بن محمد المؤدب : مات أبو الفتح الأزدى فى سنة
سبع وستين وثلثمائة . وقرأت بخط أبى القاسم بن الثلاج : توفى أبو الفتح الازدى
فى سنة أربع وسبعين وثلثمائة بالموصل .

—٧١٠— محمد بن الحسين ابن عمران

محمد بن الحسين بن عمران ، أبو عمر . *أخبرنى أبو المظفر هنّاد بن ابراهيم
ابن محمد بن نصر النسفى قال سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الجوزجانى
بها يقول سمعت أبا عمر محمد بن الحسين بن عمران البغدادى يقول سمعت محمد بن
عبد الله بن حُليس يقول سمعت أبا عثمان بكر بن محمد المازنى يقول سمعت سيبويه
يقول سمعت الخليل بن أحمد العروضى يقول سمعت ذرًّا الهمدانى يقول سمعت
٢٠ الحارث العُكلى يقول سمعت على بن أبى طالب يقول سمعت النبى صلى الله عليه
وسلم . يقول : « أهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة ، وأهل
المنكر فى الدنيا هم أهل المنكر فى الآخرة » .

۞ قال الشيخ أبو بكر : ومحمد بن الحسين هذا هو الذى يسمى نفسه لاحقاء وكان يضع الحديث ونحن نورد ذكره فى موضعه من كتابنا على الاستقصاء إن شاء الله .

—٧١١— محمد بن الحسين التيملى النخاس

محمد بن الحسين بن جعفر بن المفضل بن أدهم بن بكير[1] بن سعد بن سعيد ابن الحارث ، أبو الطيب التَّيْمُلِي النخاس الكوفى قدم بغداد وحدث عن عبدالله ابن زيدان البجلى ، وعلى بن العباس المقانعى ، واسحاق بن محمد بن مروان . حدثنا عنه أبو محمد الخلال ، وأبو القاسم الأزهرى . *حدثنى الحسن بن محمد الخلال قال نبأنى القاضى أبو بكر محمد بن ابراهيم العاقولى ومحمد بن الحسين بن جعفر النخاس . قالا : نبأنا على بن العباس المقانعى قال نبأنا محمد بن الحسن البرجوانى قال نبأنا محمد بن يزيد عن شعبة عن أيوب عن عمرو بن سلمة عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يؤمكم أكثركم قرآناً ». قال لى أبو القاسم الأزهرى : قدم علينا أبو الطيب محمد بن الحسين التَّيْمُلِي الكوفى بغداد فى سنة ست وسبعين وثلاثمائة ، فكتب الناس عنه ثم رجع إلى الكوفة ، قال وكان ثقة يتشيَّع . أخبرنا أحمد بن محمد العتيقى . قال : سنة سبع وثمانين وثلاثمائة فيها توفى أبو الطيب محمد بن الحسين بن النخاس بالكوفة فى شهر ربيع الآخر ، ثقة مأمون صاحب أصول حسان .

—٧١٢— محمد بن الحسين النقار

محمد بن الحسين بن محمد ، أبو عبد الله النقار . حدث عن أبى عمرو بن السماك ، وفارس بن محمد الغورى . حدثنى عنه أبو القاسم الأزهرى .

—٧١٣— محمد بن الحسين ابن الشبيه العلوى

محمد بن الحسين بن على بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن زيد ابن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، أبو الحسين المعروف بابن الشبيه العلوى . حدث عن عبد العزيز بن اسحاق بن البقال المتكلم على مذاهب

(١) فى الانساب : الفضل بن آدم بن بكر .

الزيدية من الشيعة . حدثنى عنه على بن المُحسِّن التنوخى * أخبرنى على بن المحسن قال نبأنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن على بن الشبيه العلوى بافادة أبى عبد الله بن بكير قال نبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن اسحاق بن جعفر بن البقال الزيدى قال نبأنا أبو سعيد الحسن بن على بن عبد الصمد الأزمى قال حدثنى بحر بن يحيى الأَزَمِىّ قال نبأنا عبد الكريم بن روح قال نبأنا عبد العزيز ابن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنّ نزول الله تعالى إلى الشىء اقباله عليه من غير نزول » .

—٧١٤— محمد بن الحسين ابن ماله الحربي

محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم بن مهران بن ماله ، أبو بكر الحربى . سمع أبا جعفر بن بُرَيْه الهاشمى ، ودعلج بن احمد ، وأبا بحر بن كوثر البربهارى ، وعلى ابن العباس البرذانى . حدثنى عنه الأزهرى ، وعبد العزيز بن على الأزجى ، ومحمد بن على ابن الفتح الحربى . وقال لى الازهرى : كان شيخاً صالحا .

—٧١٥— محمد بن الحسين الشريف الرضى

محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر ابن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، أبو الحسن العلوى نقيب الطالبيين ببغداد ، كان يلقب بالرضى ذا الحسبين . وهو أخو أبى القاسم المعروف بالمرتضى ، وكان من أهل الفضل والأدب والعلم . ذكر لى احمد بن عمر بن روح عنه أنه تلقن القرآن بعد أن دخل فى السن ، فجمع حفظه فى مدة يسيرة . قال : وصنف كتاباً فى معانى القرآن يتعذر وجود مثله ، وكان شاعراً محسنا ، سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله الكاتب بحضرة أبى الحسين بن محفوظ وكان أحد الرؤساء يقول سمعت جماعة من أهل العلم بالأدب يقولون : الرضى أشعر قريش. فقال ابن محفوظ : هذا صحيح . وقد كان فى قريش من يجيد القول الا أن شعره قليل ، فامّا مجيد مكثر فليس الا الرضى . أنشدنى القاضى أبو العلاء محمد بن

على . قال أنشدنا الشريف أبو الحسن الرضى لنفسه :

اشتر العز بما شئـ ت فما العزُّ بغالى
بقصار الصفر إن شئت أو السُّمر الطِّوال
ليس بالمغبون عقلا من شرى عزاً بمال
انما يدخر المـا لُ لأثمان المعالى ٥

قال لى على بن أبي على : ولد الرضى ببغداد فى سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ، وكانت وفاته يوم الاحد السادس من المحرم سنة ست وأربعمائة ، ودفن فى داره بمسجد الأنباريين .

—٧١٦— محمد بن الحسين أبو عمر البسطامي

محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم ، أبو عمر البسطامى الواعظ الفقيه على مذهب الشافعى . ولى قضاء نيسابور وقدم بغداد وحدث بها عن احمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرَّقى ، وسليمان بن احمد الطبرانى ، وأبى بكر القباب الاصبهانى ، واحمد بن محمود بن خرزاذ الاهوازى . حدثنى عنه الحسن بن محمد الخلال ، وذكر لى : أنه قدم بغداد فى حياة أبى حامد الاسفراييني . قال : وكان اماما نظارا ، وكان أبو حامد يعظمه ويجلّه * حدثنى الحسن بن أبى طالب قال نبأنا أبو عمر محمد ابن الحسين البسطامى قال نبأنا احمد بن عبد الرحمن بن الجارود قال نبأنا محمد بن عبد الملك الدقيقى وعثمان بن خرزاذ الانطاكى وعباس بن محمد الدورى . ١٥ قالوا : نبأنا عفان بن مسلم قال نبأنا شعبة عن أبى التياح عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول الله تعالى يا ابن آدم أنا بُدُّكَ اللازم فاعمل لبدك ، كل الناس لك منهم بد وليس لك منى بد » .

٢٠ ۞ قال الشيخ أبو بكر : هذا الحديث موضوع المتن مركب على هذا الاسناد ، وكل رجاله مشهورون معروفون بالصدق الا ابن الجارود فانه كذاب . ولم يكتبه الا من حديثه : حدثنى أبو صالح احمد بن عبد الملك المؤذن وأبو بكر

محمد بن يحيى بن ابراهيم النيسابوريان . قالا : توفى أبو عمر البسطامى بنيسابور فى سنة سبع وأربعمائة .

—٧١٧— محمد بن الحسين بن محمد بن موسى ، أبو عبد الرحمن السلمى الصوفى النيسابورى .

محمد بن الحسين ابو عبد الرحمن السلمى

قدم بغداد مرات وحدث بها عن شيوخ خراسان ، منهم : أبو العباس الأصم ، واحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى ، واسماعيل بن نُجَيْد السلمى ، وغيرهم . حدثنا عنه أبو القاسم الأزهرى ، والقاضى أبو العلاء الواسطى ، واحمد بن عبد الواحد الوكيل ، واحمد بن على التَوَّزى ، وأبو الحسن محمد بن عبد الواحد ، ومحمد بن على ابن الفتح الحربى . وكان ذا عناية بأخبار الصوفية ، وصنف لهم سنناً وتفسيراً وتاريخا . وقال لى محمد بن يوسف القطان النيسابورى : كان أبو عبد الرحمن السلمى غير ثقة ، ولم يكن سمع من الأصم إلا شيئا يسيرا ، فلما مات الحكم أبو عبد الله ابن البيع حدث عن الأصم بتاريخ يحيى بن معين و بأشياء كثيرة سواه . قال : وكان يضع للصوفية الأحاديث .

۞ قال الشيخ أبو بكر : قدر أبى عبد الرحمن عند أهل بلده جايل ، ومحله فى طائفته كبير ، وقد كان مع ذلك صاحب حديث مجودا جمع شيوخاً وتراجم وأبواباً ، وبنيسابور له دويرة معروفة به يسكنها الصوفية قد دخلتها ، وقبره هناك يتبركون بزيارته قد رأيته وزرته . أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيرى النيسابورى . قال : كنت يوما بين يدى أبى على الحسن بن على الدقاق فجرى حديث أبى عبد الرحمن السلمى وأنه يقوم فى السماع موافقة للفقراء . فقال أبو على : مثله فى حاله ، لعل السكون أولى به . ثم قال لى : امض اليه فستجده قاعداً فى بيت كتبه ، وعلى وجه الكتب مجلدة حمراء مربعة صغيرة فيها أشعار الحسين ابن منصور ، فاحمل تلك المجلدة ولا تقل له شيئا وجئنى بها . وكان وقت الهاجرة فدخلت على أبى عبد الرحمن واذا هو فى بيت كتبه والمجلدة موضوعة بحيث ذكر

فلما قعدت أخذ أبو عبد الرحمن فى الحديث . وقال : كان بعض الناس ينكر على واحد من العلماء حركته فى السماع ، فرئى ذلك الانسان يوماً خاليا فى بيت وهو يدور كالمتواجـد ، فسئل عن حاله . فقال : كانت مسألة مشكلة علىّ فتبين لى معناها فلم أتمالك من السرور حتى قمت ادور ، فقيل له : مثل هذا يكون حالهم . قال القشيرى : فلما رأيت ما أمرنى أبو عـلى ووصف لى على الوجـه الذى قال وجرى على لسان أبى عبد الرحمن ما قد كان ذكره به ؛ تحيرت وقلت كيف أفعل بينهما ؟ ثم . أفـكرت فى نفسى وقلت لا وجه الا الصدق ، فقلت : إن الاستاذ أبا على وصف هذه المجلدة وقال لى احملها الىّ من غير أن تستأذن الشيخ ، وأنا أخافك وليس يمكننى مخالفته ، فأيش تأمر ؟ فأخرج أجزاء مجموعـة من كلام الحسين بن منصور وفيها تصنيف له سماه كتاب الصيهور فى نقض الدهور وقال احمل هـذه اليه وقل له انى اطالع تلك المجلدة ، فانقل منها أبياتاً الى مصنفاتى فخرجت . حدثنى أبو بكر محمد بن يحيى بن ابراهيم المزكى النيسابورى وأبو الوليد الحسن بن محمد الدربندى . قالا : توفى أبو عبدالرحمن السلمى فى سنة اثنتى عشرة وأربعمائة . قال أبو الوليد : يوم الأحد الثالث من شعبان بنيسابور .

—٧١٨— محمد بن الحسين ابن الازرق القطان

محمد بن الحسين بن محمـد بن الفضل بن يعقوب بن يوسف بن سالم ، أبو الحسين الأزرق القطان . متوثى الأصل. سمع اسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن يحيى بن عمر بن على بن حرب ، وأبا عمرو بن السماك ، واحمد بن سلمان النجاد ، وعبدالله بن جعفر بن درستويه ، وأبا الحسين بن ماتى الـكوفى ، وجعفر الخلدى ، وأبا سهل بن زياد ، ومحمد بن الحسن النقاش ، وحمزة بن محمد العقَبى ؛ واحمد بن عثمان بن الأدمى ، فى أمثالهم . كتبنا عنه وكان ثقة . انتخب عليه محمد بن أبى الفوارس ، وهبـة الله بن الحسن الطبرى . وسألته عن مولده . فقال : ولدت فى شوال من سنة خمس وثلاثين وثلثمائة وكان يسكن دار القطن، وتوفى عند انتصاف

الليل من ليلة الاثنين الثالث من شهر رمضان سنة خمس عشرة وأربعمائة ، وَدُفِنَ في صبيحة تلك الليلة في مقبرة باب الدير وكنت إذ ذاك غائباً في رحلتي إلى نيسابور .

المؤلف في نيسابور

—٧١٩— محمد بن الحسين بن ابراهيم بن محمد ، أبو بكر الورّاق يعرف بابن الخفاف.

محمد بن الحسين ابن الخفاف

حدث عن احمد بن جعفر بن مالك القطيعي ، ومخلد بن جعفر الدقاق ، وأبي الحسين الزينبي ، وعلى بن محمد بن لؤلؤ الوراق ، وأبي بكر المفيد . كتبت عنه وكان سماعه من ابن مالك ثابتاً في الأصل الذي قرأت عليه منه . وأما رواياته عن الآخرين فكانت من فروع كتبها بخطه . وحدثنا عن جماعة كثيرة لا تعرف ذكر أنه كتب عنهم في السفر ، وكان غير ثقة لا أشك أنه كان يركب الأحاديث ويضعها على من يرويها عنه ويختلق أسماء وأنساباً عجيبة لقوم حدث عنهم ، وعندي عنه من تلك الاباطيل أشياء ، وكنت عرضت بعضها على هبة الله بن الحسن الطبري فخرق كتابي بها . وجعل يعجب مني كيف أسمع منه . وقال لي ابن الخفاف : احترق مرة سوق باب الطاق ، فاحترق من كتبي الف وثمانون منّاً كلها سماعي ! * حدثني أبو بكر بن الخفاف بلفظه قال نبأنا عبد الله بن محمد الصائغ قال نبأنا بشر بن موسى بن صالح قال نبأنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ عن عبد الرحمن المسعودي عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله . عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الرفيع عن اللوح المحفوظ عن الله تعالى : أنه أظهر في اللوح أن يخبر الرفيع وأن يخبر الرفيع اسرافيل وأن يخبر اسرافيل ميكائيل وأن يخبر ميكائيل جبريل وأن يخبر جبريل محمداً صلى الله عليه وسلم وعليهم ، أنه من صلى عليك في اليوم والليلة مائة مرة صليت عليه الفي صلاة ، ويقضى له ألف حاجة أيسرها أن يعتقه من النار .

قال الشيخ أبو بكر : هذا الحديث باطل بهذا الاسناد ، والرجال المذكورون

فى أسناده كلهم معروفون سوى الصائغ ، ونرى أن ابن الخفاف اختلق اسمه وركب الحديث عليه ، ونسخة بشر بن موسى عن أبى عبد الرحمن المقرئ معروفة وليس هذا فيها ، وقد روى عن المقرئ من طريق مظلم * حدثنيه أبو صالح أحمد بن عبد الملك النيسابورى قال أخبرنى أبو سعيد الحسن بن على بن سهلان القُرقوبى بأصبهان قال نبأنا عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك القَبّاب قال نبأنا ٥
أبى قال نبأنا أبو مسرة عزاز بن عبد الله بن عزاز البصرى قال نبأنا على بن محمد ابن الحسن الجُنْدَيْسابورى قال نبأنا القاسم بن دهثم قال نبأنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال نبأنا المسعودى عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الرفيع عن اللوح المحفوظ عن الله عزوجل . ثم ساق الحديث مثل ما تقدم أو نحوه ، ومن هاهنا ١٠
أخذه ابن الخفاف لزقه على الصائغ الذى ذكر أنه حدثه به عن بشر بن موسى عن المقرئ والله أعلم . مات ابن الخفاف فى ذى الحجة من سنة ثمانى عشرة وأربعمائة .

—٧٢٠— محمد بن الحسين أبو يعلى ابن السراج

محمد بن الحسين بن عبيد الله بن عمر بن حمدون ، أبو يعلى الصيرفى المعروف بابن السراج . سمع أبا الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى ، كتبت عنه وكان ثقة ، وهو أحد الحفاظ لحروف القرآن ، ومذاهب القراء ، وعلم النحو ، يشار اليه فى ذلك ، وله مصنف فى القراآت * حدثنا أبو يعلى ابن السراج بلفظه قال أنبأنا أبو الفضل بن عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى قال نبأنا جعفر الفريابى قال نبأنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من شرب الخمر فى الدنيا حرمها فى الآخرة » . ٢٠
سمعت أبا يعلى يقول : ولدت فى احد الربيعين من سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة يوم الاحد بعد العصر . وجدت ذلك بخط والدى . وتوفى ليلة الجمعة الثامن

والعشرين من ذى الحجة سنة سبع وعشرين وأربعمائة ، ودفن صبيحة تلك الليلة فى مقبرة باب حرب ، وكان منزله بباب الشام .

—٧٢١— محمد بن الحسين البعقوبي القاضى

محمد بن الحسين بن على بن حمدون ، أبو الحسن البعقوبى من أهل بعقوبا . ولى الحسبة ببغداد، وولى القضاء ببعقوبا . وحدث عن أبى القاسم ابن الصيدلانى.
٥ وكان يذكر أنه سمع من عيسى بن على بن عيسى . كتبت عنه ببعقوبا وكان صدوقا * أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن حمدون القاضى ببعقوبا فى سنة تسع وعشرين وأربعمائة قال أنبأنا عبيد الله بن احمد بن على المقرئ قال نبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى الفقيه قال نبأنا يونس بن عبد الأعلى قال نبأنا عبد الله بن وهب قال أخبرنى أبو على الخولانى عن أبى عبد الرحمن الحُبُلى
١٠ عن عبدالله بن عمرو . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة . قال : وعرشه على المـاء » . سألت ابن حمدون عن مولده . فقال : ولدت فى سنة سبع وسبعين وثلثمائة ، وقتل بحلوان فى شهر ربيع الأول من سنة ثلاثين وأربعمائة . قتله أبو الشَوْك أمير الأكراد .

—٧٢٢— محمد بن الحسين ابن الفراء المعتزلى

محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن احمد ، أبو خازم يعرف بابن الفراء . سمع أبا الفضل الزهرى ، وعلى بن عمر السكرى ، وأبا عمر بن حيويه ، وأبا الحسن الدارقطنى ، وأبا حفص بن شاهين ، وعلى بن حسان الرقمى ، وموسى بن محمد ابن جعفر بن عرفة ، ومحمد بن عبد الله بن أخى ميمى ، ومن بعدهم . كتبنا عنه وكان لا بأس به . رأيت له أصولا سماعه ثم بلغنا عنه انه خلط فى التحديث
٢٠ بمصر واشترى من الورّاقين صحفاً فروى منها ، وكان يذهب الى الاعتزال . حدثنا أبو خازم ابن الفرّاء بلفظه قال أنبأنا عمر بن احمد بن عثمان المروروذى قال نبأنا محمد بن محمد بن سليمان قال نبأنا هشام بن عمار قال نبأنا رفدة بن قضاعة

الغسانى قال نبأنا الأوزاعى عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثى عن أبيه عن جده . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع كل تكبيرة فى الصلاة المكتوبة . غريب لم أكتبه إلا بهذا الاسناد . مات أبو خازم بتنيس فى يوم الخميس السابع عشر من المحرم فى سنة ثلاثين وأربعمائة ، ودفن بدمياط .

—٧٢٣— محمد بن الحسين قطيط السائح

محمد بن الحسين بن محمد بن جعفر ، أبو الفتح الشيبانى العطار يعرف بقطيط . أحد من تغرب وسافر الكثير الى البصرة ، ومكة ، ومصر ، والشام ، والجزيرة وبلاد الثغور ، وبلاد فارس . وحدث عن أبى الفضل الزهرى ، وطاهر بن لَبْوَة البصرى ، ومحمد بن النضر النخاس ، ومحمد بن المظفر ، وعلى بن عمر الحربى ، وأبى حفص بن شاهين ، ويوسف بن عمر القواس ، ومحمد بن الطيب البلوطى ، وغيرهم من أهل البصرة والاهواز وتستر وأصبهان . سمعت منه فى دار أبى القاسم الأزهرى جزءاً من تخريج أبى الحسن النعيْمى له عن هؤلاء الشيوخ ، وكان شيخاً ظريفاً مليح المحاضرة ، يسلك طريق التصوف . وسمعته يقول : ولدت ببغداد فى سنة خمس وخمسين وثلثمائة ، وولد أبى ببغداد ، وجدى محمد من أهل سامرا ، وجعفر جد أبى من أهل البادية ، ولما وُلدت سميت قطيطا على أسماء أهل البادية ، فكان اسمى الى أن كبرت ، ثم إن بعض أهلى سمانى محمداً فاسمى الآن قطيط ولقبى محمد وهو الغالب علىّ . توفى أبو الفتح قطيط بالاهواز فى سنة أربع وثلاثين وأربعمائة .

—٧٢٤— محمد بن الحسين ابو طالب التاجر

محمد بن الحسين بن احمد بن عبد الله بن بكير ، أبو طالب التاجر . سمع أبا بكر بن مالك القطيعى ، والخير أبا محمد بن السبيعى ، وعبد الله بن ابراهيم بن ماسى ، ومخلد بن جعفر الدقاق ، والحسين بن على التميمى ، وأبا الفتح محمد بن الحسين الأزدى . كتبنا عنه وكان صدوقا ، وسماعاته كلها بخط أبيه . وسألته عن مولده . فقال : ولدتُ فى يوم الثلاثاء لثلاث خلون من ذى القعدة سنة سبع

وخمسين وثلثمائة ومات فى يوم الأربعاء ثالث جمادى الآخرة من سنة ست وثلاثين وأربعمائة ، ودفن من الغد وهو يوم الخميس فى مقبرة الجصاصين على نهر عيسى بن على الهاشمى بين محلة التوثة ودرب الآجر .

—٧٢٥— محمد بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال

محمد بن الحسين بن عمر بن برهان ، أبو الحسن الغزال . سمع اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوى ، وأبا عبد الله بن العسكرى ، ومحمد بن عبد الله بن خلف بن بُخَيْت الدقاق ، وأبا حفص بن الزيات . وأبا الحسن بن لؤلؤ ، ومحمد بن المظفر ، وأبا بكر محمد بن عبد الله الأبهرى ، وأبا الفضل الزهرى . كتبنا عنه شيئاً يسيراً بعد أن كف بصره وكان صدوقا * أخبرنا محمد بن الحسين بن برهان فى جامع المنصور قال أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى قال نبأنا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابى قال نبأنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض . سمعت منه فى سنة سبع وثلاثين وأربعمائة . وسألته عن مولده . فقال : فى سنة ست وستين وثلثمائة . هكذا حفظت عنه ثم حدثنى أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان بصور . قال : ولد أخى محمد فى سنة ستين وثلثمائة فالله أعلم .

—٧٢٦— محمد بن الحسين الحرانى الشاهد

محمد بن الحسين بن أبى سليمان محمد بن الحسين بن على بن ابراهيم ، أبو الحسين ابن الحرانى الشاهد . سمع أبا بكر بن مالك القطيعى ، وأبا محمد بن ماسى ، والحسن بن على البادا ، ومحمد بن المظفر ، وأبا الفضل الزهرى ، ومحمد بن احمد ابن حماد بن سفيان ، وعلى بن عبد الرحمن البكائى الكوفيين . كتبت عنه وكان صدوقا . وسألته عن مولده . فقال فى شوال من سنة إحدى وستين وثلثمائة . ومات فى ليلة الجمعة لست عشرة ليلة خلت من صفر سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة ، ودفن فى صبيحة تلك الليلة بباب حرب .

—٧٢٧— محمد بن الحسين الهمداني الصيرفي.

محمد بن الحسين بن عثمان بن الحسن ، أبو بكر الهمداني الصيرفي . سمع أبا الحسن الدارقطني ، وأبا القاسم بن حبابة . كتبت عنه ولم يكن به بأس * أخبرني أبو بكر محمد بن الحسين الهمداني قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال نبأنا عبد الله ابن سليمان بن الاشعث قال نبأنا كثير بن عبيد قال نبأنا بقية عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء . أن النبي صلى الله عليه وسلم: قنت في صلاة الصبح والمغرب. ٥
سألته عن مولده . فقال : في سنة إحدى وثمانين وثلثمائة ، ومات في سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

—٧٢٨— محمد بن الحسين ابو طاهر ابن سعدون

محمد بن الحسين بن محمد بن سعدون ، أبو طاهر البزاز الموصلي . ولد بالموصل ونشأ ببغداد . وسمع أبا عمر بن حيويه ، وطلحة بن محمد بن جعفر ، وأبا بكر ابن شاذان ، وأبا الحسن الدار قطني ، وأبا عبد الله بن بطة العكبري ، وغيرهم . كتبت عنه وكان صدوقا يسكن بدرب الزعفراني حذاء مسجد البصريين . أخبرنا ابن سعدون قال نبأنا أحمد بن ابراهيم بن الحسن قال نبأنا عبد العزيز ابن احمد الغافقي بمصر قال نبأنا فهد بن سليمان قال نبأنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال نبأنا سفيان عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر عن علي . قال : عهد إليّ النبي الأمي صلى الله عليه وسلم ألاّ يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني الا منافق . ١٥

۞ قال الشيخ أبو بكر : مشهور من حديث الاعمش ، وغريب من حديث سفيان الثوري عنه ، لا نعلم رواه سوى أبي نعيم ، ولا رواه عن ابي نعيم إلا فهد بن سليمان ، وما كتبناه الا من حديث الغافقي عن فهد . سألت ابن سعدون عن مولده . فقال : ولدت بالموصل في ليلة النصف من شعبان من سنة سبع وستين ٢٠
وثلثمائة ، ومات بمصر في سنة ثمان وأربعين وأربعمائة في شهر ربيع الأول .

—٧٢٩— محمد بن الحسين الجازري

محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن بن علي بن بكران ، أبو علي المعروف

بالجازرى من أهل النهروان . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن موسى بن المثنى الداودى ، والمعافى بن زكريا الجريرى . كتبت عنه وكان صدوقا ، وسألته عن مولده . فقال : فى ربيع الأول سنة أربع وسبعين وثلثمائة . ومات فى شهر ربيع الاول من سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة .

—٧٣٠— محمد بن الحسين أبو يعلى ابن الفراء الحنبلى

محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن احمد ، أبو يعلى المعروف بابن الفراء . وهو أخو أبي خازم . كان أحد الفقهاء الحنابلة وله تصانيف على مذهب احمد بن حنبل ، درس وأفتى سنين كثيرة وشهد عند أبي عبد الله بن ما كولا ، وعند قاضى القضاة أبي عبد الله الدامغانى فقبلا شهادته ، وولى النظر فى الحكم بحريم دار الخلافة ، وحدث عن أبي القاسم بن حبابة ، وعبد الله بن احمد بن مالك البيع ، وعلى بن معروف البزاز ، وعلى بن عمر الحربى ، وعيسى بن على بن عيسى الوزير ، واسماعيل بن سعيد بن سويد . كتبنا عنه وكان ثقة * أخبرنا أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد الفراء قال أنبأنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق قال نبأنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال نبأنا على بن الجعد قال أنبأنا شعبة عن ثابت . قال : كان أنس ينعت لنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقوم فيصلى . فاذا قال : سمع الله لمن حمده ، يقوم حتى نقول قد نسى . حدثنى أبو القاسم الأزهرى . قال : كان أبو الحسين ابن المحاملى يقول : ما تحاضرنا أحد من الحنابلة أعقل من أبي يعلى ابن الفرا ، سألته عن مولده . فقال : ولدت لسبع وعشرين أو ثمان وعشرين ليلة خلت من المحرم سنة ثمانين وثلثمائة .[1] وتوفى فى ليلة الاثنين بين العشاءين ودفن يوم الاثنين التاسع عشر من رمضان سنة ثمان وخمسين وأربعمائة فى مقبرة باب حرب

---

( ١ ) هنا هامش مطموس بعضه فاكملناه من كتاب مناقب الامام احمد للحافظ ابن الجوزى المطبوع بمكتبة الخانجى .

—٧٣١— محمد بن الحسين ابن أبي علانة

محمد بن الحسين بن عبد الله بن احمد بن الحسن بن أبى عَلّانة، أبو سعد. سمع أبا طاهر المخلص، وأبا على بن حمكان الفقيه. كتبت عنه وكان سماعه صحيحا * أخبرنى أبو سعد بن أبى عـلانة قال نبأنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال نبأنا عبد الله بن محمـد بن عبد العزيز البغوى قال نبأنا طالوت بن عباد قال نبأنا حرب بن سريج عن نافع عن ابن عمر. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: « صلاة الليل مثنى مثنى والوتر بركعة ». سألته عن مولده. قال: فى سنة ثمانين وثلثمائة. ٥

# * ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حميد *

—٧٣٢— محمد بن حميد المعمرى

محمد بن حميد، أبو سفيان اليشكرى يعرف بالمعمرى. سمع معمر بن راشد، ولرحلته اليه سمى المعمرى. وسمع أيضاً هشام بن حسان، وسفيان الثورى. روى عنه محمد بن عيسى بن الطباع، وعبد الله بن عون الخَرّاز، وأبو جعفر النُّفَيْلِى، وعمرو بن محمد الناقد، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وأبو سعيد الاشج. وكان مذكوراً بالصلاح والعبادة * أخبرنا طلحة بن على بن الصقر الكتانى قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى قال نبأنا محمد بن غبد الله بن عتاب مُرَبّع قال نبأنا عبـد الله بن عون الخراز قال نبأنا محمـد بن حميد - يعنى أبا سفيان المعمرى - قال نبأنا سفيان عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « نحن الآخرون السابقون إلى الجنة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم، فهدانا الله له فاليوم لنا وغداً لليهود و بعد غد للنصارى ». أخبرنا الحسين بن على الصيمرى قال نبأنا الحسين بن هارون الضبى قال أنبأنا محمد بن عمر الحافظ قال حدثنى عبد الله بن محمد بن سعيد قال نبأنا محمد بن محمد بن العطار أبو الحسن قال نبأنا سريج بن يونس قال نبأنا أبو سفيان المعمرى ببغداد - وكان فاضلا - حدثنى محمد بن يوسف القطان النيسابورى ١٠ ٢٠

قال أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضي بمصر قال أنبأنا عبد الكريم بن أبي
عبد الرحمن النسائي قال أخبرني أبي قال أخبرني عبيد الله بن فضالة قال قلت
ليحيى — وهو ابن يحيى — : محمد بن حميد من أين كان؟ قال: بصري وكان
يكون ببغداد. قلت: أين كتب عن معمر؟ قال: باليمن. أخبرنا الحسن بن علي
٥ الجوهري قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال نبأنا محمد بن القاسم الكوكبي قال
نبأنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد. قال: سألت يحيى بن معين عن أبي سفيان
المعمري محمد بن حميد وتفسيره عن معمر. فقال: كان ثقة. قال لي: عرضنا بعضها
على معمر وبعضها كان يحدثنا والكتاب في البيت ثم يجيء فيوقع عليه. قال:
ولو قلت إني قد سمعته كله. قلت ليحيى بن معين: فأيما أحب اليك عبد الرزاق
١٠ أو هو؟ قال: عبد الرزاق أحب الي. أخبرنا أبو بكر البرقاني قال قال محمد بن
العباس العُصْمي حدثنا أبو الفضل يعقوب بن اسحاق بن محمود الهروي الفقيه قال
أنبأنا أبو علي صالح بن محمد الاسدي قال سمعت يحيى بن معين يقول: أبو سفيان
محمد بن حميد المعمري أحب إلي من عبد الرزاق. أخبرنا أبو بكر أحمد بن
محمد بن محمد بن ابراهيم الأشناني بنيسابور قال سمعت أبا الحسن احمد بن محمد
١٥ ابن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: سألت يحيى
ابن معين عن أبي سفيان الذي يروي عن معمر. فقال: رجل صدوق. أخبرني
عبد الله بن يحيى السكري قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعي قال نبأنا جعفر بن
محمد بن الأزهري قال نبأنا ابن الغلابي قال قال أبو زكريا يحيى بن معين: كان
المعمري ثقة. أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال أنبأنا أبو بكر محمد بن عدي
٢٠ البصري في كتابه قال نبأنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري. قال: سألت
أبا داود سليمان بن الأشعث عن أبي سفيان المعمري. فقال: محمد بن حميد ثقة.
أخبرنا علي بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال نبأنا ابن

قانع : أن أبا سفيان المعمرى مات فى سنة اثنتين وثمانين ومائة .

—٧٣٣— محمد بن حميد الرازى

محمد بن حميد بن حيّان ، أبو عبد الله [1] الرازى . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن المبارك ، ويعقوب بن عبد الله القمى ، وجرير بن عبد الحميد ، وابراهيم ابن المختار ، ومهران بن أبى عمر ، وحكام بن سلم . روى عنه احمد بن حنبل ، وابنه عبد الله بن أحمد ، والحسن بن على بن شبيب المعمرى ، وأحمد بن على الابار ، وعبد الله بن محمد البغوى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، وغيرهم . حدثنا أبو طالب يحيى بن على الدسكرى بحلوان قال أنبأنا أبو بكر بن المقرئ قال نبأنا على بن محمد ابن الطلاس الرازى قال نبأنا مهران قال سمعت أبا زرعة . يقول : من فاته ابن حميد يحتاج أن ينزل فى عشرة آلاف حديث ، ومن فاته هشام بن عمار يحتاج أن ينزل فى عشرة آلاف حديث . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبى يقول سمعت ابراهيم بن مالك القطان يقول سمعت محمد بن حميد يقول : دخلت بغداد فاستقبلنى احمد بن حنبل ويحيى . فسألونى : أحاديث يعقوب القمى فوزعوا الاوراق فيما بينهم وكتبوه وقرأته عليهم . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال نبأنا أبى قال نبأنا مكرم بن احمد قال نبأنا عبد الله بن احمد قال سمعت أبى يقول : لا يزال بالرى علم ما دام محمد بن حميد حياً . قال أبو عبد الرحمن عبد الله : حيث قدم علينا محمد بن حميد ـ يعنى الرازى ـ كان أبى بالعسكر ، فلما خرج قدم أبى وجعل أصحابه يسألونه عن ابن حميد . فقال لى : ما لهؤلاء يسألونى عن ابن حميد ؟ قلت : قدم ههنا فحدثهم بأحاديث لا يعرفونها . قال لى : كتبت عنه ؟ قلت : نعم! كتبت عنه جزءاً . قال : أعرض علىّ . فعرضتها عليه فقال : أما حديثه عن ابن المبارك وجرير فهو صحيح ، وأما حديثه عن أهل الرى فهو أعلم . أخبرنا بشرى ابن عبد الله الرومى قال نبأنا أبو عمرو محمد بن محمد بن اسماعيل الفامى النيسابورى

---

(١) هو التميمى الحافظ كما فى الخلاصة .

قال سمعت أبا قريش محمد بن جمعة بن خلف القاينى الحافظ . يقول: قلت لمحمد بن
يحيى الذهلى : ما تقول فى محمد بن حميد ؟ قال : ألا ترانى هوذا أحدث عنه ! قال :
وكنت فى مجلس أبى بكر الصاغانى ـ محمد بن اسحاق ـ فقال حدثنا محمد بن حميد
فقلت : تحدث عن ابن حميد ؟ فقال : ومالى لا أحدث وقد حدث عنه احمد بن
٥ حنبل، ويحيى بن معين ؟ أخبرنى الحسن بن على الجوهرى قال قرأنا على الحسين
ابن هرون الضبى عن أبى العباس بن سعيد قال سمعت عبد الله بن احمد يقول
حدثنا أبى قال نبأنا محمد بن حميد . قال عبد الله : روى عنه أبى غير شىء . أخبرنى
عبد الباقى بن عبد الكريم بن عمر المؤدب قال قرأنا على الحسين بن هرون عن
ابن سعيد قال سمعت جعفر بن أبى عثمان الطيالسى يقول : ابن حميد ثقة كتب
١٠ عنه يحيى وروى عنه من يقول فيه هو أكبر منهم . أخبرنا عبيد الله بن عمر
الواعظ قال نبأنا أبى قال نبأنا الحسين بن صدقة قال نبأنا ابن أبى خيثمة . قال :
سئل يحيى بن معين عن محمد بن حميد الرازى. فقال : ليس به بأس رازى كيّس .
أخبرنا أبو بكر البرقانى . قال : قرئ على محمد بن عبد الله بن خميرويه وأنا أسمع
أخبركم يحيى بن احمد بن زياد قال ذكر محمد بن حميد الرازى عند ابن معين فقال
١٥ ليس به بأس . أخبرنا البرقانى وأبو القاسم الأزهرى . قالا : أنبأنا عبد الرحمن بن
عمر الخلال قال نبأنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة قال نبأنا جدى . قال :
محمد بن حميد الرازى كثير المناكير . أخبرنا ابن الفضل القطان قال أنبأنا على
ابن ابراهيم المستملى قال نبأنا أبو احمد بن فارس قال نبأنا محمد بن اسماعيل
البخارى . قال : محمد بن حميد أبو عبدالله الرازى حديثه فيه نظر * قرأت على محمد
٢٠ ابن على بن احمد المقرئ عن يوسف بن ابراهيم الجرجانى قال أنبأنا أبو نعيم عبد
الملك بن محمد بن عدى قال سمعت عثمان بن خرزاذ الانطاكى يقول نبأنا على بن
المدينى وأبو بكر بن أبى شيبة . قالا : نبأنا يحيى بن أبى بكير قاضى كرمان ـ وهو

رجل من أهل الكوفة ـ عن عيينة بن الغصن عن الحسن . قال : إن الله تعالى لم يجعل الاغلال فى أعناق أهل النار لأنهم أعجزوا الرب ، ولكن جعلها فى أعناقهم اذا طفا بهم اللهب ارسبتهم . قال عثمان سمعت الفضل بن أبى حسان يقول كنت عند أبى نعيم وهو الفضل بن دكين ويعقوب بن فلان عنده فقدم ابن حميد. فقال لنا أبو نعيم : إن دللتكم على شيخ قدم أى شئ تعطونى ؟ قالوا : من هو ؟ قال : بفالوذج ؟ قلنا : نعم ! قال : ابن حميد من أهل الرى . قال فذهبنا فكتبنا عنه . قال وقال لنا سمعت من نعيم بن ميسرة وعندى عنه . فقلنا له : عندك هذا الحديث ؟ وذكرنا له حديث يحيى بن أبى بكير . فقال : لا ! لم اسمعه . قال الفضل ابن سهل : فقدم علينا ابن حميد مرة ثانية فنزل دار القطن ، فاذا هو يحدث به. فقلت : انظروا الى هذا الكذاب ! قال أبو نعيم بن عدى : وإنما نسبوه الى الكذب فى ذلك وإن كان قد يجوز أن ينساه ، لأن ابن حميد من حفاظ أهل الحديث ، ونعيم بن ميسرة من كبار شيوخه وأحاديثه قليلة عزيزة عند الناس ، وابن حميد يحدث عنه باحاديث يسيرة ، وقد كانوا ذاكروه بذلك عن يحيى بن أبى بكير إذ كان هذا الحديث يعرف بابن أبى بكير ، فلما حدث به أنكروا عليه . ومع ذلك قد جربوه فى غير هذا الحديث فوجدوه متّهماً . وسمعت أبا حاتم محمد بن ادريس الرازى فى منزله وعنده عبدالرحمن بن يوسف بن خراش وجماعة من مشايخ أهل الرى وحفاظهم للحديث ، فذكروا ابن حميد واجمعوا على أنه ضعيف فى الحديث جدا ، وأنه يحدث بما لم يسمعه ، وأنه يأخذ أحاديث لأهل البصرة والكوفة فيحدث بها عن الرازيين . أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبى قال أخبرنى على بن محمد الحَبِيبى . قال : وسألته ـ يعنى صالح بن محمد جزرة ـ عن محمد بن حميد الرازى . فقال : كان كلما بلغه من حديث سفيان يحيله على مهران ، وما بلغه من حديث منصور يحيله على عمرو بن قيس ،

وما بلغه من حديث الأعمش يحيله على مثل هؤلاء ، وعلى عنبسة . قال أبو على: كل شيء كان يحدثنا ابن حميد كنّا نتهمه فيه . أخبرنى محمد بن على بن يعقوب المعدل قال أنبأنا أبو مسلم بن مهران الحافظ قال أنبأنا عبد المؤمن بن خلف النسفى قال وسمعت أبا على صالح بن محمد . يقول : محمد بن حميد كانت أحاديثه تزيد وما رأيت أحداً أجرأ على الله منه ، كان يأخذ أحاديث الناس فيقلب بعضها ٥
على بعض . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال قال محمد بن العباس العُصْمِى نبأنا يعقوب ابن اسحاق بن محمود الفقيه قال أنبأنا صالح بن محمد الاسدى. قال : مارأيت أحدا أحذق بالكذب من رجلين ؛ سليمان بن الشاذ كونى ، ومحمد بن حميد الرازى ، وكان يُحْفَظ حديثه كله فكان حديثه كل يوم يزيد . أخبرنا البرقانى قال أنبأنا القاضى أبوالحسن على بن محمدبن جعفر المالكى ببغداد قال نبأنا القاضى أبو خازم ١٠
عبدالمؤمن بن المتوكل بن مشكان ببيروت قال أنبأنا أبو الجهم احمد بن الحسين ابن طلاّب المَشْغَرانى. وحدثنا أبو محمد عبد العزيز بن احمد بن محمد بن على الكتانى بدمشق لفظا قال نبأنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميدانى قال نبأنا أبو هاشم عبدالجبار بن عبد الصمد السلمى الامام قال نبأنا أبو بكر القاسم بن عيسى العصار . قالا : نبأنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى . قال : محمد بن حميد الرازى ١٥
ردئ المذهب غير ثقة . أخبرنا الحسن بن على الجوهرى قال أنبأنا محمدبن العباس قال نبأنا أبو بكر النيسابورى قال سمعت فضلك الرازى يقول : عندى عن ابن حميد خمسون ألف حديث لا أحدث عنه بحرف . أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت أبا الفضل محمد بن ابراهيم يقول سمعت أبا العباس محمد بن شاذان يقول سمعت اسحاق بن منصور . يقول : قرأ ٢٠
علينا ابن حميد كتاب المغازى عن سلمة ، فقضى من القضاء أنى صرت الى على ابن مهران فرأيته يقرأ كتاب المغازى عن سلمة . فقلت له : قرأ علينا محمد بن

حميد. قال: فتعجب على بن مهران. وقال: سمعه محمد بن حميد منى. أخبرنا أبو بكر عبد الله بن على بن حمويه بن ابزك الهمذانى بها قال أنبأنا احمد بن عبدالرحمن الشيرازى قال سمعت أبا عبد الله بشر بن محمد المزنى يقول سمعت أبا العباس احمد بن محمد الأزهرى يقول سمعت اسحاق بن منصور. يقول: أشهد على محمد ابن حميد، وعبيد بن اسحاق العطار، بين يدى الله: أنهما كذابان. أخبرنى ٥ عبيد الله بن أبى الفتح قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال نبأنا على بن ابراهيم المستملى قال نبأنا أبو القاسم ابن أخى أبى زرعة — يعنى الرازى — قال: سألت أبا زرعة عن محمد بن حميد، فأومأ باصبعه الى فمه. فقلت له: كان يكذب؟ فقال: برأسه نعم! قلت له: كان قد شاخ لعله كان يعمل عليه ويدلس عليه؟ فقال: لا يا بنى كان يتعمد. حدثنا محمد بن على الصورى قال أنبأنا أبو الحسن ١٠ الخصيب بن عبد الله القاضى بمصر قال أنبأنا أبو موسى عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائى قال أخبرنى أبى. قال: محمد بن حميد الرازى ليس بثقة. أخبرنى عبد الباقى بن عبد الكريم قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبى عن أبى العباس بن سعيد قال سمعت داود بن يحيى يقول: حدثنا عنه — يعنى محمد بن حميد — أبو حاتم قديما ثم تركه بآخرة. قال وسمعت عبد الرحمن بن يوسف بن ١٥ خراش يقول: حدثنا ابن حميد وكان والله يكذب. أخبرنا أبو بكر البرقانى قال نبأنا يعقوب بن موسى الأردبيلى قال نبأنا أحمد بن طاهر بن النجم الميانجى قال نبأنا سعيد بن عمرو البرذعى. قال قلت لأبى حاتم: أصح ماصح عندك فى محمد ابن حميد الرازى أى شئ هو؟ فقال لى: كان بلغنى عن شيخ فى الحلقانيين أو الجوالقيين أو نحو ماقال أبو حاتم: أن عنده كتابا عن أبى زهير، فأتيته أنا وفتى ٢٠ من أهل الرى من أصحابنا، فأخرج الينا ذلك الكتاب فنظرت فيه، فاذا الكتاب ليس من حديث أبى زهير وهى من أحاديث على بن مجاهد، فأبى أن

يرجع فقمت عنه وقلت لصاحبي : هذا كذاب لايحسن يكذب . أو نحو ماقال أبو حاتم . قال : ثم انى أتيت محمد بن حميد بعد ذاك فأخرج إلى ذلك الجزء الذى رأيته عند ذاك الشيخ بعينه ، فقلت لمحمد بن حميد : ممن سمعت هذا ؟ قال : من على بن مجاهد وقع الكتاب إلى حاذق لايجهل مابين على الى أبى زهير وكتبت منها أحاديث فقرأها علىّ محمد بن حميد وقال فيها حدثنا على بن مجاهد ، فأسقط فى يدى وتحيرت ، فأتيت الشاب الذى كان معى يوم أتيت ذلك الشيخ فأخذت بيده فصرنا جميعاً إلى الشيخ ، فسألناه عن الكتاب الذى كان أخرجه الينا يومئذ . فقال : ليس الكتاب عندى اليوم قد استعاره منى محمد بن حميد منذ أيام . قال أبو حاتم : فبهذا استدللت على أنه كان يومئ الى أنه أمر مكشوف .

أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا على بن ابراهيم قال نبأنا أبو أحمد بن فارس قال نبأنا البخارى . وأخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال نبأنا ابن قانع : أن محمد بن حميد مات فى سنة ثمان وأربعين ومائتين . أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن ابراهيم العبدوى بنيسابور قال أخبرنى على بن مفلح القزوينى قال سمعت أحمد ابن محمود الزنجانى قال سمعت الحسن بن الليث الرازى . قال : رأيت محمد بن حميد الرازى فى المنام فقلت : ياأبا عبد الله مافعل الله بك ؟ قال : غفر لى . فقلت بماذا ؟ قال برجائى إياه منذ ثمانين سنة .

—٧٣٤— محمد بن حميد المخرمى

محمد بن حميد بن سُهيل بن اسماعيل بن شداد ، أبو بكر المخرمى . سمع أبا خليفة الفضل بن الحُبَاب الجُمَحى ، وجعفر بن محمد الفريابى ، والهيثم بن خلف الدورى ، وقاسم بن زكريا المطرز ، وأبا العباس البَرَاثى ، وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفى ، وعلى بن الحسين بن حبان ، ومحمدبن جرير الطبرى. روى عنه الدارقطنى . وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وهلال بن محمدالحفار ، وعبيدالله ابن عمر بن البقال ، وعلى بن المظفر الأصبهانى ، وبشرى بن عبد الله الرومى ،

ومحمد بن عمر بن درهم ، وأبو نعيم الحافظ * أخبرنا هلال بن محمد الحفار قال نبأنا محمد بن حميد بن سُهيل المخرمى ثم أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال نبأنا على بن عمر الحافظ قال حدثنى عمر بن أحمد بن عمر بن القَصَبانى ومحمد بن حميد بن سهيل قال نبأنا أبو حامد النيسابورى احمد بن زكريا قال حدثنى محمد بن اسحاق البكرى قال نبأنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن أنس عن ابن شهاب الزهرى عن أنس بن مالك . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان لا يأكل الثوم ولا الكراث ولا البصل من أجل أن الملائكة تأتيه ، وأنه يكلم جبريل . قال الأزهرى قال لنا على بن عمر : تفرد به محمد بن اسحاق البكرى بهذا الاسناد وهو ضعيف . وهذا وهم ، وفى الموطأ عن الزهرى عن سليمان بن يسار مرسل عن النبى صلى الله عليه وسلم معنى هذا . سألت أبا نُعَيم الحافظ عن محمد بن حميد المخرمى فقال : ثقة . وحدثت عن أبى الحسن محمد بن العباس بن الفرات . قال : أبو بكر محمد بن حميد المخرمى كان عنده أحاديث غرائب ، كتب مع الحفاظ القدماء إلاّ أنه كان منه تخليط فى أشياء قبل أن يموت ، ولا أحسبه تعمّد ذلك لأنه كان جميل الأمر ، الاّ أن الانسان تلحقه الغفلة . سألت أبا بكر البرقانى عن محمد بن حميد المخرمى . فقال : ضعيف . وقال لى أبو بكر : كان أبو منصور ابن الكرجى قد سمع منه فلم يخرّج عنه شيئا . قال محمد بن أبى الفوارس : محمد ابن حميد المخرمى كان فيه تساهل شديد ، وكان سمع حديثا كثيراً الا أنه كان فيه شِرّة . مات فى شهر ربيع الأول سنة احدى وستين وثلثمائة .

—٧٦٥— محمد بن حميد اللخمى الخزاز

محمد بن حميد ، أبو بكر اللخمى الخزّاز . وهو محمد بن حميد بن محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع بن حميد بن مالك بن سحيم بن مالك بن عايذ الله ابن عوذ بن معاوية بن عبيد بن زر بن غنم بن أرش بن أريش بن جديلة بن لخم . نسبه لى أبو القاسم الأزهرى وهو وأحمد بن محمد العتيقى حدثانى عنه عن

يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول ، ومحمد بن سهل بن هارون العسكرى ، وأبى بكر الصُّولى ، وأبى عبد الله الحكيمى . وقال لى الازهرى : ولد محمد بن حميد للنصف من شعبان سنة احدى وعشرين وثلثمائة وكان ثقة . وذكره لى مرة أخرى : فقال : كان ضعيفا . أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن سعدون البزاز . قال : توفى أبو بكر بن حميد فى سنة احدى وتسعين وثلثمائة . وقال لى الأزهرى واحمد بن محمد العتيقى : توفى محمد بن حميد الخزاز فى ليلة السبت . وقال العتيقى : يوم الجمعة ، ثم اتفقا . فقالا : ودفن يوم السبت الحادى والعشرين من جمادى الأولى سنة احدى وتسعين وثلثمائة .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حاتم ﴾

—٧٣٦— محمد بن حاتم السمين

محمد بن حاتم بن ميمون ، أبو عبدالله يعرف بالسَّمين مَرْوزى الاصل . سكن قطيعة الربيع وحدث عن سفيان بن عُيَيْنَة ، وعبد الرحمن بن مهدى ، ويزيد ابن هارون ، ووكيع بن الجراح ، وشبابة بن سوار ، واسحاق بن منصور ، وعمرو بن محمد العَنْقَزى . روى عنه أبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيان ، ومسلم بن الحجاج النيسابورى ، واحمد بن الحسن بن عبد الجبّار الصوفى ، وغيرهم . أخبرنى الحسن بن على بن محمد الواعظ قال نبأنا محمد بن المظفر قال نبأنا أحمد بن الحسن الصوفى قال نبأنا محمد بن حاتم المروزى — فى قطيعة الربيع — قال نبأنا ابن مهدى عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة . عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال قيل لبنى اسرائيل : ( أُدخلوا الباب سجداً وقولوا حِطّة نغفر لكم خطاياكم ) . فدخلوا الباب يزحفون على استاههم وقالوا حبّة فى شعرة . قرأت فى كتاب أبى الحسن بن الفرات بخطه : أخبرنى الحسن بن يونس الصيرفى قال أنبأنا أبو بكر الخلال قال انبأنا عبدان بن صالح الانطاكى قال سمعت احمد ابن حنبل يقول : جعل يحيى بن سعيد القطان لأبن أبى خدويه ، ولمحمد بن حاتم

السمين ، كل يوم ثلاثين حديثاً . أخبرنى أبو القاسم الأزهرى قال نبأنا عبدالله
ابن عثمان الصفار قال أنبأنا محمد بن عمران الصيرفى قال نبأنا عبد الله بن على بن
عبد الله المدينى . قال قلت لأبى : شئ رواه ابن حاتم عن عبد الرحمن بن مهدى
عن شعبة عن سالم عن قبيصة بن مهلب عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم .
قال : « لا يأتى أحدكم بشاة لها يَعار » . قال : هذا كذب . انما روى هذا أبو داود ٥
قلت شيئاً أيضا رواه عن أبى يزيد الخراز عن جعفر بن بُرْقان عن ميمون بن
مهران . قال : « المؤذن يتنحنح قبل الاذان ثلاثا » . فقال : أدركت انا أبا
يزيد وهو رَقِّي وأنكره . قرأت على أبى بكر البرقانى عن أبى اسحاق ابراهيم
ابن محمد المزكى قال أنبأنا محمد بن اسحاق الثقفى قال سمعت أحمد بن محمد الجعفى
أبا عبد الله قال سمعت يحيى - يعنى ابن معين - يقول : محمد بن حاتم بن ميمون ١٠
كذاب . * أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق قال
نبأنا سهل بن احمد الواسطى قال نبأنا أبو حفص عمرو بن على . قال : ومحمد بن
حاتم السّمين ليس بشئ . حُدثتُ عن محمد بن عمران بن موسى قال حدثنى
عبد الباقى بن قانع : أن محمد بن حاتم بن ميمون ، صالح . أخبرنا أحمد بن محمد
ابن غالب قال قال لنا أبو الحسن الدار قطنى : محمد بن حاتم بن ميمون السمين ١٥
بغدادى ثقة أصله مروزى قرأت على البرقانى عن المزكى قال أنبأنا أبو العباس
الثقفى . قال وأخبرنا احمد بن جعفر القطيعى قال أنبأنا محمد بن المظفر قال قال
عبد الله بن محمد البغوى : إن محمد بن حاتم بن ميمون مات سنة خمس وثلاثين
ومائتين . قال الثقفى : ببغداد وزاد البغوى : فى ذى الحجة .

۞ قال الشيخ أبو بكر : وكذلك ذكر موسى بن هارون . وقال : يوم ٢٠
الأربعاء لخمس بقين من ذى الحجة . وأخبرنا على بن محمد السمسار قال
أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال نبأنا ابن قانع قال : قيل إن محمد بن حاتم

السمين مات فى أول سنة ست وثلاثين ومائتين .

—٧٣٧— محمد بن حاتم الزمى المؤدب

محمد بن حاتم بن سليمان ، أبو جعفر ويقال أبو عبد الله الزّمّى المؤدب . سمع هشيم بن بشير ، وعبيدة بن حميد ، والقاسم بن مالك المزنى . وجرير بن عبد الحميد . روى عنه أبو حاتم الرازى ، وأبو عيسى الترمذى ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، ٥ ومحمد بن هشام بن أبى الدُّمَيْك ، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرمى * أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل قال نبأنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال نبأنا محمد بن هشام المستملى قال حدثنى محمد بن حاتم الزمى قال نبأنا أبو معاوية عن الحجاج عن عطاء عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سُئل عن علم فكتمه أُلجم يوم القيامة بلجام من نار » .

١٠ أخبرنا أبو بكر البرقانى قال قال محمد بن العباس العُصْمى حدثنا يعقوب بن اسحاق بن محمود الفقيه قال أنبأنا أبو على صالح بن محمد الأسدى . قال : محمد بن حاتم المؤدب ثقة بغدادى . أخبرنا أبو الحسن محمد بن اسماعيل بن عمر البجلى قال قال لنا أبو الحسن الدار قطنى : محمد بن حاتم الزمى ثقة . أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى قال نبأنا عمر بن احمد الواعظ قال وجدت فى كتاب جدى عن احمد ١٥ ابن محمد بن بكر . قال : مات محمد بن حاتم المؤدب سنة ست وأربعين ومائتين .

—٧٣٨— محمد بن حاتم ابن بزيع

محمد بن حاتم بن بَزيع ، أبو سعيد ويقال أبو بكر . سمع جعفر بن عون العمرى ، وعبيد الله بن موسى العبسى ، واسحاق بن منصور السلولى ، واسود بن عامر شاذان . روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى فى صحيحه ، وأبو داود السجستانى ، وابنه عبد الله ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وغيرهم * أخبرنا على بن محمد بن ٢٠ الحسن المالكى قال أنبأنا عمر بن محمد بن على الناقد قال أنبأنا عبد الله بن ناجية قال نبأنا أبو بكر محمد بن حاتم بن بزيع قال نبأنا اسحاق بن منصور قال نبأنا ابن عياش عن ابن أرقم عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن على : أنه غسل

النبى صلى الله عليه وسلم ، فعصر بطنه فى الوسطى فلم يخرج شيئاً . فقال : بأبى أنت وأمى طيبا فى الحياة وطيّباً فى الموت . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا على ابن عمر الحافظ قال أنبأنا الحسن بن رشيق قال نبأنا عبد الكريم بن عبد الرحمن النسائى عن أبيه . ثم حدثنى محمد بن على الصورى قال أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضى . قال : ناولنى عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن وكتب لى ٥ بخطه قال سمعت أبي يقول : محمد بن حاتم بغدادى ثقة . وكنيته أبو سعيد . قرأت على البرقانى عن المزكى قال أنبأنا محمد بن اسحاق الثقفى . قال : مات محمد بن حاتم بن بزيع يكنى أبا سعيد ببغداد فى شهر رمضان سنة تسع وأربعين ومائتين .

—٧٣٩— محمد بن حاتم بن نعيم

محمد بن حاتم بن نعيم بن عبد الحميد ، أبو عبد الله . ذكر أبو سعيد بن يونس المصرى انه بغدادى . كذلك حدثنا محمد بن على الصورى قال أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الأزدى قال نبأنا أبو الفتح بن مسرور قال نبأنا أبو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس . قال : محمد بن حاتم بن نعيم بغدادى قدم مصر وحدث بها .

۞ قال الشيخ أبو بكر : وهذا القول عندى وهم لأنه مروزى وليس ١٥ ببغدادى ، وروايته عن نعيم بن حماد وسويد بن نصر المروزيين . حدث عنه ابن عبد الرحمن النسائى ووصفه بالثقة * حدثنى الصورى قال أنبأنا الخصيب ابن عبد الله قال أنبأنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب قال أخبرنى أبى ، قال : أبو عبد الله محمد بن حاتم بن نعيم بن عبد الحميد مروزى . ثقة .

—٧٤٠— محمد بن حاتم بن السرف

محمد بن حاتم بن السرف بن نوح ، أبو على الأزدى بن الغرباء . وأظنه رازياً قدم بغداد وحدث بها عن موسى بن نصر . روى عنه عمر بن احمد المعروف بابن القصبانى * أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرئ قال أنبأنا عمر بن احمد

ابن عمر بن محمد بن الحارث القاضى قال نبأنا أبو على محمد بن حاتم بن السرف بن نوح الأزدى قدم علينا سنة ثمان وثلثمائة قال نبأنا موسى بن نصر قال نبأنا بشار ابن قيراط عن أبى حنيفـة عن علقمة بن مرثد عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر . قال : كنا جلوساً عند النبى صـلى الله عليه وسلم إذ أقبل شاب جميل حسن اللغة طيب الريح عليه ثياب بياض فقال : السلام عليك يارسول الله ، السلام عليكم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : أدنوا منك ؟ قال : « أدْن » . فذكر حديث القدر بطوله

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حماد ﴾

—٧٤١— محمد بن حماد المقرئ صاحب خلف

محمد بن حماد بن بكر بن حماد ، أبو بكر المقرئ صاحب خلف بن هشام . سمع يزيد بن هارون ، وعبـد الله بن بكر السهمى ، وسليمان بن حرب ، وخلف ابن هشام ، واحمد بن حنبل . روى عنه وكيع القاضى ، ومحمد بن احمد بن أبى الثلج ، واحمد بن محمد بن شاهين ، وعلى بن محمد بن مهران السواق ، ومحمد بن مخلد العطار ، وأبو سعيد ابن الاعرابى . وكان أحـد القراء المجودين ، ومن عباد الله الصالحين . وبلغنى عن ابراهيم الحربى . قال : كان أبو بكر بن حماد المقرئ فى أصحابه مثل أبى عبيد فى أصحابه . وذكر احمد بن محمد بن هارون الخلال : أن أحمد بن حنبل كان يصلى خلف أبى بكر بن حماد شهر رمضان وغيره ، وكان احمد يجله ويكرمه . حدثنى محمـد بن أبى الحسن قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر التجيبى قال أنبأنا أبو سعيد احمـد بن محمد بن زياد بن الأعرابى قال أخبرنى أبو بكر ابن حماد . قال : قيل ليزيد بن هارون : لم تحدث بفضائل عثمان ولا تحدث بفضائل على ؟ قال : إن أصحاب عثمان مأمونون عـلى علىّ ، وأصحاب علىّ ليسوا بالمأمونين على عثمان . أخـبرنى أحمد بن محمد العتيقى قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال نبأنا جعفر بن محمد الصندلى قال أنبأنا أبو بكر بن حماد . قال : لما أتيت

خلاداً — يعنى ابن عيسى المقرئ — فسلمت عليه أخذ بيدى فأقعدنى إلى جنبه. فقال لى : على من قرأت ؟ فقلتُ : أنا رجـل متعلم . فقال : لست أنت متعلماً الساعة إذا قرأتَ علمتُ على من قرأتَ . فلما فرغ الغلام الذى يقرأ عليه . قال لى : هات . قال فلما ابتدأت فقلت : بسم الله الرحمن الرحيم وشدَّدْتُ الراء . ضحك .ثم قال : أنت من غلمان خلف . فقلت : ياأبا عيسى ساحر أنت ؟ فقال: لا ! ولـكن إذا جاء غلمان خلف عرفتهم ، واذا جاء غلمان رُوَيْم عرفتهم ، واذا جاء غلمان اسماعيل عرفتهم . حدثنى الأزهرى عن محمد بن العباس قال نبأنا أحمـد بن جعفر بن محمد فى كتاب أفواج القرّاء . قال : وكان أبو بكر بن حماد من أحـد القراء الصالحين الذين لزموا الاستقامـة على الخير وضبط الحرف . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن عباس قال قرئ على بن المنادى وانا أسمع : أن محمد بن حماد المقرئ توفى بالجانب الغربى من مدينة السلام وذلك يوم الجمعـة لأربع خلون من ربيع الآخر سـنة سبع وستين ومائتين . قال : ودفن بعد العصر فى مقابر التبانين .

—٧٤٢— محمد بن حماد الطهرانى

محمـد بن حماد ، أبو عبد الله الرازى الطِّهْرَانى . سمع عبيد الله بن موسى ، وعبد الرزاق بن همام ، وأبا عاصم النبيل ، وحفص بن عمر العَدَنى ، وعبيد الله بن عبد المجيد الحنفى . وكان جوالا حـدّث بالرى ، وبغداد ، والشام . روى عنه أبو بكر بن أبى الدنيا ، وأحمد بن عبـد الله بن نصر بن بجير القاضى ، وغيره . وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى : سمعت منـه مع أبى بالرّى ، وببغداد ، وباسكندرية ، وهو صدوق ثقة * أخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا على بن عمر الحافظ قال نبأنا القاضى أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير قال نبأنا محمد بن حماد الطِّهْرانى قال أنبأنا عبد الرزاق قراءة عليه وأنا حاضر عن سفيان الثورى عن أبى معشر عن المقبرى عن أبى هريرة . أن النبى صلى الله عليـه وسـلم قال :

« دعوة المظلوم مستجابة وان كانت من فاجر فجوره على نفسه». قال عبد الرزاق: وقد سمعته من أبى معشر. أخبرنى عبد الباقى بن عبد الكريم المؤدب قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبى عن أبى العباس بن سعيد. قال: محمد بن حماد الرازى الطِّهرانى، سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش يقول: كان عدلا ثقة. حدثنى الحسن بن محمد الخلال عن أبى الحسن الدارقطنى. قال: محمد بن حماد أبو عبد الله الطهرانى ثقة. حدثنا محمد بن على الصورى قال أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الأزدى قال نبأنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور قال نبأنا أبو سعيد ابن يونس. قال: توفى محمد بن حماد الطِّهرانى بعسقلان سنة احدى وسبعين ومائتين، ليلة الجمعة لثمان بقين من شهر ربيع الآخر.

—٧٤٣— محمد بن حماد الازدى القاضى

محمد بن حماد بن اسحاق بن اسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، الأزدى القاضى. حدث عن سليمان بن عبد العزيز بن أبى ثابت المدينى. روى عنه أخوه ابراهيم بن حماد * أخبرنى أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه قال أنبأنا على بن عمر الحافظ قال نبأنا أبو اسحاق ابراهيم بن حماد بن اسحاق قال حدثنى أخى محمد بن حماد قال نبأنا سليمان بن عبد العزيز بن أبى ثابت قال نبأنا عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن عن أبيه عن جده عبد الله بن الحسن عن أبيه عن الحسن بن على عن على بن أبى طالب. قال: كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ: (بسم الله الرحمن الرحيم) فى صلاته. حدث به أبو العباس بن عقدة عن عمر بن جعفر المزنى عن محمد بن حماد. بلغنى عن محمد بن خلف وكيع. قال: استقضى محمد بن حماد بن اسحاق على البصرة قبل يوسف بن يعقوب القاضى والد أبى عمر. قال وكان محمد بن حماد شابا عفيفا سريا قد كتب علما كثيرا وفهم وضم اليه قضاء واسط وكور دجلة، وكان يلزم الموفق بالله حيث كان، فيستخلف على البصرة محمد بن أسيد ــ رجلا من أهل البصرة ــ ثم توفى

محمد بن حماد فى سنة ست وسبعين ومائتين .

—٧٤٤— محمد بن حماد الدباغ

محمد بن حماد بن ماهان بن زياد بن عبد الله ، أبو جعفر الدباغ فارسى الاصل . سمع على بن عثمان اللاحقى ، وعيسى بن ابراهيم البِرَكى ، وعلى بن المدينى ، ومحمد ابن عقبة السدوسى . روى عنه حمزة بن محمد الدهقان ، وأبو سهل بن زياد القطان . وقال الدارقطنى : ليس بالقوى . أخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال نبأنا ابن قانع : أن محمد بن ماهان الدباغ مات فى سنة أربع وثمانين ومائتين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : ومحمد بن حماد بن ماهان الدباغ كان عنده حديث كثير عن مسدد وغيره ، وكتاب الحروف عن أبى الربيع الزَّهْرانى ، مات على ستر وقبول فى جمادى الآخرة سنة خمس وثمانين ومائتين .

—٧٤٥— محمد بن حماد النيسابورى

محمد بن حماد بن ابراهيم ، أبو احمد النيسابورى . قدم بغداد وحدث بها عن احمد بن عبد الله الهروى الجُوبارى . روى عنه محمد بن على المحاملى .

—٧٤٦— محمد بن حماد الجوزجاني

محمد بن حماد الجوزجانى ، قدم بغداد وحدث بها عن احمد بن حفص بن عبد الله النيسابورى . روى عنه أبو القاسم الطبرانى . أخبرنا محمد بن عبد الله ابن أحمد بن شهريار الأصبهانى قال أنبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى قال نبأنا محمد بن حماد الجوزجانى ببغداد قال نبأنا أحمد بن حفص قال حدثنى أبى قال نبأنا ابراهيم بن طهمان عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاتناجشوا ، ولا تباغضوا ، ولا تحاسدوا ، ولا تدابروا ، وكونوا عباد الله اخوانا كما أمركم الله » . قال سليمان : لم يَرْوه عن الاعمش إلا ابراهيم بن طهمان [1] .

(١) بالاصل المصور هنا هامش مطموس وهذا نص ما تبين منه« . . . الصيدلاني امام مسجد بنى هاشم . . . نقلت عن احمد بن المقدام : روى عنه . . . حمويه . »

## ﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حسان ﴾

—٧٤٧— محمد بن حسان أبو جعفر السمتى

محمد بن حسان بن خالد، أبو جعفر السَّمْتى. سمع يوسف بن يعقوب الماجشون، وهشيم بن بشير، وعباد بن عباد المهلبي، وسيف بن محمد الثورى، وسفيان بن عيينة. روى عنه محمد بن على الوراق، وأحمد بن أبى خيثمة، والحسن بن على
٥ ابن الوليد الفارسى، ومحمد بن أحمد بن البراء، وعبد الله بن محمد البغوى *
أخبرنى محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال أنبأنا أبو الحسين احمد بن عثمان الغزى المعروف بابن بويان قال نبأنا محمد بن على الوراق ويعرف بحمدان قال نبأنا السمتى محمد بن حسان قال نبأنا سيف بن محمد بن أخت سفيان عن سفيان عن سلمة بن كُهَيْل عن حبَّة بن جُوَين عن على بن أبى طالب. قال:
١٠ بينا أنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى حَيْر لأبى طالب، أشرف علينا أبوطالب. فبَصرَ به النبى صلى الله عليه وسلم. فقال: «ياعم ألا تنزل فتصلى معنا؟». قال: ابن أخى إنى لأعلم أنك على حق، ولكنى أكره أن أسجد فتعلو نى استى، ولكن انزل يا جعفر فَصِلْ جناحَ ابن عمك. فنزل جعفر فصلى عن يسار النبى صلى الله عليه وسلم، فلما قضى النبى صلى الله عليه وسلم صلاته التفت الى جعفر
١٥ فقال: «أما إن الله قد وصلك بجناحين تطير بهما فى الجنة كما وصلت جناح ابن عمك».

قال الشيخ أبو بكر: تفرد برواية هذا الحديث عن سفيان الثورى ابن اخته سيف بن محمد ولا نعلم رواه عنه إلا السَّمتى. أخبرنا أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله المعدل قال أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق قال نبأنا محمد بن احمد
٢٠ ابن البراء قال حدثنى محمد بن حسان السمتى. قال: كان لى ابن وكنت به معجبا، فتوفى فرثيته بهذه الأبيات فانشدنى فى ذلك:

طامن حَشَاكَ فكانما مَيْتُ ... وإذا ظفرْت فقصرك الفوتُ
هُيِّ لأحمد فى الثرى بيتٌ ... وخلا لَهُ من أهله بيتُ
فكان مولدَه ووفاته ... صوتٌ دعا فأجابه صوتُ
حَكَمَ الإلهُ على بريَّته ... أن الحياةَ قصاصُهَا الموتُ

أخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا أبو حامد احمد بن محمد بن حسنويه الهروى ٥
قال أنبأنا الحسين بن ادريس الانصارى قال نبأنا سليمان بن الاشعث قال سمعت
احمد بن حنبل ـ سئل عن محمد بن حسان السمتى ـ فقال : مالى به ذاك الخبر ،
وتكلم بكلام كأنه رأى الكتاب عنه . أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن
ابن عثمان التميمى بدمشق قال أنبأنا القاضى أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجى قال
نبأنا أبو يعلى الموصلى قال وذكر له ـ يعنى يحيى بن معين ـ شيخ يحدث عنه ١٠
القواريرى يقال له السمتى فقال : كذاب رجل سوء . فقال له رجل : يا أبا زكريا !
السمتى الذى كان ههنا بالمدينة ؟ فقال : لا ، هذا رجل لا بأس به إن شاء الله ،
وذاك رأيته بمكة فى المسجد الحرام كان كذابا . قرأت على البرقانى عن محمد بن
العباس الخزاز قال نبأنا احمد بن محمد بن مسعدة الفزارى قال نبأنا جعفر بن درستويه
قال نبأنا احمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سألت يحيى بن معين عن السمتى ١٥
محمد بن حسان البغدادى فقال : ليس به بأس . حدثنى أبو القاسم الازهرى قال
سئل الدارقطنى عن محمد بن حسان بن خالد السمتى فقال : ليس بالقوى . أخبرنا
محمد بن اسماعيل بن عمر البجلى قال قال لنا أبو الحسن الدارقطنى : محمد بن حسان
السمتى ثقة يحدث عن الضعفى . حدثنا يحيى بن على الدسكرى قال أنبأنا أبو بكر
ابن المقرئ قال نبأنا ابن منيع قال نبأنا أبو جعفر محمد بن حسان بن خالد السمتى ٢٠
سنة ثمان وعشرين ومائتين وفيها مات . وأنبأنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا
محمد بن عمر بن غالب قال أنبأنا موسى بن هرون قال مات محمد بن حسان السمتى

ببغداد يوم الخميس لسبعة أيام مضين من ذى الحجة سنة ثمان وعشرين ، وكان لا يخضب .

—٧٤٨— محمد بن حسان أبو عبد الله البغدادى

محمد بن حسان ، أبو عبد الله . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق قال نبأنا الوليد بن بكر الاندلسى قال نبأنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى قال نبأنا صالح بن احمد بن عبد الله العجلى قال حدثنى أبى . قال : أبو عبد الله محمد بن حسان بغدادى ثقة رجل صالح ، كانت بضاعته ستمائة دينار ، وركب بحر القلزم فغرق فذهبت بضاعته . وقال أيضا : محمد بن حسان نزل انطاكية بغدادى .

—٧٤٩— محمد بن حسان مولى معن

محمد بن حسان بن فيروز ، أبو جعفر الازرق مولى معن بن زائدة الشيبانى. سمع سفيان بن عيينة ، والوليد بن مسلم ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن ابن مهدى ، ووكيعا ، وعبد الله بن نمير ، وشبابة بن سوار ، ويزيد بن هرون ، وأبا قطن عمرو بن الهيثم ، وريحان بن سعيد ، وأبا عامر العقدى . روى عنه اسماعيل بن العباس الوراق ، ومحمد بن جعفر بن رميس ، ومحمد بن مخلد ، وغيرهم * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى قال أنبأنا محمد بن مخلد العطار قال نبأنا محمد بن حسان قال نبأنا ابن مهدى عن سفيان عن عطاء عن أبى عثمان عن بلال . أنه قال للنبى صلى الله عليه وسلم : لا تسبقنى بآمين . هكذا رواه أبو عمر بن مهدى لنا من أصل كتابه * وحدثنى محمد بن على الصولى لفظا قال أنبأنا محمد بن احمد بن جميع قال نبأنا محمد بن مخلد قال نبأنا محمد بن حسان قال نبأنا ابن مهدى عن سفيان . وأخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسن السراجى قال أنبأنا ابن أبى حاتم قال نبأنا محمد بن حسان قال نبأنا عبد الرحمن بن مهدى قال نبأنا سفيان عن عاصم - يعنى الاحول عن أبى عثمان عن بلال . أنه قال للنبى صلى الله عليه وسلم : لا تسبقنى بآمين . وهذا هو الصواب ، وحديث أبى عمر بن مهدى خطأ ، وقد رواه عبد الرزاق بن همام أيضا

عن سفيان الثورى عن عاصم * أخبرناه أبو الحسن على بن يحيى بن جعفر الامام باصبهان قال نبأنا سليمان بن احمد بن أيوب اللخمى قال نبأنا اسحاق الدَّبَرى عن عبد الرزاق عن الثورى عن عاصم عن أبى عثمان . قال قال بلال للنبى صلى الله عليه وسلم : لاتسبقنى بآمين . أخبرنى على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين ابن هرون عن أبى العباس بن سعيد . قال : محمد بن حسان الأزرق بغدادى . ٥ سمعت عبد الله بن احمد يقول : كان صدوقا لا بأس به . أخبرنا محمد بن اسماعيل البجلى قال قال لنا أبو الحسن الدارقطنى : محمد بن حسان الازرق ثقة . أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى قال نبأنا عمر بن احمد الواعظ . قال: وجدت فى كتاب جدى سمعت ابن بكر يقول : مات محمد بن حسان الأزرق سنة سبع وخمسين ومائتين . حدثت عن محمد بن عمران الكاتب قال قال محمد بن مخلد : ١٠ مات محمد بن حسان الأزرق يوم الخميس لثمان خلون من ذى القعدة سنة سبع وخمسين ومائتين .

## ﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حبيب ﴾

—٧٥٠— محمد بن حبيب الجارودى

محمد بن حبيب بن محمد ، الجارودى . بصرى قدم بغداد وحدث بها عن عبد العزيز بن أبى حازم . روى عنه احمد بن على الخزاز ، والحسن بن عُلَيْل العنزى ، وعبد الله بن محمد البغوى ، وكان صدوقا .

—٧٥١— محمد بن حبيب البغدادى صاحب كتاب المحبر

محمد بن حبيب ، صاحب كتاب المحبر . حدث عن هشام بن محمد الكلبى روى عنه محمد بن احمد بن أبى عرابة ، وأبو سعيد السكرى . وكان عالما بالنسب وأخبار العرب ، موثقا فى روايته . ويقال : إن حبيبا اسم أمه . وقيل : بل اسم أبيه فالله أعلم . حدثنى العلاء بن أبى المغيرة الاندلسى قال أنبأنا على بن نقا ٢٠ الوراق قال أنبأنا عبد الغنى بن سعيد الأزدى قال نبأنا عبد الله بن عبد الرحمن

الأردُنّى قال نبأنا أبو الطاهر القاضى . قال : محمد بن حبيب صاحب كتاب المحبر حبيب أمه ، وهو ولد ملاعنة . أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال أنبأنا محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ . قال : نبأنا أبو العباس احمد بن يحي ثعلب . قال : حضرت مجلس ابن حبيب فلم يمل . فقلت : ويحك أمل مالك ؟ فلم يفعل حتى

٥ قمت ، وكان والله حافظا صدوقا الحق . وكان يعقوب أعلم منه ، وكان هو أحفظ للانساب والاخبار منه . أخبرنى عبد الباقى بن عبد الكريم المؤدب قال قرأنا على الحسين بن هرون عن ابن سعيد . قال : محمد بن حبيب صاحب كتاب المحبر وغيره بغدادى . بلغنى عن أبى سعيد السكرى . قال : توفى محمد بن حبيب يوم الخميس لسبع بقين من ذى الحجة سنة خمس وأربعين ومائتين ، بسر

١٠ من رأى .

—٧٥٢— محمد بن حبيب الشيلماني

محمد بن حبيب الشَّيْلَمَانى ، حدث عن عبد الله بن بكر السهمى . روى عنه يوسف بن يعقوب الأزرق التنوخى * أخبرنا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى قال أنبأنا على بن عمر الحافظ قال نبأنا يوسف بن يعقوب بن اسحاق ابن بهلول قال نبأنا محمد بن حبيب الشَّيْلَمَانى قال نبأنا عبد الله بن بكر قال

١٥ نبأنا سَوَّار أبو حمزة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مُرُوا صبيانكم بالصلاة فى سبع سنين ، واضربوهم عليها فى عشر ، وفرقوا بينهم فى المضاجع ، واذا زوج الرجل منكم عبْدَه أو أجيره فلا يرين مابين ركبته وسرته ؛ فان مابين سرته وركبته من عورته » .

—٧٥٣— محمد بن حبيب البزاز

محمد بن حبيب ، أبو عبد الله البزاز . سمع أحمد بن حنبل ، وشجاع بن مخلد . روى عنه الحسن بن أبى العنبر ، وغيره . حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلى قال أنبأنا أبو بكر الخلال . قال : ومحمد بن حبيب أبو عبد الله البزاز ، عنده عن أبى عبد الله جزء مسائل حسان ، ولم أكن عرفته قديماً فذكرها لى

أبو الطيب المؤدب فسمعتها منه عن محمد بن حبيب ، وكانت عند أبى محمد بن أبى العنبر أيضاً عن محمد بن حبيب ، وهو رجل معروف جليل من أصحاب أبى عبدالله. أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا اسمع . قال : أبو عبـد الله بن حبيب كتب ولـكنه كان يمتنع أن يحدث ، مشهور بالستر . سنة احدى وتسعين ومائتين ـ يعنى مات فيها ـ . ٥

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم ابيه الحجاج ﴾

—٧٥٤— محمد بن الحجاج اللخمى

محمد بن الحجاج ، أبو ابراهيم اللخمى . من أهل واسط سكن بغداد وحدث بها عن عبد الملك بن عمير ، ومجالد بن سعيد . روى عنه داود بن مهران الدباغ ، ومحمد بن حسان السمتى ، ويحيى بن أيوب المقابرى ، وسُرَيج بن يونس. * أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الـكاتب قال أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن ١٠ الحسن بن سليمان المقرئ قال نبأنا محمد بن هرون المقرئ المعروف بالسواق قال نبأنا يحيى بن أيوب قال نبأنا محمد بن الحجاج عن عبد الملك بن عمير عن ربعى ابن حِراش عن حذيفة . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « أطعمنى جبريل الهريسة لتشد ظهرى لقيام الليل ».* أخبرناه على بن محمد بن على الايادى ومحمد ابن أحمد بن أبى طاهر الدقاق . قالا : نبأنا محمد بن عبد الله الشافعى قال نبأنا أبو ١٥ محمد جعفر بن محمد بن شاكر الصايغ قال نبأنا داود بن مهران قال نبأنا محمد بن حجاج من أهل واسط عن عبدالملك بن عمير عن ابن أبى ليلى وربعى بن حِراش عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل : « أطعمنى هريسة أشد بها ظهرى لقيام الليل » . وهكذا رواه الحسن بن على بن المتوكل عن يحيى ابن أيوب عن محمد بن الحجاج إلا أنه قال عن ابن أبى ليلى عن النبى صلى الله ٢٠ عليه وسلم . وعن ربعى عن حذيفة عن النبى صلى الله عليه وسلم * أخـبرنى الأزهرى قال أنبأنا على بن عمر الحافظ قال نبأنا أبو عبيـد القاسم بن اسماعيل

الضبي قال نبأنا أبو الحسين الواسطي علي بن ابراهيم بن عبد المجيد قال نبأنا منصور ابن المهاجر أبو الحسن البُزُوري قال نبأنا محمد بن الحجاج اللخمي عن عبد الملك ابن عمير اللخمي عن يعلى بن مرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أمرني جبريل بأكل الهريسة أشد ظهري ، وأتقوى بها على الصلاة » . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال نبأنا أبي قال نبأنا محمد بن مخلد قال نبأنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن الحجاج الواسطي كان يحدث بحديث أطعمني جبريل هريسة . كان ينزل فصيل الكرخ ليس بثقة . أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأشناني بنيسابور قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين : فمحمد بن الحجاج اللخمي الواسطي كيف هو ؟ قال : كذاب . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا بشر بن أحمد الأسفراييني قال سمعت أبا يعلى الموصلي . وأخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي قال أنبأنا يوسف بن القاسم الميَانَجي قال نبأنا أبو يعلى الموصلي قال سمعت أبا زكريا يحيى بن معين وذكر له حديث يحدث به يحيى بن أيوب عن محمد بن الحجاج في الهريسة فقال : سمعت منه ، وكان أرى صاحب هريسة كذابا خبيثاً . أخبرنا احمد بن أبي جعفر قال أنبأنا محمد بن عدي البصري في كتابه قال نبأنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال سألت أبا داود سليمان بن الأشعث عن محمد بن الحجاج اللخمي فقال : ليس بثقة . أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول : محمد ابن الحجاج اللخمي كذاب من أهل واسط ، هو صاحب حديث الهريسة . أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد العبدوي بنيسابور قال سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الجوزقي يقول أنبأنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو ابراهيم محمد بن الحجاج اللخمي الواسطي عن مجالد بن سعيد منكر الحديث . وحديثه عن

مجالد * أخبرنا به أبو بكر احمد بن طلحة بن احمد الواعظ قال نبأنا أبو الحسين احمـد بن عيسى بن محمد بن على بن الأشعث المقرئ المعروف بابن جِنِّيَّة قال نبأنا الحسن بن على بن الوليد الفارسى قال نبأنا محمد بن حسان السَّمْتى قال نبأنا محمد بن الحجاج ـ يعنى اللخمى ـ عن مجالد عن الشعبى عن ابن عباس . قال : قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « أيكم يعرف قس بن ساعدة الايادى ؟ » . قال : كلنا يارسول الله نعرفه . قال : « فما فعل؟ » . قالوا : هلك . قال : « ما أنساه بعكاظ فى الشهر الحرام على جمـل له أحمر وهو يخطب الناس وهو يقول : أيها الناس اجتمعوا واسمعوا وعوا ، من عاش مات ، ومن مات فات ، وكل ماهو آت آت ، إن فى السماء لخبرا ، وإن فى الأرض لعبرا ، مهاد موضوع ، وسقف مرفوع ، ونجوم تمور ، وبحار لاتغور ، أقسم قس قسما ، لئن كان فى الأمر رضا ، لتعودن سخطا ، إن لله ديناً هو أحب اليـه من دينكم الذى أنتم عليـه ، مالى أرى الناس يذهبون فلا يرجعون ؟ أرضوا فأقاموا ، أم تركوا فناموا » . ثم قال . « أيكم يروى شعره؟ » فأنشدوه :

فى الذاهبين الأولـ ـين من القرون لنا بصائرْ
لما رأيتُ موارداً للموتِ ليس لها مصادر
ورأيتُ قومى نحوها يسعى الأصاغر والأكابرْ
لايرجع الماضى الـ ـىَّ ولا من الباقين غابر
أيقنتُ أنى لامحا لةَ حيثُ صار القومُ صائر

حـدثنى أحمد بن محمد المستملى قال أنبأنا محمد بن جعفر الوراق قال أنبأنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدى وذكر حديثاً لقس هذا فقال : موضوع لا أصل له . أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا على بن ابراهيم المستملى قال نبأنا أبو أحمد بن فارس قال نبأنا البخارى . قال : محمد بن حجاج اللخمى عن مجالد

عن الشعبي عن ابن عباس . قال : قدم قس بن ساعدة ، منكر الحديث . قال ابنه حماد : مات سنة احدى وثمانين ومائة .

—٧٥٥— محمد بن الحجاج المصفر

محمد بن الحجاج مولى العباس بن محمد ، الهاشمي ، ويقال إنه مخزومي يكنى أبا عبد الله ، وقيل أبا جعفر ، ويعرف بالمصفر ، وقيل إنه واسطي أيضاً . سكن بغداد وحدث بها عن شعبة ، وعبد العزيز الدراوردي ، وخَوَّات بن صالح بن خَوَّات بن جبير ، وبُرَيْه بن عمر بن سفينة . روى عنه عمرو بن محمد الناقد وأبو بكر الأعين ، والفضل بن سهل الأعرج ، وابراهيم بن راشد الأدمي ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ * أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبدالله بن بشران الواعظ قال أنبأنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة قال نبأنا جعفر بن محمد الصائغ قال نبأنا محمد بن الحجاج المصفر قال نبأنا شعبة قال حدثني سعيد بن يزيد أبو مسلمة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال حدثني من هو خير مني أبو قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم . قال لعمار : « تقتله الفئة الباغية» أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال أنبأنا محمد بن احمد بن الحسن قال أنبأناعبد الله بن احمد اجازة وأخبرنا العتيقي قال أنبأنا يوسف بن احمد الصيدلاني قال نبأنا محمد بن عمرو العقيلي قال نبأنا عبد الله بن احمد قال سألت أبي عن محمد ابن الحجاج المصفر فقال : تركت حديثه . أو تركنا حديثه . اخبرنا عبيد الله ابن عمر الواعظ قال نبأنا أبي قال نبأنا محمد بن مخلد قال نبأنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن الحجاج المصفر ليس بثقة . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال حدثني أبو عمر محمد بن العباس الخزاز قال نبأنا أحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري قال نبأنا جعفر بن درستويه الفسوي قال نبأنا أحمد بن محمد بن القاسم ابن محرز قال سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن الحجاج المخزومي — يعني المصفر — كان يحدث عن شعبة بأحاديث منكرة ، أنا رأيت كتابه وكتبت

عنه ما كان فى كتابه وليس هو بشئ . أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا على بن ابراهيم قال نبأنا أبو احمد بن فارس قال نبأنا البخارى . قال : محمد بن حجاج المصفر القرشى أبو عبد الله كان ببغداد سكتوا عنه . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال نبأنا يعقوب بن موسى الاردبيلى قال نبأنا احمد بن طاهر بن النجم قال نبأنا سعيد بن ابن عمرو البرذعى قال قلت لأبى زرعة عبيد الله بن عبد الكريم : محمد بن الحجاج اللخمى ؟ قال : يروى أحاديث موضوعة عن عبد الملك بن عمير وغيره قلت : محمد بن الحجاج المصفر ؟ قال : وهذا أيضاً يروى أباطيل عن شعبة والدراوردى . قلت: فهما قريبان من السوا ؟ قال : لا، اللخمى كان فى أيام هشيم وهذا بعد . قلت : إنما أردت أنهما يتقاربان فى رواية الأباطيل ؟ قال : أما فى هذا فيتقاربان . أخبرنا أبو حازم العبدوى قال سمعت محمد بن عبد الله الجوزقى يقول أنبأنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو عبد الله محمد ابن الحجاج المصفر تركوه . أخبرنا أحمد بن أبى جعفر قال أنبأنا محمد بن عدى البصرى فى كتابه قال نبأنا أبو عبيد محمد بن على قال سألت أبا داود عن محمد ابن الحجاج المصفر ؟ فقال : الواسطى غير ثقة . أخبرنا البرقانى قال أنبأنا أبو الحسين احمد بن سعيد بن سعد قال نبأنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى بمصر قال نبأنا أبى . قال : محمد بن الحجاج المصفر متروك الحديث . حدثنى أحمد بن محمد المستملى قال أنبأنا محمد بن جعفر الوراق قال أنبأنا محمد بن الحسين الأزدى الحافظ . قال : محمد بن الحجاج المصفر متروك الحديث . مات ببغداد سنة ست عشرة ومائتين . قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق المزكى قال أنبأنا محمد بن اسحاق الثقفى قال سمعت الجوهرى ـ يعنى حاتم بن الليث ـ يقول : محمد بن الحجاج المصفر أبو جعفر مولى العباس بن محمد الهاشمى ، وكان يتشيع ترك حديثه مات ببغداد سنة ست عشرة ومائتين .

—٧٥٦— محمد بن الحجاج بن جعفر بن اياس بن نُذَيْرِ بن بلال[1] بن عكابة بن كُسَيْب. ابن علقمة بن مرهوب بن عبيد بن هاجَرْ بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك. ابن سعد بن ضَبَّة بن أدّ، أبو الفضل الضبي. قرأت نسبه هذا بخط محمد بن. مخلد الدوري، وهو كوفي قدم بغداد غير مرة وحدث بها عن أبي بكر بن عياش، وعبد الرحيم بن سليمان، ومحمد بن فُضَيْل بن غزوان، وأبي معاوية الضرير، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن داود الخريبي. روى عنه يحيى بن محمد بن. صاعد، وأبو عمر محمد بن يوسف القاضي، واحمد بن محمد بن الجراح الضراب، واسماعيل بن العباس الوراق، والحسين بن اسماعيل المحاملي، ومحمد بن مخلد. وغيرهم. أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم المؤدب قال قرأنا على الحسين ابن هارون عن أبي العباس بن سعيد. قال: محمد بن الحجاج الضبي الكوفي. في أمره نظر. أخبرني الحسين بن علي الطناجيري قال نبأنا عمر بن احمد الواعظ قال قرأت على محمد بن مخلد. قال: ومات محمد بن الحجاج الضبي الكوفي سنة إحدى وستين ومائتين. أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس. قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع. قال: توفي محمد بن الحجاج بن نُذَيْرْ الضبي الكوفي بمدينة السلام، وذلك أنه دخل من الكوفة فأقام نحواً من شهر وحدث الناس ثم أدركه الموت في ربيع الأول سنة احدى وستين ومائتين. وكان قد استكمل سبعا وتسعين سنة ودخل في ثماني وتسعين.

محمد بن الحجاج الضبي

## ﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حفص ﴾

—٧٥٧— محمد بن حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهْبان، أبو جعفر الأزدي. المعروف والده بأبي عمر الدوري المقرئ. سمع أباه، وقبيصة بن عُقْبَة، وأبا بكر

محمد بن حفص ابو جعفر الازدي

(١) كذا بالاصل. وفي الانساب للسمعاني هلال بن كعابة.

ابن أبي شيبة ، ويحيى بن عبـد الحميد الحِمّانى ، واحمـد بن حنبل ، واحمد بن ابراهيم الدورقى . روى عنـه أبو العباس بن واصل المقرئ . وحدث عنه أبوه أحاديث كثيرة فى كتاب قراءة النبي صـلى الله عليه وسـلم ، وقد أوردناها فى كتاب رواية الأباء عن الابناء .

— ٧٥٨ — محمد بن حفص ابوبكر الازدى

محمد بن حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهْبان . أبو بكر الأزدى المعروف والده بأبى عمر الدورى المقرئ . وهو أخو أبى جعفر . سمع اسود بن عامرشاذان، واحمد بن اسحاق الحضرمى ، ومحمد بن مصعب القرقسانى ، وأبا نعيم الفضل بن دكين ، وحجاج بن محمد ، والحـكم بن موسى ، ويحيى بن أيوب العابد ، ويحيى ابن أبي بكير ، وأبا عبيد القاسم بن سـلاّم . روى عنه جماعة : منهم عبد الله ابن اسحاق المدائنى ، وحاجب بن أركين الفرغانى ، ومحمد بن مخلد الدورى . ١٠ وسماه حاجب ابن اركين : احمد . ونحن نذكره بعد فى باب احمد إن شاء الله .

* أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى قال أنبأنا محمد ابن مخلد العطار قال نبأنا محمد بن حفص بن عمر الدورى قال نبأنا احمـد بن اسحاق قال نبأنا أبو عوانة عن بيان عن أنس عن النبي صـلى الله عليه وسـلم قال : « البزاق فى المسجد خطيئة ، وكفارتها دفنها » . ١٥

۞ قال الشيخ أبو بكر : كذا رواه محمـد بن أبي عمر الدورى قال فيه عن بيان عن أنس . وهو وهم انما رواه أبو عوانة عن قتادة عن أنس ، ولا نعلم روى هذا الحديث عن احمد بن اسحاق الا محمد بن حفص . قرأت فى كتاب محمد ابن مخلد بخطه : سنة تسع وخمسين ومائتين فيها مات أبو بكر محمد بن أبي عمر الضرير المقرئ .

— ٧٥٩ — محمد بن حفص ابو الاسد المرزوى

محمد بن حفص ، أبو الأسد المروزى . حدث عن حماد بن عمرو النصيبى وعن بشر بن الحارث . وكان يسكن فى جوار بشر . روى عنه محمد بن هشام بن

أبي الدميك المستملي . أخبرني الطناجيري قال نبأنا احمد بن منصور النوشري قال نبأنا محمد بن خلد قال حدثني أبو جعفر محمد بن هشام ابن البختري قال سمعت أبا الاسد محمد بن حفص جار بشر. قال : دخلنا على بشر بن الحارث وهو مريض فقال له رجل : أوصني . قال : إذا دخلت على مريض فلا تطل القعود عنده .

—٧٦٠— محمد بن حفص بن أبي الجعد ، البزاز يعرف بمَنْدَل بن سَنْدَلْ . حدث عن عمرو بن علي الصيرفي ، ومحمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي . روى عنه أبو بكر الشافعي * أخبرنا عبد الغفار بن محمد المؤدب قال أنبأنا محمد بن عبد الله ابن ابراهيم قال نبأنا محمد بن حفص بن أبي الجعد المعروف بابن سندل البزاز قال نبأنا عمرو بن علي قال نبأنا أبو داود قال نبأنا زمعة عن عمرو بن دينار عن جابر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نعم السحور التمر » .

محمد بن حفص مندل بن سندل

١٠

## ﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حمدان ﴾

—٧٦١— محمد بن حمدان بن سفيان ، أبو عبد الله الطرائفي الخرمي. سمع علي بن مسلم الطوسي ، والحسن بن عرفة ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، ومحمد بن زياد ابن عبد العزيز الثقفي ، وغيرهم من البغداديين والرازيين والمصريين . روى عنه احمد بن تاج الوراق ، ومحمد بن المظفر ، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير. * أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى البزاز بهمذان قال نبأنا أبو الفضل صالح بن احمد بن محمد الحافظ في كتاب طبقات الهمذانيين . قال : محمد بن احمد بن سفيان أبو عبد الله البغدادي ويعرف بالطرائفي ، قدم علينا سنة ثماني عشرة - يعني وثلثمائة - روى عن موسى بن نصر الرازي ، وعلي بن مسلم الطوسي ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، والحسن بن عرفة ، والربيع بن سليمان ، ومحمد ابن سليمان بن أبي فاطمة المصريين ، وابراهيم بن احمد بن النعمان الأزدي . وفهد

محمد بن حمدان الطرائفي

١٥

٢٠

ابن سليمان ، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ، وحمدون بن عباد الفرغانى ، وابراهيم بن مرزوق ، وعيسى بن جعفر الوراق ، وعلى بن عبد الرحمن بن المغيرة المصرى ، وأبى زرعة ، وأبى حاتم الرازيين . سمعت منه مع أبى ، وكان عنده عامة كتب الشافعى الام وغيره عن الربيع ، وكان رجلا سهلا حسن الاخلاق يصبر على التحديث ، واسع العلم صدوقاً . ٥

—٧٦٢— محمد بن حمدان ابن بغداذ الصيدلاني

محمد بن حمدان بن بغداذ ، أبو بكر الصيدلانى . سمع أبا نشيط محمد بن هارون الحربى ، وتميم بن بهلول الرازى ، وعباسا الدورى ، وأبا يحيى محمد بن سعيد بن غالب العطار ، ويوسف بن احمد بن الحكم البصرى . روى عنه أبوحفص بن شاهين ، والمعافى بن زكريا الجريرى ، وعبد الله بن عثمان الصفار .

—٧٦٣— محمد بن حمدان ابن حماد الصيدلاني

محمد بن حمدان بن حماد ، أبو بكر الصيدلانى . سمع أبا الأشعث احمد بن المقدام العجلى ، وفضل بن يعقوب الرخامى ، وعبد الله بن روح المداينى . روى عنه محمد بن خلف بن جيان الخلال ، ومحمد بن المظفر ، وأبو القاسم بن النخاس المقرىء ، وأبو عمر بن حيويه . وكان ثقة يتفقه على مذهب احمد بن حنبل * أخبرنى أبو القاسم الازهرى قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال نبأنا محمد ابن حمدان بن حماد أبو بكر الصيدلانى قال نبأنا أبو الاشعث . وأخبرنا أبو ١٥ اسحاق ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل وأبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال ابراهيم نبأنا وقال هلال أنبأنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان قال نبأنا أبو الأشعث احمد بن المقدام قال نبأنا فضيل بن عياض قال نبأنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : ( يعلم السر وأخفى ) . قال : يعلم السر فى نفسك . وقال الصيدلانى : ما تسر فى نفسك ويعلم ماتعمل غدا . أخبرنا أبو بكر ٢٠ البرقانى قال أنبأنا أبو بكر محمد بن خلف بن جيان الخلال . قال : أبو بكر محمد بن حمدان الصيدلانى حنبلى ثقة .

—٧٦٤— محمد بن حمدان بن مالك ، أبو الحسن العاجى . حدث عن عباس بن محمد الدورى . روى عنه على بن عمرو الحريرى . أخبرنا احمد بن عمر بن روح النهروانى بها قال أنبأنا على بن عمرو الحريرى قال نبأنا محمد بن حمدان العاجى ببغداد . قرأت فى كتاب أبى عمرو بن جابر : توفى أبو الحسن محمد بن حمدان ابن مالك العاجى ، يوم الأحد لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وثلثمائة . وقد ذكرنا فيما تقدم محمد بن احمد بن مالك العاجى وهو هذا وليس بغيره .

محمد بن حمدان العاجى

٥

—٧٦٥— محمد بن حمدان بن صالح بن يزيد بن عثمان بن صالح : أبو بكر الضبى . روى عنه أبو القاسم بن الثلاج عن الحسن بن عرفة حديثين منكرين ، وذكر أنه حدثه بهما من حفظه فى بستان حفص . وقال : مات فى سنة ثمان وعشرين وثلثمائة .

محمد بن حمدان أبو بكر الضبى

١٠

—٧٦٦— محمد بن حمدان بن الهيثم ، أبو بكر الجوهرى . ذكر ابن الثلاج أيضاً : أنه حدثهم عن احمد بن يحيى بن مالك السوسى . وقال : توفى فى شوال من سنة تسع وعشرين وثلثمائة .

محمد بن حمدان الجوهرى

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حامد ﴾

—٧٦٧— محمد بن حامد بن حرب أبو الفضل البلخى ، يعرف بالعمايمى . قدم بغداد وحدث بها عن على بن سلمة اللَّبَقِى . روى عنه محمد بن على بن سهل بن المحاملى المقرئ .

محمد بن حامد العمائمى

—٧٦٨— محمد بن حامد بن محمد بن ابراهيم بن اسماعيل ، أبو احمد السُّلَمى الخراسانى . ورد بغداد حاجاً وحدث بها عن محمد بن يزيد السلمى النيسابورى وغيره أحاديث منكرة . روى عنه محمد بن اسحاق القطيعى * أخبرنا احمد بن عمر بن روح النهروانى بالنهروان من أصل كتابه قال نبأنا أبو بكر محمد بن اسحاق القطيعى املاء قال حدثنى أبو احمد محمد بن حامد بن محمد بن ابراهيم بن اسماعيل السلمى ــ قدم

محمد بن حامد أبو احمد السلمى النهروانى

٢٠

علينا حاجا ـ قال نبأنا محمد بن يزيد بن عبدالله السلمى قال نبأنا سليمان بن قيس عن أبى المعلى بن المهاجر عن أبان عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سيأتى من بعدى رجل يقال له النعمان بن ثابت ويكنى أبا حنيفة ليحيين دين الله وسنتى على يديه » . لم أكتب هذا الحديث الا من هـذا الوجه ؛ وهو باطل موضوع . ومحمد بن يزيد متروك الحـديث ، وسليمان بن قيس وأبو المعلى ٥ مجهولان ، وابان بن أبى عياش رمى بالـكذب .

—٧٦٩— محمد بن حامد أبو صالح الداودى

محمد بن حامد بن محمد ، أبو صالح يعرف بالداودى . حدث عن الحسن بن مكرم ، وأبى قلابة الرقاشى ، واحمد بن محمـد بن عيسى البرتى ، وأبى العباس الـكديمى . روى عنه أبو الفرج عبيد الله بن احمد بن المنشئ الـكاتب .

—٧٧٠— محمد بن حامد أبو رجاء التميمى

محمـد بن حامد بن محمد بن الحارث بن عبد الحميد ، أبو رجاء التميمى حدث عن محمد بن الجهم السمرى ، ومحمـد بن يحيى الـكسائى المقرئ . روى عنه أبو القاسم بن الثلاج ، وأبو محمد بن النحاس المصرى * حدثنى محمد بن على الصورى قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر التجيبى قال أنبأنا أبو رجاء محمد بن حامد بن محمد بن الحارث التميمى البغدادى بمكة سنة أربعين وثلثمائة قال نبأنا محمد بن الجهم السمرى الـكاتب . وأخبرنا أبو سعيد محمـد بن موسى الصيرفى بنيسابور قال نبأنا أبو ١٥ العباس محمـد بن يعقوب الأصم قال نبأنا محمد بن الجهم قال نبأنا يحيى بن زياد الفراء قال حـدثنى أبو اسحاق الشيبانى زاد التميمى وليس بصاحب هشيم وهو ابراهيم بن الزبرقان ثم اتفقا قال حـدثنى أبو رَوْق عن محمد بن جُحَادَةَ عن أبيه عن عائشة . قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ : ( إنه عَمِلَ غيْرَ صالح ) . ٢٠

## ﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حبش ﴾

—٧٧١— محمد بن حَبَش، أبو بكر الواعظ الضرير. سكن مصر وحدث بها عن سعيد ابن يحيى الأموى. روى عنه عبد الله بن جعفر بن الورد المصرى. أخبرنا القاضى أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعى المصرى بمكة فى المسجد الحرام قال أنبأنا عبد الغنى بن سعيد الحافظ. قال: محمد بن حبش أبو بكر القاص الضرير الرجل الصالح، حدث بمصر عن سعيد بن يحيى الأموى. حدثنا عنه أبو محمد بن ورد. حدثنا محمد بن على الصورى قال أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الأزدى قال نبأنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور قال نبأنا أبو سعيد بن يونس. قال: محمد بن حبش الواعظ أبو بكر الضرير، بغدادى قدم مصر قديماً وهو شاب وكان من حفاظ القرآن، وكان حسن الصوت بالقرآن، وكان يجلس للناس حين كبرت سنه فى المسجد الجامع ويقص ويقرأ بالحان ويعظ الناس، وكان مقبولا عند الناس، وكان كلامه يقع بقلوب الناس، وكان يصلى بالناس فى قيام شهر رمضان فى المسجد الجامع العتيق، وكان كريماً سمحا. توفى بمصر سنة أربع عشرة وثلثمائة.

محمد بن حبش أبو بكر الضرير

٥

١٠

—٧٧٢— محمد بن حبش بن مسعود بن خالد بن يزيد، أبو بكر السراج. سمع محمد ابن سليمان لُوَيْناً، وخلاد بن أسلم. روى عنه ابراهيم بن احمد بن بشران الصيرفى، والقاضى أبو محمد عبيد الله بن احمد بن معروف، وغيرهما احاديث مستقيمة * حدثنا أبو طالب يحيى بن على الدسكرى لفظا بحلوان قال انبأنا أبو بكر بن المقرئ باصبهان قال نبأنا محمد بن حبش بن مسعود بن خالد السراج البغدادى ببغداد قال نبأنا لوين محمد بن سليمان قال نبأنا شريك بن عبد الله عن الأسود بن قيس عن نُبيح العنزى عن جابر. قال: قتل أبى وخالى يوم

محمد بن حبش السراج

٢٠

أحد ، فحملتهما أمى على بعير ، فأتت بهما المدينة فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أن ردوا القتلى الى مصارعهم » .

— ٧٧٣ — محمد بن حبش الوراق

محمد بن حبش بن محمد بن صالح ، ابو بكر الوراق . ذكر ابن الثلاج أنه حدثه عن أبى السرى الجلاَجلى فى سنة احدى وثلاثين وثلثمائة .

٥

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حمزة ﴾

— ٧٧٤ — محمد بن حمزة ابن زياد الطوسى

محمد بن حمزة بن زياد بن سعد بن عبيد بن نصر ، أبو على طوسىّ الأصل . حدث عن أبيه . روى عنه موسى بن هرون الحافظ ، ومحمد بن خلف وكيع ، ومحمد بن مخلد * أخبرنا أبو عمر بن مهدى قال أنبأنا محمد بن مخلد العطار قال نبأنا محمد بن حمزة بن زياد الطوسى قال نبأنا أبى قال نبأنا قيس بن الربيع عن عبيد المكتّب عن مجاهد عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « جهنم محيط بالدنيا والجنة من ورائها ، فلذلك صار الصراط على جهنم طريقا الى الجنة » .

١٠

— ٧٧٥ — محمد بن حمزة الدهان

محمد بن حمزة بن احمد بن جعفر بن حرب ، أبو على الدهان . سمع أبا بكر الطلحى ، وعلى بن عبد الرحمن البكائى الكوفيين ، وأبا بكر بن مالك القطيعى ، وعمر بن محمد بن سيف الكاتب . كتبنا عنه وكان صدوقا * أخبرنا محمد بن حمزة الدهان فى سوق العطارين قال أنبأنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحى بالكوفة قال نبأنا عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث النخعى أبو محمد قال نبأنا على بن حكيم الأودى قال أنبأنا شريك عن الشيبانى عن الشعبى عن ابن عباس . قال : ناولت النبى صلى الله عليه وسلم دَلْواً من زمزم فشرب وهو قائم . سألت أبا على ابن حمزة عن مولده . فقال : ولدت ببغداد يوم الخميس لسبع خلون من شعبان سنة خمس وأربعين وثلثمائة . قال : وكنت اختلف الى الكوفة فسمعت بها من الطلحى فى سنة تسع وخمسين فيما أظن كذا قال . ومات فى ليلة السبت الحادى

١٥

٢٠

والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ودفن صبيحة تلك الليلة .

## ﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه الحارث ﴾

—٧٧٦— محمد بن الحارث الخزاز

محمد بن الحارث بن اسماعيل ، الخزاز . حدث عن سيار بن حاتم العنزى ، وعبد الله بن داود التمار . [1]محمد يلقب حمدون . روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا وغيره * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهانى قال أنبأنا سليمان بن احمد الطبرانى قال نبأنا على بن الحسن بن المثنى الجهنى التسترى قال نبأنا محمد بن الحارث الخزاز البغدادى قال نبأنا سيار بن حاتم قال نبأنا عبدالواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن اسحاق عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ١٠ أبيه عن جده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رأيت ابراهيم عليه السلام ليلة أسرى بى . فقال : يا محمد اقرئ أمتك منى السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة ، عذبة الماء ، وأنها قيعان ، وغراسها قول . سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة الا بالله » . قال سليمان : لم يروه عن القاسم الا عبد الرحمن ، ولا عنه الا عبد الواحد ، ولم يروه عن عبد الواحد ١٥ مرفوعا الا سيار .

قال الشيخ أبو بكر : وقد روى أبو بكر بن خزيمة النيسابورى عن محمد ابن جعفر بن الحارث الخزاز ، عن خالد بن عمرو الاموى ، ولا أحسب شيخ ابن خزيمة الا هذا فالله أعلم .

—٧٧٧— محمد بن الحارث الايادى

محمد بن الحارث ، أبو بكر الايادى . كان قاضى مصر . حدثنا الصورى قال أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الازدى قال نبأنا ابن مسرور قال نبأنا أبو سعيد بن يونس . قال : محمد بن أبي الليث واسم أبي الليث الحارث الايادى قاضى مصر

(١) فى الهامش مطموس . بمقدار كلمتين

يكنى أبا بكر، توفى ببغداد سنة خمسين ومائتين . ويقال إن أصله من بلخ .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حمويه ﴾

—٧٧٨— محمد بن حمويه الفرغاني

محمد بن حمويه بن حديد بن هرون بن ادريس بن عبد الله ، أبو بكر الفرغانى * أخبرنا أبو منصور احمد بن الحسين بن على بن عمر بن محمد السكرى قال نبأنا جدى قال نبأنا أبو بكر محمد بن حمويه بن حديد بن هرون بن ادريس ٥
ابن عبد الله الفرغانى فى سنة احدى عشرة وثلثمائة ــ قدم علينا حاجاً ــ قال نبأنا أبو جعفر الوراق احمد بن محمد بن الأزهر قال نبأنا ابراهيم بن سليمان الزيات عن عبد الحكم عن أنس بن مالك . قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع ضجة فتغير لونه ، فقيل : ما هذه ؟ قال : « حجر وقع فى جهنم مذ سبعين سنة الآن صار فى قعرها » . ١٠

—٧٧٩— محمد بن حمويه الطهماني

محمد بن حمويه بن عباد ، أبو بكر النيسابورى يعرف بالطهمانى . وإنما سمى بذلك لجمعه حديث ابراهيم بن طهمان . سمع احمد بن حفص بن عبد الله السلمى ، ومحمد بن يزيد السلمى ، ومحمد بن الوليد بن أبان الهاشمى . روى عنه أبو اسحاق المزكى ، والحسين بن على التميمى ، وأبو احمد الغطْرِيفى . قدم بغداد وحدث بها ، فروى عنه من أهلها أبو بكر الشافعى . وكان ثقة * أخبرنا محمد بن محمد بن ابراهيم ١٥
ابن غيلان البزاز قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعى قال نبأنا أبو بكر محمد بن حمويه النيسابورى . وحدثنى الحسين بن عبد الله السمرقندى . قالا : نبأنا احمد ابن حفص قال حدثنى أبى قال حدثنى ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن القاسم عن عائشة أم المؤمنين : أنها أخبرته أنها اشترت نُمْرُقَةً فيها تصاوير ، فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام بالباب ولم يدخل ، ٢٠
فعرفت عائشة وأنكرت وجهه . فقالت : يارسول الله تبت الى الله ، ماذا أذنبت . فقال : « ما هذه النُّمْرُقَةُ ؟ » . قالت : اشتريتها لك تجلس عليها وتَوَسّدها ،

فقال : « إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم : أحيوا ما خلقتم ، وإن البيت الذى فيه الصور لا تدخله الملائكة » . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبى قال حدثنى أبو القاسم عبد الله بن محمد بن حمويه الطهمانى . قال : توفى أبى يوم الخميس السادس والعشرين من شعبان سنة ٥ ثلاث عشرة وثلثمائة .

## ﴿ ذكر مفاريد الأسماء فى هذا الحرف ﴾

—٧٨٠— محمد بن حيان ، أبو الاحوص البغوى . سكن بغداد وحدث بها عن عبد العزيز بن أبى حازم ، واسماعيل بن علية ، وهشيم ، وحماد بن خالد ، وحُمَيْد بن عبد الرحمن الرُّواسى . روى عنه احمد بن حنبل ، واحمد بن منيع ، وعباس ١٠ الدورى ، وصالح جزرة ، وابراهيم الحربى ، وآخر من روى عنه عبد الله بن محمد البغوى. أخبرنا على بن الحسين صاحب العباسى قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال نبأنا محمد بن اسماعيل الفارسى قال نبأنا بكر بن سهل قال نبأنا عبد الخالق بن منصور قال : وسألته ـ يعنى يحيى بن معين ـ عن أبى الأحوص فقال : ليته حدث بما سمع فكيف يكذب ؟ أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبرى ١٥ قال أنبأنا احمد بن عبيد قال أنبأنا محمد بن الحسين قال نبأنا احمد بن أبى خيثمة قال سمعت يحيى يقول : أبو الاحوص محمد بن حيان ثقة . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر قال نبأنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة قال نبأنا جدى . قال : أبو الاحوص البغوى كان ثبتاً . أخبرنا البرقانى قال قال محمد ابن العباس العُصْمى نبأنا يعقوب بن اسحاق بن محمود قال أنبأنا صالح بن محمد ٢٠ الاسدى . قال : محمد بن حيان البغوى صدوق . أخبرنا على بن عمر المقرئ قال أنبأنا اسماعيل بن على الخطبى قال نبأنا عبد الله بن احمد بن حنبل . وأخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا جعفر بن محمد الخلدى قال نبأنا محمد بن عبد

محمد بن حيان ابو الاحوص البغوى

الله الحضرمى . قالا : سنة سبع وعشرين ومائتين فيها مات أبو الأحوص محمد ابن حيان البغوى . أخبرنا الحسين بن على الصيمرى قال نبأنا على بن الحسن الرازى قال نبأنا محمد بن الحسين الزعفرانى قال نبأنا احمد بن زهير . قال : مات أبو الاحوص محمد بن حيان فى ذى الحجة سنة سبع وعشرين ومائتين .

—٧٨١— محمد بن حازم الباهلى الشاعر

محمد بن حازم بن عمرو ، أبو جعفر الباهلى الشاعر . ولد بالبصرة ونشأ بها وانتقل إلى بغداد فسكنها . ومدح من الخلفاء المأمون خاصة ، وكان حسن الشعر ، مطبوع القول ، وله أخبار معروفة .

—٧٨٢— محمد بن حزابة العابد

محمد بن حزابة ، أبو عبدالله العابد . سمع القاسم بن الوليد الهمدانى ، واسحاق ابن منصور السلولى ، ومحمد بن جعفر المداينى ، وعبد الصمد بن عبد الوارث . روى عنه على بن عبد الصمد الطيالسى ، واحمد بن على بن العلاء الجوزجانى ، وغيرهما . وكان ثقة ينزل فى جوار زياد بن أيوب المعروف بدلّويه * أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا على بن ابراهيم المستملى قال أنبأنا أبو احمد بن فارس قال نبأنا محمد بن حزابة البغدادى أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلّاف قال أنبأنا أبو بكر الشافعى قال حدثنى على بن عبد الصمد ماغمًّا قال حدثنى محمد بن حزابة العابد قال نبأنا محمد بن جعفر المداينى قال نبأنا شعبة عن بسطام بن مسلم عن أبيه عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أيّما إهاب دبغ فقد طهر »

—٧٨٣— محمد بن أبي الحكم الحنبلى

محمد بن أبى الحكم بن سعيد ، أبو جعفر البزار الحنبلى . حدث عن عبيد الله ابن موسى ، ومنصور بن أبى نويرة ، ومحمد بن الجنيد ، وعبد العزيز بن عبد الله الأويسى . روى عنه اسحاق بن سلمة الكوفى ، ومحمد بن مخلد ، وذكر فى تاريخه الذى قرأته بخطه : أنه توفى فى شوال من سنة ست وستين ومائتين .

—٧٨٤— محمد بن حم الترمذى

محمد بن حم بن يوسف بن حُدير ، الترمذى . قدم بغداد وحدث بها عن اسماعيل بن بشر الغزّال صاحب عصام بن يوسف . روى عنه محمد بن مخلد .

—٧٨٥— محمد بن حجة ، أبو بكر البزاز . حدث عن يحيى بن عبد الحميد الحمانى ، ومحمد ابن خليل المخرمى . روى عنه عبيد الله بن عبد الرحمن السكرى ، واحمد بن عبيد ابن اسماعيل الصفار . أخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال أنبأنا ابن قانع : أن أبا بكر بن حجة مات فى سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

محمد بن حجة ابو بكر البزاز

٥

—٧٨٦— محمد بن حنيفة بن محمد بن ماهان ، أبو حنيفة القَصَبى الواسطى . سكن بغداد وحدث بها عن عمه احمد بن محمد بن ماهان وعن المقدم بن محمد بن يحيى المقدَّمى ، وخالد بن يوسف السَّمْتى ، والحسن بن حبلة الشيرازى . روى عنه محمد بن مخلد ، وأبو بكر الشافعى ، ومحمد بن الحسن بن مقسم ، واسماعيل بن على الخطبى ، ومخلد ابن جعفر الدقاق ، وغيرهم والدارقطنى . وقال : ليس بالقوى . أخبرنا على بن أبى على المعدل قال نبأنا على بن محمد بن سعيد الرزاز قال نبأنا أبو حنيفة محمد بن حنيفة بن ماهان القصبى ـ املاء فى سنة سبع وتسعين ومائتين ببغداد فى درب الديزج ـ قال نبأنا الحسن بن حبلة الشيرازى قال نبأنا مرحوم بن عبد العزيز العطار عن أبى عمران الجونى عن يزيد ابن بابنوس عن عائشة (١) .

محمد بن حنيفة القصبى

١٠

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبد الرحمن ﴾

—٧٨٧— محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبى ذئب ، أبو الحارث القرشى المدنى . أحد بنى عامر بن لؤى بن غالب ثم من ولد عبد وُدّ بن نَصير بن حسل بن عامر ، وهو أخو المغيرة بن عبد الرحمن بن أبى ذئب . سمع عكرمة مولى ابن عبّاس ، ونافعاً مولى ابن عمر ، وصالحا مولى التؤمة ، وأبا سعيد المقبرى ، وشعبة مولى ابن عباس ، وأبا الزناد ، ومحمد بن المنكدر ، وابن شهاب الزهرى ، وغيرهم . وكان فقيها صالحا ورعا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر . أقدمه المهدى أمير المؤمنين بغداد وحدث بها ثم رجع يُريد المدينة فمات بالكوفة . روى عنه سفيان الثورى

محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ذئب

٢٠

(١) كذا فى الاصل المصور وليس بيدنا غيره الى آخر المحمديين

ووكيع ، ويزيد بن هرون ، وعبد الله بن المبارك ، ويحيى بن سعيد القطان ، وروح بن عبادة ، وحجاج بن محمد ، وآدم بن أبي أياس ، وشبابة بن سوّار ، وعثمان ابن عمر بن فارس ، والحسن بن محمد المروزى ، وعلى بن الجعد ، وجماعة سواهم. أخبرنى أبو القاسم الأزهرى حدثنا احمد بن ابراهيم البزاز حدثنا عبد الله بن محمد البغوى . قال وقال مصعب بن عبد الله الزبيرى : محمد بن عبد الرحمن بن ابن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب ، واسم أبي ذئب هشام بن شعبة بن عبدالله ابن أبي قيس بن عبد ودّ كان فقيه أهل المدينة . وأمه بريهة بنت عبد الرحمن ، وخاله الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ، وكان ابن أبي ذئب يأمر بالمعروف. قال مصعَب : وبعث المهدى إلى ابن أبي ذئب فأتاه ثم انصرف من بغداد فمات بالكوفة . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب ابن سفيان . قال قال ابراهيم بن المنذر : ولد ابن أبي ذئب سنة ثمانين سنة الجُحاف * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى قال سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سمعت يحيى بن معين يقول : قد رأى ابن أبي ذئب عكرمة مولى ابن عباس . وقال العباس فى موضع آخر سمعت يحيى يقول : ابن أبي ذئب سمع من عكرمة مولى ابن عباس . أخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب قال حدثنى جدى قال سمعت يحيى بن معين يقول قال لى حجاج الأعور : كنت أجيء الى ابن أبي ذئب ببغداد اعرض عليه ما سمعت منه لاصححه ، فما اجترئ أن أصلح بين يديه حتى أقوم فأتوارى باسطوانة أو بشيء فأصلح ثم أعود اليه . أخبرنى الأزهرى حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابن منيع . قال : رأيت فى كتاب على بن المدينى أن أبا عبد الله احمد بن حنبل وحدثنى صالح بن احمد عن على قال سمعت يحيى بن سعيد يقول : كان ابن أبي ذئب عسراً . قال على قلت : عمن قال : أعسر أهل الدنيا،

ان كان معك كتاب اقرأه، وان لم يكن معك كتاب فانما هو حفظ . أخبرنا هبة الله
ابن الحسن الطبرى أخبرنا عيسى بن على أخبرنا عبد الله بن محمد البغوى قال
سمعت أبا عبد الله احمد بن حنبل يقول : كان ابن أبى ذئب رجلا صالحا يأمر
بالمعروف . وكان يشبّه بسعيد بن المسيب . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن محمد
٥ ابن حسنويه أخبرنا الحسين بن ادريس الأنصارى حدثنا أبو داود سليمان بن
الأشعث . قال سمعت أحمد بن حنبل يقول : كان ابن أبى ذئب يشبه بسعيد
ابن المسَيّب . قيل لأحمد : خلّف مثله ببلاده ، قال : لا ، ولا بغيرها — يعنى
ابن أبى ذئب — وقال ابن أبى داود سمعت احمد قال : كان ابن أبى ذئب ثقة
صدوقا . أفضل من مالك بن أنس ، إلاّ أنّ مالكا أشد تنقية للرجال منه ، ابن
١٠ أبى ذئب لا يبالى عمن يحدث . أخبرنا الحسن بن على الجوهرى أخبرنا محمد
ابن القاسم بن خلاد . قال : لما حج المهدى دخل مسجد النبى صلى الله عليه
وسلم فلم يبق أحد إلا قام إلا ابن أبى ذئب ، فقال له المسيب بن زهير : قم هذا
أمير المؤمنين ! فقال ابن أبى ذئب : إنما يقوم الناسُ لرب العالمين . فقال
المهدى : دعه فقد قامت كل شعرة فى رأسى . أخبرنا الأزهرى . حدثنا احمد
١٥ ابن ابراهيم حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنى هارون بن سفيان قال
قال أبو نعيم : حججت سنة حج أبو جعفر وأنا ابن احدى وعشرين سنة ومعه
ابن أبى ذئب ، ومالك بن أنس ، فدعا ابن أبى ذئب فأقعده معه على دار الندوة
تقريعه للمنصور عند غروب الشمس . فقال له : ماتقول فى الحسن بن زيد بن الحسن بن فاطمة ؟
قال فقال : إنه ليتحرى العدل . فقال له : ماتقول فىَّ مرتين أوثلاثا ؟ فقال :
٢٠ ورب هذه البنيَة إنك لجائر . قال فأخذ الربيع بلحيته ، فقال له أبو جعفر :
كف يا ابن اللخناء . وأمر له بثلثمائة دينار . أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن
عمران حدثنا احمد بن محمد بن عيسى المكى حدثنا محمد بن القاسم بن خلاّد قال

قال ابن أبي ذئب للمنصور : يا أمير المؤمنين قد هلك الناس ، فلو أعنتهم بما فى يديك من الفئ ؟ قال : ويلك لولا ماسددت من الثغور وبعثت من الجيوش لكنت تؤتى فى منزلك وتذبح . فقال ابن أبي ذئب : فقد سد الثغور وجيش الجيوش وفتح الفتوح وأعطى الناس أعطياتهم من هو خير منك . قال : ومن هو ويلك ؟ قال : عمر بن الخطاب . فنكس المنصور رأسه ، والسيف بيد المسيب ، ٥
والعمود بيد مالك بن الهيثم ، فلم يعرض له والتفت الى محمد بن ابراهيم الامام . فقال : هذا الشيخ خير أهل الحجاز . حدثنى عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفى حدثنا محمد بن العباس الخزاز وأخبرنا عبد العزيز بن على بن محمد القرشى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا يحيى بن أيوب العابد
حدثنى أبو عمر عبدالله بن كبير ابن أخى اسماعيل بن جعفر حدثنى حسن بن زيد ١٠
قال : كان ولّى عبد الصمد على المدينة . قال : فعاقب بعض القرشيين وحبسه حبساً ضيّقا ، قال وكتب بعض قرابته الى أبي جعفر فشكى ذلك اليه وأخبره ، فكتب أبو جعفر الى المدينة وأرسل رسولا وقال : اذهب فانظر قوماً من العلماء فأدخلهم عليه حتى يروا حاله وتكتبوا إلىّ بها ، فأدخلوا عليه فى حبسه
مالك بن أنس ، وابن أبي ذئب ، وابن أبي سبرة ، وغيرهم من العلماء . فقال : ١٥
اكتبوا بما ترون إلى أمير المؤمنين . قال : وكان عبد الصمد لما بلغه الخبر حل عنه الوثاق وألبسه ثياباً . وكنس البيت الذى كان فيه ورشّه ثم أدخلهم عليه فقال لهم الرسول : اكتبوا بما رأيتم . فأخذوا يكتبون : يشهد فلان ، وفلان ، فقال ابن أبي ذئب : لا تكتب شهادتى أنا أكتب شهادتى بيدى ، إذا فرغت
فارم إلى بالقرطاس . فكتبوا محبساً ليناً ، ورأينا هيأة حسنة ، وذكروا مايشبه ٢٠
هذا الكلام . قال ثم دفع القرطاس الى ابن أبي ذئب فلما نظر فى الكتاب فرأى هذا الموضع . قال : يا مالك داهنت وفعلت وملت الى الهوى ، لكن

اكتب:رأيت محبساً ضيقا وأمراً شديداً ، قال فجعل يذكر شدة الحبس . قال :
و بُعِثَ بالكتاب إلى أبى جعفر قال فقدم أبو جعفر حاجاً فمر بالمدينة فدعاهم ، فلما
دخلوا عليه جعلوا يذكرون وجعل ابن أبى ذئب يذكر شدة الحبس وضيقه ،
وشدة عبد الصمد وما يلقون منـه . قال : وجعل أبو جعفر يتغير لونه وينظر إلى
٥ عبد الصمد غضبان ، قال الحسن بن زيد : فلما رأيت ذلك رأيت أن ألينهُ ،
وخشيت على عبد الصمد من أبى جعفر أن يعجل عليه . فقلت : يا أمير المؤمنين ..
ويُرضى هذا أحداً ؟ . قال ابن أبى ذئب : أما والله ان سألنى عنك لأخبرنه. فقال
أبو جعفر : و إنى أسألك فقال : يا أمير المؤمنين ولى علينا ففعل بنا وفعل وأطنب
فىّ ،فلما ملأنى غيظاً قلت أفيرضى هذا أحداً ياأمير المؤمنين ؟ ، سله عن نفسك،
١٠ فقال له أبو جعفر : فانى أسألك عن نفسى . قال : لا تسألنى . فقال : أنشدك بالله
كيف ترانى ؟ قال اللهم لا أعلمك الا ظالما جائراً . قال فقام اليه وفى يده عمود ،
فجلس قربه . قال الحسن بن زيد : فجمعت الىّ ثوبى مخافة أن يصيبنى من دمه ..
فقلت : ألا تضرب العمود ؟ فجعل يقول له : يا مجوسى أتقول هـذا لخليفة الله فى
ارضه ؟ وجعل يرددها عليه ، وابن أبى ذئب يقول : نشدتنى بالله يا عبد الله انك
١٥ نشـدتنى بالله . قال : ولم ينله بسوء . قال : وتفرقوا على ذلك . قال أبو زكريا
العابد : وحدثنى بهذا الحديث كله أبو عيسى كوفى نخعى وزاد فيه : فلمّا كان
الغد دعي به ليدخل على أبى جعفر وكان لأبى جعفر خادم كريم عليه ، قال أبو
عيسى : حـدثنى فلان قال فلقد رأيت ذلك الخادم حين دنا ابن أبى ذئب من
الباب ليدخل على أبى جعفر قام اليه الخادم ، وكان أمر أن يدخله ، فجعل يمس
٢٠ على صدر ابن أبى ذئب و يقول : مرحبا برجل لا تأخذه فى الله لومة لائم . أخبرنا
على بن عبد العزيز الطاهرى أخبرنا ابراهيم بن محمد بن يحيى حدثنا محمد بن المسيب
قال سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول سمعت الشافعي يقول : مافاتنى أحد فأسِفْتُ

عليه ما أسفت على الليث وابن أبي ذئب . أخبرنا سلامة بن المقرئ الخفاف أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا الحسين بن اسماعيل حدثنا عبد الله بن أبي سعد حدثني ثابت بن عبد الرحمن بن أبي بكر عن يونس بن الخياط . قال : جاء اعرابي الى ابن أبي ذئب يستفتيه . فأفتاه بطلاق زوجته . قال فنزل الأعرابي وقال: انظر يا ابن أبي ذئب ؟ قال : قد نظرت . قال فولى وهو يقول : ٥

أتيتُ ابنَ أبي ذِيب ابتغى الفِقْهَ عندَهُ فطلَّق حتّى البتَّ بتَّتْ أنامِلُهْ

أُطَلَقُ في فتوى ابنَ أبي ذئبٍ حليلتي وعند ابنِ أبي ذِئبَ أهلُهُ وحلائلُهْ

قرأت على محمد بن الحسين الأزرق عن دعلج بن احمد قال أخبرنا احمد ابن على الأبار قال: سألت مصعباً الزبيري عن ابن أبي ذئب وقلت له حدثونا عن ابن أبي عاصم أنه قال : كان ابن أبي ذئب قدريا ، فقال : معاذ الله ، إنما ١٠ كان في زمن المهدى قد أخذوا أهل القدر بالمدينة وضربوهم ونفوهم : فجاء قوم من أهل القدر فجلسوا اليه واعتصموا به من الضرب . فقال قوم : إنما جلسوا اليه لأنه يرى القدر لقد حدثني من أثق به أنه ماتكلم فيه قط . أخبرنا أبو القاسم الازهري وأبو محمد الجوهري قال حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان ابن اسحاق الجلاب حدثنا الحارث بن محمد حدثنا محمد بن سعد أخبرنا محمد بن ١٥ عمر قال : كان محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب يكنى أبا الحارث ، ولد سنة ثمانين عام الجُحاف . وكان من أورع الناس وأفضلهم ، وكانوا يرمونه بالقدر وما كان قدريا ، لقد كان ينفي قولهم ويعيبه ، ولكنه كان رجلا كريما يجلس اليه كل أحد ويغشاه فلا يطرده ولا يقول له شيئاً ، وإن هو مرض عاده ، فكانوا يتهمونه بالقدر لهذا وشبهه ، وكان يصلي الليل أجمع يجتهد في العبادة ، ولو قيل له : إن ٢٠ القيامة تقوم غداً ما كان فيه مزيد من الاجتهاد . وأخبرني أخوه . قال : كان يصوم يوما ويفطر يوما ، فوقعت الرجفة بالشام ، فقدم رجل من أهل الشام يسأله

عن الرجفة ، فأقبل يحدثه وهو يستمع لقوله فلما قضى حديثه فكان ذلك اليوم
افطاره قلت له : قم تغد . قال دعه اليوم . قال فسرد من ذلك اليوم الى أن مات.
وكان شديد الحال يتعشى بالخبز والزيت ؟ و كان له طيلسان وقميص ، فكان يشتى
فيه و يصيف ، وكان من رجال الناس صرامة وقولاً بالحق ، وكان ينسب فى
٥ حداثته حتى كبر وطلب الحديث ؛ وقال : لو طلبته وأنا صغير كنت أدركت
مشايخ فرطت فيهم ؛ وكنت أتهاون بهذا الأمر حتى كبرت وعقلت . وكان
يحفظ حديثه لم يكن له كتاب ولا شئ ينظر فيه ، ولا له حديث مثبت فى
شئ . أخبرنا عبد الله القطان قال أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن
سفيان حدثنى الفضل بن زياد عن احمد بن حنبل ، قال : بلغ ابن أبى ذئب أن
١٠ مالكا لم يأخذ بحديث البيّعين بالخيار . قال : يستتاب والا ضربت عنقه .
ومالك لم يرُدّ الحديث ، ولكن تأوله على غير ذلك . فقال شامى : من أعلم ؟
مالك ، أو ابن أبى ذئب ؟ فقال : ابن أبى ذئب فى هذا أكبر من مالك ؛ وابن
أبى ذئب أصلح فى دينه وأورع ورعا ؛ وأقوم بالحق من مالك عند السلاطين ؛
وقد دخل ابن أبى ذئب على أبى جعفر فلم يهبه أن قال له الحق ؛ قال : الظلم
١٥ فاش ببابك . وأبو جعفر أبو جعفر ! ! وقال حماد بن أبى خالد : كان يشبه ابن
أبى ذئب بسعيد بن المسيب فى زمانه ؛ وما كان ابن أبى ذئب بالحق والأمر
والنهى ومالك ساكت ؛ وانما كان يقال ابن أبى ذئب . وسعيد بن ابراهيم ؛
أصحاب أمر ونهى . فقيل له : ما تقول فى حديثه ؟ قال : كان ثقة فى حديثه .
صدوقا صالحا ورعا . قال يعقوب : ابن أبى ذئب قرشى ومالك يمانى . اخبرنا
٢٠ أبو بكر البرقانى أخبرنا الحسين بن على التميمى حدثنا أبو عوانة يعقوب
الاسفراييني حدثنا أبو بكر المروزى . قال : وسألته — يعنى احمد بن حنبل — عن
ابن أبى ذئب كيف هو ؟ قال ثقة . فقلت فى الزهرى ؟ قال : كذا وكذا حدّث.

بأحاديث كأنه أراد خولف . أخبرنا الحسين بن شجاع الصوفي أخبرنا محمد بن
عبـد الله الشافعي قال قال جعفر الطيالسي قال يحيى بن معين : ابن أبي ذئب لم
يسمع من الزهري شيئا . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الأشناني قال سمعت احمد
ابن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول : قلت
ليحيى بن معين فابن أبي ذئب ماحاله في الزهري؟ فقال : ابن أبي ذئب ثقة * أخبرنا ٥
أبو عمرو بن مهدي اجازة ، وحدثني ثقة سمعته منه قال أخبرنا محمد بن احمد بن
يعقوب بن شيبة حدثنا جدي . قال: ابن أبي ذئب ثقة ، غير أن روايته عن الزهري
خاصة قد تـكلم الناس فيها ، فطعن بعضهم فيها بالاضطراب ، وذكر بعضهم أن
سماعه عن الزهري عرض ولم يطعن بغـير ذلك ، والعرض عند جميع ما أدركنا
صحيح . وقال جـدي : سمعت يحيى [ واحمـد ] يتناظران في ابن أبي ذئب ، ١٠
وعبد الله بن جعفر المخرمي ، فقدم احمد المخرمي على ابن أبي ذئب ، فقال له يحيى:
المخرمي شيخ وإيش عنده من الحديث ؟ واطرى ابن أبي ذئب وقدمه على المخرمي
تقديما كريماً متفاوتا . فقلت لعلي بعد ذلك : أيهما أحب اليك ؟ ابن أبي ذئب
أو المخرمي . فقال علي: ابن أبي ذئب أحب إلي . ثم قال: ابن أبي ذئب صاحب
حديث ، وأي شيء عند المخرمي من الحديث ؟ قال : وسألت علياً عن سماع ابن أبي ١٥
ذئب من الزهري فقال هو عرض قلت له : وإن كان عرضا كيف ؟ قال هي مقاربة
أكثر أخبرني احمد بن سعد بن أبي مريم قال سمعت يحيى بن معين يقول : ابن
أبي ذئب ثقة . أخبرنا يوسف بن رباح البصري أخبرنا أحمد بن محمد بن اسماعيل
المهندس بمصر حدثنا أبو بشر محمد بن احمد بن حمـاد حدثنا معاوية بن صالح .
قال : سمعت يحيى [ يقول ] ابن أبي ذئب مدني ثقة. أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا ٢٠
موسى بن هرون بن النضر العطار حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة. قال : وسألت
علياً ـ يعني بن المديني ـ عن محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب فقال:

كان عندنا ثقة ، وكانوا يوهنونه فى أشياء رواها عن الزهرى . أخبرنا أبو الفضل
أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا الفضل ـ هو ابن زياد ـ .
قال : وسئل احمد بن محمد بن حنبل قيل له : ابن عجلان أحب اليك أو ابن أبى
ذئب ؟ فقال : كلا الرجلين ثقة ، ما فيهما إلاّ ثقة ، أخبرنى عبد الله بن يحيى
٥ السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا
ابن الغلابى قال قال أبو زكريا ـ وهو يحيى بن معين ـ ابن أبى ذئب أثبت
من ابن عجلان فى سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، اختلطت على ابن عجلان
فارسلها . أخبرنا محمد بن على بن يعقوب المعدل . أخبرنا محمد بن احمد بن محمد
المفيد . حدثنا محمد بن معاذ الهروى حدثنا أبو داود السنجى . قال قال الهيثم
١٠ ابن عدى : ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب ، من بنى عامر بن لؤى توفى
فى العام الذى استخلف فيه المهدى . أخبرنا محمد بن الحسين القطان . أخبرنا
عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنى ابراهيم بن
المنذر قال حدثنى ابن أبى فديك. قال: مات ابن أبى ذئب سنة ثمان وخمسين ومائة.
وأخبرنا أبو الفضل اخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب قال قال أبو نعيم : مات
١٥ ابن ابى ذئب سنة تسع وخمسين ومائة . قول ابن ابى فديك وهم وهذا هو الصواب.
اخبرنا ابو القاسم الأزهرى وابو محمد الجوهرى . قالا حدثنا محمد بن العباس
اخبرنا ابو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب حدثنا الحارث بن محمد حدثنا محمد
ابن سعد اخبرنا محمد بن عمر . قال : لما ولى جعفر بن سليمان على المدينة المرة
الأولى ، أرسل الى ابن أبى ذئب بمائة دينار ، فاشترى منها ساجا كرديا بعشرة
٢٠ دنانير ، فلبسه عمره ، ثم لبسه ولده بعده ثلاثين سنة ، وكانت حاله ضعيفة جداً
فأرسل اليه فقدم به عليهم بغداد ، فلم يزالوا به حتى قبل منهم فأعطوه ألف
دينار ، فلم يقبل ، فقالوا خذها وفرقها فيمن رأيته فأخذها فانصرف يريد المدينة ،

فلما كان بالكوفة اشتكى ومات فدفن بالكوفة . وذلك سنة تسع وخمسين ومائة ؛ وهو يومئذ ابن تسع وسبعين سنة . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنا محمد بن سعد . قال : ابن أبى ذئب واسمه محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ابن أبى ذئب من بنى عامر بن لؤى ، ويكنى أبا الحارث مات بالكوفة سنة تسع وخمسين ومائة ، وهو ابن تسع وسبعين سنة ، وكان يفتى بالبلد . وقال البرذعى حدثنا أبو بكر بن أبى الدنيا حدثنا ابن أبى شيخ قال سمعت رجلا يقول لابى شيبة القاضى : وصل أمير المؤمنين المهدى ابن أبى ذئب فاسنى جائزته ، فانصرف مسرورا يريد المدينة ، فلما كان بالحيرة مات قال فقال أبو شيبة واسترجع : هكذا يأتى الانسان الموت أسر ما كان ، وأشر ما كان حتفا . قال: فمات أبو شيبة أسر ما كان .

—٧٨٨— محمد بن عبد الرحمن ابن ذكوان

محمد بن عبد الرحمن بن أبى الزناد ، واسم أبى الزناد عبد الله بن ذكوان . مولى رملة بنت شيبة ، وكنية محمد أبو عبد الله المدنى . كان يطلب الحديث مع أبيه ولقى عامة شيوخه ، وكان بينهما فى السن سبع عشرة سنة . سكن بغداد ومات بها وحديثه قليل لا أعلم روى عنه غير واحد . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا . وأخبرنا عبيد الله بن أبى الفتح حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب حدثنا الحارث بن محمد . قالا : حدثنا محمد بن سعد . قال : محمد بن عبد الرحمن بن أبى الزناد يكنى أبا عبد الله ، وكان بينه وبين أبيه فى السن سبع عشرة سنة ، وفى الموت احدى وعشرين ليلة ، هذا آخر حديث ابن أبى الدنيا . زاد الحارث : ودفنا فى مقابر باب التين . قال محمد بن عمر : كان محمد بن عبدالرحمن قد لقى رجال أبيه علقمة بن أبى علقمة ، وشريك

ابن عبـد الله بن أبى نمر ، وكل رجال أبيه غـير آبى الزناد . فـكان يسئل أن يحدث فيأبى ويقول : أحدث وأبى حى ؟ الا الخاصة به ، والحديث بعد الحديث. وكان بارا بأبيه معظما هائبا له ، وكان فى محمد بن عبد الرحمن خصال لا يستغنى عن واحدة منهن ، الخصلة منهن تـكون فى الرجل فيكون من الـكملة ، قراءة القرآن، قراءة السنة والعربية ، والعروض والحساب ، ووضع الـكتب فى البردات والسجلات، وادّكار الحقوق . فـكان أعرف الناس بحساب القسم ، وبالفرائض وبحسابها وبالحديث اتقاناً له ومعرفة به ، قال محمد بن سعد : لم يحدث عنه أحد الا محمد بن عمر . أخبرنا الحسن بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد ابن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال أخبرنى مصعب — يعنى الزبيرى — قال : كان أبو الزناد أحسب أهل المدينـة ، وابنه وابن ابنه . أخبرنا الجوهرى والأزهرى . قالا : حدثنا محمد بن العباس أخبرنا سليمان بن اسحاق الجلاب حدثنا الحارث بن محمـد حدثنا محمـد بن سعد قال قال محمد بن عمر سمعت محمد بن عمران الطلحى قاضياً وأتى بكتاب يقرأ عليه . فقال : أعرِض على محمد بن عبد الرحمن؟ فقال لا . فقال اذهَب بهِ فأعرضه عليه ثم جئنى به . وقال اخبرنا محمد بن عمر أخبرنا سليمان بن بلال . قال : ما رأيت أحداً يجترئ على زيد بن أسـلم غير محمد بن عبـد الرحمن ، فانى سمعته يقول لزيد بن أسلم : سمعت يا با اسامة ؟ قال محمد بن عمر : وكان محمد بن عبدالرحمن من أبر الناس بأبيه ، وكان أبوه يكون فى الحلقة وهو متأخر عنها ، فيقول أبوه : يامحمد فلا يجيبه حتى يثب فيقوم على رأسه فيلبيه . فيأمره بحاجته فلا يستأنيه هيبة له حتى يسأل من ذلك عن أبيه فيخبره * أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى . قال : وروى ابراهيم بن حمزة عن الدراوردى عن محمد بن أبى الزناد عن الاعرج عن أبيه عن أبى هريرة . عن النبى صلى الله عليه وسلم : «اتقوا

المجذوم ». وفي موضعين من هذا الحديث خطأ ، رواية الدراوردي عن أبي الزناد ،
والثاني رواية محمد بن عبد الرحمن عن جده أبي الزناد ، وقد ذكر أن محمدا لم يروه
عن جده ، وأن الواقدي انفرد بالرواية عن محمد . وقد روى حديث الدراوردي
هذا غير البخاري عن ابراهيم بن حمزة على الصواب * أخبرناه الحسن بن أبي
بكر أخبرناه احمد بن محمد بن عبد الله القطان حدثنا اسماعيل بن اسحاق حدثنا ٥
ابراهيم بن حمزة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان
ابن عفان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم . قال : « لا عدوى ولا هامة ولا صفر واتقوا المجذوم كما يتقى الأسد » .
وأخبرنا علي وعبد الملك ابنا بشران . قالا : حدثنا عبد الله بن محمد بن اسحاق
الفاكهي بمكة حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة حدثنا يحيى بن محمد الحارثي حدثنا ١٠
عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله بن عمرو مثله سواء . وأخبرنا القاضي أبو
العلاء الواسطي حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان المزني بواسط . أخبرنا أبو يعلى
الموصلي حدثنا عبد العزيز بن سلام حدثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله
ابن عمرو بن عثمان بنحوه . على أن البخاري قد . قال : حديث ابراهيم بن حمزة
حدثنا محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أبي الزناد لم يزد على هذا القدر ١٥
فاتفق علي بن المديني ويحيى بن محمد الحارثي وعبد الرحمن بن سلام الجُمَحِي
واسماعيل بن اسحاق بن ابراهيم بن حمزة . على أن الحديث عند الدراوردي عن
محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان وهو المعروف بالديباج عن أبي الزناد وهو
الصحيح . أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل . أخبرنا الحسين بن صفوان
حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا حدثنا محمد بن سعد . قال : مات عبد الرحمن بن ٢٠
أبي الزناد سنة أربع وسبعين ومائة ، وابنه محمد مات ببغداد بعد أبيه باحدى
وعشرين ليلة وهو ابن أربع وخمسين . أخبرني الازهري حدثنا محمد بن العباس ،

أخبرنا احمد بن معروف حدثنا الحسين حدثنا محمد بن سعد . قال : محمد بن عبد الرحمن بن ابى الزناد وكان ثقة مات بعد أبيه باحدى وعشرين ليلة ، ودفن فى مقابر الخيزران . كذا قال ابن فهم عن ابن سعد . وقد تقدمت رواية الحارث عنه أنه دفن فى مقبرة باب الدير والله أعلم .

—٧٨٩— محمد بن عبد الرحمن الطفاوى

محمد بن عبد الرحمن ، أبو المنذر الطُّفَاوى البصرى . سمع هشام بن عروة ، وسليمان الأعمش ، وأيوب السجستانى . روى عنه أيضا أبوخيثمة زهير بن حرب وعمرو بن محمد الناقد ، ومحمد بن عبدالله الأزدى، وعلى بن المدينى ، وأبوالاشعث احمد بن المقدام العجلى* أخبرنا أبوسعيد محمدبن موسى الصيرفى حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا محمد بن اسحاق الصاغانى حدثنا محمد بن عبد الله

١٠ المَروى حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى حدثنا هشام بن عروة [ عن عروة ] عن عائشة قالت : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نقتل ذا الطُفْيَتين فانهن يلتمسن الابصار ، ويصبن الحبالى . أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب أخى بخط يده : سئل أبو زكريا ـ يعنى يحيى بن معين ـ عن محمد بن عبد

١٥ الرحمن الطفاوى وقال : قدم هاهنا لم يكن به [ بأس البصريون يرضونه ] وفى نسخة الكتاب الذى ذكره لنا أبو سعيد الصيرفى أنه سمعه من محمد بن يعقوب الاصم نقد أصله به قال سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ليس به بأس . أخبرنا أبو بكر البرقانى حدثنا احمد بن ابراهيم الاسماعيلى حدثنا الحضرمى ـ يعنى معناً ـ . قال : سألت

٢٠ احمد بن حنبل عن الطفاوى ـ يعنى محمد بن عبد الرحمن ـ فقال : كان يدلس . أخبرنى الحسن بن على الجوهرى أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ أخبرنا محمد بن محمد ابن سليمان حدثنا على بن المدينى . قال : محمد بن عبد الرحمن الطفاوى كان ثقة .

أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن عدى البصرى فى كتابه حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى . قال سألت: أبا داود سليمان بن الاشعث عن محمد بن عبد الرحمن الطفاوى . فقال : ليس به بأس . أخبرنا على بن محمد السمسار أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد بن عبد الرحمن الطفاوى مات فى سنة سبع وثمانين ومائة . ٥

—٧٩٠— محمد بن عبد الرحمن المخزومى

محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن محمد بن حنظلة بن أبى سلمة بن سفيان بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب ابن لؤى بن غالب ، أبو عمر المخزومى من أهل مكة . ولى القضاء ببغداد بعد محمد بن عمر الواقدى ، وكان قد سمع الحديث من ابن جريج ، وروى عنه محمد ابن الحسن بن زَبَالة المخزومى . أخبرنى أبو القاسم الأزهرى أخبرنا احمد بن ١٠ ابراهيم حدثنا احمد بن سليمان الطوسى حدثنا الزبير بن بكار . قال : محمد بن عبد الرحمن بن أبى سلمة بن سفيان بن أبى الاسد من ولد أبى سلمة بن سفيان ابن عبد الاسد ، استقضاه أمير المؤمنين موسى على مكة ، وكان قد استخلفه على القضاء بمكة محمد بن عبد الرحمن المخزومى المعروف بالأوقص حين توفى ، فولاه أمير المؤمنين موسى القضاء وأقره أمير المؤمنين الرشيد حتى صرفه المأمون ، ١٥ فولاه قضاء بغداد أشهرا ثم صرفه . وقال الزبير حدثنى عمى مصعب بن عبد الله عن جدى عبد الله بن مصعب . قال : كنت عند أمير المؤمنين الرشيد فقال له بعض جلسائه فى محمد بن عبد الرحمن : هو حدث السن وليس مثله يلى القضاء فقلت : لا يضيع فتى من قريش فى مجلس أنا فيه ، فأقبلت عليهم فقلت لهم : وهل عاب الله أحداً بالحداثة ؟ أمير المؤمنين حدث السن أفتعيبونه ؟ وقد قال ٢٠ الله تعالى :(سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم). فقال لهم أمير المؤمنين : صدق ؛ أنا حدث السن أتعيبونى بالحداثة ؟ وأقره على القضاء . أخبرنا على بن المحسن

أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : لما توفى الواقدى استقضى المأمون أبا عمر محمد بن عبد الرحمن المخزومى قاضى مكة ، وهو رجل من أهل العلم حسن الطريقة فلم يلبث الا يسيرا حتى عزله ، وقد روى عنه الحديث . قلت : وكانت ولايته أيضا بعسكر المهدى من شرقى بغداد ، وذلك فى سنة ثمان ومائتين . ولما عزل لحق بمكة فاقام بها الى أيام المعتصم ، قدم بغداد وافداً عليه ، فاخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال : وشهدت محمد بن عبد الرحمن القاضى المخزومى جاء الى سليمان بن حرب ، وكان قد كتب الى سليمان ابن حرب أن يقف على القضاء - يعنى بمكة - يسلم عليه ويودعه ، وخرج الى بغداد فقال له سليمان : ما يخرجك ؟ قال : أذهب فأعزى أمير المؤمنين - يعنى المعتصم - عن الماضى ، وأهنيه فيما يستقبل . فقال سليمان : ويحك إنما تخرج لعل ابن أبى دواد يعمل لك فى قضاء مكة وهو لا يفعل ، فانه قد خرج ابن الحر فسيقضيه ليتخذه صنيعة يذكر به ، وأنت لا تكون صنيعة له ، أنت أجل من ذلك وخرج . فكان كما قال سليمان .

—٧٩١— محمد بن عبد الرحمن الاشهلى

محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الرحمن بن زيد بن ثابت بن الضحاك بن خليفة ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويكنى محمد أبا عبد الرحمن الاشهلى المدنى . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن اسماعيل بن أبى فديك ، وعبد الله بن نمير ، وغيرهما . روى عنه ابن العباس ، وأبو العباس بن مسروق فى كتاب أخبار عقلاء المجانين .

—٧٩٢— محمد بن عبد الرحمن الانطاكى

محمد بن عبد الرحمن بن سهم ، الانطاكى . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن المبارك ، وأبى اسحاق الفزارى ، و بقية بن الوليد . روى عنه محمد ابن الفضل بن جابر السقطى ، وعلى بن محمد بن النضر الأزدى ، وعبد الرحمن ابن محمد البغوى . وكان ثقة . سمعت حمزة بن محمد بن طاهر يقول : قدم محمد بن

عبد الرحمن بن سهم الانطاكى بغداد، وبها سمع منه أبو القاسم البغوى .

—٧٩٣— محمد بن عبد الرحمن بن فهم

محمد بن عبد الرحمن بن فهم ، والد الحسين . سمع أبا سلمة منصور بن سلمة الخزاعى ، واسحاق بن ابراهيم الموصلى . روى عنه ابنه الحسين . أخبرنى احمد ابن عمر بن نوح النهروانى أخبرنا عبيد الله بن احمد بن يعقوب المقرئ أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن أبى سعيد حدثنا حسين بن محمد بن عبد الرحمن — يعنى ابن فهم — حدثنا أبى حدثنى اسحاق الموصلى . قال قال لى المعتصم : يا أبا اسحاق اذا نُصِرَ الهوى ذهب الرأى .

—٧٩٤— محمد بن عبد الرحمن قراد

محمد بن أبى نوح عبد الرحمن بن عزوان[1] مولى خزاعة المعروف والده بقراد يكنى أبا عبد الله . حدث عن مالك بن أنس ، وشريك بن عبد الله ، وصمصام ابن اسماعيل ، وخريد بن عبد الحميد ، وعبد الله بن المبارك ، وعيسى بن يونس وعبيد الله الأشجعى ، أحاديث منكرة . روى عنه احمد بن الحسين بن هارون الصباحى ، وعبد الله بن محمد بن ياسين ، واحمد بن عبد الله بن سابور الدقاق ، وعلى بن الحسن المروزى ، واحمد بن عبد الله بن السّرى ، والحسين بن اسماعيل المحاملى * أخبرنا القاضى أبو الفرج محمد بن احمد بن الحسن الشافعى حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى حدثنا أبو القاسم المروزى حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن عزوان حدثنا مالك بن أنس عن الزهرى عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لله أهلين فى الأرض » . قيل : من هم يا رسول الله ؟ قال : « هم أهل القرآن » . أخبرنا عبيد الله بن أبى الفتح أخبرنا أبو الحسن الدار قطنى قال: تفرد به ابن عزوان وكان كذابا فلا يصح عن مالك ولا عن الزهرى والله أعلم . قال أبو الحسن : وانما يروى هكذا عن بديل بن ميسرة عن أنس . أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد قال قال أبو الحسن

(١) كذا بالاصل عزوان بالعين المهملة . وفى الميزان غزوان بالمعجمة .

الدارقطنى : محمد بن عبد الرحمن أبى نوح بن قراد متروك .

—٧٩٥— محمد بن عبد الرحمن بن بحر بن بهرام الهروى ، ويعرف بالعُتْبى . قرأت فى سماع محمد بن أبى الفوارس عن أبى عبد الله العَصَبى عن احمد بن محمد بن ياسين الهروى . قال : محمد بن عبد الرحمن العتبى كان يكون بالرى ، ومات بالرى ، وهو محمد بن عبد الرحمن بن بحر بن بهرام من الثقات صاحب حديث . سمع حسينا الجعفى ، وأبا عاصم ، ويزيد بن هارون ، والناس . حدث بهراة ، و بغداد ، والرى ، فلم يطعنوا فيه بشئ . سمعت أبا جعفر الشامى يقول : إنه ماتَ سنة احدى وستين ومائتين .

محمد بن عبد الرحمن العتبى

٥

—٧٩٦— محمد بن عبد الرحمن بن حرّة الطبرى . حدث عن الحسين بن اسماعيل الطبرى . روى عنه محمد بن عبيد العجل . أخبرنا الأزهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ . قال : محمد بن عبد الرحمن بن حرة الطبرى حدث ببغداد بنسخة لمقاتل ابن حيان من رواية نوح بن أبى مريم عنه ؛ رواها عن شيخ له يقال له حسين ابن اسماعيل الطبرى * أخبرنا محمد بن اسماعيل الداودى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطبرى حدثنا الحسين بن اسماعيل بن خالد الطبرى حدثنا يوسف بن سعيد أبو المثنى عن أبى عصمة عن مقاتل بن حيان عن قبيصة بن ذؤيب عن معاذ بن جبل . عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « أيما امرأة زوجت نفسها من غير ولىّ فهى زانية » .

محمد بن عبد الرحمن بن حرة

١٥

—٧٩٧— محمد بن عبد الرحمن ، أبو جعفر الصيرفى . كان ممن يوصف بالعقل والدين والعلم وحدث عن سفيان بن عُيينة ، و يزيد بن هارون ، وشبابة بن سَوار ، و كثير ابن هشام . روى عنه محمد بن خلف و كيع ، والقاضى المحاملى وغيرهما . أخبرنى الأزهرى أخبرنا احمد بن محمد بن موسى . وأخبرنا الحسن بن على الجوهرى أخبرنا

محمد بن عبد الرحمن الصيرفى

محمد بن العباس . قالا : أخبرنا أبو الحسن احمد بن جعفر بن محمد فى تسمية من كان من أهل العلم بالجانب الشرقى من مدينة السلام . قال : ومنهم أبو جعفر محمد ابن عبد الرحمن الصيرفى وكان يعد من العقلاء . وقد حدث وكان مذهبه فى بذل الحديث أنه كان يسأل من يقصده عن مدينة بعد مدينة هل بقى فيها أحد يحدث ؟ فان قيل له ما بقى فيها محدث ، خرج اليها فى سرّ ثم حدثهم ورجع . ٥
وكان من الديانة على نهاية . حدثنى الحسن بن محمد الخلال عن أبى الحسن الدارقطنى قال : محمد بن عبد الرحمن الصيرفى ثقة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع : أن أبا جعفر محمد بن عبد الرحمن الصيرفى مات ليلة السبت ، ودفن يوم السبت لسبع خلون من ربيع الآخر سنة خمس وستين ومائتين . قال : وكان من عقلاء الرجال وساداتهم ١٠
قلت : وكان محمد بن عبد الرحمن فيما بلغنى يذكر أنه ولد سنة خمس وسبعين ومائة.

— ٧٩٨ — محمد بن عبد الرحمن البغدادى.

محمد بن عبد الرحمن البغدادى . شيخ روى عنه محمد بن يوسف بن بشر الهروى حديثاً * أخبرناه احمد بن محمد بن غالب . أخبرنا أبو بكر الاسماعيلى أخبرنا محمد بن يوسف الهروى قال حدثنى محمد بن عبد الرحمن البغدادى بمصر حدثنا موسى بن سهل أبو هارون الرازى حدثنا اسحاق بن الأزرق حدثنا ١٥
سفيان الثورى عن أبى اسحاق الشيبانى عن أبى الأحوص الجُشَمى عن عبدالله ابن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مامن مولود إلا وفى سرته من تربته التى تولد منها ، فاذا رُد الى أرذل عمره رُدَّ الى تربته التى خلق منها حتى يدفن فيها ، وانى وأبا بكر وعمر خلقنا من تربة واحدة وفيها نُدفن » مغريبٌ من حديث الثورى عن الشيبانى لا أعلم يروى الا من هذا الوجه . وقيل : إن محمد بن مهاجر المعروف بأخى حنيف رواه عن اسحاق بن الأزرق .

— ٧٩٩ — محمد بن عبد الرحمن بن مهران.

محمد بن عبد الرحمن بن مهران ، أبو العباس . حدث عن مسلم بن ابراهيم

وعبـد الله بن رجاء ، وأبي حذيفة موسى بن مسعود ، وعبد السلام بن مطهر ، ومحمد بن الصباح الدولابي . روى عنه محمد بن مخلد ، واحمد بن موسى المكى وعبد الواحد بن المهتدى بالله ، وكان ثقة . وذكر ابن مخلد فى تاريخه الذى قرأته بخطه : أن ابن مهران مات فى جمادى الآخرة سنة سبعين ومائتين .

—٨٠٠— محمد بن عبد الرحمن السراج الرقي

محمد بن عبد الرحمن بن يونس ، أبو العباس السراج الرقى . قدم بغـداد وحـدث بها عن عمر بن خالد الحرانى ، ومحمد بن اسماعيل بن عياش الحمصى ، وعن أبي صالح محبوب بن موسى الانطاكى ، وموسى بن أيوب النصيبى ، ومحمد ابن أبي السرى العسقلانى . روى عنـه وكيع القاضى ، ومحمد بن مخلد ، وعمر ابن محمد بن احمد بن هارون العسكرى ، والزبير بن محمد الحافظ . وما علمت من حاله الا خيراً . أخبرنى عبيد الله بن احمـد بن عثمان الصيرفى والحسن بن محمد ابن عمر النرسى . قالا : أخبرنا محمد بن عبد الله بن جامع الدهان حدثنا أبو على محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحرانى . قال : ولد أبو العباس محمد بن عبدالرحمن ابن يونس السراج سنة مائتين ، ومات سنة ثمان وسبعين ومائتين .

—٨٠١— محمد بن عبد الرحمن بن شبرمة الضبي

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمار بن القعقاع بن شبرمة . أخى عبد الله ابن شبرمة الضبى . وهو شبرمة بن طفيل بن حسان بن المنذر بن ضرار بن عمرو بن ابن مالك بن زيد بن مالك بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ابن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معـد بن عدنان . ويكنى محمد ابن عبد الرحمن أبا قبيصة . سمع سعيد بن سليمان ، وعاصم بن على الواسطيين ، وسعد بن زنبور ، وسعيد بن محمـد الجرمى . روى عنـه أبو عمرو بن السماك ، واحمد بن الفضـل بن خزيمة ، واسماعيل بن على الخطبى ، وأبو بكر الشافعى ، وكان ثقة . وذكره الدارقطنى . فقال : لا بأس به . أخبرنا على بن محمد بن على الايادى حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم فقال حدثنى أبو قبيصة محمد بن عبدالرحمن حدثنا

عاصم بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن عمر بن نعيم عن أسامة بن سلمان أن أبا ذر حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الله ليغفر لعبده مالم يقع الحجاب » . قالوا : يا رسول الله وما الحجاب ؟ قال : « أن تموت النفس وهي مشركة » . حدثني الحسن بن أبي طالب حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا اسماعيل بن علي قال قال لنا أبو قبيصة محمد بن عبد الرحمن : تزوجت أم أولادي هؤلاء ، فلما كان بعد الاملاك بأيام قصدتهم للسلام ، فاطلعت من شق الباب فرأيتها ، فبغضتها ، وهي معي منذ ستين سنة . قال اسماعيل : كان هذا الشيخ من ادْرَسِ مَنْ رأيناه للقرآن ، سألته عن أكثر ما قرأ في يوم من أيام الصيف الطوال ، وكان يوصف بكثرة الدرس وسرعته ، فامتنع أن يخبرني ، فلم أزل به حتى قال لي : إنه قرأ في يوم من أيام الصيف الطوال أربع ختم ، وبلغ في الخامسة إلى براءة ، وأذن مؤذن العصر ، وكان من أهل الصدق . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن علي الخطبي . قال : سنة اثنتين وثمانين ومائتين ، فيها مات أبو قبيصة محمد بن عبد الرحمن الضبي لاثنتي عشرة ليلة بقين من ربيع الأول .

—٨٠٢— محمد بن عبد الرحمن زوران

محمد بن عبد الرحمن ، أبو بكر الخياط المقرئ . يعرف بزَوْرَان وقيل روزان حدث عن يحيى بن هاشم السمسار ، وسعيد بن سليمان سعدويه . وقرأ على عبيد ابن الصباح صاحب حفص بن سليمان الغاضري . روى عنه أبو الحسن بن سنود ، وعبد الصمد الطستي ، وأبو بكر الشافعي * حدثنا محمد عبد الرحمن روزان حدثنا سعدويه عن أبي معشر عن سعيد عن أبي هريرة . قال : قيل يارسول الله إنك تمزح . قال : « ولا أقول إلا حقا » كذا . قال الشافعي روزان . قدم الراء على الواو ووافقه الطُّبُنِّي على ذلك ، وأما القراء ، فيقولون زوران بتقديم الواو على الراء .

—٨٠٣— محمد بن عبد الرحمن القرقساني

محمد بن عبد الرحمن بن كامل بن موسى بن صفوان ، أبو الأصبع الاسدي

القرقساني . قدم بغداد وحدث بها عن جعفر النفيلي ، وابراهيم بن المنذر الحزامي . وأبي بكر بن أبي الأسود ومعلى بن مهدي ، ويزيد بن مهران ، وعبيد بن يعيش . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن احمد الحكيمي ، وأبو عمرو بن السماك ، وعبد الصمد بن على الطستي ، وأبو بكر الشافعي . وكان ثقة حسن الحديث * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل حدثنا عثمان ابن احمد الدقاق املاء حدثنا أبو الأصبع محمد بن عبد الرحمن بن كامل حدثنا محمد بن أبي اسامة الرقي حدثنا أبي حدثنا جعفر بن برقان عن حبيب بن أبي مرزوق عن عبد الملك بن جريج عن عطاء بن رباح عن جابر بن عبد الله . عن النبي صلى الله عليه وسلم . أنه صلى عليها ـ يعني على امرأة ـ بعد مادفنت . أخبرنا احمد ابن على المحتسب قال قرأ علي احمد بن الفرج الوراق عن أبي العباس بن سعيد . قال : سألت عن أبي الأصبع القرقساني الحاج سنة ثمان وثمانين فقالوا : توفى منذ نحو ثلاثة أشهر . أخبرنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون عن ابن سعيد . قال : محمد بن عبدالرحمن بن كامل أبو الأصبع القرقساني ، رأيته يخضب بالحناء صاحب حديث . توفى في سنة سبع وثمانين ومائتين .

—٨٠٤— محمد بن عبد الرحمن ، أبو عبد الله . وقيل أبو على الطبري . قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن حميد الرازي ، واسماعيل بن عبد الحميد . روى عنه احمد ابن كامل ، وعبد الباقي بن قانع القاضيان ، وكنياه أبا عبدالله . وروى عنه احمد ابن الفضل بن خزيمة وكناه أبا على * أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا احمد ابن كامل القاضي حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله الطبري حدثنا محمد بن حميد حدثنا الفرات بن خالد حدثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « خياركم أحسنكم أخلاقا » .

(محمد بن عبد الرحمن ابو عبد الله الطبري)

—٨٠٥— محمد بن عبد الرحمن بن السندس بن موسى ، أبو بكر الهمداني . حدث

(محمد بن عبد الرحمن الهمداني)

ببغداد عن محمد بن اسحاق بن خزيمة النيسابورى ؛ واحمد بن محمد الآدمى . واحمد بن محمد بن عمر المنكدرى ؛ واسحاق بن ابراهيم العدنى ، وعبد الله بن محمد بن وهب الدّينورى ، وعمر بن محمد بن أبى زيد الحرانى ، وعبد الله بن أبى سفيان الموصلى ، وابراهيم بن عبد الله بن أيوب المُخَرِّمى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، والحسين بن عبد الله القطان الرقى ، وعمر بن محمد بن بجير السمرقندى ، ٥
وأحاديثه تدل على حفظه ومعرفته . روى عنه أبو الحسن الدارقطنى ، وأبو حفص ابن شاهين . وكان ثقة .

—٨٠٦— محمد بن عبد الرحمن بن قريعة

محمد بن عبد الرحمن . أبو بكر القاضى المعروف بابن قُرَيْعة . ولاه أبو السّائب عتبة بن عبيد الله القاضى قضاء السندية وغيرها من أعمال الفرات ، وكان كثير النوادر ، حسن الخاطر ، عجيب الكلام ، يسرع بالجواب المسجوع المطبوع من ١٠
غير تعمل له ؛ ولا تعمق فيه ، وله أخبار مستفيضة ظريفة . ولا أعلمه أسند الحديث وقال لى القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى : ورد الأمير بختيار واسطا فى سنة ستين وثلثمائة ومعه القاضيان ابو محمد بن معروف ، وأبو بكر بن قريعة . فسمعنا من ابن قريعة أخباراً أملاها علينا عن أبى بكر الأنبارى وغيره . قال أبو العلاء وكان ابن معروف وابن قريعة يوماً يتسايران بواسط ؛ فدخلا درب ١٥
الصاغة ، فتأخر ابن قريعة وقدم ابن معروف . ثم قال : إن تقدمْتَ فحاجب ، وإن تأخرت فواجب. حدثنى أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندى حدثنا على بن محمد بن احمد الختلى بواسط حدثنا القاضى أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن قريعة حدثنا على بن موسى الكاتب . قال : اتفقت أنا وأبو العيْنَاء الضرير بمربعة الخرسى . فسلمت عليه فقال لى : أحب أن تساعدنى إلى سوق الدواب . فتوجهنا ٢٠
نقصدها فزحمه حمار عليه راكب فأنشأ يقول :

يا خالق الليل والنهار  صبراً على الذل والصَّغار

كم من جوادٍ بلا حمار  ومن حِمَارٍ على حمارْ

نوادر من نكات ابن قريعة

ذكر محمد بن محمد السَّنجى الكاتب أن أباه حدثه . قال : كان الوزير أبو محمد المهلبى تقدم إلى القاضى ابن قريعة أن يشرف على البناء فى داره ، وأمر بأن لا يطلق بشئ من النفقة إلا بتوقيع القاضى . قال : وكنت يوما جالسا مع جماعة فى دار المهلبى بقرب الموضع الذى كان القاضى يجلس فيه . فحضر رجل من العامة فوقف بين يديه ودعا له ، وادعى أن له ثمن ثلاثين بيضة أخذها منه الوكيل لتزويق السقوف ولم يعطه ثمنها . فقال له : بين عافاك الله دعواك ، وأفصح عن نجواك ، فمن البيض نعامى ، و بطى ، وهندى ، ونبطى ، وحمامى ، وعصافيرى ، حتى ان السمك يبيض ، والدود يبيض ، فمن أى أجناسه لك ؟ فقال الرجل : أنا لا أبيع بيض النعام لتزويق السقوف ، لى ثمن ثلاثين بيضة من بيض الدجاج النبطى . فقال : الآن حصحص الحق ، ما كنيتك ؟ فقال : أنا عمر أبو حفص . فقال لكاتب البناء : اكتب بورك فيك الى الوكيل محمد بن عاصم حضرنا ـ تولاك الله ـ أبو حفص عمر البَيضى ، فذكر أن له ثمن ثلاثين بيضة دجاجياً ، لا بطيا ولا هنديا أخذت على شرط الانصاف منه ، ثم أخذ ثمنها عنه ، فارجع أكرمك الله إلى موجب كتابك ، وما أثبته باسم عمر هذا حسابك ، فان كان صادقا فله ما للصادقين من البر والاكرام واعطاء الثمن على الوفاء والتمام ، و إن كان كاذبا فعليه ما على الكاذبين من اللعن والزجر ، وقل له موبخاً باعدك الله من حريمه ، ما أقل وقارك لشيبك وحسبك . وصل على نبيك ، وادفع التوقيع اليه . قال فلما أخذه الرجل وضعه فى جيبه وقال : ثمن البيض علىّ أربعة دوانيق ، وأنا والله لا أبيع هذه الرقعة بدرهمين . ومضى حدثنى أبو احمد الماسح . قال : كانت الحسبة ببغداد إلى ابن قَرَيْعة ، فوافاه أبو عبد الله الزبيرى الدّعاء للسلطان فى المواكب ، فشكى اليه [ خيّاطا سلمه ] جبة خز ليفصلها فسرق منها خرقة كبيرة وهو بهذا

عليه ؛ فكتب ابن قريعة إلى خليفته بباب الشام رقعة نسختها : بسم الله الرحمن الرحيم ؛ أنا اليك مشوق ؛ و إلى رؤيتك متوق ، وما بهذا وعدتنى ، ولا عليه وافقتنى ، ومما أخبرك أن أبا عبد الله الزبيرى ابتاع جبة خز سوداء ، ليجمل بها الدين ؛ ويخدم بها سلطان المسلمين ، ويجعل فاضلها مقنعة للموفقة الصالحة زوجته ، فسلمها إلى خياط ، أمره فيها بالاحتياط ، ففعل بها مالا تفعله الأعراب المغيرون ، ولا الأكراد المبيرون ؛ ولا المقاولة ولا الأزارقة ، أن يأخذوا من ثوب خمسه ، فيحصل صاحبه مأتمه وخياطه عرسه ، ان هذا لأمر عظيم ، وخطب فى الاسلام جسيم ، فان رأيت أن تحضر هذا العاض ، وتوعده بالابراق والاغلاظ ، وتركبه جملا عاليا ، بعد أن تضربه ضربا عاتيا ، وتطيف به فى باب الشام ليكون عبرة الأنام ، فلعله يرتدع و يقلع ، و يرجع والسلام . قال لى أبو احمد الماسح: وكتب ابن قريعة أيضا إلى صاعد الأكار فى ضيعته لما سرق من الدولاب طوقه وزجه : بلغنى ياصاعد حدّر الله بروحك إلى جهنم ولا أصعدها ، وعن جميع الخيرات أبعدها ، أن عاتيا عتا على الدولاب ، فى غفلة الرقباء والأصحاب ، فسلب منه طوقه وزجه . من غير معرفة ولا حجه ؛ فانا لله وانا اليه راجعون ؛ لقد هممت بالدعاء عليه ؛ ثم عطفت بالحنو عليه ؛ وقلت : اللهم إن كان أخذه من حاجة فبارك له ؛ وأغنه عن المعاودة إلى مثله ؛ وان كان أخذه افساداً واضراراً ؛ فابتر عمره ؛ واكف المسلمين شره ؛ يا أرحم الراحمين. فكتب اليه صاعد : قد عمرت الدولاب من عندى والسلام . حدثنى محمد بن أبى الحسن قال أنشدنى أبو العباس احمد بن على النحوى الكسائى بمكة قال سمعت ابن قريعة القاضى ينشد :

لى حيلةٌ فى من يَنُـ ـمُّ وليس فى الكذاب حيله
من كان يخلُقُ ما يَقُو لُ فحيلتى فيه قليله

حدثنى منصور بن ربيعة الزهرى بالدينور قال سمعت أبا طاهر العطار قاضى الدينور يقول سمعت أبا سعيد السمرقندى يقول : كان ببغداد قائد يلقب بالكنى كنيته أبو اسحاق ، وكان يخاطب ابن قريعة القاضى ، فبدر منه يوما فى المخاطبة ان قال لابن قريعة : يا أبا بكر . فقال ابن قريعة : لبيك يا أبا اسحاق . فقال القائد ماهذا ؟ [ فاجابه ] انما يكون بكورك اذا قضيتنا ، فاذا بكرتنا تسحقناك ، فقال القائد : واويلاه هـذا أفظع من الاول . حدثنا القاضى أبو القاسم على بن المحسن التنوخى . قال قال أبو بكر بن قريعة لابنه : أباابراهيم ما شغلك عن أبيك؟ استنقف رأسك ، واستمرس أجرعك ، واستعركت اذناك . قال — وسأله عضد الدولة عن أولاده وكانوا مع بختيار — فقال : هم بنى عققة ، وعن أمرى مرقه ، وهم بذلك فسقه . حدثنى التنوخى قال — وسأله الزهرانى — ما حدود القفا ؟ قال له : إنا لله صنعة منها معيشتك ، وفيها مادتك تجهلها؟ . أخبرنا أبو القاسم الازهرى واحمد بن عبد الواحد الوكيل . قالا : أخبرنا محمد بن جعفر التميمى قال قال أبو الحسن الزهرانى لابن قريعة فى مجلس المهلبى وزير احمد بن بويه الديلمى : ماحدود القفا ؟ فاجابه فى الوقت ، ما داعبك فيه اخوانك ، وشرطك فيه حجامك ، وأدبك فيه سلطانك ، واشتمل عليه جربانك . فقال : ما حد الصفع ؟ قال الرفع والوضع ، للضر والنفع . قال لى على بن المحسن القاضى ، وهلال بن الحسن الحفار : توفى ابن قريعة فى يوم السبت لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة سبع وستين وثلثمائة . زاد هلال : عن خمس وستين سنة .

—٨٠٧— محمد بن عبد الرحمن بن مروان البغدادى

محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الله بن مروان ، أبو بكر . روى عن عبد الله بن زيدان الكوفى ، واحمد بن محمد بن عيسى المكى صاحب أبى العيناء حدثنا عنه عبدالعزيز بن الحسن بن على بن اسماعيل البصرى * أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن البصرى بها حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن احمد

ابن عبد الله بن مروان البغدادى املاء حدثنا أبو محمد بن زيدان قال حدثنى ابراهيم بن قتيبة عن هانئ بن سعيد عن الابريقى عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من الانصار : « كيف تقول اذا أردت المنام ؟ » . قال أقول : اللهم بك وضعت جنبى فاغفر ذنوبى . فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : « غفر الله لك » كان أبو مروان قد سكن البصرة وأظنه بها مات . ٥

—٨٠٨— محمد بن عبد الرحمن المعتزلى

محمد بن عبدالرحمن بن صَبر ، أبو بكر . أحد أصحاب الرأى ، كان يتولى القضاء بعسكر المهدى وهو ممن اشتهر بالاعتزال ، وكان يعد من عقلاء الرجال . حدثنا القاضى أبو العلاء محمد بن على بن يعقوب . قال : انحدر القضاة والفقهاء وكبار العلماء من بغداد الى واسط لاستقبال بعض الملوك الواردين الى بغداد ١٠ — سماه أبو العلاء فذهب علىّ اسمه — وفيهم ابن صبر ، فسئلوا بواسط عن حادثة نزلت فأفتوا بموجب حُكمها ، وكتبوا خطوطهم بذلك . ثم سئل ابن صبر أن يكتب خطه فامتنع ، فقيل له : حكم هذه المسألة ظاهر ، وليست من مشكلات المسائل ، فأبى أن يكتب خطه بالفتوى ، فانتهى الأمر الى قاضى القضاة ، فسأله عن سبب امساكه فقال : انى صرفت عنانى الى علم الأصول ، وهذه من مسائل ١٥ الفروع . فقال قاضى القضاة : ليست من المسائل المشكلة وحكمها ظاهر . فقال : أخشى إن افتيت اليوم فى هذه المسألة سئلت فى غد فى غيرها مما فيه غموض وإشكال . فاسترجح قاضى القضاة عقله ، وصوّبه فى فعله . أنشدنى عبد الصمد ابن محمد الدقاق لبشر بن هارون فى ابن صبر القاضى :

قل للدعى الى صبَرْ وهب ادعيت فمن صبَرْ ٢٠
قرد بكلب يفتخر بين القرود إذا افتخر
وكلاهما هذا على هذا له عارٌ وعَر

فاذا تفاصح أو تبا  لغ جاءنا بأبى العبر
واذا تطلّس للقضا  ء فمرحباً بأبى العرر
واذا دنا منه الخصوم  عموا برائحة البخر
فتصالحوا قبل الخصوم  ة هاربين من الخطر
٥ فقضاؤه شر القضا  ء اذا قضى عمى البصر

ذكر هلال بن المحسن أن ابن أبى صبرَ مات فى يوم الثلاثاء لعشر بقين من ذى الحجة سنة ثمانين وثلثمائة . قال : وكان مولده فى سنة عشرين وثلثمائة .

—٨٠٩— محمد بن عبد الرحمن بن حنشام البيع

محمد بن عبد الرحمن بن حَنْشَام ، أبو الحسن البيِّع . سمع محمد بن عبد الله ابن غيلان الخراز ، ومحمد بن حمدويه المروزى ، وأبا عبيد ابن المحاملى ، وغيرهم . وكان سافر الى الشام فكتب عن شيوخها . حدثنا عنه أبو بكر البرقانى . وأبو القاسم الأزهرى : وقال لنا البرقانى : كان ثقة . أخبرنا احمد بن محمد العتيقى . قال : أبو الحسن بن حنشام ثقة . توفى سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة . قرأت بخط أبى الفضل بن دودان الهاشمى : توفى أبو الحسن بن حنشام يوم الاثنين العشرين من شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة . ودفن فى داره بدرب الزعفرانى .

—٨١٠— محمد بن عبد الرحمن المخلص

محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا ، أبو طاهر المُخَلِّص . سمع عبد الله بن محمد البغوى ، وأبا بكر بن أبى داود ، ويحيى بن صاعد ، واحمد ابن سليمان الطوسى ؛ وعبيد الله بن عبد الرحمن السكرى ؛ ورضوان بن احمد الصيدلانى ؛ وجماعة من أمثالهم . حدثنا عنه البرقانى ؛ والأزهرى ؛ وأبو محمد الخلال ، وهبة الله بن الحسن الطبرى ؛ والقاضى أبو القاسم التنوخى ؛ فى آخرين.
٢٠ وكان ثقة . حدثنى على بن الحسن قال قال لى أبو طاهر المخلص : ولدت طلوع الفجر الأول من ليلة الاثنين لسبع ليال خلون من شوال سنة خمس وثلثمائة ؛ وأول سماعى فى ذى القعدة سنة اثنتى عشرة وثلثمائة من ابن بنت منيع ؛ و بعده

من أبى بكر ابن أبى داود ، وابن صاعد ، وغيرهم . حدثنى الحسن بن أبى طالب واحمد بن محمد العتيق . قالا : مات أبوطاهر المخلص فى شهر رمضان من سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة . قال الحسن : وله ثمان وثمانون سنة . وقال العتيق : شيخ صالح ثقة.

—٨١١— محمد بن عبد الرحمن الصوفى البغدادى

محمد بن عبـد الرحمن بن جعفر بن عمر ، أبو بكر الصوفى . حكى عن أبى بكر الشبلى . حدثنا عنه احمد بن محمد العتيق . أخبرنا العتيق حدثنى أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عمر الصوفى البغدادى . قال : كنت فى مجلس أبى بكر الشِّبْلى ، إذ وقف اليه رجل كبير أبيض الرأس واللحية . فقال له : يا أبا بكر قـد أبيض رأسى ولحيتى وفنى عمرى ، وقد عرفت ما أنا فيه من سوء صنيعتى ، فهل لى من حيلة ؟ فبكى الشيخ وبكى من حوله . ثم قال : نعم ! قال الله تعالى : (قل للذين كفروا إن ينتهوا يُغفر لهم ما قـد سلف) . أخبرنا العتيق قال أنشدنا محمد قال 10 أنشدنا أبو بكر الشبلى :

هَبِ أَنِيّ قد أسأتُ وما أسأت ... وبالهجران قبلكمُ بدأتُ
فأيْنَ الفضلُ منك فدتْكَ نفسى ... علىَّ اذا أسأتَ كما أسأتُ

سألت العتيق عن هذا الشيخ . فقال : هذا العذر [ هو ] جميع ما سمعت منه .. وكان شيخا صالحا صحبنى قديما فى طريق مكة ، وكان يحج ماشيا . 15

—٨١٢— محمد بن عبد الرحمن الدقاق

محمد بن عبد الرحمن بن جعفر ، أبو الحسن الدقاق . سمع أبا بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى ، وابراهيم بن حماد القاضى ، والحسين بن اسماعيـل المحاملى . حدثنى عنه عبدالعزيز بن على الأَزْجِي ، وكان ثقة ينزل صف الطحانين بباب الطاق .

—٨١٣— محمد بن عبد الرحمن النفيلى

محمـد بن عبد الرحمن بن سهل ، أبو الحسن النُّفَيلى . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن معاوية بن حرب الطائى ، واسماعيل بن ابراهيم بن المفرح البلدى ومحمد بن الفرج الانبارى ، ومحمد بن الحسن بن زياد النقاش ، وعبد الله بن عبد

الرحمن الدقاق . حدثنا عنه أبو بكر البرقانى ، والحسن بن محمد الخلال ، واحمد بن محمد العتيق . كان هذا الشيخ جارنا [ من ] طبقة الربيع .

—٨١٤— محمد بن عبد الرحمن الحريضى

محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، أبو الفضل النيسابورى يعرف بالحُرَيضِى . وهو ابن أخت أبى منصور بكر بن محمد بن خير . سمع أبا الحسين احمد بن محمد بن عمر الخفاف ، ومحمد بن احمد بن عمر بن المزكى ، ومحمد بن الحسن بن داود العلوى ، وعبد الله بن يوسف بن ماموية الاصبهانى ، وأبا طاهر الزيادى ، وأبا عبد الرحمن السلمى ، ومحمد بن الحسن بن فورك . قدم بغداد وحدث بها فكتبنا عنه ، وكان صدوقا خيرا صالحا * أخبرنا أبو الفضل الحريضى أخبرنا أبو الحسين احمد بن محمد بن عمر الخفاف بنيسابور حدثنا محمد بن اسحاق السراج حدثنا محمد بن بشار بندار حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبد الرحمن بن عمار عن القاسم عن عائشة. عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « صلاة الرجل فى الجمع تفضل على صلاته وحده خمسا وعشرين درجة » . عبد الرحمن بن عمار — وهو ابن أبى زينب — مدنى عزيز غريب الحديث . سألت الحريضى عن مولده . فقال : ولدت فى سنة خمس وثمانين وثلثمائة . وكان أقام ببغداد مدة ثم خرج متوجها الى نيسابور ، فبلغنا أنه مات بهمذان فى أحدى الجمادين من سنة ست وأربعين وأربعمائة .

## ﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبيد الله ﴾

—٨١٥— محمد بن عبيد الله العتبي

محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبى سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، أبا عبد الرحمن العتْبِي . من أهل البصرة . كان صاحب أخبار ورواية للآداب ، وكان من أفصح الناس ، وحدث عن أبيه ، وعن سفيان بن عيينة ، وأبى مِخْنَف لوط بن يحيى الكوفى . روى عنه أبو حاتم السجستانى ، وأبو الفضل الرياشى ، واسحاق بن محمد النخعى ، وعبد

العزيز بن معاوية القرشي ، وأبو العباس الكديمي ، وغيرهم . وقدم بغداد وحدث بها فأخذ عنه غير واحد من أهلها . أخبرني علي بن احمد الرزاز حدثنا محمد بن ابراهيم الشافعي حدثني عنه عمر بن الهيضم حدثنا أبو يحيي وزاد ابن أبي جسر حدثني احمد بن عبد الصمد . قال : دخلنا على العُتْبي في داره ببغداد لنسمع منه ؛ فحفظنا عنه هذه الأبيات :

لا خير في عِدَةٍ إن كنتَ ماطِلَها ... وللوفاء على الاخلاف تفضيلُ

الخيرُ أنفعُهُ للناسِ أعجَلُه ... وليس ينفعُ خيرٌ فيه تطويلُ

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد أخبرني البشاري عن الرياشي . قال : كتب القَيْنيُ الى العتبي ، وكان القيني والعتبي بالبصرة :

لو كان قلبي له جَناح ... لطار شوقا اليك قلبي

وَبعتُ مستيقنا بربحٍ ... وحشةَ نأي بأنسِ قربي

ولم أكن مواطناً بلاداً ... ليس بها أسرتي وصَحبي

والبصْرَةُ احتلهافؤادي ... لديك والجسم حل حبي

عتبة اشباك ذو المعالي ... من بعد صخر و بعد حرب

و ربّ عمٍّ لك وخالٍ ... كان نجيبا سليل نُجْبِ

كانوا ملوك الورى وكانوا ... ليوث حرب غيوث جَدْب

راسوا وساسوا ولم يساسوا ... في كل شرق وكلِّ غرب

فاجابه العتبي :

الناس عمَّنْ سواك يُسْلي ... وفيك يدعو الهوى ويصبي

وكلّما ازددتُ منك بعدا ... ازداد قربا اليك قلبي

فليس وجدٌ ترى كوجدي ... بل ليس حب ترى كحُبي

ان كان جسمى نوى غريبا | فان روحى نوى يحيى

أخبرنا أبو الحسن على بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة حدثنا يعقوب ابن محمد بن صالح حدثنا سليمان بن جعفر حدثنى أبى . قال : مات للعتبى [ ولد ] لم يبلغ فرناه فقال :

| | |
|---|---|
| أبعد الملك والنعْمَـ | ة قد صرت الى قبر |
| وأخرجت من الدور | الى جبانة قفر |
| تهادى تربها الاروا | ح من ساف الى مذْر |
| فقد عبّر معناها | سيولُ الريح والقطر |
| فما تدفئ من قرّ | وما تستر من حر |
| ولا يشهدك الاهلو | ن فى الفطر وفى النحر |
| وقد كنت وقد كانوا | لك الالطاف والبر |
| فما تنزل من صدر | ولا توضع من حجر |
| فلما وقع الياس | تناسوك على ذكر |
| وفى الاحشاء من فقد | ك ما جل عن الصبر |

بلغنى أن العتبى مات فى سنة ثمان وعشرين ومائتين .

—٨١٦— محمد بن أبى داود واسم أبى داود عبيد الله بن يزيد ، أبو جعفر ابن المنادى.

ابو جعفر محمد ابن المنادى

سمع أبا بدر شجاع بن الوليد ، وحفص بن غياث ، وأبا أسامة ؛ ويزيد بن هرون، واسحاق بن يوسف الازرق ؛ ويونس بن محمد المؤدب ؛ وروح بن عبادة ؛ وأبا النضر هاشم بن القاسم ؛ وعبدالله بن بكر السهمى ؛ ومكى بن ابراهيم ، وعفان ابن مسلم ؛ ومن فى طبقتهم . روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى ؛ وأبو داود السجستانى ؛ وعبد الله بن محمد البغوى ؛ ومحمد بن مخلد الدورى ؛ وأبو الحسن بن المنادى ، وهو ابن ابنه ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وأبو

عمرو بن السماك ، وأبو سهل بن زياد القطان ، وغيرهم . وقال ابن أبي حاتم الرازى سمعت منه مع أبي . وسئل أبي عنه . فقال : صدوق * أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسى حدثنا احمد بن محمد بن موسى القرشي أخبرنا أبو الحسين احمد ابن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادى حدثني جدى حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم حدثني رجل عن عمر بن ذر الهمدانى أنه كان يقول : « اللهم إنا أطعناك فى أحب الاشياء اليك : شهادة أن لا إله إلا أنت ، ولم نعصك فى أبغض الأشياء اليك : الشرك ، فاغفر لنا ما بينهما » . قال أبو الحسن قال لى جدى : حضرت جنازة فذكرت هذا الحديث لقوم معى ، فحدثني رجل من خلفى ، فالتفت واذا هو يحيى بن معين ، فسلمت عليه . فقال لى : يا أبا جعفر حدثنى هذا عن أبى النضر ، فانى ما كتبته عنه . فامتنعت من ذلك اجلالا لابى زكريا ، فما تركنى حتى أجلسنى فى ناحية من الطريق وكتبه عنى فى ألواح كانت معه . أخبرنى محمد بن أبي على الاصبهانى أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعى بالاهواز أخبرنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث ينكر حديث أبى داود ابن المنادى عن أبى أسامة عن عبيد الله بن عمر . وحدثنا عنه بحديث كثير . قلت : والحديث الذى أنكره أبو داود أخبرناه * عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب أخبرنا محمد بن الحسين الأزدى حدثني نعمان بن أبى الدهاب[1] وجماعة قالوا حدثنا محمد بن عبد الله بن المنادى . وأخبرنا احمد بن محمد بن غالب الفقيه أخبرنا الحسين بن علي التميمى حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق حدثنا محمد ابن عبيد الله بن يزيد أبو جعفر حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على مريض يعوده ، فألقيت له وسادة ، فلم يجلس عليها . لفظ عبد الغفار وهو غريب من حديث

(١) فى الاصل المصور وليس بيدنا غيره : نعمان بالغين المعجمة ابن ابي الدهاب

عبيد الله بن عمر بن حفص ، لم يروه عنه إلا أبو أسامة ، وتفرد بروايته عن أبي أسامة ابن المنادى ، وقد تابعه محمد بن عبيد الله بن المبارك المخرمى ان كان الناقد ضبط الحديث . أخبرناه أبو بكر البرقانى * أخبرنا عمر بن نوح البجلى حدثنا احمد بن عبد العزيز بن حماد أبو بكر المصرى حدثنا محمد بن عبد الله المخرمى حدثنا أبو اسامة حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : دخل على مريض يعوده ، فوضعت له وسادة فلم يجلس عليها حتى قام . وقد كان محمد بن عبيد الله بن المنادى يسكن المخرم ، فأخشى أن يكون هذا الحديث عنه روى وأسقط ناقله حرف الياء من عبيد والله أعلم .
* أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود حدثنا روح حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب : « إن الله أمرنى أن أقريك القرآن وأقرأ عليك القرآن » . قال أبي وسمانى لك ؟ قال : « نعم » قال : وقد ذكرت عند ربي العالمين ؟ قال : « نعم » فذرفت عيناه * أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو بكر الاسماعيلى أخبرنى محمد بن احمد بن القاسم حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا أبو جعفر ابن المنادى حدثنا روح بنحوه روى البخارى هذا الحديث فى صحيحه عن ابن المنادى الا أنه سماه أحمد * سمعت هبة الله بن الحسين الطبرى يقول انه اشتبه على البخارى فجعل محمدا احمد وقيل كان لمحمد أخ بمصر اسمه احمد . وهذا القول الأخير عندنا باطل ليس لأبي جعفر أخ فيما نعلم ولعله اشتبه على البخارى كما قيل . أو كان يرى أن محمداً واحمد شيء واحد كما حدثنا أبو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوى بنيسابور قال سمعت أبا بكر الاسماعيلى يقول كان عبد الله بن ناجية يملى علينا فيقول حدثنا احمد بن الوليد البُسرى فقيل له انما هو محمد فقال محمد واحمد واحد . أخبرنا على بن المحسن قال قرأنا على الحسين بن

هارون عن أبي العباس بن سعيد قال : محمد بن عبيد الله بن أبي داود المخرمي أبو جعفر ابن المنادى سألت عنه عبد الله بن احمد ومحمد بن عبدوس فقالا ثقة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وتوفى أبو [ جعفر ] محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادى ليلة الثلاء فى السحر ، ودفن يوم الثلاثاء لثلاث بقين من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين ومائتين وصام فيما قال لنا اثنين وتسعين رمضانا واثني عشر يوما من الشهر الذى مات فيه ، وله حينئذ مائة سنة وسنة واحدة وأربعة أشهر واثنى عشر يوما وليلة ، لأنه ولد فيما قال لنا : للنصف من جمادى الأولى سنة احدى وسبعين ومائة . قال : وكان أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل أكبر منى بسبع سنين ، وكان يحيى بن معين أكبر من ابن حنبل بسبع سنين .

٨١٧ — محمد بن عبد الله الخصيب

محمد بن عبيد الله بن مرزوق بن دينار ، أبو بكر الخصيب القاضى يعرف بالخلال . حدث عن عفان بن مسلم . روى عنه ابن بنته ، وعمر بن محمد بن حاتم ، واسماعيل بن على الخطبي ، ومحمد بن محرز بن مساور الأدمى ، وغيرهم * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق ، وعلى بن احمد بن عمر المغربى ، والحسن بن أبي بكر قالوا أخبرنا اسماعيل بن على حدثنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن مرزوق الخلال حدثنا عفان حدثنا شعبة حدثنا الحجاج عن ابن عون عن محمد[1] بن أبي هريرة . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من قتل دون ماله فهو شهيد » . واللفظ لابن رزق . هذا غريب من حديث شعبة عن ابن عون تفرد بروايته ابن مرزوق عن عفان ولم يكتبه الا من حديث اسماعيل الخطبي ولابن مرزوق هذا عن عفان أحاديث كثيرة وعامتها مستقيمة غير حديث واحد منكر أخبرناه * بشرى بن عبد الله الرومى حدثنا أبو القاسم عمر بن محمد عبد الله بن حاتم الترمذى حدثنا جدى محمد بن عبيد الله بن مرزوق بن دينار الخلال حدثنا

(١) كذا فى الأصل ولعله محرر بن أبي هريرة .

عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنى [ثابت] عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لما عرج بى جبريل رأيت فى السماء خيلا موقفة مسرجة ملجمة لا تروث ولا تبول ولا تعرق رؤسها من الياقوت الأحمر وحوافرها من الزمرد الأخضر وأبدانها من العقيان الأصفر ذوات أجنحة . فقلت : لمن هذه ؟ فقال : جبريل هى لمحبى أبى بكر وعمر يزورون الله عليها يوم القيامة » . قرأت فى كتاب محمد ابن مخلد بخطه : سنة خمس وتسعين ومائتين فيها مات أبو بكر ابن الخلال المذكور يوم الأحد سلخ جمادى الأولى . ٥

—٨١٨— محمد بن عبيد الله الزهرى

محمد بن عبيد الله بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف ، أبو عبد الله الزهرى . سمع يحيى بن معين ، والفضل بن سهل الأعرج . روى أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى ، وهو ابن ابنه عن وجوده فى كتابه . ١٠

—٨١٩— محمد بن عبيد الله البغدادى

محمد بن عبيد الله البغدادى . حدث عن موسى بن عثمان العثمانى . رى عنه أبو نعيم عبد الرحمن بن قريش الهروى * نا أبو نعيم بمكة حدثنا محمد بن عبيد الله البغدادى حدثنا موسى بن عثمان العثمانى حدثنا جرير عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يؤتى بالرجل من أمتى يوم القيامة وماله من حسنة ترجى له الجنة فيقول الرب تعالى ادخلوه الجنة فانه كان يرحم عياله » . ١٥

—٨٢٠— محمد بن عبيد الله الخطيب

محمد بن عبيد الله بن على بن الحسن بن اسماعيل بن العباس بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو بكر الخطيب . كان يتولى حسبة بغداد والصلاة فى مسجد جامع الرصافة من سنة أربع وثمانين ومائتين الى حين وفاته ، وتوفى فى صفر لاحدى عشرة ليلة خلت منه سنة ثلثمائة . ذكر ذلك اسماعيل الخطبى فيما أنبأنى ابراهيم بن مخلد أنه سمعه منه . ٢٠

—٨٢١— محمد بن عبيد الله اخو كاجوا

محمد بن عبيد الله، أبو جعفر يعرف بأخي كاجوا . وهو ختن أبي الآذان عمر ابن ابراهيم الحافظ . وأصله من خوارزم . حدث عن عثمان بن خُرَّداذ الانطاكي، وأبي زرعة الدمشقي، وابراهيم بن أبي شعبة القيسراني، ومحمد بن عثمان الشطي، وغيرهم . روى عنه أبو العباس بن عقدة، وأبو بكر ابن الجعابي، وعبد الله بن عدي الجرجاني . أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي . قال : أبو جعفر المعروف بختن أبي الآذان، ويعرف أيضاً بأخي كاجوا، كان من المشهورين بالطلب والحذق بالحديث، وقد كتب الناس عنه . حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف . يقول : سألت الدارقطني عن محمد بن عبيد الله الخوارزمي أبي جعفر ختن أبي الآذان . فقال : انه كان من الآيات كان مخلطا .

—٨٢٢— محمد بن عبيد الله الكاتب الاطروش

محمد بن عبيد الله بن محمد بن العلاء، أبو جعفر الكاتب . سمع احمد بن بديل اليامي، وعلي بن حرب الطائي، وعلي بن داود القنطري، وعبد الله بن الحسن الهاشمي، وعبد الله بن احمد بن ابراهيم الدورقي . روى عنه القاضي أبو الحسن الجراحي، وأبو الحسن الدارقطني، آخرهم اسماعيل بن الحسن بن هشام الصرصري . حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي . يقول : وسألت الدارقطني عن أبي جعفر محمد بن عبيد الله الكاتب الأطروش . فقال : ثقة مأمون . قرأت في كتاب أبو القاسم بن الثلاج بخطه : توفي محمد بن عبيد الله بن العلاء الكاتب في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وثلثمائة .

—٨٢٣— محمد بن عبيد الله ابن خريث الكاتب

محمد بن عبيد الله بن خريث، أبو عبد الله الكاتب . سمع القاسم بن محمد ابن بشار الأنباري، ومحمد بن خلف المرزباني . روى عنه أبو عمر بن حيويه .

—٨٢٤— محمد بن عبيد الله ابن رشيد الكاتب

محمد بن عبيد الله بن رشيد، أبو عبد الله الكاتب . روى عنه اسماعيل بن محمد بن زنجي خبراً سنورده عند ذكر عبيد الله بن عبد الله بن طاهر إن شاء الله .

—٨٢٥— محمد بن عبيد الله بن زياد، أبو احمد المعروف بابن زبورا. سمع محمد بن غالب التمتام، وأبا بكر بن أبي الدنيا، وجعفر بن محمد بن كزال، وعلى بن خليد الدمشقي، واحمد بن موسى النجار. روى عنه أبو عمرو ابن السماك، والحسين بن محمد بن عبيد العسكري، وأبو الحسن الدار قطني. حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أن أبا احمد زبوراً مات في سنة ثلاثين وثلثمائة. قال غيره: في يوم الخميس ودفن يوم الجمعة لخمس خلون من جمادى الآخرة.

محمد بن عبيدالله ابن زبورا

٥

—٨٢٦— محمد بن عبيد الله بن محمد بن أبي الورد، أبو بكر القاضي. سمع الحارث بن أبي اسامة، وبشر بن موسى، وأبا سالم الكجي، وخلف بن عمرو العكبري، والحسن بن الكميت الموصلي، وجعفر الفريابي. كتب عنه أبو الحسن بن زرقويه في محلته المعروفة بسويقة أبي الورد في سنة ست وأربعين وثلثمائة. وحدثنا عنه بحديث واحد، ورأيت في كتابه عنه أحاديث عدة وكان ثقة * حدثنا محمد بن احمد بن رزق من حفظه املاء حدثنا ابن أبي الورد حدثنا الحارث بن محمد بن أبي اسامة حدثنا يزيد بن هرون حدثنا محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من أتى الجمعة فليغتسل» قال لنا ابن رزق: لم يسمع ابن أبي الورد من الحارث غير هذا الحديث.

محمد بن عبيدالله ابن أبي الورد

١٠

١٥

—٨٢٧— محمد بن عبيدالله بن الفضل بن قفرجل، أبو بكر الكيال. سمع جعفر بن محمد بن الصباح الجرجرائي، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي، وأبا بكر بن أبي داود، ومحمد بن هرون بن المجدر، وطبقتهم. حدثناعنه ابن بنته احمد بن محمد بن الفرج البزار، وأبو القاسم الأزهري، وغيرهم وكان صدوقا. وسمعت الأزهري ذكره. فقال: كان أعمى القلب. حدثني أبو عبد الله بن بكير عنه انه خرّج حديث الثوري وكان عنده نسخة لابن عيينة بنزول، فأخرجها كلها في حديث الثوري. حدث الحسن بن أبي طالب. قال: مات ابن قفرجل في سنة خمس وسبعين وثلثمائة

محمد بن عبيدالله الكيال

٢٠

—٨٢٨— محمد بن عبيد الله ابن الشخير

محمد بن عبيد الله بن محمد بن الفتح بن عبيد الله بن عبد الله بن الشخير بن عوف بن واقد بن الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، أبو بكر الصيرفى . سمع عبد الله بن اسحاق المداينى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، والحسن ابن محمد بن عنبر الوشاء ، وعلى بن الحسن بن المغيرة الدقاق ، وأبا القاسم البغوى ، وأبا بكر بن أبى داود ، وعبد الوهاب بن أبى حية ، والحسن بن محمد بن شعبة ٥ حدثنا عنه القاضى أبو العلاء الواسطى ، وأبو القاسم الأزهرى ، وعلى بن المحسن التنوخى ، والحسن بن على الجوهرى ، وكان صدوقا . سمعت أبا بكر البرقانى سئل عن ابن الشخير . فقال : حذرنيه بعض أصحابنا ، إلا انى رأيت أبا الفتح بن أبى الفوارس قد روى عنه فى الصحيح . حدثنى الأزهرى قال : توفى أبو بكر بن الشخير فى رجب سنة ثمان وسبعين وثلثمائة . أخبرنا احمد بن محمد العتيقى . قال: ١٠ توفى أبو بكر بن الشخير يوم الأحد ، ودفن يوم الاثنين الرابع عشر من رجب سنة ثمان وسبعين وثلثمائه ، وكان ثقة أميناً . قلت : و بلغنى عنه انه قال : ولدت فى سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

—٨٢٩— محمد بن عبيد الله النصيبى

محمد بن عبيد الله بن محمد ، أبو الحسن النصيبى المؤدب . صاحب أخبار ، ورواية للشعر والأدب ، نزل بغداد وحدث بها عن أبى عمر الزاهد صاحب ثعلب وغيره . حدثنى عنه على بن المحسن التنوخى. وقال لى : كان مؤدبى ، وكان مولده على ما أخبرنى فى سنة أربع عشرة وثلثمائة بنصيبين ، وتوفى ببغداد سنة أربع وثمانين وثلثمائة . قال كان يقول : إنه من الأزد .

—٨٣٠— محمد بن عبيد الله الكاتب الكرخى

محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن الحسين ، أبو بكر الكاتب الكرخى . سمع القاضى أبا عبد الله المحاملى ، ومحمد بن مخلد ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن يحيى بن عمر بن على بن حرب ، و يوسف بن يعقوب بن اسحاق ابن البهلول ، واحمد بن سلمان النجاد ، والحسن بن محمد بن عثمان الفسوى ،

وأبا بكر بن داسة البصرى . روى عنه أبو حفص بن شاهين خبراً فى فضائل
احمد بن حنبل . وحدثنا عنه الأزهرى، واحمد بن محمد العتيقى ، وأبو عبد الله
محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر . أخبرنى أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد
حدثنا محمد بن عبيد الله بن محمد الكرخى حدثنا محمد بن بكر بن عبد الرزّاق
٥ حدثنا المغيرة بن محمد المهلبى قال سمعت على بن المدينى قال سمعت وهب بن جرير
يروى عن أبيه . قال رأيت أبا الطفيل بمكة. فقلت له : ما منعك أن تسمع منى ؟
قال : كان طواف واحد يأتى أحب إلىّ من ذاك . قال الكرخى قال لى على بن
عمر - يعنى الدارقطنى - هذا حديث غريب فيه دليل على ان جرير بن حازم
من التابعين ، لأن أبا الطفيل قد رأى النبى صلى الله عليه وسلم وسمع منه . سمعت
١٠ أبا بكر البرقانى ذكر محمد بن عبيدالله الكرخى - يعنى أبا منصور ابن الصيرفى .
قال : وكان ذا قرابة من الدارقطنى، وخرج له الدارقطنى فوائد وكان شابا فى لحيته
بياض . فقلت : أكان ثقة ؟ فقال : ثقة ثقة ثقة . قرأت فى كتاب أبى بكر احمد
ابن عمر بن البقال بخطه : توفى محمد بن عبيد الله الكاتب الكرخى ليلة السبت
لثلاث خلون من ذى الحجة سنة ثمان وثمانين وثلثمائة .

—٨٣١— محمد بن عبيدالله العلاف

محمد بن عبيد الله بن محمد بن سليمان بن بابويه بن عبد الله بن مرزوق ،
أبو بكر العلاف يعرف بابن جعدما . حدث عن أبى بكر عبدالله بن محمد بن زياد
النيسابورى ، والحسن بن اسماعيل المحاملى . حدثنى عنه عبد العزيز الأزجى .
وما علمت من حاله إلا خيراً .

—٨٣٢— محمد بن عبيدالله ابن ابي الاذان

محمد بن عبيد الله . أبو الحسن وقيل أبو الفرج يعرف بابن أبى الأذان .
حدث عن أبى القاسم البغوى حديثاً واحداً رواه لنا عنه احمد بن محمد العتيقى
ومحمد بن على بن الفتح الحرَبى * أخبرنا العتيقى من أصله حدثنا أبو الحسن محمد
ابن عبيد الله المعروف بابن أبى الأذان وليس عندى عنه غير هذا الحديث

وأخبرنا محمد بن على بن الفتح حدثنا أبو الفرج محمد بن عبيد الله المعروف بابن أبى الأذان حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى حدثنا على بن الجعد أخبرنا شعبة وشيبان عن قتادة عن أنس . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين . قال لى العتيقى وابن الفتح : ذهبت كتب هذا الشيخ وكان يحفظ هكذا الحديث الواحد. قال العتيقى : وكان ينزل سارسوك العباس .[1]

—٨٣٣— محمد بن عبيد الله السلامى الشاعر

محمد بن عبيد الله بن محمد بن محمد بن يحيى بن حليس بن عبدالله بن يحيى بن الحارث بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب ، أبو الحسن المعروف بالسلامى الشاعر . كان حسن الشعر جيده . روى لنا مقطعات من شعره أبو الفرج عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمى ، وعلى بن عبد المحسن التنوخى ، قال أنشدنى أبو الحسن محمد بن عبيد الله السلامى لنفسه :

ظبى إذا لاح فى عشيرتهِ ... يَطْرُقُ بالهم قلبَ من طَرَقَهْ
سهامُ ألحاظِهِ مُفَوَّقَةٌ ... وكُلُّ من رام وصْلَهُ رشَقَهْ
بدائعُ الحسنِ فيه مُفْتَرِقَهْ ... وأنْفُس العاشقين[فيه]مُتَّفِقَه
قد كتب الحسنُ فوقَ عارضِهِ ... هذا مليحٌ وحقٌّ مَنْ خلقه

حدثنى احمد بن على بن التوزى. قال : توفى أبو الحسن السلامى الشاعر يوم الخميس رابع جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

—٨٣٤— محمد بن عبيد الله أبو الفرج الشاعر

محمد بن عبيد الله ، أبو الفرج الشاعر المعروف بالبارد . روى عن أبى بكر الشبلى حكايات ، حدثنا عنه احمد بن على بن التوزى .

—٨٣٥— محمد بن عبيد الله النجار

محمد بن عبيد الله بن محمد بن قرعة ، أبو بكر المقرئ النجار يلقب بالدلو . سمع على بن محمد المصرى ، ومحمد بن عمرو بن البخترى الرزاز ، وأبا عمرو بن

(١) كذا بالاصل ولم نعثر عليه فى غيره

السماك، وأباجعفر بن بريه الهاشمى، ومحمد بن الحسن بن مقسم، وأبا بكر الشافعى. حدثنى عنه عبد العزيز الأزجى، واحمد بن محمد العتيقى، ومحمد بن على السماك. وكان حياً فى سنة أربعمائة، وكان ثقة وكف بصره فى آخر عمره.

—٨٣٦— محمد بن عبيد الله الفامى

محمد بن عبيد الله بن احمد. أبو الحسن الفامى من أهل المزرقة. حدث عن محمد بن جعفر الأدمى القارئ. حدثنى عنه الحسن بن غالب المقرئ. وقال لى: خرجت مع أبى الحسن بن السُّوسَنْجِرِدِى وحمزة بن محمد بن طاهر اليه حتى سمعنا منه بالمزرقة.

—٨٣٧— محمد بن عبيد الله ابن حمدان

محمد بن عبيد الله بن جعفر بن احمد بن حمدان. أبو الحسين. سمع اسماعيل ابن محمد الصفار، واسماعيل بن على الخطبى، وحامد بن محمد الهروى. حدثنى عنه أبو بكر البرقانى وسمعت حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق فذكره ذكراً جميلاً، وأثنى عليه ثناءً حسناً. وقال لى الحسن بن على الخلال: مات أبو الحسن بن حمدان فى جمادى الآخرة من سنة اثنتين وأربعمائة.

—٨٣٨— محمد بن عبيد الله الجبائى

محمد بن عبيد الله بن محمد بن الحجاج. أبو الحسن الجبائى. سمع اسماعيل ابن محمد الصفار. ومحمد بن عمرو الرزاز. وأبا عمرو بن السماك، وأبا الحسن ابن الزبير، واحمد بن سلمان النجاد، وجعفر الخلدى، وعبد الصمد بن على الطستى، وعبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان، والشافعى، وغيرهم. كتبنا عنه وكان ثقة مأمونا زاهداً ملازماً لبيته. وحكى عنه خرزاذ الورّاق — وكان جاره بدرب الدرج — أنه قال ما لمس كفى كف امرأة قط إلاّ والدتى. وكانت وفاته فى شهر رمضان من سنة اثنتى عشرة وأربعمائة، وقد بلغ خمساً وثمانين سنة.

—٨٣٩— محمد بن عبيد الله الخرجوشى

محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن جعفر بن احمد بن خرجوش بن عطية ابن معن بن بكر بن شيبان بن منيع، أبو الفرج الشيرازى المعروف بالخرجوشى. سكن بغداد. وحدث بها عن أبى العباس الحسن بن سعيد المطوعى، وأبى عبد الله

محمد بن حفيف، واسحاق بن محمد الفاني، وغيرهم. كتبنا عنه بانتقاء محمد بن أبي الفوارس وكان شيخاً صالحا ديناً فاضلا ثقة، يسكن قطيعة الربيع * حدثنا أبو الفرج الخرجوشي لفظاً حدثنا أبو العباس الحسن بن سعيد المطوعي بشيراز حدثنا أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسأئي بالفسطاط سنة خمس وتسعين ومائتين حدثنا محمد بن علي بن أبي الشوارب حدثنا يزيد بن زريع حدثنا داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد: أن ماعز بن مالك أتى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال: إني أصبت فاحشة. فردده مراراً فسأل قومه أن به بأس؟ قيل ما به بأس. فأمرنا فانطلقنا به الى بقيع الغرقد فلم نحفر ولم نوثقه، فرميناه بخزف وجندل فسعى، وابتدرنا خلفه فأتى الحرة فانتصب لنا، فرميناه بجلاميد حتى سكت. مات أبو الفرج الخرجوشي ببغداد في آخر ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة،

—٨٤٠— محمد بن عبيد الله ابن الأخوة

محمد بن عبيد الله بن أحمد بن عبيد بن عبد الرحمن بن حبيب، أبو الفتح الصيرفي يعرف بابن الأخوة. سمع علي بن عبد الرحمن البكائي بالكوفة، وأبا الحسن ابن البواب المقرئ، وأبا بكر بن شاذان، وعلي بن عمر السكري، ونحوهم. وكان صدوقا مستوراً من أهل القرآن والسنة، ولم يحدث إلا بشيء يسير. كتبت عنه وسألته عن مولده. فقال: في سنة ست وخمسين وثلثمائة، ومات في ليلة الجمعة ثاني ذي الحجة في سنة خمس وعشرين وأربعمائة، ودفن في صبيحة تلك الليلة بباب حرب.

—٨٤١— محمد بن عبيد الله ابن حبابة

محمد بن عبيد الله بن محمد بن اسحاق بن سليمان بن مخلد بن ابراهيم بن مروان بن حباب بن تميم، أبو الحسن المعروف بابن حبابة البزاز. متوثى الأصل يسكن دار كعب. وحدث عن أبيه، وعن أبي محمد بن ماسي. وسمعته يذكر أن عنده عن أبي بحر بن كوثر البربهاري * أخبرنا يوسف بن عبد الله بن ابراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضي حدثنا أبو الربيع

حدثنا اسماعيل بن جعفر حدثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة. أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم : ان أبي مات وترك مالا ولم يوص فهل يكفر عنه إذا تصدقت عنه ؟ قال : « نعم » رأيت في أصل أبي محمد بن ماسى سماع أبي الحسن بن حبابة مع أبيه بالخط العتيق ؟ ونظرت في بعض أصول أبيه أبي القاسم بن حبابة فرأيته قد ألحق لنفسه فيها السماع منه بخط طرى ، ورأيت أيضاً أصلا لابيه عن أبي بكر بن أبي داود وعلى وجه الكتاب سماع لعبيد الله ابن محمد بن حبابة وقد ألحق ابنه بخط طرى ، ولأبيه محمد . وكنت يوما مع أبي القاسم بن برهان نمشى في سوق الكرخ ، فلقينا ابن حبابة فسلم علينا وذهب . فقال لي ابن برهان : ان هذا الشيخ كذاب . يقول لي سماعاتك في أصول أبي فلم يكتبها . قال ابن برهان : وما سمعت من أبيه ولا رأيته قط . سألنا ابن حبابة عن مولده فقال : في سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة . ومات في يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من شعبان سنة خمس وثلاثين وأربعمائة . ودفن من يومه في مقبرة جامع المدينة الى جنب أبيه .

—٨٤٢— محمد بن عبيد الله الزنجفري الشاعر

محمد بن عبيد الله بن احمد بن عبد الملك ، أبو عبد الله الزَّنْجَفْرى . شاعر صالح القول علقنا عنه مقطعات من شعره ، في مجلس أبي القاسم التنوخي من ذلك ما أنشدنا لنفسه :

قم يانسيمُ الى النسيم ... وتحرَّ بى بفنا الحريم[1]

لله درٌّ كريمة ... يفتضها طرفُ النسيم

في ليلةٍ خلع الهوى ... خلع [السرور] على النديم

وعناق دجلةَ والفُرا ... ت عناق مشتاقٍ حميم

نعمٌ علينا للهوى ... رُوينَ من ماءِ النعيم

(١) في المصور : وتحرى . أصلحناه من أنساب السمعاني . وكذا السرور في البيت الثالث.

واهاً لِمَا جلب الهوى سَقَماً من الطَّرفِ السقيم
وكأنَّمـا اللحظاتُ منـ ه اذا رنا لحظاتُ رِيم

مات الزنجفرى بعد سنة أربعين وأربعمائة .

—٨٤٣— محمد بن عبيد الله الرزاز

محمد بن عبيد الله بن احمد بن محمد بن داود بن موسى بن بيان ، أبو طالب الرزاز . سمع الحسين بن احمد بن فهد الموصلى ، وعلى بن عمر السكرى ، واحمد بن عبد الله بن حلس الدورى . كتبت عنـه وكان سماعه صحيحا مع عمه على بن احمد الرزاز * أخبرنا أبو طالب محمد بن عبيد الله بن احمد الرزاز أخبرنا على بن عمر الختلى حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن أسيد الأصبهانى قال حدثنا عبد الله بن محمـد بن سلام حدثنا داود بن ابراهيم الواسطى قاضى قزوين حدثنا محمد ابن جابر عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبـد الله . قال : قرأ مُعاذ على رسول الله صلى الله عليه وسـلم فهمز ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : « اقرأ يا مُعاذ ولا تهمز » . سألت أبا طالب عن مولده . فقال : ولدت فى المحرم من سنة تسع وستين وثلثمائة ، ومات فى ذى الحجة من سنة ثمان وأربعـين وأربعمائة ، وكان يسكن بالـكرخ فى مربَّعة مبارك .

—٨٤٤— محمد بن عبيد الله ابن عمروس المالكى

محمد بن عبيد الله بن احمـد بن محمد بن عمروس ، أبو الفضـل البزار . كان أحد الفقهاء على مذهب مالك ، وكان أيضا من حفاظ القرآن ومدرسيه . سمع أبا القاسم بن حبابة ، وأبا حفص بن شاهين ، وأبا طاهر المخلص ، وأبا القاسم بن الصيدلانى . كتبت عنه وكان دينا ثقة مستورا ، واليه انتهت الفتوى فى الفقه على مذهب مالك ببغداد ، وقبل قاضى القضاة أبو عبد الله الدامغانى شهادته ، وكان يسكن بباب الشام * أخبرنا أبو الفضل بن عمروس من أصل كتابه فى حلقته بجامع المدينة حدثنا أبو حفص عمر بن احمـد بن عثمان الواعظ املاء حدثنا الحسين بن محمد بن محمد بن عفر حـدثنا احمد بن منيع حدثنا محمد بن الحسين بن أبى يزيد

الهمدانى عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من عيّر أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله » . سألت أبا الفضل عن مولده . فقال : فى رجب سنة اثنتين [ وسبعين وثلثمائة ، و بلغنا ونحن بدمشق انه مات فى أول المحرم من سنة اثنتين ] [1] وخمسين وأربعمائة .

٥ ﴿ ذكر من اسمه محمد وأسم أبيه عبد الملك ﴾

—٨٤٥— محمد بن عبد الملك الانصارى الضرير

محمد بن عبد الملك ، أبو عبد الله الانصارى الضرير المدنى . روى عنه محمد ابن المنكدر ، وعطاء ، ونافع . حدث عن يحيى بن سعيد الحمصى ، وسالم بن سالم البلخى ، ويحيى بن صالح الوُحاظى ، ومحمد بن الصلت الاسدى ، وموسى بن داود الضبى ، ويزيد بن مروان الخلال . وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم : سألت أبى

١٠ عن محمد بن عبد الملك الانصارى . فقال : كان يكون ببغداد ذاهب الحديث جدا كذاب ، كان يضع الحديث * أخبرنا أبو محمد الحسن بن على بن احمد بن بشار النيسابورى بالبصرة حدثنا أبو بكر محمد بن احمد بن محمويه العسكرى حدثنا محمد ابن احمد بن الوليد الانطاكى حدثنا موسى بن داود حدثنا محمد بن عبد الملك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله . قال: خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم

١٥ على ابل أكلت نواء ، فبينا نحن بمسيرنا اذا نحن براكب مقبل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إخال الرجل يريدكم » . قال فوقف و وقفنا فاذا باعرابى على قعود له . قال فقلنا : من أين أقبل الرجل ؟ قال : أقبلت من أهلى ومالى أريد محمدا . قال فقلنا : هذا رسول الله . فقال : يا رسول الله أعرض على الاسلام قال : « تشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله » . قال : أقررت . قال : « وتؤمن

٢٠ بالجنة والنار والبعث والحساب» . قال : أقررت . قال : فجعل لا يعرض شيئا من شرائع الاسلام الا قال أقررت . قال فبينا نحن كذلك اذ وقعت يد بعيره فى

(١) ما بين المربعين من انساب السمعانى .

سكة ، فاذا البعير لجنبه ، واذا الرجل لرأسه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« ادركوا صاحبكم ». قال: فابتدرناه فسبق اليه عمار بن ياسر ، وحذيفة بن اليمان
فاذا الرجل قد مات . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اغسلوا صاحبكم ».
قال : فغسلناه و رسول الله صلى الله عليه وسلم معرض عنه وكفناه وصلى عليه النبي
صلى الله عليه وسلم ودفناه فلما فرغنا . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هذا ٥
الذى تعب قليلا ونعم طويلا ، هذا من الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ».
قال فقلنا : يارسول الله رأيناك أعرضت عنه ونحن نغسله ؟ قال: « إنى أحسب أن
صاحبكم مات جائعا ، إنى رأيت زوجتيه من الحور العين وهما يدسان فى فيه من
ثمار الجنة » * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا محمد بن احمد بن
الحسن الصواف أخبرنا عبد الله بن احمد إجازة . وأخبرنا احمد بن محمد العتيقى ١٠
حدثنا يوسف بن احمد الصيدلانى بمكة حدثنا محمد بن عمرو بن موسى العقيلى
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل . قال : سألت أبى عن شيخ ـ زاد ابن
الصواف روى عنه يحيى بن صالح الوحاظى ثم اتفقا ـ . يقال له: محمد بن عبد الملك
الانصارى . قال حدثنا عطاء عن ابن عباس . قال : نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يتخلل بالقصب والآس . قال : « إنهما يسقيان عرق الجذام » . ١٥
فقال : إنى قد رأيت محمد بن عبد الملك وكان أعمى وكان يضع الحديث
ويكذب . أخبرنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون عن أبى
العباس بن سعيد قال حدثنى عبد الله بن احمد بن حنبل . قال : سألت أبى عن
محمد بن عبد الملك الانصارى . فقال : كان ينزل شارع دار رقيق كذاب ، خرقنا
حديثه مذ حين . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى أخبرنى محمد ٢٠
ابن ابراهيم بن شعيب قال سمعت محمد بن اسماعيل البخارى يقول . وأخبرنا أبو
حازم عمر بن احمد العبدوى قال سمعت أبا بكر الجوزقى يقول أخبرنا مكى بن

عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول . وأخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا احمد
ابن سعيد بن سعد وكيل دعلج حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى
حدثنا أبى . قال : محمد بن عبد الملك يروى عن ابن المنكدر منكر الحديث .

—٨٤٦— محمد بن عبد الملك بن أبان بن أبى حمزة ، أبو جعفر المعروف بابن الزيات .

محمد بن عبدالملك ابن الزيات الوزير

كان قد اتصل بأمير المؤمنين المعتصم بالله وخُصَّ به ، فرفع من قدره ووسمه
بالوزارة ، وكذلك الواثق بالله استوزره ، وكان ابن الزيات أديبا فاضلا عالما
بالنحو واللغة ، ذكر ميمون بن هرون الكاتب أن أبا عثمان المازنى لما قدم
بغداد فى أيام المعتصم كان أصحابه وجلساؤه يخوضون بين يديه فى علم النحو ،
فاذا اختلفوا فيما يقع فيه شك يقول لهم المازنى : ابعثوا الى هذا الفتى الكاتب
١٠ ـ يعنى محمد بن عبد الملك ـ واسألوه واعرفوا جوابه . فيفعلون فيصدر الجواب
من قبله بالصواب الذى يرتضيه المازنى ويقفهم عليه . وقد ذكره دعبل بن على فى
كتاب طبقات الشعراء وأورد له شعرا يرثى به أبا تمام الطائى . أخبرنا أبو الحسين
محمد بن محمد بن المظفر الدقاق أخبرنا محمد بن عمران المرزبانى حدثنا أبو الحسن
على بن هرون أخبرنى أبى قال من بارع مديح البحترى قوله يصف بلاغة محمد
١٥ ابن عبد الملك :

فى نظام من البلاغة ماشَ — كَّ امرؤ أنَّهُ نظامُ فريدِ
ومعانٍ لو فَصَّلَتْهَا القوافى — هَجَّنَتْ شعر جرولٍ ولَبِيدِ
حُزْنَ مستَعمِل الكلام اختياراً — وتجنَّبْنَ ظُلْمَةَ التعقيدِ
وركِبْنَ اللفظَ القريبَ فأدْركْـ — نَ به غايةَ المراد البعيدِ
٢٠ وأرَى الخلقَ مجمعين على فضْلِـ — كَ من بين سيِّدٍ ومسودِ
عرَفَ العالمُون فضلَكَ بالعِـ — لمِ وقال الجُهَّالُ بالتقليدِ
صارمُ العزْمِ حاضرُ الحزمِ سارى الـ — فِكْرِ ثبْتُ المقامِ صلْبُ العودِ

دقَّ فهما وجَلّ حِلماً فأرضى الا ... ه فينا والواثقَ بنَ الرشيد
لا يميـل الهوى به حيث يمضى الأمرُ بينَ المقـلّ والممدود
سؤددٌ يُصطفى ونَيْلٌ يُرَجَّى ... وثنـاءٌ يحيِى ومالٌ يُودى
قد تلقيتَ كل يَوْم جديدٍ ... يا أبا جعفرٍ بمجدٍ جـديد
فاذا استطرفَتْ سيادةُ قوم ... بنت بالسؤددِ الطريفِ التليدِ ٥

أخبرنا أبو القاسم الأزهرى أخبرنا عثمان بن عمرو المقرئ حدثنا جعفر بن محمد الخواص حدثنى احمد بن محمد الطوسى حدثنى محمد بن على الربيعى قال سمعت صالح بن سليمان العبدى يقول: كان محمد بن عبد الملك الزيات يعشق جارية من من جوارى القيان، فبيعَت من رجل من أهل خراسـان، فأخرجها. قال فذهل محمد بن عبد الملك الزيات حتى غشى عليه ثم أنشأ يقول: ١٠

ياطولَ ساعاتِ لَيْلِ العاشقِ الدَّنِفِ ... وطول رَعْيَتِهِ للنَّجْم فى السَّدَفِ
ماذا تُوارى ثيـابى من أخى حُرَقٍ ... كأنما الجسم منه دِقةُ الأَلِفِ
ما قال يا أَسَفى يعقوبُ من كمد ... إلا لطولِ الذى لاقى من الأسَفِ
من سره أن يرى مَيْتَ الهوى دَنِفاً ... فليستدلَّ على الزيات ولْيَقِفِ

قلت: كان بين محمـد بن عبد الملك، و بين احمد بن أبى دواد، عداوة ١٥ شديدة؛ فلما وُلىَ المتوكلُ دارَ ابنُ أبى دواد على محمد وأغرى به المتوكلَ حتى قبض عليه وطالبه بالأموال، وقد كان محمـد صنع تنوراً من الحديد فيه مسامير إلى داخله ليعذب به من كان فى حبسه من المطالبين، فأدخله المتوكل فيه وعُذِّبَ إلى أن مات، وذلك فى سنة ثلاث وثلاثين ومائتين. أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر أخبرنا محمد بن عبد الرحيم المازنى حدثنا الحسين بن ٢٠ القاسم الكوكبى قال سمعت القاسم بن ثابت الكاتب يقول حدثنى أبى قال قال لى احمد الأحول: لما قبض على محمد بن عبـد الملك، تلطفت فى أن وصلت

اليه فرأيته فى حديد ثقيل . فقلت : يعزز على ما أرى فقال :

سَلْ ديارَ الحى ما غَيَّرَهَا　　وعفاها وَمَحَا منظرَها

وَهِيَ الدنيا إذا ما انقلبت　　صيَّرَتْ معروفَها مُنْكَرَها

إنما الدنيا كظلٍّ زائل　　نَحْمَدُ الله كذا قَدَّرَها

٥ أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنى أبى حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمى حدثنى قال حدثنى بعض أصحابنا . قال : لما جُعِلَ ابنُ الزيات فى التنور الذى مات فيه، كتب هذه الأبيات بفحمة :

من له عَهْدٌ بِنَوْمٍ　　يُرْشِدِ الصبَّ اليه

رحم اللهُ رحيماً　　دل عَيْنَيَّ عليه

١٠ سَهِرَتْ عينى ونامت　　عَيْنُ من هِنْتُ عليه

—٨٤٧— محمد بن عبد الملك ابن أبى الشوارب

محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ابن محمد بن عبد الله . وقيل إن أبا الشوارب هو محمد بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبى العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، أبو عبد الله البصرى . سمع عبد العزيز بن المختار ، وأبا عوانة ، وعبد الواحد بن زياد . روى عنه أبو اسماعيل الترمذى ، والحسن بن ١٥ على المعمرى ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، ومحمد بن جرير الطبرى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، وأبو القاسم البغوى . وزار ابن أبى الشوارب بغداد وحدث بها لمّا شخصه المتوكل إلى سر من رأى . قرأت فى كتاب محمد بن عمر بن الحسن البصير عن محمد بن يحيى الصولى . قال : فى سنة أربع وثلاثين ومائتين ، نهى المتوكل عن الكلام فى القرآن وأشخص الفقهاء والمحدثين إلى سر من رأى ، منهم القاضى ٢٠ التيمى البصرى ، ومحمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ، وابنا أبى شيبة، ومصعب الزبيرى ، فأمرهم أن يحدثوا بسر من رأى ، ووصلهم . حدثنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا عبد الواحد بن على قال قال أبو صالح عبد الرحمن بن سعيد بن

هرون الاصبهانى قال أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل، سمعت محمد بن عبد الملك
ابن أبى الشوارب. يقول: استأذنت المتوكل أن أرجع إلى البصرة؛ ولوددت
انى لم أكن استأذنته. كنت أكون فى جواره. قلت: وكيف؟ قال: اشهد
على انى جعلت دعائى فى المشاهد كلها للمتوكل، وذلك أن صاحبنا عمر بن
عبد العزيز جاء الله به برد المظالم؛ وجاء الله بالمتوكل برد الدين. أخبرنا على بن ٥
طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبيدالله.
قال قال لى عمى أبو على عبدالرحمن بن خاقان: أمر المتوكل بمسائلة احمد بن حنبل
عمن يتقلد القضاء فذكر الحديث. وقال فيه: وسألته عن ابن أبى الشوارب قاضى
فارس. فقال: إن كان الشيخ فما بلغنى عنه إلا خير، وان كان ابن الشيخ أو
غيره فلا أعرفه. أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى أخبرنى ١٠
أبو احمد على بن محمد الحسنى بمرو. وقال: سألت أبا على صالح بن محمد جزرة
الحافظ عن أبى الشوارب. فقال: شيخ جليل صدوق. أخبرنى محمد بن على
الصورى أخبرنا عبيد الله بن القاسم الهمذانى أخبرنا عبد الرحمن بن اسماعيل
العروضى حدثنا أبو عبد الرحمن النسائى. قال: محمد بن عبد الملك بن أبى
الشوارب بصرى لا بأس به. أخبرنا احمد بن المظفر. قال قال عبد الله بن محمد ١٥
البغوى: مات محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب بالبصرة سنة أربع وأربعين.
أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع: أن ابن أبى الشوارب مات
بالبصرة فى جمادى الأولى من سنة أربع وأربعين ومائتين. قال غيره عن ابن
قانع: مات لعشر بقين من جمادى الأولى.

—٨٤٨— محمد بن عبد الملك، ابن زنجويه

محمد بن عبد الملك بن، زنجويه؛ أبو بكر. سمع عبد الرزاق بن همام، ويزيد
ابن هرون، وجعفر بن عون، وزيد بن الحباب، ومحمد بن موسى الأشيب،
وأبا المغيرة الحمصى، وعثمان بن صالح المصرى، ومحمد بن يوسف الفريابى، واسد

ابن موسى ، وفضيل بن عبد الوهاب ، روى عنه اسماعيل بن اسحاق القاضى ، وابراهيم بن اسحاق الحربى ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وموسى بن هرون ، وأبو القاسم البغوى ، ويحيى بن صاعد ، والحسين والقاسم المحامليان . وغيرهم . وقال ابن أبى حاتم : سمع منه أبى وسمعت منـه وهو صدوق * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن الصلت الاهوازى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين ابن اسماعيل المحاملى املاء حدثنا أبو بكر بن زنجويه حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعى حدثنى يحيى بن أبى كثير عن نافع عن ابن عمر . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الفجر * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمـد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا ابن زنجويه حدثنا فضيل بن عبد الوهاب حدثنا سـعيد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن عن عكرمة عن ابن عباس . أن النبى صلى الله عليه وسلم : لم يزل يلبى حتى رمى جمرة العقبة . أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنى عـلى بن عمر الحافظ حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبـد الـكريم بن أبى عبد الملك النسائى عن أبيـه ثم حدثنى محمد بن على الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله . قال : ناولنى عبد الـكريم وكتب لى بخطه قال سمعت أبى يقول : محمد بن عبـد الملك ابن زنجويه بغدادى ثقة . أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال البغوى : مات أبو بكر بن زنجويه فى جمادى سـنة ثمان وخمسين . أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال قال محمد بن مخلد فيما قرأت عليه : مات محمد بن عبد الملك بن زنجويه فى شهر رمضان من سنة سبع وخمسين ومائتين . والأول أصح والله أعلم .

—٨٤٩— محمد بن عبدالملك الدقيقى

محمد بن عبدالملك بن مروان بن الحـكم ، أبو جعفر الدقيقى الواسطى ، أخو يوسف بن عبد الملك . سمع يزيد بن هرون ، ووهب بن جرير ، وأبا عاصم النبيل ،

ومسلم بن ابراهيم ، وأبا احمد الزبيرى، والخليل بن عمر العبدى . روى عنه ابراهيم ابن اسحاق الحربى ، وأبو داود السجستانى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، ونفطويه النحوى ، والقاضى المحاملى ، والحسين بن يحيى بن عباس ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وغيرهم . وكان قد سكن بغداد وحدث بها الى حين وفاته . وقال ابن أبى حاتم : كتبت عنه مع أبى بواسط ، وسُئل أبى عنه . ٥
فقال : صدوق * أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقى حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن الحكم بن مجاهد . قال قال عبد الله بن عمر : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من ادعى الى غير أبيه لم يرَح رائحة الجنة ؟ وإن ريحها من قدر سبعين عاما ، أو مسيرة سبعين عاما » * أخبرنى محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أحمد بن سلمان ١٠
ابن أيوب العبادانى حدثنا محمد بن عبد الملك أبو جعفر الدقيقى الواسطى املاء سنة خمس وستين ومائتين ببغداد فى قطيعة بنى حدار حدثنا خليل بن عمر ابن ابراهيم حدثنى أبى عمر بن ابراهيم العبدى حدثنى قتادة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو أن لابن آدم واديين من مال لابتغى اليهما وادياً ثالثاً ، ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ، ثم يتوب الله على من تاب» . ١٥
قال قائل : يا رسول الله الغنى كثرة العَرَض ؟ قال : « بل الغنى غنى النفس » .
أخبرنى محمد بن أبى على الآجرى قال ذكر أبو داود سليمان بن الأشعث الدقيقى — يعنى محمد بن عبد الملك — فقال : لم يكن بمحكم العقل . أخبرنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبى العباس بن سعيد . قال : محمد بن عبد الملك الدقيقى سمعت محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى يقول : ٢٠
كان ثقة . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال سمعت أبا الحسن الدارقطنى يقول : محمد بن عبدالملك الدقيقى ثقة . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا احمد بن عيسى بن

الهيثم التمار حدثنا عبيد بن محمد بن خلف البزاز قال : مات محمد بن عبد الملك الدقيقي سنة ست وستين ومائتين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع . قال : مات أبو جعفر محمد بن عبد الملك بن مروان الدقيقي الواسطي يوم الثلاثاء بعد العصر ، لست بقين من شوال سنة ست ومائتين . قال : ودفن يوم الاربعاء من الغد بالكناس[1] وله احدى وثمانون سنة .

—٨٥٠— محمد بن عبدالملك التاريخي

محمد بن عبد الملك ، أبو بكر السراج . ويعرف بالتاريخي . حدث عن الحسن بن محمد الزعفراني ، واحمد بن منصور الرمادي ، وعبد الله بن شيبة البصري ، واحمد بن الخليل المعروف بحور ، وأبي بكر بن أبي خيثمة ، وعباس الدوري ، وعبد الله بن أبي سعد ، وزكريا بن يحيى المقرئ ، وأبي العيناء محمد ابن القاسم ، واحمد بن يحيى ثعلب ، وغيرهم . وكان فاضلا أديباً حسن الاخبار كان مليح الروايات ، روى عنه أبو طاهر محمد بن احمد القاضي الذهلي ، ولقب التاريخي لأنه كان يعنى بالتواريخ وجمعها .

—٨٥١— محمد بن عبدالملك ابن يزيد الصوفي

محمد بن عبد الملك بن يزيد ، الصوفي . أخبرنا اسماعيل بن احمد الحري أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي في كتاب تاريخ الصوفية . قال : محمد عبد الملك بن يزيد البغدادي . كان كتب الحديث الكثير وتعلم من علوم الظاهر ، وقف يوما على حلقة أبي حمزة ـ يعني محمد بن ابراهيم الصوفي ـ وهو يتكلم في شئ من علوم الحقائق ، فأخذ منه كلامه ، وتخلف عن مجالس الحديث ، ولزم أباحمزة إلى أن مات وصار من جلة أصحابه . وأبوه عبد الملك بن يزيد من مشايخ الحديث عن حفص بن غياث وغيره .

—٨٥٢— محمد بن عبدالملك ابن بشران

محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر بن

(١) كذا في الاصل : وقد تقدم أن من المقابر الكناسة

مهران بن عبد الله ، أبو بكر القرشي ثم الأموى . سمع محمد بن المظفر الحافظ ، وأبا عمر بن حيويه ، ومحمد بن ابراهيم بن مطر ، والحسين بن عمر بن عمران الضراب ؛ وأبا بكر بن شاذان ؛ وأبا الحسن الدارقطني ؛ وأبا حفص بن شاهين وأبا الفضل الزهرى ؛ وخلقاً من هذه الطبقة . كتبنا عنه وكان صدوقا . وسألته عن مولده . فقال : فى جمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة : ومات فى ليلة الجمعة ؛ ودفن فى مقبرة باب حرب يوم الجمعة التاسع والعشرين من جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وأربعمائة ؛ وصليت عليه فى جامع المدينة .

## ﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبد العزيز ﴾

—٨٥٣— محمد بن عبد العزيز الزهرى

محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ، الزهرى . من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان على قضاء المدينة ؛ وعلى بيت مالها فى زمن أبى جعفر المنصور ؛ وحدث عن ابن شهاب الزهرى وغيره . روى عنه ابنه ابراهيم وورد بغداد غير مرة ، وكان من أهل الفضل موصوفا بالسخاء والبذل. أخبرنا على بن أبى على حدثنا محمد بن عبد الرحمن الذهبى . واحمد بن عبد الله الدورى . قالا : حدثنا احمد بن سليمان الطوسى حدثنا الزبير بن بكار قال حدثنى عمى مصعب بن عبد الله أخبرنى معاوية بن بكر الباهلى . قال : سرت يوماً بالعسكر بين محمد بن عبد العزيز و بين عيسى بن يزيد بن داب . ومحمد بن عبد العزيز يحدثنا بلسان كأنه روح لا لحم فيه من رقته . قال عمى : وقلت لمعاوية ابن بكر . فهل حدثكم ابن داب شيئاً ؟ فقال : معاذ الله . وهل كان يقدر أن يتحدث مع محمد بن عبد العزيز ! . وأخبرنا على قال حدثنا الذهبى والدورى . قالا : حدثنا الطوسى حدثنا الزبير بن بكار حدثنى احمد بن محمد بن عبد العزيز الزهرى حدثنى أخى ابراهيم بن محمد أن أباه محمد : بن عبد العزيز لما عزل عن

قضاء المدينة وقف عليه داود بن سالم فقال :

وأمسِ كنت تحكم حين كنتا   تُريد الله جهدك ما استطعتا
يذكرنا لأمسِ أراك بَخْ بَخْ   غـداة له يقول النـاس انتا
فان تعزل فليس بسؤ شـؤم   أتاك اليـوم منـه ما أردتا

٥ فقال محمد بن عبد العزيز لكاتبه محرز بن جعفر مولى أبي هريرة : يامحرز أعطه خمسين دينارا فانه والله ! على فيه اذا مدح نصح واذا ذم شرح . فقال داود ابن سالم : والله لقول محمد في شعري كان أعظم قَدراً عنـدى من عطيته . قال الزبير : حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز الزهرى . قال : ورد المدينة رجل من بني كلاب يستعين في حمالة . فأتى رجلا له نسب فدعى له بشربة سويق . وأتى ١٠ محمد بن عبد العزيز الزهرى فأعطاه ثلاثين دينارا وحمله وكساه . فقال في ذلك :

فديت ابن عبد العزيز الردى   وان كنت أبيض ضخما سمينا
يمسّح بطنـاً له حيـاة   بطيب ويدهن رأساً دهينا
فليت ابن عبـد العزيز أتينـا   وكنت ابن قوم سعوا آخرينا
فانّ ابن عبد العزيز امروء   أمينٌ وكانـ أبوه أمينـا

١٥ وقال الزبير حدثني محمـد بن يحيى حدثني ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز . قال : خرجت لأبي جائزة فأمرني أن أكتب ناساً من خاصته وأهل بيته ففعلت . فقال لي : تذكر هل بقي أحد أغفلناه ؟ قلت : لا ! قال : بلى ! رجل لقيني فسلم عليّ سلاماً جميلا صفته كذا ، أكتب له عشرة دنانير . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو أحمد بن فارس حدثنا البخارى . قال : ٢٠ محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى عن أبي الزناد وابنه وابن شهاب منكر الحديث .

—٨٥٤— محمد بن عبد العزيز ابن أبي رزمه

محمد بن عبد العزيز بن أبي رُزْمة ، مولى بني يشكر . واسم أبي رزمة عزوان

ويكنى أبا محمد . أبو عمرو المروزى . قدم بغداد حاجاً فى سنة أربعين ومائتين
وحدث بها عن أبيه ، وعن سهل بن مزاحم ، والفضل بن موسى الشيبانى ، والوليد
ابن مسلم ، وسفيان بن عيينة ، والنضر بن شميل . روى عنه محمد بن اسحاق
الصاغانى ، ومحمد بن عبد الله المنادى ، وابراهيم بن اسحاق الحربى ، والحسن
ابن على المعمرى ، وموسى بن هرون ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، ومحمد بن ٥
هرون بن المجدر ، وعبد الله بن اسحاق المدائنى ، وغيرهم * أخبرنى أبو طالب
محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان البزاز أخبرنا أبو بكر الشافعى حدثنا عبد الله
ابن احمد بن حنبل حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبى رزمة أبو عمرو من أهل مرو
حدثنا الفضل بن موسى عن سفيان الثورى عن سماك بن حرب عن عكرمة عن
ابن عباس . قال : جاء اعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : رأيت الهلال. ١٠
فقال : « تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ؟ » .فقال : نعم ! فنادى
النبى صلى الله عليه وسلم : « أن صوموا » . رواه وكيع عن سفيان عن سماك عن
النبى صلى الله عليه وسلم ، لم يذكر ابن عباس ولا عكرمة . أخبرنا أبو بكر البرقانى
أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم بن أبى
عبد الرحمن النسائى عن أبيه . ثم حدثنى الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله ١٥
قال : ناولنى عبد الكريم وكتب له بخطه قال سمعت أبى يقول : محمد بن عبد
العزيز بن عزوان بن أبى رزمة مروزى ثقة . حدثنى الحسن بن أبى طالب عن
أبى الحسن الدارقطنى . قال : محمد بن عبد العزيز بن أبى رزمة ثقة . أنبأنا احمد
ابن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
ابن مهران قال قرأت على أبى جعفر محمد بن احمد بن السنجى قال سمعت أبا وجاء ٢٠
محمد بن حمدويه بن موسى . يقول قال أبو على بن حمزة : محمد بن عبد العزيز بن
أبى رزمة ثقة . أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا أبو مسلم عبد

الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران . قال : قرأت على أبي جعفر محمد بن احمد ابن السنجي قال سمعت أبا رجاء محمد بن حمدويه بن موسى يقول قال أبو علي بن حمزة : محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة أبو عمرو سمع من ابن المبارك أحاديث . مات سنة احدى وأربعين ومائتين .

—٨٥٥— محمد بن عبد العزيز التيمي

محمد بن عبد العزيز بن أبي رجاء ، أبو بكر التيمي. حدث عن عفان بن مسلم ، وهوذة بن خليفة ، وقبيصة بن عقبة . روى عنه محمد بن مخلد ، وعبد الباقي بن قانع ، وأبو بكر الشافعي . وذكره الدارقطني . فقال : ضعيف * أخبرني محمد بن عمر النرسي وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف . قالا : أخبرنا محمد بن عبد الله ابن ابراهيم حدثنا محمد بن عبد العزيز ابن أبي رجاء حدثنا عفان حدثنا شعبة ١٠ عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من توضأ يوم الجمعة فبها ونِعْمَتْ ؛ ومن اغتسل فالغسل أفضل » . كذا رواه ابن أبي رجاء عن عفان عن شعبة ، وخالفه الناس فرووه عن عفان عن همام عن قتادة .

—٨٥٦— محمد بن عبد العزيز الكلابي

محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة ، أبو مُلَيْل الكلابي الكوفي . قدم بغداد وحدث بها عن أبيه ؛ وعن أبي كريب محمد بن العلاء . روى عنه عبد الصمد بن علي الطستي ؛ وجعفر الخلدي ؛ وأبو بكر الشافعي ؛ وعلي بن ابراهيم بن حماد القاضي * أخبرنا احمد بن محمد بن غالب أخبرنا أبو بكر الاسماعيلي حدثنا أبو مُليْل محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة الكلابي ببغداد . أخبرنا محمد ابن احمد بن أبي طاهر الدقاق حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي حدثنا أبو ٢٠ مليل محمد بن عبد العزيز بن محمد الكلابي حدثنا أبي حدثنا مصعب بن المقدام حدثنا حسن ـ يعني ابن صالح ـ حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس . قال : رأيته ـ يعني النبي صلى الله عليه وسلم ـ يذبحهما بيده ؛ واضعا على صفاحهما قدميه

وهو يسمى ويكبر ، كبشين أملحين أقرنين . غريب من حديث شعبة من رواية الحسن بن صالح عنه ، لم يكتبه إلا من حديث أبي مليل . حدثني على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سألت الدار قطني : عن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة الكلابي أبي مليل الكوفي . فقال : ثقة .

—٨٥٧— محمد بن عبد العزيز أبو الفتح المقرئ

محمد بن عبد العزيز ، أبو الفتح المقرئ . أخبرنا على بن الحسين بن احمد الثعالبي بدمشق أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن نصر قال أنشدني أبو الفتح محمد بن عبد العزيز المقرئ البغدادي قال أنشدني جحظة البرمكي النديم قال أنشدني ابن المعتز لنفسه :

وما زِلْتُ مذشَدَّتْ يدي عقْدَ مِئْزَرِي    غنَائِيَ لِغيْري وافتِقَاري على نفسي
ودلّ عليَّ الحَمْدَ جودي وعِفَّتي    كما دَلّ إشراقُ الصباح على الشمسِ

١٠

—٨٥٨— محمد بن عبد العزيز الصيدلاني

محمد بن عبد العزيز بن ابراهيم بن احمد بن أنس ، أبو الحسن الصيدلاني . حدث عن دعلج بن احمد ، وعبد الخالق بن الحسن بن دُلَيْل البزار . حدثني عنه احمد بن على التوزي وسألته عنه . فقال : كان صالحا ثقة يسكن باب الشام . وسمع منه أبو الفضل محمد بن عبد العزيز بن المهدي الهاشمي . وقال : مات في سنة تسع وأربعمائة ، وقيل إنه عاش مائة سنة .

—٨٥٩— محمد بن عبد العزيز مكي البرذعي

محمد بن عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن الحسن ، يعرف بمكي البرذعي . سمع على بن قرقر الدقاق ، ومحمد بن عبد الله بن الشخير الصيرفي ، وعلى بن ابراهيم بن أبي غرة العطار ، وأبا بكر الأبهري ، وأبا بكر بن شاذان ، وأبا المفضل الشيباني ، واحمد بن محمد الحيري . كتبت عنه وكان فيه نظر ، مع انه لم يخرج عنه من الحديث كبير شئ . وحدثني أخوه عبيدالله بن عبدالعزيز . قال : ولد أخي ببرذعة في سنة ثمان وخمسين وثلثمائة ، وجئ به إلى بغداد وله سنتان . توفي محمد بن عبد العزيز البرذعي في ليلة الجمعة ، ودفن يوم الجمعة الحادي والعشرين من جمادى

٢٠

الأولى سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة، وصلّيتُ على جنازته فى جامع المدينة .

٨٦٠ — محمد بن عبد العزيز بن صالح ، أبو منصور البزاز المعروف بابن المغازلى .

محمد بن عبد العزيز المغازلى

كان أحد التجار المياسير من أهل قطيعة الربيع ، وسمع بمصر من أبى مسلم الكاتب . كتبت عنه وكان صدوقا * أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن صالح . أخبرنا أبو مسلم محمد بن احمد الكاتب بمصر أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوى حدثنا عبد الواحد بن غياث بالبصرة سنة خمس وثلاثين وعبد الأعلى ابن حماد . قالا : حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندَب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان نسيئة . مات أبو منصور ابن المغازلى فى يوم السبت لأربع بقين من ذى الحجة سنة أربع وثلاثين وأربعمائة .

٨٦١ — محمد بن عبد العزيز بن اسماعيل ، أبو الحسن الكاتب . يعرف بابن البككى .

محمد بن عبد العزيز بن البككى

من أهل الأزج . سمع أبا بكر بن مالك القطيعى ، ومحمد بن اسماعيل الوراق ، وأبا العباس بن مكرم المعدل . كتبت عنه وكان ثقة . أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد العزيز البككى أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان أخبرنى أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عامر بن طلبة بن قيس بن عاصم المنقرى البصرى بالبصرة يوم الخميس لسبع خلون من جمادى الاولى سنة تسعين ومائتين وأنا سألته قال حدثنا عثمان بن الهيثم بن جهم المؤذن حدثنا عوف الأعرابى عن الحسن عن جابر بن سمرة . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة إضحيان وعليه حُلّة حمراء ، فكنت أنظر اليه والى القمر فكان فى عينى أزين من القمر ، صلى الله عليه وسلم . سألته عن مولده فقال . فى شهر ربيع الآخر فى سنة احدى وخمسين وثلثمائة ، ومات فى آخر الربيعين من سنة أربعين وأربعمائة .

٨٦٢ — محمد بن عبد العزيز بن العباس بن محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن

محمد بن عبد العزيز ابو الفضل الهاشمى

عبيد الله بن المهدى بن المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو الفضل الهاشمى . كان خطيب جامع الحربية ، وسمع الحسن ابن محمد بن القاسم المخزومى ، وأبا الحسين بن سمعون ، وأبا القاسم الصيدلانى ، وأبا بكر بن أبى موسى الهاشمى ، وادريس بن على المؤدب ، وابن الصلت المجبر ومَنْ بعدهم . كتبت عنه وكان صدوقا خيراً فاضلا وكان أحد الشهود المعدلين . ٥ أخبرنى أبو الفضل بن المهدى حدثنا أبو الحسين محمد بن احمد بن سمعون الواعظ حدثنا احمد بن محمد بن سلام حدثنا ابن زنجويه حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن أبى النضر عن أبى سلمة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « لو كان الحياء رجلا لكان رجلا صالحاً » . سألت أبا الفضل عن مولده فقال : ولدت للنصف من شهر رمضان سنة ثمانين وثلثمائة ، ومات فى ليلة ١٠ الجمعة لسبع وعشرين ليلة خلت من المحرم سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، ودفن فى صبيحة تلك الليلة فى داره بباب الشام .

## ﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبد الواحد ﴾

—٨٦٣— محمد بن عبد الواحد الصيرفى

محمد بن عبد الواحد بن زياد بن مسلم ، الصيرفى . حدث عن على بن عاصم وعبد الرزاق بن همّام . روى عنه محمد بن مخلد الدورى * أخبرنا أبو الحسن احمد ابن محمد بن الصلت الأهوازى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا محمد بن عبد الواحد بن زياد بن مسلم الصيرفى حدثنا على بن عاصم عن منصور الغُدانى عن شعبة عن جرير بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أيمّا عَبْدٍ أبقَ من مواليه فقد كفر » .

—٨٦٤— محمد بن عبد الواحد الناقد

محمد بن عبد الواحد ، أبو عيسى الناقد . حدث عن أبى عمار الحسين بن حريث المروزى . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجانى . وذكر أنه سمع منه ببغداد .

—٨٦٥— محمد بن عبد الواحد غلام ثعلب

محمد بن عبد الواحد بن أبى هاشم ، أبو عمر البغوى الزاهد المعروف بغلام ثعلب . سمع احمد بن عبيد النرسى ، وموسى بن سهل الوشاء ، واحمد بن عبيد الجمال ، وابراهيم بن الهيثم البلدى ، وأبا العباس الكُديمى ، و بشر بن موسى الأسدى ، ونحوهم . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، والقاضى أبو القاسم بن المنذر ، وأبو الحسين بن بشران ، وعبد العزيز بن محمد الشروى ، وعلى بن احمد الرزاز ، وأبو على بن شاذان ، آخر من حدثنا عنه . أخبرنى عبد الصمد بن محمد الخطيب حدثنا الحسن بن الحسين الهمدانى الفقيه قال سمعت أبا الحسن بن المرزبان . يقول : كان ابن ماسى من دار كعب يُنفذ الى أبى عمر غلام ثعلب وقتا بعد وقت كفايته لما ينفق على نفسه ، فقطع ذلك عنه مدة لعذر ، ثم انفذ اليه بعد ذلك جملة ما كان فى رسمه ، وكتب اليه رقعة يعتذر اليه من تأخير ذلك عنه. فرده وأمر مَنْ بين يديه أن يكتب على ظهر رقعته : أكرمتنا فملكتنا ، ثم أعرضت عنا فأرحتنا . لا أشك أن ابن ماسى هو ابراهيم بن أيوب والد أبى محمد والله أعلم . حدثنى على بن المحسن حدثنا أبو على محمد بن الحسن الحاتمى أنه اعتلّ فتأخر عن مجلس أبى عمر الزاهد . قال :فسأل عنى لما تراخت الأيام. فقيل له : إنهَ كان عليلا ، فجاءنى من الغد يعودنى ، فاتفق ان كنت قد خرجت من دارى الى الحمام فكتب بخطه على بابى باسفيداج :

وأعْجَبُ شيءٍ سمِعْنَا به عليلٌ يُعادُ فلا يُوجَدُ !!

ـ وهو له ـ أخبرنى عباس بن محمد الكلوذانى قال سمعت أبا عمر محمد بن عبد الواحد غلام ثعلب . يقول : ترك قضاء حقوق الاخوان مذلة ، وفى قضاء حقوقهم رفعة ، فاحمدوا الله على ذلك ، وسارعوا فى قضاء حوائجهم ومسارهم ، تكافأوا عليه . سمعت غير واحد يحكى عن أبى عمر الزاهد : أن الاشراف والكتّاب وأهل الأدب كانوا يحضرون عنده ليسمعوا منه ، كتب ثعلب وغيرها . وكان

له جزء قد جمع فيه الأحاديث التى تروى فى فضائل معاوية ، فكان لا يترك واحدا منهم يقرأ عليه شيئا حتى يبتدئ بقراءة ذلك الجزء ، ثم يقرأ عليه بعده ما قصد له ، وكان جماعة من أهل الأدب يطعنون على أبى عمر ولا يوثقونه فى علم اللغة . حتى قال لى عبيد الله بن أبى الفتح : يقال إن أبا عمر لو كان طار طائر لقال حدثنا ثعلب عن ابن الاعرابى ويذكر فى معنى ذلك شيئا ، فأما الحديث فرأينا جميع شيوخنا يوثقونه فيه ويصدقونه . حدثنا على ابن أبى على عن أبيه . قال : ومن الرواة الذين لم نر قط أحفظ منهم ، أبو عمر محمد بن عبد الواحد المعروف بغلام ثعلب املأ من حفظه ثلاثين ألف ورقة لغة فيما بلغنى ، وجميع كتبه التى فى أيدى الناس إنما املاها بغير تصنيف ، ولسعة حفظه اتهم بالكذب . وكان يسئل عن الشئ الذى يقدّر السائل أنه قد وضعه فيجيب عنه ، ثم يسأله غيره عنه بعد سنة على مواطئة فيجيب بذلك الجواب بعينه . أخبرنى بعض أهل بغداد . قال : كنا نجتاز على قنطرة الصَّراة نمضى اليه مع جماعة فتذاكروا كذبه. فقال بعضهم : أنا أصحف له القنطرة واسأله عنها فانه يجيب بشئ آخر ، فلما صرنا بين يديه . قال له : أيها الشيخ ما القنطرة عند العرب ؟ فقال : كذا وذكر شيئا قد انسينا ماقال ، فتضاحكنا وأتممنا المجلس وانصرفنا ، فلما كان بعد شهور ذكرنا الحديث فوضعنا رجلا غير ذلك فسأله فقال : ما القنطرة ؟ فقال: أليس قد سئلت عن هذه المسألة منذ كذا وكذا شهرا فقلت: هى كذا . قال : فما درينا فى أى الأمرين نعجب ، فى ذكائه إن كان علما فهو اتساع طريق ، أوكان كذبا عمله فى الحال ثم قد حفظه ، فلما سئل عنه ذكر الوقت والمسألة فاجاب بذلك الجواب فهو أظرف . قال أبى . وكان معز الدولة قد قلد شرطة بغداد غلاما مملوكا تركيا يعرف بخواجا ، فبلغ أبا عمر الخبر وكان يملى كتاب الياقوتة ، فلما جاؤه قال اكتبوا : ياقوتة خواجا ، الخواج فى أصل لغة العرب الجوع ثم فرّع على هذا بابا

تعصبه لمعاوية

قوة حفظه وكثرته

٥ ١٠ ١٥ ٢٠

واملاه ؛ فاستعظم الناس ذلك من كذبه و تتبعوه ، فقال لى أبو عـلى الحاتمى وهو
من بعض أصحابه : أخرجنا فى أمالى الحامض عن ثعلب عن ابن الاعرابى ؛
الخواج الجوع ، وهو أخبرنى هذا الخبر . حكى لى رئيس الرؤساء ، شرف الوزراء
أبو القاسم على بن الحسن عمّن حدثه أن أبا عمر الزاهد كان يؤدب ولد القاضى أبى
٥ عمر محمد بن يوسف ، فأملى يوما على الغلام نحوا من ثلاثين مسألة فى اللغة وذكر
غريبها ، وختمها ببيتين من الشعر ؛ وحضر أبو بكر بن دريد ؛ وأبو بكر بن
الأنبارى ؛ وأبو بكر بن مقسم عند أبى عمر القاضى . فعرض عليهم تلك المسائل
فما عرفوا منها شيئا وأنكروا الشعر . فقال لهم القاضى : ما تقولون فيها ؟ فقال له
ابن الانبارى : أنا مشغول بتصنيف مشكل القرآن ولست أقول شيئا . وقال
١٠ ابن مقسم فى ذلك : واحتج باشتغاله بالقراآت وقال ابن دُرَيْد : هذه المسائل
من موضوعات أبى عمر ولا أصـل لشىء منها فى اللغة . وانصرفوا ، وبلغ أبا عمر
ذلك فاجتمع مع القاضى وسأله احضار دواوين جماعة من قدماء الشعراء عينهم له
ففتح القاضى خزائنه وأخرج له تلك الدواوين ، فلم يزل أبو عمر يعمد الى كل
مسألة ويخرج لها شاهـدا من بعض تلك الدواوين ويعرضه عـلى القاضى حتى
١٥ استوفى جميعها . ثم قال : وهذان البيتان أنشدناهما ثعلب بحضرة القاضى وكتبهما
القاضى بخطه عـلى ظهر الـكتاب الفلانى ؛ فاحضر القاضى الـكتاب فوجـد
البيتين عـلى ظهره بخطه كما ذكر أبو عمر ؛ فانتهت القصة الى ابن دريد ؛ فلم
يذكر أبا عمر بلفظة حتى مات . قال رئيس الرؤساء : أشياء كثيرة ممـا استنكر
على أبى عمر ونسب الى الـكذب فيها مدونة فى كتب أئمة أهل العلم ؛ وخاصة
٢٠ فى غريب المصنف لأبى عبيد ؛ أو كما قال . سمعت أبا القاسم عبد الواحـد بن
على بن برهان الاسدى . يقول : لم يتكلم فى علم اللغة أحد من الأولين والآخرين
أحسن من كلام أبى عمر الزاهد . قال : وله كتاب غريب الحديث ؛ صنفه على

مسند احمد بن حنبل وجعل يستحسنه جدا ؛ بلغنى عن أبى الفتح عبيد الله بن احمد النحوى قال أنشدنا أبو العباس اليشكرى فى محاسن أبى عمر محمد بن عبد الواحد اللغوى يمدحه :

أبو عُمَرٍ أوفى مِنَ العِلمِ مُرْتَقى ... يُذِلُّ مُسَامِيهِ ويُرْدِى مُطَاوِلَهْ

فلو أنّنى أقْسَمْتُ ما كنتُ كاذباً ... بأن لَمْ يرَ الراؤنَ حَبْراً يُعادِلُهْ ٥

هو السُّحُبُ جسما والفضائل جَمّةً ... فأعجِبْ بمهزول سمين فضائلُهْ

تضمَّن من دون الحناجرِ زاخراً ... تَغيبُ على مَنْ لَجَّ فيه سواحلُهْ

إذا قلتُ شارَفْنَا أوَاخرَ عِلمِهِ ... تفجّر حتى قلتُ هذى أوائلُهْ

حدثت عن محمد بن العباس بن الفرات : أن مولد أبى عمر الزاهد فى سنة إحدى وستين ومائتين . سمعت أبا الحسن محمد بن احمد بن رزق يقول : توفى ١٠ أبو عمر الزاهد فى سنة أربع وأربعين وثلثمائة وهذا القول وهم ، والصواب ماحدثنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان املاء . قال : توفى أبو عمر الزاهد فى يوم الأحد ودفن فى يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من ذى القعدة سنة خمس وأربعين وثلثمائة . قلت : ودفن فى الصفّة التى دفن فيها بعده أبو بكر الأدمى القارئ ، وهو مقابلة قبر معروف الكرخى ، بينهما عرض الطريق . ١٥

—٨٦٦— محمد بن عبد الواحد أبو بكر الهاشمى

محمد بن عبد الواحد بن اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو بكر الهاشمى. سمع محمد بن محمد الباغندى ، ومحمد بن سليمان النعمانى ، ومحمد بن زهير بن الفضل الأبلى، ومحمد بن احمد بن هارون العسكرى . وحكى عن يونس بن أبى بكر الشبلى. روى عنه أبو سعد المالينى . وحدثنا عنه أبو بكر البرقانى * أخبرنا البرقانى قال ٢٠ قرئ على محمد بن عبد الواحد الهاشمى ببغداد وأنا أسمع أخبركم محمد بن سليمان الباهلى حدثنا عبد الله بن عبد الصمد حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن

نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تمنعوا إماء الله مساجد الله » . سألت البرقانى عنه . فقال : ثقة فاضل وكان زاهداً .

—٨٦٧— محمد بن عبد الواحد اللبان

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا ، أبو حاتم الخزاعى اللبان من أهل الرى . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن أبى الحسن البرذعى المعروف بابن حرارة نسخة بشر بن عمرو بن سام الكابلى . وروى أيضاً عن بكر بن عبد الله بن ٥ الحبال ، وعتاب بن محمد ، وميسرة بن على القزوينى ، وعبدالله بن عدى الجرجانى ، وحامد بن محمد الهروى حدثنا عنه القاضى أبو العلاء الواسطى ، والحسن بن محمد الخلال ، والحسن بن على الجوهرى وأبو يعلى احمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر . وغيرهم . وكان صدوقا * أخبرنا ابو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل ١٠ أخبرنا أبو حاتم محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا الخزاعى فى قطيعة الربيع حدثنا أبو الحسن محمد بن احمد بن على الأسدى البرذعى حدثنا الحسين بن مأمون حدثنا بشر بن عمرو بن سام حدثنى أبى قال حدثنى سليمان التيمى عن قتادة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله ، وعين باتت تحرس فى سبيل الله عزوجل » . ذكر لى ١٥ أبو يعلى انه سمعه منه فى شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة بعد رجوعه من الحج .

—٨٦٨— محمد بن عبد الواحد أبو عبد الله ابن زوج الحرة

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر بن احمد بن جعفر بن الحسن بن وهب أبو عبد الله البزاز ، يعرف بابن زوج الحرة . وهو جده محمد بن جعفر سمع أبا حفص ابن الزيات ، وأبا الحسن بن لؤلؤ الوراق ، والحسين بن احمد بن فهد الموصلى ، ٢٠ ومحمد بن اسماعيل الوراق ، ومحمد بن المظفر ، وأبا عمر بن حيويه ، وأبا بكر بن شاذان ، وأبا على الفارسى النحوى ، وعبد الله بن موسى الهاشمى ، وأبا الفضل الزهرى ، وخلقا من هذه الطبقة . وكان كثير السماع الا أنه باع كتبه قديما

واشترينا بعضها فسمعناه منه . وهو أكبر اخوته ، وكان يسكن بدرب المجوس من نهر طابق ، وسمعته يقول : ولدت فى ليلة الجمعة لعشر بقين من رجب سنة تسع وستين وثلثمائه ، وولد أخى ابو الحسن بعدى بسنة ونصف ، وكانت وفاته يوم الاحد الثانى والعشرين من جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ، ودفن من الغد فى مقبرة باب الدير ، وكان ثقة . ٥

—٨٦٩— محمد بن عبد الواحد بن رزمه

محمد بن عبد الواحد بن على بن ابراهيم بن رزمة ، أبو الحسين البزاز . وكان ينزل بالجانب الشرقى بناحية الرصافة . وحدث عن احمد بن يوسف بن خلاد ، وأبى بكر بن سالم الختلى ، وعمر بن محمد بن يوسف ، وأبى سعيد السيرافى . كتبت عنه وكان كثير السماع . وسمعته يقول : ولدت لعشر بقين من ذى الحجة سنة احدى وخمسين وثلثمائة . ومات فى ليلة الاربعاء للنصف من جمادى الأولى سنة ١٠ خمس وثلاثين وأربعمائة ، ودفن من الغد فى مقبرة الخيزران .

—٨٧٠— محمد بن عبد الواحد ابو الحسن ابن زوج الحره

محمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر بن احمد بن جعفر بن الحسن بن وهب ، أبو الحسن المعروف بابن زوج الحرة . أخو أبى عبد الله محمد ، وأبى يعلى احمد ، وكان الأوسط ، سمع هو وأخوه أبو عبد الله معاً من الشيوخ الذين سميتهم فى ترجمة أخيه ، وكتبنا عنه وكان صدوقا . وسمعته يقول : ولدت فى سنة احدى ١٥ وسبعين وثلثمائة . ومات فى ليلة الأحد للنصف من جمادى الآخرة سنة اثنتين واربعين وأربعمائة ، ودفن يوم الأحد فى مقبرة باب الدير .

—٨٧١— محمد بن عبد الواحد الدارمى

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر بن الميمون ، أبو الفرج المعروف بالدارمى الفقيه على مذهب الشافعى . كان أحد الفقهاء ، موصوفا بالذكاء والفطنة يحسن الفقه والحساب ، ويتكلم فى دقائق المسائل . ويقول الشعر ، وانتقل عن ٢٠ بغداد الى الرحبة فسكنها مدة ، ثم تحول الى دمشق فاستوطنها . ولقيته بها فى سنة خمس وأربعين وأربعمائة . وقال لى : كتبت عن أبى محمد بن ماسى ، وأبى بكر

المؤلف بدمشق

ابن اسماعيل الوراق ، ومحمد بن المظفر ، وأبي عمر بن حيويه ، وأبي بكر بن شاذان ، والدارقطني ، وغيرهم . وسألته عن مولده . فقال : ولدت في نهار يوم السبت الخامس والعشرين من شوال سنة ثمان وخمسين وثلثمائة * حدثني أبو الفرج الدارمي قال سمعت أبا عمر محمد بن العباس بن حيويه يقول سمعت أبا العباس ابن شريح ـ وقد سئل عن القرد ـ . فقال : هو طاهر ، هو طاهر ، هو طاهر. ٥ لم يروا بن حيويه عن ابن شريح غير هذه المسألة بلغني أن أبا الفرج الدارمي مات بدمشق في يوم الجمعة أول يوم من ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

٨٧٢ — محمد بن عبد الواحد ابن الصباغ

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن احمد بن جعفر ، أبو طاهر البيِّع المعروف بابن الصباغ . سمع أبا حفص بن شاهين ، وأبا القاسم بن حبابة ، وموسى السراج ، وعلي بن عبد العزيز بن مدرك[1] وأبا الطيب بن المنتاب ، وعدة من هذه الطبقة . كتبنا عنه . وكان ثقة فاضلا . درّس فقه الشافعي على أبي حامد الاسفراييني وكان له حلقة الفتوى في جامع المدينة . وشهد عند قاضي القضاة أبي عبد الله الدامغاني ؛ وكان ينزل في جوارنا بدرب يونس * أخبرني أبو طاهر محمد بن عبد الواحد أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن مدرك البرذعي قال حدثنا ١٥ عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثنا سعد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الحكم المصري حدثنا يحيى بن حسان البستي قال حدثنا يحيى بن حمزة حدثني يحيى بن حارث الذِّماري عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « صيام رمضان بعشرة أشهر ، وصيام ستة أيام بشهرين ؛ فذلك صيام سنة » ـ يعني رمضان وستة أيام بعده ـ لا يحفظ حديثاً روى عن يحيى عن يحيى عن يحيى غير ٢٠ هذا . سألت أبا طاهر ابن الصباغ عن مولده فقال : في شهر رمضان من سنة ست وستين وثلثمائة . ومات في يوم السبت الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة ثمان

(١) كذا في الاصل وفي طبقات الشافعية للسبكي : ابن مردك

وأربعين وأربعمائة ، ودفن من يومه فى مقبرة باب الدير .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبد الرحيم ﴾

٨٧٣ — محمد بن عبد الرحيم صاعقة

محمد بن عبدالرحيم بن أبى زهير ، أبو يحيى البزاز . مولى آل عمر بن الخطاب يعرف بصاعقة وأصله فارسى . سمع عبد الوهاب بن عطاء ، وعبيد الله بن موسى ، واسود بن عامر ، وروح بن عبادة ، وأبا المنذر اسماعيل بن عمر ، واحمد بن يونس . وقبيصة بن عقبة ، وسعيد بن سليمان سعدويه ، ونحوهم . وكان متقنا ضابطا عالما حافظا ، حدث عنه محمد بن يحيى الذهلى ، ومحمد بن اسماعيل البخارى فى صحيحه ، وأبو داود السجستانى ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وقاسم بن زكريا المطرز ، وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش ، واحمد بن على الأبار ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو بكر بن أبى داود ، والقاضى المحاملى ، وغيرهم * أخبرنا احمد ابن عبد الله بن الحسين بن اسماعيل المحاملى قال وجدت فى كتاب جدى بخط يده أخبرنى محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو المنذر اسماعيل بن عمر حدثنا ورقاء عن سعيد بن سعيد عن عمر بن ثابت عن أبى أيوب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاتستقبلوا القبلة ولا تستدبروها بغائط ولا بول ، شرقوا أو غربوا » . * أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب . قال قلت لأبى الحسن الدارقطنى : حدث أبو عبد الله المحاملى عن صاعقة ؟ قال حدثنا أبو المنذر اسماعيل بن عمر ــ وذكر هذا الحديث ــ هل سمعته منه ؟ قال . حدثناه المحاملى مراراً ولم يحدث به فيما اعلم إلا صاعقة . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن ابراهيم الطرسوسى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرخى ــ وذكر أبا يحيى محمد بن عبد الرحيم ــ فقال : سمى صاعقة لأنه كان جيد الحفظ ، كان بزازاً . أخبرنى محمد بن على الصورى أخبرنا عبيد الله بن القاسم الهمدانى أخبرنا عبد الرحمن بن اسماعيل العروضى حدثنا أبو عبد الرحمن النسأئى . قال : محمد بن عبد الرحيم صاعقة بغدادى ثقة .

أخبرنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون عن أبى العباس بن سعيد . قال: محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى البغدادى يعرف بصاعقة . سمعت نصر ابن احمد بن نصر الكندى الحافظ. يقول : كان من أصحاب الحديث المأمونين. أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل . قال : محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى صاعقة ثقة . أخبرنا هبة الله ابن الحسن الطبرى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد إملاءً حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم صاحب السارى الثقة الأمين . قرأت على أبى بكر البرقانى عن ابراهيم بن محمد المزكى أخبرنا أبو العباس محمد بن اسحاق السراج قال : أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم البزاز أصله فارسى مولى آل عمر بن الخطاب ثقة . قال لى أبو يحيى : ولدت سنة خمس وثمانين ومائة . قال أبو العباس: ومات فى شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين ، وله سبعون سنة وكان لا يخضب .

—٨٧٤— محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن شبيب بن يزيد بن خالد بن عبد الله بن زاذان بن فروخ ، أبو بكر المقرئ الأصبهانى . نزل بغداد وحدث بها عن أبى عبد الله محمد بن عيسى المقرئ ، وسليمان بن داود بن أبى طيبة ، وعبد الرحمن ابن محمد بن سنان الروحى . روى عنه القاضيان أبو بكر احمد بن كامل ، وأبو الحسن الجراحى ، ويحيى بن محمد بن يحيى القصبانى .

(محمد بن عبد الرحيم ابن زاذان)

—٨٧٥— محمد بن عبدالرحيم بن سعيد بن بشر بن حماد بن ماهان ، أبو الحسين الدينورى. قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن محمد بن سنان الروحى * أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على بن عياض بن أبى عقيل القاضى بصور وأبو نصر على بن الحسين ابن أبى سلمة بصيدا . قالا : أخبرنا محمد بن احمد بن جميع الغسانى حدثنا محمد ابن عبد الرحيم بن سعيد بن بشر بن حماد بن ماهان أبو الحسن الدينورى ببغداد حدثنا عبد الله بن سنان بن مالك بن عطية السعدى حدثنا سليمان بن حرب

(محمد بن عبد الرحيم الدينورى)

الواشجى حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم والحلاق يحلقه . وقد اجتمع أصحابه ، فما تسقط من شعرة إلا بيد رجل . أخبرنا أبو سعيد الحسين بن محمد بن عبد الله الكاتب بأصبهان حدثنا أبو جعفر احمد بن جعفر بن معبد السمسار حدثنا أبو بكر بن النعمان حدثنا سعيد بن سليمان البغدادى حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك بنحوه . ٥

—٨٧٦— محمد بن عبد الرحيم المازني

محمد بن عبد الرحيم بن احمد بن اسحاق بن ابراهيم بن سعيد بن مازن بن عمرو ، أبو بكر الأزدى المازنى الكاتب . سمع أبا القاسم البغوى ، وأبا حامد محمد ابن هرون الحضرمى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، واحمد بن سليمان الطوسى ، واسماعيل بن العباس الوزان ، وعبيد الله بن احمد بن بكر التميمى ، وعبدالله بن ١٠ محمد بن زياد النيسابورى . حدثنا عنه ابنه على ، والحسن بن محمد الخلال ، وعمر ابن ابراهيم الفقيه ، وعلى بن المحسن التنوخى . وقال لى الخلال : مات أبو بكر المازنى فى سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة . أخبرنا احمد بن محمد العتيقى . قال : توفى أبو بكر المازنى مستهل شهر ربيع الآخر من سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبيد ﴾ ١٥

—٨٧٧— محمد بن عبيد الطنافسى

محمد بن عبيد بن أبى أمية عبد الرحمن ، ويكنى محمد أبا عبد الله الإيادى الطنافسى الكوفى الأحدب مولى بنى حنيفة . وهو أخو عمر ، ويعلى ، وابراهيم . ولد فى سنة سبع وعشرين ومائة . وسمع هشام بن عروة ، ومحمد بن اسحاق بن يسار ، وسليمان الأعمش ، وعبيد الله بن عمر ، واسماعيل بن أبى خالد ، ومسعر ابن كدام . حدث عنه أخوه يعلى ، واحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وهرون ٢٠ ابن عبد الله البزار ، واسحاق بن راهويه ، وأبو بكر وعثمان ابنا أبى شيبة ، وعلى ابن مسلم الطوسى ، ومحمود بن خداش ، وعباس الدورى ، وغيرهم . وكان قد سكن

بغـداد مدة وحدث بها ثم رجع إلى الـكوفة * أخبرنا أبو الحسين احمد بن محمد
ابن حماد الواعظ قال حدثنا القاضى أبو عبـد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى
املاء حدثنا محمود بن خداش حدثنا محمـد بن عبيد الطنافسى حدثنا عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ واصل فى شهر
٥ رمضان ونهاهم . فقيل له : انك تواصل ؟ فقال : « إنى لست مثلـكم ، إنى أطعم
وأسقى » . * أخبرنا على بن محمد بن عبـد الله المعدل أخبرنا اسماعيل بن محمد
الصفار حدثنا عباس بن محمد بن حاتم حدثنا محمد بن عبيد الطنافسى حدثنا محمد
ابن عمرو عن الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيـه . قال : قدمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فى فداء أهل بدر ؛ فقام فصلى بالناس صلاة
١٠ المغرب ؛ فقرأ بالطور . أخبرنا أبو القاسم الأزهرى أخبرنا عـلى بن عمر الحافظ
حدثنا الحسن بن ابراهيم بن عبد المجيد حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى
ـ يعنى ابن معين ـ يقول : أتيت محمد بن عبيد الطنافسى ـ يعنى حين قدم بغداد ـ
وقد كنت أبطأت عنه فلما أتيته وقد كان الناس كثروا قال: يحيى أبو زكريا !!

أنشأت تطلب وصلنا  فى الصيف ضيَّعت اللبن

١٥ قال يحيى قال بعضهم : فى هذا الصيف ضحيت وهو الصواب !! . أخبرنا محمد بن
عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد السوسى حدثنا عباس
ابن محمد قال سمعت يحيى بن معين . قال : أتينا محمـد بن عبيد الطنافسى وهو
لا يجترئ على قراءة كتابه حتى نعينه عليه أو نحو هذا من الـكلام . قال يحيى
وما ذكره [ احد ] إلا بخير . حدثنى الأزهرى حدثنا احمـد بن ابراهيم البزاز
٢٠ حـدثنا عثمان بن محمد السمرقندى بتنيس أخبرنا أبو أمية محمـد بن ابراهيم قال
سمعت يعلى بن عبيد . يقول : أنا أكبر من أخى محمـد بن عبيد بتسع سنين ؛
ولدت سنة ثمان عشرة ومائة . أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال سمعت أبا الحسن

الدار قطني . يقول : يعلى ومحمد وعمر وادريس وابراهيم بنو عبيد الطنافسيون كلهم ثقات . وأبوهم عبيد بن أبى أمية ثقة حدث أيضا . وكان أبو طالب ـ يعنى الحافظ ـ يقول : هو عبيد بن أبى أمية . قاله أبو الحسن . وأرى أصحاب الحديث يقولون ابن أبى أمية ، ولا أحفظ عن أحد أنه ذكر ادريس بن عبيد غير أبى الحسن الدار قطني. أنبأنا احمد بن محمد بن رزق حدثنا أبو اسحاق المزكى أخبرنا ٥
محمد بن اسحاق الثقفي قال سمعت عباس بن أبي طالب قال أخبرنا بعض أصحابنا . قال : رأيت يعلى فى المنام فقلت : مافعل بك ربك ؟ قال : غفر لى . فقلت : محمد ابن عبيد أخوك ؟ قال : ذاك أرفع منى . قلت بم ؟ قال : لأنه كان يفضل عثمان على علىّ. أخبرنا القاضى أبو بكر الحرى وأبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى .
قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال سمعت العباس الدورى يقول ١٠
سمعت محمد بن عبيد الطنافسى . يقول : خير هذه الأمة بعد نبينا أبو بكر ، ثم عمر ، ثم عثمان ويقول : لايسخر بكم هؤلاء الكوفيون ، اتقوا لايخدعكم هؤلاء الكوفيون . أخبرنا عبيد الله بن على الصيرفى أخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ حدثنا حبشون بن موسى بن أيوب الخلال حدثنا عبد الله بن أيوب . قال قال
رجل عند محمد بن عبيد : أبو بكر ، وعمر ، وعلى ، وعثمان . فقال له : ويلك من ١٥
[ لم ] يقل أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، فقد أزرى على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .أخبرنا احمد بن عمر بن نوح النهروانى أخبرنا المعافى بن زكريا الجريري حدثنا محمد بن القاسم الأنبارى حدثنا أبو على العنزى الحسن بن عليل حدثنا على بن الحسن الدرهمى . قال : كنا عند محمد بن عبيد الطنافسى
فقال قرأت على حائط بالحيرة منذ أربعين سنة : ٢٠

إنّ البليَّة أنْ تُحـ ـبَّ ولا يُحبُّكَ من تُحبُّهْ
ويصد عنك بوجهه وتلح أنت فلا تغبّه

أقلِلْ زيارتَكَ الصَّدِيـ ـقَ يراكَ كالثوب استجدَّه
إن الصـديقَ يُمِلُّهُ أن لا يزالُ يَراكَ عِنْدَه

أخبرنا البرقانى أخبرنا الحسن بن علـى التميمى أخبرنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفراييني حدثنا أبو بكر الاثرم . قال : وسألته ــ يعنى احمد بن حنبل ــ عن عمر بن عبيد ، ومحمد بن عبيد ، ويعلى بن عبيد ، فوثقهم . أخبرنا احمد بن محمـد بن رزق أخبرنا هبـة الله بن محمد بن حبش الفراء حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال : سمعت يحيى بن معين ــ وسئل عن ولد عبيد الطنافسى عمر ومحمد ويعلى ــ . فقال : كانوا ثقات وأثبتهم يعلى بن عبيد . أخبرنى عبدالله ابن عبيد أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا أبو بكر الشافعى حدثنا جعفر ابن محمد بن الأزهر حـدثنا ابن الغلابى . قال قال أبو زكريا : عمر ويعلى ومحمد بنو عبيد الطنافسيون ثقات . أخبرنى احمد بن عبد الله الانماطى أخبرنا على بن احمد بن سليمان المصرى حدثنا احمد بن سعيد بن أبى مريم . قال : وسألته ــ يعنى يحيى بن معين ــ عن محمـد بن عبيد الطنافسى فقال : ثقة . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا محمـد بن الحسن ــ هو الموصلى ــ حدثنا حسين بن ادريس . قال : سألت محمد بن عبد الله بن عمار عن ولد عبيد أيهم أثبت ؟ قال: كلهم ثبت . قال : أحفظهم يعلى بن عبيد ، وأبصرهم بالحديث محمـد بن عبيد الاحدب ، وعمر بن عبيد شيخهم . وكان محمد يروى عن عمر أخيه هذا وهو بين يديه ، ولا يعلم أحد عمر الا أصحاب الحديث يقول حدثنى أخى ، وكان الأخ الرابع لا يحسن قليلا ولا كثيرا . أخبرنى عبيد الله بن أبى الفتح حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف أخبرنا الحسن بن الفهم حدثنا محمـد بن سعد . قال : محمد بن عبيد بن أبى أمية الطنافسى كان قد نزل بغداد دهرا ، ثم رجع الى الـكوفة فمات بها قبل يعلى فى سـنة أربع ومائتين فى خلافة المأمون ، وكان ثقة

كثير الحديث ، وكان صاحب سنة وجماعة . أخبرنى الأزهرى حدثنا عبد الرحمن
ابن عمر حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا جدى . قال : محمد بن عبيد يكنى أبا عبد الله
مولى لاياد ، انتقل من الكوفة فنزل بغداد فمكث بها دهرا ، ثم رجع الى
الكوفة فمات بها قبل أخيه يعلى بن عبيد فى سنة أربع ومائتين فى خلافة المأمون.
وكان من الكوفيين ممن يقدم عثمان على عَلِىٍّ ، وقلَّ من يذهب الى هذا من ٥
الكوفيين ، عامتهم تقدم عليا على عثمان أو يقف عن عثمان وعلى ، قال جدى :
سمعت على بن المدينى وذكر محمد بن عبيد . فقال : كان كيسا . أخبرنا حمزة بن
محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا
الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنا أبى قال : محمد
ابن عبيد الطنافسى يكنى أبا عبد الله ، وكان أحدب كوفى ثقة وكان عثمانيا ، ١٠
وكان حديثه أربعة الاف يحفظها . حدثنا الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله
القاضى أخبرنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن الشيبانى أخبرنى أبى . قال :
أبو عبد الله محمد بن عبيد الطنافسى ثقة . وقد ذكرنا قول محمد بن سعد و يعقوب
ابن شيبة ، أنه توفى فى سنة أربع ومائتين . وأخبر على بن على الدقاق قال قرأنا
على الحسين بن هارون عن ابن سعيد قال حدثنى احمد بن عبد الحميد . قال : ١٥
مات محمد بن عبيد الله الطنافسى سنة خمس ومائتين . أخبرنا أبو حامد احمد
ابن عبد الله بن حسنويه أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد
الاهوازى حدثنا خليفة بن خياط قال : مات محمد بن عبيد الأحدب سنة
خمس ومائتين . أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا جعفر الخلدى حدثنا محمد
ابن عبد الله الحضرمى . قال : ومات محمد بن عبيد سنة خمس ومائتين . أخبرنا ٢٠
السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد بن عبيد الطنافسى مات سنة
خمس ومائتين . ويقال : سنة ثلاث .

—٨٧٨— محمد بن عبيد بن سفيان ، مولى بنى أمية والد أبى بكر بن أبى الدنيا المصنف.

محمد بن عبيد والد ابن أبي الدنيا

حدث عن هشيم بن بشير ، وجرير بن عبد الحميد ، وسفيان بن عُيينة ، وأبى بكر ابن عياش ، وهشام بن محمد الكلبى ، ومحمد بن جعفر المرانى. روى عنه ابنه أبو بكر أحاديث مستقيمة * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا احمد بن محمد بن جعفر الجوزى حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنى أبى. وعبيد الله بن عمر الجشمى . قالا : حدثنا هشيم بن يعلى بن عطاء عن عبد الله. ابن سفيان عن أبيه . قال : قلت يارسول الله أخبرنى عن الاسلام بأمر لا نسأل عنه أحداً بعدك ؟ قال : « قل آمنت بالله ثم استقم » . قلت : فما أتقى ؟ فأومأ بيده الى لسانه .

—٨٧٩— محمد بن عبيد بن أبى الأسد ، أبو بكر مروزى الأصل . سمع اسحاق بن.

محمد بن عبيد بن ابي الاسد

ابراهيم الجندى ، وشريح بن النعمان ، وعمرو بن مرزوق ، وسعيد بن منصور ، وأبا بكر الحميدى . روى عنه محمد بن عمرو الرزاز ، وأبو بكر الشافعى ، وكان. ثقة . وكف بصره فى آخر عمره . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن محمد بن عبيد بن [ أبى ] الأسد توفى فى سنة اثنتين وثمانين ومائتين. وكذلك [ قال ] : محمد بن مخلد ، وزاد فى المحرم .

—٨٨٠— محمد بن عبيد بن احمد بن مخلد بن أبان ، أبو الحسين الدقاق والد أبى عبد الله. ابن العسكرى .

محمد بن عبيد الدقاق

حدث عن زكريا بن يحيى ، وأبى البخترى عبد الله بن محمد بن شاكر . روى عنه ابنه الحسين ، وكان ثقة . أخبرنا على بن أبى على قال سمعت أبا عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد العسكرى . يقول : كان أبى يشهد عند. القضاة ، وانما سافر جدى الى سر من رأى فلما عاد عمى العسكرى . قال : وأول. ما شهد أبى عند اسماعيل القاضى ، وكان عمى يشهد ، وأول ما شهد عند عبد الله. ابن على بن محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار

حدثنا ابن قانع : أن احمد بن عبيد العسكرى الدقاق مات فى سنةست وعشرين وثلثمائة . كذا أسماه ابن قانع احمد ، فاما أن يكون وهم أو لعله رجل آخر ؛ وليس بوالد عبدالله بن العسكرى والله أعلم .

## ﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عباد ﴾

—٨٨١— محمد بن عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبى صفرة ، الأزدى البصرى . واسم أبى صفرة ظالم بن سراق بن صبيح بن كندى بن عمرو بن عدى ابن وائل بن الحارث بن العتيك بن الأزد بن عمران بن عمرو المعروف بمزيقيا .

محمد بن عباد ابن المهلب الازدى

كان محمد يتولى الصلاة والامارة بالبصرة ؛ وقدم بغداد وحدث بها عن أبيه ، وعن صالح المرى ، وهشيم بن بشير . روى عنه ابن القاسم ، وابراهيم الحربى ، وأبو العباس الكديمى ، وأبو العباس محمد بن القاسم ، وأبو قلابة الرقاشى . أخبرنا ١٠ أحمد بن أبى جعفر القطيعى حدثنا محمد بن العباس الخزاز أخبرنا أبو أيوب سليمان ابن اسحاق بن الخليل الجلاب . قال قال أبو اسحاق ابراهيم بن اسحاق الحربى: قدم علينا محمد بن عباد المهلبى فذهبنا اليه يوما فسمعنا منه كل شئ نريد ، ولم يكن بصيراً بالحديث * حدثنا بحديث فقال : إن النبى صلى الله عليه وسلم ضحى بهرة وغلط . انما التزقت الباء بالقاف ولم يكن بصيراً بالحديث . وحدث بحديث عن عبد الرحمن بن جابر . فقال : عبد الرحمن بن حدير . فقيل له : هذا عبد الرحمن ابن جابر . فكان يقول عن ابن جدير ، وانما كان الف الذى فى جابر قصيرة كأنها دال فقال جدير . قلت : وكان محمد بن عباد سخياً كريما . أخبرنا سلامة ابن الحسين المقرئ أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا القاضى الحسين بن اسماعيل حدثنا عبد الله بن أبى سعد حدثنا يزيد بن محمد بن المهلب قال سمعت أبى يقول: ٢٠ كتب منصور بن المهدى الى محمد بن عباد يشكو ديناً ، وضيق ذات يد ، وجفوة سلطانه ، فبعث اليه بعشرة آلاف دينار . أخبرنا الحسن بن على الجوهرى

نوادر من التصحيف

أخبرنا محمد بن عمران المرزباني حدثنا احمد بن محمد بن عيسى المكى حدثنا محمد ابن القاسم بن خلاد قال قال المأمون لمحمد بن عباد : أردت أن أواليك فمنعني اسرافك في المال . فقال محمد : منع الموجود ، سوء ظن بالمعبود . فقال له المأمون: لو شئت أبقيت على نفسك ، فان هـذا المال الذي تنفقه ما أبعد رجوعه اليك .

٥ قال : يا أمير المؤمنين موَّله مولى غنى لا يفتقر . قال فاستحسن المأمون ذلك منه وقال للناس : من أراد أن يكرمني فليكرم ضيفي محمد بن عباد . فجاءت الأموال اليه من كل ناحية ، فما برح وعنده منها درهم واحد . وقال : إن الكريم لا تحنكه التجارب . أخبرني احمد بن علي المحتسب حدثنا اسماعيل بن سعيد المعدل حدثنا أبو بكر ابن الانباري حدثني أبي عن المغيرة بن محمد وغيره . قال قال المأمون

١٠ لمحمد بن عباد المهلبي : أبا محمد بلغني أنه لا يقدم أحد البصرة الا أدخل دار ضيافتك قبل أن يتصرف في حاجاته ، فكيف تسع هذا ؟ فقال : يا أمير المؤمنين منعُ الموجود سوء ظن بالمعبود . فاستحسنه منه وأوصل اليه المأمون ما مبلغه ستة آلاف ألف درهم . ومات وعليه خمسون الف دينار دَيْناً ، قال وقال المأمون لمحمد : يا محمد ما أكثر الطاعنين على أبي المهلب ! فقال له : يا أمير المؤمنين هم

١٥ كما قال الشاعر :

إنّ الغرانيقَ تلقاها مُحَسَّدَةً ولا ترى للئام الناسِ حُسَّادَا

قال أبي قال المغيرة : وهذا البيت من شعر مدح به عمر بن لجاء يزيد بن المهلب وأوله :

إنّ المهلب قومٌ إن نَسَبْتَهُمُ كانو الأكارمَ آباء وأجدادا

٢٠ كم حاسدٍ لهمُ بغياً لفضلِهِمُ وما دَنا من مساعيهم ولا كادا

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثني ابراهيم بن عبد الرحمن . قال :

لما احتضر محمد بن عباد دخل عليه نفر من قومه كانوا يحسدونه ، فلما خرجوا قال متمثلا :

تمنّى رجالٌ أن أموتَ فإن أمُتْ — فتلكَ سَبيلٌ لستُ فيها بأوْحدِ
فما عَيْشُ مَنْ يبقى خلافى بِضائرى — وما موتُ من يمضى أمامى بمُخلدِ
فَقُلْ للذى يبغى خلاف الذى مضى — تهيأ لاخرى مثلها فكأنْ قَدِ ٥

أخبرنا أحمد بن على بن عبد الله الطبرى أخبرنا عبيد الله بن محمد البزاز حدثنا محمد بن يحي النديم حدثنا محمد بن زكريا الغلابى . قال قيل للعتبى : مات محمد بن عباد المهلبى بالبصرة . [ فقال : نحن متنا بفقده ، وهو حى بمجده . مات بالبصرة سنة أربع عشرة ومائتين ] (١)

—٨٨٢— محمد بن عباد العكلى

محمد بن عباد بن موسى بن راشد ، العُكْلِي يلقب سندولا . وهو كوفى سكن بغداد وكان صاحب أخبار وحفظ لأيام الناس ، وحدث عن أبيه ، وعن عبد العزيز بن محمد الدراوردى ، ويحيى بن سليم الطائفى ، وعبد السلام بن حرب ، وحفص بن غياث ، واسباط بن محمد ، وزيد بن الحباب ، وهشام بن محمد الكلبى ، والوليد بن صالح النحاس . روى عنه ابراهيم بن اسحاق الحربى ، وأبو بكر ابن أبى الدنيا ، ومحمد بن الليث الجوهرى ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، واحمد بن ١٥ الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، وغيرهم * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا أحمد بن كامل القاضى حدثنا ابراهيم الحربى حدثنا محمد بن عباد بن موسى عن هشام ابن الكلبى عن قرن بن سعيد بن عفيف بن معدى كرب عن أبيه عن جده . قال : كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم ، فجاء وفد من أهل اليمن فقالوا : يارسول الله لقد أحيانا الله ببيتين من شعر امرئ القيس . قال : « وما ذاك ؟ » ٢٠ قالوا : أقبلنا نريدك حتى اذا كنا بموضع كذا وكذا أخطأنا الماء ، فمكثنا

خبر طريف لامرىء القيس

(١) ما بين المربعين أكملناه من أنساب السمعاني .

لا نقدر عليه ، فانتهينا إلى موضع طلح وسمر فانطلق كل منا الى أصل شجرة ليموت فى ظلها ، فبينما نحن فى آخر رمق إذا راكب قد أقبل معتم ، فلما رآه بعضنا تمثل :

ولما رأتْ أنّ الشريعةَ همها وأنّ بياضاً فى فَرائِصها كامى

٥ تيممَتِ العين التى عند ضارج يَفِئُ عليها الظل عرمضها طامى

فقال الراكب : من يقول هذا الشعر ؟ فقال بعضنا : امرؤ القيس . قال : هذه والله ضارج أمامكم . وقد رأى ما بنا من الجهد ، فرجعنا اليها فاذا بيننا و بينها نحو من خمسين ذراعا ، فاذا هى كما وصف امرؤ القيس عليها العرمض يفئ عليها الظل . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ذاك مشهور فى الدنيا ، خامل ١٠ فى الآخرة ، مذكور فى الدنيا ، منسى فى الآخرة ، يجيئ يوم القيامة معه لواء الشعراء ، يقودهم الى النار » . بلغنى عن ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد . قال : سألت يحيى بن معين : عن محمد بن عباد بن موسى فلم يحمده . قلت : أيما أكتب عنه ؟ سمر وعربية؟ فرخص لى فيه. أخبرنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسن بن هرون عن أبى العباس بن سعيد . قال : محمد بن عباد بن موسى العكلى الكوفى نزل بغداد فى أمره نظر .

-٨٨٣- محمد بن عباد ابن الزبرقان المكى

محمد بن عباد بن الزبرقان ، أبو عبد الله المكى . سكن بغداد وحدث بها عن عبد العزيز بن محمد الدراوردى ، وسفيان بن عيينة ، وحاتم بن اسماعيل ، وأنس بن عياض . روى عنه البخارى ، ومسلم بن الحجاج فى الصحيحين ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى ، وموسى بن هرون ، واحمد بن على الأبار ، ومعاذ بن ٢٠ المثنى ، وعبد الله بن محمد البغوى * أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد الازرق أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا موسى بن هرون حدثنا محمد بن عبّاد المكى حدثنا سفيان عن عمرو . قال : ذكروا القدرية عند ابن

عباس بعد ما ذهب بصره . قال : هل فى البيت أحد منهم ؟ فأرونى آخذ برأسه. وقال ابن عباس : إنه منظوم بالتوحيد أنه حين جاءه جبريل فى الصورة التى لم يره فيها وهو لا يعرفه ، فسأله عن الايمان ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: « هو كذا وكذا ، والايمان بالقدر خيره وشره » . قال وقال غيره : آخذ برأسه فأتصببه [1] . قال أبو عمران موسى : لا نعلم فى الارض أحدا روى حديث ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم غير محمد بن عباد * أخبرنا أبو الحسن على ابن محمد بن محمد بن احمد بن عثمان الطرازى بنيسابور أخبرنا أبو حامد احمد بن عبد الله بن حسنويه المقرئ حدثنا أبو الحسين مسلم بن الحجاج حدثنا محمد بن عباد حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن أبى بردة عن أبيه عن جده . أن النبى صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وأبا موسى الى اليمن . فقال : « بشرا ويسرا ولا تنفرا » وأراه قال ( تطاوعا ) فلما ولى أبو موسى . قال : يا رسول الله إنّ لهم شرابا من العسل يطبخ حتى يعقد ، والمزر من الشعير . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ما أسكر عن الصلاة فهو حرام » .فلما قدما اليمن نزلا نعمن [2] فتناظرا قيام الليل، فقال أبوموسى : أنا أقوم أول الليل وأنام آخره ، فقال معاذ : وأنا أنام أول الليل وأقوم آخره ، فاحتسب ، نومتى كما أحتسب قومتى. قال وجاء معاذ وعند أبى موسى رجل. فقال : هذا كان كافراً فاسلم ثم ارتد . فقال معاذ : لا أنزل ولا أجلس حتى يقتل . قال فقتل . أخبرنا على بن محمد بن الحسن المالكى أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن المدينى . قال : سمعت أبى وقلت له شيئا رواه ابن عباد عن سفيان عن عمرو بن دينار عن سعيد بن أبى بردة عن أبيه عن ابى موسى : أن

(١) كذا فى الاصل مهملة من التنقيط : وهى إما من صب بمعنى محق كما فى القاموس أو من صبيب السيف اى طرفه كما فى النهاية (٢) كذا بالاصل ولم نعثر عليها فى كتب السنة

النبى صلى الله عليه وسلم لما وجه أبا موسى الى اليمن . قال : كذب و باطل . انما
روى هذا الشيبانى عن سعيد بن أبى بردة . قال : ولم يرو عمرو بن دينار عن ابن
دينار . قال ذكروا عند ابن عباس القدرية فقال ابن عباس : لو أن ههنا منهم
أحد لفعلت به . قال هذا سمعته من سفيان . فقلت ففيه كما قال رسول الله صلى
٥ الله عليه وسلم للذى سأله فقال : « أن يؤمن بالقدر خيره وشره » . أو شئ مرفوع .
قال : لا ! وأنكره . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو
احمد بن فارس حدثنا البخارى . قال : محمد بن عباد المكى سكن بغداد . أنبأنا
أبو الحسين بن بشران اخبرنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن احمد
ابن حنبل . قال : سألت أبى عن محمد بن عباد المكى . فقال لى : حديثه حديث
١٠ الصدق ، فارجو أن لا يكون به بأس . وسمعته مرة أخرى ذكره . فقال : يقع فى
قلبى أنه صدوق . أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى
أخبرنا على بن محمد الحنينى قال سألت أبا على صالح بن محمد جزرة الحافظ عن
محمد بن عباد المكى . فقال : لا بأس به . أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد
ابن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوى قال محمد بن احمد بن رزق أخبرنا
١٥ احمد بن عيسى بن الهيثم التمار حدثنا عبيد بن محمد بن خلف البزاز . قال : مات
محمد بن عباد المكى غرة المحرم فى سنة خمس وثلاثين ومائتين . قلت : ذكر
موسى بن هرون أن وفاته كانت يوم الخميس و ببغداد توفى .

—٨٨٤— محمد بن عباد البغدادى

محمد بن عباد ، أبو عبد الله البغدادى . كان بحمص وحدث عن محمد بن
سليمان الحرانى ، روى عنه عمرو بن اسحاق بن يزيد الحمصى ، ذكر ذلك محمد
٢٠ ابن اسحاق بن مندة الاصبهانى .

## ﴿ ذكر من اسمه محمد واسم ابيه عبد الصمد ﴾

—٨٨٥— محمد بن عبد الصمد. اليماني

محمد بن عبد الصمد، أبو بكر اليماني. حدث عن الحسن بن عرفة. روى عنه عبد الله بن ابراهيم الزبيبي.

—٨٨٦— محمد بن عبد الصمد. الناقد

محمد بن عبد الصمد بن الحسن الناقد، حدث عن الحسن بن عرفة. روى عنه أبو حفص بن شاهين.

—٨٨٧— محمد بن عبد الصمد. الدقاق البغدادي.

محمد بن عبد الصمد، أبو الطيب الدقاق يعرف بالبغوي. وكان ابن خالة عبد الله بن محمد البغوي. وروى عن أبي عبيد الله حماد بن الحسن بن عنبسة، واحمد بن عبد الله المكتب، ومحمد بن شداد المسمعي. حدث عنه القاضي أبو الحسن الجراحي، وأبو حفص بن شاهين، ومحمد بن عبدالله ابن أخي ميمي، وما علمت من حاله الا خيرا * حدثنا يحيى بن علي الدسكري بحلوان حدثنا أبو بكر محمد بن المقري باصبهان حدثنا أبو الطيب محمد بن عبد الصمد الدقاق البغدادي حدثنا احمد بن عبد الله أبو جعفر المكتب حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن عبد الرحمن بن بهمان قال سمعت جابر بن عبد الله. قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية وهو آخذ بيد علي يقول: « هذا أمير البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله: يمد بها صوته، أنا مدينة العلم وعليّ بابها؛ فمن أراد البيت فليأت الباب ».

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر: أن أبا الطيب محمد بن عبد الصمد مات في سنة تسع عشرة وثلثمائة. وقال غيره: في جمادى الأولى.

—٨٨٨— محمد بن عبد الصمد. الخواص

محمد بن عبد الصمد بن أحمد بن يحيى بن احمد، أبو عبد الله الخواص الشيرازي. قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن عبد الله بن شيرويه الفسوي. كتب عنه أبو عبد الله بن بكير.

—٨٨٩— محمد بن عبد الصمد بن بنان بن عبدالله بن ابراهيم، أبو بكر الفقيه الداودى.
محمد بن عبد الصمد الداودى
كان ينزل فى صف الثورى. وحدث عن احمد بن سلمان النجاد، وجعفر الخلدى، وعبد الصمد بن على الطستى، وأبى بكر الشافعى. حدثنى عنه احمد بن على ابن التوزى. وقال لى: كان ثقة.

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبدة ﴾

—٨٩٠— محمد بن عبدة بن الهيثم، الهروى. قدم بغداد وحدث بها عن سفيان بن
محمد بن عبدة الهروى
عيينة، واسماعيل بن علية. روى عنه الحسين النيسابورى، وعبد الملك بن احمد بن نصر الدقاق * أخبرنا أبو طالب محمد بن الحسين بن محمد بن سعدون الموصلى اخبرنا احمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا عبد الملك بن احمد بن نصر
١٠ الدقاق حدثنا محمد بن عبدة حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا الكوفيون أبان بن تغلب وغيره عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن البراء. قال كنا نصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم، فلا يحنو أحدنا ظهره حتى نراه قد سجد. قرأت فى سماع محمد بن أبى الفوارس: عن أبى عبد الله العُصْمى عن احمد بن محمد بن ياسين. قال أخبرنا حسين بن الحسن النيسابورى حدثنا محمد بن عبدة
١٥ ابن الهيثم الهروى ببغداد حدثنا سفيان بن عيينة: بلغنى أن محمد بن عبدة الهروى مات فى سنة ثمان وأربعين ومائتين.

—٨٩١— محمد بن عبدة، جار يعقوب بن ابراهيم الدورقى. حدث عن ريحان بن سعيد،
محمد بن عبدة جار الدورقى
ومسلم بن سالم. روى عنه الحسين بن اسماعيل المحاملى، وعبد الله بن ابراهيم القصرى، واحمد بن عبد الله بن الحسين المحاملى. قال وجدت فى كتاب جدى
٢٠ بخط يده * حدثنا محمد بن عبدة جار يعقوب الدورقى حدثنا ريحان بن سعيد حدثنا عباد بن منصور عن أيوب عن أبى قلابة أنه سمع النعمان بن بشير يقول. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إذا نام أحدكم وفى نفسه أن يصلى من الليل فليضع

عنده قبضة من تراب ، فاذا انتبه فليقبض بيمينه ثم ليحصب عن شماله » .

—٨٩٢— محمد بن عبدة البصرى

محمد بن عبدة بن حرب ، أبو عبد الله القاضى البصرى . سكن بغداد وحدث بها عن ابراهيم بن الحجاج الشامى ، وعلى بن المدينى ، وعبد الأعلى بن حماد النرسى ، وهدبة بن خالد ، و (١) ابن طلحة ، ومحمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ومحمد بن الحسن بن تسنيم ، وغيرهم . روى عنه أبو جعفر اليقطينى ، وعبد العزيز بن جعفر الحربى ، وأبو حفص بن الزيات ، واحمد بن جعفر بن سالم ، وعلى بن محمد بن لؤلؤ ، وابراهيم بن احمد بن جعفر الجرمى ، وعلى بن احمد السكرى * أخبرنى محمد بن على بن يعقوب المعدل . أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد النيسابورى قال سمعت أبا على حامد بن محمد الهروى يقول : كان أبو عبد الله القاضى ببغداد منصرفا من قضاء مصر ، وكان بمصر يعرف بأبى عبيد بن حرنويه ، كان أولاً يحدث عن أبى الأشعث ، وعمر بن شبة ، وطبقتهما . ثم ارتقى إلى بندار وأبى موسى ، وطبقتهما . فلما كان بعد انصرافه من مصر إلى العراق حدث عن ابراهيم بن الحجاج الشامى وأبى الربيع الزهرانى ، وطبقتهما . وكان ابراهيم بن محمد بن حمزة الأصبهانى يختص به ، فقال لى ابراهيم يوما : يا أبا على إن أبا عبيد الله قال لى : عزمت أن أحدث عن أبى الوليد الطيالسى ، والحوصى ، ومسدد . قال ابن حمزة فقلت : الله الله !! فانا نرجم أيها القاضى . قلت : وصاحب هذه القصة أبو عبد الله بن عبدة لا ابن حرنويه . فان أبا عبيد بن حرنويه كان أحد الأمناء الأتقياء الصالحين الصادقين ، ولم يرو عن ابراهيم بن الحجاج ، وأبى الربيع شيئاً ، ولا عن بندار وأبى موسى ، وانما روايته عن أبى الأشعث وطبقته . ولعل ابراهيم بن حمزة حكى بما حكى لأبى على الهروى عن أبى عبيد مطلقا ، غير مسمى ولا منسوب ، فظن أبو على أنه أبو عبيد بن حرنويه . حدثنى على بن محمد بن نصر

---

(١) هنا كلمة مطموسة .

قال سمعت حمزة بن يوسف السهمى يقول : سألت الدار قطنى عن محمد بن عبدة ابن حرب القاضى . فقال : لاشئ . وقال الدار قطنى سمعت السبيعى يقول : كان يظهر جزءًا من سماعه ويحدث به ـ يعنى محمد بن عبدة بن حرب ـ ثم بعد ذلك أخذ كتب الناس وحدث بها ، ولم يكن له سماع ، ثم انكشف أمره . سمعت أبا بكر البرقانى يقول : محمد بن عبدة القاضى عند أصحاب الحديث من المتروكين. فقلت : من تركه ؟ فقال : أبو منصور بن الكرخى . وكان ابن أبى سعد أيضاً لا يكتب حديثه . أخبرنى أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا على بن عمر الحربى قال وجدت فى كتاب أخى بخط يده : مات أبو عبد الله بن عبدة القاضى سنة ثلاث عشرة وثلثمائة بواسط ، وجاؤا به الى بغداد .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبدوس ﴾

—٨٩٣— محمد بن عبدوس السراج

محمد بن عبدوس السراج . روى عنه احمد بن سلمة النيسابورى حكاية لأبى مرجوم القاص . وذكر احمد بن سلمة انه سمع منه على باب قتيبة بن سعيد البغلانى * أخبرنا احمد بن محمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحافظ النيسابورى حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبرى حدثنا احمد بن سلمة حدثنا محمد بن عبدوس السراج البغدادى على باب قتيبة بن سعيد . قال : قام أبومرجوم القاص بالبصرة ليقصّ على الناس فأبكى. فلما فرغ من قصصه . قال: من يطعمنا أرزة فى الله ؟ فقام شاب من المجلس فقال : أنا . فقال : اجلس رحمك الله فقد عرفنا موضعك . فقام الثانية فقال أبو مرجوم لأصحابه : قوموا بنا اليه فقاموا معه فأتوا منزله قال فأتينا بقدر من باقلاء فأكلناه بلا ملح . ثم قال أبو مرجوم : على بخوان خماسى وخمس مكاكى أرز ، وخمس امنان سمن وعشرة أمنان سكر . وخمسة أمنان صنوبر وخمسة أمنان فستق ، فجئ بها كلها . فقال أبو مرجوم لأصحابه يا اخوان كيف أصبحت الدنيا ؟ قالوا مشرقة لونها ، مبيضة شمسها . قال:

اجروا فيها أنهارها . قال فأتى بذلك السمن فأجرى فيها . ثم أقبل أبو مرجوم على أصحابه فقال : يا اخوان كيف أصبحت الدنيا قالوا مشرقة لونها مبيضة شمسها مجرية فيها أنهارها وقد غرس فيها أشجارها وقد تدلى لنا ثمارها . قال : يا اخوان ارموا الدنيا بحجارتها. قال فاتى بذلك السكر فالقى فيها ثم أقبل أبو مرجوم على أصحابه . قال : يا اخوان كيف أصبحت الدنيا قالوا مشرقة لونها مبيضة شمسها قد أجرى فيها أنهارها وقد غرس فيها أشجارها وقد تدلى ثمارها . فقال: يا اخوان مالنا وللدنيا اضربوا فيها براحتها قال فجعل الرجل يضرب فيها براحته ويدفعه بالخمس . قال أبو الفضل احمد بن سلمة : ذكرت لأبى حاتم الرازى فقال : أمله على . فامليته عليه فقال : هذا شأن الصوفية .

—٨٩٤— محمد بن عبدوس القاضى

محمد بن عبدوس ، قاضى المداين . أخبرنا احمد بن على المحتسب قال قرأنا على احمد بن الفرج بن الحجاج عن أبى العباس بن سعيد . قال : توفى محمد بن عبدوس قاضى المداين ببغداد فى المحرم سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

—٨٩٥— محمد بن عبدوس البزاز

محمد بن عبدوس ، أبو عبد الله البزاز . ذكره أبو الحسين المنادى فقال : فيما أخبرناه محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا اسمع . قال : ومات أبو عبد الله محمد بن عبدوس البزاز ، وكان فى احدى رجليه خمع ، وذلك يوم الأحد لخمس خلون من صفر سنة سبع وثمانين ومائتين وكان من عقلاء الناس وأفاضلهم كتب الناس عنه قبل أن يموت بقليل.

—٨٩٦— محمد بن عبدوس السراج

محمد بن عبدوس بن كامل ، أبو احمد السلمى السراج . يقال إن اسم أبيه عبد الجبار ، ولقبه عبدوس. سمع على بن الجعد ، وداود بن عمرو الضبى ، وأبا بكر بن أبى شيبة ، وأبا معمر الهذلى ، وعاصم بن عمر المقدمى ، واحمد بن حباب المصيصى، ومحمد بن حميد الرازى ، وأبا همّام الوليد بن شجاع ، وحجاج بن الشاعر . وكان من أهل العلم والمعرفة والفضل . روى عنه عبد الله بن احمد البغوى ، واحمد بن

سلمان النجاد ، وجعفر الخلدى ، ودعلج بن احمد ، وأبو محمد ابن ماسى وغيرهم .
أخبرنى احمد بن سليمان المقرئ حدثنا عبيد الله بن محمد بن أحمد بن على بن
مهران حدثنا أبو بكر احمد بن عبد الرحمن الدقاق حدثنا محمد بن عبد الجبار
السلمى ــ وهو ابن كامل ــ أبو احمد وعبدوس لقبه . أخبرنا محمد بن أحمد أبو نعيم
٥ الحافظ الاصبهانى قال سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حباب يقول :
سنة ثلاث وتسعين فيها مات أبو احمد بن عبدوس البغدادى . أخبرنا محمد بن
احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى . قال : مات ابن عبدوس فى رجب
سنة ثلاث و تسعين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال
قرئ على ابن المنادى وأنا اسمع . قال : وتوفى أبو احمد محمد بن عبدوس بن كامل
١٠ إما فى آخر رجب ، و إما فى أول شعبان سنة ثلاث وتسعين ومائتين . وكان من
المعدودين فى الحفظ وحسن المعرفة بالحديث ، أكثر الناس عنه لثقته وضبطه ،
وكان كالأخ لعبد الله بن احمد بن حنبل . قرأت على الحسن بن أبى بكر عن
احمد بن كامل القاضى . قال : توفى أبو احمد ابن عبدوس السراج فى ليلة
الأربعاء ، ودفن فى يوم الأربعاء غرة شعبان سنة ثلاث وتسعين ومائتين ،
١٥ وكان حسن الحديث كثيره ، ثبتا لا أعلمه غيّر شيبه .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عبد الوهاب ﴾

—٨٩٧— محمد بن عبد الوهاب بن أبى ذر ، أبو عمر القاضى البغدادى . انتقل الى
الشام وحدث بدمشق عن جعفر الفريابى ، وابراهيم بن شريك الكوفى ، وغيرهما.
وكان قد كف بصره ، روى عنه تمام بن محمد الرازى .

محمد بن عبد الوهاب القاضى البغدادى

—٨٩٨— محمد بن عبد الوهاب بن على بن احمد بن أيوب بن مطر ، أبو عبد الله
الدلال . وكنية أبيه عبد الوهاب أبو العلاء . حدث عن أبى بكر بن مالك
القطيعى . كتبنا عنه وكان يسكن باب البصرة * أخبرنا محمد بن أبى العلاء الدلال

محمد بن عبد الوهاب الدلال

أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان القطيعى قراءة عليه حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا ابراهيم بن خالد حدثنا رباح عن معمر عن يحيى بن أبى كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة . عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كل خطوة يخطوها الى الصلاة يكتب له بها حسنة ، و يمحا عنه بها سيئة » . سألت محمد بن أبى العَلاء عن مولده . فقال : ولدت أول يوم من رجب سنة خمسين وثلثمائة . وسمعت من أبى على ابن الصواف ، ومخلد بن جعفر ، ومحمد بن المظفر ، والدارقطنى ، وابن شاهين ، وكان سماعه لمسند أبى هريرة من ابن مالك عن عبد الله عن أبيه صحيحاً ، ومن عداه قد ألحق التسميع فيه بخطه خط طرى ، و بلغنى ان بعض كتبةِ الحديث قرأ عليه عن ابن الصواف شيئا ، ولم يذكر له بذلك كتاب صحيح ، ومات فى يوم الثلاثاء الثالث من صفر سنة سبع وثلاثين وأربعمائة .

—٩٩٩— محمد بن عبد الوهاب بن الشناطر

محمد بن عبدالوهاب بن محمد بن محمد بن على المتوكل ابن عم أبى طاهر ، الكاتب المعروف بابن الشناطر . سمع على بن عمر السكرى ، وأبا حفص بن شاهين ، وأبا الطيب بن المنتاب ، وأبا احمد بن جامع الدهان . كتبنا عنه وكان صدوقا يسكن فى سكة النعيمية بباب البصرة * أخبرنا أبوطاهر محمد بن عبد الوهاب الكاتب أخبرنا على بن عمر الحضرمى حدثنا حاتم بن الحسن الشاسى حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر بن همام أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تصوم المرأة و بعلها شاهد ، إلا بأذنه ؛ وما أنفقت من كسبه من غير أمره فله نصف أجر » . سألت ابن الشناطر عن مولده . فقال : فى شهر رمضان سنة خمس وسبعين وثلثمائة ؛ ومات فى شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة

## ﴿ ذكر مثانى الاسماء على التعبيد ﴾

—٩٠٠— محمد بن عبدك القزاز

محمد بن عبدك بن سالم، القزاز. سمع حجاج بن محمد الأعور، وعبد الله ابن بكر السهمى، وروح بن عبادة، وهوذة بن خليفة، ويونس بن محمد المؤدب. روى عنه محمد بن عمرو الرزاز، وأبو عمرو بن السماك، وعبد الله بن سليمان ٥ الفامى، وكان ثقة * أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال حدثنا عثمان بن احمد الدقاق املاء حدثنا محمد بن عبدك القزاز حدثنا روح بن عبادة حدثنا عن على بن زيد عن أم محمد عن عائشة. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يرسل على الكافو حيتان، واحدة من قبل رأسه والأخرى من قبل رجليه، يقرضانه قرضا كلما فرغتا عادتا الى يوم القيامة». أخبرنا على ١٠ ابن أبى على قال حدثنى الحسين بن محمد بن سليمان الكاتب حدثنا عبد الله ابن سليمان الفامى حدثنا محمد بن عبدك القزاز وغيره. قال: اجتمعت مع زهير السامى وتحدثنا فلما أردت مفارقته. قلت: متى نلتقى؟ فقال:

إن نعش نلتقى والاّ فما  أشغلَ من مات عن جميع الأنام

قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل. قال: مات محمد بن عبدك ١٥ القزاز فى شوال سنة ست وسبعين ومائتين. وأخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع. قال: ومات محمد بن عبدك القزاز لثمان خلون من شوال سنة ست وسبعين ومائتين. كان ينزل بالكرخ.

—٩٠١— محمد بن عبدك ابن سليم

محمد بن عبدك بن سليم، حدثنا عن الحسن بن عرفة. روى عنه محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفى * أخبرنا عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرذعى والحسن بن على بن محمد الجوهرى. قالا: أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفى حدثنا محمد بن عبدك بن سليم حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا وكيع

حدثنا سفيان بن أبى اسحاق عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة . قالت : كان أحب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدائم وان قل .

—٩٠٢— محمد بن عبد المؤمن البغدادى

محمد بن عبد المؤمن البغدادى * أخبرنا أبو محمد الحسن بن على بن احمد ابن بشار النيسابورى بالبصرة حدثنا أبو بكر محمد بن احمد بن محمويه العسكرى حدثنا أبو عبد الله أحمد بن بشر بن حبيب بن يزيد التميمى الصورى بصور حدثنى احمد بن على المكى حدثنا محمد بن عبد المؤمن البغدادى حدثنا عبد الغنى ابن عمرو عن يزيد بن أبى زياد عن أبى زهير عبد الرحمن بن معمر التونسى قال حدثنا ماعز بن عبد الملك بن عمير عن جده . قال : استأذن ابن عباس على معاوية بن أبى سفيان فأذن له فلما رآه من بعيد قال لسعيد بن العاص : لأسألن ابن عباس عن مسائل يعيى بجوابها ، وقد تحفلت عنده بطون قريش وكبار العرب . فقال سعيد : ليس مثل ابن عباس — يعيى بمسائله . فلما جلس قال له معاوية : يا ابن عباس ماتقول فى أبى بكر الصديق ؟ فقال ابن عباس : يرحم الله أبا بكر ، كان والله للقرآن تالياً ، وللشر قالياً ، وذكر الحديث بطوله .

—٩٠٣— محمد بن عبد المؤمن الاسكافى

محمد بن عبد المؤمن بن احمد : أبو اسحاق الاسكافى . كان خطيب أسكاف فى الجنيد وقاضيها ، وحدث عن الحسين بن محمد بن عبيد العسكرى ، ومحمد ابن المظفر ، وأبى بكر الأبهرى . كتب أصحابنا عنه باسكاف وببغداد ، وكان ثقة يتفقه على مذهب مالك ، ومات باسكاف فى سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة ، وكان مولده فى النصف من رجب سنة ستين وثلثمائة .

—٩٠٤— محمد بن عبد البلخى

محمد بن عبد بن خالد بن فريان بن فرقد ، أبو بكر النخعى البلخى . قدم بغداد وحدث بها عن قتيبة بن سعيد ، ويحيى بن موسى خت . روى عنه مكرم ابن احمد القاضى ، وعلى بن الفضل بن طاهر البلخى ، والقاضى أبو طاهر محمد بن احمد بن عبد الله السدوسى * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا مكرم بن احمد

القاضي حـدثنا أبو بكر محمـد بن عبـد بن خالد البلخي النخعي من ورقة أبي عبد الله بن أبي خيثمة حدثنا يحيى بن موسى خت حـدثنا عمر بن هرون عن يونس بن يزيد ومالك عن الزهري عن عبيـد الله عن ابن عباس عن عمر، أنه خطب فقال في خطبته: إن الله بعث محمـداً بالحق، فكان فيما قرأنا وعلمنا: ٥ « الشيخ والشيخة [ إذا زنيا ] فارجموهما البتة » . وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورجم أبو بكر؛ ورجمنا بعده. حدثني العلاء بن حزم الاندلسي حدثنا محمد بن الحسين النيسابوري بمصر أخبرنا القاضي أبو طاهر محمـد بن احمـد بن عبد الله الذهلي. قال: محمد بن عبد بن خالد بن فريان البلخي، شيخ ثقة.

—٩٠٥— محمد بن عبد السغدي

محمـد بن عبد بن عامر بن مرداس بن هرون بن موسى؛ أبو بكر السغدي التميمي السمرقندي. قـدم بغداد وحـدث بها وبغـيرها عن يحيى بن يحيى النيسابوري، وعبد الله بن عبـد الرحمن الدارمي، وقتيبة بن سعيد، وعصام وابراهيم ابني يوسف البلخيين، ومحمـد بن سلام البيكندي، وحنان بن موسى المروزي؛ واسحاق بن راهويه؛ أحاديث منكرة وباطلة. روى عنه احمد بن عثمان بن الأدمي، واسماعيـل بن عـلي الخطبي، وأبو بكر الشافعي، وجماعـة ١٥ [ أخبرنا محمد ] بن احمد بن رزق أخبرنا [ محمد بن يوسف بن حمدان الهمداني ] حدثنا محمد بن عبد بن عامر بن مرداس السغدي السمرقندي قدم علينا حدثنا عصام بن يوسف حدثنا سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد عن أنس. قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اذا افتتح الصلاة، وإذا أراد أن يركع، وإذا رفع رأسـه من الركوع. تفرد بروايته محمد بن عبـد بن عامر عن عصام، ٢٠ ورواه مسلم بن أبي مسلم الحرمي عن وكيع عن الثوري. وقد روى عبد الوهاب الثقفي عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا؛ ورواه خالد ابن عبد الله الواسطي وعبـد الله بن المبارك ويحيى بن سعيد القطان ومعاذ بن

معاذ العنبرى ويزيد بن هرون عن حميد عن أنس موقوفا . وأما حديث يحيى
ابن سعيد عن أنس فغريب من حديث الثورى تفرد بروايته مسلم الحرمى عن
وكيع عنه ، ويرى أن محمد بن عبد سرقه فالزقه على عصام بن يوسف والله أعلم .
وقد حدث به شعبة بن الحجاج عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن النبى
صلى الله عليه وسلم مرسلا * أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا ٥
احمد بن عمر بن العباس القزوينى قدم علينا حدثنا محمد بن عبد بن عامر حدثنا
قتيبة حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « دع ما يَريبك الى مالا يَريبك ، فانك لن تجد فقد شئ تركته لله
عز وجل » . وهذا الحديث باطل عن قتيبة عن مالك ، وانما يحفظ عن عبد الله بن
أبى رومان الاسكندرانى عن ابن وهب عن مالك ، تفرد واشتهر به ابن أبى رومان ١٠
وكان ضعيفا . والصواب عن مالك من قوله قد سرقه محمد بن عبد بن عامر من ابن
أبى رومان فرواه كما ذكرنا * أخبرنا أبو منصور عبد الله بن عيسى بن ابراهيم
المحتسب بهمذان حدثنا أبو الطيب احمد بن محمد بن العباس بن هشام النهاوندى
حدثنا محمد بن عبد بن عامر بن مرداس السمرقندى حدثنا عصام بن يوسف حدثنا
شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ١٥
« سورة ياسين تدعى فى التوراة المعمّة » . قيل : يا رسول الله وما المعمة ؟ قال :
« تعم صاحبها بخيرى الدنيا والآخرة وتكابد عنه بلوى الدنيا وتدفع عنه أهاويل
الآخرة ، وتدعى القاضية الدافعة ، تدفع عن صاحبها كل سوء ، وتقضى له
كل حاجة ، ومن قرأها عَدَلَت له عشرين حجة ، ومن سمعها عدلت له ألف
دينار فى سبيل الله ، ومن كتبها وشربها أدخلت جوفه ألف نور ، وألف يقين ، ٢٠
وألف بركة ، وألف رحمة ، ونزعت منه كل غل وداء » . وهذا الحديث
بهذا الاسناد باطل أيضا . وانما يحفظ من حديث محمد بن عبد الرحمن

الجذعانى[1] عن سليمان بن مرقاع عن هلال عن الصلت عن أبى بكر الصديق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . أخبرنيه أبو بكر عبد الله بن منصور الصايغ حدثنا ابن أبى اويس قال حدثنى محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الجذعانى ، ثم ذكر الاسناد والذى ذكرته والمتن الذى أورده محمد بن عبد سواء ، غير أن فى الألفاظ خلافا يسيرا ، ولا أعلم يروى هذا الحديث الا من طريق الجذعانى وفى اسناده غير واحد من المجهولين ، وقد سرق متنه محمد بن عبد ووضع الاسناد الذى قدمناه * أخبرنا ابن الفضل أخبرنا احمد بن عمر بن العباس القزوينى حدثنا محمد بن عبد بن عامر السمرقندى بقزوين حدثنا عصام بن يوسف حدثنا شعبة عن سليمان التيمى عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تفشوا فى الكلام — يعنى القدر — فانه سر الله ، ولا تجادلوا أهل البدع فان الشيطان يريد بكم الغى والله يريد بكم الخير » . * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن يوسف بن حمدان الهمدانى حدثنا محمد بن عبد بن عامر أخبرنا عبد بن حُمَيْد الكسى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس . قال : لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغار ، أخذ أبو بكر بغرزه فنظر النبى صلى الله عليه وسلم الى وجهه . فقال : « يا أبا بكر ألا أبشرك ؟ » . قال : بلى ! فداك أبى وأمى . قال : « إن الله يتجلى يوم القيامة للخلائق عامة ، و يتجلى لك يا أبا بكر خاصة » . وهذان الحديثان لا أصل لهما عند ذوى المعرفة بالنقل فيما نعلمه ، وقد وضعهما محمد بن عبد اسنادا ومتنا ، وله أحاديث كثيرة تشابه ما ذكرناه ، وكلها تدل على سوء حاله وسقوط رواياته . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف السهمى يقول سمعت أبا الحسين يعقوب بن موسى الفقيه ببغداد يقول : لقيت جماعة يحدثون عن محمد بن عبد السمرقندى

(١) كذا فى الاصل بالذال المعجمة وفى الميزان بالدال المهملة .

أحاديث موضوعة قد حدث بهـا فى بلدان شتى ، فسألت جعفر بن [ محمد بن ] الحجاج المعروف ببكار الموصلى بها عنه . قال: قدم علينا الموصل وحدث باحاديث مناكير ، فاجتمع جماعة من الشيوخ وصرنا لننكر عليه ، فاذا هو جالس فى مسجد يعرف بمسجد النبى صلى الله عليه وسلم وله مجلس ، وعنده خلق من كتبة الحديث ومن العامة . قال : فلما بصر بنا من بعيد علم أنا قد اجتمعنا للانكار عليه . فقال قبل أن نصل اليه : حدثنا قتيبة بن سعيد عن ابن لهيعة عن جابر ابن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « القرآن كلام الله غير مخلوق » . قال فوقفنا ولم نجسر أن نقدم عليه خوفا من العامة ، قال فرجعنا ولم نجسر أن نكلمه * أخبرنا احمد بن على المحتسب أخبرنا الحسن بن الحسين الفقيه الهمدانى حدثنا أبو نصر محمد بن هرون النهروانى حدثنا محمد بن عبد بن عامر السمرقندى حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الله بن لهيعة عن أبى الزبير عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال القرآن مخلوق فقد كفر ». حدثنا محمد بن على الصورى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدى حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسروق حدثنا أبو سعيد بن يونس قال محمد بن عبد ابن عامر بن مرداس بن هرون بن موسى السغدى يكنى أبا بكر من أهل سمرقند: لم يكن بالمحمود فى الحديث . وقال لنا : ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين . حدثت عن احمد بن محمد بن على الأبنوسى قال حدثنا القاضى أبو بكر محمد بن عمر الجعابى . قال : محمد بن عبد بن عامر السمرقندى كانوا يذمونه فى سماعه . قرأت فى كتاب أبى بكر البرقانى بخطه . قال على بن عمر الدارقطنى : محمد بن عبد بن عامر السمرقندى لم يكن مرضيا فى الحديث . وقال محمد بن أبى الفوارس قرأت على أبى الحسن الدارقطنى . قال : محمد بن عبد بن عامر السمرقندى يكذب ويضع . حدثنى الحسين بن محمد أخو الخلال عن أبى سعد عبدالرحمن بن محمد الادريسى.

قال : محمد بن عبد بن عامر بن مرداس بن هرون أبو بكر السمرقندى يقال إنه
من سغد سمرقند ، وقد قيل إنه بلخى ، والأصح أنه سمرقندى حدث بالعراق ،
وخراسان ، ولم أر لأهل بلده عنه شيئا ، يحدث المناكير على الثقات ، يتهم
بالكذب ، وكأنه كان يسرق الاحاديث والافرادات يحدث بها و يتابع الضعفاء
٥ والكذابين فى رواياتهم عن الثقات بالاباطيل .

﴿ ذكر مفاريد الاسماء على التعبيد ﴾

—٩٠٦— محمد بن عبد الوهاب بن الزبير بن زنباع ، أبو جعفر الحارثى . كوفى الأصل
محمد بن عبد الوهاب الحارثي
رأى سفيان الثورى ؟ وسمع محمد بن مسلم الطائفى ، ومحمد بن أبان الجعفى ، و يعقوب
العمّى ، وأبا شهاب الحناط ، وسوار بن مصعب ، و يحيى بن سلمة بن كهيل . روى
١٠ عنه ابراهيم بن هانئ النيسابورى ، ومحمد بن عبد الله المنادى ، وعباس بن محمد
الدورى ، واحمد بن على الخزاز ، وجعفر بن محمد بن كزال ، وعبد الله بن احمد
ابن حنبل ، وأبو القاسم البغوى ، وموسى بن هارون * أخبرنى عبيد الله بن أبى
الفتح أخبرناه أبو القاسم سليمان بن محمد بن احمد بن أيوب الشاهد حدثنا عبدالله
ابن محمد البغوى حدثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثى حدثنا أبو شهاب عن عوف
١٥ الأعرابى عن أبى نصر عن أبى سعيد . قال : جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين الظهر والعصر ، و بين المغرب والعشاء فأخر المغرب وعجل العشاء وصلاهما
جميعا . قال ابن منيع سمعت ابراهيم بن أرمة الأصبهانى ـ وذكر هذا الحديث ـ
قال : ما بالعراق حديث أغرب أو أحسن منه * أخبرنا القاضى أبو بكر الحيرى
أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادى
٢٠ حدثنا محمد بن عبد الوهاب . وأخبرنا أبو على الحسن بن شهاب الحنبلى بعكبرا
أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلاد العطار حدثنا موسى بن هارون وأخبرنى أبو
القاسم الأزهرى حدثنا احمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا عبد الله بن محمد البغوى.

قالا : حدثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثى حدثنا محمد بن مسلم الطائفى عن عمرو ابن دينار عن جابر . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضع الرجل رجليه إحداهما على الأخرى وهو متكئ . أخبرنا محمد بن على المقرئ أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران الحافظ أخبرنا عبد المؤمن ابن خلف النسائى أخبرنا أبو على صالح بن محمد — يعنى جزرة — حدثنا محمد بن عبد الوهاب عن محمد بن مسلم بهذين الحديثين . فقال أبو على صالح بن محمد : محمد ابن عبد الوهاب حدثنا ثقة ، وألقى هاذان الحديثان على يحيى بن معين . فقال : كلاهما باطل . قال أبو على : هذا مشهور من حديث أبى الزبير عن جابر ، فاما عن عمرو[1] أخبرنا الحسين بن على بن محمد بن يعقوب المورى بالرى حدثنا محمد بن الحسن بن الفتح الصفار القزوينى حدثنا أبو القاسم البغوى حدثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثى سنة تسع وعشرين وفيها مات . قال : رأيت سفيان الثورى وقد أردف ابن أخيه خلفه على حمار . حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبان الهيتى حدثنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا محمد بن عبد الوهاب الحارثى . قال : رأيت سفيان الثورى فى زمن أبى جعفر بالكوفة ولم أكتب عنه شيئا ، رأيته عليه قباء محشو أبيض ، وقلنسوة بيضاء ، وكساء نيلى وركب حماراً وحمل ابن أخته وراءه ، وكان أبيض الرأس . واللحية . حدثنى محمد بن اسماعيل بن عمر البجلى قال قال لنا أبو الحسن الدارقطنى محمد بن عبد الواهاب[2] أنبأنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن عمر بن غالب أخبرنا موسى بن هارون قال وأخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا [3] عبد الله بن محمد البغوى مات محمد بن عبد الوهاب سنة سبع وعشرين وكان لا يخضب . قال البغوى وقد كتبت عنه وهذا خطأ والصواب ما أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا جعفر الحلبى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى . قال : مات محمد بن

(١) كذا فى الاصل . (٢) ، (٣) بياض فى المكانين فى كل منهما مقدار كلمات.

عبد الوهاب ببغداد سنة تسع وعشرين ومائتين .

—٩٠٧— محمد بن عبد المجيد التميمى

محمد بن عبد المجيد ، أبو جعفر التميمى . حدث عن حماد بن زيد ، وعبيدالله ابن عمرو الذهبى ، والمعلى بن زياد ، وسفيان بن عيينة ، وبقية بن الوليد ، ويحيى ابن يمان . وروى عنه القاسم بن محمد بن الحارث المروزى ، وأبو بكر بن أبى ٥ الدنيا ، واحمد بن على الخزاز ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وغيرهم . أخبرنا أبو الفرج محمد بن عمر الخصاص أخبرنا احمد بن يوسف بن خلاد حدثنا احمد ابن على الخزاز حدثنا محمد بن عبد المجيد التميمى حدثنا عبيد بن عمر عن زيد بن أبى أنيسة عن محمد بن قيس النخعى عن أبى الحكم البجلى . قال : دخلت على أبى هريرة وهو يحتجم . فقال : أتحتجم يا أبا الحكم ؟ قلت : ما احتجمت قط . ١٠ قال : أخبرنى أبو القاسم صلى الله عليه وسلم أن جبريل عليه السلام أخبره أن الحجامة أنفع ما تداوى به الناس . أخبرنا على بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون عن ابن سعيد قال سمعت محمد بن غالب يقول : كان محمد بن عبد المجيد آية منكراً . قلت : إنه ضعيف .

—٩٠٨— محمد بن عبد المنعم

محمد بن عبد المنعم بن ادريس بن سنان . حدث عن هشام بن محمد الكلبى . روى عنه أبو موسى بن حماد البربرى ، وكان عبد المنعم من بنت وهب بن منبه .

—٩٠٩— محمد بن عبد النور الخزاز

محمد بن عبد النور ، أبو عبد الله المقرئ الخزاز من أهل الكوفة . نزل بغداد وحدث بها عن يحيى بن آدم ، وجعفر بن عون ، وقبيصة بن عقبة ، وطبقتهم . وكان أحد من يقرئ القرآن ببغداد . روى عنه أبو على المقرئ المعروف بدميس ، ٢٠ ومحمد بن مخلد العطار ، وأبو الحسين بن المنادى ، وغيرهم . أخبرنا أبو طالب عمر ابن ابراهيم بن الفقيه أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا ابن المنادى حدثنا محمد بن عبد النور أبو عبد الله الخزاز المقرئ الكوفى بمدينة السلام حدثنا جعفر

ابن عون أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وفى هـذا الشهر ـ يعنى جمادى الآخرة ـ من سنة اثنتين وسبعين ومائتين توفى أبو عبد الله محمد بن عبد النور الخزاز المقرئ الكوفى . نزل بجانبنا لضيق درب الأعراب ، كتب الناس عنه وكتبنا عنه وقرأت عليه فاتحة الكتاب وآيات من سورة البقرة ، وأخبرنا أنه قرأ على خالد ابن يزيد الطبيب ، وكان يروى عنه وعن جعفر بن عَوْن ، ويحيى بن آدم ، وأبى نعيم ، وأبى يوسف الأعشى .

—٩١٠— محمد بن عبد الحميد الواسطى.

محمد بن عبد الحميد الواسطى ، قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن حرب النسائى . روى عنه أبو محمد ابن السقا الواسطى * أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد ابن على بن يعقوب حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان المزنى الحافظ قال قرئ على محمد بن عبد الحميد الواسطى ببغداد وأنا حاضر حدثكم محمد بن حرب النسائى وهو الواسطى حدثنا حفص بن عمر النجار الواسطى حدثنا أبو شيبة ابراهيم ابن عثمان عن الحكم بن مقسم عن ابن عباس . أن النبى صلى الله عليه وسلم : كان يقرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب . قال حفص بن عمر : فلقيت غندرا فقلت له :هذا عند شعبة ؟ فقال غندر : وحدثنيه شعبة قال حدثنى أبو شيبة قاضى واسط .

—٩١١— محمد بن عبد الكريم الديرعاقولى.

محمد بن عبد الكريم بن الهيثم ، أبو بكر الديرعاقولى : حدث عن أبيه ، وعن زهير بن محمد بن قمير ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، وأبى يحيى محمد ابن سعيد العطار ، والحسين بن عبد الرحمن الجرجرائى ، ومحمد بن عبد الملك الدقيقى ، وموسى بن اسحاق بن القواس الكتانى . روى عنه محمد بن ابراهيم ابن بيطرا العاقولى ، ومحمد بن المظفر الحافظ ، وذكر ابن المظفر : انه سمع منه فى سنة ثلاث وثلثمائة وكان ثقة .

—٩١٢— محمد بن عبد الحكم البغدادى ، حدث بانطاكية عن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خداش الموصلى . روى عنه محمد بن احمد بن يعقوب الهاشمي المصيصى * أخبرنى الحسن بن على الجوهرى أخبرنا أبو الفضل محمد ابن احمد بن يعقوب الهاشمى حدثنا محمد بن عبد الحكم البغدادى بأنطاكية حدثنا عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خداش الموصلى حدثنا الفتح بن الحكم عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حسب امرئ من الشر أن يُحقِّرَ أخاه المسلم » .

محمد بن عبد الحكم البغدادى

٥

—٩١٣— محمد بن عبد السلام بن سهل ، أبو بكر المعدل . حدث عن يحيى بن أبي طالب ، واحمد بن الوليد الفحام . روى عنه أبو بكر احمد بن ابراهيم . قال: توفى أبو بكر بن عبد السلام المعدل يوم الثلاثاء لاحدى عشرة ليلة بقيت من رجب من سنة ست عشرة وثلثمائة .

محمد بن عبد السلام أبو بكر المعدل

—٩١٤— محمد بن عبدون بن عيسى أبو بكر القطان . حدث عن بشرة بن موسى الأسدى واسحاق بن [ عباد بن موسى أبو ] يعقوب الختلى . روى عنه أبو الحسن الدارقطنى

محمد بن عبدون القطان

—٩١٥— محمد بن عبد الباقى بن الحسين بن اسماعيل بن فهم ، أبو بكر الأنصارى . من ولد سعد بن عبادة الخزرجى . حدث عن أبي الحسن بن الجندى ، وكان يذكر أنه سمع من ابن شاهين . كتبت عنه وكان صدوقا ينزل قطيعة الصفار * أخبرنى محمد بن عبد الباقى أخبرنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا أبو الجهم العلاء بن موسى حدثنا سوار بن مصعب عن عطية العوفى عن أبي سعيد الخدرى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أهل عليين ليراهم من هو أسفل منهم كما ترون النجم أو الكوكب فى السماء ، وإن منهم لأبا بكر وعمر وانعما » . قال قلت لأبي سعيد : ما أنعما ؟ قال : أهل ذاك هما ، سألت الأنصارى عن مولده . فقال : ولدت فى ليلة الاثنين الثالث عشر من رجب

محمد بن عبد الباقى الانصارى

٢٠

سنة سبع وستين وثلثمائة ، ومات فى جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه عيسى ﴾

—٩١٦— محمد بن عيسى ابن الطباع

محمد بن عيسى بن الطباع ، أبو جعفر . وهو أخو اسحاق و يوسف انتقل الى أدنة فسكنها وحدث بها عن مالك بن أنس ، وحماد بن زيد ، وسلام بن أبى مطيع ، وجويرية بن اسماء ، وقزعة بن سويد ، ومجمع بن يعقوب، وعبد الرحمن بن أبى الزناد ، وشريك ، وهشيم . روى عنه ابن أخيه محمد بن يوسف ، وأبو حاتم الرازى ، وأبو الوليد بن برد الانطاكى ، وعبد الكريم بن الهيثم العاقولى . أخبرنا احمد بن محمد العتيقى أخبرنا محمد بن عدى بن زحر البصرى فى كتابه الينا حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت أبا داود يقول سمعت أبا خيثمة — وذكر ابن الطباع — فقال : خرج من عندنا قبل أن يطلب الاسناد . وقال ١٠ أبو داود سمعت محمد بن داود يقول قلت لابن عيسى : كيف عرفت احمد بن حنبل ؟ قال : لم يكن يقعد فى حلقتنا أصغر منه . أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهرى حدثنا أبو بكر الأثرم . قال قال أبو عبد الله — يعنى احمد بن حنبل — إن ابن الطباع لثبت كيّس — يعنى محمد بن عيسى — . أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومى أخبرنا ١٥ احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدى حدثنا أبو بكر الأثرم قال وسمعت أبا عبد الله . ذكر حديث هشيم عن ابن شبرمة عن الشعبى فى الذى يصوم فى كفارة ثم يوسر فيسرد . فقال : لا أراه سمعه من ابن شبرمة قيل لأبى عبد الله عن أبى جعفر محمد بن عيسى إنه يقول فيه قال أخبرنا ابن شبرمة قلت لأبى عبد الله انهم يغلطون عليه ويقولون فى كثير من حديثه وقلت له ٢٠ الا أن أباجعفر عالم بهذا ؟ قال : نعم! أبوجعفر كيس فهم. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى — وذكر محمد

ابن عيسى بن الطباع - فقال سمعت عليا قال سمعت عبد الرحمن ويحيى يسألانه عن حديث هشيم وما أعلم أحداً أعلم به منه . قرأت على أبي بكر البرقاني عن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفي قال حدثني محمد بن ادريس الحنظلي قال سمعت محمد بن عيسى يقول اختلف عبد الرحمن بن مهدي وأبو داود في حديث هشيم فقال أحَدُهما كان يدلسه . وقال الآخر : بل هو سماع ، فتراضيا ، فأخبرتهما بما عندي فاقتصرا عليه . أخبرني العتيقي أخبرنا محمد بن عَدِيّ البصري في كتابه حدثنا أبو عبيد محمد بن علي قال سئل أبو داود عن محمد ابن عيسى بن الطباع فقال : سمعت محمد بن بكار بن الريان يقول : محمد بن عيسى أفضل من اسحاق بن عيسى . وقال أبو عبيد سمعت أبا داود يقول : كان محمد بن عيسى بن الطباع يتفقه ، وكان يحفظ نحواً من أربعين الف حديث ، وكان ربما دلس حدثني محمد بن يوسف النيسابوري أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي بمصر أخبرنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي أخبرني أبي . قال : أبو جعفر محمد بن عيسى بن الطباع ثقة . أنبأنا محمد بن رزق أخبرنا ابراهيم بن محمد النيسابوري أخبرنا أبو العباس محمد بن اسحاق السراج قال سمعت أبا بكر بن يوسف يقول : مات محمد بن عيسى سنة أربع وعشرين ومائتين وكان يكنى بأبي جعفر ، وكان أصغر من اسحاق بعشر سنين . قلت : وكان مولد أخيه اسحاق بن عيسى في سنة أربعين ومائة .

—٩١٧— محمد بن عيسى الكوفي

محمد بن عيسى الكوفي ، قدم بغداد وحدث بها عن شريك بن عبد الله النخعي . روى عنه محمد بن اسحاق الصنعاني * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى ابن الفضل الصيرفي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا محمد بن اسحاق الصنعاني حدثنا محمد بن عيسى - قدم من الكوفة - قال زعم شريك قال حدثتني مولاة له ثقة يقال لها أم منارة أنها كانت تجلس خمس عشرة . قال

شريك : لو أن بكراً رأت الدم يوما كان حيضاً .

—٩١٨— محمد بن عيسى الابواهى العطار

محمد بن عيسى بن أبى موسى ، أبو جعفر الابواهى العطار الأبرش. سمع يزيد ابن هرون ، ونصر بن حماد الوراق ، واسحاق بن منصور السلولى ، وعبد الله بن عمرو بن أبى أمية البصرى ، وأبا عاصم النبيل ، ويحيى بن أبى بكير ، وعبدالعزيز ابن أبان ، وكثير بن هشام . روى عنه محمد بن عمار العطار * حدثنا محمد بن عيسى ابن أبى موسى العطار حدثنا عبدالله بن عمرو بن أبى أمية حدثنا قيس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن مرقّع الضبى عن سلمان . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انما سميت الجمعة لأن آدم جمع فيها خلقه » . * أخبرنا محمد بن الحسين القطان حدثنا اسماعيل بن محمد الصفار املاءاً حدثنا محمد بن عيسى العطار حدثنا كثير بن هشام حدثنا سليمان بن أبى داود حدثنا أبو زهير عن جابر بن عبد الله . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا كان أحدكم فى الصلاة فلا يبزقن بين يديه ، ولا عن يمينه ، وليبزقن عن يساره، أو تحت قدمه » قرأت فى كتاب محمد بن مخلد بخطه : سنة ثمان وستين ومائتين فيها مات محمد بن عيسى أبو جعفر المعروف بابن أبى موسى العطار .

—٩١٩— محمد بن عيسى الادمى

محمد بن عيسى بن عبدالله الأدمى ، حدث عن احمد بن عمر الوكيعى . روى عنه أبو العباس بن عقدة الكوفى * أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا احمد بن حسنويه بن على اللباد حدثنا احمد بن محمد بن سعد حدثنا محمد بن عيسى بن عبدالله الأدمى البغدادى حدثنا احمد بن عمر الوكيعى حدثنا وكيع عن سفيان عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس . قال : من صام اليوم الذى يشك فيه فقد عصى الله ورسوله. تابعه احمد بن عاصم الطبرانى عن وكيع، ورواه اسحاق بن راهويه عن عن وكيع ، فلم يجاوز به عكرمة . وكذلك رواه يحيى القطان عن الثورى لم يذكر فيه ابن عباس .

—٩٢٠— محمد بن عيسى بن حيان أبو عبدالله المدائنى . حدث بالمدائن و ببغداد عن

محمد بن عيسى المدائنى

سفيان بن عيينة ، ومحمد بن الفضيل بن عطية ، وشعيب بن [ حرب المدائنى ] ، ويزيد بن هرون ، والحسن بن قتيبة ، وعلى بن عاصم ، وعثمان بن عمر بن فارس. روى عنه الحسن بن على المعمرى ، وأبو بكر بن أبى داود ، وأبو بكر بن مجاهد المقرئ ، والحسن بن اسماعيل المحاملى ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمر الرزاز ، وأبو عمرو بن السماك ، وحمزة بن محمد الدهقان ، واحمد بن عثمان بن يحيى الأدمى ، وغيرهم * أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرمى. أخبرنا حمزة بن محمد الدهقان حدثنا محمد بن عيسى بن حيان المدائنى حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهرى عن سالم عن أبيه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يفتتح الصلاة يرفع يديه حتى يحاذى منكبيه ، وإذا أراد أن يركع ، وبعد مايرفع من الركوع ، ولا يرفع بين السجدتين أخبرنا على بن عبد الله المعدل. أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن عيسى المدائنى حدثنا الحسن بن قتيبة حدثنا يونس بن أبى اسحاق عن أبى اسحاق عن أبى عبيدة وأبى الأحوص عن ابن مسعود . قال : مر بى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة . فقال : « خذ معك أداوة ماء » قال ثم انطلق وأنا معه ، قال حتى خط على خطا ثم قال لى : « لا تخرج من هذا الخط » ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسمعت لغطا شديداً ، قال خفت على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله أحفظ لرسوله منى ، فاذا هم وفد الجن . قال : فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت لغطا شديداً ، قال فأتانى فقلت : يارسول الله سمعت لغطا شديداً فقال : « هذا وفد نصيبين من الجن أتونى ، فلما انصرفت تبعونى يسألونى الرزق. فأمرهم بالعظام والروث » . ثم قال برز ثم جاء وقال : « ناولنى ثلاثة أحجار » فناولته حجرين وروثة ، قال فرمى بالروثة ، قال : « هذا ركس أو رجس » . قال فلما افرغت

عليـه من الأداوة فاذا هو نبيذ . فقلت : يارسول الله اخطأت بالنبيذ . فقال : « ثمرة حلوة وماء عذب » . تفرد بر واية هـذا الحديث الحسن بن قتيبة المدائنى عن يونس بن أبى اسحاق ، ولم يكتبه الا من حديث ابن حيان عنـه . أخبرنى أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه قال قال أبو الحسن الدار قطنى : الحسن بن قتيبة ومحمد بن عيسى ضعيفان . أنبأنا احمد بن على البردى أخبرنا أبو احمد محمد بن محمد ابن احمد بن اسحاق الحافظ : قال أبو عبـد الله محمد بن عيسى بن حيان المداينى حـدث عن مشايخه بما لم يتابع عليـه . سمعت من يحكى أنه كان مغفلا لم يكن يدرى ما الحديث . أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا على بن عمر الحافظ . قال ابن حيان المدائنى ضعيف سمعت البرقانى يقول : محمد بن عيسى بن حيان المدائنى ثقة . وسألت البرقانى عنه مرة أخرى . فقال : لا بأس به سمعت هبة الله بن الحسن الطبرى سئل عن ابن حيان فقال : ضعيف . وسألت هبة الله الطبرى عنه مرة أخرى . فقال: صالح ليس يدفع عن السماع . لـكن كان الغالب عليه إقراء القرآن .

— ٩٢١ — محمد بن عيسى الاصبهانى

محمد بن عيسى بن موسى الأصبهانى ، حدث ببغداد عن محمـد بن معاوية النيسابورى . روى عنه اسحاق بن محمد الـكيسانى . أخبرنا محمد بن على بن الفتح حدثنا عمر بن عبد الله زاذان القزوى أخبرنا اسحاق بن محمد بن اسحاق الـكيسانى حدثنا محمد بن عيسى بن موسى الاصبهانى ببغداد * وأخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن شهريار الاصبهانى أخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا محمـد بن على الصايغ المـكى قال حدثنا محمد بن معاوية النيسابورى حدثنا محمد بن سلمة عن خصيف عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : « يأتى على الناس زمان وجوههم وجوه الآدميين ، وقلوبهم قلوب الشياطين ، سفاكين للدماء ، لا يَرْعَوُن عن قبيح ، إن بايعتهم أربوك ، و إن ائتمنتهم خانوك ، صبيهم عارم ، وشابهم شاطر ، وشيخهم لا يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر ، السنة فيهم

بدعة والبدعة فيهم سنة ، وذو الأمر منهم غاوٍ فعند ذلك يسلط الله عليهم شرارهم فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم ». هذا لفظ حديث الكيساني والآخر بنحوه.

—٩٢٢— محمد بن عيسى أبو بكر الدرى

محمد بن عيسى بن هرون ، أبو بكر الدرى . حدث عن أبى الوليد الطيالسى ، وعلى بن بحر بن برى ، والحسن بن موسى ، وسليمان الشاذ كونى . روى عنه أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن الاعرابى . وذكر أبو عبد الله ابن مندة الاصبهانى أن محمد بن عيسى هذا بغدادى نزل المصيصة . حدث عن مسلم بن ابراهيم . وروى عنه أبو بكر الشافعى فقال : حدثنا محمد بن هرون بن عيسى وأنا أعيد ذكره إن شاء الله .

—٩٢٣— محمد بن عيسى أبو بكر الواسطى

محمد بن عيسى بن السكن ، أبو بكر الواسطى يعرف بابن أبى قماش . قدم بغداد وحدث بها عن أبى منصور الحارث بن منصور ؛ ومسلم بن ابراهيم ، وعمرو ابن عون ، ومحمد بن اسنويه الواسطى ؛ وعاصم بن على . روى عنه القاضى المحاملى ، ومحمد بن عمرو الوراق ؛ وأبو عمرو بن السماك ؛ واحمد بن فضل بن خزيمة ؛ واحمد بن سلمان النجاد ؛ واسماعيل بن على الخطبى ؛ وكان ثقة * أخبرنا على ابن احمد بن عمر المقرئ حدثنا جعفر بن محمد بن الحجاج الموصلى . وأخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبدالله الواعظ أخبرنا احمد بن سلمان بن الحسن النجاد . قالا : حدثنا محمد بن عيسى بن السكن الواسطى حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا قرة بن خالد عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة . قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : « يا عبد الرحمن لا تسل الإمارة ، فانك إن أوتيتها عن مسألة وكلت اليها ، وإن أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها ، وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها ، فأت الذى هو خير وكفر عن يمينك » . رواه اسحاق بن الحسن الحربى وأبو خليفة الجمحى عن مسلم بن ابراهيم باسناده عن الحسن : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن بن سمرة مرسلا ؛ ولا يعلم رواه عن مسلم موصولا غير

ابن أبي قماش والله أعلم . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبي . قال : ومات محمد بن عيسى بن أبي قماش الواسطى فى منصرفه من بغداد الى واسط فى الطريق وذلك فى شهر جمادى الأولى سنة سبع وثمانين [ومائتين] ومضوا به الى واسط فدفن هناك .

—٩٢٤— محمد بن عيسى البياضى الهاشمى

محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو على الهاشمى المعروف بالبياضى . روى عنه محمد بن يحيى القطيعى كتاب القراآت . حدث عنه أبو بكر ابن الانبارى النحوى ، ومحمد بن الحسن بن مقسم وكان ثقة ، سمعت القاضى أبا القاسم التنوخى يسأل بعض ولد البياضى عن سبب هذه التسمية . فقال : إن جدى حضر مع جماعة من العباسيين يوما مجلس الخليفة ، وكانوا كلهم قد لبسوا السواد غير جدى ، فان لباسه كان بياضا ، فلما رآها الخليفة . قال : من ذلك البياضى ؟ فثبت ذلك الاسم عليه ، فلم يعرف بعد إلا به . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن أبا على محمد بن عيسى البياضى الهاشمى قتله القرامطة فى سنة أربع وتسعين ومائتين . وكذلك ذكر ابن مخلد فيما قرأت بخطه . وقال : قتل فى المحرم فى طريق مكة منصرفا من الحج .

—٩٢٥— محمد بن عيسى الحسار

محمد بن عيسى بن هارون أبو جعفر الحسار . حدث عن عبد الأعلى بن حماد النرسى . روى عنه أبو القاسم بن ترثال التيملى قرأت فى كتاب أبى الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور البلخى حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن ابن احمد بن حامد بن محمود بن ترثال التيملى حدثنا أبو جعفر محمد بن عيسى بن هارون الرشاش رشاش الجفر ببغداد و كان ثقة ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسى أيام الموسم قال حدثنا الحمادان جميعاً : حماد بن سلمة ، وحماد بن زيد عن ثابت عن أنس قلت : يا رسول الله ؟ ما أفضل الأعمال ؟ قال : « الصلاة لوقتها » .

قلت فخير ما أعطى الانسان ؟ قال : « حسن الخلق ألاوان حسن الخلق من أخلاق الله عز وجل » قال لم يكن عند الرشاش غير هذا الحديث . قلت : روى احمد بن جعفر بن محمد الخلال عن هذا الشيخ الرشاش الا أنه سماه أحمد وسنذكره بعد فى موضعه من كتابنا إن شاء الله .

—٩٢٦— محمد بن عيسى المروزى ، أخبرنا أبو الوليد الدربندى أخبرنا محمد بن أبى بكر الوراق ببخارى حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن يزداد حدثنا أبو عيسى محمد بن عيسى المروزى ببغداد حدثنا عبد العزيز بن حاتم المعدل حدثنا خلف ابن يحيى حدثنا ابراهيم بن محمد عن صفوان بن سليم بن يسار عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لكل شئ دعامة ، ودعامة هذا الدين الفقه ، ولفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد » .

محمد بن عيسى المروزى

١٠

—٩٢٧— محمد بن عيسى بن موسى بن بُلَيْل ، أبو بكر السمسار . سمع أبا موسى محمد ابن المثنى ، وزيد بن أخرم ، والحسن بن عرفة . روى عنه أبو الفضل الزهرى ، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير ، وأبو حفص بن شاهين ، وكان ثقة . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ عن أبيه . قال : مات أبو بكر بن بُلَيْل السمسار فى آخر سنة عشر وثلثمائة .

محمد بن عيسى السمسار

—٩٢٨— محمد بن عيسى بن الوليد بن قيس ، أبو نصر التاجر العكبرى . حدث عن محمد بن اسحاق الصغانى ، واحمد بن على المعروف بخسروا ، وعصام بن الحكم العكبرى . روى عنه محمد بن المظفر ، ومحمد بن أيوب العكبرى .

محمد بن عيسى العكبرى

—٩٢٩— محمد بن عيسى بن الفضل ، أبو جعفر العاقولى . حدث عن عبيد الله بن سعد الزهرى ، وأبى يحيى محمد بن سعيد العطار . روى [ عنه ] محمد بن ابراهيم بن حمدان بن نيطرا العاقولى .

محمد بن عيسى العاقولى

—٩٣٠— محمد بن عيسى ، أبو عبد الله الصفار . حدث عن محمد بن سعيد العوفى .

محمد بن عيسى الصفار

روى عنه عبد الله بن عثمان الصفار .

—٩٣١— محمد بن عيسى الزيات

محمد بن عيسى الزيات . حدث عن حسين بن بشار الخياط . روى عنه أبو حفص بن شاهين .

—٩٣٢— محمد بن عيسى ابن أبي موسى

محمد بن عيسى ، أبو عبد الله يعرف بابن أبي موسى الفقيه . على مذهب العراقيين ؛ وولاه القضاء ببغداد أمير المؤمنين المتقى لله ثم عزله ؛ وأعاده المستكفى بالله أمير المؤمنين . أخبرنا على بن المحسن أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : أبو عبد الله محمد بن عيسى المعروف بابن أبي موسى من أهل العلم بمذهب أهل العراق ؛ وأبوه كان أحد المتقدمين فى هذا المذهب ؛ وتلاه أبو عبد الله فى التمسك به ، والذب عنه ، والكلام للمخالفين له ، وكان له سمت وحسن ووقار تام ، وكان ثقة عند الناس مشهورا بالصدق والفقر ، حافظا لنفسه ، لامطعن عليه يتولاه ، وينظر فيه . ولم أسمع منه حديثا لكن حدثنى عبد الباقى — يعنى ابن قانع — عنه عن أبي حازم وهو القاضى عن شعيب الصَّرِيفينى عن شعيب بن حرب عن محمد بن الفرات عن محارب بن دثار عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم . أنه قال : « شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يبشر بالنار » .

أخبرنا على بن القاسم الشاهد بالبصرة حدثنا على بن اسحاق المادرائى حدثنا أبو قلابة الرقاشى حدثنا يحيى بن اسماعيل الخواص حدثنا محمد بن فرات عن محارب ابن دثار عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يوجب الله له النار » . أنبأنا ابراهيم بن مخلد أخبرنا اسماعيل ابن على . قال : قُلِّد محمد بن عيسى المعروف بابن أبي موسى الضرير قضاء الجانب الشرقى من مدينة السلام ، وقلد محمد بن الحسن بن عبد الله بن على بن أبي الشوارب قضاء الجانب الغربى من مدينة السلام ، كله الشرقية فيه والمدينة سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة . فذكر طلحة بن محمد بن جعفر فيما أخبرناه على بن المحسن

أن ابن أبي موسى ولى الجانب الشرقى من بغداد والكرخ من الجانب الغربى فى جمادى الآخرة من سنة تسع وعشرين، وان المتقى لله صرفه . حدثنى القاضى أبو عبد الله الصيمرى . قال : أبو عبد الله ابن أبي موسى الضرير اسمه محمد بن عيسى، كان يدرس وولى الحكم فى الجانب الشرقى ثم وجد مقتولا فى داره، وكانت وفاته قبل وفاة أبي الحسن الكرخى فى سنى نيف وثلاثين وثلثمائة . أخبرنا احمد بن روح النهروانى أخبرنا أبو حفص عمر بن احمد بن هرون المقرئ حدثنا أبو عبد الله محمد بن عيسى القاضى الضرير حدثنا أبو جعفر محمد بن ابراهيم بن هاشم حدثنا ابراهيم بن هاشم . قال : قال بشر بن الحارث فى الرجل تصيبه الجنابة وليس معه ماء الا قدر ما يتوضأ به . قال : يتيمم وهو طاهر ولا يتوضأ . قال ابراهيم قلت لبشر : وإن أحدث بعد ما تيمم ؟ قال : يتيمم أيضا ولا يتوضأ . أخبرنا على بن المحسن أخبرنا طلحة بن محمد . قال : استخلف المستكفى بالله فى صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة، وقلد الجانب الشرقى أبا عبدالله محمد بن عيسى المعروف بابى موسى، فلم يزل واليا على الجانب الشرقى الى ليلة السبت لثلاث بقين من شهر ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وثلثمائة، فان اللصوص كبسوه فى داره فقتلوه وأخذوا جميع ما كان له فى منزله ولعياله، وقدروا أن عنده شيئاً له قدر، فوجدوه فقيراً، ودفن فى يوم السبت .

**٩٣٣ — محمد بن أبي موسى الهاشمى**

محمد بن أبي موسى عيسى بن احمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله ابن معبد بن العباس بن عبد المطلب، أبو عبد الله الهاشمى . سمع جعفر بن محمد الفريابى . روى عنه ابنه أحمد، وكان ثقة واليه انتهت رئاسة العباسيين فى وقته . حدثنا على بن أبي على حدثنى أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الطبرى . قال : رأيت ثلاثة يتقدمون ثلاثة أصناف من أبناء جنسهم فلا يزاحمهم أحد، أبو عبد الله الحسين بن احمد الموسوى يتقدم الطالبيين فلا يزاحمه أحد، وأبو عبد الله محمد

ابن أبي موسى يتقدم العباسيين فلا يزاحمه أحد ، وأبو بكر الأكفاني يتقدم الشهود فلا يزاحمه أحد .

—٩٣٤— محمد بن عيسى التميمي البغدادي

محمد بن عيسى بن الحسن بن اسحاق ، أبو عبد الله التميمي البغدادي . حدث بحلب وبمصر عن احمد بن عبيد الله النرسي ، ومحمد بن سليمان الباغندي ، وأبي العباس الكديمي ، واسحاق بن ابراهيم بن سنين الختلي ، وعن الحارث بن أبي اسامة ، ومحمد بن غالب التمتام ، ومحمد بن شاذان الجوهري ، وعلي بن الحسين ابن بيان الباقلاني ، وعلي بن محمد بن أبي الشوارب ، وعبد الله بن احمد بن حنبل. روى عنه عبد الغني بن سعيد ، وأبو محمد بن النحاس المصريان ، وغيرهما . وقال لي محمد بن علي الصوري : قدم محمد بن عيسى العلاف البغدادي مصر وحدث بها مجلساً واحداً يوم الجمعة ، ومات في أثر ذلك فجأة يوم الاثنين لثمان عشرة خلت من جمادى الآخرة من سنة أربع وأربعين وثلثمائة . ذكر ذلك لنا ابن النحاس وغيره ، وصلى عليه بعد العصر في مصلى بني مسكين بمصر .

—٩٣٥— محمد بن عيسى التميمي الطرسوسي

محمد بن عيسى بن عبد الكريم بن حبيش بن الطباخ بن مطر ، أبو بكر التميمي الطرسوسي . قدم بغداد في سنة ست وأربعين وثلثمائة . وحدث عن علي ابن عبد الله ابن السندي أخبارا مجموعة في فضائل طرسوس . سمع محمد بن احمد بن رزقويه . وذكر أبو القاسم بن الثلاج : انه حدثه عن عمرو بن سعيد بن سنان المنبجي .

—٩٣٦— محمد بن عيسى البروجردي

محمد بن عيسى بن ديزك ، أبو عبد الله البروجردي . سكن بغداد وحدث بها عن عمير بن مرداس الدورقي ، ومحمد بن ابراهيم بن زياد الرازي . كتب الناس عنه بانتخاب محمد بن المظفر . وحدثنا عنه سلامة بن عمر النصيبي ، وأبو نعيم الأصبهاني. أخبرنا أبو الحسن سلامة بن عمر أخبرنا محمد بن عيسى بن ديزك البروجردي حدثنا عمير بن مرداس حدثنا عبدالله بن نافع حدثنا مالك عن عبدالله بن دينار ا

عن ابن عمر . أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن اليهود إذا سلموا عليكم ، إنما أحدهم يقول السَّام عليكم ، فقولوا وعليك » . سألت أبا نعيم الحافظ عن محمد بن عيسى بن ديزك .فقال :ثقة . سمعت منه ببغداد وكان معلما لابن الخليفة ويقال ان أبا سعيد السيرافى درس عليه الأدب . حدثت عن أبى العباس بن

٥ الفرات . قال : توفى أبو عبد الله محمد بن عيسى بن ديزك البروجردى يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وثلثمائة . وكان ثقة مستوراً من أهل القرآن ، جميل المذاهب . وذُكِرَ لى انه كان يتلو القرآن الى أن خرجت نفسه . وقال لى محمد بن أبى الفوارس : توفى محمد بن عيسى بن ديزك يوم الخميس لليلة بقيت من جمادى الآخرة لسنة تسع وخمسين ، وكان ثقة

١٠ مستوراً الا أنه كان يغلط فى نسخة علوية ، أظنه سقط عليه اسم شيخ شيخه .

—٩٣٧— محمد بن عيسى ، أبو عبد الله يعرف بالعُمَانى ، كان من أهل الأدب . وروى عن أبى اسحاق الزجاج . حدثنا عنه على بن محمد بن الحسن بن قَشِيش المالكى عن الزجاج بكتاب فعلت وأفعلت .

محمد بن عيسى العماني

—٩٣٨— محمد بن عيسى بن العزيز الصباح ، أبو منصور البزاز . يعرف بابن يزيدان . من أهل همذان . سمع على بن احمد بن على بن راشد الدينورى ، والحسين بن على التميمى النيسابورى ، ومحمد بن اسماعيل الوراق ، ومحمد بن المظفر الحافظ ، وعلى ابن عمر السكرى ، وصالح بن احمد الهمذانى الحافظ ، وجماعة من أمثالهم . وكان صدوقا . قدم بغداد وخرّج له محمد بن أبى الفوارس عدة من الأجزاء . فحدثنى محمد ابن على القارئ أنه كتب عنه ببغداد مجلساً أملاه ، وكتبت أنا عنه بهمذان فى رحلتى جميعاً إلى خراسان وإلى أصبهان ، وحدثنى عيسى بن احمد الهمذانى ان الغز قتلوه لما دخلوا همذان فى شعبان من سنة ثلاثين وأربعمائة .

محمد بن عيسى البزاز

المؤلف فى خراسان

(آخر المجلد الثانى ويتلوه المجلد الثالث وأوله ترجمة الواقدى)

# ﴿ فهرس المجلد الثانى من تاريخ بغداد بحسب وضع المؤلف ﴾


| صحيفة | | |
|---|---|---|
| ٣ | ٤٢٢ | محمد بن اسماعيل بن أبى سمينة أبو عبد الله البصرى |
| ٤ | ٤٢٣ | « « بن محرز أبو جعفر البغدادى |
| ٤ | ٤٢٤ | « « بن ابراهيم أبو عبد الله الجعفى البخارى صاحب الجامع الصحيح |
| ١٦ | ... | ذكر وصف البصريين للبخارى ومدحهم إياه |
| ١٩ | ... | وصف أهل الحجاز والكوفة له |
| ٢٠ | ... | ذكر عقد البخارى مجلس التحديث ببغداد |
| ٢١ | ... | ذكر البغداديين فضله . |
| ٢٣ | ... | قول أهل الرى فيه |
| ٢٤ | ... | ما حفظ من أهل خراسان وما وراء النهر من القول فيه |
| ٣٠ | ... | ذكر قصة البخارى مع محمد بن يحيى الذهلى بنيسابور |
| ٣٣ | ... | ذكر خبر البخارى مع خالد بن احمد الأمير بعد عوده الى بخارى |
| ٣٤ | ٤٢٥ | محمد بن اسماعيل بن القاسم أبو عبد الله بن أبى العتاهية الشاعر |
| ٣٦ | ٤٢٦ | « « بن البخترى أبو عبد الله الواسطى = بالحسانى |
| ٣٧ | ٤٢٧ | « « بن على أبو عبد الله الهاشمى |
| .. | ٤٢٨ | « « الكلوذانى |
| .. | ٤٢٩ | « « بن ابراهيم أبو على العلوى |
| ٣٨ | ٤٣٠ | « « بن زياد أبو عبد الله الدولابى |
| .. | ٤٣١ | « « بن سالم أبو جعفر الصايغ |

صحيفة


| صحيفة | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٤٠ | ٤٣٢ | محمد بن اسماعيل بن عم العباس بن يوسف الشكلى | | |
| ٤١ | ٤٣٣ | » | » | أبو عبد الله الصيرفى = بابن بنت ربح |
| ٤١ | ٤٣٤ | » | » | بن جعفر أبو جعفر القرشى |
| ٤٢ | ٤٣٥ | » | » | بن يوسف أبو اسماعيل السلمى الترمذى |
| ٤٤ | ٤٣٦ | » | » | بن صالح والد أبى على الصفار |
| ٤٥ | ٤٣٧ | » | » | بن عامر أبو بكر التمار الرقى |
| ٤٦ | ٤٣٨ | » | » | بن أبى بردة أبو جعفر الموصلى |
| ٠٠ | ٤٣٩ | » | » | بن الغصن الموصلى . |
| ٠٠ | ٤٤٠ | » | » | بن على أبو بكر البندار = بالبصلانى |
| ٤٧ | ٤٤١ | » | » | أبو بكر المقرئ البغدادى |
| ٠٠٠ | ٤٤٢ | » | » | الدقاق |
| ٠٠ | ٤٤٣ | » | » | بن ابراهيم العلوى |
| ٠٠ | ٤٤٤ | » | » | بن نيرز أبو جعفر الجزرى |
| ٤٨ | ٤٤٥ | » | » | بن صالح المعروف بزنجى الكاتب |
| ٠٠ | ٤٤٦ | » | » | أبو الحسن = بخير النساج |
| ٥٠ | ٤٤٧ | » | » | بن اسحاق أبو عبد الله الفارسى |
| ٠٠ | ٤٤٨ | » | » | بن موسى أبو الحسين الرازى المكتب . |
| ٥٣ | ٤٤٩ | » | » | بن محمد أبو بكر القاضى |
| ٠٠ | ٤٥٠ | » | » | بن العباس أبو بكر المستملى الوراق |
| ٥٥ | ٤٥١ | » | » | بن احمد أبو المرجى الأزدى الدقاق . |
| ٠٠ | ٤٥٢ | » | » | بن ابراهيم أبو الحسن البلخى الزاهد |

| صحيفة | | |
|---|---|---|
| ٥٠ | ٤٥٣ | محمد بن اسماعيل بن عمر أبو الحسن البلخي = بابن سنبك . |
| ٥٦ | ٤٥٤ | محمد بن ادريس بن العباس أبو عبد الله الامام الشافعي |
| ٧٣ | ٤٥٥ | محمد بن ادريس بن المنذر أبو حاتم الحنظلي الرازي |
| ٧٨ | ٤٥٦ | محمد بن ادريس أبو بكر الشعراني |
| ٧٨ | ٤٥٧ | محمد بن ادريس بن وهب الأعور |
| ٧٨ | ٤٥٨ | محمد بن أبان بن وزير أبو بكر البلخي مستملي وكيع |
| ٨١ | ٤٥٩ | محمد بن أبان المخرمي |
| •• | ٤٦٠ | محمد بن أبان العلاف |
| •• | ٤٦١ | محمد بن أسد أبو عبد الله الخراساني = بالخشني |
| ٨٢ | ٤٦٢ | محمد بن أسد بن أبي الحارث |
| ٨٣ | ٤٦٣ | محمد بن أسد بن الحارث أبو الطيب الكاتب الأشقر |
| •• | ٤٦٤ | محمد بن أسد بن علي أبو الحسن الكاتب المقرئ |
| •• | ٤٦٥ | محمد بن أزهر أبو جعفر الكاتب |
| ٨٤ | ٤٦٦ | محمد بن أزهر بن نجم أبو بكر التميمي البخاري |
| •• | ٤٦٧ | محمد بن أيوب بن المعافى أبو بكر العكبري |
| ٨٥ | ٤٦٨ | محمد بن أيوب بن سليمان أبو عبد الله العودي السكاهي |
| •• | ٤٦٩ | محمد بن أبي أمية الكاتب أحد ظرفاء الشعراء |
| ٨٦ | ٤٧٠ | محمد بن أمية بن أبي أمية الكاتب الشاعر |
| ٨٧ | ٤٧١ | محمد بن اسرائيل بن يعقوب أبو بكر الجوهري |
| •• | ٤٧٢ | محمد بن أنس أبو جعفر الشعوبي |
| ٨٨ | ٤٧٣ | محمد بن الأغلب أبو الحسن |

صحيفة

٨٨ ٤٧٤ محمد بن الأشعث بن احمد أبو الحسن الطائى المروزى

﴿ آخر حرف الالف فى آباء المحمديين وحرف الباء فيهم ﴾

٨٨ ٤٧٥ محمد بن بشر بن مروان

٨٩ ٤٧٦ محمد بن بشر البغدادى

٠٠ ٤٧٧ محمد بن بشر المدائنى

٩٠ ٤٧٨ محمد بن بشر أبو عبد الله الرقى

٠٠ ٤٧٩ محمد بن بشر بن حبيب البزار

٠٠ ٤٨٠ محمد بن أبى بشر الدقاق

٠٠ ٤٨١ محمد بن بشر بن مطر أبو بكر الوراق

٠٠ ٤٨٢ محمد بن بشر بن مروان أبو عبد الله الصيرفى

٩١ ٤٨٣ محمد بن بشر بن موسى أبو بكر القراطيسى الانطاكى

٠٠ ٤٨٤ محمد بن بشر بن مروان أبو بكر القراطيسى الدمشقى

٩٢ ٤٨٥ محمد بن بكر بن عثمان أبو عبد الله البصرى = بالبرسانى

٩٤ ٤٨٦ محمد بن بكر بن خالد أبو جعفر القصير كاتب أبى يوسف

٠٠ ٤٨٧ « « « محمد أبو جعفر = بالجاورسانى

٩٥ ٤٨٨ « « « أبو يوسف الفقيه

٠٠ ٤٨٩ « « « محمد أبو النضر القرشى السمرقندى

٠٠ ٤٩٠ « « بكير بن واصل أبو الحسين الحضرمى

٩٦ ٤٩١ محمد بن بكير بن محمد أبو الحسين الحضرمى

٠٠ ٤٩٢ محمد بن بيان بن حمران المداينى

٩٧ ٤٩٣ محمد بن بيان بن مسلم أبو العباس الثقفى

صحيفة

٩٨ ٤٩٤ محمد بن أبى بلال

٠٠ ٤٩٥ محمد بن بُشير بن مروان أبو جعفر الكندى الواعظ = بالدعا

١٠٠ ٤٩٦ محمد بن بكار بن الريان أبو عبد الله الرصافى

١٠١ ٤٩٧ محمد بن بشار بن عثمان أبو بكر البصرى = ببندار

١٠٥ ٤٩٨ محمد بن بحر بن مطر أبو بكر البزار

٠٠٠ ٤٩٩ محمد بن بابشاذ أبو عبيد الله البصرى

١٠٧ ٥٠٠ محمد بن بُنان بن معن أبو اسحاق الخلال

١٠٨ ٥٠١ محمد بن بدر الكبير غلام ابن طولون أمير فارس

١٠٨ ٥٠٢ « « بكران بن عمران أبو عبد الله البزار = بابن الرازى

١٠٩ ٥٠٣ « « تميم المخرمى

١١٠ ٥٠٤ « « ثمامة بن وكيع أبو بكر السراج

٠٠٠ ٥٠٥ « « ثابت بن احمد أبو بكر الواسطى

١١١ ٥٠٦ « « ثابت بن عبد الله أبو الحسن الصيرفى

٠٠٠ ٥٠٧ « « جعفر بن عبيد الله العباسى

١١٣ ٥٠٨ « « جعفر [ الصادق ] بن محمد أبى جعفر العلوى

١١٦ ٥٠٩ « « جعفر أبو جعفر المدائنى

١١٦ ٥١٠ « « « بن زياد أبو عمران الوركانى

١١٨ ٥١١ « « جعفر بن أبى مؤاتية أبو جعفر الكلبى

١١٨ ٥١٢ « « جعفر أبو جعفر البغدادى

٠٠٠ ٥١٣ « « جعفر بن الحارث الخزاز القنطرى

١١٩ ٥١٤ « المنتصر بالله بن جعفر المتوكل على الله الخليفة العباسى

صحيفة


١٢١ ٥١٥ محمد بن المعتز بالله بن جعفر المتوكل على الله الخليفة العباسى

١٢٦ ٥١٦ « « جعفر بن راشد أبو جعفر الفارسى الملقب لقلوق

٠٠٠ ٥١٧ « « جعفر بن محمد أبو العباس الهاشمى

٠٠٠ ٥١٨ محمد الموفق بالله بن جعفر المتوكل على الله ولى العهد العباسى

٠٠٠ ٥١٩ « بن جعفر بن يزيد = بابن الرازى

٠٠٠ ٥٢٠ محمد بن جعفر بن سهل أبو احمد الختلى

١٢٨ ٥٢١ محمد بن جعفر بن محمد أبو بكر بن أعين

١٢٩ ٥٢٢ محمد بن جعفر بن محمد أبو عمر القتات الكوفى

١٣٠ ٥٢٣ « « « « « أبو بكر الربعى الحنفى = بالامام

١٣١ ٥٢٤ « « « « عبد الله أبو جعفر الراشدى

١٣٢ ٥٢٥ « « « « نصر أبو بكر البغدادى الكرخى

١٣٢ ٥٢٦ « « « الصيدلانى الشاعر صهر المبرد الملقب برمه

١٣٣ ٥٢٧ « « « « عوسجة البغدادى

١٣٣ ٥٢٨ « « « « سلام أبو بكر الشعيرى

٠٠٠ ٥٢٩ محمد بن جعفر القواذى

٠٠٠ ٥٣٠ « « « البزاز البغدادى

١٣٤ ٥٣١ « « « بن أبى داود الانبارى

٠٠٠ ٥٣٢ محمد بن جعفر بن العباس أبو جعفر الهاشمى خطيب جامع مدينة المنصور

٠٠٠ ٥٣٣ محمد بن جعفر بن بكر أبو الحسين الخزاز = بابن الخوارزمى

٠٠٠ ٥٣٤ محمد بن جعفر بن احمد أبو الحسن الصيرفى = بابن الكوفى

صحيفة


١٣٥ ٥٣٥ محمد بن جعفر بن محمد أبو الطيب الديباجى

••• ٥٣٦ محمد بن جعفر بن سماعة أبو الطيب البزار

••• ٥٣٧ محمد بن جعفر بن محمد أبو بلال التميمى

١٣٦ ٥٣٨ محمد بن جعفر الدورى

••• ٥٣٩ محمد بن جعفر الخلال

••• ٥٤٠ محمد بن جعفر بن محمد الداودى

••• ٥٤١ محمد بن جعفر بن حمويه أبو عبد الله الصايغ الرازى

••• ٥٤٢ محمد بن جعفر بن يزيد أبو جعفر النهاوندى الوراق

••• ٥٤٣ محمد بن جعفر بن محمد أبو بكر السامرى = بالحرانى

١٣٧ ٥٤٤ محمد بن جعفر بن حكويه أبو العباس الرازى

١٣٨ ٥٤٥ محمد بن جعفر بن محمد أبو العباس الخواتيمى

••• ٥٤٦ محمد بن جعفر بن محمد أبو الحسن المدائنى

••• ٥٤٧ محمد بن جعفر أبو بكر العطار النحوى يلقب خرتك

••• ٥٤٨ محمد بن جعفر بن سليمان النهروانى

١٣٩ ٥٤٩ محمد بن جعفر بن حمدان أبو الحسين القماطرى

••• ٥٥٠ محمد بن جعفر بن رميس أبو بكر القصرى

١٣٩ ٥٥١ محمد بن جعفر بن محمد أبو بكر الخرائطى

١٤٠ ٥٥٢ محمد بن جعفر بن محمد أبو نعيم الحافظ البغدادى

١٤١ ٥٥٣ محمد بن جعفر بن بكار أبو الطيب الكاتب

••• ٥٥٤ محمد بن جعفر بن حمدان أبو عبد الله البغدادى

••• ٥٥٥ محمد بن جعفر بن محمد أبو الحسن ابن أبى بكر الفريابى

صحيفة

١٤١ ٥٥٦ محمد بن جعفر بن محمد أبو عيسى البزار المقرئ
... ٥٥٧ محمد بن جعفر بن احمد أبو على بن شداد
١٤٢ ٥٥٨ محمد بن جعفر بن احمد أبو بكر القاضى الرافقى = بابن الصابونى
... ٥٥٩ محمد الراضى بالله بن جعفر المقتدر الخليفة العباسى
١٤٥ ٥٦٠ محمد بن جعفر بن سعيد أبو بكر الجوهرى
... ٥٦١ محمد بن جعفر بن احمد أبو بكر الصيرفى المطيرى
١٤٦ ٥٦٢ محمد بن جعفر بن احمد أبو بكر التميمى العسكرى
... ٥٦٣ محمد بن جعفر بن محمد أبو الحسن العلوى = بابى قيراط
١٤٦ ٥٦٤ محمد بن جعفر بن محمد الختلى
١٤٧ ٥٦٥ محمد بن جعفر بن محمد أبو بكر الأدمى صاحب الالحان
١٤٦ ٥٦٦ محمد بن جعفر أبو على يلقب غندرا
١٤٩ ٥٦٧ محمد بن جعفر أبو عبد الله بن حشيش
... ٥٦٨ محمد بن جعفر بن احمد أبو الطيب الوراق = بابن الكدوش
١٥٠ ٥٦٩ محمد بن جعفر بن دران أبو الطيب يلقب غندرا
١٥٠ ٥٧٠ محمد بن جعفر أبو بكر القاضى = بغندر
١٥٠ ٥٧١ محمد بن جعفر بن محمد أبو بكر البندار
١٥١ ٥٧٢ محمد بن جعفر أبو بكر الكتانى الأحول المؤدب
١٥١ ٥٧٣ محمد بن جعفر بن محمد أبو بكر بن كنانة المؤدب
١٥٢ ٥٧٤ » » » » الحسين أبو بكر الوراق يلقب غندرا
١٥٣ ٥٧٥ » » » » محمد أبو الفتح الهمدانى = بابن المراغى
١٥٣ ٥٧٦ » » » » احمد أبو بكر الحريرى = بزوج الحرة

صحيفة

١٥٤ ٥٧٧ محمد بن جعفر بن الحسن أبو الفرج صاحب المصلى
١٥٦ ٥٧٨ » » » » » زيد أبو الطيب المكتب
١٥٦ ٥٧٩ » » » » » عبد الله أبو الحسين المقرى = بابن الصابونى
١٥٧ ٥٨٠ » » » » » العباس أبو بكر النجار
٠٠٠ ٥٨١ » » » » » عبد الكريم أبو الفضل الخزاعى
١٥٨ ٥٨٢ » » » » » عبد العزيز المتوكل الهاشمى
٠٠٠ ٥٨٣ » » » » » محمد أبو الحسن التميمى النحوى
١٥٩ ٥٨٤ » » » » » علان أبو جعفر الوراق = بالطوابيقى
٠٠٠ ٥٨٥ محمد بن جعفر أبو الحسن الجهرمى الشاعر
١٦٠ ٥٨٦ » » جوان بن شعبة أبو على
٠٠٠ ٥٨٧ » » جارود بن دينار أبو جعفر القطان
١٦١ ٥٨٨ » » الجهم بن هارون أبو عبد الله الكاتب السمرى
١٦٢ ٥٨٩ » » جرير بن يزيد أبو جعفر الطبرى المفسر
١٦٩ ٥٩٠ » » جمعة بن خلف أبو قريش القهستانى
١٧٠ ٥٩١ » » جبريل الشمعى
١٧٠ ٥٩٢ » » الحسن بن أبى يزيد أبو الحسن الهمدانى ثم المعشارى
١٧٢ ٥٩٣ » » الحسن بن فرقد أبو عبدالله الشيبانى صاحب أبى حنيفة
١٨٢ ٥٩٤ » » أبى عتاب الحسن أبو بكر الأعين
١٨٣ ٥٩٥ محمد بن الحسن بن سعيد أبو جعفر الاصبهانى
١٨٤ ٥٩٦ » » » » » نافع أبو عوانة الباهلى
٠٠٠ ٥٩٧ » » » » » على أبو بكر الحربى = بالختلى
١٨٥ ٥٩٨ » » » » » يعقوب = بالحاجب

صحيفة

١٨٥ ٥٩٩ محمد بن الحسن بن دينار أبو العباس الأحول
... ٦٠٠ » » » » حيدرة أبو العباس البزاز
... ٦٠١ محمد بن الحسن بن مسعود الزرقى المدينى
١٨٦ ٦٠٢ محمد بن الحسن بن ابراهيم أبو شيخ الاصبهانى
... ٦٠٣ محمد بن الحسن أبو الحسين صاحب النرسى الخوارزمى
... ٦٠٤ محمد بن الحسن بن الفرج أبو بكر الهمدانى
١٨٨ ٦٠٥ محمد بن الحسن بن الوازع أبو داود الجمال
... ٦٠٦ محمد بن الحسن بن بور البلخى
... ٦٠٧ محمد بن الحسن بن سماعة أبو الحسين الحضرمى
١٨٩ ٦٠٨ محمد بن الحسن الدورى
... ٦٠٩ محمد بن الحسن بن محمد أبو عبد الله الانبارى = بالقرنجلى
... ٦١٠ محمد بن الحسن بن العلاء أبو عبد الله السمسار = بالخواتيمى
١٩٠ ٦١١ محمد بن الحسن بن العباس أبو عبد الله البغدادى
... ٦١٢ محمد بن الحسن بن الجعد أبو جعفر البزار
١٩١ ٦١٣ محمد بن الحسن بن الحسين أبو جعفر بن ضبة البغدادى
... ٦١٤ محمد بن الحسن البغدادى
... ٦١٥ محمد بن الحسن بن هارون أبو جعفر بن دينا الموصلى
١٩٢ ٦١٦ محمد بن الحسن بن على أبو بكر البخارى
... ٦١٧ محمد بن الحسن أبو بكر النخاس = بالقصير
١٩٣ ٦١٨ محمد بن الحسن بن أزهر أبو بكر القطايعى الدّعا الأصم
١٩٤ ٦١٩ محمد بن الحسن بن الحسين أبو بكر العجلى = بالكاراتى

صحيفة

١٩٤ ٦٢٠ محمد بن الحسن بن على الشيبانى = بابن الأشنانى
١٩٥ ٦٢١ محمد بن الحسن بن دريد أبو بكر الأزدى
١٩٧ ٦٢٢ محمد بن الحسن بن بخيت أبو بكر الخطيب العكبرى
١٩٨ ٦٢٣ محمد بن الحسن بن حفص أبو بكر الكاتب
٠٠٠ ٦٢٤ محمد بن الحسن بن على = بالترمذى
٠٠٠ ٦٢٥ محمد بن الحسن بن الفرج الانماطى
١٩٨ ٦٢٦ محمد بن الحسن بن حماد أبو بكر المروزى
٠٠٠ ٦٢٧ محمد بن الحسن بن يزيد أبو بكر الرقى
١٩٨ ٦٢٨ محمد بن الحسن بن على القطان
١٩٩ ٦٢٩ محمد بن الحسن بن الفرج أبو بكر المقرئ المؤذن
١٩٩ ٦٣٠ محمد بن الحسن بن زيد السامرى
٢٠٠ ٦٣١ محمد بن الحسن بن محمد أبو عبد الله الأنبارى
٢٠٠ ٦٣٢ محمد بن الحسن بن عبد الله أبو الحسن بن أبى الشوارب القاضى
٢٠١ ٦٣٣ محمد بن الحسن بن على أبو عبد الله العسكرى = بابن حبابه
٢٠١ ٦٣٤ محمد بن الحسن بن على أبو اسحاق القلانسى الهروى
٢٠١ ٦٣٥ محمد بن الحسن بن محمد أبو بكر المقرئ النقاش
٢٠٥ ٦٣٦ محمد بن الحسن بن مسعود أبو بكر التمار
٢٠٦ ٦٣٧ محمد بن الحسن بن القاسم أبو احمد الكاتب
٢٠٦ ٦٣٨ محمد بن الحسن بن يعقوب أبو بكر المقرئ العطار
٢٠٨ ٦٣٩ محمد بن الحسن بن على أبو بكر الدقاق = بابن الكوفى
٢٠٩ ٦٤٠ محمد بن الحسن بن الصباح أبو الحسن الكاتب

صحيفة

٢٠٩ ٦٤١ محمد بن الحسن بن سعيد أبو العباس المخرمي الصوفي
٢٠٩ ٦٤٢ محمد بن الحسن بن كوثر أبو بحر البربهاري
٢١١ ٦٤٣ محمد بن الحسن بن علي أبو جعفر البزاز اليقطيني
٢١١ ٦٤٤ محمد بن الحسن بن محمد أبو عبد الله السروي السراجي
٢١٢ ٦٤٥ محمد بن الحسن بن سليمان أبو بكر القزويني
٢١٣ ٦٤٦ محمد بن الحسن بن محمد أبو الفضل الكاتب
٢١٣ ٦٤٧ محمد بن الحسن بن احمد أبو بكر السمسار
٠٠٠ ٦٤٨ محمد بن الحسن بن جعفر البحيري النيسابوري
٢١٤ ٦٤٩ محمد بن الحسن بن عبدان أبو بكر الصيرفي
٠٠٠ ٦٥٠ محمد بن الحسن بن المظفر أبو علي اللغوي الحاتمي
٠٠٠ ٦٥١ محمد بن الحسن بن سليم أبو بكر النجاد
٠٠٠ ٦٥٢ محمد بن الحسن بن الفضل أبو بكر الهاشمي
٢١٥ ٦٥٣ محمد بن الحسن بن الفضل أبو الفضل الهاشمي
٢١٦ ٦٥٤ محمد بن الحسن بن محمد أبو بكر بن محمويه
٠٠٠ ٦٥٥ محمد بن الحسن بن عمر أبو الحسن المؤدب = بابن أبي حسان
٢١٦ ٦٥٦ محمد بن الحسن بن عبد الرحمن أبو بكر الرازي = بابن الوارث
٢١٦ ٦٥٧ محمد بن الحسن بن محمد أبو العلاء الوراق
٢١٧ ٦٥٨ محمد بن الحسن بن علي أبو بكر النعماني
٢١٧ ٦٥٩ محمد بن الحسن بن العباس أبو يعلى المطرز = بابن الكرجي
٢١٨ ٦٦٠ محمد بن الحسن بن احمد أبو الحسين الأهوازي
٢١٩ ٦٦١ محمد بن الحسن بن عبد الله أبو عبد الله البزاز المقرئ = بابن الشمعي

صحيفة


٢٢٠ ٦٦٢ محمد بن الحسن بن احمد أبو المظفر المروزى القرينينى

٢٢٠ ٦٦٣ « « بن الفضل أبو يعلى الصوفى البصرى

٢٢١ ٦٦٤ « « بن عيسى أبو طاهر = بابن شراره الناقد

٢٢٢ ٦٦٥ « « بن محمد أبو نصر السلماسى

٢٢٢ ٦٦٦ « « بن عثمان أبو طاهر الأنبارى

٢٢٢ ٦٦٧ محمد بن الحسين أبو جعفر = بابن شيخ البرجلانى

٢٢٣ ٦٦٨ « « بن ابراهيم أبو جعفر العامرى = بابن اشكاب

٢٢٤ ٦٦٩ « « = بابن بنان جار ابن اشكاب

٢٢٤ ٦٧٠ « « بن معدان أبو جعفر البجلى = بمهيار الوراق

٢٢٤ ٦٧١ « « أبو جعفر البندار

٢٢٥ ٦٧٢ « « أبو نصر الدهقان

٠٠٠ ٦٧٣ « « بن المبارك أبو جعفر = بالأعرابى

٢٢٥ ٦٧٤ « « بن موسى أبو جعفر الخزاز الحنينى

٢٢٦ ٦٧٥ « « بن سعيد أبو جعفر بن البستنبان

٢٢٦ ٦٧٦ « « بن ابراهيم أبو شيخ الأصبهانى

٢٢٧ ٦٧٧ « « بن حريقا البزار

٢٢٧ ٦٧٨ « « بن عبد الرحمن أبو العباس الأنماطى

٢٢٨ ٦٧٩ « « بن الفرج أبو ميسرة الهمدانى

٢٢٩ ٦٨٠ « « بن حبيب أبو حصين الوادعى القاضى

٢٣٠ ٦٨١ « « المعروف بحمدى

٠٠٠ ٦٨٢ « « بن حمدويه الجرنى

| صحيفة | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٢٣٠ | ٦٨٣ | محمد بن الحسين أبو عبد الله جدابى سعيد الحرقى | | |
| ٢٣١ | ٦٨٤ | « | « | أبو جعفر الدقاق |
| ••• | ٦٨٥ | « | « | بن خالد أبو الحسين القنبيطى |
| ٢٣٢ | ٦٨٦ | « | « | بن شهريار أبو بكر القطان |
| ٢٣٣ | ٦٨٧ | « | « | بن على التميمى |
| ٢٣٣ | ٦٨٨ | « | « | بن مكرم أبو بكر البغـدادى |
| ٢٣٣ | ٦٨٩ | « | « | بن السكن |
| ٢٣٤ | ٦٩٠ | « | « | بن حفص أبو جعفر الخثعمى الأشنانى |
| ٢٣٥ | ٦٩١ | « | « | بن حفص أبو بكر الـكاتب |
| ٢٣٥ | ٦٩٢ | « | « | بن عبيد أبو عبد الله المطبخى المصرى |
| ٢٣٥ | ٦٩٣ | « | « | بن زريق أبو بكر القصار |
| ٢٣٦ | ٦٩٤ | محمد بن أبى الحسين بن محمد أبو الفضل = بابن أبى سعد الهروى | | |
| ••• | ٦٩٥ | محمد بن الحسين بن حميد أبو الطيب اللخمى الـكوفى | | |
| ٢٣٨ | ٦٩٦ | « | « | بن احمد الأزرق |
| ••• | ٦٩٧ | « | « | بن سعيد أبو جعفر الهمذانى |
| ٢٣٩ | ٦٩٨ | « | « | بن محمد أبو الحسن بن عبيد العجل |
| ٢٤٠ | ٦٩٩ | « | « | بن حمدون صاحب الطعام |
| ٢٤٠ | ٧٠٠ | « | « | بن محمد أبو عبد الله الزعفرانى |
| ••• | ٧٠١ | « | « | أبو بكر العطار |
| ••• | ٧٠٢ | « | « | بن المحاملى |
| ٢٤١ | ٧٠٣ | « | « | بن محمد أبو بكر الحريرى |

صحيفة

٢٤١ ٧٠٤ محمد بن الحسين بن على أبو بكر الدقاق = بابن الكوفى
٠٠٠ ٧٠٥ محمد بن الحسين بن على أبو عبد الله الأنبارى = بالوضاحى الشاعر
٢٤٢ ٧٠٦ محمد بن الحسين بن على أبو سليمان الحرانى
٢٤٣ ٧٠٧ محمد بن الحسين بن عبد الله أبو بكر الآجرى
٠٠٠ ٧٠٨ محمد بن الحسين بن محمد أبو بكر الحضرمى
٢٤٣ ٧٠٩ محمد بن الحسين بن احمد أبو الفتح الأزدى الموصلى
٢٤٤ ٧١٠ محمد بن الحسين بن عمران أبو عمر
٢٤٥ ٧١١ محمد بن الحسين بن جعفر أبو الطيب التيملى النخاس
٠٠٠ ٧١٢ محمد بن الحسين بن محمد أبو عبد الله النقار
٠٠٠ ٧١٣ محمد بن الحسين بن على أبو الحسين = بابن الشبيه العلوى
٢٤٦ ٧١٤ محمد بن الحسين بن محمد أبو بكر بن ماله الحربى
٢٤٦ ٧١٥ محمد بن الحسين بن على أبو الحسن الشريف الرضى
٢٤٧ ٧١٦ محمد بن الحسين بن محمد أبو عمر البسطامى الفقيه الشافعى
٢٤٨ ٧١٧ محمد بن الحسين بن محمد أبو عبد الرحمن السلمى الصوفى
٢٤٩ ٧١٨ محمد بن الحسين بن محمد أبو الحسين الأزرق القطان
٢٥٠ ٧١٩ محمد بن الحسين بن ابراهيم أبو بكر الوراق = بابن الخفاف
٢٥١ ٧٢٠ محمد بن الحسين بن عبيد الله أبو يعلى الصيرفى ابن السراج
٢٥٢ ٧٢١ محمد بن الحسين بن على أبو الحسن اليعقوبى القاضى
٠٠٠ ٧٢٢ محمد بن الحسين بن محمد أبو خازم = بابن الفراء
٢٥٣ ٧٢٣ محمد بن الحسين بن جعفر أبو الفتح الشيبانى = بقطيط العطار
٠٠٠ ٧٢٤ محمد بن الحسين بن احمد أبو طالب التاجر

صحيفة


٢٥٤ ٧٢٥ محمد بن الحسين بن عمر أبو الحسن الغزال

٠٠٠ ٧٢٦ محمد بن الحسين بن أبى سليمان أبو الحسين بن الحرانى

٢٥٥ ٧٢٧ محمد بن الحسين بن عثمان أبو بكر الهمدانى الصيرفى

٠٠٠ ٧٢٨ محمد بن الحسين بن محمد أبو طاهر البزاز الموصلى

٠٠٠ ٧٢٩ محمد بن الحسين بن محمد أبو على الجازرى النهروانى

٢٥٦ ٧٣٠ محمد بن الحسين بن محمد أبو يعلى المعروف بابن الفراء الحنبلى

٢٥٧ ٧٣١ محمد بن الحسين بن عبد الله أبو سعد بن أبى علانة

٠٠٠ ٧٣٢ محمد بن حميد أبو سفيان اليشكرى المعمرى

٢٥٩ ٧٣٣ محمد بن حميد بن حيان أبو عبد الله الرازى

٢٦٤ ٧٣٤ محمد بن حميد بن سهيل أبو بكر المخرمى

٢٦٥ ٧٣٥ محمد بن حميد بن محمد أبو بكر اللخمى الخزاز

٢٦٦ ٧٣٦ محمد بن حاتم بن ميمون أبو عبد الله = بالسمين

٢٦٨ ٧٣٧ محمد بن حاتم بن سليمان أبو جعفر الزمى المؤدب

٠٠٠ ٧٣٨ محمد بن حاتم بن بزيع أبو سعيد البغدادى

٢٦٩ ٧٣٩ محمد بن حاتم بن نعيم أبو عبد الله البغدادى

٠٠٠ ٧٤٠ محمد بن حاتم بن السرف أبو على الأزدى الرازى

٢٧٠ ٧٤١ محمد بن حماد بن بكر أبو بكر المقرئ صاحب خلف بن هشام

٢٧١ ٧٤٢ محمد بن حماد أبو عبد الله الرازى الطهرانى

٢٧٣ ٧٤٣ محمد بن حماد بن اسحاق الأزدى القاضى

٢٧٣ ٧٤٤ محمد بن حماد بن ماهان أبو جعفر الدباغ

٠٠٠ ٧٤٥ محمد بن حماد بن ابراهيم أبو احمد النيسابورى

صحيفة

٢٧٣ ٧٤٦ محمد بن حماد الجوزجانى
٢٧٤ ٧٤٧ محمد بن حسان بن خالد أبو جعفر السمتى
٢٧٦ ٧٤٨ محمد بن حسان أبو عبد الله البغدادى
٠٠٠ ٧٤٩ محمد بن حسان بن فيروز أبو جعفر الازرق
٢٧٧ ٧٥٠ محمد بن حبيب بن محمد الجارودى
٠٠٠ ٧٥١ محمد بن حبيب البغدادى صاحب كتاب المحبر
٢١٨ ٧٥٢ محمد بن جبيب الشيلمانى
٠٠٠ ٧٥٣ محمد بن حبيب أبو عبد الله البزاز
٢٧٩ ٧٥٤ محمد بن الحجاج أبو ابراهيم اللخمى الواسطى
٢٨٢ ٧٥٥ محمد بن الحجاج أبو جعفر مولى العباس الهاشمى
٢٨٤ ٧٥٦ محمد بن الحجاج بن جعفر أبو الفضل الضبى = بالمصفر
٠٠٠ ٧٥٧ محمد بن حفص بن عمر أبو جعفر الأزدى
٢٨٥ ٧٥٨ محمد بن حفص بن عمر أبو بكر الأزدى
٠٠٠ ٧٥٩ محمد بن حفص أبو الأسد المروزى
٢٨٦ ٧٦٠ محمد بن حفص بن أبى الجعد البزاز = بمندل بن سندل
٠٠٠ ٧٦١ محمد بن حمدان بن سفيان أبو عبد الله الطرائفى
٢٨٧ ٧٦٢ محمد بن حمدان بن بغداد أبو بكر الصيدلانى
٠٠٠ ٧٦٣ محمد بن حمدان بن حماد أبو بكر الصيدلانى
٢٨٨ ٧٦٤ محمد بن حمدان بن مالك أبو الحسن العاجى
٠٠٠ ٧٦٥ محمد بن حمدان بن صالح أبو بكر الضبى
٠٠٠ ٧٦٦ محمد بن حمدان بن الهيثم أبو بكر الجوهرى

صحيفة

٢٨٨ ٧٦٧ محمد بن حامد بن حرب أبو الفضل البلخى = بالعمائى
٢٨٨ ٧٦٨ محمد بن حامد بن محمد أبو احمد السلمى الخراسانى
٢٨٩ ٧٦٩ محمد بن حامد بن محمد أبو صالح = بالداودى
٢٨٩ ٧٧٠ محمد بن حامد بن محمد أبو رجاء التميمى المقرئ
٢٩٠ ٧٧١ محمد بن حبش أبو بكر الواعظ الضرير
٠٠٠ ٧٧٢ محمد بن حبش بن مسعود أبو بكر السراج
٢٩١ ٧٧٣ محمد بن حبش بن محمد أبو بكر الوراق
٢٩١ ٧٧٤ محمد بن حمزة بن زياد أبو على الطوسى
٠٠٠ ٧٧٥ محمد بن حمزة بن احمد أبو على الدهان
٢٩٢ ٧٧٦ محمد بن الحارث بن اسماعيل الخزاز
٢٩٢ ٧٧٧ محمد بن الحارث أبو بكر الايادى قاضى مصر
٢٩٣ ٧٧٨ محمد بن حمويه بن حديد أبو بكر الفرغانى
٠٠٠ ٧٧٩ محمد بن حمويه بن عباد أبو بكر النيسابورى = بالطهمانى
٢٩٤ ٧٨٠ محمد بن حيان أبو الاحوص البغوى
٢٩٥ ٧٨١ محمد بن حازم بن عمرو أبو جعفر الباهلى الشاعر
٠٠٠ ٧٨٢ محمد بن حزابة أبو عبد الله العابد
٠٠٠ ٧٨٣ محمد بن أبى الحكم بن سعيد أبو جعفر البزار الحنبلى
٠٠٠ ٧٨٤ محمد بن حم بن يوسف بن حدير الترمذى
٢٩٦ ٧٨٥ محمد بن حجة أبو بكر البزاز
٠٠٠ ٧٨٦ محمد بن حنيفة بن محمد أبو حنيفة القصبى الواسطى
٠٠٠ ٧٨٧ محمدبن عبد الرحمن بن المغيرة أبو الحارث بن أبى ذئب القرشى المدنى

صحيفة


٣٠٥ ٧٨٨ محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله بن أبي الزناد المدنى
٣٠٨ ٧٨٩ محمد بن عبد الرحمن أبو المنذر الطفاوى البصرى
٣٠٩ ٧٩٠ محمد بن عبد الرحمن بن يزيد أبو عمر المخزومى
٣١٠ ٧٩١ محمد بن عبد الرحمن بن عثمان أبو عبد الرحمن الاشهلى المدنى
٣١٠ ٧٩٢ محمد بن عبد الرحمن بن سهم الانطاكى
٣١١ ٧٩٣ محمد بن عبد الرحمن بن فهم والد الحسين بن فهم
٣١١ ٧٩٤ محمد بن عبد الرحمن بن عزوان أبو عبد الله
٣١٢ ٧٩٥ محمد بن عبد الرحمن بن بحر = بالعتبى
٠٠٠ ٧٩٦ محمد بن عبد الرحمن بن حرة الطبرى
٠٠٠ ٧٩٧ محمد بن عبد الرحمن أبو جعفر الصيرفى
٣١٣ ٧٩٨ محمد بن عبد الرحمن البغدادى
٠٠٠ ٧٩٩ محمد بن عبد الرحمن بن مهران أبو العباس
٣١٤ ٨٠٠ محمد بن عبد الرحمن بن يونس أبو العباس السراج
٣١٤ ٨٠١ محمد بن عبد الرحمن بن محمد أبو قبيصة بن شبرمة الضبى
٣١٥ ٨٠٢ محمد بن عبد الرحمن أبو بكر الخياط المقرى = بزوران
٠٠٠ ٨٠٣ محمد بن عبد الرحمن بن كامل أبو الأصبع الاسدى
٣١٦ ٨٠٤ محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله الطبرى
٠٠٠ ٨٠٥ محمد بن عبد الرحمن بن السندس أبو بكر الهمدانى
٣١٧ ٨٠٦ محمد بن عبد الرحمن أبو بكر القاضى المعروف بابن قريعة
٣٢٠ ٨٠٧ محمد بن عبدالرحمن بن احمد أبو بكر بن مروان البغدادى
٣٢١ ٨٠٨ محمد بن عبد الرحمن بن صبر أبو بكر المعتزلى

| صحيفة | | |
|---|---|---|
| ٣٢٢ | ٨٠٩ | محمد بن عبد الرحمن بن حنشام أبو الحسن البيع |
| ٠٠٠ | ٨١٠ | محمد بن عبد الرحمن بن العباس أبو طاهر المخلص |
| ٣٢٣ | ٨١١ | محمد بن عبد الرحمن بن جعفر أبو بكر الصوفى. |
| ٠٠٠ | ٨١٢ | محمد بن عبد الرحمن بن جعفر أبو الحسن الدقاق |
| ٠٠٠ | ٨١٣ | محمد بن عبد الرحمن بن سهل أبو الحسن النفيلى |
| ٣٢٤ | ٨١٤ | محمد بن عبد الرحمن بن محمد أبو الفضل النيسابورى = بالحريضى |
| ٣٢٤ | ٨١٥ | محمد بن عبد الله بن عمرو أبو عبد الرحمن العتبى |
| ٣٢٦ | ٨١٦ | محمد بن عبد الله بن يزيد أبو جعفر بن المنادى |
| ٣٢٩ | ٨١٧ | محمد بن عبيد الله بن مرزوق أبو بكر الخصيب القاضى = بالخلال |
| ٣٣٠ | ٨١٨ | محمد بن عبيد الله بن سعد أبو عبد الله الزهرى |
| ٠٠٠ | ٨١٩ | محمد بن عبيد الله البغدادى |
| ٠٠٠ | ٨٢٠ | محمد بن عبيد الله أبو بكر الخطيب العباسى |
| ٣٣١ | ٨٢١ | محمد بن عبيد الله أبو جعفر = باخى كاجوا |
| ٣٣١ | ٨٢٢ | محمد بن عبيد الله بن محمد أبو جعفر الكاتب |
| ٠٠٠ | ٨٢٣ | » » بن حريث أبو عبد الله الكاتب |
| ٠٠٠ | ٨٢٤ | » » بن رشيد » » » |
| ٣٣٢ | ٨٢٥ | » » بن زياد أبو أحمد = بابن زبورا |
| ٠٠٠ | ٨٢٦ | » » بن محمد أبو بكر بن أبى الورد القاضى |
| ٠٠٠ | ٨٢٧ | » » بن الفضل أبو بكر الكيال |
| ٣٣٣ | ٨٢٨ | » » بن الشخير أبو بكر الصيرفى |
| ٠٠٠ | ٨٢٩ | » » بن محمد أبو الحسن النصيبى المؤدب |

| صحيفة | | |
|---|---|---|
| ٣٣٣ | ٨٣٠ | محمد بن عبيد الله بن محمد أبو بكر الكاتب الكرخى |
| ٣٣٤ | ٨٣١ | « « « « « بكر العلاف = بابن جعدما |
| ٠٠٠ | ٨٣٢ | « « أبو الحسن = بابن أبى الأذان |
| ٣٣٥ | ٨٣٣ | « « بن محمد أبو الحسن السلامى الشاعر |
| ٠٠٠ | ٨٣٤ | « « أبو الفرج الشاعر = بالبارد |
| ٠٠٠ | ٨٣٥ | « « بن محمد أبو بكر النجار الملقب بالدلو |
| ٣٣٦ | ٨٣٦ | « « بن احمد أبو الحسن الفامى |
| ٠٠٠ | ٨٣٧ | « « بن جعفر أبو الحسين بن حمدان |
| ٠٠٠ | ٨٣٨ | « « بن محمد أبو الحسن الجبائى |
| ٣٣٦ | ٨٣٩ | « « بن محمد أبو الفرج الشيرازى = بالخرجوشى |
| ٣٣٧ | ٨٤٠ | محمد بن عبيد الله بن احمد أبو الفتح الصيرفى = بابن الاخوة |
| ٠٠٠ | ٨٤١ | محمد بن عبيد الله بن محمد أبو الحسن = بابن الحبابة البزار |
| ٣٣٨ | ٨٤٢ | محمد بن عبيد الله بن احمد أبو عبد الله الزنجفرى الشاعر |
| ٣٣٩ | ٨٤٣ | محمد بن عبيد الله بن احمد أبو طالب الرزاز |
| ٠٠٠ | ٨٤٤ | محمد بن عبيد الله بن احمد أبو الفضل بن عمرو بن البزار المالكى |
| ٣٤٠ | ٨٤٥ | محمد بن عبد الملك أبو عبد الله الانصارى الضرير المدنى |
| ٣٤٢ | ٨٤٦ | محمد بن عبد الملك بن أبان أبو جعفر الوزير ابن الزيات |
| ٣٤٤ | ٨٤٧ | محمد بن عبد الملك أبو عبد الله البصرى ابن أبى الشوارب |
| ٣٤٥ | ٨٤٨ | محمد بن عبد الملك أبو بكر بن زنجويه |
| ٣٤٦ | ٨٤٩ | محمد بن عبد الملك بن مروان أبو جعفر الدقيقى |
| ٣٤٧ | ٨٥٠ | محمد بن عبد الملك أبو بكر السراج = بالتاريخى |

صحيفة


٣٤٨ ٨٥١ محمد بن عبد الملك بن يزيد الصوفى

٠٠٠ ٨٥٢ محمد بن عبد الملك بن محمد أبو بكر بن بشران

٣٤٩ ٨٥٣ محمد بن عبد العزيز بن عمر الزهرى قاضى المدينة

٣٥٠ ٨٥٤ « « أبو عمر المروزى بن أبى رزمه

٣٥٢ ٨٥٥ « « بن أبى رجاء أبو بكر التيمى

٠٠٠ ٨٥٦ « « بن محمد أبو مليل الكلابى الكوفى

٣٥٣ ٨٥٧ « « أبو الفتح المقرئ

٠٠٠ ٨٥٨ « « بن ابراهيم أبو الحسن الصيدلانى

٠٠٠ ٨٥٩ « « بن جعفر = بمكى البرذعى

٣٥٤ ٨٦٠ محمد بن عبد العزيز بن صالح أبو منصور البزاز = بابن المغازلى

٠٠٠ ٨٦١ « « بن اسماعيل أبو الحسن الكاتب = بابن البككى

٠٠٠ ٨٦٢ « « بن العباس أبو الفضل الهاشمى الخطيب .

٣٥٥ ٨٦٣ محمد بن عبد الواحد بن زياد الصيرفى

٠٠٠ ٨٦٤ « « « « أبو عيسى الناقد

٣٥٦ ٨٦٥ محمد بن عبد الواحد أبو عمر البغوى الزاهد غلام ثعلب

٣٥٩ ٨٦٦ محمد بن عبد الواحد بن اسماعيل أبو بكر الهاشمى

٣٦٠ ٨٦٧ محمد بن عبد الواحد بن محمد أبو حاتم الخزاعى اللبان

٣٦٠ ٨٦٨ محمد بن عبد الواحد بن محمد أبو عبد الله البزار = بابن زوج الحرة

٣٦١ ٨٦٩ محمد بن عبد الواحد بن على أبو الحسين بن رزمة البزار

٠٠٠ ٨٧٠ محمد بن عبد الواحد بن محمد أبو الحسن = بابن زوج الحرة .

٠٠٠ ٨٧١ محمد بن عبد الواحد بن محمد ابو الفرج الدارمى الشافعى

صحيفة


٣٦٢ ٨٧٢ محمد بن عبد الواحد بن محمد أبو طاهر البيع = بابن الصباغ

٣٦٣ ٨٧٣ محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير أبو يحيى البزاز

٣٦٤ ٨٧٤ محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم أبو بكر بن زاذان المقرئ

٣٦٤ ٨٧٥ محمد بن عبد الرحيم بن سعيد أبو الحسين الدينوري

٣٦٥ ٨٧٦ محمد بن عبد الرحيم بن احمد أبو بكر المازني الكاتب

٣٦٥ ٨٧٧ محمد بن عبيد بن أبي أمية عبد الرحمن أبو عبد الله الطنافسي

٣٧٠ ٨٧٨ محمد بن عبيد بن سفيان والد أبي بكر بن أبي الدنيا

... ٨٧٩ محمد بن عبيد بن أبي الأسد أبو بكر المروزي

... ٨٨٠ محمد بن عبيد بن احمد أبو الحسين الدقاق

٣٧١ ٨٨١ محمد بن عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب الازدي والي البصرة

٣٧٣ ٨٨٢ محمد بن عباد بن موسى العكلي الملقب سندولا

٣٧٤ ٨٨٣ محمد بن عباد بن الزبرقان أبو عبد الله المكي

٣٧٦ ٨٨٤ محمد بن عباد أبو عبد الله البغدادي

٣٧٧ ٨٨٥ محمد بن عبد الصمد أبو بكر اليماني

٣٧٧ ٨٨٦ محمد بن عبد الصمد بن الحسن الناقد

٣٧٧ ٨٨٧ محمد بن عبد الصمد أبو الطيب الدقاق = بالبغوي

٣٧٧ ٨٨٨ محمد بن عبد الصمد بن احمد أبو عبد الله الخواص الشيرازي

٣٧٨ ٨٨٩ محمد بن عبد الصمد بن بنان أبو بكر الفقيه الداودي

٣٧٨ ٨٩٠ محمد بن عبدة بن الهيثم الهروي.

٣٧٨ ٨٩١ محمد بن عبدة جار يعقوب بن ابراهيم الدورقي

٣٧٩ ٨٩٢ محمد بن عبدة بن حرب أبو عبد الله القاضي البصري.

صحيفة

٣٨٠ ٨٩٣ محمد بن عبدوس السراج

٣٨١ ٨٩٤ محمد بن عبدوس قاضى المدائن

٣٨١ ٨٩٥ محمد بن عبدوس أبو عبد الله البزاز

٣٨١ ٨٩٦ محمد بن عبدوس بن كامل أبو احمد السلمى السراج

٣٨٢ ٨٩٧ محمد بن عبد الوهاب بن أبى ذر أبو عمر القاضى البغدادى

٣٨٢ ٨٩٨ « « « بن على أبو عبد الله الدلال

٣٨٣ ٨٩٩ « « « بن محمد الكاتب = بابن الشناطر

٣٨٤ ٩٠٠ محمد بن عبدك بن سالم القزاز

٠٠٠ ٩٠١ « « « بن سليم

٣٨٥ ٩٠٢ « « عبد المؤمن البغدادى

٣٨٥ ٩٠٣ « « « « بن احمد أبو اسحاق الاسكافى

٣٨٥ ٩٠٤ « « عبد بن خالد أبو بكر النخعى البلخى

٣٨٦ ٩٠٥ « « « بن عامر أبو بكر السعدى التميمى السمرقندى

٣٩٠ ٩٠٦ « « عبد الوهاب بن الزبير أبو جعفر الحارثى

٣٩٢ ٩٠٧ « « عبد المجيد أبو جعفر التميمى

٣٩٢ ٩٠٨ « « عبد المنعم بن ادريس بن سنان

٣٩٢ ٩٠٩ « « عبد النور أبو عبد الله المقرئ الخزاز

٣٩٣ ٩١٠ « « عبد الحميد الواسطى

٣٩٣ ٩١١ « « عبد الكريم بن الهيثم أبو بكر الدير عاقولى

٣٩٤ ٩١٢ « « « الحكم البغدادى

٣٩٤ ٩١٣ « « « السلام بن سهل أبو بكر المعدل

صحيفة

٣٩٤ ٩١٤ محمد بن عبدون بن عيسى ابو بكر القطان

٣٩٤ ٩١٥ « « عبد الباقي بن الحسين أبو بكر الانصارى

٣٩٥ ٩١٦ « « عيسى بن الطباع أبو جعفر

٣٩٦ ٩١٧ « « عيسى الكوفى

٣٩٦ ٩١٨ « « « بن أبي موسى أبو جعفر الابواهى الابرش

٣٩٧ ٩١٩ « « « بن عبد الله الأدمى

٣٩٨ ٩٢٠ « « « بن حيان أبو عبد الله المدائنى

٣٩٩ ٩٢١ « « « بن موسى الاصبهانى

٤٠٠ ٩٠٢ « « « بن هارون أبو بكر الدرى

٤٠٠ ٩٢٣ « « « بن السكن أبو بكر الواسطى = بابن أبي قماش

٤٠١ ٩٢٤ « « « بن محمد أبو على الهاشمى = بالبياضى

٠٠٠ ٩٢٥ « « « بن هارون أبو جعفر الحسار

٤٠٢ ٩٢٦ « « « المروزى

٠٠٠ ٩٢٧ « « « بن موسى أبو بكر السمسار بن بليل

٠٠٠ ٩٢٨ « « « بن الوليد ابو نصر التاجر العكبرى

٠٠٠ ٩٢٩ محمد بن عيسى بن الفضل أبو جعفر العاقولى

٠٠٠ ٩٣٠ محمد بن عيسى أبو عبد الله الصفار

٤٠٣ ٩٣١ محمد بن عيسى الزيات

٠٠٠ ٩٣٢ محمد بن عيسى أبو عبد الله = بابن أبي موسى الفقيه الحنفى

٤٠٤ ٩٣٣ محمد بن عيسى بن احمد = بابن أبي موسى رئيس الهاشميين

٤٠٥ ٩٣٤ « « بن الحسن أبو عبد الله التميمى البغدادى

صحيفة

٤٠٥ ٩٣٥ محمد بن عيسى بن عبد الكريم أبو بكر التميمي الطرسوسي

٠٠٠ ٩٣٦ « « « بن ديزك أبو عبد الله البروجردي

٤٠٦ ٩٣٧ « « « أبو عبد الله المعروف بالعماني

٠٠٠ ٩٣٨ « « « بن العزيز الصباح أبو منصور البزاز = يابن يزيدان

(تم الفهرس)

